المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

المعجزات والخصائص النبوية

المعروف ((بالخصائص الكبرى))

للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)

دراسة وتحقيق وتخريج

من أول باب ((اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن أمته لا لك بجوع ..))

إلى اية الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

تخصص الحديث وعلومه

إعداد الطالب

جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي

إشراف الأستاذ الدكتور

جلال الدين إسماعيل عجوة

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٦هـ /١٤٢٧هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

عنوان الرسالة : (المعجزات والخصائص النبوية) المعروف بالخصائص الكبرى ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) دراسة وتحقيق وتخريج من أول باب ((اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن أمته لا يملك بجوع ..)) إلى نهاية الكتاب .

إعداد الطالب : جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي

إشراف الأستاذ الدكتور : جلال الدين إسماعيل عجوة .

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

هدف الرسالة : دراسة وتحقيق أحاديث هذا القسم من الكتاب وبيان مرتبتها

اشتملت الرسالة على مقدمة وقسمين رئيسيين وخاتمة

أما المقدمة ففيها أسباب اختيار الموضوع وأهميته ، وأما القسم الأول وهو قسم الدراسة فسمته إلى بابين ، الباب الأول التعريف بالمؤلف ، وفيه الكلام عن الحركة العلمية في عصر المؤلف وتأثيرها عليه ، وفيه ترجمة المؤلف ، والباب الثاني فيه دراسة مفصلة عن الكتاب من خلال القسم المحقق ، والقسم الثاني وهو قسم التحقيق ويمثل معظم الرسالة ، وبلغ عدد الأحاديث فيه (٦٠٥) ، منها (١٤٠) حديثا صحيحا و (٤٠) حديثا حسنا ، و (٢٣) حديثا حسنا لغيره و (٢١٢) حديثا ضعيفا و (٩٦) حديثا ضعيفا جدا ، و (٨٣) حديثا سكت عنه ، و (١١) حديثا موضوعا .

والخاتمة وتضمنت النتائج ومن أهمها : أثر الأسرة والبيئة على المصنف ، وما تميز به من نبوغ وعلم ، أهمية كتابه هذا خاصة وأنه من أكثر الكتب التي جمعت الخصائص والمعجزات ، ومن أهم التوصيات : ضرورة الاهتمام بكتب التراث الإسلامي ، وخاصة كتب الدلائل والمعجزات وتنقيتها مما شابها وأدخل فيها من الروايات المردودة والأحاديث الموضوعة .

Abstract of Thesis

Praise be to Allah. Benediction and peace be upon the Messenger of Allah.

Title:

(Miracles and Prophet's Characteristics) which is also known as the Great Characteristics and specialization , by Imam : Jalal uddin Abdurrahman Abi Bakr Al –Siuoty (Died at ٩١١ H.) compilation , study and verification from the first chapter (His special prophecy that his Ummah will not die as a result of hanger) to the end of the book .

Prepared by : Jaffar Abdulmuhsin Omar Al-shibi

Supervised by : Prof. Dr. Jalal Uddin Ismail Ajwa

Degree : Master

Objective : Study and verification of the Hadith of this section of the book and explanation of its level and classification .

Topic:

The study consists of an introduction , two main chapters and a conclusion.

The introduction shedding the light on the study significance and the reasons behind its selection , the first section , the study section , I have divided it to two chapters , the first chapter is an introduction of the author and the scientific movement in the author's era and its consequences and effects on him , with a biography about the author , the second chapter includes a detailed study of the mentioned Book through the verified section , the second section which is the verification section , and contains the majority of the thesis , includes (٦٠٥) (Hadith) tradition ; (١٣٩) Sound (Hadith) tradition ; (٢٥) Good (Hadith) tradition ; (٤٩) Good (Hadith) tradition to others ; (٢٠٥) Weak (Hadith) tradition ; (٩٧)Very Weak (Hadith) tradition; (٧٩) Not mentioned or Rejected (Hadith) tradition and ; (١١) An Invented (Hadith) tradition

The conclusion contains the results of the study, the most important of which are:

١. The family's and the environment's effects on the author, and his scientific and genius qualities , and the significance of this book , especially , it considers and classifies as one of the most books which includes and collects the Prophet's Characteristics and Miracles .Recommendations ; the importance of maintaining and caring of the Islamic heritage books , especially, those which tackle the evidences and miracles issues , and helping purify and verify them from the rejected narrations and the fabricated (Hadiths) traditions .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات ، والحمد لله الذي أنعم علي وأسبغ علي النعم ، فله الحمد أولا وأخيرا ، وظاهرا وباطنا ، ودائما وأبدا ، حمدا يليق بجلالته وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على معلم البشرية ومبلغ الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد ، فإنني أشكر الله تعالى على نعمه التي لا تحصى ، ومن تلك النعم ما من به علي من إكمال هذا البحث ، وأساله تبارك وتعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، ثم الشكر إلى والدي اللذين كانا السبب في وجودي بفضل الله ومنته ، فلست أنا وجهدي هذا إلا بعضا من أفضالهما علي ومن فائق عنايتهما بتربيتي وتوجيهي ، فاسأله سبحانه أن يرزقني برهما ، وأن يجزيهما عني خير الجزاء .

ثم إني أتوجه بخالص شكري وبالغ تقديري لفضيلة شيخي الأستاذ الدكتور جلال الدين إسماعيل عجوة الأستاذ بجامعة أم القرى والمشرف على الرسالة على ما بذله من جهد مشكور في الإشراف على الرسالة وتقويمها وتصحيحها ، والذي لم يدخر جهدا في إبداء توجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة ، هذا مع كثرة مشاغله وعظم مسئولياته ، سائلا المولى عز وجل أن يجزيه عني خير ما جزى به شيخا عن تلميذه ، وأن يعينه سبحانه وتعالى على أمور دينه ودنياه .

وأقدم الشكر لجامعة أم القرى ممثلة في مديرها ، وعميد الدراسات العليا ، وعميد كلية الدعوة وأصول الدين د /عبد الله الدميجي ، ورئيس قسم الكتاب والسنة د / إسماعيل اليمني ، ولجميع مشايخي في القسم الذين تتلمذت على أيديهم واستفدت منهم ، وبخاصة مناقشي الفضلاء سعادة الأستاذ الدكتور محمد سعيد بخاري ، وسعادة الأستاذ الدكتور نايف بن قبلان السليفي اللذين تجشما المشاق في قراءة هذا البحث ومناقشته وتقويمه وإبداء ملاحظاتهما ، واسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء وأن يبارك في علمهما وعملهما ، وأن يجعل عملهما هذا في موازين حسناتهما إنه سميع مجيب .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعد وأعان بجهد أو وقت أو توجيه أو دعاء ، سائلا المولى عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء ، وأن يجزل لهم المثوبة ، وأن يرزقنا وإياهم الاخلاص في الأعمال والأقوال ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أفضل السلام وأتم التسليم وبعد :

فقد مر على الإنسانية حين من الدهر وهي تتخبط في مهمة من الضلال ، وتسير في غمرة من الأوهام وفوضى الأخلاق وتنازع الأهواء ، ثم أراد الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة أن ترقى بروح من أمره وتسعد بوحي من عنده ، فأصطفى الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم وأعده إعداداً كاملاً لتحمل أسمى رسالة فأنزل على نبيه كتاباً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وهو الدليل الخالد على صدق رسوله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به - المعجزة الكبرى - وأمره الله بتبليغه ، وتكفل سبحانه وتعالى بحفظه وعصم رسوله صلى الله عليه وسلم عن الخطأ والهوى في كل ما يأتي به - من قرآن وسنة - وأمده بالوحي ، وأيده بالمعجزات الباهرات والخصائص الواضحات .

ومن فضل الله عز وجل ومنته على عبده توفيقه لدراسة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وخاصة إذا كانت تلك الدراسة تتعلق بما خص به صلى الله عليه سلم عن سائر البشر من معجزات باهرة ودلائل نبوة ظاهرة ، وشمائل شريفة طاهرة ، فضله الله ا على عموم خلقه .

لذا فقد اهتم العلماء قديماً وحديثاً بدراستها والتأليف فيها وجمعها من سنته صلى الله عليه وسلم وسيرته ، ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ الذين برزوا في هذا الجانب الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله في كتابه **(المعجزات والخصائص النبوية)** المعروف بالخصائص الكبرى ، فقد جمع فيه أكثر من غيره ، فبلغ ما جمعه قرابة ثلاثة الآف وخمسمائة خبر ، ومكث في جمعها عشرين سنة يجمعها من بطون الكتب .

لهذا كان كتابه جديراً بالدراسة والتوضيح والنقد ؛ لكثرة أحاديثه في هذا الباب .

وتظهر أهمية هذا الكتاب في أنه يتحدث عن معجزات وخصائص خير البشر وأفضل الأنبياء وكذلك فيما اختصت به أمته صلى الله عليه وسلم دون سائر الأمم ، وفي دراسة ذلك أثر كبير في تجديد الإيمان وزيادة محبته صلى الله عليه وسلم والتنبيه على حقوقه عليه الصلاة والسلام ، ولقد انشرح صدري لمشاركة زملائي في دراسة وتحقيق وتخريج جزء من هذا الكتاب ، وأسأل الله أن يجعل عملي خالصاً لوجهه ، فله الحمد والمنة أولاً وآخراً .

أسباب اختيار الموضوع :

١- مكانة الكتاب العلمية إذ أنه جمع الكثير من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ومعجزاته .

٢- مكانة مصنفه الإمام السيوطي وطول باعه في علم الحديث .

٣- حاجة المكتبة الإسلامية إلى تحقيق الكتاب ودراسته .

٤- تشجيع مشايخي وأساتذتي على تكملة تحقيق هذا الكتاب وإخراجه بالمظهر الـذي يليـق بـه ومصنفه.

وقد سرت في **خدمة هذا القسم من هذا الكتاب على الخطة التالية والتي** قـ**سمتها** إلى **مقدمـة وقسمين وخاتمة :**

القسم الأول : وهو قسم الدراسة قسمته إلى بابين :

الباب الأول : التعريف بالمؤلف وعصره ويحتوي على فصلين :

الفصل الأول : عصر المؤلف وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الناحية السياسية .

المبحث الثاني : الناحية الاجتماعية .

المبحث الثالث : الناحية الدينية .

المبحث الرابع : الناحية العلمية .

الفصل الثاني : حياة المؤلف وفيه المباحث التالية :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .

المبحث الثاني : مولده وموطنه .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ورحلاته .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : عقيدته ومذهبه .

المبحث السابع : مصنفاته .

المبحث الثامن : وفاته .

الباب الثاني : التعريف بكتاب (الخصائص الكبرى) ودراسته وفيه الفصول التالية :

الفصل الأول : ضبط اسم الكتاب .

الفصل الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

الفصل الثالث : منهج المؤلف في القسم المحقق .

الفصل الرابع : مصادر وموارد المؤلف في القسم المحقق .

الفصل الخامس : منهجي في التحقيق .

الفصل السادس : وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

القسم الثاني : قسم التحقيق

ويتضمن إخراج النص وفق المنهج الذي سيأتي بيانه .

الخاتمة : وتشتمل على أهم نتائج البحث المتوصل إليها بعد التحقيق وأهم التوصيات والمقترحات .

الفهارس : وتشمل الآتي :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث والآثار .

٣- فهرس الأعلام .

٤- فهرس الألفاظ الغريبة .

٥- فهرس الأشعار .

٦- فهرس الأماكن والبلدان .

٧- فهرس المصادر والمراجع .

٨- فهرس الموضوعات .

هذا ولقد اجتهدت قدر طاقتي في حل كثير من صعوبات هذا البحث ، والتي أذكر منها :

١- كثرة الأحاديث في الجزء المكلف بتحقيقه حيث إنا بلغت (٦٠٥) حديث .

٢- طول الأسانيد ونزولها خاصة أن الإمام السيوطي رحمه الله نقل عدداً كبيراً من الأحاديث من طريق أبي نعيم والبيهقي وابن عساكر ، وفي البحث عن رجال أسانيدهم والحكم عليها مشقة .

٣- كثرة إحالات السيوطي إلى مصادر متعددة ، بعضها مفقود لم أستطع الوقوف عليه .

ولقد تم بفضل الله وحده حل هذه المسائل ، وهي أمور بحثية تواجه أي باحث في بحثه .

القسم الأول
قسم الدراسة

وينقسم إلى بابين :

الباب الأول : التعريف بالمؤلف وعصره .

الباب الثاني : التعريف بكتاب (الخصائص الكبرى) ودراسته .

الباب الأول

التعريف بالمؤلف وعصره

ويحتوي على فصلين

الفصل الأول : عصر المؤلف وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الناحية السياسية .

المبحث الثاني : الناحية الاجتماعية .

المبحث الثالث : الناحية الدينية.

المبحث الرابع : الناحية العلمية .

الفصل الثاني : حياة المؤلف .

المبحث الأول
الناحية السياسية

إن للبيئة والحياة السياسية والإجتماعية والدينية والعلمية أثرها على شخصية الإنسان،ولقد سجل التاريخ عبر العصور أن زوال دولة وقيام دولة جديدة قدلايكون سببا للتدهور ، بل قد يكون دافعا للتطور السياسي والإجتماعي والإقتصادي والثقافي ونحوه .

وقد قامت دول المماليك[(١)] على أنقاض الدولة الأيوبية[(٢)] سنة (٦٤٨-٩٢٣) هـ فقامت دولة المماليك البحرية إلى سنة (٧٨٤) هـ وبعدها قامت دولة المماليك

---

(١) المماليك هم فئة من الرقيق الأبيض ، سواء كان بسبب الأسر أو الشراء ، جلبوا من أواسط آسيا ومن بلاد الترك والسلاجقة والقوقاز ،جلبوا لاستخدامهم في حراسة الدولة الإسلامية وكان أول من استخدم الأتراك في الفرق العسكرية الخليفة العباسي(المعتصم)(٢١٨-٢٢٧)هـ وحذوا حذوه خلفاء العباسين،إلا أن الصالح نجم الدين أيوب قد أكثر من شرائهم وجعلهم أمراء دولته،وخاصته وبطانته والمحيطين بدهليزه إذا سافر، وأسكنهم معه قلعة الروضة وسماهم(البحرية) فكانت دولة المماليك الأولى من (٦٤٨-٧٨٤)هـ انقضت بخلع الأمير برقوق للسلطان الملك الصالح زين الدين الدين حاجي وقامت دولة المماليك البرجية منذ سنة (٧٨٤-٩٢٣)هـ . انظر:(الخطط المقريزية) لتقي الدين المقريزي ١٠٤٠٩/٣، قيام دولة المماليك١١-٢٠ ، الأدب العامي في مصر في العصر المملوكي للعبادي٣،تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٢.

(٢) والتي كان آخر حكامها الملك الصالح نجم الدين أيوب وزوجته وأم ولده شجرة الدر بنت عبدالله جارية له وكانت حظية عنده،صحبته في محنه لما حبسه الملك الناصر داود صاحب الكرك بالكرك،ثم سارت معه إلى مصر لما تسلطن.وكان يعتمد عليها الملك الصالح في أموره ومهماته،ولما مات سنة(٦٤٧)هـ في حصار الفرنج،أخفت موته وصارت تعلم خطها مثل علامة الملك الصالح،وتمنع الناس من الدخول عليه،ولما علم المماليك خبر موت الملك ملكوها عليهم أياما وتسلطنت بعد قتل السلطان الملك المعظم ابن الملك نجم الدين أيوب،وبقيت على ذلك ثلاثة أشهر إلى أن خلعت نفسها واستقر زوجها الملك المعز أيبك التركماني الصالحي.انظر:النجوم الزاهرة(٣٣٢/٦).

البرجية [1] وهي التي عاش الحافظ جلال الدين السيوطي أواخرها، وقد انقضت سنة (٩٢٣) هـ أي بعد وفاة الحافظ جلال الدين السيوطي بقليل .

وقد عاصر الحافظ جلال الدين السيوطي ثلاثة عشر سلطاناً من الجراكسة فكان منهم العادل ومنهم الظالم ، ومنهم من طالت أيام سلطته فاستقرت الدولة أيامهاوازدهرت ، ومن كانت سلطته أياما وشهوراً[2].

---

(١) المماليك البرجية هم الجراكسة يقال أنم من أصل تركي، جلبهم الناصر قلاوون المتوفى سنة (٧٤١)هـ وأسكنهم أبراج القلعة ولذلك سموا (البرجية) تمييزا لهم عن المماليك البحرية الذين كانوا يقيمون في جزيرة الروضة . انظر:حسن المحاضرة(٣٤/٢) ، بدائع الزهورلابن إياس(٢٥٨/١) ، الضوء اللامع للسخاوي (١٠/٣).

(٢) وهم على النحو التالي :

١- الملك الظاهر سيف الدين جقمق العلائي (٨٤٢-٨٥٧) هـ .

٢- الملك المنصور أبو السعادات فخر الدين عثمان بن جقمق ، وكانت مدة ولايته أربعين يوما من عام (٨٥٧) هـ .

٣- الملك الأشرف سيف الدين أبو النصر أينال العلائي (٨٥٧-٨٦٥)هـ.

٤- الملك المؤيد أحمد بن الملك الأشرف أينال العلائي وكانت ولايته نحوا من خمسة أشهر من سنة(٨٦٥)هـ تبدأ من ١٤جماد الأولى إلى ١١ رمضان من تلك السنة.

٥- الملك العادل سيف الدين خشقدم الناصري (٨٦٥-٨٧٢) هـ .

٦- الملك الظاهر أبو النصر بلباي المؤيد، ومدة ولايته شهرين من سنة (٨٧٢) هـ

٧- الملك الظاهر أبوسعيد تمربغا الظاهري (٨٧٢-٨٧٣) هـ .

٨- السلطان الأشرف قايتباي (٨٧٣-٩٠١) هـ .

٩- الملك الناصر أبو السعادات محمد بن السلطان الأشرف قايتباي (٩٠١-٩٠٤) هـ .

١٠- الملك الظاهر قانصوه ، خال الملك الناصر محمد قايتباي، ومدة ولايته نحوا من سنة أو سبعة أشهر سنة (٩٠٤-٩٠٥) هـ .

١١- الملك الأشرف جان بلاط وخلع بعد ستة أشهر من ولايته (٩٠٥) هـ .

١٢- الملك العادل طومان باي ، وماستكمل يوما واحدا بل هجم عليه العسكر وقتلوه (٩٠٦)هـ .

١٣- الملك الأشرف قانصوه الغوري (٩٠٦-٩٢٢) هـ وكان ذا مكر ودهاء وشاع في آخر زمانه الفساد والظلم قتل في (مرج دابق) أثناء حربه مع السلطان سليم الأول العثماني.

انظر: (سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي) لعبد الملك بن حسين العصاص المكي

وقدكانت السمة الغالبة لهذه الدولة أن سلاطينها يتوصلون للحكم ، إما بالغلبة والقهر عن طريق التآمر على السلطان بخلعه أو قتله ، أو بالتعيين ، وكان إلى جانب هؤلاء السلاطين خلفاء عباسيون تعقد لهم البيعة،ويكتب لهم العهد بالخلافة إلا أنا سلطة صورية ليس لهم سوى حضور بعض ا الس مثل تولية سلطان جديد،أو بعض الشؤون الطارئة،وقد يتولون ترشيح بعض القضاة،وليس لهم في سياسة الدولة أي صـ ـلاحية،وقد اختلفـ ـت أحـ ـوال السلاطين في سياستهم لرعاياهم،فمنهم الصالح العادل،ومنهم الظالم المتعسف.

- **ومن السلاطين الصالحين الذين عاصرهم الحافظ جلال الدين السيوطي :**

١- الظاهر جقمق .

كانت مدة حكمه خمسة عشرة سنة (٨٤٢-٨٥٧)هـ وكانت هذه أول فترات الاستقرار السياسي ،والتي استفاد منه الناس،وكان الحافظ جلال الدين السيوطي في مطلع حياته حيث كان عمره عندما مات السلطان ثماني سنوات،وقدتمكن فيها من تلقي مبادئ العلوم ،وحفظ القرآن الكريم وهو دون الثامنة[١].

٢- أينال (٨٥٧-٨٦٥)هـ .

مشهود له بالحكمة والتعقل في إدارة شؤون الدولة[٢].

٣- أحمد بن أينال (٨٦٥)هـ .

ومدة حكمه خمسة أشهر ،كان محبا للناس ،قليل الأذى ، وكان كفئًا للسلطة لكن لم يساعده الزمن ثار عليه المماليك فخلعوه[٣].

(٣٩/٣-٥٧) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢٥٦/١٥) أحداث عـام (٨٤٢-٩٢٢) هـ نزهة الأساطين فيمن ولي مصر من السلاطين،لعبد الباسط بن خليل بـن شـاهين الملطي(١٣٤-١٥٧).

(١) انظر: بدائع الزهور٢٤/٢،النجوم الزاهرة٤٥٤/١٥.

(٢) انظر: بدائع الزهور٣٩/٢-٦٤،حوادث الـدهور لابـن تغـزي ٥٥٨/٣،الـضوء اللامـع للشوكاني٣٣٨/٢.

(٣) انظر: بدائع الزهور٢٨٤/٢،٦٥،حوداث الدهور٣٩٥(حوادث سنة٨٦٥)هـ.

٤- قيتباي المحمودي .
حكم أطول مدة فكانت مدة حكمه ما يقارب ثلاثين سنة(٨٧٢-٩٠١)هـ وهذه الفترة الثانية من الاستقرار والهدوء السياسي والتي حظي ا السيوطي فاستطاع فيها أن يـدرس وأن يجلس للفتيا وأن يصنف مصنفاته .
قال عنه السيوطي : (سار في المملكة بشهامة وصرامة،ما سار ا قبله ملك من عهد الناصر محمد بن قلاوون،بحيث أنه سافر من مصر إلى الفرات في طائفة يسيرة جداً من الجند ، ليس فيها أحد من المقدمين الألوف ، ومن سيرته الجميلة أنه لم يول بمصر صاحب وظيفة دينية كالقضاة ، والمشايخ والمدرسين،إلا أصلح الموجودين لها،بعد فترة تروية وتمهل بحيث تستمر الوظيفة شاغرة لأشهر عديدة ولم يول قاضيا ولا شيخا بمال قط) [١].
وقد أسهم هذا السلطان إسهاما كبيراً في عمارة كثير من المراكز العلمية والدينية في مصر وما يتابعها من أقطار،وقدقام باصلاحات عمرانية مازالت معالمها عبر الزمان شاهدة على ذلك ، وكان كثير التطواف بالأقاليم ، متفقداً لأحوال الأمة وكان له آثارا تتحدث عنه حيثما حل وحيثما رحل[٢].
٥- قانصوه خال الناصر (٩٠٤-٩٠٥) هـ .
كان عاقلاًحليما قليل المساويء ، عم مصر الرخاء في أيامه ، وقد خلعه أمراء الجيش بعد سنة وثمانية أشهر من ولايته ، قال عنه ابن إياس (خلع والناس عنه راضون) [٣].

---

(١) انظر: تاريخ الخلفاء(٥١٤).
(٢) وقد جاء في كتب التاريخ أن قايتباي رحل إلى سوريا وإقليم الفرات وطاف إنحاء مصر فـزار دمياط والاسكندرية ،ورشيد،وزار مكة،وأمر بتعمير مسجد الخيف،وأنشأ بجوار المسجد الحرام مدرسة عظيمة ا خزانة كتب،وبجانبها رباط للفقراء والطلبة،وأنشأ بالمدينة مدرسـة أخـرى وجدد بناء المسجد النبوي بعد الحريق الذي شب فيه،وأقام في غزة مدرسة عظيمة،وأسـس في مصر مدرسة بالقرب من جامع ابن طولون،وأصلح الطرقات،والقناطر والجسور،وأصلح عـين عرفةوأجرى فيها الماء بعد إنقطاعه أكثر من سنة.
انظر:(شذرات الذهب)لابن العماد ٩/٨،(بدائع الزهور)٢٩٧/٢،(الضوء اللامع)٢٠٥/٦.
(٣) انظر:بدائع الزهور ٥٨/٢، الكواكب السائرة لنجم الدين محمد الغزي٢٩٤/١، البدر الطـالع ٥٥/٢.

• وممن تولى الحكم من السلاطين فكان ظالمًا فاسدا متعسفًا :

١- خشقْدم (٨٦٥-٨٧٢) هـ.

فقد كان من الخسة والطمع في محل كبير لم يتأسف الناس لموته،إلا أنه لصرامته في الحكم ودهائه فيه وهيبته وكفاءته للسلطنة هدأت البلاد في أيامه(١).

٢- بلْباي(٨٧٢) هـ.

تولى السلطة شهرين ثم خلع وقيد وأرسل من القاهرة إلى الإسكندرية فسجن ا . قال السخاوي : (كان يقال له"بلباي بلى" أي ا نون) وقال عنه ابن إياس (كان أرعن فاسد الرأي سيء الخلق يعرف بلباي ا نون ، وكانت أيام سلتطه أيام شرمع قصرها) (٢).

٣- الناصر قايتباي (٩٠١) هـ .

كان عمره لما بويع أربع عشرة سنة ، فقام غيره بتدبير الملك ، فكانت أيامه أيـام فـتن وشرور ، قال عنه ابن إياس (كان يوصف بالكرم الزائد والشجاعة ، لكنه كان جـاهلاً عسوفًا سفاكًا للدماء سيء التدبير كثير العشرة للأوباش*، وقعت منه أموراً شنيعة وسار في المملكة بأقبح سيرة قتله المماليك غيلة) (٣).

٤- طْومان باي (٩٠٥-٩٠٦) هـ.

تسلطن بدمشق ثم زحف على مصر وحاصر السلطان (جنبلاط) وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية ، ثم أمر بخنقه،وساءت سيرته أكثر بعد توليه السلطنة فقتل بعض أنصاره حتفًا، وأراد قتل الحافظ جلال الدين السيوطي ، فاختفى ونجامنه ، واضطربت حالة البلاد فخلعه أمراء الجيش ، واختفى وذلك في مدة ثلاثة شهور(٤).

---

(١) انظر: بدائع الزهور ٧٠/٢، حوادث الدهور ٥٥٤/٣.

*الأوباش من الناس:الأخلاط:ومنه الحديث"قد وبشت قريش أوباشاً لها"وفي لفظ"إن قريشاً وبـشت لحـرب الـنبي ﷺ أوباشـاً لها"أي جمعـت لـه جموعـاً من قبائـل شـتى". انظر:(الصحاح)١٠٢٤/٣،(لسان العرب)٣٦٧/٦.

(٢) انظر: الضوء اللامع ٢٨٧/١٠، شذرات الذهب ٢٢/٨.

(٣) انظر: بدائع الزهور ٣٠٣/٢، شذرات الذهب ٢٢/٨.

(٤) انظر: بدائع الزهور ٤٧٧/٣

٥- الغوري (٩٠٦-٩٢٢) هـ .
كان كثير الظلم والتعسف لكن كان له أعمال خيرية وأعمال صالحة مثل إرجاعه هيبة الدولة،فهادنته الملوك ، وأرسلت قصادها إليه ،كملك الهند واليمن والمغرب والروم ، وفك الأسرى منهم ، ومهد طرق الحج ، وقام ببعض الإصلاحات بمكة المكرمة والقاهرة وأنفق على المساجد والمدارس وطلاب العلم(١).
ثم فشا ظلمه ومصادرته لأموال الناس حتى صار شيخ الاسلام زكريا(٢) يعرض ظلمه في الخطبة، ومن ظلمه كان إذا مات أحد يأخذ ماله جميعه ويترك أولاده فقراء ، وقد كانت نايته في موقعة (مرج دابق) (٣) فقتله السلطان سليم الأول العثماني وبذلك كانت ناية دولة المماليك .
نستخلص مما سبق :
١- النظام السياسي في عهد المماليك كان مضطربا اتسم بعضه بالظلم والقهروالتعـسف وبعضه بالعدل والخير وشاع فيه تعمير المساجد والمدارس وخزانات الكتب.
٢- أن الخليفة العباسي ليس له حق التصرف في شؤون الدولة وإنما هو حاكم بشكل صوري يحضر بعض ا الس يبايعه السلطان والعلماء والقضاة ثم يفوض الأمور العامة للسلطان.ومن أمثلة ذلك ،تفويض الخليفة أبو الربيع سليمان العباسي للملك المظفر ركن الدين بيبرس المنصوري حيث يقول:(وإني رضيت لكم بعبد الله تعالى الملك المظفر ركن الدين بيبرس نائباً عني لملك الديار المصرية والبلاد الشامية، وأقمته مقام نفسي ، فمن أطاعه فقد أطاعني ، ومن عصاه فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصا أبا القاسم ابن عمي ﷺ) (٤).

---

(١) انظر:شذرات الذهب ١١٣/٨.
(٢) زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري المصري الشافعي ت(٩٢٦)هـ . الكواكـب السائرة ٢٩٥/١.
(٣) بكسر الدال وقد روى بفتحها وآخره قاف،قرية قرب حلب بينـها وبـين حلـب أربعـة فراسخ،عندها مرج معشب نزه كان يـ له بنو مروان.انظر: معجم البلدان للحموي٤١٦/٢.
(٤) انظر: حسن المحاضرة١١٣/٢، النجوم الزاهرة لابن تغري ٢٦٣/٨، الأدب العامي بمـصر في العهد المملوكي١٢.

٣- أن السلطان المملوكي تنتقل إليه السلطنة باحدى ثلاث طرق :
الأولى: العهد من الخليفة .
الثانية : العهد من السلطان الذي قبله .
الثالثة : عن طريق القهر والغلبة والتآمر أو قتله أو عزله ونحو ذلك .
٤- لسلطنة والوظائف المهمة لايتولاها إلا المماليك .
٥- حدوث اضطرابات بسبب الصراع على السلطنة .
٦- أن العلماء والقضاة والأئمة يتم عن طريقهم مبايعة الخليفة وأحيانا مبايعة الـسلطان وتنصيبه .
٧- لحق بعض العلماء الأذى من السلاطين ومنهم الحافظ جلال الدين السيوطيوقد نجاه الله منهم .
٨- شهدت الدولة فترات من الاستقرار والهدوء النسبي ، وهي التي مكنـت للحـافظ السيوطي أن يتعلم وأن يجلس للتدريس والفتيا فيها.
٩- أن بعض السلاطين الذين عزلوا بعد فترة قصيرة ،كان سبب عزلهم أنه لـيس فـيهم دهاء ومكر وظلم بل على كريم خلق وتقى ودين وصلاح ، ومنهم كان ذو سفه وفساد وظلم كبير .
١٠- أن الأمة الإسلامية في هذا العصر أُبتليت بنكبات،ففي بداية عهد المماليك سقطت بغداد على يد هولاكو سنة (٦٥٦) هـ ، وفي نايتها خرج المسلمون من الأندلس بقرار أبي عبد الله الصغير صاحب غرناطة سنة (٨٩٧) هـ آخر ملوك المسلمين في الأنـدلس ، وفيه كانت هجمات المغول المدمرة،وحملات التتار الشنيعة ، وعم الاضطراب ، وانتـشر الذعر ولاسيما في العراق مما جعل مراكزالعلم والأدب تنتقل من بغداد وبخارى ونيسابور إلى القاهرة والإسكندرية ودمشق وغيرها من بلاد الشام ومصر[١].
١١- أخذت دولة المماليك على عاتقها الدفاع عن الدولة الإسلامية ضد الصليبين[٢].
١٢- اجتذبت الخلافة العباسية إلى مصر لتصبغ حكمها الصبغة الشرعية[٣].

---

(١) انظر:جلال الدين السيوطي منهجه وآراؤه الكلامية .د/محمد أبو الفتوح ١٢ .
(٢) انظر: الأدب العامي في مصر (١١).
(٣) المرجع السابق.

المبحث الثاني

الناحية الإجتماعية

يتكون المجتمع المصري في عهد المماليك من فئتين :-

الفئة الأولى : وهي فئة المماليك الحاكمة وهي تتكون من السلطان وأمراء دولته وجنوده الجراكسة ، وقد خصت نفسها بكل أسباب القوة واستأثرت بأكثر مناصب الدولة واحتكرت الأراضيالخصبة،وآثرت ألا تختلط بالرعية.

فعاشت كطائفة متميزة ليس بينها وبين الناس ما يكون بين الراعي والرعية من الإرتباط الوثيق[1].

الفئة الثانية : هي الفئة المحكومة وتتكون من عامة الشعب وهم أقسام :

القسم الأول : أهل اليسار من التجار وأُولي النعمة من ذوي الرفاهية.

القسم الثاني : الباعة ، وهم متوسطوا الحال من التجار،ويقال لهم أصحاب البز،ويلحق بهم أصحاب المعايش وهم السوقة.

القسم الثالث : أهل الفلح ، وهم أهل الزراعات والحرث،وسكان القرى والريف.

القسم الرابع : الفقراء ، وهم جل الفقهاء ، وطلاب العلم ، والكثير من أخبار الحلقة ونحوهم .

القسم الخامس : أرباب الصنائع والأجراء وأصحاب المهن.

القسم السادس : ذوو الحاجة وهم الذين يتكففون الناس ويعيشون على صدقاتهم[2].

وهذه الفئات لاقت من سوء معاملة الفئة الأولى وظلمها،والتعسف بهم.ففرضت عليهم الضرائب، وأخذت منهم الأموال ،خصوصا عند إعداد الحملات الحربية ، وانتهكت حرماتهم ، واهانت الأهالي بشتى أنواع الظلم.

وقد تفشى في هذا العصر الغلاء وكثرت الأمراض والموت وعم الجدب والقحط وتوقف النيل عن الإزدياد ، مما أدى إلى غلاء الأسعار ، ومن أمثلة ذلك : أنه في سنة (٦٦٢) هـ

---

(١) انظر: الأدب العامي (٢٦)،أحوال العامة في حكم المماليك .د/حياة الحجي.

(٢) انظر: إغاثة الأمة بكشف الغمة للمقريزي ٧٢ ، ٧٣ .الأدب العامي في مصر ٢٦.

كان الغلاء عظيما بديار مصر ،فلما وقع ذلك فرق الملك الظاهر الفقراء علـى الأغنيـاء والأمراء وألزمهم بإطعامهم[١].

وقد ذكر المقريزي (أنه في سنة (٦٩٤)هـ أيام (كتبغا) ظهر الخلل في الدولة ، لقلة المال وكثرت النفقات فتعددت المصادرات للولاة والمباشرين،وطرحت البضائع بأغلى الأثمـان على التجار) ويقول : (إنه لما تعذرت الأقوات لكثرة الناس بمصر كان الخبز لايحمـل إلى الفرن ولا يخرج منه إلا ومعه عدة يحمونه من النهابة ، فكان من الناس من يلقـي نفـسه على الخبز ليخطف منه ولا يبالي بما ينال رأسه وبدنه من الضرب لشدة مانزل بـه مـن الجوع)[٢] ، وفي سنة(٦٩٦)هـ وقف النيل بمصر عن الزيادة فتحركت الأسعار[٣].

وهكذا كان الغلاء قد عم الأمة أيام حكم المماليك وقد تأثر بذلك عامة الـشعب أبلـغ الأثر،فشاع المرض،وتفشى الوباء،وكثر الموت وعم البلاء[٤].

نستخلص مما سبق :

أن سلاطين المماليك توفرت لهم أسباب النعيم والترف رغم أحوال القاسية التي اعتـرت حياة المصريين ، فقد كانت الغلال معظمها لأهل الدولة أولي الجاه ، وأرباب الـسيوف لذلك عاشوا في عزلة عن الشعب[٥]، وانعكس القحط والجدب وارتفاع الأسعار والغلاء على الأمة (عامة الشعب) فعاشت حياة إجتماعية أقرب للتفكك والتمزق منه إلى التآلف والارتباط، وانشغل أهل الدنيا بدنياهم ، وأقبل الناس على دور العلم وعلـى التمـسك بالدين ، وظهرت البدع وتفشت الإنحرافات ، وأقبل كثير من أهل العلم على العزلة عـن ا تمع وعلى التصنيف ، وعلى العبادات والتصوف ، فكثرت الأربطة والأروقة والزوايا[٦] وهكذا عاش الناس في عهد المماليك حياة ليس فيها الاستقرار إلا نادرا .

---

(١) انظر: النجوم الزاهرة ٢١٣/٧.

(٢) إغاثة الأمة للمقريزي٣٣، الأدب العامي في مصر ٢٩.

(٣) المراجع السابقة.

(٤) المراجع السابقة.

(٥) انظر: الأدب العامي(٣١).

(٦) انظر: بدائع الزهور ١٥٥/١، النجوم الزاهرة ١/١٦.

المبحث الثالث

الناحية الدينية

انصرف المصريون في عصر المماليك إلى علوم الدين خاصة وساعدهم على ذلك ماعانوه من الظلم والجور والتعسف والغلاء وكثرة الصراعات على السلطة والاضطربات السياسية ونحوها واشتغلوا باحكام الشريعة.

وقد اعتنى السلاطين في ذلك العصر بالدين الاسلامي وساعدوا على انتشاره ، فقد كـان المماليك من أهل السنة ، فأقاموا المدارس الكثيرة ونصبوا العلماء للتدريس فيها والتصدي للفتيا وأجروا عليهم الرواتب والعطايا،..وذلك لمحاربة التشيع الـذي كـان متفـشياً في مصر..وقد اهتم السلاطين ببناء الخوانق[1] والزوايا[2] والربط[3] وأكثروا منها ، وأغـدقوا عليها أموالاً طائلة .

وقد ظهر السلاطين بمظهر حماة الـدين الاسـلامي،منذ نقلـوا الخلافـة العباسـية إلى مصر،ليصبغوا حكمهم الصبغة الشرعية،إذ كيف يعيش المسلمون وهم أعظم أمـة بغـير خليفة للمسلمين،ينهض بأعباء الأمة؟

وقد وصف الحافظ جلال الدين السيوطي حال الأمة بعد قتل الخليفة العباسي المستعـصم ببغداد على يد التتار بقوله : (ولما أخذ التتار بغداد،وقتل الخليفة،وجرى ماجرى أقامـت الدنيا بلا خليفة ثلاث سنين ونصف سنة ، وذلك من يـوم الأربعـاء ١٤صـفر سـنة

---

(١)الخانقاه جمعها خوانق من الخانقاه-وقد تبدل القاف كافًا- فارسية معناها بيت.وهي دور يتخذها للعبادة والسكنى.انظر: الخطط المقريزية ٢٨٠/٤.

(٢)الزوايا جمع زاوية:وهي أماكن ينقطع فيها شيوخ الزهاد من الصوفية الذين يتبرك الناس بهم-هذا العمل من البدع-وعليها أوقاف. انظر: الخطط المقريزية ٣٠٧/٤.

(٣) الربط من الرباط:والمقصود بالخوانق والزوايا والربط معاهد دينية إسلامية للرجـال والنـساء أنشئت لإيواء المنقطعين للعلم والزهاد والعباد،وهي محدثة في الإسلام في حـدود الأربعمائـة وجعلت لتخلى الصوفية فيها للعبادة.انظر: حاشية حسن المحاضرة ٢٥٦/٢. انظـر: الخطـط المقريزية ٣٠٢/٤.

(٦٥٦) هـ [١]، وهذا نابع من العاطفة الدينية عند السلاطين المماليك وعند الأمة الاسلامية في مصر والشام .

وقد كان السلاطين يحترمون العلماء ويقدرون أهل العلم والقضاة ويحترمون فتاواهم،ويعملون عندها،ويحرصون على تنفيذها،فهذا الظاهر بيبرس ورد عنه أنه كان يتصدق في كل سنة بعشرة آلاف إردب قمح على الفقراء والمساكين وأرباب الزوايا،وكان يرتب لأيتام الأجناد ما يقوم بهم على كثرتهم،ووقف وقفًا على تكفين أموات الغرباء بالقاهرة ومصر،ووقفًا ليشتري به خبز ويفرق على فقراء المسلمين[٢].

وعلى الرغم من كريم طاعة وجوده وسخائه،وحسن معاملته للعلماء ولأهل العلم والفقهاء إلا أن للعلماء مواقف صامدة معه إذ ما وجدوا عليه إنحرافًا أو أمرا مخالفًا للدين[٣].

وللحافظ جلال الدين السيوطي موقف مع السلطان قايتباي عندما صعد إليه بالطيلسان،ولم يستحسن السلطان ذلك منه وتمسك السيوطي بموقفه،وكادت الأمور أن تسير سيرا حسناً لولا أن ابن الكركي[٤] خصم السيوطي أوغر صدر السلطان،وزين له البطش بالسيوطي،مما جعل السيوطي يحجم بعد هذه الحادثة عن الصعود إلى السلطان،وألف رسالة سماها (مارواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين) [٥]وقد ألف رسالة في لبس الطيلسان سماها (طي اللسان عن ذم الطيلسان) [٦]وله رسالة سماها (الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان) [٧].

---

(١)انظر: حسن المحاضرة ٥٢/٢.

(٢) انظر: النجوم الزاهرة ١٨٠/٧.

(٣) انظر: حسن المحاضرة ٩٥/٢.

(٤) انظر: حسن المحاضرة ١٠٥/٢. النجوم الزاهرة ٤٢/٨.

(٥) مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٥٦ ، ١٦٥١ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٢م ، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٧٤، وفي هدية العارفين ٥٤٢/١ ، وانظر:دليل مخطوطات السيوطي ٦١.

(٦) مخطوطة بدار الكتب المصرية-القاهرة برقم ٢٢٥٣٥ب.وانظر: كشف الظنون (١١١٩)، حسن المحاضرة ٣٤٣/١، دليل مخطوطات السيوطي ١٤٥.

(٧) انظر: كشف الظنون (١٤)، هدية العارفين ٥٣٥/١ مخطوطات السيوطي٤٢.

• **ظهور التصوف في المجتمع :**

عرفت البيئة المصرية التصوف منذ عصر مبكر في الاسلام ، ولكنه انتشر في عهد المماليك وكان من الأسباب التي ساعدت على انتشاره:-

١- حب الشعب المصري لآل البيت،وما بثته الدولة الفاطمية بشأنهم .

٢- ما أصاب المسلمين من نكبات بسقوط بغداد،وحرب التتار،والحروب الصليبية،والكوارث والمصائب،والغلاء،وسوء الأحوال الاجتماعية،جعلت الكثير من الناس مهيأ لقبول التصوف الذي يخاطب الوجدان من السذج أملاً في المغفرة والنجاة من العذاب الدنيوي والأخروي،وغالباً ما يكون هؤلاء الناس من المنحرفين العصاة والزناة وشاربي الخمر،فإذا ما أفاقوا وسمعوا صيحات المذكرين والوعاظ،تركوا حياة السكر والعربدة والفجور،وانحازوا إلى الخلوة وكثرة الذكر، وكثرة الاستغفار، وتجويع النفس طمعا في المغفرة والرحمة فينخرطون في مسالك الصوفية ويبالغون في تعذيب أنفسهم.

ولقد كان للصوفية آداب وتقاليد مرعية وضعوها من عند أنفسهم غير مقيدين بالسنة النبوية الشريفة،وقد حظيت الصوفية بإحترام الناس والسلاطين لأنهم يتحركون باسم الدين.ويتخذون من حب رسول الله ﷺ شعارا ودثارا لكن السيوطي حينما تولى مشيخة البيبرسية [1]ووجد ما آل إليه حال الصوفية من الانحراف والفساد والابتداع، قطع عنهم بعض العطايا التي رأى أنه لا حق لهم فيها،فثاروا عليه وكادوا يقتلونه، ثم حملوه بأثوابه ورموه في الفسقية وشكوه إلى الأمير (طومان باي) الذي كان مبغضا له،فكان ذلك سببا في عزله[2].

وبسبب كثرة الصوفية وطغيان تأثيرهم حتى أن المماليك كانوا يرون التصوف هو الاسلام، فقد تأثر الحافظ جلال الدين السيوطي بهذا الوسط تأثرابالغاً، وقد تبنى آراء صوفية محضة لايعضدها دليل شرعي لامن الكتاب ولامن السنة، ولا أحيانا من العقل ،

---

(١) البيبرسية :خانقاه من جملة دار الوزارة الكبرى،وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنياناً وأوسعها مقداراً وأتقنها صنعة،بناها الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري قبل أن يلي السلطنة انظر:الخطط المقريزية ٢٨٥/٤-٢٢٩/٢.

(٢) انظر: بدائع الزهور ٣٣٩/٢(حوادث شعبان ٩٠٣)هـ. السيوطي عصره وحياته وآثاره د/طاهرحموده ١٥.

يروى في الاستدلال عليها حكايات عن المتصوفة ، هي إلى الخرافات أقـرب منـها إلى الحقائق ، ويعظم كلاً من الشيخين الأكفرين ابن عربي ، وابن الفارض ، ويدافع عنـهما ويناضل[1].

---

(١) انظر: جلال الدين السيوطي وآراؤه الاعتقادية عرض ونقد على ضوء عقيـدة أهـل الـسنة والجماعة(رسالة الدكتوراة)١٧/١.

المبحث الرابع
الناحية العلمية

ازدهرت العلوم والفنون في عهد المماليك بسبب تشجيع السلاطين لذلك،وقد سجل التاريخ للمماليك نهضة علمية تتمثل في عدة جوانب منها:-

١-كثرة المصنفات العلمية في علوم متنوعة.

٢-انتشار دور العلوم والمدارس والمساجد وجزانات الكتب.

٣-كثرة الأوقاف التي ينفق منها على طلبة العلم والفقهاء الذين يقومون بالتدريس في المدارس ودور العلم.

وما كان اهتمام المماليك بالعلم والعلماء،إلا لما كان لمصر من ماض عريق وحضارات قديمة ، وسيرا على منهج أسلافهم، فقد اهتم صلاح الدين الأيوبي[1] المتوفى سنة (٥٨٩)هـ بعلوم الدين ، وسافر الى الاسكندرية ليحضر مع والديه دروس العلم ومجالس العلماء[2]، واهتم ببناء كثير من المدارس والخوانق ،وقد استمربنو أيوب على هذه السنة الحسنة ، من تشييد المدارس ، والاهتمام بدور العلم والعلماء.

وحين خلف المماليك بني أيوب في حكم مصر،واصلوا ما كان عليه الأيوبيون من اهتمام بالعلم والعلماء،وتشييد المدارس ودور العلم، ووقف الأوقاف، للنفقة على طلبة العلم والفقهاء ، والعلماء الذين يقومون بالتدريس ،ونصبوا الفقهاء لإفتاء الناس وإجابة أسئلتهم فيما يتعلق بأمور دينهم ودنياهم .

---

(١) الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي : يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان،كردي الأصل اشتهر بالفروسية،والشجاعة الإقدام،ولد في قلعة تكريت على الحدود العراقية الفارسية التركية سنة(٥٣٢)هـ وقدم إلى مصر مع عمه شيركوه وكان قائدا لقواته ولما توفي أسد الدين شيركوه نصب صلاح الدين ملكًا على مصر والشام.فقضى على بدع الشيعة التي أسسها الفاطميون في مصر،وقاد الحروب ضد الصليبين فهزمهم في حطين عام(٥٨٣)هـ توفي عام(٥٨٩)هـ وله من العمر (٥٧)عاما.

(٢) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٧٦/٢، طبقات السبكي ٣٢٥/٤، النجوم الزاهرة ٣/٦، شذرات الذهب ٢٩٨/٤، حسن المحاضرة ٤٣/٢.

ولقد كانت هذه المدارس تعتبر منارات علمية تنتشر العلم، وتخرج العلماء والفقهاء والدعاة المؤرخين والقراء ، إضافة إلى ذلك فقد اشتهر عن بعض سلاطينهم ولعهم بالعلم والإقبال على مجالس العلم،فالظاهر بيبرس كان يميل إلى التاريخ وأهله ويقول (سماع التاريخ أعظم من التجارب) [١]والسلطان الغوري كان حريصا على عقد المجالس العلمية والدينية والقلعة مرة أو مرتين أو أكثركل أسبوع[٢].

أسباب ازدهار الحياة العلمية في عهد المماليك.

١- سقوط بغداد على أيدي التتار سنة (٦٥٦) هـ وما تبع ذلك من إتلاف الكتب وتنكيل العلماء ، ودمار التراث الفكري الإسلامي مما دفع من نجا منهم،أن يتوجهوا بأنظارهم إلى مصر وحكامها،حيث انتقلت الخلافة الاسلامية، وحيث أن المماليك حملواعلى عاتقهم حماية الاسلام والمسلمين ، والذود عنهم ، فانطلقت هجرة العلماء إلى القاهرة حيث الأمن من التتار وتدميرهم،والفرنجة وغزوهم وغير ذلك من الأسباب التي دفعت بالعلماء أن يتمركزوا بالقاهرة[٣].

٢- نقل الخلافة العباسية إلى مصر.قال الحافظ السيوطي (إن مصر حيث صارت دار الخلافة عظم أمرها ، وكثرت شعائر الإسلام فيها ، وعلت فيها السنة،وعفت منها البدعة وصارت محل سكنى العلماء،ومحط رحال الفضلاء) [٤].

٣- هجرة كثير من العلماء من غير المصريين إليها،مما جعلها عامرة بالعلم والعلماء.

٤- سقوط الأندلس في أيدي الفرنجة،مما حمل كثير من العلماء للهجرة إلى القاهرة.

٥- تمركز السلطة والوظائف العليا في أيدي المماليك،دفع همة أهل مصر والشام إلى تلقي العلم.

(١) انظر: النجوم الزاهرة ١٨٢/٧.

(٢) انظر: العصر المملوكي في مصر والشام د/سعيد عبد الفتاح عاشور٢٣.

(٣) انظر : عصر السيوطي د/عبدالمنعم الماجد٣٠.

(٤) كثير من العلماء الذين اشتهروا بمصر،إنما وفدوا إليها من بلاد أخرى،ومن هؤلاء القرطبي صاحب التفسير،وابن خلدون المؤرخ،أصله من اشبيلية،وبدر الدين العيني أصله من حلب،وغيرهم كثير.

٦- تشجيع بعض سلاطين المماليك للعلم والعلماء.فقد انغمر بعض سلاطين المماليك مع المتعلمين في مجالس العلم والحديث، وتحملوا السنة بأسانيدها الصحيحة ،حتى أصبح منهم من الحفاظ، يتلقى عنه الطلبة الحديث ويسمع منه الصحيح، فقد تفقه (الظاهر برقوق)[١] على الإمام أكمل الدين البابرتي[٢]،وقد استقدم المسندين أمثال (ابن أبي المجد) من الأقطار النائية، رغبة منه في إعلاء الإسناد لدى المتعلمين بمصر بسماعهم الحديث من أصحاب الأسانيد العالية[٣].

وقد روى(المؤيد) [٤]الصحيح عن السراج البلقيني ، حتى أن الحافظ ابن حجر يسمع الحديث من (المؤيد) ويترجم له في شيوخه، وقد استقدم المؤيد العلامة (شمس الدين الديري) المحدث العظيم صاحب كتاب(المسائل الشريفة في أدلة مذهب أبي حنيفة).

---

(١) الملك الظاهر برقوق الجركسي العثماني،جلس على ملك مصر سنة(٧٨٤)هـ وهو أول من تسلطن من الجراكسة،أنشأ المدرسة البرقوقية في مصر سنة (٧٨٨)هـ،كان شهما ذكيا خبيرا بالأمور عارفا بالفروسية،يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيرا،أبطل في أيام ملكه مكوسا كثيرة،وضربت الدراهم والدنانير باسمه،وأقام جسر الشريعة وانتفع به المسافرون،قال السخاوي(كان أعظم ملوك الجراكسة)توفي سنة(٨٠١)هـ. انظر: شذرات الذهب ٢٩٩/٦،٦/٧.

(٢) أكمل الدين محمد بن شمس الدين محمد بن كمال الدين محمود بن أحمد الرومي الحنفي ولد سنة بضع عشر وسبعمائة،واشتغل بالعلم ورحل إلى حلب مدة ثم قدم القاهرة ودرس كان قوي النفس،عظيم الهمة،عفيفًا،عمر أوقاف الخانقاه التي ولي مشيختها،وعرض عليه القضاة فامتنع،كان حسن المعرفة بالفقه ،والعربيةوالأصول،وصنف شرح مشارق الأنوار،وشرح الهداية،ومختصر ابن الحاجب وغيره،كان يعظمه الملك برقوق،مات سنة(٧٨٦)هـ. انظر: شذرات الذهب ٢٩٣/٦.

(٣) الاسناد العالي:هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أكثر تيسير مصطلح الحديث للطحان١٨١،ط١٤٠٤/٦/٤هـ.وانظر: مقدمة ابن الصلاح (١٥٥)، تدريب الراوي ٦٠٤/٢.

(٤) الملك المؤيد أحمد بن الملك الأشرف أينال العلائي.وكانت ولايته نحوا من خمسة أشهر من سنة(٨٦٥)هـ تبدأ من١٤جمادالأولى إلى ١١رمضان من تلك السنة.

(والظاهر جقمق)[1] يسمع الحديث من ابن الجـزري، ويـستقدم كبـار المـسندين إلى مصر،ليتلقى عنهم المتعلمون مرويا م من الصحاح والمسانيد،وجعل من القلعة مجمعا علميا يتلقى فيه الطلاب من الحفاظ المتقنين والمحدثين النابغين[2].

٧- وجود الجامع الأزهر في مصر،وكثرة الأوقاف التي وقفهـا أصـحا ا علـى طلبـة العلم،فكان منهم من يخص الأوقاف للنفقة على طلاب الشافعية،ومن يخص الأوقاف على طلاب الحنفية،أو الحنابلة،أوالمالكية[3].

٨- عراقة مصر الحضارية،وذلك ما سجله المؤرخ ابن خلدون[4] في مقدمته بعنوان: العلوم إنما تكثر حيث يكثر العمران،وتعظم الحضارة.قال: (ونحن لهذا العهـد نـرى أن العلـم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر،لما أن عمرانا مستبحر،وحضار ا مستحكمة منذ آلاف السنين،فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جملتها تعليم العلم..) [5].

ولم يبخل المماليك على العلماء بوضعهم في مكانم اللائق م في مجال التقدير والمهابـة والاحترام والإجلال من ناحية،وفي مجال بذل العطاء،وتقديم المال الوافر من ناحية أخرى ، مما جعل الكثير من طلبة العلم يتنافسون ويتواصلون بالجد والاجتهاد للوصول إلى المكانـة المرموقة.

---

(١) الملك الظاهر سيف الدين جقمق العلائي(٨٤٢-٨٥٧)هـ .

(٢) انظر: جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث د/عبدالحكم علثم (رسالة الدكتوراة)٢٦/١.

(٣) انظر: تحذير الخواص د/الصباغ٢٦،جلال الـدين الـسيوطي وآراؤه الاعتقاديـة (رسـالة الدكتوراة)٢٠.

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي اجتماعي،حكيم،ولد بتونس ونشأ ا سنة(٧٣٢)هـ ثم طلب العلم،وسمع من العلماء،وأخذ عن عبـد المهـيمن الحـضرمي،ومحمد بـن إبـراهيم الأربلي،وغيرهم ورحل إلى غرناطة،وتنقلت به الأحوال إلى أن رجع إلى تونس،ثم رحـل إلى القاهرة وولي القضاء المالكية بالقاهرة وتوفي بالقاهرة سنة(٨٠٨)هـ.انظر: الـضوء اللامـع ١٤٥/٤، شذرات الذهب ٧٦/٧، نفح الطيب ٦/٤.

(٥) مقدمة ابن خلدون٤٣٤.

المدارس والجوامع ودور العلم في عهد المماليك :

وقد أنشأ المماليك مدارس عديدة في القاهرة والاسكندرية وفي أنحاء البلاد المتعـددة ، من أهمها :

١- المدرسة الصلاحية :

تنسب هذه المدرسة إلى مؤسسها الأول السلطان صلاح الدين الأيـوبي أنـشئت سـنة (٥٧٢) هـ ،قال عنها الحافظ السيوطي (ينبغي أن يقال لها تاج المدارس، وهـي أعظـم مدارس الدنيا على الاطلاق لشرفها بجوار الإمام الشافعي،ولأن بانيها أعظم الملوك،ليس في ملوك الإسلام مثله،لاقبله ولا بعده) [(١)].

ويذكر الحافظ السيوطي أن أول من جعل له التدريس والنظر ا هو الشيخ نجـم الـدين الخبوشاني،وشرط له صلاح الدين من المعلوم في كل شهر أربعين دينار،وجعل لـه عـن معلوم النظر في أوقاف المدرسة عشرة دنانير،ورتب له من الخبز في كل يوم ستين رطـلاً بالمصري وراويتين من ماء النيل[(٢)].

واستمرت هذه المدرسة تؤدي رسالتها حتى عصر السيوطي.

٢- المدرسة الشيخونية :

أنشأ هذه المدرسة الأمير سيف الدين شيخو العمري سنة (٧٥٧) هـ وهي المعروفة الآن بجامع شيخون بحي القلعة[(٣)]،وقد تتلمذ الحافظ السيوطي في هذه المدرسة على الـشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيخونية[(٤)].وقد تصدر الحافظ السيوطي في هذه المدرسـة لتدريس الفقه مكان أبيه.

وهذه المدرسة على الرغم من قدمها إلا أنا استمرت تؤدي رسالتها من العطاء حتى عصر السيوطي .

---

(١) انظر: حسن المحاضرة ٢٢٤/٢.

(٢) انظر: حسن المحاضرة ٢٢٥/٢.

(٣) انظر: فهرس الذيل على رفع الإصر ٤٩٢، الخطط المقريزية ١١٨/٤.

(٤) انظر: الضوء اللامع ٦٥/٣.

٣- المدرسة المحمودية :

أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي الاستادار سنة (٧٩٧) هـ ويعرف بجامع محمود الكردي[١].

وعلاقة السيوطي ـذه المدرسة نابعة من علاقته بمكتبتها[٢] وغيرها من المدارس كثير[٣].

وكان يراعي في تصميم المدارس أمور :

١- أن يتولى رئاستها أحد الشيوخ،ويدرس فيها المذاهب الأربعة.

٢- أن يبنى في جانب كل مدرسة مسجد يكون له عدد من المؤذنين،وكان يؤم المـصلين به أحد القائمين على التدريس[٤].

٣- أن يلحق ا خزانة للكتب والمصاحف ، ويوفر لهـا مـا يـستطيع مـن الكتـب والمصنفات[٥].

٤- أن يلحق ا سكن لطلبة العلم،يقيمون فيها،وتجري عليهم نفقـات الإعاشـة مـن الأوقاف التي توقف عليهم.

وقد جرت عادة المماليك أنه عندما يتم إنشاء مدرسـة يقـام عنـد إفتتاحهـا حفـل عظيم،يحضره السلطان ،ووجهاء ا تمع من الأمراء والفقهاء والقضاة والأعيان، ثم يخلـع السلطان على كل من أسهم في بناء المدرسة، ثم يعين لها موظفيهامن المدرسين والمـؤذنين والقراء وغيرهم[٦].

---

(١) انظر : الخطط المقريزية ٢٥٠/٤.

(٢) انظر: الضوء اللامع ٦٦/٣،قال الحافظ ابن حجر عن هذه المكتبة التي ا من أنفس الكتـب الموجودة الآن بالقاهرة وكان ا نحو من أربعة آلاف مجلد وعمل لها الحافظ ابن حجر فهرسـا .انظر: الخطط المقريزية ٤٥٠/٤.

(٣) انظر : الخطط المقريزية ٢٥٠/٤، حسن المحاضرة ٢٢٤/٢-٢٢٥.ذكر الحـافظ الـسيوطي المدارس الخانقاه الرباطات.

(٤)انظر: الانتصار لابن دقماق٩٦/٤.

(٥) انظر: بدائع الزهور ٢٠٤/١.

(٦) انظر: الخطط المقريزية ١٩٧/٤،ويذكرأن أحد المدارس ألحق ا مكتبة فيها مائة ألف مجلد.

أما من ناحية المناهج فليس لهم مناهج محددة ، بل يدرس فيها كتـب مهمـة في علـوم متنوعة، من التفسير والحديث والنحو والفقه والفرائض ونحوها.

ونظام طالب العلم: أن يحضر عند شيخه حتى يأخذ منه من العلم ما يؤهلـه للتـدريس، فيمنحه شيخه إجازة يذكر فيها اسم الطالب وشيخه ومذهبه وتاريخ الإجازة(١).

وبسبب هذا الاهتمام بالعلم والعلماء ودور العلم ازدهرت الحركة العلمية في عهد المماليك وكثرت المصنفات والموسوعات .

*** أشهر العلماء المعاصرين للحافظ السيوطي :**

١- الشهاب المنصوري أحمد بن محمد: هو أحمد بن محمد بن علي بن محمد شهاب الدين المنصوري الشافعي ثم الحنبلي المعروف بالهائم،ولد سنة (٧٩٩) هـ بالمنصورة، ورحل إلى القاهرة سنة (٧٢٥)هـ وتلقى علومه على أيدي العلماء والقضاة، وقد أفرد له الحـافظ السيوطي في كتابه (نظم العقيان)ترجمة طويلة ، مات سنة (٨٨٧) (٢)هـ .

٢- البلقيني : بدر الدين محمد بن محمد ، ولد سنة (٨٢١) هـ وتفقه وأخذ عن الأشياخ وبرع وعبر،وولى قضاء القضاة بالديار المصرية،مات سنة(٨٩٠) (٣)هـ .

٣-كمال الدين محمد بن محمد إمام الكاملية:ولد في شوال سنة(٨٠٨)هـ وسمع الحديث عن الشيخ ولي الدين العراقي الواسطي،وابن الجزري،وأخذ الفقه عن الشمس البرمـاوي والشرف السبكي،والأصول العربية على الباسطي والقاباني والونائي وغيرهم(٤).

٤- الأقصرائي : أمين الدين يحيى بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد شيخ الاسلام أمين الدين بن الشيخ شمس الدين الأقصرائي الحنفي.ولد سنة (٧٩٥)هـ وأجازت له عائشة بنـت عبدالهادي وجماعة ، وانتهت إليه رياسة الحنفية في عصره مع الدين المتين ،والصلاح المفرط

---

(١) انظر: صفحات من تاريخ مصر لعبد الوهاب حمودة٤٤.

(٢) انظر: نظم العقيان ٨٢/٧٧.

(٣) انظر: نظم العقيان ١٦٤.

(٤) انظر: نظم العقيان ١٦٣.

وطلبه للعلم وإبطاله المظالم وولي مشيخة الأشرفية، وتدريس التفسير والطحاوي بالمؤيدية مات سنة (٨٨٠) [1]هـ .

وقد عاصر الحافظ السيوطي كثير من العلماء والفقهاء والقضاة .

المؤلفات في عصر السيوطي:

اتسم عصر الحافظ السيوطي بوضع الموسوعات العلمية التي تشتمل على علـوم مختلفـة، ويتطرق فيها المصنف إلى كثير من الميادين حسب المناسبات وقد تميزت المصنفات في هذا العصر بمزايا منها :

١- حفظها للتراث الفكري السابق، واعتمادها على كتب تعد مفقودة في الوقت الحاضر.

٢- تصويب هفوات المصنفين السابقين ومناقشة آرائهم،وسرد الآقوال،وبيـان الـراجح والمرجوح،وبرز النقد والتحليل،والمقارنة مما ييسر لطالب العلم ويجمع له أطراف الموضوع كي يكون على إطلاع واسع فيها.

وقد انتشرت المتون وهي التي تجمع مسائل الموضوعات في ألفاظ قليلة بسيطة كي يتـسنى للطالب أن يستوعبها بأيسر الطرق وبأقل جهد ولذا تميز هذا العصر بـالمتون والـشروح والموسوعات والاختصارات.

*** ومن أبرز المصنفات في عصر المماليك :**

أولى المماليك العلوم الشرعية عناية كبيرة،وسمى علم الحديث سمواًكبيرا،حتى كان قصارى جهد الطلاب الحصول على الإجازات ليصيروا في زمرة الحفاظ والمحدثين، حـتى أصـبح بعضهم مضرب المثل في قوة حفظه، وسرعة استحضاره لما حفظ من الأحاديـث، ومـا يتعلق ا من علم الرجال ومعرفة الأسانيد وضبط الأعلام والكنى ، والنـسبة والتـاريخ ومعرفة معاني الغريب فيها،وشرحها وتوضيحها ونحو ذلك.

لذلك برز في هذا العصر جملة نادرة من المصنفات العلمية الحديثة والفقهيـة والتاريخيـة والنحوية ونحوها.

---

(١) انظر: نظم العقيان ١٧٧.

من أمثلة المصنفات في ذلك العصر:

١- (الاقتراح في مصطلح الحديث) لتقي الدين ابـن دقيـق العيـد القـشيري المتـوفى سنة(٧٠٢)هـ، وله كتاب الإلمام .قال عنه الحافظ السيوطي(لم يؤلف في الحديث كتاب أعظم منه) [١].

٢- (شرح صحيح البخاري) للعلامة سراج الدين البلقيني المتوفى سنة(٨٠٥) [٢]هـ .وله أيضا شرح الترمذي.

٣- (شرح الترمذي) لفتح الدين بن سيد الناس المتوفى سنة(٧٣٤)هـ.مؤلـف الـسيرة النبوية،وقد أتم هذا الشرح الحافظ العراقي المتوفى سنة(٨٠٦)هـ.

٤- (تخريج أحاديث الهداية،وأحاديث الكشاف) لجمال الدين الزيلعي شارح الكـ في الفقه الحنفية.

٥- (شرح صحيح البخاري) للحافظ مغلطاي الحنفي المتوفى سنة(٧٦٢) [٣]هـ.

٦- شرح صحيح البخاري المسمى (فتح الباري) للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢)هـ.

٧- (جمع الجوامع) ويسمى الجامع الكبير للسيوطي،وجميع مصنفاته في الحديث وغيره.

٨- (لسان العرب) موسوعة في اللغة العربية وهو مصدر أساسي من مصادرهاالـضخمة صنفها العلامة ابن منظور المتوفى سنة(٧١١)هـ.

٩- (القاموس المحيط) للعلامة محب الدين الفيروز آبادي المتوفى سنة(٨٢١)هـ.

١٠- (صبح الأعشى) للعلامة أبو العباس القلقشندي المتوفى سنة(٨٢١)هـ ، وهـو موسوعة في الأدب والتاريخ والسياسة الآثار.

وغيرها من كنوز التراث الاسلامي كثير ، احتوته كتب التاريخ والمكتبـات الإسـلامية والذي لو ذكرناه لاحتاج إلى مجلدات .

---

(١) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي٥١٦

(٢) انظر: كشف الظنون ٤٣٤/١.قال (شرح قطعة من أوله إلى كتاب الإيمان).

(٣) المرجع السابق.

ولقد تأثر الحافظ جلال الدين السيوطي بهذه العوامل المحيطة به ، وقد ساعده في ذلك هذا الإزدهار العلمي ، وبعده عن المناصب السياسية ، وتتلمذه على أيدي شـيوخ أفاضـل وعلماء أجلاء فقد عاش زمنا سادت فيه المصادر والمراجع والدواوين فاستفاد من هذا خير استفادة وقام بالتصنيف والتأليف .

الفصل الثاني

حياة المؤلف

وفيه ثمانية مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .

المبحث الثاني : مولده وموطنه .

المبحث الثالث : نشأته وطلبه للعلم ورحلاته .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : عقيدته ومذهبه .

المبحث السابع : مصنفاته .

المبحث الثامن : وفاته .

المبحث الأول

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

ترجم السيوطي رحمه الله لنفسه في كتابه حسن المحاضرة فذكر اسمه ونسبه فكان قوله فصلاً في ذلك فقال : عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي[(١)] .

نسبه : الخضيري ، تكلم السيوطي عن هذه النسبة فقال : وأما نسبتنا إلى الخضيري فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية محلة ببغداد ، وقد حدثني من أثق به أنه سمع والدي رحمه الله يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة[(٢)] .

وأما السيوطي فنسبة إلى أسيوط ، مدينة هي أكبر مدن صعيد مصر غرب النيل[(٣)] ، والنسبة إليها سيوطي وأسيوطي ، وكلاهما صحيح كما ذكر ذلك السيوطي[(٤)] .

كنيته : أبو الفضل ، كناه شيخه عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني حين سأله ما كنيتك ؟ فقال له : لا كنية لي ، فقال : أبو الفضل ، وكتبه بخطه[(٥)] .

لقبه : جلال الدين ، لقبه بذلك أبوه[(٦)] ، وهذا اللقب الذي اشتهر به ، وله لقب آخر وهو ابن الكتب .

---

(١) حسن المحاضرة (٣٣٥/١) وأنظر: (الكواكب السائرة ٢٢٦/١ ، النور السافر ص٥٤ ، البدر الطالع ٣٢٨/١ شذرات الذهب لابن العماد ٥١/٨ ، هدية العارفين٥٣٤/١) .

(٢) حسن المحاضرة (٣٣٦/١ ، شذرات الذهب ٥١/٨) .

(٣) معجم البلدان (١٩٣/١) .

(٤) التحدث بنعمة الله (ص٤٥) .

(٥) الكواكب السائرة (٢٢٧/١) ، شذرات الذهب (٥١/١) .

(٦) التحدث بنعمة الله (ص٣٥) .

المبحث الثاني

مولده وموطنه

ذكر السيوطي عن نفسه أنه ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل شهر رجـب سـنة **(٨٤٩) هـ** بالقاهرة[١] .

وقد صاحب ولادته حادثة طريفة وهي أن والده احتاج إلى كتاب من مكتبته فطلب من زوجتـه أم عبد الرحمن أن تأتيه به فذهبت لإحضاره فأدركها المخاض وهي بين الكتب فوضعته ، ومن ثم أطلق على السيوطي ابن الكتب[٢] .

موطنه : **القاهرة** ، ودل على ذلك تلقيه علومه منذ بدء حياته وتوليه بعض المناصب التعليمية فيها .

---

(١) حسن المحاضرة (٣٣٥/١) ، التحدث بنعمة الله (ص٣٢) .

(٢) النور السافر (ص٩٠) .

المبحث الثالث

نشأته وطلبه للعلم ورحلاته

نشأ في بيت علم وأدب ، وكان والده من أهل العلم فحرص على تعليمه وتحفيظه القرآن وكـذلك إحضاره إلى مجالس العلم منذ صغره ، فقد أحضره إلى مجلس الحافظ ابن حجر وهو في الثالثـة مـن عمره ، وتوفي والده وكان لعبد الرحمن من العمر خمس سنوات وبضعة أشهر فنشأ عبد الرحمن يتيماً فأسند والده وصايته إلى نفر من كبار علماء عصره(١) منهم العلامة كمال الدين بن الهمام(٢) .

طلبه للعلم :

بدأ السيوطي في طلب العلم في مرحلة مبكرة من عمره وذلك بتوجيه من والده وممن وصـاهم بـه ولذلك أتم حفظ القرآن وعمره ثمان سنوات ، وقال عن نفسه في كتابه حسن المحاضرة : شرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي(٣) ، وأجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وثمانين ، وقد ألفت في هذه السنة فكان أول شـيء ألفتـه شـرح الاسـتعاذة والبسملة (٤) وقال في كتاب التحدث بنعمة الله : كنت اذهب من الفجر إلى درس البلقيني فأحـضر مجلسه إلى قرب الظهر ثم أرجع إلى الشيخ الشمني فأحضر مجلسه إلى قرب العصر(٥) ... .

فكان نتيجة هذه الهمة العالية في طلب العلم أن فتح الله عليه من فضله ورزقه التبحر في سبعة علوم ، كما ذكر ذلك في حسن المحاضرة فقال : ورزقت التبحر في سبعة علوم التفسير والحـديث والفقـه والمعاني والبيان والبديع على طريقة العرب والبلغاء لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة(٦) .

---

(١) حسن المحاضرة (٣٣٨/١) .

(٢) كمال الدين بن الهمام : محمد بن عبد الواحد السيواسي الاسكندري ، المعروف بـابن الهمـام الحنفي من علماء الحنفية ت ٨٦١هـ أنظر : (الضوء اللامع ١٢٧/٨ ، شذرات الذهب ٢١٩/٧).

(٣) هو الإمام الفرضي أحمد بن علي بن أبي بكر الشارمساحي ، مشهور بـالفرائض . (أنظـر : الضوء اللامع ١٦/٢ نظم العقيان (ص٤٣) .

(٤) حسن المحاضرة (٣٣٩/١) .

(٥) التحدث بنعمة الله (ص١٢) .

(٦) حسن المحاضرة (٣٣٩/١) .

رحلاته :

الرحلة مطلب عظيم لطالب العلم ، يشق فيها غبار الأفق لتحصيل المزيد ، بعد أن استفرغ جهده في التلقي من أفواه علماء بلده ، ففي كل بلدة وكل صقع علم ورجال ، عند كل منهم مـ ـاليس عنـ ـد الآخر لذلك رحل الحفاظ بين مشارق الأرض ومغار ا طلبا لأثر[١] ، أو تحصيلا لسند[٢] .

والحافظ السيوطي هو من أولئك الرجال الذين اعتنوا بفن الرحلة ، فبذلوا وسعهم فيها تلقيا وسماعا وإجازة ، رغم قلة رحلته وعدم تجاوزها رحلتين على التحقيق ، وهما : الرحلة الحجازية ، والرحلـ ـة المصرية .

١- الرحلة الحجازية :

كانت في ربيع الآخر سنة (٨٦٩) هـ[٣] ، حيث توجه إلى الحجاز الشريف لأداء فريـ ـضة الحـ ـج وحين وصل إلى مكة المكرمة في نصف جمادى الآخرة اجتمع فيها بعدد من علماء الحجاز ، وألـ ـف عددا من مؤلفاته[٤] .

وقد جمع السيوطي فوائد هذه الرحلة وما وقع له ا وما ألفه أوطالعه أو نظمه أو أخذ عنه من شيوخ الرواية في تأليف أسماه "النحلة الزكية في الرحلة المكية" [٥]

وفي هذه الرحلة ألف كراسته "النفحة المسكية والتحفة المكية" وهي على نمط "عنوان الشرف الوافي" تحتوي على نحو ومعان وبديع وعروض وتاريخ.[٦]

---

(١) الأثر : كل ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وما أضيف إلى الصحابة والتـ ـابعين ، إلا أن فقهاء خراسان يسمون الموقوف أثراً والمرفوع خبراً .(أصول الحديث ص٢٨).

(٢) السند : هوطريق المتن ، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول .(أصول الحديث ص٣٢) .

(٣) التحدث بنعمة الله (ص٨٣) .

(٤) الحافظ السيوطي وجهوده في علم الحديث (ص١٢) .

(٥) التحدث بنعمة الله (ص٧٩)

(٦) طبعت في جمعية الدعوة الإسلامية بليبيا .

٢- الرحلة المصرية :

وقد قام السيوطي بعد قفوله إلى بلدته في أول سنة (٨٧٠) هـ[١] ، فأنشأ رحلة أخرى إلى دمياط والإسكندرية[٢] وأعمالهما ، وذلك في رجب من هذه السنة ، وقد حدث في هذه الرحلة بعشارياته وبأشياء من نظمه ، وكتب من كلامه وتصانيفه الكثير ، وطلب منه الإجازة ، وقد جمع السيوطي فوائد هذه الرحلة في تأليف أسماه "الاغتباط في الرحلة إلى الإسكندرية ودمياط"[٣] ، وذكر السيوطي في كتابه حسن المحاضرة كلاما عن عدد مؤلفاته ثم قال : وسافرت بحمد الله إلى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور[٤] ، فأوهم هذا الكلام عددا من الباحثين المعاصرين بأن السيوطي رحل بنفسه إلى تلك البلدان معتمدين في ذلك على ما ورد في كلامه السابق ، وعند التحقيق فإن قول السيوطي سافرت بفتح الراء وسكون تاء التأنيث وليس بضم تاء الفاعل وهذا ما قرره اللحام في كتابه الحافظ السيوطي وجهوده في علم الحديث أنه لم يرحل خارج مصر إلى غير بلاد الحجاز وقال : إن السيوطي نص في كتابه التحدث بنعمة الله على أن كتبه دخلت هذه البلدان كما أن السيوطي قد كتب عن رحلته إلى مكة وعن رحلته إلى الاسكندرية ودمياط برسالتين منفصلتين ، وأنه لو سافر لهذه البلدان والتقى بعلمائها لكتب عن ذلك ، وما يعهد منه إغفال مثل هذا[٥] ، والله أعلم .

---

(١) التحدث بنعمة الله (ص٨٦) .

(٢) كلها من بلاد مصر ، انظر : في معجم البلدان (٥٣٧/٢ ، ٣٢٥/٤) على التوالي .

(٣) التحدث بنعمة الله (ص٨٣) ، مكتبة الجلال السيوطي (ص٢٠١) .

(٤) هي بلاد تنسب إلى قبيلة من السودان في أقصى جنوب المغرب ، وأهلها أشبه بالزنوج . أنظر : (معجم البلدان ٣٨/٢) .

(٥) الحافظ السيوطي وجهوده في علم الحديث (ص١٤٢) .

المبحث الرابع
شيوخه وتلاميذه

شيوخه :

تلقى السيوطي العلم على يد عدد كبير من العلماء ، ذكر في حسن المحاضرة أنهم نحو مائة وخمسين شيخا [(١)] ، وذكر في كتابه (المنجم في المعجم) وهو معجم لشيوخه بأنهم خمسة وتسعين ومائة .

وله مصنفات في معاجم شيوخه منها :

(حاطب ليل وجارف سيل) ، (المنتقى) ومعجم في مروياته يسمى (زاد المسير في الفهرست الصغير) وكل هذا يدل على كثرة شيوخه رحمه الله .

ومن أشهر شيوخه:

(١)- **البلقيني**[(٢)]**:** صالح بن عمر بن رسلان علم الدين بن شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني الشافعي حامل مذهب الشافعي في عصره ، تولى مشيخة الخشابية والتفسير وتدريس الحديث بمدرسة قايتباي ، وتولى القضاء الأكبر في مصر ، وتفرد بالفقه وألف في التفسير ، أجاز الحافظ السيوطي بالتدريس والافتاء سنة (٨٦٧) هـ ، وهو الذي شجع الحافظ السيوطي على التأليف ، توفي سنة (٨٦٨) هـ .

(٢)- المناوي[(٣)]:

قاضي القضاة شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد الحدادي المناوي ، من فقهاء الشافعية لزمه الحافظ السيوطي بعد وفاة شيخه البلقيني ، فقرأ عليه قطعة من المنهاج وسمعه عليه كاملا ، وهو آخر علماء الشافعية ومحقيقيهم في ذلك العصر ، مات سنة (٨٧١) هـ .

(٣)- جلال الدين المحلي [(٤)]:

الشيخ جلال الدين المحلي محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ،ولد بمصر سنة (٧٩١) هـ ، اشتغل وبرع في الفنون فقها وكلاما وأصولا ونحوا ومنطقا وغيرها ، وكان علامة آية في الذكاء ، اشتهر

---

(١) حسن الحاضرة ٣٣٩/١ .

(٢) انظر: الضوء اللامع ٣١٢/٣ ، شذرات الذهب ٤٧٢/١ ، حسن المحاضرة ٣٧٢/١ .

(٣) انظر الضوء اللامع ٢٥٤/١٠ ، حسن المحاضرة ٣٧٢/١ ، شذرات الذهب ٣٦٢/٧ ، المنجم في العجم ٢٣٧

(٤) انظر : حسن المحاضرة ٣٧١/١ ، المنجم في المعجم ١٧٧ .

بالصلاح والورع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال عنه الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة : ألف كتبا تشد إليها الرحال ، في غاية الاختصار والتحرير والتنقيح[1] ... .

وقد اقترن اسمه باسم الحافظ جلال الدين السيوطي بسبب التفسير الذي يحمل اسميهما (تفسير الجلالين) وتفسير الجلال المحلي من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن ، وتفسير الحافظ جلال الدين السيوطي من أول الفاتحة إلى آخر سورة الإسراء[2] .

(٤)- الشمني[3]:

تقي الدين أحمد بن بن محمد الشمني ، الاسكندري أبو العباس ، المفسر ، المحدث ، الفقيه الأصولي المتكلم ، النحوي ، أخذ عنه وقرأ عليه من الحديث عدة أجزاء وكتب له تقريظا على شرح الألفية وجمع الجوامع .

قال الحافظ السيوطي : لزمته من أول سنة (٨٦٨) هـ فأخذت عنه الحديث والعربية والمعاني ... وقال : وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ، ومدحته بقصيدة فَسر ا وأعجبته ورجع إلى قولي مجردا في حديث[4] ، توفي سنة (٨٧٢) هـ .

(٥)- الكافيجي[5]:

محي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي ، قال عنه السيوطي : الإمام المحقق علامة الوقت أستاذ الدنيا في المعقولات ، وسمي بالكافيجي لاشتغاله بالكافية في النحو لابن الحاجب.

وقد لازمه الحافظ السيوطي أربع عشرة سنة وهي أطول مدة لازم فيها شيخ ، وكانت تربطه صداقة بوالد السيوطي ، وكان يعده السيوطي في مكانة والده ، قال عنه : وما كنت أعد الشيخ – أي الكافجي- إلا والدا لي بعد والدي لكثرة ماله من الشفقة والإفادة[6].

---

(١) حسن المحاضرة ٣٧١/١ .

(٢) انظر الكواكب السائرة ٢٢٧/١، المنجم في المعجم ١٧٧، حسن المحاضرة ٢٧١/١.

(٣) انظر الضوء اللامع ١٧٤/١، حسن المحاضرة ٣٩٣/١، شذرات الذهب ٣١٣/٧.

(٤) التحدث بنعمة الله ٢٤٥، حسن المحاضرة ٢٨٩/١ ، والحديث المقصود ذكره الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة : أنه حديث أبي الجمراء في الإسراء قال وعزاه – أي الشيخ الشمني – إلى ابن ماجة فكشفت ابن ماجة في مظنته فلم أجده ووجدته في معجم الصحابة لابن قانع فجئت على الشيخ وأخبرته ، فمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ ابن ماجة وألحق ابن قانع في الحاشية . أنظر : حسن المحاضرة ٢٨٩/١ .

(٥) البدر الطالع ١٧١/٢، الضوء اللامع ٢٥٩/٧، حسن المحاضرة٤٥٠/١.

(٦) بغية الوعاة١١٧/١.

ولقد استفاد الحافظ السيوطي من شيخه استفادة عظيمة حيث قال : فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني ، وغير ذلك وكتب لي إجازة عظيمة ، توفي سنة (٨٧٩) هـ .

(٦)- سيف الدين الحنفي[١]:

محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبنا البكتمري العلامة الورع الزاهد العابد ، ولد على رأس ثمانمائة تقريبا برع في الفقه والأصول والنحو،وقال الحافظ السيوطي : وهو آخر شيوخي موتا ،لم يتأخر بعده أحد ممن أخذت عنه العلم إلا رجل قرأت عليه ورقات من المنهاج[٢]ورثاه بقصيدة بعد موته [٣] مات سنة (٨٨١) هـ .

تلاميذه :

للحافظ جلال الدين السيوطي تلاميذ كثر حضروا مجالسه وتتلمذوا على يديه ونهلوا من معينه ومنهم على سبيل المثال:

(١)- شمس الدين الداوودي[٤]:

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين الداوودي ، المالكي ، شيخ أهل الحديث في عصره مصري من تلاميذ السيوطي ، وأكثرهم ملازمة له ، وقد قام بنسخ كثير من مؤلفاته ، وكانت وفاته سنة (٩٤٥) هـ .

(٢)- القيمري[٥]:

بدر الدين حسن بن علي القميري الشافعي ، برع في الحساب والفرائض والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة في الفقه والنحو ، وقال عنه الحافظ السيوطي : لزمني عشر سنين وقرأ علي الكثير من كتبي وغيرها[٦] ، توفي سنة (٨٨٥) هـ .

---

(١) انظر : الضوء اللامع ١٧٣/٩، بغية الوعاة٢٣١/١، حسن المحاضرة٣٩٦/١ .

(٢) انظر : حسن المحاضرة٣٩٦/١.

(٣) انظر : حسن المحاضرة ٣٩٦/١، شذرات الذهب ٣٣٢/٧.

(٤) انظر :الكوكب السائرة ٧١/٢، شذرات الذهب ٢٦٤/٨، فهرس الفهارس ٢٩٢/١ .

(٥) انظر : الضوء اللامع ١١٩/٣ .

(٦) التحدث بنعمة الله ٨٨ .

(٣)- سراج الدين الأنصاري[١]:

عمر بن قاسم بن محمد الأنصاري المصري الشافعي، أبو حفص سراج الدين شـيخ القـراء ، لـزم السيوطي ما يزيد عن عشرين سنة قال عنه الحافظ السيوطي (وكتب من مصنفاتي المطولة وغيرهـا جملة وافرة ، وقرأ علي أكثر ما كتبه)[٢].

(٤)- ابن طولون [٣]:

هو العلامة المسند المؤرخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الدمـشقي الـصالحي الحنفي ، سمي سيوطي لكثرة تصانيفه[٤] أخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة ، وكتب بخطه كـثيرا من مؤلفات شيخه [٥]، ووضع حواشي وتعاليق كثيرة عليها ، وتوفي سنة (٩٥٣) هـ [٦].

---

(٧) انظر : الضوء اللامع ١١٣/٦،كشف الظنون ١٨١٢/٢، التحدث بنعمة الله٨٨ .

(٨) التحدث بنعمة الله ٨٨ .

(١) انظر : الكواكب السائرة ٥٢/٢ ، شذرات الذهب ٢٩٨/٨.

(٢) المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر – أحمد تيمور (ص٧٨) .

(٣) الكواكب السائرة (٥٣/٢) .

(٤) الأعلام (٢٩١/٦) .

المبحث الخامس
مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

نشأ السيوطي رحمه الله نشأة علمية صرفة ، واستطاع بما أتاه الله تعالى وحباه من جد واجتهاد وشغف بالعلم أن يبلغ درجة رفيعة فيه ، فقد حرص والده على تعليمه وتحفيظه القرآن منذ صغره وترك له خزانة فيها نفائس المراجع ، وكان للسيوطي شغف بالطلب وملازمته لعدد من محققي شيوخه وكذلك تردده على المكتبة المحمودية بالقاهرة والتي كانت تضم نوادر المؤلفات وأهمها وأجمعها آنذاك كل ذلك أدى إلى تنوع وتعدد روافد العلم لدى السيوطي ، مما جعل نجمه يبزغ بسرعة حتى شهد له بالسبق والتقدم شيوخه وأقرانه ، فأجيز في التعليم وهو في السابعة عشرة من عمره ، وقد ابتدأ التأليف أيضا في هذه السن[1].

وقد ولي بعد ذلك وظائف تدل على هذه المكانة العلمية وجميعها متعلقة بالعلم والتعليم[2] .

ومما يدل على مكانته العلمية العالية كتابة شيوخه تقاريظ لبعض مؤلفاته وثنائهم عليه [3]حيث قرظ شيخه البلقيني على أول رسالة له في شرح الاستعاذة والبسملة ، وقد قرظ له شيخه الشمني شرحه للألفية وغير ذلك ، وكذلك حضورهم تصدره للتدريس .

وقد تحدث السيوطي عن نفسه وما بلغه من العلم فقال : "ورزقت التبحر في سبعة علوم : التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع على طريقة العرب والبلغاء لاعلى طريقة العجم وأهل الفلسفة ، والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها فيها لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلا عمن دونهم ... ودون السبعة في المعرفة : أصول الفقه والجدل والتصريف ، ودونها الإنشاء والترسل والفرائض ، ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ، ودونها الطب ، وأما علم الحساب فهو أعسر شيء علي وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله ، وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى لا فخرا ، وأي شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيلها

---

(١) حسن المحاضرة (٢٨٩/١).

(٢) جلال الدين السيوطي فقيها (ص٢٤) .

(٣) انظر :حسن المحاضرة (٢٨٩/١)

بالفخر ، وقد أزف الرحيل وبدا الشيب وذهب أطيب العمر , ولوشئت أن أكتب في كـل مـسألة مصنفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بـالله ، ماشـاء الله لا قوة إلا بالله[١] " .

وقد أثنى على السيوطي عدد من العلماء فأثنى عليه تلميذه الداوودي وألف في ترجمته كتابا حـافلا جمع فيه كثيرا من مناقبه التي يمدحه فيها ويثني عليه ا[٢].

وأثنى عليه تلميذه الصالحي فقال :كان بارعا في الحديث وغيره من العلوم وبلغت عدة مصنفاته نحـو الستمائة ، وكان في درجة ا تهدين في العلم والعمل[٣].

وقال ابن العماد : المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة[٤].

وقال الشوكاني مثنيا عليه : تصانيفه في فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار سير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه [٥].

وقال الكتاني : هو الإمام فخر المتأخرين علم أعلام الدين خاتمة الحفاظ وكأنه نـادرة مـن نـوادر الإسلام في القرون الأخيرة حفظا واطلاعا ومشاركة وكثرة التأليف.[٦]

قال الزركلي : إمام حافظ مؤرخ أديب ، له نحو ٦٠٠ مصنف ، منها الكتـاب الكـبير والرسـالة الصغيرة[٧] .

---

(١) حسن المحاضرة (٢٩٠/١) .

(٢) انظر فهرس الفهارس (١٠٢٢/٢) ، شذرات الذهب (٥٣/٨).

(٣) انظر مفاكهة الخلان (٣٠٢/١)

(٤) شذرات الذهب (٥١/٨).

(٥) البدر الطالع (٣٤٢).

(٦) فهرس الفهارس (١٠١٠/٢) .

(٧) الأعلام (٣٠١/٣) .

المبحث السادس

عقيدته ومذهبه

بالتأمل في كلام السيوطي على مسائل العقيدة ونحوها يظهر لنا أنه كان مفوضا[1] أشعريا[2] متصوفا. ويدل على **تفويضه** في باب الأسماء والصفات قوله :

فوض أحاديث الصفات   ولا تشبه أو تعطل

إن رمت إلا الخوض في   تحقيق معضلة فأول

إن المفوض سالم مما   تكلفه المؤول[3]

ومن الأدلة ماورد في تفسيره لبعض الآيات التي تشهد على أشعريته وتفويضه فمنها :

قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [4]

قال السيوطي : " بأيد : بقوة "[5] وقوله تعالى : ﴿ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [6] قال السيوطي : " هو عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة للحساب والجزاء ، يقال : كشفت الحرب عن ساقيها إذا اشتدت " [7].

---

(١) التفويض : هو الزعم بأن معاني الصفات الخبرية مفوض إلى الله عزوجل وهو الأعلم بالمراد منها وأن الظاهر منها غير مراد معناه ، وفي هذا تعطيل لمعاني النصوص ، ومذهب السلف تفويض الكيفية لا المعنى . انظر : الشرح والإبانة لابن بطة (٢٢٩) وشرح الطحاوية لابن أبي العز (ص٢٣٩) .

(٢) الأشاعرة : هم أقرب إلى أهل السنة والجماعة من غيرهم ومذهبهم مركب من الوحي والفلسفة وينسبون إلى أبي الحسن الأشعري ولكنه رجع إلى مذهب أهل السنة وترك ما كان يعتقده، وهم خالفوا أهل السنة في ١٥ مسألة منها الأسماء والصفات فأثبتوا لله سبع صفات وهي الحياة ، العلم ، الإرادة ، السمع ، البصر ، الكلام ، القدرة وقالوا بتقديم العقل على النقل عند التعارض ، وأولوا آيات الصفات . (معجم الفاظ العقيدة ص ٤٣) .

(٣) نقلها عنه الغزي في الكواكب السائرة (٢٢٩/١) وابن العماد في الشذرات (٤٥/٨).

(٤) سورة الذاريات ، آية (٤٧) .

(٥) تفسير الجلالين ص ٥٢٢ .

(٦) سورة القلم ، آية (٤٢) .

(٧) تفسير الجلالين ، ص ٥٦٥ .

وأما **صوفيته** فأمر ظاهر فقد نشأ في بيئة منتشرة فيها الصوفية فجده الأعلى همام الدين كان من شيوخهم[١] ولما توفي والده – وللسيوطي حينها خمس سنوات وأشهر- عهد بتربيته وكفالته صديق لأبيه من الصوفية [٢] - كمال الدين بن الهمام - وقد تأثر السيوطي م فلا يستغرب أن ينشأ نشأة صوفية .

وذكر عبد القادر الشاذلي عن السيوطي قوله : " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة فقال لي : يا شيخ الحديث ، فقلت له : يا رسول الله أمن أهل الجنة أنا ؟ قال : نعم ، فقلت : من غير عذاب يسبق ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : لك ذلك . وقال الشيخ عبد القادر قلت للسيوطي : ياسيدي كم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ؟ فقال : بضعا وسبعين مرة .

ونقل عنه أيضا أنه كان يخطو خطوات وهو بمصر فإذا به ينتقل إلى مكة فيطوف بالكعبة ويصلي ا .[٣]

وما تقدم من هاتين الحكايتين المنقولتين عن السيوطي إن ثبتتا فهو من تلبيس ابليس على أهل العلم ، وإلا فليس السيوطي ولا غيره أفضل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير أحدهم النبي صلى الله عليه وسلم يقظة .

ومما يدل على مكانته عند الصوفية تدريسه وإسماعه الحديث في مشيخة التصوف بباب القرافة بالقاهرة[٤] ، ودفاعه عن الصوفية بل وقد صنف رسائل في التصوف ، فقال في أثناء ذكر مؤلفاته[٥] فن الأصول والبيان والتصوف ... وذكر منها :

١- تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية[٦].
٢- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال[٧].
٣- المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة[٨].

---

(١) انظر حسن المحاضرة (٢٨٨/١) .
(٢) حسن المحاضرة (٢٨٨/١).
(٣) الكواكب السائرة (٢٢٩/١) .
(٤) انظر الضوء اللامع (٦٧/٤) ، انظر خطط المقريزي (٤٤٣/٢).
(٥) حسن المحاضرة (٢٤٩/١) .
(٦) دليل مخطوطات السيوطي (ص٩١) برقم (٣٥٦) .
(٧) دليل مخطوطات السيوطي (ص٩١) برقم (٥٦٧) .
(٨) دليل مخطوطات السيوطي(ص١٠٤)برقم (٤٤٤) .

وأما **أشعريته** فقد قال في أثناء كلام له : وقد أطبقت أئمتنا من الأشاعرة المتكلمين ...[1] .

أما **مذهبه الفقهي** فهو شافعي المذهب بلا خلاف نشأة وتعلما وتعليما فقد ذكر ذلك عن نفسه وذكره عدد ممن ترجم له.
بل إنه من أبرع من ألف في الفقه الشافعي فقد ألف كتاب الأشباه والنظائر في قواعد الفقه الشافعي [2] ، ولمعرفة المزيد في عقيدة السيوطي هناك رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى بعنوان جلال الدين السيوطي وآراؤه الاعتقادية عرض ونقد لسعيد إبراهيم مرعي.

(١) مسالك الحنفاء في والدي المصطفى (ص٣).
(٢) التحدث بنعمة الله (٥١/٨) الضوء اللامع (٦٦/٤) الشذرات (٥١/٧) الكواكب السائرة (٢٢٦/١).

المبحث السابع

مصنفاته

إن ما أنجزه السيوطي رحمه الله من مؤلفات تعجز اليوم عن إنجازه مؤسسات ومراكز بحوث رغم ما يتوفر لها من مال ورجال وعلماء وحواسب ونحوها ، ولا شك أن توفيق الله سبحانه وتعالى كـان فوق الأسباب جميعها التي هيأت للسيوطي تأليف هذه الكتب والتي حفظت للأمة الإسلامية كثيرا من التراث الفكري والذي ضاع معظمه بسبب الحروب على المسلمين ، وبسبب ما أحرقـه التتـار في هجومهم على بغداد .

وقد تميزت مصنفاته الحافظ السيوطي بتنوعها ، فقد تنوعت في التصنيف من حيث الكم ، وكانت في علوم شتى.

عدد المصنفات :

اختلف العلماء في إحصاء عدد مؤلفاته :

القول الأول : ثلاثمائة .

صرح به الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة حيث قال : وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه [1] ، وذلك سنة (٩٠٤) هـ .

القول الثاني : أنا تزيد على الأربعمائة .

وذلك ما ذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه التحدث بنعمة الله حين سرد قـسما قـسما وبلغت في مجموعها أربعمائة وواحد وأربعون كتابا[2].

القول الثالث : أنا خمسمائة .

ذكر ذلك الحافظ السيوطي في التنبئة بمن يبعثه الله على رأس كل مائة [3].

القول الرابع : أنا تزيد على خمسمائة .

ذكره الحافظ السيوطي فيما نقله صاحب فهرس الفهارس عنه بأنه ظفر بكراسة من تأليف الحـافظ السيوطي عدد فيها تأليفه سنة (٩٠٤) هـ ، أي قبل وفاته بسبع سنين فبلغـت خمـسمائة وثمـان وثلاثين مؤلفا ، مرتبة حسب الفنون العلمية[4] وللحافظ السيوطي فهرس مؤلفاته من وضعه يحتـوي

---

(١) حسن المحاضرة ٢٨٩/١.

(٢) التحدث بنعمة الله ١٠٥-١٣٦، هذا الكتاب ألفه سنة(٨٩٠)هـ .

(٣) التنبئة (ص ٤٥) .

(٤) فهرس الفهارس ٣٥٩/٢.

على خمسمائة وأربعة كتابا مرتبة بحسب الفنون العلمية ، وطبع هذا الفهرس في آخر الجزء الـسادس من كتاب كشف الظنون المطبوع بأوربا [١] ونقل تلميذ السيوطي الداودي أنه استقـصى مؤلفـات شيخه فزادت على خمسمائة[٢] .

القول الخامس : ستمائة أو ما يقرب منها .

ذكره ابن إياس في بدائع الزهور[٣] ، وابن طولون في مفاكهة الخلان [٤]، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين [٥]، وجميل العظم في عقود الجوهر[٦] .

القول السادس : سبعمائة أو تزيد .

ذكره صاحب كتاب السيوطي النحوي بعد التتبع[٧].

القول السابع : أنا بين تسعمائة وألف .

وهذا العدد أثبته صاحب كتاب مكتبة الجلال السيوطي [٨]، وأصحاب كتـاب دليـل مخطوطـات السيوطي وأماكن وجودها[٩].

ويبدو لي والله أعلم أن القول بأنا تزيد على خمسمائة أو أنا ستمائة أو يقار ـا أرجـح وذلـك لأسباب :-

١- أن هذا هو آخر ما أثبته الحافظ السيوطي وتلاميذه وهم أدرى بذلك.

٢- أن أقل عدد للمصنفات ذكره الحافظ السيوطي في كتابين ألفهما قبل سنة (٩٠٤هـ) ومـا ترجح في نظري ذكره الحافظ السيوطي في كتاب ألفه سنة (٩٠٤هـ) وذكره تلامذته من بعده.

٣- أن العدد الزائد عن هذا القدر أثبته معاصرون في القرن العشرين وبالتتبع لم يخل إحـصاءهم من التكرار ، أو من مصنف منحول نسب إلى السيوطي خطأ ، وإذا أسقطنا المكرر والمنحول يتبقى عدد قريب مما رجحت والله أعلم .

---

(١)كشف الظنون (٦٦٥/٦) .

(٢) شذرات الذهب ٥٢/٨.

(٣) بدائع الزهور ٥٨٣/٤، ٦٣/٣.

(٤) مفاكهة الخلان لابن طولون ٣٠٢/١:القاهرة.

(٥) هدية العارفين ٥٣٤/١.

(٦) عقود الجوهر لجميل العظم ١٩٤-٢١٦.

(٧) السيوطي النحوي (١٤٠) .

(٨) مكتبة الجلال السيوطي (ص٣٩) .

(٩) دليل مخطوطات السيوطي (ص١٤٩) .

أسباب كثرة مصنفات الحافظ السيوطي :

انتقد على الحافظ السيوطي كثرة مصنفاته حتى ادعى عليه السخاوي أنه نسخ كتبـا مـن المكتبـة المحمودية ونسبها لنفسه [١]، وقال البعض : أن هناك كتبا منحولة نسبت إليه وهي ليست له .

وللرد على هذه الافتراءات ، فإن القدرة على التأليف موهبة إلهية يخص الله ا من شاء من عبـاده ، وقد سجل التاريخ عددا من العلماء اشتهر بكثرة المصنفات ، منهم ابن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٧) هـ وقد بلغت مصنفاته نحو الثلاثمائة ، والحافظ السيوطي هيأ الله له أسباب ساعدته على ذلك منها نشأته بين دفات كتب أبيه ، وحبه للعلم وشغفه به ، و ابتداؤه التأليف في سـن مبكـرة ، وعـدم انشغاله بالوظائف والمناصب الحكومية ، واشتغاله بالتدريس والإفتاء ، وكثرة تلاميذه وطلابه الـذين كتبوا عنه ، وكذلك تبحره في فنون كثيرة ، واعتزاله الناس واعتكافه للتصنيف [٢] ، هذه في جملتها أسباب ساعدت المصنف السيوطي أن تكثر مصنفاته .

أهم مصنفات السيوطي :

نظرا لما سبق ذكره من كثرة مصنفات السيوطي وتنوعها في فنون متنوعة ، فلن أتمكن من احـصائها وحصرها ، وقد سبق من صنف فيها كتبا خاصة ، لذا سأذكر بعضها على سبيل المثـال ، وذلـك توفيرا للجهد والوقت حيث إن فهارس كتب ومخطوطات الحافظ السيوطي متوفرة بحمد الله ، ويمكن الرجوع إليها والاستفادة منها :-

١- من مصنفاته في **فن التفسير وعلم القراءات ومتعلقاته [٣]:**

- الإتقان في علوم القرآن .
- تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور.
- لباب النقول في أسباب الـ ول .
- الإكليل في استنباط التـ يل .
- تكملة تفسير الشيخ الجلال المحلي المسمى بـ (تفسير الجلالين).

٢-في **فن الحديث وتعلقاته[٤]:**

- التوشيح على الجامع الصحيح.

---

(١) الإمام السيوطي فقيها .. (ص ٢٩)

(٢) حسن المحاضرة ٢٩٠/١ بتصرف ، التحدث بنعمة الله (ص٨٤) .

(٣) انظر :حسن المحاضرة ٢٩١/١، دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها (ص٢١٠) .

(٤) حسن المحاضرة (٢٩٢/١) ، دليل مخطوطات السيوطي (ص٢١٣) .

- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج .
- كشف المغطى في شرح الموطأ .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة .
- جمع الجوامع أو (الجامع الكبير).

٣-فن الفقه وتعلقاته [١]:

- الأزهار الغضة في حواشي الروضة .
- الأشباه والنظائر .

٤- فن العربية وتعلقا ا[٢]:

- شرح ألفية ابن مالك سمى (البهجة المضيئة في شرح الألفية) .
- الفتح القريب على مغني اللبيب .
- شرح شواهد المغني .
- جمع الجوامع ، وشرحه همع الهوامع .
- المزهر في علوم اللغة.
- تعريف الأعجم بحروف المعجم .

٥- فن الأصول والبيان والتصوف[٣]:

- شرح لمعة الإشراف في الإشتقاق .
- عقود الجمان في المعاني والبيان .
- الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع ، وشرحه شرح الكوكب الوقاد في الاعتقاد .

٦- في التاريخ والأدب [٤]:

- تاريخ الصحابة .
- تاريخ الخلفاء.
- حاطب ليل وجارف سيل (المعجم الكبير في شيوخ السيوطي).
- المنجم في المعجم .(معجم في شيوخ السيوطي).

---

(١) انظر :حسن المحاضرة ٢٩٢/١ ، دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها (ص٢٠٦) .
(٢) انظر :حسن المحاضرة ٢٩٣/١ ، دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها (ص٢٢٣) .
(٣) انظر :حسن المحاضرة ٢٩٤/١،دليل مخطوطات السيوطي (٢٢٤) .
(٤) انظر: حسن المحاضرة (٢٩٥/١) ، دليل مخطوطات السيوطي (ص٢١٧) .

- ديوان شعر .

- المقامات .

ما سبق ذكره بعض مصنفات الحافظ جلال الدين السيوطي هو على سبيل المثال وليس على سـبيل الحصر .

ولقد انتشرت مصنفات الحافظ جلال الدين السيوطي في سائر أنحاء العالم الإسلامي ، وأقبل الطلاب والدارسون على دراستها واشتهرت مؤلفاته ؛ لما لها من أهمية وأصالة علمية وما تحتويه من كنوز ثمينة غذاء للفكر والقلب .

المبحث الثامن

وفاته

اعتزل الإمام السيوطي رحمه الله الناس بعد بلوغه الأربعين عاما من عمره ، ولكنه لم يترك الحياة العلمية بل أنه تفرغ للتأليف وترك الإفتاء والتدريس وأعتذر عن ذلك ، ولقد أصيب في آخر عمره بمرض شديد في ذراعه اليسرى فمكث سبعة أيام وتوفي رحمه الله في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من جمادى الأولى سنة **(٩١١) هـ** في م له بروضة المقياس ، وقد استكمل من العمر إحدى وستين وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما ، وصلى عليه خلائق بجامع الأباريقي بالروضة عقب صلاة الجمعة وصلى عليه مرة ثانية خلائق لا يحصون ، وكان له مشهد عظيم[١] .

وبموت الإمام السيوطي رحمه الله فقدت الأمة الإسلامية علماً من أعلامها ، قلّ أن يجود به الزمان بل عجزت بطون الأمهات أن تلد مثله ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .

---

(١) جة العابدين (ص٤٤) ، جلال الدين السيوطي للطباع (ص٤٣٦) .

الباب الثاني

التعريف بكتاب (الخصائص الكبرى) ودراسته

وفيه ستة فصول :

الفصل الأول : ضبط اسم الكتاب .

الفصل الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

الفصل الثالث : منهج المؤلف في القسم الذي حققته من الكتاب .

الفصل الرابع : مصادر وموارد المؤلف في القسم الذي حققته من الكتاب .

الفصل الخامس : منهجي في التحقيق .

الفصل السادس : وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق .

الفصل الأول
ضبط اسم الكتاب

لقد ذكر الإمام السيوطي رحمه الله هذا الكتاب ضمن مصنفاته التي ذكرها في كتابه حسن المحاضرة وسماه بالمعجزات والخصائص النبوية ، إلا أن هناك العديد من المصادر التي ذكرت الكتاب بأسماء تارة مختصرة وتارة مطولة وفيما يلي بيان ذلك :

١- (المعجزات والخصائص النبوية) سماه ـذا الاسم الإمام السيوطي نفسه في كتابه حسن المحاضرة[١] ، وكذلك ورد ـذا الاسم في نسختين من نسخ الكتاب نسخة (أ ، ب) وهما من النسخ التي كتبت في حياة المؤلف ،وسماه ـذا الاسم أيضاً عبد الحميد الكتاني في فهرس الفهارس[٢].

٢- (الخصائص والمعجزات) ورد ـذا الاسم في نسخة (ج) .

٣- (الخصائص والمعجزات النبوية) سماه ـذ الاسم الزركلي في الأعلام[٣] .

٤- (الخصائص النبوية) سماه ـذا الاسم حاجي خليفة في كشف الظنون[٤] .

٥- (كفاية اللبيب في خصائص الحبيب) سماه ـذا الاسم محمد الكتاني في الرسالة المستطرفة[٥] .

٦- (كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب) وجد ـذا الاسم في مكتبة الجلال السيوطي[٦] .

٧- (الخصائص الكبرى) ذكر ـذا الاسم في فهرس مخطوطات المكتبة الناصرية[٧] ، وكذلك اشتهر ـذا الاسم عند المتأخرين .

ومن خلال ما سبق ترجح لدي أن اسم الكتاب :

هو ما سماه به مؤلفه وهو (**المعجزات والخصائص النبوية**) وهو الاسم الذي ورد على نسختين للكتاب كتبتا في عهد المؤلف ، وهو اسم يتوافق مع مضمون الكتاب ، وأما ما ورد في نسخة (ج) وما ذكره الزركلي فإنما هو قلب لاسم الكتاب ، وأما تسميته بالخصائص الكبرى فإنما هو تسمية

---

(١) حسن المحاضرة (٢٩١/١) ، الفارق بين المصنف والسارق (ص٣٣)

(٢) فهرس الفهارس والأثبات (١١٠٦/٢) .

(٣) الأعلام (٣٠٢/٣) .

(٤) كشف الظنون (٥٠٧/١) .

(٥) الرسالة المستطرفة (ص٢٠٢) .

(٦) مكتبة الجلال السيوطي (ص٢٩١) .

(٧) فهرس مخطوطات الناصرية (ص٤٢٢) .

وصفية للكتاب وردت في النسخ الثلاث المتأخرة واشتهرت عند المتأخرين تمييزاً له عن الخصائص الصغرى والذي اختصره السيوطي من هذا الكتاب ، وأما تسميته بكفاية اللبيب في خصائص الحبيب أو كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب والتي ذكرها بعض المتأخرين فلم أقف عليها في أي من المخطوطات .

الفصل الثاني
توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

نسبه السيوطي لنفسه في كتاب " حسن المحاضرة "[١] ورسالته " الفارق بين المصنف والسارق "[٢] ، ونسب له أيضا في أكثر من ستين مخطوطة للكتاب ، ونسبه له جمع من أهل الاختصاص منهم حاجي خليفة في " كشف الظنون "[٣] ، والكتاني في " فهرس الفهارس"[٤] ، والبغدادي في " هدية العارفين "[٥] والكتاني محمد بن جعفر في " الرسالة المستطرفة "[٦] وغيرهم .

وكذلك عدد من المحققين الذين ألفوا في المخطوطات منهم :

- الشيخ ناصر بن سعود السلامة ، حيث إنه أثبت الكتـاب في ١٢موضـعا وسـردها في كتابـه " معجم مؤلفات الإمام السيوطي المخطوطة ".[٧]
- والشيخ محمد ناصر الدين الألباني ذكره في " فهرس مخطوطات الظاهرية "[٨] .
- والباحثان : محمد الشيباني ، وأحمـد الخازنـدار نـسبا الكتـاب إلى الـسيوطي في كتا بهـا " دليل مخطوطات السيوطي ".[٩]

هذا وقد اشتهرت نسبته للسيوطي جدا ، كما أن منهجه في جمع الأحاديث في هذا الكتاب يقـارب كثيرا منهجه في كتبه الأخرى .

---

(١) حسن المحاضرة ٢٩١/١.

(٢) الفارق بين المصنف والسارق ص٣٣.

(٣) كشف الظنون ٧٠٥/١.

(٤) فهرس الفهارس ١٠١٦/٢

(٥) هدية العارفين ٥٣٨/٥.

(٦) الرسالة المستطرفة ص٢٠٢.

(٧) معجم مؤلفات السيوطي ص٦٩.

(٨) فهرس مخطوطات الظاهرية ص٤٢٢.

(٩) دليل مخطوطات السيوطي ص٨٧ .

الفصل الثالث

منهج المؤلف في القسم الذي حققته من الكتاب

نبه السيوطي في مقدمة الكتاب على منهجه فيه فقال : أوردت فيه كل ما ورد ، ونزهته عن الأخبار الموضوعة وما يرد ، وتتبعت الطرق والشواهد لما ضعف من حيث السند ، ورتبته أقساما متناسقة وأبوابا متلاحقة بحيث جاء بحمد الله كاملا في فنه ، وموارده كافية ومصادره وافية ، لا تجمع واردة إلا وهي فيه مسموعة ولا تسمع شاردة إلا وتراها في ديوانه مجموعة ، قربت فيه ماكان بعيدا وآنست ماكان فريدا وأهلت ما كان شريدا[1] .

وقال في ثنايا الكتاب عند ذكر الخصائص التي اختص ا ﷺ عن أمته من واجبات ومحرمات ومباحات وكرامات : و أعلم أني أذكر كل ما قال فيه عالم أنه من خصائصه سواء كان عليه أصحابنا أم لا مصححا أم لا ، فإن ذلك دأب المتتبعين المستوعبين ، وإن كان الجهلة القاصرون إذا رأو مثل ذلك بادروا إلى الإنكار على مورده[2] .

فالسيوطي رحمه الله التزم بمنهجه من حيث الجمع لهذه الخصائص والمعجزات ولكنه لم يلتزم بالا يذكر فيه حديثا موضوعا أو مردودا ، ومن خلال تحقيقي للكتاب في القسم الخاص بي تبين لي أن المؤلف :

١- قسم كتابه إلى أبواب بلغ عددها (٥٨٩) بابا في الكتاب عموماً ، وفي القسم الخاص بي بلغ عدد الأبواب (٧٢) باباً .

٢- جمع الأبواب المتعلقة بموضوع واحد تحت عنوان واحد ، انظر مثلا : ص ٢٥٢ .

٣- عنون لبعض الأبواب وترك البعض ، انظر مثلا : ص ٧٨ ، وانظر مثلا ص ٨٦ .

٤- أحيانا يصدر الباب بذكر آيات تشهد له ، انظر مثلا : ص١٢١ .

٥- اختلف في إيراده لأحاديث الأبواب ، فبعض الأبواب يكثر الأحاديث تحتها وبعضها يقل وأحيانا لا يذكر في الباب إلا رواية واحدة ، انظر مثلا : ص ١٢١ ، وانظر مثلا : ص ١٦٧ .

٦- اختلف في ذكره لمخرجي الحديث فأحيانا لا يذكر له إلا مخرج واحد وأحيانا يذكر له عدة مخرجين ، ولا يلتزم بترتيب دقيق لهم فأحيانا يقدم من كان الحديث بلفظه ، أو الأشهر مكانة أو كتابا أو حسب الوفاة ، أو غير ذلك ، انظر مثلا : ص ٨٢ ، وانظر مثلا : ص ٧٨ .

---

(١) انظر المطبوع من الخصائص الكبرى (٣/١) .

(٢) انظر المطبوع من الخصائص الكبرى (٢٢٩/٢) ، وفي هذه الرسالة ص ٢١١ .

٧- أحيانا يحكم على بعض الأحاديث ، أو قد ينقل أحكاماً على الحديث عن غيره كالذهبي والحاكم و الترمذي وغيرهم ، انظر مثلا : ص ٢٤٨ ، وانظر مثلا : ص ٢٩٤ .

٨- في الأغلب لا يذكر أسانيد المخرجين ، انظر مثلا : ص ٧٨ .

٩- أحياناً يتصرف في روايات الأحاديث بالاختصار ، وقد لا يذكر إلا موضع الشاهد ، انظر مثلا : ص ١٥٩ .

١٠- يعبر بلفظ أخرج للدلالة على أن الرواية مسندة عند مخرجها ، وقد يؤيد بعض الخصائص وينبه بقوله : ذكر فلان أو قال فلان ، للدلالة على أن الخبر غير مسند في مصدره ، انظر مثلا : ص ٧٨ ، وانظر مثلا : ص ٢٧٩ .

١١- أحيانا ينبه على اختلاف الألفاظ عند بعض المخرجين ، انظر مثلا : ص ٥٠٣

١٢- يذكر الحديث عن الصحابي الواحد على أكثر من وجه مروي عنه ، وقد يذكر الحديث عن أكثر من صحابي كشواهد له ، انظر مثلا : ص ٢٦٥ ، وانظر مثلا : ص ١٢٢ .

١٣- في الأغلب يقدم أحاديث الشيخين على غيرهما عند إيراده لأحاديث الباب ، انظر مثلا : ص ٢٣٧ .

١٤- يعلق على بعض الأحكام الفقهية وينبه على اختلاف العلماء فيها ، انظر مثلا : ص ٢٦٢ .

١٥- أحيانا يحكم على بعض رجال السند أو ينقل حكما لأحد العلماء عليه ، انظر مثلا : ص ٢٢٤ ، وانظر مثلا : ص ٢٧٨ .

١٦- عند إيراده لأحاديث متقاربة في الألفاظ يشير باختصار إلى لفظ المتن بقوله : بمثله أو بنحوه ، انظر مثلا : ص ٩٥ .

١٧- يترك التصريح بأسماء بعض الكتب المشهورة التي أخذ عنها كالصحيحين ، أو دلائل النبوة للبيهقي ، أو دلائل النبوة لأبي نعيم ، أو تاريخ دمشق ، أو غيرها ، انظر مثلا : ص ٢٠٩ .

١٨- يكثر النقل عن كتابي دلائل النبوة لأبي نعيم و البيهقي ، انظر مثلا : ص ١١٤ ، ص ١١٦

١٩- أحيانا يختم الباب بذكر الفوائد المتعلقة به ، انظر مثلا : ص ٢٢٣ .

٢٠- ينقل شرح بعض الكلمات الغريبة من كتب الشروح ويعزوها إليهم ، وأحيانا ينقل معنى راجح للحديث ويعزوه لمن قال به ، انظر مثلا : ص ٢٧٤ .

٢١- يحيل على الأبواب والأحاديث التي مرت أو ستأتي ، انظر مثلا : ص ٢٩١ .

٢٢- أحيانا يسأل أسئلة فقهية ثم يجيب عنها ويذكر الأوجه الراجحة ، انظر مثلا : ص ٢٩٤

٢٣- أحيانا ينبه على أن له مؤلف في موضوع ما ، انظر مثلا : ص ٩٤

٢٤- أحيانا يبين المقصود من الكلمات والمراد منها ، انظر مثلا : ص ٢٩٦

٢٥- أحيانا لا يكتفي بعزو الحديث للصحيحين فقط بل يعزوه إليهما و لغيرهمـا، انظـر مـثلا : ص ٨٧ .

ومن خلال دراستي لهذا القسم ظهرت لي بعض الملاحظات على الكتاب :

لقد جمع الإمام السيوطي رحمه الله في كتابه الكثير من المعجزات والخصائص حتى النادر منها ، وقد نص على ذلك في مقدمة الكتاب فقال : لا تجمع واردة إلا وهي فيه مسموعة ، ولا تسمع شاردة إلا وتراها في ديوانه مجموعة ، وقد اشترط على نفسه بالا يورد فيه أحاديث موضوعة أو مردودة فقال : ونزهته عن الأخبار الموضوعة ومايرد[(١)] .

إلا أن السيوطي رحمه الله لم يلتزم بهذا الشرط فأورد فيه أحاديث موضوعة وروايات مردودة ، فمن **الروايات الموضوعة** انظر مثلا :

ح (٧٠) عزاه لأبي نعيم ، وفيه إسحاق بن بشر وهو كذاب .

ح (٩٧) عزاه للطبراني ، وفيه أحمد بن طاهر وهو كذاب .

ح (١٣٨) عزاه لابن سعد ، وفيه ابن أبي سبرة وقد رموه بالوضع .

ح (٢٩٩) عزاه للحاكم ، وفيه اثنان ممن رمي بالوضع وهما أبوبكر بن أبي دارم ويحيى بن العـلاء .

هذه الروايات ذكرها السيوطي ولم ينبه على أنها موضوعة ، وهناك روايات أخرى ذكرها ونبه على أنها موضوعة أو في إسنادها من رمي بالوضع انظر مثلا :

ح (١٢٣) عزاه للديلمي في مسند الفردوس وقال : بسند فيه نوح بن أبي مريم وهو وضاع .

ح (٥٦٦) عزاه لابن عساكر وقال : قال ابن عساكر : حديث منكر وفي إسناده أبو الطاهر موسى ابن محمد المقدسي كذاب .

وأما **الروايات المردودة** فكثيرة منها :

ح (٢٣ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١ ، ٢٥٠ ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠) .

فهذه الروايات ذكرها السيوطي ولم ينبه على أنها مردودة ، أوفي إسـنادها راو متـروك ، وهنـاك روايات ذكرها ونبه على أنها مردودة ، أو في إسنادها راو متروك انظر مثلا :

ح (١٩١) ذكر عقب هذا الحديث قول الدارقطني : إن في إسناده رجل متروك وهو جابر الجعفي .

ح (١٦٥) عزاه للطبراني وقال : سنده ضعيف ، وقال الطبراني : هذا حديث منكر .

- هناك حديث عزاه السيوطي للشيخين ولم أقف عليه فيهما وهو موجود عند ابن ماجـة وغـيره أنظر ح (٤٨١) .

---

(١) انظر المطبوع من الخصائص الكبرى (٣/١) .

- هناك أحاديث عزاها السيوطي للصحيحين ولا توجد إلا في أحدهما ، انظر مثلا : ح (٢٨) .
- أحيانا يحكم السيوطي على سند الحديث ويكون حكمه مخالفا لما عليه مدرسة الحديث انظر مثلا:
ح (٤٤، ٢٧٩)- حكم على إسناده بأنه صحيح ، لكنه ضعيف .
ح (٧٩، ١٥٩) حكم على إسناده بأنه حسن ، لكنه ضعيف .
- أحيانا يذكر السيوطي مجموعة من الأحاديث التي في سندها ضعف مع أن لها أصلا في الصحيحين أو أحدهما ، انظر مثلا :
ح (٥٦، ٥٧، ٥٨) .
- أحيانا يعزو السيوطي الحديث لمصادر معينة ولا أقف عليه فيها ، وأقف عليه في غيرها انظر مثلا:
ح (٦٧) – عزاه لابن عساكر وأبي نعيم ولم أقف عليه فيهما ، ووقفت عليه في حديث المصيصي لوين .
- أحيانا يذكر السيوطي الحديث ويعزوه وينبه على أنه من حديث صحابي معين ، وأقف عليه في المصدر وأجده عن صحابي آخر ، انظر مثلا :
ح (١٠٢)- عزاه للبيهقي في البعث عن أنس ، ووقفت عليه في المصدر ووجدته عن أبي موسى .
ح (٢١٠)- عزاه لأبي يعلى عن عمر بن الخطاب ، ووقفت عليه في المصدر ووجدته عن ابن عمر .
- هناك أحاديث تكررت عليه انظر :
ح (١١٤ تكرر برقم ١١٥) – ح (٧١ تكرر برقم ٣٠٩) .
- أحيانا يعزو السيوطي الحديث لمصدر ويكون إسناده ضعيف جدا ، ويكون للحديث أصل في الصحيحين ولا يذكره انظر مثلا :
ح (١٤٢-٢٣١) .
- هناك حديث عزاه السيوطي للبخاري ، وأورده بزيادة ليست موجودة في رواية البخاري ، وإنما هذه الزيادة من رواية الطبراني وابن مندة وابن خزيمة ولم ينبه عليها ، انظر ح (٤٨) .

وهذه الملاحظات لا تفقد الكتاب قيمته العلمية ، فالكتاب من أكثر الكتب التي جمعت خصائص النبي ﷺ ومعجزاته حتى أصبح عمدة في هذا الباب ومرجعا موسعا لمن أراد الاستفادة والاطلاع خاصة وأن مؤلفه أمضى في جمع مادته العلمية ما يقارب العشرين عاما .

الفصل الرابع

مصادر وموارد المؤلف في القسم الذي حققته من الكتاب

رجع الحافظ جلال الدين السيوطي في تصنيفه لكتابه لمصادر ومراجع كثيرة في الكتاب عموماً ، وفي هذا القسم خصوصا لذلك كان كتابه من أوسع المصنفات التي جمعت أكثر من غيرها في المعجزات والخصائص .

وسأذكر هذه المصادر والموارد التي استفاد منها الإمام السيوطي في هذا القسم الذي حققته من الكتاب مرتبة على حسب حروف المعجم :

١- أخبار المدينة للزبير بن بكار ، انظر مثلا : ص ٣٣٦ في عداد المفقود

٢- الأسماء والصفات للبيهقي ، انظر مثلا : ص ١١٦ مطبوع

٤- الأم للشافعي ، انظر مثلا : ص251 مطبوع

٥- الأولياء لابن أبي الدنيا ، انظر مثلا : ص ١٠٩ مطبوع

٦- البخاري بشرح الكرماني ، انظر مثلا : ص٣٧١ مطبوع

٧- تاريخ أبو زرعة الرازي ، انظر مثلا : ص١٠٦ مطبوع

٨- تاريخ دمشق لابن عساكر ، انظر مثلا : ص٣١٧ مطبوع وفيه نقص

٩- التاريخ الكبير للبخاري ، انظر مثلا : ص ١٦٢ مطبوع

١٠- الترغيب والترهيب للأصبهاني ، انظر مثلا : ص٢٠٣ مطبوع

١١- تفسير ابن أبي حاتم ، انظر مثلا : ص ٢٠٣ طبع بعضه وبعضه مخطوط وبعضه مفقود

١٢- تفسير ابن القشيري ، انظرمثلا : ص٣٦٧ مخطوط يحقق في رسائل جامعية بجامعة أم القرى

١٣- التقريب والتيسير للنووي، انظر مثلا : ص١٠٨ مطبوع

١٤- التلخيص الحبير لابن حجر ، انظر مثلا : ص٢٣٣ مطبوع

١٥- التمهيد لابن عبد البر ، انظر مثلا ص154 مطبوع

١٦- جامع البيان للطبري ، انظر مثلا : ص١٩٠ مطبوع

١٧- الجدل لأبي إسحاق الاسفرائيني ، انظر مثلا : ص ٤٦٠ لم أقف عليه

١٨- جزء الغطريفي ، انظر مثلا : ص ٤٠٠ مطبوع

١٩- جمع الجوامع ، انظر مثلا : ص 455 مطبوع

٢٠- الحاوي ، انظر مثلا : ص ٢٩٤ مطبوع
٢١- الحجة على تارك المحجة للمقدسي ، انظر مثلا : ص ٨٥ مفقود
٢٢- حلية الأولياء لأبي نعيم ، انظر مثلا : ٨٩ مطبوع
٢٣- حواشي الروضة للسيوطي ،انظر مثلا : ص ٤٥٦ لم أقف عليه
٢٤- دلائل النبوة لأبي نعيم ، انظر مثلا : ص ١١٨ مطبوع
٢٥- دلائل النبوة للبيهقي، انظر مثلا : ص ٣٠٠ مطبوع
٢٦- الذخيرة ،انظر مثلا : ص ٥٠٧ مطبوع
٢٧- الرد على الجهمية للدارمي،انظر مثلا : ص ١٨٢ مطبوع
٢٨- الردة لسيف بن عمر ،انظر مثلا : ص ٦٩٥ مفقود
٢٩- رواة مالك للخطيب ، انظر مثلا : ص ٨٦ مفقود
٣٠- روضة الحكام ، انظر مثلا : ص ٤٦١ لم أقف عليه
٣١- الزهد لأحمد بن حنبل ، انظر مثلا : ص ٦١٩ مطبوع
٣٢- زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل ، انظر مثلا : ص ١٠٨ لم أقف عليه
٣٣- سنن ابن ماجة ، انظر مثلا : ص١٨٧ مطبوع
٣٤- سنن أبي داود ، انظر مثلا : ص ٢٢٠ مطبوع
٣٥- سنن أبي عوانة ،انظر مثلا : ص ٥٢٥ مطبوع
٣٦- سنن الترمذي ،انظر مثلا : ص ٨٦ مطبوع
٣٧- سنن الدارقطني ، انظر مثلا : ص ٤٠٢ مطبوع
٣٨- سنن الدارمي ، انظر مثلا : ص ٧٩ مطبوع
٣٩- سنن سعيد بن منصور ، انظر مثلا : ص ١٠٣ طبع بعض منه والباقي مفقود
٤٠- سنن الشافعي ، انظر مثلا : ص ٣٠٩ مطبوع
٤١- السنن الكبرى للبيهقي ، انظر مثلا : ص ١١٦ مطبوع
٤٢- سنن النسائي الصغرى ، انظر مثلا : ص ٨٦ مطبوع
٤٣- السنة لابن أبي عاصم ، انظر مثلا : ص ١٣٤ مطبوع
٤٤- شرح السنة للبغوي ، انظر مثلا : ص ٣٨٨ مطبوع
٤٥- شرح صحيح مسلم للنووي ، انظر مثلا : ص ٤٦٠ مطبوع
٤٦- شعب الإيمان للبيهقي ، انظر مثلا : ص ٤٨٦ مطبوع
٤٧- الشفا بتعريف حقوق المصطفى انظر مثلا : ص٢٧٥ مطبوع

٤٨- صحيح ابن حبان، انظر مثلا : ص ٣١١	مطبوع
٤٩- صحيح ابن خزيمة ، انظر مثلا : ص٢٢٠	طبع بعضه وباقيه مفقود
٥٠- صحيح البخاري ، انظر مثلا : ص ٨٦	مطبوع
٥١- صحيح مسلم ، انظر مثلا : ص ٧٨	مطبوع
٥٢- الضعفاء والمروحين لابن حبان ، انظر مثلا : ص ٤٠١	مطبوع
٥٣- الطبقات الكبرى لابن سعد، انظر مثلا : ص ١٨٥	مطبوع وفيه نقص
٥٤- عارضة الأحوذي ، انظر مثلا : ص١٠٨	مطبوع
٥٥- غاية السؤل في خصائص الرسول لابن الملقن، انظر مثلا : ص ٢٩١	مطبوع
٥٦- فتاوى الحناطي، انظر مثلا : ص ٤٦٠	لم أقف عليه
٥٧- فتح الباري لابن حجر، انظر مثلا : ص ٣٠٨	مطبوع
٥٨- فضائل الأعمال لابن زنجويه، انظر مثلا : ص ١١٢	لم أقف عليه
٥٩- فضل الصلاة على النبي ﷺ لإسماعيل القاضي ،انظر مثلا : ص ٤٧٨	مطبوع
٦٠- فضل الصلاة على النبي للنميري، انظر مثلا : ص ٤٩٩	لم أقف عليه
٦١- الكامل لابن عدي ،انظرمثلا : ص ٢٢٦	مطبوع
٦٢- الكبير للرافعي ، انظر مثلا : ص ٢٤٧	مطبوع
٦٣- الكتاب لعمر بن شبه ، انظر مثلا : ص ٢٧٩	لم أقف عليه
٦٤- مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا، انظر مثلا : ص ١٠٩	مطبوع
٦٥- مجمع الزوائد للهيثمي، انظر مثلا : ص ٢٧٩	مطبوع
٦٦- المستدرك على الصحيحين للحاكم، انظر مثلا : ص ٨٢	مطبوع
٦٧- مسند ابن راهويه ، انظر مثلا : ص ٤٤٦	طبع بعضه ومعظمه مفقود
٦٨- مسند ابن لال ، انظر مثلا : ص ١٠٤	لم أقف عليه
٦٩- مسند ابن منيع ، انظر مثلا : ص ٥٧٠	لم أقف عليه
٧٠- مسند ابن مردويه، انظر مثلا : ص ١٣٦	مفقود
٧١- مسند أبي داود الطيالسي ، انظر مثلا : ص ٥٦٧	مطبوع
٧٢- مسند أبي يعلى الموصلي، انظر مثلا : ص٨٦	مطبوع
٧٣- مسند أحمد، انظر مثلا : ص٩٣	مطبوع
٧٤- مسند البزار (البحر الزخار)، انظر مثلا : ص١٣٢	مطبوع

٧٥- مسند الحارث بن أبي أسامة، انظر مثلا : ص٤٣٨ مفقود وطبعت زوائد مسنده المسماة بغية الباحث للهيثمي.

٧٦- مسند الحسن بن سفيان، انظر مثلا : ص ٥٧٨ مفقود

٧٧- مسند عبد بن حميد، انظر مثلا : ص ٥٦٨ طبع من كتابه المنتخب

٧٨- مسند العدني، انظر مثلا : ص ٦٣٤ مفقود

٧٩- مسند الفردوس للديلمي انظر مثلا : ص ١٢٤ مطبوع

٨٠- مصنف ابن أبي شيبة ، انظرمثلا : ص ٥٩١ مطبوع

٨١- المطالب العالية لابن حجر، انظر مثلا : ص ٥٩٧ مطبوع

٨٢- معالم السنن للخطابي ،انظر مثلا : ص ٢٧٤ مطبوع

٨٣- المعجم الأوسط للطبراني ، انظر مثلا : ص ١٢٩ مطبوع

٨٤- المعجم الكبير للطبراني ، انظر مثلا : ص ١٣٦ مطبوع وفيه نقص

٨٥- معرفة الصحابة لأبي نعيم، انظر مثلا : ص ١٧١ مطبوع

٨٦- الناسخ لأبي داود ، انظر مثلا : ص ٢٩٢ لم أقف عليه

٨٧- كتاب لابن أبي خيثمة، انظر مثلا : ص ٤٠٤ لم استطع تحديد الكتاب

٨٨- كتاب لابن المنذر ،انظر مثلا : ص ٣٦٨ لم استطع تحديد الكتاب

٨٩- كتاب للباوردي،انظر مثلا : ص ٧٤٧ لم استطع تحديد الكتاب

٩٠- كتاب للحربي ،انظر مثلا : ٢٨٥ لم استطع تحديد الكتاب

الفصل الخامس

منهجي في التحقيق

هو المنهج الوصفي التحليلي ، وقسمت هذا المنهج إلى قسمين :

الأول : منهج تحقيق نص الكتاب :

١- رمزت للنسخ الخطية للكتاب برموز هي (أ) ، (ب) ، (ج) .

٢- نسخت النص من النسخة **(أ)** ، وقد اتخذ ا أصلاً ؛ لأنا أقدم ما توصلت إليه من النسخ ثم قابلت بينها جميعاً مثبتاً الاختلافات في الهامش ، مع بيان السقط إن وجد .

٣- اعتمدت ما في النسخة **(أ)** وإذا كان هناك خلاف في النسخ الأخرى فإنني أضع مافيه الخلاف بين قوسين (   ) وأشير إلى ذلك في الهامش مبيناً الاختلاف من سقط أو طمس أو بياض أو نقص في الحروف أو غير ذلك ، إلا إذا كان النقص أو السقط في النسخة **(أ)** فإنني أضع الكلمات الساقطة أو التي تخالف النسخة الأصلية وهي صحيحة بين معقوفين [   ] وأشير إلى ذلك في الهامش وكذلك إن كان الصحيح خلاف ما في النسخ حتى النسخة **(أ)** فإنني أجعل الصواب بين معقوفين [   ] أيضاً .

٤- إذا ثبت في جميع النسخ شيء واختلف عما في مصدر التخريج فأثبت ما ذكره السيوطي وأنبه على ما في المصدر في الهامش .

٥- إذا كان في نسخة (ب ، ج) زيادة مقبولة في متن الكتاب عن النسخة **(أ)** فإنني أثبتها بين معقوفين [   ] وأشير إلى ذلك في الهامش .

٦- راجعت نصوص الكتاب على مصادرها الأصلية ونبهت إلى الخلافات المؤثرة ، ولو كان موافقاً لنسخة واحدة فأثبته وأشير إلى ذلك في الهامش .

٧- أفردت كل حديث برقم مستقل حتى وإن ذكر السيوطي له وجهاً آخر عن نفس الصحابي وذلك لاستقلال كل وجه إسناداً ومتناً .

٨- اعتمدت الرسم الإملائي الحديث في الكتابة واستبعدت ما خالفه من رسم قديم .

الثاني : منهج خدمة النص :

١- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها وأرقامها وتقيدت بالرسم العثماني وجعلتها بين قوسين زهراوين ﴿ ﴾

٢- عملي في تخريج الأحاديث والحكم عليها :

أ – إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما وعزاه السيوطي إليهما أو إلى أحدهما فإنني أكتفي بتخريجه منهما أو من أحدهما ولا أذكر إسناده ولا أحكم عليه لتلقي الأمة لها بالقبول ، وأما إذا عزاه لغيرهما فإنني أخرجه حسب ما عزاه ثم أخرجه منهما أو من أحدهما ، وأذكر إسناد أول من عزا إليه السيوطي وأحكم عليه وأنبه على أن الحديث في الصحيح وإذا كانت هناك متابعة في السند في الصحيحين أذكرها .

ب- فيما عدا أحاديث الصحيحين أخرجه حسب ما عزاه السيوطي وأتوسع قليلاً في تخريجه فأخرجه من كتابين أوثلاثة .

ج- استفدت من برامج الكمبيوتر الحديثة المتعلقة بالحديث في التخريج .

د- قمت بدراسة إسناد أول من عزا إليه السيوطي واعتبرت أسانيد بقية من عزا إليهم متابعات وشواهد ، وإذا لم أقف على الحديث عند أول من عزا إليه انتقل للإسناد الذي يليه وأقوم بدراسته .

هـ - خلال دراسة الرواة قسمتهم إلى قسمين :

القسم الأول : رجال الكتب الستة فهؤلاء أذكر لهم ترجمة مختصرة بذكر اسم الراوي ونسبه وما يعرف به وأقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ، ثم أعتمد في الحكم عليه قول الحافظ ابن حجر في التقريب واذكر طبقته وسنة وفاته غالباً من التقريب ، ثم أختم الترجمة بذكر المراجع التي استفدت منها مرتباً إياها حسب استفادتي منها في الترجمة .

القسم الثاني : من كان خارج رجال الكتب الستة فهؤلاء اذكر لهم ترجمة مختصرة من الكتب المترجمة لهم حسب ما تيسر لي ، بذكر اسم الراوي ونسبه وما يعرف به ، وأقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ثم أحكم عليه إما معتمداً على قول أحد العلماء فيه أو حسب ما يظهر لي من خلال دراستي لأقوال العلماء فيه ، ويكون الحكم عليه في أول الترجمة بعد ذكر اسمه ونسبه وما يعرف به ثم اختم الترجمة بذكر المراجع التي استفدت منها مرتباً إياها حسب استفادتي منها في الترجمة .

و- أحكم على إسناد الحديث ببيان درجته حسب مراتب الحافظ ابن حجر ، وإذا كان في الإسناد راو لم أقف على ترجمته أو لم أقف على جرح أو تعديل فيه ولم يكن له متابع في نفس السند فإنني أسكت عن ذلك الإسناد ولا أحكم عليه ، إلا إذا كان في الإسناد راو متروك أو متهم بالكذب أو كذاب فإنني أحكم عليه ، وأبين أن في الإسناد من لم أقف على ترجمته .

ز- اشتملت دراسة كل حديث على تخريج له ثم دراسة لإسناد أول من عزا إليه السيوطي ثم الحكم عليه .

٣- بالنسبة لأعلام الكتاب الواردة في القسم المحقق ، أنبه إلى أن السيوطي اقتصر عمله في القسم المحقق لدي من كتابه على جمع الأحاديث الواردة في موضوع الكتاب ولذا قل وجود الأعلام خارج

الأحاديث ، وقد ترجمت لجميع الأعلام الواردة في الأحاديث ولم أترجم للصحابة المشهورين ، وأما الأعلام الواردة في غير الأحاديث ترجمت لغير المشهورين منهم وأما المشهورين فلم أترجم لهم .

٤- شرحت الكلمات الغريبة الواردة في الأحاديث باختصار معتمداً في أغلب ذلك على النهاية لابن الأثير بالإضافة إلى معاجم اللغة .

٥- وثقت أقوال أهل العلم من مصادرها قدر المستطاع فإن لم استطع وثقتها من الكتب التي نقلتها

٦- عرفت بالأماكن والمواضع الواردة في القسم المحقق من الكتاب .

٧- علقت على بعض الأحاديث والأقوال وعلى ما رأيت ضرورة التعليق عليه بما يظهر لي أهميته .

٨- اختصرت في ذكر أسماء الكتب المتكررة وأسماء مصنفيها عموماً ، وبالذات الحديثية المعروفة والتي يكثر الرجوع إليها ، وهو اختصار أرجو ألا يكون مخلاً ، فحيث أطلقت : الثقات فالمراد كتاب الثقات ، والمجروحين فالمراد كتاب المجروحين من المحدثين وكلاهما لابن حبان ، أو الجرح فالمراد الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، أو السير فالمراد سير أعلام النبلاء ، أو التذكرة فالمراد تذكرة الحفاظ أو الميزان فالمراد ميزان الاعتدال ، أو العبر فالمراد العبر في خبر من غبر ، أو المغني فالمراد المغني في الضعفاء خمستها للإمام الذهبي ، أو التهذيب فالمراد تهذيب التهذيب ، أو التقريب فالمراد تقريب التهذيب ، أو اللسان فالمراد لسان الميزان ، أو الفتح فالمراد فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، أو الإصابة فالمراد الإصابة في معرفة الصحابة ، خمستها لابن حجر ، أو النهاية فالمراد النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، ونحوها مع اجتناب أي اختصار يسبب لبساً أو اختلاطاً وحيث أطلقت الحافظ فالمراد شهاب الدين ابن حجر العسقلاني ، أو الحاكم فالمراد أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري .

٩- في الهامش بدأت بذكر اختلاف النسخ ، أو ترجمة لعلم ، أو بيان لغريب ، أو تحديد لمكان وذلك حسب موقعها في الرواية ، ثم قمت بذكر رقم الرواية وتخريجها ودراسة لإسناد أول من عزا إليه السيوطي ثم الحكم عليه .

١٠ – ذيلت القسم المحقق بالفهارس العلمية اللازمة .

الفصل السادس

وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق

اعتمدت على ثلاث نسخ خطية وبيا ا كالتالي :

١- **النسخة الأولى** : ورمزت لها بالحرف (**أ**) وقد اتخذ ا أصلا :

وهي أقدم النسخ ومصدرها مكتبة طوبقيو سراي باستنبول بتركيا ، والمحفوظة فيها برقم [A٥١٤ (٣٠٧١)] وهي نسخة كاملة تقع في (٢٨٧) لوحة – يمثل القسم المحقق من ل (٢٤٩/ب) إلى ل (٢٨٧/ب) – تتكون كل لوحة من وجهين ، وفي الوجه الواحد (٢٧) سطرا ، وفي كل سطر ما يقارب (١٥) كلمة ، وكتبت بخط النسخ ، وجاء في آخر النسخة اسم ناسخها وتاريخ الفراغ من نسخها ، فناسخها هو : محمد بن أحمد بن صالح النفادي ، وقد فرغ من نسخها في يوم الأحد السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثمانمائة .

وتمتاز هذه النسخة عن غيرها من النسخ بأ ا كتبت في حياة المؤلف ، وتمتاز أيضا بحسن الخط ووضوحه .

والعيب الذي فيها وجود طمس في بعض الألواح ، وفيها سقط لبعض الأبواب والأحاديث .

٢- **النسخة الثانية** : ورمزت لها بالحرف (**ب**) :

ومصدرها نفس مصدر النسخة الأولى ، برقم [A٥١٣ (٣٠٦٩)] وهي نسخة كاملة تقع في (٣٠٦) لوحة – يمثل القسم المحقق من ل (٢٦٥/أ) إلى ل (٣٠٦/ب) – وفي كل لوحة وجهان ، وفي كل وجه (٢٧) سطرا ، وفي كل سطر ما يقارب (١٥) كلمة ، وكتبت بخط النسخ وخطها جيد ، ولم يذكر اسم ناسخها ، وكتبت في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعمائة .

وتمتاز هذه النسخة بأ ا كتبت بعد النسخة الأولى فتقل الأخطاء فيها عن سابقتها ، وفيها سقط لبعض الأحاديث .

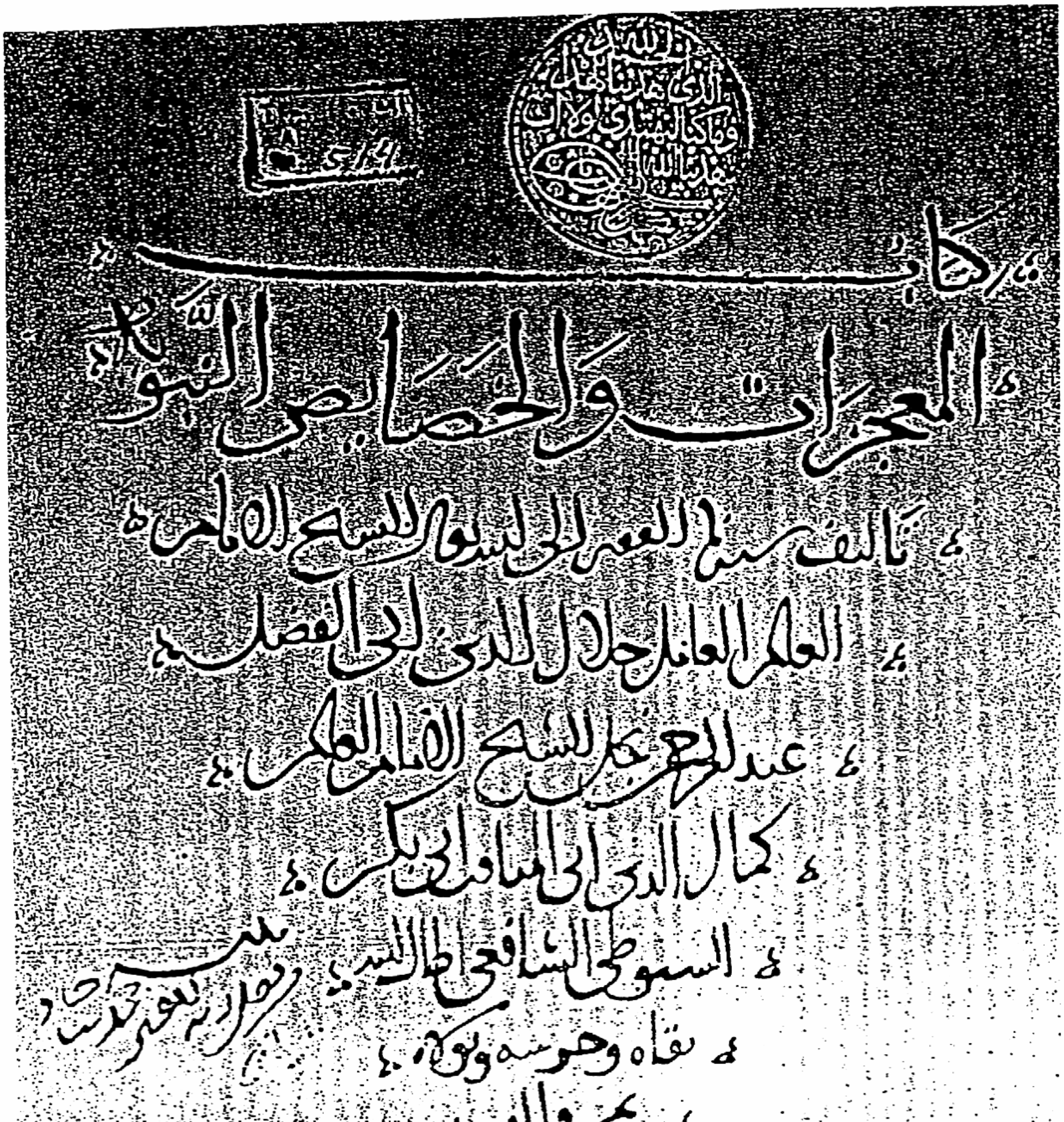
٣-**النسخة الثالثة :** ورمزت لها بالحرف (**ج**) :

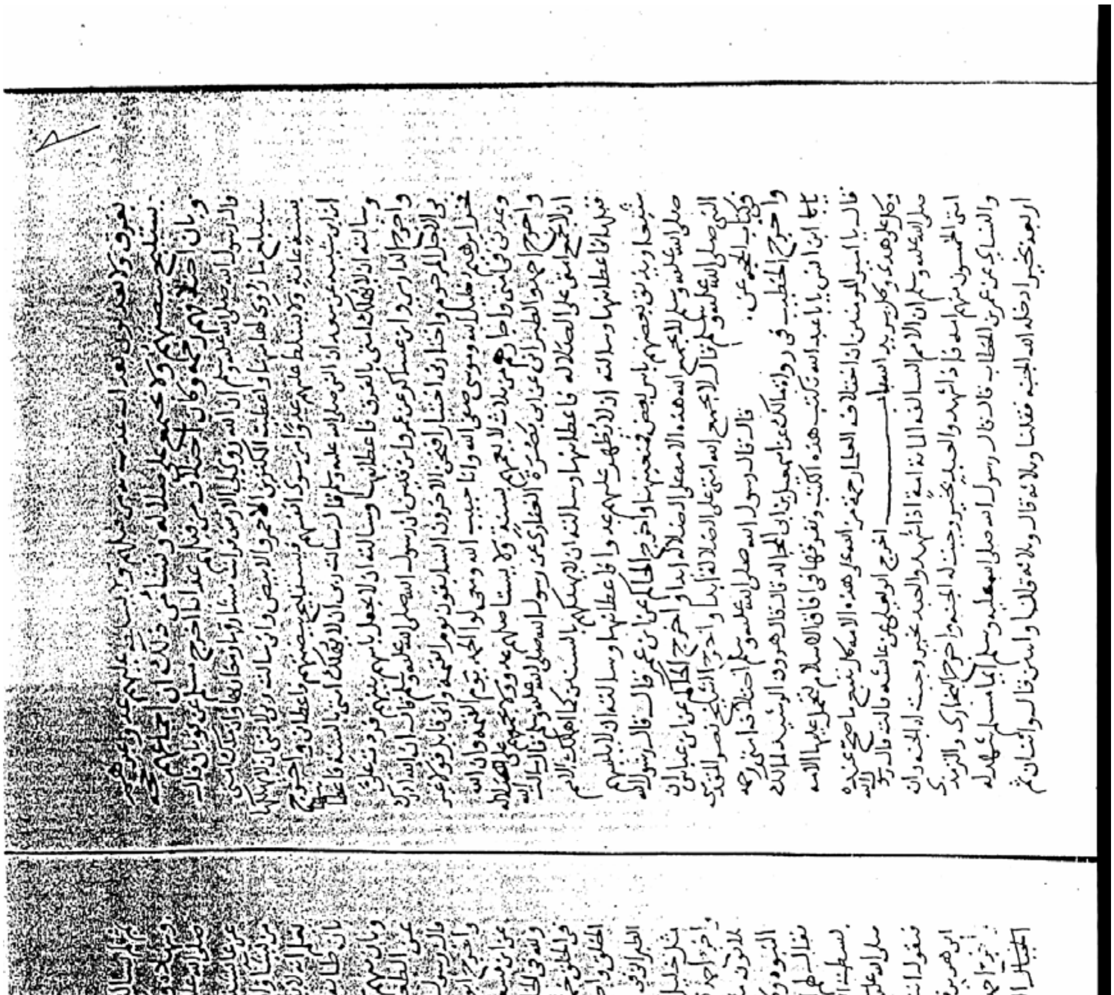
وهي النسخة الوطنية بباريس (دي سيلان) والمحفوظة برقم (١٩٨٧) ، ومنها مصورة في معهد إحياء البحوث بجامعة أم القرى تحت رقم (٤٥٦) إهداءات ، وهي نسخة كاملة تقع في (٢٧٨) لوحة – يمثل القسم المحقق من ل (٢٤٣/أ) إلى ل (٢٧٨/أ) – وفي كل لوحة وجهان ، وفي كل وجه (٣١) سطرا ، وفي كل سطر ما يقارب (١٧) كلمة ، وكتبت بخط النسخ وخطها غير واضح

في بعض المواضع ، ولم يذكر اسم ناسخها ، ولكن قدر مفهرسوا المخطوطة كتابتها في القرن العاشر الهجري بعد وفاة السيوطي ؛ لدعاء ناسخها عليه بالرحمة وأن يسقي الله ثرى قبره .

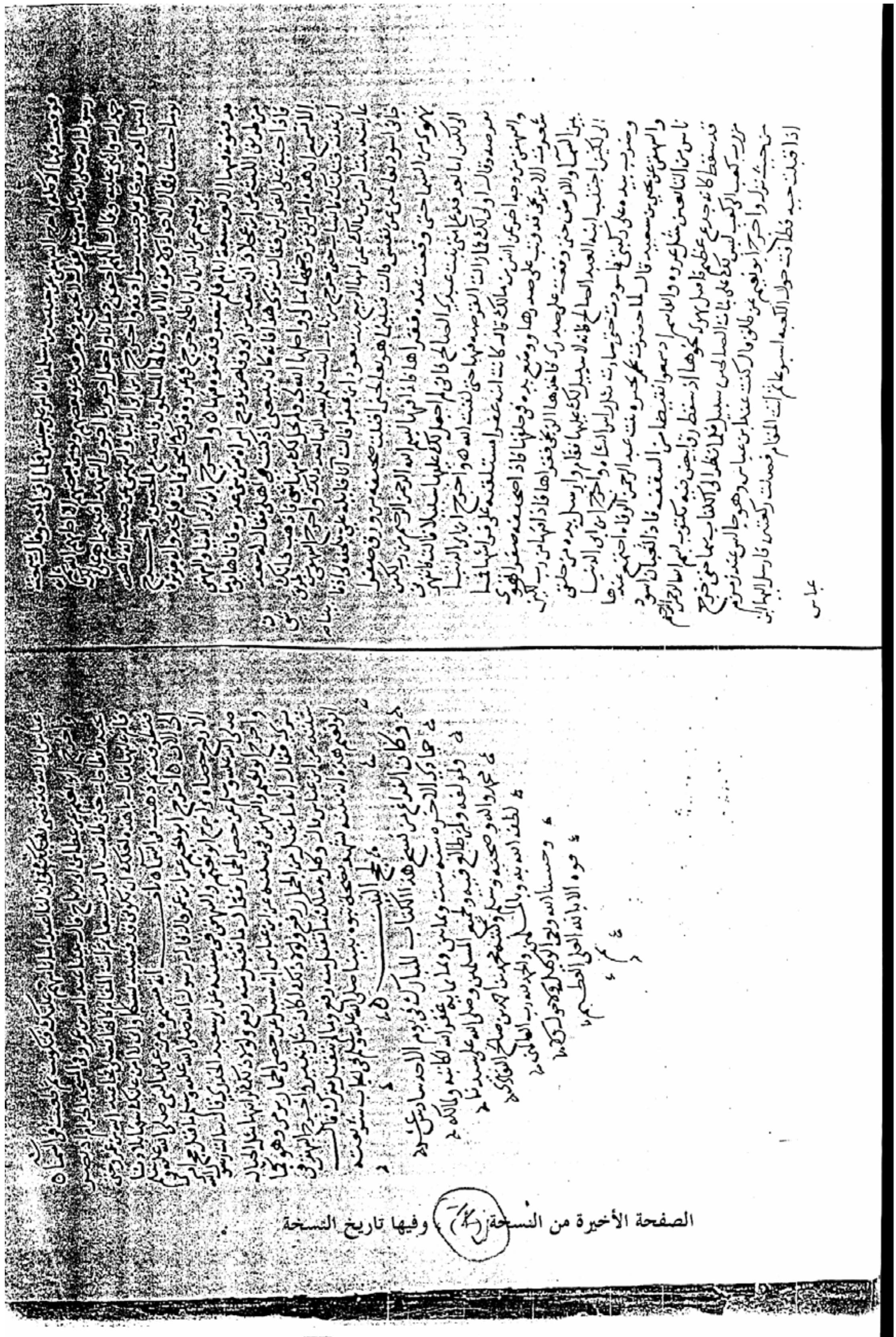
وتمتاز هذه النسخة بقلة الأخطاء ، وتوضيح الغريب عن طريق كتاب الصحاح ، ويوجد ا سقط لبعض الأحاديث .

نماذج من مخطوطات الكتاب

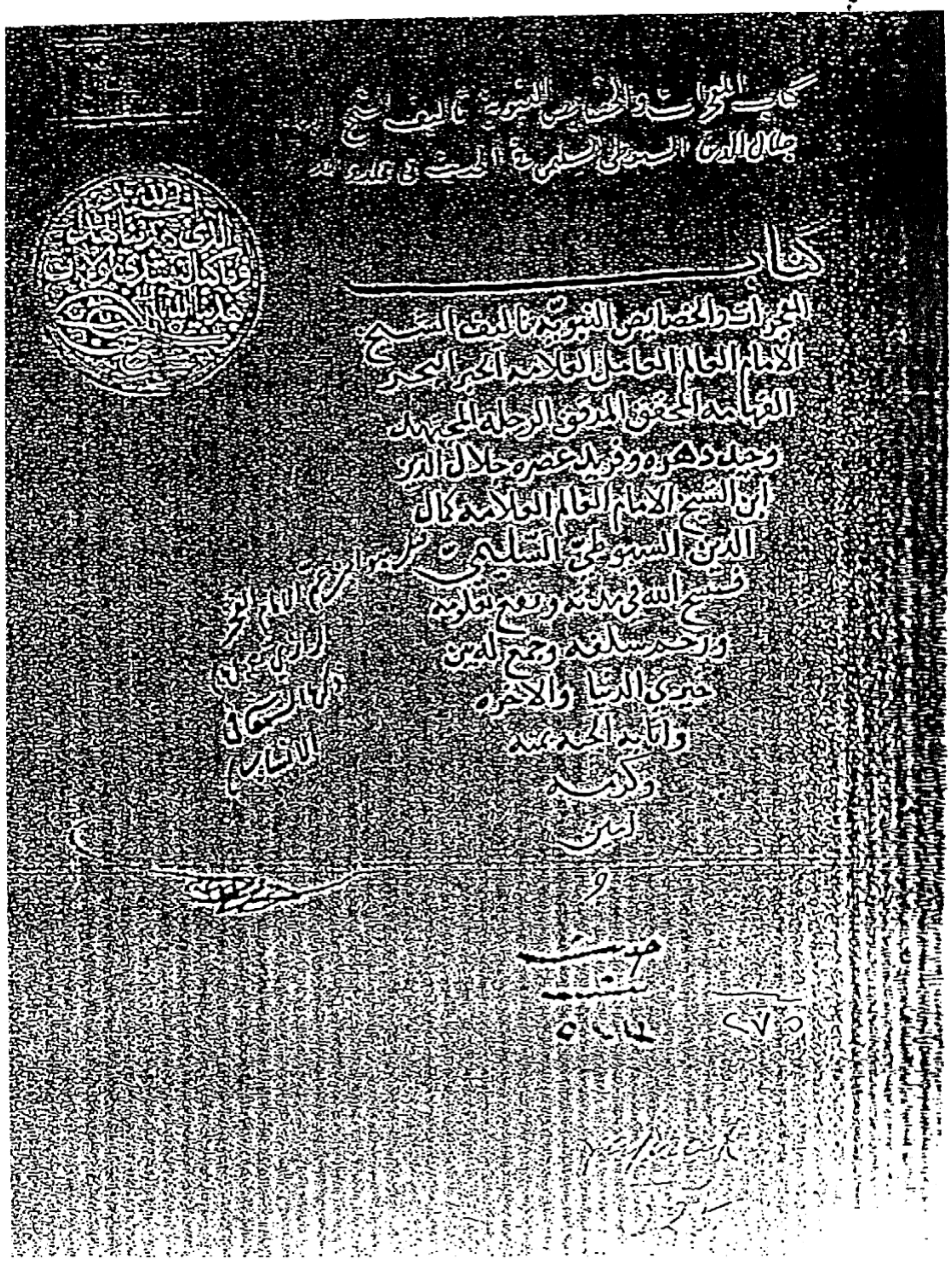

كتاب
المعجزات والخصائص النبوية
تأليف سيدنا الفقير إلى المولى الشيخ الإمام
العالم العامل جلال الدين أبي الفضل
عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العلامة
كمال الدين أبي المناقب أبي بكر
السيوطي الشافعي أطال الله
بقاه وحرسه وتولاه
بمحمد وآله
٥٩٦ ٢٧٦



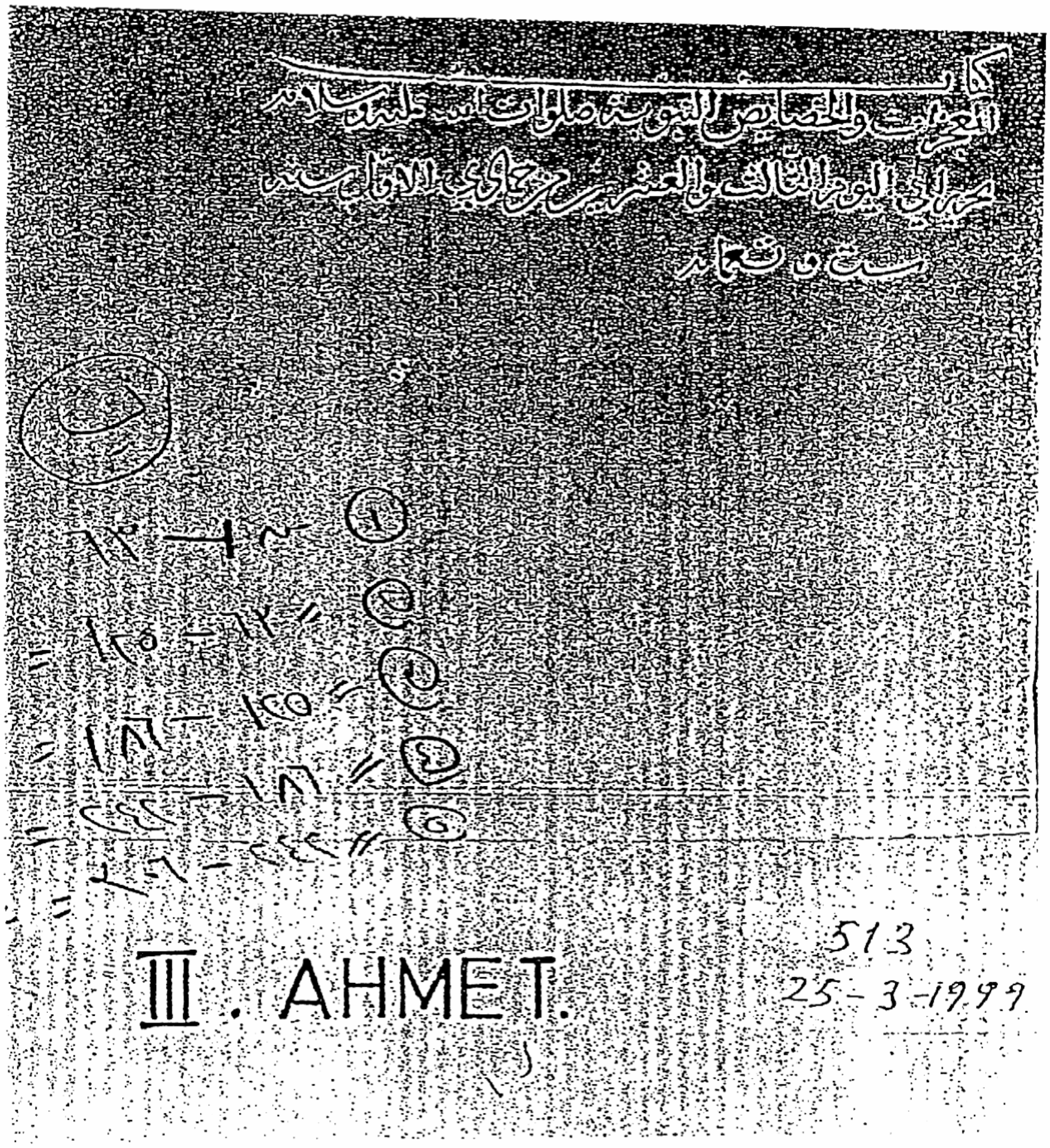
بداية القسم المحقق من النسخة (أ)



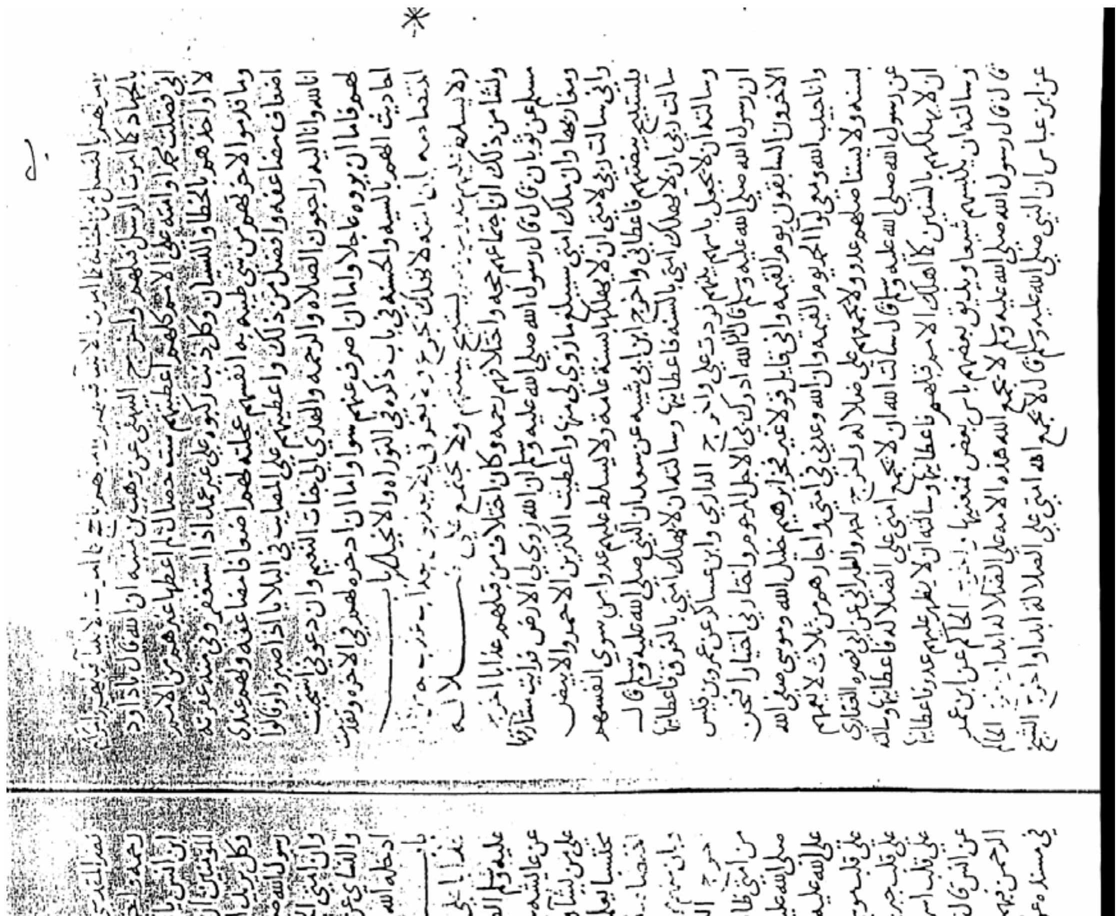
الصفحة الأخيرة من النسخة (أ) ، وفيها تاريخ النسخة



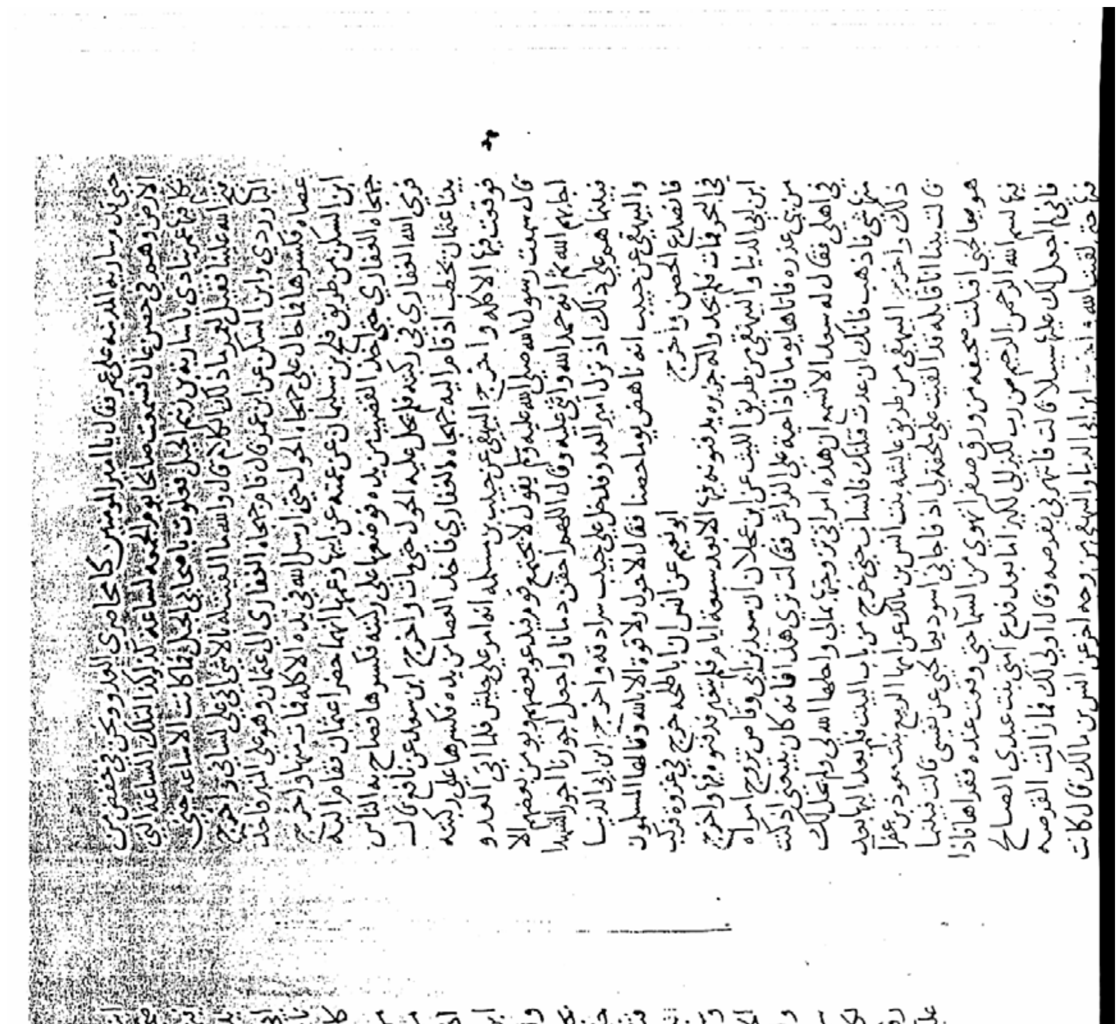
لوحة عنوان الكتاب من النسخة التركية الثانية (ب)
وفيها الدعاء للسيوطي بأن يفسح الله في مدته



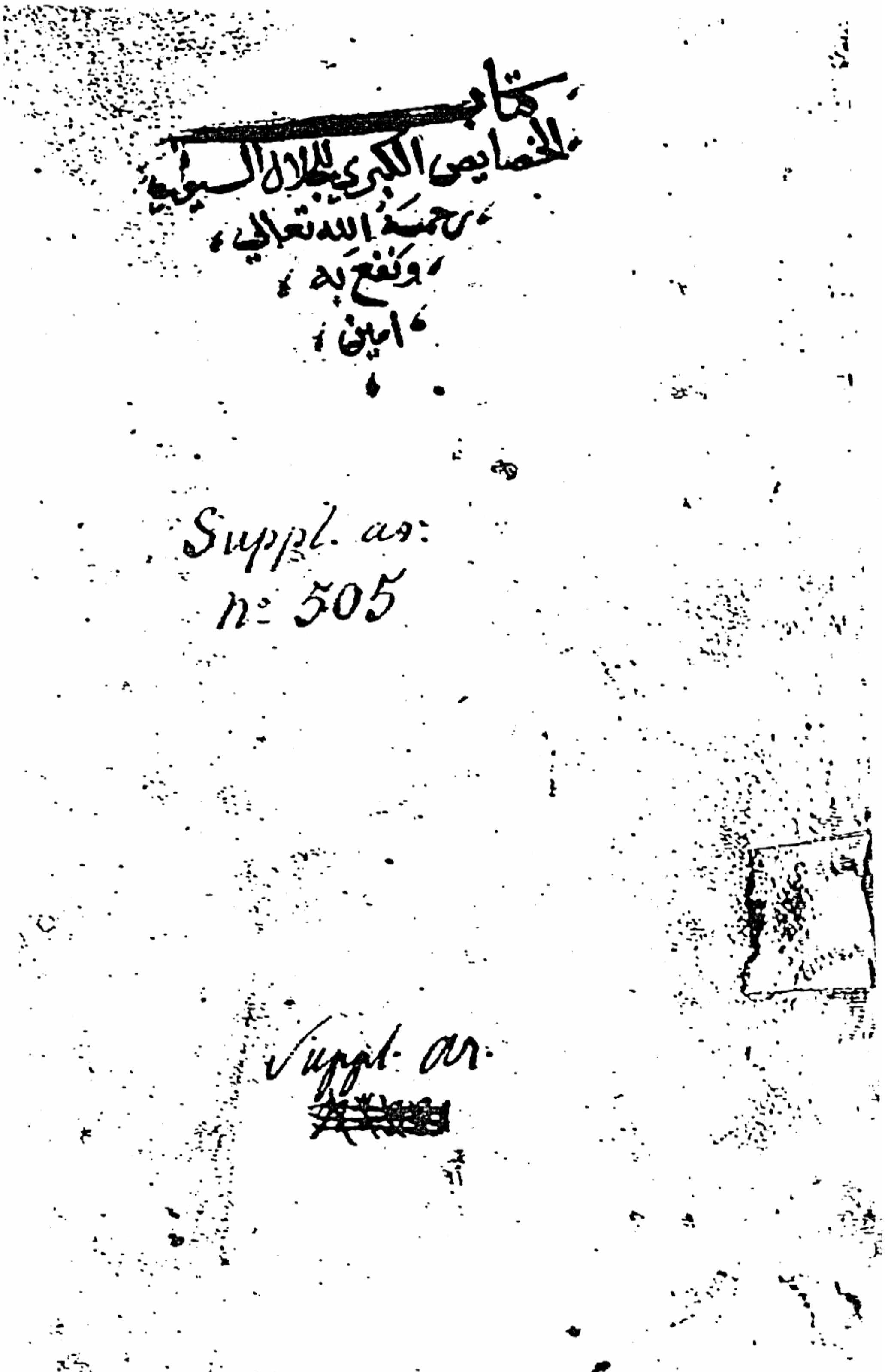
الصفحة الثانية من النسخة (ب) ، وفيها تاريخ النسخة



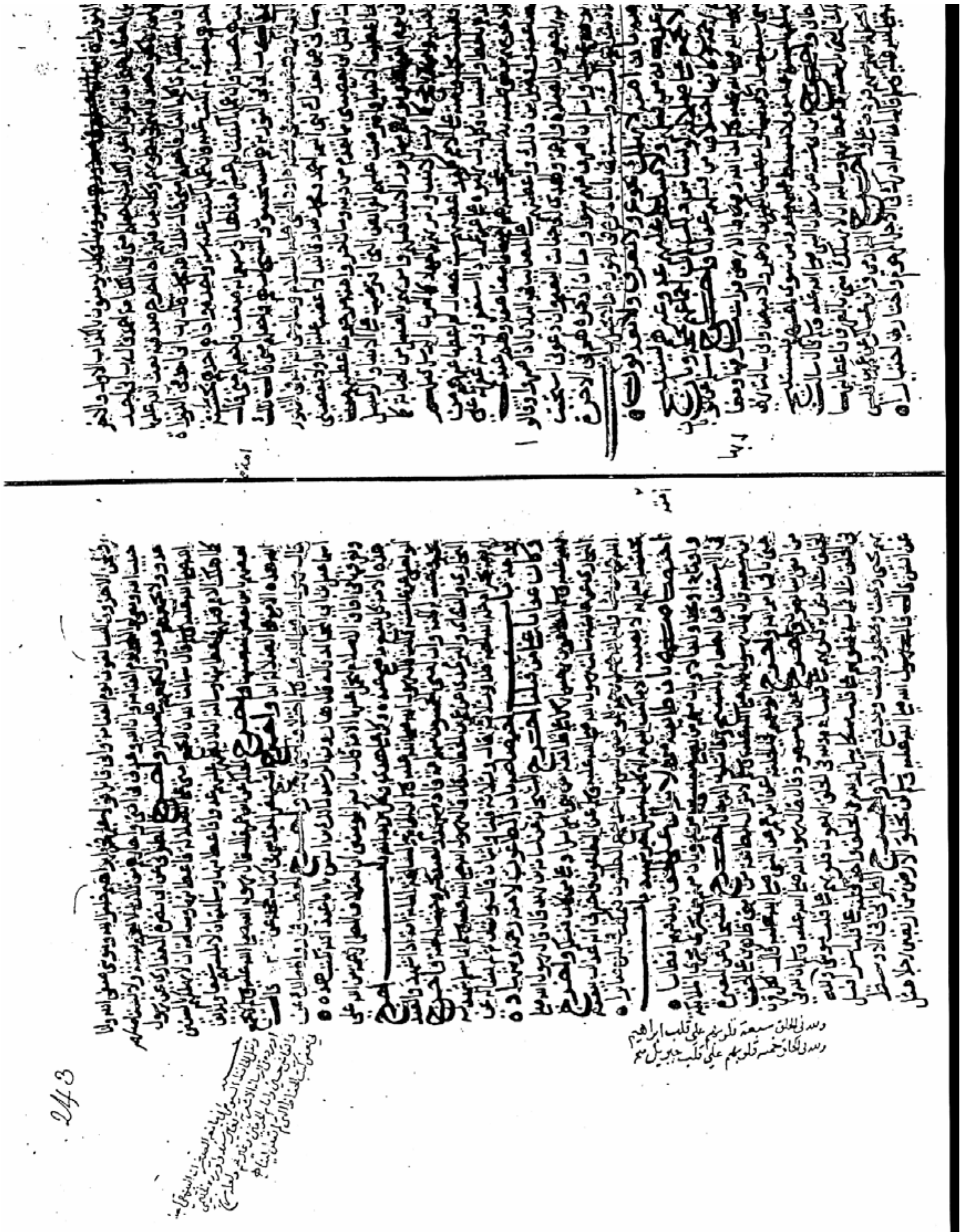
بداية القسم المحقق من النسخة (ب)



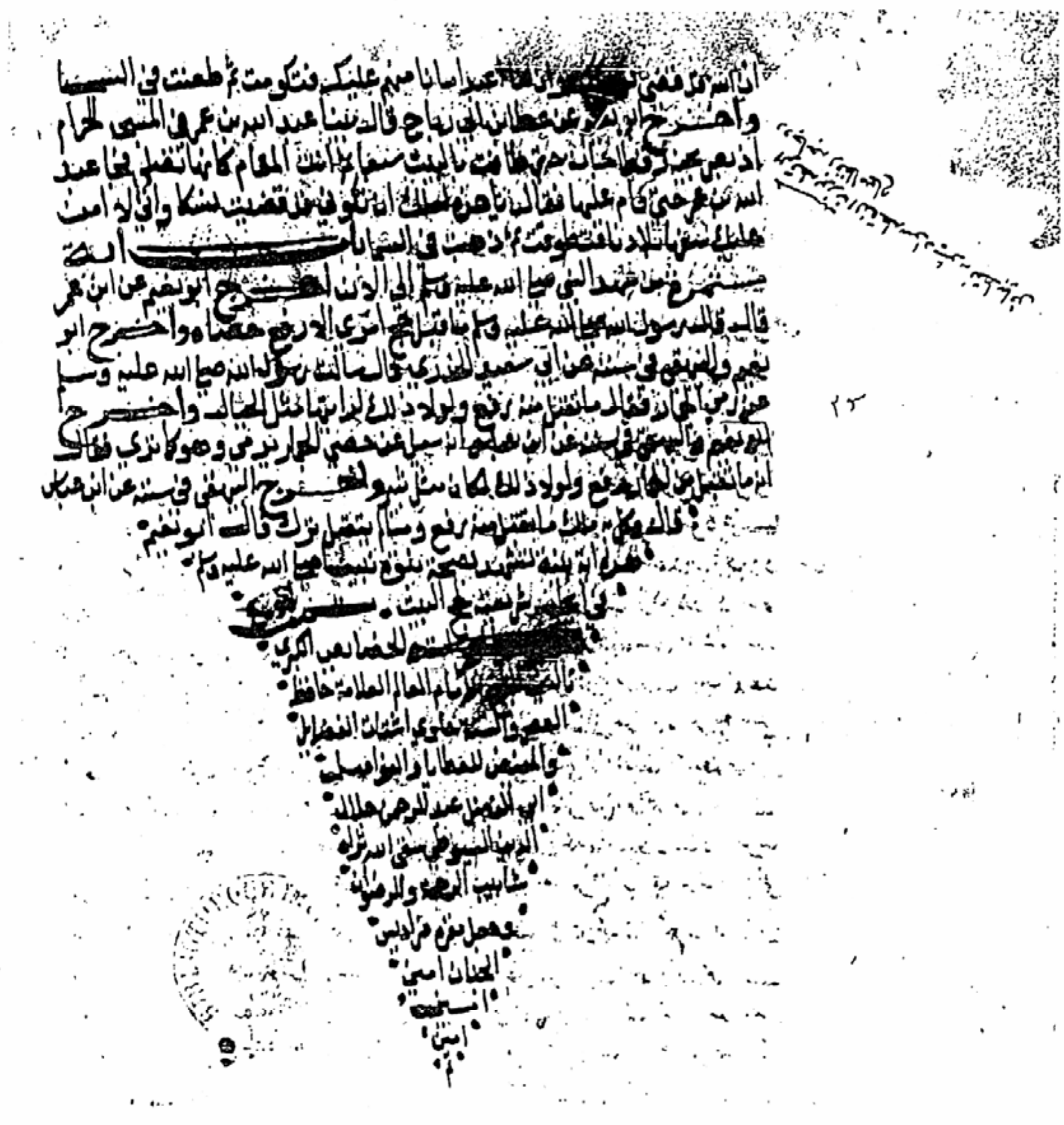
الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)



لوحة عنوان الكتاب من النسخة الفرنسية (ج)



بداية القسم المحقق من النسخة (ج)



الصفحة الأخيرة من النسخة (ج)

القسم الثاني

قسم التحقيق

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن أمته لا تهلك بجوع ولابغرق ولايعذبون بعذاب عذّب به من قبلهم ، ولايسلط عليهم عدو غيرهم يستبيح بيضتهم ، ولاتجتمع على ضلالة ، ونشأ من ذلك أن اجتماعهم حجة و اختلافهم رحمة وكان اختلاف من قبلهم عذاباً

١- أخرج مسلم عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن الله زوى[١] لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وأن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض [٢] ، وأني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة[٣] ولا يسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم[٤] فأعطاني)) .[٥]

٢- وأخرج ابن أبي شيبة عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فردت علي)) [٦] .

---

(١) **زوى :** أي جمع . النهاية (٣٢٠/٢٠) .

(٢) **الكنزين الأحمر والأبيض :** فالأحمر ملك الشام ، والأبيض ملك فارس ، وإنما قال لفارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة ، كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب . (النهاية ١٧٢/١) .

(٣) **بسنة عامة :** السنة الجدب ، يقال : أخذتهم السنة إذا أجدبوا وقحطوا . (النهاية ٤١٣/٢) .

(٤) **فيستبيح بيضتهم :** أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ، أراد عدواً يستأصلهم جميعاً وقيل : أراد بالبيضة : الخوذة . (النهاية ١٧٢/١) .

(٥) – **[١]- تخريجه :**

- أخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (٥٢١/٤) برقم (٢٩٨٨) .

(٦) - **[٢]- تخريجه :**

- أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه " - كتاب الفضائل - باب ما أعطى الله تعالى محمداً (٣١١/٦)

٣- وأخرج الدارمي وابن عساكر عن عمرو بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إن الله أدرك بي الأجل المرحوم واختارني اختياراً فنحن الآخرون السابقون يـوم القيامة ، وإني قائل قولاً غير فخر ، إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيـب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة ، وأن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ، ولا يجمعهم على ضلالة[1])) .[2]

برقم (٣١٦٩٥) . قال : حدثنا عبد الله بن نمير قال : ثنا عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ... الحديث .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب هلاك هذه الأمـة بعـضهم ببعض (٥٢٣/٤) برقم (٢٨٩٠) ، بنحوه . وفيه (فمنعنيها) بدلا من (فردت علي) .

– رجاله :

* عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي ، أبو هشام الكوفي . قال أبو حاتم : كان مستقيم الأمر . قـال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين وله أربع وثمانون . (التهـذيب ٥٣/٦ ، التقريب ٣٢٧ ، وانظر: الجرح ٢٣١/٥ ، الثقات ٦٠/٧ ، الثقات للعجلي ٦٥/٢) .

* عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري ، أبو سهل المدني . قال أبو طالب عن أحمد : ثقة ثبت . قال ابن معين وأبو داود وأبو حاتم والنسائي : ثقة . قال أبو زرعة : صالح . قال الحافظ : ثقة من الخامسة ، مات قبل الأربعين . (التهذيب ٩٩/٧ ، التقريب ٣٨٣ ، وانظـر: الجـرح ١٨٤/٦ الثقات ١٩٠/٧ ، الثقات للعجلي ١٢٧/٢) .

* عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني . قال ابن سعد :كان ثقة كثير الحديث . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة .(التهذيب ٥٨/٥ ، التقريب ٢٨٧ ، وانظر: الجرح ٤١٢/٦ ، الثقات ١٨٦/٥) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

(١) **الضلالة :** بطلان العمل وضياعه ، من الضلال وهو الضياع (النهاية ٩٧/٣) .

(٢) – **[٣]** – **تخريجه :**

- أخرجه الدارمي في "سننه" باب ما أعطى النبي ﷺ من الفضل (٣٠) برقم (٥٤) .

قال : أخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن عروة بن رويم عن عمرو بن قيس أن رسول الله ﷺ قال : إن الله... الحديث .

- ولم أقف عليه عند ابن عساكر .

- رجاله :

* عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث .
قال الإمام أحمد :كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخره وليس بشيء . وقال : صالح بن محمد : كان ابن معين يوثقه ،وعندي أنه يكذب في الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبوزرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث . وقال ابن القطان : هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن،مات سنة ٢٢٢هـ . وقال الذهبي : هو صاحب حديث وعلم مكثر ،وله مناكير . وقال الحافظ :صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة . (التهذيب ٢٢٨/٥ ، التقريب ٣٠٨ وانظر : الميزان ٣٣٧/٢ الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٠١ ، ضعفاء العقيلي ٦٦٤/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٢٨/٢، الجرح ١٠٢/٥) .

* معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمي ، أبو عمرو . وثقه أحمد وأبوزرعة والنسائي وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم . وكان يحيى القطان لايرضاه . وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن عدي : له حديث صالح وما أرى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات . وقال أبوحاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولايحتج به . وذكره العجلي وابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين . (التهذيب ١٩٠/١٠ ، التقريب ٥٣٨ ، وانظر: الميزان ١٢٥/٤ ، الثقات للعجلي ٢٨٤/٢ ، الجرح ٤٣٨/٨ ، الضعفاء للعقيلي ١٣٣٢/٤) .

* عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم الأردني . وثقه ابن معين ودحيم والنسائي .وقال أبو حاتم : تابعي عامة أحاديثه مراسيل . وقال الدار قطني : لابأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ٣٥ . (التهذيب ١٥٨/٧ ، التقريب ٣٨٩ وانظر: الثقات ٥٨٦ ، الجرح ٥٢١/٦) .

* عمرو بن قيس بن ثور الكندي السكوني ،أبو ثور الشامي الحمصي . وثقه ابن معين والنسائي . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : تابعي معمر صدوق وقال الحافظ : ثقة ، من السادسة، مات سنة ١٤٠هـ .(التهذيب ٧٦/٨ ، التقريب٤٢٦ ، وانظر: الميزان ٢٧٣/٢ ، الجرح ٣٣١/٦ ، الثقات ٣٣٨ ، الثقات للعجلي١٨٤/٢) .

٤- وأخرج (أحمد)(١) والطبراني عن أبي (بصرة)(٢) الغفاري عن رسول الله ﷺ قال : ((سألت الله أن لا يجمع أمتي على الضلالة فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلكهم بالسنين كما أهلك الأمم قبلهم فأعطانيها ، وسألته أن لا يظهر عليهم عدو فأعطانيها ، وسألته أن لا يلبسهم شيعا(٣) ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها))(٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل عمرو بن قيس تابعي ورفعه إلى النبي ﷺ ، وفيه عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، وفيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام .

(١) **سقطت من ج .**

(٢) في **ب و ج : نضرة .**

(٣) **شيعا** : الشيع الفرق ، أن يجعلكم فرقا مختلفين . (النهاية ٥٢٠/٢) .

(٤) – **[٤]** – **تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " حديث أبي بصرة الغفاري (٢٠٠/٤٥)برقم (٢٧٢٢٤) .قال : حدثنا يونس قال ثنا ليث عن أبي وهب الخولاني عن رجل قد سماه عن أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :سألت ربي عز وجل أربعا فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة سألت الله عز وجل أن لا يجمع ... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" ت حميل بن بصرة (٢٨٠/٢)برقم (٢/٧١) . بنحوه من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن أبي هانئ الخولاني به .

- وذكره السيوطي في"الدرالمنثور"سورة الأنعام – آية(٦٥) - (٣٥/٣) وعزاه للطبراني وأحمد وابن مردويه عن أبي بصرة .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٢٢٢/٧) . وقال : رواه أحمد والطبراني ، وفيه راو لم يسم .

- رجاله :

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد الحافظ المؤدب . وثقه ابن معين ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، ثقة . وقال أبو حاتم :صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . (التهذيب٣٩١/١١ ، التقريب٦١٤/١ ، الجرح ٣٠٢/٩ ، الثقات ٨٩٢) .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث الإمام المصري . وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي والنسائي وغيرهم . وقال الإمام أحمد : الليث ثقة ثبت ، وقال مرة : الليث كثير العلم

٥- وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يجمع الله هذه الأمـة على الضلالة أبداً)) [(١)] .

صحيح الحديث . وقال أبوزرعة : صدوق . وقال ابن خراش : صدوق صحيح الحـديث . وقـال الذهبي : أحد الأعلام والأئمة الأثبات ثقة حجة بلا نزاع . وذكره ابن حبان في الثقات . ولدسـنة ٩٤هـ وتوفي سنة ١٧٥هـ .قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من الـسابعة ، مـات في شعبان سنة خمس وسبعين . (التهذيب ٤٠١/٨ ، التقريب ٤٦٤ ، وانظر: الميزان ٤٠٩/٣ ، الثقات ٦٠٢ ، الثقات للعجلي ٢٣٠/٢ الجرح ٢٤٤/٧) .

* أبو وهب الخولاني ، وهم وصوابه كما ورد في رواية الطبراني : أبو هانئ الخولاني وهو حميد بـن هانئ الخولاني المصري . قال أبو حاتم : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة ١٤٢هـ . وقال الحافظ : لابأس به ، من الخامسة ، وهو أكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين وأربعين . (التهذيب ٤٦/٣ ، التقريب ١٨٢ ، وانظر: الجرح ٢٥٠/٣ ، الثقـات ٢٤٠) .

* أبو بصرة الغفاري :حميل بن بصرة بن وقاص الغفاري . صحابي . اختلف في اسمه فقيـل :حميـل وقيل : جميل . قال ابن السكن : شهد خيبر مع رسول الله ﷺ وسكن مصر ومات بها . (الإصابة ١٣٠/٢ ، الاستيعاب ١٦٥/٤) .

- الحكم :

في إسناده راوٍ مبهم ، والحديث **حسن لغيره** ، فله شاهد عند مسلم من حديث ثوبـان، وهـو أول حديث في الباب .

(١) **[٥] تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب العلم – (١١٥/١) .

قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا خالد ابن يزيد القرني ، ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجمع الله هذه الأمة .. الحديث.

قال الحاكم:خالد بن يزيدالقرني هذا شيخ قديم للبغدادي ولو حفظ هذا الحديث لحكمنا له بالصحة.

وقال أيضاً : فقد استمر الخلاف في إسناد هذا الحديث على المعتمر بن سليمان وهو أحد أركان الحديث من سبعة أوجه لا يسعنا الحكم أن كلها محمولة على الخطأ بحكم الصواب لقول من قال : عن المعتمر بن سليمان عن سليمان بن سفيان المدني عن عبد الله بن دينار ونحن إذا قلنا هذا القول نـسبنا الـراوي إلى الجهالة فوهنا به الحديث،ولكنا نقول أن المعتمر بن سليمان أحد أئمة الحديث وقد روي عنه هذا الحديث بأسانيد يصح بمثلها الحديث فلابد من أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد ، ثم وجدنا للحديث شواهد

من غير حديث المعتمر لا أدعي صحتها ولا أحكم بتوهينها بل يلزمني ذكرها لإجماع أهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الإسلام . ووافقه الذهبي .

- وأخرجه الترمذي في " سننه " – كتاب الفتن – باب ما جاء في لزوم الجماعة (٤٠٥/٤) برقم (٢١٦٧) . من طريق المعتمر بن سليمان عن سليمان المدني به .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وسليمان المدني هو عندي سليمان بن سفيان وقد روى عنه أبو داود والطيالسي ، وأبو عامر العقدي ، وغير واحد من أهل العلم.

- وأخرجه أبو نعيم في" الحلية"ت سليمان بن طارخان(٣٧/٣)من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه

- وذكره السيوطي في"الجامع الصغير" (٢٧٨/١) برقم (١٨١٨) . وقال : رواه الترمذي عن ابن عمر حديث حسن .

- رجاله :

* أبو الحسين محمد بن أحمد بن تيم الأصم القنطري البغدادي .صدوق . قال ابن حجر في اللسان : أكثر عنه الحاكم في المستدرك وهو محدث مكثر عن أبي قلابة الرقاشي وابن الأحوص العكبري ونحوهما توفي سنة ٣٤٨هـ . (تاريخ بغداد ٢٨٣/١ ، الميزان ٤٤٠/٣،اللسان ٤٩/٥) .

* جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي . قال الخطيب : كان عابداً زاهداً ، ثقة صادقاً متقناً ضابطاً . قال سلمة بن قاسم : ثقة رجل صالح زاهد . قال الحافظ : ثقة عارف بالحديث من الحادية عشرة ، مات في آخر سنة ٢٧٩ . (التهذيب ٩٢/٢ ، التقريب ١٤١ ، الثقات ١٦٣/٨)

* خالد بن يزيد ،ويقال : ابن أبي يزيد وهو الصواب ، واسم أبي يزيد اليهبذان أبو الهيثم القرني القطربلي قال ابن معين : لم يكن به بأس .قال الحافظ : صدوق ، من العاشرة . (التهذيب ١١٩/٣ التقريب ١٩٢ ، الجرح ٣٥٤/٣) .

* المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب بالطفيل . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . قال أبو حاتم : ثقة صدوق . قال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة ، قال العجلي : بصري صدوق .قال الحافظ : ثقة ، من كبار التاسعة مات سنة ١٨٧ . (التهذيب ٢٠٥/١٠ ، التقريب ٥٣٩ ، الجرح ٤٦٠/٨، الميزان ١٣١/٤، الثقات للعجلي ٢٨٦/٢ ، الثقات ٥٢١/٧) .

* سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ، وهو في أبي عثمان أحب إلي من عاصم الأحول . قال ابن معين والنسائي : ثقة . قال الثوري : حفاظ البصري ثلاثة فذكره فيهم ، قال ابن حبان : كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقانا وحفظاً وسنة قال الحافظ : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٤٣ . (التهذيب ١٨١/٤ ، التقريب ٢٥٢ الميزان ١٦/٢ ، الثقات ٣٠٠/٤ ، الثقات للعجلي ٤٣٠/١) .

* عبد الله بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر . قال صالح بن أحمد عن أبيه : ثقة مستقيم الحديث . قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي والعجلي : ثقة ، قال الساجي : سئل عنه أحمد ؟ فقال : نافع أكبر منه ، وهو ثبت في نفسه ولكن نافع أقوى منه . قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٧. (التهذيب ١٨٠/٥ ، التقريب ٣٠٢ ، الجرح ٥٣/٥ الميزان ٣٢٠/٢ ، الثقات ١٠/٥ ، الثقات للعجلي ٢٧/٢) .

٦ - وأخرج الحاكم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : ((لا يجمع الله أمتي على الضلالة أبداً)) [(١)].

- الحكم :
صحيح لغيره ، وهذا إسناده حسن ؛ لأجل أبو الحسين محمد بن أحمد الأصم وخالد بن يزيد وكلاهما صدوق ، لكن للحديث عدة شواهد ومتابعات ، ومن شواهده حديث ابن عباس وهو الحديث التالي .

(١) **[٦]** تخريجه :
- أخرجه الحاكم في "المستدرك " كتاب العلم (١١٦/١) . قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا عبد الرزاق ثنا إبراهيم بن ميمون العدني ، وكان يسمى قريش اليمن ، وكان من العابدين المجتهدين قال : قلت لأبي جعفر : والله لقد حدثني ابن طاوس عن أبيه قال : سمعت ابن عباس يقول : لا يجمع ... الحديث .قال الحاكم : إبراهيم بن ميمون العدني هذا قد عدله عبد الرزاق ، وأثنى عليه وعبد الرزاق إمام أهل اليمن وتعديله حجة . قال الذهبي : إبراهيم عدله عبد الرزاق ووثقه ابن معين .
- رجاله :
* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري . ثقة .قال الذهبي في "تاريخ الإسلام" : من أعيان المحدثين والرؤساء ببلده . وقال في " السير " : الإمام المفيد الرئيس من كبراء بلده ، وقال الحاكم : توفي في رجب سنة ٣٤٠هـ . (السير ٤١٩/١٥ ، تاريخ الإسلام ٣٣٠-٣٥٠ ، ص١٩٣ ، الوافي بالوفيات ٤٠/٢) .
* موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحمال، أبو عمران البزاز.قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد ، محدث العراق . قال أبو بكر الخطيب : كان موسى ثقة حافظاً ، ولد سنة ٢١٤هـ ، وتوفي سنة ٢٩٤هـ .قال الحافظ : ثقة حافظ كبير ، من صغار الحادية عشرة . (السير ١١٦/١٢ ، التقريب ٥٤٤) .
* عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري الحافظ .قال أبو حاتم صدوق .قال النسائي : ثقة مأمون ، قال سلمة : بصري ثقة ، قال النسائي والسخاوي : مات سنة ٢٤٦هـ .قال الحافظ : ثقة حافظ ،من كبار الحادية عشرة .(التهذيب ١٠٩/٥ التقريب ٢٩٣ ، الجرح ٢٧٨/٦ ، الثقات ٥١١/٨) .
* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني .قال أبو زرعة : عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه.قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني :قال لي هشام ابن يوسف : وكان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا . قال النسائي:فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة كتب عنه أحاديث مناكير .قال أبو حاتم:يكتب حديثه ويحتج به.قال ابن حبان:كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر .قال

٧ - وأخرج الشيخ نصر المقدسي[(١)] في كتاب الحجة قال : قال رسول الله ﷺ : ((اختلاف أمتي رحمة)) [(٢)].

أحمد بن صالح المصري : قلت لأحمد بن حنبل:رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال : لا .قال البخاري وغير واحد :مات سنة ٢١١هـ . قال الحافظ : ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره ،فتغير وكان يتشيع ،من التاسعة . (التهذيب ٢٧٥/٦ ، التقريب ٣٥٤ ، الجرح ٤٩/٦ ، الثقات ٤١٢/٨ ، الثقات للعجلي ٤٧٠/٢ ، الضعفاء للنسائي ٢٠٩) .

* إبراهيم بن ميمون الصنعاني ، ويقال : الزبيدي . قال الدوري عن يحيى : ثقة . قال الحاكم : إبراهيم عدله عبد الرزاق وأثنى عليه وتعديله حجة . و ذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ : ثقة ، من السادسة . (التهذيب ١٥٦/١ ، التقريب ٩٤ ، الجرح ٨١/٢١ الثقات ١٩/٦) .

* عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ،أبو محمد الأبناوي . قال أبو حاتم والنسائي:ثقة . قال عبد الرزاق عن معمر قال لي أيوب : إن كنت راحلاً إلى أحد فعليك بابن طاوس ، قال العجلي : ثقة .قال الحافظ : ثقة فاضل عابد ، من السادسة.(التهذيب ٢٣٧/٥ ، التقريب ٣٠٨ ، الجرح ١٠٥/٥ ، الثقات ٤/٧ ، الثقات للعجلي ٣٩/٢) .

*طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ، وقيل:اسمه ذكوان وطاوس لقب . قال عبد الملك بن ميسرة عنه : أدركت خمسين من الصحابة .قالليث بن أبي سليم :كان طاوس يعد الحديث حرفاً حرفاً .قال عثمان الدارمي قلت لابن معين : طاوس أحب إليك أم سعيد بن جبير ؟ فلم يخير . وثقه ابن معين وأبو زرعة .قال الحافظ : ثقة فقيه فاضل . (التهذيب ٩/٥ ، التقريب ٢٨١ ، الجرح ٤٧٢/٤ ، الثقات ٣٩١/٤ ، الثقات للعجلي ٤٧٧/١) .

- الحكم :

إسناده صحيح .

(١) **نصر المقدسي** :هو نصر بن إبراهيم بن نصر النابلسي المقدسي الفقيه الشافعي أبوالفتح قال الذهبي في" السير ": الشيخ الإمام العلامة القدوة المحدث مفيد الشام شيخ الإسلام صاحب التصانيف . ولد قبل سنة ٤١٠هـ . قال الحافظ أبو القاسم :توفي في محرم سنة ٤٩٨هـ .وقال الذهبي : في مجالسه غلطات وأحاديث واهية . (السير ١٣٦/١٩) .

(٢) **[٧] تخريجه :**

-لم أقف على كتاب الحجة للمقدسي لأنه مفقود .

- ذكره السيوطي في " الجامع الصغير " حرف الهمزة (٤٨/١) برقم (٢٨٨) . وقال : أخرجه نصر المقدسي في الحجة ، والبيهقي في الرسالة الأشعرية بغير سند ، وأورده الحليمي والقاضي حسين وإمام الحرمين وغيرهم ، ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا .

٨ - وأخرج الخطيب في رواة مالك عن إسماعيل بن أبي ا الد قال : قـال هـارون الرشيد لمالك بن أنس :يا أبا عبد الله نكتب هذه الكتب ونفرقها في آفاق الإسلام لتحمل عليها الأمة قال : يا أمير المؤمنين إن اختلاف العلماء رحمة من الله على هذه الأمة كـلٌ يتبع ما صح عنده ، وكلٌ على هدى وكلٌ يريد الله [(١)].

بـــــــــــاب

٩ - أخرج أبو يعلى عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إن الأمم السالفة المائة أمة إذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة ، وإن أمتي الخمسون منهم أمة فإذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة)) [(٢)].

- وذكره العجلوني في " كشف الخفاء ومزيل الألباس "– الهمزة مع الخاء (٥٦/١) برقم (١٥٣) .
وقال : قال في المقاصد رواه البيهقي في المدخل بسند منقطع عن ابن عباس بلفظ قال: "مهما أوتيتم من كتاب الله .. واختلاف أصحابي لهم رحمة " ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني والديلمي بلفظـه وفيه ضعف .

- وذكره الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة " (٧٦/١) برقم (٥٧).
وقال : لا أصل له . ولقد اجتهد المحدثون في أن يقفوا له على سند فلم يوفقوا .

(١) **[٨] تخريجه :**
لم أقف على كتاب "رواة مالك" للخطيب ، فالكتاب مفقود .
- ذكره العجلوني في " كشف الخفاء " الهمزة مع الخاء (٥٧/١) ، برقم (١٥٣) قال : فقد أخـرج الخطيب في رواة مالك عن إسماعيل .. الحديث .

(٢) **[٩] تخريجه :**
- أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (٣٣٣/٧) برقم (٤٣٦٩) . قال : حدثنا شيبان حدثنا حرب بن سريج قال : حدثتني زينب بنت يزيد بن راشق العتكية أنا سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ ((إن الأمم السالفة ... الحديث)) .
- وأخـرجه الطبراني في "الدعاء " باب ما جاء في قول الرجل لأخيه جعلني الله فداك (١٧٩/٣) برقم (١٩٦٥) بمثله ، من طريق علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم عن حرب به .
- وذكره ابن الجوزي في"المطالب العالية"باب فضل هذه الأمة (٣٨٧/٩)برقم (٤٦٢٧) من طريق حرب بن سريج به .

- رجاله :
* شيبان بن أبي شيبة الحبطي ، مولاهم ، أبو محمـد الآيلـي . وثقـه أحمـد ومـسلمة . قـال أبو زرعة : صدوق . قال أبو حاتم : كان يرى القدر وأضطر الناس إليـه بـأخرة . ولـد سـنة

١٠- وأخرج البخاري والترمذي والنسائي عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ: ((أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة ، فقلنا :وثلاثة ؟ قال :وثلاثة ، قلنا : واثنان ، قال : واثنان)) ثم لم نسأله عن الواحد (١).

باب اختصاصه ﷺ بأن الطاعون لأمته رحمة وشهادة وكان عذاباً على من قبلها

١١ - أخرج الشيخان عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : ((الطاعون رجس(٢) أرسل على طائفة من بني إسرائيل وعلى من كان قبلكم)) (٣).

١٤٠هـ ، وتوفي سنة ٢٣٥هـ . قال الحافظ : صدوق يهم ورمي بالقدر ، من صغار التاسعة . (التهذيب ٣٤٠/٤ ، التقريب ٢٦٩ ، الجرح ٣٢٥/٤ ، الميزان ٢١٩/٢) .

* حرب بن سريج بن المنذر المنقري ، أبو سفيان البصري البزار . قال أحمد وأبو الوليد الطيالسي :ليس به بأس .قال ابن معين : ثقة . قال البخاري: فيه نظر . قال ابن حبان : يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد . قال الحافظ : صدوق يخطئ ، من السابعة . (التهذيب ٢٠٧/٢ ، التقريب١٥٥ ، الجرح ٣٦٦/٣ ، الميزان ٤٦٧/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٩٥/١ ، المغني في الضعفاء للذهبي ٢٩٣/١) .

* زينب بنت يزيد بن راشق العتكية . لم أقف على ترجمتها ، وذكرت ضمن مشايخ حرب ابن سريج الذين روى عنهم . انظر (تهذيب الكمال ٢٤١/٣) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتها وهي زينب بنت يزيد ، وفيه حرب بن سريج وهو صدوق يخطئ .

(١) **[١٠] تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب الجنائز – باب ثناء الناس على الميت (٤٠٦/١) برقم (١٣٦٨) .

- وأخرجه الترمذي في"سننه"كتاب الجنائز –باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت (٣٧٣/٣) برقم (١٠٥٩) .

- وأخرجه النسائي في " سننه " كتاب الجنائز – باب الثناء (ص٢٧٢) برقم (١٩٣٦) .

(٢) **رجس :** أي قذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر (النهاية ٢٠٠/٢) .

(٣) **[١١] تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب أحاديث الأنبياء – باب حديث الغار (١٠٨٠/٢) برقم (٣٤٧٣) واللفظ له .

١٢- وأخرج البخاري عن عائشة سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون فأخبرني ((أنـه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ، ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتبه الله له إلا كان له مثل أجـر شهيد)) [(١)].

باب اختصاصه ﷺ بأن طائفة[(٢)] من أمته لا تزال على الحق وأن فيهم أقطاباًوأوتاداً[(٣)] ونجباء[(٤)] وأبدالاً[(٥)] ، وبأن منهم من يصلي بعيسى بن مريم ، وبأن منهم من يجري مجرى الملائكة في الاستغناء عن الطعام بالتسبيح ، ويقاتلون الدجال

١٣- أخرج الشيخان عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تزال طائفـة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله)) [(٦)].

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " – كتـاب الـسلام – بـاب الطـاعون والطـيرة والكهانـة ونحوها (٤٠/٤) برقم (٢٢١٨) .

(١) **[١٢]** تخريجه :
- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتـاب أحاديـث الأنبيـاء – بـاب حـديث الغـار (١٠٨٠/٢) برقم (٣٤٧٤) .
(٢) **الطائفة :** الجماعة من الناس ، وتقع على الواحد (النهاية ١٥٣/٣) .
(٣) **الأوتاد :** جمع وتـد و الوتـد :مـا رز فـي الـحائط أو الأرض مـن الـخـشب ووتدته : أي ثبته . (لسان العرب ٤٤٤/٣) .
(٤) **النجباء :** جمع نجيب وهو ما كان فاضلاً نقياً في نوعه (النهاية ١٧/٥) .
(٥) **الأبدال :** هم الأولياء والعباد ، الواحد بدل كحمل وأحمـال ، وبـدل كحمـل ، سمـوا بذلك لأنم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر (النهاية ١٠٧/١) .
(٦) **[١٣]** تخريجه :
- أخرجه البخاري في"صحيحه " كتاب الاعتصام بالكتـاب والـسنة – بـاب قـول الـنبي ﷺ ((لا تزال طائفة من ...)) (٢٢٨٣/٤) برقم (٧٣١١) .
- وأخرجه مسلم في " صـحيحه " كتـاب الإمـارة – بـاب قولـه ﷺ ((لاتـزال طائفـة من...)) (٣٨٤/٣) برقم (١٩٢١) .

١٤- وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : ((لكل قرن[١] من أمتي سابقون)) [٢].

---

(١) **القرن :** أهل كل زمان ، مأخوذ من الاقتران وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان مع أعمارهم وأحوالهم ، وقيل القرن : أربعون سنة ، وقيل : ثمانون ، وقيل مائة وقيل : هو مطلق الزمان ، وهو مصدر قرن يقرن (النهاية ٥١/٤) .

(٢) **[١٤] تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في " حلية الأولياء " (٨/١) .

قال : حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبي : لكل قرن .. الحديث .

- وذكره الديلمي في " الفردوس " حرف الفاء (١٤٠/٣) برقم (٤٣٧٥) .

- رجاله :

*عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس،أبو محمد:ثقة.قال أبو نعيم:ولد سنة ٢٤٨هـ ، وتوفي سنة ٣٤٦هـ ، قال الذهبي في السير : الشيخ الإمام المحدث مسند أصبهان ... وكان من الثقات العباد . قال ابن منده : شيوخ الدنيا خمسة ابن فارس بأصبهان ... وثقه ابن مردوية وعبد الله ابن أحمد السوذرجاني (السير ٥٥٣/١٥ ، أخبار أصبهان ٨٠/٢) .

* إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود العبيدي الأصبهاني ، أبو بشر سمويه . ثقة . قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة ، قال أبو نعيم : كان من الحفاظ والفقهاء ، مات سنة ٢٦٧هـ (السير ١٠/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٦٦/٢ ، أخبار أصبهان ٢١٠/١) .

*سعيد بن أبي مريم : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بابن أبي مريم ، أبو محمد المصري ، مولى أبي الصبيغ .قال أبو داود : ابن أبي مريم عندي حجة .قال النسائي : لا بأس به . ووثقه ابن معين وأبو حاتم .قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه،من كبار العاشرة،مات سنة ٢٤٢.(التهذيب ١٥/٤،التقريب ٢٣٤ ، الجرح ١٣/٤، الثقات للعجلي ٣٩٦/١) .

* يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري . قال أحمد:سيء الحفظ ، وهو دون حيوه وسعيد بن أيوب .قال ابن معين :صالح ، وقال مرة : ثقة .قال الآجري قلت لأبي داود : ابن أيوب ثقة ؟ قال :هو صالح .قال النسائي :ليس به بأس ، وقال مرة :ليس بالقوي .قال الترمذي عن البخاري : ثقة . قال ابن عدي : هو عندي صدوق لا بأس به . وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات .قال الحافظ :صدوق ربما أخطأ ،من السابعة ، مات سنة ١٦٨

١٥- وأخرج عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لله في الخلــق ثلاثمائــة قلوبهم على قلب آدم ، ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موســى ، ولله في الخلــق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريــل ، ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل ، بهم يحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء))(١).

(التهــذيب ١٦٥/١١ ، التقريــب ٥٨٨ ، الجــرح ١٥٧/٩ ، الميــزان ٣٣١/٤ ، الثقــات ٦٠٠/٧ ، الثقات للعجلي ٣٤٧/٢، الضعفاء للنسائي ٢٤٨ ،الضعفاء للعقيلي ١٥٠٤/٤)

* محمد بن عجلان المدني القرشي ،مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بــن ربيعــة، أبــو عبــدالله . قال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي : ثقة . قال يعقــوب بــن شــيبة : صــدوق وسط . قال الساجي : هو من أهل الــصدق .قــال العقيلــي : يــضطرب في حــديث نــافع . ذكره العجلي وابن حبان في الثقات . قال الحافظ :صدوق إلا أنــه أختلطــت عليــه أحاديــث أبي هريرة من الخامــسة ، مــات ســنة ١٤٩.(التهــذيب ٢٥٩/٩ ، التقريــب ٤٩٦ ، الجــرح ٥٩/٨ ،الثقات ٣٨٦/٧ ، الثقات للعجلي ٢٤٨/٢) .

*عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي .قال ابن معــين والنــسائي : ثقــة . وذكــره العجلي وابن حبان في الثقات .قال الحافظ: ثقة ،من الثالثة،مات على رأس المائة.

(التهــذيب ١٧٣/٨ ، التقريــب٤٣٧ ، الجــرح ٦/ ٥٣٨ ، الثقــات ٢٨٣/٧ ، الثقــات للعجلي ١٩٨/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ .

(١) **[١٥]** تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٩/١) .قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا محمد بــن السري القنطري ، حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامري ، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الأرمــني حدثنا عثمان بن عمارة ، حدثنا المعافى بن عمران عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عــن الأسود عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن لله عز وجل في الخلق ...)) الحديث .

- وأخرجه الذهبي في " الميزان " ت عثمان بن عمار (٥٠/٣) برقم (٥٩٨٢) . قال:عثمان بــن عمارة عن المعافى بن عمران حديث " لله في الخلق ... "الحديث وهو رواه من طريق : عبد الرحيم ابن يحيى الأدمي عن عثمان بن عمارة به . وقال الذهبي : قاتل الله من وضع هذا الأفك .

- وذكره ابن الجوزي في"الموضوعات"(٢١٥/١)من طريق:أبي نعيم عن محمد بن أحمد بن الحسن به. وقال : فأما حديث ابن مسعود فكثير من رجاله مجاهيل ليس فيهم معروف .

- وذكره العجلوني في " كشف الخفاء " الهمزة مع الباء – (٢٢/١) برقم (٣٥).

- رجاله :

* محمد بن أحمد بن الحسن : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن السري القنطري : لم أقف على ترجمته .

* قيس بن إبراهيم قيس السامري : لم أقف على ترجمته .

* عبد الرحمن بن يحيى الأرمني : لم أقف على ترجمته .

*عثمان بن عمارة : لم أعرف حاله . ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر فيه جرحـا ولا تعـديلا . (الميزان ٥٠/٣ ، اللسان ١٥٠/٤)

* المعافى بن عمران بن فضيل بن جابر الأزدي الفهمي ، أبو مسعود الفضيلي .قال حرب عن أحمد : شيخ له قدر وكان رجلا صالحا.قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن خراش : ثقة . قال الحافظ : ثقة عابد فقيه،من كبار التاسـعة ،مـات سـنة١٨٥.(التهـذيب ١٨١/١٠ ، التقريـب ٥٣٧ الميزان ١٢٤/٤ ، الثقات ١٩٩/٩ ، الثقات للعجلي ٢٨٣/٢) .

* سفيان بن سعيد بن مرزوق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي . قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين : سفيان أمير المؤمنين في الحديث . قال النسائي : هو أجل من أن يقال فيـه ثقـة ، وهـو أحد الأئمة الذين أرجوا ان يكون الله جعله للمتقين إماما . قال الحافظ : ثقة حافظ فقيه عابد إمـام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، مات سنة ١٦١ .(التهذيب ١٠١/٤ ، التقريب ٢٤٤ ، الميزان ١٣٤/٢الثقات ٤٠١/٦ ، الثقات للعجلي ٤٠٧/٢) .

* منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ، أبو عتاب الكوفي . قال الآجري عن أبي داود : كـان منصور لا يروي إلا عن ثقة . قال أبوحاتم : ثقة . قال الحافظ : ثقة ثبت وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة١٣٢. (التهذيب ٢٧٩/١٠ ، التقريب ٥٤٧ ، الميزان ١٧٢/٤) .

* إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه .

قال العجلي:رأى عائشة رؤيا وكان مفتي أهل الكوفة وكان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف . قال الأعمش : كان إبراهيم خيراً في الحديث . قال ابن معين مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي .قال أبو حاتم :لم يلق أحد من الصحابة إلا عائشة .قال الحافظ أبو سعيد العلائي : هو مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود. قال أبو نعيم : مات سنة ٩٦هـ .قال الحافظ:ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، من الخامسة.(التهذيب ١٦٠/١ التقريب ٩٥ ، الميزان ١٠٠/١ ، الثقات ٢٥/٦ ، الثقات للعجلي ٢٠٩/١) .

* الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عبد الرحمن . قال ابو طالب عن أحمد : ثقة من أهل الخير . قال إسحاق عن يحيى : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحـافظ : ثقـة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة٧٤ . (التهذيب ٣١٠/١، التقريـب ١١١، الثقـات٦٦/٦ ، الثقات للعجلي ٢٢٩/١) .

١٦- وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((لـن تخلـو الأرض من أربعين رجلاً مثل خليل الرحمن ، فبهم تسقون و م تنصرون ، ما مات منهم أحد إلا أبدل الله مكانه آخر)) (١).

- الحكم :

في إسناده من ا م بالوضع ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم محمد بن أحمد ، ومحمد بن السري وقيس السامري ، و عبد الرحمن ابن يحيى الأرمني ، وعثمان بن عمارة .

(١) **[١٦] تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (١٣٦/٣) برقم (٤١٠١) .

قال : حدثنا علي بن سعيد قال : نا إسحاق بن رزيق الراسبي ، قال : نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لن تخلو الأرض من ... الحديث . وقال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد ، ولا عن سعيد إلا عبد الوهاب، تفرد بـه إسحاق .

- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد – باب ما جاء في الأبدال وأنم بالشام (٦٣/١٠) وقـال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن .

- رجاله :

* علي بن سعيد بن بشير بن مهران الحافظ ، أبو الحسن . ليس بذاك تفرد بأشياء .

قال الذهبي في التذكرة :الحافظ البارع نزيل مصر ومحدثها . قال الدارقطني : ليس بـذاك ، تفـرد بأشياء . قال ابن يونس : كان يفهم ويحفظ ، مات سنة ٢٩٩هـ . وذكره الذهبي في الضعفاء . (تذكرة الحفاظ ٧٥٠/٢ ، الميزان ١٢٨/٢ ، المغني في الضعفاء ٨٦/٢) .

* إسحاق بن رزيق الرسعني ، وقيل الرازي . لا بأس به .

قال السمعاني في الأنساب : وثقة بعضهم ، وقال : قال أبو عبد الرحمن النسائي لـيس بـالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة ٢٥٩هـ . (الأنساب للسمعاني٦/ ١٢٢ ، الثقـات ١٢١/٨)

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولاهم البصري . قال أحمد : كان يحـيى بـن سعيد حسن الرأي فيه ، كان يعرفه معرفة قديمة .قال ابن أبي خيثمة وعثمان الدارمي عن ابن معين : لا بأس به ، وقال مرة : ثقة . قال الساجي : صدوق ليس بالقوي عندهم . قال البخاري : لـيس بالقوي عندهم وهو يحتمل . قال النسائي : ليس بالقوي . قال عثمان بن أبي شيبة : عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب ، ولكن ليس هو ممن يتكل عليه . قال الميموني عن أحمد بن حنبـل : ضـعيف الحديث . قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلسه عن ثور ، مـن التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ .(التهذيب ٣٩٣/٦ ، التقريـب ٣٦٨ ، الميـزان ٥٢٦/٢ ، الثقـات ١٣٣/٧) .

١٧ - وأخرج أحمد في مسنده عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال : ((الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن ،كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً)) [١].

---

* سعيد بن أبي عروبة ، واسمه : مهران العدوي مولى ابن عدي بن يشكر،أبو النضر البصري .
قال أبو حاتم : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يكن لسعيد بن أبي عروبة كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله . وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة . قال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة ، وكان أعلم الناس بحديث قتادة . قال النسائي : من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء . قال أحمد : كان يقول بالقدر ويكتمه . قال البخاري قال عبد الصمد :مات سنة ١٥٦هـ ، وقيل: ١٥٧ هـ . قال الحافظ : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ،من السادسة. (التهذيب ٤/٥٦ ، التقريب ٢٣٩ ، الميزان ٢/١٢١،الثقات ٦/٣٦٠ ، الثقات للعجلي ١/٤٠٣) .
* قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ، أبو الخطاب السدوسي ، ولد أكمه . قال سعيد بن المسيب : ما أتاني عراقي احسن من قتادة . قال ابن سيرين : هو احفظ الناس . قال الحافظ : ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة١١٧. (التهذيب ٨/٣٠٦ ، التقريب ٤٥٣، ، الميزان ٣/ ٣٧٢ الثقات ٥/٣٢١ ، الثقات للعجلي ٢/٢١٥) .
- الحكم :
إسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ ، وعلي بن سعيد الرازي وهو ليس بذاك تفرد بأشياء .

(١) **[١٧] تخريجه :**
- أخرجه أحمد في " مسنده " حديث عبادة بن الصامت (٣٧/٤١٣)برقم (٢٢٧٥١) .
قال:حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد بن قيس عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ أنه قال : الأبدال في .... الحديث .
- وأخرجه الشاشي في"مسنده" عبد الواحد بن قيس (٣/٢١٥) برقم (١٣١٤) بمثله .من طريق : عبد الوهاب بن عطاء به .
- وأخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق"–باب ما جاء أن بالشام يكون الأبدال الذين ..(١/٢١٣) من طريق : عبد الوهاب بن عطاء به .
- وذكره السيوطي في " الجامع الصغير " – حرف الهمزة – (١/٤٧٠) ، برقم (٣٠٣٢) . وقال : لأحمد في مسنده عن عبادة بن الصامت . حديث صحيح .
- رجاله :
* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في ح (١٦) .
* الحسن بن ذكوان ، أبو سلمة البصري . قال ابن معين وأبو حاتم : ضعيف . قال أبو حاتم والنسائي ليس بالقوي . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :أحاديثه أباطيل .قال الآجري عن أبي داود :

قال أبو الزناد [1]: لما ذهبت النبوة وكانوا أوتاد الأرض أخلف الله مكانهم أربعين رجلاً من أمة محمد ﷺ يقال لهم: الأبدال ، لا يموت الرجل منهم حتى ينشئ الله مكانه آخر يخلفه وهم أوتاد الأرض[2] ، وقد بسطت الكلام على ذلك في تأليف مستقل[3] .

١٨- وأخرج أبو يعلى عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تزال أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول إمامهم : تقدم فيقول : أنت أحق ، بعضكم أمراء على بعض، أمراً كرم الله به هذه الأمة)) [4].

كان قدرياً قال الحافظ : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس ، من السادسة. (التهذيب ٢٥٤/٢ التقريب ١٦١ ، الميزان ٤٨٥/١، الثقات ١٦٣/٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦٩) .

* عبد الواحد بن قيس السلمي ، أبو حمزة الدمشقي ، الأفطس النحوي مولى عروة قال ابن المديني عن يحيى بن سعيد : كان شبه لا شيء ، كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب . قال الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وقال العلائي عن ابن معين : لم يكن بذاك ولا قريب . قال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث . قال ابن حبان في الضعفاء : لا يحتج به ، وقال في الثقات : لا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيلة ولا برواية الضعفاء عنه وهو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يره . قال الحافظ : صدوق له أوهام ومراسيل من الخامسة. (التهذيب ٣٨٣/٦ ، التقريب ٣٦٧ ، الميزان ٥٢١/٢،الثقات ١٢٣/٧ ، الثقات للعجلي ١٠٧/٢ ، المجروحين لابن حبان ١٣٨/٢ ، الضعفاء للنسائي ٢٠٨ ، الضعفاء الصغير للبخاري ٧٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن عطاء وهوصدوق ربما أخطأ ، وفيه الحسن بن ذكوان وهو صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس فقد عنعن فيه ، وفيه عبد الواحد بن قيس وهوصدوق له أوهام ومراسيل .

(١) **أبو الزناد :** هو عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ،مولى رملة وقيل غير ذلك . قال الحافظ : ثقة فقيه، من الخامسة ، مات سنة ١٣٠. (التهذيب ١٨٢/٥ التقريب ٣٠٢ ، الجرح ٥٧/٥ ، الميزان ٣٢٠/٢) .

(٢) ذكره السيوطي في " الدر المنثور " سورة البقرة آية (٢٢٥) (٥٦٩/١) وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء عن أبي الزناد .

(٣) الخبر الدال على وجود القطب والأبدال والأوتاد والنجباء للسيوطي .

(٤) **[١٨] تخريجه :**

- أخرجه أبو يعلي في " مسنده " مسند جابر بن عبد الله (٩٥/٤) برقم (٢٠٧٨) .

[والحديث أخرجه مسلم بنحوه وفيه : فيقول أميرهم : تعالى صل لنا ، فيقول : لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة][1] .

١٩- وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: ((كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم))[2].

قال : حدثنا حفص الحلواني حدثنا لمول بن مورق الشامي عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن جابر قال : قال رسول الله : ... لا تزال ... الحديث .

- وأخرجه مسلم في"صحيحه" كتاب الإيمان - باب نزول عيسى بن مريم حكماً بشريعة نبينا محمد (١٤٥/١) برقم (١٥٦) بنحوه .

- رجاله :

* حفص بن عبد الله الحلواني ،أبو عمر الضرير،قال ابن أبي حاتم : صدوق ، قال الحافظ : صدوق، من العاشرة ،مات سنة ٢٣٦هـ . (التهذيب ٣٧١/٢ ، التقريب١/ ١٧٣ ، الجرح ١٨٨/٣) .

* لمول بن مورق الشامي، أبو غسان البصري ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : لا بأس به زاد أبو زرعة : أحاديثه مستقيمة ، قال الحافظ : صدوق ، من الثامنة . (التهذيب ٤٥٨/١ التقريب ١٢٨ وانظر : الجرح ٣٥٣/٢ ، الثقات ١٥٢/٨) .

* موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي ،أبو عبد العزيز المدني ،قال أحمد : لا تحل الرواية عندي عنه . قال ابن معين : ضعيف إلا أنه يكتب من أحاديثه الرقاق، وقال مرة : إنما ضعف حديثه لأنه روى عن عبد الله بن دينار مناكير،قال أبو حاتم والساجي :منكر الحديث،قال أبو زرعة : ليس بقوي الأحاديث ، قال النسائي : ضعيف ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وليس بحجة. قال الحافظ : ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين . (التهذيب ٣١٨/١٠ ، التقريب ٥٥٢ ، الجرح ١٧٤/٨ ، المجروحين ٢٤١/٢ الضعفاء الصغير للبخاري ص١١١) .

* عبد الله بن عبيده بن نشيط الربذي ، مولى بني عامر بن لؤي ، قال النسائي : ليس به بأس . قال الدارقطني : ثقة ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : موسى بن عبيدة وأخوه لا يشتغل بهما ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، قتلته الخوارج سنة ثلاثين .(التهذيب ٢٧٤/٥ التقريب ٣١٣ ، الجرح ١٢٣/٥ ، الثقات ٤٥/٥) .

- الحكم :

حسن لغيره ، وهذا الإسناد ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، لكن للحديث طريق آخر عند مسلم .

(١) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **[١٩]** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب أحاديث الأنبياء – باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام (١٠٧٣/٢) ، برقم (٣٤٤٩) .

٢٠- وأخرج أحمد بسند صحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ ذكر جهداً يكـون بـين يدي الدجال فقالوا أي المال خير يومئذ ؟ قال : ((غلام شديد يسقي أهله الماء ، وأمـا الطعام فليس ، قالوا : فما طعام المؤمنين يومئذ ؟ قال : التسبيح والتكبير والتهليل))[١].

---

(١) **[٢٠] تخريجه :**
- أخرجه أحمد في " مسنده " مسند أم المـؤمنين عائـشة (١٨/٤١) بـرقم (٢٤٤٧٠) .قـال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، قال : حدثنا علي بـن زيـد عـن الحـسن عـن عائـشة أن رسول الله ﷺ ذكر .. الحديث .
- وأخرجه أبو يعلى في " مسنده " مسند أم المؤمنين عائشة (٧٩/٨) ، برقم (٤٦٠٧) بنحوه مـن طريق حماد به .
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد"باب فيمـا بـين يـدي الـدجال مـن الجهـد (٣٣٥/٧) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .
- رجاله :
* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري ، أبـو سـهل البـصري . قـال أبـو أحمـد : صدوق صالح الحديث . قال الحاكم : ثقة مأمون . قال ابـن المـديني: عبـد الـصمد ثبـت في شعبة . ذكره ابن حبان في الثقـات وقـال : مـات سـنة ٦ أو٢٠٧هـ ـ . قـال الحـافظ : صدوق ثبت في شعبه ، من التاسعة. (التهـذيب ٢٨٨/٦ ، التقريـب ٣٥٦ ، الثقـات للعجلـي ٩٥/٢)
* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، مولى تميم .
قال أحمد : حماد بن سلمة أثبت في نافع من معمر . وقال أيـضاً في الحمـادين : مـا منـهما إلا ثقة .قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة .قال البيهقي :هـو أحـد أئمـة المـسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه . قال ابن المديني :من تكلم في حمـاد بـن سـلمة فـا موه في الـدين . قال الساجي : كان حافظاً ثقة مأموناً . لم يخرج له البخاري معتمداً عليـه ، بـل استـشهد بـه في مواضع ليبين أنه ثقة . قال سليمان بن حرب : مات سنة ١٦٧هـ ـ . قـال الحـافظ : ثقـة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظـه بـأخرة ، مـن كبـار الثامنـة .(التهـذيب ١١/٣ ، التقريب ١٧٨ ، الميزان ٥٧٧/١، الثقات ٢١٦/٦ ، الثقات للعجلي ٣١٩/١) .
* علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جـدعان التميمـي ، أبـو الحـسن البصري . قال ابن سعد : ولد وهو أعمى وكان كثير الحديث وفيـه ضـعف ولا يحـتج بـه . قال صالح بن أحمد عن أبيه : ليس بالقوي . قال حنبل عن أحمـد : ضـعيف الحـديث . قـال معاوية ابن صالح عن يحيى : ضعيف . قال العجلي : كان يتـشيع لا بـأس بـه ، وقـال مـرة : يكتب حديثه وليس بالقوي . قال النسائي :ضعيف . قـال الحـافظ:ضـعيف ، مـن الرابعـة.

٢١- وأخرج أحمد من حديث أسماء بنت يزيد نحوه . وفيه : ((يجزيهم ما يجزي أهـل السماء من التسبيح والتقديس))[1] .

(التهذيب ٢٤٧/٧ ، التقريب ١٤٠ ، الجـرح ٢٤٠/٦ ، الميـزان ١٢٥/٣، الثقـات للعجلـي ١٥٤/٢ الضعفاء لابن الجوزي ١٩٣/٢).

* الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد مولى الأنصار ، وأمه خيرة مولاة أم سلمة .

قال أنس بن مالك : سلوا الحسن فإنه حفظ ونسينا . قـال أبـو عوانـة عـن قتـادة : مـا جالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه .قال الحجاج بـن أرطـأة : سـألت عطـاء بـن أبي رباح فقال لي : عليك بذاك يعني الحسن . قال ابن المـديني : مرسـلات الحـسن إذا رواهـا عنه ثقات صحاح ما أقل ما يسقطه منه . قال الرازي في مسنده : سمـع الحـسن البـصري مـن جماعة وروى عن آخرين لم يدركهم وكان يتأول فيقـول : حـدثنا وخطبنـا ، يعـني قومـه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة . قال الحافظ : ثقة فقيه فاضل مـشهور ، وكـان يرسـل كـثيراً ويدلس ،هو رأس أهـل الطبقـة الثالثـة. (التهـذيب ٢٤٣/٢ ، التقريـب ١٦٠ ، الجـرح ٤٥/٣ ، الثقات ١٢٢/٤ ، الثقات للعجلي ٢٩٣/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع الحسن البصري لم يصح له سماع من عائـشة فيمـا ذكـر المـزي أنظر(تهذيب الكمال ٩٥/٦) ، وفيه علي بن زيد وهو ضعيف .

(١) **[٢١]** **تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " - أحاديث أسماء بنـت يزيـد بـن الـسكن (٥٦٠/٤٥) بـرقم (٢٧٥٧٩) . قال : حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عـن شـهر بـن حوشـب عـن أسماء بنت يزيد الأنصاري قالت : كان رسول الله ﷺ في بتي فـذكر الـدجال فقـال : إن بـين يديه ثلاث ... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ما روى شهر بن حوشـب عـن أسمـاء بنـت يزيـد (١٥٨/٢٤) برقم (٤٠٤) بمثله ، من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

- وأخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " باب الـدجال (٣٩١/١١) بـرقم (٢٠٨٢١) بمثلـه مـن طريق معمر به .

- وذكره الهيثمي في " المجمع " بـاب مـا جـاء في الـدجال (٣٤٥/٧) . وقـال : رواه كلـه أحمد والطبراني من طرق وفي إحداها يكون قبل خروجه سـنون خمـس جـدب ، وفيـه شـهر ابن حوشب وفيه ضعف وقد وثق .

٢٢- وأخرج الطبراني من حديث أسماء بنت عميس نحـوه وفيـه : ((إن الله تعـالى يعصم[١] المؤمنين يومئذ بما عصم به الملائكة من التسبيح)) [٢].

- رجاله :

*عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شـهير عمـي بـآخر عمـره فـتغير وكـان يتشيع، تقدم في ح (٦) .

* معمر بن راشد الأزدي الحـداني مـولاهم، أبـو عـروة بـن أبي عمـرو البـصري .قـال عبد الرزاق عن معمر:طلبت العلم سنة مات الحسن .وعده علـي بـن المـديني ، وأبـو حـاتم فيمن دار الإسناد عليهم.قال يعقوب بن شيبة والنسائي:ثقـة مـأمون.وذكـره ابـن حبـان في الثقات وقال :كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً ،مات في رمـضان سـنة اثـنين أوثـلاث وخمـسين ومائة .قال الحافظ : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمـش وهـشام بـن عـروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة ، مـن كبـار الـسابعة. (التهـذيب ٢١٩/١٠ ، التقريـب ٥٤١ ، الجرح ٢٧/٨ ، الميزان ١٤٢/٤، الثقات ٤٨٤/٧ ، الثقات للعجلي ٢٩٠/٢) .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٦) .

*شهر بن حوشب الأشعري ، أبو سعيد ، وقيـل غـير ذلـك .قـال الجوزجـاني : أحاديثـه لا تشبه حديث الناس . قال موسى بن هارون : ضـعيف . قـال النـسائي : لـيس بـالقوي . قال النضر عن ابن عون : إن شهراً تركوه . قـال الترمـذي عـن البخـاري : شـهر حـسن الحديث وقوي أمره . قال العجلي : شامي تابعي ثقة . قال يعقوب بـن شـيبة : ثقـة ، علـى أن بعضهم قد طعن فيه . قال البيهقي: ضـعيف . قـال الحـافظ : صـدوق كـثير الإرسـال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة ١١٢هـ ـ . (التهـذيب ٣٣٦/٤ ، التقريـب٢٦٩ ، الجـرح ٣٤٧/٤ الميـزان ٢١٧/٢ ، الثقـات للعجلـي ٤٦١/١ ، الـضعفاء للنـسائي ١٩٤ ، ا روحين ٤٥٨/١) .

* أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، أم سلمة . صحابية . بايعـت الـنبي صـلى الله عليـه وسلم وشهدت اليرموك وروت عـن الـنبي وكانـت مـن ذوات العقـل والـدين (الإصـابة ٢٣١/٤ الاستيعاب ٢٣٧/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام .

(١) **يعصم :** من العصمة وهي : المنعة ، والعاصم : المانع الحامي (النهاية ٢٤٩/٣) .

(٢) **[٢٢]** تخريجه :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " رجل غير مسمى عن أسمـاء بنـت عمـيس (١٥٧/٢٤) بـرقم (٤٠٢) قال :حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا أبي ثنـا أنـس بـن عيـاض عـن

٢٣- وأخرج الحاكم من حديث ابن عمر نحوه [(١)].

عبد الله بن عمر قال : حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة فقال : كيف بكم إذا .... الحديث .

- وذكره الهيثمي في " ا مع " باب ما جاء في الدجال (٣٤٧/٧) . وقال : رواه الطبراني وفيه راوٍ لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

*مصعب بن إبراهيم بن حمزة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الزبيري . صدوق . سمع منه الطبراني في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٢٨٣هـ . قال ابن الجزري في غاية النهاية : ضابط محقق ، قرأ على قالون وله عنه نسخة وهو من جلة أصحابه . (الصغير للطبراني ١١٨/٢ ، غاية النهاية ٢٩٩/٢) .

*إبراهيم بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو إسحاق .قال أبو حاتم: صدوق . قال النسائي : ليس به بأس . قال الحافظ : صدوق ،من العاشرة ، مات سنة ٢٣ (التهذيب ١٠٦/١ ، التقريب ٨٩ ، الجرح ٤٥/٢) .

* أنس بن عياض بن سمرة ، وقيل جعدبة ، أبو ضمرة الليثي المدني . قال ابن معين : ثقة . قال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به .قال الحافظ : ثقة، من الثامنة ، مات سنة٢٠٠ . (التقريب ١١٥ ، التهذيب ٣٤١/١ ، وانظر : الجرح ٢١٥/٢) .

* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عثمان . قال النسائي : ثقة ثبت . قال أبو زرعة و أبو حاتم : ثقة . قال الحافظ : ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة١٤٧.(التهذيب ٣٥/٧ ، التقريب ٣٧٣ ، الجرح ٣٨٩/٥)

* أسماء بنت عميس الخثعمية.صحابية .كانت تحت جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها أبو بكر ثم علي بن أبي طالب ،هاجرت إلى الحبشة وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم . (الإصابة ٢٣١/٤ ، الاستيعاب ٢٣٤/٤) .

- الحكم:

إسناده ضعيف ، لإ ام الراوي عن أسماء بنت عميس .

(١) **[٢٣]** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في"المستدرك"كتاب الفتن والملاحم(١١٥/٤).قال : أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا سعيد ابن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال ؟ قال : طعام الملائكة ، قالوا : وما طعام الملائكة

وتقدم حديث وصفهم بقتال الدجال في باب ذكره في التوراة والإنجيل[1] .

؟ قال :طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس فمن كان ... الحديث.قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه .قال الذهبي:كلا فسعيد متهم تالف.

- رجاله :

* بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي ، أبو أحمد،لقب بالدخمسيني، لا بأس به.قال الإمام الذهبي في السير:المحدث الرحال الإمام أبو أحمد ، ولقب بالدخمسيني لأنه كان يقول: زد خمسيناً فبنوا له لقباً من ذلك . وقال الذهبي : وما علمت أنا به بأساً .مات ببخارى سنة ٣٤٥هـ . وقال السمعاني وغيره :بل توفي سنة ٣٤٨هـ .(السير ٥٥٤/١٥ ، رجال الحاكم ٢٦٠/١) .

* أبو الأحوص ، محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي مولاهم ، أبو عبد الله بن أبي القاسم البغدادي القنطري ، المعروف بأبي الأحوص ، قاضي عكبرا .قال ابن خراش :كان من الأثبات المتقنين . قال مسلمة بن قاسم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة٢٩٩. (التهذيب ٤٣٠/٩ ، التقريب ٥١١ الثقات ١٤٤/٩) .

* الحكم بن نافع البهراني ، مولاهم ، أبو اليمان الحمصي . قال أبو حاتم : نبيل ثقة صدوق قال ابن عمار : صدوق .قال الحافظ : ثقة ثبت يقال أن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ،من العاشرة ،مات سنة٢٢٢ . (التهذيب ٣٩٥/٢ التقريب ١٧٦ ، الجرح ١٤٣/٣ ، الميزان ٥٦٩/١) .

* سعيد بن سنان ،أبو مهدي الحنفي ، ويقال : الكندي الحمصي. قال أحمد :ضعيف .قال ابن معين :ليس بثقة .قال البخاري : منكر الحديث .قال النسائي : متروك الحديث .قال مسلم في الكنى : منكر الحديث ،قال الحافظ : متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع ، من الثامنة .(التهذيب ١٤/٤ ، التقريب ٢٣٧ ، الجرح ٢٧/٤، الميزان ١١٥/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري ٥٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٨٩ ، المجروحين ٤٠٤/١) .

* أبو الزاهرية : حدير بن كريب الحضرمي ، ويقال الحميري . قال ابن معين والعجلي والنسائي : ثقة . قال أبو حاتم : لا بأس به . قال الحافظ : صدوق ، من الثالثة ، مات على رأس المائة. (التهذيب ٢٠١/٢ ، التقريب ١٥٤ ، الجرح ٢٩٧/٣) .

* كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي ، أبو شجرة . قال العجلي : شامي تابعي ثقة . قال النسائي : لا بأس به .قال الحافظ : ثقة ، ووهم من عده من الصحابة ، من الثانية . (التهذيب ٣٧٣/٨ ، التقريب ٤٦٠ ، الجرح ٢١٣/٧).

- الحكم:

إسناده ضعيف جداً ، فيه سعيد بن سنان وهو متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع .

(١) انظر المطبوع من الخصائص الكبرى (١٠/١) .

٢٤- وأخرج ابن أبي حاتم عن خيثمة قال : ((ما تقـرءون في القرآن ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ فإنه في التوراة يا أيها المساكين)) [(١)].

---

(١) **[٢٤]** تخريجه :

- أخرجه ابن أبي حاتم في " تفسير القـرآن العظـيم " سـورة البقـرة آيـة (١٠٤) (١٩٦/١) برقم (١٠٣٦) . قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبـده بـن سـليمان عـن الأعمـش عـن خيثمة قال : ما تقرؤون في ... الحديث .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه " كتـاب الزهـد (١٦٧/٧) بـرقم (٣٥٠٢٤) بمثلـه مـن طريق عبده بن سليمان به .

- وأخرجه أبو نعيم في "الحلية " ت خيثمة بن عبد الرحمن (١١٦/٤) بمثلـه مـن طريـق عبـده ابن سليمان به .

- رجاله :

* أبو سعيد الأشج : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي .قـال ابـن أبي خيثمـة عـن ابـن معين :ليس به بأس ولكنه يروي عن قوم ضعفاء ، قال أبو حاتم ثقـة صـدوق ، وقـال مـرة : الأشج إمام زمانه ، قال الحافظ : ثقة ، من صـغار العاشـرة ،مـات سـنة ٥٧ . (التهـذيب ٢١١/٥ ، التقريب ٣٠٥ ، الجرح ٨٧/٥) .

* عبده بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي . يقال : اسمه عبـد الـرحمن بـن سـليمان بـن حاجب بن زرارة ، قال صالح بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة وزيادة مـع صـلاح في بدنـه وكـان شديد الفقر . وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات وقـال : مـستقيم الحـديث جـداً . قال الحافظ : ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمـانين وقيـل بعـدها .(التهـذيب ٣٩٩/٦ ، التقريب ٣٦٩ ، الجرح ١٠٦/٦ ، الثقات للعجلي ١٠٨/٢) .

* الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ،أبو محمـد الكـوفي .قـال شـعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش . قال ابن معـين : ثقـة ، قـال النـسائي : ثقـة ثبت .قال الحافظ : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنـه يـدلس ، مـن الخامـسة ، مـات سنة سبع وأربعين ، أو ثمان ، وكان مولده أول سـنة إحـدى وسـتين . (التهـذيب ٢٠١/٤ التقريب ٢٥٤ ، الجرح ١٣٩/٤، الميزان ١٧٤/٢ ، الثقات٣٠٢/٤) .

* خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكـوفي . قـال ابـن معـين والنـسائي : ثقـة . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة وكان يرسل مـن الثالثـة ، مـات بعـد سـنة ثمانين(التهذيب ٣ / ١٥٤ ، التقريب ١٩٧، الجرح ٣ / ٣٩٣، الثقات ٤ / ٢١٣) .

- الحكم :

إسناده صحيح ، وفيه الأعمش وهو ثقة حافظ ورع ولكنه يدلس وقد عنعن فيه .

٢٥- وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعـالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾[(١)] قال : ((هم أمة محمد ﷺ ورثهم الله كل كتاب أنزله فظالمهم مغفور له ومقتصدهم[(٢)] يحاسب حساباً يسيراً ، وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب))[(٣)].

---

(١) سورة فاطر ، آية (٣٢) .

(٢) **مقتصدهم :** من القصد في الأمور ، وهو الوسط بين الطرفين (النهاية ٦٧/٤) .

(٣) **[٢٥]** تخريجه :

- أخرجـه ابـن أبي حـاتم في " تفـسيره "سـورة فـاطر آيـة (٣٢) (٣١٨١/١٠) بـرقم (١٧٩٨٥) معلقاً عن ابن عباس .

- وأخرجه البيهقـي في " البعـث والنـشور " ص(٨٦) بـرقم (٦٧) . قـال : أخبرنـا أبـو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بـن سـعيد ثنـا عبـد الله بـن صالح عن معاوية بن أبي صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

- وأخرجه ابن جرير في " جامع البيـان " سـورة فـاطر آيـة (٣٢) (١٣٣/٢٢) بمثلـه مـن طريق عبد الله بن صالح به .

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " (٤٧٢/٥) . وعزاه لابـن جريـر وابـن المنـذر ، وابـن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عباس .

- رجاله :

* أبو زكريا بن أبي إسحاق :يحيى بن أبي إسحاق إبـراهيم بـن محمـد بـن يحـيى النيـسابوري المزكي . ثقة .قال الذهبي في السير الشيخ الإمام الصدوق القـدوة الـصالح أبـو زكريـا ،شـيخ التزكية ببلده أملى عدة على ورع وإتقان ... وقال :كان شيخاً ثقة نبـيلاً خـيراً ورعـاً متقنـاً ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض ،حدث بالكثير ، تـوفي في ذي الحجـة سـنة ٤١٤هـ ـ (السير ٢٩٥/١٧) .

* أبو الحسن الطرائفي : أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي النيسابوري الطرائفي .صدوق . قال الذهبي في السير: الشيخ المسند الأمين أبو الحـسن ونقـل عـن الحـاكم أنـه قـال:كـان صدوقاً قال : وتوفي في رمضان سـنة (٣٤٦هـ ـ) .(الـسير ٥١٩/١٥ ، الأنـساب ٢٢٦/٨ ، رجال الحاكم ١٨٩/١) .

* عثمان بن سعيد بن خالد التميمي الدارمي السجستاني ، أبـو سـعيد . ثقـة إمـام حـافظ . قال الذهبي في السير : الإمام العلامة الحافظ الناقد شيخ تلك الديار ، ولـد قبـل المـائتين بيـسير وطوق الأقاليم في طلب الحديث ، وأخذ علم الحديث وعلله مـن علـي ويحـيى وأحمـد وفـاق

٢٦-وأخرج سعيد بن منصور[١] عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا نزع هذه الآية قال : ((ألا إن سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له)) [٢].

أهل زمانه . قال ابن حبان في الثقات : سكن هراة ، أحد أئمة الدنيا ، مات سنة ٢٨١ هـ أو ٢٨٠ هـ . (السير ٣١٩/١٣ ، الجرح ١٩٣/٦ ، الثقات ٤٥٥/٨ ، رجال الحاكم ٤٣/٢) .

* عبد الله بن صالح كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدم في ح (٣) .

* معاوية بن أبي صالح بن حدير الحضرمي ، ةصدوق له أوهام ، تقدم في ح (٣)

* علي بن أبي طلحة واسمه : سالم بن المغارف الهاشمي . روى عن ابن عباس ، ولم يسمع منه بينهما مجاهد .قال الميموني عن أحمد : له أشياء منكرات ، قال النسائي : ليس به بأس. وقال أبو بكر بن عيسى :مات سنة (١٤٣هـ) ، قال الحافظ :من السادسة،صدوق قديخطىء و أرسل عن ابن عباس ولم يره ،مات سنة ثلاث وأربعين . (التهذيب ٢٨٨/٧ التقريب ٤٠٢ ، الجرح ٢٤٧/٦، الميزان ١٣١/٣ ، الثقات للعجلي ١٥٦/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل علي بن أبي طلحة صدوق قد يخطئ أرسل عن ابن عباس ولم يره ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، وفيه معاوية بن أبي صالح وهوصدوق له أوهام .

(١) **سعيد بن منصور** بن شعبة الخراساني ، أبو عثمان المروزي .قال حرب : سمعت أحمد يحسن الثناء عليه ، وثقه ابن نمير وابن خراش ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه .قال الحافظ : ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ،من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها . (التهذيب ٤/ ٧٩ ، التقريب ٢٤١ ، الجرح ٦٧/٤ ، الميزان ١٢٧/٢) .

(٢) **[٢٦]** تخريجه **:**

- أخرجه سعيد بن منصور في "سننه " كتاب الجهاد – باب ما جاء في فضل الجهاد (١٢٠/٢) برقم (٢٣٠٨) .قال : نا فرج بن فضالة قال : نا الأزهر بن عبد الله الحرازي قال :حدثني من سمع عثمان بن عفان ، وهو يع هذه الآية ... وكان عمر بن الخطاب إذا نزع وهذه الآية قال : ألا إن سابقنا ... الحديث .

٢٧- وأخرجه ابن لال عن عمر مرفوعاً [١].

بــــــــــــــــــــاب

قال الشيخ عز الدين[١] : ومن خصائصه أن أمته أقل عملاً من الأمم السابقة وأكثر أجراً .

- وأخرجه البيهقي في " البعث والنشور"(ص٨٤)برقم (١٦١) .قال : أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن علي بن دهيم بن خالد بن جابر ثنا أحمد بن حازم ثنا عبد الله بن موسى ثنا مسكين بن عبد العزيز ثنا حفص بن خالد بن جابر حدثني ميمون بن سياه عن عمر قال :تلا هذه الآية .. الحديث ،قال المصنف :فيه إرسال بين ميمون بن سياه وبين عمر ، وروي من وجه آخر غير قوي عن عمر موقوفاً .

- رجاله :

* فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ، أبو فضالة الحمصي .قال البخاري ومسلم : منكر الحديث ، وقال النسائي :ضعيف،قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به .قال الحافظ : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين . (التهذيب ٢٢٧/٨ ، التقريب ٤٤٤ ، الجرح ١١٤/٧ ، الميزان ٣٣٣/٣ ، الضعفاء الصغير للبخاري ٩٩ ، المجروحين ٢٠٧/٢) .

* أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحمصي .قال أبو داود :إني لا بغض أزهر الحرازي . وذكر ابن الجوزي عن الأزدي : يتكلمون فيه ، قال ابن الجارود في الضعفاء : كان يسب علياً . ووثقه العجلي . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : صدوق تكلموا فيه للنصب ، من الخامسة . (التهذيب ١٨٥/١ ، التقريب ٩٨ ، الجرح ٢٣٩/٢ ، الميزان ١٩٧/١، الثقات٣٨/٤ ، الثقات للعجلي ٢١٥/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، لإبهام الراوي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ،وفيه فرج بن فضالة وهو ضعيف

(١) **[٢٧] تخريجه :**

- لم أقف عليه في الكتب المتوفرة لدي ، والكتاب مفقود .

٢٨- وأخرج الشيخان عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:((إنما بقاؤكم فيما سلف[٢] قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس،أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا ا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطاً[٣] قيراطاً،ثم أوتي أهل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين ، فقال أهل الكتابين : أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطاً قيراطاً ، ونحن كنا أكثر عملاً ! قال الله تعالى : هل ظلمتكم من أجركم من شيء ؟ قالوا : لا قال : فهو فضلي أوتيه من أشاء)) [٤].

باب

قال الإمام فخر الدين الرازي : من كان معجزته من الأنبياء أظهر يكون ثواب قومه أقل.

قال ابن السبكي[٥] : يعني بالنسبة إلى التصديق لوضوحه وظهور أسبابه وقلة التعب والفكر فيه قال : إلا هذه الأمة فإن معجزات نبينا ﷺ أظهر وثوابنا أكثر من سائر الأمم

باب

---

(٢) هو الإمام شيخ الإسلام عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن بن محمد السلمي سلطان العلماء توفي سنة ٦٦٠هـ . (انظر البداية والنهاية ٢٣٥/١٣) .

(١) **السلف :** سلف الإنسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ، ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح . (النهاية ٣٩٠/٣).

(٢) **القيراط :** القيراط هو جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشره في أشهر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين ، والياء فيه بدل من الراء فإن أصله قراط (النهاية ٤٢/) .

(٣) **[٢٨]** تخريجه :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب مواقيت الصلاة – باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب (١٨٤/١) برقم (٥٥٧) .

- والحديث لم أقف عليه في صحيح مسلم في النسخة التي بين يدي .

(٤) هو الإمام تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي المصري توفي سنة ٧٥٦ هـ (ذيل التذكرة ٣٥٢).

ومن خصائصه أن الله تعالى قال في حق موسى :

﴿وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٥٩﴾ [1].

وقال في أمته : ﴿ وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٨١ ﴾ [2].

بـــــــــــــاب

اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن أمته أوتيت العلم الأول والعلم الآخر وفتح عليها خزائن العلم ، وأوتيت الإسناد والأنساب والأعراب وتصنيف الكتب ، وعلماءهم كأنبياء بني إسرائيل .

تقدم حديث أني أجد في الألواح أمة يؤتون العلم الأول والعلم الآخر في باب ذكـره في التوراة والإنجيل[3].

٢٩-وأخرج[أبو زرعة في تاريخه عن شفي بن ماتع الأصـبحي][4] قـال رسـول الله ﷺ:((يفتح على هذه الأمة كل شيء حتى يفـتح علـيهم خـزائن [الحـديث][5]..)) الحديث [6].

---

(١) سورة الأعراف آية (١٥٩) .

(٢) سورة الأعراف آية (١٨١)

(٣) انظر المطبوع من الخصائص الكبرى (١٠/١) .

(٤) **سقط** في **(أ ، ب) والمثبت من ج .**

(٥) في **(أ ، ب) : العلم ، والمثبت من ج .**

(٦) **[٢٩]** تخريجه **:**

- أخرجه أبو زرعة الدمشقي في " تاريخه " (٣٨٦/١) برقم (٨٦٦) قال : حدثنا أبو مسهر قال : كتب إلي ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال : قال شفي بن ماتع الأصبحي : يفتح .... الحديث .

- وأخرجه أبو نعيم في " الحلية " ت شفي بن مـاتع الأصـبحي (١٦٦/٥) بمثلـه مـن طريـق ابن لهيعة عن قيس بن رافع عن شفي بن ماتع .

- وأخرجه الخطيب البغدادي في "شرف أصحاب الحـديث " بـاب بـشارة الـنبي ﷺ بكـون طلبة الحديث بعده واتصال الإسناد بينهم وبينه (ص٣٨) برقم (٧٢) بمثلـه مـن طريـق ابـن لهيعة عن قيس بن رافع به .

- وأخرجه القرطبي في " جامع بيان العلم وفضله " باب ذم الإكثار من الحديث دون التفهم له (١٢٤/٢) بمثله من طريق ابن لهيعة به .

- رجاله :

* أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني . قال أحمد : كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث مروان والوليد وأبو مسهر ، قال ابن معين وأبو حاتم والعجلي : ثقة قال الحافظ : ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثماني عشرة .

(التهذيب ٩٠/٦ ، التقريب ٣٣٢ ، وانظر : الجرح ٣٧/٦ ، الثقات ٤٠٨/٨ ، الثقات للعجلي ٦٨/٢) .

*ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي ،ويقال الغافقي،أبو عبد الرحمن الفقيه المصري القاضي.قال الجاري عن الحميدي:كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً ، قال ابن المديني عن ابن مهدي :لا أعمل عنه قليلاً ولا كثيراً ،قال ابن معين :كان ضعيفاً لا يحتج به.قال حنبل عن أحمد:ما حديث ابن لهيعة بحجة إني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به وهو يقوي بعضه بعض.قال أبو داود عن أحمد :ومن كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثة وضبطه وإتقانه،قال البخاري عن يحيى بن بكير:احترقت كتب ابن لهيعةسنة ١٧٠هـ . قال النسائي : ضعيف ، قال الحافظ : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، مات سنة أربع وسبعين (التهذيب ٣٣١/٥ ، التقريب ٣١٩ ، الجرح ١٧٩/٥ ، الميزان ٣٦٦/٢، الضعفاء الصغير للبخاري ٦٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي٢٠٣) .

* يزيد بن أبي حبيب ، واسمه : سويد الأزدي مولاهم ، أبو رجاء المصري .

قال الليث :يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا ، وثقه أبو زرعة والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ : ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين.

(التهذيب ٢٦٧/١١ ، التقريب ٦٠٠ ، الجرح ٣٣٠/٩ ، الثقات ٥٤٦/٥ ، الثقات للعجلي ٣٦٢/٢) .

*شفي بن ماتع ، ويقال : ابن عبد الله الأصبحي، أبو عثمان ، أبو سهل المصري . قال النسائي : ثقة ، قال العجلي : تابعي ثقة ، قال الحافظ : ثقة ، أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ ، من الثالثة ،مات في خلافة هشام .(التهذيب ٣٢٧/٤، التقريب ٢٦٨ الجرح ٣٥٣/٤، الثقات ٣٧١/٤ ، الثقات للعجلي ٤٥٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل ، شفي بن ماتع تابعي ورفعه للنبي ﷺ وفيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

وقال ابن حزم (١) : نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي ﷺ مع الاتصال خص الله تعالى بـه المسلمون دون سائر الملل(٢) .

وقال النووي(٣) في التقريب : الإسناد خصيصة لهذه الأمة (٤) .

وقال أبو علي الجياني : خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلـها الإسـناد ، والأنساب ، والأعراب (٥) .

[وقال ابن العربي في شرح الترمذي لم يكن قط في الأمم من انتهى إلى حد هذه الأمة من التصرف في التصنيف والتحقيق ولا جاراها في مداها من التفريع والتدقيق](٦).

بـــــــــــاب

٣٠- أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بن دينار قال : ((بلغنا أن إيمان هذه الأمة (لا يحمل أكثر من ثلاث)(٧) ، يعني لا يحمل عليها أكثر من ثلاث حتى يأتيهـا الفرج)) (٨).

---

(١) **ابن حزم :** هو الإمام الحافظ الفقيه المجتهد أبومحمد علي بن أحمـد بـن سـعيد بـن حـزم ابن غالب بن صالح الفارسي الأموي اليزيدي القـرطبي الظـاهري صـاحب التـصانيف تـوفي ٤٥٦هـ (تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣).

(٢) ذكره السيوطي في : تدريب الراوي النوع التاسع والعشرون الإسناد العالي والنازل (١٥٩/٢) وعزاه لأبن حزم ولم أقف عليه في كتب ابن حزم .

(٣) **النووي:** هو الإمام أبوزكريا يحيى بن شرف بن مري النووي له تصانيف كثيرة،ت ٦٧٦هـ .

(٤) ذكره النووي في " التقريب والتيسير " النوع التاسع والعشرون (ص٨٨) .

(٥) ذكره السيوطي في " تدريب الراوي " النوع التاسع والعشرون (١٦٠/٢) .

(٦) **سقط** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٧) قال الناسخ في نسخة (ج) : قوله لا يحمل أي لا يجهدها والمعنى أن مـن أراد الله أن يـشرح صدره للإسلام لا يجهده التردد أكثر من ثلاثة أيام حتى يأتيه الفرج وينشرح صدره ، والمراد بالأمـة الجنس المجموعي لا الأفراد ، وقال بعضهم يمكن أن معنى قوله عليه السلام أن إيمان هـذه الأمـة لا يحمل أكثر من ثلاث أي أن من خصائص هذه الأمة أن الله سبحانه لا يؤخر عنهم الفرج أكثر مـن ثلاثة أيام إذا وقعوا في الشدة فيكشف عنهم غالباً بعد ثلاثة أيام ببركة إيمانهم .

(٨) **[٣٠] تخريجه :**

- لم أقف على الكتاب ، ولم أقف على الحديث في الكتب المتوفرة لدي .

باب اختصاصه ﷺ بأنه أول من تنشق عنه الأرض وأول من يفيق من الصعقة ، وبأنه يحشر في سبعين ألف ملك ، ويحشر على البراق ، ويـؤذّن باسمه في الموقف ، وبأنه يكسى في الموقف حلتين [من] (١) أعظم الحلل من الجنة ، ومقامه عن يمين العرش .

٣١- أخرج مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا سيد ولد آدم يـوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع)) (٢).

٣٢- وأخرج الشيخان عن أبي هريرة قـال : قـال رسـول الله ﷺ : ((إن النـاس يصعقون(٣) فأكون أول من يفيق)) (٤).

٣٣- وأخرج ابن المبارك وابن أبي الدنيا عن كعب قال : ((ما من فجر يطلع إلا يهـبط سبعون ألف ملك يضربون قبر النبي ﷺ بأجنحتهم ويحفون به ويستغفرون لـه ويـصلون عليه حتى يمسـون ، فإذا أمسوا عرجوا(٥) وهبط سبعون ألف ملك كذلك حتى يصبحوا إلى أن تقوم الساعة ، فإذا كان يوم القيامة خرج النبي ﷺ في سبعين ألف ملك))(٦).

---

(١) **سقط** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **[٣١]** تخريجه **:**

- أخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب الفضائل – باب تفضيل نبينـا ﷺ علـى جميـع الخلائـق (٨٧/٧) برقم (٢٢٧٨) .

(٣) **يصعقون :** الصعق أن يغشى على الإنسان من صـوت شـديد يـسمعه ، وربمـا مـات منه ثم استعمل في الموت كثيراً ، والصعقة : المرة الواحدة منه (النهاية ٣١/٣) .

(٤) **[٣٢]** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتـاب التوحيـد – بـاب في المـشيئة والإرادة (٢٣٣٣/٤) برقم (٧٤٧٢) .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الفضائل – باب من فـضائل موسـى عليـه الـسلام (١٥٠/٤) برقم (٢٣٧٣) .

(٥) **عرجوا :** صعدوا (النهاية ٢٠٣/٣) .

(٦) **[٣٣]** تخريجه **:**

- أخرجه ابن المبارك في " الزهد والرقـائق " (٥٥٨/١) بـرقم (١٦٠٠) قـال : أخبرنـا ابـن لهيعة عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن نبيه بن وهـب ، عـن كعـب الأحبـار قال : ما من فجر ... الحديث .

- وأخرجه أبو إسحاق في " فضل الصلاة على النبي " . من طريق : عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة به .

- وأخرجه الدارمي في "سننة " المقدمة (٤٤/١) برقم (٩٤) بنحوه من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد به .

- وأخرجه البيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" – إتيان المدينة (١٠٢/٨)برقم (٣٨٧٣) بنحوه من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن خالد به .

- رجاله :

* عبد الله بن لهيعة الحضرمي ،صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما ، تقدم في ح (٢٩) .

* خالد بن يزيد الجمحي ، أبو عبد الرحيم المصري ، مولى ابن الصبيغ .قال أبو زرعة والنسائي والعجلي : ثقة ،قال أبو حاتم : لا بأس به ، قال الحافظ : ثقة فقيه ،من السادسةمات سنة تسع وثلاثين .(التهذيب ١١٧/٣ ، التقريب ١٩١ ، الجرح ٣٥٢/٣ ، الثقات للعجلي ٣٣٣/١) .

*سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري . قال أبو حاتم : لا بأس به ، قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، ووثقه العجلي وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم ، قال ابن حزم : ليس بالقوي . قال الشافعي : صدوق ، كان أحمد يقول : ما أرى أي شيء يخلط في الأحاديث .قال الحافظ : صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ،مات بعد الثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة .(التهذيب ٨٤/٤ ، التقريب ٢٤٢ ، الجرح ٧٠/٤الميزان ١٢٩/٢ ، الثقات ٣٧٤/٦ ، الثقات للعجلي ٤٠٦/١) .

* نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة العبدري . قال النسائي : ثقة ، وحكى ابن عبد البر عن ابن معين : ثقة ، قال الحافظ : ثقة، من صغار الثالثة روى عنه نافع ومات قبله مات هو سنة ست وعشرين . (التهذيب ٣٧٤/١٠، التقريب ٥٥٩ ،الجرح ٥٦٠/٨ ، الميزان ٢٢٥/٤ ، الثقات ٥٤٥/٧) .

* كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأحبار . يقال : أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر وقيل :في أيام عمر ، روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ، مخضرم ، من الثانية، مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة .(التهذيب ٣٨٢/٨، وانظر:الجرح ٢٩٧/٧ ، الثقات ٣٦٦ ، التقريب ٤٦١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل كعب الأحبار روايته عن النبي ﷺ مرسلة .

٣٤- وأخرج الطبراني والحاكم عن أبي هريرة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يحشر الأنبياء على الدواب وأبعث على البراق[١]، ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة فينادي بالأذان محضاً وبالشهادة حقاً حتى إذا قال أشهد أن محمداً رسول الله ، شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين ، فقلبت ممن قلبت وردت على من ردت)) [٢].

---

(١) **البراق :** هي الدابة التي ركبها النبي ﷺ ليلة الإسراء ، سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقة ، وقيل : لسرعة حركته شبه فيها بالبرق (النهاية ١/١٢٠) .

(٢) **[٣٤] تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير"من اسمه هاشم (١٢٦/٢) .قال : حدثنا هاشم بن يونس القصار المصري حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال:قال رسول الله :يحشر ... الحديث . قال المصنف : لم يروه عن ابن جريج إلا يحيى بن أيوب تفرد به أبو صالح ، ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " (٤٣/٣) برقم (٢٦٢٩) بنحوه من طريق يحيى بن عثمان ابن صالح عن عبد الله بن صالح به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب كيف يحشر الناس (٣٣٣/١٠) . قال : وفيه أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " (١٥٢/٣) بنحوه من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي مسلم عن الأعمش عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به .

قال الحاكم :هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وقال الذهبي : أبو مسلم لم يخرجوا له قال البخاري : فيه نظر ، وقال غيره : متروك .

- رجاله :

*هاشم بن يونس القصار المصري ، أبو محمد . لم أعرف حاله . ذكره ابن ماكولا في " الإكمال " وقال : حدث عن أبي صالح عبد الله بن صالح ، وعلي بن سعيد ونعيم بن حماد وروى عنه أبو طالب أحمد بن نصر ، وعلي بن محمد المصري ، والطبراني وغيرهم وذكره السمعاني في الأنساب ، وذكره في مولد العلماء ووفياتهم : فيمن مات سنة ٢٨٠هـ . (الإكمال ٢٨٨/٦ ، والأنساب ٣٠٨/٩ ، مولد العلماء ووفياتهم ٦٠٤/٢ ، رجال الحاكم ٣٥٧/٢) .

* أبو صالح عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ،صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم في ح (٣) .

٣٥- وأخرج ابن زنجويه في فضائل الأعمال عن كثير بن مرة الحضرمي قـال : قـال رسول الله ﷺ : ((تبعث ناقة ثمود لصالح فيركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر ، قال معاذ: وأنت تركب العضباء يا رسول الله ؟ قال : لا ، تركبها ابنتي وأنا علـى الـبراق اختصصت به من دون الأنبياء يومئذ ،ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة ينادي علـى ظهرها بالأذان فإذا سمعت الأنبياء وأممها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسـول الله قالوا : ونحن نشهد على ذلك)) [(١)].

---

* يحيى بن أيوب الغافقي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في ح (١٤) .

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو الوليد .قـال عطـاء :شـاب أهـل الحجاز ابن جريج . قال الميموني : سمعت أبا عبد الله يقـول :كـان ابـن جـريج مـن أوعيـة العلم . قال الأثرم عن أحمد : إذا قال ابن جـريج قـال فـلان وقـال فـلان وأخـبرت جـاء بمناكير ، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به . قال العجلـي: مكـي ثقـة . قـال الحـافظ : ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ،مات سـنة خمـسين أو بعـدها وقـد جـاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبـت . (التهـذيب ٣٥٢/٦، التقريـب ٣٦٣،الجـرح ٤٢٠/٥ ، الميزان ٥٠٩/٢ الثقات ٩٣/٧ ، الثقات للعجلي ١٠٤/٢) .

* محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي .قال ابن سعد : كـان ثقـة عالمـاً كـثير الحديث ورعاً . قال العجلي : مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بـالقرآن . وذكـره ابـن حبـان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة عالم ، من الثالثة ولد سـنة أربعـين علـى الـصحيح ، ووهـم= =من قال ولد في عهد النبي ﷺ ، فقد قال البخاري : إن أباه كـان ممـن لم ينبـت مـن سـبي قريظة مات محمد سنة عـشرين ، وقيـل غـير ذلـك (التهـذيب ٣٦٣/٩ ، التقريـب ٥٠٤ الثقات ٣٥١/٥ ، الثقات للعجلي ٢٥١/٢) .

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو هاشم بن يونس ، وفيـه أبـو صـالح عبـد الله بـن صـالح وهوصدوق كثير الغلط ، وفيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ .

(١) **[٣٥]** تخريجه :

لم أقف على الكتاب ، ولم أقف على الحديث في الكتب المتوفرة لدي .

٣٦- وأخرج [....] [(١)] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا كان يـوم القيامة أعطى حلة[(٢)]من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس لأحد من الخلائق أن يقوم ذلك المقام غيري)) [(٣)].

---

(١) **بياض** في **جميع النسخ .**

(٢) **الحلة :** واحدة الحلل ، وهي بردة اليمن ، ولا تـسمى حلـة إلا أن تكـون ثـوبين مـن جنس واحد . (النهاية ٤٣١/١) .

(٣) **[٣٦]** تخريجه **:**

- أخرجه الترمذي في "سننه" كتاب المناقب – باب فضل الـنبي ﷺ (٥٤٦/٥) بـرقم (٣٦١١) . قال : حدثنا الحسين بن يزيد حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبي خالد عن المنـهال بـن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : فأكسى حلة ... الحديث . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

- رجاله :

* الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري ، أبـو علـي وقيـل : أبـو عبـد الله الكـوفي . قال أبو حاتم : لين الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحـافظ : لـين الحـديث مـن العاشرة مات سنة أربـع وأربعـين . (التهـذيب ٣٣٨/٢ ، التقريـب ١٦٩ ، الجـرح ٧٥/٣ الميزان ٥٤١/١ ، الثقات ١٨٨/٨) .

* عبد السلام بن حرب بن مسلم الهندي المُلائي ، أبو بكـر الكـوفي الحـافظ . قـال الـدارمي عن ابن معين : صدوق . قال أبو حاتم : ثقة صـدوق .قـال الترمـذي : ثقـة حـافظ . قـال عبد الله ابن أحمد عن أبيه : كنا ننكر من عبـد الـسلام شـيئاً كـان لا يقـول حـدثناً إلا في حديث واحد أو حديثين . قال الحافظ : ثقة حافظ له منـاكير ، مـن صـغار الثامنـة ،مـات سنة سبع وثمانين وله ست وتـسعون سـنة . (التهـذيب ٢٧٩/٦ ، التقريـب ٣٥٥ ، الجـرح ٦٠/٦ ، الميزان ٢٧٤/٢ الثقات ١٢٨/٧ ، الثقات للعجلي ٩٤/٢) .

* يزيد بن أبي خالد . الصواب يزيد أبي خالد ، وكلمـة (بـن) زائـدة ، وهـو أبـو خالـد الدالاني الأسدي الكوفي ، يقال اسمه : يزيد بن عبد الـرحمن بـن أبي سـلامة . قـال الـدارمي عن ابن معين : ليس به بأس وكذا قال النسائي . قال ابـن حبـان في الـضعفاء : كـان كـثير الخطأ فاحش الوهم ، خالف الثقات في الروايات حـتى إذا سمعهـا المبتـدئ في هـذه الـصناعة علم أنها معلولة أو مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافـق فكيـف إذا انفـرد بالمعـضلات ! . قال الحافظ :صدوق يخطئ كـثيراً وكـان يـدلس ، مـن الـسابعة . (التهـذيب ٧٣/١٢ ، التقريب ٦٣٦ ، الجرح ٣٤٢/٩ ، المجروحين ٤٥٦/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢١٠/٣) .

* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي .قال عبد الله بن أحمـد سمعـت أبي يقـول :تـرك شعبة المنهال بن عمرو على عمد .وثقـه ابـن معـين والنـسائي والعجلـي . قـال الحـافظ :

٣٧- وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : ((أول من يكسى إبـراهيم ثم يقعد مستقبل العرش ، ثم أوتى بكسوتي فألبسها فأقوم عن يمينه مقاماً لا يقومه أحد غيري يغبطني[١] فيه الأولون والآخرون))[٢].

صدوق ربما وهـم ، مـن الخامـسة . (التهـذيب ٢٨٤/١٠ ، التقريـب١/ ٥٤٧ ، الجـرح ٤٠٧/٨ الميزان ١٧٥/٤ ، الثقات للعجلي ٣٠٠/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٤١/٣) .

* عبد الله بن الحارث الأنصاري ، أبو الوليد البـصري ، نـسيب ابـن سـيرين وختنـه .قـال أبو زرعة والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قـال الحـافظ : ثقـة ، مـن الثالثـة. (التهذيب ٥ / ١٥٨ ، التقريب ٢٩٩ ، الجرح ٣٧/٥ ، الثقات ٣١/٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه الحسين بن يزيد وهو لين الحـديث ، وفيـه يزيـد أبـو خالـد صـدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس وقد عنعن فيه ، وفيه المنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

(١) **يغبطني :** من الغبط وهو حسد خاص ، يقـال : غبطـت الرجـل أغبطـه غبطـاً ، إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه . (النهاية ٣٣٩/٣) .

(٢) **[٣٧] تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٢٣٨/٤) . قال : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبـد العزيز حدثنا عارم أبو النعمان حدثنا سعيد بن زيد ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن عمـير عـن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود قال : جاء ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب التفسير (٣٦٤/٢) بنحـوه مـن طريـق علـي بـن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابـن مـسعود . قـال الحـاكم : هـذا حـديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، عثمان بن عمـير هـو ابـن اليقظـان ، قـال الـذهبي : لا والله فعثمان ضعفه الدارقطني ، والباقون ثقات .

- رجاله :

*سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي الطبراني ، أبو القاسـم . حـافظ مـصنف . قـال الذهبي في السير : هو الإمام الحافظ الثقة الرحال الجـوال محـدث الإسـلام علـم المعمـرين .. صاحب المعاجم الثلاثة ، ولد بعكا سنة ٢٦٠هـ ، قـال الحـافظ ابـن منـده : أبـو القاسـم الطبراني أحد الحفاظ المذكورين ، قال أبو نعيم الحافظ : توفي الطـبراني لليلـتين بقيتـا مـن ذي القعدة سنة ٣٦٠هـ بأصبهان (السير ١١٩/١٦ ، وانظر : تذكرة الحفاظ ٦٢٢/٢) .

* علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغـوي ، أبـو الحـسن . ثقـة .قـال الـذهبي في السير: الإمام الحافظ الصدوق ، ولد سنة بضع وتـسعين ومائـة ، وكـان حـسن الحـديث .

قال الدارقطني : ثقة مأمون ، مات سنة ٢٨٦هـ وقيـل ٢٨٧هـ ـ . وذكـره ابـن حبـان في الثقات (السير ٣٤٨/١٣ ، وانظـر: تـذكرة الحفـاظ ٦٢٢/٢ ، الجـرح ٢٥٤/٦ ، الميـزان ١٣٩/٢ الثقات ٤٧٧/٨) .
*عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمـان البـصري .قـال النـسائي : كـان أحـد الثقات قبل أن يختلط . قال الدارقطني : تغير بآخره وما ظهر لي بعـد اختلاطـه حـديث منكـر وهو ثقة . قال ابن أبي حاتم قال أبي : ثقـة ، قـال : وسمعـت أبي يقـول : اخـتلط عـارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاخـتلاط فـسماعه صـحيح وكتبـت عنـه قبـل الاختلاط سنة ١٤ ،ولم يسمع منه بعدما اختلط فمن سمع منه قبـل سـنة ٢٠ فـسماعه جيـد . قال الحافظ : ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، من صغار التاسـعة ، مـات سـنة ثـلاث أو أربـع وعشرين (التهذيب ٣٤٧/٩ ، التقريب ٥٠٢ ، الجرح ٦٩/٨ ، الميزان ٧/٤) .
*سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو الحسن البـصري ، أخـو حمـاد بـن زيـد . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس ، قال ابـن المـديني : سمعـت يحـيى بـن سـعيد يضعفه جداً في الحديث ، قال البخاري : حدثنا مسلم وابن إبراهيم ثنـا سـعيد بـن زيـد أبـو الحسن:صدوق حافظ.قال أبو حاتم والنسائي :ليس بالقوي.قـال الحـافظ:صـدوق لـه أوهـام من السابعة ،مات سنة ٦٧ . (التهـذيب ٢٩/٤ ، التقريـب ٢٣٦ ، الجـرح ٢٠/٤ ، الميـزان ١١٠/٢ ، المجروحين ٤٠١/١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٠) .
* علي بن الحكم البناني ، أبو الحكم البصري .قال أبو طالب عن أحمد : لـيس بـه بـأس، قـال أبو داود والنسائي : ثقة . قال البخاري : مات سـنة ١٣٥هـ ـ ، قـال الأزدي : زائـغ عـن القصد فيه لين . قال الحافظ : ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة ، مـن الخامـسة ، مـات سـنة ١٣١ (التهذيب ٢٦٥/٧ ، التقريب ٤٠٠ ، الجرح ٢٣٣/٦ ، الثقات للعجلي ١٥٣/٢) .
* عثمان بن عمير البجلي ، أبو اليقظان الكوفي الأعمى ويقال : ابن قيس ، ويقال: ابن أبي حميد . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ضعيف الحديث كأن ابن مهدي ترك حديثه . قال ابن أبي حـاتم : وسئل أبي عنه فقال :ضعيف الحديث منكر الحديث كان شعبة لا يرضاه . قال ابن حبان : اخـتلط حتى كان لا يدري ما يقول لا يجوز الاحتجاج به ، قال الحافظ : ضعيف ، واختلط وكان يـدلس ويغلو في التشيع من السادسة ، مات في حدود الخمسين ومائة . (التهـذيب ١٢٨/٧ ، التقريـب ٣٨٦ ، الجرح ٢٠٥/٦ الميزان ١٥١/٣ ، المجروحين ٦٨/٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢١٥) .
* إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدم في ح (١٥) .
* الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، ثقة مكثر فقيه ، تقدم في ح (١٥) .
* علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة ، أبو شبل النخعي الكـوفي . ثقـة ثبـت فقيـه عابد . قال أبو طالب عن أحمد : ثقة من أهل الخير ، قال ابن المـديني : أعلـم النـاس بعبـد الله علقمة والأسود وعبيدة والحارث . قال ابن سيرين : أدركـت النـاس بالكوفـة وهـم يقـدمون خمسة من بدأ بالحارث ثنى بعبيدة ومن بدأ بعبيدة ثـنى بالحـارث ثم علقمـة الثالـث الـذي لا

٣٨ - وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال : قال رسـول الله ﷺ : ((أول من يكسى إبراهيم حلة من الجنة ، ثم يؤتى بي فأكسى حلة من الجنة لا يقوم لهـا البشر)) [١] .

شك فيه . قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه عابد ، مـن الثانيـة ،مـات بعـد الـستين وقيـل بعـد السبعين . (التهذيب ٢٣٧/٧ ، التقريب ٣٩٧ ، الجرح ٥٣١/٦ ، الثقات ٢٠٧/٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عثمان بـن عميرضـعيف واخـتلط وكـان يـدلس ويغلـو في التـشيع وقدعنعن فيه ، وفيه سعيد بن زيد وهو صدوق له أوهام .

(١) **[٣٨]** تخريجه :

- أخرجه البيهقي في " الأسماء والصفات " بـاب مـا جـاء في العـرش والكرسـي ص (٦٩) .قال أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان ثنـا أبـو قلابـة الرقاشـي ثناأبو الوليد وحبان قال :ثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعـت سـعيد بـن جـبير قـال :سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : إنكـم محـشورون حفـاة عـراة وأول من يكسى .... الحديث .

- رجاله :

* أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد النيسابوري المزكي ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥) .

* أبو الحسين أحمد بن عثمان بن عمرو البغـدادي العطـشي الأدمـي . ثقـة .قـال الـذهبي في السير : الشيخ الثقة المسند ...مولده سنة ٢٥٥هـ ، وقـال : قـال الخطيـب : تـوفي في ربيـع الآخر سنة ٣٤٩ وكان ثقة (السير ٥٦٨/١٥ ، رجال الحاكم ١٥٩/١) .

* أبو قلابة الرقاشي : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عبد الملـك الرقاشـي .قـال الآجـري عن أبي داود : رجل صدق أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة ، قـال الـدارقطني :صـدوق كـثير الخطأ في الأسانيد والمتون كان يحدث من حفظه فكثـرت الأوهـام في روايتـه . وذكـره ابـن حبان في الثقات وقال : كان يحفظ أكثر حديثه . قال الحـافظ : صـدوق يخطـئ تغـير حفظـه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة ، مـات سـنة ٢٧٦ ولـه ٨٦ سـنة . (التهـذيب ٣٦/٦ التقريب ٣٦٥ ، وانظر ٤٣١/٥ ، الميزان ٥١٢/٢ ، الثقات ٣٩١/٨) .

* أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ . قـال أبـو طالب عن أحمد : متقن . قال الميموني عن أحمد : أبو الوليد شيخ الإسلام ما أقدم اليوم عليه أحد من المحدثين قال ابن أبي حاتم : أبو الوليد إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت بيده كتاباً قـط . قـال الحافظ : ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢٧ وله ٩٤ سنة . (التهذيب ٤٢/١١ ، التقريب ٥٧٣، الجرح ٨٢/٩ الثقات ٥٠/٦ ، الثقات للعجلي ٣٣٠/٢) .

*حبان بن هلال الباهلي ، ويقال : الكناني ، أبو حبيب البصري . قال أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التثبت في البصرة ، قال ابن معين والترمذي والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٦ . (التهذيب ١٥٧/٢ التقريب ١٤٩ ، الجرح ٢٩٨/٣ ، الثقات ٢١٤/٨) .

*شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي البصري .قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن يعني الرجال وتنقيته للرجال قال ابن مهدي :كان الثوري يقول :شعبة أمير المؤمنين في الحديث . قال الشافعي :لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق .قال أبو داود :لما مات شعبة قال سفيان :مات الحديث قال الحافظ : ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً ، من السابعة ، مات سنة ٦٠ . (التهذيب ٣٠٨/٤ ، التقريب ٣٦٦ ، الجرح ٣٣٥/٤ ، الثقات ١٦/٥) .

* المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي .قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال أبو داود وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة،من السادسة . (التهذيب ٢٤٣/١٠ ، التقريب ٥٤٤ ، الجرح ٢٦٣/٨ ، الثقات ٤٦٦/٧ ، الثقات للعجلي ٢٩٤/٢) .

* سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم ، أبو محمد ويقال : أبو عبد الله .قال ابن حبان في الثقات : كان فقيهاً عابداً فاضلاً ورعاً . قال يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول : أليس فيكم ابن أم الدهماء ؟ يعني سعيد بن جبير . قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ ، ولم يكمل خمسين سنة . (التهذيب ١٠/٤، التقريب ٢٣٤ ، الجرح ٨/٤ ، الثقات ٢٦/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو قلابة الرقاشي وهو صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد ورواه عنه البغدادي .

٣٩- وأخرج أبو نعيم عن أم كرز قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((أنـا سـيد المؤمنين إذا بعثوا ، وسابقهم إذا وردوا ، ومبـشرهم إذا (أبلـسوا) [١] [٢] وإمـامهم إذا سجدوا وأقر م مجلساً من الرب تعالى إذا اجتمعوا ، فأقوم فأتكلم فيصدقني ، وأشـفع فيشفعني وأسأل فيعطني)) [٣].

---

(١) في **(ج) ايبسوا .**

(٢) **أبلسوا :** أي اسكتوا ، والمُبلس : الساكت من الحـزن أو الخـوف والإبـلاس : الحـيرة (النهاية ١٥١/١) .

(٣) **[٣٩] تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في " دلائل النبوة " الفـصل الرابـع (٦٧/١) بـرقم (٢٩) . قـال : حـدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وعبد الله بن إبراهيم بن أحمد الطلقي قال : ثنـا أبـو نعـيم بـن عدي ثنا محمد بن عيسى ثنا محمد بن أبي طيبة عن أبيه عن عبد الله بن جـابر عـن عطـاء عـن أم كرز أنا قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا سيد المؤمنين إذا ... الحديث .

- رجاله :

* إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه الكركي ، أبو إسحاق. ثقـة .قـال الـذهبي في الـسير : الإمام المحدث القدوة أبو إسحاق ..شيخ بلده ومحدثـه ،قـال الخطيـب : كـان ثقـة مكثـراً مواصلاً للحج وانتخب عليه الدارقطني وكتب الناس عنه علماً كـثيراً ، مـات في شـعبان سـنة ٣٦٢هـ (السير ١٦٤/١٦ ، تاريخ بغداد ١٦٨/٦ ، رجال الحاكم ١١٨/١) .

* عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الطلقي ، لم أقف على ترجمته .

* أبو نعيم بن عدي :عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجـاني الاسـترباذي ، الفقيـه الـشافعي . ثقة حافظ .قال الذهبي في السير :الإمام الحافظ الكبير الثقة أبو نعيم ،قـال حمـزة بـن يوسـف : ولد سنة ٢٤٢هـ ، قال الحاكم : هو الفقيـه الحـافظ للمـسانيد والفقهيـات عـن الـصحابة والتابعين . قال الخطيب : كان أحد أئمة المسلمين ومن الحفـاظ لـشرائع الـدين مـع صـدق وتورع وضبط وتيقظ . قال الـسهمي : تـوفي باسـترباذ في ذي الحجـة سـنة ٣٢٣هـ . (السير ٥٤١/١٤ ، رجال الحاكم ٢٣/٢) .

* محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني ، أبو الحـسن نزيـل الـري .قـال ابـن أبي حـاتم : رازي يكتب حديثه .قال الحافظ : مقبول ، مـن العاشـرة . (التهـذيب ٣٣٤/٩ ، التقريـب ٥٠٠ ، الجرح ٤٨/٨) .

* محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة ، أبـو علاثـة . صـدوق .قـال الـذهبي في الـسير : الاخباري الأديب من مشيخة المصريين .وذكـره الـذهبي في الميـزان وا هـه بحـديث الطـير وقال: ثم ظهر لي أنه :صدوق مات سـنة ٢٩١ هـ . (الـسير ٥٥٤/١٣ ، الميـزان ٤٤٩/٣ ، رجال الحاكم ١٦٥/٢) .

٤٠- وأخـرج الدارمي والترمذي وأبو يعلي والبيهقي وأبو نعيم عن أنس قال : قـال رسول الله ﷺ : ((أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا ، وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا شفيعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا (أبلسوا) [(١)]، لواء الكـرم بيـدي ومفاتيح الجنة بيدي ولواء الحمد بيدي ، وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر ، يطوف علي ألف خادم كأنهم اللؤلؤ المكنون)) [(٢)].

---

* أحمد بن أبي طيبة ، وأسمه : عيسى بن سليمان بن دينار الـدارمي،أبو محمـد الجرجـاني .قـال أبو حاتم : حدث بأحاديث أكثرها غرائب ، قال الخليلي: ثقة تفـرد بأحاديـث ، وذكـره ابـن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق له أفراد ، من العاشـرة ، مـات سـنة ثـلاث ومـائتين (التهذيب ٤٢/١ ، التقريب ٨٠ ، وانظر : الثقات ٧٢/٦) .
* عبد الله بن جابر : لم أعرفه .
* عطاء بن أبي رباح ، وأسمه : أسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المكـي . قـال خالـد بـن أبي نوف عن عطاء : أدركت مائتين من الـصحابة . وعـن ابـن عبـاس : أنـه كـان يقـول : تجتمعون إلي يا أهل مكة وعندكم عطاء ! قـال قتـادة : إذا اجتمـع لي أربعـة لم أبـال مـن خالفهم الحسن وسعيد وإبراهيم وعطاء قال : هؤلاء أئمة الأمصار . قـال الحـافظ : ثقـة فقيـه فاضل لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشر على المـشهور ، وقيـل إنـه تغـير بأخرة ولم يكثـر ذلـك منـه . (التهـذيب ١٧٤/٧ ، التقريـب ٣٩١ ، الجـرح ٤٢٦/٦ ، الثقات ١٩٨/٥ الثقات للعجلي ١٣٥/٢) .
* أم كـرز الخزاعيـة الكعبيـة . صـحابية ، أسـلمت يـوم الحديبيـة (الإصـابة ٢٨٦/٨ الاستيعاب ١٨٩/٤) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عبد الله بن إبراهيم الطلقي ولكنه توبع ، وفيه من لم أعرفـه وهو عبد الله بن جابر ، وفيه محمد بن عيسى وهو مقبول ، وفيه أحمد بن أبي طيبة وهو صدوق لـه أفراد .

(١) في **(ج) : أيبسوا .**

(٢) **[٤٠]** تخريجه **:**

- أخرجه الدارمي في"سننه "باب ما أعطى النبي ﷺمن الفضل(٢٧/١)برقم(٤٨).قال:حدثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن أبي الأسود عن ليث عن الربيع بن أنس عن أنس قال:قال رسول الله "أنا أولهم خروجاً وأنا ..."الحديث .

- وأخرجه الترمذي في"سننه "كتاب المناقب-باب في فضل النبي ﷺ (٥٤٦/٥) من طريق الحسين ابن يزيد عن عبد السلام بن حرب عن الليث به . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
- وأخرجه أبو يعلي في " معجمه " باب الخاء (ص٢٠٦) برقم (١٦٠) من طريق الليث به .
- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " (٥/ ٤٨٣) من طريق سعيد بن سليمان به .
- وأخرجه أبو نعيم " دلائل النبوة " الفصل الرابع " (٦٤/١) برقم (٢٤) من طريق سعيد ابن سليمان به .

- رجاله :

* سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي البزاز ، المعروف بسعدويه.قال أبو حاتم: ثقة مأمون ولعله أوثق من عفان . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ،مات سنة ٢٥ . (التهذيب ٣٨/٤ ، التقريب ٢٣٧ ، الجرح ٢٥/٤ ، الميزان ١١٣/٢، الثقات ٢٨١/٤) .

* منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي ، يقال اسم أبيه : حازم .قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة . قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : لا بأس به كان من كبار الشيعة . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع ، من الثامنة . (التهذيب ٢٧٢/١٠ ، التقريب ٥٤٦ ، الجرح ١٩٥/٨ ، الميزان ١٦٧/٤ ، الثقات ٤٧٥/٧) .

* ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم ، أبو بكر ، واسم أبي سليم : أيمن ، ويقال: أنس . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : مضطرب الحديث ، وقال أيضاً : ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً منه في ليث بن أبي سليم وابن إسحاق .. ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث . قال ابن حبان:اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد كذا قال:قال الحافظ:صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك،من السادسة مات سنة ٤٨.(التهذيب ٤٠٥/٨ ، التقريب ٤٦٤ ، الجرح ٢٤٢/٧ ، الميزان ٤٠٧/٣ ،الضعفاء للنسائي ٢٣٠ ، المجروحين ٢٣٧/٢) .

* الربيع بن أنس البكري ، ويقال : الحنفي البصري الخراساني . قال العجلي :بصري صدوق قال أبو حاتم :صدوق .وقال ابن معين :كان يتشيع ويفرط .قال الحافظ : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ،من الخامسة ،مات سنة ٤٠ . (التهذيب ٢١٤/٣ التقريب ٢٠٥ ، الجرح ٤١٩/٣ ، الثقات ٢٢٨/٤ ، الثقات للعجلي ٣٥٠/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه منصور بن أبي الأسود وهو صدوق رمي بالتشيع ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، وفيه الربيع بن أنس وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع وجميع طرق الحديث عند الترمذي وأبي يعلي والبيهقي وأبي نعيم مدارها على الليث عن الربيع بن أنس وقد بينت حالهما ، إذاً فالحديث ضعيف .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود ، وبأن بيده لواء الحمد ، وبأن آدم فمن دونه تحت لوائه ، وبأنه إمام النبيين يومئذ وخطيبهم وقائدهم ، وبأنه أول شافع وأول مشفع ، وأول من ينظر إلى الله تعالى ، وأول من يؤمر له بالسجود ، وأول من يرفع رأسه ، ولا يطلب منه شهيد على التبليغ ويطلب من سائر الأنبياء ، وبالشفاعة العظمى في فصل القضاء ، وبالشفاعة في إدخال قوم الجنة بغير حساب ، وبالشفاعة فيمن استحق النار من الموحدين أن لا يدخلها ، وبالشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة وبالشفاعة فيمن خلد من الكفار في النار أن يخفف عنهم العذاب ، وبالشفاعة في أطفال المشركين أن لا يعذبوا .

قال الله تعالى : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾ [1].

٤١- (أخرج أحمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾ [2] قال) [3] : ((هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي)) [4].

---

(١) سورة الإسراء آية (٧٩) .

(٢) **المقام المحمود :** أي الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والإراحة من طول الوقوف ، وقيل : هو الشفاعة . (النهاية ٣٤٣٧/١) .

(٣) **سقط** في **(ج) .**

(٤) - **[٤١]** تخريجه **:**

- أخرجه أحمد في"مسنده"مسند أبي هريرة (٤٢٧/١٥)برقم (٩٦٨٤)قال : حدثنا محمد ابن عبيد الله:حدثنا داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله ...الحديث .

- وأخرجه ابن المبارك في " الزهد " فضل ذكر الله عز وجل (٣٤/١) بمثله من طريق محمد بن عبيد الأودي به .

- رجاله :

* محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، أبو عبد الله الكوفي . وثقه أحمد وابن معين وابن عمار ، قال العجلي والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة يحفظ ، من الحادية عشرة مات سنة أربع ومائتين . (التهذيب ٢٨٢/٩ ، التقريب٤٩٥ ، الجرح ١٤/٨ ، الثقات ٤٤١/٧ الثقات للعجلي ٢٤٧/٢) .

٤٢ - (أخرج الشيخان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ)[١] قال : ((أنا سيد النـاس يـوم القيامة وهل تدرون مم ذلك ، يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد[٢] واحد يـسمعهم الداعي وينفذهم البصر[٣] وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض : ألا ترون إلى ما أنتم فيه ما قد بلغكم ، ألا تنظـرون من يشفع لكم إلى ربكم؟فيقول بعض الناس لبعض:أبوكم آدم،فيأتون آدم فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه،وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه آلا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول آدم : إن ربي قد غـضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه نهاني عن الـشجرة فعـصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح،فيأتون نوحاً فيقولون:يا نوح أنـت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبداً شكوراً فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى مـا نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول نوح: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبلـه مثله ولن يغضب بعده مثله ، وإنه كانت (لي)[٤] دعوة دعو ا على قومي، نفسي نفـسي نفسي اذهبوا إلى غيري،اذهبوا إلى إبراهيم،فيأتون إبراهيم فيقولون:يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقـول : إن ربي قـد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فذكر كذباته ، نفـسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى ،فيأتون موسى فيقولون : يا موسى أنت

---

*داود بن عبد الله الأودي الزعافري ، أبو العلاء الكوفي . قال أحمد : شيخ ثقة . قال إسحاق بـن منصور عن ابن معين : ثقة . قال أبو داود : ثقة . قال النسائي : ليس به بأس . قال الحافظ : ثقة ، من السادسة . (التهذيب ١٧١/٢،التقريب١/ ١٩٩، الثقات ٣٩٣/٣ ، الثقات للعجلي ٣٤٣/١) .
*عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي . ذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة .
(التهذيب ٣٠٢/٥ ، التقريب١/ ٣١٦ ، الثقات ٥٥/٥) .
- الحكم :
إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن عمرو الأودي وهو مقبول .
(١) **سقطت من (ج) .**
(٢) **صعيد :** أي طريق . (النهاية ٢٩/٣) .
(٣) **ينفذهم البصر :** قيل المراد ينفذهم بصر الرحمن حـتى يـأتي علـيهم كلـهم ، وقيـل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد . (النهاية ٩٠/٥) .
(٤) في **(ب) : له .**

رسول الله اصطفاك الله برسالاته وبكلماته على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون : يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاهـا إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا تـرى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغـضب بعده مثله ، ولم يذكر ذنباً اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد ، (فيأتوني) [1] فيقولون : يا محمد أنت رسول الله وخاتم النبيين غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما قد بلغنا ألا ترى ما نحن فيه ؟ فأقوم فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لـربي فيفتح الله تعالى لي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على أحـد قبلـي (فيقال) [2] : يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فيقول : يا رب أمتي أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي أمتي ! فيقال : يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه مـن الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سواه من الأبـواب ، ثم قـال : والذي نفس محمد بيده لما بين مصراعين[3] من مـصاريع الجنـة لكمـا بـين مكـة[4] وهجر[5]))[6] .

---

(١) في **(ب) : فيأتون محمداً .**

(٢) في **(ب) : فيقول .**

(٣) **مصراعين :** قال الأزهري :ماكان له بابان منصوبان ينـضمان جميعـاً مدخـلـه بـينهما (لسان العرب١٩٩/٨).

(٤) **مكة :**هي بيت الله الحرام أبدلت الميم باء وقيل : بكة بطـن مكـة وقيـل موضـع البيـت المسجد ومكة وما وراءه وقيل البيت مكة . (معجم البلدان ٤٧٥/١) .

(٥) **هجر :** بفتح أوله وثانيه قال ابن الحائك : الهجـر بلغـة حمـير والعـرب العاربـة القريـة فمنها هجر البحرين وهجر نجران وهجر جازان وهجر حصنة مـن مخـلاف مـازن ، وهجـر مدينة وهي قاعدة البحرين وقيل ناحية البحـرين كلـها هجـر وهـو الـصواب . (معجـم البلدان ٣٩٣/٥) .

(٦) - **[٤٢]** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب التفسير - بـاب ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ ﴾ الإسراء – ٣(١٤٥٨/٣) برقم (٤٧١٢) .

٤٣- أخرج الشيخان عن أنس عن النبي ﷺ قال:((يجمـع المؤمنـون يـوم القيامـة فيلهمون(١) لذلك اليوم فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيـأتون آدم فيقولون له:يا أدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم:لـست هنـاكم ويذكر ذنبه الذي أصاب فيستحي ربه من ذلك ويقول :ولكن أئتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحاً فيقول:لست هناكم ، ويذكر خطيئته سؤال ربـه ما ليس له به علم فيستحي ربه من ذلك ويقول : ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول : لست هناكم ، ولكن ائتوا موسى عبداً كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسـى فيقول : لست هناكم ، ويذكر لهم النفس التي قتل بغير نفس فيستحي ربه مـن ذلـك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول : لست هناكم ولكن ائتوا محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتوني فأقوم فأمشي بين سماطين (٢) من المؤمنين حتى استأذن على ربي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال :ارفع محمد رأسك قل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فـارفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم (أعـود) (٣) إليـه الثانية فإذا رأيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول:ارفع محمـد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع،فارفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع،فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ، ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني ما شـاء الله أن يدعني ثم يقال:ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسـي فأحمـده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة،ثم أعود الرابعة فأقول: رب ما بقي إلا من حبسه القرآن ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قـال لا إلـه إلا الله وكان في قلبه

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الإيمان – باب أدنى أهل الجنة م لة فيها (١٨٩/١) برقم (١٩٠) . واللفظ له.

(١) **يلهمون :** من الإلهام وهو : أن يلقي الله في النفس أمـراً يبعثـه علـى الفعـل أو التـرك . (النهاية ٢٨٢/٤) .

(٢) **سماطين :** السماط : الجماعة من الناس (النهاية ٤٠١/٢) .

(٣) في **(ب) : أدعوا .**

من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة)) [1].

٤٤- وأخرج أحمد بسند صحيح عن أنس أن النبي ﷺ قال : [إني] [2] لقائم أنتظر متى يعبر الصراط إذ جاءني عيسى فقال هذه الأنبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون الله أن يفرق بين جميع الأمم إلى حيث يشاء (الله) [3] لغم ما هم فيه ، فالخلق ملجمون[4] بالعرق فأما المؤمن فهو عليه كالزكمة ، وأما الكافر فيغشاه الموت ، فقال : انتظر حتى أرجع إليك فذهب نبي الله ﷺ فقام تحت العرش فلقي مالم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فأوحى الله إلى جبريل أن اذهب إلى محمد وقل له : ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فشفعت في أمتي أن أخرج من كل تسعة وتسعين إنساناً واحداً ، فما زلت أتردد إلى ربي فلا أقوم منه مقاماً إلا شفعت حتى أعطاني الله من ذلك أن قال:يا محمد أدخل من أمتك من خلق الله تعالى من شهد أن لا إله إلا الله يوماً واحداً مخلصاً ومات على ذلك))[5] .

---

(١) **[٤٣] تخرجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه"كتاب التوحيد – باب قول الله تعالى{ لما خلقت بيدي} (٢٤١٢/٤)برقم (٧٤١٠) .

- وأخرجه مسلم في"صحيحه"كتاب الإيمان–باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١٨٩/١) برقم (١٩٣) .

- والرواية هنا بزيادة : " فأقوم فأمشي بين سماطين من المؤمنين " ولا وجود لها في النسخة المطبوعة من صحيح البخاري ومسلم .

(٢) **سقط** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٣) **سقط** في **(ج) .**

(٤) **ملجمون :** أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم من الكلام (النهاية ٢٣٤/٤) .

(٥) **[٤٤]** **تخريجه :**

- أخرجه أحمد في" مسنده"مسند أنس بن مالك(٢٠٩/٢٠)برقم(١٢٨٢٤).قال:حدثنا يونس بن محمد حدثنا حرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصاري عن النضر بن أنس عن أنس قال:حدثني النبي ﷺ:إني لقائم .... الحديث.
- وأخرجه ابن خزيمة في"التوحيد"(٦١٦/٢)برقم(٣٥٩)بمثله من طريق يونس بن محمدبه .

٤٥- وأخرج أحمد وأبو يعلي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها[1] في الدنيا وأني قد اختبأت[2] دعوتي شفاعة لأمتي ، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد[3] ولا فخر ، آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ، ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبا البشر فليشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول : إني لست هناكم إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا نوحاً رأس النبيين ، فيأتون نوحاً فيقولون اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول : أني لست هناكم إني سألت ابني ، وأنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم فيقولون اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول : أني لست هناكم إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات والله لن أجادل[4] ن إلا عن دين الله ، قوله

- رجاله :

* يونس بن محمد بن مسلم ، ثقة ، تقدم في ح (٤) .

* حرب بن ميمون الأكبر الأنصاري ، أبو الخطاب البصري ، مولى النضر بن أنس . قال الساجي : حرب بن ميمون الأكبر : صدوق وكان قدريا . وذكره ابن حبان في " ا روحين " وقال : يخطـئ كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه . قال الذهبي في الميزان : بصري صدوق يخطي . قـال الحـافظ : صدوق رمي بالقدر ، من السابعة ، مات في حدود الستين . (التهذيب ٢٠٩/٢ ، التقريب ١٥٥ ، ا روحين ٣١٨/١ ، الضعفاء لابن الجوزي ٩٩٥/١ ، الميزان ٤٦٨/١) .

* النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو مالـك البـصري .قـال النـسائي : ثقـة . وقـال العجلي : بصري تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات قبـل أخيـه موسـى بـن أنس .قال الحافظ : ثقة ،من الثالثـة ، مـات سـنة بـضع ومائـة . (التهـذيب ٣٨٩/١٠ ، التقريب١/ ١٢٢ ، الثقات ٤٧٤/٥ ، الثقات العجلي ٣١٣/٢، الجرح ٥٣٩/٨) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه حرب بن ميمون وهو صدوق رمي بالقدر .

(١) **تنجزها :** من نجز ينجز نجزاً إذا حصل وحضر ، وأنجز وعده إذا أحضره . (النهاية ٢١/٥) .

(٢) **اختبأت :** أي أدخر ا . (النهاية ٣/٢) .

(٣) **لواء الحمد :** انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به علـى رؤوس الخلـق ، والعـرب تـضع اللواء موضع الشهرة . (النهاية ٤٣٧/١) .

(٤) **أجادل :** من ا ادلة وهي المناظرة والمخاصمة (النهاية ٢٤٧/١) .

﴿ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾[1] وقوله ﴿ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا ﴾ [2] وقوله لأمرته حين أتى على الملك أختي ، وأنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه، فيأتون موسى فيقولون : يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه فاشفع لنا إلى ربك فيقول فيقول : لست هناكم إني قتلت نفساً بغير حق وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى فيقولون : اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول : إني لست هناكم إني اتخذت إلهاً من دون الله وأنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن إن كل متاع في وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم ؟ فيقول : لا ، فيقول : إن محمداً ﷺ خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله ﷺ : فيأتوني فيقولون : يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فأقول : أنا لها ، حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله أن يصدع[3] بين خلقه نادى مناد أين أحمد وأمته ؟ فنحن الآخرون الأولون ، نحن آخر الأمم وأول من يحاسب ، فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غراً محجلين[4] من أثر الطهور فتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها ! فآتي باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال : من أنت ؟ فأقول : أنا محمد ، فآتي ربي عز وجل على كرسيه فأخر له ساجداً فأحمده بمحامد لم يحمده ا أحد كان قبلي وليس يحمده ا أحد بعدي فيقال : يا محمد ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول : أي رب أمتي أمتي ! فيقال : اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ، ثم أعود فأسجد فأقول ما قلت فيقال : ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول : أي رب أمتي أمتي ! فيقول : أخرج من كان في قلبه مثال كذا وكذا دون الأول ، ثم أعود فأسجد فأقول مثل

(١) سورة الصافات آية (٨٩) .

(٢) سورة الأنبياء آية (٦٣) .

(٣) **يصدع :** يفرق . (النهاية ٣/١٦) .

(٤) **غراً محجلين :** الغر جمع الأغر من الغرة :بيـاض الوجـه، يريـد بيـاض وجـوههم بنـور الوضوء يوم القيامة . (النهاية : ٣/٣٥٤) .

ذلك فيقال : ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول : أي رب أمتي أمتي ! فيقول : أخرج من كان في قلبه مثال كذا وكذا دون ذلك)) [1].

---

(١) **[٤٥] تخريجه :**
- أخرجه أحمد في "مسنده " مسند ابـن عبـاس (٣٣٠/٤) بـرقم (٢٥٤٦) . قـال : حـدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : خطبنا ابـن عبـاس علـى منـبر البصرة فقال : قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن ..... الحديث.
- وأخرجه أبو يعلي في " مسنده " مسند ابـن عبـاس (٢١٣/٤) بـرقم (٢٣٢٨) مـن طريـق حماد بن سلمة به .
- وأخرجه أبو داود الطيالسي في "مـسنده " أبـو نـضرة عـن ابـن عبـاس (ص٣٥٣)بـرقم (٢٧١١) بنحوه من طريق حماد بن سلمه به .
- وأخرجه عبد بن حميد في " المنتخب " مسند ابـن عبـاس (ص٢٣١) بـرقم (٦٩٥) بمثلـه مختصراً من طريق حماد بن سلمة به .
- رجاله :
* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصري ، مولى عذرة بن ثابت الأنصاري . قـال العجلي : عفان بصري ثقة ثبت صاحب سنة، قال يعقوب بن شيبة : سمعت يحيى بن معين يقـول : أصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان . قال أبو حاتم : ثقة إمام متقن . قال المفضل الغلابي : ذكر له يعني لابن معين عفان وثبته فقال:قد أخذت عليه الخطأ في غير حديث . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت قال ابن المديني :كان إذا شك في حـرف مـن الحديث تركه وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ١٩ ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة . (التهذيب ١٩٩/٧ ، التقريب ٣٩٣، وانظر الجرح ٤٢/٧ ، الثقات ٥٢٢/٨ ، الثقـات للعجلي ١٤٠/٢ ، الميزان ٢٨١/٣) .
* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد وتغير حفظه بآخره ، تقدم في ح (٢٠) .
* علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التميمي ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٠) .
* أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العـوفي .قـال صـالح بـن أحمـد عـن أبيـه : ما علمت إلا خيراً . وثقه ابن معين وأبو زرعـة والنـسائي وذكـره ابـن حبـان في الثقـات . وأورده العقيلي في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحاً لأحـد . قـال الحـافظ : ثقـة ،مـن الثالثـة ، مات سنة ثمان أو تـسع أو مائـة .(التهـذيب ٢٧/١٠ ، التقريـب ٥٤٦ ، الجـرح ٢٧٤/٨ ، الثقات ٤٢٠/٥ ، الثقات للعجلي ٢٩٨/٢ ، الضعفاء العقيلي ١٣٤٦/٤) .

٤٦- وأخرج الطبراني في الأوسط والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (([يوضع] (١) للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه قائماً بين يدي ربي منتصباً مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول: يا رب أمتي أمتي! فيقول الله : يا محمد وما تريد أن أصنع بأمتك ؟ فأقول : يا رب عجل حسابهم فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكاً (٢) برجال قد بعث بهم إلى النار ، وحتى أن مالكاً خازن النار يقول :يا محمد ما تركت لغضب ربك في أمتك من بقية))(٣).

- الحكم :

حسن لغيره ، وهذا الإسناده ضعيف ؛ فيه علي بن زيد وهو ضعيف ، لكن للحديث شاهد بنحوه في الصحيحين من حديث أنس سبق تخريجه برقم (٤٣) .

(١) **سقط** في **(أ ، ب) والمثبت من (ج) .**

(٢) **صكاكاً :** وهو جمع صك وهو الكتاب . (النهاية ٤٣/٣) .

(٣) - **[٤٦]** تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه إبراهيم (١٧٨/٢)برقم (٢٩٣٧) . قال : حدثنا إبراهيم قال : نا سعيد بن محمد الجرمي قال : نا أبو عبيدة الحداد قال : نا محمد بن ثابت البناني عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يوضع للأنبياء منابر ...... الحديث . وقال المصنف : لم يروه عن محمد ابن ثابت إلا أبو عبيدة .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير"عبد الله بن الحارث عن ابن عباس (٣١٧/١٠)برقم (١٠٧٧١) بمثله . من طريق سعيد بن محمد الجرمي به .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " (٦٥/١) بنحوه من طريق سعيد بن محمد الجرمي به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد غير أن الشيخين لم يحتجا بمحمد بن ثابت البناني وهو قليل الحديث يجمع حديثه ، والحديث غريب في أخبار الشفاعة ولم يخرجاه . وقال الذهبي : ما أحتجا بمحمد : ضعفه غير واحد والحديث منكر .

- وأخرجه ابن خزيمة في " التوحيد " باب ذكر أبواب الشفاعة (٥٩٨/٢) برقم (٣٥٠) بمثله من طريق سعيد بن محمد الجرمي به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" . باب منه في الشفاعة .. (٣٧/١٠) .قال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف .

- **رجاله :**

* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي . صدوق .قال الذهبي في السير : المحدث المعمر أبو إسحاق إبراهيم ...قال الدارقطني :ليس بثقة حدث عن ثقات بأحاديث باطلة . قال فيه الإسماعيلي : صدوق . مات سنة ٣٠٤هـ .وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . (السير ١٩٦/١٤ ، الميزان ٦٥/١ ، وانظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٤١/١ ، رجال الحاكم ١٠٥/١) .

* سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي ، أبو محمد ، وقيل: أبو عبد الله الكوفي .قال أبو زرعة : سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عنه : فأثنيا عليه ، وذاكرت عنه أحمد بأحاديث فعرفه وقال : صدوق وكان يطلب معنا الحديث . قال ابن معين : صدوق .قال أبو داود : ثقة .قال إبراهيم بن عبد الله المخزومي : كان إذا جاء ذكر علي بن أبي طالب قال : ﷺ وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع ، من كبار العاشرة . (التهذيب ٩٤/٤ ، التقريب ٢٤٠/١، وانظر: الجرح ٥٨/٤ ، الميزان ١٢٥/٢، الثقات ٢٦٨/٨) .

* أبو عبيدة الحداد : عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم .قال أحمد : لم يكن صاحب حفظ كان صاحب شيوخ كان كتابه صحيحاً ، قال عبد الخالق عن ابن معين : ثقة . قال العجلي ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان وأبو داود : ثقة وحكى الأزدي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه ضعفه ثم قال الأزدي : ما أقرب ما قال أحمد لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره إلا أنه في الجملة قد حمل عنه الناس ويحتمل لصدقه وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، من التاسعة مات سنة ١٩٠ . (التهذيب ٣٨٤/٦ ، التقريب ٣٦٧ ، وانظر الجرح ٣١/٦ ، الميزان ٥٢٣/٢ ، الثقات ٤٢٦/٨).

* محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري .قال معاوية بن صالح عن ابن معين:ليس بشيء . قال أبو حاتم : منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . قال البخاري : فيه نظر . قال أبو داود والنسائي :ضعيف وذكره ابن حبان في المجروحين .قال الحافظ : ضعيف ، من السابعة . (التهذيب ٦٩/٩ ، التقريب ٤٧٠ ، وانظر الجرح ٢٩١/٧ ، الضعفاء للنسائي ٢٣١، الميزان ٤٧٦/٣ ، المجروحين ٢٦١/٢) .

* عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، أبو يحيى . قال أبو حاتم يقال : عبيد الله و عبد الله أصح . قال النسائي : ثقة . قال ابن سعد :كان ثقة قليل الحديث . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين . (التهذيب ٢٥١/٥، التقريب ٣٠٩، وانظر: الجرح ١٠٩/٥ ، الثقات للعجلي ٤٢/٢) .

٤٧- وأخرج البخاري عن ابن عمر قال : ((إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاء(١) كل أمة تتبع نبيها يقولون : يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا ، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه مقاماً محموداً)) (٢).

٤٨- وأخرج البخاري أيضاً عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ [يقول] (٣) : ((إن الشمس لتدنوا حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول : لست بصاحب ذلك ، ثم موسى فيقول كذلك ، ثم لمحمد فيشفع حتى يقضي الله بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً ، يحمده أهل الجمع كلهم))(٤) .

---

* عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، أبو محمد المدني ، لقبه ببه . ولد على عهد النبي ﷺ فحنكه .قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة . قال العجلي :مدني تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : هو من فقهاء أهل المدينة . قال الحافظ : أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على ثقته مات سنة تسع وسبعين ويقال سنة أربع وثمانين . (التهذيب ١٦١/٥ ، التقريب ٢٩٩ ، وانظر الجرح ٣٦/٥ ، الثقات ٩/٥ الثقات للعجلي ٢٥/٢) .

- **الحكم :**

إسناده ضعيف ، فيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف ، وفيه سعيد بن محمد الجرمي وهو صدوق رمي بالتشيع .

(١) **جثاء :** جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه . (النهاية ٢٣٩/١) .

(٢)**[٤٧]** تخريجه :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب التفسير – باب ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا ﴾(١٤٦١/٣) برقم (٤٧١٨) .

(٣) **سقط** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٤) - **[٤٨]** تخريجه :

- أخرجه البخاري في" صحيحه"كتاب الزكاة –باب من سأل الناس تكثراً (٤٤٠/١) برقم (١٤٧٥) دون لفظة (لست بصاحب ذلك) .

قال الحافظ في الفتح:وقد رويناه في "الإيمان"لابن منده من طريق أبي زرعة الرازي عن يحيى بن بكير وعبد الله بن صالح جميعاً عن الليث،وساقه بلفظ عبد الله بن صالح وقد رواه موصولاً من طريق عبد الله بن صالح وحده البزار عن محمد بن إسحاق الصنعاني والطبراني في الأوسط عن مطلب بن شعيب وابن منده في كتاب "الإيمان " من طريق يحيى بن عثمان ثلاثتهم عن عبد الله بن صالح =

٤٩- وأخرج البزار والبيهقي في البعث عن حذيفة قال : ((يجمع الله الناس في صعيد واحد ولا تتكلم نفس ، فيكون أول من يدعى محمد ﷺ فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك وإليك لا منجا [منك] (١) إلا إليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فعند ذلك يشفع ، فذلك قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴿٧٩﴾ ﴾ (٢))) (٣) .

= فذكره وزاد بعد قوله ((استغاثوا بآدم : فيقول: لست بصاحب ذلك)) وتابع عبد الله بن صالح على هذه الزيادة عبد الله بن عبد الحكم عن الليث أخرجه ابن منده أيضاً (الفتح ٣٣٩/٣) .

- وأخرجه بهذه الزيادة :

- الطبراني في " الأوسط "من اسمه مطلب (٢٦٥/٦) برقم (٨٧٢٥) . قال : حدثنا مطلب ابن شعيب : نا عبد الله بن صالح حدثني الليث : حدثني عبد الله بن أبي جعفر وقال : سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله : (ما يزال الرجل ....) الحديث .

- وابن منده في " الإيمان " ذكر وجوب الإيمان برؤية الله (٥٨٤/٢)برقم (٨٨٤) . من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث به .

- وابن خزيمة في " التوحيد " باب ذكر الدليل أن هذه الشفاعة التي وضحت أنا أول الشفاعات (٥٩٧/٢) برقم (٣٤٩) . من طريق يحيى بن بكير عن الليث به .

- **الحكم على إسناد الطبراني :**

حسن .

(١) **سقط** في **(أ ، ب) والمثبت من (ج) .**

(٢) سورة الإسراء آية : ٧٩ .

(٣) - **[٤٩]** تخريجه **:**

- أخرجه البزار انظر : "البحر الزخار" أبو إسحاق عن صلة بن زفر (٣٢٩/٧)برقم (٢٩٢٦) .قال :حدثنا أبو موسى ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال : يجمع الله الناس في .... الحديث . قال المصنف : وهذا الحديث هكذا رواه شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة ، ورواه غير شعبة عن أبي إسحاق عن غير صلة عن حذيفة .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب التفسير (٣٦٣/٢) بنحوه من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذه السياقة إنما أخرج مسلم حديث أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة ليخرجن من النار فقط . ووافقه الذهبي .

- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى " كتاب التفسير قوله ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾ (٣٨١/٦) برقم (١١٢٩٤) بمثله من طريق شعبة عن أبي إسحاق به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " كتاب الفضائلباب ما أعطى الله تعالى محمداً (٣١٩/٦) برقم (٣١٧٤٤) بمثله . من طريق : إسرائيل عن أبي إسحاق به .

- وأخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده " أحاديث حذيفة بن اليمان (ص55)برقم (٤١٤) بمثله من طريق شعبة عن أبي إسحاق به .

- وأخرجه البيهقي في " البعث والنشور " باب ما جاء في أصحاب الأعراف ، (ص١٠٣) بنحوه .قال : أخبرنا الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا كثير ابن شهاب القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن الشعبي قال : أرسل إلي عبد الحميد فسألني عن أصحاب الأعراف ؟ فقلت : إن شئت حدثتك قال : فحدثني فقلت : قال حذيفة آراه قال : قال رسول الله يجمع الله ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب منه في الشفاعة (٣٧٧/١٠) . وقال : رواه البزار موقوفاً ورجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

* أبو موسى : محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي ، المعروف بالزمن . قال عبد الله بن أحمد عن ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً أحتج سائر الأئمة بحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :كان صاحب كتاب لا يقرأ إلا من كتابه . قال الحافظ : ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة . (التهذيب ٢٦٨/٩ ، التقريب ٥٠٥ ، وانظر الجرح ١٠٩/٨ الميزان ٢٢/٤ ، الثقات ١١١/٩) .

* محمد بن جعفر الهذلي مولاهم ، أبو عبد الله البصري،المعروف بغندر صاحب الكرابيس . قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر .قال ابن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم.قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عن غندر؟ فقال:كان صدوقاً وكان مؤدياً وفي حديث شعبة ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتاباً

٥٠- أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم في السنة عن سلمان قال : ((تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدني من جماجم[(١)] الناس حتى تكون قاب قوسين فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة ثم يرتفع حتى يغرغر [(٢)] الرجل قال سلمان:حتى يقول الرجل : غق غق [(٣)]فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض:ألا ترون ما أنتم فيه ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون إلى آدم فيقولون:يا أبانا أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته قم فاشفع لنا إلى ربك فقد ترى ما نحن فيه فيقول :

على غفلة فيه .قال الحافظ : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين . (التهذيب ٨١/٩ ، التقريب ٤٧٢ ، وانظر الجرح ٢٩٧/٧ الثقات ٥٠/٩ ، الثقات للعجلي ٢٣٥/٢) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة .قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي أيهما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي ؟ فقال : أبو إسحاق ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة . قال ابن معين والنسائي : ثقة . قال أبو حاتم : ثقة وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني وشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال .قال الحافظ : ثقة مكثر عابد ،من الثالثة ، اختلط بأخرة ، مات سنة ١٢٩ ، وقيل قبل ذلك . (التهذيب ٥٣/٨ ، التقريب ٤٢٣ ، وانظر الجرح ٣١٥/٦ ، الثقات للعجلي ١٧٩/٢) .

* صلة بن زفر العبسي ، أبو العلاء ، ويقال : أبو بكر الكوفي .قال ابن خراش : كوفي ثقة قال الخطيب : كان ثقة ، قال شعبة : قلب صلة من ذهب ، قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : تابعي كبير من الثانية ، ثقة جليل مات في حدود السبعين . (التهذيب ٤٠١/٤ ، التقريب ٢٧٨ ، وانظر الجرح ٤١٥/٤ الثقات ٣٨٣/٤ ، الثقات للعجلي ٤٦٩/١) .

- الحكم :

إسناده صحيح ، وفيه محمد بن جعفر الهذلي وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة .

(١) **جماجم :** جمع جمجمة وهي الرأس . (النهاية ٢٩٩/١) .

(٢) **يغرغر :**من الغرغرة وهي : أن يجعل المشروب في الفم ويردد إلى أصل الحلق ولا يبلع . (النهاية ٣٦٠/٣) .

(٣) **غِق غِق :** حكاية صوت الغليان . (النهاية ٣٧٦/٣) .

لست هناكم فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول أئتوا [نوح] [1] عبداً شاكراً فيأتون نوحاً فيقولون : يا نبي الله أنت الذي جعلك الله عبداً شاكراً وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول : لست هناكم فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا موسى عبداً اصطفاه الله تعالى فيقول : لست هناكم فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول : لست هناكم فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا كلمة الله وروحه عيسى ، فيأتون عيسى فيقولون : يا كلمة الله وروحه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول : لست هناكم فيقولون : إلى من تأمرنا ؟ فيقول : ائتوا عبداً فتح الله على يديه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويجيئ في هذا اليوم آمناً محمداً فيأتون النبي ﷺ فيقولون : يا نبي الله أنت الذي فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجئت في هذا اليوم آمناً وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول : أنا صاحبكم فيخرج يجوس[2] الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة فيأخذ بحلقة الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال : من هذا ؟ فيقول : محمد فيفتح له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فينادى يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب ، فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتحه لأحد من الخلائق فينادى يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع رأسه فيقول : أمتي أمتي ! مرتين أو ثلاثاً فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة من خردل من إيمان فذلك المقام المحمود))[3] .

---

(١) **سقط** في **(أ ، ب) والمثبت من (ج) .**

(٢) **يجوس :** من الجوس أي شدة نظره ومتابعته فيه . (النهاية ٣١٦/١) .

(٣) **[٥٠]** تخريجه **:**

- أخرجه ابن أبي شيبة في"مصنفه"كتاب الفضائل –باب ما أعطى الله تعالى محمداً (٣٠٨/٦) برقم (٣١٦٧٥) .قال : حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال : تعطي ... الحديث .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة"باب في ذكر شفاعة النبي ﷺ (٥٥١/١)برقم (٨٣٤).

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " أبو عثمان النهدي عن سلمان رضي الله عنه (٢٤٧/٦) برقم (٦١١٧) مختصراً من طريق أبو معاوية به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب منه في الشفاعة (٣٧١/١٠) ، وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

٥١- وأخرج الطبراني في الكبير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا جمع الله الأولين والآخرين وقضى بينهم وفرغ من القضاء يقول المؤمنون : قد قضى بيننا ربنا وفرغ من القضاء فمن يشفع لنا إلى ربنا ؟ فيقولون : آدم خلقه الله بيده وكلمه فيأتونه فيقولون : قد قضى ربنا وفرغ من القضاء قم أنت فاشفع لنا

- رجاله :

* أبو معاوية : محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم ، الضرير الكوفي . قال أيوب بن إسحاق سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير ؟قالا : أبو معاوية أحب إلينا يعنيان في الأعمش . وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً . قال الآجري عن أبي داود : كان مرجئاً وقال مرة :كان رئيس المرجئة بالكوفة ، قال النسائي : ثقة . قال الحافظ : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٩٥ وله ٨٢ سنة وقد رمي بالإرجاء . (التهذيب ١١٦/٩، التقريب ٤٧٥ ، وانظر الجرح ٣٣٠/٧ الميزان ٥٣٠/٤ ، الثقات للعجلي ٢٣٦/٢) .

* عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، مولى ابن تميم ، ويقال : مولى عثمان ، ويقال : آل زيد . قال علي بن المديني عن القطان : لم يكن بالحافظ ، قال سفيان الثوري : أدركت حفاظ الناس أربعة وفي رواية ثلاثة فيشي به ، قال أحمد : شيخ ثقة ، وقال أيضاً :من الحفاظ للحديث ثقة وثقه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة والعجلي وابن عمار. قال الحافظ : ثقة ،من الرابعة ،لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات سنة ٤٠ . (التهذيب ٤/٥، التقريب ٢٨٥ ، وانظر الجرح ٤٤٥/٦ ، الثقات ٢٣٧/٥ الثقات للعجلي ٨/٢) .

* أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب . سكن الكوفة ثم البصرة ، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ﷺ وصدف إليه ولم يلقه ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه :كان ثقة وكان عريف قومه .قال أبو زرعة والنسائي وابن خراش :ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ :مخضرم من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة ٩٥ ، وقيل بعدها وعاش ١٣٠ سنة وقيل أكثر . (التهذيب ٢٤٦/٦ ، التقريب ٣٥١ وانظر الجرح ٣٤٥/٥ ، الثقات ٧٥/٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو معاوية وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره .

إلى ربنا فيقول : ائتوا نوحاً ، فيأتون نوحاً فيدلهم على إبراهيم ، فيأتون إبراهيم فيدلهم على موسى ، فيأتون موسى فيدلهم على عيسى ، فيأتون عيسى فيقول : [أنا](١) أدلكم على العربي الأمي ، فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم إليه فيثور(٢) مجلسي من أطيب ريح شمها أحد قط حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نوراً من شعر رأسي إلى ظفر قدمي))(٣) .

---

(١) **سقط** في **(أ ، ب) والمثبت من (ج) .**

(٢) **يثور :** أي ينتشر . (النهاية ٢٠٩/١) .

(٣) - **[٥١]** **تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في"الكبير" دخين أبو الهيثم كاتب عقبة بن عامر (٣٢٠/١٧) برقم (٨٨٧) .
قال:حدثنا عمرو بن عبد العزيز بن مقلاص ثنا أبي(ح)،وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثناحرملة بن يحيى قال:ثناابن وهب أخبرني ابن نعيم عن دخين الحجري عن عقبة ابن عامرعن رسول الله ﷺقال:إذا جمع ... الحديث.وفيه"النبي الأمي"بدل من"العربي الأمي".

- وأخرجه ابن أبي حاتم في"تفسيره"سورة إبراهيم آية(٢٢)(٢٤٤/٧)برقم(١٢٢٤)معلقاً.قال : دخين الحجري عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال:إذا جمع الله ... الحديث .

- وأخرجه الدارمي في"سننه"كتاب الرقائق باب في الشفاعة (٢١٤/٢)برقم (٢٨٠٤) بمثله من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به .

- وأخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق " ذكر من اسمه إدريس (٣٢٠/٧) بمثله من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب منه في الشفاعة (٣٧٦/١٠) وقال رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف .

- والمذكور في إسناد الطبراني ابن نعيم وهو تصحيف ، والصواب ابن أنعم لأن المذكور في إسناد الدارمي عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد .

- رجاله :

* عمر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي،أبو حفص المصري.قال النسائي ثقة ،قال ابن يونس : توفي في ربيع الأول سنة ٢٨٥هـ وكان فاضلاً .قال الحافظ: ثقة فاضل ،من الثانية عشر مات سنة ٨٥.(التهذيب ٤٠٢/٧،التقريب١/ ١١٥) .

* عبد العزيز بن عمران ابن ابنة سعيد بن أبي أيوب المصري .صدوق .قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ؟ فقال : مصري صدوق . (الجرح ٤٦٠/٥ ، رجال الحاكم ١٧/٢) .

* الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق . صدوق .قال الذهبي في السير : كان =

= من الحفاظ الرحالة . أرخ وفاته أبو الشيخ في سـنة ٢٩٠ هـ ـ . أكثـر عنـه أبـو القاسـم الطبراني . (السير ٥٧/١٧ ، رجال الحاكم ٣١٦/١) .

* حرملة بن يحي بن عبد الله التجيبي ، أبو حفص المصري . قـال أبـو حـاتم : يكتـب حديثـه ولا يحتج به ، قال الدوري عن يحيى : شيخ لمصر يقال لـه :حرملـة كـان أعلـم النـاس بـابن وهب قال العقيلي :كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة إن شـاء الله تعـالى . قـال الحـافظ : صاحب الشافعي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سـنة ثـلاث أو أربـع وأربعـين ، وكـان مولده سنة ٦٠ . (التهـذيب ٢١٢/٢ ، التقريـب ١٥٦ ، وانظـر الجـرح ٢٨٣/٣ ، الميـزان ٤٧٠/١).

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم ، أبو محمـد المـصري الفقيـه . قـال الميمـوني عن أحمد : كان ابن وهب له عقل ودين وصلاح . قال أبو حاتم :جمـع ابـن وهـب وصـنف وهو حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم ، ويحيى يجمـع مـا رووا مـن المـسانيد والمقـاطيع وكان من العباد ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معـين : ثقـة ،قـال العجلـي : مـصري ثقـة صاحب سنة رجل صالح صاحب آثار ، قال النسائي:كان يتـساهل في الأخـذ ولا بـأس بـه ، وقال في موضع آخر : ثقة ما أعلمه روى عن الثقـات حـديثاً منكـراً . قـال الحـافظ : ثقـة حافظ عابد من التاسعة ، مـات سـنة ٩٧ ولـه ٧٢ سـنة . (التهـذيب ٦٦/٦ ، التقريـب ٣٢٨، وانظر الجرح ٢٣٤/٥، الميزان ٤٠١/٢ ، الثقات ٤٨/٥،الثقات للعجلي ٦٥/٢) .

*عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذرى الشعباني ، أبو أيـوب ، ويقـال : أبـو خالـد الأفريقـي القاضي . قال ابن قمزاذ عن إسحاق بن راهويه سمعت يحيى بـن سـعيد يقـول : عبـد الـرحمن بن زياد ثقة . قال أحمد بن الحسن الترمـذي وغـيره عـن أحمـد : لا أكتـب حديثـه ، قـال المروزي عن أحمد : منكر الحديث .قال الدوري عن ابن معين :ليس بـه بـأس وهـو ضـعيف . قال النسائي:ضعيف . قال ابن خراش : متروك . قال ابـن عـدي : عامـة أحاديثـه لا يتـابع عليها . قال ابن حبان:يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمـد بـن سـعيد المـصلوب قال الحافظ : ضعيف في حفظه ،من السابعة ،مات سنة ٥٦ وقيـل بعـدها وقيـل جـاز المائـة ولم يصح وكان رجـلاً صـالحاً . (التهـذيب ١٥٨/٦ ، التقريـب ٣٤٠ ، وانظـر الجـرح ٢٩٠/٥ المجروحين ١٤/٢ ، الضعفاء الصغير للبخـاري ٧٣ ، الـضعفاء والمتـروكين للنـسائي ٢٠٦) .

* دخين بن عامر الحجري ، أبو ليلى المصري . وثقه يعقوب بن سـفيان . وذكـره ابـن حبـان في الثقات .قال الحافظ : ثقة ،من الثالثة ،مـات سـنة ١٠٠ . (التهـذيب ١٨٥/٣ ، التقريـب ٢٠١ ، وانظر الجرح ٤١١/٣ ، الثقات ٢٥٥) .

٥٢- وأخرج ابن أبي عاصم في السنة عن أنس يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال : ((ما زلت أشفع إلى ربي حتى أقول : أي رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول : هذه [ليست] (١) لك ولا لأحد ، وعزتي وجلالي ورحمتي لا أدع في النار أحداً يقول لا إله إلا الله)) (٢).

---

* عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو الجهني . صحابي . المتـوفى سـنة ٥٨هـ ـ وقيـل :غـير ذلك فصيح اللسان شاعر كاتـب ، وكانـت لـه الـسابقة والهجـرة . (الإصـابة ٤٨٩/٢ ، الاستيعاب ١٠٦/٣) .

- الحكم:

إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وهو ضعيف في حفظه .

(١) **المثبت من (ب) وفي (أ ، ج) : ليس .**

(٢) - **[٥٢]** تخريجه **:**

- أخرجه ابن أبي عاصم في" السنة "باب في ذكـر شـفاعة الـنبي ﷺ(٥٦٩/١)بـرقم (٨٥٠) . قال : ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا حماد بن مسعدة عن عمران العمـي ، عـن الحـسن عـن أنس يرفعه إلى رسول الله قال : ما زلت أشفع ... الحديث .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده " مسند أنـس بـن مالـك (١٧٢/٥) بـرقم (٢٧٨٦) بمثلـه من طريق حماد بن مسعدة به .

- وأخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان " من اسمـه بـشر بـن الأزهـر (٢٣٤/١) بمثلـه مـن طريق حماد بن مسعدة به .

- وأخرجه مسلم في "صـحيحه " كتـاب الإيمـان – بـاب أدنى أهـل الجنـة منـزلة فيهـا (١٩٢/١) برقم (١٩٣) بمعناه من حديث طويل .قال : حدثنا أبـو الربيـع العتكـي ، حـدثنا حماد بن زيد حدثنا سعيد بن هلال العنـزي (ح) وحدثنا سعيد بـن منـصور ، حـدثنا حمـاد ابن زيد حدثنا سعيد بن هلال العنـزي قال : انطلقنا إلى أنـس بـن مالـك .. قـال حـدثنا محمد ﷺ : إذا كان يوم ... فأقول يا رب ائذن لي فـيمن قـال لا إلـه إلا الله ، قـال : لـيس ذلك لك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لأخـرجن مـن قـال : لا إلـه إلا الله . ثم جاء في آخر الحديث قال: فأشهد على الحسن أنه حدثنا أنه سمع أنس بن مالك .

- رجاله :

* عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٦) .

٥٣- وأخرج أحمد والطبراني عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال : ((إن الله تعالى قال : يا محمد إني لم أبعث نبياً ولا رسولاً إلا وقد سألني مسألة أعطيته إياها فسل يا محمد تعطه فقلت : مسألتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ! فقال : أبو بكر : يا رسول الله وما الشفاعة ؟ قال : أقول يا رب : شفاعتي التي اختبأت عندك ! فيقول الرب : نعم فيخرج بقية أمتي من النار فيدخلهم الجنة))[(١)].

---

* حماد بن مسعدة التميمي ، ويقال : مولى باهلة ، أبو سعيد البصري . قال أبو حاتم : ثقة قال ابن سعد :كان ثقة إن شاء الله ،قال ابن شاهين : ثقة ثقة لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ . (التهذيب ١٧/٣ التقريب ١٧٨ ، وانظر الجرح ١٦١/٣ ، الثقات ٢٢٢/٦) .

* عمران بن داور العمي ، أبو العوام القطان البصري . قال عمرو بن علي : كان ابن مهدي يحدث عنه ، وكان يحيى لا يحدث عنه ، وقد ذكره يحيى يوماً ، فأحسن الثناء عليه ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : أرجو أن يكون صالح الحديث ، قال الدوري عن ابن معين : ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس بشيء لم يرو عنه يحيي بن سعيد . قال النسائي : ضعيف . قال العقيلي من طريق ابن معين : كان يرى رأي الخوارج ، ولم يكن داعية . قال الترمذي قال البخاري : صدوق يهم ، ذكره العجلي في الثقات . قال الحافظ : صدوق يهم ورمي برأي الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين . (التهذيب ١١٠/٨ ، التقريب ٤٢٩ ، وانظر الضعفاء الصغير للبخاري ٩١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٢٤ ، الضعفاء للعقيلي ١٠١٤/٣ ، الثقات للعجلي ١٨٩/٢) .

* الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس ، تقدم في ح (٢٠) .

- الحكم :

إسناده حسن .

(١) **[٥٣]** تخريجه :

- أخرجه أحمد في "مسنده "مسند عبادة بن الصامت (٤٣٢/٣٧) برقم (٢٢٧١) .قال : حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن عبدالرحمن ابن حسان عن روح بن زنباع عن عبادة بن الصامت عن النبي قال : " إن الله ...." الحديث .

- وأخرجه الطبراني في " الشاميين " ما انتهى إلينا من مسند راشد بن داود الصنعاني (١٥٦/٢) برقم (١١٠١) من طريق إسماعيل بن عياش به .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " السنة " باب ذكر شفاعة النبي ﷺ (٥٦٤/١) برقم (٨٤٣) من طريق إسماعيل بن عياش به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما جاء في الشفاعة (٣٦٧/١٠) . وقال رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات على ضعف في بعضهم .

- رجاله :

* الحكم بن نافع البهراني ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٣) .

* إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي . قال يعقوب بن سفيان : تكلم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام ، وأشهر ما قالوا : يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين . قال عثمان الدارمي : أرجو أن لا يكون به بأس ، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم ، قال أبو داود عنه : ما حدث عن مشايخهم قلت : الشاميين ؟ قال : نعم ، فأما ما حدث عن غيرهم فعنده مناكير ، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني : كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف ، قال دحيم : إسماعيل في الشاميين غاية ، وخلط في المدنيين ، وكذا قال البخاري ، والدولابي ، ويعقوب بن شيبة . قال الحافظ : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ، وله بضع وسبعون سنة . (التهذيب ٢٩٠/١ ، التقريب ١٠٩ ، وانظر الجرح ١٣٠/٢ ، الميزان ٢٥٧/١ ، المجروحين ١٣١/١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٥١) .

* راشد بن داود البرسمي أبو المهلب ، ويقال : أبو داود الصنعاني الدمشقي .قال إبراهيم ابن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس ثقة . قال عثمان الدارمي عن دحيم :هو ثقة عندي. قال البخاري :فيه نظر . قال الدارقطني :ضعيف لا يعتبر به . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : صدوق له أوهام ،من السادسة . (التهذيب ٢٠١/٣ ، التقريب ٢٠٤ ، وانظر الجرح ٤٤٠/٣ ، الميزان ٢٩/٢ ، الثقات ٣٠٢/٦) .

* عبد الرحمن بن حسان الكناني ، أبو سعيد الفلسطيني ، ويقال : الدمشقي .
قال الدارقطني : لا بأس به . قال العجلي :شامي ثقة ،قال ابن شاهين في الثقات :قال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : لا بأس به ، من السابعة . (التهذيب ١٤٩/٦ ، التقريب ٣٣٩ ، وانظر الجرح ٢٧٦/٥ ، الثقات ٧٣/٧ ، الثقات للعجلي ٧٦/٢) .

*روح بن زنباع ويكنى أبا زرعة .صدوق .قال الذهبي في السير :هو صدوق وما وقع له شيء في الكتب الستة وحديثه قليل. وذكره ابن حبان في الثقات وقال:من أهل فلسطين=

٥٤- وأخرج أحمد والطبراني والبزار عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا : قال رسول الله ﷺ : ((إن ربي خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة أو شفاعة ، فاخترت لهم الشفاعة وعلمت أنا أوسع لهم ، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً)) (١).

=وكان عابداً غازياً من سادات أهل الشام . (السير ٢٥١/٤ ، الجرح ٤٤٧/٣ ، الثقات ٢٣٧/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه راشد بن داود الصنعاني الدمشقي ، وهو صدوق له أوهام .

(١) - **[٥٤]** تخريجه :

- أخرجه أحمد في " مسنده " حديث معاذ بن جبل (٣٥٣/٣٦) برقم (٢٢٠٢٥) قال : حدثنا أسود ابن عامر أخبرني أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي مليح الهذلي عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى قالا : كان رسول الله ﷺ ... وفيه : أتاني آت في منامي فخيرني بين أن يدخل ... الحديث

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " أبو مليح عن معاذ بن جبل (١٦٣/٢٠) برقم (٣٤٢) مختصراً ، من طريق : أبو بكر بن عياش به .

- وأخرجه البزار انظر: " البحر الزخار " (١١٩/٧) ، برقم (٢٦٧٤) مختصراً من طريق أبو بكر بن عياش به .

- وذكره الهيثمي " مجمع الزوائد " باب ما جاء في الشفاعة (٣٦٨/١٠) . قال : رواه أحمد والطبراني بنحوه .. ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق وفيه ضعف ورواه البزار باختصار ولكن أبا المليح وأبا بردة لم يدركا معاذ بن جبل .

- رجاله :

* أسود بن عامر شاذان،أبو عبد الرحمن الشامي . نزيل بغداد،قال ابن معين : لابأس به . قال ابن المديني : ثقة .قال أبو حاتم : صدوق صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : ثقة ،من التاسعة ،مات في أول سنة ثمان ومائتين .(التهذيب ٣٠٧/١ ، التقريب ١١١ ، وانظر الجرح ٢٢٠/٢ ، الثقات ١٣٠/٨) .

* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي،مدني.قيل اسمه:محمد وقيل:عبد الله سالم ، .... والصحيح أن اسمه كنيته.قال صالح بن أحمد عن أبيه:صدوق صالح صاحب قرآن وخبر،قال عبد الله بن أحمد عن أبيه:ثقة وربما غلط،قال العجلي:كان ثقة قديماً صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ بعض الخطأ تعبد سبعين سنة . قال ابن سعد:وكان ثقة صدوقاً بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط . قال الحافظ:ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح،من السابعة،مات سنة أربع وتسعين،وقيل:قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة . (التهذيب ٣١/١٢ ، التقريب ٦٢٤ ، وانظر الجرح ٤١٠/٩ ، الميزان ٤٥٨/٤ ، الثقات للعجلي ٣٨٩/٢) .

٥٥- وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((آتي جهنم فأضرب با ا فيفتح لي فأدخلها ، فأحمد الله بمحامد ما حمده أحد قبلي مثله ولا يحمده أحد بعدي مثله ، ثم أخرج منها من قال لا إله إلا الله مخلصا))[1] .

---

* عاصم بن دلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي ، أبو بكر المقرئ . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختارها وكان خيراً ثقة والأعمش أحفظ منه ، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في ثبت الحديث . قال ابن معين : لا بأس به . قال العجلي :كان صاحب سنة وقراءة وكان ثقة رأساً في القراءة ، قال يعقوب بن سفيان : في حديثه اضطراب وهو ثقة .قال النسائي : ليس به بأس ، قال العقيلي لم يكن فيه إلا سوء الحفظ .قال الدارقطني : في حفظه شيء . قال الحافظ : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السابعة مات سنة ٢٨ . (التهذيب ٣٦/٥،التقريب ٢٨٥، وانظر:الجرح ٤٤١/٦، الثقات ٢٥٦/٧الثقات للعجلي ٥/٢ ، الضعفاء للعقيلي ١٠٤٤/٣) .

* أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه ، اسمه : الحارث وقيل .قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، قال العجلي : كوفي تابعي ثقة،قال ابن خراش :صدوق ، وقال مرة : ثقة قال الحافظ : ثقة . من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ وقيل غير ذلك جاز الثمانين .(التهذيب ١٧/١٢ ، التقريب ٦٢١ ، الثقات ٥٩٢/٥ ، الثقات للعجلي ٣٨٧/٢) .

* أبو المليح بن أسامة الهذلي . قيل اسمه : عامر ، وقيل : زيد بن أسامة بن عمير ، وقيل : ابن عامر بن عمير بن حنيف ، ذكره العجلي في الثقات وقال : بصري تابعي ثقة .قال الحافظ: ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك . (التهذيب ٢٢١/١٢ ، التقريب ٦٧٥ ،وانظر:الميزان ٥٣١/٤ ، الثقات للعجلي ٤٢٩/٢) .

- الحكم :

إسناده حسن .

(١) **[٥٥]** تخريجه :

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه علي (٥٣/٣) برقم (٣٨٤٥) .قال : حدثنا علي ابن سعيد الرازي قال :نا أبو كامل الجحدري ، قال :نا أبو معشر البراء قال : حدثني العباس بن عوسجة قال : حدثني مطر أبو موسى ، مولى آل طلحة بن عبيد الله قال : اجتمع عبد الله بن عمر وأبو هريرة وإني لقاعد معهما وأنا غلام فقال أبا عبد الرحمن : إن الناس يزعمون أني أكذب على رسول الله ،وأي أرض تقلني وأي سماء تظلني ؟ فقال:أنت خير من ذلك .... قال : وسمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : ((إني آتي

٥٦- وأخرج أبو يعلي عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : ((أعطينا أربعاً لم يعطهن أحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة فأعطانيها وهي ما هي ، كان النبي يبعث إلى قومه لا يعدوها وبعثت للناس كافة ، وأرهب منا عدونا مسيرة شهر ، وجعلت الأرض لنا طهوراً ومسجداً ، وأحل لنا الخمس ولم تحل لأحد قبلنا ، وسألته أن لا يلقاه عبد من أمتي يوحده إلا أدخله الجنة))(1).

جهنم فأضرب بابها فيفتح لي فأدخل فأحمده ..... الحديث . قال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن العباس بن عوسجة إلا أبو معشر البراء ، تفرد به أبو كامل الجحدري .

- وذكره الهيثمي " مجمع الزوائد " باب منه في الشفاعة (٣٧٩/١٠) .قال : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه لين ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

- رجاله :

* علي بن سعيد بن بشير بن مهران ، ليس بذاك تفرد بأشياء ، تقدم في ح (١٦) .

* أبو كامل الجحدري : فضيل بن حسين بن طلحة البصري . قال ابن أبي حاتم عن أبيه عن علي بن المديني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة ٣٧ ، وله أكثر من ثمانين سنة ، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة . (التهذيب ٢٥٣/٨ ، التقريب ٤٤٧ ، وانظر :الجرح ٩٤/٧ ، الثقات ١٠/٩) .

* أبو معشر البراء : يوسف بن يزيد البصري . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ضعيف ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه . قال أبو داود : ليس بذاك ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، من السادسة . (التهذيب ٣٧٦/١١، التقريب ٦١٢ ، وانظر: الجرح ٢٨٨/٩ ، الثقات ٦٢٧٤/٧) .

* العباس بن عوسجة . لم أقف على ترجمته .

* مطر أبو موسى : لم أقف على ترجمته .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتهما وهما العباس بن عوسجة ، ومطر أبو موسى ، وفيه علي بن سعيد وهو ليس بذاك تفرد بأشياء ، وفيه أبو معشر البراء وهو صدوق ربما أخطأ .

(١) **[٥٦]** تخريجه :

- لم أقف عليه عند أبي يعلى في مسنده ولا في معجمه في النسخ التي بين يدي .

- أخرجه ابن حبان في صحيحه انظر : "الإحسان بترتيب ابن بلبان " كتاب التاريخ – باب صفته ﷺ وأخباره (٣٠٩/١٤) برقم (٦٣٩٩) . قال : أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن أبي فديك عن عبدالله بن عبد الرحمن بن موهب عن

عباس بن عبد الله بن ميناء الأشجعي عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال : أعطيت أربعاً لم .... الحديث .

- رجاله :

* أبو يعلي : أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي .حافظ مصنف . قال الذهبي في السير : الإمام الحافظ شيخ الإسلام محدث الموصل وصاحب المسند والمعجم ... وانتهى إليه علو الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث . قال الأزدي : أبو يعلى أحد الثقات الأثبات ، كان على رأي أبي حنيفة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : من المتقنين في الروايات والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات مات سنة ٣٠٧ . (السير ١٧٤/١٤ ، الثقات ٥٥/٨) .

* هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى ، المعروف بالحمال .قال : المروزي قلت لأبي عبد الله : أكتب عنه ؟ قال : أي والله . قال أبو حاتم وإبراهيم الحربي :صدوق زاد الحربي : لو كان الكذب حلالاً تركه تنزهاً . قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٤٣ وقد ناهز الثمانين . (التهذيب ٩/١١ ، التقريب ٥٦٩ ، وانظر الجرح ١١٤/٩ ، الثقات ٢٣٩/٩) .

* ابن أبي فديك : محمد بن إسماعيل بن مسلم ، أبو إسماعيل المدني .قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن معين : ثقة . قال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحجة .قال الحافظ : صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة ٢٠٠ على الصحيح . (التهذيب ٤٩/٩ ، التقريب ٤٦٨ ، وانظر الجرح ٢٥٧/٧ ، الميزان ٤٦٥/٣) .

* عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب .قال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن عدي في " الكامل " وقال : مدني ثم نقل عن عباس الدوري عن ابن معين أنه قال : ضعيف ، وقال ابن عدي : وهو حسن الحديث يكتب حديثه ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . قال الحافظ : ليس بالقوي ،من السابعة.(التهذيب ٢٧/٧ ، التقريب ٣٧٢ ، وانظر الجرح ٣٨٦/٥ ، الميزان ١٣/٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٠٥ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٦٣/٢) .

*عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي . ذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : مقبول من السادسة . (التهذيب ١٠٨/٥ ، التقريب ٢٩٣/١ ، وانظر الجرح ٢٧٤/٦ الثقات ٢٥٩/٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب وهو ليس بالقوي ، وفيه عباس الأشجعي وهو مقبول .

٥٧- وأخرج أحمد وابن أبي شيبة والطبراني عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : ((أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود(١) ، ونصرت بالرعب مسيرة شهر(٢) ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي وأعطيت الشفاعة ، وإنه ليس من نبي إلا وقد قدم الشفاعة وإني أخرت شفاعتي جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً)) (٣).

---

(١) **بعثت إلى الأحمر والأسود :** أي العجم والعرب ، لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة والبياض ، وعلى ألوان العرب الأدمة والسمرة ، وقيل : أراد الجن والإنس . (النهاية ٤٣٧/١) .

(٢) **نصرت بالرعب مسيرة شهر :** الرعب : الخوف والفزع،كأن أعداء النبي ﷺ قد أوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه ، فإذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه (النهاية ٢٣٣/٢) .

(٣) - **[٥٧] تخريجه :**

- أخرجه أحمد في " مسنده " مسند أبو موسى الأشعري (٥١٢/٣٢) برقم (١٩٧٣٥) . قال : حدثناحسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : أعطيت خمساً .. الحديث .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " كتاب الفضائل –باب ما أعطى الله تعالى محمداً (٤٣٣/١١) برقم (١١٦٩١) من طريق إسرائيل به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب عموم بعثته ﷺ (٢٥٨/٨) .قال : رواه أحمد متصلاً ومرسلاً والطبراني ورجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

* حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد ، ويقال : أبو علي المؤدب المروزي . قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن سعد : ثقة مات في آخر خلافة المأمون .قال معاوية بن صالح : قال لي أحمد : اكتبوا عنه ، قال العجلي : بصري ثقة . قال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٣ ، أو بعدها بسنة أو بسنتين . (التهذيب ٣٢٠/٢ ، التقريب ١٦٨ وانظر الجرح ٧٢/٣ ، الميزان ٥٣٨/١ ، الثقات ١٨٥/٨ ، الثقات للعجلي ٣٠٣/١) .

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمذاني ، أبو يوسف الكوفي .قال ابن مهدي عن عيسى بن يونس :قال لي إسرائيل :كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن . قال حرب عن أحمد : كان شيخاً ثقة ، وجعل يتعجب من حفظه . قال أبو حاتم : ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق . قال العجلي :كوفي ثقة . قال النسائي : ليس به بأس . وروى ابن البراء عن علي بن المديني : إسرائيل ضعيف . قال عثمان ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي : إسرائيل يسرق الحديث . قال الحافظ : =

٥٨- وأخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى وأبو نعيم والبيهقي عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : ((أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي - فذكر مثل حديث أبي موسى إلا أنه قال في الخامسة - وقيل لي سل تعطه ، فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، وهي نائلة منهم من لم يشرك بالله شيئاً))(١).

= ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ٦٠ وقيل بعدها . (التهذيب ٢٣٧/١ التقريب ١٠٤ ، وانظر الجرح ٢٥٦/٢ ، الميزان ٢٣٠/١ ، الثقات ٧٩/٦ ، الثقات للعجلي ٢٢٢/١)

* أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٤٩) .

* أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، ثقة ، تقدم في ح (٥٤) .

- الحكم :

إسناده صحيح .

(١) **[٥٨]** تخريجه :

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " كتاب الفضائل باب ما أعطى الله تعالى محمداً (٤٣٥/١١) برقم (١١٩٦) .قال : حدثنا مالك بن إسماعيل عن مندل عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال : خرجت في طلب رسول الله ﷺ فوجدته يصلي فانتظرته حتى صلى فقال : أوتيت الليلة خمساً لم يؤ ن نبي .... الحديث .

- وأخرجه أبو نعيم في " الحلية " عبيد بن عمير (٢٧٧/٣) من طريق جرير عن الأعمش به .

وقال المصنف : سند هذا الحديث في خصائص النبي ﷺ ثابت مشهور متفق عليه من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله وغيره ، وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيد ، وتفرد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في تحدث رسول الله بنعمة ربه (٤٧٣/٥) من طريق جرير عن الأعمش به .

- وأخرجه الدارمي في "سننة " كتاب السير – باب الغنيمة لا تحل لأحد قبلنا (٨٧/٢) برقم (٢٤٦٧) بمثله من طريق أبو عوانة عن الأعمش به .

- وأخرجه أبو داود في "سننه " كتاب الصلاة -باب المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة (١٣٢/١) برقم (٤٨٩) مختصراً من طريق جرير عن الأعمش به .

- وله شاهد في الصحيحين بنحوه من حديث جابر بن عبد الله :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " -كتـاب التـيمم -بـاب قولـه تعـالى : ﴿ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ ﴾ (١٢٥/١) بـرقم (٣٣٥) وأخرجـه مـسلم في " صـحيحه " -كتـاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٨٣/١) برقم (٥٢١) .

- رجاله :

* مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويقال : ابن زياد ، أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ .
عن ابن معين : هو أجود كتاباً من أبي نعيم ، قال يعقوب بـن شـيبة : ثقـة صـحيح الكتـاب وكان من العابدين ، وقال مرة : كان ثقة متقناً ، قال أبو داود : كـان صـحيح الكتـاب جيـد الأخذ ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقـات.قـال الحـافظ : ثقـة مـتقن صـحيح الكتاب عابد ، من صغار التاسعة ،مـات سـنة سـبعة عـشر . (التهـذيب ٣/١٠ ، التقريـب ٥١٦ ، وانظر : الميزان ٤١٢/٣ ، الثقات ١٦٤/٩ ، الثقات للعجلي ٢٥٩/٢).

* مندل بن علي العنزي ، أبو عبد الله الكوفي ، يقال : اسمـه عمـرو ، ومنـدل لقبـه .قـال عبد الله ابن أحمد عن أبيه : ضعيف الحديث .قال يعقوب بن شيبة : كـان أشـهر مـن أخيـه حبان وهو أصغر سناً منه ، وأصحابنا يحيى بن معين وعلي بن المـديني وغيرهمـا مـن نظـرائهم يضعفونه في الحديث ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً وهـو ضـعيف في الحـديث ، وهـو أقـوى من أخيه في الحديث . وسئل أبو زرعة عن مندل ؟ فقال : لـين الحـديث . قـال النـسائي : ضعيف ، قال ابن قانع والدارقطني : ضعيف ، قال ابـن حبـان في المجروحين : كـان ممـن يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه ، فاستحق التـرك . قـال الحـافظ :ضـعيف ، من السابعة ، ولد سنة ١٠٣ ، ومات سنة سـبع أو ثمـان وسـتين . (التهـذيب ٢٦٦/١٠ ، التقريـب ٥٤٥ ، وانظـر الجـرح ٤٩٥/٨ ، الميـزان ١٦٥/٤ ، الـضعفاء للنـسائي ٢٣٩ ، المجروحين ٣٦٣/٢ ، الثقات للعجلي ٢٩٧/٢) .

*الأعمش:سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤) .

* مجاهد بن جبر المكي ، أبو الحجاج المخزومي المقرئ مـولى الـسائب بـن أبي الـسائب .قـال عبد السلام بن حرب عن مصعب : كان أعلم بالتفسير من مجاهد وبـالحج مـن عطـاء . قـال الفضيل بن ميمون : سمعت مجاهد يقول : عرضت القرآن على ابن عبـاس ثلاثـين مـرة .قـال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . قال العجلي : مكي تابعي ثقة ، قـال ابـن حبـان : كـان فقيهـاً ورعاً عابداً متقناً . قال الحافظ : ثقة إمام في التفسير وفي العلـم ، مـن الثالثـة ، مـات سـنة إحدى أو اثنتين أو ثـلاث أو أربـع ومائـة ، ولـه ثلاثـة وثمـانون . (التهـذيب ٣٧/١٠ ، التقريـب ٥٢٠ وانظـر الجـرح ٣٦٧/٨ ، الميـزان ٤٢٦/٣ ، الثقـات ٤١٩/٥ ، الثقـات للعجلي ٢٦٥/٢) .

* عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد الليثي ، أبو عاصم المكي قاضي أهل مكـة . قـال ابـن معـين وأبو زرعة : ثقة .قال العجلي : مكي تابعي ثقة من كبار التابعين كـان ابـن عمـر يجلـس إليـه ويقول: لله در أبي قتادةماذايأتي به .قال ابن حبان:مات سنة ٦٨قال الحافظ: ولد =

٥٩- وأخرج أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم والبيهقي وأبو نعيم عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال : ((أريت ما يلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض ، وكان ذلك سابقاً من الله فسألته أن يولني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل))[١].

= على عهد النبي ﷺ قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاضي أهل مكة مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر . (التهذيب ٦٣/٧ ، التقريب ٣٧٧، وانظر:الجرح ٤٧٨/٥ ، الثقات ١٣٢/٥ ، الثقات للعجلي ١١٨/٢) .

- الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد مندل بن علي وهو ضعيف ، لكن تابعه كل من جرير بن حازم وأبي عوانة عن الأعمش به ، وللحديث شاهد في الصحيحين بنحوه من حديث جابر بن عبد الله .

(١) **[٥٩]** تخريجه :

- أخرجه أحمد في " مسنده " من حديث أم حبيبة (٣٣٩/٤٥) برقم (٤١٠/٢٧) .قال : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، فذكر هذا الحديث يتلوا أحاديث ابن أبي حسين وقال : أخبرنا أنس بن مالك عن أم حبيبة عن النبي ﷺ أنه قال : رأيت ما تلقى أمتي من... الحديث .قال عبد الله : قلت لأبي : هاهنا قوم يحدثون به عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري ، قال : ليس هذا من حديث الزهري إنما هو من حديث ابن أبي حسين

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه عبد الرحمن (٣٠٠/٣) برقم (٤٦٤٨) من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس به . وقال : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا شعيب تفرد به أبو اليمان .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب الإيمان (٦٨/١) من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس به .قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه والعلة عندهما فيه أن أبا اليمان حدث به مرتين فقال مرة : عن شعيب عن الزهري عن أنس وقال مرة : عن شعيب عن ابن أبي حسين عن أنس ... وقال الحكم: إنه لا ينكر أن يكون الحديث عند إمام من الأئمة عن شيخين فمرة يحدث به عن هذا ومرة عن ذاك ، وقد حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عمر ، ثنا محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم ابن هانئ النيسابوري ، قال : قال لنا أبو اليمان : الحديث حديث الزهري ، والذي حدثتكم عن ابن أبي حسين غلطت فيه بورقة قلبتها ، قال الحاكم هذا كالأخذ باليد فإن إبراهيم بن هانئ ثقة مأمون . ووافقه الذهبي .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" - باب تألمه ﷺ لما تلقاه أمته من بعده (١٧٠/١) برقم (٢٢٢) بمثله من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس به .
- وأخرجه أبو زرعة في " تاريخه " (٤٦٥/١) برقم (١١٥٤) بلفظه من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس به . وقال أبو زرعة : فسألت أحمد بن حنبل عن حديث الزهري عن أنس بن مالك عن أم حبيبة فقال: ليس هذا من حديث الزهري هذا من حديث ابن أبي حسين ، قال أبو زرعة : وسألت أحمد بن صالح عنه ؟ فقال : ليس له أصل – يعني من حديث الزهري ، وأنكره كما أنكره أحمد بن حنبل .
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب فيما كان بين أصحاب رسول الله (٢٢٤/٧) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح ، إلا أن رواية أحمد عن ابن أبي حسين أنبأ أنس عن أم حبيبة ، ورواية الطبراني عن الزهري عن أنس .

- رجاله :

* أبو اليمان : الحكم بن نافع ، ثقة ثبت يقال أن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، تقدم في ح (٢٣)
* شعيب بن أبي حمزة ، وأسمه : دينار الأموي مولاهم ، أبو معشر الحمصي .قال أبو زرعة عن أحمد : رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة ، ورفع من ذكره .قال محمد الجوزجاني عن أحمد : ثبت صالح الحديث . قال الدارمي عن ابن معين : ثقة مثل يونس وعقيل يعني في كتب الزهري ، وكتب عن الزهري املاءً للسلطان . قال ابن الجنيد عن ابن معين : شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً له .قال العجلي ويعقوب ابن شيبة وأبو حاتم والنسائي : ثقة . قال الآجري عن أبي داود : كان أصح حديثاً عن الزهري بعد الزبيدي . قال الحافظ : ثقة عابد ، قال ابن معين :من أثبت الناس في الزهري ،من السابعة مات سنة ٦٢ أو بعدها . (التهذيب ٣١٨/٤ ، التقريب ٢٦٧ ، وانظر الجرح ٣١٥/٤ الثقات ٤٣٨/٦ ، الثقات للعجلي ٤٥٨/١) .
* ابن أبي حسين : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث النوفلي .قال أحمد والنسائي وأبو زرعة : ثقة . قال أبو حاتم : صالح . قال العجلي : ثقة . قال ابن عبدالله : ثقة عند الجميع فقيه عالم بالمناسك ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة . (التهذيب ٢٦٠/٥ ، التقريب ٣١١ ، وانظر :الجرح ١١٨/٥ الثقات ٤٣/٧ ، الثقات للعجلي ٤٥/٢) .

- الحكم :

إسناده صحيح .

٦٠- وأخرج مسلم عن ابن [عمرو] [١] أن رسول الله ﷺ تلا قول إبراهيم ﴿ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٢] وقول عيسى ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [٣]فرفع يديه وقال : ((أمتي أمتي ! ثم بكى فقال الله تعالى : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسؤك))[٤].

٦١- وأخرج البزار والطبراني في الأوسط عن علي أن رسول الله ﷺ قال : ((لأشفع لأمتي حتى يناديني ربي أرضيت يا محمد ؟ فأقول : أي رب رضيت))[٥].

---

(١) في **(أ) عمر ، والمثبت من (ب، ج) .**

(٢) سورة إبراهيم آية (٣٦) .

(٣) سورة المائدة آية (١١٨) .

(٤) - **[٦٠] تخريجه :**

- أخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الإيمان – باب دعاء النبي لأمته وبكائه شفقة عليهم (١٩٩/١) برقم (٢٠٢) وأورده السيوطي هنا مختصراً .

(٥) - **[٦١] تخريجه :**

- أخرجه البزار في انظر" البحر الزخار "ما روى محمد بن علي عن علي بن أبي طالب (٢٣٩/٢)برقم (٦٣٨) .قال : حدثنا محمد بن يزيد المذاري قال :نا عمرو بن عاصم قال : نا حرب بن سريج البزار قال : قلت لأبي جعفر بن علي : أرأيت هذه الشفاعة التي يتحدث ا أهل العراق أحق هي ؟ قال: شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد ﷺ قال : حق أي والله حدثني عمي محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : أشفع لأمتي ... الحديث . وقال المصنف : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا ذا الإسناد عن علي .

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه أحمد (٥٥٩/١) برقم (٢٠٦٢) من طريق : محمد بن أحمد بن زيد المذاري عن عمرو بن عاصم به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب منه في الشفاعة (٣٧٧/١٠) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه : محمد بن أحمد بن زيد ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

- رجاله :

* محمد بن أحمد بن زيد المذاري ، أبو جعفر . لم أقف على ترجمته ، وله ذكر في تلامذة محمد بن عبد الله بن المثنى ، وكذلك في تلامذة عمرو بن عاصم الكلابي . انظر =

٦٢- وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ: ((أعطيت خمساً لم يعطها نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وإنما كان النبي يبعث إلى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر ، وأطعمت المغنم ولم يطعمه أحد قبلي ، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ، وليس من نبي إلا وقد أعطي دعوة فتعجلها ، وإني أخرت دعوتي شفاعة لأمتي وهي بالغة إن شاء الله تعالى من مات لا يشرك بالله شيئاً)) [(١)].

= (تهذيب الكمال ٥٤١/٢٥ ، ٨٨/٢٢) . والمذاري : نسبة إلى مذار وهي قرية بأسفل أرض البصرة . (الأنساب ١٥٩/١٢) .

* عمرو بن عاصم بن عبد الله بن الوازع الكلابي ، أبو عثمان البصري الحافظ .قال ابن معين : ثقة .قال الآجري عن أبي داود : لا أنشط لحديثه . قال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق في حفظه شئ من صغار التاسعة ، مات سنة ١٣ . (التهذيب ٤٨/٨،التقريب ٤٢٣ ، وانظر: الجرح ٣٢٥/٦ ،الميزان ٢٦٠/٣الثقات ٤٨١/٨) .

* حرب بن سريج ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (٩) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو جعفر الباقر .قال العجلي: مدني تابعي ثقة قال ابن سعد :كان ثقة كثير الحديث وليس يروي عنه من يحتج به . قال الزبير ابن بكار :كان يقال لمحمد باقر العلم .قال الحافظ : ثقة فاضل ،من الرابعة ،مات سنة بضع عشرة . (التهذيب ٣٠٣/٩ ، التقريب ٤٩٧ ، وانظر الجرح ٣٣/٨ ، الثقات للعجلي ٢٤٩/٢) .

* محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المدني ، المعروف بابن الحنفية .قال العجلي : تابعي ثقة كان رجلاً صالحاً يكنى أبا القاسم ، قال إبراهيم بن الجنيد : لا نعلم أحداً أسند عن علي ولا أصح مما أسند محمد ، قال الزبير بن بكار :وتسميه الشيعة المهدي . قال الحافظ : ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين . (التهذيب ٣٠٦/٩ ، التقريب ٤٩٧ وانظر الجرح ٣٣/٨ ، الثقات ٣٤٧/٥ ، الثقات للعجلي ٢٤٩/٢) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن أحمد المذاري ، وفيه حرب بن سريج وهو صدوق يخطئ ، وفيه عمرو بن عاصم وهو صدوق في حفظه شيء .

(١) **[٦٢] تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه محمد (٣١٠/٥) برقم (٧٤٣٩) . قال حدثنا محمد بن أبان نا إبراهيم بن سويد الجذوعي ثنا عامر بن مدرك ثنا فضيل بن مرزوق =

=عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ أعطيت خمساً .... الحديث . وقال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن فضيل إلا عامر بن مدرك .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " في موضعين باب نصرة بالريح (٦//٦٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عطية وهو ضعيف ، وذكره في باب فيما خص به عمن تقدمه ﷺ (٢٦٩/٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن . أقول : حكم عليه الهيثمي بحكمين كما سبق .

- رجاله :

* محمد بن أبان بن عبدالله المديني ، أبو مسلم الفقيه الأصبهاني . ثقة . قال أبو نعيم في أخبار أصبهان : كثير الحديث ثقة ، وأثنى عليه الذهبي . (أخبار أصبهان ٢٣٤/٢ ، تاريخ الإسلام ٢٨٦/١) .

* إبراهيم بن سويد الجذوعي . لم أقف على ترجمته .

* عامر بن مدرك بن أبي الصفيراء .قال ابن أبي حاتم :شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ .قال الحافظ :لين الحديث . (التهذيب ٧٢/٥ ، التقريب ٢٨٨ وانظر الجرح ٤٢٤/٦ ، الثقات ٥٠١/٨) .

* فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي ، ويقال : الرؤاسي الكوفي ، أبو عبد الرحمن .قال معاذ ابن معاذ : سألت الثوري عنه فقال : ثقة ، قال الحسن بن علي الحلواني : سمعت الشافعي يقول : سمعت ابن عيينة يقول : فضيل بن مرزوق ثقة . قال أحمد : لا أعلم إلا خيراً .قال ابن أبي حاتم عن أبيه :صالح الحديث صدوق يهم كثيراً يكتب حديثه ، قلت : يحتج به ؟ قال : لا . وقال ابن حبان في المجروحين : كان يخطئ على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات .قال العجلي : جائز الحديث صدوق وكان فيه تشيع . قال الحافظ : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من السابعة ،مات في حدود سنة ستين . (التهذيب ٢٦٠/٨ ، التقريب ٤٤٨ ، وانظر الجرح ٩٩/٧ ، الثقات ٣١٦/٧ ، المجروحين ٢١٠/٢ ، الثقات للعجلي ٢٠٨/٢) .

* عطية بن سعدبن جنادة العوفي الكوفي، أبو الحسن .قال البخاري :قال لي علي عن يحيى : عطية وأبو هارون وبشر بن حرب عندي سواء وكان هشيم يتكلم فيه وقال مسلم بن الحجاج :قال أحمد وذكر عطية العوفي فقال :هو ضعيف الحديث ثم قال : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول :قال أبو سعيد . وكان هشيم يضعف حديث عطية،قال النسائي :ضعيف .قال أبو زرعة :لين .قال أبو داود : ليس بالذي يعتمد عليه .قال الساجي:ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل .قال الحافظ : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، من الثالثة ، مات سنة إحدى عشرة .(التهذيب ١٩٤/٧ ، التقريب٣٩٣ ، وانظر الجرح ٥٠٣/٦ ، المجروحين ١٦٧/٢ الضعفاء للنسائي ٢٢٥ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٨٠/٢) .

٦٣- وأخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى بسند صحيح عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((سألت ربي اللاهين[١] من ذرية البشر أن لا يعذ م فأعطانيهم))[٢].

قال ابن عبد البر : هم الأطفال لأن أعمالهم كاللهو واللعب من غير عقد ولا عزم[٣].

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو إبراهيم بن سويد الجـذوعي ، وفيـه عـامر بـن مـدرك وهو لين الحديث ، وفيه فضيل بن مرزوق وهو صدوق يهـم ورمـي بالتـشيع ، وفيـه عطيـة العوفي وهو صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً .

(١) **اللاهين :** قيل هم البله الغافلون ، وقيل الذين لم يتعمـدوا الـذنوب وإنمـا فـرط منـهم سهواً ونسياناً ، وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنباً (النهاية ٢٨٤/٤) .

(٢) ذكر ه ابن عبد البر في " التمهيد " باب ذكر الأخبار التي احتج ـا مـن شـهد للأطفـال (١١٧/١٨)

(٣) - **[٦٣] تخريجه :**

- لم أقف عليه عند ابن أبي شيبة في مصنفه .

- أخرجه أبو يعلى في " مسنده " مسند أنس بن مالك بإسنادين :

الأول : (٢٦٧/٦) برقم (٣٥٧٠) . قال : حدثنا عبد الـرحمن بـن المتوكـل حـدثنا فـضيل ابن سليمان النميري حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق المدني عن الزهري عـن أنـس قـال : قـال رسول الله ﷺ : سألت ربي ... الحديث .

والثاني : (١٣٨/٧)برقم (٤١٠١) قال : حدثنا أبو خيثمة حـدثنا حجـين بـن المـثنى حـدثنا عبد العزيز يعني الماجشون عن محمد بن المكندر عن يزيد الرقاشي عن أنـس بـن مالـك قـال : قال رسول الله : سألت ربي ... الحديث . وقال المصنف : حـدثنا صـالح بـن مالـك حـدثنا عبد العزيز بمثله .

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من أسمه محمد (٢٧٠/٤)بـرقم (٥٩٥٧) بمثلـه مـن طريـق عبد الرحمن بن المتوكل عن فضيل به . وقال المصنف : لم يرو هـذا الحـديث عـن الزهـري إلا عبد الرحمن بن إسحاق ولا عن عبد الرحمن إلا فضيل بن سليمان تفـرد بـه عبـد الـرحمن بـن المتوكل .

- وأخرحه ابن الجعد في " مسنده " (٤٢٥)بـرقم (٢٩٠٦) مـن طريـق عبـد العزيـز الماجشون به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائـد "بـاب في أولاد المـشركين (٢١٩/٧) قـال : رواه أبـو يعلى من طرق ، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة .

- **رجال الإسناد الأول :**

* عبد الرحمن بن المتوكل ، أبو سعد القارئ . ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات بعد سنة ٢٣٠ بقليل وله ذكر في تلامذة فضيل بن النميري ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال :عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة . (الثقات ٤٢٥/٨ ، تهذيب الكمال ٢١٧/٢٣ مجمع الزوائد ٢١٩/٧) .

* فضيل بن سليمان النمري ، أبو سليمان البصري .قال عباس الدوري عن ابن معين : ليس بثقة . قال أبو زرعة :لين الحديث . قال أبو حاتم : يكتب حديثه ليس بالقوى . قال الآجري عن أبي داود :كان عبد الرحمن لا يحدث عنه . قال النسائي :ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ :صدوق له خطأ كثير ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل غير ذلك (التهذيب ٢٥٤/٨، التقريب ٤٤٧ ، وانظر الجرح ٩٥/٧ ، الميزان ٣٥٠/٣ الثقات ٣١٦/٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٢٧، الضعفاء لابن الجوزي ٩/٣) .

*عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث القرشي مولاهم ، ويقال : الثقفي المدني ويقال له : عباد بن إسحاق .قال القطان :سألت عنه بالمدينة ؟فلم أرهم يحمدونه وكذا قال علي بن المديني قال علي : وسمعت سفيان سئل عنه ؟ فقال : كان قدرياً فنفاه أهل المدينة . قال عبد الله ابن أحمد عن أبيه :صالح الحديث ، وقال مرة :ليس به بأس .قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي . قال البخاري : ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان يحتمل في بعض ، قال النسائي : ليس به بأس . قال الدارقطني : ضعيف يرمى بالقدر .قال الساجي : صدوق يرمى بالقدر . قال الحافظ : صدوق رمي بالقدر ، من السادسة . (التهذيب ١٢٥/٦ ، التقريب ٣٣٦ ، وانظر الجرح ٢٦٤/٥ ، الثقات ٧٦/٧ الثقات العجلي ٧٢/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ٨٨/٢) .

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله القرشي ، أبو بكر الحافظ المدني . أحد الأئمة والأعلام وعالم الحجاز والشام ، قال البخاري عن علي بن المديني : له نحو ألفي حديث . قال الحافظ : الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة ٢٥ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين .(التهذيب ٣٨٥/٩ ،التقريب ٥٠٦، السير ٣٢٦/٥).

- **رجال الإسناد الثاني :**

* أبو خيثمة : زهير بن حرب بن شداد الحرشي .قال معاوية بن صالح عن ابن معين :ثقة . قال أبو حاتم : صدوق . قال الآجري قلت لأبي داود : كان أبو خيثمة حجة في الرجال ؟ قال : ما كان أحسن علمه ،قال النسائي : ثقة مأمون .قال ابن حبان في الثقات :كان متقناً ضابطاً من أقران أحمد ويحيى بن معين . قال الحافظ : ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر

من ألف حديث من العاشرة ، مات سنة ٢٤ وهـو ابـن ٧٤ . (التهـذيب ٣٠٣/٣ التقريـب ٢١٧ ، وانظر الجرح ٥٢٨/٣ ، الثقات ٢٥٦/٨) .

* حجين بن المثنى اليمامي ، أبو عمر ، نزيل بغداد خراساني الأصـل . قـال محمـد بـن رافـع وصالح بن محمد : ثقة ،قال البخاري :كان قاضياً على خراسان .قـال الجـارودي : ثقـة ثقـة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، مـن التاسـعة ، مـات ببغـداد سـنة خمـس ومائتين وقيل بعـد ذلـك . (التهـذيب ١٩٩/٢، التقريـب ١٥٤ ، وانظـر الجـرح ٣١٥/٣ الثقات ٢١٩/٨) .

*عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون،واسم أبي سلمة:ميمون ويقال:دينار المدني،أبوعبدالله. أحد الأعلام مولى آل الهدير التيمي نزيل بغداد . قال أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي : ثقة . قال ابن خراش : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيهاً ورعاً متابعاً لمذهب أهل الحرمين من أسلافه مفرعاً على أحوالهم ذاباً عنهم .قال الحافظ :ثقة فقيه مصنف ، من السابعة ، مات سنة ٦٤هـ . (التهذيب ٣٠١/٦، التقريب ٣٥٧ ، وانظر الجرح ٤٥٤/٥ ، الثقات ١١٠/٧) .

* محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي ، أبو عبـد الله وأبـو بكـر . أحـد الأئمـة الأعلام ، قال إسحاق بن راهويه عن ابن عيينة : كـان مـن معـادن الـصدق ويجتمـع إليـه الصالحون ، قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . قال العجلي : مدني تـابعي ثقـة . قـال يعقـوب ابن شيبة : صحيح الحديث جداً .قال الحافظ : ثقة فاضـل مـن الثالثـة ، مـات سـنة ٣٠ أو بعدها . (التهـذيب٤٠٧/٩، التقريـب ٥٠٨ ، وانظـر الجـرح ١١٢/٨ ، الثقـات ٣٥٠/٥ الثقات للعجلي ٢٥٥/٢) .

* يزيد بن أبان الرقاشي ، أبو عمرو البصري القاضي الزاهد .قـال ابـن سـعد :كـان ضـعيفاً قدرياً . قال البخاري : تكلم فيه شعبة . قال أبو داود عـن أحمـد : لا يكتـب حـديث يزيـد كان منكر الحديث وكان شعبة يحمل عليه وكان قاصاً .قال معاوية بـن صـالح والـدوري عـن ابن معين : ضعيف ، وكذا قال الدارقطني والبرقاني.قال أبو حـاتم :كـان واعظـاً بكـاءً كـثير الرواية عن أنس بما فيه نظر وفي حديثه ضعف .قال النسائي والحـاكم : متـروك الحـديث قـال الحافظ : زاهد ضعيف ، من الخامسة ،مات قبـل العـشرين . (التهـذيب ٢٦٨/١١ ، التقريـب ٥٩٩ ، وانظر الجـرح ٣٠٨/٩ ، المـجروحين ٤٤٨/٢ ، الـضعفاء للنـسائي ٢٥١ ، الـضعفاء لابن الجوزي ٢٠٧/٣) .

- الحكم :

ضعيف ، في الإسناد الأول فضيل بن سليمان وهو صدوق له خطـأ كـثير ، وفيـه عبـدالرحمن ابن إسحاق وهو صدوق رمي بالقدر ، وفي الإسناد الثاني يزيد بن أبـان الرقاشـي وهـو زاهـد ضعيف .

٦٤- وأخرج أحمد وابن أبي شيبة والترمذي والحاكم (والبيهقي) [١] عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ : ((إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر)) [٢].

---

(١) **سقط** في **(ج) .**

(٢) **[٦٤]** تخريجه **:**

- أخرجه أحمد في "مسنده " حديث الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه (١٦٩/٣٥)برقم (٢١٢٤٥) .قال : حدثنا أبو عامرحدثنا زهير يعني ابن محمد عن عبد الله بن محمد عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه عن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم ..... الحديث .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه " كتاب الفضائل –باب ما أعطي الله تعالى محمداً (٤٣١/١١) برقم (١١٦٨٦) من طريق زهير عن عبد الله بن محمد .

- وأخرجه الترمذي في "سننه " كتاب المناقب – باب في فضل النبي ﷺ (٥٤٧/٥) من طريق زهير عن عبد الله بن محمد به . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة (٧٨/٤) من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد به .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في تحدث رسول الله بنعمة ربه عز وجل (٤٨٠/٥) من طريق شريك عن عبد الله بن محمد به .

- وأخرجه ابن ماجة في "سننه " أبواب الزهد - باب ذكر الشفاعة (ص٦٣٠) برقم (٤٣١٤) بمثله من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد به .

- رجاله :

* أبو عامر : عبد الله بن عمرو القيسي .قال سليمان بن داود القزاز : قلت :لأحمد أريد البصرة عن من أكتب ؟ قال :عن أبي عامر العقدي ووهيب بن جرير . قال عثمان الدارمي عن ابن معين : صدوق . قال أبو حاتم : صدوق . قال النسائي : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع أوخمس ومائتين . (التهذيب ٣٥٨/٦ ، التقريب ٣٦٤، وانظر: الجرح ٤٢٥/٥، الثقات ٩٣/٥ ، الثقات للعجلي ٢/ ١٠٤) .

* زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي . قال حنبل عن أحمد:ثقة. وقال المروزي عن أحمد : لا بأس به ، وقال الجوزجاني عن أحمد : مستقيم الحديث .
وقال الميموني عن أحمد : مقارب الحديث .قال البخاري : قال أحمد : كأن زهير الذي روى عنه أهل الشام زهيراً آخر . قال البخاري : ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير وما

٦٥- وأخرج مسلم عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ وسلم قال : ((أرسل إلى ربي أن أقرأ القرآن على حرف ، فرددت عليه يا رب هون على أمتي ! فرد علي الثانية اقرأ على

روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح . قال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حدث به في من حفظه ففيه أغاليط ، وما حدث من كتبه فهو صالح .قال النسائي : ضعيف ، وفي موضع آخر : ليس بالقوي ، وفي موضع آخر : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف . قال الحافظ : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد : كأن زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر ، وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين . (التهذيب ٣٠٨/٣ ، التقريب ٢١٧ ، وانظر الجرح ٥٢٧/٣ ، الثقات ٢٧٥/٨ ، الثقات للعجلي ٣٧١/١ ، الضعفاء الصغير للبخاري ٥٠) .

* عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني ، وأمه زينب الصغرى بنت علي. قال ابن سعد :كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم .قال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه ، قال يعقوب بن شيبة : لم يدخله مالك في كتبه ، قال ابن المديني عن ابن عيينة : رأيته يحدث نفسه فحملته على أنه قد تغير،قال حنبل عن أحمد: منكر الحديث . قال الدوري عن ابن معين : لا يحتج بحديثه .قال العجلي : مدني تابعي جائز الحديث . قال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه وهو أحب إلي من تمام بن نجيح يكتب حديثه ، قال النسائي : ضعيف . قال الحافظ : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ،من الرابعة ، مات بعد الأربعين . (التهذيب ١٥/٦، التقريب ٣٢١ وانظر الجرح ١٨٧/٥ ، الثقات للعجلي ٥٨/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٤٠/٢) .

* الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري النجاري الخزرجي المدني . قال ابن سعد : يكنى أبا بطن وكان عظيم البطن . وقال :كان ثقة قليل الحديث.قال العجلي :مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : ثقة ، ويقال ولد في عهد النبي ﷺ. (التهذيب ١٤/٥، التقريب ٢٨٢ ، وانظر الجرح ٤٦٢/٤ ، الثقات ٣٩٧/٤ ، الثقات للعجلي ٤٧٧/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

حرفين قلت : يا رب هون على أمتي ! فرد علي الثالثة أن اقرأ علي سبعة أحرف ، ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم اغفر لأمتي ! وأخرت الثالثة إلى يوم القيامة ، يوم يرغب إلي فيه الخلق حتى إبراهيم)) (١).

٦٦- وأخرج الحاكم والبيهقي في كتاب الرؤية عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينتظر الفرج ، وإن معي لواء الحمد أنا أمشي ويمشي الناس معي ، حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال : من هذا ؟ فأقول : محمد ، فيقال مرحباً بمحمد ، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً أنظر إليه)) (٢).

---

(١) **[٦٥] تخريجه :**
- أخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب صلاة المسافرين وقصرها -باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف (٥٨٣/١) برقم (٨٢٠) وفيه قصة .

(٢) **[٦٦] تخريجه :**
- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب الإيمان (٣٠/١) .قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ :" أنا سيد ...." الحديث .قال الحاكم :هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .
- وذكره الهيثمي في" مجمع الزوائد "باب منه في الشفاعه (٣٨٦/١٠) . وقال : رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ، وبقية رجاله ثقات .
- رجاله :
* محمد بن عبد الله الصفار ، أبو عبد الله . ثقة .قال الذهبي في" السير" : الشيخ الإمام المحدث القدوة أبو عبد الله ... وقال :قال الحاكم :هو محدث عصره ،كان مجاب الدعوة . قال أبو نعيم في أخبار أصبهان :أحد العباد .(السير ٤٣٧/١٥ ،أخبار أصبهان ٢٧١/٢) .
*إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي . ثقة . قال أبو حاتم : هو ثقة صدوق . قال الذهبي في السير : الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو إسحاق .قال الخطيب : كان عالماً متقناً ، فقيهاً . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات في آخر سنة اثنتين أو أول سنة ثلاثة وثمانين ومائتين . (السير ٣٣٩/١٣ ، الجرح ١٠١/٢ ، الثقات ١٠٥/٨) .

٦٧- وأخرج أبو نعيم وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال : قال الصحابة : ((يا رسول الله إبراهيم خليل الله ، وعيسى كلمة الله وروحه ، وموسى كلمه تكليماً فماذا أعطيت أنت ؟ قال : ولد آدم كلهم تحت رايتي يوم القيامة ، وأنا أول من تفتح له أبواب الجنة))(١).

---

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، أبو عبد الله الثقفي مولاهم .قال عبد الخالق بن منصور قلت ليحيى : أكتب عنه أحاديث أبيه ؟ قال : أكتب وقال أيضاً عن يحيى : ثقة . قال أبو زرعة : ثقة .قال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق .قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين .(التهذيب ٦٥/٩ ، التقريب ٤٧٠ ، وانظر الجرح ٢٨٥/٧) .

* فضيل بن سليمان النميري ، صدوق له خطأ كثير ، تقدم في ح (٦٣) .

* موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ، مولى آل الزبير . قال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً كثير الحديث وفي موضع آخر : ثقة قليل الحديث . قال إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى :كان مالك يقول: عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة . قال عبدالله بن أحمد عن أبيه : ثقة ، وكذا قال الدوري وغير واحد عن ابن معين وكذا قال العجلي والنسائي . قال أبو حاتم : ثقة صالح .قال الحافظ : ثقة فقيه إمام في المغازي ، من الخامسة ، لم يصح أن ابن معين لينه ، مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك .(التهذيب ٣٢١/١٠ ، التقريب ٥٥٢ ، وانظر الجرح ١٧٨/٨ ، الثقات ٤٠٤/٥).

*إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، ويقال : إسحاق بن يحيى بن الوليد ابن أخي عبادة بن الصامت . قال البخاري : أحاديثه معروفة إلا أن إسحاق لم يلق عبادة . قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال ،قتل سنة ١٣١ ،من الخامسة . (التهذيب ٢٣٢/١ ، التقريب ١٠٣ وانظر :الجرح ١٦٨/٢ ، الميزان ٢٢٦/١ ، الثقات ٢٢/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع إسحاق بن يحيى روايته عن عبادة مرسلة وإسحاق هذا مجهول الحال وفيه فضيل بن سليمان النميري وهو صدوق له خطأ كثير .

(١) **[٦٧] تخريجه :**

- لم أقف عليه عند أبي نعيم في " الحلية " ولا في " الدلائل " ، وكذا لم أقف عليه عند ابن عساكر في تاريخ دمشق .

- وأخرجه المصيصي لوين في "حديثه" (٢٩/١) برقم (٥) .قال :ثنا حديج عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة بن اليمان قال : قال أصحاب النبي ﷺ : إبراهيم ... الحديث . وقال المصنف : إسناده ضعيف .

- رجاله :

* حديج بن معاوية بن حديج ، أخو زهير .قال أحمد : لا أعلم إلا خيراً . قال ابن معين : ليس بشيء ، قال أبو حاتم : محله الضعف وليس مثل أخيه ، في بعض حديثه ضعف يكتب حديثه .قال البخاري : يتكلمون في بعض حديثه . قال النسائي : ليس بالقوي . قال ابن حبان في المجروحين : منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته . قال الحافظ : صدوق يخطئ من السابعة ، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين .(التهذيب ٢٠١/٢، التقريب ١٥٤ ، وانظر الجرح ٣٠٨/٣ ، الضعفاء الصغير للبخاري ٤١، الضعفاء للنسائي ١٦٥ ، المجروحين ٣٣٦/١) .

* أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٤٩) .

* صله بن زفر العبسي ، ثقة جليل ، تقدم في ح (٤٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه حديج بن معاوية وهو صدوق يخطئ .

٦٨- وأخرج البخاري في تاريخه والطبراني في الأوسط والبيهقي وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر)) (١).

---

(١) **[٦٨] تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير"– بـاب الـصاد – (٢٨٦/٤) بـرقم (٢٨٣٧)قـال : قال خلف بن خالد : نا بكر عن جعفر بن ربيعة ، عن صالح بن عطاء بـن خبـاب مـولى بـني الديل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : قال الـنبي ﷺ : أنـا قائـد المـسلمين ولا فخـر ... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه أحمـد (٦٣/١) بـرقم (١٧٠) مـن طريـق يحـيى بن بكير عن بكر به . قال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن عطـاء إلا صـالح بـن عطـاء ولا عن صالح إلا جعفر بن ربيعة تفرد به بكر بن مضر .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في تحدث رسـول الله بنعمـة ربـه عـز وجـل (٤٨٠/٥) من طريق عثمان بن صالح عن بكر به .

- وأخرجه الدارمي في "سننة " المقدمة (٢٨/١) برقم (٤٩) بلفظه من طريـق يحـيى بـن بكـر عن بكر به .

- وأخرجه الذهبي في"السير" ت عبد الله بـن الحكـم (٢٢٣/١٠) مـن طريـق عبـد الله بـن الحكم عن بكر به . وقال الذهبي : هذا حديث صـالح الإسـناد ، وصـالح هـذا مـصري مـا علمت به بأساً .

- وذكره الهيثمي في " مجمـع الزوائـد " ، بـاب عظـم قـدره ﷺ (٢٥٤/٨) وقـال : رواه الطبراني في " الأوسط " ، وفيه صالح بن عطاء بن خباب ولم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات

- رجاله :

* خلف بن خالد القرشي مولاهم ، أبو المهنا المصري .قال أبو حـاتم :شـيخ ، قـال الحـافظ : صدوق ،من العاشرة مات قبل الـثلاثين . (التهـذيب ١٣٥/٣ ، التقريـب١/ ١٩٤ ، وانظـر : الجرح ٣٦٢/٣) .

* بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان ، أبو محمد ، وقيل : أبو عبد الملك المصري . قـال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ، ليس به بأس ، وقال أيضاً : كان رجلاً صالحاً . قال عثمان عن ابن معين : ثقة . وكذا قال النسائي ، قال البخاري : كناه قتيبة ، وأثنى عليه خيراً . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وله نيف وسبعون . (التهذيب ٤٤٦/١ ، التقريب ١٢٧ ، وانظر : الجـرح ٣١٣/٢ ، الثقـات ١٠٤/٦ ، الثقـات للعجلي ٢٥٢/١) .

٦٩- وأخرج الدارمي [والترمذي] (١) وأبو نعيم عن ابن عباس قال : جلس ناس من أصحاب النبي ﷺ ينتظرونه ، فتذاكروا فقال بعضهم : عجباً أن الله اتخذ من خلقه خليلاً ! فإبراهيم خليله ، وقال آخر : ماذا بأعجب من أنه كلم موسى تكليماً ! ، وقال آخر : فعيسى كلمة الله وروحه ، وقال آخر : فآدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم وقال : ((قد سمعت كلامكم ، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وموسى نجيه وهو كذلك ، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ، تحته آدم فمن دونه ولا فخر ، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك غلق الجنة ولا فخر،فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر)) (٢).

---

* جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، أبو شرحبيل المصري . رأى عبد الله بن الحارث الزبيدي الصحابي .قال أحمد : كان شيخاً من أصحاب الحديث ثقة .قال أبو زرعة: صدوق . قال النسائي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة ، قال الحافظ : ثقة، من الخامسة مات سنة ١٣٦ . (التهذيب ٨١/٢ ، التقريب١٤٠ ، انظر : الجرح ٤٠٨/٢ ، الثقات ١٣٢/٦ ، الثقات للعجلي ١٦٩/١) .

* صالح بن عطاء بن خباب ، مولى بني الديل .ثقة . قال العجلي : حجازي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي عن عطاء بن أبي رباح ، روى عنه جعفر بن ربيعة وذكره الذهبي في " السير" وقال : صالح هذا مصري ما علمت به بأس . (الثقات للعجلي ٤٦٤/١ ، الثقات ٤٥٥/٦ ، التاريخ الكبير ٢٨٦/٤ ، السير ٢٢٣/١٠) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩) .

- الحكم :

إسناده صحيح لغيره ، فيه خلف بن خالد وهو صدوق لكنه توبع .

(١) **سقط** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **[٦٩]** تخريجه **:**

- أخرجه الدارمي في "سننه " المقدمة (٢٧/١) برقم (٤٧) .قال : أخبرنا عبد الله بن عبد ا يد حدثنا زمعة عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس قال : جلس .... الحديث .

- وأخرجه الترمذي في "سننه " كتاب المناقب – باب في فضل النبي ﷺ (٥٤٨/٥)برقم (٣٦١٦) من طريق علي بن نصر عن عبد الله بن عبد ا يد به . وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " سورة النساء آية (١٢٥) (٤٠٧/٢) . وعزاه للترمذي وابن مردويه عن ابن عباس .

- رجاله :

* عبد الله بن عبد المجيد ، أبو علي الحنفي البصري .قال الدارمي عن ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس ووثقه العجلي والدارقطني وابن قانع . وضعفه العقيلي . وروي عن ابن معين أنه قال :ليس بشيء .قال الحافظ :صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه ، من التاسعة مات سنة تسع ومائتين .(التهذيب ٣٠/٧ ، التقريب ٣٧٣ ، وانظر: الجرح ٣٨٧/٥الثقات ٣٠/٥ ، الثقات للعجلي ١١٢/٢ ، الضعفاء للعقيلي ٨٧٣/٣) .

* زمعة بن صالح الجندي اليماني ، سكن مكة . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :ضعيف . قال الدوري عن ابن معين :ضعيف وهو أصلح حديثاً من صالح بن أبي الأخضر ، وقال مرة : زمعة صويلح الحديث .قال الآجري عن أبي داود :ضعيف . قال البخاري : يخالف في حديثه ، تركه ابن مهدي أخيراً قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ووهيب أوثق منه . قال النسائي :ليس بالقوي كثير الغلط عن الزهري . قال ابن حبان :كان رجلاً صالحاً يهم ولا يعلم ويخطئ ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير .قال الحافظ :ضعيف ، من السادسة. (التهذيب ٣٠٠/٣، التقريب ٢١٧،وانظر: الجرح ٥٥١/٣ ، الضعفاء للنسائي ١٨١ ، المجروحين ٣٩٠/١، الضعفاء لابن الجوزي ٢٩٦/١)

* سلمة بن وهرام اليماني .قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عنه زمعة أحاديث مناكير،أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً . قال أبو زرعة : ثقة ، وكذا قال إسحاق بن منصور عن ابن معين .قال أبو داود :ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة . قال الحافظ :صدوق ،من السادسة .(التهذيب ٤/ ١٤٥التقريب ٢٤٨ ، وانظر : الجرح ١٦٨/٤، الثقات ٣٩٩/٦) .

* عكرمة البربري ، أبو عبد الله المدني مولى ابن عباس . قال جرير عن مغيرة : قيل لسعيد ابن جبير تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : نعم عكرمة .قال مصعب الزبيري : كان عكرمة يرى رأي الخوارج وزعم أن مولاه كذلك . قال أبو خلف الخزاز عن يحيى البكاء : سمعت ابن عمر يقول لنافع : أتق الله ويحك يا نافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس . قال جعفر الطيالسي عن ابن معين : إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام . قال العجلي : مدني تابعي ثقة بريء مما يرميه الناس من الحرورية قال البخاري :ليس من أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة .قال النسائي : ثقة . قال الحافظ : ثقة ثبت عالم بالتفاسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه

٧٠- وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أرسلت إلى الجن والأنس وإلى كل أحمر وأسود ، وأحلت لي الغنائم دون الأنبياء ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، ونصرت بالرعب أمامي شهراً ، وأعطيت خواتيم سورة البقرة ، وكانت من كنوز العرش وخصصت ا دون الأنبياء ، وأعطيت المثاني [(١)] مكان التوراة والمئين [(٢)] مكان الإنجيل ، (والحواميم) [(٣)(٤)] مكان الزبور ، وفضلت بالمفصل [(٥)]، وأنا سيد ولد آدم في الدنيا والآخرة ولا فخر ، وأنا أول من تنشق الأرض عني وعن أمتي ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد يوم القيامة وجميع الأنبياء تحته ولا فخر ، وإلي مفاتيح الجنة يوم القيامة ولا فخروبي تفتح الشفاعة ولا فخر ، وأنا سابق الخلق إلى الجنة ولا فخر ، وأنا إمامهم وأمتي بالأثر))[(٦)].

بدعة من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ وقيل بعد ذلك . (التهذيب ٧ / ٢٣٤ ، التقريب ٣٩٧ انظر: الثقات ٥ / ٢٢٩ ، اللسان ٧ / ٣٠٨).

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف .

(١) **المثاني :** السور التي تقصر عن المئين وتزيد عن المفصل ، كأن المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثاني (النهاية ٢٢٥/١) .

(٢) **المئين :** السور التي تزيد آيا ا عن مائة وماقار ا . (علوم القرآن ١٤٥) .

(٣) في **(ب) : الخواتيم .**

(٤) **الحواميم :** السور التي تفتتح أوائلها بحم . (الغريب للخطابي ٦٥٤/١) .

(٥) **المفصل :** هو المحكم . إنما سمي المفصل محكما لأنه لم ينسخ من المفصل شيء واختلف القراء في أول المفصل فقال بعضهم أول المفصل سورة القتال ويقال لها سورة محمد وآخره سورة الناس وهي خاتمة القرآن. (الغريب للخطابي ٥٤١/٢) .

(٦) **[٧٠]** تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في "الدلائل " الفصل الرابع (٦٨/١) برقم (٣١) . قال : حدثنا أحمد ابن السندي قال : نا الحسن بن علوية قال : ثنا إسماعيل بن عيسى قال: ثنا إسحاق عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أرسلت إلي .... الحديث . وفيه : " والمائدة مكان الإنجيل " بدل من " والمئين مكان الإنجيل " .

- رجاله :

* أحمد بن سندي الحداد . لم أقف على ترجمته ، وذكره الذهبي في السير فيمن روى عن ابن عالويه (السير ٥٥٩/١٣) .

* الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه ، البغدادي القطان ، أبو محمد، ثقة .
قال الذهبي في السير : ابن عالويه الشيخ الإمام الثقة وثقه الدارقطني والخطيب، ولد سنة ٢٠٥ ، ومات سنة ٢٩٨. (السير ٥٥٩/١٣ ، وانظر : تاريخ بغداد ٢٦٢/٦) .
* إسماعيل بن عيسى البغدادي .قال أبو زرعة : كتبنا عنه ، يعد في البغداديين ،قال الذهبي في الميزان :ضعفه الأزدي وصححه غيره ، وثقه الخطيب ، ومات سنة ٢٣٢ ، وذكره ابن حبان في الثقات .(الجرح ١٣٠/٢ ، الميزان ٢٦١/١ ، الثقات ٩٩/٨ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/٦) .
* إسحاق بن بشر ، أبو حذيفة البخاري ، صاحب كتاب المبتدأ . كذاب .قال الذهبي في الميزان : تركوه ، وكذبه علي بن المديني : وقال الدارقطني: كذاب متروك ، وقال الذهبي أيضاً : يروي العظائم عن ابن إسحاق وابن جريح والثوري .. وتفرد الدرابجردي بتوثيق أبي حذيفة فلم يلتفت إليه أحد لأن أبا حذيفة بين الأمر لا يخفي حاله على العميان . قال ابن حبان في المجروحين : كان يضع الحديث على الثقات ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب فقط .قال ابن عدي : أحاديثه منكرة إما إسناداً أو متناً لا يتابعه أحد عليها ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقال : قال الأزدي : متروك الحديث ساقط يرمى بالكذب . (الميزان ٢٠٩/١ ، المجروحين ١٤٦/١ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٠٠/١ ، الكامل ٣٣٧/١) .
* عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي . قال ابن معين : ضعيف الحديث . قال عمرو بن علي : منكر الحديث ، وقال مرة : متروك الحديث .قال الجوزجاني : ليس بالقوي في الحديث . قال النسائي : ليس بثقة . قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال الساجي : ضعيف جداً ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته ، قال الحافظ : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ، وقيل سنة إحدى وخمسين . (التهذيب ١٢٣/٧ ، التقريب ٣٨٥ ، وانظر : الجرح ٢٠٧/٦ ، المجروحين ٧٤/٢، الضعفاء لابن الجوزي ١٧٠/٢) .
* عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو أيوب ، مولى المهلب بن أبي صفرة ، اسم أبيه عبد الله ويقال : ميسرة ،روى عن الصحابة مرسلاً .قال ابن معين : ثقة .قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثقة صدوق . قال النسائي : ليس به بأس . قال الدارقطني : ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس . وذكره البخاري في الضعفاء . قال ابن حبان : كان سيء الحفظ يخطئ ولا يعلم فبطل الاحتجاج به . قال الحافظ :صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ، من

باب اختصاصه ﷺ بأن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببه ونسبه

٧١- أخرج الحاكم والبيهقي عن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((كل سبب [1] ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي)) [2].

الخامسة ،مات سنة خمس وثلاثين . (التهذيب ١٨٤/٧ ، التقريب ٣٩٢ ، وانظر الجرح ٤٣٥/٦ الضعفاء لابن الجوزي ١٧٨/٢ ، المجروحين ١١٢/٢) .

- الحكم :

إسناده موضوع ، فيه إسحاق بن بشر وهو كذاب ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أحمد بن سندي الحداد .

(١) **سبب ونسب :** النسب بالولادة ، والسبب بالزواج (النهاية ٣٢٩/٢) .

(٢) **[٧١]** تخريجه :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة (١٤٢/٣) .قالا: حدثنا الحسن ابن يعقوب وإبراهيم بن عصمة العدلان ، قال : ثنا السري بن خزيمة ، ثنا معلى بن راشد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله يقول : كل نسب وسبب ... الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : منقطع .

- وأخرجه البيهقي في "سننه " -كتاب النكاح - باب الأنساب كلها منقطعة يوم القيامة إلا نسبه (١٦٤/٧) من طريق الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة به . وقال المصنف : وهو مرسل حسن ، وقد روي من وجه آخر موصولاً .

- وأخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " - كتاب النكاح - باب نكاح الصغير (١٦٤/٦) . قال : عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وهي جارية تلعب مع الجواري فجاء إلى أصحابه فدعوا له بالبركة فقال : إني لم أتزوج من نشاط بي ، ولكن سمعت رسول الله يقول : إن كل .... الحديث .

- رجاله :

* الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري ، أبو الفضل . ثقة . قال الذهبي في السير : الشيخ الصدوق النبيل أبو الفضل الحسن ...توفي سنة ٣٤٢هـ ،وقال الحاكم : هو أبو الفضل العدل . (السير ٤٣٣/١٥ ، رجال الحاكم ٣١٥/١) .

* إبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري . صدوق .قال الذهبي في " الميزان " سمع السري بن خزيمة ، أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق ، قال ابن حجر في " اللسان " : وهذا

الرجل من مشايخ الحاكم .قال الحاكم في تاريخه : أدركته وقد شاخ ، وكان قد سمع أباه وغيره قبل الثمانين ومائتين وكانت أصوله صحاحاً وسماعاته صحيحة فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها ، ومات سنة ٣٤٧هـ ـ وهو ابن ٩٤ سنة (الميزان ٧٣/١ ، اللسان ٨٠/١ ، رجال الحاكم ١٠٩/١) .

* السري بن خزيمة بن معاوية ، أبو محمد الأبيوردي . ثقة .قال الذهبي في " السير " : الإمام الحافظ الحجة أبو محمد الأبيوردي محدث نيسابور . قال الحاكم : هو شيخ فوق الثقة . وقال الذهبي : سمعت الحسن بن يعقوب يقول : ما رأيت مجلساً من مجالسه ولا شيخاً أبهى منه توفي سنة ٢٧٥هـ . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث . (السير ٢٤٥/١٣ ، الثقات ٣٠٢/٨ ، رجال الحاكم ٣٧٧/١) .

* معلى بن راشد . تصحيف والصواب معلى بن أسد وهو المذكور في " تهذيب الكمال" فيمن روى عن وهيب بن خالد ، وكذلك هو المذكور في رواية البيهقي في نفس الطريق . وهو معلى بن أسد العمي ، أبو الهيثم البصري الحافظ . قال العجلي : شيخ بصري ثقة كيس وكان معلماً ، قال أبو حاتم : ثقة ما أعلم أني عثرت له على خطأ غير حديث واحد . وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخطئ إلا في حديث واحد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة على الصحيح . (التهذيب ٢١٤/١٠ التقريب ٥٤٠ ، وانظر :الجرح ٣٨٤/٨ ، الثقات ١٨٢/٩ ، الثقات للعجلي ٢٨٩/٢) .

* وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري صاحب الكرابيس . قال صالح بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس ، قال معاوية بن صالح قلت لابن معين : من أثبت شيوخ البصريين ؟ قال : وهيب وذكر جماعة . قال ابن المديني عن ابن مهدي : كان أبصر أصحابه بالحديث والرجال .قال الآجري عن أبي داود : تغير وهيب بن خالد وكان ثقة . قال الحافظ : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بآخره ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين وقيل بعدها . (التهذيب ١٤٨/١١ ، التقريب ٥٨٦، وانظر: الجرح ٤٥/٩ ، الثقات للعجلي ٣٤٦/٢) .

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله الصادق . قال ابن المديني : سئل يحيى بن سعيد عنه ؟ فقال : في نفسي منه شيء . قال إسحاق بن حكم عن =
= يحيى بن سعيد : ما كان كذوباً . قال مصعب الزبيري : كيف جعفر ابن محمد عندك ؟ فقال : ثقة . قال الدوري عن ابن معين : ثقة مأمون . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثقة لا يسأل عن مثله . قال النسائي : ثقة . قال الحافظ : صدوق فقيه إمام ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . (التهذيب ٩٢/٢ التقريب ١٤١ ، وانظر : الجرح ٤١٨/٢ ، الثقات ١٣١/٦ ، الثقات للعجلي ٢٧٠/١) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي،ثقة فاضل، تقدم في ح (٦١) .

قيل معنى الحديث : إن أمته ينسبون إليه يوم القيامة ، وأمم سائر الأنبياء لا ينسبون إليهم . وقيل : ينتفع يومئذ بالنسبة إليه ولا ينتفع بسائر الأنساب .

٧٢- (ويؤيد هذا ما أخرجه[(١)]) [......] [(٢)] [(٣)].

---

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو الحسين ، ويقال : أبو الحسن ، ويقال أبو عبد الله زين العابدين .قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين . قال ابن وهب عن مالك : لم يكن في أهل بيت رسول الله مثل علي بن الحسين . قال العجلي: مدني تابعي ثقة . قال الحافظ :ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، مات سنة ٩٣ ، وقيل غير ذلك . (التهذيب ٢٥٩/٧ ، التقريب ٤٠٠ ، وانظر : الجرح ٢٢٩/٦ ، الثقات ١٥٩/٥ ، الثقات للعجلي ١٥٣/٢) .

- الحكم :

حسن لغيره ؛ وهذا الإسناد منقطع علي بن الحسين لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقد ولدسنة ٣٣هـ أي بعد وفاة عمر بن الخطاب ، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال أن روايته عن جده علي مرسلة فمن باب أولى تكون روايته عن عمر مرسلة أيضاً انظر (تهذيب الكمال ٣٨٢/٢) لكن الحديث أخرجه الطبراني موصولا .

(١) **سقط** في **(ب)** .

(٢) **بياض** في **جميع النسخ ، ولعل المقصود (الطبراني) فروايته هي** التي **تؤيد وتقوي الرواية التي قبلها** .

(٣) **[٧٢]** تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه محمد (١٧٠/٤) برقم (٥٦٠٦) .قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا الحسن بن سهل الخياط قال : ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببي ونسبي .قال المصنف : لم يجود هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا الحسن بن سهل،ورواه غيره عن سفيان عن جعفرعن أبيه ولم يذكروا جابر بن عبد الله.

- وأخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٣١٤/٧) بنحوه من طريق محمد بن عبد الله عن الحسن ابن سهل به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في الشريفات (٢٧٢/٤) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، أبو جعفر الكوفي ، الملقب بمطين . ثقة حافظ . قال الذهبي في " السير " : الشيخ الحافظ الصادق محدث الكوفة .. صنف المسند والتاريخ وكان متقناً ، وقد تكلم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وتكلم هو في ابن عثمان فلا يعتد

باب اختصاصه ﷺ بأنه أول من يجيز على الصراط ، وأول من يقرع باب الجنة ، وأول من يدخلها وبعده ابنته وأن له في كل شعرة من رأسه ووجه نوراً ، ويؤمر أهل الجمع بغض أبصارهم حتى تمر ابنته على الصراط

تقدم حديث النور في باب ذكره في التوراة والإنجيل[1] ، وتقدم أيضاً حديث عقبة فيه في الباب السابق [2].

غالباً بكلام الأقران ... .قال الخليلي : ثقة حافظ . قال الدارقطني : ثقة جليل . قال ابن أبي حاتم : كتب إلينا ببعض حديثه وهو صدوق . (السير ٤١/١٤ ، الجرح ١٩٨/٧ ، الميزان ٥٨١/٤ ، تذكر الحفاظ ٦٦٢/٢) .

* الحسن بن سهل الخياط . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي عن أبي أسامة والكوفيين ، روى عنه الحضرمي . (الثقات ١٨١/٨) .

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي .قال علي بن المديني : ما من أصحاب الزهري أتقى من ابن عيينة . قال الشافعي : لو لا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . قال أحمد : ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن والسنن منه . قال ابن مهدي : كان أعلم الناس بحديث الحجاز ، قال الترمذي : سمعت محمداً يقول : هو أحفظ من حماد بن زيد . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين . قال الحافظ : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس ولكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في حديث عمرو ابن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة . (التهذيب ١٠٦/٤ التقريب ٢٣٥ انظر : الجرح ٢١١/٤ ، الثقات ٤٠٣/٦) .

* جعفر بن محمد بن علي الهاشمي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .

* محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل جعفر بن محمد وهو صدوق فقيه إمام،والحسن بن سهل الخياط وهو صدوق .

(١) انظر : المطبوع من الخصائص الكبرى (١١/١)

(٢) انظر : ح (٥١) .

٧٣- وأخرج الشيخان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((يضرب جسر جهنم فأكون أول من يجيز [(١)])) [(٢)].

٧٤- وأخرج أبو نعيم عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا كان يوم القيامة قيل : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم (حتى)[(٣)] تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ، فتمر وعليها ريطتان[(٤)] خضراوان)) [(٥)].

---

(١) **يجيز :** من الجوز وهو : القطع والسير . (النهاية ٣١٥/١) .

(٢) **[٧٣] تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب الرقاق - باب الصراط جسر جهنم (٢٠٥٥/٤) برقم (٧٠٠٠) من حديث طويل .

- وأخرجه مسلم في"صحيحه"كتاب الإيمان -باب معرفة طريق الرؤية (١٧٢/١) برقم (١٨٢) من حديث طويل . وفيه : " ... ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز .. " .

(٣) **سقط** في **(ب) .**

(٤) **ريطتان :** الريطة : كل ملاءة ليست بلفقين ، وقيل : كل ثوب رقيق لين (النهاية ٢٨٩/٢) .

(٥) - **[٧٤] تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " ما أسند أمير المؤمنين علي عن النبي ﷺ (٤٢/١) قال : حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الحميد بن بحر الزهراني الكوفي ثناخالدبن عبدالله عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال:قال رسول الله ﷺ :"إذا كان يوم ....." الحديث .

- وأخرجه الحاكم في"المستدرك" كتاب معرفة الصحابة (١٦١/٣) بمثلة من طريق أبو مسلم به وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " أبي جحيفة عن علي (١٠٨/١) برقم (١٨٠) بمثله من طريق أبو مسلم الكشي به .

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت عباس بن بكار الضبي (١٦٦٥/٦) من طريق العباس بن بكار عن خالد عن بيان به . وقال الشيخ : وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لا أعلم قد رواه عن خالد غير عباس هذا .

- وأخرجه ابن حبان في " المجروحين " ت العباس بن الوليد بن بكار (١٨٢/٢) من طريق العباس عن خالد عن بيان به .

- وأخرجه ابن الجوزي في " الموضوعات " كتاب الفضائل والمثالب -باب تزويج فاطمة بعلي عليهما السلام (٤٢٣/١) من عدة طرق ، منها :

من طريق العباس عن خالد عن بيان به . وقال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه أما حديث علي ففي طريقه :

الأول :عباس بن الوليد بن بكار قال الدارقطني : كذاب . وقال ابن حبان :يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا يكتب حديثه إلا للاعتبار ... .

وأما الطريق الآخر ففيه عبد الحميد وقد ضعفوه .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في فضلها وتزويجها بعلي (٢١٢/٩) . وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الحميد بن بحر وهو ضعيف .

- رجاله :

* فاروق بن عبد الكبيربن عمربن الخطاب البصري ، أبو حفص .صدوق قال الذهبي : المحدث المعمر، مسند البصرة ،ومابه بأس ، ت ٣٦١.(السير ١٤٠/١٦، التقييد٢٢٢/٢) .

* أبو مسلم : إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكجي ، صاحب السنن . ثقة .قال الذهبي : الشيخ الإمام الحافظ المعمر شيخ العصر أبو مسلم .. وكان سرياً نبيلاً متمولاً عالماً بالحديث وطرقه عالي الإسناد ، قدم بغداد وازدحموا عليه . وثقه الدارقطني وغيره ، مات ببغداد سنة ٢٩٢ هـ ، فنقل إلى البصرة ودفن بها وقد قارب المائة . (السير ٤٢٥/١٣ رجال الحاكم ١٠٨/١ ، وانظر : تذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢ ، تاريخ بغداد ١٢٠/٦) .

* عبد الحميد بن بحر الكوفي . ضعيف .قال ابن حبان في المجروحين :كان يسرق الحديث فيرويه ، لا يحل الاحتجاج به بحال . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.(المجروحين ١٢٥/٢الميزان ٤١٤/٢، الضعفاء لابن الجوزي ٨٤/٢).

* خالد عبد الله بن عبد الرحمن الطحان مولاهم الواسطي، أبو الهيثم ، ويقال : أبو محمد قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان خالد الطحان ثقة ، صالحاً في دينه . قال ابن سعد وأبو زرعة والنسائي : ثقة . قال أبو حاتم : ثقة صحيح الحديث . قال الترمذي : ثقة حافظ وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ثبت ،من الثامنة ،مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائه .(التهذيب ٩١/٣،التقريب ١٨٩، وانظر :الجرح ٣٣٦/٣ ، الثقات ٢٦٧/٦) .

*بيان بن بشر الأصمعي البجلي ، أبو بشر الكوفي المعلم .قال أحمد : ثقة من الثقات ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . قال أبو ذر الهروي عن الدارقطني :هو أحد الثقات الأثبات . قال العجلي : كوفي ثقة وليس بكثير الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت ، من الخامسة . (التهذيب ٤٦٤/١ ، التقريب ١٢٩ ، وانظر : الجرح ٣٤٧/٢، الثقات ٧٩/٤ ، الثقات للعجلي ٢٥٦/١) .

٧٥- وأخرج أبو نعيم عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إذا كان يوم القيامة (نادى) [١] مناد من وراء الحجب : يا أيها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم ، فإن فاطمة بنت محمد ﷺ تجوز الصراط إلى الجنة))[٢].

---

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، وقيل : عامر بن عبد الله بن شراحبيل الشعبي الحميري ، أبو عمر الكوفي .قال منصور الغداني عن الشعبي : أدركت خمسمائة من الصحابة .قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، قال ابن عيينة : كانت الناس تقول : بعد الصحابة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه ، قال ابن معين وأبو زرعة وغير واحد: الشعبي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة وله نحو من الثمانين .
(التهذيب ٦٠/٥ التقريب ٢٨٧ ، وانظر : الجرح ٤١٤/٦ ، الثقات ١٨٥/٥) .

* أبو جحيفة : وهب بن عبد الله السوائي .صحابي ، يقال له : وهب الخير ، المتوفى سنة ٧٤هـ ، يقال : قبض النبي ﷺ قبل أن يبلغ الحلم وكان على شرطة علي . (الإصابة ٦٤٢/٣ ، الاستيعاب ٦٢٨/٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الحميد بن بحر وهو ضعيف ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات

(١) في **(ب) : ينادي .**

(٢) **[٧٥]** تخريجه **:**

- أخرجه أبو نعيم في " الدلائل " ذكره موازاة الأنبياء في فضائلهم (٦٠٥/٢) برقم (٥٥٠).

قال : حدثنا الحسن بن صالح السبيعي قال : ثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان قال : ثنا أبو سفيان زيد بن عمرو الغنوي ، ثنا عمير بن عمران ، ثنا حفص بن غياث ، عن العرزمي عن عطاء عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم ..... الحديث .

- وذكره ابن الجوزي في " الموضوعات " كتاب الفضائل والمثالب (٤٢٤/١) من طريق محمد بن عبده عن يزيد بن عمرو الغنوي به . وقال : وأما حديث أبي هريرة ففيه العرزمي قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وفيه عمير بن عمران ، قال ابن عدي : حدث بالبواطيل عن الثقات ، والضعف في رواياته بين .

- رجاله :

* الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي ، أبو محمد . ثقة . قال الذهبي : الشيخ الحافظ البارع المسند ... وقال الخطيب : كان السبيعي ثقة حافظاً مكثراً عسراً ولما شاخ

عزم على التحديث والإملاء و يأ ، فمات وثقه ابن أبي الفوارس ،مات سنة ٣٧١ هـ ، وهو من أبناء التسعين .(السير ٢٩٦/١٦ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/٧ ، تذكرة الحفاظ ٩٥٤/٣) .
* أحمد بن الصقر بن ثوبان الطرسوسي ثم البصري المستملي ، أبو سعيد . ثقة .قال الذهبي في السير : الإمام الثقة المحدث ... وثقه الخطيب ، ت ٣٠١هـ . (السير ١٧٤/١٤ تاريخ بغداد ٢٠٦/٤) .
* زيد بن عمرو : تصحيف والصواب : يزيد بن عمرو بن يزيد البراء الغنوي أبو سفيان. صدوق ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروي عن عبد الله بن موسى ، حدثنا عنه الحسن بن محمد بن أسد . (الثقات ٢٧٧/٩ ، رجال الدارقطني للوادعي ص٤٩٤) .
* عمير بن عمران الحنفي . ضعيف قال ابن عدي : حدث بالبواطيل عن الثقات ، الضعف على روايته بين . وقال العقيلي في الضعفاء : في حديثه وهم وغلط ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . (الميزان ٢٨٥/٣ ، الضعفاء للعقيلي ١٠٣٠/٣ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢٣٤/٢)
* حفص بن غياث بن طلق النخعي ، أبو عمر الكوفي قاضيها وقاضي بغداد أيضاً .قال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين : ثقة . وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: صاحب حديث له معرفة . قال يعقوب : ثقة ثبت إذا حدث من كتابه وينقي بعض حفظه قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا . قال النسائي وابن خراش : ثقة . قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : كان حفص بأخرة دخله نسيان وكان يحفظ . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ، وقد قارب الثمانين (التهذيب ٣٧٣/٢ ، التقريب١٧٣ ، وانظر : الجرح ١٩٩/٣ ، الثقات ٢٠٠/٦) .
*العرزمي : عبد الملك بن أبي سليمان ، وأسمه : ميسرة أبو محمد ، ويقال : أبو سليمان وقيل : أبو عبد الله العرزمي .قال ابن مهدي : كان شعبة يعجب من حفظه ، قال ابن المبارك : عبد الملك ميزان . قال أبو زرعة : سمعت أحمد ويحيى يقولان : عبد الملك بن أبي سليمان : ثقة .قال إسحاق بن منصور عن يحيى :ضعيف ، وهو أثبت في عطاء من قيس ابن سعيد ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ،من الخامسة مات سنة خمس وأربعين . (التهذيب ٣٤٨/٦ ، التقريب ٣٦٣ ، وانظر : الميزان ٥٠٦/٢ الثقات ٩٧/٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٥٠/٢) .
* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩) .

٧٦- وأخرج مسلم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا أول من يقـرع بـاب الجنة)) [١].

٧٧- وأخرج مسلم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((آتي باب الجنة يوم القيامـة فاستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد ، فيقول : بك أمرت ، وأنا لا أفـتح لأحد قبلك))[٢].

٧٨- وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا أول الناس من تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر ، وأعطى لواء الحمد ولا فخر ، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر))[٣].

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عمير بن عمران وهو ضعيف ، وفيه العزرمي وهـو صـدوق لـه أوهـام، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

(١) **[٧٦]** تخريجه :

- أخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب الإيمـان – بـاب في قـول الـنبي ﷺ : أنـا أول النـاس يشفع (١٩٦/١) برقم (١٩٦) ، وأورده السيوطي مختصراً .

(٢) **[٧٧]** تخريجه:

- أخرجه مسلم في "صحيحة " كتاب الإيمـان -بـاب في قـول الـنبي ﷺ : أنـا أول النـاس يشفع (١٩٦/١) برقم (١٩٧) .

(٣) **[٧٨]** تخريجه :

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في تحـدث رسـول الله بنعمـة ربـه عـز وجـل (٤٧٩/٥) .قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمـد بـن يعقـوب ، حـدثنا محمد ابن إسحاق الصنعاني حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سـعد عـن يزيـد يعـني ابـن الهادعن عمرو يعني ابن أبي عمروعن أنس قال : سمعت النبي ﷺ يقول:إني أول ..الحديث .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند أنس بـن مالـك (٤٥١/١٩)بـرقم (١٢٤٦٩) بمثلـه مـن طريق يونس عن الليث به .

- وأخرجه الدارمي في "سننه " المقدمة (٢٩/١)برقم (٥٢) بمثله من طريـق عبـد الله بـن صـالح ابن الليث به .

وأخرجه النسائي في " السنن الكـبرى " كتـاب النعـوت (٤٠١/٤) بـرقم (٧٦٩٠) بنحـوه من طريق شعيب عن الليث به .

- وأخرجه أبو نعيم في " الدلائل "ذكر الفـضيلة الرابعـة (ص٧٤) بـرقم (٢٣) ، قـال: حـدثنا عبد الله بن جعفر قال : حدثني بن علي الطوسي قال : ثنا محمد بـن يحـيى بـن ميمـون العتكـي قال : ثنا عبد الأعلى ،قال : ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن الـنبي ﷺ قـال:أنـا سـيد النـاس .. الحديث .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ : محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعـيم بـن الحكـم ، ابـن البيـع الطهماني النيسابوري . حافظ مصنف . قال الذهبي في" السير " : الإمـام الحـافظ الناقـد العلامـة شيخ صنف وخرج وجرح وعدل وصحح وعلل ، وكان من بحور العلم علـى تـشيع قليـل فيـه وقال في الميزان : إمام صدوق .. ثم هو شيعي مشهور بذلك مـن غـير تعـرض للـشيخين مـات سنة ٤٥٠ هـ ، قال الخطيب : كان أبو عبد الله ابن البيع الحاكم ثقـة ، وكـان يميـل إلى التـشيع قال السلمي :سألت الدارمي : أيهما أحفظ ابن منده أو ابـن البيـع ؟ فقـال : ابـن البيـع أتقـن حفظاً.(السير ١٦٢/١٧ ،تاريخ بغداد ،الميزان ٥٨١/٣،تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأمـوي النيـسابوري ، الأصـم . ثقـة . أثـنى عليـه الحافظ ابن خزيمة والحاكم والذهبي ، ووصـفوه بـالحفظ ، والثقـة والفـضل ، ت ٣٤٦هـ ـ . (السير ٤٥٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ ٤٦٠/٣ ، رجال الحاكم ٣١٣/٢) .

* محمد بن إسحاق بن جعفر ، ويقال : محمد أبـو بكـر الـصاغاني . خراسـاني الأصـل نـزل بغداد ، وكان أحد الحفاظ الرحالين . قال ابـن أبي حـاتم : سمعـت منـه مـع أبي وهـو ثبـت صدوق . قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : لا بـأس بـه ، قـال ابـن خـراش : ثقـة مأمون ، قال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة . وذكره ابن حبـان في الثقـات ، قـال الحـافظ : ثقـة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سـبعين . (التهـذيب ٣١/٩ ، التقريـب ٤٦٧ ، وانظـر : الجرح ٢٦٥/٤ ، الثقات ١٣٩/٩) .

* يونس بن محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤) .

* الليث بن سعد المصري ، ثقة ثبت إمام ، تقدم في ح (٤) .

* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبـو عبـدالله المـدني .قـال الأثـرم عـن أحمـد : لا أعلم به بأساً .قال ابن معين والنسائي : ثقة .قال يعقـوب بـن سـفيان :مـدني ثقـة حـسن الحديث ، قال العجلي : مدني ثقة . وذكره ابن حبان في الثقـات .قـال الحـافظ : ثقـة مكثـر من الخامسة ، مات سنة تـسع وثلاثـين . (التهـذيب ٢٩٥/١١ ، التقريـب ٦٠٢ وانظـر : الجرح ٣٤٠/٩ ، الثقات ٦١٧/٧) .

* عمرو بن أبي عمرو ، واسمه : ميسرة مولى المطلب بن عبـد الله ، أبـو عثمـان المـدني . قـال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس . قال الدوري عـن ابـن معـين : في حديثـه ضـعف

٧٩- وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب أن رسـول الله ﷺ قال:((الجنة حرمت على الأنبياءحتى أدخلها،وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي))[1].

ليس بالقوي .قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين :ضعيف ، قال أبـو زرعـة : ثقـة . قـال أبـو حاتم : لا بأس به .قال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال : ليس هـو بـذاك ، قـال النـسائي : ليس بالقوي ، قال ابن حبان في الثقات : ربما أخطأ يعتبر حديثه مـن روايـة الثقـات عنـه . قال الحافظ : ثقة ربما وهـم ، مـن الخامـسة مـات بعـد الخمـسين . (التهـذيب ٦٨/٨ ، التقريب ٤٢٥ ، وانظر : الثقات ١٨٥/٥ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢٣٠/٢) .

- الحكم :

إسناده صحيح ، وفيه عمرو بن أبي عمرو وهو ثقة ربما وهم .

(١) **[٧٩]** تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمـه أحمـد (٢٧٢/١) بـرقم (٩٤٢) .قـال : حـدثنا أحمد قال :ثنا عمرو قال : نا صدقة عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمـد بـن عقيـل عـن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عـن رسـول الله ﷺ قـال : الجنـة حرمـت .... الحديث .قال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن الزهـري إلا ابـن عقيـل ولا عـن ابـن عقيل إلا زهير ولا عن زهير إلا صدقة تفرد به عمرو .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما جـاء في فـضل الأمـة (٦٩/١٠) وقـال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه أبـو حـاتم وغـيره وضـعفه جماعـة فإسناده حسن .

- رجاله :

* أحمد بن مسعود المقدسي الخياط ، أبو عبـد الله . صـدوق . أثـنى عليـه الـذهبي وقـال في السير: المحدث الإمام ... لقيه الطبراني ببيت المقـدس سـنة ٢٧٤ هــ (الـسير ٢٤٤/١٣ ، تاريخ دمشق ١٣٠/٢) .

* عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، أبو حفص الدمشقي ، مولى بـني هاشـم . قـال إسـحاق بـن منصور عن ابن معين : ضعيف ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحـتج بـه ، قـال العقيلـي : في حديثه وهم ، قال الساجي : ضعيف . قال أحمد : روى عن زهـير أحاديـث بواطيـل كأنـه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقلبها عن زهير . وذكـره ابـن حبـان في الثقـات . قـال الحافظ :صدوق له أوهام ،مـن كبـار العاشـرة ، مـات سـنة ثـلاث عـشرة أو بعـدها . (التهـذيب ٣٧/٨ ، التقريـب ٤٢٢ ، وانظـر : الثقـات ٤٨٢/٨ ، الـضعفاء للعقيلـي ٩٩٠/٣ الضعفاء لابن الجوزي ٢٢٦/٢) .

٨٠- وأخرج من حديث ابن عباس نحوه [(١)].

---

*صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية ، ويقال : أبو محمد الدمشقي . قال أحمد : ليس يسوى شيئاً أحاديثه مناكير . وقال المروزي عن أحمد : ليس بشيء ضعيف الحديث ، قال ابن معين والبخاري وأبو زرعة والنسائي : ضعيف . وقال مسلم : منكر الحديث . قال الدارقطني : متروك . قال الحافظ : ضعيف ،من السابعة ، مات سنة ست وستين . (التهذيب ٣٨١/٤، التقريب٢٧٥ ، وانظر : الضعفاء الصغير للبخاري ص٦٣ ، الضعفاء للنسائي ص١٩٦ ، الضعفاء للدارقطني ١٠٨ ، المجروحين ٤٧٤/١) .

*زهير بن محمد التميمي،رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها،تقدم في ح(٦).

* عبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بآخره ، تقدم في ح (٦٤) .

* الزهري : محمد بن مسلم ، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (٦٣) .

* سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي . قال نافع عن ابن عمر : هو والله أحد المتقنين . قال سليمان بن موسى : كان أفقه التابعين . قال أبو طالب قلت لأحمد : سعيد بن المسيب ؟ فقال : ومن مثل سعيد ثقة من أهل الخير . قال الميموني وحنبل عن أحمد : مرسلات سعيد صحاح ، لا نرى أصح من مرسلاته ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً من سعيد بن المسيب .قال الحافظ : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، أتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ،مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين . (التهذيب ٧٥/٤ التقريب ٢٤١ ، وانظر : الجرح ٥٨/٤ ، الثقات ٢٧٣/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف ، وفيه عمرو بن أبي سلمة وهو صدوق له أوهام ، وفيه زهير بن محمد رواية الشاميين عنه غير مستقيمة وقد رواه عنه شامي ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين .

(١) **[٨٠] تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من أسمه علي (١٥١/٣) برقم (٤١٥٣) .قال : حدثنا علي قال : نا زكريا بن سهل بن بسام المروزي ، قال :نا عبدان بن عثمان عن خارجة ابن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((الجنة محرمة على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمتي الأول فالأول)) وقال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا خارجة ، ولا عن خارجة إلا عبدان .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما جـاء في فـضل الأمـة (٦٩/١٠) وقـال: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك .

- رجاله :

* علي بن سعيد بن بشير ، ليس بذاك تفرد بأشياء ، تقدم في ح (١٦) .

* زكريا بن سهل بن بسام المروزي . صدوق .قال ابن أبي حـاتم : سـئل أبي عنـه ؟ فقـال : صدوق . (الجرح ٥٣٥/٣) .

*عبدان : عبد الله بن عثمان بن جبلة بـن أبي رواد ، أبـو عبـد الـرحمن المـروزي الحـافظ ، وعبدان لقب .قال أحمد : ما بقي الرحلة إلا إلى عبدان بخراسان ، قـال الحـاكم : كـان إمـام أهل الحديث ببلده ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحـافظ : ثقـة حـافظ ، مـن العاشـرة مات سنة إحدى وعشرين في شعبان .(التهـذيب ٢٧٨/٥ ، التقريـب ٣١٣ ، وانظـر:الجـرح ١٣٧/٥ ، الثقات ٣٥٢/٨) .

* خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي ، أبو الحجاج الخرساني . قـال عبـد الله بـن أحمـد : نهاني أبي أن أكتب عنه شيئاً من الحديث ، قال البخاري : تركـه ابـن المبـارك ووكيـع ، قـال النسائي : متروك الأحاديث ، وقال مرة : ليس بثقة : ضـعيف ، قـال أبـو حـاتم : مـضطرب الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به لم يكن محله محل الكـذب .قـال ابـن المـديني : هو عندنا ضعيف .قال الآجري عن أبي داود : ضعيف ، وقال مرة : لـيس بـشيء ، قـال ابـن حبان : كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ويروي ما يسمع منهم مـن مـا وضـعوه علـى الثقات عن الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع في حديثه الموضـوعات عـن الأثبـات ، لا يجـوز الاحتجاج بخبره ،قال الحافظ : متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقـال أن ابـن معـين كذبـه من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين . (التهـذيب ٧٠/٣ ، التقريـب ١٨٦ ، وانظـر : الجـرح ٣٦٥/٣ ، المجروحين ٣٥٠/١، الضعفاء للنسائي ١٧٢ ، الضعفاء للدارقطني ص٨٥) .

* ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، تقدم في ح (٣٤) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ، فيه خارجة بن مصعب وهو متروك يدلس عـن الكـذابين ، وقـد عـنعن فيه

٨١- أخرج أبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر ، وأول من يدخل علي الجنة فاطمة ، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بني إسرائيل)) (١).

---

(١) **[٨١]** تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في " الدلائل " ذكر الفضيلة الرابعة (ص٦٦) برقم (٢٧) .قال :حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال : ثنا بدل بن المحبر ، قال : ثنا عبد السلام بن عجلان ، قال : سمعت أبا يزيد المدني يحدث عن أبي هريرة رضي الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أول من .... الحديث .

- وأخرجه الذهبي في " الميزان " ت عبد السلام بن عجلان (٤٧٧/٢) بمثله من طريق بدل ابن المحبر عن عبد السلام به .

- رجاله :

* أحمد بن بندار بن إسحاق الأصبهاني الشعار الظاهري ، أبو عبد الله ، وقد ينسب إلى جده . ثقة . وثقه أبو نعيم ، قال الذهبي في " السير " : الإمام الفقيه البارع المحدث مسند أصبهان . (السير ٦١/١٦ ، تاريخ أصبهان ١٥١/١) .

* محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، أبو العباس . ثقة . قال أبو نعيم : فقيه محدث كثير المصنفات ، كتب عنه عامة شيوخنا .(تاريخ أصبهان ٢١٩/٢) .

* إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف ، أبو يعقوب البصري . ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البزار في "سننه" فقال : ثقة ، وحكى الخطيب توثيقه للدارقطني ، قال الحافظ : ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . (التهذيب ١٩٦/١ ، التقريب ٩٩ ، وانظر الثقات ١٢١/٨) .

* بدل بن المحبر التميمي اليربوعي ، البصري ، واسطي الأصل .قال أبو زرعة : ثقة . قال أبو حاتم : صدوق . قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة حافظ ، قال الحاكم : سألت أبا الحسن الدارقطني عن بدل بن المحبر ؟ فقال :ضعيف حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه ، حديث ابن عقيل عن ابن عمر . قال الحافظ : ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة ، من التاسعة ، مات سنة بضع عشرة . (التهذيب ٣٨٦/١ ، التقريب ١٢٠ ، وانظر : الجرح ٣٦٣/٢ ، الثقات ١٥٣/٨) .

* عبد السلام بن عجلان ، أبو خليل . صدوق يخطئ . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شيخ بصري يكتب حديثه، قال الذهبي : قال أبو حاتم يكتب حديثه وتوقف غيره في الاحتجاج به ، وذكره ابن حبان في الثقات،وقال:يخطئ ويخالف.(الجرح ٦٠/٦ ،الميزان ٤٧٧/٢، الثقات ١٢٧/٧)

* أبو يزيد المدني . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ ، سئل عنه مالك ؟ فقال : لا أعرفه . قال الآجري عن أبي داود : سألت أحمد عنه ؟ فقال : تسأل عن رجل روى عنه أيوب ! قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة . قال الحافظ : مقبول ، من =

باب اختصاصه ﷺ بالكوثر والوسيلة وبأن قوائم منبره على ترعة من ترع الجنة وما بين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة

قال تعالى : {إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ }[1]

٨٢- أخرج أبو نعيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أوتيت خصالاً لا أقولهن فخراً ، غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ، وجعلت أمتي خير الأمم ، وأوتيت جوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأوتيت الكوثر[2] آنيته عدد نجوم السماء)) [3].

٨٣- وأخرج مسلم عن ابن (عمرو) [4]أن النبي ﷺ قال : ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي ، ثم سلوا الله لي الوسيلة [5]، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة))[6].

= الرابعة . (التهذيب ٢٥١/١٢ ، التقريب ٦٨٥ ، وانظر : الجرح ٤٩٣/٩ ، الميزان ٥٤٦/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد السلام بن عجلان وهو صدوق يخطئ ، وفيه أبو يزيد المدني وهو مقبول .

(١) سورة الكوثر آية (١) .

(٢) **الكوثر** : نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت . (النهاية ٢٠٨/٤) .

(٣) **[٨٢]** تخريجه :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ومعظم الفاظ الحديث دون قوله ((وأتيت الكوثر آنيته عدد نجوم السماء)) قد جاءت في أحاديث سابقة وقد سبق تخريجها برقم (٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢) .

(٤) في **ج : عمر .**

(٥) **الوسيلة :** هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به ، والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى ، وقيل : هي الشفاعة ، وقيل : هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث . (النهاية ١٨٥/٥) .

(٦) **[٨٣]** تخريجه :

- أخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه (٢٩٩/١) برقم (٣٨٤) ، وأورده السيوطي مختصراً .

٨٤- وأخرج عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عبادة بن الصامت أن النبيﷺ قال : ((إن الله رفعني يوم القيامة في أعلى غرفة من جنات النعيم ليس فوقي إلا حملة العرش)) (١).

---

(١) **[٨٤]** تخريجه :

- أخرجه الدارمي في كتاب " الرد على الجهمية " باب ما جاء في العرش (٤٨٢/١) .

قال: حدثنا أبو صالح الحراني ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن رجل سمع عبادة بن الصامت يقول : إن النبي ﷺ خرج فقال : " إن الله رفعني يوم القيامة في أعلى ...." الحديث .

- رجاله :

* أبو صالح الحراني : عبد الغفار بن داود بن مهران البكري .

قال أبو حاتم : لا بأس به صدوق ، قال ابن يونس : كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة وكان ثقة ثبتاً حسن الحديث ، قال ابن عدي : كان كاتب ابن لهيعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ:ثقة فقيه ، من العاشرة،مات سنة أربع وعشرين على الصحيح،وله أربع وثمانون سنة .(التهذيب ٣٢١/٦، التقريب ٣٦٠،وانظر:الجرح ٩٦/٦، الثقات ٤٢١/٨)

* عبد الله بن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩) .

* الحارث بن يزيد الحضرمي ، أبو عبد الكريم المصري . قال أحمد : ثقة من الثقات ، قال العجلي والنسائي : ثقة ، قال الليث : كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ ، ثقة ثبت عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين . (التهذيب ١٥٠/٢ ، التقريب ١٤٨ ، وانظر : الجرح ١٠٥/٣ ، الثقات ١٧١/٦) .

* علي بن رباح بن قصير اللخمي ، أبو عبد الله ، والمشهور فيه بالضم .قال الأثرم عن أحمد: ما علمت إلا خيراً . قال النسائي : ثقة .قال العجلي : مصري تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ، والمشهور فيه علي بالتصغيروكان يغضب منها، من كبار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . (التهذيب ٢٧/٧ ، التقريب ٤٠١ ، وانظر : الجرح ٢٣٩/٦ ، الثقات للعجلي ١٥٣/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لإبهام الراوي عن عبادة بن الصامت ، وفيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

٨٥- وأخرج البيهقي عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((قوائم منبري رواتب[١] في الجنة))[٢].

---

(١) **رواتب :** من المرتبة وهي : المنزلة الرفيعة . (النهاية ١٩٣/٢) .

(٢) **[٨٥] تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في" الدلائل "باب ذكر المنبر الذي اتخذ لرسول الله ﷺ (٢٥٥/١) .قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى الحلاف قال : حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرناسفيان الثوري عن عمار الدهني عن أبي سلمةبن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت :قال رسول الله ﷺ :" قوايم منبري ...." الحديث

- وأخرجه النسائي في "سننه " – كتاب الصلاة – باب فضل مسجد رسول الله (٩٦) برقم (٦٩٧) بمثله من طريق قتيبة عن سفيان به .

- وأخرجه أيضاً في " السنن الكبرى "كتاب الحج – باب منبر رسول الله ﷺ (٢٤٨/٥) من طريق : أبو الحسن محمد بن الحسين عن عثمان بن عمر الضبي عن سفيان به .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه انظر : " الإحسان " كتاب الحج - باب فضل المدينة (٦٤/٩) برقم (٦٩٧) بلفظه من طريق سفيان عن عمار به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند أم سلمة (٧٨/٤٤) برقم (٢٦٤٧٦) بلفظه من طريق سفيان عن عمار به .

- رجاله :

* محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الحسني ، النيسابوري الحسيب ، رئيس السادة أبو الحسن .صدوق .قال الذهبي في السير : الإمام السيد المحدث الصدوق مسند خراسان ... وهو أكبر شيخ للبيهقي .. قال الحاكم : هو ذو الهمة العالية والعبادة الظاهرة ، مات سنة ٤٠١هـ . (السير ٩٧/١٧ ، رجال الحاكم ١٩٩/٢) .

* عبد الله بن محمد بن موسى الحلاف . لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدي ، أبو الحسن السلمي النيسابوري المعروف بحمدان . قال النسائي : ليس به بأس . قال الدارقطني : ثقة نبيل ، قال ابن أبي حاتم : كتب إلي أبي وأبي زرعة بجزء من حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان راوياً لعبد الرزاق ثبتاً فيه . قال الحافظ : حافظ ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين وله ثمانون سنة . (التهذيب ٨٣/١ ، التقريب ٨٦ وانظر : الجرح ٣٣/٢ ، الثقات ٤٧/٨) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف ، تقدم في ح (٢١) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه إمام ، تقدم في ح (١٥) .

٨٦- وأخرج الحاكم مثله من حديث أبي واقد الليثي [(١)] .

---

* عمار بن معاوية الدهني ، ويقال : ابن أبي معاوية ، ويقال : ابن صالح ، أبو معاوية البجلي الكوفي .قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي:ثقة، قال ابن المديني عن سفيان : قطع بشر بن مروان عرقوبيه في التشيع ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وذكره العقيلي في الضعفاء ، قال الحافظ :صدوق يتشيع ، من الخامسة ،مات سنة ثلاث وثلاثين .(التهذيب ٣٤٧/٧،التقريب ٤٠٨ ، وانظر : الميزان ١٦٧/٣ ، الثقات ٢٦٨/٥ ، الضعفاء للعقيلي ١٠٣٤/٣) .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني .قيل : اسمه عبدالله ، وقيل:اسمه كنيته . قال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً كثير الحديث، قال أبو زرعة : ثقة إمام ، قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود : حديثه عن أبيه مرسل . قال البخاري : أبو سلمة عن عمر منقطع ، قال الحافظ : ثقة مكثر ،من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين . (التهذيب ١٠٣/١٢، التقريب٦٤٥ ، وانظر: الثقات ١/٥ ، الثقات للعجلي ٤٠٦/٢) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عبد الله بن محمد بن موسى الحلاف ، لكنه توبع فقد تابعه الإمام أحمد وعثمان بن عمر الضبي ، وفيه عمار الدهني وهو صدوق يتشيع ، وللحديث شاهد عند الحاكم من رواية أبي واقد الليثي وهو الحديث التالي .

(١) **[٨٦]** تخريجه :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة (٥٣٢/٣) .قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو يحيى الحماني ثنا عبد الرحمن بن أمين عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا واقد الليثي يقول : قال رسول الله ﷺ " إن قوائم منبري رواتب في الجنة " .

- وأخرجه الطبراني في"الكبير"سعيد بن المسيب عن أبي واقد (٢٤٥/٣)برقم (٣٢٩٦) من طريق أبو يحيى الحماني عن عبد الرحمن بن أمين به .

- رجاله :

* أبو العباس : محمد بن يعقوب الأموي ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي .قال أبي حاتم :صدوق .قال الدارقطني : الحسن وأخوه محمد ثقتان . ذكره ابن حبان في الثقات . =

٨٧- وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((منبري هـذا علـى ترعة[(١)] من ترع الجنة)) [(٢)].

= قال الحافظ : صدوق ،مـن الحاديـة عـشرة ، مـات سـنة سـبعين .(التهـذيب ٢٧٥/٢ التقريب ١٦٢ ، وانظر : الجرح ٢٥/٣ ، الثقات ١٨١/٨) .

* أبو يحيى : عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، ولقبـه بـشمين . قـال ابـن معـين : ثقة .قال أبو داود : كان داعية في الأرجاء . قال النسائي :لـيس بـالقوي، وفي موضـع آخـر : ثقة ، قال ابن عدي : هو وابنه ممن يكتب حديثه .قـال العجلـي : كـوفي ضـعيف الحـديث مرجئ . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحـافظ:صـدوق يخطـئ ورمـي بالإرجـاء ،مـن التاسعة مات سنة اثنتين ومـائتين .(التهـذيب ١٠٩/٦ ، التقريـب ٣٣٤ ، وانظـر : الجـرح ٢٠/٦ الثقات ١٢١/٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ٨٦/٢) .

* عبد الرحمن بن يامين المدني . ضعيف . قال أبو حاتم : ليس بقوي الحديث . قال أبو زرعة : ليس بالقوي ، قال البخاري : منكر الحديث ، قال الدارقطني : له عن سعيد بن المسيب أحاديث لا يتابع عليها ، والأصح أن اسم أبيه : آمين ، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء . (الجرح ٣٦٧/٥،الميزان ٤٦١/٢،لسان الميزان ٤٤١/٣،وانظر : الثقات ١١١/٥ ، الضعفاء الصغير للبخاري ، ص٧٥) .

* سعيد بن المسيب ، أحمد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في ح (٧٨) .

* أبو واقد الليثي ، قيل اسمه : الحارث بن مالك ، وقيل: غير ذلـك . صـحابي .قـال البخـاري وابن حبان : شهد بدراً . ت سنة ٦٨هـ . (الإصابة ٢١٥/٤) .

-الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن أمين وهو ضعيف ، وفيه أبو يحـيى الحمـاني وهـو صـدوق يخطئ ورمي بالإرجاء .

(١) **الترعة :** في الأصل الروضة على المكان المرتفـع خاصـة ، فـإذا كانـت في المطمـئن فهي روضة ، قال القتيبي : معناه أن الـصلاة والـذكر في هـذا الوضـوع يؤديـان إلى الجنـة ، وكأنه قطعة منها . (النهاية ١٨٧/١) .

(٢) **[٨٧] تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكـبرى " ذكـر منـبر رسـول الله ﷺ (٢٥٣/١) . قـال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بـن عمـرو بـن علقمـة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : منبري ... الحديث .

- وأخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه "- كتاب الفضائل – بـاب مـا أعطـى الله تعـالى محمـداً (٣١٧/٦) برقم (٣١٧٩٢) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به .

- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى " ، كتاب الحج – باب المنبر (٤٨٨/٢) برقم (٤٢٨٨) بمثله من طريق عبد ا يد بن سهيل عن أبي سلمة به .
- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند أبي هريرة (٣٣٨/١٤) برقم (٨٧٢١) بمثله من طريق عبد ا يد بن سهيل عن أبي سلمة به .
- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه مسعدة (٣٧٥/٦) برقم (٩١١٧) بمثله من طريق عبد ا يد بن سهيل عن أبي سلمة به .

- رجاله :

* أبو بكر : عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، أبو بكر بن أبي أويس المدني الأعشى .قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة ، قال الآجري : قدمه أبو داود على إسماعيل تقديماً شديداً ، قال النسائي :ضعيف .قال الحاكم عن الدارقطني: حجة، ذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، ووقع عن الأزدي : أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب ، مات سنة اثنتين ومائتين . (التهذيب ١٠٨/٦ التقريب ٣٣٣ ، وانظر : الجرح ١٨/٦ ، الميزان ٤١٤/٢ ، الثقات ٣٩٨/٨) .

* سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم ، أبو محمد ، ويقال: أبو أيوب المدني . قال أبو طالب عن أحمد : لا بأس به ثقة ، قال الدوري عن ابن معين : ثقة صالح . قال عبد الرحمن ابن مهدي : ندمت أن لا أكون أكثرت عنه . قال عثمان بن أبي شيبة : لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين .(التهذيب ١٥٨/٤،التقريب ٢٥ ،وانظر : الجرح ١٠٠/٤ ، الثقات ٣٨٨/٦) .

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو الحسن المدني قال إسحاق بن حكيم عن يحيى القطان : محمد بن عمرو رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث قال الجوزجاني : ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه . قال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ . قال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ .قال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف . قال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السادسة ،مات سنة خمس وأربعين على الصحيح . (التهذيب ٣٢٤/٩ التقريب ٤٩٩ ، وانظر:الجرح ٣٩/٨ ، الميزان ٦٤١/٣ ، الثقات ٣٧٧/٧) .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ثقة مكثر ، تقدم في ح (٨٤) .

- الحكم :

إسناده حسن ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام لكنه توبع .

٨٨- وأخرج الشيخان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)) [١].

باب اختصاصه ﷺ بأن أمته الآخرون في الدنيا الأولون يوم القيامة، يقضي الله لهم قبل الخلائق ويكونون في الموقف على كوم عالٍ ، ويأتون غراً محجلين من آثار الوضوء ، وعجل عذا ا في الدنيا وفي البرزخ لتوافي القيامة ممحصة ، وتدخل قبورها بذنو ا وتخرج منها بلا ذنوب تمحص عنها باستغفار المؤمنين ،ويؤتون كتبهم بأيما م وتسعى ذريتهم ونورهم بين أيديهم ولهم سيماً في وجوههم من أثر السجود ،ولهم نوران كالأنبياء وهم أثقل الناس ميزاناً ، ولها ما سعت وما سعي لها بخلاف سائر الأمم .

تقدم حديث النور في باب ذكره في التوراة والإنجيل [٢].

٨٩- أخرج ابن ماجة عن أبي هريرة وحذيفة قالا : قال رسول الله ﷺ ((نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق)) [٣].

---

(١) **[٨٨]** تخريجه :
- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب فضل الصلاة في مكـة والمدينـة -بـاب فـضل مـا بين القبر والمنبر (٣٥٤/١) برقم (١١٩٦) .
- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الحج - باب ما بين القبر والمنـبر روضـة مـن ريـاض الجنة (٤٤٦/٢) برقم (١٣٩١) .

(٢) انظر : المطبوع من الخصائص الكبرى (١٢/١) .

(٣) **[٨٩]** تخريجه :
- أخرجه ابن ماجة في "سننة " أبواب إقامة الـصلوات - بـاب في فـرض الجمعـة (ص١٥٢) برقم (١٠٨٣) . قال : حدثنا علي بن المنـذر ، حـدثنا ابـن فـضيل ، حـدثنا أبـو مالـك الأشجعي عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، وعن أبي حـازم عـن أبي هريـرة قـال : أضـل الله عن .... الحديث .
- وأخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب الجمعة – بـاب هدايـة الأمـة ليـوم الجمعـة (١٢/٢) برقم (٨٥٦) من طريق أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى عن ابـن فـضيل بـه ، ولـه طريـق آخر عنده .

٩٠- وأخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال : ((إذا كان يوم القيامة يبعث الله الخليقة أمة أمة ، ونبياً نبياً ، حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزاً ، ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادي مناد أين أحمد وأمته ؟ فيقوم فتتبعه أمته برها وفاجرهـا فيأخـذون

- رجاله :

* علي بن المنذر بن زيد الأودي ،أبو الحسن الكوفي المعـروف بـالطريقي .قـال ابـن أبي حـاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة ،سئل أبي عنه فقال : محلـه الـصدق . قـال الـدارقطني : لا بأس به .قال النسائي : شيعي محض ثقة . ذكره ابن حبـان في الثقـات . قـال الحـافظ : صـدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمـسين (التهـذيب ٣٢٧/٧ ، التقريـب٤٠٥ وانظـر : الجرح ٢٧٦/٦ ، اللسان ٣١٣/٧ ، الثقات ٤٨٤/٨) .

* محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكـوفي .قـال حـرب عـن أحمد : كان يتشيع وكان حسن الحديث . قال الدارمي عن ابـن معـين : ثقـة . قـال أبـو زرعة : صدوق من أهل العلم . قال أبو حاتم : شيخ . قال النسائي : لـيس بـه بـأس . قـال أبـو داود : كان شيعياً محترفاً . قال العجلي : كوفي ثقة شيعي . قال علي بن المـديني : كـان ثقـة ثبتـاً في الحديث . قال الحافظ : صدوق عارف رمي بالتـشيع ، مـن التاسـعة ، مـات سـنة ٩٥ . (التهذيب ٣٤٩/٩ ، التقريب ٥٠٢، وانظر :الجرح ٦٨/٨ الثقات للعجلي ٢٥/٢).

* أبو مالك الأشجعي : سعيد بن طارق بن أشيم الكوفي . قـال أحمـد وابـن معـين والعجلـي : ثقة. قال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه . قال النسائي : ليس به بـأس . قـال ابـن عبـد البر : لا أعلمهم أنم يختلفون أنه ثقة . قـال الحـافظ : ثقـة ، مـن الرابعـة ، مـات في حـدود الأربعين (التهذيب ٤١٢/٣ ، التقريب ٢٣١ ، وانظر الجرح ٨٦/٤ ، الثقات ٢٩٤/٤) .

* ربعي بن حراش بن جحش العبسي ، أبو مريم الكوفي . قال العجلـي : تـابعي ثقـة مـن خيـار الناس لم يكذب كذبة قط . قال اللالكائي : مجمع على ثقتـه . وذكـره ابـن حبـان في الثقـات وقال : كان من عباد أهل الكوفة . قال الحافظ : ثقة عابد مخـضرم ، مـن الثانيـة ، مـات سـنة مائة ، وقيل غير ذلك . (التهذيب ٢١٢/٣ ، التقريـب ٢٠٥ ، وانظـر : الجـرح ٤٦٠/٣ الثقـات ٢٤٠/٤ ، الثقات للعجلي ٣٥٠/١) .

* أبو حاتم الأشجعي : سلمان . قال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة .قـال العجلـي : ثقـة .قـال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .قـال الحـافظ : ثقـة مـن الثالثـة ،مات على رأس المائـة . (التهـذيب ١٢٦/٤،التقريـب ٢٤٦، وانظـر:الجـرح ٢٧٥/٤الثقـات ٣٣٣/٤، الثقات للعجلي ٤٢٣/١) .

- الحكم على إسناد ابن ماجة :

حسن .

الجسر فيطمس (الله)[1] أبصار أعدائه فيتهافتون[2] فيها من شمال ويمين وينجو النبي ﷺ والصالحون معه ، والملائكة تبوءهم[3] منازلهم في الجنة على يمينك ويسارك حتى ينتهي إلى ربه فيلقى له كرسي عن يمين الله ، ثم ينادي مناد أين عيسى وأمته ؟))[4] الحديث .

---

(١) **سقط** في **(ب) .**

(٢) **يتهافتون :** أي يتساقطون في النار ،من الهَفْت وهو السقوط قطعة قطعة ، وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر . (النهاية٢٦٥/٥) .

(٣) **تبوءهم :** تنزلهم . (النهاية ٢٥٩/١) .

(٤) **[٩٠]** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب الأهوال (٥٦٨/٤) .قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عفان ومحمد بن كثير قالا : ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمدبن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشربن شغاف عن عبد الله بن سلام قال : وكنا جلوساً في المسجد يوم الجمعة .. الحديث وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وليس بموقوف فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمه من جملة الصحابة وقد أسنده بذكر رسول الله ﷺ في غير موضع والله أعلم ، وقال الذهبي:صحيح .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في تحدث رسول الله بنعمة ربه عز وجل (٤٨٠/٥) من طريق مهدي بن ميمون به .

- رجاله :

* أبو بكر : محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ، ثقة ، تقدم في ح (٦) .

* محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري ، التمار التمتام ، نزيل بغداد . ثقة ربما وهم. قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد وهو صدوق ، قال الذهبي ، حافظ مكثر ، وثقة الدارقطني ، وقال : وهم في أحاديث ، وروى حمزة السهمي عن الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطئ . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً صاحب دعابة . (الميزان ٦٤٨/٣ ، الجرح ٦٤/٨ ، الثقات ١٥١/٩ ، السير ٣٩٠/١٣) .

* عفان بن مسلم الصفار ، ثقة ثبت وربما وهم ، تقدم في ح (٤٥) .

* محمد بن كثير العبدي ، أبو عبد الله البصري .قال أبو حاتم : صدوق ، قال أحمد : ثقة لقد مات على سنة . قال ابن معين : لم يكن بثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة ،مات سنة ثلاث وعشرين ، وله تسعون سنة .(التهذيب ٣٦١/٩ ، التقريب ٥٠٤ ، وانظر : الجرح ٨٢/٨ ، الميزان ١٦/٤ ، الثقات ٧٧/٩) .

٩١- وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قـال : ((أنـا وأمتي يوم القيامة على كوم[١] مشرفين على الخلائق ، ما من الناس أحد إلا ود أنه منـا ، وما من نبي كذبه قومه إلا ونحن نشهد أنه بلغ رسالة ربه))[٢] .

---

* مهدي بن ميمون الأزدي مولاهم ، أبو يحيى البصري .قال أبو سـعيد الأشـج عـن عبـد الله ابن إدريس قلت لشعبة : أي شيء تقول في مهدي بـن ميمـون ؟ فقـال : ثقـة . قـال ابـن معين والنسائي وابن خراش : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقـات . قـال الحـافظ : ثقـة ، مـن صغار السادسة ، مـات سـنة اثنـتين وسـبعين . (التهـذيب ٢٩١/١٠ ، التقريـب ٥٤٨ ، وانظر : الجرح ٣٨٥/٨ ، الثقات ٥٠١/٧) .

* محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري ، وقد ينـسب إلى جـده . قـال ابـن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، قال العجلي : بصري ثقة ، ذكـره ابـن حبـان في الثقـات . قال الحافظ : ثقة ، مـن الـسادسة . (التهـذيب ٢٤٦/٩،التقريـب ٤٩٠، وانظـر الثقـات ٤٠١/٧ ، الثقات للعجلي ٢٤٣/٢) .

*بشر بن شغاف الضبي البصري .قال عثمان الدارمي عن يحيى بن معـين : ثقـة ، وكـذا قـال العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقـات ، قـال الحـافظ : ثقـة ، مـن الثالثـة . (التهـذيب ٤١٣/١ التقريب ١٢٣ ، وانظر : الثقات ٦٦/٤ ، الثقات للعجلي ٢٤٧/١) .

* عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف . صحابي ، يقـال : كـان اسمـه الحـصين فغـيره النبي ﷺ وشهد له بالجنة ، ونزلت فيـه آيـات ، مـات سـنة ٤٣ هـ ـ . (الإصـابة ١١٨/٤ الاستيعاب ٩٢١/٣) .

- الحكم :

إسناده صحيح ، وفيه محمد بن غالب وعفان بن مسلم وكلاهما ثقة ربما وهم .

(١) **الكوم :** المواضع المشرفة . (النهاية ٢١١/٤) .

(٢) **[٩١] تخريجه :**

- أخرجه ابن جرير الطبري في " جامع البيان " تفـسير سـورة البقـرة (٨/٢) .قـال : حـدثنا أبو كريب قال : ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن المغـيرة بـن عتبـة بـن النـهاس أن مكاتباً لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : ((إني وأمـتي لعلـى كـوم يـوم ... الحديث .

- وأورده الديلمي في " الفردوس " (٧٦/١) برقم (٢٣١) .

٩٢- وأخرج عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : ((يحشر الناس يوم القيامـة فأكون أنا وأمتي على تل ، فيكسوني ربي حلة خضراء ، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام المحمود)) (١).

- رجاله :

* أبو كريب : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي الحافظ . قـال ابـن أبي حـاتم : سئل عنه أبي ؟ فقال : صدوق . قال النسائي : لا بأس به ، وقال مـرة : ثقـة ، قـال الحـسن ابن سفيان سمعت ابن نمير يقول : ما بالعراق أكثر حديثاً مـن أبي كريـب ولا أعـرف بحـديث بلدنا منه . قال الحافظ : مشهور بكنيته ثقة حافظ ، من العاشرة ، مـات سـنة سـبع وأربعـين وهو ابن سبع وثمـانين سـنة .(التهـذيب ٣٣٣/٩، التقريـب٥٠٠ ، انظـر : الجـرح ٦٢/٨ الثقات ١٠٥/٩) .

* محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

* أبو مالك الأشجعي : سعد بن طارق بن أشيم ، ثقة ، تقدم في ح (٨٩) .

* المغيرة بن عتيبة بن نهاس العجلي . ثقة . قال أبـو حـاتم : كـوفي ، وكـان قاضـياً لأهـل الكوفة وذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح ٢٥٩/٨ ، الثقات ٤٦٥/٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، لإبهام الراوي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، وفيـه محمـد فـضيل وهـو صدوق عارف رمي بالتشيع .

(١) **[٩٢]** تخريجه :

- أخرجه الطبري في " جامع البيان " سورة الإسراء (١٤٧/١٥) . قـال : حـدثنا محمـد بـن عوف قال:ثنا حيوة وربيع قالا:ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهـري عـن عبـد الـرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : يحشر ...... الحديث

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب التفسير (٣٦٣/٢) مـن طريـق محمـد بـن حـرب عن الزبيدي به ، وقال الحاكم : هذا حديث صـحيح علـى شـرط الـشيخين ولم يخرجـاه ، وقال الذهبي : رواه الناس عن محمد بن حرب عنه .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند كعب بن مالـك (٦٠/٢٥) بـرقم (١٥٧٨٣) بمثلـه مـن طريق محمد بن حرب عن الزبيدي به .

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه مطلـب (٢٨٧/٦) بـرقم (٨٧٩٧) مـن طريـق بقية بن الوليد عن الزبيدي بـه - وذكـره الهيثمـي في " مجمـع الزوائـد " سـورة الإسـراء (٥١/٧) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

- **رجاله :**

* محمد بن عوف بن سفيان الطائي : أبو جعفر الحمصي الحافظ .قـال أبـو حـاتم : صـدوق . قال النسائي : ثقة .قال الخلال : هو إمام حافظ في زمانه معـروف بالتقـدم في العلـم والمعرفـة كان أحمد يعرف له ذلك ويقبل منه . ذكره ابن حبان في الثقـات قـال الحـافظ : ثقـة حـافظ من الحادية عشرة ، مات سـنة اثـنين أو ثـلاث وسـبعين . (التهـذيب ٣٣١/٩ ، التقريـب ٥٠٠ وانظر : الجرح ٦٢/٨ ، الثقات ١٤٣/٩) .

*حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي،أبو العباس الحمصي .قال ابن معـين ويعقـوب بـن شـيبة : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحـافظ : ثقـة ، مـن العاشـرة ، مـات سـنة أربـع وعشرين (التهذيب ٦٤/٣، التقريب ١٨٥، وانظر :الجرح ٣٠٦/٣، الثقات ٢١٧/٨) .

* ربيع بن روح بن خليد الحضرمي ، أبو روح اللاهوني الحمصي . قال أبـو حـاتم :كـان ثقـة خياراً . ذكره ابـن حبـان في الثقـات . قـال الحـافظ : ثقـة ،مـن التاسـعة .(التهـذيب ٢١٨/٣التقريب ٢٠٦ ، وانظر: الجرح ٤٢٢/٣، الثقات ٢٣٩/٨) .

* محمد بن حرب الخولاني ، أبو عبد الله الحمصي ، المعـروف بـالأبرش ، كاتـب محمـد ابـن الوليد الزبيدي . قال المروزي عن أحمد : ليس به بأس وقدمه على بقيـة . قـال عثمـان : وهـو الأبرش الحمصي الثقة . قال العجلي ومحمد بن عوف والنسائي : ثقة قـال أبـو حـاتم : صـالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقـة ،مـن التاسـعة ، مـات سـنة أربـع وتسعين.(التهذيب ٩٢/٩، التقريب ٤٧٣،وانظر :الجرح ٣١٨/٧،الثقات ٥٠/٩).

* الزبيدي : محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي القاضـي . قـال علـي بـن المديني : ثقة ثبت ، قال العجلي وأبو زرعة والنـسائي: ثقـة ، قـال الآجـري عـن أبي داود : ليس في حديثه خطأ،قال الإمام أحمد:كان لا يأخذ إلا عن الثقات، قال ابـن حبـان :كـان مـن الفقهاء في الدين ، وكان من الحفاظ المتقنين .قال الحافظ : ثقـة ثبـت ، مـن كبـار أصـحاب الزهري ، من السابعة ، مات سـنة سـت أو سـبع أو تـسع وأربعـين .(التهـذيب ٤٣٣/٩ التقريب ٥١١ ، وانظر : الجرح ١٢٩/٨ ، الثقات ٣٧٣/٧) .

* الزهري : محمد بن مسلم ، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (٦٣) .

* عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، أبـو الخطـاب المـدني .قـال العجلـي : مدني ثقة تابعي . قال ابن سعد : كان ثقة وهو أكثر حديثاً من أخيـه ، ذكـره ابـن حبـان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من كبار التابعين ، ويقـال ولـد في عهـد الـنبي ﷺ ، مـات في خلافة سليمان . (التهذيب ٢٣٦/٦، التقريـب ٣٤٩ ، وانظـر : الجـرح ٣٤١/٥ ، الثقـات للعجلي ٨٥/٢) .

- **الحكم :**

إسناده صحيح .

٩٣- وأخرج (الشيخان عن أبي هريرة) [١] قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء)) [٢].

٩٤- وأخرج مسلم عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن حوضي أبعد من أيلة[٣] من عدن[٤] ، إني لأذود[٥] عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه ، قيل: يا رسول الله : وتعرفنا ؟ قال : نعم (تردون) [٦] علي غراً محجلين من أثر الوضوء ، سيما[٧] لكم ليست لأحد غيركم)) [٨].

٩٥- وأخرج أحمد والبزار عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : ((أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة ، وأنا أول من يرفع رأسه فانظر إلى بين يدي ، فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذلك ، وعن يميني مثل ذلك ، وعن شمالي مثل ذلك ، فقال

---

(١) **سقط** في **(ج) .**

(٢) **[٩٣]** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب الوضوء - باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء (١/٧١) برقم (١٣٦) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب الطهارة - باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (١ / ٢٢٥) برقم (٢٤٦) . وفيه : " يأتون " بدل من " يدعون " .

(٣) **أيلة :** أيلة بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام . (معجم البلدان١/٢٩٢).

(٤) **عدن :** عدن بالتحريك وآخره نون هي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، وهذا الموضع هو مرفأ مراكب الهند والتجار يجتمعون إليه لأجل ذلك فإنها بلدة تجارة . (معجم البلدان٤/٨٩) .

(٥) **أزود :** أي أطردهم وأدفعهم . (النهاية ١/١٧٢) .

(٦) في **(ب) : تروحون .**

(٧) **سيما :** أي علامة النهاية (١/٤٢٥) .

(٨) **[٩٤]** تخريجه **:**

- أخرجه مسلم في"صحيحه"-كتاب الطهارة - باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء (١/٢٢٧) برقم (٢٤٨).وفيه : " ... والذي نفسي بيده ! إني لأزود عنه .... ".

ولم يذكر فيه"سيما لكم" فهذه اللفظة لم ترد في حديث حذيفة عند مسلم وإنما وردت عنده من حديث أبي هريرة في نفس الباب .

رجل : كيف تعرف أمتك يا رسول الله من بين الأمم ؟ فيما بين نوح إلى أمتك ! قال : هم غر محجلون من أثر الوضوء ليس أحد كذلك غيرهم ، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم تسعى ذريتهم بين أيديهم))[1] .

---

(١) **[٩٥] تخريجه :**

- أخرجه أحمد في " مسنده " مسند أبي الدرداء (٦٤/٣٦) برقم (٢١٧٣٧) .قال : حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أول .... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب التفسير (٤٧٨/٢) بمثله من طريق عبدالله بن صالح عن الليث عن يزيد به . ولم يذكر فيه : " وأعرفهم تسعى ذريتهم بين أيديهم " .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه الطبراني في "الأوسط "من اسمه بكر (٢٦٤/٢)برقم (٣٢٣٤) بنحوه من طريق عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة به . وقال المصنف : لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة.

- وأخرجه البيهقي "شعب الإيمان " فضل الوضوء (١٢٠/٣) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد به .

- وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد"(٢٦١/٢٠) بنحوه من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعةبه.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " باب في فضل الوضوء (٢٢٥/١) وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير باختصار ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

- رجاله :

* الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، قاضي طبرستان والموصل وحمص .قال أحمد :هو من متثبتي أهل بغداد . قال ابن معين : ثقة ، وكذا قال أبو حاتم عن ابن المديني . قال أبو حاتم وصالح بن محمد وابن خراش :صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ،من التاسعة ،مات سنة تسع أو عشر ومائتين . (التهذيب ٢٩٢/٢ ، التقريب١٦٤، وانظر : الجرح ٤٢/٣ ، الميزان ٥١٨/١ ، الثقات ١٧٠/٨) .

*عبد الله بن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها ، تقدم في ح (٢٩) .

* يزيد بن أبي حبيب ، ثقة فقيه وكان يرسل ، تقدم في ح (٢٩) .

* عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، أبو حميد ، ويقال أبو حميد الحمصي .قال أبو زرعة والنسائي : ثقة . قال أبوحاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . =

٩٦- وأخرج أحمد بسند صحيح عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : ((إني لأعرف أمتي يوم القيامة من بين الأمم ، قالوا يا رسول الله كيف تعرف أمتك ؟ قال : أعرفهم يؤتون كتبهم بأيمانهم ، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود ، وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم)) [١].

٩٧- وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس [قال : قال رسول الله ﷺ : ((أمتي أمة مرحومة تدخل قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها لا ذنوب عليها ، تمحص[٢] عنها باستغفار المؤمنين لها] [٣])) [٤].

= قال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ،مات سنة ثماني عشر . (التهذيب ١٤١/٦ ، التقريب ٣٣٨ وانظر الجرح ٢٧٥/٥ ، الميزان ٤٢٧/٢، الثقات ٧٩/٥) .

- الحكم :

إسناده حسن .

(١) [٩٦] تخريجه :

- أخرجه أحمد في " مسنده " مسند أبي الدرداء (٦٦/٣٦) برقم (٢١٧٤٠) .قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن ابن جبير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : إني لأعرف .... الحديث .

- رجاله :

* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم ، أبو رجاء . قال ابن عدي : اسمه يحيى وقتيبه لقب ، وقال ابن منده اسمه : علي . قال الأثرم عن أحمد : أنه ذكر قتيبة فأثنى عليه وقال :هو خير من ابن لهيعة .قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، زاد النسائي : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة أربعين عن تسعين سنة . (التهذيب ٣١١/٨ ، التقريب ٤٥٤ ، وانظر : الجرح ١٨٨/٧ الثقات ٢٠/٩) .

* عبد الله بن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩) .

* يزيد بن أبي حبيب ، ثقة وكان يرسل ، تقدم في ح (٢٩) .

* عبد الرحمن بن جبير ، ثقة ، تقدم في ح (٩٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

(٢) **تمحص :** أي تزال (النهاية ٣٠٢/٤) .

(٣) **طمس** في **(أ) والمثبت من (ب، ج) .**

(٤) **[٩٧]** تخريجه :

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه أحمد (٥٠٩/١) برقم (١٨٧٩) .قال : حدثنا أحمد بن طاهر قال : ناجدي حرملة بن يحي قال : نا حماد بن زيد البصري قال : نا حميد الطويل ، وكان جاراً لنا ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول : أمتي أمة ..... الحديث . وقال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا حماد ، تفرد به حرملة .

-وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما جاء في فضل الأمة (٦٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب .

- رجاله :

* أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي المصري . كذاب .قال الدارقطني :كذاب . قال ابن عدي :حدثنا عن جده عن الشافعي بحكايات بواطيل ، وقال أيضاً :ضعيف جداً في حديث رسول الله ﷺ ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم . قال ابن حبان في المجروحين :يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات ، وقال : سمعت أحمد بن الحسن المدائني يقول :كان أكذب البرية . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين .(الميزان ١٣٢/١ اللسان ١٨٩/١ ، المجروحين ١٦٦/١ ، الضعفاء لابن الجوزي ٧٤/١) .

* حرملة بن يحيى التجيبي ، صدوق ، تقدم في ح (٥١) .

*حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري الأزرق ، مولى آل جرير ابن حازم .قال أبو حاتم : قال ابن مهدي : ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد . قال أحمد بن حنبل : حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث ، حماد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام ، وهو أحب إلي من حماد بن سلمة ، قال يحيى بن معين :حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث وابن علية والثقفي وابن عيينة . قال أبو زرعة : حماد بن زيد أثبت من حماد ابن سلمة بكثير ، وأصح حديثاً وأتقن . قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه ، قيل أنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه ، لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون .(التهذيب ٩/٣ ، التقريب ١٧٨، وانظر : الجرح ١٥١/٣ ، الثقات ٢١٧/٦) .

* حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبد الله الخزاعي مولاهم ، البصري . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . قال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وأكبر أصحاب الحسن : عبادة وحميد . قال ابن خراش : ثقة صدوق ، وقال مرة : في حديثه شيء . قال مؤمل عن حماد : عامه ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت . قال النسائي : ثقة ، قال ابن حبان : وهو الذي يقال له : حميد بن أبي داود وكان يدلس ، قال الحافظ : ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون .(التهذيب ٣٤/٣، التقريب ١٨١، وانظر: الميزان٥٩٤/١ ، الثقات ١٤٨/٤ ، الثقات للعجلي ٣٢٥/١) .

٩٨- [وأخرج أحمد عن عائشة أن] [1] رسول الله ﷺ قال : ((لا يحاسب أحد يـوم القيامة فيغفر له ، يرى المسلم عمله في قبره)) [2] .

قال الحكيم الترمذي[3] : يحاسب المؤمن في القبر ليكون أهون عليه غداً في الموقف فيمحص في البرزخ ؛ ليخرج من القبر وقد أقتص منه .

- الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه أحمد بن طاهر وهو كذاب .

(١) **طمس** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **[٩٨]** تخريجه **:**

- أخرجه أحمد في " مسنده " مسند أم المؤمنين عائشة (٤١/ ٢٤٢) برقم (٢٤٧١١) .قال: حدثنا حسن ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا أبو الاسود عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : لا يحاسب أحد ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد "باب ما جاء في الحساب (١٠/٣٥٠)قال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

* الحسن بن موسى الأشيب ، ثقة ، تقدم في ح (٩٥) .

* عبد الله بن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩) .

* أبو الأسود : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدي . يتيم عروة لأن أباه كان أوصى به إليه . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ؟ فقال : ثقة . قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين . (التهذيب ٢٦٥/٩ ، التقريب ٤٩٣ ، وانظر :الجرح ٤٢٩/٧ ، الثقات ٣٦٤/٧) .

* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبد الله المدني . قال ابن عيينة عن الزهري : كان عروة يتآلف الناس على حديثه . قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وكان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيء من الفتن . قال خالد بن نزار عن ابن عيينة : كان أعلم الناس بحديث عائشة:عروة ومعمر والقاسم .قال الحافظ : ثقة فقيه مشهور،من الثالثة،مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده ، في أوائل خلافة عثمان . (التهذيب ١٥٩/٧، التقريب ٣٨٩ وانظر الجرح ٥٢٠/٦، الثقات ١٩٤/٥ ، الثقات للعجلي ١٣٣/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

(٣) **الحكيم الترمذي :** هوالامام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر ، صاحب الحافظ المؤذن صاحب التصانيف. (انظر تذكرة الحفاظ٦٤٥/٢) .

٩٩- [وأخرج الطبراني في الأوسط والحاكم وصححه عن عبد الله بن يزيد الأنصاري سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها))] [١] [٢] .

---

(١) **طمس** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **[٩٩]** تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه محمد (٢٣٠/٥) برقم (٧١٦٤) .قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ،ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي ثنا الحسن بن الحكم النخعي عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد الخطمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : " عذاب أمتي في دنياها ". وقال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن الحسن ابن الحكم إلا يحيى بن زكريا بن إبراهيم ابن سويد تفرد به عثمان بن أبي شيبة .

- وأخرجه أيضاً في " الصغير " (١٢٣/٢) برقم (٨٩٣) ، بنفس الإسناد .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك "كتاب الإيمان (٥٠/١)من طريق موسى بن هارون والحسن بن سفيان عن عثمان به ، ولم يتكلم عليه الحاكم ولا الذهبي .

- وأخرجه ابن حبان في المجروحين - ت الحسن بن الحكم النخعي (٢٧٨/١) من طريق أبو يعلى عن عثمان به ، وذكر حديث آخر وقال : هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان .

- وذكره الهيثمي في"مجمع الزوائد"باب فيما كان بين أصحاب رسول الله (٢٢٥/٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير والصغير باختصار والأوسط كذلك ، ورجال الكبير رجال الصحيح

- رجاله :

* محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري . لم أقف على ترجمته .

*عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم ، أبو الحسن ، ابن أبي شيبة ، الكوفي .قال الحسين بن حبان عن يحيى : ابنا أبي شيبة عثمان وعبد الله ثقتان صدوقان ليس فيه شك . قال أبو حاتم : سمعت رجلاً يسال محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان ؟ فقال : سبحان الله ومثله يسأل عنه ! إنما يسأل هو عنا . قال ابن أبي حاتم : قال أبي: هو صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة حافظ شهير وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن ،من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وله ثلاث وثمانون سنة .(التهذيب ١٣٢/٧ ، التقريب٣٨٦ ، وانظر : الجرح ٢١٣/٦ ، الثقات للعجلي ١٣٠/٢) .

*يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي.ثقة قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس وهو صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح ١٧٩/٩ ، الثقات ٦١١/٧) .

* الحسن بن الحكم النخعي ، أبو الحكم الكوفي .قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ، قال ابن حبان في المجروحين : يخطئ

١٠٠- [وأخرج أبو يعلى والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال : ((إن هذه الأمـة مرحومة لا عذاب عليها إلا ما عذبت به أنفسها))] (١) (٢).

كثيراً ويهم شديداً ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره ، إذا انفرد ، قـال الحـافظ : صـدوق يخطـئ ، من السادسة ، مـات قبيـل الخمـسين . (التهـذيب ٢٤٩/٢ ، التقريـب ١٦٠ ، وانظـر : الجرح ٨/٣ ، الميزان ٤٨١/١ ، المجروحين ٢٧٨/١) .

* أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، ثقة ، تقدم في ح (٥٤) .

* عبد الله بن يزيد بن زيد الأوسي الأنصاري ، أبـو موسـى الخطمـي . صـحابي ، روى عـن النبي ﷺ وكان صغيراً في عهده وشـهد بيعـة الرضـوان وهـو صـغير . (الإصـابة ٣٨٣/٢ الاستيعاب ٣٩١/٢) .

- **الحكم :**

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن عبد الرحيم ، لكن تابعه أبو يعلى وموسـى بـن هارون والحسن بن سفيان كلهم عن عثمان به ، وفيه الحسن بن الحكم وهو صدوق يخطئ .

(١) **طمس** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **[١٠٠]** تخريجه **:**

- أخرجه أبو يعلى في " مسنده " أبو حازم عن أبي هريـرة (١٥٦/٤) .قـال :حـدثنا عثمـان ابن أبي شيبة حدثنا أبو داود الحفري حدثنا ابن أبي زائدة عن سعد بـن طـارق عـن أبي حـازم عن أبي هريرة قال : إن هذه الأمة .... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمـه محمـد (١٥٨/٥) بـرقم (٦٩٠٩) مـن طريـق سعيد بن مسلمة الأموي عن سعد به . وقال المصنف : لم يرو هـذا الحـديث عـن سـعد بـن طارق إلا سعيد بن مسلمة .

- وذكره العجلوني في "كشف الخفاء " الهمزة مـع المـيم (١٨٠/١) بـرقم (٥٩٩) . وقـال : هو منكر كمال قال المناوي .

- **رجاله :**

* عثمان بن أبي شيبة ، ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم في ح (٩٩) .

* أبو داود الحفري : عمر بن سعد بن عبيد . قال عثمان الـدارمي عـن ابـن معـين : ثقـة ، قال ابن المديني : لا أعلم أني رأيت بالكوفة أعبد منه، قال أبـو حـاتم : صـدوق كـان رجـلاً صالحاً . قال الآجري عن أبي داود ، كان جليلاً جداً . وذكره ابـن حبـان في الثقـات ، قـال الحافظ : ثقة عابد ، مـن التاسـعة ، مـات سـنة ثـلاث ومـائتين . (التهـذيب ٣٨٢/٧ ، التقريب ٤١٣ وانظر الجرح ١٣٩/٦هـ، الثقات ٤٤٠/٨) .

* يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، واسمه : خالد بن ميمون الهمداني الوادعي مولاهم ، أبو سعيد . قال أحمد وابن معين : ثقة . قال ابن المديني : هو من الثقات ، وقال أيضاً : لم يكن بالكوفـة بعـد الثوري أثبت منه ، وقال أيضاً : انتهى إليه العلم في زمانه ، قال أبو حاتم: مـستقيم الحـديث ثقـة

١٠١- [وأخرج أبو يعلى والطبراني عن رجل من الصحابة قال : قال رسول الله ﷺ : ((عقوبة هذه الأمة بالسيف))] (١) (٢).

صدوق . قال النسائي : ثقة ثبت ، قال الحافظ : ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاثة وستون سنة . (التهذيب ١٨٣/١١ ، التقريب ٥٩٠ ، وانظر : الجرح ١٧٨/٩ ، الثقات ٦١٥/٧) .

* سعد بن طارق ، ثقة ، تقدم في ح (٩١) .

* أبو حازم الأشجعي : سلمان ، ثقة ، تقدم في ح (٨٩) .

- الحكم :

إسناده صحيح ، وقال المناوي منكر .

(١) **طمس** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **[١٠١]** تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في"الكبير"يونس بن عبيد عن الحسن بن معقل (٢٠٢/٢٠)برقم(٤٦٠) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا عبد الله بن عيسى عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن معقل بن يسار أنه دخل على عبد الله بن زياد يعوده ، فقال له معقل : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن عقوبة هذه الأمة السيف وموعدهم الساعة والساعة أدهى وأمر .

-وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " (٢٧٣/٤) . قال : أخبرنا إسماعيل بن عليه عن يونس عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : خرجت من عند عبد الله بن زياد فإذا ابنه يعاقب عقوبة شديدة فقعدت إلى رجل من أصحاب رسول الله مغموماً لما رأيت من عقوبته فقال : ما لي أراك مغموماً ؟ فقلت جئت عند هذا الرجل ، فوالله يعاقب عقوبة شديدة فقال : لا تفعل فإن رسول الله قال : عقوبة هذه الأمة بالسيف .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " من طريق هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن يونس بن حميد به .

- رجاله :

* عبدان : عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي .صدوق .قال الذهبي : الحافظ الحجة العلامة ... قال الحاكم : سمعت أبا علي الحافظ يقول : رأيت من أئمة الحديث أربعة ... وعبدان بالأهواز،قال :فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه وقال الذهبي : عبدان حافظ صدوق ، وكانت وفاته في آخر سنة ٣٠٦هـ . (السير ١٦٨/١٤، وانظر : تذكرة الحفاظ ،رجال الحاكم ٢٧/١).

١٠٢- وأخرج ابن ماجة والبيهقي في البعث عن أنس بن مالك قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن هذه الأمة مرحومة عذا ا بأيديها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين ، فيقال : هذا فداؤك من النار))(١) .

---

*عقبة بن مكرم بن أفلح العمي ، أبو عبد الملك الحافظ البصري .
قال أبوداود : ثقة ثقة من ثقات الناس فوق بنـدار في الثقـة عنـدي . قـال النـسائي : ثقـة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقـة ، مـن الحاديـة عـشرة ، مـات في حـدود الخمـسين .(التهـذيب ٢١٦/٧ ، التقريـب ٣٩٥ ، وانظـر : الجـرح ٤٠٧/٦ ، الثقـات ٥٠٠/٨) .
* عبد الله بن عيسى الخزاز ، أبو خلف البصري ، صاحب الحرير . قـال أبـو زرعـة : منكـر الحديث . قال النسائي : ليس بثقة ، قال ابن عدي : يـروي عـن يـونس وداود مـا لا يوافقـه عليه الثقات ، وهو مضطرب الحديث وليس ممن يحتج به ، قال العقيلـي : لا يتـابع علـى أكثـر حديثه ، قال ابن القطان : لا أعلم له موثقاً ، قال الحـافظ : ضـعيف ، مـن التاسـعة ، وقـد ينـسب إلى جـده . (التهـذيب ٣١٢/٥ ، التقريـب ٣١٧ ، وانظـر : الميـزان ٣٦٢/٢ ، الضعفاء للعقيلي ٦٨٦/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٣٤/٢) .
*يونس بن عبيد بن دينار العبدي مـولاهم أبـو عبيـد البـصري .قـال أحمـد وابـن معـين والنسائي: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :كـان مـن سـادات أهـل زمانـه علمـاً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً وسنة وبغضاً لأهـل البـدع مـع التقـشف الـشديد والفقـه في الـدين والحفظ الكثير .قال الحافظ : ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مـات سـنة تـسع وثـلاثين . (التهذيب ٣٨٧/١١ التقريب ٦١٣ ، وانظر :الجرح ٢٩٧/٩ ، الثقات ٦٤٧/٧) .
* الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٢٠) .
* معقل بن يسار بن عبد الله المزني ، أبو علي البـصري . صـحابي ممـن بـايع تحـت الـشجرة وروى عن النبي ﷺ المتوفى سنة ٦٠ هـ . (الإصابة ٤٤٧/٣ ، والاستيعاب ٤٠٩/٣) .
- الحكم :
إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن عيسى الخزاز ، وهو ضعيف .
(١)- **[١٠٢]- تخريجه :**
- أخرجه ابن ماجة في"سننه" في أبواب الزهد - باب صفة أمة محمد ﷺ (٦٢٥)- برقم (٤٢٩٢) .
وقال : حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك قـال : قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذه الأمة ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في "البعث والنشور" – باب ماجاء في المؤمن يفدى بالكـافر .. – (ص٩٦) برقم (٨٩) – بنحوه . والمذكور من رواية أبي موسى وليس من رواية أنس . قال : أخبرنـا أبـو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا حمدان السلمي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا زهير بن محمد عن أبي النضر وعبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمتي أمة ... الحديث . وفيه : " رجلاً من أهل الأديان " بدل من " رجل من المشركين " .

- رجاله :

* جبارة بن المغلس الحماني ، أبو محمد الكوفي . قال الحسين الرازي عن ابن معين :كذاب . وقـال البخاري : حديثه مضطرب . وقال ابن أبي حاتم : كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره ثم تـرك حديثه بعد ذلك . وقال أبو أحمد بن عدي : له أحاديث عن قوم ثقات وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عليه غير أنه كان لا يتعمد الكذب إنما كانت غفلة فيه وحديثه مضطرب كما ذكره البخاري . قال الآجري عن أبي داود : لم أكتب عنه ، في أحاديثه مناكير ومازلت أراه وأجالسه ، وكان رجلاً صالحاً . قال الدارقطني : متروك . قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده يحي الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه . وقال الحافظ: ضعيف ، من العاشرة ، مات سـنة إحـدى وأربعين . (التهذيب٥٢/٢، التقريب ١٣٧، أنظر: الجرح ٤٨٢/٢ ، اللسان ١٨٨/٧ ا ـروحين ٢٦٢/١ ، الكاشف٢٨٩/١) .

* كثير بن سليم الضبي ، أبو سلمة المدائني . قال الدوري عن ابن معين : ضعيف . وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : كثير صاحب أنس ضعيف ، وكان يحدث عن أنس أحاديث يسيرة خمـسة أو نحوها فصارت مائة حديث . قال الآجري عن أبي داود : ضعيف ، سمعت يحي يقول لايكتـب حديثه . وقال النسائي والأزدي : متروك . وقال أبو زرعه: واهي الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث لا يروي عن أنس حديثاً له أصل من رواية غيره == وقـال الحـافظ : ضعيف ، من الخامسة . (التهذيب٣٦٢/٨ ، التقريـب ٤٥٩، أنظـر: الجـرح ٧/ ٢٠٥، الكاشف١٤٤/٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٦٣/٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه جبارة بن المغلس وكثير بن سليم وكلاهما ضعيف ، وكذلك في إسناد البيهقي زهير بن محمد ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وهذه منها .

١٠٣- وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن ليث قال : قال عيسى بن مـريم عليـه الـصلاة و السلام : ((أمة محمد أثقل الناس في الميزان ؛ ذلت ألسنتهم بكلمة ثقلت على من كان قبلهم لا إله إلا الله))(١) .

١٠٤-وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعـالى﴿ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾(٢)[قال:((في صحف إبراهيم وموسى لأمتيهما،وأماهذه الأمة فلها ماسعت وما سـعي لها))].(٣)

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن أمته يدخلون الجنة قبل كل أحد ، ويغفر لهم المقحمات(٤) ، وهم أول من تنشق الارض عنه من الأمم .

تقدم حديث الأولى والثالثة قريباً(٥) وحديث الثانية عن ابن مسعود في الإسراء .(٦)

باب

قال الشيخ عز الدين بن عبدالسلام : ومن خصائصه أنه يدخل الجنة من أمته سبعون الفاً بغير حساب ولم يثبت ذلك لغيره من الأنبياء .

١٠٥- وأخرج الشيخان عن ابن عباس قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : ((عرضت علي الأمم ، يمر النبي معه الرجل ، والـنبي معـه الـرجلان والنبي ليس معه أحد ، والنبي معه الرهط(٧) ، فرأيت سواداً كثيراً ، فرجوت أن تكون أمتي

---

(١) - **[١٠٣] - تخريجه :**

- أخرجه المصنف في الدر المنثور سورة الأعراف –آية (٨)-(١٣٣/٣) .

(٢)- سورة النجم –آية(٣٩).

(٣) - **[١٠٤] - تخريجه :**

- لم أقف عليه في تفسير ابن أبي حاتم ، ولا في الكتب المتوفرة لدي .

(٤) **المقحمات:** هي الذنوب العظام التي تقحم أصحا ا في النار ، أي تلقيهم فيها.(النهاية ١٩/٤).

(٥) انظر : ح (٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠) .

(٦) انظر المطبوع من الخصائص الكبرى (١٦٢/١) .

(٧) **الرهط :** هم عشيرة الرجل وأهله ، والرهط من الرجال ما دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امراة . (النهاية ٢٨٣/٢) .

فقيل لي هذا موسى وقومه ، ثم قيل أنظر ، فرأيت سواداً كثيراً قد سد الأفق ، فقيل لي أنظر هكذا وهكذا ، فرأيت سواداً كثيراً ، فقيل لي هؤلاء أمتك ، ومع هؤلاء سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب))(١) .

١٠٦- وأخرج الترمذي وحسنه عن أبي أمامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعين ألفاً وثلاث حثيات(٢) من ربي)) (٣) .

---

(١) - **[١٠٥]** - تخريجه :

- أخرجه البخاري في " صحيحه" –كتاب الرقاق –باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب (٢٠٤٩/٤) .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الإيمان –باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين بغير حساب ولاعذاب -(٢٠٨/١)-(٢٢٠) .

(٢) **حثيات :** جمع حثية وهي غرفة اليد ، والمراد كناية عن المبالغة في الإكثار . (النهاية ٣٣٩/١) .

(٣) - **[١٠٦]** - تخريجه :

- أخرجه الترمذي في "سننه" كتاب صفة القيامة والرقائق والورع-باب منه-(٥٤٠/٤)-برقم (٢٤٣٧) .قال :حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وعدني ... الحديث . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

- وأخرجه ابن ماجه في"سننه" في أبواب الزهد-باب صفة أمة محمد ﷺ (٦٢٥)-برقم (٤٢٨٦) بمثله . من طريق هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش به .

- وأخرجه أحمد في" مسنده " مسند أبي أمامة الباهلي –(٦٢٩/٣٦)-برقم (٢٢٣٥٧) - بمثله . من طريق أبو اليمان عن إسماعيل بن عياش به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في"مصنفه" كتاب الفضائل – باب ما أعطى الله تعالى محمداً – (٣١٥/٦) برقم (٣١٧١٤٩) - بمثله . من طريق إسماعيل بن عياش به .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" – باب من يدخل الجنة بغير حساب (٤٠٦)- برقم (٦٠٢) بمثله . من طريق أبو بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن عياش به .

١٠٧- وأخرج الطبراني والبيهقي في البعث عن عمرو بن حزم الأنصاري أن النبي ﷺ قال : ((إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم ، وأني سألت ربي المزيد فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفا سبعين ألفا ، قلت : يارب وتبلغ أمتي هذا ! قال : أكمل لك العدد من الأعراب[1])) [2] .

- رجاله :

* الحسن بن عرفة بن يزيد ، أبو علي العبدي البغدادي المؤدب . قال عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين : ثقة . وقال عبد الله بن الدورقي عن ابن معين : ليس به بأس وأثنى عليه خيراً . وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وقال أبي : هو صدوق . وقال النسائي : لا بأس به.قال الدارقطني : لا بأس به.وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ، وقد جاوز المائة . (التهذيب٢٦٧/٢، التقريب ١٦٢، أنظر: الجرح ٣٦/٣ الثقات١٧٩/٨، الكاشف٣٢٧/١).

* إسماعيل بن عياش ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، تقدم في ح (٥٣) .

* محمد بن زياد الألهاني ، أبو سفيان الحمصي . قال أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي : ثقة . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن إسماعيل بن عياش ؟ فقال : إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد فحديثه مستقيم . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : وسألته يعني يحيى بن معين عن محمد بن زياد ؟ فقال : ثقة . قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة . (التهذيب١٤٥/٩، التقريب ٤٧٩ ، أنظر: الجرح ٣٤٣/٧ ، الثقات٣٧٢/٥، اللسان ٣٥٨/٧) .

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل إسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن أهل بلده ، وهذه منها ، والحسن ابن عرفة وهو صدوق .

(١)- **الأعراب :** ساكنوا البادية الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونا إلا لحاجة . (النهاية ٢٠٢/٣) .

(٢) - **[١٠٧] - تخريجه :**

- ذكره البيهقي في "الشعب" – باب في حشر الناس ..- (٢٥٢/١) برقم (٢٦٨) . وقال : وقد ذكرناه في كتاب البعث والنشور . ولم أقف عليه فيه .

- أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" – عامر بن عمير النميري – (٢٠٦٣/٤) برقم (٥١٨٥) .
وقال : حدثنا سليمان ثنا جعفر بن محمد بن حرب قال : ثنا سليمان بن حرب ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أبي يزيد المدني عن عامر بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : إني وجدت ربي ماجداً كريماً أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب مع كل ... الحديث .
- وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب – (٤١٠/١) .
وقال : رواه الطبراني ، ورجاله رجال ا لصحيح غير شيخ الطبراني واختلف في اسم صحابيه فقيـل عمرو بن بلال وقيل عمروبن عمير ، وقيل عميربن عمرو ، وقيل عمارة بن عمير ، وقيل عمرو بـن حزم .

- رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٣٧) .
* جعفر بن محمد بن حرب العباداني . لم أعرف حاله . ترجمه الذهبي في السير وقـال : روى عـن سليمان بن حرب وطبقته ، حدث عنه جعفر الخلدي والطبراني . (السير ١٠٨/١٤ ، تاريخ بغـداد ١٩٥/٧) .
* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي ، أبو أيوب البصري . سكن مكة وكان قاضـيها . قال أبو حاتم : إمام من الأئمة كان لا يدلس ، ويتكلم في الرجال وفي الفقه . قال عبدالله بن أحمـد عن أبيه : كتبنا عن سليمان بن حرب وابن عيينة حي . قال النسائي : ثقة مأمون . قال ابن خراش : كان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة إمام حافظ ، من التاسعة مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة . (التهذيب٤ /١٦١ ، التقريب ٢٥٠ ، وأنظر: الجرح ١٠٥/٤ ، الثقات ٢٧٦/٨) .
* سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ، أبو سعيد البصري . قال أبو طالب عن أحمد : ثبت ثبـت . قال إسحاق بن منصور عن يحي بن معين : ثقة ثقة . قال ابن المديني : لم يكن في أصـحاب ثابـت أثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيره ثم .. .قال النسائي : ثقة . وذكره العجلي وابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثقة قاله يحي بن معين ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين . (التهذيب ١٩٩/٤ ، التقريب ٢٥٤ ، وأنظر: الجرح ١٣٧/٤ ، الثقات ٣٩٠/٦ الثقات للعجلـي ٤٣١/١) .
* ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري . قال البخاري عن ابن المديني : له نحو مائتين وخمـسين حديثاً . قال أبو طالب عن أحمد : ثابت ثبت في الحديث ، وكان يقص ، وقتـادة كـان يقـص وكان أذكر . قال النسائي : ثقة . قال العجلي : ثقة رجل صالح . قال أبو حاتم : أثبت أصـحاب

وتقدم أن ذلك من صفته في التوراة في حديث الغلتان بن عاصم في باب ذكره في التوراة والإنجيل[1] .

باب

قال الشيخ عز الدين : ومن خصائصه أن الله تعالى نزل أمته منزلة العدول من الحكام فيشهدون على الناس بأن رسلهم بلغتهم ، وهذه الخصيصة لم تثبت لأحد من الأنبياء أنتهى .

وقد قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ .[2]

١٠٨- وأخرج البخاري والترمذي والنسائي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يدعى نوح يوم القيامة ، فيقال هل بلّغت ؟ فيقول نعم ، فتدعى أمته فيقال هل بلّغكم ؟ فيقولون ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد ، فيقال من يشهد لك ؟ فيقول محمد وأمته ، فذلك قوله تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾[3] . قال والوسط : العدل . فتدعون : فتشهدون له بالبلاغ واشهد عليكم))[4] .

أنس الزهري ثم ثابت ثم قتادة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من أعبد أهل البصرة . قال الحافظ : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون . (التهذيب ٣/٢ التقريب ١٣٢ ، وأنظر: الجرح ٣٧٥/٢ ، الثقات ٨٩/٤ ، الثقات للعجلي ٢٥٩/١) .

* أبو يزيد المدني ، مقبول ، تقدم في ح (٨١) .

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو جعفر بن محمد بن حرب ، وفيه أبو يزيد المدني وهو مقبول .

(١) انظر المطبوع من الخصائص الكبرى (١١/١) .

(٢) سورة البقرة – آية (١٤٣) .

(٣) سورة البقرة –آية (١٤٣) .

(٤) **[١٠٨] -** تخريجه :

١٠٩- وأخرج أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل ، والنبي ومعه الرجلان ، وأكثر من ذلك فيقال لهم : هل بلغتم فيقولون : نعم ، فيدعى قومهم فيقال : هل بلغوكم ؟ فيقولون : لا . فيقال للنبيين : من يشهد لكم أنكم بلغتم ؟ فيقولون : أمة محمد فتدعى أمة محمد ، فيشهدون أنهم قد بلغوا ، فيقال لهم : وما أعلمكم أنهم قد بلغوا ؟ فيقولون : جاءنا نبينا بكتاب أخبرنا أنهم قد بلغوا فصدقناه ، فيقال : صدقتم ، فذلك قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (قال عدولا) لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (١))) (٢) .

- أخرجه البخاري في " صحيحه" –كتاب التفسير –باب ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ - (١٣٥٦/٣) - (٤٤٨٧) .

- وأخرجه الترمذي في "سننه " - كتاب تفسير القرآن – باب ومن سورة البقـرة (١٩٠/٥) بـرقم (٢٩٦١) . قال: حدثنا عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ :قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(١)- سورة البقرة –آية (١٤٣).

(٢)- **[١٠٩] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " مسند أبي سعيد الخدري –(١١٢/٨)-(١١٥٥٨) .

قال : حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسـول الله ﷺ : يجيء ... الحديث .

- وأخرجه النسائي في" السنن الكبرى" - كتاب التفسير - باب قوله تعالى﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ (٢٩٢/٦) برقم (١١٠٠٧)- بمثله من طريق أبو معاوية عن الأعمش به .

- وأخرجه البيهقي في "الشعب" - باب في حشر الناس – (٢٤٨/١) برقم (٢٦٤) - بمثلـه مـن طريق أبو معاوية عن الأعمش به .

باب

١١٠- أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي بكر الصديق قال : قـال رسـول الله ﷺ : ((إنما حر جهنم على أمتي كحر الحمام)) [1].

- وأخرجه ابن ماجة في"سننه" - أبواب الزهد – باب صفة أمة محمـد ﷺ (ص٦٢٤) – (٤٢٨٤) - بمثله . من طريق أبو معاوية عن الأعمش به .

- رجاله :

* أبو معاوية : محمد بن خازم التميمي ، ثقة أحفظ الناس لحديث أعمش وقد يهم في حديث غـيره تقدم في ح (٥٠) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤).

* أبو صالح : ذكوان السمان الزيات المدني . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم . قال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث . ووثقه ابن معين والعجلي وغيرهم . قال الحافظ : ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة،من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة .(التهذيب ١٩٥/٣ ، التقريب ٢٠٣ ، وانظر: الجرح ٤١٦/٣ ، الثقات للعجلي ٣٤٥/١) .

- الحكم :

إسناده صحيح . ولكن الأعمش مدلس وقد عنعن فيه .

(١) – **[١١٠]** - تخريجه :

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" – من اسمه محمد - (٦٨/٥) برقم (٦٦٠٣)

وقال : حدثنا محمد بن بحير : نامحمد بن عمر الواقدي : ثنا شعيب بن طلحـة ابـن عبـدالله بـن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه عن أبي بكر الصديق قـال : قال رسول الله ﷺ : إنما ... الحديث .

- وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" – معرفة ما أسند أبو بكر الصديق – (١٨٩/١) برقم (١٢٦) - بمثله من طريق محمد بن بحير به .

- وأخرجه الذهبي في "الميزان" - ت محمد بن عمر – (٦٣٤/٣) – من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن بحير عن الواقدي به .

- وذكره العجلوني في " كشف الخفاء " (١٩٢/١) برقم (٦٤٤) . وقال : رواه الطبراني في الأوسط بسند رجاله موثوقون إلا شعيب بن طلحة فالأكثرون على توثيقه عن أبي بكر مرفوعاً .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" باب ما جاء في الميزان والصراط والورود (٣٦٠/١٠) . وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف جداً .

– وأورد الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤٥/٢) برقم (٧٠٩) . وقال : موضوع .

- رجاله :

* محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن بن عبد الرحمن بن ريسان.متروك .قال ابن يونس:ليس بثقة.قال أبو بكر الخطيب:كذاب.قال ابن عدي:روى عن الثقات بالمناكير،وعن أبيه عن مالك بالبواطيل. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.(الميزان٥٩٤/٣،الكامل٢٨٨/٦،وأنظر:الضعفاء لابن الجوزي٧٥/٣، اللسان٢٤٦/٥) .

* محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم ، أبو عبدالله المدني القاضي ، أحد الأعلام . قال البخاري : الواقدي مدني سكن بغداد ، متروك الحديث تركه أحمد وابن المبارك وابن نمير وإسماعيـل ابن زكريا ، وقال في موضع آخر : كذبه أحمد . قال معاوية بن صالح : قال لي أحمد بـن حنبـل : الواقدي كذاب ، وقال لي يحي بن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشيء . قال إبراهيم الحربي عن مصعب الزبيري : هو ثقة مأمون . قال ابن سعد : كان عالماً بالغازي والسيرة والفتوح واخـتلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم . قال الشافعي فيما أسند البيهقي : كتب الواقدي كلـه كذب . قال النسائي في الضعفاء : الكذابون المعرفون بالكذب على رسول الله أربعة الواقدي بالمدينة و ... . قال أبو زرعة وأبو بشر الدولابي والعقيلي : متروك الحديث . قال الدارقطني : الضعف يتبين على حديثه . قال الذهبي في الميزان : استقر الاجماع على وهن الواقدي . قال الحافظ : متروك مـع سعة علمه من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثمان وسبعون . (التهذيب٣١٤/٩ ، التقريب ٤٩٨ ، الميزان ٦٣٣/٣ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص١٠٩ ، الضعفاء للنسائي ص٢٣٣ ، الضعفاء للدارقطني ص١٥٣) .

* شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق . لا بأس به .قال عثمـان بـن سعيد : سألت يحيى بن معين عن شعيب بن طلحة كيف هو ؟ قال : لا أعرفه . قال عبد الـرحمن : سألت أبى عنه فقال : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح ٣١٩/٤ ، الكامـل ٣/٤ اللسان ١٤٨/٣، التاريخ الكبير٢٢٢/٤، الثقات ٦/ ٤٣٩) .

* طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الصديق التيمي المدني وأمه عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قال يعقوب بن شيبة : لا علم لي به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبـول ، مـن الثالثة . (التهذيب١٧/٥، التقريب٢٨٢، الثقات ٣٩٢/٤ ، أنظـر: اللـسان ٣ /١٤٨ ، الجـرح ٤٥١/٤ ، الكاشف٥١٤/١) .

ذكر الخصائص التي اختص ﷺ عن أمته من واجبات ومحرمات ومباحات وكرامات مما لم يتقدم له ذكر

هذا النوع أفرده جماعة من الفقهاء بالتصنيف،وتعرض له أصحابنا الـشافعية في كتبـهم الفقهية في باب النكاح،ولم يستوفوا،وأنا أستوفي هنا إن شاء الله تعالى ذلك استيفاءً لامزيد عليه.

وأعلم أني أذكر كل ماقال فيه عالم أنه من خصائصه،سواءً كان عليـه أصـحابنا أم لا، مصححاً أم لا،فإن ذلك دأب المتتبعين المستوعبين،وإن كان الجهلة القاصرون إذا رأوا مثل ذلك بادروا إلى الإنكار على مورده.

قسم الواجبات ، والحكمة في اختصاصه ﷺ زيادة الدرجات والزلفى

١١١- ففي الصحيح عن الله :

((لن يتقرب اليّ المتقربون بمثل أداء ما أفترضت عليهم)) [(١)] .

---

* عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي ، ابن أخت أم سلمة زوج النبي ﷺ . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، مات بعد الـسبعين . (التهـذيب٢٥٧/٥ التقريب٣١٠ ، أنظر:التاريخ الكبير ٣٤٥/٤ ، الثقات١٠/٥) .

* عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وهو شقيق عائشة ، أسلم قبل الفتح وقيل : يوم الفتح ،وهـو أسن ولد أبي بكر وشهد مع خالد اليمامة فقتل سبعة من أكابرهم ، ويقال : أنه كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة أو عبد العزى فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال البخاري : مـات قبل عائشة . (الإصابة ٢٢٥/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن بحير ، ومحمد بن عمر الواقدي وهما متروكان .

(١) – **[١١١]-** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" –كتاب الرقاق – باب التواضع - (٢٠٣٩/٤) برقم (٦٥٠٢) .

ولفظه : عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ومـا تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي... الحديث .

١١٢- وفي حديث : ((إن ثواب الفرض يعدل (ثواب)[١] سبعين مندوباً))[٢] .

باب اختصاصه ﷺ بوجوب صلاة الليل والوتر والفجر والضحى والسواك والأضحية

قال تعالى﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴿٧٩﴾ ﴾[٣]

١١٣- أخرج الطبراني عن أبي أمامة في الآية قال : ((كانت للنبي ﷺ نافلة ولكم فضيلة))[٤] .

---

(١) **سقط** في **(ج)** .

(٢) – **[١١٢]- تخريجه :**

- ذكره الإمام النووي في شرحه صحيح مسلم - كتاب الزكاة –باب أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف -(٩٢/٧) . وقال : ومعلوم أن أجر الفرض أكثر من أجر النفل لقوله عز وجل وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى من أداء ما افترضت عليه رواه البخاري من رواية أبي هريرة وقد قال أمام الحرمين من أصحابنا عن بعض العلماء أن ثواب الفرض يزيد على ثواب النافلة بسبعين ... .

(٣) سورة الإسراء – آية (٧٩) .

(٤) – **[١١٣] - تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في" الكبير " - أبوغالب صاحب المحجن واسمه حروز - (٣٣٠/٨)-(٨٠٦٠) . وقال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي غالب قال : سألت أبا أمامة عن النافلة ؟ قال : كانت ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في "مسنده "حديث أبي أمامة الباهلي - بإسنادين أحدهما (٥٤٤/٣٦) برقم (٢٢٢١٠) . قال : حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال : إنما كانت ... الحديث .

والآخر (٥٦٣/٣٦) برقم (٢٢٢٣٠) . من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

– وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" كتاب الصلاة – باب فضل التطوع – (٧١/٣) برقم (٤٨٤٢) – بلفظه . من طريق معمر به .

- وذكره الهيثمي في" مجمع الزوائد" - سورة الإسراء (٥٠/٧) . وقال : رواه كله أحمد بإسنادين في أحدهما شهر ابن حوشب ، وفي الآخر أبوغالب ، وقد وثقا وفيهما ضعف لايضر .

١١٤- وأخرج الطبراني في الأوسط البيهقي في سننه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : ((ثلاث هن علي فرائض وهن لكم سنة ، الوتر والسواك وقيام الليل)) [(١)] .

- رجاله :

* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري ، أبو يعقوب . صدوق . قال الذهبي في السير : الشيخ العالم المسند الصدوق . سئل عنه الدارقطني فقال:صدوق ما رأيت فيه خلافاً ،إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن . قال مسلمة بن القاسم : لا بأس به ، وكان العقيلي يصحح روايته . قال الذهبي في الميزان : لم يكن صاحب حديث ولكن أسمعه أبوه وأعتنى به،سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها ، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها ، هل هي منه فأنفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق ؟ وتكلم ابن الصلاح في سماعه من عبد الرزاق وأنه بعد اختلاط عبد الرزاق ، ونقل ذلك عن أحمد وغيره . وقال ابن الكيال : ومن احتج به – أي بسماع الدبري من عبد الرزاق – لا يبالي بتغيره ؛ لأنه إنما حدث من كتبه لا من حفظه . وقال الذهبي : توفي سنة ٢٨٧ . (السير ٤١٦/١٣ ، الميزان ٢٠٥/١ ، وانظر: سؤالات الحاكم ص٦٢ ، اللسان ٣٤٩/١ ، الكواكب النيرات ص٢٨١)

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع تقدم في ح (٢١) .

* معمر بن راشد الأزدي الحداني، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١) .

* أبو غالب ، صاحب أبي إمامة ، بصري ، ويقال أصبهاني ، قيل : اسمه حزور ، وقيل : سعيد بن الحزور ، وقيل غير ذلك . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : صالح الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال النسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابن عدي : قد روى عن أبي غالب حديث الخوارج بطوله وهو معروف به ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به ، وحسن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها.وقال ابن حبان : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً . وقال الحافظ :صدوق يخطئ،من الخامسة.(التهذيب١٧٦/١٢، التقريب٦٦٤، المجروحين ٣٢٩/١ أنظر: الميزان٤٧٤/١، الضعفاء للنسائي ص٢٥٥) .

- الحكم :

إسناده حسن .

(١) – **[١١٤]-** تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في" المعجم الأوسط" من اسمه بكر – (٢٧٤/٢)-برقم (٣٢٦٦) .

وقال : حدثنا بكر قال نا عبد الغني بن سعيد الثقفي قال : نا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : ثلاث ... الحديث . وقال المصنف :لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا موسى ، تفرد به : عبد الغني بن سعيد .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - كتاب النكاح – باب ما وجب عليه من قيام الليل (٣٩/٧) - بمثله . من طريق بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد به .

وقال البيهقي : موسى بن عبدالرحمن هذا ضعيف جداً ، ولم يثبت في هذا لإسناد والله أعلم .

- وذكره الهيثمي في"مجمع الزوائد" - باب ما جاء في الخصائص (٢٦٤/٨) . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبدالرحمن الصنعاني وهوكذاب .

- رجاله :

* بكر بن سهل الدمياطي ، أبو محمد مولى بني هاشم . ضعيف . ضعفه النسائي .قال مسلمة بن قاسم : تكلم الناس فيه ووضعوه من أجل الحديث الذي حدث به عن ... ، لكن تعقبه الحافظ في اللسان بأنه قد توبع على روايته فزالت العهدة عنه . قال الذهبي في الميزان : حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، في سنة ٢٨٩ ، وذكره في الضعفاء وقال : متوسط ، ضعفه النسائي . (الميزان ٣٥٥/١ ، المغني في الضعفاء ١٧٧/١ ، اللسان ٥١/٢) .

* عبد الغني بن سعيد الثقفي . ضعيف . ضعفه ابن يونس المصري . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ معقباً : ابن يونس أعلم به . توفي سنة ٢٢٩ . (الميزان ٤٩٦/٢ ، اللسان ٤٥/٤ الثقات ٤٢٤/٨) .

* موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني ، أبو محمد المفسر . متروك . قال ابن حبان : شيخ دجال يضع الحديث ... لا تحل الرواية عن هذا الشيخ ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الإعتبار .قال ابن عدي : منكر الحديث وذكر له أحاديث ، وذكر أنا بواطيل ، وأنه يقبل التلقين بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال الذهبي في الميزان : ليس بثقة ، وذكره في الضعفاء وقال : مشهور هالك . (الميزان ١٩٤/٤ ، ا روحين ٢٥٠/٢ ،المغني في الضعفاء ٤٤٠/٢ ، الكامل ٣٤٩/٦) .

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو المنذر وقيل أبو عبد الله ، رأى ابن عمر ومسح رأسه ودعاله .قال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : هشام أحب إليك عن أبيه أوالزهري ؟ قال : كلاهما ولم يفضل . وقال ابن سعد والعجلي : كان ثقة ، زاد ابن سعد ثبتاً كثير الحديث حجة . وقال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث . قال ابن خراش : كان مالك لا يرضاه ، وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح.وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان متقناً ورعاً فاضلاً حافظاً. وقال الحافظ:ثقة فقيه ربما دلس،من الخامسة،مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة.

١١٥- وأخرج أحمد والبيهقي في السنن عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : ((ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا (الضحى)[1]))[2] .

(التهذيب١١/٤٤،التقريب ٥٧٣،أنظر:الجرح ٩/٨٠، الثقات٥/٥٠٢ ،اللسان ٧/ ٤١٩، الثقـات للعجلي ٢/ ٣٣٢) .

* عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه موسى بن عبد الرحمن الصنعاني وهو متروك .

(١) في **(ج) : الفجر .**

(٢) – **[١١٥] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " مسند ابن عباس – (٣/٤٨٥) برقم (٢٠٥٠) .

وقال : حدثنا شجاع بن الوليد عن أبي جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عبـاس قـال : سمعـت رسول الله ﷺ يقول : ثلاث ... وذكرالحديث .

- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى –كتاب الضحايا - باب الأضحية سنة نحب لزومها ونكـره تركها – (٩/٢٦٤)- من طريق شجاع بن الوليد به .

- رجاله :

* شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي . قال وكيع : سمعت سفيان الثوري يقول : ليس بالكوفة أعبد منه . قال المروزي : قلت لأحمد : ثقة هو ؟ قال : أرجوا أن يكون صدوقاً . قال ابن أبي حاتم : قيل لأبي : فما قولك فيه ؟ فقال : هو لين الحديث شيخ ليس بالمتين لا يحتج به ، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح . قال أبو زرعة : لا بأس به . قال العجلي : كوفي لا بأس به.وذكره ابن حبان في الثقات .وقال الحافظ:صدوق ورع له أوهام ، من التاسـعة ، مات سنة أربع ومائتين . (التهذيب٤/٢٨٥، التقريب٢٦٤، أنظر: الجرح ٤/٣٤٣، الثقات ٦/٤٥١ الثقات للعجلي١/٤٥٠ ، اللسان ٧/٢٤٢) .

* أبو جناب الكلبي : يحيى بن أبي حية الكوفي ، واسم أبي حية : حي .قال علي بن المديني : كـان يحيى بن سعيد يتكلم فيه وفي أبيه . وقال البخاري وأبو حاتم : كان يحيى القطان يـضعفه . وقـال الذهلي : سمعت يزيد بن هارون يقول : كان صدوقا ولكن ، قال يدلس . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : صدوق . وقال ابن أبي خيثمة وإبراهيم بن الجنيد والغلابي عن ابن معين : ضعيف . وقال العجلي : كوفي ضعيف الحديث يكتب حديثه وفيه ضعف . وقال أبو زرعة : صدوق غير أنه كـان

١١٦- وأخرج الدار قطني والحاكم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : ((ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الفجر))[(١)] .

يدلس . قال قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : أحاديثه مناكير . قال ابن حبان في المجروحين : كان ممن يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير فوهاه يحي بن سعيد وحمل عليه أحمد بن حنبل . قال الآجري عن أبي داود : ليس بذاك . قال النسائي : ليس بالقوي وفي موضع آخر قال : ليس بالثقة يدلس . وقال الحافظ : ضعفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة مات سنة خمسين أو قبلها . (التهذيب١١/١٧٧، التقريب٥٨٩، المجروحين ٤٦٢/٢ ، أنظر: الجرح ١٧١/٩، الضعفاء الصغير للبخاري ص١٢٤ ، الضعفاء للنسائي ص٢٥٠، اللسان ٤٣١/٧) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف لكثرة تدليسه وقد عنعن فيه، وفيه شجاع بن الوليد وهو صدوق ورع له أوهام .

(١) – **[١١٦] - تخريجه :**

- أخرجه الدارقطني في "سننه" - كتاب الوتر – باب صفة الوتر (١٥/٢) برقم (١٦١٥) . قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن خلف ثنا شجاع بن الوليد نا أبو جناب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب الوتر (٣٠٠/١) .من طريق أحمد بن يونس الضبي عن شجاع بن الوليد به . وقال الحاكم : الأصل في هذا حديث الإيمان وسؤال الأعرابي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوات الخمس قال : هل علي غيرها ؟ قال : لا ، إلا أن تطوع ، وحديث سعيد ابن يسار عن ابن عمر في الوتر على الراحلة ، وقد اتفق الشيخان على إخراجها في الصحيح .

قال الذهبي : ماتكلم الحاكم عليه ، وهوغريب منكر ، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني .

- رجاله :

* الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي البغدادي المحاملي ، أبو عبد الله . ثقة . قال الذهبي في السير : القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة مسند الوقت ... قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلاً ديناً.ت ٣٣٠ . (السير ١٥/ ٢٥٨ ، تاريخ بغداد١٩/٨ ، رجال الدارقطني للوادعي ص ١٩٤) .

١١٧- وأخرج أحمد والبزار من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً : ((أمرت بـركعتي الفجر والوتر وليس عليكم [الضحى][(١)]))[(٢)] .

---

* محمد بن خلف الحدادي ، أبو بكر البغدادي القرئ . قال ابن أبي حاتم : محله الـصدق . قـال الدارقطني :ثقة فاضل.وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة فاضل،من الحادية عشرة ، مات سنة أحدى وستين.(التهذيب ١٢٧/٩ ، التقريب ٤٧٧ ، وأنظر: ٣٢٧/٧ ، الثقات ١٤١/٩) .

* شجاع بن الوليد السكوني ، صدوق ورع له أوهام ، تقدم في ح (١١٥) .

* أبو جناب : يحي بن أبي حية ، ضعفوه لكثرة تدليسه ، تقدم في ح (١١٥) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف لكثرة تدليسه وقد عنعن فيه،وفيه شـجاع بـن الوليد وهو صدوق ورع له أوهام . وقال الذهبي : هو غريب منكر ويحي ضعفه النسائي والدارقطني

(١) **سقط** في **(أ) والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) – **[١١٧]-** تخريجه **:**

- أخرجه أحمد في "مسنده" – مسند ابن عباس – (٤٩٤/٣) برقم (٢٠٦٥) . قال : حدثنا وكيـع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بركعتي الضحى وبالوتر ولم يكتب .

- وأخرجه عبد بن حميد في مسنده أنظر "المنتخب" (ص٢٠٢) برقم (٥٨٨) بنحوه مـن طريـق الحسن بن صالح عن جابر به .

- رجاله :

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي الحافظ . قال عبد الله بن أحمد عن أبيـه : مارأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه . قال صالح بن محمد عن ابن معين : مارأيت أحفظ من وكيع ، قيل له :ولاهشيم ؟ قال : وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع . قال العجلي : كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث وكان يفتي . قال ابن المديني : كان وكيع يلحن ولو حدث بألفاظه لكان عجباً . قال الحافظ : ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سـنة سـت وأول سنة سبع وتسعين ، وله سبعون سنة.(التهذيب ١٠٩/١١ ، التقريب ٥٨١ ، وأنظر: الجـرح ٤٨/٩ ، الثقات ٥٦٢/٧ ، الثقات للعجلي ٣٤١/٢) .

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧) .

١١٨- وأخرج أحمد وعبد في مسنده عن ابن عباس مرفوعا : ((أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا ا ، وأمرت بالأضحى ، ولم يكتب عليكم)) (١) .

---

* جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي ، أبو عبد الله ويقال أبو يزيد الكوفي . قال ابـن مهدي عن سفيان : مارأيت أروع في الحديث منه . قال ابن علية عن شـعبة : جـابر صـدوق في الحديث . وقال يحيى بن يعلى : قيل لزائدة ثلاثة لم لا تروي عنهم ابن أبي ليلـى وجـابر الجعفـي والكلبي ؟ قال : أما الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة . وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . قال أبو داود : ليس عندي بالقوي في حديثه . قـال ابن عدي : له حديث صالح ، وشعبة أقل رواية عنه من الثوري ، وقد احتمله الناس وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة ، وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . قال ابـن أبي حـاتم : حدثني أبي قال : سألت أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي فقال : تركه عبد الرحمن ويحي . وقال ابن سعد : كان يدلس وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته . وقال العقيلي في الضعفاء : كذبه سعيد بـن جبير . وقال العجلي : كان ضعيفاً يغلوا في التشيع وكان يدلس . وقال الحافظ : ضعيف رافـضي من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين . (التهذيب ٤٣/٢ ، التقريب ١٣٧، انظر:الجرح ٤٢٩/٢، الضعفاء الصغير للبخـاري ص ٢٩ ، الـضعفاء للنـسائي ص ١٦٣ ا روحين ٤٢٥/١ ، الضعفاء للعقيلي ٢٠٨/١) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩)

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي .

(١) – **[١١٨]** – تخريجه :

- أخرجه أحمد في " مسنده " – مسند ابن عباس – (٨٤/٥) برقم (٢٩١٦) . قال : حـدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول ﷺ : أمـرت ... الحديث .

- وأخرجه عبد بن حميد في مسنده أنظر "المنتخب" (٢٠٣) برقم (٥٩٠) بنحـوه مـن طريـق الحسن بن صالح عن جابر به .

رجاله :

* هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، أبو النضر البغدادي الحافظ ، خراساني الأصل ، لقبه قيـصر . قال ابن معين وابن المديني وابن سعد وأبو حاتم : ثقة . قال العجلي : بغدادي صاحب سنة وكـان

١١٩- وفي لفظ لأحمد : ((كتب علي النحر ولم يكتب عليكم)) [(١)] .

أهل بغداد يفخرون به . قال النسائي : لا بأس به . قال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون . (التهذيب ١٨/١١ ، التقريب ٥٧٠ ، وأنظر: الجرح ١٣٠/٩ ، الثقات ٢٤٣/٩ الثقات للعجلي ٣٢٣/٢) .

* إسرائيل بن يونس ، ثقة تكلم في بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧) .

* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في ح (١١٧) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي .

(١) – **[١١٩]-** تخريجه **:**

- أخرجه أحمد في "مسنده " – مسند ابن عباس (٨٥/٥) برقم (٢٩١٧) . وقال : حدثنا أسود ابن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كتب علي ... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" – (٣٠١/١١) برقم (١١٨٠٢) – بمثله . من طريق قيس عن جابر به .

- وأخرجه الدارقطني في "سننه" - كتاب الأشربة – باب الصيد والذبائح .. (١٨٧/٤) برقم (٤٧٠٦) – بمثله . من طريق قيس عن جابر به .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" – كتاب الضحايا – باب الأضحية سنة .. (٢٦٤/٩) بلفظه . من طريق شريك عن جابر به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" – باب ماجاء في الخصائص – (٨/ ٢٦٤) . وقال : رواه كله أحمد بأسانيد ، والبزار بنحوه باختصار ، والطبراني في الكبير والأوسط .

- رجاله :

* الأسود بن عامر ، ثقة ، تقدم في ح (٥٤) .

* شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي . قال ابن معين : ولم يكن شريك عند يحي القطان بشيء ، وهوثقة ثقة . قال معاوية بن صالح عن ابن معين : شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه . قال ابن المبارك : شريك أعلم بحديث الكوفيين من

١٢٠ - وأخرج أحمد والطبراني من وجه ثالث عن ابن عباس مرفوعا : ((ثلاث علـي فريضة وهن لكم تطوع ، الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى)) [(١)] .

١٢١ - وأخرج أبو داود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي في السنن عن عبد الله ابن حنظلة الغسيل ((إن رسول الله ﷺ كان يؤمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر ، فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك عند كل صلاة ، ووضع عنه الوضـوء إلا مـن حدث))[(٢)] .

الثوري . قال ابن المديني : شريك أعلم من إسرائيل ، وإسرائيل أقل خطأً منه . قال النسائي : ليس به بأس ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وكذا قال الدارقطني . قال صالح جزرة : صدوق ولمـا ولي القضاء اضطرب حفظه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ولي القضاء بواسط سنة ... وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخلـيط ، وسمـاع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة . قال الحافظ : صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سـبع أو ثمـان وسبعين . (التهذيب ٣٠٤/٤ ، التقريب ٢٦٦ ، وأنظـر: الجـرح ٣٣٢/٤ ، الثقـات ٤٤٤/٦ الثقات للعجلي ٥٧٣/٢) .

* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في ح (١١٧) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي .

(١) – **[١٢٠] - تخريجه :**

هذا الحديث مكرر وقد سبق تخريجه في الأحاديث السابقة ، برقم (١١٥) ولفظه : ثلاث هن علـي فرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى ، وبرقم (١١٦) ولفظه : ثلاث هن علي فـرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الفجر . وكرره السيوطي هنا بلفظ آخر .

(٢) – **[١٢١] - تخريجه :**

- أخرجه أبو داود في " سننه" – كتاب الطهارة – باب السواك – (١٢/١) برقم (٤٨) .وقال : حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا أحمد بن خالد ، ثنا محمد بن بن إسحاق عن محمد بن يحيى ابن

حبان عن عبدالله بن عبدالله بن عمر قال : قلت : أرأيت تؤضوا ا بن عمر لكل صلاة طاهرا وغـير طاهر عم ذاك ؟ فقال : حدثتنيه أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله ﷺ : أمر بالوضوء ... الحديث .
- وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" -كتاب الوضوء – باب الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا من حدث (٢١٣/٢) بمثله من طريق محمد بن إسحاق به .
- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب الطهارة – (١٥٦/١) – بلفظه . من طريق محمد بن إسحاق به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي
-وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " – كتاب الطهارة – باب تأكيد السواك عند القيام للصلاة – (٣٧/١) – بمثله . من طريق محمد بن إسحاق به .
- وأخرجه أحمد في "مسنده "- حديث عبدالله بن حنظلة – (٢٩١/٣٦) – (٢١٩٦) – بمثلـه . من طريق ابن إسحاق به .
-وأخرجه الدارمي في " سننه " – كتاب الطهارة – بـاب قولـه:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ...﴾ - (١٥٦/١) برقم (٦٥٨) – بلفظه . من طريـق محمد بن إسحاق به .
- وأخرجه البزار في مسنده أنظر "البحر الزخار" – مسند عبدالله بن حنظلة بن الراهب عن النبي ﷺ - (٣٠٧/٨) برقم (٣٣٧٨) بلفظه . من طريق محمد بن إسحاق به .
- رجاله :
* محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي الحافظ .قال أبو حاتم : صـدوق . وقـال النسائي : ثقة. وقال ابن حبان في الثقات : كان صاحب حديث يحفظ . وقال ابن عدي :هو عـالم بحديث الشام صحيحاً وضعيفاً . وروي أنه ذكر عند عبد الله بن أحمد في سنة ثلاث وسبعين ومائتين فقال : ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين . (التهذيب ٣٣٢/٩ ، التقريب٥٠٠ ، أنظر: الجـرح ٦٢/٨ ، تذكرة الحفاظ ٥٨١/٢ ، الثقات ١٤٣/٩) .
* أحمد بن خالد بن موسى ويقال : ابن محمد الوهبي الكندي ، أبو سعيد بن أبي مخلد الحمصي . نقل عن يحيى بن معين أنه : ثقة . وقال الدارقطني : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . ونقل أبو حاتم الرازي أن أحمد أمتنع من الكتابة عنه . وقال الحافظ : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربـع عشرة.(التهذيب ١/ ٢٥، التقريب ٧٩، أنظر: الجرح ١٠/٢ ، الكاشف ١٩٣/١، الثقات ٦/٨).

* محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، ويقال : كوثان المدني ، أبو بكر ويقال : أبو عبد الله المطلبي مولاهم نزيل العراق . قال ابن معين : كان ثقة وكان حسن الحديث . قال الأثرم عن أحمد : هو حسن الحديث. قال مالك : دجال من الدجاجلة . وقال أبو زرعة الدمشقي بعد أن أثنى عليه : وقد ذاكرت دحيماً قول مالك فيه دجال من الدجاجلة ، فرأى أن ذلك ليس للحديث وإنما هو لأنه أ مه بالقدر . وقال البخاري : رأيت على بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق ، قال وقال على : ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال العجلي : مدني ثقة . وقال أبو حاتم الرازي :يكتب حديثه .وقال أبو زرعة:صدوق .وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الحافظ : إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها . (التهذيب ٩/ ٣٣، التقريب ٤٦٧ ، انظر: الجرح ٢٥٩/٧ ، الضعفاء للنسائي ص٢٣٠ ، الثقات ٣٨٠/٧ ، القات للعجلي ٢٣٢/١) .

* محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المازني ، أبو عبد الله المدني الفقيه . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربع وسبعين سنة . (التهذيب ٤٣٨/٩، التقريب ٥١٢، أنظر : الجرح ١٤١/٨، الثقات ٤٣٨/٧، للثقات للعجلي ٢٥٦/١) .

* عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن المدني . قال وكيع : كان ثقة . وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : وكان ثقة قليل الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة . (التهذيب ٢٥٣/٥ ، التقريب ٣١٠ ، انظر: الجرح ١٠٧/٥ ، الكاشف ٥٦٦/١، الثقات ٦/٥ الثقات للعجلي ٤٤/٢) .

* أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية .قال ابن منده: لها رؤية . روى حديثها محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عبد الله بن عمر عنها قال الحافظ : وليس فيه ما يدل على ما ادعاه من الرؤية فإن الحديث أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حنظلة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة فشق عليه فأمر بالسواك والحديث أخرجه أبو داود نعم يدل على أنا من أهل هذا القسم ، أن والدها استشهد باليمامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بقليل وكانت دواعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إن ولدوا ليبرك عليهم النبي صلى الله عليه وسلم . قال الحافظ في التقريب : يقال لها صحبة ، وماتت قبل ابن عمر . (الإصابة ٥٢٣/٧ التقريب ٧٤٣) .

فائدة

١٢٢- أخرج البيهقي في سننه عن سعيد بن المسيب قال : ((أوتر رسول ﷺ وليس عليك وضحى وليس عليك ، وصلى الضحى وليس عليك ، وصلى قبل الظهر وليس عليك))[1]. وهذا قد يشعر بأن الصلاة التي كان يصليها عند الزوال من خصائصه الواجبة عليه .

---

* عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري له رؤية ، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد وقد حفظ عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، وقتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وكان أمير الأنصار يومئذ . (الإصابة ٤ / ٦٥ ، الاستيعاب ٨٩٣/٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

(١) – **[١٢٢] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " – كتاب الصلاة – باب ذكر البيان أن لافرض في اليوم والليلة من الصلوات أكثر من خمس وبأن الوتر تطوع – (٤٦٨/٢) . قال : أنبا الشيخ أبو الفتح العمري أنبا عبدالرحمن الشريحي أنبا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن قتادة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : أوتر ... الحديث .

– وأخرجه ابن الجعد في "مسنده" – قتادة عن سعيد – (ص١٤٩) برقم (٩٤٥) – بمثله . من طريق شعبة به .

– وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" – كتاب الصلاة – باب وجوب الوتر– (٣/٣) برقم(٤٥٧٠) بنحوه . من طريق معمر عن قتادة به .

- رجاله :

* أبو الفتح العمري : ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري المروزي الشافعي . ثقة . قال الذهبي في السير : الإمام الفقيه شيخ الشافعية أبو الفتح ... برع في المذهب ، ودرس في أيام مشايخه وتفقه به أهل نيسابور ، وكان مدار الفتوى والمناظرة عليه ، وأملى مدة وصنف ، وكان خيراً متواضعاً فقيراً متعففاً قانعاً باليسير كبير القدر مات بنيسابور سنة ٤٤٤ هـ . (السير ٦٤٣/١٧).

* عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد بن أحمد بن يحي الأنصاري ، أبو محمد ، المعروف بالشريحي . ثقة .قال الخليل بن عبد الله القزويني : فقيه ثقة زاهد . قال الذهبي في السير : الإمام

١٢٣- وأخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند فيه نوح بن أبي مريم وهو وضاع من حديث ابن عباس مرفوعا : ((الوتر علي فريضة وهو لكم تطوع ، والأضحى علي

القدوة المحدث المتبع مسند هراة وعالمها ... كان صدوقاً صحيح السماع صاحب حديث وعلم . ت ٣٩٢ .(تكملة الإكمال ٥١٠/٣ ، السير ٥٢٦/١٦ ، ذيل تذكرة الحفاظ ٢٦/١) .

* أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي . ثقة . قال ابن أبي حاتم : أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح . قال الخطيب أبو بكر : كان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً ، وقال السلمي : سألت الدارقطني عن البغوي ؟ فقال : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ . قال الذهبي في الميزان : الحافظ الصدوق مسند عصره ، تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ثم في اثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه ، وأثنى عليه . وقال الذهبي أيضاً : الرجل ثقة مطلقاً . ت٣١٧ . (تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢، الميزان ٣٧٩/٢، اللسان ٣٣٨/٣ ، وأنظر: الكامل ٢٦٧/٤ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠ ، السير ٤٤١/١٤) .

* علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي مولى بني هاشم . قال ابن معين : ثقة صدوق . قال أبو زرعة : كان صدوقا في الحديث . وقال أبو حاتم : كان متقناً صدوقاً . وقال صالح بن محمد : ثقة . وقال النسائي : صدوق . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال ابن قانع :ثقة ثبت . قال العقيلي : قلت لعبد الله بن أحمد : لم لم تكتب عن علي بن الجعد ؟ قال : نهاني أبي ، وكان يبلغه عنه أنه يتناول الصحابة . وقال ابن عدي : ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: ثقة ثبت رمي بالتشيع ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . (التهذيب ٢٤٨/٧ ، التقريب ٣٩٨ ، أنظر: الجرح ٢٢٨/٦ ، الثقات ٤٦٦/٨، الكاشف ٣٦/٢)

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٦) .

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل تقدم في ح (٧٩)

- الحكم:

إسناده مرسل صحيح ؛ لأنه من مرسلات سعيد بن المسيب وهي أصح المراسيل .

فريضة [وهو][1] لكم تطوع ، والغسل يوم الجمعة عليّ فريضة [وهو][2] لكم تطوع))[3] .

---

(١) في **(أ و ب) : وهي ، والمثبت من (ج) .**

(٢) في **(أ و ب) : وهي ، والمثبت من (ج) .**

(٣) – **[١٢٣] -** تخريجه **:**

- أورده الديلمي في " فردوس الأخبار " – (٤٢٨/٤) – برقم (٧٢٤٥) .

إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس – (١٧٠/٤) – قال : أخبرنا أبي أخبرنا يوسف الخطيب حدثنا أبو سهل عبدالصمد بن محمد بن عبدالله المروزي حدثنا عبدالله بن عمر بن أحمد الجوهري حدثنا أبو محمد يحيى بن ماموية حدثنا سويد بن نصر حدثنا نوح بن أبي مريم عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً : الوتر ... الحديث .

- وذكره ابن عبدالبر في " التمهيد "– (٢٩٠/٢٣) . وقال : وهذا حديث منكر لا أصل له ، ونوح ابن أبي مريم ضعيف متروك ، ويقال اسم أبيه أبي مريم يزيد بن جعدبة وكان (نوح) – أبو عصمة هذا قاضي مرو ، مجمع على ضعفه ، وكذلك أبان بن أبي عياش مجمع على ضعفه وترك حديثه .

- رجاله :

* أبو سهل عبد الصمد بن محمد بن عبد الله المروزي . لم أقف على ترجمته .

* عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك المروزي الجوهري،أبو عبد الرحمن الحافظ.ثقة.قال الذهبي:من نقاد أئمة الحديث بمرو سمع أباه وكان حافظا.قال الخليلي : مات بعد الستين وثلاث مائة،ثم قال : هو حافظ متفق عليه.(تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٩ ، طبقات الحفاظ ٣٧٧/١) .

* أبو محمد يحيى بن ماموية . لم أقف على ترجمته .

* سويد بن نصر بن سويد المروزي ، أبو الفضل الطوساني ، ويعرف بالشاه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان متقناً . وقال مسلمة : مروزي ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين وله تسعون سنة . (التهذيب ٢٥٤/٤، التقريب٢٦٠، انظر الجرح ٢٢٤/٤، الكاشف ٤٧٣/١، الثقات ٢٩٥/٨) .

* نوح بن أبي مريم واسمه مابنة ، وقيل يزيد بن جعونة المروزي ، أبو عصمة القرشي مولاهم قاضي مرو ، ويعرف بنوح الجامع . قال البخاري : قال ابن المبارك لوكيع : عندنا شيخ يقال له أبو عصمة كان يضع . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان أبو عصمة يروي أحاديث مناكير ولم يكن في الحديث بذاك ، وكان شديداً على الجهمية والرد عليهم . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال

باب اختصاصه ﷺ بوجوب المشاورة

قال تعالى ﴿ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ ﴾.(1)

١٢٤- أخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال : لما نزلت ﴿ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ ﴾ قال رسول الله ﷺ : ((أما إن الله ورسوله لغنيان عنها ، ولكن جعلها الله

أبو حاتم ومسلم والدولابي والدارقطني : متروك الحديث . وقال البخاري : نوح بن أبي مريم ذاهب الحديث . وقال النسائي : أبو عصمة نوح بن جعونة وقيل أبن يزيد بن جعونة وهو نوح بن أبي مريم قاضي مرو ليس بثقة ولا مأمون ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال مرة : سقط حديثه . قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ماليس من أحاديث الأثبات ، لايجوز الاحتجاج به بحال ، وقال أيضاً : نوح الجامع جمع كل شيء إلا الصدق . وقال الحافظ : مشهور بكنيته ويعرف بالجامع لجمعه العلوم،لكن كذبوه في الحديث،وقال ابن المبارك كان يضع ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين . (التهذيب ٤٣٥/١٠ ، التقريب ٥٦٧ ، أنظر الجرح ٥٥١/٨، اللسان ٤١٥/٧، المجروحين ٣٩٠/٢ الضعفاء للعقيلي ١٤٢٩/٤) .

* أبان بن أبي عياش فيروز ، أبو إسماعيل مولى عبد القيس البصري . قال الفلاس : متروك الحديث وهو رجل صالح يكنى أبا إسماعيل وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه . وقال البخاري : كان شعبة سيء الرأي فيه . وقال أحمد ابن حنبل : متروك الحديث ترك الناس حديثه منذ دهر ، وقال أيضا : لا يكتب عنه ، قيل كان له هوى ؟ قال : كان منكر الحديث ، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول : رجل ولا يسميه استضعافاً وقال مرة : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : متروك الحديث ، وكذا قال النسائي والدارقطني وأبو حاتم وزاد وكان رجلاً صالحاً ولكنه بلي بسوء الحفظ . قال ابن المديني : كان ضعيفاً . وقال الحافظ : متروك ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . (التهذيب ٨٩/١، التقريب ٨٧ ، انظر: الجرح ٢ / ٢٢٢، الضعفاء الصغير للبخاري ص٢٤ ، الضعفاء للنسائي ص١٤٨ ، المجروحين ٨٩/١) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩).

- الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه نوح بن أبي مريم وهو كذاب ، وفيه من لم أقف على ترجمتهما وهما أبو سهل عبد الصمد المروزي ، و يحيى بن ماموية .

(١) سورة آل عمران – آية (١٥٩) .

رحمة لأمتي))[1] .

---

(١) – **[١٢٤] - تخريجه :**

- أخرجه ابن عدي في "الكامل" – ت عباد بن كثير الرملي – (٣٣٧/٤) . قال : ثنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح بحران ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن مسرح ثنا مخلد – يعني ابن يزيد – عن عباد بن كثير الرملي عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : لما نزلت ... الحديث .

– وأخرجه البيهقي في "الشعب" - باب في الحكم بين الناس – (٧٦/٦) برقم (٧٥٤٢) - بمثله . من طريق ابن عدي عن أحمد بن خالد به .

- رجاله :

* أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني .ضعيف .قال الدارقطني : ليس بشيء . قال السهمي في سؤالاته : وسألته عن أبي بكر أحمد بن خالد بن عبد الملك الحراني فقال : هذا ضعيف ليس بشيء ، ما رأيت أحداً يثني عليه . (الميزان ١٢٢/١ ، المغني في الضعفاء ٦٥/١ ، سؤالات السهمي ١٤٨/١ ، اللسان ١٦٥/١) .

* الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح الحراني ، أبو وهب . ثقة . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات مات سنة ٢٤٠هـ . (الجرح ١٣/٩ ، الثقات ٢٢٧/٩) .

* مخلد بن يزيد القرشي الحراني ، أبو يحي ، ويقال : أبو خداش ، ويقال غير ذلك . قال الأثرم عن أحمد : لا بأس به وكان يهم . قال الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال أبو داود ويعقوب بن سفيان . قال أبو حاتم :صدوق . قال الساجي : كان يهم . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين . (التهذيب ٦٩/١٠ التقريب ٥٢٤ ، وأنظر: الجرح ٣٩٧/٨ ، الثقات ١٨٦/٩) .

* عباد بن كثير الرملي الفلسطيني ، وقال بعضهم : عباد بن كثير بن قيس التميمي . قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس . قال البخاري : فيه نظر . قال أبو حاتم : ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصري فإذا هو قريب منه ضعيف الحديث . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث . قال النسائي : ليس بثقة . قال ابن حبان : كان ابن معين يوثقه ، وهو عندي لا شيء في الحديث . قال الحافظ : ضعيف ، قال ابن عدي : هو خير من عباد الثقفي تأخر إلى حدود السبعين . (التهذيب ٩١/٥ ، التقريب ٢٩٠ ، وانظر: الجرح ١٠٢/٦ ، المجروحين ١٦٠/٢ ، الضعفاء للنسائي ص٢١٣ الضعفاء للعقيلي٨٨٩/٣) .

١٢٥- وأخرج (الحكيم)[١] الترمذي عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله أمرني بمداراة[٢] الناس كما أمرني بإقامة الفرائض))[٣] .

١٢٦- وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال : ((مارأيت من الناس أحـدا أكثـر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ))[٤] .

---

* عبد الله بن طاوس بن كيسان ، ثقة فاضل عابد ، تقدم في ح (٦) .
* طاوس بن كيسان ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أحمد بن خالد بن عبد الملك ، وعباد بن كثير الرملي وكلاهما ضعيف .

(١) في **ج : الحاكم .**

(٢) **المُداراة :** ملايَنة الناس وحسن صحبتهم واحتمالُهم لئلا ينفروا عنك . (النهاية١١٥/٢) .

(٣) – **[١٢٥] – تخريجه :**

لم أقف عليه في الكتب المتوفرة لدي .

(٤) – **[١٢٦] – تخريجه :**

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" – سورة البقرة (٢٤٣/١) . قـال : حـدثنا يـونس بـن عبد الأعلى قراءة أنبأ ابن وهب قال : سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن معمر عن ابن شهاب عـن أبي هريرة قال : مارأيت من الناس ... الأثر .

- وأخرجه الترمذي في "سننه" - كتاب الجهاد - باب ما جـاء في المـشورة . (١٨٦/٤)بـرقم (١٧١٤) . معلقا .

- وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" – كتاب المغازي – غزوة الحديبية – (١١٦/٢) بمثله وفيـه قصة . قال : عن معمر قال : أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا : خرج ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " -حديث المسور بن مخرمة الزهري ومروان بن الحكم - (٢٤٣/٣١) برقم (١٨٩٢٨)- بمثله من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - كتاب الجزية - بـاب المهادنـة علـى النظـر للمـسلمين (٢١٨/٩) بمثله من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

- وذكره السيوطي في"الدرالمنثور"سورة آل عمران - آية (١٥٩)-(١٦٠/٢) . وعزاه لابن أبي حاتم.

١٢٧- وأخرج الحاكم عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((لو كنت مستخلفاً أحداً عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد))[١] .

- وذكره ابن حجرفي "الفتح" - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب بقول الله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) (٣٤٠/١٣) . وقال : وفي حديث أبي هريرة : "مارأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ "رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، وقد أشار إليه الترمذي في الجهاد فقال : ويروى عن أبي هريرة فذكره .

- رجاله :

* يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري . قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يوثقه ويرفع من شأنه . قال النسائي : ثقة . قال علي بن الحسن بن بريد : كان يحفظ الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين وله ست وتسعون سنة.(التهذيب ٣٨٥/١١ ، التقريب ٦١٣،وأنظر الجرح ٢٩٨/٩،الميزان ٤٤١/٤ ، الثقات ٢٩٠/٩) .

* عبد الله بن وهب ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (٥١) .

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة تقدم في ح (٧٢) .

* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١) .

* ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري ، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (٦٣).

- الحكم :

حسن لغيره ، وهذا الإسناد منقطع ، ابن شهاب الزهري روايته عن أبي هريرة مرسلة كما ذكر ذلك الحافظ المزي في تهذيب الكمال انظر: (٤١٩/٢٦) لكن للحديث طريق آخر موصول صحيح عند عبد الرزاق .

(١) – **[١٢٧] - تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في"المستدرك" كتاب معرفة الصحابة –ذكر مناقب عبدالله بن مسعود (٣١٨/٣) .

قال : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا القاسم ابن معن عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:لو كنت...الحديث.وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.قال الذهبي : عاصم ضعيف .

- وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" - كتاب المناقب – مناقب أصحاب رسول الله (٧٣/٥) برقم (٨٢٦٧) بمثله . من طريق المعافى عن القاسم به .

- وأخرجه الترمذي في "سننه " - كتاب المناقب – مناقب عبدالله بن مسعود (٦٣٢/٥) برقم (٣٨٠٨) .

وقال :حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا صاعد الحراني حدثنا زهير حدثنا منصور عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ...وذكرالحديث . قال أبو عيسى: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي .

- وأخرجه ابن ماجة في "سننه" – المقدمة – (ص٢١) برقم (١٣٧) بمثله من طريق سفيان عن أبي إسحاق به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " - مسند علي بن أبي طالب (٢١١/٢) برقم (٨٥٢) بمثله من طريق زهير عن منصور به .

- وذكره الدارقطني في " العلل " - مسند علي –(٦٤/٤)-(٤٣٢)-.

- رجاله :

* عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي . ضعيف . قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ : ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه.قال القاسم بن أبي صالح : يكذب.قال أبو يعقوب بن الدخيل:لم يحمدوا أمره . (السير ١٥/١٦ ، الميزان ٤٣٠/٢ ، اللسان ٤١١/٣ ، تاريخ بغداد ٢٩٢/١٠).

* إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي ، ويعرف بابن ديزيل ، ويلقب بدابة عفان ؛ لملازمته له . ثقة حافظ . قال الذهبي في السير : الإمام الحافظ الثقة العابد ...قال الحاكم:هو ثقة مأمون . قال ابن خراش : صدوق اللهجة ، وقال الذهبي : إليه المنتهى في الإتقان . وذكره الحافظ في اللسان فقال : الحافظ ما علمت أحداً طعن فيه حتى وقفت في جلاء الأفهام لابن القيم تلميذ ابن تيمية فذكر إبراهيم هذا فقال : إنه ضعيف فتكلم فيه وما أظنه إلا التبس عليه بغيره وإلا فإن إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ ، ت ٢٨٠ . (السير ١٨٤/١٣ ، اللسان ٤٨/١ ، رجال الحاكم ٩٧/١ ، جلاء الأفهام ص٤٧) .

* المعافى بن سليمان الجزري ، أبو محمد الرسعني . قال أبو بكر بن المقري حدثنا محمد بن محمد بن بدر بن التفاح الباهلي بمصر حدثنا الحسن بن سليمان قبيطة حدثنا المعافى بن سليمان الجزري ثقة فذكر حديثاً . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين . (التهذيب ١٨٠/١٠، التقريب ٥٣٧، أنظر : الجرح ٤٥٩/٨، الكاشف ٢٧٤/٢، الثقات ١٩٩/٩) .

* القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، أبو عبد الله الكوفي قاضيها . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة روى عنه ابن مهدي وكان على قضاء الكوفة وكان لا يأخذ

١٢٨- وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن غنم أن النبي ﷺ قـال لأبي بكـر وعمـر : ((لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما))[1] .

على القضاء أجراً ، وكان رجلاً صاحب شعر ونحو وذكر خيراً . قال الدوري عن ابن معين : كان رجلاً نبيلاً ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة وكان أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهـم بالعربيـة والفقه . وقال الآجري عن أبي داود :كان ثقة يذهب إلى شيء من الإرجاء سمعت قتيبـة يقولـه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة خمس وسـبعين . (التهذيب ٢٩٤/٨، التقريب ٤٥٢ ، انظر: الجرح ١٦٢/٧ ،الثقات ٣٣٩/٧ ، تـذكرة الحفـاظ ٢٣٩/١) .

* منصور بن المعتمر ، ثقة ثبت وكان لا يدلس تقدم في ح (١٥) .

* أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٤٩) .

* عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي . قال علي بن المديني والعجلي : ثقة . وقال النسائي: ليس بـه بأس . قال حرب عن أحمد : عاصم أعلى من الحارث . قال ابن سعد : ثقة وله أحاديث . وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ فاحش الخطأ على أنه أحسن حالاً من الحارث . وقال الحافظ : صـدوق من الثالثة مات سنة أربع وسبعين . (التهذيب ٤٢/٥ ، التقريـب ٢٨٥، انظـر: الجـرح ٤٤٨/٦ اللسان ٢٥٣/٧، المجروحين ١٠٧/٢ ، الثقات للعجلي ٩/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن الحسن الأسدي وهو ضعيف ، وللحديث طريق آخـر عنـد الترمذي ولكنه ضعيف جداً فيه الحارث الأعور وهو ضعيف رافضي .

(١) – **[١٢٨] – تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده "حديث عبدالرحمن بن غنم الأشعري-(٥١٨/٢٩) برقم (١٧٩٩٤) .

وقال: حدثنا وكيع حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن غنم الأشعري أن الـنبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما : لو اجتمعتما... الحديث .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" باب فيما وردمن العقل لأبي بكر وعمر وغيرهما مـن الخلفـاء وغيرهم (٥٣/٩) . وقال : رواه أحمدورجاله ثقات ، إلا أن ابن غنم لم يسمع من النبي ﷺ .

- رجاله :

* وكيع بن الجراح ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

١٢٩ - وأخرج الحاكم عن الحباب بن المنذر قال : ((أشـرت علـى رسـول الله ﷺ بخصلتين فقبلهما مني ، خرجت معه يوم بدر فعسكر خلف الماء فقلت يا رسـول الله : أبوحي فعلت أم برأي ؟ قال : برأي يا حباب ، قلت : فإن الرأي أن تجعل الماء خلفـك فإن (لجأت)[١] لجأت إليه ، فقبل ذلك مني .

ونزل جبريل فقال : أي الأمرين أحب إليك تكون في دنياك مع أصحابك أو ترد علـى ربك فيما وعدك من جنات النعيم ؟ فاستشار أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله تكون معنا أحب إلينا ، وتخبرنا بعورات عدونا ، وتدعوا الله لينصرنا عليهم ، وتخبرنا من خبر السماء فقال : ما لك لا تتكلم يا حباب ؟ فقلت يا رسول الله : اختر حيث أختار لك ربـك فقبل ذلك مني))[٢] .

---

*عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني . قال أبو طالب عن أحمد : حديثه عن شهر مقارب ، كـان يحفظها وهي سبعون حديثاً . قال علي بن حفص المدائني : سألت شعبة عنه ؟ فقال : صدوق إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب وقال أبو موسى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عـن عبـد الحميد شيئا قط . وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد : من أراد حديث شهر بن حوشب فعليـه بعبد الحميد . قال ابن المديني :وهو ثقة عندنا وإنما كان يروي عن شهر من كتاب عنـده . وقـال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وقال أبو داود : ثقة . وقال ابن عدي هو في نفسه لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر وشهر ضعيف . قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابـن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من السادسة . (التهذيب ١٠٠/٦ ، التقريـب ٣٣٣ انظر: الجرح ١٠/٦، اللسان ٢٧٥/٧ ، الثقات ١٢٠/٧، الثقات للعجلي ٦٩/٢) .

* شهر بن حوشب الأشعري ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم في ح (٢١) .

* عبد الرحمن بن غنم الأشعري . قال ابن سعد والعجلي : تابعي شامي ثقة . قال ابن حبان في ثقات التابعين : زعموا أن له صحبة وليس ذلك بصحيح عندي . قال الحافظ : مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين . (التقريب ٣٤٨ ، الثقات لابـن حبـان ٧٨/٥ ، الثقات للعجلي ٨٥/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام .

(١) **سقط** في **(ج).**

(٢) – **[١٢٩] - تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب معرفة الصحابة – ذكر مناقب الحباب بن المنذربن الجموح (٤٢٧/٣) . قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس بن سعيد الحافظ ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ثنا أبو حفص الأعشى أخبرني بسام الصيرفي عن أبي الطفيل الكناني أخبرني الحباب بن المنذر الأنصاري قال : أشرت على رسول الله ﷺ يوم بدر بخصلتين ... الحديث . ولم يتكلم عليه الحاكم . وقال الذهبي : حديث منكر وسنده .

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور" - سورة آل عمران – آية (١٥٩) - (١٦٠/٢) – وعزاه للحاكم .

- رجاله :

* إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ، ثقة ، تقدم في ح (٣٩) .

* أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ، أبو العباس محدث الكوفة . صدوق يتشيع . قال الذهبي في الميزان :شيعي متوسط ضعفه غير واحد وقواه آخرون ت ٣٣٢ . وقال حمزة عن الدارقطني : أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب . وقال مسلمة بن قاسم :لم يكن في عصره أحفظ منه وكان يزن بالتشيع والناس يختلفون في أمانته فمن راض ومن ساخط به، وقال أبو ذر الهروي: كان ابن عقدة رجل سواء . قال البرقاني قلت للدارقطني : أيش أكثر مافي نفسك من ابن عقدة ؟ قال : الإكثار بالمناكير . قال أبو أحمد ابن عدي : هو صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة ، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، ثم أن ابن عدي قوى أمره ومشاه . (الميزان ١٦٤/١ ، السير ١٥ /٣٤٠ ، اللسان ٢٦٣/١ ، الكامل ٢٠٦/١ ، تاريخ بغداد ١٤/٥ الكشف الحثيث عمن رمي بالوضع٥٢/١)

* يعقوب بن يوسف بن زياد . لم أقف على ترجمته . وله ذكر في شيوخ ابن عقدة . (أنظر السير ٣٤١/١٥ ، تاريخ بغداد ١٥/٥ ، رجال الحاكم ٣٩٢/٢) .

* أبو حفص الأعشى : عمرو بن خالد الكوفي . قال ابن عدي : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه . وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن هشام بن عروة موضوعات . وقال الحافظ : منكر الحديث ، من التاسعة ، ويقال هو عمرو بن خالد أبو يوسف الأسدي وفرق بينهما ابن عدي.(التهذيب ٢٤/٨، التقريب ٤٢١، المجروحين ٤٨/٢ الضعفاء لابن الجوزي ٢٢٥/٢ ، الكامل ٢٨/٥)

* بسام بن عبد الله الصيرفي ، أبو الحسن الكوفي . قال عباس عن يحيى : ثقة . وقال إسحاق بن منصور عنه : صالح وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به . وقال أحمد : لا بأس به . وقال ابن حبان في الثقات : يخطىء . وقال الحاكم في المستدرك : هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم

١٣٠- وأخرج ابن سعد عن يحيى بن سعيد أن النبي ﷺ استشار الناس يوم بدر فقام الحباب بن المنذر فقال : ((نحن أهل الحرب ، أرى أن تغور المياه [(١)] إلا ماءً واحداً نلقاهم عليه ، قال : واستشارهم يوم قريظة والنضير ، فقام الحباب بن المنذر فقال : أرى أن ننزل بين القصور فتقطع خبر هؤلاء عن هؤلاء وخبر هؤلاء عن هؤلاء ، فأخذ رسول الله ﷺ بقوله))[(٢)] .

يخرجاه . قال الحافظ : صدوق ، من الخامسة . (التهذيب ٣٩٦/١ ، التقريب ١٢١، أنظر : الجرح ٣٥٨/٢، الميزان ٣٢١/١، الثقات ٦/ ١١٩) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه أبو حفص الأعشى وهو منكر الحديث ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو يعقوب بن يوسف بن زياد .

(١) **تغور المياه :** غور كل شيء عمقه وبعده ، فالماء الغائر الذي لا يقدر عليه . (النهاية ٣٩٣/٣)

(٢) – **[١٣٠] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- الحباب بن المنذر (٥٦٧/٣) . وقال : أخبرنا سليمان ابن حرب قال : أخبرنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن النبي ﷺ استشار الناس يوم بدر فقام الحباب ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى" – كتاب السير – باب قطع الشجر وحرق المنازل (٨٤/٩) - بمثله . وقال : وروى أبو داود في المراسيل عن محمد بن عبيد عن حماد عن يحيى بن سعيد قال : استشار رسول الله يوم بدر ... الحديث .

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " سورة آل عمران – آية (١٥٩)- (١٦٠/٢) في تفسير قوله تعالى :﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا ...﴾الآية.وعزاه لابن سعد.

- رجاله :

* سليمان بن حرب الأزدي ، ثقة إمام حافظ ، تقدم في (١٠٧) .

* حماد بن زيد الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٩٧) .

* يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصاري النجاري ، أبو سعيد المدني القاضي . قال ابن المديني : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وأبي الزناد وبكير بن الأشج . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : يحيى بن سعيد يوازي الزهري . قال عبد الله

١٣١- وأخرج الحاكم عن [عبد ا يد][1] بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ: ((من لي بابن الأشرف ؟ فقد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة : أتحب أن أقتله ؟ فصمت ثم قال : ائت سعد بن معاذ فاستشره فجئته فذكرت له ذلك فقال : امض على بركة الله)) [2] .

الطالقاني عن أحمد يحيى بن سعيد أثبت الناس . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة له فقه وكان رجلاً صالحاً وكان قاضياً على الحيرة . وقال النسائي : ثقة مأمون ،وفي موضع آخر ثقة ثبت . وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها . (التهذيب ١٩٣/١١، التقريب ٥٩١، انظر: الجرح ١٨١/٩، تذكرة الحفاظ ١٣٧/١ ، الثقات ٥٢١/٥ ، الثقات للعجلي ٢٥٣/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع يحيى بن سعيد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) في **جميع النسخ :** عبد الحميد وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب كما ورد عند ابن أبي حاتم وابن حبان .

(٢) – **[١٣١] - تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب معرفة الصحابة – ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري- (٤٣٤/٣) . قال :حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن عباد المكي ثنا محمد بن طلحة التيمي عن عبد الحميد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جده قال: كان كعب بن الأشرف يقول الشعر ويخذل عن النبي ﷺ ويخرج في غطفان فقال النبي ﷺ : من لي... الحديث .

– وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" - ت عبد الرحمن بن جبر الأنصاري – (٣٤٥/٢) برقم بمثله من طريق يوسف بن يعقوب الصفار عن محمد بن طلحة به .

- رجاله :

* محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري المزكي، أبو الفضل . ثقة . قال الذهبي في السير : الإمام السيد .. أحد أصحاب الحديث ، روى عنه الحاكم وأثنى عليه . مات سنة ٣٤٧ . (السير ٥٧٢/١٥ ، رجال الحاكم ١٥٠/٢) .

* الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري ، أبو علي الحافظ المعروف بالقباني . أحد أركان الحديث وحفاظه والمصنفين فيه . قال الحاكم : كان أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا رحل وأكثر السماع وصنف المسند والأبواب والتاريخ والكنى ودونت عنه،سمعت أبا عبد الله بن يعقوب يقول: كان الحسين القباني أحفظ الناس لحديثه وأعرفهم بالأسامي والكنى وكان مجتمع أهل الحديث بعد مسلم عنده . وقال الحافظ : ثقة حافظ مصنف ، من الثانية عشرة ، قيل أن البخاري روى عنه مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

(التهذيب ٢ / ٣٣١ ، التقريب ١٦٨، أنظر: الكاشف ١ / ٣٣٥ ، تهذيب الكمال ٦ / ٤٧٦)

* محمد بن عباد بن الزبرقان المكي . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : حديثه حديث أهل الصدق وأرجوا أنه لا يكون به بأس ، وقال مرة : يقع في قلبي أنه صدوق . قال أبو زرعة عن ابن معين : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق يهم ، من العاشرة ، ملت سنة أربع وثلاثين . (التهذيب ٢١٠/٩ ، التقريب ٤٨٦ ، وأنظر: الجرح ١٩/٨ ، الثقات ٩٠/٩ ، التاريخ الكبير ١٧٥/١) .

* محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمي ، أبو عبد الله الطويل . قال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :ربما أخطأ . وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . (التهذيب ٢٠٤/٩ ، التقريب ٤٨٥، أنظر: الجرح ٣٩٠/٧ ، الميزان ٥٦١/٣ ، الثقات ٩/ ٥٣) .

* عبد المهيمن بن أبي عبس بن جبر الحارثي . لين الحديث . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : هو لين الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح ٨٠/٦ ، الثقات ١٣٧/٧ ، وأنظر: الميزان ٥٠٢/٢ ، اللسان ٥٥/٤ ، التاريخ الكبير ١١١/٦) .

* محمد بن أبي عبس : هو محمد بن عبد الرحمن بن جبر الأنصاري.ثقة.ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره الحافظ في الإصابة وقال : أبوه مشهور في الصحابة . (الثقات ٣٧٠/٥ ، الجرح ٤١٨/٧ الإصابة ٢٣/٦ التاريخ الكبير ١٦٠/١) .

* أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي . صحابي . اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله والأول أصح ، قيل كان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺمات سنة ٣٤ وهو ابن ٧٠ سنة . (الإصابة ٢٦٦/٧ ، الاستيعاب ١٧٠٨/٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد المهيمن بن أبي عبس وهو لين الحديث .

قال الماوردي[1] : اختلف فيما يشاور فيه ، فقال قوم في الحروب ومكابدة العدو خاصة . وقال آخرون في أمور الدنيا والدين ، وقال آخرون في أمور الدين تنبيهاً لهم على علل الأحكام وطريق الاجتهاد

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب مصابرة العدو وإن كثر عددهم ووجوب تغيير المنكر ، ولايسقط للخوف بخلاف غيره من الأمة فيهما

ووجه الأمرين أن الله تعالى وعده بالحفظ والعصمة فقال :﴿ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾[2] فلم يكونوا يصلوا اليه بسوء قلوا أو كثروا .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب قضاء دين من مات من المسلمين معسراً

١٣٢- أخرج مسلم وابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من ترك مالاً فلأهله ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً[3] فعلي وإليّ)) [4] .

---

(١) **الماوردي :** هو الإمام أبوالحسن علي بن محمد بن حبيب ، صاحب الحاوي والإقناع والفقه وأدب الدين والدنيا ، والتفسير ، والأحكام السلطانية ، وغيرذلك .(انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٣/٣) .

(٢) سورة المائدة ، آية (٦٧) .

(٣) **الضياع :** العيال . (النهاية ١٠٧/٣) .

(٤) – **[١٣٢]- تخريجه :**

- أخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة (١٨/٢) برقم (٨٦٧) . قال : حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد ا يد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله إذا خطب ... وفيه : من ترك مالا ... الحديث .

- وأخرجه ابن ماجة في "سننه" – المقدمة – باب إجتناب البدع والجدل (ص٧) برقم (٤٥) . من طريق أحمد بن ثابت الجحدري عن عبد الوهاب به .

١٣٣- وأخرج الشيخان عن أبي هريرة ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء ؟ فإن حدث أنه تـرك وفـاءً، صلى عليه ، وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم ، فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن توفى من المؤمنين فترك ديناً ، فعلي قضاؤه ، ومن ترك مالاً فلورثته))(١) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب تخيير نسائه وإمساك مختارته وتحريم طلاقها .

١٣٤- أخرج مسلم و أحمد والنسائي عن جابر قال : ((دخل أبو بكر وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم وحوله نساؤه وهو ساكت ، فقال عمر لأكلمن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك ، فقال عمر : يارسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة آنفاً فوجأت عنقها ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال : هن حولي يسألنني النفقة فقام أبوبكر إلى عائشة ليضر ا ، وقام عمر إلى حفصة ، كلاهما يقولان تـسألان الـنبي صلى الله عليه وسلم ماليس عنده ، وأنزل الله الخيار ، فبدأ بعائشة فقال إني ذاكر لك أمراً فاحب أن لاتعجلي فيه حتى تستأمري أبويك ، قالت ماهو ؟ فتلا عليهـا ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ...﴾ الآيـة(٢) قالـت عائشة : أفيك أستأمر أبوي ؟ بل أختار الله ورسوله)) (٣) .

---

(١) – **[١٣٣] –** تخريجه :

- أخرجه البخاري في "صحيحه" – كتاب النفقات – باب قول النبي ﷺ " من ترك كلا أوضياعا فإلي..."(١٧٣٠/٤) برقم (٥٣٧١) .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الفرائض –باب من ترك مالا فلورثته -(٩٢/٣)-(١٦١٩).

(٢)- سورة الأحزاب آية (٢٨) .

(٣) – **[١٣٤]-** تخريجه :

- أخرجه مسلم في " صحيحه " - كتاب الطلاق – باب بيان أن تخيير امرأتـه لايكـون طلاقـا إلا بالنية (٥٤٠/٢) برقم (١٤٧٨) .

١٣٥- و أخرج ابن سعد عن أبي جعفر قال : قال نساء النبي ﷺ : ((ما نساء بعد النبي ﷺ أغلى مهوراً منا ! فغار الله لنبيه ، فأمره أن يعتزلهن فاعتزلهن تسعة وعشرين يوماً ، ثم أمره أن يخيرهن فخيرهن))[١] .

قال : حدثنا زهير بن حرب حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا أبو الزبير عن جابربن عبد الله قال : دخل ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في " مسنده " - مسند جابر بن عبدالله (٣٩١/٢٢) برقم (١٤٥١٥) من طريق أبو عامر عن زكريا بن إسحاق به .

- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى " - كتاب عشرة النساء – باب إذا لم يجد الرجل ما ينفق على امرأته هل يخير امرأته (٣٨٣/٥) برقم (٩٢٠٨) من طريق أبو عامر عبد الملك بن عمرو عن زكريا بن إسحاق به .

(١) – **[١٣٥]-** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ وتخييره نسائه (١٩١/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني منصور بن أبي الأسود عن زياد بن أبي زياد عن أبي جعفر قال : قال نساء رسول الله ﷺ ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* منصور بن أبي الأسود الليثي ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٤٠) .

* زياد بن أبي زياد تصحيف والصواب ما ذكره المزي في تهذيب الكمال ضمن مشايخ منصور بن أبي الأسود وهو : يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله مولاهم ، الكوفي . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس حديثه بذاك ، وقال مرة : ليس بالحافظ . قال أبو حاتم : ليس بالقوي . قال الآجري عن أبي داود : لا أعلم أحداً ترك حديثه وغيره أحب إليّ منه . قال ابن عدي : هو من شيعة الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه . قال النسائي : ليس بالقوي . قال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يلقن ما لقن فوقعت المناكير في حديثه فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح . قال الحافظ : ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين . (التهذيب ٢٨٥/١١ ، التقريب ٦٠١ ، وأنظر : الجرح ٣٢٦/٩ ، الثقات للعجلي ٣٦٤/٢ ، المجروحين ٤٥٠/٢ ، الضعفاء للنسائي ص٢٥٢ ، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٤٩٢)

* أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .

١٣٦- وأخرج ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:((لما خير رسول الله نساءه بدأ بعائشة ، فاخترنه جميعاً غير العامرية(١) اختارت قومها ، فكانت بعد تقول أنا الشقية ، وكانت تلقط البعر وتبيعه وتستأذن على أزواج النبي ﷺ وتسألهن ، وتقول أنا الشقية))(٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك .

(١) **العامرية** : هي ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها سنة سبع وتوفيت بسرف حيث بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما بين مكة والمدينة . (الإصابة ١٢٦/٨).

(٢) – **[١٣٦] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ وتخييره نسائه (١٩١/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : لما خير ... الحديث .

- وذكره السيوطي في"الدر المنثور" سورة الأحزاب – آية (٢٨) –(٣٧١/٥)- وعزاه لابن سعد.

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبد الله بن سليمان . لم أعرفه .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ، أبو إبراهيم ، ويقال أبو عبد الله المدني . ويقال الطائفي . قال أبو حاتم : سكن مكة وكان يخرج إلى الطائف . قال الميموني عن أحمد : سمعت أحمد ابن حنبل يقول : له أشياء مناكير ، وإنما يكتب حديثه يعتبر به فأما أن يكون حجة فلا . قال الآجري قلت لأبي داود : عمرو بن شعيب عندك حجة ؟ قال : لا ولا نصف حجة . قال صدقة بن الفضل سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد : حديثه عندنا واهي . وقال علي عن ابن عيينة : حديثه عند الناس فيه شيء . وقال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق ابن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين . وقال العجلي والنسائي : ثقة . وقال الحافظ : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة

١٣٧ - وأخرج ابن سعد عن ابن مناح قال : ((اخترنه ﷺ جميعاً غير العامرية اختارت قومها فكانت ذاهبة العقل حتى ماتت)) [(١)] .

ثماني عشرة ومائة.(التهذيب ٤١/٨،التقريب ٤٢٣، أنظر:الجرح ٣٠٨/٦، سؤالات أبي داود ١٧٥/١ المجروحين ٣٧/٢ ، الثقات للعجلي ١٧٨/٢) .

* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي،ذكر البخـاري وأبـو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد.وذكره ابن حبان في الثقـات وقال:يقال أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو وليس ذلك عندي بصحيح وقال في الطبقة التي تليها: يروي عن أبيه لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو . وقال الحافظ : صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثالثة . (التهذيب ٣٢٣/٤ ، التقريب ٢٦٧ ، أنظـر: الجـرح ٣٢١/٤ ، الكاشـف ٤٨٨/١ الثقات ٤٣٧/٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أعرفه وهو عبد الله بن سليمان .

(١) – **[١٣٧] -** تخريجه **:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ وتخييره نسائه (١٩١/٨) . وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن ابـن مناح قال : اخترنه ... الحديث .

- وذكره السيوطي في" الدر المنثور " سورة الأحزاب – آية (٢٨)- (٣٧١/٥) وعزاه لابن سعد .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي ، أبو محمد المدني .قال صالح بـن أحمد عن أبيه : ليس بحديثه بأس ، وقال أبو طالب عن أحمد : ثقة ، وكذا قال العجلـي . وقـال الآجري عن أبي داود : سمعت أحمد يثبته . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس . وقال ابـن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس صدوق وليس بثبت، وقال حنبل عن أحمد : ثقة ثقـة . وقـال الترمذي : مدني ثقة عند أهل الحديث ، وقال في العلل عن محمد بن إسماعيل :صدوق ثقة . وقـال الحافظ : ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة سبعين وله بضع وسـبعون . (التهـذيب ١٥٣/٥ التقريب ٢٩٨ ، أنظر: الجرح ٢٦/٥ ، الثقات للعجلي ٢٤/٢ ، الضعفاء لابن الجـوزي ١١٧/٢ التاريخ الكبير ٦٢/٥) .

١٣٨- وأخرج ابن سعد عن عكرمة قال : ((لما خيرهن رسول الله ﷺ اخترن الله ورسوله فأنزل الله ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾ [١]قال : من بعد هؤلاء التسع اللاتي اخترنك فقد حرم عليك تزويج غيرهن))[٢].

---

* عبد الواحد بن أبي عون الدوسي ، ويقال الأويسي المدني . عن ابن معين ثقة . وقال أبو حاتم : من ثقات أصحاب الزهري ممن يجمع حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء .وقال البزار والدارقطني : ثقة.وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من السابعة مات سنة أربع وأربعين . (التهذيب ٣٨٢/٦ ، التقريب ٣٦٧ ، أنظر: الجرح ٢٨/٦ ، الكاشف ٦٧٢/١، الثقات ١٢٣/١) .

* ابن مناح : موسى بن عمران بن مناح . ثقة . قال الذهبي في الميزان : ذكره الدار قطني في العلل وصحح له حديثاً ثم ذكر أن بعضهم وثقه . و قال الحافظ سعد الدين الحارثي في عوالي يزيد بن هارون : وابن مناح لا أعرف حاله . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين . (الميزان ٢٠٤/٤ الثقات ٤٥٠/٧ ، وأنظر: الجرح ١٨٣/٨).

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر مرسل ابن مناح من أتباع التابعين .

(١) سورة الأحزاب آية (٥٢) .

(٢) – **[١٣٨] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- باب تفسير الآيات في ذكر أزواج رسول الله ﷺ (٢٠١/٨) من حديث طويل . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني ابن أبي سبرة قال : أخبرني سليمان بن يسار عن عكرمة قال : الجاهلية الأولى التي ولد ... الأثر .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* ابن أبي سبرة : هو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم القرشي العامري المدني ، قيل اسمه عبد الله . قال الآجري عن أبي داود مفتي أهل المدينة . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب . قال الغلابي عن ابن معين : ضعيف الحديث . قال ابن المديني : كان ضعيفاً في الحديث ، وقال مرة : كان منكر الحديث . قال البخاري : ضعيف . ، وقال مرة : منكر الحديث . قال النسائي : متروك الحديث . قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ وهو في

١٣٩- وأخرج ابن سعد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن الحسن وعن مجاهد وعن أبي أمامة بن سهل قالوا في قوله ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾(١): ((حبس رسول الله ﷺ على نسائه فلم يتزوج بعدهن))(٢) .

جملة من يضع الحديث . قال الحافظ : رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيري : كان عالماً ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين . (التهذيب ٢٥/١٢ ، التقريب ٦٢٣ ، وأنظر : المجروحين ٥٠١/٢ ، الضعفاء الصغير ص١٢٩ ، الضعفاء للنسائي ص٢٥٥ ، الضعفاء للدارقطني ص١٨٤) .

* سليمان بن يسار الهلالي ، أبو أيوب ويقال أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو عبد الله المدني ، مولى ميمونة ويقال كان مكاتباً لأم سلمة .ذكر أبو الزناد أنه أحد الفقهاء السبعة أهل فقه وصلاح وفضل. وقال الحسن بن محمد بابن الحنفية :ابن سليمان بن يسار عندنا أفهم من ابن المسيب وكان ابن المسيب يقول للسائل اذهب إلى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقي اليوم . وقال مالك :كان سليمان من علماء الناس بعد ابن المسيب . قال أبو زرعة : ثقة مأمون فاضل عابد . وقال الدوري عن ابن معين : ثقة . وقال النسائي : أحد الأئمة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي : مدني تابعي ثقة مأمون فاضل عابد . وقال الحافظ : ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة مات بعد المائة وقيل قبلها . (التهذيب ٢٠٦/٤ ، التقريب ٢٥٥ ، أنظر :الجرح ١٤١/٤ ، تذكرة الحفاظ ٩١/١، الثقات ٣٠١/٤ ، الثقات للعجلي ٤٣٥/١) .

* عكرمة البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

– الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه أبو بكر بن عبد الله رموه بالوضع .

(١) سورة الأحزاب آية (٥٢) .

(٢) – **[١٣٩] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر من قال أن النبي ﷺ لم يمت حتى حل له النساء – (١٩٥/٨) . وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن عمران بن مناح عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في قوله ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ... الآية .

وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الحسن مثله .

وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن عبد الكريم بن أبي حفصة عن أبي أمامة بن سهل مثله .

١٤٠- وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت : ((لم يمت رسول الله ﷺ حتى أحل الله لـه أن يتزوج من النساء ما شاء إلا ذات محرم لقوله ﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ ﴾ [١]الآية))[٢] .

- وذكره السيوطي في" الدر المنثور " سورة الأحزاب – آية (٥١)- (٣٩٨/٥) - وعزاه لابن سعد.

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٧) .
* عبد الواحد بن أبي عون الدوسي ، صدوق يخطىء ، تقدم في ح (١٣٧) .
* عمران بن مناح لعله ابن عمران ، وهو موسى بن عمران بن مناح ، ثقة ، تقدم في ح (١٣٧) .
* أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المدني .كان أحد الفقهاء السبعة . وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته وكان مكفوفاً . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال ابن خراش : هو أحد أئمة المسلمين . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة فقيه عابد ، مـن الثالثة مات سنة أربع وتسعين وقيل غير ذلك (التهذيب ٢٨/١٢ ، التقريب٦٢٣ ، أنظـر: الجـرح ٤٠١/٩ ، الكاشف ٤١١/٢ ، الثقات ٥٦٠/٥ ، الثقات للعجلي ٣٨٩/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وكذلك بقية أسانيد هذا الحديث كلها عـن محمد بن عمر .

(١) سورة الأحزاب آية (٥١) .

(٢) – **[١٤٠] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر من قال أن النبي ﷺ لم يمت حتى أحل له جميـع النساء (١٩٤/٨) وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا الثوري عن عطـاء عـن عائـشة قالـت : لم يمت ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥) .
* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٣٩) .

١٤١- وأخرج ابن سعد مثله عن أم سلمة وابن عباس وعطاء بن يسار ومحمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب .[(١)]

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وهو منقطع أيضاً فالثوري لم يسمع من عطاء ابن أبي رباح ، وللحديث طريق آخر عند الترمذي وأحمد وغيرهما سيأتي برقم (١٤٣) .

(١) – **[١٤١]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر من قال أن النبي ﷺ لم يمت حتى أحل له جميع النساء (١٩٤/٨) .

قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني بردان بن أبي النضر عن أبيه عن عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة زوج النبيﷺ .

وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن أبي سبرة وسعيد بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عائشة وابن عباس مثله .

وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار مثله .

وقال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني محمد بن موسى عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي ، أبو إسحاق المدني ، المعروف ببردان بن أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله . قال ابن سعد :كان ثقة وله أحاديث مات سنة ١٥٣ وهو ابن ٧٤ سنة. وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: صدوق ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين . (التهذيب ١ / ١٠٩ ، التقريب ٨٩ ، أنظر : الثقات ٨/ ٧٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٩١) .

* سالم بن أبي أمية التميمي ، أبو النضر المدني ، مولى عمر بن عبد الله التيمي وهو والد بردان . قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي : ثقة ، زاد العجلي رجل صالح وكذا قال أبو حاتم وزاد حسن الحديث . وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، مات في خلافة مروان بن محمد . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن عبد البر : اجمعوا على أنه ثقة ثبت . وقال الحافظ : ثقة ثبت وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين . (التهذيب ٣٧٦/٣ ، التقريب ٢٢٦ ، أنظر : الجرح ١٧١/٤ الكاشف ٤٢١/١ ، الثقات ٤٠٧/٦ ، الثقات للعجلي ٣٨٤/١) .

١٤٢- وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت:لما نزل ﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ ﴾[(١)]قلت : ((إن الله يسارع لك فيما تريد))[(٢)] .

---

*عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب القرشي الأسدي ، وهو الأصغر ، وأخوه عبد الله الأكبر .قال الزبير بن بكار :كان عريف بني أسد . وذكره ابن حبان في الثقات.قال الحافظ : ثقة من الثالثة . (التهذيب ٦٥/٦ ، التقريب ٣٢٨ ، وأنظر : الجرح ٢٣٤/٥ ، الثقات ٤٨/٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وكذلك بقية أسانيد هذا الحديث عند ابن سعد كلها عن محمدبن عمر ، لكن للحديث طريق آخر عند الترمذي وأحمد وغيرهما سيأتي برقم (١٤٣) .

(١) سورة الأحزاب آية (٥١) .

(٢)- **[١٤٢] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر من قال أن النبي ﷺ لم يمت حتى أحل له جميع النساء –(١٩٥/٨) . وقال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما نزل .... الأثر .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه" –كتاب النكاح - باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد - (١٦٤٧/٣) برقم (٥١١٣) – بنحوه . من طريق محمد بن سلام عن ابن فضيل عن هشام به .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " - كتاب الرضاع - باب جواز هبتها نوبتها لضرتها- (٥٢٣/٢) برقم (١٤٦٤) بنحوه . من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن هشام به .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني مولى جهينة . قال أحمد بن حنبل : كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ وربما قلب حديث عبد الله بن عمر ويرويها عن عبيد الله بن عمرو. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس وقال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة . وقال أبو زرعة : سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء.وقال النسائي :ليس بالقوي وقال في موضع آخر : ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر . وقال العجلي : هذا ثقة . قال مصعب الزبيري : كان مالك يوثق الدراوردي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان

وقد اختلف العلماء في نكتة التخيير فقال الغزالي لأن الغيرة توغر الصدور وتنفر القلب وتوهن الإعتقاد .

وقال الرافعي [(١)]: لما خيره الله تعالى بين الغنى والفقر ، فاختار الفقر وآثر لنفسه الصبر عليه أمره بتخييرهن لئلا يكون مكرهاً لهن على الفقر والضر .

قال بعضهم : امتحنهن بالتخيير ليكون لرسوله خير النساء .

قال في الروضة وغيرها : لما خيرهن فاخترنه كافأهن الله على حسن صنيعتهن بالجنة فقال: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ [(٢)]وبأن حرم على رسوله التـزوج عليهن والإستبدال بهن فقـال : ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٍ ﴾[(٣)] ثم نسخ ذلك لتكون المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بترك التزوج عليهن بقولـــه :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ ﴾ [(٤)]الآية .[(٥)]

يخطئ . وقال الحافظ : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، قال النسائي : حديثـه عـن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة سـت أو سـبع وثمـانين . (التهـذيب ٣١٠/٦ التقريب٣٥٨ ، أنظر: الجرح ٤٦٦/٥ ، اللسان ٥٠٧/٧ ، الثقات ١١٦/٧) .

* هشام بن عروة بن الزبير ، ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في ح (١١٤).

* أبيه : عروة بن الزبير ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، لكن الحديث مخرج في الصحيحين بنحوه .

(١) **الرافعي :** هو الإمام أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالله توفي ٦٦٢هـ انظر (طبقات الشافعية للسبكي ١١٩/٥-١٢٠) .

(٢) سورة الأحزاب- آية (٢٩).

(٣) سورة الأحزاب- آية (٥٢)

(٤) سورة الأحزاب- آية (٥٠)

(٥) ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن " سورة الأحزاب- آية (٥٠)-(٢٠٦/١٤) .

١٤٣- وأخرج أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم عن عائشة قالت: ((مامات رسول الله ﷺ حتى حل له النساء)) [(١)].إسناده صحيح،واختلف هل أحل له جميع النساء

---

(١) – **[١٤٣] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده "- مسند أم المؤمنين عائـشة ﵂ – (١٦٥/٤٠) بـرقم (٢٤١٣٧) . وقال : حدثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن عائشة قالت : ما مات ... الحديث .

- وأخرجه الترمذي في "سننه" - كتاب التفسير – باب ومن سورة الأحزاب - (٣٣٢/٥) بـرقم (٣٢١٦) – بمثله من طريق ابن أبي عمر عن سفيان به . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

- وأخرجه النسائي في "سننه" – كتاب النكاح – باب ما أفترض الله عز وجل على رسوله وحرمه على خلقه .. (ص٤٤٢) برقم (٣٢٠٦) . بلفظه من طريق محمد بن منصور عن سفيان به .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر "الإحسان" - (٢٨٠/٤) برقم (٢٣٦٦)- بمثله . وقـال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال : قالت عائشة : مامات رسول الله ﷺ .... الحديث.

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب التفسير – (٤٣٧/٢) – بمثله . من طريق وهيب عـن ابن جريج به . قال الحاكم : هذاحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسـكت عنـه الذهبي .

- رجاله :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، تقـدم في ح (٧٢) .

* عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم . أحد الأعلام . قال محمد بـن علـي الجوزجاني عن أحمد بن حنبل :كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار لا الحكم ولا غيره يعـني في التثبت . وقال ابن المديني : عن ابن مهدي عن شعبة مثل ذلك . وقال نعيم بن حماد : سمعت ابـن عيينة يذكر عن ابن أبي نجيح قال:ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار،زاد غـيره لا عطاء ولا مجاهد ولا طاوس.وقال النسائي:ثقة ثبت.وقال أبو زرعة وأبوحاتم:ثقة.وقال ابـن عيينـة وعمرو بن جرير:كان ثقة ثبتاً كثير الحديث صدوقاً عالماً وكان مفتي أهل مكة في زمانه.وذكره ابـن حبان في الثقات.وقال الحافظ:ثقة ثبت من،الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة.(التهذيب ٢٥/٨، التقريب ٤٢١ ، أنظر: الجرح ٢٩٧/٦ ، اللسان ٣٢٥/٧ ، الثقات ١٦٧/٥، الثقات للعجلـي ١٧٥/٢) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٣٩) .

أوالمهاجرات فقط ؟ لظاهر الآية . على وجهين حكاهما الماوردي ، فعلى الثاني يكون ذلك أيضاً خصيصة أنه يحرم عليه نكاح من لم اجر .

١٤٤- ويؤيده ما أخرجه الترمذي عن أم هانيء قالت: ((لم أكـن أحـل لـه لأني لم أهاجر)) [(١)] .

– الحكم :

إسناده صحيح .

(١) – **[١٤٤] - تخريجه :**

- أخرجه الترمذي في "سننه" – كتاب التفسير – (٣٣١/٥) برقم (٣٢١٤) . قال : حدثنا عبـد ابن حميد حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن أبي صالح عن أم هـانئ بنـت أبي طالب قالت : خطبني ... وفيه : فلم أكن أحل له لأني لم أهاجر ... الحديث . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح لا أعرفه إلا من هذا الوجه من حديث السدي .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" – كتاب النكاح (١٨٥/٢) . بمثله من طريق سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى به . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي.

– رجاله :

* عبد بن حميد بن نصر الكشي ، أبو محمد قيل : أن اسمه عبد الحميد . قال البخاري في دلائل النبوة عقب حديث ابن عمر في حنين الجذع وقال عبد الحميد : ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء نافع ذا ، فقيل : أنه عبد بن حميد هذا . وذكره ابن حبان : في الثقات وقال : عبد الحميد بـن نـصر الكشي وهو الذي يقال : له عبد بن حميد وكان ممن جمع وصنف ومات سنة تسع وأربعين ومـائتين وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة .(التهـذيب ٦ / ٣٩٧ ، التقريـب ٣٦٨ ، أنظـر: الكاشف ١ / ٦٧٦، الثقات ٨ / ٤٠١) .

* عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، أبو محمد الكوفي الحافظ . قال أحمد : كان صاحب تخليط قال ابن معين : ثقة . قال أبو حاتم : ثقة حسن الحديث . قال ابن عدي والعجلي : ثقة . قال يعقوب بن سفيان : شيعي منكر الحديث . قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله وكان يتشيع ويـروي أحاديث في التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس . وذكره ابن حبان في الثقات وقـال : وكان يتشيع . قال الحافظ : ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسـرائيل من أبي نعيم واستصغر في سـفيان الثـوري ، مـات سـنة ثـلاث عـشرة علـى الـصحيح .

ورجح الأول بأنه أوسع في النكاح من أمته فلم يجز أن ينقص عنهم ، وبأنه تزوج صفية بعد وليست من المهاجرات .

ويجاب عن الأول بأن ذلك لاينافي كونه أوسع تشريفاً لمنصبه بدليل أنه لاينكح الكتابية وهي مباحة للأمة .

وعن الثاني فأن المرجح أن تزويج صفية كان قبل نزول الآية ، فإنه تزوجها في خيبر سنة سبع والآية نزلت سنة تسع .

(التهذيب٤٦/٧ ، التقريب٣٧٥ ، وأنظر: الجرح٣٩٦/٥ ، الثقات ١٥٢/٧ ، الثقات للعجلي ١١٤/٢) .

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧) .

* السدي : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، أبو محمد القرشي الكوفي الأعور ، وهو السدي الكبير قال على عن القطان : لا بأس ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير وما تركه أحد . وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : السدي ثقة . وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي فيما قرأت بخطه : السدي إسماعيل بن عبد الرحمن صالح ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وقال أبو أحمد ابن عدي : له أحاديث يرودها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به . وقال العجلي : ثقة عالم بالتفسير راوية له . قال الدوري عن يحي : في حديثه ضعف . قال العقيلي : ضعيف وكان يتناول الشيخين . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين . (التهذيب ٢٨٢/١ ، التقريب ١٠٨، أنظر: الطبقات الكبرى ٣٢٣/٦، الثقات٢٠/٤ ، الضعفاء لابن الجوزي١١٥/١، الضعفاء للعقيلي١/ ١٠٢) .

* أبو صالح : باذام ويقال باذان مولى أم هانئ بنت أبي طالب . قال ابن المديني عن القطان : لم أر أحداً من أصحابنا تركه وما سمعت أحداً يقول به شيئاً . قال أحمد : كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس . قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . قال النسائي : ليس بثقة . قال العجلي : ثقة . قال ابن حبان : يحدث عن ابن عبا سولم يسمع منه . قال الحافظ : ضعيف يرسل ، من الثالثة.(التهذيب٣٧٩/١ ، التقريب١٢٠، وأنظر: الجرح٣٥٦/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧، الضعفاء للنسائي١٥٨ الثقات للعجلي٢٤٢/١ ، المجروحين ٢١٠/١)

– الحكم :

ضعيف ، فيه أبو صالح باذام وهو ضعيف يرسل ، وفيه السدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

قال أصحابنا : وأبيح له (التبدل)[1] ن لكنه لم يفعله ، وخالف أبوحنيفة فقـال : دام التحريم ولم ينسخ ، وأحد الوجهين عندنا وهو نص الشافعي في الأم وبه قطع الماوردي أنه صلى الله عليه وسلم كان يحرم عليه طلاق من اختارته كما كان يحرم إمساكها لو رغبت [عنه][2] ، وحكى أصحابنا وجهين فيمن اختارت الفراق ، أحدهما تحرم عليـه مؤبـداً لإختيارها الدنيا على الآخرة ، فلم تكن من أزواجه في الآخرة ، وعلى هذا فـذلك مـن خصائصه لأن الواحد من الأمة إذا خير زوجته فاختارت نفسها ، وجعلناه طلاقاً لم تحرم عليه على التأبيد .

باب

قيل : من خصائصه أنه كان يجب عليه إذا رأى مايعجبه أن يقول لبيك إن العيش عـيش الآخرة حكاه الرافعي .

ومنها إنه كان يجب عليه أداء فرض الصلاة كاملة لاخلل فيها ، ذكره الماوردي وغيره .

ومنها إنه كان يؤخذ عن الدنيا حالة الوحي ، ولا تسقط عنه الصلاة والـصوم وسـائر الأحكام ، ذكره ابن القاص في التلخيص والقفال وحكاه النووي في زوائد الروضة وجزم به ابن سبع ، ومنها أنه كان يلزمه إتمام كل تطوع شرع فيه ، حكاه في الروضة وأصلها ومنها أنه كان مطالباً برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الناس بالنفس والكلام ومنها أنـه كلف من العلم وحده ماكلفه الناس بأجمعهم ، ومنها أنه يدفع بالتي هي أحسن ، ومنـها أنه كان يغان على قلبه فيستغفر (الله)[3] كل يوم سبعين مرة .

ذكر هذه كلها ابن القاص من أصحابنا في تلخيصه وابن سبع . [4]

---

(١) في **(ج) : التبديل .**

(٢) في **(أ) : به ، والمثبت من ب و ج .**

(٣) **سقط** في **(ج) .**

(٤) ذكره البيهقي في " السنن الكبرى " –كتاب النكاح –باب كان إذا رأى ما يعجبه قال: لبيـك إن العيش ..(٤٨/٧) .

- وذكره ابن عبدالبر في " التمهيد" حديث تاسع وأربعون لنافع عن ابن عمر (١٢٨/١٥) . وقال : قال الشافعي ...إلا أن يرى شيئا يعجبه فيقول لبيك إن العيش عيش الآخرة .

[وقد حكى الجرجاني في الشافي وجهاً أن الإمامة في محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من الأذان بخلاف غيره ، إنه عليه السلام لايقر على السهو والغلط بخلاف غيره .
قلت : وهذا الوجه ينبغي أن يقطع به ويجعل محل الخلاف في التفضيل بين الإمامة والأذان في غيره][1].

قسم المحرمات

وفائدته التكرمة حيث نزهه عن سفساف[2] الأمور وحمل على مكارم الأخلاق ، ولأن أجر ترك المحرم أكثر من المكروه .

باب اختصاصه ﷺ بتحريم الزكاة والصدقة عليه وعلى آله وعلى مواليه وموالي آله

١٤٥- أخرج مسلم عن المطلب بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال: ((إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس ، وإنا لاتحل لمحمد ولا لآل محمد)) [3] .

١٤٦- وأخرج ابن سعد عن عائشة وأبي هريرة وعبدالله بن (بسر)[4] أن رسول الله ﷺ ((كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة)) [5] .

- ذكره النووي في "روضة الطالبين "كتاب النكاح -(٥/٧) .

(١) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) **السفساف :** الأمر الحقير والرديء من كل شيء ، وهو ضد المعالي والمكارم .(النهاية ٣٧٤/٢).

(٣) – **[١٤٥]-** تخريجه **:**

- أخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الزكاة – باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة - (١٨٤/٢) برقم (١٠٧٢) - من حديث طويل .

(٤) في **(ج) : بشر .**

(٥) – **[١٤٦] –** تخريجه **:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "- ذكر قبول رسول الله ﷺ الهدية وتركه الصدقة (٣٨٨/١) .

قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني عن محمد بن عبد الرحمن المليكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان ... الحديث .

وقال : أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان ... الحديث .
وقال : أخبرنا هشام بن سعيد أخبرنا الحسن بن أيوب عن عبد الله بن بسر قال : كان ... الحديث .
- وأخرجه أحمد في مسنده – حديث عبد الله بن بسر – (٢٣٥/١٩). بمثله من طريق هشام بن سعيد به .
- وقوله " كان رسول الله يقبل الهدية " أخرجه البخاري في "صحيحه " - كتاب الهبة – باب المكافأة في الهبة – (٧٨٠/٢) برقم (٢٥٨٥) . قال : حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة .

- رجاله :

* الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل البصري ، قيل أنه مولى بني شيبان وقيل من أنفسهم .قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة . قال العجلي : ثقة كثير الحديث وكان له فقه . قال أبو حاتم : صدوق وهو أحب إليّ من روح بن عبادة . قال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً . قال الخليلي : متفق عليه زهداً وعلماً وديانة وإتقاناً .وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها . (التهذيب ٤/ ٣٩٥، التقريب٢٨٠،أنظر: الثقات ٤٨٣/٦ ، الثقات للعجلي ١/ ٤٧٢ ، اللسان ٧/ ٢٤٩،تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦٦) .

* محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي الجدعاني المليكي،أبو غرازة المكي ، ويقال المدني . قال أبو طالب عن أحمد:أبو غرازة محمد بن عبد الرحمن لا بأس به من أهل مكة . قال ابن أبي حاتم:سئل أبو زرعة عنه فقال :لا بأس به.قال البخاري:محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني منكر الحديث . وقال النسائي :ليس بثقة، وقال مرة :متروك الحديث.قال ابن عدي :وقد قيل أن الجدعاني غير أبو غزارة وكانا في وقت واحد وينسبان جميعاً إلى جدعان ، فاشتبها ويحتمل أن يكونا واحد . قال أبو حاتم :ضعيف . وقال ابن معين لا شيء . وقال الأزدي :متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الحافظ :وقيل: أن أباغزارة غير الجدعاني فأبو غزارة لين الحديث ، والجدعاني ،متروك وهما من السابعة . (التهذيب ٢٥٢/٩ ، التقريب ٤٩١ أنظر:الكامل ٦/ ٢٥٨، المجروحين ٢ /٢٧٠ ، اللسان ٧ / ٣٦٧ ، الجرح ٤١٦/٧ ، الضعفاء للدارقطني ١٤٨) .

* ابن أبي مليكة : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، واسمه زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي ، أبو بكر ويقال أبو محمد المكي الأحول كان قاضياً لعبد الله بن الزبير ومؤذناً له ، قال ابن أبي مليكة : أدركت ثلاثين من الصحابة . قال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . قال العجلي : مكي تابعي

١٤٧- وأخرج ابن سعد عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله حرم علي الصدقة وعلى أهل بيتي)) [1] .

ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة مات سنة سبع عشرة . (التهذيب ٢٧١/٥ ، التقريب٣١٢ ، أنظر: الجرح١٢١/٥ ، الثقـات٢/٥ الثقات للعجلي ٦٢/٢) .

– الحكم :

إسناده حسن لغيره ، وهذا الإسناد فيه محمد بن عبد الرحمن وهو لين الحديث ، لكن للحديث عدة شواهد عند ابن سعد وكذلك له أصل عند البخاري .

(١) – **[١٤٧] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " - (٣٩٠/١) . وقال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطـاء العجلي قال : أخبرنا عوف عن الحسن ... الحديث .

- رجاله :

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في ح (١٦) .

* عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري ، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي ، واسـم أبي جميلـة بندويه ويقال بل بندويه اسم أمه واسم أبيه رزينة . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة صالح الحديث. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم :صدوق صالح . وقال النسائي : ثقـة ثبت . وقال الوليد بن عتبة عن مروان بن معاوية :كان يسمى الصدوق . وقال ابن سعد :كان ثقـة كثير الحديث قال وقال بعضهم يرفع أمره أنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد قال وكـان يتشيع . وحكى العقيلي عن ابن المبارك قال : كانت فيه بدعتان قدري شيعي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون . (التهذيب ١٤٢/٨، التقريب٤٣٣ ، أنظـر الجـرح ٢١/٧ ، اللـسان ٣٣٠/٧ الثقات ٢٩٦/٧ ، الضعفاء للعقيلي١١٢٠/٣) .

* الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس ، تقدم في ح (٢٠) .

– الحكم:

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل الحسن البصري لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه عبد الوهاب ابن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ .

١٤٨- وأخرج أحمد عن أبي هريرة قال : ((كان رسول الله ﷺ إذا أتي [بطعام][(١)] من غير أهله سأل عنه ، فإن قيل هدية أكل ، وإن قيل صدقة لم يأكل)) [(٢)] .

١٤٩- وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال : ((استعمل النبي ﷺ الأرقم الزهري على السعاية[(٣)] ، فاستتبع أبا رافع مولى النبي ﷺ فأتى النبي ﷺ فقال : يا أبا رافع إن الصدقة

---

(١) في **(أ) : طعام ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) – **[١٤٨] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " - مسند أبي هريرة – (٤١٧/١٣) برقم (٨٠٥٠) . وقال :حدثنا أبوكامل حدثنا حماد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ.... الحديث .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الهبة وفضلها – باب قبول الهدية - (٧٧٧/٢) برقم (٢٥٧٦) بمثله .

من طريق إبراهيم بن المنذر عن معن عن إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد به .

- وأخرجه مسلم – كتاب الزكاة – باب قبول النبي ﷺ الهدية ورده الصدقة – (١٨٦/٢) برقم (١٠٧٧)- بمثله من طريق عبد الرحمن الجمحي عن الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به .

- رجاله :

* أبو كامل : فضيل بن حسين البصري ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٥٥) .

* حماد بن زيد الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٩٧) .

* محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم ، أبو الحارث المدني ، سكن البصرة . قال إبراهيم بن هانئ عن أحمد ثقة وقال أبو طالب سألت أحمد عنه فقال : من الثقات وليس أحداً روى عنه من حماد بن سلمة ولا أحسن حديثاً . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : محله الصدق هو أحب إلينا من محمد بن زياد الألهاني قال الآجري : أثنى عليه أبو داود . وقال الترمذي والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت ربما أرسل ، من الثالثة . (التهذيب١٤٤/٩، التقريب ٤٧٩ ، أنظر: الجرح ٣٤٢/٧ ، الثقات ٣٧٢/٥) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

(٣) **السعاية :** العمل على الصدقات واستخراجها من أربابها ، وبه سمي عامل الزكاة الساعي . (النهاية ٣٦٩/٢) .

حرام على محمد وعلى آل محمد)) [1] .

---

(١) – **[١٤٩] - تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" - مقسم عن ابن عباس – (٣٧٩/١١) بـرقم (١٢٠٥٩) . وقال :حدثنا أحمد ابن داود المكي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : استعمل ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" - كتاب الصدقات – باب موالي بني هاشم وبني المطلب – (٣٢/٧) – بلفظه . من طريق إسماعيل بن إسحاق عن محمد بن كثير به .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" مسند ابن عباس – (١١٣/٥) برقم (٢٧٢٨) بلفظه مـن طريـق زهير عن محمد سفيان به .

- وأخرجه أبو نعيم في "الحلية " – ت ترجمة سفيان الثوري – (٩٧/٧)- بلفظه .من طريق يوسف القاضي عن محمد بن كثير به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب الصدقة لرسـول الله ولآلـه ولمـواليهم – (٩٠/٣) . وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام .

- رجاله :

* أحمد بن داود بن موسى المكي ، أبو عبد الله السدوسي ، المتوفى سنة ٢٨٢ ، سمع الطـبراني منـه بمصر. ثقة . ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : قال ابن يونس : ثقة . (تاريخ الاسلام ، رجال الحاكم ١٤٥/١ ، المعجم الصغير ٢٢/١) .

* محمد بن كثير العبدي ، ثقة لم يصب من ضعفه ، تقدم في ح (٩٠) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥) .

* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة . قـال أبو طالب عن أحمد :كان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه :كان سيء الحفظ مضطرب الحديث كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه ، وقال مرة ابن أبي ليلى ضـعيف وفي عطاء أكثر خطأ . وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة : ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً مـن أبي ليلـى . وقال روح عن شعبة أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هـي مقلوبـة . وقـال العجلـي : كـان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث وكان عالماً بالقرآن وكان من أحسب الناس وكان جمـيلاً نبيلاً وأول من استقضاه على الكوفة يوسف بن عمر الثقفي . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقـال أبو زرعة : ليس بالقوي . قال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به . قال ابن حبـان :

١٥٠- وأخرجه أحمد وأبوداود من حديث أبي رافع ، وفيه فقال: (([إن][1] الصدقة لاتحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم))[2] .

كان فاحش الخطأ رديء الحفظ كثير الوهم . وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ جداً ، من السابعة مات سنة ثمان وأربعين . (التهذيب ٢٦٠/٩، التقريب ٤٩٣ ، أنظر: الجرح ٤٣٠/٧ ، المجروحين ٢٥١/٢ ، الضعفاء للعقيلي ١٢٥٤/٤) .

* الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم ، أبو محمد ، ويقال أبو عمر الكوفي .قال ابن مهدي:ثقة ثبت ، ولكن يختلف معنى حديثه . قال أحمد أثبت الناس في إبراهيم الحكم ثم منصور . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، زاد النسائي ثبت . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يدلس . قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون . (التهذيب٣٨٨/٢ ، التقريب١٧٥ ، وأنظر : الجرح١٣٧/٣ ، الثقات ١٤٤/٤ ، الثقات للعجلي ٣١٢/١) .

* مقسم بن بجرة ويقال : ابن نجدة أبو القاسم ويقال: أبو العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له . قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وقال ابن سعد: أجمعوا على أنه توفي سنة إحدى ومائة قلت: وذكره في موضع آخر من من الطبقات فقال: كان كثير الحديث ضعيفا . وقال الساجي:تكلم الناس في بعض روايته، وقال البخاري في التاريخ الصغير:لايعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة، وقال ابن شاهين: في الثقات ،وقال العجلي: مكي تابعي ثقة . وقال الحافظ : صدوق وكان يرسل من الرابعة مات سنة إحدى ومائة (التهذيب١٠ / ٢٥٦، التقريب٥٤٥ ، وأنظر : تهذيب الكمال ٢٨ / ٤٦١ ، الثقات ٢ / ٢٩٥ ، الكاشف ٢ / ٢٩٠) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جداً .

(١) **سقط** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢) – **[١٥٠] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده" حديث أبي رافع - (٣٠٠/٢٩) برقم (٢٣٨٧٢) .

وقال :حدثنا محمد ابن جعفر و بهز قالا : حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ بعث ... الحديث .

- وأخرجه أبوداود في" سننه " كتاب الزكاة باب الصدقة على بني هاشم - (١٢٣/٨) برقم (١٦٥٠) . من طريق محمد بن كثير عن شعبة به .

- وأخرجه الترمذي في "سننه" - كتاب الزكاة – باب ماجاء في كراهية الصدقة على النبي ﷺ وأهل بيته ومواليه (٤٦/٣)-برقم(٦٥٧)- بمثله . من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن أبي رافع هو عبيـد الله ابن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب .

- وأخرجه النسائي في "سننه " - كتاب الزكاة - باب موالي القوم منهم (ص٣٦٣) برقم (٢٦١٣) بمثله .من طريق عمرو بن علي عن شعبة به .

- وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" - جماع أبواب ذكر السعاية على الصدقة – باب الزجر عـن استعمال موالي النبي ﷺ على الصدقة – (٥٧/٤)- بلفظه من حديث فيه طول . من طريق : شـعبة عن الحكم به .

- واخرجه الحاكم في " المستدرك" - كتاب الزكاة (٤٠٤/١)- بلفظه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

- رجاله :

* محمد بن جعفر غندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، تقدم في ح (٤٩) .

* ز بن أسد العمي ، أبو الأسود البصري . قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت . قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم :صدوق ثقة . وقال ابن سعد :كان ثقة كثير الحـديث حجة . وقال العجلي : كان أسن من أخيه معلى بصري ثقة ثبت في الحديث رجل صالح صـاحب سنة وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات بعد المائتين وقيل قبلها . (التهذيب /٤٥٦ ، التقريب ٣٤٠ ، أنظر : الجرح ٣٥٤/٢ تذكرة الحفاظ٣٤١/١، الثقات ١٥٥/٨ ، الثقات للعجلي ٢٥٥/١) .

* شعبة بن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في ح (١٤٩) .

* ابن أبي رافع : عبيد الله بن أبي رافع المدني . قال أبو حاتم والخطيب : ثقة . قال العجلي : مـدني تابعي ثقة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحـافظ :=
= كان كاتب علي ، وهو ثقة ، من الثالثة . (التهذيب١٠/٧ . التقريب٣٨٠ ، وأنظـر: الجـرح ٣٧٢/٥ الثقات٦٨/٥ ، الثقات للعجلي١١٠/٢) .

- الحكم :

إسناده صحيح .

١٥١- وأخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن علي قال : قلت للعباس سل النبي ﷺ أن يستعملك على الصدقة ،فسأله فقال : ((ما كنت لأستعملك على غسالة الأيدي)) [(١)] .

---

(١) – **[١٥١] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - العباس بن عبدالمطلب - (٢٧/٤) . وقال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: أخبرنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزين عن أبي رزين عن علي عليه السلام قال : قلت للعباس : سل ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك "كتاب معرفة الصحابة" – (٣٣٢/٣) – بمثله من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان به .وقال الحاكم بعد ما ذكر حديثاً آخر : كلا الحديثين صحيح الإسناد ولم يخرجاهما . وقال الذهبي: صحيح .

- وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" - جماع أبواب الصدقات وذكر أهل سهامها - باب استحباب الاستعفاف عن أكل الصدقة – (٧٩/٤)برقم (٢٣٩٠)-بمثله . من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان به .

- رجاله :

* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي ، أبو عامر الكوفي . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير . قال أبو حاتم : هو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة و ... . قال ابن خراش : صدوق .قال النسائي : ليس به بأس . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة على الصحيح . (التهذيب٣٠٢/٨ التقريب٤٥٣ ، وأنظر: الجرح١٧٠/٧ ، الثقات ٢١/٩ ، الثقات للعجلي ٢١٥/٢) .

* سفيان الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥) .

* موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني ، أبو الحسن الكوفي ، مولى آل جعدة بن هبيرة . قال علي ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سفيان الثوري يحسن الثناء عليه . وقال الحميدي عن ابن عيينة : حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان من الثقات . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعقوب بن سفيان :كوفي ثقة . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل .(التهذيب ٣١٤/١٠ التقريب ٥٥٢ ، وأنظر: الثقات ٤٠٤/٥ الكاشف ٣٠٥/٢) .

١٥٢- وأخرج ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة قال : قال رسول الله ﷺ: ((يا بني عبد المطلب إن الصدقة أوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها))[1] .

---

* عبد الله بن أبي رزين ، واسمه مسعود بن مالك الأسدي الكوفي . روى عن أبيه عن علي قالت: للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم أن يستعملنا على الصدقة الحديث روى عنه موسى بن أبي عائشة . ذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ : مقبول من السادسة . (التهذيب ١٩٠/٥، التقريب ٣٠٣ ، أنظر: الجرح ٦٤/٥ ، اللسان ٢٦١/٧، الثقات ٣٧/٧).

* أبو رزين : مسعود بن مالك الأسدي مولاهم قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن أبي رزين فقال : اسمه مسعود كوفي ثقة . قال العجلي : مسعود أبو رزين الأسدي كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين ، وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما . (التهذيب ١٠٧/١٠ ، التقريب ٥٢٨ ، أنظر: الجرح ٣٢٣/٨ ، التاريخ الكبير ٤٢٣/٧ ، الثقات ٥ / ٤٤١ ، الثقات للعجلي ٢٧٦/٢) .

– الحكم:

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن أبي رزين وهو مقبول .

(١) – **[١٥٢]-** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"- باب في ذكر قبول رسول الله ﷺ الصدقة والهدية (٣٩١/١) وقال : أخبرنا مطرف بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عبد الملك بن المغيرة .

- رجاله :

* مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي ، أبو مصعب المدني مولى ميمونة . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه؟ فقال : مضطرب الحديث صدوق ، قلت لأبي : من أحب إليك مطرف أو إسماعيل بن أبي أويس ؟ فقال : مطرف . ذكره ابن عدي في الكامل وقال : يأتي بمناكير ثم ساق أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني عنه ، وأحمد كذبه الدار قطني والذنب له فيها لا لمطرف . وقال ابن سعد : كان ثقة وبه صمم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدار قطني : ثقة . وقال الحافظ : ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه ، من كبار العاشرة مات سنة عشرين على الصحيح وله ثلاث وثمانون . (التهذيب ١٥٩/١٠،التقريب ٥٣٤ ، أنظر: الجرح ٣٦١/٨ ، الميزان١١٦/٤ ، الكاشف ٢٦٩/٢ ، الثقات ١٨٣/٩) .

* عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم ، أبو تمام المدني الفقيه .قال ابن معين : ثقة صدوق ليس به بأس . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال : متقاربون ، قيل له : فعبد العزيز ؟ قـال : صـالح الحديث . وقال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس . وذكره ابن عبد البر في من كان مـدار الفتوى عليه في آخر زمان مالك وبعده . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: صدوق فقيـه من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ، وقيل : قبل ذلك . (التهذيب ٢٩٣/٦ التقريب ٣٥٦ ، أنظر: الجرح ٤٤٩/٥ ، الكاشف ٦٥٤/١، الثقات ١١٧/٧، الثقات للعجلي٩٦/٢) .

* أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني . قال أحمد : تركه القطان بأخرة . وقال الأثرم عـن أحمد : ليس بشيء . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عن نافع أحاديث مناكير . قال ابن معين في رواية أبي بكر بن أبي خيثمة : كان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال أبو يعلى عنه : ثقة صالح . وقال عثمان الدارمي عنه : ليس به بأس . وقال الدوري وغيره عنه : ثقة زاد غيره حجة. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو أحمد بن عدي : يـروي عنـه الثوري وجماعة من الثقات . و قال ابن معين ليس بحديثه بأس وهو خير من أسامة بن زيد بن أسـلم وقال العجلي : ثقة . قال الآجري عن أبي داود : صال إلا أن يحي بن سعيد أمسك عنـه بـأخرة . وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب . وقال الحافظ : صدوق يهم من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وسبعين . (التهذيب ١ / ١٨٩، التقريب ٩٨ أنظر: الجرح ٢ / ٢١١ ، اللسان ٧ / ١٧٣، الثقات ٦ /٧٤ ، الثقات للعجلي ٢١٧/١ ، الضعفاء للنسائي ص١٥٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ٩٦/١) .

* عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي ، أبو محمد النوفلي المدني . قـال ابـن معـين والنسائي : ثقة . قال أبو حاتم : لا بأس به قال ابن سعد : كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة . (التهذيب ٣٧١/٦ ، التقريـب٣٦٥ ، وأنظـر: الجـرح ٤٣١/٥ ، الثقات ١٢٢/٥) .

– الحكم :

حسن لغيره ، وهذا الإسناد مرسل عبد الملك بن المغيرة تابعي ورفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه أسامة بن زيد الليثي وهو صدوق يهم ، لكن للحديث شاهد بنحوه عند مسلم من حديث المطلـب ابن ربيعة وقد سبق تخريجه برقم (١٤٥).

١٥٣ - وأخرج مسلم (وابن سعد)[١] عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال : جئت أنا والفضل بن العباس فقلنا يارسول الله جئنا لتؤمرنا على هذه الصدقات ، فسكت ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلمه فأشارت إلينا زينب من وراء حجا ا كأنـ ـا تنهانا عن كلامه و أقبل فقال : ((إن الصدقة لاتحل لمحمد ولا لآل محمد ، وإنمـ ـا هـ ـي أوساخ الناس))[٢] .

قال العلماء : لمّا كانت الصدقة أوساخ الناس نزه منصبه الشريف عن ذلك وانجر إلى آلـ ـه بسببه ، وأيضاً فالصدقة تعطى على سبيل الترحم المبني عن ذل الآخذ ، فأبـ ـدلوا عنـ ـها بالغنيمة المأخوذة بطريق العز والشرف المبني عن عز الآخذ وذل المأخوذ منه .

وقد اختلف علماء السلف هل شاركه في ذلك الأنبياء أم [اختص][٣] به دونهم ؟ فقال بالأول الحسن البصري ، وبالثاني سفيان بن عيينة ، ثم الزكاة وصدقة التطوع بالنسبة إليه صلى الله عليه وسلم سواء ، وأما آله فمذهبنا أنه لايحرم عليهم سوى الزكاة ، وأما صدقة التطوع فتحل لهم في الأصح .

وفي وجه عندنا وهو مذهب المالكية أنها تحرم عليهم أيضاً .

وفي وجه ثالث تحرم عليهم الخاصة دون العامة كالمساجد ومياه الأبار ، وحكـ ـى ابـ ـن الصلاح (عن)[٤] أمالي أبي الفرج السرخسي[٥] : أما في صرف الكفارة والنذر إلى الهاشمي قولين وفي جواز كونهم عمالا على الزكاة وجهان ، أصحهما أيضاً المنـ ـع والأحاديـ ـث السابقة صريحة فيه .

---

(١) **سقط** في **(ب) .**

(٢) – **[١٥٣] – تخريجه :**

- أخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الزكاة – باب ترك استعمال آل الـ ـنبي علـ ـى الـ ـصدقة (١٨٢/٢) برقم (١٠٧٢) من حديث طويل .

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " - عبد المطلب بن ربيعة (٥٨/٤) من حديث طويل .

(٣) في **(أ) : اخفض ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٤) في **(ب) :** في .

(٥) **أبو الفرج السرخسي :** هو الإمام عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النويزي ، مولده سنة ٤٣٢ هـ ، ووفاته سنة ٤٩٤هـ . (شذرات الذهب ١٠١/٥) .

باب

١٥٤- أخرج أحمد عن عمران بن حصين الضبي أن رجلاً حدثه قال : ((كان شيخان للحي قد أنطلق ابن لهما فلحق بالنبي ﷺ فقالا : أئته فأطلبه منه (فإن)(١) أبى إلا الفداء فافتده فأتيته فطلبته منه فقال : هو ذا فأت به أباه فقلت الفداء يانبي الله فقال : إنه لايصلح لنا آل محمد أن نأكل [ثمن](٢) أحد من ولد إسماعيل)) (٣) . هذا الحكم المذكور في هذا الحديث لم أر أحداً من الفقهاء نبه عليه .

---

(١) في **(ج) : وإن .**

(٢) في **(أ) : تمر ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٣) – **[١٥٤] – تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " - حديث رجل لم يسم عن النبي ﷺ - (٢٤٣/٢٥) برقم (١٥٩٠٤) من حديث طويل . وقال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري حدثنا سعد يعني بن أوس العبسي عن بلال العبسي قال أخبرنا عمران بن حصين الضبي أنه أتي البصرة ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب ما جاء في الخصائص (٢٦٥/٨) . وقال : رواه أحمد وعمران هذا لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم ، أبو أحمد الزبيري الكوفي . قال ابن نمير : أبو أحمد الزبيري صدوق في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري ما علمت إلا خيراً مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب وكان صديق أبي نعيم ، وأبو نعيم أقدم سماعاً وأسن منه . وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل : كان كثير الخطأ في حديث سفيان .وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . وقال العجلي : كوفي ثقة يتشيع . وقال بندار : ما رأيت أحفظ منه . وقال أبو زرعة وابن خراش : صدوق وقال أبو حاتم عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن أبي خيثمةعن محمدبن يزيد :كان يصوم الدهر . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . (التهذيب ٢٢٠/٩ ، التقريب ٤٨٧ وأنظر: الجرح ٧/ ٣٩٦ ، تذكرة الحفاظ٣٥٧/١ ، الثقات ٥٨/٩ ، الثقات للعجلي ٢٤٢/٢) .

* سعد بن أوس العبسي ، أبو محمد الكاتب الكوفي . قال العجلي :كوفي ثقة . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . و قال يحيى بن معين : ليس به بأس . وقال الأزدي : ضعيف .

باب اختصاصه ﷺ بتحريم أكل ماله ريح كريهة في أحد الوجهين.

١٥٥- أخرج أحمد والحاكم عن جابر بن سمرة قال : ((نزل رسول الله ﷺ علـى أبي أيوب وكان إذا أكل طعاماً بعث إليه بفضله ، فينظر إلى موضع يد رسول الله ﷺ ، فأتى النبي ﷺ يوماً فقال : يارسول الله لم أر أثر أصابعك ! قال: إنه كان فيه ثوم ، قال أحرام هو ؟ قال: لا ، إنك لست مثلي ، إنه يأتيني الملك))(١) .

وقال الحافظ: ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه ، من السابعة . (التهذيب ٤٠٨/٣ ، التقريب ٢٣٠ أنظر : الجرح ٨١/٤ ، الكاشف ٤٢٨/١ ، الطبقات الكبرى ٣٧٠/٦ ، الثقات ٣٧٧/٦ الثقات للعجلي ٣٩٠/١) .

* بلال بن يحيى العبسي الكوفي . قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ليس به بأس . وقـال الدوري عن ابن معين : روايته عن حذيفة مرسلة وفي كتاب ابن أبي حاتم وجدته يقول : بلغني عـن حذيفة وقال ابن القطان : صحح الترمذي حديثه فمعتقده أنه سمع من حذيفة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ :صدوق ، من الثالثة . (التهذيب ٤٦٣/١ ، التقريب ١٢٩ ، وأنظر : الجرح ٣١٨/٢ ، الكاشف ٢٧٧/١ ، الثقات ٦٥/٤) .

* عمران بن حصين الضبي .قال الغلابي عن يحيى بن معين حديث سعيد بن أوس عن بلال عن عمران ابن حصين الضبي عن ابن عباس: إذا رأيت الناس فلين كذا . قال : وقد أسنده الدار قطني من طريق أبي أحمد الزبيري عن بلال ذا السند إلى عمران قال : قدمت البصرة و ا ابن عباس وإذا رجل يقول صدق الله ورسوله قال: فسألته فذكر قصة فيها أنه قدم على النبي ﷺ في فداء بن لصديق له وفيهـا إن طال بك عمر رأيت قريشا فلا هنا وفلا هنا قال: فقد رأيت ذلك، وقال الغلابي عن يحـيى بـن معين : حديث سعيد بن أوس عن بلال عن عمران بن حصين الضبي عن ابن عباس إذا رأيت النـاس فلين كذا . و قال ابن يونس في تاريخ مصر ما جاء لأهل الكوفة عن سعد بن أوس العبـسي عـن عمران ابن حصين فهو الضبي لا الصحابي .وقال الحافظ :تابعي مقبول ، من الثالثـة . (التهـذيب ٨ / ١٠٧، التقريب٤٢٩ ، تاريخ ابن معين ٣٨٦/٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عمران بن حصين الضبي وهو مقبول .

(١) – **[١٥٥] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده" - حديث جابربن سمرة السوائي (٤٥٧/٢٤) برقم (٢٠٨٩٨) .

وقال : حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن رسـول الله ﷺ كان إذا ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب معرفة الصحابة - ذكر مناقب أبي أيـوب الأنـصاري (٤٦٠/٣) بمثله من حديث فيه طول . من طريق أبو داود عن شعبة به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه الترمذي في" سننه " - كتاب الأطعمة – باب ماجاء في كراهية أكل الثـوم والبـصل (٢٢٩/٣) برقم (١٨٠٧) بمثله من طريق أبو داود عن شعبة به . وقال أبوعيسى : هذا حديث حسن صحيح .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه – أنظر (الإحسان)-(٤٤٨/٥) برقم (٢٠٩٤) بمثله من طريـق حماد بن سلمة به .

- وأخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" - أحاديث أبي أيوب الأنـصاري ﷺ (٨٠/٢) بـرقم (٥٨٩) بمثله من طريق حماد بن سلمة به .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - حماد بن سلمة عن سماك (٢٣٣/٢) برقم (١٩٧٢) بمثله من طريق حماد بن سلمة به .

- رجاله :

* أبو كامل : فضيل بن حسين ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٥٥) .

* حماد بن سلمة ، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

* سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة الكوفي .قال حماد بن سلمة عنـه : أدركت ثمانين من الصحابة . وقال عبد الرزاق عن الثوري : ما سقط لسماك حديث . وقال صالح ابن أحمد عن أبيه : سماك أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير . وقال أبـو طالـب عـن أحمـد : مضطرب الحديث . وقال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة قال وكان شعبة يضعفه وكان يقول : في التفسير عكرمة ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله . وقال ابن عمار : يقولون أنه كـان يغلـط ويختلفون في حديثه . وقال العجلي : بكري جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه أحد وكان فصيحاً عالماً بالـشعر وأيـام الناس . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . قال ابن المبارك : سماك ضعيف في الحديث . قال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن خراش : في حديثه لين . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ كثيراً . وقال الحافظ : صدوق وروايته عن عكرمة خاصةً مضطربة وقد تغير بأخره وكان ربما تلقن ، مـن

١٥٦- وأخرج الشيخان عن جابر قال : ((أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم[بقدر][١] فيه خضروات من بقول فوجد لها ريحاً فسأل ، فأخبر بما فيها من البقول فقال : قربوهـا إلى بعض أصحابه ، فلما رآه كره أكلها قال : كل ، فإني أناجي من لاتناجي))[٢] .

باب اختصاصه ﷺ بتحريم الأكل متكئاً في أحد الوجهين

١٥٧- (أخرج البخاري عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ : ((أما أنافلا آكل متكئا[٣]))[٤] [٥] .

الرابعة ، مات سنه ٢٣هـ . (التهذيب ٢١٠/٤ التقريب ١٩٦ ، أنظر : الجرح ٢٥٧/٤ ، اللسان ٢٣٨/٧ ، الثقات ٣٣٩/٤ ، الثقات للعجلي ٤٣٦/١) .

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل سماك بن حرب وهو صدوق .

(١) في **(أ ، ب) : ببدر ، والمثبت من (ج) .**

(٢) – **[١٥٦] –** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه" –كتاب الأذان –باب ماجاء في الثوم النيئ والبصل والكراث (٢٥٨/١) برقم (٨٥٥) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " - كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب نهي من أكل ثومـا أو بصلا أوكراثا أونحوها (٤٠٨/١) برقم (٥٦٤) .

(٣)- **متكئاً :** المتكئ في العربية كل من استوى قاعداً على وطاء متمكناً ، والعامة لا تعرف المتكـئ إلا من مال في قعوده معتمداً على أحد شقيه ، ومعنى الحديث : أني إذا أكلت لم أقعد متمكناً فعـل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة ، فيكون قعودي له مستوفزاً ، ومن حمل الإتكاء على الميـل إلى أحد الشقين تأوله على مذهب الطب ، فإنه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلاً ولا يسيغه هنيئـاً وربما تأذى به . (النهاية ١٩٣/١) .

(٤) **سقط الحديث من (ج) .**

(٥) – **[١٥٧] -** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " -كتاب الأطعمة - باب الأكل متكئـاً – (١٧٣٧/٤) بـرقم (٥٣٩٨) .

١٥٨- و أخرج ابن سعد عن ابن (عمرو)[1] قال : ((ما رؤي رسـول الله ﷺ يأكـل متكئا قط))[2] .

---

(١) في **(ج) : عمر .**

(٢) – **[١٥٨] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في"الطبقات الكبرى"– ذكر صفته صلى الله عليه وسلم في مأكله (٣٨٠/١) .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون وإسحاق بن عيسى قالا : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عـن شعيب بن عبد الله بن عمرو ، قال إسحاق بن عيسى في حديثه : عن أبيـه قـال : مـا رؤي ... الحديث .

- وأخرجه أبو داود في "سننه" - كتاب الأطعمة - باب ما جاء في الأكل متكئاً – (٣٤٨/٣) برقم (٣٧٧٠) - بلفظه من حديث فيه طول من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد به .

- وأخرجه ابن ماجة في "سننه" – المقدمة - باب من كره أن يوطأ عقباه (ص٣٧) بـرقم (٢٤٤) بلفظه من حديث فيه طول من طريق سويد بن عمرو عن حماد به .

- وأخرجه أحمد في"مسنده" - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص – (١٠٧/١١) بـرقم (٦٥٤٩) بمثله من طريق يزيد عن حماد به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه " – كتاب الأدب - باب من كره أن يوطأ عقبـه (٢٥٤/٥) برقم (٢٥٨١٤) بمثله من حديث طويل . من طريق سويد عن حماد به .

- رجاله :

* يزيد بن هارون بن زاذي ، أبو خالد الواسطي . أحد الأعلام الحفاظ المشاهير ، قيل أصـله مـن بخارى . قال أبو طالب عن أحمد كان حافظاً للحديث صحيح الحديث . قال ابن المديني : هو مـن الثقات ، وقال في موضع آخر : ما رأيت أحفظ منه . قال ابن معين : ثقة . قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . قال أبو حاتم : ثقة إمام صدوق لا يسأل ن مثله . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار عبد الله تعالى ممن يحفظ حديثه . قال الحافظ : ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مـات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين . (التهذيب ٣١٩/١١ ، التقريـب٦٠٦ وأنظـر: الجـرح ٣٥٨/٩ ، الثقات ٦٣٢/٧ ، الثقات للعجلي ٣٦٨/٢) .

* إسحاق بن عيسى . لم أعرفه .

* حماد بن سلمة ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

١٥٩- وأخرج ابن سعد وأبو يعلى بسند حسن عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها : ((يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب ! أتاني ملك وأن حجزته[١] لتساوي الكعبة فقال : إن ربك يقرئ عليك السلام ويقول لك : إن شئت نبياً ملكاً وإن شئت نبياً عبداً ! فأشار إلي جبريل ضع نفسك ، فقلت نبياً عبداً ، قالت : فكان بعد ذلك لا يأكل متكئا ويقول : آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد)) [٢] .

---

*ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٠٧) .

* شعيب بن عبد الله هو : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي صدوق ثبت سماعه من جده ، تقدم في (١٣٦) . وذكر المزي في تهذيب الكمال أن ثابت البناني روى عنه ونسبه إلى جده . (تهذيب الكمال ٥٣٤/١٢) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل شعيب بن محمد بن عبد الله وهو صدوق .

(١) **حجزته :** أي مشد إزاره . (النهاية ٣٤٤/١) .

(٢) – **[١٥٩] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"- ذكر صفته في مأكله - (٣٨١/١) . وقال : أخبرنا هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها : يا عائشة ... الحديث .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" - مسند عائشة ﵂ – (٣١٨/٨) برقم (٥٦٤) من طريق محمد بن بكار عن أبي معشر عن سعيد به .

- وأخرجه أبو نعيم في "الدلائل" – القول فيما أوتي سليمان عليه السلام – (٢٨٩/١) بمثله من حديث طويل . من طريق أبو يعلى به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب في تواضعه ﷺ (١٩/٩) وقال : رواه أبو يعلى وإسناده حسن .

- رجاله :

* هاشم بن القاسم البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١١٨) .

* أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندي مولى بني هاشم . قال أبو زرعة عن نعيم : كان كيساً حافظاً . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان صدوقاً لكنه لا يقيم الإسناد ، ليس بذاك . وعن يحي ابن معين : ليس بقوي في الحديث . قال البخاري : منكر الحديث . قال النسائي وأبو داود : ضعيف

١٦٠- وأخرج ابن سعد عن الزهري قال : ((بلغنا أنه أتى النبي ﷺ ملك لم يأته قبلها ومعه جبريل فقال الملك وجبريل صامت : إن ربك يخيرك بين أن تكون نبياً ملكاً أو نبيـاً عبداً فنظر إلى جبريل كالمستأمر له ! فأشار إليه أن تواضع ، فقال : بل نبياً عبداً ، فزعموا أن النبي ﷺ لم يأكل منذ قالها متكئاً حتى فارق الدنيا))(1) .

قال ابن عدي : حدث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه . قال الدار قطـني : ضـعيف . قـال الحافظ : ضعيف ، من السادسة ، أسن واختلط مات سنة سبعين ومائـة . (التهـذيب ٣٧٥/١٠ التقريب ٥٥٩ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص١١٩ ، الـضعفاء للنـسائي ص٢٤٢ ، ا ـروحين ٤٠٤/٢ ، الضعفاء للدار قطني ص١٧٠) .

*سعيد بن أبي سعيد ، واسمه كيسان المقبري أبو سعد المدني . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين :سعيد أوثق يعني من العلاء بن عبد الرحمن . وقال ابـن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال ابن خراش : ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث بن سعد . وقال أبو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال : اختلط قبل موته بأربع سنين وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي هل سمع المقبري من عائشة ؟ فقال: لا . وذكـر عبـد الحـق الإشبيلي أنه لم يسمع من أم سلمة أيضاً . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين وقيل : قبلـها وقيـل : بعـدها . (التهذيب ٣٤/٤،التقريب ٢٣٦ ، أنظر: الجـرح ٥٦/٤ ، تـذكرة الحفـاظ ١١٦/١، الثقـات ٢٨٤/٤ ، الثقات للعجلي ٤٠٠/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل سعيد المقبري روايته عن عائشة مرسلة ، وفيه أبو معشر وهو ضعيف .

(١) – **[١٦٠] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى "-ذكر صفته في مأكله (٣٨٠/١) . وقال : أخبرنا عتاب ابن زياد قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال : بلغنا أنه أتى .... الحديث .

- وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" – باب ما جاء في ذم التنعم (٢٨٦/١) برقم (٧٦٤) . بمثله من طريق معمر به .

– وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" – كتاب الجمعة – باب اعتمـاد رسـول الله علـى العـصا (١١٢/٢) برقم (٢٤٩٥) . بنحوه من طريق معمر به .

١٦١- وأخرج الطبراني وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عباس قال : ((إن الله أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة معه جبريل فقال : إن الله يخيرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً فالتفت النبي ﷺ إلى جبريل كالمستشير له ! فأشار جبريل إلى رسول الله ﷺ أن تواضع فقال : بل أكون عبداً نبياً ، فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكئاً حتى لقي ربه))[1] .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب الأطعمة – باب الأكل متكئاً -(٥٤١/٩) . وقال: وهذا مرسل أو معضل وقد وصله النسائي من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبدالله بن عباس قال : كان ابن عباس يحدث فذكر نحوه .

- رجاله :

* عتاب بن زياد الخراساني أبو عمرو المروزي . قال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال الخطيب : كتب عنه البغداديون سنة عشر ومائتين قدم حاجاً . وقال ابن سعد كان ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتي عشرة . (التهذيب ٨١/٧ ، التقريب٨٠ ، أنظر: الجرح ١٩/٧ ، الكاشف ٦٩٥/١، الثقات ٥٢٢/٨) .

* عبد الله بن المبارك ، ثقة ثبت فقيه عالم ، تقدم في ح (٣٣) .

* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١) .

* الزهري : محمد بن مسلم ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٣) .

– الحكم :

حسن لغيره ؛ وهذا الإسناد منقطع الزهري لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن رواه النسائي وغيره موصولاً وهو الحديث التالي .

(١) – **[١٦١] - تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في"الكبير"- علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه – (٢٨٨/١٠)برقم(١٠٦٨٦) . وقال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي ثنا بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس قال : كان ابن عباس يحدث أن الله أرسل .... الحديث .

- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى " - كتاب آداب الأكل – باب الأكل متكئاً – (١٧١/٤) برقم (٦٧٤٣) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس به .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" كتاب النكاح – باب ما روى عنه في قوله أما أنا فلا آكل متكئاً-(٤٩/٧) بمثله من طريق حيوة بن شريح عن بقية به .

- وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" – باب ما جاء في ذم التنعم – (١) برقم (٧٦٤). بمثله . من طريق عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب في تواضعه ﷺ – (١٩/٩) . وقال : رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس .

- رجاله :

* أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أبو عبد الله الشامي الجبلي .سأل البرقاني عنه الدار قطني فقال : لا بأس وقال الحافظ : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وسبعين . (التهذيب ٥٣/١ ، التقريب ٨٢ ، أنظر: ذيب الكمال ٣٩٥/١) .

* عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أبو محمد الجبلي . قال يعقوب بن الحمصي : ثبت ثقة . وقال ابن أبي عاصم : ثقة ثقة . وذكره ابن حبان: في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . (التهذيب ٣٩٥/٦ ، التقريب ٣٦٨ ، أنظر: الجرح ٧٢/٦ ، الكاشف ٦٧٥/١ الثقات ٤١١/٨) .

* بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي،أبو يحمد الحمصي.قال ابن المبارك : كان صدوقاً ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال أيضاً : إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث فبقية أحب إلي . وقال ابن عيينة : لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسعوا منه ما كان في ثواب وغيره . و قال ابن معين :كان شعبة مبجلاً لبقية حيث قدم بغداد . وقال يحيى بن معين :كان يحدث عن الضعفاء بمائة حديث قبل أن يحدث عن الثقات . وقال يعقوب : بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم وعن كناهم إلى أسمائهم ويحدث عمن هو أصغر منه وحدث عن سويد بن سعيد الحدثاني . وقال ابن سعد :كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفاً في روايته عن غير الثقات . وقال العجلي : ثقة فيما يروي عن المعروفين وما روى عن ا هولين فليس بشيء . وقال أبو زرعة: بقية عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة . قال النسائي : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن أخذه قال ابن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك ، وهذا إن صح مفسد

١٦٢- وأخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار ((إن جبريل أتى النبي ﷺ وهو بأعلى مكة يأكل متكئاً فقال له : يا محمد أكل الملوك ! فجلس رسول الله ﷺ))[١] .

لعدالته . وقال الحافظ : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون . (التهذيب ٤٣٤/١ ، التقريب ١٢٦ ، وأنظر: الجرح ٤٣٤/٢ الكاشف ٢٧٣/١ المجروحين ٢٢٩/١ ، الضعفاء للعقيلي ١٨١/١) .

* الزبيدي : محمد بن الوليد ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري ، تقدم في ح (٩٢) .

* الزهري : محمد بن مسلم ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٣) .

* محمد بن علي بن عبد الله بن عباس . وهم والصواب ما وقع في رواية الإمام النسائي وغيره : محمد ابن عبد الله بن عباس ، وقد نص على ذلك الحافظ المزي في تهذيب الكمال بعد ما ذكر الحديث فقال : وهو الصواب إن شاء الله وكذا ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في كتابه . محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي . قال الحافظ : مقبول ، من الرابعة ، وهو أخو علي وعم محمد بن علي ، ووهم من وحدهما . (التهذيب ٢٢٤/٩ ، التقريب ٤٨٨ ، وأنظر: الجرح ٤٠٢/٧ تهذيب الكمال ٤٩٠/٢٥ ، التاريخ الكبير ١٢٤/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعن فيه ، وفيه محمد بن عبد الله بن عباس وهو مقبول .

(١) – **[١٦٢] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكر صفته في مأكله-(٣٨٠/١) . وقال : أخبرنا سعيد ابن منصور وخالد بن خداش قالا : أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن أبي نمر عن عطاء ابن يسار أن جبريل أتى النبي ﷺ ... الحديث .

- رجاله :

* سعيد بن منصور ، ثقة مصنف ، تقدم في ح (٢٦) .

* خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبي مولاهم ، أبو الهيثم البصري سكن بغداد . قال يحيى بن معين وأبو حاتم وصالح بن محمد البغدادي : صدوق .وقال ابن سعد:ثقة.وقال يعقوب بن شيبة :كان ثقة صدوقاً . وقال ابن المديني : ضعيف . وقال زكريا الساجي:فيه ضعف.وقال أبو حاتم الرازي : سألت سليمان بن حرب عنه ؟ فقال : صدوق لا بأس به كان يختلف معنا إلى حماد بن زيد وأثنى عليه خيراً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة

١٦٣- وأخرج ابن عدي وابن عساكر عن أنس ((إن جبريل جاء إلى النبي ﷺ وهو يأكل متكئاً فقال : الإتكاء من النعمة ، فاستووا قاعداً ، فما رؤي بعد ذلك متكئاً وقال : إنما أنا عبد ، آكل كما يأكل العبد وأشرب كما يشرب العبد))[(١)] .

أربع وعشرين . (التهذيب ٧٨/٣ ، التقريب١٨٧ ، أنظر: الجرح ٣٢٣/٣ ، الثقات ٢٢٥/٨ الكاشف ٣٦٣/١) .

* عبد العزيزبن محمد الدراوردي،صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ،تقدم في ح (١٤٢) .

*شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي ، وقيل : الليثي أبو عبد الله المدني . قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن عدي : إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته . قال الآجري عن أبي داود : ثقة . وقال النسائي أيضاً : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ . وقال ابن الجارود : ليس به بأس وليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه . قال الساجي :كان يرى القدر . وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من الخامسة مات في حدود أربعين ومائة . (التهذيب ٣٠٧/٤ ، التقريب ٢٦٦، وأنظر: الجرح ٣٣١/٤ الكاشف ٤٨٥/١ ، الثقات ٣٦٠/٤ ، الثقات للعجلي ٤٥٣/١) .

* عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني القاص ، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه .قال البخاري وابن سعد سمع من ابن مسعود ، وقال أبو حاتم :لم يسمع منه . وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث سمع من أبي عبد الله الصنابحي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : قدم الشام فكان أهل الشام يكنونه بأبي عبد الله وقدم مصر فكان أهلها يكنونه بأبي يسار وكان صاحب قصص وعبادة وفضل . وقال الحافظ : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك . (التهذيب ١٨٨/٧ ، التقريب ٣٩٢ ، أنظر: الجرح ٤٣٨/٦ ، تذكرة الحفاظ٩٠/١ ، الثقات ١٩٩/٥ ، الثقات للعجلي ١٣٨/٢)

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه شريك بن عبد الله بن أبي نمر وهو صدوق يخطئ ، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وخالد بن خداش وهو صدوق يخطئ

(١) – **[١٦٣] - تخريجه :**

- أخرجه ابن عدي في "الكامل " - من اسمه عبد الحكم وعبد الحكيم – عبدالحكم بن عبد الله القسملي بصري(١٩٧١/٥) . وقال : أخبرني الحسين بن موسى بن خلف ثنا إسحاق بن رزيق ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي ثنا عبد الحكم عن أنس قال : جاء ... الحديث .

قال الخطابي[1] : المراد بالمتكئ هنا الجالس المعتمد على وطاء تحته[2].

- وأخرجه ابن عساكر – باب في تواضعه لربه ورحمته لأمته ورأفته بصحبه (٥٤/٤) بـرقم (٩٠٥) بمثله من طريق ابن عدي عن الحسين بن موسى به .
- وذكره الديلمي في " فردوس الأخبار " ذكر فصول آخر عبارة مـن بـاب الألـف.(٣٤١/١) (١٣٦٢) .

- رجاله :

* الحسين بن موسى بن خلف . لعله الحسين بن عيسى بن خلف ، أبو عبد الله القاضي برأس العين . ليس به بأس. قال حمزة السهمي في سؤالاته للدارقطني : وسألته عن الحسين بن عيسى بـن خلـف فقال : ليس به بأس . (سؤالت حمزة ٢٠٦/١ ، رجال الحاكم ٣٢٩/١) .

* إسحاق بن رزيق الرسعني ، لا بأس به ، تقدم في ح (١٦) .

* إبراهيم بن سليمان الزيات . ليس بالقوي . قال ابن عدي : ليس بالقوي . قال ابن سعد : كـان مرجئاً . قال الحاكم : شيخ محله الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحـديث إذا روى عن الثقات ، وهو الذي يروي عن عبد الحكم عن أنس بصحيفة .. وهو أقرب من الـضعفاء من أستجير الله فيه . (الميزان ٦١/١ ، اللسان ٦٥/١ ، الكامل ٢٦٥/١ ، الثقات ٦٧/٨) .

* عبد الحكم بن عبد الله ، ويقال : ابن زياد القسملي البصري . قال أبو حاتم عن أبيـه : منكـر الحديث ضعيف الحديث . قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب . وقال الساجي : منكر الحديث . وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عـن أنـس نسخة منكرة لا شيء . وقال الحافظ : ضعيف ، من الخامسة . (التهذيب ٩٨/٦ ، التقريب٣٣٢ أنظر: الجرح ٤٦/٦ ، اللسان ٢٧٥/٧، الكامل ٣٣٣/٥ ، الـضعفاء الـصغير للبخـاري ص٨٣ المجروحين ١٢٦/٢ ، الضعفاء للعقيلي٨٥٥/٣) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الحكم بن عبد الله وهو ضعيف .

(١) **الخطابي :** هوالإمام الجليل أبوسليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي توفي ٣٨٨هـ (انظر تذكرة الحفاظ ١٠١٨/٣) .

(٢) ذكره الخطابي في "معالم السنن" - كتاب الأطعمة – ومن باب الأكل متكئاً- (٢٢٥/٤) .

وأقره البيهقي وابن دحية[1] والقاضي عياض[2] ونسبه للمحققين .

باب اختصاصه ﷺ بتحريم الكتابة والشعر

قال تعال : ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ﴾[3]. وقال ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [4]. وقـــال ﴿ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴾ [5].

١٦٤- وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : ((كان أهل الكتاب يجدون في كتبهم أن محمداً لا يخط بيمينه ولا يقرأكتاباً ، فـ لت ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ [6])) [7] .

---

(١) **ابن دحية :** هوالإمام الجليل عمر بن حسين بن علي الأندلسي الداني الأصل البستي وكان يكتب عن نفسه ذو النسبين بين دحية والحسين . (انظر تذكرة الحفاظ١٤٢٢/٤) .

(٢) **القاضي عياض** بن موسى بن عياض العلامة عالم المغرب أبو الفضل اليحصبي السبتي الحـافظ ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة أجاز له أبو علي الغساني وتفقه وصنف التصانيف التي سارت ـا الركبان كالشفاء وطبقات المالكية وشرح مسلم والمشارق في الغريب وغيرها وولي القضاء ، مـات ليلة الجمعة سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمراكش (طبقات الحفاظ٤٧٠/١) .

(٣) سورة الأعراف آية (١٥٧) .

(٤) سورة العنكبوت آية (٤٨) .

(٥) سورة يس آية (٦٩) .

(٦) سورة العنكبوت آية (٤٨) .

(٧) – **[١٦٤] - تخريجه :**

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسير القرآن العظيم" - سورة العنكبوت آية (٤٨) - (٣٠٧١/٩) برقم (١٧٣٧٠) . قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن إدريس عن الحكم عن مجاهد .

- وأخرجه ابن جرير الطبري في "جامع البيان " - سورة العنكبوت – آية (٤٨) - (٥/٢١) بمثلـه من طريق ابن وكيع عن أبي أسامة به .

- رجاله :

* أبو سعيد الأشج : عبد الله بن سعيد الكندي ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤) .

قال الرافعي : وإنما يتجه القول بتحريمهما إذا قلنا أنه كان يحسنهما .

(وتعقبه النووي في الروضة فقال : لايمتنع تحريمهما وإن لم يحسنهما)[1] ويكـون المـراد تحريم التوصل إليهما ، والصواب أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحسنهما .

والجواب (أن)[2] المراد بكتب أمر بالكتابة[3] .

---

* أبو أسامة : حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، الكوفي . قال حنبل بن إسحاق عن أحمد : أبو أسامة ثقة كان أعلم الناس بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة وما كان أرواه عن هشام بن عروة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : أبو أسامة أثبت من مئة مثل أبي عاصم كان صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً ، وقال أيضا عن أبيه:كان ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطىء.وقال ابن سـعد :كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة . وقال العجلي :كان ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث . وقال ابن قانع : كوفي صـالح الحـديث . وذكـره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، مـن كبار التاسعة ،مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين . (التهذيب ٣/٣ ، التقريب ١٧٧وأنظـر : الجرح ١٤٦/٣ ، اللسان ١٣٢/٧ ، الثقات ٢٢٢/٦ ، الثقات للعجلي ٣١٨/١) .

* إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري.قال ابن معين والنسائي:ثقة.وقـال الآجـري : سألت أبا داود عنه فقال:ثقة سمعت أحمد يقول : قال ابن إدريس قال لي شعبة:كان أبوك يفيدني . و ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من السابعة . (التهذيب١٧٦/١ ، التقريب٩٧ وأنظر: الجرح ١٩١/٢ الكاشف ٢٣٠/١ ، لثقات ٧٨/٦) .

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في ح (١٤٩) .

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم في ح (٥٨) .

– الحكم :

إسناده صحيح وهو مقطوع ، وفيه عنعنة مدلسين وهما حماد بن أسامة والحكم بن عتيبة وهم ثقات ربما دلسوا .

(١) **سقط** في **(ب) .**

(٢) **سقط** في **(ج) .**

(٣) ذكره النووي في " روضة الطالبين " - كتاب النكاح (٥/٧) .

١٦٥ - وأخرج الطبراني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال : ((ما مات النبي ﷺ حتى قرأ وكتب)) (١) . سنده ضعيف ، وقال الطبراني : هذاحديث منكر .

---

(١) – **[١٦٥] -** تخريجه :

- لم أقف عليه عند الطبراني .

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - كتاب النكاح - باب لم يكن له أن يتعلم شعراً ولا يكتب (٤٢/٧) . قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الخالق ابن منصور القشيري النيسابوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا مجالد بن سعيد حدثني عون بن عبد الله عن أبيه قال : ما مات ... الحديث . قال مجالد : فذكرت ذلك للشعبي فقال : قد صدق قد سمعت من أصحابنا يذكرون ذلك قال المصنف : فهذا حديث منقطع وفي رواته جماعة من الضعفاء وا هولين والله تعالى أعلم .

- وأخرجه أبو نعيم في الحلية –عون بن عبدالله بن عتبة –(١٨٩/٤) بلفظه من طريق أبو النضر به . قال المصنف : غريب من حديث عون عن أبيه ، وأبوه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين وبرك عليه ودعا له ، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل .

- وأخرجه الذهبي : في "السير" - ت ابن مندة – (١٨٩/١٤) بلفظه. من طريق محمد بن يحي بن مندة عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به .

- وذكره أيضاً في "تذكرة الحفاظ " - ت ابن مندة (٧٤٢/٢) . وقال : وما المانع من جواز تعليم النبي ﷺ يسير الكتابة بعد أن كان أميا لا يدري ما الكتابة فلعله لكثرة ما أملى على كتاب الوحي وكتاب السنن والكتب إلى الملوك عرف من الخط وفهمه وكتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبدالله وليست كتابته لهذا القدر اليسير مما يخرجه عن كونه أمياً ككثير من الملوك أميين ويكتبون العلامة .

- وذكره ابن حجرفي" الفتح" - كتاب المغازي – باب عمرة القضاء – (٥٠٤/٧) . وقال : واحتج بعضهم لذلك بما أخرجه ابن أبي شيبة وعمرو بن شيبة من طريق مجاهد عن عون بن عبدالله قال : مامات رسول الله ﷺ حتى كتب وقرأ . قال مجاهد : فذكرته للشعبي فقال : صدق قد سمعت من يذكر ذلك .

- رجاله :

* أبو عبدالله الحافظ ، محمد بن عبد الله الحاكم ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* بكر بن سهل الدمياطي ، ضعيف ، تقدم في ح (١١٤) .

* عبد الخالق بن منصور القشيري اليسابوري ، أبو عبد الرحمن . لا بأس به . قال الذهبي في تـاريخ الاسلام : توفي بمصر سنة ٢٤٦ ، ولا أعلم فيه جرحاً . (تـاريخ الاسـلام وفيـات٢٤١-٢٥٠ ص٣٢٣ ، رجال الدارقطني في سننه ص٢٧٢) .

* أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١١٨) .

* يحيى بن المتوكل العمري ، أبو عقيل المدني ويقال : الكوفي الحذاء الضرير صـاحب يـة مـولى العمريين . قال سفيان ابن عبد الملك : أبو عقيل المحجوب يحيى بن المتوكل صاحب ية ضـعيف . وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : روى عن قوم لا أعرف منهم أحداً ولم يحمـل عنـهم وهـو مديني مولى للعمريين . وقال حرب بن إسماعيل قلت لأبي عبد الله :كيف حديثه ؟ فكأنه ضـعفه . وعن يحيى ابن معين قال : ضعيف . وقال الدوري عن ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . قال البخاري : كان يحي بن سعيد يضعفه وكان ابن مهـدي لا يروي عنه وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً .. وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : ضـعيف الحديث يكتب حديثه . وقال النسائي : ضعيف . قال ابن حبان : تفرد بأشياء ليس لها أصول يرتاب المعن في الصناعة أنا معمولة . وقال الحافظ : ضعيف ، من الثامنة ، مات سـنة سـبع وسـتين . (التهذيب ٢٣٥/١١ ، التقريب ٥٩٦ ، وأنظر:الجرح ٢٣٣/٩ ، ا ـروحين ٤٦٨/٢، الـضعفاء للعقيلي ١٥٣٧/٤) .

* مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني ، أبو عمرو ويقال : أبو سعيد الكوفي .قال أبو طالب عن أحمد : ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس . وقال الدوري عن ابـن معين : لا يحتج بحديثه. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ضعيف واهي الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي ووثقه مره . وقال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جـابر وعامة ما يرويه غير محفوظة . وقال يعقوب بن سفيان : تكلم الناس فيه وهـو صـدوق . وقـال الدارقطني : يزيد بن أبي زياد أرجح منه ومجالد لا يعتبر به . قال الحافظ : ليس بالقوي وقد تغـير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين . (التهـذيب ٣٥/١٠ التقريـب ٥٢٠ وأنظر: الجرح ٤١٣/٨ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص١١٦ ، الضعفاء للنسائي ص٢٣٦ ، اللـسان ٣٤٩/٧ ، ا روحين ٣٤٣/٢ ، ذيب الكمال ٢١٩/١٧) .

* عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي الزاهد . قال أحمد ويحيى بن معين والعجلى والنسائي: ثقة . وذكر الدارقطني أن روايته عن ابن مسعود : مرسلة . وقال ابن عيينة عـن أبي هارون موسى بن أبي عيسى :كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع . وقال العجلي : كان يرى الإرجاء ثم تركه . وقال ابن حبان في ثقات التابعين : كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم يروي عـن

قال الحافظ أبوالحسن الهيثمي[1] : وأظن أن معناه أن النبي ﷺ لم يمت حتى قرأ عبدالله بـن عتبة ، وكتب يعني أنه كان يعقل في زمانه[2] .

وذكر عمرو بن شبة[3] في كتاب الكتاب له أنه ﷺ كتب بيده يوم الحديبية ، وأنه لم يكن يعلم الكتابة قبل ذلك وأن ذلك من معجزاته أن علم الكتابة من وقته ، وقال ـذا القـول

أبي هريرة إن كان سمع منه وقد أدرك أبا جحيفة وقال الحافظ : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبـل سنة عشرين ومائة . (التهذيب ١٤٧/٨ ، التقريب ٤٣٤ ، أنظـر: الجـرح ٥٠٥/٦ ، الكاشـف ١٠٢/٢، الثقات ٢٦٣/٥ ، الثقات للعجلي ١٩٧/٢) .

* عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبيد الله ويقال : أبو عبد الـرحمن المدني ويقال: الكوفي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وروى عنه . قال ابن سعد :كان ثقـة رفيعا كثير الحديث والفتيا فقيها . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يؤم الناس بالكوفـة . وقـال العجلي : تابعي ثقة . قال الحافظ : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ووثقه العجلي وجماعة وهو من كبار الثانية ، مات بعد السبعين . (التهذيب ٢٧٥/٥ ، التقريب٣١٣ ، أنظـر: الجـرح ١٥١/٥ ، الكاشف ٥٧٢/١ ، الثقات ١٧/٥ ، الثقات للعجلي ٤٦/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه يحي بن المتوكل العمري وهو ضعيف ، وفيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي .

(١) هوالحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي صاحب كتاب مجمع الزوائد وغيره .

(٢) ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب منه في الخصائص – (٢٧١/٨) . وقال : رواه الطبراني وقال هذا حديث منكر ، وأبو عقيل ضعيف ، وهذا معارض لكتاب الله تعالى ، وأن معناه أن الـنبي ﷺ لم يتوف .... .

(٣) **عمر بن شبة** بن عبيد ، الحافظ الثقة، أبوزيد النمري البصري الأخباري قال الذهبي في التذكرة وثقه الدارقطني وغيره توفي ٢٦٢هـ ـوله تسعون سنة (انظر تذكرة الحفاظ ٥١٦/٢) .

جماعة من المحدثين منهم : أبو ذر الهروي[١] ، وأبوالفتح النيسابوري[٢] ، والقاضي أبوالوليد اللخمي[٣] ، والقاضي أبو جعفر السمناني الأصولي[٤] .

قال أبوالوليد : كان من أوكد معجزاته أنه يكتب من غير تعلم .

وقال بعضهم :كتب في ذلك اليوم غير عالم بالكتابة ولا مميزاً لحروفها لكنه أخذ القلم بيده فخط به ما لم يميزه هو فإذا هو كتاب ظاهر بين على حسب المراد .[5]

---

(١) **أبو ذر الهروي :** هو الحافظ عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الأنصاري المالكي ، شيخ الحرم .(انظر تذكرة الحفاظ١١٠٣/٣) .

(٢) **أبو الفتح النيسابوري :** هو الإمام ناصر بن سلمان بن ناصر بن محمد الأنصاري الشافعي (انظر معجم المؤلفين ٧٠/٣).

(٣) **أبو الوليد اللخمي :** هو الإمام الجليل سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب وارث التجيبي القرطبي ، صاحب التصانيف . (انظر تذكرة الحفاظ١١٧٨/٣).

(٤) **أبو جعفر السمنا**ني **:** محمد بن الحسين أبو جعفر السمناني قال ابن أبي صالح: روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني وكان اجتمع مع أبى في الرحلة بالبصرة أيام الأنصاري روى عنه أبو زرعة (الجرح ٢٣٠/٧).

(5) ذكره ابن حجر في"التلخيص الحبير" – ومن خصائصه في واجبات النكاح – (١٢٧/٣)- ولم يذكر أبو جعفر السمناني ممن قال ـذا القول .

١٦٦ - ومما يدل على تحريم الشعر عليه ما أخرجه أبوداود عن ابن (عمـرو)[١] سمعـت رسول الله ﷺ يقول : ((ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا[٢]أو تعلقت تميمة[٣] أو قلت الشعر من قبل نفسي))[٤] .

---

(١) في **(ج) : عمر .**

(٢) **ترياقاً :** الترياق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ، وإنما كرهه من أجل ما يقع فيـه من لحوم الأفاعي والخمر وهي حرام نجسة ، والترياق أنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به . (النهاية١/١٨٨) .

(٣)**تميمة :** هي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون ا العـين في زعمهـم فأبطلـها الاسلام . (النهاية ١/١٩٧) .

(٤) – **[١٦٦] - تخريجه :**

- أخرجه أبوداود في"سننه "- كتاب الطب – باب في الترياق –(٤/٦) بـرقم(٣٨٦٩). وقـال : حدثنا عبيد الله ابن عمر بن ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل بن يزيـد المعافري عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قال : سمعت عبد الله بن عمرويقول:سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أبالي ... الحديث

- وأخرجه أحمد في "مسنده" - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص – (١١/٦٥٢) بـرقم (٧٠٨١) بمثله من طريق سعيد بن أبي أيوب به .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"- كتاب الضحايا – بـاب مـا جـاء في أكـل التريـاق (٩/٣٥٥) بلفظه من طريق سعيد بن أبي أيوب به .

- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" – من اسمه موسى - (٦/٥٠) برقم (٧٩٥٩) بمثله مـن طريـق معاوية بن يحي عن سعيد بن أبي أيوب به . وقال المصنف : لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بـن عمرو بن العاص إلا ذا الإسناد .

- وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" - محمد بن المبارك – (٩/٣٠٨) بمثله من طريق سعيد بن أبي أيوب به .

- وذكره الديلمي في "الفردوس " (٤/٩٦)- برقم (٦٣٠٠)- بلفظه.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب فيمن يعلق تميمة أو نحوها (١٠٣/٥) . وقـال : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

- رجاله :

* عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري ، أبو سعيد البصري . قـال ابـن معـين والعجلي والنسائي : ثقة . قال صاحب جزرة : ثقة صدوق . قال ابن قانع : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح وله خمس وثمانون سنة . (التهذيب ٣٦/٧ ، التقريب ٣٧٣ ، وأنظر: الطبقات الكبرى ٣٥٠/٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٠/١٠ ، الثقات ٤٠٥/٨ ، الثقات للعجلي ١١٦/٢) .

* عبد الله بن يزيد العدوي ، مولى آل عمر ، أبو عبد الرحمن المقري القصير . أصله من ناحية البصرة وقيل : من ناحية الأهواز سكن مكة . قال أبو حاتم :صدوق . وقال النسائي : ثقة . وقال الخليلي : ثقة حديثه عن الثقات يحتج به ويتفرد بأحاديث . قال ابن سعد : وكان ثقة كثير الحديث . وذكـره ابن حبان في الثقات . وقال ابن قانع : مكي ثقة . وقال الحافظ : ثقة فاضل ، أقـرأ القـرآن نيفـاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري (التهذيب ٧٦/٦ ، التقريب ٣٣٠ ، أنظر: الجرح ٢٥٠/٥ ، الثقات ٣٤٢/٨) .

* سعيد بن أبي أيوب واسمه مقلاص الخزاعي مولاهم ، أبو يحيى المصري . قال أحمد : لا بأس بـه . قال ابن معين والنسائي : ثقة . قال ابن سعد : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من السابعة مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة . (التهـذيب ٧/٤ ، التقريب ٢٣٣ ، أنظر : الجرح ٦٥/٤ ، ذيب الكمـال ٣٤٢/١٠ ، الطبقـات الكـبرى ٥١٦/٧ ، الثقات ٢٥٩/٨) .

* شرحبيل بن يزيد المعافري المصري روى عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي . قال أبو حاتم : صالح الحديث . قال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ :صدوق ،مـن السادسة . (التهذيب ٢٩٤/٤ التقريب ٢٦٥ ، أنظر:الجرح ٣١٣/٤، الثقات ٤٨٨/٦)

* عبد الرحمن بن رافع التنوخي ، أبو الجهم ويقال:أبو الحجر المصري قاضي إفريقية.قال البخـاري : في حديثه مناكير . وقال أبو حاتم : شيخ مغربي حديثه منكر، وذكره ابن حبان في الثقات وقـال : لا يحتج بخبره إذا كان من رواية ابن أنعم وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله . وقال أبو العـرب : كان أحد الفقهاء العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية .وقال الساجي : فيه نظر . وقال البناني :فيه نظر وهو غير مشهور .وقال الحافظ : ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث

١٦٧ - أخرج ابن سعد عن الزهري قال : قال النبي ﷺ وهم يبنون المسجد :

((هذا الحمال لا حمال خيبر **** هذا أبر ربنا وأطهر)) .

فكان الزهري يقول : إنه لم يقل شيئا من الشعر إلا قد قيل قبله إلا هذا [(١)]

عشرة ويقال بعدها . (التهذيب ١٥٤/٦ ، التقريب ٣٤٠ ، أنظر: الجرح ٢٨٧/٥ ، الكاشف ٦٢٦/١، الثقات ٩٥/٥ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص٧٥) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن رافع التنوخي وهو ضعيف

(١) – **[١٦٧] -** **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"- ذكر بناء رسول الله ﷺ المسجد بالمدينة – (٢٤١/١) .

وقال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثني معتمر بن سليمان التيمي قال : سمعت معمر بن راشد يحدث عن الزهري قال : قال النبي ﷺ وهم يبنون ... الحديث .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه" – كتاب مناقب الأنصار – باب هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة (١١٩٤/٣) برقم (٣٩٠٦) . بمثله وفيه قصة . قال : حدثنا يحي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب : وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول: جاءنا رسل كفار قريش ... وفيه : وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في بنياته ويقول وهو ينقل : هذا الحمال لاحمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ... . قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله تمثل بيت شعر تام غير هذه الأبيات .

- رجاله :

* عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥) .

* معتمر بن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدم في ح (٥) .

* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل إلا أن فيما حدث به بالبصرة شيئاً ، تقدم في ح (٢١) .

* الزهري : محمد بن مسلم ، الفقيه الحافظ المتقن . تقدم في ح (٦٣) .

– الحكم :

حسن لغيره ، وهذا الإسناد منقطع الزهري لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن للحديث شاهد عند البخاري من حديث سراقة بن جعشم.

١٦٨- وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أن النبي ﷺ قال للعباس بن مرداس أرأيت قولك :

((أصبح نبي ونب العبيد **** بين الأقرع وعيينة

فقال أبو بكر : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما أنت بشاعر ولا راوية ولا ينبغي لك ! إنما قال بين عيينة والأقرع)) (١) .

---

(١) – **[١٦٨] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"- ت العباس بن مرداس – (٢٧٢/٤) . وفيه قصة .

وقال: أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أعطى رسول الله ﷺ العباس بن مرداس ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبد الرحمن بن أبي الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم ، أبو محمد المدني . قال أبو داود عن يحيى بن معين : أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد . وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى ابن معين : ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ليس بشيء . وقال المفضل بن غسان الغلابي ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين :ضعيف . وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين بن أبي الزناد : دون الدراوردي لا يحتج بحديثه . وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون . وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني :كان عند أصحابنا ضعيفاً ، قال الآجري عن أبي داود : كان عالماً بالقرآن عالماً بالأخبار . قال الترمذي والعجلي : ثقة . وصحح الترمذي عدة من أحاديثه ، وقال في اللباس : ثقة حافظ . وقال النسائي : لا يحتج بحديثه . وقال الحافظ : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً ، من السابعة ، ولي خراج المدينة فحمد ، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة . (التهذيب ١٥٧/٦ ، التقريب ٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ٢٤٧/١، لسان الميزان ٢٨٢/٧ الكاشف ٦٢٧/١ ، الثقات للعجلي ٧٧/٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ٩٣/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع عبد الرحمن بن أبي الزناد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد .

قال العلماء : ماروي عنه صلى الله عليه وسلم من الرجز كقوله هل أنت إلا أصبع دميت وغيره محمول أنه لم يقصده ولايسمى شعراً إلا ما كان مقصوداً ، ولذا وقـع في القـرآن آيات موزونه لأنا لم تقصد . قال الماوردي : وكما يحرم عليه الكتابة يحرم عليه القراءة في الكتاب ، لقوله تعالى﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ﴾ (١)

قال : وكما يحرم عليه قول الشعر يحرم عليه روايته .

قال الحربي(٢) : ولم يبلغني أنه ﷺ أنشد بيتاً تاماً على روية بل إما الصدر كقول لبيد :

* ألا كل شيء ما خلا الله باطل* – أو العجز كقول طرفة : * ويأتيك بالأخبار من لم تزود * فإن أنشد بيتاً كاملاً غيره كبيت العباس بن مرداس(٣) .

١٦٩ - وأخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت : ((ما جمـع رسـول الله ﷺ بيت شعر قط)) (٤).

---

(١) سورة العنكبوت آية (٤٨) .

(٢) **الحربي :** هوالحافظ إبراهيم بن إسحاق البغدادي ،توفي ٢٨٥هـ ـ انظـر (تـذكرة الحفـاظ ٥٩١/٢).

(٣) انظر ح (١٦٨) .

(٤) – **[١٦٩] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"- كتاب النكاح – باب لم يكن له أن يتعلم شعراً ولايكتـب (٤٣/٧) . وقال : حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن نعيم وكيل المتقي ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن هلال النحوي الضرير ثنا علي بن عمرو الأنصاري ثنا سفيان بن عيينة عـن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما جمع .... الحديث . وقال المصنف :ولم أكتبه إلا ذا الإسناد ، وفيهم من يجهل حاله ، وأما الرجز فكان رسول الله يقوله .

- وذكره ابن حجر في " اللسان" - ت عبدالله بن هلال الأزدي (٣٠/٥) .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ : محمد بن عبد الله الحاكم ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .

* عمر بن أحمد بن نعيم ، لم أقف على ترجمته وله ذكر في اللسان في ترجمة عبـد الله بـن هـلال الأزدي . (اللسان ٣٧١/٣) .

باب اختصاصه ﷺ بتحريم نزع لأمته إذا لبسها حتى يقاتل

١٧٠- أخرج أحمد وابن سعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال يوم أحـد : ((رأيت كأني في درع حصينة ورأيت بقراً منحرة ، فأولت أن الدرع المدينة و البقر نفر فإن شئتم أقمنا بالمدينة فإن دخلوا علينا قاتلناهم فيها ، فقالوا : و الله ما دخلت علينـا في الجاهلية أفتدخل علينا في الإسلام ؟ قال : فشأنكم إذاً ، فذهبوا فلـبس رسـول الله ﷺ

---

* عبد الله بن هلال الأزدي . ضعيف . ضعفه الدارقطني ، وأخرج له الدارقطني في الغرائب من رواية محمد بن عبدوس بن فضالة الأعرج ومن رواية أبي ذر ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الشافعي كلاهما عنه حديثاً وضعفه . وقال الحاكم :حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن نعيم البغدادي وكيل المـسعي ببغداد حدثنا أبو محمد عبد الله بن هلال النحوي الضرير حدثنا علي بن عمرو الأنـصاري حـدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما جمع رسول الله ﷺ بيت شعر قط ... قال الحافظ في اللسان : ووجدت عن المزي قال هذا خبر موضوع على ابن عيينة والله أعلم . (الميزان ٣٩٨/٢ ، اللسان ٣ / ٣٧١) .

* علي بن عمرو بن الحارث بن سهل الأنصاري ، أبو هبيرة البغدادي . قال ابن أبي حاتم : سمعـت منه مع أبي ومحله الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب . وقال ابن قـانع فيـه : ضعيف ووجدت له حديثاً منكراً جداً ، أخرجه البيهقي والخطيب من طريق عبـد الله بـن مالـك النحوي مؤدب القاسم بن عبيد الله عنه . وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مـات أول سنة ستين . (التهذيب ٣١٠/٧ ، التقريب ٤٠٤ ، أنظر: الجرح ٢٥٩/٦ ، الكاشـف ٤٥/٢، الثقات ٤٧٣/٨) .

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في ح (٧٢) .

* الزهري : محمد بن مسلم ، الفقيه الحافظ المتقن،تقدم في ح (٦٣) .

* عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عمر بن أحمد بن نعيم ، وفيه عبد الله بن هلال الأزدي وهو ضعيف .

لامته[1] فقالوا ماصنعنا ؟ رددنا على رسول الله ﷺ رأيه فجاؤوا فقالوا شأنك يارسول الله قال : الآن ! إنه ليس لنبي إذا لبس لامته أن يضعها حتى يقاتل)) [2] .

---

(١) **لامته :** هي الدرع ، وقيل السلاح ، ولامة الحرب أداته . (النهاية ٢٢٠/٤) .

(٢) – **[١٧٠] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " مسند جابر بن عبدالله (٩٩/٢٣) برقم (١٤٧٨٧) . وقال : حـدثنا عبد الصمد وعفان قالا :حدثنا حماد قال عفان في حديثه : أنا أبو الزبير وقال عبد الصمد في حديثه : حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : رأيت كأني ... الحديث .

- وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" - كتاب التعبير – باب الورع (٣٨٩/٤) بـرقم (٧٦٤٧) بنحوه من طريق علي بن الحسين عن أمية بن خالد عن حماد به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" – كتاب الإيمان والرؤيا – (١٧٨/٦) بـرقم (٣٠٤٨٩) بمثله مختصراً . من طريق عفان عن حماد به .

- وأخرجه الدارمي في "سننه" كتاب الرؤيا – باب في القمص والبر واللبن والعسل والسمن والتمر وغير ذلك في النوم (٦١٠/١) برقم (٢١٥٩) مثله من طريق الحجاج بن منهال عن حماد به .

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى "- من قتل من المسلمين يوم أحد (٤٥/٢) مـن طريـق عفان عن حماد به.

- وذكره الحافظ في "الفتح" – كتاب التعبير – باب إذا رأى بقراً تنحر (٤٢٢/١٢) . وقال : وقع في حديث جابر عند أحمد والنسائي والدارمي من رواية حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ، وفي رواية لأحمد حدثنا جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت كأني ... الحديث .

- رجاله :

* عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم ، أبو سهل البصري . قال أبـو أحمد : صدوق صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد:كان ثقة إن شاء الله . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال ابن قانع : ثقة يخطىء . وقال علي بن المديني : عبد الصمد ثبت في شعبة . قال الحافظ : صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة،مات سنة سـبع .(التهـذيب ٦ / ٢٨٨ التقريب ٣٥٦ ، أنظر: الجرح ٦ /٥٠ ، الثقات ٤١٤/٨ ، الثقات للعجلي ٩٥/٢) .

* عفان بن مسلم ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥) .

* حماد بن سلمة ، ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

* محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي . قال سفيان بن عيينة عن أبي الزبير: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث . قال حرب بن إسماعيل : سئل أحمد عـن =

باب اختصاصه ﷺ بتحريم المن ليستكثر

قال تعالى ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ ﴾ (1).

١٧١- أخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية : ((لا تعط عطية تلتمس بها أفضل منها))(2). وأجمع المفسرون على أن ذلك خاص به ﷺ .

= أبي الزبير فقال : وأبو الزبير ليس به بأس . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ثقة . وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال مرة : ثقة . قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة سألت ابن المديني عنه ؟ فقال : ثقة ثبت . وقال يعقوب ابن شيبة : ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عن أبي الزبير ؟ فقال : يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من أبي سفيان . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال:لم ينصف من قدح فيه. وقال الحافظ : صدوق إلا أنه يدلس ، من الرابعة مات سنة ست وعشرين. (التهذيب ٣٩٠/٩ ، التقريب ٥٠٦ ، أنظر: الجرح ٧٤/٨ ، الثقات ١٢٦/١ ، تذكرة الحفاظ٣٥١/٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو الزبير محمد بن مسلم وهو صدوق إلا أنه يدلس ، ولم يصرح بسماعه من جابر .

(١) سورة المدثر - آية (٦) .

(٢) – **[١٧١] - تخريجه :**

- أخرجه ابن جرير الطبري في "جامع البيان" -سورة المدثر- آية (٦)-(١٤٨/٢٩) . وقال :حدثني محمد بن سعد قال :حدثني أبي قال :حدثني عمي قال : ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله ﴿ولا تمنن تستكثر﴾ قال : لاتعط ... . الأثر .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" – كتاب النكاح – جماع أبواب ما خص به رسول الله – (٥١/٧) برقم (١٣١١١) . بنحوه قال : أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد ثنا أبو نعيم ثنا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" – عطية العوفي عن ابن عباس – (١٢٨/١٢) برقم (١٢٦٧٢) . بنحوه من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن سلمة بن سابور به .

- وذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن " - سورة المدثر - آية (٦) - (٦٧/١٩) .

١٧٢ - وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله تعالى :﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾[١] الآية قال: ((هذا هو الربا الحلال ، يهدى الشيء ليثاب أفضل منه ، ذاك لاله ولا عليه

- رجاله :

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي . لا بأس به . قال الخطيب : كان لينـاً في الحديث . وروى الحاكم عن الدار قطني أنه لا بأس به . توفي سنة ٢٧٦ . (الميزان ٥٣٥/٣ اللسان ١٧٤/٥ ، سؤالات الحاكم ١٣٩/١ ، تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ ، رجال الحاكم ٢٠٨/٢) .

* سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي . ضعيف جهمي . قال فيه أحمد : جهمي ، ولو لم يكن هذا أيضاً لم يكن ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك . (الميزان ١٠٠/٢ ، اللسان ١٨/٣ ، تاريخ بغداد ١٢٦/٩ ، رجال الحاكم ٣٨٠/١) .

* الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، أبو عبد الله .ضعيف.ضعفه ابن معين وغيره .قال النسائي : ضعيف . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ضعيف الحديث . قال ابن حبان : يروي أشياء لا يتابع عليها لا يجوز الإحتجاج بخبره . وذكره العقيلي وابن الجوزي في الضعفاء . ت ٢٠١هـ . (الميزان ٥٢٦/١ ، اللسان ٢٧٨/٢ المجروحين ٢٩٨/١ ، الضعفاء للعقيلي ٢٦٩/١ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢١١/١ ، الجرح ٥٥/٣) .

* الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . قال البخاري : ليس بذاك . قال ابن حبان : منكر الحديث ، فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معـاً . (التهذيب ٢٦٨/٢ ، التقريب ١٦٢ ، وأنظر: الجرح ٣٠/٣ ، المجروحين ٢٧٩/١) .

* عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدم في ح (٦٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه سعد بن محمد وعمه الحسين بن الحسن وأبيه الحسن بن عطية وكلهم ضعفاء ، وفيه عطية العوفي وهو صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، وللحديث طريق آخر ولكن فيه عطية العوفي أيضاً .

(١) سورة الروم - آية (٣٩) .

وني عنه النبي ﷺ خاصة))[1] .

---

(١) – **[١٧٢] -** تخريجه :

- أخرجه ابن أبي حاتم في " تفسير القرآن العظيم " سورة الروم –(٣٠٩١/٩) برقم (١٧٤٩٧) بمثله عن الضحاك معلقاً .

- وأخرجه عبد الرزاق في "تفسيره" – سورة الروم – (١٧٦/٧) . قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى ... .

– وأخرجه الطبري في "جامعه" – سورة الروم – آية (٣٩) - (٤٦/٢١) قال : حدثت عن الحسين قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى ... .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب التفسير سورة الروم – (٥١١/٨) .

- رجاله :

* عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون ، وقيل : أيمن . قال يحي القطان : عبد العزيز ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.قال أحمد:كان رجلاً صالحاً وكان مرجئاً وليس هو في التثبت مثل غيره . قال ابن معين : ثقة .قال أبو حاتم :صدوق ثقة في الحديث متعبد .قال النسائي : ليس به بأس . قال الساجي : صدوق يرى الارجاء . قال الدار قطني : هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه . قال العجلي : ثقة . قال الحافظ : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين . (التهذيب ٢٩٧/٦ ، التقريب ٣٥٧ ، وأنظر: الجرح ٤٦٤/٥ المجروحين ١١٩/٢ ، الثقات للعجلي ٩٦/٢) .

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، ويقال : أبو محمد الخراساني . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة مأمون . قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . قال علي عن يحي بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفاً . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : لقي جماعة من التابعين ولم يشافه أحداً من الصحابة ، ومن زعم أنه لقي العباس فقد وهو وكان معلم كتاب . قال العجلي : ثقة وليس بتابعي . قال الدار قطني : ثقة . قال الحافظ : صدوق كثير الارسال من الخامسة ، مات بعد المائة . (التهذيب ٤١٧/٤ ، التقريب ٢٨٠ ، وأنظر: الجرح ٤٢٧/٤ ، الثقات للعجلي ٤٧٣/١ الضعفاء لابن الجوزي ٦٠/٢) .

- الحكم :

إسناده حسن .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم مد العين إلى مامتع به الناس

قال تعالى ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجًا ﴾ [١]الآية .

وهذا الحكم نقله الرافعي عن صاحب الإيضاح وجزم النووي في أصل الروضة وابن القاص في التلخيص .[٢]

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الصلاة على من عليه دين

كان ذلك أول الإسلام ثم نسخ لما حصل التوسعة ، وتقدم حديثه في قسم الواجبات[٣].

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم إمساك كارهته

١٧٣- أخرج البخاري عن عائشة ((أن ابنة الجون لمّا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها ، قالت أعوذ بالله منك ، فقال : لقد عذت بعظيم ، الحقي بأهلك)) [٤] .

قال ابن الملقن[٥] في خصائصه : وفهم من ذلك أنه يحرم عليه نكاح كل امرأة كرهت صحبته ، قال ويشهد لذلك إيجاب التخيير المتقدم .

١٧٤- وأخرج ابن سعد عن مجاهد قال : ((كان رسول الله ﷺ إذا خطب فرد لم يعد فخطب امرأة فقالت : استأمر أبي فلقيت أباها فأذن لها ، فلقيت رسول الله فقالت له

---

(١) سورة طه آية (١٣١)

(٢) ذكره النووي في " روضة الطالبين " كتاب النكاح (٥/٩) .

(٣) انظر ح (٣٣) .

(٤) – **[١٧٣]** – **تخريجه :**

- أخرجه البخاري في" صحيحه" كتاب الطلاق –باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق (١٦٩٠/٣) برقم (٥٢٥٤) . وفيه : أدخلت بدل من : دخلت .

(٥) **ابن الملقن :** الإمام الجليل عمر بن علي بن أحمد ، أبو حفص الأنصاري الأندلسي ، توفي سنة ٨٠٤ هـ . (الضوء اللامع ١٠١/٦)

فقال : قد التحفنا لحافاً غيرك))[1] .

باب اختصاصه ﷺ بتحريم نكاح الكتابية

١٧٥ - أخرج أبو داود في ناسخه عن مجاهد في قوله تعالى ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ... ﴾ [2] قال : ((نساء أهل الكتاب)) [3] .

---

(١) – **[١٧٤] -** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكر من خطب النبي ﷺ من النساء فلم يتم نكاحه .. (١٦١/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن جابر عن مجاهد قال : كان رسـول الله ﷺ إذا خطب.... الحديث .

- وذكره السيوطي في "الجامع الصغير" (٣٣٠/٢) برقم (٦٦٦٠) . وقال : حديث حسن .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥) .
* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في ح (١١٧) .
* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم في ح (٥٨) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً , فيه محمد بن عمرو وهو متروك.

(٢) سورة الأحزاب - آية (٥٢) .

(٣) – **[١٧٥] -** تخريجه :

- أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" – كتاب النكـاح – في قولـه تعـالى :﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾– (١١٣/٣) برقم (١٣٢) . قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ... .

- رجاله :

* وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .
* سفيان الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥) .

١٧٦- وأخرج سعيد بن منصور عن مجاهد في قوله تعالى ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾(١) قال : ((يهوديات ولا نصرانيات ، لاينبغي أن يكن أمهات المؤمنين))(٢) .

قال الأصحاب: لأن أزواجه أمهات المؤمنين،وزوجات له في الآخرة ومعه في درجته في الجنة.

---

* عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي ، أبو يسار المكي ، مولى الأخنس بن شريف . قال وكيع : كان سفيان يصحح تفسير ابن ابي نجيح . قال أحمد : ابن أبي نجيح ثقة ، وكان أبوه من خيار عبـاد الله قال ابن وأبو زرعة والنسائي : ثقة . قال الساجي عن ابن معين : كان مـشهوراً بالقـدر . قـال العجلي : مكي ثقة يقال كان يرى القدر أفسده عمرو بن عبيد . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات سـنة أحـدى وثلاثـين أو بعـدها . (التهذيب ٥٠/٦ ،التقريب٣٢٦، وأنظر :الجرح ٢٥٢/٥ ، الثقات ٥/٧ ، الثقات للعجلي ٦٤/٢)

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم في ح (٥٨) .

– الحكم :

إسناده صحيح ، وفيه عبد الله بن أبي نجيح وقد عنعن فيه وهو ثقة ربما دلس .

(١) سورة الحزاب ، آية (٥٢) .

(٢) – **[١٧٦]** - تخريجه :

- لم أقف عليه عند سعيد بن منصور في "سننه" في الجزء المطبوع ولعله في المفقود ، ووقفت علـى شاهد له من حديث عطاء عند ابن أبي شيبة في "مصنفه" – كتاب النكاح – في قوله :﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾ (٣)برقم (١٣٢) .قال : حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء ....

– رجاله :

* أبو معاوية : محمد بن خازم ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، تقـدم في ح (٥٠) .

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم في ح (٣٤) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبومعاوية محمد بن خازم وهو ثقة ولكنه قد يهم في حديث غير الأعمش ، وفيه ابن جريج وهو ثقة ولكنه يدلس وقد عنعن فيه .

ولأنه أشرف من أن يضع ماءه في رحم كافرة ، ولأنا نكره صحبته ، ولأن الله شرط في إباحة النساء له الهجرة ، فقال ﴿ ٱلَّـٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ ﴾[1] . فإذا حرم عليه المسلمة التي لم تهاجر فغير المسلمة أولى . قال أبو إسحاق من أصحابنا : ولو نكح كتابية لهديت إلى الإسلام كرامة له ، وذهب بعض أصحابنا إلى تحريم تسريه بالأمة الكتابية (أيضا)[2] لكن الأصح فيها الحل .

قال الماوردي في الحاوي : وقد استمتع صلى الله عليه وسلم بأمته ريحانة قبل أن تسلم وعلى هذا فهل عليه تخييرها بين أن تسلم فيمسكها أو تقيم على دينها فيفارقها ؟

فيه وجهان :

أحدهما : نعم ، لتكون من زوجاته في الآخرة .

والثاني : لا ، لأنه لمّا عرض على ريحانة الإسلام فأبت ، لم يزلها عن ملكه وأقام على الإستمتاع .[3]

باب اختصاصه ﷺ بتحريم نكاح المسلمة التي لم تهاجر

١٧٧- أخرج الترمذي وحسنه وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : ((نهي رسول الله ﷺ عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال : ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴾[4]فأحل له الفتيات المؤمنات

---

(١) سورة الأحزاب ،آية (٥٠).

(٢) **سقط** في **(ج) .**

(٣) ذكره النووي في " الروضة " -كتاب النكاح – المحرمات المتعلقة بالنكاح وقال : ويجري الوجهان في التسري بالأمة الكتابية ونكاح الأمة المسلمة لكن الأصح في التسري بالكتابية الحل (٦/٧) .

- ذكره الماوردي في " الحاوي " كتاب النكاح –باب ماجاء في أمرالنبي ﷺ وأزواجه -(٢٤/٩) .

(٤) سورة الأحزاب - آية (٥٢) .

﴿ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾[1]وحرم كل ذات دين غير الإسلام وقال : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِيٓ ﴾[2] إلى قولـــه ﴿ خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء))[3] .

---

(1) سورة الأحزاب ، آية(٥٠) .

(2) سورة الأحزاب ، آية(٥٠) .

(3) – **[١٧٧] - تخريجه :**

- أخرجه الترمذي في "سننه" - كتاب التفسير - (٣٣١/٥) برقم (٣٢١٥) . وقال :حدثنا عبـد حدثنا روح عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال : قال ابن عباس رضي الله عنـهما : ...الحديث . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام سمعـت أحمد بن الحسن يقول : قال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شـهر بـن حوشب .

- وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره – سورة الأحزاب آية (٥٢) – (٣١٤٦/١٠) برقم (١٧٧٤٦).

- وأخرجه أحمد في "مسنده" - مسند ابن عباس ﷺ - (٩١/٥) برقم (٢٩٢٢)-بمثله من طريق أبي النضر عن عبد الحميد بن بهرام به .

– وأخرجه الطبراني في "الكبير" - شهر بن حوشب عن ابن عباس – (٢٤٨/١٢) برقم (١٣٠١٣) بمثله من طريق أبو الوليد الطيالسي عن عبد الحميد به .

- رجاله :

* عبد بن حميد بن نصر ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (١٤٤) .

* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، من بني قيس بن ثعلبة من أنفـسهم ، أبـو محمـد البصري . قال ابن المديني : نظرت لروح بن عبادة في أكثر من مائة ألف حديث كتبت منها عـشرة الآف . قال محمد بن عمر : سألت ابن معين عن روح فقال : ليس به بأس صدوق حديثه يدل على الصدق . قال الخطيب : كان كثير الحديث وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة . قال أبو داود عن أحمد : لم يكن به بأس ولم يكن متهماً بشيء . قال الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال الحافظ: ثقة فاضل له تـصانيف ، مـن التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين . (التهذيب ٢٦١/٣ ، التقريب ٢١١ أنظـر: الجـرح ٤٥٠/٣ ، الثقات ٢٤٣/٨ ، الثقات للعجلي ٣٦٥/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١) .

* عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، صدوق ، تقدم في ح (١٢٨) .

باب

ومن خصائصه تحريم نكاح الأمة المسلمة في الأصح ، لأن جوازه مشروط بخوف العنـت وهو صلى الله عليه وسلم معصوم ، وبفقد أن طول الحرة ونكاحه غير مفتقـر إلى المهـر ولأن من نكح أمة كان ولده منها رقيقاً ومنصبه م ـّه عن ذلك ، قال الرافعي : لكن من جوز ذلك قال خوف العنت إنما يشترط في حق الأمة ، وكذا فقد الطول ، وعلى هـذا يجوز له الزيادة على أمة واحدة بخلاف الأمة ، ولو قدر نكاحه أمة فأتت بولد لم يكـن رقيقاً ولا يلزمه قيمة الولد لسيدها على الصحيح ؛ لأن الرق متعذّر[1] . قال الإمـام[2] : ولو قدر نكاح غرور في حقه عليه السلام ، لم يلزمه قيمة الولد[3] .

---

* شهر بن حوشب الأشعري ، صدوق كثير الإرسال والأوهام . تقدم في ح (٢١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام .

(١) حاصل ماذكره النووي في الروضة ٦/٧في هذه المسائل :

أ-التسري بالأمة الكتابية الحل .

ب-وفي نكاح الأمة المسلمة التحريم.

ج-وكذا نكاح الأمة الكتابية التحريم عليه على المذهب .قال الشيخ عبد الله بحرالدين رحمه الله محقق كتاب غاية السؤل :ليس في هذه المسائل مايدل على الخصوصية ،والإمساك عن الخوض في هذاإسلم. ولدالمغرور :هوالذي غرت أمه الحرية لشخص فتزوجها معتقدا حريتها ،فلما أنجبت ولدا أوأكثر تبين أنا أمة،فالولديسمى ولدالمغرور ،وله أحكام تطلب من كتب الفروع (غاية السؤل في خصائص الرسول ﷺ لابن المقن تحقيق عبد الله بحر الدين).

(٢) هو إمام الحرمين أبوالمعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني النيسابوري ويلقب بالإمام مطلقا . (انظر:طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٤/٣).

(٣) انظر : كتاب الأم للشافعي ١٨٦/٤.

قال ابن الرفعة[1] في المطلب : [وفي][2] إمكان تصور نكاح الغرور ووطئه فيه نظـر ، إذا قلنا أن وطء الشبهة حرام مع كونه لا أثم فيه ، فيجوز أن يصان جانبه العلي عن ذلـك ويجوز أن يقال بجوازه ، لأن الإثم مفقود بالإجماع كالنسيان .[3]

باب اختصاصه ﷺ بتحريم خائنة الأعين

١٧٨- أخرج أبو داود والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن سعد بن أبي وقـاص ((أن النبي ﷺ يوم الفتح أمن الناس إلا أربعة نفر ، منهم عبدالله بن أبي السرح فاختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به فقال : يا رسول الله بايع عبد الله ! فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبى ، فبايعه بعد ثـلاث ثم أقبـل علـى أصحابه فقال : أما فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رآنى كففت يدي عـن بيعتـه ليقتله ! قالوا : وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك ؟ هلاّ أومأت[4] بعينك ، قال : إنه لا ينبغي أن يكون لنبي خائنة الأعين[5]))[6] .

---

(١) **ابن الرفعة :** هو الإمام الجليل أبوالعباس نجم الدين أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن الرفعة ، صاحب المطلب في شرح الوسيط (انظر طبقات الشافعية ١٧٦/٥).

(٢) في **(أ) : وهي ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٣) ذكره النووي في " الروضة " كتاب النكاح –باب المحرمات المتعلقة بالنكاح (٦/٧)-بمعناه.
- وذكره الماوردي في " الحاوي " كتاب النكاح –باب ماجاء في أمرالنبي ﷺ وأزواجه -(٢٤/٩).

(٤) **أومأت :** الإيماء الاشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب . (النهاية٨١/١) .

(٥) **خائنة الأعين :** أي يضمر في نفسه غير ما يظهره ، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان ، وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الأعين . (النهاية٨٩/٢) .

(٦) – **[١٧٨] -** تخريجه **:**
- أخرجه أبوداود في "سننه" -كتاب الجهاد – باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام – (٥٩/٣) برقم (٢٦٨٣) . قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا أحمد بن المفضل قال : ثنا أسباط بن نصر قال : زعم السدي عن مصعب بن سعد عن سعد قال : لما كان يوم فتح مكة أمن ... الحديث .
- وأخرجه النسائي في "سننه" - كتاب المحاربة –ا لحكم فيمن أرشد – (ص٥٦٧) برقم (٤٠٧٢) بمثله من حديث طويل . من طريق القاسم بن زكريا عن أحمد بن المفضل به .
وقال : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثني أحمد بن مفضل قال: حدثنا أسباط قال: زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم .... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب المغازي – (٤٥/٣)-بمثله من طريق عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن المفضل به . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في" السنن الكبرى " - كتاب النكاح - باب ما حرم عليه من خائنة الأعين (٤٠/٧) بمثله من طريق أحمد بن يوسف عن أحمد بن المفضل به .

- وذكره ابن حجر في "التلخيص الحبير" - ومن خصائصه في واجبات النكاح (١٣٠/٣) برقم (١٤٥٣) . وعزاه لأبي داود والنسائي والبزار والحاكم والبيهقي من حديث سعد بن أبي وقاص وقال : إسناده صالح .

- رجاله :

* عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة ، ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم في ح (٩٩) .

* أحمد بن المفضل القرشي الأموي، أبو علي الكوفي الحفري ، مولى عثمان بن عفان.قال أبو حاتم : كان صدوقاً وكان من رؤساء الشيعة . أثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة.وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق شيعي في حفظه شيء ، من التاسعة مات سنة خمس عشرة . (التهذيب ٧٢/١ ، التقريب٨٤ ، أنظر: الجرح ٣٠/٢ ، الكاشف ٢٠٣/١، الثقات ٢٨/٨) .

* أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف وقيل : أبو نصر الكوفي.قال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد : كيف حديثه ؟ قال : ما أدري وكأنه ضعفه . وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ثقة . وقال أبو حاتم : سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر وقال:أحاديثه عامته سقط مقلوب الأسانيد . وقال النسائي:ليس بالقوي .وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ:صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة . (التهذيب ١٩٢/١ ، التقريب ٩٨ ، أنظر: الجرح ٢٥٧/٢ ، اللسان ١٧٣/٧، الثقات ٨٥/٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ٩٦/١) .

* السدي : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، صدوق يهم ورمي بالتشيع ، تقدم في ح (١٤٤).

*مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري ، أبو زرارة المدني . قال العجلي : تابعي ثقة . ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل ، مات سنة ثلاث ومائة .(التهذيب ١٤٦/١٠ ، التقريب ٥٣٣ أنظر: الجرح ٣٤٨/٨ ، اللسان ٤٩٥/٧ ، الثقات ٤١١/٥ ، الثقات للعجلي ٢٨٠/٢) .

١٧٩ - وأخرج ابن سعد عن ابن المسيب مرسلاً نحوه ، وآخره فقال: ((الإيماء خيانة ليس لنبي أن يوميء)) [(١)] .

قال الرافعي : خائنة الأعين هي الإيماء إلى مباح ، من قتل أوضرب على خلاف ما يظهر ويشعر به [الحال][(٢)] ، ولا يحرم ذلك على غيره إلا في محظور ، واستدل به صاحب التلخيص على أنه لم يكن له عليه السلام أن يخدع في الحرب ، وخالفه المعظم .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أسباط بن نصر وهو صدوق كثير الخطأ يغرب ، وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وفيه أحمد بن المفضل وهو صدوق شيعي في حفظه شيء .

(١) – **[١٧٩] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى " - غزوة رسول الله ﷺ عام الفتح (١٤١/٢) من حديث طويل . وقال : أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ أمر بقتل ابن أبي السرح يوم ... الحديث .

- وذكره ابن حجر في "التلخيص الحبير" - ومن خصائصه في واجبات النكاح (١٣٠/٣) برقم (١٤٥٣) . وعزاه لابن سعد .

- وذكره المناوي في "فيض القدير" (١٨٩/٣) برقم (١٣٠٧) .

- رجاله :

* عفان بن مسلم ، ثقة ثبت وربما وهم ، تقدم في ح (٤٥) .

* حماد بن سلمة ، ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٠) .

* سعيد بن المسيب بن حزن ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار أتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم في ح (٧٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، وهو مرسل ولكن مرسلات سعيد بن المسيب أصح المراسيل .

(٢) في **(أ) : الحلال ، والمثبت من (ب ، ج) .**

قال الرافعي :

١٨٠- لأنه أشتهر أنه صلى الله عليه وسلم ((كان إذا أراد سفراً ورى بغيره)) (١) .

وهو في الصحيحين من حديث كعب بن مالك ، والفرق أن الرمز يزري بالرامز بخلاف الإيهام في الأمور العظام .

قلت :

١٨١- وقد أخرج البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر في مدخله المدينة : ((أله(٢) الناس (عني)(٣) ، فإنه لاينبغي لنبي أن يكذب فكان أبو بكر إذا سئل ما أنت ؟ قال : باغي ، فاذا قيل من الذي معك ؟ قال : هاد يهديني)) (٤) .

وهذا يدل على أن التورية في الأمور الخاصة لاتليق أيضا بالأنبياء ، فإن الذي قاله أبوبكر لم يكن كذباً وإنما هو تورية ومراده يهديني سبيل الخير ، ولكنه سمي كذباً لما كان بصورته و ذا يتضح حديث قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام في الشفاعة إني كذبت ثلاث كذبات(٥) ، وإنما هن توريات ، فالظاهر أن من خصائص الأنبياء المنع من ذلك ، فلذلك عدهن على نفسه .

---

(١) – **[١٨٠] – تخريجه :**

-أخرجه البخاري في " صحيحه" – في كتاب الجهاد والسير –باب من أراد غزوة فوري بغيرها (٩٠٨/٢) برقم (٢٩٤٧) . ولفظه: إن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت كعب ابن مالك حين تخلف عن رسول الله ﷺ ولم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ورى بغيرها .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب التوبة –باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه (٤٣٥/٤) برقم (٢٧٦٩) من حديث طويل . وفيه "...فكان رسول الله ﷺ قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرهاحتى ... الحديث .

(٢) **أله :** أصله من أله يأله إذا تحير . (النهاية ٦٢/١) .

(٣) **سقط** في **(ج) .**

(٤) – **[١٨١] - تخريجه :**

لم أقف عليه في الكتب المتوفرة لدي .

(٥) انظر ح (٤٥) .

باب

عد ابن سبع من خصائصه تحريم الإغارة إذا سمع التكبير .

١٨٢- ويستدل له بما أخرجه الشيخان عن أنس : ((إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا قوماً لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر ، فإن سمع أذاناً كف عنهم ، وإن لم يسمع أذاناً أغار عليهم))[(١)] .

باب ومن خصائصه فيما ذكر (القضاعي)[(٢)] أنه كان يحرم عليه قبول الإستعانة بالمشركين وقبول الهدية منهم

١٨٣- أخرج البخاري في تاريخه عن خبيب بن (يساف)[(٣)] قال: ((خرج النبي ﷺ وجهاً فأتيته أنا ورجل من قومي قلنا : إنا نكره أن [يشهد][(٤)] قومنا مشهداً لا نشهده معهم فقال : أسلمتما ؟ قلنا : لا ، قال: فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين))[(٥)]

---

(١) – **[١٨٢] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه" –كتاب الأذان –باب ما يحصن بالأذان من الدماء (١٩٩/١) برقم (٦١٠) .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الصلاة باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دارالكفر إذا سمع فيهم أذان (٢٩٩/١) برقم (٣٨٢) .

(٢) في **(ب) : القاضي .**

(٣) في **(ج) : سياف .**

(٤) في جميع النسخ : يسبقك ، والمثبت من مصدر التخريج .

(٥) – **[١٨٣] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" - باب خبيب (٢٠٩/٣) برقم (٧١٥) . وقال: قال عبد الله الجعفي : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا مستلم بن سعيد قال : حدثني خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن أبيه عن جده قال : خرج النبي ﷺ وجهاً ... وفيه فأسلمنا وشهدنا معه .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" - كتاب الجهاد – باب في الاستعانة بالمشركين من كرهه (٤٨٧/٦) برقم (٣٣١٥٩) من طريق يزيد بن هارون به .

- واخرجه أحمد في "مسنده" - حديث جد خبيب (٤٢/٢٥) برقم (١٥٧٦٣) بمثله من طريق يزيد ابن هارون به.
- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب الجهاد (١٢١/٢) بمثله من طريق عبد الله بن روح المدائني عن يزيد بن هارون به . وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وخبيب بن عبد الرحمن الأسود ابن حارثة جده صحابي معروف . وقال الذهبي : وجد خبيب بن أسود بن حارثة صحابي . قلت : هذا وهم ، وقد نبه عليه الحافظ في الإصابة في ترجمة الأسود بن حارثة بعدما ذكر الحديث وذكر قول الحاكم فقال : وهو وهم وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هارون ، فوقع عنده عن خبيب بن عبد الرحمن ، وأورده ابن عبد البر في ترجمة خبيب بن يساف وهو الصواب . (الإصابة ٢٣٤/١) .
- وأخرجه البيهقي في"السنن الكبرى" - كتاب السير – باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين (٣٧/٩)بمثله من طريق عبد الله بن روح عن يزيد بن هارون به .
- وأخرجه الطبراني في "الكبير" – خبيب بن يساف - (٢٢٣/٤) برقم (٤١٩٤)- بمثله من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به .
- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب الاستعانة بالمشركين (٣٠٣/٥) . وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات .
- ولقوله "لا نستعين بالمشركين على المشركين" شاهد من حديث طويل لعائشة عند مسلم – كتاب الجهاد والسير باب كراهية الاستعانة في الغزو بكافر (٣٠٨/٣) برقم (١٨١٧) وفيه "فارجع فلن أستعين بمشرك" .

- رجاله :

* عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي ، أبو جعفر البخاري الحافظ المعروف بالمسندي سمي بذلك ؛ لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات . قال البخاري : قال لي الحسن بن شجاع : من أين يفوتك الحديث ! وقال : وقعت على هذا الك . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً . وقال أحمد بن سيار :من المعروفين بالعدالة والصدق صاحب سنة عرف بالاتقان والضبط وقد رأيته بواسط حسن القامة أبيض الرأس واللحية ورجع إلى بخارى ومات ا . وقال الحاكم : سمي المسندي لأنه أول من جمع مسند الصحابة بما وراء النهر وهو إمام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . وقال الحافظ : ثقة حافظ جمع المسند ،من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين . (التهذيب١١/٦ التقريب ٣٢١ ، أنظر: الجرح ١٩٨/٥ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٨٩، الثقات ٣٥٤/٨) .

باب

[وعد القضاعي من خصائصه أنه لايشهد على جور .

١٨٤- أخرج الشيخان عن النعمان بن بشير، وبيض له المؤلف][1][2]

---

* يزيد بن هارون بن زاذي ، ثقة متقن عابد ، تقدم في ح (١٥٨) .

* مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي العابد . قال حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل: شيخ ثقة من أهل واسط قليل الحديث . وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : صويلح . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف . وقال الحافظ : صدوق عابد ربما وهم ، من التاسعة . (التهذيب ٩٥/١٠ التقريب ٥٢٧ ، أنظر: الجرح ٥٠٠/٨ ، الكاشف ٢٥٥/٢، الثقات ٥٢٠/٧) .

* خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري الخزرجي ، أبو الحارث المدني . قال ابن معين والنسائي : ثقة . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . (التهذيب ١٢٢/٣، التقريب ١٩٢، أنظر: الجرح ٣٧٣/٣ ،اللسان ٣٩٣/٢ ، الثقات ٢٧٤/٦) .

* عبد الرحمن بن خبيب بن إساف الأنصاري . صدوق . قال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه وروى عنه ابنه خبيب سمعت أبي يقول ذلك . وذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح٢٨٥/٥ ، الثقات ٧٩/٧ ، التاريخ الكبير ٢٧٨/٥)

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل مستلم بن سعيد وهو صدوق عابد ربما وهم ، و عبد الرحمن بن خبيب وهو صدوق ولقوله : "فإنا لا نستعين بالمشركين" شاهد بنحوه عند مسلم من حديث عائشة .

(١) **سقط في(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) – **[١٨٤] – تخريجه :**

-أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الشهادات –باب لا يشهد على جورإذا أشهد (٨٠١/٢) برقم (٢٦٥٠) .بسنده عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي ﷺ فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي ﷺ فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جوروقال أبو حريزعن الشعبي لا أشهد على جور" .

قسم المباحات

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بإباحة الصلاة بعد العصر

قال في الروضة : فاته صلى الله عليه وسلم ركعتان بعد الظهر فقضاهما بعد العصر ، ثم واظب عليهما بعد العصر ، وفي اختصاصه بهذه المداومة وجهان ، أصحهما الإختصاص[1] .

١٨٥- وأخرج مسلم والبيهقي في سننه عن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر ؟ فقالت :
((كان يصليهما قبل العصر ، ثم إنه شغل عنهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما ، وكان إذا صلى صلاة أثبتها)) [2].

١٨٦- وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان بسند صحيح عن أم سلمة قالت: ((صلى رسول الله ﷺ العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت : يا رسول الله صليت صلاة لم

- وأخرجه مسلم في " صحيحه" كتاب الهبات –باب كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة - (٩٨/٣)-برقم (١٦٢٣) . وفيه :"فلا تشهدني إذا ، فإني لا أشهد على جور" .

(١) ذكره النووي في "روضة الطالبين " كتاب النكاح –ما اختص به ﷺ من الفضائل والأكرام (١٦/٧) .

(٢) – **[١٨٥] – تخريجه :**

- أخرجه مسلم في " صحيحه" كتاب صلاة المسافرين وقصرها –باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعدالعصر (٥٩٥/١) برقم (٨٣٥) . وفيه : "شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما ".

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى" - كتاب الصلاة - باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (٤٥٧/٢) .

تكن تصليها ! قال قدم خالد فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر فـ صليتهما الآن قلت يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتنا ؟ قال : لا))[1] .

---

(١) – **[١٨٦] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في مسنده حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ (٢٧٦/٤٤) برقم (٢٦٦٧٨) . وقال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن أم سلمة قالت : صلى ... الحديث . وفيه "قدم على مال" بدل من "قدم خالد" .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده " - حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ (٤٥٧/١٢) برقم (٧٠٢٨) بمثله من طريق يزيد بن هارون به .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر" الإحسان صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " – كتاب الصلاة – باب ذكر البيان بأن من فاتته ركعتا الظهر إلى أن يصلي العصر ليس عليه إعاد ا وإنما كان ذلك للمصطفى ﷺ خاصة دون أمته (٣٧٧/٦) برقم (٢٦٥٣)بمثله من طريق يزيد بن هارون به . وفيه "إركعهما قبل العصر " بدل من "اركعهما بعد الظهر" .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب ما جاء في الخصائص (٢٦٤/٨) . وقال : قلت في الصحيح بعضه بمعناه خاليا عن قولها أفنقضيها إذا فاتتنا قال : لا . رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح .

- رجاله :

* يزيد بن هارون بن زاذي ، ثقة متقن عابد ، تقدم في ح (١٥٨) .

* حماد بن سلمة ، ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

* الأزرق بن قيس الحارثي بصري . قال النسائي : ثقة . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله . وقال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في ولاية خالد على العراق ، وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، مات بعد العشرين والمائة .(التهذيب ١ / ١٨١ ، التقريب ٩٧، أنظر: الجرح ٢٦٤/٢ ، الثقات ٦٢/٤ ، التاريخ الكبير ٢ / ٦٩، الكاشف ١ / ٢٣١) .

* ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين . قال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال الحافظ : مدني ثقة ، من الثالثة . (التهذيب ٩٦/٣ ، التقريب ٢٠٣ ، أنظر: الجرح ١٩٦/٣ ، الكاشف ٣٨٦/١، الثقات ٢٢٢/٤ ، الثقات للعجلي ٣٤٥/١) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

١٨٧ - وأخرج البيهقي في سننه عن عائشة ((أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعـد العصر وينهى عنها ، ويواصل وينهى عن الوصال [١])) [٢] .

---

(١) **الوصال :** أي الوصال في الصوم ، وهو ألا يفطر يومين أو أياما . (النهاية ١٩٣/٥) .

(٢) – **[١٨٧] -** تخريجه **:**

- أخرجه البيهقي في" السنن الكبرى "كتاب الصلاة –باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (٤٥٨/٢) . وقال : أنبأ أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها أنا حدثته أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد .... الحديث .

- وأخرجه أبوداود في "سننه" - كتاب الصلاة – باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة (٢٥/٢) –(١٢٨٠)- بلفظه .من طريق : عبيدالله بن سعد به .

- وذكره ابن حجر في " الفتح " كتاب مواقيت الصلاة – باب ما يصلى بعد العصر من الفوائـت ونحوها –(٦٤/٢) . وقال : وأما مواظبته ﷺ على ذلك فهو من خصائصه ، والدليل عليـه روايـة ذكوان مولى عائشة أنا حدثته أنه ﷺ كان يصلي .... رواه أبوداود .

- رجاله :

* أبو علي الروذباري : الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم . صدوق . قـال الـذهبي في السير : الإمام المسند ... توفي سنة ٤٠٣هـ . (السير ٢١٩/١٧ ، الأنساب ١٨٠/٦) .

* أبو بكر بن داسة : محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري التمار ، راوي السنن . ثقة . قال الذهبي في السير : الشيخ الثقة العالم ... وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود . ت ٣٤٦هـ . (السير ٥٣٨/١٥ ، العبر ٧٤/١) .

* أبو داود : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، الحافظ . قال أبو بكر الخلال : أبو داود الإمام المقدم في زمانه . قال ابن حبان في الثقات : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلمـاً وحفظـاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً جمع وصنف وذب عن السنن . قال الحاكم : أبو داود إمام أهل الحـديث في عصره بلا مدافعة . قال الحافظ : ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء ، مـن الحاديـة عشرة ، مات سنة خمس وسبعين . (التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب ٢٥٠ ، وأنظر: الثقـات ٢٨٢/٨ السير ٢٠٣/١٣) .

* عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري ، أبو الفضل البغدادي ، نزيل سامراء .قال ابـن أبي حاتم :كتبت عنه مع أبي وهو صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الخطيب : كان ثقـة . =

= ووثقه الدارقطني . وقال الحافظ: ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين وله خمس وسـبعون سنة . (التهذيب ١٥/٧، التقريب ٣٧١، أنظر: الجرح ٣٨١/٥ ، التاريخ الكبير ٣٨٤/٥ ، تـاريخ بغداد ٣٢٣/١٠ ، الكاشف ٦٨٠/١) .

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد . قال عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة . وقال أبو حاتم :صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال محمد بن سعد : كان ثقة مأموناً يقدم على أخيه في الفضل والورع والحـديث . وقال الحافظ : ثقة فاضل ، من صغار التاسعة مات سنة ثمـان ومـائتين . (التهـذيب ٣٣١/١١ التقريب٦٠٧ ، أنظر: الجرح ٢٤٩/٩ ، تذكرة الحفاظ٣٣٥/١ الثقات ٢٨٤/٩ ، الثقات للعجلـي ٣٧٢/٢) .

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد . قال أحمد : ثقة وقال أيضاً : أحاديثه مستقيمة . قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة . قال ابن معين والعجلي وأبو حاتم : ثقة . قال الحافظ : ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين . (التهذيب ١١٠/١ التقريب ٨٩ ، وأنظر : الجرح ٥٠/٢ ، الثقات ٧/٦ ، الثقات للعجلي ٢٠٢/١) .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في ح (١٢١) .

* محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة العامري ، أبو عبد الله القرشي المدني ، وقيل : إنه من مواليهم . قال أبو زرعة والنسائي: ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . وقال ابن أبي الزنـاد عن أبيه حدثني محمد بن عمرو ابن عطاء : وكان صدوقاً . وقال ابن سعد : كانت له هيئة مـروءة وكان ثقة وله أحاديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مـات في حدود العشرين ووهم من قال : إن القطان تكلم فيه أو أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حـسن . (التهذيب ٣٢٣/٩ ، التقريب ٤٩٩ ، أنظر: الجرح ٣٧/٨ ، التاريخ الكـبير ١٨٩/١، الكاشـف ٢٠٦/٢، الثقات ٣٦٨/٥) .

* ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين ، ثقة ، تقدم في ح (١٨٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، وقد عنعن في روايته .

١٨٨- [وأخرج الشيخان عن عائشة قالت : ((ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سراً ولاعلانية ، ركعتان قبل الصبح ، وركعتان بعد العصر] [١]))[٢]

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بحمل الصغيرة في الصلاة فيما ذكر بعضهم

١٨٩- أخرج الشيخان عن أبي قتادة ((إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها)) [٣] .

قال بعضهم : هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ، نقله ابن حجر في شرح البخاري[٤].

باب

ذهب أبوحنيفة إلى أن الصلاة على الغائب من خصائصه صلى الله عليه وسلم ، وحمل على ذلك صلاته على النجاشي ، وقال إنه لايجوز لغيره .

باب

وقالت طائفة من خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه صلّى بالناس جالساً .

---

(١) **سقط الحديث من (أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) – **[١٨٨] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه" كتاب مواقيت الصلاة –باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها -(١٩٢/١) برقم (٥٩٢) . وفيه "صلاة الصبح "بدل من " الصبح "

- وأخرجه مسلم في " صحيحه" - كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر (٥٩٥/١) برقم (٨٥٣) .

(٣) – **[١٨٩] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه" كتاب الصلاة باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة (١٧٤/١) برقم (٥١٦) .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " - كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب جواز حمل الصبيان في الصلاة (٣٩٨/١) برقم (٥٤٣) .

(٤) انظر " فتح الباري " (٥٩١/١) .

١٩٠- كما في حديث الصحيحين ونهى عن ذلك .[(١)]

١٩١- وأخرج الدار قطني والبيهقي في السنن من طريق جابر الجعفي عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ : ((لا يؤمن أحد بعدي جالسا)) .

قال الدار قطني :لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك ، والحديث مرسل لا تقوم به حجة وقال الشافعي: قد علم الذي احتج بهذا أن ليس فيه حجة ؛ لأنه مرسل ولأنه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه .[(٢)]

---

(١) – **[١٩٠] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الأذان – باب إنما جعل الإمام ليؤتم به (٢١٦/١) برقم (٦٨٨) . قال الإمام البخاري : وصلى النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس .

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا .

قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله" إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي ﷺ جالسا والناس خلفه قياما ولم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي ﷺ.

- وأخرجه مسلم في " صحيحه" - كتاب الصلاة - باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام -(٣٢٥/١)-برقم(٤١٨) من حديث طويل .

(٢) – **[١٩١] - تخريجه :**

- أخرجه الدار قطني في "سننه " - كتاب الصلاة – باب صفة صلاة المريض جالساً بالمأمومين (٣٨٣/١) برقم (١٤٧٠) . وقال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال : قال رسول الله : لا يؤمن ... الحديث . وقال : لم يروه غير جابر الجعفي عن الشعبي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة .

- وأخرجه البيهقي في"السنن الكبرى" -كتاب الصلاة - باب ماروى في النهي عن الإمامة جالساً وبيان ضعفه (٨٠/٣) . بإسنادين : قال أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس الضبعي ثنا الحسن =

= ابن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي أن رسول الله قال والآخر من طريق الدارقطني عن علي بن عبد الله بن مبشر به .

- وذكره ابن حبان في صحيحه أنظر :" الإحسان صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " – كتاب الصلاة – باب فرض متابعة الإمام (٤٧٣/٥) . وقال : وأعلى شيء احتجوا به فيه شيء رواه الجعفي عن الشعبي قال : قال رسول ﷺ "لايؤمن أحد بعدي جالسا" وهذا لو صح إسناده لكان مرسلاً والمرسل من الخبر وما لم يرو سيان في الحكم عندنا .

- وأخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" - كتاب الصلاة باب هل يؤم الرجل جالساً (٤٦٣/٢)برقم (٤٠٨٧) بمثله من طريق الثوري عن جابر به .

- وذكره ابن عبد البر في "التمهيد" - (٣٢٠/٢٢) . وقال : بعدماذكر الحديث : وهذا حديث مرسل ضعيف لا يحل أحد من أهل العلم كتابته ولا روايته وهوحديث انفرد جابر الجعفي فرواه عن الشعبي عن النبي ﷺ وجابر قد تكلم فيه ابن عيينة ومراسيل الشعبي ليست عندهم بشيء .

- وذكره ابن حجر في " الفتح " - كتاب الآذان – باب إنما جعل الإمام ليؤتم به (١٧٥/٢) وعزاه للشافعي ، قال واعترضه الشافعي فقال : قد علم من ...الخ .

- رجاله :

* علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ، أبو الحسن . ثقة . قال الذهبي في السير : الإمام الثقة المحدث ت ٣٢٤هـ . (السير ٢٥/١٥ ، رجال الحاكم ٦٤/٢) .

* محمد بن حرب بن خربان النشائي ، ويقال : النشاستجي أيضاً ، أبو عبد الله الواسطي . قال أبو حاتم : صدوق قال أبو القاسم الطبراني : كان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من صغار العاشرة مات سنة خمس وخمسين . (التهذيب ٩١/٩، التقريب ٤٧٣ ، أنظر: الجرح ٣١٨/٧ ، الكاشف ١٦٣/٢، الثقات ١٢٥/٩) .

* محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي ، أبو عبد الله الكوفي ، ابن عم وكيع بن الجراح . قال عباس الدوري عن يحيى ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ثقة صدوق . وقال أبو داود : ثقة رفيق أبي نعيم إلى البصرة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال محمد بن إبراهيم بن فرنة والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من التاسعة ، مات بعد التسعين .(التهذيب ١٣٨/٩ ، التقريب ٤٧٨ ، أنظر: الجرح ٣٣٦/٧ ، اللسان ٣٥٧/٧، الثقات ٣٨/٩) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥) .

* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في ح(١١٧) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بإباحة الوصال

١٩٢- أخرج الشيخان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إياكم والوصال ، قالوا : فإنك تواصل يارسول الله ! قال : إني لست مثلكم ، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني)) (١) .

أختلف في معنى هذا الحديث فقيل : المراد الحقيقة ، وأنه يأتيه الطعام والشراب من الجنة ، وأكل الجنة لايفطر .

وقيل المجاز : والمراد أنه يجعل فيه قوة الطاعم والشارب .

ثم الجمهور على أن الوصال في حقه من المباحات .

وقال إمام الحرمين : هو قربة في حقه ، وهاهنا لطيفة نبه عليه صاحب المطلب وهو أن خصوصيته بإباحة الوصال على كل أمته لاعلى أحد أفرادها ، لأن كثيراً من (الصلحاء)(٢) اشتهر عنهم الوصال ، قال : والنهي توجهه بحسب المجموع لأنه مسوغ انتهى .

فائدة

قال ابن حبان في صحيحه : يستدل بهذا الحديث على بطلان ماورد أنه كان يضع الحجر على بطنه من الجوع ؛ لأنه كان يطعم ويسقى من ربه إذا واصل ، فكيف يترك جائعا مع

---

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل فالشعبي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي ، وفي الإسناد الآخر عند البيهقي لم يسم الراوي عن الشعبي ففيه جهالة .

(١) – **[١٩٢] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه" كتاب الصوم – باب التنكيل لمن أكثر الوصال (٥٨٤/٢) برقم (١٩٦٦)

- وأخرجه مسلم في " صحيحه" كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم (٢٠٥/٢) برقم (١١٠٣) .

(٢) في **(ج) : الصحابة .**

عدم الوصال حتى يحتاج إلى شد حجر على بطنه ؟ قال: وإنما لفظ الحديث الحجز بـالزاء وهوطرف الإزار ، فتصحف بالراء .(١)

باب اختصاصه ﷺ بأن له أن يستثني في كلامه زمان منفصلاً

قال تعـالى﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىۡءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ ﴾.(٢)

١٩٣- وأخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآيـة قـال: ((إذا نـسيت الاستثناء فاستثن إذا ذكرت ، وقال : هي خاصة برسول الله ﷺ ، وليس لأحد منـا أن يستثني إلا في صلة من يمينه)) (٣) .

(١) ذكره ابن حبان في صحيحه أنظر: "الإحسان صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " – كتـاب الصوم – فصل في صوم الوصال (٣٤٥/٨) برقم (٣٥٧٩) .

(٢) سورة الكهف ، آية (٢٤) .

(٣) – **[١٩٣] -** تخريجه :

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" - من اسمه أحمد (١٤٧/٥) برقم (٦٨٧٢) . وقال : حدثنا محمـد ابن الحارث الجبيلي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن عبد العزيز بن الحصين عن ابـن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله ﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ قال : إذا نسيت ... الحديث ثم قال :لم يروا هذا الحديث عن ابن جريج إلا عبد العزيز بن الحصين تفرد به الوليد بن مسلم .

- وأخرجه ابن أبي حاتم في " تفسير القرآن العظيم " - سورة الكهف – آية (٢٤) - (٢٣٥٥/٧) برقم (١٢٧٦٢) . معلقاً عن ابن عباس .

- وذكره ابن كثير في "تفسير القرآن العظيم " - سورة الكهف – آية (٢٤) - (١٣٠/٣) . وقال : وروى الطبراني أيضاً عن ابن عباس في قوله :﴿ واذكر ربك إذانسيت ﴾ قال:إذا نسيت... الحديث .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب الاستثناء في اليمين (١٨٢/٤) . وقال : رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وفيه عبدالعزيز بن حصين وهو ضعيف .

- رجاله :

* محمد بن الحارث الجبيلي . ذكره السمعاني في الأنساب ، ولم يذكر فيـه جرحـاً ولا تعـديلاً . (الأنساب ٣/ ٢٠٣)

* صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجـامع . قال الآجري عن أبي داود : حجة . قال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : سمعت ابن جوصا يقول : سمعت أبا زرعة يقول : كان صفوان بن صالح ومحمد بـن مصفى يسويان الحديث ، يعني يدلسان تدليس التسوية . قال الحافظ : ثقة وكان يـدلس تـدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي ، من العاشرة ، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين وله سـبعون سنة . (التهذيب ٣٩١/٤ ، التقريب ٢٧٦ وأنظر: الجرح ٣٩١/٤ ، الثقات ٣٢١/٨)

* الوليد بن مسلم القرشي ، أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية ، وقيل : مولى العباس بن محمد بـن علي بن عبد الله الهاشمي . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال الفضل بن زياد : قال أحمد ابن حنبل : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم . وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه : ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم، وقال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه :حدثنا عبد الرحمن بن المهدي عن الوليد بن مسلم ثم سمعت من الوليد قال علي: وما رأيت من الشاميين مثله وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد . قال محمد بن إبراهيم قلت لأبي حاتم : ما تقول في الوليد بن مسلم ؟ قال:صالح الحديث.قال المروذي عن أحمـد : كان الوليد كثير الخطأ . قال الدار قطني : كان الوليد يرسل ، يروي عن الأوزاعي أحاديـث عنـد الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي عن نافع وعن عطاء . وقال الحـافظ : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمـس وتـسعين . (التهذيب ١٣٣/١١ التقريب ٥٨٤ ، أنظر: الجرح ٢١/٩ ، الكاشف ٣٥٥/٢ ، الثقـات ٢٢٢/٩ الضعفاء لابن الجوزي ١٨٧/٣) .

* عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ، أبو سهل مروزي الأصل . ضعيف . قال البخاري : لـيس بالقوي عندهم قال مسلم : ذاهب الحديث . قال ابن معين: ضعيف . وقال الآجري : سألت أبـا داود عنه ؟ فقال : متروك الحديث . وقال أبو القاسم البغوي : ضعيف الحديث وهو في الضعف نحو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال أبـو زرعـة الدمشقي : سألت أبا مسهر فقلت: عبد العزيز بن حصين ممن يؤخذ عنه ؟ فقال : أما أهل الحزم فلا يفعلون . وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه:روى عنه معن وغيره بلاء من البلاء وضعفه جداً . وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . (الميزان ٤٨٣/٢ ، اللسان ٢٨/٤، الضعفاء الـصغير البخاري ٧٨ ، الضعفاء للنسائي ٢١١ ، التاريخ الكبير٣٠/٦ ، الكامل في ضعفاء الرجـال ٢٨٦/٥ الضعفاء لابن الجوزي ١٠٩/٢) .

* عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، تقدم في ح (١٧٥) .

[باب

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم كما قال الشيخ عز الدين بن عبدالسلام وغيره : أن له الجمع في الضمير بينه وبين ربه سبحانه ، لقوله : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وقوله : ومن يعصهما فإنه لايضر إلا نفسه ، وذلك ممتنع على غيره .

١٩٤- كقوله للخطيب حين قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى ((بئس الخطيب أنت ! قل : ومن يعص الله ورسوله)) (١). قالوا إنما امتنع بسبب غيره دونه ؛ لأن غيره إذا جمع أوهم إطلاقه التسوية بخلافه هو ، فإن منصبه لايتطرق إليه إيهام ذلك.

باب

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه لاتجب عليه الزكاة .

قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله شيخ الصوفية على الطريقة الشاذلية في كتابه التنوير : الأنبياء عليهم السلام لايجب عليهم الزكاة ؛ لأنهم لاملك لهم مع الله إنما كانوا يشهدون مافي أيديهم من ودائع الله لهم ، ولأن الزكاة إنما هي طهرة لما عساه أن يكون ممن أوجبت عليه ، والأنبياء مبرءون من الدنس لعصمتهم](٢)

---

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم في ح (٥٨) .

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو محمد بن الحارث الجبيلي ، وفيه عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف وفيه الوليد بن مسلم وهو ثقة ولكنه كثير التدليس والتسوية وقد عنعن فيه .

(١) – **[١٩٤] –** تخريجه **:**

- أخرجه مسلم في "صحيحه"-كتاب الجمعة–باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٢٠)برقم(٨٧٠) .

عن عدي بن حاتم أن رجلا خطب عند النبي ﷺ فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله ﷺ بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله " .

(٢) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأربعة أخماس الفئ ، وخمس خمس الفئ ، والغنيمة وبإصطفاء مايختاره من الغنيمة قبل القسمة من جارية وغيرها

قال تعالى ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾[1] وقال تعالى ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [2].

١٩٥- أخرج الشيخان عن (عمر)[3] قال : ((إن الله كان خص رسول الله صـلى الله عليه وسلم في هذا الفئ بشيء لم يعطه أحداً غيره ، فقـال ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ ﴾ [4]. فكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان ينفق على أهله نفقة سنتهم ثم يأخذ مابقي فيجعله مجعل مال الله ، فعمـل بذلك حياته ثم توفي ، فقال أبوبكر : أنا ولي رسول الله ، فعمل فيـه بمـا عمـل فيـه رسول الله ﷺ))[5] .

---

(١) سورة الحشر - آية (٧).
(٢)سورة الأنفال - آية (٤١).
(٣) في **(ب) : ابن عمر .**
(٤) سورة الحشر - آية (٦).
(٥) – **[١٩٥] – تخريجه :**
- اخرجه البخاري في " صحيحه" - كتاب فرض الخمس – باب فرض الخمس (٩٥٢/٢) بـرقم (٣٠٩٤) من حديث طويل . وفيه قال عمر : فإني أحدثكم عن هـذا الأمـر إن الله قـد كـان خص...وذكرالحديث .
- وأخرجه مسلم في" صحيحه" - كتاب الجهاد والسير – باب حكـم الفـيء (٣٣٤/٣) بـرقم (١٧٥٧) من حديث طويل .

١٩٦- وأخرج أبوداود والحاكم عن عمرو بن عبسة قال رسول الله ﷺ : ((لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس ، والخمس مردود فيكم)) [1] .

---

(١) – **[١٩٦] - تخريجه :**

- أخرجه أبوداود في "سننه " - كتاب الجهاد – باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه (٨٢/٣) برقم (٢٧٥٥) . قال : حدثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد ثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع أبا سلام الأسود قال : سمعت عمرو ابن عبسة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم فلما سلّم أخذ وبره من جنب البعير ثم قال : ولا يحل لي من .... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في"المستدرك " - كتاب معرفة الصحابة – ذكر عمرو بن عنبسة السلمي (٦١٦/٣) . قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الله بن العلاء بن زهر أنه سمع أبا سلام الأسود يقول :سمعت عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول :صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير فقال: إنه لا يحل لي من هذا ...وذكر الحديث.

- وأخرجه الطبراني "مسند الشاميين" – عبد الله بن العلاء عن أبي سلام الأسود – (١١٤/٢) برقم بمثله من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله به .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - جماع أبواب تفريق الخمس – باب سهم الله وسهم رسوله ﷺ من خمس الفيء والغنيمة (٣٣٩/٦)- بمثله من طريق أبوداود عن الوليد بن عتبة .

- وذكره ابن أبي حاتم في " علل الحديث " علل أخبار في الغزو والسير-(٣٠٣/١)-برقم (٩٠٨) . وقال : سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء بن زيد أنه سمع أبا سلام الأسود قال: سمعت عمرو بن عنبسة قال: صلى بنا ...ثم قال : قال أبي : ما أدري ماهذا ؟ لم يسمع أبو سلام من عمرو بن عنبسة شيئاً إنما يرويه عن أبي أمامة عنه .

-رجاله :

* الوليد بن عتبة الأشجعي ، أبو العباس الدمشقي . ذكره أبو زرعة في الدمشقيين وقال قلت : لدحيم فأي الثلاثة أحب إليك في الوليد بن مسلم ؟ قال : وليد بن عتبة أكيسهم . وقال محمد بن يوسف الهروي عن محمد بن عوف حدثني الوليد بن عتبة وأثنى عليه خيراً وزعم أنه أوثق من صفوان ابن صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين وله أربع وستون . (التهذيب ١٢٤/١١، التقريب٥٨٣ ، أنظر: الجرح ١٦/٩ ، الكاشف ٣٥٣/٢ الثقات ٢٢٦/٩).

* الوليد بن مسلم القرشي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية تقدم في ح (١٩٣) .

١٩٧- وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عمر بن الحكم قال: ((لما سبيت بنوقريظة عرض السبي على رسول الله ﷺ فكانت فيه ريحانة بنت زيد بن عمرو فأمر بها فعزلت وكان يكون له صفي من كل غنيمة))(١) .

---

* عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد الربعي ، أبو زبر، ويقال:أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي . قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل : مقارب الحديث . قال الدوري وابن أبي خيثمة وغير واحد عن ابن معين : ثقة . وقال محمد بن عوف الطائي عن يحيى بن معين : ليس به باس وكذلك قال النسائي . وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عنه ؟ فوثقه جداً وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال الدارقطني ثقة يجمع حديثه. قال العجلي :شامي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: ثقة ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين وله تسع وثمانون . (التهذيب ٣٠٩/٥ ، التقريب ٣١٧ ، أنظر: الجرح ١٥٧/٥ ، اللسان ٢٦٦/٧، الثقات ٢٧/٧ الثقات للعجلي ٤٧/٢) .

* أبو سلام الأسود : ممطور الحبشي ويقال : النوبي ، الدمشقي قيل : إن الحبشي نسبة إلى حي من حمير لا إلى الحبشة . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة . وقال أبو بكر البرقاني : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : زيد بن سلام بن أبي سلام عن جده ثقتان . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة يرسل ، من الثالثة . (التهذيب ٢٦٤/١٠،التقريب ٥٤٥ ، أنظر: الجرح ٤٩٢/٨ ، الكاشف ٢٩٣/٢، الثقات ٤٦٠/٥ ، الثقات للعجلي ٤٠٥/٢) .

* عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة السلمي ، أبو نجيح . صحابي . أسلم قديماً بمكة يقولون أنه رابع أو خامس رجل في الاسلام ثم رجع إلى قومه وهاجر إلى المدينة بعد أحد ثم نزل الشام . (الإصابة ٥/٣ ، الاستيعاب ٤٩٨/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه الوليد بن مسلم وهو ثقة ولكنه كثير التدليس والتسوية .

(١) – **[١٩٧] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ريحانة (١٢٩/٨) من حديث فيه طول . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عاصم بن عبد الله بن الحكم عن عمر بن الحكم قال : أعتق رسول الله ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة وكانت عند زوج لها محب لها مكرم فقالت : لا أستخلف بعده أبداً وكانت ذات جمال فلما سبيت بنو قريظة عرض السبي على ...وذكر الحديث .

١٩٨- وأخرج البيهقي في سننه عن يزيد بن الشخير عن رجل من الصحابة من أهـل البادية ((أن رسول الله ﷺ كتب له في قطعة أديم من محمد رسول الله ﷺ إلى بني زهـير ابن أقيش إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيـتم الزكاة وأديتم الخمس من المغنم ، وسهم النبي ﷺ وسهم الصفي ، أنتم آمنون بأمـان الله ورسوله))[(١)] .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عاصم بن عبدالله بن الحكم . لم أعرفه .

* عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي ، أبو حفص المدني . قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: عمر ابن الحكم بن ثوبان هو عم عبد الحميد بن جعفر وهو ابن الحكم بن سنان صاحب النبي صـلى الله عليه وسلم وهو الذي خيره النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اهده ، وقال غيره : هما اثنان . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان من جلة أهل المدينة . وقال الحافظ : صدوق ، من الثالثة مات سنةسبع عشرة وله ثمانون سنة.(التهذيب ٣٦٨/٧ ، التقريب ٤١١ ، أنظر:الجـرح ١٢٣/٦ اللسان ٣١٦/٧، الثقات ١٤٨/٥ ، الثقات للعجلي ١٦٥/٢ الكاشف ٥٧/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وهو مرسل عمر بن الحكم لم يـدرك الـنبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه من لم أعرفه وهو عاصم بن عبد الله .

(١) – **[١٩٨] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - كتاب النكاح - باب ما أبيح له من سهم الصفي (٥٨/٧) وفيه قصة . قال: أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنـا قرة قال : سمعت يزيد بن عبد الله يعني بن الشخير قال : كنا بالمربد فجاء رجل أشعث الرأس بيـده قطعة أديم أحمر فقلنا كأنك من أهل البادية ؟ قال : أجل ، قلنا ناولنا هذه القطعة الأديم فناولناهـا فقرأنا ما فيها فإذا فيها من محمد رسول الله ﷺ إلى بني زهير بن أقيش إنكم ...وذكرالحديث .

- وأخرجه أبوداود في "سننه " - كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب ما جاء في سـهم الـصفي (١٥٣/٣) برقم (٢٩٩٩) بلفظه وفيه القصة .من طريق مسلم بن إبراهيم به .

- وأخرجه النسائي في"سننه " - كتاب قسم الفيء (ص٥٧٨) برقم (٤١٥١) بمثله . وقال : أخبرنا عمرو بن يحيى قال :حدثنا محبوب قال : أخبرنا أبو إسحاق عن سعيد الجريري عن يزيد بن الـشخير قال : بينا أنا مع مطرف بالمربد إذ دخل رجل معه ... الحديث .

- رجاله :

* أبو علي الروذباري : الحسين بن محمد ، صدوق ، تقدم في ح (١٨٧) .

* محمد بن بكر بن محمد بن داسة ، ثقة ، تقدم في ح (١٨٧) .

* أبو داود : سليمان بن الأشعث ، ثقة حافظ مصنف ، تقدم في ح (١٨٧) .

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، مولاهم أبو عمرو . قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ثقة مأمون. وقال الفضل بن سهل الأعرج: كان يحيى بن معين يقدم مسلم بن إبراهيم على معاذ بـن هشام . وقال العجلي : كان ثقة عمي بأخرة . وقال أبو زرعة : سمعت مسلم بن إبراهيم يقـول : ما أتيت حلالاً ولا حراماً قط . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : ثقة صدوق . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين . وقال الحافظ : ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين وهو أكبر شـيخ لأبي داود . (التهذيب ١١٠/١٠ ، التقريب ٥٢٩، أنظر: الجرح ٢٠٧/٨ ، الكاشف ٢٥٧/٢، الثقـات ١٥٧/٩ ، الثقات للعجلي ٢٧٦/٢) .

* قرة بن خالد السدوسي ، أبو خالد ويقال : أبو محمد البصري .قال البخاري عن علي بن المديني : له نحو مائة حديث . وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني : سمعت يحيى يعني ابن سعيد يقول : كان قرة بن خالد عندنا من أثبت شيوخنا . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن قرة بن خالد وعمران بن حدير ؟ فقال: ما فيهما إلا ثقة . وقال إسحاق بن منصور عن يحـيى بـن معين : ثقة . وقال أبو عبيد الآجري : سمعت أبا داود وذكر قرة بن خالد فرفع من شأنه وقال أيضاً سألت أبا داود عن الصعق بن حزن وقرة بن خالد فقال : قرة فوقه وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين.(التهـذيب ٣٢٢/٨، التقريب ٤٥٥،أنظر: الجرح ١٧٦/٧ ، الثقات ٣٤٢/٧، تذكرة الحفاظ ٣٤٢/٧) .

* يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري ، أبو العلاء البصري . قال النسائي : ثقة . قـال العجلـي : بصري تابعي ثقة. قال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث صالحة . وذكره ابن حبـان في الثقـات . وقال الحافظ : ثقة ، من الثانية ، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية . (التهذيب ٢٩٦/١١ ، التقريـب ٦٠٢ ، أنظـر: الجـرح ٣٤٠/٩ الكاشف ٣٨٦/٢ ، الثقات ٥٣٢/٥ ، الثقات للعجلي ٣٦٥/٢)

قال ابن عبدالبر : سهم الصفي مشهور في صحيح الآثار معروف عند أهل العلم ولايختلف أهل السير في أن صفية منه[1] .
وأجمع العلماء على أنه خاص به ، وذكر الرافعي أن ذا الفقار كان من الصفي[2] .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالحمى لنفسه ، وأنه لاينقض ماحماه

١٩٩- أخرج البخاري عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لاحمى[3] إلا لله ولرسوله)) [4] .

قال الأصحاب : من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن له أن يحمي الموات لنفسه ولايجوز ذلك لسائر الائمة قطعاً ، وإنما يجوز لهم الحمى للمسلمين ، وقيل لايجوز أيضاً وعلى الجواز يجوز نقضه لمن بعده ، وماحماه النبي صلى الله عليه وسلم لاينقض ولايغير بحال ، وكان صلى الله عليه وسلم يقطع الأراضي قبل فتحها لأن الله ملكه إياها يفعل فيها مايشاء ، وقد أقطع تميم الداري[5] وذريته قرية ببيت المقدس قبل فتحه وهي في يد

– الحكم :
صحيح لغيره ؛ وهذا إسناد حسن لأجل أبو علي الروذباري وهو صدوق ، و تابعه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم .
(١)- ذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (٤٢/٢٠)
(٢) وذكره ابن حجر في "التلخيص" - القسم الثالث المباحات (١٣٣/٣) برقم (١٤٥٩) .
(٣) **الحمى :** الشيء المحظور الذي لا يقرب ، واضافة الحمى إلى الله ورسوله : أي ألا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها .
(النهاية ٤٤٧/١) .
(٤) – **[١٩٩] – تخريجه :**
- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب المساقاة –باب لا حمى إلا لله ولرسوله -(٧٠٦/٢) برقم (٢٣٧٠)
(٥) هو تميم بن أوس بن خارجة . صحابي . كان نصرانيا وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها إلى الشام بعد مقتل عثمان رضى الله عنه. (الاستيعاب ١٩٤/١).

ذريته إلى اليوم ، وأراد بعض الولاة التشويش عليهم فأفتى الغزالي بكفره ، قال : لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع أرض الجنة فأرض الدنيا أولى .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بإباحة القتال بمكه والقتل ا ، ودخولها بغير إحرام ، والقتل بعد الأمان

قال تعالى ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝٢ ﴾ [1].

٢٠٠- وأخرج الشيخان عن أنس ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر[2] ، فلما نزعه جاءه رجل فقال : إن ابن خطل[3] متعلق بأستار الكعبة فقال : أقتلوه))[4] .

٢٠١- وأخرج الشيخان عن أبي شريح العدوي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح : ((إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ، فلا يحلّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك ا دماً ، ولايعضد[5] ا شجرة ، فإن أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا : إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم))[6] .

---

(١) سورة البلد - آية (١ ـ ٢) .

(٢) **المغفر :** هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه . (النهاية ٣٧٤/٣) .

(٣) **ابن خطل :** هو هلال بن خطل قتله الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة (الاستيعاب ٦٢٧/٢).

(٤) – **[٢٠٠] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " - كتاب جزاء الصيد – باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام (٥٤٨/١) برقم (١٨٤٦) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " - كتاب الحج – باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام (٤٢٦/٢) برقم (١٣٥٧)

(٥) **يعضد :** أي يقطع . (النهاية ٢٥١/٣) .

(٦) – **[٢٠١] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه "- كتاب جزاء الصيد – باب لايعضد شجر الحرام (٥٤٣/١) برقم (١٨٣٢) .

٢٠٢- وأخرج مسلم عن جابر بن عبدالله ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخـل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام)) [(١)] .

قال ابن القاص: وكان يجوز له القتل بعد الأمان ، قال الرافعي: وخطاؤه فيه وقالوا : من يحرم عليه خائنة الأعين كيف يجوز له قتل من أمنه ؟ .

باب اختصاصه ﷺ بالقضاء بعلمه ولنفسه وولده ، وقبول شهادة من يشهد له ولولده والشهادة لنفسه ولولده ، وقبوله للهدية بخلاف غيره من الحكام

٢٠٣- أورد البيهقي في القضاء بالعلم حديث هند زوج أبي سفيان وقوله لها : ((خذي من ماله بالمعروف مايكفيك ويكفي بنيك)) [(٢)].

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الحج –باب تحريم مكة وصيداها وخلاها وشجرها ولقطتها (٤٢٢/٢) برقم (١٣٥٤) .

(١) – **[٢٠٢] - تخريجه :**

- أخرجه مسلم في " صحيحه " - كتاب الحج – باب دخول الحرم ومكة بغير إحـرام (٤٢٦/٢) برقم (١٣٥٧)

- ذكره ذلك ابن حجر في " التلخيص الحبير" القسم الثالث المباحات -(١٣٦/٣) برقم(١٤٦٢).

(٢) – **[٢٠٣] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - كتاب النكاح - باب ما أبيح له من القـضاء بعلمـه وفي قضاء غيره بعلم نفسه قولان (٦٦/٧) . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد التمار حمذان ثنا إبراهيم ابن الحسين ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال : وحدثني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت : يا رسول الله والله ما كان ... ثم قالت : إن أبا سفيان رجل ممسك فهل علـي حـرج أن أطعم من الذي له عيالنا ؟ فقال لها : لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف.

وقال البيهقي : أخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام ابن عروة .

وأورد في الحكم لنفسه وقبول شهادة من يشهد له حديث شهادة خزيمة الآتي[1] ، قال: وإذا جاز ذلك جاز أن يحكم لولده ، وتقدم حديث قبول الهدية[2] .

باب

ومن خصائصه أنه كان لا يكره له الحكم والفتوى في حال الغضب ؛ لأنه لايخاف عليه من الغضب مايخاف علينا .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الأحكام - باب القضاء على الغائب (٢٤٤٥/٤) برقم (٧١٨٠) بمثله قال : حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هند قالت ... وفيه : خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " – كتاب الأقضية – باب قضية هند (١٩٥/٣)برقم (١٧١٤)- بلفظه قال حدثنا علي بن حجر حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخلت هند ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله الحاكم ، حافظ مصنف ، تقدم ح (٧٨) .
* أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار . لم أقف على جرح أو تعديل فيه . قال الذهبي في تاريخ الإسلام : يعرف بابن قرموز ، سمع إبراهيم بن ديزيل وذكر من الرواة عنه الحاكم ، ثم قال : له رحلة . (تاريخ الإسلام ص٤٧٠ ، رجال الحاكم ٥٣/٢) .
* إبراهيم بن الحسين بن علي ، ابن دزيل ، ثقة ، تقدم في ح (١٢٧) .
* أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ، ثقة ثبت يقال أن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، تقدم في ح (٢٣) .
* شعيب بن أبي حمزة ، ثقة عابد قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، تقدم في ح (٥٩) .
* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٢) .
* عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨) .

– الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو أبو الحسن علي بن أحمد ، وبقية رجاله ثقات والحديث مخرج في الصحيحين .

(١) حديث شهادة خزيمة سيأتي برقم : (٣٦١) .

(٢) حديث قبول الهدية تقدم برقم : (١٤٦) .

ذكره النووي في شرح مسلم عند حديث اللّقطة ، فإنه أفتى فيه وقد غضب حتى أحمرت وجنتاه . [1]

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز القبلة وهو صائم مع قوة شهوته ، وذلك حرام على غيره

٢٠٤- أخرج [الشيخان][2] عن عائشة قالت : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ، وأيكم يملك أربه[3] كما كان رسول الله صلى الله عليه وسـلم يملـك أربه ؟))[4] .

٢٠٥- وأخرج مسلم وابن ماجه عن عائشة قالت : ((كان رسول الله صلى الله عليـه وسلم يباشر وهو صائم ، وكان أملككم لأربه)) .[5]

---

(١) ذكره النووي في " صحيح مسلم بشرح النووي" - كتاب اللقطة (٢٤/١٢) . عنـد حـديث اللقطة في قوله : "فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه أو أحمر وجهه"

وفيه جواز الفتوى والحكم في حال الغضب وأنه نافذ لكن يكره ذلك في حقنا ولا يكره في حق النبي ﷺ لأنه لا يخاف عليه في الغضب ما يخاف علينا والله أعلم.

- وذكره ابن حجر في" الفتح " -كتاب الأحكام باب هل يقضي القاضي أويفتي وهـو غـضبان (١٣٨/١٣) وعزاه للنووي .

(٢) **سقط** في **(أ) ، وبياض** في **(ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٣) **أربه :** أي حاجته ، تعني أنه كان غالبا لهواه . (النهاية١/٣٦) .

(٤) – **[٢٠٤] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في"صحيحه"- كتاب الصوم – باب المباشرة للصائم (٥٧٢/٢) برقم(١٩٢٧).

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الصيام – باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٢٠٧/٢) برقم (١١٠٦) .

(٥) – **[٢٠٥] – تخريجه :**

- أخرجه مسلم في " صحيحه" كتاب الصيام –باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته -(٢٠٧/٢) برقم (١١٠٦) .

٢٠٦- وأخرج البيهقي في سننه عن عائشة ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كـان يقبلها وهو صائم ، ويمص لسانا))[(١)]

- وأخرجه ابن ماجة في " سننه" كتاب الصيام –باب ما جاء في المباشرة للصائم (ص٥٤١) بـرقم (١٦٨٧) بنحوه وفيه قصة. قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن ابن عون عـن إبراهيم قال: دخل الأسود ومسروق على عائشة فقالا أكان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم قالت كان يفعل وكان أملككم لإربه.

(١) – **[٢٠٦] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" – كتاب الصيام - باب أباحة القبلة (٢٣٤/٤) .

قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا يحيى بن حسان ثنـا محمد بن دينار البصري (ح) وأخبرنا أبو الحسن ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بـن العباس المؤدب ثنا محمد بن دينار عن سعد بن أوس عن مصدع أبي يحيى – زاد يحيى بن حسان ختن أبي نضرة – عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان...وذكر الحديث . زاد عفان فقال له رجل سمعته من سعد ؟ قال : نعم .

- وأخرجه أبو داود في " سننه " – كتاب الصوم – باب الصائم يبلـع الريـق (٣١١/٢) بـرقم (٢٣٨٦) من طريق محمد بن عيسى عن محمد بن دينار .

- وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" – كتاب الصيام – باب الرخـصة في مـص لـسان المـرأة (٢٤٦/٣) برقم (٢٠٠٣) من طريق بشر بن معاذ عن محمد بن دينار به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده" – مسند السيدة عائشة رضي الله عنها (٢٤٩١٦/٤١) مـن طريـق عفان عن محمد بن دينار به .

- وأخرجه ابن عدي في "الكامل" – ت محمد بن دينار الطاهي (٢٢٠٥/٦) بلفظه . قال : حدثنا ابن حماد ثنا معاوية عن يحيى قال : محمد بن دينار الطاهي بصري ضعيف . وقـال : حـدثنا أبـو عبدالرحمن النسائي أخبرنا قتيبة ثنا محمد بن دينار ثنا سعد بن أوس عن مصدع الأنصاري عن عائشة أن رسول الله كان ... وذكر الحديث ، وقوله : "ويمص لسانا" في السنن لايقوله إلا محمد بن دينار وهو الذي رواه .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" – كتاب الصوم – باب القبلة للصائم – (١٥٣/٤) . قال : تنبيـه روى أبو داود وحده من طريق مصدع بن يحيى عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبلها ويمـص لـسانا واسناده ضعيف ، ولو صح فهو محمول على من لم يبتلع ريقه الذي خالط ريقها والله أعلم .

- وذكره الزيلعي في "نصب الراية" – كتاب الكراهية – باب في الاستبراء (٢٥٣/٤) . قال : أخرجه أبو داود عن محمد بن دينار عن محمد بن أوس عن مصدع أبي يحيى عن عائشة فقد يمكن أن يمصه ويمجه ، ورواه أحمد في مسنده وهو حديث ضعيف ، وقال عبد الحق في " أحكامه " : هذا حديث غير صحيح .

- رجاله :

* أبو طاهر الفقيه : محمد بن محمد بن محمش بن علي الزيادي الشافعي . إمام حافظ . أثنى عليه الحاكم وابن نقطة وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . قال الفارسي : إمام أهل الحديث بخراسان وفقيههم ومفتيهم بلا مدافعة ، وكذا قال الذهبي ، ت ٤٠١ هـ . (السير ٢٧٦/١٧ ، تكملة الإكمال نقطة ٢٨٧/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٥١/٣) .

* أبو حامد بن بلال : أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري ، المعروف بالخشاب.صدوق . قال الذهبي في السير : الشيخ المسند الصدوق . قال الخليلي : ثقة مأمون مشهور سمع منه الكبار . ت ٣٣٠ هـ . (السير ٢٨٤/١٥ ، رجال الحاكم ١٩٥/١) .

* بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، أبو عبد الله المصري مولى بني سعد . قال أبو جعفر الطحاوي : سمعت يونس ابن عبد الأعلى وذكر بحر بن نصر فوثقه، وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم :كتبنا عنه بمصر وهو صدوق ثقة . قال ابن خزيمة : مصري ثقة . قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة فاضلاً مشهوراً . وقال الحافظ : ثقة ، من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة . (التهذيب ٣٨٣/١ ، التقريب ١٢٠، أنظر: الجرح ٣٤١/٢) .

* يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري ، أبو زكريا البصري سكن تنيس فنسب إليها . قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه : ثقة رجل صالح ، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل : كان ثقة صاحب حديث . وقال العجلي :كان ثقة مأمونا عالماً بالحديث . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي :ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن يونس : كان ثقة حسن الحديث وصنف كتباً . وقال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين وله أربع وستون . (التهذيب ١٧٤/١١ التقريب ٥٨٩ ، أنظر: الجرح ١٦٧/٩ ، الكاشف ٣٦٣/٢ الثقات ٢٥٢/٩ ، الثقات للعجلي٣٥٠/٢) .

* محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي ، أبو بكر البصري . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس وكان على مسائل سوار العنبري ولم يكن له كتاب، وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ضعيف . وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن محمد بن دينار بن صندل ؟ فقال : صدوق ، وقال أيضاً :سألت أبي عن محمد بن دينار الطاحي فقال : لا بأس به . قال البرقاني عن =

= الدار قطني : ضعيف ، وقال مرة : متروك . قال العقلي : في حديثه وهم . قال العجلي : لا بأس به . وقال أبو داود : تغير قبل أن يموت ، وقال في موضع آخر : كان ضعيف القول في القدر . وقال النسائي : ليس به بأس وقال في موضع آخر : أبو بكر محمد بن دينار البصري هو ابن أبي الفـرات ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : ولمحمد بن دينار غير ما ذكرت وهو مـع هذا كله حسن الحديث وعامة حديثه ينفرد به . وقال الحافظ : صدوق سيء الحفظ ورمي بالقـدر وتغير قبل موته ، من الثامنة . (التهذيب ١٣٢/٩ ، التقريـب ٤٧٧ ، أنظـر: الجـرح ٢٣٢/٧ اللسان ٣٥٧/٧، الثقات ٤١٩/٧ ، الثقات للعجلي ٢٣٧/٢ ، الضعفاء للعقيلي ١٢٤٤/٤).

* سعد بن أوس العدوي ، ويقال: العبدي . قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : سعد بـن أوس بصري ضعيف . وذكره بن حبان في الثقات وقال كنيته أبو محمد . وقال الحافظ : صدوق لـه أغاليط ، من الخامسة .(التهذيب ٤٠٧/٣، التقريب ٢٣٠ ، أنظر: الجرح ٨٠/٤، اللـسان ٢٢٧/٧ الثقات ٣٧٧/٦) .

* مصدع أبو يحيى الأعرج المعرقب ، مولى معاذ بن عفراء الأنصاري ويقال : مولى عبد الله بن عمرو ابن العاص أدرك عمر بن الخطاب ، إنما قيل له العرقب ؛ لأن الحجاج أو بشر بن مروان عرض عليه سب علي فأبى فقطع عرقوبيه.وقال علي بن المديني : سمعت سفيان بن عيينة قال:قال عمار الدهني : كان مصدع أبو يحيى عالماً بابن عباس . قال ابن حبان كان يخالف الأثبات في الروايـات وينفـرد بالمناكير . وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة.(التهذيب ١٤٤/١٠، التقريب ٥٣٣ ، أنظر: الجـرح ٤٢٩/٨، اللسان ٣٨٨/٧، الطبقات الكبرى ٤٧٧/٥ ، المجروحين لابن حبان ٣٧٩/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن دينار الطاحي وهو صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر وتغير قبل موته ، وسعد بن أوس وهو صدوق له أغاليط ، ومصدع أبو يحيى المعرقب وهو مقبول .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز استمرار الطيب بعد الإحرام ، فيما ذكره المالكية

٢٠٧- أخرج الشيخان عن عائشة قالت : ((كأني أنظر إلى وبيص الطيب(١) في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم)) (٢).

قال المالكية : استدامة الطيب بعد الإحرام من خصائصه ؛ لأنه من دواعي النكاح فنهي الناس عنه وكان هو أملك الناس لأربه ففعله ، ولأنه حبب إليه فرخص له فيه ، ولمباشرته الملائكة لأجل الوحي(٣) .

---

(١) **وبيص الطيب :** بريقه . (النهاية ١٤٥/٥) .

(٢) – **[٢٠٧] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " -كتاب الحج – باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن (٤٩٥/١) برقم (١٥٣٧) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - باب الطيب للمحرم عند الإحرام (٢٨٢/٢) برقم (١١٩٠) .

وفيه مفرق بدل من مفارق .

(٣) ذكره ابن حجر في الفتح " كتاب الحج باب الطيب عندالإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن (٣٩٩/٣) . قال : وادعى بعضهم أن ذلك من خصائصه ﷺ قاله المهلب وأبو الحسن القصار وأبو الفرج من المالكية قال بعضهم لأن الطيب من دواعي النكاح فنهى الناس عنه وكان هو أملك الناس لأربه ففعله ورجحه ابن العربي بكثرة ما ثبت له من الخصائص في النكاح وقد ثبت عنه أنه قال حبب إلي النساء والطيب أخرجه النسائي من حديث أنس وتعقب بأن الخصائص لا تثبت بالقياس وقال المهلب إنما خص بذلك لمباشرته الملائكة لأجل الوحي وتعقب بأنه فرع ثبوت الخصوصية وكيف ا.

- وذكره الزرقاني في "شرح الزرقاني"- كتاب الحج-باب ماجاء في الطب للحج (٢٣٥/٢) . قال: وذهب الباجي وجماعة إلى أن الطيب من خصائصه ﷺ للقاء الملائكة ،ولأن المحرم إنما منع من الطيب لأنه من دواعي النكاح فنهي الناس عنه وكان هو أملك الناس لأربه ففعله الناس ورجحه بعضهم لكثرة ماثبت له من الخصائص في النكاح ... .

باب اختصاصه ﷺ بجواز المكث في المسجد جنبا ، وبعدم انتقاض وضوءه بالنوم مضطجعاً ، وباللمس في أحد الوجهين ، وهو الأصح عندي .

٢٠٨- أخرج الترمذي والبيهقي عن أبي (سعيد)(١) قال : قال رسول الله ﷺ لعلـي : ((لايحل لأحد (يجنب)(٢) في هذا المسجد غيري وغيرك)) (٣) .

---

(١) في **(ب) : سعد .**

(٢) في **(ب) : جنابة .**

(٣) – **[٢٠٨] -** تخريجه **:**

- أخرجه الترمذي في "سننه " – كتاب المناقب – باب في مناقـب علـي بـن أبي طالـب ﷺ (٥٩٧/٥) برقم (٣٧٢٧) . قال : حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بـن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي لايحل ... الحديث . قـال علي بن المنذر : قلت لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد يستطرقه جنبـاً غيري وغيرك . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وسمع مـني محمد بن إسماعيل هذا الحديث فاستغربه .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" – من مسند أبي سعيد الخـدري (٣١١/٢) بـرقم (١٠٤٢) بلفظه . من طريق أبو هشام الرفاعي عن ابن فضيل به .

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " – كتاب النكاح – باب دخوله المسجد جنبـاً (٦٦/٧) – بمثله . من طريق ابن خزيمة عن علي بن المنذر به . وقال البيهقي : وروي ذلك من وجه آخر عن عطية ، وعطية هو ابن سعد العوفي غير محتج به والله أعلم .

- وذكره ابن حجر في "التلخيص" – القسم الثالث المباحات – (١٣٦/٣) برقم (١٤٦٢) . قال : وفيما حكى صاحب التلخيص أنه كان يجوز له أن يدخل المسجد جنباً ، قال : ولم يسلمه القفـال وقال : لا أخاله صحيحاً . استدل له النووي بما رواه الترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد الخدري أنه صلى الله ﷺ قال لعلي : لايحل ...وذكر الحديث . ثم قال : وضعف بعضهم حديث أبي سـعيد بأن راويه عنه عطية وهو ضعيف ، وفيه سالم بن أبي حفصة وهو ضعيف أيضاً . قال ابن حجـر : وأجيب بأنه يقوى بشواهده ففي مسند البزار مرفوعاً : إن هذا المسجد لايحل لجنب ولا لحائض .

- رجاله :

* علي بن المنذر الأودي ، صدوق يتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

* محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

٢٠٩- [وأخرج البزار عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : ((لايحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك][(١)]))[(٢)] .

---

* سالم بن أبي حفصة العجلي ، أبو يونس الكوفي أخو إبراهيم بن أبي حفصة رأى عبد الله بن عباس.قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه : كان شيعياً ما أظن به بأسا في الحديث وهو قليل الحديث . وقال إسحاق بن منصور وأحمد بن سعد بن أبي مريم وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى ابن معين : ثقة وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين :شيعي . وقال أبو حاتم : هو من عتق الشيعة يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي وأبو بشر الدولابي : ليس بثقة . قال عمرو بن علي : ضعيف الحديث يفرط في التشيع .قال العقيلي : ترك لغلوه . قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويهم في الروايات . وقال الحافظ : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال من الرابعة ، مات في حدود الأربعين (التهذيب ٣٧٧/٣، التقريب ٢٢٦ ، أنظر: الجرح ١٧٢/٤ ، اللسان ٢٢٤/٧، الضعفاء للنسائي ص١٨٣ ، المجروحين ٤٣٥/١) .

* عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدم في ح (٦٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عطية العوفي وهو صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، وفيه سالم بن أبي حفصة وهو صدوق إلا أنه شيعي غال ، وفيه محمد بن فضيل وهو صدوق عارف رمي بالتشيع .

(١) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) – **[٢٠٩] - تخريجه :**

- أخرجه البزار في مسنده انظر: " البحر الزخار " - مسند سعد بن أبي وقاص (٣٦/٤) برقم (١١٩٧) . قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني أبي عن الحسن ابن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : لايحل لأحد ... الحديث . قال البزار : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد

- رجاله :

* إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري الأصل . قال أحمد بن حنبل :وسأله موسى بن هارون عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ؟ فقال : كثير الكتاب كتب فأكثر فاستأذنه في الكتابة عنه فأذن له . وقال أبو حاتم : كان يذكر بالصدق . وقال النسائي : ثقة . وقد وثقه الدار قطني والخليلي وابن حبان وغيرهم . وقال أبو بكر الخطيب : كان مكثراً ثقة ثبتاً صنف المسند . وقال الحافظ : ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات في حدود الخمسين . =

= (التهذيب ١١٢/١ ، التقريب ٨٩ ، أنظر: الجرح ٥٣/٢ ، اللسان ١٦٩/٧ ، الثقات ٨٣/٨ تذكرة الحفاظ ٥١٥/٢) .

* إسماعيل بن أبي أويس : عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي ، أبو عبد الله المدني . قال أحمد بن حنبل : لا بأس به . روى أحمد بن زهير عن ابن معين صدوق ضعيف العقل ليس بذاك يعني أنه لا يحسن الحديث . قال أبو حاتم : محله الصدق وكان مغفلاً . قال معاوية بن صالح هو وأبوه ضعيفان . قال النسائي : ضعيف ، وقالب مرة : ليس بثقة . قال ابن عدي : روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد . قال الحافظ : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة مات سنة ست وعشرين . (التهذيب ٢٨٠/١ ، التقريب ١٠٨ ، وأنظر: الجرح ١٨٠/٤ ، التاريخ الكبير ٣٦٤/١) .

* عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني . قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل : صالح . قال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس أو قال ثقة . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : أبو أويس ضعيف وفليح ضعيف ما أقر بهما . وقال عباس الدوري عن يحيى : صدوق وليس بحجة ، وقال في موضع آخر : أبو أويس مثل فليح فيه ضعف . وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى: ضعيف الحديث . وقال علي بن المديني :كان عند أصحابنا ضعيفاً . وقال عمرو بن علي : فيه ضعف وهو عندهم من أهل الصدق . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح الحديث والى الضعف ما هو . وقال البخاري : ما روى من أصل كتابه فهو أصح . وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال النسائي : مدني ليس بالقوي . وقال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي . وقال الحافظ : قريب مالك وصهره صدوق يهم من السابعة ، مات سنة سبع وستين . (التهذيب ٢٤٩/٥، التقريب ٣٠٩ ، أنظر: الجرح ١١١/٥ ، اللسان ٤٥٢/٧ الكاشف ٥٦٥/١) .

* الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني . قال الزبير بن بكار : كان فاضلاً شريفاً . قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ضعيف . قال العجلي : مدني ثقة . قال ابن سعد : كان عابداً ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق يهم وكان فاضلا ولي إمرة المدينة للمنصور ، من السابعة مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين . (التهذيب ٢٥٥/٢ ، التقريب ١٦١ ، أنظر: الجرح ١٦/٣ ، اللسان ١٩٦/٧، الثقات ١٦٠/٦ ، الثقات للعجلي ٢٩٤/١) .

٢١٠- وأخرج أبو يعلي عن عمر بن الخطاب قال : ((لقد أعطي علي ثلاث خـصال لأن يكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم ، تزويجه فاطمة ، وسـكناه المسجد مع رسول الله ﷺ لايحل لي فيه ما يحل له ، والراية يوم خيبر))[1] .

---

* خارجة بن سعد . لعله نسبه إلى جده ، خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص . صدوق . قال أبو حاتم : روى عن أبيه وروى عنه يونس بن حمران . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : من أهل المدينة . (الجرح ٣٦٤/٣ الثقات ٢٧٣/٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن عبد الله بن أويس والحسن بن زيد وكلاهما صدوق يهم ، وفيه إسماعيل بن أبي أويس وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

(١) – **[٢١٠] -** تخريجه **:**

- الحديث عند أبي يعلى عن عبد الله بن عمر وليس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما :

– أخرجه أبو يعلى في "مسنده " – مسند عبد الله بن عمر – (٤٥٢/٩) برقم (٥٦٠١) . قال : حدثنا نصر ابن علي أخبرنا عبد الله بن داود عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال : كنا نقول على عهد رسول الله : النبي ثم أبو بكر ثم عمر ، ولقد أعطي علي بن أبي طالب ثـلاث خصال ... الحديث .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" – باب فضل أبو بكر وعمر وعثمـان – (٨٠٥/٢) بـرقم (١٢٣٣) بمثله من طريق نصر بن علي عن عبد الله به .

– وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" – فضائل علي بن أبي طالب – (٣٦٩/٦) برقم (٣٢٠٩٩) بنحوه . من طريق وكيع عن هشام بن سعد به .

- وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم في "المستدرك"- كتاب معرفة الصحابة – (١٢٥/٣) .

قال : أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائني ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء ثنا علـي ابن عبدالله بن جعفر المديني ثنا أبي أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال عمر ابن الخطاب : لقد أعطي ... وذكر الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي : بل المديني عبدالله بن جعفر ضعيف .

٢١١- وأخرج البيهقي عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((لايحل هذا المسجد لجنب ولا حائض إلا رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين))(١) .

- رجاله :

*نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، أبو عمرو البصري . قال عبد الله بن أحمد:سألت أبي عنه فقال: ما به بأس ورضيته . قال النسائي وابن خراش : ثقة . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن نصر بن علي وأبي حفص الصيرفي فقال : نصر أحب إلي وأوثق وأحفظ من أبي حفص ، قلت فما تقول في نصر ؟ قال : ثقة قال مسلمة بن قاسم : هو ثقة عند جميعهم . قال الحافظ : ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها . (التهذيب ٣٨٤/١٠ ، التقريب ٥٦١ ، وأنظر: الجرح ٥٣٢/٨ ، الثقات ٢١٤/٩) .

* عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني الشعبي ، أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي . قال ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكاً . قال معاوية بن صالح عن ابن معين : ثقة صدوق مأمون . قال أبو زرعة والنسائي : ثقة . قال أبو حاتم : كان يميل إلى الرأي وكان صدوقاً . قال الدار قطني : ثقة زاهد .وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة عابد ، من التاسعة ،مات سنة ثلاث عشرة وله سبع وثمانون سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري . (التهذيب ١٧٨/٥ ، التقريب ٣٠١ ، وأنظر: الجرح٥٥/٥ ، الثقات٦٠/٧) .

* هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، ويقال : أبو سعد القرشي مولاهم . قال أبو حاتم عن أحمد : لم يكن هشام بالحافظ .قال أبو طالب عن أحمد : ليس هم محكم الحديث.قال الدوري عن ابن معين : ضعيف . قال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث . قال النسائي : ضعيف . قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . قال ابن أبي شيبة عن علي بن المديني : صالح وليس بالقوي.قال الحافظ : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة مات سنة ستين أو قبلها . (التهذيب ٣٧/١١ التقريب ٥٧٢ ، وأنظر: الميزان ٢٧٣/٤ ، الضعفاء للنسائي ص٢٤٥ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٧٤/٣) .

* عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي المدني . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : حليف بني زهرة وقد ينسب إلى جده ، ويقال عمر ، ثقة ، من الثالثة . (التهذيب ٣٥/٨ ، التقريب ٤٢٢ وأنظر: الميزان ٢٥٤/٣ ، الثقات ١٨٠/٥) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

(١) – **[٢١١] -** تخريجه :

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"– كتاب النكاح – باب دخوله المسجد جنباً(٦٥/٧) . قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يونس ثنا الفضل بن دكين نا ابن أبي غنية عن أبي الخطاب الهجري عن محدوج الذهلي عن جسرة عن أم سلمة قالـت : خرج رسول الله ﷺ فوجه هذا المسجد فقال : ألا لايحل ... الحديث . وقال البيهقي : أخبرنا أبـو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخـاري : محـدوج الذهلي عن جسرة قاله ابن أبي غنية عن أبي الخطاب فيه نظر . وقال البيهقي : وقد روي هذا مـن وجه آخر عن جسرة وفيه ضعف .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" – جسرة عن أم سلمة – (٣٧٣/٢٣) برقم (٨٨٣) بمثله من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن ابن أبي غنية به .

- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "تاريخ أصبهان" – ت حميد بن أبي غنية الأصـبهاني (٣٤٤/١) بمثله من طريق أبو بكر بن خلاد عن محمد بن يونس عن عبد الله بن داود عن الفضل به .

- رجاله :

* علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج الشيرازي الأهوازي ، أبو الحسن . ثقة . قال الفارسي : المحدث ابن المحدث وهو راوية مسند أحمد بن عبيد الصفار . قال الذهبي : ثقة مـشهور عـالي الإسـناد . ت ٤١٥ هـ . (السير ٣٩٧/١٧ ، تاريخ الإسلام ص٣٨١ ، المنتخب من السياق ص٣٧٤) .

* أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار ، أبو الحسن البصري . ثقة حافظ مصنف . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً صنف المسند وجوده . قال الذهبي : الإمام الحـافظ ا ـود . ت ٣٤١ هـ ـ . (الـسير ٤٣٨/١٥ ، تاريخ بغداد٢٦١/٤ ، تذكرة الحفاظ ٨٧٦/٣) .

* محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد الكديمي ، أبو العباس البصري . قال أبو بكر بـن حبيب البخاري: سمعت الكديمي يقول : كتبت عن البصريين عن ألف ومئة وستة وثمانين رجـلا . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحـديث حسن المعرفة ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني . وقال حمزة بن يوسف السهمي : سمعت الدارقطني يقول : كان الكديمي يتهم بوضع الحديث . وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري الحافظ : سمعت أبا بكر بن إسحاق يعني الصبغي يقول : ما سمعت أحداً من أهل العلم يعني بالحـديث يتـهم الكديمي في لقيه كل من روى عنه . قال ابن حبان : كان يضع الحديث ، لعله قـد وضـع علـى الثقات أكثرمن ألف حديث.قال ابن عدي : قد ا م بالوضع وأدعى الرواية عمن لم يـرهم.وقـال الحافظ : ضعيف ولم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من صغار الحادية عشرة ،مات سنة ست وثمانين

(التهذيب ٤٦٤/٩ التقريب ٥١٥، أنظر: الجرح ١٢٢/٨، ا .روحين لابن حبان٣٣٢/٢ ، الضعفاء للدار قطني ص١٥٥) .

* الفضل بن دكين وهو لقب واسمه : عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة ، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول . قال أحمد : ثقة كان يقظاً في الحديث عارفاً به . قال ابن معين : ما رأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعفان . قال أبو حاتم : كان حافظاً متقناً . قال النسائي : ثقة مأمون . قال ابن سعد : كان ثقة مامون كثير الحديث حجة . ونظر ابن المبارك في كتبه وقال : ما رأيت أصح من كتبك . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخاري .
(التهذيب ٢٣٦/٨ ، التقريب ٤٤٦ ، وأنظر: الجرح ٨٢/٧ ، الثقات ٣١٩/٧ ، الثقات للعجلي ٢٠٥/٢) .

* عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي .قال أحمد عن يحيى : عبد الملك ثقة هـو وأبـوه متقاربان في الحديث . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . قال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من السابعة . (التهذيب ٣٤٤/٦ ، التقريب ٣٦٢ ، وأنظـر: الجرح٤١٠/٥ ، الثقات ٩٦/٧ ، الثقات للعجلي١٠٢/٢) .

* أبو الخطاب الهجري قيل : اسمه عمر وقيل : عمرو بن عمير . قال يعقوب بن سفيان : ولا نعلـم أحداً روى عن أبي الخطاب هذا غير ابن أبي غنية . وذكره ابن حبان في الثقات . وقـال الحـافظ : مجهول ، من السابعة . (التهذيب ٧٧/١٢ ، التقريب ٦٣٧، أنظر: الجـرح ٤٢٢/٩ ، الكاشـف ٣٦٥/٢، الثقات ٤٤١/٨) .

* محدوج الذهلي . ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة وقال : إنه مختلف في صحبته . قال الحـافظ : مجهول ، من السادسة ، أخطأ من زعم أن له صحبة . (التهذيب ٤٩/١٠ ، التقريب ٥٢١، أنظـر: الجرح ٤٩٤/٨ ، التاريخ الكبير ٦٦/٨، الكاشف ٢٤٤/٢) .

* جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية . قال العجلي : تابعية ثقة . وذكرها ابن حبان في الثقـات . وذكرها أبو نعيم في الصحابة . وقال البخاري : عند جسرة عجائب . وقال الحافظ : مقبولة ، مـن الثالثة ، ويقال : إن لها إدراكا . (التهذيب ١٢ / ٣٥٧ ، التقريب ٧٤٤ ،أنظر: اللـسان ٥٢٤/٧ الكاشف ٥٠٤/٢، الثقات ١٢١/٤ ، الثقات للعجلي٤٥٠/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو الخطاب الهجري ومحدوج الذهلي وكلاهما مجهول ، وفيـه جـسرة بنـت دجاجة وهي مقبولة .

٢١٢- وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن أبي حازم الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لايسكنه إلا هو وهارون ، وإن الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لايسكنه إلا أنا وعلي [وفاطمة][1] وابنا علي))[2] .

٢١٣- وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : ((إنه يحل لك المسجد ما يحل لي)) [3] .

---

(١) **سقط** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢) – **[٢١٢] – تخريجه :**

لم أقف عليه ، والكتاب في عداد المفقود ، وكذلك لم أقف على الحديث في المصادر المتوفرة لدي .

(٣) – **[٢١٣] - تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣٩/٣٢) . قال : أخبرنا أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز التميمي أنا علي بن موسى بن الحسين أنا أبو سليمان بن زبر نا محمد بن يوسف الهروي نا محمد بن النعمان بن بشير نا أحمد ابن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي حدثني عبد العزيز بن محمد عن حزام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر بن عبد الله عن أبيهما جابر قال : جاءنا ... وفيه : تعال يا علي إنه يحل ... الحديث .

– رجاله :

* أبو الحسن السلمي : لم أعرفه .

* عبد العزيز التميمي : لم أقف على ترجمته .

* علي بن موسى بن الحسين ابن السمسار . ضعيف يتشيع . قال الذهبي في السير : الشيخ الجليل المسند العالم . قال الكتاني كان فيه تشيع وتساهل،وقال أبو الوليد الباجي فيه تشيع يفضى به إلى الرفض وهو قليل المعرفة في أصوله سقم مات سنة (٤٣٣) هـ . وتفرد بالرواية عن ابن أبي العقب وطائفة ولعل تشيعه كان تقية لا سجية فإنه من بيت الحديث ولكن غلت الشام في زمانه بالرفض بل ومصر والمغرب بالدولة العبيدية بل والعراق وبعض العجم بالدولة البويهية واشتد البلاء دهرا وشمخت الغلاة بأنفها وتواخى الرفض والاعتزال حينئذ والناس على دين الملك نسأل الله السلامة في الدين .(السير ١٧/ ٥٠٦ ، الميزان ٢٦٤/٤ ، المغني ٩٩/٢) .

* أبو سليمان بن زبر : محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربعي . ثقة . قال الذهبي في التذكرة : الحافظ المفيد المصنف . قال الكتاني : كان ثقة مأمونا نبيلا . (التذكرة ٩٦/٣ ، السير ٤٤٠/١٦).

٢١٤- وأخرج ابن عساكر عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال : ((إني لا أحل المسجد لجنب ولا لحائض إلا لمحمد وأزواجه وعلي وفاطمة))[1] .

---

* محمد بن يوسف بن بشر ، أبو عبد الله الهروي . ثقة . وثقه الخطيب وقال : كان أحد الحفاظ الثقات . وأثنى عليه الذهبي . (التذكرة ٨٣٧/٣ ، تاريخ بغداد ٤٠٥/٣) .

* محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري أبو سعيد . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وذكره بن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة . (التهذيب ٤٢٤/٩،التقريب ٥١٠ ، أنظر:الجرح ١٠٧/٨ ، التاريخ الكبير ٢٥٠/١الثقات ٣٧٥/٥) .

* أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي :لم أقف على ترجمته ، وذكره المزي فيمن روى عن عبد الله بن معاذ بن نشيط (١٥٨/١٦) .

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في ح (١٤٢) .

* حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى بن النضر الأنصاري السلمي . متروك . قال مالك ويحي : ليس بثقة . قال أحمد : ترك الناس حديثه . قال الشافعي وغيره : الرواية عن حرام حرام . قال ابن حبان كان غاليا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . (التهذيب ٢ / ٢٠٦ ، المجروحين ٣٣٢/١ انظر: الجرح ٣ / ٢٨٨، تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٧، اللسان ٢ / ١٨٢) .

* عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي أبو عتيق المدني . قال العجلي والنسائي : ثقة . وقال ابن سعد في روايته ورواية أخيه ضعف وليس يحتج بهما . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، من الثالثة . (التهذيب ٦ / ١٤٠ ، التقريب ٣٣٧ انظر:التاريخ الكبير ٥ / ٢٦٦الكاشف ١ / ٦٢٣ ، الثقات ٥ / ٧٧) .

* محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي المدني.وذكره بن حبان في الثقات.وقال ابن سعد : في روايته ضعف وليس يحتج به . وقال الحافظ : صدوق ، من الخامسة . (التهذيب ٩ / ٧٦، التقريب ٤٧١ ، انظر:الجرح ٧ / ٢١٩،التاريخ الكبير ١ / ٥٣،الثقات ٥ / ٣٥٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه حرام بن عثمان وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم أبو الحسن السلمي ، وعبد العزيز التميمي ، وأحمد بن الحسين الهاشمي .

(١) – **[٢١٤] - تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" – (١٤٦/٤٢) . قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا

عبد الله بن محمد بن خلاد نا أبو نعيم نا عبد الملك بن أبي غنية عن أبي الخطاب عمر الهجري عـن محدوج عن جسرة بنت دجاجة قالت : أخبرتني أم سلمة قالت : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته حتى انتهى إلى صرحة هذا المسجد فنادى بأعلى صوته أنه لا يحل ... الحديث .

– رجاله :

* أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة إسماعيل بن يحيى المعافري المصري (تهذيب الكمال ٢١٥/٣).

* أبوالغنائم بن المأمون : عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون . صـدوق . قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقا ، مات سنة ٤٦٥هـ . (تاريخ بغداد ١١ / ٤٦) .

* أبو القاسم بن حبابة : عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان البزاز . ثقة . قال الخطيب : كان ثقة . قال الذهبي في السي : المسند العالم الثقة . مات سنة ٣٨٩ هـ . (تاريخ بغـداد ٣٧٧/١٠ السير ٥٤٨/١٦ ، العبر ٤٤/٣) .

* عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني . ثقة يخطئ . وثقه الدار قطني وقال : إلا أنه كثير الخطأ . قال الـذهبي : كان من كبار الحفاظ وأئمة الأعلام . رحل به أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمعه مـن علماء ذلك الوقت فسمع بخراسان والجبال البصريين. (تاريخ بغداد ٩ / ٤٦٤ ، طبقات أصـبهان ٣ / ٥٣٣، الميزان ٣٣٢/٢ ، اللسان ٣ /٢٩٣ ، السير ٢٢١/١٣ ، الكامل في الضعفاء ٢٦٥/٤).

* عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي .صدوق .ذكره ابن حبان في الثقات .(الثقات ٨ / ٣٦٨).

* أبو نعيم : عبد الملك بن محمد الجرجاني ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٣٩) .

* عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ، ثقة . تقدم في ح (٢١١) .

* أبو الخطاب الهجري ، مجهول ، تقدنم في ح (٢١١) .

* محدوج الذهلي ، مجهول ، تقدم في ح (٢١١) .

* جسرة بنت دجاجة العامرية ، مقبولة تقدمت في ح (٢١١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو الخطاب الهجري ، ومحدوج الذهلي وكلاهما مجهول ، وفيه جـسرة بنـت دجاجة وهي مقبولة .

٢١٥- وأخرج البيهقي في سننه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : ((إني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب إلا لمحمد وآل محمد)) (١) .

---

(١)- **[٢١٥]-** تخريجه :

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" – كتاب الصلاة – باب الجنب يمر في المسجد ماراً ولا يقيم فيه (٤٤٢/٢) من حديث طويل . قال : أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا أفلت بن خليفة حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : جاء رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي ﷺ ولم يصنع القوم شيئاً ، رجاء أن تنزل لهم رخصة ، فخرج إليهم بعد فقال : وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، فإني لاأحل المسجد لحائض ولا جنب . قال أبو داود : هو فليت العامري .

قال الشيخ : زاد فيه موسى بن إسماعيل عن عبدالواحد : إلا محمد وآل محمد . أخبرنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم الفارسي ثنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان ابن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا موسى فذكره بزيادته . قال البخاري : وعند جسرة عجائب .

- وأخرجه أبو داود في "سننه" – كتاب الطهارة – باب في الجنب يدخل المسجد (٦٠/١) برقم (٢٣٢) بمثله مختصراً . من طريق مسدد عن عبد الواحد بن زياد به .

- وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" – جماع أبواب فضائل المساجد وبنائها – باب الزجر عن جلوس الجنب والحائض في المسجد (٢٨٤/٢) برقم (١٣٢٧) بمثله من طريق : عبدالواحد بن زياد به .

- رجاله :

* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد ، صدوق ، تقدم في ح (١٨٧) .

* أبو بكر محمد بن بكر بن داسة ، ثقة ، تقدم في ح (١٨٧) .

* أبو داود : سليمان بن الأشعث ، ثقة حافظ مصنف ، تقدم في ح (١٨٧) .

* مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن الحافظ . قال يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد القطان :لو أتيت مسدداً فحدثته في بيته لكان يستاهل . وقال أبو زرعة : قال لي أحمد بن حنبل : مسدد صدوق فما كتبته عنه فلا تعده . وقال محمد بن هارون الفلاس :سألت يحيى بن معين عنه ؟ فقال : صدوق . وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قلت ليحيى بن معين : عن من أكتب بالبصرة ؟ قال : أكتب عن مسدد فإنه ثقة ثقة . وقال النسائي : ثقة . وقال العجلي : بصري ثقة كان يملي علي حتى أضجر فيقول لي يا أبا الحسن أكتب هذا الحديث فيملي علي بعد ضجري

٢١٦- وأخرج الشيخان عن ابن عباس ((أن النبي ﷺ توضأ بالليل وصلى ثم نام حتى سمعت غطيطه [١] ، ثم أتاه المؤذن فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ))[٢] .

خمسين حديثاً . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ، ويقال : اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب . (التهذيب ٩٨/١٠ التقريب ٥٢٨ ، أنظر: الجرح ٥٠٠/٨ ، تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢، الكاشف ٢٥٦/٢ ، الثقات ٢٠٠/٩) .

* عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، أبو بشر وقيل : أبو عبيدة البصري . أحد الأعلام .قال معاوية بن صالح قلت ليحيى بن معين من أثبت أصحاب الأعمش ؟ قال : بعد سفيان وشعبة أبو معاوية الضرير وبعده عبد الواحد ابن زياد قال أبو داود : عمد إلى أحاديث وكان يرسلها الأعمش فوصلها . قال العجلي : بصري ثقة حسن الحديث . قال الدار قطني : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثا قط بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش فلا نعرف منه حرفاً . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الحافظ : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة مات سنة ست وسبعين وقيل : بعدها . (التهذيب ٣٧٩/٦ ، التقريب ٣٦٧،أنظر:الجرح ٢٥/٦ اللسان ٢٩٤/٧ الثقات ١٢٣/٧ ، الثقات للعجلي ١٠٧/٢) .

* أفلت بن خليفة العامري ، ويقال : الذهلي ، أبو حسان الكوفي ، ويقال له : فليت . قال أحمد : ما أرى به بأساً وقال الدارقطني : صالح . قال أبو حاتم : شيخ . وقد أخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه وقد روى عنه ثقات ووثقه من تقدم .وذكره ابن حبان في الثقات أيضاً وحسنه ابن القطان قال الحافظ : صدوق ، من الخامسة .(التهذيب ٣٣٢/١ ، التقريب ١١٤ ، أنظر: الجرح ٢٧٠/٢ الكاشف ٢٥٥/١، الثقات ٨٨/٦) .

* جسرة بنت دجاجة ، مقبولة ، تقدمت في ح (٢١١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جسرة بنت دجاجة وهي مقبولة .

(١) **غطيطه** : الغطيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم . (النهاية٣٧٢/٣) .

(٢) – **[٢١٦] - تخريجه :**

٢١٧- وأخرج البزار عن ابن مسعود ((أن النبي ﷺ كان ينام وهو ساجد ، ثم يقـوم فيمضي في صلاته)) [١] .

- أخرجه البخاري في "صحيحه " – كتاب الأذان – باب يقوم عن يمين الإمام .. (٧٢/١) بـرقم (١٣٢) من حديث طويل وفيه قصة . وفيه : ... فصلى خمس ركعات ثم صـلى ركعـتين ثم نـام حتى ... الحديث .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه "- كتاب صلاة المسافرين – باب صلاة النبي ﷺ ودعائـه بالليـل (٥٤٩/١) برقم (٧٦٣) من حديث طويل وفيه قصة . وفيه : ... ثم اضطجع حتى نفخ ، ثم أتاه بلال فآذنه بالصلاة ، فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ . قال سفيان : وهذا للنبي ﷺ خاصة ؛ لأنـه بلغنا أن النبي ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه .

(١) – **[٢١٧] - تخريجه :**

- أخرجه البزار في مسنده أنظر "البحر الزخار" - مسند عبدالله بن مسعود ﷺ (٣٢٨/٤) بـرقم (١٥٢٠) . قال :حدثنا يوسف بن موسى قال : نا محمد بن الصلت قال : نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي ﷺ أنه كان ينام وهو ... الحديث . قـال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله إلا منصور بن أبي الأسود ولم يتابع عليه ، ومنصور ليس به بأس شيخ من أهل الكوفة .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" – كتاب الطهارات – باب من قال ليس على من نام سـاجداً أو قاعداً وضوء (١٢٤/١) برقم (١٤١٤) – بمثله . من طريق إسحاق بن منصور عن منصور به .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده " – مسند عبدالله بن مسعود (٢٥٠/٩) برقم (٥٣٧٠) . بمثله من طريق سعيد بن سليمان عن منصور به .

- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" – من اسمه معاذ (٢٠٨/٦) برقم (٨٥٣١) . بنحوه من طريـق سعيد بن سليمان عن منصور به . وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا منصور بـن أبي الأسود .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" – باب ما جاء في الخصائص (٢٦٦/٨) . قال : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

- رجاله :

* يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ، أبو يعقوب . قال أبو سعيد : رأيت يحيى بن معـين كتب عنه وكتبت معه عنه . وقال أبو حاتم: صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان

٢١٨- وأخرج ابن ماجة وأبو يعلى عن ابن مسعود قال : ((كان رسول الله ﷺ ينـام مستلقياً حتى ينفخ ، ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ))[1]. وعلة ذلك أنه تنام عيناه ولا ينـام قلبه .

في الثقات .وقال الحافظ :صدوق ، من العاشرة ،مات سنة ثلاث وخمـسين.(التهـذيب ٣٧٢/١١ التقريب ٦١٢ ، أنظر: الجرح ٢٨٤/٩ ، الطبقات الكبرى ٣٦٣/٧ ، الثقات ٢٨٢/٩).

* محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم ، أبو جعفر الكوفي الأصم . قال محمد بن عبـد الله ابن نمير وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة زاد ابن نمير وأبو غسان النهدي أحب إلي منه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من كبار العاشرة ،مات في حدود العشرين.(التهـذيب ١٩٩/٩ التقريب ٤٨٤، أنظر: الجرح ٢٨٨/٧ ، اللسان ٣٦٢/٧ ، الثقات ٧٧/٩) .

* منصور بن أبي الأسود الليثي ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (٤٠) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤)

* إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدم في ح (١٥) .

* علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك ، ثقة ثبت فقيه عابد ، تقدم في ح (٣٧) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه منصور بن أبي الأسود وهو صدوق رمي بالتشيع ، وفيه الأعمش وهـو ثقـة حافظ لكنه يدلس وقد عنعن فيه .

(١) – **[٢١٨]-** تخريجه **:**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه" - أبواب الطهارة وسننها – باب الوضوء من النوم (ص٦٨) بـرقم (٤٧٥) . قال : حدثنا عبدالله بن عامر بن زرارة حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حجـاج عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺ نام حتى نفـخ ، ثم قـام فصلى .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده " – مسند عبدالله بن مسعود (١٤٥/٩) برقم (٥٢٢٤) . واللفظ له . قال : حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم عن حجاج بن حماد عن إبراهيم عن علقمة عـن عبدالله قال : كان رسول الله ينام مستلقياً ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في "مسنده"– مسند عبدالله بن مسعود – (١٤٢/٧) برقم (٤٠٥١) من طريق : أبو معاوية عن الحجاج به .

– وأخرجه البزار في مسنده أنظر : "البحر الزخار" – فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة (٢٢٤/٥) بمثله من طريق أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن الحجاج به . وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن فضيل بن عمرو إلا الحجاج ورواه جماعة عن الحجاج .

- رجاله :

* عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم ، أبو محمد الكوفي . قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث . وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .(التهذيب ٢٤٢/٥ ، التقريب ٣٠٩، أنظر: الجرح ١٥٠/٥ ، الكاشف ٥٦٤/١ الثقات ٣٥٥/٨) .

* يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة متقن ، تقدم في ح (١٠٠) .

* حجاج بن أرطأة بن ثور النخعي ، أبو أرطأة الكوفي القاضي . قال ابن المبارك : كان يدلس . قال ابن معين والنسائي : ليس بالقوي يدلس عن عمرو بن شعيب . قال أبو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ولا يحتج به . قال أبو زرعة : مدلس . قال الحافظ : أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين . (التهذيب ١٨١/٢ ، التقريب ١٥٢ وأنظر: الجرح ١٦٧/٣ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص٣٦ ، الضعفاء للعقيلي٢٩٧/١) .

* فضيل بن عمرو الفقيمي التميمي ، أبو النضر الكوفي . قال إسحاق بن منصور وأحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين : ثقة . وقال العجلي :كوفي ثقة وأخوه الحسن كوفي ثقة وهو أصغر من فضيل . وقال أبو حاتم: لا بأس به وهو من كبار أصحاب إبراهيم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من السادسة ، مات سنة عشر ومائة. (التهذيب ٢٥٥/٨ ، التقريب ٤٤٨ أنظر: الجرح ٩٦/٧ ، الكاشف ١٢٤/٢، الثقات ٣١٤/٧ الثقات للعجلي ٢٠٧/٢) .

* إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدم في ح (١٥) .

* علقمة بن قيس بن عبد الله ، ثقة ثبت فقيه عابد ، تقدم في ح (٣٧) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ فيه حجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ولكن للحديث شاهد في الصحيحين سبق تخريجه برقم (٢١٦) .

٢١٩- وأخرج ابن ماجة عن عائشة ((أن رسول الله ﷺ قبّل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ))[1] .

---

(١) – **[٢١٩] - تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه" – كتاب الطهارة – باب الوضوء من القبلة – ﷺ (ص٧١) بـرقم (٥٠٢) . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قال : حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ قبل بعض نسائه ثم خـرج إلى الصلاة ولم يتوضأ .قلت : من هي إلا أنت ؟ فضحكت .

- وأخرجه الترمذي في "سننه" – أبواب الطهارة – باب ما جاء في تـرك الوضـوء مـن القبلـة (١٣٣/١) برقم (٨٦) من طريق وكيع عن الأعمش به . قال أبو عيسى : وقد روي نحو هذا عـن غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة قالوا : ليس في القبلة وضوء ، وقال مالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق : في القبلة وضوء وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي والتابعين ، وإنما ترك أصحابنا حديث عائشة عن النبي في هذا لأنه لا يصح عندهم لحال الإسناد ، قال : وسمعت أبا بكر العطار البصري يذكر علي بن المديني قال : ضعف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث جداً وقال : هو شبه لا شيء ، قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يضعف هذا الحديث وقال : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة .

- وأخرجه أبو داود في "سننه" – كتاب الطهارة – باب الوضوء من القبلة (٤٦/١)بـرقم (١٧٩) بمثله من طريق عثمان بن أبي شيبة عن وكيع به .

- وأخرجه النسائي في "سننه " – كتاب الطهارة – باب الوضـوء مـن القبلـة (ص٢٣) بـرقم (١٧٠)- بمثله . قال أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال : أخبرني أبو روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ . قال أبو عبدالرحمن : ليس في هذا الباب حديث أحسن من هذا الحديث وإن كان مرسلاً ، وقـد روى هـذا الحـديث الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن عروة عن عائشة .

- وأخرجه أحمد في "مسنده" – مسند أم المؤمنين عائـشة رضـي الله عنـها (٤٩٧/٤٥) بـرقم (٢٥٧٦٦) بمثله من طريق وكيع عن الأعمش به .

- رجاله :

* أبو بكر بن أبي شيبة : اسمه عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، أبو بكر الحافظ . قال أبو حاتم وابن خراش والعجلي : ثقة . قال أبو زرعة : ما رأيت أحفظ من ابن أبي

٢٢٠- وفي لفظ له عنها : ((كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ)) [(١)] .

شيبة . وقال الحافظ : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين . (التهذيب ٥/٦ ، التقريب ٣٢٠ وأنظر : الجرح ١٩٦/٥ ، الثقات للعجلي٥٧/٢) .

* علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد ، ويقال: علي بن محمد بن أبي شداد . قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم . قال الخليلي : إمام هو وأخوه الحسن بقزوين . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين . (التهذيب ٣٢٠/٧ التقريب ٤٠٥ ، أنظر: الجرح ٢٦١/٦ ، تذكرة الحفاظ ٤٤٥/٢ الثقات ٤٦٧/٨) .

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح(٢٤).

* حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ، ويقال : قيس بن هند ، أبو يحيى الكوفي مولى بني أسد بن عبد العزى . قال البخاري عن علي بن المديني : له نحو مئتي حديث . قال أبو حاتم : صدوق ثقة . قال الترمذي عن البخاري : لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : أهل الحديث اتفقوا على ذلك يعني عدم سماعه منه . قال ابن حبان : كان مدلساً . وقال العجلي :كوفي تابعي ثقة وقال ابن المبارك عن سفيان :حدثنا حبيب بن أبي ثابت وكان دعامة أو كلمة تشبهها. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين والنسائي : ثقة . وقال الحافظ: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة . (التهذيب ١٦٤/٢ ، التقريب ١٥٠، أنظر: الجرح ١١٩/٣ ، الثقات ١٣٧/٤ ، الثقات للعجلي٢٨١/١ ، الضعفاء للعقيلي ٢٨٤/١) .

* عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع فيه حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة فقيه جليل ولكنه كثير الإرسال والتدليس وقد عنعن فيه وقد قال البخاري : لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً وكذلك قال أبو حاتم وفيه الأعمش وهو ثقة حافظ ولكنه يدلس وقد عنعن فيه .

(١) – **[٢٢٠] - تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه" – كتاب الطهارة – باب الوضوء من القبلة (ص٧١) برقم (٥٠٣) . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن عائشة أن رسول الله كان يتوضأ ثم ... الحديث .

٢٢١- وأخرج النسائي بسند صحيح عن عائشة قالت : ((إن كـان رسـول الله ﷺ ليصلي وإني لمعترضة بين يديه اعتراض الجنازة ، حتى إذا أراد أن يوتر مسني برجله)) (١).

– وأخرجه أحمد في "مسنده" – حديث أم المؤمنين عائشة – (٢١٩/١) برقم (١٨٨٩) بلفظـه من طريق محمد ابن فضيل عن الحجاج به .

– رجاله :

* أبو بكر بن أبي شيبة : عبد الله بن محمد ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٢١٩) .

* محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

* حجاج بن أرطأة النخعي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في ح (٢١٨) .

* عمرو بن شعيب بن محمد القرشي ، صدوق ، تقدم في ح (١٣٦) .

* زينب بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال الدار قطني : زينب السهمية هذه مجهولـة ولا تقوم ا حجة ، وحجاج يعني الذي نسبها لا يحتج به . قال الحافظ : لا يعرف حالهـا ، مـن الثالثة. (التهذيب٣٧٢/١٢ التقريب ٧٤٧) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه زينب بنت محمد وهي لا يعرف حالها ، وفيه حجاج بن أرطأة وهو صـدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن فيه ، وفيه محمد بن فضيل وهو صدوق عارف رمي بالتشيع .

(١) – **[٢٢١] - تخريجه :**

- أخرجه النسائي في "سننه" - باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة (ص٢٣) برقم (١٦٦) . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبدالحكم عن شعيب عن الليث قال : أخبرنا ابن الهاد عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت : إن كان ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في "مسنده" – حديث أم المؤمنين عائشة (٢٥٩/٦) برقم (٢٦٢٧٧) بمثله من طريق يونس عن الليث به .

- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" – من ا سمه مطلب (٢٨٣/٦) برقم (٨٧٨٥) بلفظه من طريـق الليث عن يزيد ابن عبدالله عن عبدالرحمن بن القاسم به .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الصلاة – باب الصلاة على الفراش (١٤١/١) بـرقم (٣٨٢) بمعناه . بسنده عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : كنت أنـام بـين يـدي رسـول الله ﷺ

ورجلاي في قبلته ، فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي ، فإذا قام بسطتها قالت : والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح .

- رجاله :

* محمد بن عبدالله بن عبدالحكم الإمام بن أعين بن ليث ، أبو عبد الله المصري الفقيه . وثقه النسائي وقال مرة : لا بأس به ، وقال الإمام بن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الـصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وقال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سـنة ثمان وستين وله ست وثمانون . (التهذيب ٢٢٦/٩ التقريب ٤٢٣ ، أنظر: الجرح ٤٠١/٧ ، تذكرة الحفاظ ٥٤٦/٢ ، الثقات ١٣٢/٩) .

* شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم ، أبو عبد الملك المصري.قال ابن وهب: ما رأيت أفضل من شعيب بن الليث .قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه هو أحب إليك أو عبـد الله ابن عبد الحكم ؟قال :شعيب أحلى حديثاً .وقال ابن يونس :كان فقيهاً مفتياً وكان من أهل الفضل . الليث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة نبيل فقيه ، من كبار العاشرة مـات سـنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وستون سنة.(التهذيب ٣٢٣/٤ ، التقريـب ٢٦٧ ، أنظـر: الجـرح ٣٥١/٤ ، الكاشف ٤٨٨/١ ، الثقات ٣٠٩/٨) .

* الليث بن سعد المصري ، ثقة ثبت إمام ، تقدم في ح (٤) .

* يزيد بن الهاد : هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، ثقة مكثر ، تقدم في ح (٧٨) .

* عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ، أبو محمد المدني الفقيه . ولد في حياة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال مصعب الزهري : كان من خيـار المـسلمين وكان له قدر في أهل المشرق . قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه . وقال أبو طالب عن أحمد : عبد الرحمن بن القاسم ثقة قلت ثقة قال: ثقة ثقة ثقة . وقال العجلي وأبو حاتم والنـسائي : ثقـة . وقال الحافظ : ثقة جليل ، قال ابن عيينة كان أفضل أهل زمانه من السادسة ، مات سـنة سـت = = وعشرين وقيل بعدها . (التهذيب ٢٢٧/٦ ، التقريب ٣٤٨، أنظر: الجـرح ٣٣٩/٥ ، تـذكرة الحفاظ ١٢٦/١، الثقات ٦٢/٧ ، الثقات للعجلي٨٥/٢) .

* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ، أبو محمد ويقال : أبو عبد الرحمن المدني قال البخاري في الصحيح : وكان أفضل أهل زمانه . قال ابن وهب عن مالك : كان القاسم من فقهـاء الأمة . قال وهيب عن أيوب : ما رأيت أفضل منه . وقال عبد الرحمن بن أبي الزنـاد عـن أبيـه : ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من القاسم بن محمد وماكان الرجل يعد رجلا حتى يعرف السنة ، وقال

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز لعن من شاء بغير سبب ، قاله ابن القاص وإمام الحرمين ومافيه من الفوائد

٢٢٢- أخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((اللّهم إني أتخذ عندك عهداً لاتخلفنيه ! فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته أوسببته أو لعنته أوجلدته فأجعلها له زكاة وصلاة وقربة تقربه ا إليك يوم القيامة)) (١) .

٢٢٣- وأخرج أحمد بسند صحيح عن أنس ((أن رسول الله ﷺ دفع إلى حفصة رجلاً وقال : احتفظي به ، فغفلت عنه وقضى ، فقال لها رسـول الله ﷺ : قطـع الله يـدك ففزعت فقال : إني سألت ربي تبارك وتعالى أيما إنسان من أمتي دعوت الله عليه أن يجعلها له مغفرة))(٢) .

مصعب بن عبد الله الزبيري : القاسم بن محمد من خيار التابعين،وقال أحمد بن عبد الله العجلي :كان من خيار التابعين وفقهائهم وقال في موضع آخر: مدني تابعي ثقة نزه رجل صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب ما رأيت أفضل منه من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح . (التهـذيب ٢٩٠/٨ ، التقريـب ٤٥١ ، أنظـر: الجـرح ١٥٨/٧ الثقات ٣٠٢/٥، الثقات للعجلي ٢١١/٢)

– الحكم :

إسناده صحيح .

(١) – **[٢٢٢] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الدعوات – باب قول النبي ﷺ "من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة " (١٩٩٩/٤) برقم (٦٣٦١) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب البر والصلة والآداب باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجرا ورحمة (٣١٣/٤) برقم (٢٦٠١) . واللفظ له .

وفيه : فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه ـا إليـك يـوم القيامة" .

(٢) – **[٢٢٣] - تخريجه :**

٢٢٤- وأخرج الطبراني عن معاوية سمعت رسول الله يقول : ((اللهم من لعنت في الجاهلية ثم دخل في الإسلام فأجعل ذلك قربة إليك))[1] .

- أخرجه أحمد في "مسنده " – مسند أنس بن مالك ﷺ (٤٢٠/١٩) برقم (١٢٤٣١) من حديث طويل . قال : حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني ثابت البناني حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دفع إلى ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" – باب ما جاء في دعائه وإشتراطه فيه (٢٦٦/٨) . وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

* زيد بن الحباب بن الريان وقيل : ابن رومان التميمي ، أبو الحسين العكلي الكوفي .قال الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وكذلك قال علي بن المديني و العجلي . وقال أبو حاتم : صدوق صالح . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : وكان صاحب حديث كيساً . وقال المفضل الغلابي عن ابن معين : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس .وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ يعتبر بحديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل فيها مناكير . وقال الحافظ : صدوق ، يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . (التهذيب ٣٥١/٣ التقريب ٢٢٢، أنظر: اللسان ٥٠٣/٢، الثقات ٣١٤/٦، الثقات للعجلي٢٧٨/١) .

* الحسين بن واقد المروزي ،أبو عبد الله قاضى مرو .قال الأثرم عن أحمد :ليس به بأس وأثنى عليه . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة . قال أبو زرعة والنسائي : ليس به بأس . قال ابن حبان : كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات . قال أحمد : أحاديثه ما أدري أيش هي . قال الساجي : فيه نظر وهو صدوق يهم . قال الحافظ : ثقة له أوهام ، من السابعة مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين . (التهذيب ٣٣٦/٢ التقريب ١٦٩ ، وأنظر: الجرح٧٤/٣ الثقات ٢٠٩/٦ ، الضعفاء للعقيلي٢٧٠/١) .

* ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٠٦) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل زيد بن الحباب وهو صدوق ، وفيه الحسين بن واقد وهو ثقة له أوهام .

(١) – **[٢٢٤]-** تخريجه :

- أخرجه الطبراني في "الكبير" – من روى عن معاوية من أهل مصر (٣٩٣/١٩) برقم (٩٢٤) .

قال :حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا ابن وهب عن اليسع بن يعقوب عن عمرو بن الحارث عن راشد قال : سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

اللهم من ... وذكر الحديث - وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" – باب ما جاء في دعائه وإشتراطه فيه (٢٦٧/٨) . وقال : رواه الطبراني وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف .

- رجاله :

* إبراهيم بن نائلة : إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون ، أبو إسحاق ، يعرف بابن نائلـة . لم أقف لأحد العلماء على جرح أو تعديل فيه . من أهل المدينة ت ٢٩١ هـ ، ونائلة اسم أمه .(أخبار أصبهان١٨٨/١).

* سليمان بن داود المنقري الشاذكوني البصري الحافظ ، أبو أيوب. متروك .قال البخاري :فيه نظر . قال أبو حاتم : متروك الحديث .وقال النسائي : ليس بثقة . وقال حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول : كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين وأحفظنا للأبواب الشاذكوني وكان ابن المديني احفظنا للطـوال . وقال صالح بن أحمد الحافظ :ما رأيت أحفظ من الشاذكوني وكان يكذب في الحديث . وقال ابـن أبي حاتم عن علي بن الجنيد عن ابن معين :كان الشاذكوني يضع الحديث . وقال أبو حاتم : لـيس بشيء متروك الحديث . وقال الحاكم : متروك الحديث . وقال أحمد كان ابـن مهـدى : يـسميه الخائب . (الميزان ١٦٧/٢ ، أنظر : الجرح ١١٢/٤ ، ضعفاء العقيلي ٤٩٣/٢ ، اللسان ٨٤/٣)

* ابن وهب : عبد الله بن وهب القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (٥١) .

* اليسع بن يعقوب . لم أقف على ترجمته .

* عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي . ذكره ابن حبان في الثقات . قـال الحـافظ : مقبول ، من السابعة (التهذيب ١٢/٨،التقريب ٤١٩،وأنظر: الجرح ٢٩٠/٦،الثقات ٤٨٠/٨) .

* راشد بن سعد المقرائي ، ويقال : الحبراني الحمصي . قال الأثرم عن أحمد لا بأس به . قال الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال أبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي . قال الدار قطني : لا بأس به إذا لم يحدث عنه متروك . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة كـثير الارسـال من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة. (التهذيب٢٠٢/٣ ، التقريب٢٠٤ ، وأنظر: الجـرح ٤٢٨/٣ ، الثقات ٤٣٣/٤ ، الثقات للعجلي ٣٤٧/١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتـه وهو اليسع بن يعقوب ، وفيه إبراهيم بن نائلة ولم أعرف حاله .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بقهر من شاء على طعامه وشرابه ، وعلى المالك البذل وإن كان محتاجاً ويفدي بمهجته[١] مهجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾ [٢].

وذكر جماعة أنه لو قصده ظالم وجب على من حضره أن يبذل نفسه دونه ﷺ كما وقاه طلحة بنفسه يوم أحد ، ولو رغب في نكاح امرأة فإن كانت خالية وجب عليها الإجابة ، وحرم على غيره خطبتها ، وإن كانت ذات زوج وجب على زوجها طلاقها لينكحهـا للآية السابقة ، ولقوله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [٣] . كذا استدل ا الماوردي ، وأستدل الغزالي لوجوب التطليق بقصة زيد ، قال : ولعل السر فيه من جانب الزوج إمتحان إيمانه بتكليفه الـ ول عن أهله ، فإن النبي ﷺ قال : ((لايـؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وولده والناس أجمعين)) ومن جانبـه ﷺ إبتلائـه بالبلية البشرية ، ومنعه من خائنة الأعين ، ومن الإضمار الذي يخالف الإظهار . [٤]

---

(١) **الـمُهْجةُ :** دم القلب ، ولا بقاء للنفْسِ بعدما تراق مهجتها، وقـيل : الـمهجةُ الدم (لسان العرب٢/٣٧٠).

(١) سورة الأحزاب ،آية (٦).

(٢) سورة الأنفال آية (٢٤).

(٣) ذكره النووي في "روضة الطالبين "-كتاب النكاح –الضرب الثاني : التخفيفات والمباحـات - (٨/٧) . قال : وأن يأخذ الطعام والشراب من مالكها المحتاج إليهما إذا إحتـاج إليهـا ، علـى صاحبهما البذل ، ويعـزي بمهجتـه مهجـة رسـول الله ﷺ ،قـال الله تعـالى:﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾ وقال : ومثله (ماذكره النوراني وإبراهيم المروذي وغيرهما ، أنه أنه لو قصده ظالم وجب على من حضره أن يبذل نفسه دونه ﷺ والله أعلم .

- وذكره الماوردي في "الحاوي الكبير "-كتاب النكاح – باب ما جاء في أمـر الـنبي وأزواجـه (٢٤/٩).

باب اختصاصه ﷺ بنكاح أكثر من أربعة نسوة وهو إجماع .

٢٢٥- أخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعـالى ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُ ...﴾ (١) قال : ((يعـني يتزوج من النساء ما شاء هذا فريضة ، وكان من كان من الأنبياء هذا سنتهم ، قد كـان لسليمان بن داود ألف امرأة ، وكان لداود مئة امرأة))(٢) .

- وذكره الغزالي في "الوسيط في المذهب "-كتاب النكاح –خصائص النبي ﷺ في النكـاح وغـيره (١٩/٥) .

(١) - سورة الأحزاب – آية (٣٨) .

(٢) – **[٢٢٥]- تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " – باب تفسير الآيات التي في ذكر أزواج ر سول الله ﷺ (٢٠٢/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن ابن كعب القرظي في ... وفيه : قد كان لسليمان بن داود ألف امرأة ، سبع مائة مهيرة وثلاثمائة سرية ، وكان لداود مائة امرأة
- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – من اسمه سـليمان – ترجمـة سـليمان بـن داود (١٩٤/٢٤) من طريق ابن سعد عن محمد بن عمر به .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* أسامة بن زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو زيد المدني . قال عبد الله بن أحمد عـن أبيـه : أخشى أن لا يكون بقوي في الحديث . قال صالح بن أحمد عن أبيه : منكر الحديث ضعيف . قـال النسائي : ليس بالقوي . قال الآجري عن أبي داود : ضعيف قليل الحديث . قال ابن حبان : كـان واهياً في الأخبار فيرفع الموقوف ويصل المقطوع . قال الحافظ : ضعيف من قبل حفظه ، من السابعة مات في خلافة المنصور . (التهذيب١٨٧/١ ، التقريب ٩٨ وأنظر: الجـرح ٢١١/٢ ، الـضعفاء للنسائي ص١٥٤ ، ا ـروحين ٢٠٢/١ ، الضعفاء لابن الجوزي ٩٥/١) .
* محمد بن كعب بن سليم القرظي ، ثقة عالم ، تقدم في ح (٣٤) .

وقال البيهقي في سننه في قوله تعـالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ... خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [1]: فأحل له مع أزواجه وكن ذوات عدد من ليس له بزوج يـوم أحل له من بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته[2] .

قال العلماء : لمّا كان الحر لفضله على العبد يستبيح من النسوة أكثر مما يستبيحه العبـد وجب أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم لفضله على جميع الأمة يستبيح من النساء أكثر ما تستبيحه الأمة .

وحكى القرطبي في تفسيره أنه أحل لنبينا صلى الله عليه وسلم تسع وتسعون امرأة .

وذكر في ذلك فوائد ، منها نقل محاسنه الباطنة ، فإنه صلى الله عليه وسلم مكمل الظاهر والباطن ، ومنها نقل الشريعة التي لم يطلع عليها الرجال ، ومنها تشريف القبائل بمصاهرته ومنها شرح صدره بكثر ن عما يقاسيه من أعدائه ، ومنها زيادة التكليف في القيام ـن مع تحمل أعباء الرسالة فيكون ذلك أعظم لمشاقه وأكثر لأجره ، ومنها أن النكاح في حقه عبادة ، قالوا : وقد تزوج أم حبيبة وأبوها في ذلك الوقت عدوه ، وصفية وقد قتل أباها وعمها وزوجها فلو لم يطلعنا من باطن أحواله على أنه أكمل الخلق لكان الطباع البشرية تقتضي ميلهن إلى آبائهن وقرابتهن ، وكان من كثرة النساء عنده بيان لمعجزاته وكمالـه باطناً كما عرفه الرجال منه ظاهراً صلى الله عليه وسلم .

باب اختصاصه ﷺ بجواز النكاح بغير ولي وشهود

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١) سورة الأحزاب- آية (٥٠).

(٢) ذكره البيهقي في "السنن الكبرى " –كتاب النكاح –جماع أبواب ما خص به رسول الله ﷺ مما أبيح له وحظر على غيره -باب ما أبيح له من النساء أكثر من أربع (٥٤/٧) .

٢٢٦- أخرج البيهقي في سننه عن أبي سعيد قال : ((لا نكاح إلا بولي وشهود ومهـر إلا ماكان للنبي ﷺ))[(١)] .

---

(٣) – **[٢٢٦]-** تخريجه :

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" – كتاب النكاح – باب ما أبيح له من النكاح بغير ولي وبغير شاهدين (٥٦/٧) . قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أنبأ ابن الأصبهاني ثنا شريك عن أبي هارون عن أبي سعيد قـال : لانكاح إلا ... الحديث .

- وأخرجه الدارقطني في "سننه" – كتاب النكاح (١٥٥/٣) برقم (٣٤٧٩) . بمثله من طريق ابن أبي داود عن عمه عن ابن الأصبهاني به .

- وذكره الزيلعي في " نصب الراية " – كتاب الوكالة – (٩٣/٤) . قال : ويؤيده ما رواه الدارقطني عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد قال : لانكاح إلا... لحديث . وأبوهارون فيه مقال .

- رجاله :

* أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش ، إمام حافظ ، تقدم في ح (٢٠٦) .

* أبو سعيد بن أبي عمرو هو : محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي . ثقة . قال الذهبي في السير : الشيخ الثقة المأمون . ت٤٢١هـ . (السير٣٥٠/١٧ ، العبر ١٤٤/٣) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في ح (١٢١) .

* محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي ، أبو جعفر بن الأصبهاني ولقبه حمدان . قال يعقوب ابن شيبة : متقن . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن عدي : كوفي ثقة . قال أبو حاتم : كان حافظاً يحدث من حفظه . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سـنة عشرين . (التهذيب ١٦١/٩ ، التقريب ٤٨٠ انظر : الجرح ٣٥٣/٧ ، الكاشف ١٧٥/٢، الثقات ٦٣/٩) .

* شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً تغير منذ ولي القـضاء بالكوفـة تقدم في ح (١١٩) .

* أبو هارون : عمارة بن جوين العبدي البصري .قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطـان : ضعفه شعبة وما زال ابن عون يروي عنه حتى مات . وقال البخاري : تركه يحيى القطان . وقـال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ليس بشيء . وقال الدوري عن ابن معين : كان عنـدهم = = لا يصدق في حديثه وكانت عنده صحيفة يقول : هذه صحيفة الوصي . وقال أبو زرعة : ضعيف

٢٢٧- وأورد البيهقي أيضاً ما أخرجه مسلم عن أنس ((أن رسول الله ﷺ حين بنى بصفية فقال الناس : لاندري أتزوجها أم إتخذها أم ولد ؟ فقالوا : إن حجبها فهي امرأته ، وإن لم يحجبها فهي أم ولد ، فلما أراد أن يركب حجبها فعرفوا أنه قد تزوجها)) [1].

ووجه الدلالة ظاهرة كما ترى .

الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف أضعف من بشر بن حرب . وقال النسائي : متروك الحديث وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه . قال الدار قطني : يتلون خارجي وشيعي يعتبر بما يرويه عنه الثوري . قال خالد بن خداش عن حماد بن زيد : كان كذاباً ، بالغداة شيء وبالعشي شيء . وقال الحافظ : متروك ومنهم من كذبه شيعي ، من الرابعة ، مات سنة أربع وثلاثين . (التهذيب ٣٤٨/٧ ، التقريب ٤٠٨ أنظر : الجرح ٦/ ٤٧٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص٩٥ الضعفاء للنسائي ص٢٢٤ الضعفاء للدار قطني ص١٢٨ ، المجروحين ١٦٨/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه أبو هارون عمارة بن جوين وهو متروك ومنهم من كذبه شيعي .

(١) – **[٢٢٧] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " كتاب النكاح – باب ما أبيح له من النكاح بغير ولي وبغير شاهدين (٥٦/٧) بمثله . قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد سختويه ثنا موسى بن الحسن ومحمد بن غالب ومحمد بن علي بن بطحا قالوا : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك ﷺ قال : وقع في سهم دحية جارية فقيل يارسول الله إنه وقعت في سهم دحية جارية جميلة قال : فاشتراها رسول الله ﷺ بتسعة أرؤس ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها و يئها قال : وأحسبه قال تعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي ، فجعل رسول الله ﷺ وليمتها التمر والأقط والسمن قال : فحصت الأرض أفاحيص وجيء بالانطاع فوضعت فيها ثم جيء بالاقط والسمن فشبع الناس ، قال : وقد قال الناس : لاندري ... الحديث . وفيه حجبها حتى قعدت على عجز البعير فعرفوا ... الحديث . قال البيهقي : رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان به .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " – كتاب النكاح – باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها (٤٨٢/٢) برقم (١٣٦٥) بمثله من طريق أبو بكر بن أبي شيبة عن عفان به . وفيه : وقال الناس : لاندري أتزوجها أم اتخذها ... الحديث .

قال العلماء : إنما أعتبر الولي في نكاح الأمة للمحافظة على الكفاءة وهو صلى الله عليـه وسلم فوق الأكفاء ، وإنما أعتبر الشهود لأمن الجحود وهو صلى الله عليه وسلم لا يجحد ولو جحدت هي لم يرجع إلى قولها على خلاف قوله ، بل قال العراقي في شرح المهـذب تكون كافرة بتكذيبه .

وكان له صلى الله عليه وسلم تزويج المرأة من نفسه وتولي الطرفين بغير إذنا وإذن وليها لقوله تعالى ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ (١) (٢).

- رجاله :

* محمد بن عبدالله الحاكم ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .
* أبو الحسن محمد بن علي بن محمد سختويه . لم أقف على ترجمته .
* موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد أبو السري الأنصاري المعروف بالجلاجلي . ثقـة . قـال الدارقطني : لا بأس به . قال أبو محمد الخلال السري : الجلاجلي ثقة . (تـاريخ بغـداد ٤٩/١٣ لسان الميزان ١١٥/٦ ، السير ٣٧٨/١٣) .
* محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار المعروف بالتمتام ، ثقة ربما وهم ، تقدم في ح (٩٠) .
* محمد بن على بن بطحا بن على بن مشعلة ، أبو بكر التميمي . لم أقف على جرح أو تعديل لأحد العلماء فيه . قال الخطيب : ومات محمد بن على بن بطحا في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتي . (تاريخ بغداد ٦٢/٣ رجال الحاكم ٢٥٥/٢) .
* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥) .
* حماد بن سلمة بن دينار ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .
* ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٠٧) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو أبو الحسن محمد بن علي سختويه ، والحديث أخرجه مـسلم في صحيحه .

(١) سورة الأحزاب آية (٦).

(٢) ذكره البهوتي في "كشاف القناع - كتاب النكاح –فصل في خصائص النبي ﷺ (١٨/٥) .
قال : وله ﷺ التزوج بلا ولي وشاهدين لأن إعتبار الشهود لأمن الجحود وهو مأمون منه والمرأة لـو جحدت لايلتفت إليها ، وإعتبار الولي للمحافظة على الكفاءة وهو فوق الأكفاء .

باب

ومن خصائصه أن المرأة كانت تحل له بتحليل الله تعالى فيدخل عليها بغير عقد .

قال البيهقي : وإذا جاز ذلك جاز أن يعقد على المرأة بغير إستئمارها ، قال تعالى ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَـٰكَهَا ﴾ [1] [2] .

٢٢٨- وأخرج البخاري عن أنس قال : ((كانت زينب تفتخر على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول : زوجكن أهاليكن ، وزوجني الله من فوق سبع سموات))[3] .

٢٢٩- وأخرج مسلم عن أنس قال : ((لمّا أنقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : اذهب فأذكرها علي ، فذهب فأخبرها فقالت : ما أنا بصانعة شـيئاً حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير إذن))[4] .

٢٣٠- وأخرج البيهقي عن علي بن الحسين في قوله تعـالى ﴿.. وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾[5] قال : ((كأن الله أعلمه أن زينب (ستكون)[6] من أزواجـه قبـل أن

---

(١) سورة الأحزاب- آية (٣٧) .

(٢) ذكره البيهقي في "السنن الكبرى " –كتاب النكاح -(٥٦/٧) قال: باب ما أبيح له بتزويج الله وإذا جاز ذلك جاز أن يعقد على امرأة بغير استئمارها .

(٣) – **[٢٢٨] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه"-كتاب التوحيد – باب﴿ وكان عرشه على الماء ﴾-(٢٣١٥/٤) برقم(٧٤٢٠) .

(٤) – **[٢٢٩] – تخريجه :**

- أخرجه مسلم في "صحيحه " – كتاب النكاح – باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات وليمة العرس - (٤٨٥/٢) برقم (١٤٢٨) . وأورده السيوطي هنا مختصرا .

(٥) سورة الأحزاب (٣٧) .

(٦) **سقط** في **(ب) .**

يتزوجها فلما أتاه زيد يشكوها إليه قال : اتق الله وأمسك عليك زوجك ، فقال له : قد أخبرتك أني مزوجكها ﴿ ..وَتُخۡفِى فِى نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ.. ﴾))[1] .

٢٣١- وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أم سلمة عن زينب قالت : ((إني والله ما أنا كأحد من نساء رسول الله ﷺ إنهن زوجن بالمهور وزوجهن الأولياء ، وزوجني الله وأنزل فيّ الكتاب يقرؤه المسلمين لايبدل ولا يغير))[2] .

---

(٧) – **[٢٣٠]-** تخريجه :

- أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" – باب ما جاء في تزويج رسول الله (٢٤٧/١) .

قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال : أخبرنا أبو حامد بن بلال قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال : نا سفيان ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان قال : قال لي علي بن الحسين : ما يقول الحسن في قوله عز وجل﴿ ..وَتُخۡفِى فِى نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ.. ﴾؟ قال فقلت له فقال : لا ، ولكن الله أعلم نبيه أن زينب ستكون من أزواجه .

– رجاله :

* أبو طاهر الفقيه : محمد بن محمد بن محمش ، إمام حافظ ، تقدم في ح (٢٠٦) .

* أبو حامد : أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، صدوق ، تقدم في ح (٢٠٦) .

* محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، أبو جعفر الكوفي السراج . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال :صدوق وسمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة .قال النسائي : ثقة .وذكره ابن حبان في الثقات قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين وقيل بعدها . (التهذيب ٤٧/٩ ، التقريب ٤٦٨ وأنظر: الجرح ٢٥٨/٧ ، الثقات ١١٨/٩) .

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في ح (٧٢) .

* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٠) .

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في ح (٧١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

(١) - **[٢٣١]** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " – زينب (١٠٣/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن عثمان بن عبدالله بن جحش عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة قالت : سمعت أمي أم

٢٣٢- وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عائشة قالت : ((يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لايبلغه شرف ، إن الله زوجها نبيه في الدنيا ونطق به القرآن ، وأن رسول الله ﷺ قال لنسائه ونحن حوله : أسرعكن بي لحوقاً أطولكن باعاً ، فبشرها بسرعة لحوقها به وهي زوجته في الجنة))(١) .

سلمة تقول : وذكرت زينب بنت جحش فرحمت عليها وذكرت بعض ما كان يكون بينها وبين عائشة فقالت زينب : إني والله ... الحديث .

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" – باب في ذكر نبينا وبناته وأزواجه (١١٧/٣) برقم (٦٠٧) من طريق محمد بن عمر به .

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " سورة الأحزاب – آية (٣٧)- (٣٨٣/٥) . وعزاه لابن سعد وابن عساكر عن أم سلمة .

– وله شاهد عند البخاري في "صحيحه" بمعناه من حديث أنس –سبق تخريجه برقم(٢٢٨).

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عمر بن عثمان بن عبدالله بن جحش . لم اقف على ترجمته .

* عثمان بن عبد الله بن جحش . لم أقف على ترجمته .

* زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال المخزومية ، ماتت سنة ٧٣ هـ . أمها أم سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمها برة فسماها رسول الله زينب . (الإصابة ٣١٧/٤ الاستيعاب٣١٩/٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتهما وهما عمر بن عثمان بن عبد الله بن جحش وأبيه ، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بنحوه من حديث أنس وسبق تخريجه برقم (٢٢٨).

(١) – **[٢٣٢]-** **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"- زينب (١٠٨/٨) . قال أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن أمه عمرة عن عائشة قالت : يرحم الله ... الحديث .

٢٣٣- وأخرج ابن جرير عن الشعبي قال : ((كانت زينب تقول للنبي ﷺ : إني لأدل عليك بثلاث ، مامن نسائك امرأة تدل ن ، إن جدي وجدك واحد ، وإني أنكحنيك الله من السماء ، وإن السفير جبريل))[1] .

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" – باب في ذكر بنيه وبناته وأزواجه (١١٨/٣) برقم من طريق محمد بن عمر به .
- وذكره السيوطي في "الدر المنثور" – سورة الأحزاب – آية (٣٧) . وعزاه لابن سعد وابن عساكر عن عائشة

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* موسى بن محمد بن عبدالرحمن بن حارثة بن النعمان . لم أقف على ترجمته .
* محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، أبو الرجال المدني كنيته أبو عبد الرحمن وأبو الرجال لقب لقب به . قال أبو داود والنسائي : ثقة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الخامسة . (التهذيب ٢٥٥/٩ ، التقريب٤٩٢ انظر : الجرح ٤٢٣/٧ ، الثقات ٣٦٦/٧ التاريخ الكبير ١٥٠/١) .
* عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية والدة أبي الرجال . قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة . وقال العجلي : مدنية تابعة ثقة . وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبيه : سمعت علي بن المديني وذكر عمرة بنت عبد الرحمن ففخم من أمرها وقال : عمرة أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها وذكرها ابن حبان في الثقات وقال : كانت من أعلم الناس بحديث عائشة . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، ماتت قبل المائة ويقال بعدها . (التهذيب ٣٨٩/١٢ ، التقريب ٧٥٠ انظر : الطبقات الكبرى ٣٨٧/٢، الكاشف ٥١٤/٢ ، الثقات ٢٨٨/٥ الثقات للعجلي٤٥٦/٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو موسى بن عبد الرحمن بن حارثة .

(١) – **[٢٣٣]-** تخريجه :

- أخرجه الطبري في "جامع البيان " سورة الأحزاب – آية (٣٧) - (١٤/٢٢) . قال : حدثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : كانت زينب ... الحديث .

باب

ومن خصائصه أن له النكاح بلفظ الهبة ، وبلا مهر ابتداء وانتهاء .

قـــال تعـــالى ﴿ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.[1]

- وذكره القرطبي في "الجامع " – سورة الأحزاب – آية (٣٧) – (١٩٥/١٤) .
- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " – سورة الأحزاب – آية (٣٧)- (٣٨٣/٥) .

- رجاله :

* عبد بن حميد بن نصر الكشي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (١٤٤) .

* جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ، أبو عبد الله الرازي القاضي . قال محمد بن سعد : كان ثقة كثير العلم يرحل إليه . قال النسائي : ثقة . قال ابن خراش : صدوق . وقال أبو يعلى الموصلي سمعت يحيى بن معين وقيل : له أيما أحب إليك جرير أو شريك فقال: جرير . وقال العجلي :كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة . (التهذيب ٦٧/٢ ، التقريب ١٣٩ انظر :الجرح ٤٣٨/٢ ، اللسان ١٨٩/٧، الثقات ٦/ ١٤٥ ، الثقات للعجلي٢٦٧/١) .

* المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفيه . قال حجاج بن محمد عن شعبة : كان مغيرة أحفظ من الحكم ، وفي رواية أحفظ من حماد . قال ابن فضيل : كان يدلس وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال حدثنا إبراهيم . قال النسائي : ثقة . قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة مأمون . قال العجلي : ثقة فقيه الحديث إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح . (التهذيب٢٤٢/١٠ التقريب ٥٤٣ وأنظر: الجرح ٢٦٠/٨ ، الثقات للعجلي ٢٩٣/٢) .

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه المغيرة بن مقسم وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس وقد عنعن فيه .

(١) سورة الأحزاب – آية (٥٠) .

٢٣٤- أخرج ابن سعد عن عكرمة ((أن ميمونة بنـت الحـارث[١] وهبـت نفـسها للنبي ﷺ)) .[٢]

٢٣٥- وأخرج ابن سعد عن محمد بن إبراهيم التيمي ((أن أم شريك[٣] وهبت نفـسها للنبي ﷺ فلم يقبلها ، فلم تتزوج حتى ماتت)) [٤] .

---

(١) **ميمونة** بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها بسرف سنة سبع وماتت ا ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح (الإصابة ١٢٦/٨) .

(٢) – **[٢٣٤] -** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" – ميمونة (١٣٧/٨) . قال : أخبرنا محمد بـن عمـر حدثنا ابن جريح عن أبي الزبير عن عكرمة أن ميمونة ...الحديث .

- وأخرجه ابن حجر في " الاصابة " – حرف الميم – ميمونة – (١٩٢/٨)- بلفظه من طريق ابـن سعد عن محمد بن عمر به .

– وأخرجه الحاكم بنحوه من حديث أنس في "المستدرك" – كتاب معرفة الصحابة (٣٣/٤) . قال : أخبرنا عبد الله ابن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء العبدي ثنا سعيد بـن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال : تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث بن فروة وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب حين أعتمر بمكة ووهبت نفسها للنبي ... الحديث . ولم يـتكلم عليـه الحاكم ولا الذهبي .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم في ح (٣٤) .

* أبو الزبير : محمد بن مسلم القرشي ، صدوق إلا أنه يدلس ، تقدم في ح (١٧٠) .

* عكرمة البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(٣) **أم شريك** القرشية العامرية نسبها فقال بنت دودان بن عوف .قال: كانت أم شريك من بني عامر بن لؤي معيصية وهبت نفسها للنبي فلم يقبلها فلم تتزوج حتى ماتت. (الإصابة ٢٣٨/٨).

(٤) – **[٢٣٥] -** تخريجه :

٢٣٦- وأخرج ابن سعد والبيهقي في السنن عن الشعبي في قوله تعالى ﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ ﴾(١) قال : ((كن نساء وهبن أنفسهن للنبي ﷺ فدخل ببعضهن وأرجأ بعضاً فلم ينكحن بعده ، منهن أم شريك))(٢) .

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - أم شريك (١٥٤/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : كانت أم شريك امرأة من بني عامر بن لؤي معيصية وإنا وهبت ... الحديث

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي ، أبو محمدالمدني . قال الدوري عن ابن معين : ضعيف الحديث . وقال معاوية بن صالح وأحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين : ليس بشيء زاد بن أبي مريم عن يحيى ولا يكتب حديثه . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال الآجري عن أبي داود : كان أحمد يضعفه . وقال إبراهيم الجوزجاني : ينكر الأئمة حديثه . وقال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث وأحاديث عقبة بن خالد التي رواها عنه من جناية موسى ليس لعقبة فيها جرم . قال الدار قطني : متروك وقال الحافظ:منكر الحديث من السادسة مات سنة إحدى وخمسين . (التهذيب ٣٢٨/١٠، التقريب ٥٥٣ انظر : الجرح ١٨٤/٨ اللسان ٤٠٤/٧، الضعفاء الصغير للبخاري ص١١٢ ، الضعفاء للنسائي ص٢٣٦ ، الضعفاء للدارقطني ص١٦٢ ، المجروحين٢٤٨/٢) .

* محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القرشي التيمي ، أبو عبد الله المدني . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش : ثقة . قال العقيلي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه : في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير . قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة . قال الحافظ : ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين على الصحيح. (التهذيب ٦/٩ ، التقريب ٤٦٥ ، انظر الجرح ٢٥١/٧ ، اللسان ٢٠/٥ ، الثقات للعجلي٢٣٢/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم وهو منكر الحديث .

(١) سورة الأحزاب – آية (٥١)

(٢) – **[٢٣٦]-** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" – أم شريك (١٥٥/) . قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر في قوله ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ قال : كن نساء وهبن ...وذكر الحديث

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" – باب ذكر بنيه وبناته وأزواجه (١٣٦/٣) بلفظه من طريق محمد بن سعد عن محمد بن عمر به .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - كتاب النكاح - باب ما أبيح له من الموهوبة (٥٥/٧) . من طريق يونس بن بكير عن زكريا به .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب التفسير – باب ترجي من تشاء منهن (٥٢٦/٨) . وعزاه للطبري بسنده عن الشعبي في قوله﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ قال :كن نساء وهبن ... الحديث . وقال : وهذا شاذ والمحفوظ أنه لم يدخل بأحد من الواهبات .

- وذكره ابن كثير في "تفسير القرآن العظيم " - سورة الأحزاب – آية (٣٧) - (٧٩٧/٣) .

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور" - سورة الأحزاب آية(٥١)-(٣٩٨/٥) . وعزاه لابن سعد وابن المنذر والبيهقي في السنن عن الشعبي .

- رجاله :

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

* زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي . قال القطان : ليس به بأس . قال أحمد : ثقة حلو الحديث . قال ابن معين : صالح . قال العجلي : ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة قال أبو زرعة صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي . قال أبو حاتم : لين الحديث كان يدلس . وثقه ابو داود والبزار وابن سعد وغيرهم . قال الحافظ : ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين . (التهذيب ٢٩٣/٣ ، التقريب ٢١٦ ، وأنظر: الجرح ٥٢٩/٣ ، الثقات ٣٣٤/٦ الثقات للعجلي ٣٧٠/١) .

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه زكريا بن أبي زائدة وهو ثقة وكان يدلس وقد عنعن فيه .

٢٣٧- وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي في سننه عن ابن المسيب قال : ((لا تحل الهبة لأحد بعد رسول الله ﷺ)) [(١)] .

وهل يكفي لفظ الإ ـاب من جهته أيضاً كما يكفي من المرأة أو يشترط منه لفظ النكاح؟

---

(١) – **[٢٣٧] -** **تخريجه :**

- أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" – باب تزويج الجارية الصغيرة (١٧٥/١) برقم (٦٤٠) وفيه قصة . قال : حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن ابن قسيط قال : بشر رجل بجارية فقال رجل : هبها لي ! فقال : هي لك ، فسأل سعيد بن المسيب عن ذلك فقال : لاتحل الهبة لأحد بعد رسول الله ولو أصدقها سوطاً حلت له .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" – كتاب النكاح – باب ما أبيح له من الموهوبة (٥٥/٧) من طريـق سعيد بن منصور عن سفيان به .

- وأخرجه عبدالراق الصنعاني في "مصنفه" – كتاب النكاح – بـاب الموهوبـات (٧٦/٧) بـرقم (١٢٢٧٣) بمثله . من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب به

- رجاله :

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في ح (٧٢) .

* أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي . قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن سعد : ثقة ، زاد أحمد ليس به بأس . قال أبو حاتم : صالح الحدي ث. قال الدار قطني : أيوب هو ابن عم إسماعيل بن أمية ثقتان . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . (التهذيب ٣٧٥/١ ، التقريب ١١٩ أنظر : الجـرح ١٨٦/٢ ، اللسان ١٨٢/٧، الكاشف ٢٦٢/١ الثقات ٥٣/٦ ، الثقات للعجلي٢٤١/١) .

* ابن قسيط : يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي ، أبو عبد الله الأعرج . قال ابن معـين : ليس به بأس . قال النسائي : ثقة . قال أبو حاتم : ليس بالقوي لأن مالكاً لم يرضه . وذكـره ابـن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين وله تسعون سنة .(التهذيب ٢٩٧/١١ التقريب ٦٠٢ ، أنظر: الجـرح ٣٤٠/٩ ، الثقـات ٥٤٣/٥ التاريخ الكبير ٣٤٤/٨) .

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .

– الحكم :

إسناده صحيح .

وجهان : أصحهما الثاني ؛ لظاهر قوله ﴿ أَن يَسْتَنكِحَهَا ﴾[1] فـاعتبر في جانبه النكاح

باب اختصاصه ﷺ بإباحة عدم القسم لأزواجه ، في أحد الوجهين وهو المختار وصححه الغزالي

قال تعالى ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾.[2]

٢٣٨- أخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال : ((كان رسول الله ﷺ موسع عليه في قسم أزواجه ، يقسم بينهن كيف شاء ، وذلك قول الله ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ ﴾[3] إذا علمن أن ذلك من الله تعالى))[4] .

---

(١) سورة الأحزاب – آية (٥٠).

(٢) سورة الأحزاب آية (٥١).

(٣) سورة الأحزاب – آية (٥١) .

(٤) – **[٢٣٨] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" – ذكر قسم رسول الله ﷺ بين نسائه (١٧٢/٨) . قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثنا مخرمة بن بكير عن زياد بن أبي زياد عن ابن كعب القرظي قال : كان رسول الله ﷺ موسعاً له في ... الحديث .

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور" – سورة الأحزاب – آية (٥١)- (٣٩٧/٥) . وعزاه لابن سعد عن محمد ابن كعب القرظي .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي ، أبو المسور المدني مولى بني مخزوم .قال أبو حاتم : سألت إسماعيل ابن أبي أويس قلت: هذا الذي يقول مالك بن أنس حدثني الثقة من هو قال: مخرمة ابن بكير بن الأشج . قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أبو طالب : سألت أحمد بن حنبل عن مخرمة بن بكير فقال :هو ثقة ولم يسمع من أبيه شيئا إنما يروي من كتاب أبيه .وقال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : مخرمة بن بكير يقال : وقع إلية كتاب أبيه ولم يسمعه . وقال الدوري

قال بعضهم في وجوب القسم عليه شغل عن لوازم الرسالة ، وقد صح أنه كان يطـوف على نسائه في الساعة الواحدة ، وذلك ينافي وجوب القسم .

وقد ذكر ابن القشيري[1] في تفسيره أنه كان واجباً عليه ثم نسخ بالآية المـذكورة ، وفي وجوب نفقة أزواجه عليه وجهان ، صحح النووي الوجوب ، وعلى هذا (لايتقـدر)[2] وبخلاف نفقة غيره .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز النكاح وهو محرم

٢٣٩- أخرج الشيخان عن ابن عباس ((أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم))[3].

ابن معين : مخرمة بن بكير ضعيف وحديثه عن أبيه كتاب ولم يسمعه منه وقال النسائي : ليس بـه بأس .وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه . وقال الحافظ : صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابـن المديني: سمع من أبيه قليلاً ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين . (التهذيب ٦٣/١٠، التقريـب ٥٢٣ انظر : الجرح ٤١٥/٨ ، اللسان ٣٨١/٧ ، الثقات ٥١٠/٧) .

* زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني . قال النسائي : ثقة . قال مالك : كان رجـلاً عابـداً معتزلاً لا يزال يكون وحده . قال ابن عبد البر : كان أحد الفضلاء العباد الثقات لم يكن في عصره أفضل منه . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة عبد ، من الخامسة ، مات سنة خمـس وثلاثين . (التهذيب ٣٢٢/٣ ، التقريب ٢١٩ وأنظر: الثقات٣٢٨/٦) .

* ابن كعب القرظي : محمد بن كعب بن سليم ، ثقة عالم ، تقدم في ح (٣٤) .

الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١) **ابن القشيري** :عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك النيسابوري القشيري الشافعي أبوالقاسم ، من تصانيفه : التيسير في التفسير (ت٤٦٥هـ).

(٢) في **(ج) : لا يتعذر .**

(٣) – **[٢٣٩]-** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " - كتاب المغازي – باب عمـرة القـضاء (١٢٩٠/٣) بـرقم (٤٢٥٨) .

وفي وجه حكاه الرافعي أنه كان يجوز له نكاح المعتدة من غيره ، والجمع بين المرأة وأختها وعمتها وخالتها وابنتها ، والأصح في الجميع المنع .

٢٤٠- ويشهد له حديث الصحيحين في بنت أم سلمة وقوله لأم حبيبة وقد عرضت عليه أختها : ((إن ذلك لايحل لي ، فلاتعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن)) [(١)] .

٢٤١-وقد صح ((أنه صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت ست سنين أو سبع)) [(٢)].

فذهب ابن شبرمة فيما حكاه ابن حزم إلى أن ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم ، وأنه لايجوز للأب انكاح ابنته حتى تبلغ ، أورده ابن الملقن في الخصائص وقال : هذا غريب لانعلمه عن غيره وقد قال الجمهور : إن ذلك لكل واحد وأنه ليس من الخصائص ، بل نقل ابن المنذر الإجماع عليه[(٣)] .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بعتق أمته وجعل عتقها صداقها

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب النكاح – باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (٤٦٨/٤) برقم (١٤١٠) .

(١) – **[٢٤٠] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في"صحيحه" - كتاب النكاح– باب ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾ ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب (١٦٤٢/٣) برقم (٥١٠١) . وأورده السيوطي مختصراً .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الرضاع – باب تحريم الربيبة وأخت المرأة (٥١٠/٢) برقم (١٤٤٩) .

(٢) – **[٢٤١]- تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب النكاح – باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين (١٦٦٠/٣) برقم (٥١٥٨) . قال: عن عروة تزوج النبي ﷺ عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع .. الحديث .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب النكاح - باب تزويج الأب البكر الصغيرة (٤٧٤/٢) برقم ١٤٢٢) .

(٣) انظر : غاية السؤل (ص١٨٧) .

٢٤٢- أخرج الشيخان عن أنس ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها))[1] .

٢٤٣- وأخرج البيهقي في سننه عن أنس ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتـق صفية وتزوجها ، فسئل ما أصداقها ؟ قال : نفسها))[2] .

---

(١) – **[٢٤٢] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب النكاح – باب من جعل عتق الأمة صداقها (١٦٣٧/٣) برقم (٥٠٨٦)

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب النكاح - باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجهـا (٤٨٢/٢) برقم (١٣٦٥) .

(٢) – **[٢٤٣] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في"سننه" - كتاب النكاح – باب ماروى أنه تزوج صفية وجعل عتقها صـداقها (٩٣/٧) برقم (١٣٣٦٧) . قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صـهيب عـن أنـس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وتزوجها فسألت ثابتاً ما أصدقها ؟ قال نفسها .

- وأخرجه أحمد في "مسنده" - مسند أنس بن مالك ؓ (٢٦٦/٢٠) برقم (١٢٩٣٣) بمثله مـن طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب به .

- وأخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" – صفية (١٢٤/٨) بمثله من طريق إسماعيل بن إبـراهيم عن عبد العزيز بن صهيب به .

- رجاله :

* عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه الأصبهاني ساكن نيسابور أبو محمد . ثقة . وثقه الحـاكم ووصفه بكثرة الحديث . قال الذهبي في السير : الإمام المحدث الصالح . ت ٤٠٩هـ ـ . (الـسير ٢٣٩/١٧ ، تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٨ ، العبر ٢١٦/٢) .

* أبو سعيد ابن الأعرابي : أحمد بن محمد بن زياد . ثقة . وثقه الخليلي والسلمي وسلمة بن القاسم . قال الذهبي في السير : الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام . ت ٣٤٠هـ . (اللسان ١/ ٣٠٨ ، السير ٤٠٧/١٥ ، التذكرة ٨٥٢/٣) .

قال ابن حبان : فعل ذلك عليه السلام ولم يقم دليلاً على أنه خاص به دون أمته فيبـاح لهم ذلك ؛ لعدم وجود تخصيصه فيه .

---

* الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي البغدادي . قال النسائي: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :كان راوياً للشافعي . وقال ابن المنادي: وكان أحد الثقات . وسئل ابن أبي حـاتم عنه فقال : كتبت عنه مع أبي وهو ثقة وسئل عنه أبي ؟ فقال : صدوق . وقال أبو عمـر الـصدفي سألت العقيلي عنه ؟ فقال : ثقة من الثقات مشهور ولم يتكلم فيه أحد بشيء قال : وسألت عنه أبا علي صالح بن عبد الله الطرابلسي فقال : ثقة ثقة . وقال ابن عبد البر : يقال إنه لم يكـن في وقتـه أفصح منه ولا أبصر باللغة ولذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي وكان يذهب إلى مـذهب أهـل العراق فتركه وتفقه للشافعي وكان نبيلاً مأموناً . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مـات سـنة ستين أو قبلها بسنة.(التهذيب ٢٨٨/٢ ، التقريب ١٦٣،وأنظر: الجرح ٤١/٣،الثقات١٧٧/٨) .

* إسماعيل بن علية : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية . قال علي بن الجعد عن شعبة : إسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء . قال ابن المديني : ما أقول أن أحداً أثبت في الحديث من ابن علية .وقال يونس بن بكير عنه : ابن علية سيد المحدثين.وقال أحمـد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة . وقال أيضاً : فاتني مالك فاخلف الله علي سفيان وفاتني حماد بن زيد فأخلف الله علي إسماعيل بن علية وقال أيضاً : كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيـب وكان يفرق من إسماعيل بن علية إذا خالفه . وقال ابن محرز عن يحيى ابن معين : كان ثقـة مأمونـاً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً .وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين . (التهذيب ٢٤٩/١ ، التقريب ١٠٥ ،أنظر: الجرح ٩٦/٢ ، الثقات ٦ / ٤٤ تسمية فقهاء الأمصار ١ / ١٣٠) .

* عبد العزيز بن صهيب البناني مولاهم البصري الأعمى . قال القطان عن شعبة : عبد العزيز أثبـت من قتادة ، وقال : هو أحب إلي منه . وقال أحمد : ثقة ثقة وهو أوثق من يحيى بن أبي إسـحاق . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال النسائي والعجلي : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات سـنة ثلاثـين . (التهذيب ٣٠٠/٦ ، التقريب ٣٥٧ ، انظر: الجرح ٥ / ٤٥٢ الكاشف ١ / ٦٥٦، الثقـات ٥ / ١٢٣ ، الثقات للعجلي ٩٧/٢) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

قلت : وقول ابن حبان هو المختار عندي ، وهو مذهب أحمد وإسحاق .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بإباحة النظر إلى الأجنبيات والخلوة بهن

٢٤٤- أخرج البخاري عن خالد بن ذكوان قال : قالت الربيع بنت معوذ بن عفـراء : ((جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علي حين بنى علي ، فجلـس علـى فراشـي كمجلسك مني)) [١].

قال الكرماني في هذا الحديث : هو محمول على أن ذلك كان قبل نزول آية الحجاب ، أو جاز النظر للحاجة ، أو للأمن من الفتنة[٢] .

قال ابن حجر الذي وضح لنا بالأدلة القوية : أن من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالأجنبية والنظر إليها[٣] ، وهو الجواب الصحيح عن

٢٤٥- قصة أم حرام بنت ملحان ((في دخوله عليها ونومه عندها وتفليتها رأسه))[٤]

---

(١) – **[٢٤٤] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " - كتاب النكاح – باب ضرب الـدف في النكـاح والوليمـة (١٦٥٧/٣) برقم (٥١٤٧) وأورده السيوطي هنا مختصراً .

(٢)- ذكره الكرماني في "البخاري بشرح الكرماني" - كتاب النكاح – باب ضـرب الـدف في النكاح والوليمة (١٠٩/١٩) برقم (٤٨٢١) . وقال : إما إنه جلس من وراء حجاب ، أوكان قبـل نزول آية الحجاب ، أوجاز النظر لحاجة ، أو عند الأمن من الفتنة .

(٣)- ذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب النكاح – باب ضرب الدف في النكاح والوليمة (٢٠٣/٩) .

(٤) – **[٢٤٥] – تخريجه :**

– أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب الجهاد والسير – باب الدعاء بالجهاد والشهادة (٨٦٣/٢) برقم (٢٧٨٨) . وفيه : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها رسول الله فأطعمته وجعلت تفلي رأسه ، فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك ...)) الحديث .

ولم يكن بينهما محرمية ولازوجية[1] .

وفي الخصائص لأبن الملقن وقد ذكر حديث أم حرام : من أحاط علماً بالنسب علم أنه لامحرمية بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد بين ذلك الحافظ شرف الدين الدمياطي وقال : هذا خاص بأم حرام وأختها أم سليم ، قال ابن الملقن : والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم ، فيقال كان من خصائصه الخلوة بالأجنبية ، وقد ادعاه بعض شيوخنا انتهى[2] .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأنه يزوج من شاء من النساء بمن شاء من الرجال إجباراً بغير رضاهن ورضا آبائهن .

قال تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ... الآية ﴾[3] .

وأورد البيهقي في سننه في الباب قوله ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾[4].[5]

٢٤٦- وما أخرجه البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((مامن مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة))[6] .

– وأخرجه مسلم في " صحيحه " – كتاب الإمارة – باب فضل الغزو في البحر – (٣٧٩/٣) برقم (١٩١٢)

(١)- ذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب النكاح - باب ضرب الدف في النكاح والوليمة (٢٠٣/٩) .

(٢) انظر غاية السؤل لأبن الملقن (٢٢٢) .

(٣) سورة الأحزاب – آية (٣٦) .

(٤) سورة الأحزاب – آية (٣٦) .

(٥) ذكره البيهقي في "سننه" - كتاب النكاح (٩٢/٧) .

(٦) – **[٢٤٦] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في"صحيحه "- كتاب الاستقراض – باب الصلاة على من ترك ديناً (٧١٥/٢) برقم (٢٣٩٩) . وأورده السيوطي هنا مختصراً .

٢٤٧- وما أخرجه الشيخان عن سهل بن (سعد)(١) أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه فقال : ((مالي بالنساء من حاجة ، فقال رجل : يارسول الله زوجنيها فقال : زوجتكها بما معك من القرآن))(٢) .

٢٤٨- وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ((أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب زينب بنت جحش على فتاه زيد بن حارثه فقالت : لست بناكحته ، فبينما يتحدثان أنزل الله على رسوله هذه الآية ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ... الآية ﴾ (٣)قالت : قد رضيته لي يارسول الله ؟ قال : نعم ، قالت : إذاً لا أعصى رسول الله))(٤) .

---

(١) في **(ج) : ربيعة .**

(٢) – **[٢٤٧] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " - كتاب النكاح – باب إذا قال الخاطب للولي... (١٦٥٦/٣) برقم (٥١٤١) وأورده السيوطي هنا مختصراً .

- و أخرجه مسلم في "صحيحه "- كتاب النكاح - باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد ...(٤٧٧/٢) برقم (١٤٢٥) .

(٣) سورة الأحزاب –آية (٣٦).

(٤) – **[٢٤٨] - تخريجه :**

- أخرجه ابن جرير الطبري في "جامع البيان " - سورة الأحزاب آية (٣٦) - (١١/٢٢) . قال : حدثني محمد بن سعد قال : حدثني أبي قال : حدثني عمي قال : ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ... ﴾ وذلك أن رسول الله ﷺ انطلق يخطب على فتاة زيد بن حارثة ،فدخل على زينب بنت جحش الأسدية فخطبها فقالت لست بنا كحته.... الحديث

- وذكره ابن كثير في "تفسير القرآن العظيم " - سورة الأحزاب آية (٣٦) - (٧٧٨/٣) . وقال : قال العوفي عن ابن عباس .

- رجاله :

جميع رجاله سبقوا في ح (١٧١) .

٢٤٩- وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي أن عبدالله ذا البجادين خطب امرأة فلم تتزوجه فسألها أبو بكر وعمر فأبت ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقـال : ((ياعبد الله ألم يبلغني أنك تذكر فلانه ؟ قال : بلى ، قـال : فـإني قـد زوجتكهـا فأدخلت عليه))[1] .

باب

وله على ذلك تزويج الصغيرة من غير بناته

٢٥٠- وأخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس ((أن عمارة بنت حمزة بن عبـدالمطلب كانت بمكة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية خرج ا علي وقال للنبي صلى الله عليه وسلم : تزوجها ، قال : إنا ابنة أخي من الرضاعة ، فزوجها رسـول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة)) [2] .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه سعد بن محمد وعمه الحسين بن الحسن وأبيه الحسن بن عطية وكلهم ضعفاء ، وفيه عطية العوفي وهو صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً .

(١) – **[٢٤٩] -** تخريجه **:**

لم أقف عليه عند ابن سعد ، وكذلك لم أقف عليه في الكتب المتوفرة لدي .

(٢) – **[٢٥٠] -** تخريجه **:**

- أخرجه البيهقي في"سننه" - كتاب النكاح – باب ما جاء في إنكاح اليتيمـة (١٩٦/٧) بـرقم (١٣٦٩٧) .

قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بـن الفرج ثنا الواقدي حدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أن عمـارة بنت حمزة بن عبد المطلب كانت ... الحديث . قال البيهقي : هذا إسناد ضعيف ، وليس فيه أنـا كانت صغيرة ، وللنبي ﷺ في باب النكاح ما ليس لغيره وكان أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وبـذلك تولى تزويجها دون عمها العباس بن عبد المطلب ، إن كان فعل ذلك والله أعلم .

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" - أمامة (١٥٩/٨)- بنحوه من طريق الواقدي عن ابن أبي حبيبة به .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ : محمد بن عبد الله الحاكم ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .

* محمد بن أحمد بن إسحاق : لم أعرفه .
* الحسن بن الجهم بن جبله بن مصقلة التيمي ، أبو علي . لم أعرف حاله . سمع كتاب المغازي من الحسين بن الفرج ومن إسماعيل بن عمرو وحيان بن بشر . ت ٢٩٠ هـ . (تاريخ أصبهان ٢٦١/١ رجال الحاكم ٢٩٨/١) .
* الحسين بن الفرج الخياط . متروك . قال ابن معين : كذاب يسرق الحديث . وقال أبو زرعة : ذهب حديثه . وقال أبو نعيم : حدث بالمغازي والمبتدأ عن الواقدي ، وفيه ضعف وهو بغدادي يكنى أبا علي وأبا صالح ويعرف بابن الخياط . وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بالبصرة أيام أبي الوليد ثم تركه ، وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه. (الجرح ٧٠/٣ ، تاريخ بغداد ٨/ ٨٤ ، الميزان ٥٣٧/١ اللسان ٢/ ٣٠٧ ، تاريخ اصبهان ٢٧٦/١ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢١٦/١) .
* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* ابن أبي حبيبة : إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم ، أبو إسماعيل . قال أحمد : ثقة . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : يكتب حديثه ولا يحتج به . قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به منكر الحديث . قال البخاري : منكر الحديث . قال النسائي : ضعيف . قال الدار قطني : متروك . قال العجلي : حجازي ثقة . قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . قال الحافظ : ضعيف من السابعة ، مات سنة خمس وستين وهو ابن اثنين وثمانين . (التهذيب ٩٤/١ ، التقريب ٨٧ ، وأنظر: الجرح ٣٥/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص١٦ ، الضعفاء للنسائي ص١٤٥ ، المجروحين ١٠٦/١ ، الثقات للعجلي ٢٠٠/١).
* داود بن الحصين القرشي الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني . قال ابن معين : ثقة . قال ابن المديني : ما روى عن عكرمة فمنكر . قال ابن عيينة : كنا نتقي حديث داود . قال أبو زرعة : لين قال أبو حاتم : ليس بالقوي ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه . قال أبو داود : أحاديثه عن شيوخه مستقيمة وأحاديثه عن عكرمة مناكير.قال النسائي:ليس به بأس .قال ابن سعد والعجلي : ثقة قال الحافظ :ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج ،من السادسة ،مات سنة خمس وثلاثين . (التهذيب ١٦٣/٣ ، التقريب ١٩٨ وأنظر: الجرح ٣٨٨/٣ ، الثقات ٢٨٤/٦ ، الثقات للعجلي ٣٤٠/١) .
* عكرمة البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .
– الحكم :
إسناده ضعيف جداً ؛ فيه الحسين بن الفرج الخياط ومحمد بن عمر وهما متروكان ، وفيه من لم أعرفه وهو محمد بن أحمد بن إسحاق ، وفيه من لم أعرف حاله وهو الحسن بن الجهم .

قال البيهقي : للنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح من انكاح الصغيرة وغير ذلـك ماليس لغيره ، ولذلك تولى تزويجها دون عمها العباس[1] .

باب

٢٥١- أخرج البيهقي في سننه عن سلمة بن أبي سلمة ((أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أم سلمة فقالت : ليس أحد من أوليائي شاهد ، قال : مري ابنـك أن يزوجـك فزوجها ابنها ، وهو يومئذ صغير لم يبلغ)) [2].

---

(١) ذكره البيهقي في " سننه " – كتاب النكاح – باب ما جاء في إنكاح اليتيمة (١٩٦/٧) .

(٢) – **[٢٥١] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في"سننه" - كتاب النكاح – باب الابن يزوجها إذا كان عصبة لها بغـير البنـوة (٢١٣/٧) برقم (١٣٧٥٤) . قال : وأخبرنا أبو الحسين ابن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمـد ابن الخليل ثنا الواقدي ثنا عمر بن عثمان المخزومي عن سلمة بن عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ خطب أم سلمة ... الحديث . قال البيهقي : وكان للـنبي ﷺ في بـاب النكاح ما لم يكن لغيره .

– وأخرجه الحارث في "مسنده" - كتاب علامات النبوة ( ) برقم ( ) بمثله من طريق محمد بن عمر به .

– وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" – من اسمه سلمة ( ) برقم ( ) بمثله من طريق الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن عمر به .

- رجاله :

* أبو الحسين ابن بشران : علي بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي . ثقة . قال الخطيب : كان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة . قال الذهبي في السير : الشيخ العالم المعدل المسند ، ت ٣١٥ هـ .(تاريخ بغداد ١٢/ ٩٨ ، السير٣١١/١٧) .

* أبو جعفر الرزاز : محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك . ثقة . قال الذهبي في الـسير : مـسند العراق الثقة المحدث قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً . قال الحاكم : كان ثقة مأموناً . ت ٣٣٩ هـ ـ . (السير٣٨٥/١٥ ، تاريخ بغداد ١٣٢/٣) .

* أحمد بن الخليل بن ثابت ، أبو جعفر البرجلاني . قال الخطيب : كان يسكن محلة البرجلانية فنسب إليها وكانت ثقة . وقال الحافظ : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سـنة سـبع وسـبعين . (التهذيب٢٧/١ ، التقريب ٩٧) .

قال البيهقي : وكان له صلى الله عليه وسلم في باب النكاح مالم يكن لغيره (1).

باب

ومن خصائصه عدم انحصار طلاقه في الثلاث في أحد الوجهين كما لا ينحصر عدد زوجاته ، وعلى الحصر لو طلّق واحدة ثلاثاً ، فهل تحل له من غير أن تنكح غيره ؟

فيه وجهان :

أحدهما : نعم ؛ لما خص به من تحريم نسائه على غيره .

والثاني : لا تحل له أبداً .

باب

ومن خصائصه أنه صلى الله عليه وسلم حرم أمته مارية ، فلم تحرم عليـه ولم تلزمـه كفارة فيما قاله مقاتل لأنه مغفور له ، وغيره من الأمة إذا حرم أمته لزمته الكفارة .

---

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن الصرم المخزومي ، من أهل المدينة يروى عن جده عن أبيه وله صحبة روى عنه زيد بن الحباب وهو أخو محمد بن عثمان . وقال الحافظ : مقبول ، مـن السابعة . (التهذيب ٦٤/٨ التقريب٤٢٤ ، أنظر: الجرح ٦ / ١٥٦، التـاريخ الكـبير ٦ / ١٧٨ الثقات ٧ / ١٧٩) .

* سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة المخزومي ، عن جدة أبيه أم سلمة وعن جده عمر بن أبي سلمة وله صحبة . ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه برواية بن إسحاق فقط ولم يذكر فيه جرحاً . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين برواية محمد بن عمرو فقط . وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثـة لم يذكره المزي . (التهذيب ١٣٤/٤ التقريب ٢٤٨، أنظر: الجرح ٤ / ١٥٨، التاريخ الكبير ٤ / ٨٠ الثقات ٦ / ٣٩٩) .

* عبدالله بن سلمة بن أبي سلمة : لم أقف على ترجمته .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عبد الله بن سلمة ابن أبي سلمة .

(١) ذكره البيهقي في"سننه" - كتاب النكاح – باب الابن يزوجها إذا كان عصبة لها بغير البنوة (٢١٣/٧) .

باب

ومن خصائصه أنه ضحى عن أمته وليس لأحد أن يضحي عن الغير بغير إذنه .

٢٥٢- أخرج الحاكم عن أبي سعيد الخدري ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كبشاً أقرن بالمصلى ثم قال : اللّهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي))[(١)] .

---

(١) – **[٢٥٢] -** تخريجه :

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" – كتاب الأضاحي (٢٢٨/٤) . قال :حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني الدراوردي عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذبح ... الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .ولم يتكلم عليه الذهبي .

- وأخرجه الدار قطني في "سننه" - كتاب الأشربة وغيرها (١٨٨/٤) برقم (٤٧١٤) بمثله من طريق الدراوردي عن ربيح به .

-وأخرجه ابن عدي في "الكامل " - ت ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري (١٠٣٤/٣) بمثله من طريق الدراوردي عن ربيح به .

- رجاله :

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، ثقة ، تقدم في ح (٢٠٦) .

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (٥١) .

* الدراوردي : عبد العزيز بن محمد بن عبيد ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في ح (١٤٢) .

* ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني . قال أحمد بن حفص السعدي : سئل أحمد بن حنبل يعني وهو حاضر عن التسميه في الوضوء ؟ فقال : لا أعلم فيه حديثاً يثبت أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح وربيح رجل ليس بمعروف . وقال أبو زرعة : شيخ . وقال أبو أحمد ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ :مقبول ، من السابعة . (التهذيب ٢١٣/٣، التقريب ٢٠٥، أنظر: الجرح ٣ /٤٦٩ ، اللسان ٧ / ٢١٥،الثقات٣٠٩/٦ الكاشف ١/ ٣٩١) .

* عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن سنان الأنصاري الخزرجي . قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي : تابعي مدني ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي

٢٥٣- وأخرج الحاكم عن عائشة وأبي هريرة ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين فذبح أحدهما فقال : اللّهم عن محمد وأمته ، من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ))[1] .

عشرة وله سبع وسبعون .(التهذيب ٦ / ١٦٧ ، التقريب٣٤١ ، أنظر: الثقات ٥٧/٥ ، اللسان ٧ /٢٨٠) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه الدراوردي وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وفيه ربيح بن عبد الرحمن وهو مقبول.

(١) – **[٢٥٣] -** تخريجه :

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" – كتاب الأضاحي (٢٢٨/٤) . قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ ضحى بكبشين ... الحديث . ولم يتكلم عليه الحاكم وكذلك الذهبي .

- وأخرجه ابن ماجه في "سننه" - أبواب الأضاحي - باب أضاحي رسول الله ﷺ (ص٤٥٥) برقم (٣١٢٢) بنحوه من طريق محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به .

- وأخرجه البيهقي في"سننه" - كتاب الضحايا باب قول المضحي اللهم منك وإليك فتقبل مني (٤٨٣/٩) برقم (١٩١٨٥) بنحوه من طريق الفريابي عن الثوري به .

- رجاله :

* أحمد بن جعفر القطيعي : أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ، أبو بكر القطيعي . صدوق تغير قليلاً . قال الذهبي : صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً . قال الخطيب : لم نر أحداً ترك الاحتجاج به . قال الحاكم : ثقة مأمون . قال ابن أبي الفوارس:لم يكن في الحديث بذاك . (السير ٢١٠/١٦ ، الميزان١١٤/١ اللسان ١٤٥/١، تاريخ بغداد ٧٣/٤) .

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الرحمن البغدادي . قال أحمد بن حنبل: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث . وقال أبو الحسين بن المنادى :لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه .قال النسائي : ثقة . وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتاً فهماً . وقال الحافظ : ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسعين وله بضع وسبعون . (التهذيب ٥ / ١٢٦ التقريب ٢٩٥ ، أنظر: الكاشف ١ / ٥٣٨) .

٢٥٤- وأخرج الحاكم وصححه عن علي بن الحسين﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُ ﴾ [1] قال : ((ذبح هم ذابحوه .

حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين ، فإذا خطب وصلى ذبح أحدهما ثم يقول : اللّهم هذا عن أمتي جميعاً من

---

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الله مروزي سكن بغداد . أحد الأئمة في الحديث قال أبو بكر سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد رجل صالح . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة يقول لم أزل أسمع الناس يذكرون أحمد بن حنبل ويقدمونه على يحيى بن معين وأبي خيثمة . قال عبد الرحمن بن الحسين ابن الحسن الرازي سمعت علي بن المديني يقول : ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد بن حنبل وبلغني أنه لا يحدث إلا من كتاب ولنا فيه أسوة حسنة . قال ابن حبان في الثقات : كان حافظاً متقناً فقيهاً ملازماً للورع الخفي مواظباً على العبادة أغاث الله به أمة محمد وذاك أنه ثبت في المحنة وبذل نفسه في سبيل الله حتى ضرب بالسياط فعصمه الله عن الكفر وجعله علماً يقتدى به . وقال الحافظ : أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة . (التهذيب ٦٦/١ ، التقريب ٨٤ ، أنظر : الكاشف ١ / ٢٠٢ التاريخ الكبير ٢ / ٥ ، الثقات١٨/٨) .

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥) .

* عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، تقدم في ح (٦٤) .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني . قال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً كثير الحديث . قال أبو زرعة : ثقة إمام . قال أحمد وابن معين وابن المديني وابو حاتم : ثقة إمام ، وحديثه عن أبيه مرسل . قال الحافظ : ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة ، وكان مولده سنة بضع وعشرين . (التهذيب ١٠٣/١٢ ، التقريب٦٤٥ ، وأنظر: الثقات١/٥ الثقات للعجلي٤٠٦/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

(١) سورة الحج آية (٦٧) .

شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ ، ثم أتى بالآخر فذبحه وقال : اللّهم هذا عن محمد وآل محمد ، ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو وأهله منهما ، فمكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمئونة ليس أحد من بني هاشم يضحي)) [1] .

---

(١) – **[٢٥٤] -** تخريجه :

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" – كتاب التفسير – تفسير سورة الحج (٣٩١/٢) . قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد العنبري عن عبد الله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه قال : ذبح هم ذابحوه حدثني أبو رافع أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى ...الحديث . قال الحاكم : هذاحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : ابن عقيل ليس بقوي .

- وأخرجه البزار في "مسنده" أنظر: "البحر الزخار " مسند أبي رافع (١٦٨/٤٥) برقم (٢٧١٩٠) بمثله من طريق أبو عامر عن زهير به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده" - حديث أبي رافع (١٦٨/٤٥) برقم (٢٧١٩٠) بمثله من طريق أبو عامر عن زهير به

- وأخرجه الطبراني في " الكبير" - علي بن الحسين عن أبي رافع (٣١٢/١) برقم (٩٢٢) بمثله من طريق جندل بن والق عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب أضحية رسول الله ﷺ (٢١/٤) . قال : رواه البزار وأحمد بنحوه ورواه الطبراني في الكبير بنحوه .

- رجاله :

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ، ثقة ، تقدم في ح (٧٧) .

* أحمد بن يونس بن المسيب أبو العباس الضبي البغدادي ، أبو العباس . ثقة . قال ابن أبي حاتم : وكان محله عندنا محل الصدق .وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي في السير الإمام المحدث القدوة . (الجرح٣٣/٢ ، السير٥٩٥/١٢ ، وأنظر: الثقات٥١/٨ ، تاريخ أصبهان٨١/١) .

* أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، تقدم في ح (٦٣) .

* زهير بن محمد التميمي ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، تقدم في ح (٦٣) .

* عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، تقدم في ح (٦٣)

(باب

قال ابن القاص : ومن خصائصه أنه أكل من طعام الفجاءة مع نهيه عنه ، وأنكر ذلك البيهقي وقال : إنه مباح للأمة والنهي لم يثبت .

باب

عد ابن سبع من خصائصه أن له قتل من سبه أو هجاه وذلك راجع إلى القضاء لنفسه) [1]

قسم الكرامات

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأنه لايورث ، وأن ماله بعد موته قائم على نفقته

٢٥٥- أخرج الشيخان عن أبي بكر الصديق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((لانورث ماتركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال . وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن بماعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم))[2] .

٢٥٦- وأخرج الشيخان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في ح (٧٠) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

(١) **ما** بين **القوسين سقط** في **(ب) .**

(٢) – **[٢٥٥] –** تخريجه :

- أخرجه البخاري في"صحيحه "- كتاب المغازي – باب غزوة خيبر (١٢٨٦/٣)برقم(٤٢٤٠) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الجهاد والسير – باب قول النبي ﷺ "لا نورث ما تركنا فهو صدقة "(٢٣٧/٣) برقم (١٧٥٩) .

((لا تقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ، ماتركت بعد نفقة نسائي ومئونة عـاملي فإنـه صدقة)) (1)

٢٥٧- وأخرج الطبراني عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليـه وسـلم قـال لعلـي : ((أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبوة ولا وراثه)) (2) .

---

(1) – **[٢٥٦] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الوصايا – باب نفقة القيم للوقـف (٨٥٧/٢) بـرقم (٢٧٧٦) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " - كتاب الجهاد والسير – باب قول النبي ﷺ "لا نورث ما تركنا فهو صدقة " (٢٤٠/٣) برقم (١٧٦٠) .

(2) – **[٢٥٧] - تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في" الأوسط " - من اسمه أحمد (٤٠٠/١) برقم (١٤٦٥) . قال : حدثنا أحمـد قال :حدثنا أحمد ابن عمرو بن عبيدة العصفري قال : حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي قال حدثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري عن عبد العزيز بن حكيم عن بن عمـر أن الـنبي قـال لعلي : أما ترضى أن ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب مناقب علي رضي الله عنه (١١٠/٩) وقـال : رواه الطـبراني في الكبير والأوسط وفي إسناد الكبير يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف ، وفي الأوسط عبـد الغفـور وهو متروك .

– وقوله " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة " أخرجـه الـشيخان في صحيحهما من حديث سعد بن أبي وقاص :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب المغازي – باب غزوة تبوك (١٣٣١/٣) بـرقم (٤٤١٥) بمثله .

- وأخرجه "مسلم" في "صحيحه" – كتاب فضائل الصحابة – باب من فضائل علي بن أبي طالـب (١٧٦/٤) برقم (٢٤٠٤) .

- رجاله :

* أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري ، وقيل محمد بن عمرو ، وقيل عبدك . قال الحافظ : ثقة ، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وستين . (التهذيب١٣١/١٢ ، التقريب٦٥٤) .

* عبد الرحمن بن حماد بن شعيث ويقال : ابن عمارة الشعيثي أبو سلمة العنبري البصري . قال أبـو زرعة : لا بأس به . قال أبو حاتم : ليس بالقوي . قال الدار قطني : ثقة . وذكره ابـن حبـان في

فائدة

حكى القاضي عياض عن الحسن البصري أنه قال : هذه خصيصة مختصة بنبينا صـلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الأنبياء فإنم يورثـون لقولـه ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُۥدَ ﴾ (١) وقول زكريـا يـآرب ﴿ فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ ﴾(٢) وعلى هذا فتضم هذه إلى الخصائص التي امتاز ـا عـن الأنبياء .

ولكن الصواب الذي عليه جميع العلماء أن ذلك لجميع الأنبياء لما أخرجه النسائي

٢٥٨- من حديث الزبير مرفوعاً ((إنا معاشر الأنبياء لانورث))(٣) .

الثقات وقال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة .(التهـذيب ١٥٠/٦ التقريب ٣٣٩ أنظر:الجرح ٥ / ٢٢٥ ، الثقات ٨ / ٣٧٨ ، اللسان ٧ / ٢٧٩) .

* أبوالصباح : عبد الغفور بن سعيد أبو الصباح الواسطي . متروك . قال البخاري : تركوه . قـال يحيى:ما حديثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . قال ابن حبان : كان ممن يضع الحـديث . (الميزان٤٩٥/٢ اللسان ٧ /٦٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٣٧، الضعفاء للنسائي ١ / ٧٠ ، الضعفاء الكبير ٣ / ١١٣ ، ا روحين ١٣٢/٢) .

* عبد العزيز بن حكيم الحضرمي . صدوق . قال ابن معين : ثقة . قال أبو حاتم : ليس بـالقوي يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح ٥ / ٤٤٦ ، الثقـات ٥ / ١٢٥، التـاريخ الكبير ٦ / ١١، الضعفاء الكبير ٣ / ١٤٠) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد وهو متـروك ، وللحـديث أصـل في الصحيحين .

(١)- سورة النمل – آية(١٦) .

(٢)- سورة مريم – آية (٦) .

(٣) – **[٢٥٨] - تخريجه :**

- أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" - كتاب الفرائض – في ذكرمواريث الأنبياء (٦٤/٤) برقم (٦٣٠٩) وفيه قصة وورد هنا مختصراً . قال : أخبرنا محمد بن منصور المكي عن سفيان عن عمـرو ابن دينار عن الزهري عن مالك ابن أوس بن الحدثان قال : قال عمر لعبد الرحمن وسـعد وعثمـان

والجواب عن الآيتين أن المراد فيهما ارث النبوة والعلم .[1]

٢٥٩- وقد روى ابن ماجة عن أبي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليـه وسـلم يقول : ((إن العلماء هم ورثة الأنبياء ؛ لأن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا

وطلحة والزبير : أنشدكم بالله الذي قامت له السماوات والأرض سمعتم النبي ﷺ يقول : إنا معـشر الأنبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة ؟ قالوا : اللهم نعم .

- وذكره ابن عبد البر في " التمهيد" (١٧٥/٨) .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب الفرائض – باب قول النبي ﷺ "لانورث ما تركنا صـدقة" (٨/١٢) . قال : أخرجه النسائي من طريق ابن عيينة بلفظ "إنا معاشر الأنبياء لانـورث" الحـديث أخرجه عن محمد بن منصور عن ابن عيينة عنه وهو كذلك في مسند الحميدي عن ابن عيينة وهـو أتقن أصحاب ابن عيينة فيه .

- رجاله :

* محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ، أبو عبد الله الجواز المكي . قال الدارقطني : ثقـة . قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مـات سـنة اثنتين وخمسين . (التهذيب ٩ /٤٠٦ ، التقريب٥٠٨ ، أنظر: الجرح ١٠٩/٨ ، الثقـات١١٦/٩ الكاشف ٢ / ٢٢٤) .

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس ، تقـدم في ح(٧٢) .

* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٤٣) .

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٣) .

* مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف النصري يكنى أبا سعيد . قال البخاري : قال بعـضهم لـه صحبة . (الإصابة ٧٠٩/٥ ، التقريب٥١٦) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

(١) **الآيتين** : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُۥدَ ﴾ ، ﴿ فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ .

العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر))[1] .

---

(١) – **[٢٥٩] - تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه" المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (ص٣٤) برقم (٢٢٣) من حديث طويل فيه قصة . قال : حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال :كنت جالساً عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال : يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ ... إلى أن قال : إن العلماء ورثة الأنبياء ... الحديث .

- وأخرجه أبوداود في "سننه " - كتاب العلم - باب الحث على طلب العلم (٣١٧/٣)برقم (٣٦٤١) بمثله وفيه القصة . من طريق عبد الله بن داود عن عاصم به .

- وأخرجه الترمذي في "سننه" - كتاب العلم - باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٤٧/٥) برقم (٢٦٨٢) بمثله وفيه القصة . من طريق محمد بن يزيد عن عاصم بن رجاء به . قال أبو عيسى : ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندي بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد ، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ وهذا أصح من حديث محمود بن خداش ورأي محمد بن إسماعيل هذا أصح .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان" - كتاب العلم – ذكر وصف العلماء الذين لهم الفضل (٢٨٩/١) برقم (٨٨) بمثله وفيه القصة . من طريق عبد الله بن داود عن عاصم به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " - حديث أبي الدرداء (٤٥/٣٦) برقم (٢١٧١٥) بمثله من طريق محمد بن يزيد عن عاصم به .

- وقد ذكر البخاري في "صحيحه" - كتاب العلم - باب العلم قبل القول والعمل (٤٩/١) عبارة "وإن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثو العلم من أخذه أخذ بحظ وافر" ضمن عنوان الباب .

- رجاله :

* عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي ، أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي . قال ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكاً . وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ثقة صدوق مأمون . وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة .وقال أبو حاتم :كان يميل إلى الرأي وكان صدوقاً .وقال الدارقطني : ثقة زاهد . وذكره ابن حبان في الثقات .وقال الحافظ : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث

وقد ذكر في الحكمة في كون الأنبياء لا يورثون أوجه منها : أن لايتمنى قريبـهم مـو م فيهلك بذلك ، ومنها أن لايظن م الرغبة في الدنيا وجمعها لوراثهم ، ومنها أنم أحيـاء والحي لايورث ، ولهذا ذهب إمام الحرمين إلى أن ماله باق على ملكه ينفق منه على أهله كما كان عليه السلام ينفقه في حياته لأنه حي ، ولذلك كان الصديق ينفق منه على أهله وخدمه ويصرفه فيما كان يصرفه في حياته .

ورجح النووي وغيره أنه زال ملكه عنه وأنه صدقة على جميع المسلمين لاتختص به الورثة وأخذ بعضهم من هذا خصيصة أخرى وهو أنه أبيح له التصدق بجميع ماله بعـد موتـه بخلاف أمته فإنم مقصورون على الثلث .(١)

عشرة وله سبع وثمانون سنة ، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري . (التهذيب ١٧٨/٥ ، التقريب ٣٠١ ، أنظر: الجرح ٥ / ٥٥ ، الثقات ٧ / ٦٠).

* عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ويقال : الأردني . وقال إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين : صويلح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقـات . وقـال الحـافظ : صدوق يهم ، من الثامنة . (التهذيب ٥ / ٣٩ ، التقريب٢٨٥ ، أنظر: الجرح ٦ / ٤٤٤ ، ـذيب الكمال ١٣ / ٤٨٣، اللسان ٧ / ٢٥٢).

* داود بن جميل ويقال : الوليد بن جميل . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الـدارقطني : مجهـول وقال مرة : هو ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء ، وقال في العلل : لا يصح داود . وقـال الأزدي : ضعيف مجهول . وقال الحافظ : ضعيف ، من الـسابعة . (التهـذيب٣ / ١٦٣ ، التقريـب١٩٨ أنظر: الجرح ٣ / ٣٨٧ ، اللسان ٧ / ٢١١ الثقات ٢٨٠/٦) .

* كثير بن قيس ويقال : قيس بن كثير شامي .ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن سميـع : أمـره ضعيف لم يثبته أبو سعيد . وقال الدارقطني : ضعيف ووقع لابن قانع في معجـم الـصحابة فـإن الحديث وقع له بدون ذكر أبي الدرداء فيه فذكر كثيراً بسبب ذلك في الصحابة فأخطـأ وقـال الحافظ : ضعيف ، من الثالثة ، وهم ابن قانع فأورده في الصحابة . (التهذيب٣٧٠/٨ التقريب٤٦٠ ، أنظر: الجرح٧ / ٢١١ ، اللسان ٧ / ٣٤٥، الثقات ٣٣١/٥ الكاشف ٢ / ١٤٦)

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه داود بن جميل وكثير بن قيس وكلاهما ضعيف .

(١)- ذكره النووي في "شرح مسلم" - كتاب الجهاد والسير حكم الفيء (٧٤/١٢) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن أزواجه أمهات المؤمنين

وذلك في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن وطاعتهن لا في النظر ونحوه .

قال تعالى ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ ﴾(1) وقرئ وهو أب لهم.

قال البغوي(2) : وهن أمهات المؤمنين من الرجال دون النساء ؛ لأن فائدة الأمومة في حق الرجال وهي النكاح مفقودة في حق النساء .(3)

٢٦٠- وأخرج ابن سعد والبيهقي عن عائشة ((أن امرأة قالت لها : يا أماه ! فقالت : أنا أم رجالكم ولست أم نسائكم))(4) .

---

(١) سورة أحزاب آية (٦) .

(٢) **البغوي :** هو الإمام الحافظ الفقيه المجتهد محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب معالم التنزيل وشرح السنة والتهذيب والمصابيح وغير ذلك ت ٥١٦هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤) .

(٣)- ذكره النووي في "الروضة" - كتاب النكاح - ما اختص به من الفضائل والأكرام (١١/٧).

(٤) – **[٢٦٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - باب تفسير الآيات التي في ذكر أزواج رسول الله ﷺ (٢٠٠/٨) .

قال : حدثنا هشام أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة في قوله ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡ ﴾ قال: قالت: امرأة لعائشة يا أماه .فقالت لها يا عائشة : أنا أم رجالكم ولست نسائكم .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" - كتاب النكاح - باب ما خص به من أن أزواجه أمهات المؤمنين وأنه يحرم نكاحهن من بعده على جميع العالمين (١١١/٧) برقم (١٣٤٢٢) بمثله من طريق أبو عوانة عن فراس به .

- رجاله :

* هشام بن عبد الملك الباهلي ، أو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣٨) .

* أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، مولى يزيد بن عطاء ، أبو عبد الله الواسطي . قال ابن مهدي : كتاب أبو عوانة أثبت من حفظ هشيم . قال أحمد : إذا حدث من كتابه فهو أثبت وإذا حدث من غير كتابه فربما وهم . قال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه . قال أبو حاتم : كتبه صحيحه وإذا حدث من حفظه غلط وهو صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين (التهذيب١١/١٠٤ ، التقريب ٥٨٠ وأنظر: الجرح٩/٥١ ، الثقات٧/٥٦٢) .

* فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ، أبو يحيى الكوفي المكتب . قال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ ما بحديثه بأس . وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد : ما بلغني عنه شيء وما أنكرت من حديثه إلا حديث الإستبراء . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : كوفي ثقة من أصحاب الشعبي في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث . وقال ابن شاهين في الثقات قال ابن عمار: ثقة . وقال عثمان : يعني ابن أبي شيبة صدوق قيل له ثبت قال : لا وقال يعقوب بن شيبة كان مكتباً وفي حديثه لين وهو ثقة . وقال الحافظ : صدوق ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين (التهذيب ٨ / ٢٣٦ ، التقريب٤٤٤ ، أنظر: الجرح ٧ / ١٢١ ، الكاشف ٢ / ١١٩، الثقات ٧ / ٣٢٢) .

* عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

* مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي . قال مالك بن مغول سمعت أبا السفر عن مرة قال : ما ولدت همدانية مثل مسروق . وقال أيوب الطائي عن الشعبي : ما علمت أن أحدا كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق . وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل قال سفيان بن عيينة : بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد . وقال إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين : ثقة لا يسأل عن مثله . وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين : مسروق أحب إليك عن عائشة أو عروة ؟ فلم يخير . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ : ثقة فقيه عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . (التهذيب١٠/١١٠ التقريب٥٢٨ ، أنظر: الجرح ٨ / ٣٩٦ ، الثقات٥/٤٥٦ ، الكاشف ٢ / ٢٥٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٥).

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل فراس الهمداني وهو صدوق ربما وهم .

٢٦١- وأخرج ابن سعد عن أم سلمة أنا قالت : ((أنا أم الرجال منكم والنساء)) [(١)].
وبه قال طائفة ؛ لأن فائدة الإحترام والتعظيم موجودة في النساء أيضاً .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم رؤية أشخاص أزواجه في الأزر وسؤالهن مشافهة

قـــال تعـــالى ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾[(٢)] (قال في الروضة تبعا للرافعي والبغوي : لا يحـل لأحـد أن يسألهن إلا من
وراء حجاب للآية)[(٣)] وأما غيرهن فيجوز أن يسألن مشافهة .
وقال القاضي عياض والنووي في شرح مسلم : خصصن بفرض الحجاب عليهن بـلا خلاف في الوجه والكفين فلا يجوز لهن كشف ذلك لـشهادة ولا غيرهـا ولا إظهـار

---

(١) – **[٢٦١] -** تخريجه :
- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكر من كان يصلح له الدخول على أزواج النبي ﷺ (١٧٨/٨) .
قال : قال الواقدي : ذكرت ذلك الحديث لعبد الله بن موسى المخزومي فقال : أخبرني مصعب بـن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة أنا قالت : أنا أم الرجال منكم والنساء .
- رجاله :
* الواقدي : محمد بن عمر ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* عبد الله بن موسى المخزومي ، لم أقف على ترجمته .
* مصعب بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي . قال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق ، من الثالثة . (التهذيب١٤٩/١٠،التقريب٥٣٣ وأنظر: الثقات ٤١١/٥ ، الثقات للعجلي٢٨٢/٢) .
– الحكم :
إسناده ضعيف جداً ، فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عبد الله بن موسى المخزومي .
(٢) سورة الأحزاب – آية (٥٣) .
(٣) **سقط** في **(ب) .**

شخوصهن وإن كن مستترات إلا لضرورة خروجهن للبراز ، قال : وكن إذا قعدن للناس جلسن من وراء حجاب ، وإذا خرجن حجبن وسترن أشخاصهن ، ولما توفيت زينب جعلوا لها قبة فوق نعشها لستر شخصها [1] .

٢٦٢- وأخرج البخاري عن عائشة خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها ، وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها ، فرآها عمر فقال : ((ياسودة أما والله لا تخفين علينا فأنظري كيف تخرجين ؟ قالت : فانكفأت راجعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه ليتعشى وفي يده عرق[2] فقلت : يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا ، فأوحى الله إليه وإن العرق في يده ماوضعه فقال : إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن))[3] .

٢٦٣- وأخرج ابن سعد عن عبدالرحمن بن عوف قال : ((أرسلني عمر وعثمان بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم السنة التي توفي فيها عمر يحججهن ، فكان عثمان يسير أمامهن فلا يترك أحداً يدنو منهن ولا يراهن إلا من مد البصر، وعبدالرحمن خلفهن يفعل مثل ذلك وهن في الهوادج[4] ، وكانا ينزلان بهن في الشعاب ولا يتركان أحداً يمر عليهن))[5].

---

(١)- ذكره النووي في "شرح مسلم " - كتاب السلام – إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان (١٥١/١٤)

قال : قال القاضي عياض فرض الحجاب ... .

- وذكره ابن حجر في " الفتح " - كتاب الاستئذان – باب آية الحجاب (٢٤/١١) .

(٢) **عرق** : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . (النهاية٢٢٠/٣) .

(٣) – **[٢٦٢] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب التفسير – باب قوله ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن ....﴾ (١٥١٠/٣) برقم (٤٧٩٥) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب السلام – باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان (١٠/٤) برقم (٢١٧٠) بمثله .

(٤) **الهوادج :** مركب من مراكب النساءِ على الجمال(لسان العرب ٢٣٠/٢).

(٥) – **[٢٦٣] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكر حج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢٠٨/٨) .
قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن قال : أرسلني عمر وعثمان بأزواج رسول الله ﷺ... الحديث .
- وأخرجه البيهقي في"سننه" - كتاب الحج – باب حج النساء (٥٣٥/٥) برقم (٨٦٢١) بنحوه من طريق عبدان عن إبراهيم بن سعد به . وقال : رواه البخاري في "الصحيح" عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن سعد مختصراً .
- وأخرجه البخاري في "صحيحه" – كتاب الحج – باب حج النساء – (٥٥١/١) برقم (١٨٦٠) بنحوه مختصراً .
- وذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب جزاء الصيد – باب حج النساء (٧٣/٤) . قال : لكن روى ابن سعد هذا الحديث عن الواقدي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال : أرسلني عمر...لكن الواقدي لايحتج به فقد رواه البيهقي من طريق عبدان وابن سعد أيضاً عن الوليد بن عطاء بن أغر المكي كلاهما عن إبراهيم بن سعد مثل ما قال الأزرقي : ويحتمل أن يكون إبراهيم حفظ أصل القصة وحمل تفاصيلها عن أبيه فلا تخالف الروايتان ، ولعل هذا هو النكتة في اقتصار البخاري على أصل القصة دون بقيتها .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه .تقدم في ح (١١٠) .
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، تقدم في ح (١٨٧) .
* سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، أبو إسحاق . قال ابن سعد :كان ثقة كثير الحديث ذكر محمد بن أحمد بن حنبل عن أبيه أنه قال : ثقة ولي قضاء المدينة وكان فاضلاً . وقال عباس الدوري وإسحاق ابن منصور وعبد الله بن شعيب وغير واحد عن يحيى بن معين : ثقة زاد عبد الله لا يشك فيه.وقال أحمد بن عبد الله العجلي وأبو حاتم والنسائي وغير واحد من العلماء : ثقة . وقال أبو حاتم عن علي بن المديني : كان سعد بن إبراهيم لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة ومالك لم يكتب عنه وإنما سمع منه شعبة وسفيان بواسط وسمع منه بن عيينة بمكة شيئا يسيرا، وقال الحافظ :ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلاً عابداً ، من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين وقيل بعدها وهو ابن إثنان وسبعين سنة . (التهذيب ٣ / ٤٠٤، التقريب ٢٣٠ ، أنظر: الجرح ٤ / ٧٩ الكاشف ١ / ٤٢٧ ، الثقات ٨ / ٢٨٣) .
* إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، أبو إسحاق ويقال : أبو محمد . قال الواقدي وغيره : ولد في عهد النبي ﷺ وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط . قال الحافظ : قيل له رؤية

٢٦٤- وأخرج ابن سعد عن أم معبد بنت خالد بن خليف قالت : ((رأيـت عثمـان وعبدالرحمن بن عوف في خلافة عمر حجا بنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت على هوادجهن الطيالسة الخضر وهن حجرة من الناس ، يسير أمامهن عثمان على راحلته يصيح إذا دنا منهن أحد إليك إليك ، وابن عوف من ورائهن يفعل مثل ذلك))(١) .

وسماعه من عمر أثبته يعقوب ابن شيبة ، مات سنة خمس وقيل ست وتسعين . (الإصابة في تمييـز الصحابة ٧ / ٢٧ ، التقريب٩١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وأصل القصة أخرجها البخاري في صحيحه .

(١) – **[٢٦٤] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكرحج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢٠٩/٨) من حديث طويل . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا علي بن زيد عن أبيه عن عمته عن أم معبد بنت خالد بن خليف قالت : رأيت عثمان وعبد الرحمن ... الحديث .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب جزاء الصيد – باب حج النساء (٧٣/٤) .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٠) .

* زيد بن جدعان ، لم أقف على ترجمته .

* أمية بنت عبد الله أنا سألت عائشة عن قوله تعالى ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه روى عنها علي ابن زيد بن جدعان وقيل عن علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد وهي امرأة أبيه واسمها أمينة عـن عائشة روى لها الترمذي ولم ينسبها ووقع في بعض النسخ المتأخرة من الترمذي عن علي بن زيد عن أمه وهو غلط وقد روى علي بن زيد عن امرأة أبيه أم محمد عن عائشة عدة أحاديـث غـير هـذا الحديث . وقال الحافظ : هي أم محمد امرأة والد علي بن زيد ابن جدعان وليست بأمه ، من الثالثة . (التهذيب ٣٥٣/١٢ ، التقريب٧٤٤ ، أنظر: الكاشف ٢ / ٥٠٣) .

* أم معبد واسمها عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ . صحابيه . كان م لها بقديد وهي التي نزل عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة (الإصابة في تمييز الصحابة ١١/٨) .

٢٦٥- وأخرج ابن سعد عن المسور بن مخرمة قال : ((قد رأيت عثمان وهو أمام أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يلقى الناس مقبلين في وجهه فينحيهم حتى يكونوا مد البصر حتى يمضين))[1] .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب جلوس أزواجه من بعده في بيو ن وتحريم خروجهن ولو لحج أو عمرة في أحد القولين

قال تعالى ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ [2]الآية .

٢٦٦- أخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه في حجة الوداع : ((هذه ثم ظهور الحصر[3])) قال : وكن يحججن كلهن إلا سودة .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو زيد بن جدعان .

(١) – **[٢٦٥]** - **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكرحج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢١١/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن المسور بن مخرمة قال ربما رأيت الرجل ...إلى أن قال: وقد رأيته يلقى الناس ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المدني ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٧) .
* ابن أبي عون : عبد الواحد بن أبي عون الدوسي ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (١٣٧) .

– الحكم:

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(٢) سورة الأحزاب - آية (٣٣) .

(٣) **ظهور الحصر :** أي أنكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر ، وهي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت . (النهاية ٣٩٥/١) .

وزينب قالتا : لا تحركنا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .[1]

---

(١) – **[٢٦٦] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكرحج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢٠٧/٨) . قـال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : إن رسـول الله ﷺ قال لنسائه في حجة الوداع : هذه ثم ظهور الحصر قال فكن يحججن ... الحديث .

-أخرجه أحمد في "مسنده " حديث زينب بنت جحش(٣٣٢/٤٤)وقال حدثنا حجاج وحدثنا يزيد بن هارون قالا:أخبرنا ابن أبي ذئب وإسحاق بن سليمان قال:سمعت ابن أبي ذئب عن صالح مـولى التوأمة عن أبي هريرة قال :٠٠أن رسول الله قال لنسائه عـام حجـة الـوداع :هـذه ثم ظهـور الحصر.قال:وكن يحتجبن....الحديث.

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده " - حديث زينب بنت جحش عـن الـنبي ﷺ (٣٣٩/٦) بـرقم (٧١١٨) بمثله من طريق هارون بن عبد الله عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب به .

- وأخرجه البيهقي في "سننه " - كتاب الحج - باب المرأة تنهى عن كل سفر لا يلزمها بغير محـرم (٣٧٢/٥) برقم (١٠١٤٣) بمثله من طريق أبي داود عن ابن أبي ذئب به.

- وأخرجه أبو داود في "سننه " – كتاب المناسك – باب فرض الحج (١٤٠/٢) بـرقم (١٧٢٢) بمثله مختصراً . قال : حدثنا النفيلي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن لأبي واقـد الليثي عن أبيه قال : سمعت رسول الله يقول لأزواجه في حجة الوداع : هذه ثم ظهور الحصر .

– وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد "باب لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج –(٢١٤/٣) . قال : رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال : فكن كلهن يحججن إلا زينب وسودة ، والبزار وقال : إنما هـي هذه الحجة ثم ظهور الحصر وفيه مولى التوأمة ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه وابن أبي ذئب سمـع منه قبل اختلاطه وهو حديث صحيح .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* ابن أبي ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، أبو الحارث . قال أحمد : كان ثقة صدوقاً صالحاً ورعاً . قال ابن معين والنسائي : ثقة .قال الخليلي : ثقة أثـنى عليـه مالك . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمانيـة وخمسين وقيل سنة تسعة وخمسين .(التهذيب ٩ / ٢٦٢ ، التقريب٤٩٣ ، أنظر: الجرح ٧ / ٣١٣ ذيب الكمال ٢٥ / ٦٣٠ ، الثقات ٧ / ٣٩٠) .

٢٦٧- وأخرج ابن سعد عن ابن سيرين قال : قالت سودة : ((قد حججت واعتمرت فأنا أقعد في بيتي كما أمرني الله ، وكانت قد أخذت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عام قال : هذه الحجة ثم ظهور الحصر ، فلم تحج حتى توفيت))[(١)] .

---

* صالح مولى التوأمة :صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحي ، أبو محمد المدني وهو صالح بن أبي صالح . قال ابن القطان ومالك : ليس بثقة . قال ابن معين : ثقة حجة ، فقيل له إن مالكاً ترك السماع منه فقال : إن مالكاً أدركه بعد أن كبر وخرف ، والثوري كذلك ، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف . قال أبو زرعة والنسائي : ضعيف .وقال النسائي أيضاً وأبو حاتم : ليس بالقوي . وقال الحافظ : صدوق اختلط قال ابن عدي لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج ،من الرابعة ، مات سنة خمس أو ست وعشرين وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له . (التهذيب ٤ / ٣٧٠ ، التقريب ٢٧٤ ، أنظر: الجرح ٤ / ٤١٦ اللسان ٧ / ٢٤٦ الكاشف ١ / ٤٩٩) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وقد أخرجه أحمد من طريق حجاج ويزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب به وإسناده حسن من أجل صالح مولى التوأمة وهو صدوق اختلط ولكن لا بأس برواية ابن أبي ذئب عنه وهذه منها .

(١) – **[٢٦٧] - تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكرحج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢٠٨/٨) . وقوله "وكانت قد أخذت بقول .... فهو من قول محمد عمر وليس من قول ابن سيرين . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا حماد بن زيد وعدي بن الفضل عن هشام عن ابن سيرين قال : قالت سودة بنت زمعة قد حججت واعتمرت فأنا أقعد في بيتي كما أمرني الله . قال محمد بن عمر : وكانت امرأة صالحة وكانت قد أخذت بقول ... .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٩٧) .

* عدي بن الفضل التيمي ، أبو حاتم البصري مولى بني تيم بن مرة . قال الدوري عن ابن معين : ضعيف . قال ابن المديني : كان ضعيفاً . قال الدارقطني : متروك . قال ابن حبان : ظهرت المناكير في حديثه فبطل الاحتجاج بروايته . قال الدارمي عن ابن معين : ليس بثقة . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : متروك الحديث وترك أبو زرعة حديثه وكان في كتابه عن عبد الواحد بن

٢٦٨- [وأخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأزواجه : ((أيكن اتقت الله ولم تأت بفاحشة مبينة ولزمت ظهر حصيرها فهي زوجتي في الآخرة)) [(١)] .

غياث عنه فلم يقرأه علينا وقال : ليس بقوي . وقال أبو داود : ضعيف . وقال النسائي: ليس بثقة. قال الحافظ : متروك مات سنة إحدى وسبعين ، من الثامنة . (التهذيب١٥٠/٧ ، التقريب ٣٨٨ أنظر: المجروحين ١٧٩/٢ ، اللسان ٧ / ٣٠٣ ، الكاشف ٢ / ١٦) .

* هشام بن حسان الأزدي القردوسي ، أبو عبد الله البصري . قال سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة : ما رأيت أو ما كان أحد أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام .وعن نعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن . وقال سعيد بن عامر : سمعت هشاماً يقول جاورت الحسن عشر سنين . وقال إبراهيم ابن مهدي : سمعت حماد بن زيد يقول أنبأنا أيوب وهشام وحسبك هشام . وقال الدوري عن ابن معين : لا بأس به . وقال الحافظ: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما ، من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين . (التهذيب ١١ / ٣٢ ، التقريب ٥٧٢ ، أنظر: الجرح ٧٠/٩ اللسان ٧ / ٤١٨، الثقات ٧ / ٥٦٦) .

* ابن سيرين : محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري . إمام وقته . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من أورع أهل البصرة وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً متقناً يعبر الرؤيا . قال الحافظ : ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة . (التهذيب ١٨٤/٩ ، التقريب ٤٨٣ وأنظر: الجرح٣٧٢/٧ ، الثقات٣٤٨/٥ ، الثقات للعجلي ٢٤٠/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر و عدي بن الفضل وهما متروكان .

(١) – **[٢٦٨]** - تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكرحج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢٠٨/٨) .

قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال لأزواجه : أيكن اتقت الله ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبدالله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٧) .

٢٦٩- وأخرج ابن سعد من طريق ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أبي جعفر ((أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة))[(١)] .

---

* محمد بن أبي حرملة القرشي ، أبو عبد الله المدني مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى . قال النسائي: ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من السادسة مات سنة بضع وثلاثين . (التهذيب ٩ / ٩٣، التقريب ٤٧٣، أنظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٧ الكاشف ٢ / ١٦٣، التعديل والتجريح ٢ / ٦٩٣) .

* عطاء بن يسار الهلالي ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في ح (١٦٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١) – **[٢٦٩] -** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكرحج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢٠٨/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبي ﷺ الحج والعمرة .

- رجالة :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري الأوسي الأمامي ، أبو محمد المدني . قال يعقوب بن شيبة : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث . قال الدار قطني عن ابن معين : شيخ مجهول . قال ابن سعد : كان كثير الحديث وكان عالماً بالسيرة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وستين وهو ابن بضع وسبعين .(التهذيب ٦ / ١٩٩ التقريب٣٤٥ ، أنظر: الجرح ٥ / ٢٦٠، اللسان ٧ / ٢٨٢الثقات ٧ / ٧٥) .

* سليمان بن بلال القرشي التيمي ، ثقة ، تقدم في ح (٨٧) .

* ربيعه بن أبي عبد الرحمن واسمه فروخ القرشي التيمي ، أبو عثمان ويقال: أبو عبد الرحمن المدني المعروف بربيعة الرأي .قال أبو زرعه عن أحمد بن حنبل :ثقه وأبو الزناد أعلم منه . وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي : ثقه . وقال يعقوب بن شيبه : ثقه ثبت أحد مفتي المدينة . وقال أبو بكر بن أبي خيثمه عن مصعب بن عبد الله الزبيري : ربيعه بن أبي عبد الرحمن واسم أبي عبد الرحمن فروخ وكان مولى آل الهدير من بني تيم بن مره وكان يقال له ربيعه الرأي وكان قد أدرك بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والأكابر من التابعين وكان صاحب الفتوى بالمدينة وكان يجلس اليه

٢٧٠- وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت : ((منعنا عمر الحج والعمرة ، حتى إذا كان آخر عام أذن لنا فحججنا معه ، فلما ولي عثمان استأذناه فقال : ما رأيتن ، فحج بنا إلا امرأتين منا زينب وسودة لم تخرج من بيتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنا نستر))(1) .

وجوه الناس بالمدينة وكان يحصى في مجلسه أربعون معتماً . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة فقيه مشهور قال ابن سعد :كانوا يتقونه لموضع الرأي ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجي سنة اثنتين وأربعين . (التهذيب ٣/٢٣٠ التقريب ٢٠٧ ، أنظر: تهذيب الكمال ٩ / ١٢٣ ، الكواكب النيرات ١ / ٣١) .

* أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١) – **[٢٧٠] -** تخريجه **:**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" - ذكرحج رسول الله ﷺ بأزواجه (٢٠٩/٨) من حديث طويل . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا فروة بن زيد عن عائشة بنت سعد عن أم ذرة قالت سمعت عائشة تقول: لما كان عمر منعنا الحج والعمرة ، إذا كان آخر عام فأذن لنا فحججنا معه فلما توفي عمر وولي عثمان اجتمعت أنا وأم سلمة وميمونة وأم حبيبة فأرسلنا إليه نستأذنه في الحج فقال: قد كان عمر بن الخطاب فعل ما رأيتن وأنا أحج بكن كما فعل عمر فمن أراد منكن الحج فأنا أحج بها فحج بنا عثمان جميعاً إلا امرأتين منا زينب توفيت في خلافة عمر ولم يحج بها عمر وسودة بنت زمعة لم تخرج من بيتها بعد النبي ﷺ وكنا نستر .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" - كتاب جزاء الصيد – باب حج النساء (٧٤/٤) . قال : ومن طريق أم ذرة عن عائشة قالت منعنا عمر الحج والعمرة حتى إذا كان آخر عام فأذن لنا ،وهو موافق لحديث الباب ،وفيه زيادة على مافي مرسل أبي جعفر وهو محمول على ما ذكرناه .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* فروة بن زيد ، لم أقف على ترجمته .

* عائشة بنت سعد بن أبي وقاص القرشية الزهرية المدنية . ذكرها ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة عمرت حتى أدركها مالك ووهم من زعم أن لها رؤية . (التهذيب

قال سفيان بن عيينة[1] : [كان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنى المعتـدات ، وللمعتدة السكنى ، فجعل لهن سكن البيوت ماعشن ولا يملكن رقا ا .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بطهارة دمه وبوله وغائطه

٢٧١- أخرج الغطريف في جزئه والطبراني وأبو نعيم عن سلمان الفارسي أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا عبدالله بن الزبير معه طست[2] يشرب مافيه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ماشأنك ؟ قال إني أحببت أن يكون من دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفي قال : ويل لك من الناس وويل للنـاس منـك لا تمسك النار إلا قسم اليمين))[3] .

١٢/ ٣٨٦ ، التقريب ٧٥٠ ، أنظر: الثقات٢٨٨/٥ ، الكاشـف ٢ / ٥١٣، التعـديل والتجـريح ٣ / ١٢٩٢) .

* أم ذرة المدنية مولاة عائشة . قال الحافظ : مقبولة ، من الثالثة .(التهذيب ١٢ / ٤١٥ ، التقريب ٧٥٦ ، أنظر: الثقات للعجلي٤٦١/٢ ، الكاشف ٢ / ٥٠٨) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو فروة بـن زيد .

(١) **سفيان بن عيينة** ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة تقدم في ح (٧٢) .

(٢) **الطست :** الإناء الواسع الذي لا قعر له. (الغريب للخطابي٦٧٥/١).

(٣) – **[٢٧١] - تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في "الحلية " في ذكر عبد الله بن الزبير (٣٣٠) . قال : حدثنا محمد بن علي بـن حبيش حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا محمد بن موسى الجرسي حدثنا سعد أبو عاصم مـولى سليمان بن علي قال : زعم لي كيسان مولى عبدالله بن الزبير قال : دخل سلمان على ... الحديث .

- وذكره ابن حجر في "التلخيص" - كتاب الطهارة – باب بيان النجاسات والماء النجس (٣١/١) برقم (١٨١).

٢٧٢- وأخرج ابن حبان في الضعفاء عن ابن عباس قال : ((حجم النبي صلى الله عليه وسلم غلام لبعض قريش فلما فرغ من حجامته أخذ الدم فذهب به فشربه ، ثم أقبل فنظر في وجهه فقال : ويحك ما صنعت بالدم ؟ قال يارسول الله نفست[١] علـى دمـك أن أهريقه في الأرض فهو في بطني فقال : اذهب فقد أحرزت نفسك من النار)) [٢] .

- رجاله :

* محمد بن على بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان أبو الحسين الناقد . ثقة . وثقه أبو نعـيم وابن أبي الفوارس قال البرقاني : جبل . قال الذهبي : بغدادي جليل . ت ٣٩٥ هـ . (تاريخ بغداد ٨٦/٣ ، تاريخ الاسلم ص١٩٧ وفيات ٣٥١-٣٨٠) .

* أحمد بن حماد بن سفيان ، أبو عبد الرحمن الكوفى القرشي مولاهم . لا بأس به . ذكره الدارقطني فقال : لا باس به . (تاريخ بغداد ١٢٤/٤ ، سؤالات الحاكم للدارقطني٣٣/١) .

* محمد بن موسى الجرسي ، لم أقف على ترجمته .

* سعد بن زياد ، أبو عاصم مولى سليمان بن على . ليس بالقوي . قال ابن أبي حاتم : يكتب حديثه وليس بالمتين. (الجرح ٤ / ٨٣ ، الميزان٩٧/٢ ، اللسان ٣ / ١٥) .

* وهب بن كيسان القرشي ، أبو نعيم المدني المعلم مولى آل الزبير بن العوام وقيل : مولى عبد الله بن الزبير . قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال علي بن الحسين عن ابن معين : ثقة وكذا قال عبد الله بن أحمد عن أبيه . وقال الحافظ : ثقة ، مـن كبـار الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين . (التهذيب ١١ / ١٤٦، التقريب ٥٨٥ ، أنظر: الجـرح ٩ /٢٩ الثقات ٥ / ٤٩٠، التاريخ الكبير ٨ / ١٦٣) .

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن موسى الجرسي ، وفيه سعد بن زياد وهـو لـيس بالقوي .

(١) **نفست :** من الشيء النفيس ، إذا رغبت فيه . (النهاية ٩٥/٥) .

(٢) – **[٢٧٢] -** تخريجه **:**

- أخرجه ابن حبان في "المجروحين" - ت نافع أبوهرمز الجمال (٥٩/٣) . قال : حدثنا الـسختياني قال : حدثنا شيبان بن فروخ قال : حدثنا نافع أبو هرمز عن عطاء عن ابن عباس :حجم رسول الله ﷺ غلام لبعض ...الحديث.

٢٧٣- وأخرج الدارقطني في سننه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : ((إن النبي صـلى الله عليه وسلم احتجم فدفع دمه إلى ابني فشربه ، فأتاه جبريل فأخبره فقال : ما صـنعت ؟ قال : كرهت أن أصب دمك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تمسك النار، ومسح على رأسه وقال : ويل للناس منك وويل لك من الناس))[1] .

- وذكره ابن الجوزي في " العلل المتناهية " - كتاب الفضائل والمثالب - باب تأثير شرب دمه ﷺ (١٨٠/١) برقم (٢٨٦) . وعزاه لابن حبان وقال : هذا حديث لا يصح نـافع كـذاب ، وقـال الدار قطني : متروك .

- وذكره ابن حجر في "التلخيص " - كتاب الطهارة – باب بيان النجاسات (٣٠/١) برقم(١٨) وقال : نافع قال ابن حبان روى عن عطاء نسخة موضوعة وذكر منها هذا الحديث وقال يحيى بـن معين : كذاب .

- رجاله :

* السختياني : عمران بن موسى بن مجاشع ، أبو إسحاق . ثقة .قال الذهبي في السير : الإمام المحدث الحجة . قال الإسماعيلي : صدوق محدث جرجان . قال الحاكم : هـو محـدث ثبـت مقبـول . ت ٣٠٥ هـ . (السير ١٣٦/١٤ تاريخ جرجان ٣٢٢/١) .

* شيبان بن فروخ ، صدوق يهم ورمي بالقدر ، تقدم في ح (٩) .

* نافع بن هرمز ، أبو هرمز . متروك . قال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال أيضاً : لـيس بالقوي عندهم قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال مرة : ضعيف . قال النسائي : ليس بثقـة . قال ابن حبان : كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر ولا أعلم له منه سماعـاً لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الإعتبـار . (الجـرح ٥٢٠/٨ ، ا ـروحين ٤٠١/٢ ، وأنظر: الميزان٢٢٢/٤ ، الضعفاء للدارقطني ص١٧٠) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٣٩) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ، فيه نافع بن هرمز وهو متروك .

(١) – **[٢٧٣] - تخريجه :**

- أخرجه الدار قطني في "سننه" - كتاب الصلاة – باب بيان الموضع الذي يجوز فيـه الـصلاة ... (٢٣٤/١) برقم (٨٧١) . قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا محمد بن حميد ثنا علـي

ابن مجاهد ثنا رباح النوبي أبو محمد مولى آل الزبير قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر تقول للحجاج : إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فدفع ...الحديث .

- رجاله :

* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ، ثقة ، تقدم في ح (١٢٢) .

* محمد بن حميد بن حيان التميمي ، أبو عبد الله الرازي . قال إبراهيم بن مالك القطان :سمعت محمد ابن حميد يقول: دخلت بغداد فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى فسألوني أحاديث يعقوب القمي فوزعوا الأوراق فيما بينهم فكتبوه وقرأته عليهم . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً، وقد حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .قال ابن معين : ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث ا ليس هو من قبله إنما هو من الشيوخ الذين يحدث عنهم . وقال البخاري :حديثه فيه نظر . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجـاني : رديء المذهب غير ثقة . وقال فضلك الرازي عندي عن ابن حميد خمسون ألف حديث لا أحـدث عنـه بحرف . وقال أبو العباس أحمد بن محمد الأزهري سمعت إسحاق بن منصور يقول: أشهد على محمد ابن حميد وعبيد بن إسحاق العطار بين يدي الله أنما كذابان . وقال الحافظ: حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين . (التهذيب ٩ / ١٠٩ ، التقريب ٤٧٥ ، أنظر: ا روحين٣٢١/٢ ، اللسان ٧ / ٤٩٢، تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٩) .

* علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع الكابلي ، أبو مجاهد الكندي . قال أبو داود سمعت أحمد وقيل له علي بن مجاهد الرازي قال : كتبت عنه ما أرى به بأسا . وقال صالح بن محمد الحافظ: سمعت يحـيى ابن معين وسئل عن علي بن مجاهد فقال : كان يضع الحديث . وقال الحافظ : متروك ، من التاسعة وليس في شيوخ أحمد أضعف منه ، مات بعد الثمـانين . (التهـذيب ٧ / ٣١٨، التقريـب٤٠٥ وأنظر: التاريخ الكبير ٦ / ٢٩٧، الكاشف ٢ / ٤٦) .

* رباح النوبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما . ضعيف . لينه بعضهم ولا يدرى من هو . وذكره الذهبي في الضعفاء . (اللسان ٤٤٣/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٤٥/١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه علي بن مجاهد وهو متروك .

٢٧٤- وأخرج البزار وأبو يعلى وابن أبي خيثمة والبيهقي في السنن والطبراني عن سفينة قال : ((احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي : غيب الدم ، فـذهبت فـشربته ثم جئت فقال : ما صنعت ؟ قلت : غيبته قال : شربته ! قلت : نعم ، فتبسم))[(١)] .

---

(١) – **[٢٧٤] -** تخريجه **:**

- أخرجه البزار في مسنده أنظر " البحر الزخار " (٢٨٤/٩) برقم (٣٨٣٤) . قال : حدثنا إسحاق ابن حاتم قال : نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال : أخبرني إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده سفينة قال : احتجم النبي ﷺ .... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" - كتاب النكاح – باب تركه الإنكار على من شرب بولـه ودمـه (١٠٧/٧) برقم (١٣٤٠٨) بنحوه من طريق سريج بن يونس عن ابن أبي فديك به .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - من اسمه سفينة عن أبيه (٨١/٧) برقم (٦٤٣٤) بنحوه من طريق أحمد بن صالح عن ابن أبي فديك به .

- وأخرجه ابن عدي في "الكامل" - ت برية بن عمر بن سفينة يكنى أبا عبد الله (٤٩١/٢) بنحوه من طريق سريج بن يونس عن ابن أبي فديك به .

- وذكره ابن حبان في "المجروحين"– ت إبراهيم بن عمر ابن سفينة (١٠٨/١) .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب منه في الخصائص (٢٧٠/٨) . وقـال : رواه الطـبراني والبزار باختصار الضحك ، ورجال الطبراني ثقات .

- رجاله :

* إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف المدائني . ثقة . قال الخطيب : كان ثقة . وذكره ابن حبـان في الثقات ت ٢٥٢ هـ .(الجرح ٢ / ١٥٢،تاريخ بغداد ٦ / ٣٦٥ ، الثقات ٨ / ١١٨) .

* محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في ح (٥٦) .

* إبراهيم بن عمر بن سفينة ، برية لقب غلب عليه . قال العجلي : لا يتابع على حديثه . قال ابـن حبان : يخالف الثقات في الروايات ويروى عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الاثبات فلا يحـل = = الاحتجاج بخبره بحال . وقال الحافظ : مـستور ، مـن الـسابعة . (التهـذيب ١ / ٣٩٦ ، التقريب٩٢ أنظر: الجرح ٢ / ١١٥، اللسان ٧ / ١٦٩ المجروحين ١ / ١٠٨) .

* عمر بن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم والد بريه بن عمر بن سفينة . قـال البخـاري : إسناده مجهول . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم :شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء وذكره العقيلي في الضعفاء . وقال الحافظ : صدوق ، من الثالثـة . (التهـذيب ٧ / ٣٨٥ التقريب ٤١٣، أنظر: الجرح ٦ / ١١٣ اللسان ٧ / ٣١٨ ، الضعفاء الكبير ٣ / ١٦٨) .

٢٧٥- وأخرج البزار والطبراني والحاكم والبيهقي في السنن بسند حسن عن عبدالله بن الزبير قال : ((احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني الدم فقال : اذهب فغيبه فذهبت فشربته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : ما صنعت ؟ قلت : غيبته قال : لعلك شربته ! قلت : شربته))(١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه إبراهيم بن عمر وهو مستور .

(١) – **[٢٧٥] - تخريجه :**

- أخرجه البزار في مسند أنظر "البحر الزخار" - مسند عبد الله بن الزبير (١٦٩/٦) برقم (٢٢١٠) .

قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا موسى بن إسماعيل قال : نا هنيد بن القاسم عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه قال : احتجم رسول الله ﷺ ... الحديث . وقال البزار : وهذا الكلام قد روي عن ابن الزبير من وجه آخر .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب معرفة الصحابة (٥٥٤/٣) بنحوه من طريق السري بن خزيمة عن موسى بن إسماعيل به . ولم يتكلم عليه الحاكم ولا الإمام الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في "سننه " - كتاب النكاح – باب تركة الإنكار على من شرب بوله ودمه (١٠٧/٧) برقم ١٣٤٠٧) بنحوه من طريق محمد بن غالب عن موسى بن إسماعيل به .

- وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" - في ذكر عبد الله بن الزبير (٣٣٠/١) بنحوه.

من طريق السري بن خزيمة عن موسى بن إسماعيل به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب منه في الخصائص (٢٧٠/٨) . وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيد بن القاسم وهو ثقة .

- رجاله :

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٩) .

* موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم ، أبو سلمة التبوذكي البصري . قال الدوري عن ابن معين : ما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف لي ما خلا هذا الأثرم التبوذكي . وقال الحسين بن الحسن الرازي سألت يحيى بن معين عنه ؟فقال : ثقة مأمون . وقال أبو حاتم : سمعت يحيى بن معين وأثنى على أبي سلمة فقال : كان كيساً وكان الحجاج بن المنهال رجلاً صالحاً وأبو سلمة أتقنهما . وقال أبو حاتم أيضاً : سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول : موسى بن إسماعيل ثقة صدوق . وقال أيضاً : قال علي بن المديني قديماً : من لم يكتب عن أبي سلمة كتب عن رجل عنه . وذكره ابن حبان في الثقات

٢٧٦- وأخرج الحاكم عن أبي سعيد الخدري قال : ((شج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فتلقاه أبي فملج[(١)] الدم عن وجهه بفمه وازدرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان))[(٢)] .

وقال : كان من المتقنين . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه ، مات سنة ثلاث وعشرين . (التهذيب ١٠ / ٢٩٧ ، التقريب ٥٤٩ أنظر: الثقات ٩ / ١٦٠ ، الثقات للعجلي٣٠٣/٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٨٠) .

* هنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (الجرح ٩ / ١٤٨، الثقات ٥ / ٥١٥، التاريخ الكبير ٨ / ٢٤٩) .

* عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو الحارث المدني .قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه: ثقة من أوثق الناس . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، زاد أبو حاتم صالح . قال العجلي : مدني تابعي ثقة . قال الحافظ : ثقة عابد ، من الرابعة مات سنة إحدى وعشرين . (التهذيب ٦٧/٥ ، التقريب ٢٨٨ ، أنظر: الجرح ٦ / ٣٢٥ ، الثقات ٥ /١٨٦ ، الثقات للعجلي١٤/٢ ، الكاشف ١/ ٥٢٣) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل هنيد بن القاسم وهو صدوق .

(١) **ملج الدم عن وجهه بفهمه وازدرده :** أي مصه ثم ابتلعه . (النهاية ٣٥٣/٤) .

(٢) – **[٢٧٦] - تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب معرفة الصحابة (٥٥٤/٣) . قال : أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي حدثتني أمي من ولد أبي سعيد الخدري عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد عن أبيها أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : شج ... الحديث .لم يتكلم عليه الحاكم . وقال الذهبي : إسناده مظلم .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري (٣٤/٦) برقم (٥٤٣٠) بمثله من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الصلت بن مسعود عن موسى بن محمد الحجبي به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب منه في وقعة أحد (١١٤/٦) . قال : رواه الطبراني .

٢٧٧- وأخرجه ابن السكن[١] والطبراني في الأوسط بلفظ فقال : ((خالط دمه بدمي

- رجاله :

* عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب ، أبو محمد . ثقة . قال الذهبي في السير : الإمام المحدث القدوة أحد أركان السنة همذان . قال الديلمي : كان صدوقاً قدوة له أتباع . ت ٣٤٢ هـ . (السير٤٧٧/١٥ رجال الحاكم ٧٧/١) .

* أبو حاتم الرازي الامام الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الاعلام . قال موسى ابن إسحاق الأنصاري القاضى : ما رأيت احفظ من أبي حاتم . وقال أحمد بن سلمة الحافظ : ما رأيت بعد محمد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم . وقال النسائي: ثقة . قال الخلال : أبو حاتم إمام في الحديث روى عن أحمد مسائل كثيرة . قال الخطيب : كان أحد الائمة الفاظ الأثبات . وقال الحافظ : أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين . (التهذيب ٩ / ٢٧ ، التقريب ٤٦٧ ، أنظر: الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٣ الثقات ٩ / ١٣٧) .

* محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع . قال أبو داود: سمعت محمد بن داود يقول قلت :لابن قال الأثرم عن أحمد : إن ابن الطباع لبيب كيس . و سئل أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطباع ؟ فقال : سمعت محمد بن بكار بن الريان يقول : محمد بن عيسى أفضل من إسحاق ابن عيسى . وقال أبو حاتم : حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع الفقيه المأمون مارأيت من المحدثين أحفظ للأبوب منه . قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة فقيه كان من أعلم الناس ، من العاشرة . (التهذيب ٩ / ٣٣٩ ، التقريب ٤٣٥ أنظر: الجرح ٨ / ٣٨ الثقات٦٣/٩ ، تاريخ بغداد ٢ / ٣٩٥) .

* موسى بن محمد بن علي الحجبي : موسى بن محمد بن على الأوسي الحجبي . شيخ . روى عن أم عبد الرحمن بنت أبى سعيد الخدري سمعت أبى يقول هو شيخ مدينى قدم بغداد نزل درب الأنصار . (الجرح ٨ / ١٦١)

* أم موسى بنت محمد . لم أقف على ترجمتها .

* أم عبدالرحمن بنت أبي سعيدالخدري . لم أقف على ترجمتها .

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتهما ، وهما أم موسى بنت محمد ، وأم عبد الرحمن بنت أبي سعيد .

(١) **ابن السكن :** هو الحافظ أبوعلي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر (تذكرة الحفاظ٩٣٧/٣) .

ولا تمسه النار)) [1] .

---

(١) – **[٢٧٧] - تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" - من اسمه مسعدة (٣٦٧/٦) بـرقم (٩٠٩٨) . قـال : حـدثنا مسعدة بن سعد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن ابن الأسقع عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أن أباه مالك بن سنان لما أصيب رسول الله ﷺ في وجهه يوم أحد مص دم رسول الله ﷺ وازدرده فقيل له أتشرب الدم قـال : نعـم أشـرب دم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ خالط دمي بدمه لا تمسه النار . قال الطبراني : لا يـروي هـذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر .

- رجاله :

* مسعدة بن سعد : لم أقف على ترجمته ، وذكره المزي في تهذيب الكمال فيمن روى عن إبـراهيم ابن المنذر (تهذيب الكمال ٢٠٧/٢) .

* إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ، أبو إسحاق المدني . قال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال صالح بن محمد : صدوق . وقال ابـن أبي حاتم سئل أبي عنه ؟ فقال :صدوق . وقال زكريا الساجي : بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له وكان قدم إلى ابن أبي داود قاصداً مـن المدينـة عنده مناكير . قال الحافظ أبو بكر الخطيب أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكـون عـن المجهولين ومن ليس بمشهور عند المحدثين ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه . وقال الحافظ : صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سـنة سـت وثلاثين . (التهذيب١ / ١٥٠ ، التقريب ٩٤ ، أنظر: تهذيب الكمال ٢ / ٢٠٧، الثقات ٨ /٧٣ تاريخ بغداد ٦ / ١٧٩) .

* عباس بن أبى شملة مولى طلحة بن عمر بن عبيد الله التيمى . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . يروى عن موسى بن يعقوب الزمعي ومالك بن أنس كنيته أبو الفضل من أهل المدينـة روى عنـه إبراهيم بن المنذر الحزامى (الجرح ٦ / ٢١٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٨ ، الثقات ٨ / ٥٠٩) .

* موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة القرشي الأسدي الزمعي ، أبو محمد المدني . قال الدوري عن ابن معين : ثقة . وقال علي بن المديني : ضعيف الحديث منكر الحديث . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : صالح قد روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون . وذكره ابن حبـان في الثقات . وقال الحافظ : صـدوق سـيء الحفـظ ، مـن الـسابعة ، مـات بعـد الأربعـين . (التهذيب ١٠/ ٣٣٧ ، التقريب ٥٥٤ ، أنظر: اللسان ٧ / ٤٠٥ الثقات ٧ / ٤٥٨) .

٢٧٨- وأخرج أبو يعلى والحاكم والدارقطني والطبراني وأبو نعيم عن أم أيمن قالت : ((قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل إلى فخارة فبال فيها ، فقمت من الليل وأنا عطشانة فشربت مافيها ، فلما أصبح أخبرته فضحك وقال : أما أنك لايتجعن بطنك أبداً)) (١) . ولفظ أبي يعلى إنك لن تشتكي بطنك بعد يومك هذا أبداً .

---

* ابن الأسقع : مصعب بن الأسقع . صدوق . قال ابن أبي حاتم : روى عن ربيح بن عبد الرحمن روى عنه موسى ابن يعقوب الزمعي سمعت أبي يقول ذلك . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مصعب بن الأشج وهو تصحيف .(الجرح ٨ / ٣٥٣، التاريخ الكبير ٧ / ٣٥٣ ،الثقات١٧٤/٩) .
* ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، مقبول ، تقدم في ح (٢٥٢) .
* عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥٢) .

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو مسعدة بن سعد ، وفيه ربيح بن عبد الرحمن وهومقبول وفيه موسى بن يعقوب وهو صدوق سيء الحفظ .

(١) – **[٢٧٨] - تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب معرفة الصحابة (٦٣/٤) من حديث طويل . قال : أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا أبو مالك النخعي عن الأسود ابن قيس عن نبيح العنزي عن أم أيمن رضي الله عنها قالت : قام النبي ﷺ.... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - ما أسندت أم أيمن (٨٩/٢٥) برقم (٢٣٠) مثله من طريق الحسين ابن إسحاق عن عثمان بن أبي شية عن شبابة به .

- وأخرجه أبو نعيم في "الحلية " - ت أم أيمن (٦٧/٢)من طريق عثمان بن أبي شيبة عن شبابة به .

- وذكره ابن حجر في" التلخيص" - كتاب الطهارة – باب بيان النجاسات (٣١/١) برقم (٢٠) .

- وذكر الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب منه في الخصائص (٢٨١/٨) . وقال : رواه الطبراني وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف .

- رجاله :

* أحمد بن كامل بن شجرة القاضي البغدادي الحافظ . صدوق . قال الذهبي في السير : الشيخ الإمام العلامة الحافظ القاضي . لينه الدارقطني وقال : كان متساهلاً ومشاه غيره وكان من أوعية العلم وكان معتمداً على حفظه فيهم . وقال الخطيب : كان من العلماء بأيام الناس والأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وتواريخ أصحاب الحديث قال ابن زرقويه : لم تر عيناي مثله . وقال حمزة عن

الدارقطني : كان متساهلاً ربما حدث من حفظه لما ليس في كتابه . (الميزان١٥٦/١ اللسان ١ / ٢٤٩ ، السير٥٤٤/١٥) .

* عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد ، أبو محمد المدائني المعروف بعبدوس . ثقة . قال الذهبي في السير: الشيخ الثقة . قال الدارقطني : ليس به . (السير ٥/١٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٥٤ ، رجال الحاكم٤١/١) .

* شبابة بن سوار الفزاري مولاهم ، أبو عمرو المدائني أصله من خراسان . قال أحمد بن أبي يحيى: سمعت أحمد بن حنبل وذكر شبابة فقال : تركته لم أكتب عنه للارجاء فقيل له :يا أبا عبد الله وأبو معاوية ؟ فقال : شبابة كان داعية . قال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال زكريا الساجي : صدوق يدعو إلى الارجاء كان أحمد بن حنبل يحمل عليه . وقال الطيالسي عن ابن معين : ثقة . وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى بن معين : شبابة في شعبة ؟ قال : ثقة . وقال محمد بن سعد : كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئاً . وقال العجلي : كان يرى الارجاء قيل له أليس الإيمان قولا وعملا فقال: إذا قال: فقد عمل . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . (التهذيب٢٧٣/٤ التقريب ٢٦٣ ، أنظر: اللسان ٧ / ٢٤١ ، الثقات ٨ / ٣١٢) .

* أبو مالك النخعي : عبيد الله بن الأخنس النخعي . قال الميموني عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن منصور عن ابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة ، وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ كثيراً . وقال الحافظ: صدوق قال ابن حبان كان يخطىء ، من السابعة .(التهذيب ٧ / ٣ التقريب ٣٦٩ ، أنظر: الجرح ٥ / ٣٠٧ ، الكاشف ١ / ٦٧٨ ، الثقات ٧ / ١٤٧) .

* الأسود بن قيس العبدي وقيل: البجلي ، أبو قيس الكوفي . قال ابن معين والنسائي والعجلي : ثقة زاد العجلي حسن الحديث . وقال ابن البراء عن ابن المديني : روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون . وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : ثقة . وقال شريك النخعي : أما والله إن كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مكرماً للضيف . وقال الحافظ: ثقة ، من الرابعة . (التهذيب ١ / ٣٠٨ التقريب١١١ ، أنظر: الجرح ٢ / ٢٩٢ ، الثقات ٣٢/٤ التاريخ الكبير ١ / ٤٤٨) .

* نبيح العنزي : نبيح بن عبد الله العنزي ، أبو عمرو الكوفي . قال أبو زرعة : ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة وذكره علي ابن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس وصحح الترمذي حديثه وكذلك بن

٢٧٩- وأخرج الطبراني والبيهقي في سننه بسند صحيح عن حكيمة بنت أميمة عن أمها قالت : ((كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت سريره فقام فطلبه فلم يجده فسأل عنه فقال : أين القدح ؟ قالوا : شربته برة خادم أم سلمة التي قدمت معها من أرض الحبشة(١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد احتظرت من النار بحظار)) (٢) .

خزيمة وابن حبان والحاكم . وقال الحافظ : مقبول ، من الثالثة . (التهذيب١٠/٢٧٢ ، التقريب ٥٥٩ ، أنظر: الجرح ٨ / ٥٠٨ ، اللسان ٧ / ٤٠٨ ، الثقات ٥ /٤٨٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه نبيح العنزي وهو مقبول ، وفيه أبو مالك النخعي وهو صدوق قال ابن حبان كان يخطئ .

(١) **الحبشة :** الحَبشةُ جنس من السودان . وبلاد الحبشة على شاطىء النيل الشرقي . انظر : (معجم البلدان ١٧٦/٥).

(٢) – **[٢٧٩] - تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الكبير" - برة خادم أم سلمة أم المؤمنين (٢٠٥/٢٤) برقم (٥٢٧) . قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة عن أمها أميمة قالت:كان للنبي ﷺ قدح من...الحديث.

- وأخرجه البيهقي في "سننه " - كتاب النكاح - باب تركه الإنكار على من شرب بوله ودمه (١٠٦/٧) برقم (١٣٤٠٦) بنحوه من طريق أحمد بن الحسن عن ابن معين به .

- وأخرجه أبوداود في "سننه " - كتاب الطهارة – باب في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده (٧/١) برقم (٢٤)-بمثله مختصراً .من طريق محمد بن عيسى عن حجاج به .

- وأخرجه النسائي في "سننه" - كتاب الطهارة - باب البول في الإناء (ص٤) برقم (٣٢) بمثله مختصرا . من طريق أيوب بن محمد عن حجاج به .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر " الإحسان " - كتاب الطهارة (٢٧٤/٤) برقم (١٤٢٦) بمثله مختصراً من طريق يحيى بن معين عن حجاج به .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب الطهارة (١٦١/١)بمثله مختصراً من طريق محمد بن الفرج الأزرق عن حجاج به .وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وسنه غريبة ، وأميمة بنت رقيقة صحابية مشهورة مخرج حديثها في الوحدان للأئمة ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب منه في الخصائص (٢٧٠/٨) . وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة .

- رجاله :

* عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥٣) .

* يحيى بن معين بن عون بن زياد المري الغطفاني ، أبو زكريا . قال ابن حبان في الثقات : أصله من سرخس وكان من أهل الدين والفضل وممن رفض الدنيا وجمع السنن وكثرت عنايته ا حتى صار علماً يقتدى به في الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار . . وقال أحمد بن يحيى بن الجارود : قال علي ابن المديني :ما أعلم أحداً كتب ما كتب يحيى ابن معين .وقال أبو الحسن بن البراء سمعت عليا يقول : لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى ابن معين .وقال الدوري عن ابن معين : لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه . وقال الحافظ : ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة . (التهذيب١١ / ٢٤٥ ، التقريب٥٩٧ ، أنظر: الثقات ٩ /٢٦٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٧٧) .

* حجاج بن محمد المصيصي ، أبو محمد الأعور مولى سليمان بن مجالد .قال الأثرم عن أحمد بن حنبل : ما كان أضبطه وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف ورفع أمره جداً . قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد . وقال علي بن المديني والنسائي : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين . (التهذيب٢/١٩٠ التقريب ١٥٣ ، وأنظر: اللسان ٧ / ١٩٣، التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٠) .

* ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم في ح (٣٤) .

* حكيمة بنت أميمة : روت عن أمها أميمة بنت رقيقة روى عنها ابن جريج . ذكرها ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : لا تعرف ، من الثالثة . (التهذيب٣٦٢/١٢ ، التقريب٧٤٥ ، أنظر: اللسان ٧ / ٥٢٤ ، الثقات ٤ / ١٩٥) .

* أميمة بنت رقيقة . صحابية . هي بنت بجاد وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، صحابية لها حديثان وهي غير أميمة بنت رقيقة بنت وهب الثقفية تلك تابعية. (الإصابة ٧ /٣١٠) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه حكيمة بنت أميمة وهي لا تعرف .

٢٨٠- وأخرج الطبراني في الأوسط عن سلمى امرأة أبي رافع قالت : ((اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم فشربت ماء غسله ثم أخبرته فقال : اذهبي فقد حرم الله بدنك على النار)) [(١)] .

---

(١) – **[٢٨٠] - تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" - من اسمه نصر (٤٠٥/٦) برقم (٩٢٢١) . قال : حدثنا نصر بن عبد الملك السنجاري ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع حدثني أبي محمد بن عبيد الله عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع عن سلمى امرأة أبي رافع قالت:كان رسول الله ﷺ فوق بيته جالساً فقال : يا سلمى ائتيني بغسل فجئت إليه بإناء فيه ماء سدر فصفيته له ثم جثا على مرفقة حشوها ليف وأنا أصب على رأسه فغسله وإني لأنظر إلى كل قطرة تقطر من رأسه في الإناء كأنه الدر يلمع ثم جئته بماء فغسله فلما فرغ من غسله قال يا سلمى اهريقي ما في الإناء في موضع لا يتخطاه أحد فأخذت الإناء فشربت بعضه ثم أهرقت الباقي على الأرض فقال لي : ماذا صنعت بما في الإناء ؟ قلت يا رسول الله حسدت الأرض عليه فشربت بعضه ! ثم أهرقت الباقي على الأرض فقال: اذهبي فقد حرمك الله بذلك على النار . وقال الطبراني : لايروى عن سلمى إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر بن محمد .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " - باب منه في الخصائص (٢٧٠/٨) . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه معمر بن محمد وهو كذاب .

- وذكره ابن حجر في " التلخيص" - باب بيان النجاسات (٣٢/١) . قال : وقع في رواية سلمى امرأة أبي رافع أنها شربت بعض ماء غسل رسول الله ﷺ فقال لها : حرم الله بدنك على النار . أخرجه الطبراني في الأوسط من حديثها ، وفي السند ضعف .

- رجاله :

* نصر بن عبد الملك السنجاري . ذكره السمعاني في الأنساب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكر ممن روى عنه الطبراني بمدينة سنجار سنة ٢٧٨هـ . (الأنساب٧/ ٢٥٧ ، رجال الدار قطني ص٤٦٢) .

* معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع القرشي الهاشمي المدني . قال البخاري : منكر الحديث . قال أبو حاتم : وكان أبوه ضعيف الحديث وكان لا يترك أباه بضعفه حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه وأباه ضعفاً . .قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : لم يكن من أهل الحديث لا هو ولا أبوه كان يلعب بالحمام ، وكان يحيى بن معين يقول: هذا ليس بشيء ولا أبوه بشيء . وقال الحافظ : منكر الحديث ،من كبار العاشرة .(التهذيب ٢٢٥/١٠ التقريب ٥٤١ ، أنظر: الجرح ٨ / ٣٧٣ اللسان ٧ / ٣٩٥ ، المجروحين ٣٧٨/٢ ، الكاشف ٢ / ٢٨٤) .

قال أصحابنا:وشعره طاهر بالإجماع ولا يجرى فيه الخلاف في شعر سائر الناس[1]

٢٨١- وأخرج (الشيخان)[2] عن أنس ((أن النبي صلى الله عليه وسلم لمّا حلق شعره يوم النحر أمر أن يقسم بين الناس ، فأخذ أبو طلحة منه طائفة)) [3] .

قال ابن سيرين[4] : لأن يكون عندي منه شعرة واحدة أحب إليّ من الدنيا وما فيها .

---

* محمد بن عبيد الله بن أبى رافع . قال البخاري : منكر الحديث . قال ابن معين : ليس بـشيء ولا ابنه معمر . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ذاهب . قال الدار قطني : متـروك . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ضعيف ، من السادسة . (التهذيب٢٧٧/٩ ، التقريب ٤٩٥ ، وأنظر: الجرح ٨ / ٢ الضعفاء الصغير للبخاري ص١٠٨ ، الثقات ٧ / ٤٠٠) .

* عبيد الله بن أبي رافع المدني ، ثقة ، تقدم في ح (١٥٠) .

*سلمى أم رافع امرأة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم . صحابية . يقال: إنا مولاة صـفية بنت عبد المطلب ويقال لها أيضاً : مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وخادم النبي صـلى الله عليـه وسلم ، وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . (الإصـابة ٧/ ٧٠٩ ، الاسـتيعاب ٣٢٨/٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه معمر بن محمد بن عبيد الله وهو منكر الحديث ، وفيه من لم أعرف حاله وهو نصر بن عبد الملك السنجاري .

(١) انظر" التلخيص الحبير" - باب بيان النجاسات (٣٢/١) .

(٢) في **(ب) : البخاري** .

(٣) – **[٢٨١] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الوضوء – باب الماء الذي يغسل بـه شـعر الإنـسان (٨٠/١) برقم(١٧١) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" – كتاب الفضائل – باب قرب النبي ﷺ من الناس وبتركهم بـه (١١٨/٤) برقم (٢٣٢٥) .

(٤) **محمد بن سيرين** ، ثقة ثبت عابد كبير القدر ، تقدم في ح (٢٦٥) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن تطوعه في الصلاة قاعداً كتطوعه قائماً

٢٨٢- أخرج مسلم وأبو داود عن ابن (عمرو)[١] قال : حدثت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة ، فأتيته فوجدته يصلي جالساً فقلت : يارسول الله حدثت أنك قلت : صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة ، وأنت تصلي قاعداً ! قال : أجل ولكني لست كأحد منكم)) [٢] .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن عمله له نافلة

٢٨٣- أخرج أحمد بسند صحيح عن عائشة أنا سئلت عن صيام رسول الله صـلى الله عليه وسلم فقالت : ((أتعملون كعمله ؟ فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، كان عمله له نافلة))[٣] .

---

(١) في **(ج) : عمر .**

(٢) – **[٢٨٢] - تخريجه :**

- أخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب جوازالنافلة قائما أوقاعدا (٥٢٧/١) برقم (٧٣٥) . قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبدالله بن عمرو قال:حدثني.....الحديث.

- وأخرجه أبوداود في "سننه" - كتاب الصلاة باب في صلاة القاعد (٢٥٠/١) برقم (٩٥٠) من طريق محمد بن قدامة عن جرير به .

(٣) – **[٢٨٣] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " – مسند أم المؤمنين عائشة ﵂(٢٢٤/٤٣) برقم (٢٦١٢٥) . قـال : حدثنا عبد الصمد قال : حدثني أبى ثنا يزيد يعنى الرشك عن معاذة قالت : سألت امرأة عائشة ﵂ عن وصل صيام رسول الله ﷺ فقالت لها : أتعملين كعمله فإنه قد ... الحديث .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" - مسند عائشة ﵂ (٣٢٠/٤) برقم (٤٥٦٢) . بمثله من طريـق جعفر بن مهران عن عبد الوارث به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب منه في الخـصائص (٢٦٥/٨) . وقـال : رواه أحمـد ورجاله رجال الصحيح ، وفي الصحيح بعضه .

٢٨٤- وأخرج أحمد والطبراني عن أبي أمامة في قوله ﴿ نَافِلَةً لَّكَ ﴾[1] قال : ((إنما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم)) [2] .

- رجاله :

* عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي ، صدوق ، تقدم في ح (١٧٠) .

* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، أبو عبيدة البصري . قال أبو زرعة : ثقة . قال أبو حاتم : صدوق يعد مع ابن علية . قال النسائي : ثقة ثبت . قال ابن سعد : كان ثقة حجة . ووثقه ابن نمير والعجلي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان قدرياً متقناً في الحديث . قال الحافظ : ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة . (التهذيب٦/٣٨٦ التقريب٣٦٧ ، وأنظر: الجرح ٦/٩٣ ، الثقات٧/١٤٠ الثقات للعجلي٢/١٠٧) .

* يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم ، أبو الأزهر البصري المعروف بالرشك . قال أبو طالب عن أحمد : صالح الحديث . وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس به بأس . وقال الدوري عن ابن معين : صالح صالح . وقال أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو أحمد الحاكم :ليس بالقوي عندهم . وقال الحافظ : ثقة عابد وهم من لينه ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين وهو ابن مائة سنة . (التهذيب ١١ / ٣٢٤ التقريب٦٠٦ ، أنظر: الثقات٧/٦٣١ ، التعديل والتجريح ٣ / ١٢٣٤) .

* معاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء البصرية امرأة صلة بن أشيم وكانت من العابدات . قال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين : ثقة حجة . وذكرها ابن حبان في الثقات وقال : كانت من العابدات . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة . (التهذيب ١٢ / ٤٠١ ، التقريب٧٥٣ ، أنظر: تهذيب الكمال ٣٥ / ٣٠٨ ، الثقات ٥ / ٤٦٦) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق .

(١) سورة الاسراء – آية (٧٩) .

(٢) – **[٢٨٤] - تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " - حديث أبي أمامة الباهلي (٣٦/٥٤٤) برقم(٢٢٢١٠) . بإسنادين : قال : حدثنا وكيع ثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة في قوله تعالى

﴿ نافلةً لك ﴾قال : إنما كانت... الحديث . وقال : حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبي غالـب قال : سألت أبا أمامة عن النافلة فقال : كانت ... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - شهر بن حوشب عن أبي أمامة (١٤٥/٨) بـرقم(٧٥٦١) مـن طريق وكيع به .

- وأخرجه أيضاً من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

– وأخرجه ابن جرير في "جامع البيان" - سورة الإسراء عند قولـه تعـالى ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ ﴾.-(١٤٣/١٥) بمثله من طريق وكيع به .

- وذكره ابن أبي حاتم في "تفسيره" - سورة الإسراء عند قوله ﴿وقرآن الفجر﴾ - (٢٣٤٢/٧) برقم (١٣٣٦٧) .

- وأخرجه عبد الرزاق في"مصنفه"- كتاب الصلاة -باب فضل التطوع(٧٢/٣)برقم(٤٨٤٢) بنحوه قال : أخبرنا معمر عن أبي غالب قال : سألت أبا أمامة فقال : كانت للنبي ﷺ نافلة ولكم فضيلة .

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور" - سورة الإسراء عند قوله ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (٣٥٦/٤) .

وعزاه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - سورة الإسراء (٥٠/٧) . وقال : رواه كله أحمد بإسنادين في أحدهما شهر وفي الآخر أبوغالب وقد وثقا وفيهما ضعف لايضر .

- رجاله :

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤)

* شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي . قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث صالحة . ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابـن نمـير وابـن معـين والعجلي . وقال الحافظ : صدوق ، من السادسة . (التهذيب ٤ / ٣٣٢ ، التقريب ٢٦٨ ، أنظر: الجرح ٤ / ٣٧٥ ، اللسان ٧ / ٢٤٣ ، الثقات٤٥٠/٦ الكاشف ١ / ٤٩٠) .

* شهر بن حوشب الأشعري ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، تقدم في ح (٢١) .

٢٨٥- وأخرج البيهقي عن مجاهد في قوله ﴿ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ [(١)] قال : ((لم تكن النافلـة لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وسلم من أجل ؛ أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تـأخر فما عمل من عمل سوى المكتوب فهو نافلة ، من أجل أنه لا يعمـل ذلـك في كفـارة الذنوب والناس يعملون ماسوى المكتوب في كفارة ذنو م فليس للناس نوافل إنما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة)) [(٢)] .

– الحكم :

حسن لغيره ، و في هذا الإسناد شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال والأوهـام ، ولكـن للحديث طريق آخر عند عبد الرزاق.

(١) سورة الإسراء – آية (٧٩).

(٢) – **[٢٨٥] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" – باب ما جاء في تحدث رسول الله بنعمة ربـه عـز وجـل (٢٥٤/٢) . قال : أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا الحسن بن علي ابن عفان حدثنا أبو أسامة عن أبي عثمان المكي عن عبد الله بن كثير عن مجاهد في قوله ... .

- وأخرجه الطبري في "جامع البيان" - سورة الإسراء – عند قوله تعـالى ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾ (١٤٣/١٥) . قال : حدثنا القاسم قال : ثنا الحسين قال : ثني حجاج عن ابـن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال : النافلة للنبي ﷺ خاصة من أجل ... الأثر .

- وذكره السيوطي في"الدرالمنثور" - سورة الإسراء عند قوله تعالى ﴿ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ . وعزاه لابـن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر والبيهقي في الدلائل .

- رجاله :

* محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، ثقة ، تقدم في ح (٢٢٦) .

* أبو العباس الأصم : محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* الحسن بن علي بن عفان العامري ، صدوق ، تقدم في ح (٨٦) .

* أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ربما دلس ، تقدم في ح (١٦٤) .

* أبو عثمان المكي : عبد الله بن عثمان بن خشيم القارئ . قال ابن أبي مريم عن ابن معـين : ثقـة حجة. قال العجلي : ثقة . قال أبو حاتم : ما به بأس صالح الحديث . قال النسائي : ثقة ، وقـال مرة : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة

وقال المفسرون في قوله تعالى ﴿ نَافِلَةً لَّكَ ﴾[1] : أي زيادة على ثواب الفرائض بخلاف غيره فإنه جابر للنقصان المتطرق إلى الفرائض وهوعليه السلام معصوم عن تطرق الخلل إلى مفروضاته .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن المصلي يخاطبه بقوله سلام عليك أيها النبي ولا يخاطب سائر الناس ، وأنه يجب عليه إجابته إذا دعاه ولا تبطل صلاته

٢٨٦- أخرج البخاري عن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي ، فصلى ثم أتاه فقال : ((ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك ؟ قال : إني كنت أصلي فقال : ألم يقل الله عزوجل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ ﴾[2] الآية ثم قال : ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن ؟ قال فكأنه نسيها أو

اثنتين وثلاثين . (التهذيب٢٧٩/٥ التقريب ٣١٣ ، وأنظر: الجرح ١٣٥/٥ ، الثقات٢٢٤/٥ الثقات للعجلي٤٦/٢) .

* عبد الله بن كثير الداري المكي ، أبو معبد القارىء مولى عمرو بن علقمة الكناني . قال علي بن المديني : كان ثقة وقال محمد بن سعد :كان ثقة وله أحاديث صالحة . وقال النسائي : عبد الله بن كثير ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : أحد الأئمة صدوق ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . (التهذيب ٥ / ٣٢٢ التقريب ٣١٨ ، أنظر: الجرح ١٧٧/٥ ، الثقات٣٤٦/٨ الكاشف ١ / ٥٨٧) .

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم في ح (٥٨) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل الحسن بن علي وأبو عثمان المكي وعبد الله بن كثير وكلهم صدوق ، وفيه أبو أسامة وهو ثقة ثبت ربما دلس .

(١) سورة الإسراء – آية (٧٩) .

(٢) سورة الأنفال – آية (٢٤) .

نسي][1] قلت يارسول الذي قلت لي قال : الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم)) [2] .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن من تكلم في عهده وهو يخطب بطلت جمعته وبأنه لا يجوز لأحد الخروج من مجلسه إلا بإذنه

قال تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ﴾ [3]الآية .

٢٨٧- أخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان قال : ((كان لا يصلح للرجل أن يخرج من المسجد إلا بإذن من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة بعدما يأخذ في الخطبة وكان إذا أراد أحدهم الخروج أشار بإصبعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيأذن له من غير أن يتكلم الرجل لأن الرجل منهم كان إذا تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بطلت جمعته)) [4] .

---

(١) **مابين المعقوفين طمس في (أ) ، والمثبت من (ب ، ج) ، من عند حديث رقم (٢٦٨) إلى هنا.**

(٢) – **[٢٨٦] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب فضائل القرآن – باب فضل فاتحة الكتاب (١٦١٤/٣) برقم (٥٠٠٦) .

(٣) سورة النور – آية (٦٢) .

(٤) – **[٢٨٧] - تخريجه :**

- أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" - سورة النور - عند قوله تعالى ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ﴾(٢٦٥٦/٨) برقم (١٢٩٣٤) . قال : قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير ابن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ﴾ هم المنافقون كان يثقل عليهم الحديث في يوم الجمعة ويعني بالحديث الخطبة ليلوذون ببعض أصحاب محمد حتى يخرجوا من المسجد وكان لايصلح للرجل أن يخرج ... الأثر .

- وذكره ابن كثير في " تفسيره" سورة النور –عند قوله تعالى ﴿ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذًا ﴾-(٤٩١/٣) .

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور" - سورة النور – قوله تعالى ﴿ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذًا ﴾-(١١١/٥) وعزاه لابن أبي حاتم .

- رجاله :

* محمد بن الفضل السدوسي ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، تقدم في ح (٣٧) .

* محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم ، أبو عبد الله . قال ابن عقدة عن محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي وداود بن يحيى : ثقة . وكذلك قال النسائي . وقال الحافظ : ثقة صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين . (التهذيب ٩ / ٣٠١ ، التقريب ٤٩٧ أنظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ١٣٤ الكاشف ٢ / ٢٠٢) .

* محمد بن مزاحم العمري ، أبو وهب المروزي مولى بني عامر . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال السليماني : فيه نظر . وقال ابن سعد : كان خيراً فاضلاً.وقال الحافظ: صدوق ،من كبار العاشرة مات سنة تسع ومائتين . (التهذيب٩ / ٣٧٨ ، التقريب ٥٠٦، أنظر: الجرح ٨ / ٩٠ ، اللسان ٧ / ٣٧٥ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٢٨) .

* بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ وقيل: أبو الحسن النيسابوري . قال البخاري : قال أحمد : ما أرى به بأساً وكذا قال أبو حاتم . وقال النسائي : ليس به بأس . قال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : وبكير بن معروف ليس بكثير الرواية وأرجو أنه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جداً وقال الحافظ : صدوق فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين .(التهذيب ١ / ٤٥٤ ، التقريب ١٢٨ أنظر: الجرح ٢ / ٣٢٩ ، اللسان ١٨٦/٧ ، الثقات ٨ / ١٥١) .

* مقاتل بن حيان النبطي ، أبو بسطام البلخي الخراز مولى بكر بن وائل .قال إسحاق بن منصور عن ابن معين وأبو داود: ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الدارقطني :صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . ونقل أبو الفتح الأزدي أن ابن معين ضعفه قال : وكان أحمد لا يعبأ بمقاتل بن سليمان ولا بمقاتل بن حيان ، ثم نقل عن وكيع أنه كذبه . وقال الحافظ : صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه وانما كذب الذي بعده ، من السادسة مات قبيل الخمسين بأرض الهند .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن الكذب عليه ليس كالكذب على غيره وبأن من كذب عليه لم تقبل له رواية بعد ذلك وإن تاب ، وبأنه يكفر بذلك فيما قال الشيخ أبو محمد الجويني(1)

٢٨٨- أخرج (الشيخان)(2) عن [المغيرة بن شعبة](3) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إن كذباً علي ليس ككذب على أحد ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)) (4).

قال النووي وغيره : الكذب عليه من الكبائر ولا يكفر فاعله على الصحيح وقول الجمهور(5) .

وقال الجويني : هو كفر ، فإن تاب منه ، فذهب جماعة منهم الإمام أحمد والصيرفي(6) وخلائق إلى أنه لا تقبل له رواية أبداً وإن حسنت حاله بخلاف التائب من الكذب على

(التهذيب ١٠ / ٢٥٠ ، التقريب٥٤٤ ، أنظر: الجرح ٨ / ٤٠٤ ، اللسان ٧ / ٣٩٧ ، الثقات ٧ / ٥٠٨) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه بكير بن معروف وهو صدوق فيه لين .

(١) **قال الناسخ** في **(ج) : هو والد إمام الحرمين .**

(٢) **بياض** في **(ب) .**

(٣) **بياض** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٤) – **[٢٨٨] -** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " - كتاب الجنائز – باب ما يكره من النياحة على الميت (٣٨٥/١) برقم (١٢٩١) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " - المقدمة – باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١٤/١). برقم (٤) .

(٥) ذكره النووي في "صحيح مسلم بشرح النووي" - تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (٦٩/١)

(٦) **الصيرفي :** عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلى البصري الصيرفي الفلاس أحد الأعلام ت ٢٤٩هـ . (تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢) .

غيره ومن سائر أنواع الفسق وهذا مما خالف فيه الكذب على غيره وهذا القـول هـو المعتمد في فن الحديث كما بينته في شرح التقريب(١) و شرح ألفية الحديث(٢) وإن رجـح النووي خلافه .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم التقديم بين يديه ورفع الصوت فوق صوته والجهر له بالقول وندائه من وراء الحجرات والصياح به من بعيد

قال تعـالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ۝١ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَـٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ۝٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ۝٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ۝٤ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٥ ﴾ (٣).

٢٨٩- وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس في قولـه ﴿ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ ﴾ (٤) ((يريد يصيح من بعيد يا أبا القاسم ولكن كما قال الله في الحجرات ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ ...﴾ (٥)الآية)) (٦) .

---

(١) انظر تدريب الراوي (٣٣٢/١) .
(٢) انظرشرح ألفية الحديث للسيوطي (ص١٢٣) .
(٣) سورة الحجرات – آية (١ ـ ٥) .
(٤) سورة النور – آية (٦٣) .
(٥) سورة الحجرات – آية (٣) .
(٦) - [٢٨٩] - تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في "دلائل النبوة" – ذكر ما أنزل الله تعالى ... (٢٥٦/١)
قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا بكر بن سهل قال : ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في ... الحديث .

- وذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" – سورة النور – عند قوله تعالى ﴿ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضًا ﴾ - (٣٢٢/١٢) .

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور" – سورة النور – عند قوله تعالى ﴿ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضًا ﴾-(١١٠/٥) . وعزاه لعبد الغني في تفسيره ، وأبو نعيم في تفسيره .

- وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" - سورة النور – عند قوله ﴿ لاتَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضًا...﴾ -(٢٦٥٤/٨) برقم (١٤٩٢٤) . بنحوه من طريق أبو زرعة عن منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك به

- رجاله :

* سليمان بن احمد الطبراني ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٣٧) .
* بكر بن سهل الدمياطي ، ضعيف ، تقدم في ح (١١٤) .
* عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر ، أبو محمد . ثقة . قال الذهبي في السير : الإمام الحجة النسابة محدث الديار المصرية .. وكان من كبار الحفاظ . قال البرقاني : ما رأيت بعد الدار قطني أحفظ من عبد الغني . قال أحمد العتيقي : كان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مأموناً ما رأيت بعد الدار قطني مثله . ت ٤٠٩هـ . (السير٢٦٨/١٧ ، تذكرة الحفاظ ١٧٢/٣ ، العبر ١٠٠/٣) .
* موسى بن عبد الرحمن بن سعيد الكندي المسروقي ، أبو عيسى الكوفي . قال النسائي : ثقة وقال في موضع آخر: لا بأس به . قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . (التهذيب ٣١٧/١٠ التقريب٥٥٢ ، وأنظر: الجرح ١٧٣/٨ الثقات ١٦٤/٩) .
* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم في ح (٣٤) .
* مقاتل بن حيان النبطي ، صدوق فاضل ، تقدم في ح (٢٨٧) .

٢٩٠- وروى ابن حميد قال : ((ناظر أبو جعفر المنصور مالكاً في مسجد رسـول الله صلى الله عليه وسلم وكان بين يدي الخليفة في ذلك اليوم خمسمائة سيف فقال له مالك : يا أمير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فإن الله أدب قومـاً فقـال ﴿ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ ...﴾ [(١)] الآية ، (ومدح قوماً فقال ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ... [(٢)] الآية وذم)[(٣)] قوماً فقـال ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ.. ﴾ [(٤)] الآيـة ، وإن حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتاً كحرمته حياً فاستكان له الخليفة)) . [(٥)]

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن من استهان به كفر ، ومن سبه أو هجاه قتل

٢٩١- أخرج [الحاكم وصححه][(٦)] والبيهقي في سننه عن أبي برزة أن رجلاً سب أبا بكر رضي الله عنه فقلت : ((ألا أضرب عنقه يا خليفة رسول الله ؟ فقال : لا ليـست هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم)) [(٧)] .

---

* الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال ، تقدم في ح (١٧٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع ابن جريج والضحاك لم يدركا ابن عباس ، وفيه بكر بن سهل وهـو ضعيف .

(١) سورة الحجرات – آية (٢) .

(٢) سورة الحجرات – آية (٣) .

(٣) **سقط** في **(ج) .**

(٤) سورة الحجرات – آية (٤) .

(٥) – **[٢٩٠] -** تخريجه **:**

لم أقف عليه في الكتب المتوفرة لدي .

(٦) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٧) – **[٢٩١] -** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب الحدود (٣٥٤/٤) . قال : أخبرنا محمد بن الحسن النصر أبادي ثنا يحيى ابن محمد الحنائي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبري قال : سمعت أبا السوار عبد الله بن قدامة بن ع ة القاضي يحدث عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال : أغلظ رجل لأبي بكر الصديق رضي الله عنه فقلت : يا خليفة ... الحديث . ولم يتكلم عليه الحاكم ولا الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" - كتاب النكاح – باب استباحة قتل من سبه أو هجاه امرأة كان رجلاً (٩٦/٧) واللفظ له . من طريق إبراهيم بن مرزوق عن عثمان بن عمر عن شعبة به .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده " - مسنده أبي بكر الصديق (٧٤/١) برقم (٧٧) بمثله من طريق زهير بن حرب عن عثمان بن عمر عن شعبة به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده" - مسنده أبي بكر الصديق (٢٢٢/١) برقم (٥٤) بمثله من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به .

- رجاله :

* محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري ، أبو الحسن . ثقة . قال الذهبي في السير : الحافظ المفيد الإمام الحجة أحد الأعلام ... جمع وصنف وكان موصوفاً بالصدق والضبط والبذل للطلبة ، وذكره الحاكم وعظمه وأثنى عليه . (السير٦٦/١٦ ، رجال الحاكم ١٩٤/٢) .

* يحيى بن محمد بن البختري ، أبو زكريا الحنائي . ثقة . قال الخطيب : كان ثقة ، وذكر عن أحمد ابن كامل القاضي أنه قال : لم يطعن عليه في الحديث . (تاريخ بغداد ١٤ / ٢٢٩ ، الإكمال لماكولا ٤٦١/١ ، رجال الحاكم ٣٧٩/٢) .

* عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري . قال أبو حاتم : ثقة . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود :كان يحفظ وكان فصيحاً . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه ، من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين . (التهذيب ٧ / ٤٣ ، التقريب٣٧٤ ، أنظر: الجرح ٥ / ٣٩٧ ، الثقات ٨ / ٤٠٦، الكاشف ١ / ٦٨٦) .

* معاذ بن معاذ بن نصر التميمي العنبري ، أبو المثنى البصري . قال المروزي عن أحمد بن حنبل : معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث ، وقال في موضع آخر: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين وأبو حاتم : ثقة . وقال النسائي : ثقة ثبت .وقال محمد بن سعد : كان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيهاً عالماً متقناً . وقال الحافظ : ثقة متقن ، من

٢٩٢- (وأخرج ابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة قال : ((لا يقتل أحد بسب أحد إلا بسب النبي صلى الله عليه وسلم[١])) [٢] .

كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين . (التهذيب ١٠ / ١٧٧ ، التقريب ٥٣٦ ، أنظر: الثقات٤٨٢/٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٦٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٤) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* توبة بن أبي الأسد العنبري ، أبو المورع البصري . قال إسحاق بن منصور وعثمان الدارمي عن ابن معين وأبو حاتم وإبراهيم بن محمد بن عرعرة والنسائي : ثقة . وقال الأزدي : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . (التهذيب ١ / ٤٧٢ ، التقريب ١٣١ ، أنظر: الجرح ٢ / ٤٤٦ ، الثقات ١٢٠/٦ ، الكاشف ١ / ٢٨٠) .

* عبد الله بن قدامة بن ع ة ، أبو السوار العنبري البصري . قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة . (التهذيب ٥ / ٣١٩ ، التقريب٣١٨ ، أنظر: الجرح ٥ / ١٤١ ، ذيب الكمال ١٥ / ٤٤٢ ، الثقات ٢٣/٥) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

(١) **سقط** في **(ج) .**

(٢) – **[٢٩٢] - تخريجه :**

- أخرجه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" – ت يحيى بن أسماعيل الواسطي (٢٧٠٤/٧) . قال : حدثناعبد الملك بن محمد ثنا أبو الأحوص العكبري ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبى هريرة قال : لا يقتل ... الحديث . قال ابن عدي : ويحيى بن إسماعيل له أحاديث وهذا الحديث يعرف به .

- وأخرجه البيهقي في"سننه" - كتاب النكاح – باب استباحة قتل من سبه أو هجاه امرأة كان رجلاً (٩٦/٧) .من طريق أبو سعد الماليني عن ابن عدي به .

- وذكره ابن أبي حاتم في "علل الحديث" - علل أخبار رويت في الحدود (٤٥٨/١) برقم (١٣٧٨). وقال : سألت أبي عن حديث كتبته عن نصر بن داود بن طوق بواسط قدم علينا من الكوفة عن يحيى ابن إسماعيل الواسطي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

٢٩٣- [وأخرج أبو داود والحاكم وصححه][(١)] والبيهقي عن ابن عباس ((أن أعمى كانت له أم ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر الوقيعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشتمه فقتلها الأعمى ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أشهد أن دمها هدر)) [(٢)] .

قال : قال رسول الله ﷺ : لايقتل أحد بسب أحد إلا بسب النبي ﷺ . سمعت أبي يقول : هذا حديث باطل بذا الإسناد .

- رجاله :

* عبد الملك بن محمد بن عدي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٣٩) .

* أبو الأحوص العكبري : محمد بن الهيثم الثقفي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٢٣) .

* يحيى بن إسماعيل الواسطي ، أبو زكريا . قال الآجري سئل أبو داود عنه ؟ فقال : سمعت أحمد بن حنبل ذكره فقال : أعرفه قديماً وكان لي صديقاً . وقال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه . وقال الحافظ :مقبول ، من العاشرة (التهذيب ١١ / ١٥٨ ، التقريب٥٨٧ ، أنظر: تهذيب الكمال ٣١ / ٢٠٥ ، الكاشف ٢ / ٣٦١) .

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة حجة ، تقدم في ح (١٨٧) .

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن .الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (٦٣) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع الزهري روايته عن أبي هريرة مرسلة كما نبه على ذلك الحافظ ابن أبي حاتم المزي في تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦) ، وفيه يحيى بن إسماعيل وهو مقبول.

(١) **سقط** في **(أ ، ج) ، والمثبت من (ب) .**

(٢) – **[٢٩٣] - تخريجه :**

- أخرجه أبوداود في "سننه" - كتاب الحدود – باب الحكم فيمن سب رسول الله ﷺ (١٢٩/٤) برقم (٤٣٦١) .قال : حدثنا عباد بن موسى الختلي أخبرنا إسماعيل بن جعفر المدني عن إسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة قال ثنا ابن عباس أن أعمى كانت له أم ولد تشتم ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب الحدود (٣٥٤/٤) بنحوه مختصراً من طريق محمد بن عيسى بن السكن عن الحارث بن منصور عن إسرائيل به . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه .وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" - كتاب النكاح – باب استباحة قتل من سبه أو هجاه امرأة كـان أورجلاً (٩٦/٧) برقم (١٣٣٧٥) بنحوه من طريق علي بن إبراهيم عن الحارث بن منـصور عـن إسرائيل به .

- وأخرجه النسائي في "سننه" - كتاب المحاربة – الحكم فيمن سب الـنبي ﷺ (ص٥٦٨) بـرقم (٤٠٧٥) بنحوه من طريق عثمان بن عبد الله عن عباد بن موسى به .

- وأخرجه الدارقطني في "سننه" - (١١٢/٣) برقم(١٠٣) بنحوه من طريق عبد الله بن موسى عـن إسرائيل به .

- رجاله :

* عباد بن موسى الختلي ، أبو محمد الأبناوي . قال ابن معين وأبو زرعة وصالح بن محمد البغدادي : ثقة . وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين : ليس به بأس . قـال الـدار قطـني : صدوق . قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين على الصحيح . (التهذيب ٥ / ٩٢، التقريب ١ / ٢٩١،أنظر: الجرح والتعديل ٨ / ١٥، الثقات ٨ / ٤٣٦، الكاشف ١ / ٥٣٢) .

* إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم ، أبو إسحاق المدني .قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال الدوري عن ابن معين : ثقة وهو أثبـت مـن بـن أبي حـازم والدراوردي وأبى ضمرة . قال ابن المديني : ثقة . وقال محمد بن سعد : ثقة وهو من أهل المدينـة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين . (التهـذيب ١/ ٢٥٩، التقريب ١٠٦ ، أنظر: ـذيب الكمال ٣ / ٥٦ الثقات ٦ / ٤٤)

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧) .

* عثمان الشحام العدوي ، أبو سلمة البصري . قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد القطان ذكر عثمان الشحام فقال : يعرف وينكر ولم يكن عندي بذاك . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال أبو زرعة . قال أبو حاتم : مـا أرى بحديثه بأساً . قال الآجري عن أبي داود : ثقة . قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ليس بـه بأس . قال الدار قطني : بصري يعتبر به . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : لا بـأس بـه من السادسة . (التهذيب١٤٢/٧ ، التقريب٣٨٧ ، وأنظر: الجرح ٢٢٢/٦)

* عكرمة البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل عثمان الشحام وهو لا بأس به .

٢٩٤- وأخرج أبو داود والبيهقي عن علي ((أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه ، فخنقها رجل حتى ماتت ، فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها)) (١) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب محبته ومحبة أهل بيته وأصحابه

قال تعالى ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ...إلى قوله ﴿ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ.... ﴾ (٢)

---

(١) – **[٢٩٤] -** تخريجه :

- أخرجه أبو داود في"سننه" - كتاب الحدود – باب الحكم فيمن سب رسول الله ﷺ (١٢٨/٤) برقم (٤٣٦٢). قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أن يهودية كانت تشتم ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" - كتاب النكاح – باب استباحة قتل من سبه أو هجاه (٩٦/٧) من طريق أبي داود عن عثمان به .

- رجاله :

* عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة ، ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم في ح (٩٩) .

* عبد الله بن الجراح بن سعد التميمي ، أبو محمد القهستاني . قال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان كثير الخطأ ومحله الصدق . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من العاشرة ،مات سنة اثنتين ويقال سبع وثلاثين .(التهذيب ٥ / ١٥١ ، التقريب ٢٩٨ ، أنظر: الثقات٣٥٦/٨ الكاشف ١ / ٥٤٢) .

* جرير بن عبد الحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في ح (٢٣٣) .

* المغيرة بن مقسم الضبي ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، تقدم في ح (٢٣٣) .

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن الجراح وهو صدوق يخطئ ، وفيه المغيرة بن مقسم وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس وقد عنعن فيه .

(٢) سورة التوبة – آية (٢٤) .

٢٩٥- وأخرج [الشيخان][1] عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)) [2] .
وعبارة ابن الملقّن في الخصائص أنه يجب على أمته أن يحبوه أعلى درجات المحبة[3] .

٢٩٦- وأخرج ابن ماجة والحاكم عن العباس بن عبدالمطلب قال : ((كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم ، فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم ! والله لايدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني)) [4] .

---

(١) **بياض** في **(ب) .**

(٢) – **[٢٩٥] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الإيمان – باب حب الرسول ﷺ من الإيمان (٣٠/١) برقم (١٥) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الإيمان – باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين وإطلاق عدم الإيمان على من لم يحبه هذه المحبة (٧٤/١) برقم (٧٠) .

(٣) انظر غاية السؤل (ص١٧٧) .

(٤) – **[٢٩٦] - تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه" – المقدمة - باب فضل العباس بن عبد المطلب (ص٢١) برقم (١٤٠) قال : حدثنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن أبي سبرة النخعي عن محمد بن كعب القرظي عن العباس ابن عبد المطلب قال : كنا نلقى النفر من ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب معرفة الصحابة - في ذكر فضائل القبائل ومنها ذكر فضائل قريش (٧٥/٤) بمثله من طريق أحمد بن حازم الغفاري عن محمد بن طريف به .قال الحاكم : هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، فإذا حصل هذا الشاهد من حديث ابن فضيل عن الأعمش حكمنا له بالصحة . ولم يتكلم عليه الذهبي .

- وأخرجه البزاز في مسنده أنظر " البحر الزخار" - ومما روى محمد بن كعب عن ابن العباس (١٤٧/٤) برقم (١٣٢١) بنحوه من طريق محاضر عن الأعمش به.

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" - العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي ﷺ (٢١١/٢٨) برقم(٥٨٧٠) بنحوه من طريق محاضر عن الأعمش به .

- وأورده الديلمي في "الفردوس" – عباس بن عبد المطلب (١١٣/٤) برقم (٦٣٥٠) بمثله مختصراً .

٢٩٧- وأخرج الشيخان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((آية الإيمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الأنصار)) [١] .

٢٩٨- وأخرج ابن ماجة عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله)) [٢] .

- رجاله :

* محمد بن طريف بن خليفة البجلي ، أبو جعفر الكوفي . قال أبو زرعة : محله الصدق ، وقـال في موضع آخر : لا بأس به صاحب حديث كان ابن نمير يثني عليه . وقال الخطيـب : كـان ثقـة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : من صغار العاشرة ، صدوق ، مـات سـنة اثنـتين وأربعين وقيل قبل ذلك . (التهذيب ٩ / ٢٠٣ التقريب ٤٨٥ ، أنظر: الجرح ٧ / ٢٩٣ ، تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٠٩ ، الثقات ٩ / ٩٢) .

* محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤)

* أبو سبرة النخعي كوفي يقال اسمه عبد الله بن عباس . قال ابن معين : لا أعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة . (التهذيب١٢/٩٤ ، التقريب٦٣٤ ، وأنظر: الجرح ٩/٤٣٦ ، الثقات٥/٥٦٩).

* محمد بن كعب بن القرظي ، ثقة عالم ، تقدم في ح (٣٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو سبرة النخعي وهو مقبول .

(١) – **[٢٩٧] - تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الإيمان – باب علامة الإيمان حب الأنصار (٣٠/١) برقم (١٧) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الإيمان – الدليل على أن حب الأنصار وعلـي رضي الله عنه مـن الإيمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق (٩١/١) برقم (١٢٨) .

(٢) – **[٢٩٨] - تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه" - المقدمة - باب فضل الأنصار (ص٢٥) برقم(١٦٣) .

باب اختصاصه صلى الله عليه سلم بأن أولاد بناته ينسبون إليه وأولاد بنات غيره لاينسبون إليه في الكفاءة ولا في غيرها

قال : حدثنا علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا : ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ابن عازب قال : قال رسول الله ﷺ من أحب ... الحديث .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب مناقب الأنصار – باب حب الأنصار من الإيمان (١١٠٩/٣) برقم (٣٧٨٣) بنحوه من طريق حجاج بن منهال عن شعبة به .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب الإيمان – الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان (٩٢/١) برقم (١٢٩) بنحوه من طريق زهير بن حرب عن معاذ بن معاذ عن شعبة به .

- رجاله :

* علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٢١٩) .

* عمرو بن عبد الله بن حنش ويقال : عمرو بن عبد الله بن عثمان الأودي ، أبو عثمان الكوفي . قال أبو زرعة : رأيت محمد بن مسلم يعظم شأن عمرو الأودي ويطنب في ذكره . وقال أبو حاتم : صدوق وقال ابنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين . (التهذيب ٨ / ٥٢، التقريب ٤٢٣ ، أنظر: الجرح ٦ / ٢٤٤، ذيب الكمال ٢٢ / ٩٨ ، الثقات٤٨٩/٩) .

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ثقة ، وكذلك أحمد ابن عبد الله العجلي والنسائي : وقال أبو حاتم :صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم . وقال ان معين : شيعي مفرط . قال السلمي قلت للدار قطني : عدي بن ثابت ؟ قال : ثقة إلا أنه كان غالياً يعني في التشيع . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة رمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة . (التهذيب ٧ / ١٤٦ ، التقريب ٣٨٨ ، أنظر: الثقات٢٧٠/٥ ، اللسان ٧ / ٣٠٣ ، الكاشف ٢ / ١٥) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

٢٩٩- أخرج الحاكم عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لكل بني أم عصبة[1] إلا أبني فاطمة أنا وليهما وعصبتهما)) [2] .

---

(١) **العصبة :** هم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين . (النهاية٣/٢٤٣) .

(٢) - **[٢٩٩] - تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب معرفة الصحابة - في مناقب الحسن والحسين (٣/١٦٤) . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني عمي القاسم ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنـه قـال : قـال رسول الله ﷺ : لكل بني ... الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسـناد ولم يخرجـاه . وقال الذهبي : ليس بصحيح ، فإن يحيى قال أحمد : كان يضع الحديث ، والقاسم متروك .

- رجاله :

* أبو بكر بن أبي دارم : أحمد بن محمد بن السري . رافضي كذاب . قال الذهبي في الميزان: رافضي كذاب .وقال في السير:شيخ ضال. قال الحاكم : رافضي غـير ثقـة . ت٣٥٧هـ ـ .(الميـزان ١/١٦٦اللسان١/٦٨،السير١٥/٥٧٦).

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العبسي الكوفي . لا بأس به . قال ابن عدي : لم أر لـه حديثا منكرا ، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به . قال ابن خراش : كان يضع الحديث . قال الخطيب : له تاريخ كبير وله معرفة وفهم . قال الذهبي : كان عالما بصيرا بالحديث والرجـال لـه تواليف مفيدة وثقه صالح جزرة . (الميزان ٣/٦١٤ ، السير ١٤/٢١ ، الكامل ٦/٢٩٥ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/٨٤) .

* القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي . متروك . قال النسائي : ضعيف . قال محمد بن عثمان بـن أبي شيبة : سألت يحيى عن القاسم ؟ فقال : عمك ضعيف يا ابن أخي . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : كتبت عنه وتركت حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف . قـال الذهبي : حدث عنه أبو زرعة وأبو حاتم ثم تركا حديثـه . (الميـزان٣/٣٦٧ ، اللـسان ٤/٢٨٠ وأنظر: الجرح ٧/١٦٠ ، الثقات٩/١٨ ، الكانل٦/٢٩٥).

* يحيى بن العلاء البجلي ، أبو سلمة .قال أحمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث . وقال الدوري عن ابن معين: ليس بثقة . وقال أبو حاتم عن ابن معين : ليس بـشيء . وقـال عمـرو بـن علـي والنسائي والدارقطني : متروك الحديث وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : غير مقنع . وقـال في موضع آخر شيخ واهي . وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف ، وقال البخاري : تكلم فيه وكيع وغيره وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ضعفوه . وقال في موضع آخر ضعيف . وقال إسـحاق بـن

٣٠٠- وأخرج أبو يعلى مثله من حديث فاطمة .[1]

منصور عن عبد الرزاق : سمعت وكيعاً وذكر يحي بن العلاء فقال : كان يكذب . قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالقلوبات لا يجوز الاحتجاج به . وقال الحافظ : رمي بالوضع ، من الثامنة مات قرب الستين . (التهذيب ١١ / ٢٢٨ ، التقريب٥٩٥ ، أنظر: الجرح ٩ / ١٧٩، اللسان ٧ / ٤٣٥ الضعفاء الصغير للبخاري ص١٢٥ ، المجروحين٤٦٧/٢ ، الضعفاء للدارقطني ص١٧٧).

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .

* محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .

– الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه أبو بكر بن أبي دارم وهو رافضي كذاب ، وفيه يحى بن العلاء وقد رمي بالوضع .

(١) – **[٣٠٠] - تخريجه :**

- أخرجه أبو يعلى في "مسنده" - مسند فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١٠٩/١٢) برقم (٦٧٤١) . قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت : قال رسول الله ﷺ : لكل بني أم عصبة .... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - بقية أخبار الحسن بن علي (٤٤/٣) برقم(٢٦٣٢) بنحوه من طريق عثمان بن أبي شيبة به .

- وأخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق" - ذكرمن اسمها فاطمة (١٢/٧٣) برقم (١٥٢٦٠) بمثله من طريق عثمان ابن أبي شيبة به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" باب فضل أهل البيت (١٧٣/٩) . وقال : رواه الطبراني وأبو يعلى ، وفيه شيبة ابن نعامة ولا يجوز الاحتجاج به .

- وذكره ابن الجوزي في"العلل المتناهية "- حديث في فضل فاطمة (٢٥٨/١) برقم(٤١٨) . وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج بشيبة بن نعامة .

- رجاله :

* عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة ، ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم في ح (٩٩) .

* جرير بن عبد الحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في ح (٢٣٣) .

٣٠١- وأورد البيهقي في الباب حديث قوله في الحسن : ((إن ابني هذا سيد ، وقوله لعلي حين ولد الحسن : ما سميت ابني ؟ وكذا حين ولد الحسين)) [(١)] .

---

* شيبة بن نعامة ، أبو نعامة الضبي . ضعيف . ضعفه يحيى بن معين . وقال ابن حبـان : لا يجـوز الاحتجاج به . وقد ذكره في الضعفاء أيضاً ابن الجارود . وقال البزار : كانت عنده أخبار وهو لين الحديث . (الميزان ٢٢٠/٢ اللسان ٣ / ١٥٩، الضعفاء لابن الجـوزي ٤٤/٢ ، الجـرح ٣٠٨/٤ المجروحين ٤٥٩/١) .

* فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية المدنية . ذكرها ابن حبان في الثقـات . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، ماتت بعد المائـة . (التهـذيب ١٢ / ٣٩٢ ، التقريـب ٧٥١ أنظر: الثقات ٥ / ٣٠٠ الكاشف ٢ / ٥١٥) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل فاطمة بنت الحسين روايتها عن جدها فاطمة مرسلة وقد نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣٩٢/١٢) ، وفيه شيبة بن نعامة وهو ضعيف .

(١) – **[٣٠١] - تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "سننه " - كتاب النكاح – باب إليه ينـسب أولاد بناتـه (١٠٠/٧) بـرقم (١٣٣٩٠) . قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنـا ابـن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ح وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا جعفر ابن عون ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن هانئ ابن هانئ عن علي رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حرباً فقال لي النبي ﷺ : ما سميـت ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب معرفة الصحابة - في مناقب الحسن والحسين (١٦٨/٣) بلفظه من طريق سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبـان " - ذكـر الحـسن والحسين سبطي رسول الله ﷺ (٤٠٩/١٥) برقم (٦٩٥٨) من طريق الحسن بن سفيان عن أبو بكر ابن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " - مسند علي بن أبي طالب (١٥٩/٢) –برقم (٢٢٣٠) . من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به .

- وأخرجه البزار في مسنده أنظر " البحر الزخار " - مسند علي بن أبي طالب (٣١٤/٢) برقم (٧٤٢) بنحوه من طريق يوسف بن موسى عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به .
- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" - باب تغيير الأسماء وما نهي عنه (٥٢/٨) . وقال : رواه أحمد والبزار إلا أنه قال : سميتهم بأسماء ولد هارون جبر وجبير ومجير ، والطبراني ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير هانئ بن أبي هانئ وهو ثقة .
- وقوله " ابني هذا سيد " أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ - باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١١٥٠/٣) برقم (٣٧٤٦) .

- رجاله :

* علي بن احمد بن عبدان الشيرازي ، ثقة ، تقدم في ح (٢١١) .
* أحمد بن عبيد الصفار ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٢١١) .
* عثمان بن عمر الضبي ، أبو عمرو البصري . ثقة . قال الحاكم : ثقة مشهور . وذكره ابن حبان في الثقات ت ٢٩١هـ . (سؤالات السجزي ص٣٠٦ ، الثقات٤٥٥/٨) .
* عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني البصري ، أبو عمرو . قال الدارمي عن ابن معين : كان شيخاً صدوقاً لا بأس به . قال عمرو بن علي صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة . قال أبو حاتم: كان ثقة رضي . قال ابن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبد الله ابن رجاء . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة عشرين وقيل قبلها . (التهذيب١٨٧/٥ ، التقريب ٣٠٢ وأنظر: الجرح ٦٣/٥ ، الثقات ٣٥٢/٨ الثقات للعجلي ٢٩/٢) .
* إسرائيل بن يونس بن ابي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في ح (٥٧) .
* أبو إسحاق : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٤٩) .
* هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي . قال النسائي : ليس به بأس . قال ابن المديني : مجهول . وقال حرملة عن الشافعي : لايعرف وأهل الحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : مستور ، من الثالثة . (التهذيب٢٢/١١ ، التقريب٥٧٠ ، وأنظر: الجرح ١٢٤/٩ ، الثقات٥٠٩/٥ ، الثقات للعجلي٣٢٥/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه هانئ بن هانئ وهو مستور ، وأما قوله " إن ابني هذا سيد " أخرجه البخاري في صحيحه .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن بناته لايتزوج عليهن

٣٠٢- أخرج الشيخان عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر : ((إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن ، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلّق ابنتي وينكح ابنتهم ، فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها)) [1] .

قال ابن حجر : لا يبعد أن يكون من خصائصه صلى الله عليه وسلم منع التزوج على بناته [2].

٣٠٣- وأخرج الحارث بن أبي أسامة عن علي بن الحسين قال : أراد علي بن أبي طالب أن يخطب بنت أبي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إنه ليس لأحد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله))[3] .

---

(١) – **[٣٠٢] - تخريجه :**
- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب النكاح – باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف (١٦١٨/٣) برقم (٥٢٣٠) .
- وأخرجه مسلم في "صحيحه " - كتاب فضائل الصحابة – باب فضل فاطمة بنت النبي ﷺ (٢٠٨/٤) برقم (٢٤٤٩) .

(٢) ذكره ابن حجر في " الفتح " - كتاب النكاح – باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف (٣٢٦/٩) .

(٣) - **[٣٠٣]- تخريجه :**
- أخرجه الحارث في "مسنده انظر "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث"– باب في فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٢٩٧) برقم (٩٩٥) . قال : حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبأ علي بن زيد عن علي بن الحسين أن علي بن أبي طالب عليه السلام أراد ... الحديث .
وله شاهد في الصحيحين بنحوه من حديث المسور بن مخرمة :
- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ - باب ذكر أصهار النبي ﷺ ١١٤٦/٣) برقم (٣٧٢٩) . بنحوه .

٣٠٤- وأخرج الحاكم عن أبي حنظلة أن علياً خطب بنت أبي جهل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :((إنما فاطمة مضغة مني فمن آذاها فقد آذاني)) (١) مرسل قوي .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه" - كتاب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ (٢١٠/٤) برقم (٢٤٤٩) . بنحوه .

– رجاله :

* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥) .

* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

* علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٠) .

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في ح (٧١) .

- الحكم على إسناده :

حسن لغيره ، وهذا الإسناد فيه علي بن زيد وهو ضعيف ، ولكن له شاهد في الصحيحين بنحوه من حديث المسور بن مخرمة .

(١)- **[٣٠٤]-** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" - كتاب معرفة الصحابة (١٥٩/٣) .

قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هـارون (وأخبرنـا) أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيـل ابن أبي خالد عن أبي حنظلة رجل من أهل مكة أن علياً خطب ابنة أبي جهل فقال لـه أهلـها ... الحديث . ولم يتكلم عليه الحاكم . وقال الذهبي : مرسل .

- وله شاهد في الصحيحين بنحوه من حديث المسور بن مخرمة :

- أخرجه البخاري في "صحيحه" – كتاب فضائل أصحاب رسول الله – بـاب مناقـب فاطمـة (١١٥٤/٣) برقم (٣٧٦٧) . ولفظه : " فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني " .

– وأخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب فضائل الصحابة – باب فضائل فاطمة (٢٠٩/٤) بـرقم (٢٤٤٩) . ولفظه : " فاطمة بضعة مني يؤذيني ماآذاها " .

- رجاله :

* أبو العباس محمد بن أحمد بن بن محبوب فضيل المحبوبي المروزي . ثقة . أثنى عليه الحافظ ابن منده . وقال الحاكم : سماعه صحيح . وقال الذهبي في السير : الإمام المحدث مفيد مرو ..وكان شيخ البلـد

٣٠٥- وأخرج أحمد والحاكم والبيهقي عن عبيدالله بن أبي رافع عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال : والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إليّ منكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((فاطمة مضغة مني يقبضني مـا يقبضها ويبسطني ما يبسطها)) وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذراً له (١).

ثروة وافعالاً. ت٣٤٦هـ . (السير ٥٣٧/١٥ ، التقييد٤٧/١ العبر٢٧٢/٢ ، رجـال الحـاكم ١٦٦/٢) .

* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزي ، أبو عثمان . ثقة . قال الذهبي في السير : المحدث المسند أحد الثقات وذكره ابن حبان في الثقات . ت ٢٧١هـ . (السير٥٠٤/١٢ ، الثقات٣٨٩/٨) .

* أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، صدوق تغير قليلاً ، تقدم في ح (٢٥٣) .

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥٣) .

* أحمد بن محمد بن حنبل ، أحد الائمة ثقة حافظ حجة ، تقدم في ح (٢٥٣) .

* يزيد بن هارون بن زاذي ، ثقة متقن عابد ، تقدم في ح (١٥٨) .

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي . ثقة ثبت.قال عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري : حفاظ الناس ثلاثة إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو يعني إسماعيل أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه .وقال ابن مهدي وابن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة.وقال العجلي :كوفي تابعي ثقة وكان رجلا صالحاً . وقال النسائي : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتاً . وقـال أبو حاتم : لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبي وهو ثقة . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من الرابعـة مات سنة ست وأربعين . (التهذيب ١ / ٢٦٣ ، التقريب ١٠٧ ، أنظر: الثقات١٩/٤ ، الثقـات للعجلي٢٤٤/١ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٥١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٣) .

* أبو حنظلة روى عن ابن عمر روى عنه إسماعيل بن أبى خالد قال ابن أبي حاتم قال: سئل أبو زرعة عنه فقال: كوفى لا اعرف اسمه . قلت : لم أقف على جرح أو تعديل لأحد العلماء فيه . (الجـرح ٩ / ٤٢١ ، الكنى للبخاري٢٦/١، تعجيل المنفعة٤٧٩/١) .

– الحكم :

حسن لغيره وهذاالإسناد مرسل وفيه من لم أعرف حاله وهو أبو حنظلة ، ولكـن لـه شـاهد في الصحيحين بنحوه من حديث المسور بن مخرمة .

(١) - **[٣٠٥] – تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " حديث المسور بن مخرمة الزهري (٢٠٧/٣١) برقم (١٨٩٠٧) .

قال : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له قل له فلـ يلقني في العتمة قال ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة -ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١٥٨/٣) بنحوه من طريق : أبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الله بن جعفر به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في " سننه " كتاب النكاح –باب ما أبيح له من أن يـدعوا الـ صلي فيجيبـه (١٠٢/٧) –برقم (٧٣٩٤)-بنحوه مختصرا. من طريق : أبو سعيد مولى بني هاشم عن عبد الله بن جعفر به .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" فيمن اسمه المسور –(٢٢/٢٠) –برقم (٣٠) . قال : حدثنا موسـى ابن هارون ثنا محمد بن عباد المكي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر عـن أم بكـر بنت المسور عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور بن مخرمة ... القصة والحديث .

- وذكره الهيثمي في " ا مع " باب مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٢٠٣/٩) . وقـال : رواه الطبراني وفيه أم بكر بنت المسور ولم يجرحها أحد ولم يوثقها أحد .

- وذكره ابن حجر في " الفتح" كتاب النكاح –باب ذب الرجل عن ابنته في الغـيره والانـصاف (٣٢٩/٩) وعزاه للحاكم .

- رجاله :

* أبو سعيد مولى بني هاشم :عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة يلقب جردقة . صدوق .قال أحمدويحيى بن معين: ثقة ، وحكى العقيلي عن أحمد قال : كـان كثير الخطأ . وقال أبو حاتم :كان أحمد بن حنبل يرضاه وما كان به بأس . وقـال أبـو القاسـم الطبراني : ثقة روى عنه أحمد وأثنى عليه . وقال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة،مات سنة سبع وتسعين .(التهذيب ٦ / ١٩٠ ، التقريب ٣٤٤ ، أنظر: ذيب الكمال ١٧ / ٢١٧ اللـسان ٧ / ٢٨٢) .

* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٧) .

* أم بكر بنت المسور بن مخرمة القرشية الزهرية . ترجم لها الذهبي في عداد النساء ا هولات . روت عن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأبيها المسور بن مخرمة روى عنها ا بـن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي . وقال الحافظ : مقبولة ، مـن

باب

٣٠٦- أخرج ابن عساكر من طريق الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا يدخل النار من تزوج إليّ أو تزوجت إليه))[(١)] .

الرابعة . (التهذيب٤٠٩/١٢،التقريب ٧٥٥وانظر: الميزان ٥٧٣/٤ ، اللسان ٧ / ٥٣١ ، رجال الحاكم ٤٣٤/٢) .

* عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثقة ، تقدم في ح (١٥٠) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أم بكر بنت المسور وهي مقبولة ، وفيه سعيد مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ وأما قوله " فاطمة مضغة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها" فقد أخرجه الشيخان في صحيحهما وقد سبق تخريجه برقم [٣٠٤] .

(١)- **[٣٠٦] – تخريجه** :

- أخرجه ابن عساكر في" تاريخ دمشق" ذكر من اسمه صخر (٣١٤/٢٥)برقم (٥٣٨٩) . وقال : أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي أنا القاسم بن أبي العلاء أنبأ أبوالحسن علي أحمد بن داود الرزاز ببغداد نا أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن عبدالله الدقاق المعروف بابن السماك نا إسحاق بن إبراهيم الختلي نا نصر بن حرس نا أبو سهل مسلم الخراساني عن يونس ابن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : لايدخل ... الحديث .

- رجاله :

* أبو المفضل : يحيى بن عبدالعزيز القرشي الدمشقي، يعرف بابن الصائغ . ثقة . قال الذهبي : الشيخ الإمام الفقيه الكبير القاضي ،وقال ابن عساكر : ولد سنة ٤٤٣هـ . وقال : وكان ثقة وتوفي سنة ٥٣٤هـ . وذكره القيسراني في تذكرة الحفاظ في ترجمة الإمام أبوالقاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الدمشقي الشافعي . (السير٦٣/٢٠ ، تذكرة الحفاظ١٣٣٢/٤) .

* أبو القاسم بن أبي العلاء : علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصيصي .ثقة. قال الذهبي في السير : الأمام الفقيه المفتي ، ولد في رجب سنة٤٠٠وأتى عليه ابن عساكر وقال توفي سنة ٤٨٧هـ ، سمع من ... وارتحل وقال في السير : كان فقيها ثقة . ذكره الحافظ في اللسان فيمن روى عن عبدالوهاب بن جعفر الميداني . (السير ١٢/١٩، شذرات الذهب ٣٨١/٣، ، اللسان ٨٦/٤ ، ٣٥٥/٢) .

* أبو الحسن : علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز. صدوق . قال الخطيب : مكثر إلى الصدق قال الذهبي : صدوق .مات سنة ٤١٩هـ . (الميزان ١١١/٣، اللسان ١٩٦/٤ ، تاريخ بغداد ٣٣٠/١١) .

* أبو عمرو : عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي . ثقة فاضل . وثقه الدارقطني وابن شاهين . قال الخطيب :كان ثقة ثبتا .يسكن درب الضفادع .وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه وقال : توفي سنة ٣٤٤هـ . (الميزان٣٣/٣ ، اللسان ١٣١/٤ ، السير ١٤٤/١٥ ، تاريخ بغداد ٣٠٢/١١) .

* إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين الختلي . ضعيف . قال الحاكم : ليس بالقوي وقال مرة : ضعيف . قال الد ارقطني : ليس بالقوي وأرخ ابن المنادي وفاته سنة مات في سنة ٢٨٣ هـ . (الميزان٢٠٥/١ ، اللسان ٣٤٨/١ ، تاريخ بغداد ٣٨١/٦) .

* نصر بن حريش ، أبو القاسم الصامت . ضعيف . قال الدارقطني : ضعيف . وذكره الخطيب في تاريخه . (الميزان ٢٢٩/٤ ، اللسان ١٥٢/٦) .

* أبوسهل مسلم الخراساني : مسلم بن أبي سهل النبال . قال علي بن المديني : مجهول .وذكره ابن حيان في الثقات .قال الحافظ : مقبول من السادسة . (التهذيب ١١٩/١٠، التقريب٥٢٩ ، الثقات٤٤٤/٧) .

* يونس بن أبي إسحاق : اسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي . قال عمرو ابن علي عن ابن مهدي : لم يكن به بأس .قال أبو حاتم : كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الحافظ : صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح .(التهذيب ١١ / ٣٧٩ ، التقريب ٦١٣ ، أنظر : الجرح ٢١٤/٩الكاشف ٢ / ٤٠٢ ، الثقات ٦٥٠/٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٨) .

* أبو إسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٥٧) .

* الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي أبو زهير الكوفي .قال مسلم بن الحجاج حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: حدثني الحارث الأعور الهمداني وكان كذابا . وقال يحيى بن معين : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لا يحتج بحديثه . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ولا ممن يحتج بحديثه . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال في موضع آخر ليس به بأس . وقال الحافظ :صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، مات في خلافة بن الزبير . (التهذيب١٣٣/٢، التقريب ١٤٦ ، أنظر:الجرح ٣ / ٧٨ ، اللسان ٧ / ١٩٢ ، المجروحين ٢٦٤/١، الضعفاء للدارقطني٧٥ ، الضعفاءللعقيلي ٣٢ ، الضعفاءللنسائي١٦٤) .

٣٠٧- وأخرج الحارث بن أبي أسامة والحاكم وصححه عن ابن أبي أوفى قـال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((سألت ربي أن لا أزوج أحداً من أمتي ولا أتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة ، فأعطاني [ذلك][1]))[2].

- الحكم :

إسناده ضعيف فيه إسحاق بن إبراهيم ونصر بن حريش وكلاهما ضعيف ، وفيه الحارث الأعور رمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، وفيه مسلم بن سهل وهو مقبول .

(١) **سقط** في **(أ ، ب) ، والمثبت (ج) .**

(٢) - **[٣٠٧]** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة ذكر إسلام أمـير المـؤمنين علـي رضي الله عنه (١٣٧/٣) . قال : حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور ثنا أبو جعفر محمد بن عبـد الله الحضرمي ثنا عقبة بن قبيصة حدثني أبي ثنا عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سألت ربي ...الحديث. وقال الحاكم : هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه الطبراني في" الأوسط" فيمن اسمه محمد (٢١٥/٤) برقم (٥٧٦٢) بمثله من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي عن عقبة به . .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب في وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم (١٧/١٠) . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمار بن سيف وقد ضعفه جماعة ووثقه ابن معـين ، وبقيـة رجاله ثقات .

- وذكره ابن حجر في " الفتح" كتاب فضائل الصحابة –باب ذكر أصهار النبي ﷺ منهم أبوالعاص ابن الربيع (٨٥/٧) . قال : وقال ابن الأعرابي : الأصهار ما يتحرم بجوار أو نسب أو تزوج ، وكأنه لمح بالترجمة إلى ما جاء عن عبد الله بن أبي أوفى رفعه أخرجه الحاكم في مناقب علي وله شاهد عـن عبدالله بن عمرو عند الطبراني في الأوسط بسند واه .

- رجاله :

* أبو محمد أحمد بن عبدالله بن محمد العقيلي المزني . ثقة . قال الحـاكم : إمـام أهـل خرسـان بلا مدافعة . وقال الذهبي في السير : الإمام العالم القدوة الحافظ ذو الفنون ، ولـد بعـد الـسبعين ومائتين ، ومات سنة ٣٥٦ هـ . (السير ١٨١/١٦ ، رجال الحاكم ١٥٤/١، الأنساب ٣٥٣/٥)

* أبو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي ، مطين ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٧٢) .

٣٠٨- وأخرج الحارث مثله من حديث ابن (عمرو)[(١)]. [(٢)]

---

* عقبة بن قبيصة بن عقبة السوائي العامري أبو رئاب الكوفي . قال النسائي: صالح . وذكـره ابـن حبان في الثقات . قال الحافظ : صدوق ،من الحادية عـشرة . (التهـذيب ٧ / ٢١٥، التقريـب ٣٩٥أنظر: الجرح ٦ / ٣١٦، الكاشف ٢ / ٣٠، الثقات ٨ / ٥٠٠) .

* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة ، صدوق ربماخالف ، تقدم في ح (١٥١) .

* عمار بن سيف الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي وصي سفيان الثوري .قال الدارقطني : كوفي متروك. وقال ابن الجارود : عن البخاري : لايتابع منكر الحديث ذاهب ، وقال البزار : ضـعيف . وقـال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال أبو حاتم كان شيخا صالحا وكان ضعيف الحديث منكر الحديث وقال أبو داود :كان مغفلا وقال أحمد بـن عبد الله العجلي :ثقة ثبت متعبد وكان صاحب سنة . وقال الحافظ : ضعيف الحديث عابد ، مـن الثامنة ، إلا أنه قديم الموت مات بعد الستين . (التهذيب ٧ / ٣٣٩ ، التقريب ٤٠٧، أنظر: الجرح ٦ / ٣٩٣، اللسان ٧ / ٣١٤ ، الكاشف ٢ / ٥١) .

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣٠٤) .

* ابن أبي أوفى :عبد الله بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي أبو معاوية وقيل: أبو إبراهيم . صحابي . له ولأبيه صحبة ، شهد بيعة الرضوان وروى عن النبي ﷺ وهو آخر من مـات من الصحابة بالكوفة سنة ٨٧هـ . (الإصابة ٤/ ١٨ ، الإستيعاب ٢٦٤/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عمار بن سيف الضبي وهو ضعيف الحديث .

(١) في **(ج) : عمر** .

(٢) - **[٣٠٨] – تخريجه :**

- أخرجه الحارث في مسنده انظر " بغية الباحث " باب فضل اصـحاب رسـول الله ﷺ (٣٠١) برقم (١٠١١) .قال : حدثنا إسحاق بن بشر ثنا عمار بن سيف الضبي وصـي سـفيان الثـوري أبو عبدالرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله : سـألت ربي ألا أتزوج... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في" الأوسط" - فيمن اسمه علي (٥٢/٣) برقم (٣٨٤٤) . قال : نا عمار بـن سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ إني سألت ربي ... الحديث .

٣٠٩- وأخرج ابن راهويه والحاكم وصححه والبيهقي عن عمر بن الخطاب أنه خطب إلى علي أم كلثوم فتزوجها ، فأتى عمر المهاجرين فقال : ألا تهنئوني بأم كلثوم بنت فاطمة ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي)) (١) فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب .

٣١٠- وأخرج أبو يعلى عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله ﷺ : ((تنقطع الأسباب والأنساب والأصهار إلا صهري))(٢) .

- وذكره الهيثمي في " المجمع " باب في وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم (١٧/١٠) . قال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن الكميت وهو ضعيف .

- وذكره ابن حجر في "التلخيص " (١٣٣/٣) برقم (١٤٥٨) .قال : وفي المستدرك عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعا : سألت ربي أن لا أتزوج أحدامن أمتي ولا أتزوج إليه الا كان معي في الجنة فأعطاني ، أخرجه في ترجمة علي ، والطبراني في الأوسط من طريق عروة عن عبد الله بن عمرو مثله .

- رجاله :

* إسحاق بن بشر ، كذاب ، تقدم في ح (٧٠) .
* عمار بن سيف الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي ، ضعيف الحديث عابد ، تقدم في ح (٣٠٧) .
* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في ح (١١٤) .
* عروة بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه مشهور، تقدم في ح (٩٨) .

– الحكم :

إسناده موضوع ، فيه اسحاق بن بشر وهو كذاب .

(١) - **[٣٠٩]** – تخريجه **:**

هذا الحديث مكرر ، وقد سبق تخريجه برقم (٧١) .

(٢) - **[٣١٠] – تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " – كتاب النكاح – باب الأنساب كلها منقطعة يوم القيامة إلا نسبه صلى الله عليه وسلم . (١٠٢/٧) . قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل ابن زياد ثنا إسماعيل بن إسحاق نا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ينقطع كل نسب إلا نسبي وسببي وصهري .

- وذكره ابن حجر في " التلخيص " القسم الرابع في الخـصائص والكرامـات (١٤٣/٣) بـرقم (١٤٧٧) .قال : حديث كل سبب ونسب يوم القيامة ينقطع إلا سببي ونـسبي البـزار والحـاكم والطبراني في حديث عمر ، ورواه الطبراني من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر سمعت عمر ورواه ابن السكن من طريق حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن عمر في قصة خطبته أم كلثوم بنت علي . ورواه البيهقي أيضا ورواه أبو نعيم في"الحلية " من حديث يونس بن أبي يعفور عن أبيه عـن ابن عمر عن عمر . ورواه أحمد والحاكم من حديث المسور بن مخرمة رفعه : إن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس ورواه في الأوسـط من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر سمعت عبد الله بن الزبير يقول:قـال رسول الله ﷺ كل نسب فهو منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري ، وإبراهيم ضعيف ورواه عبدالله ابن أحمد في زيادات المسند من حديث ابن عمر .

- رجاله :

* أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان البغدادي .ثقة ، وثقه الخطيـب وابـن الجـزري وقال الذهبي : مجمع على ثقته ٤١٥هـ .وذكره أبوبكر الخطيب في تاريخ بغداد فـيمن روى عـن محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة أبو بكر البندار . (تـاريخ بغـداد ١٤٩/٢ السير ٣٣١/١٧) .

* أبو سهل بن زياد : أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان البغدادي . ثقـة . ذكـره أبـوبكر الخطيب في تاريخ بغداد فيمن روى عن محمود بن الفرج ، ووثقه الدارقطني والذهبي . وقال البرقاني : صدوق وقد روى عنه الدارقطني . وقال الخطيب : صدوق . ت٣٥٠هـ. (سؤلات الـسلمي١٣ تاريخ بغداد ٢٥/٥ ، السير ٥٢١/١٥) .

* إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثقة ، تقدم في ح (٦٦) .

* إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي أبو يعقوب المدني القرشي الأمـوي مولى عثمان بن عفان .قال أبو حاتم :كان صدوقا ولكن ذهب بصره فربما لقن وكتبـه صـحيحة وقال مرة : مضطرب . وذكره بن حبان في الثقات، وقال النسائي : متروك ، وقـال الـدارقطني : ضعيف . وقال الحافظ : صدوق كف فساء حفظه ، من العاشرة مـات سـنة سـت وعـشرين. (التهذيب ١ / ٢٢٥، تقريب التهذيب ١٠٢،أنظر: ذيب الكمال ٢ / ٤٧١، اللسان ٧ /٤٩٩ التاريخ الكبير ١ / ٤٠١ ، الثقات١١٤/٨) .

* عبد الله بن جعفر القرشي الزهري المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٧) .

* أم بكر بنت المسور بن مخرمة القرشية الزهرية ،مقبولة ، تقدمت في ح (٣٠٥) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم النقش بنقش خاتمه

٣١١- أخرج ابن سعد عن أنس قال : اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً ونقش عليه محمد رسول الله وقال : ((إنا قد اصطنعنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه أحد))(١) .

٣١٢- وأخرج ابن سعد عن طاوس قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً ونقش فيه محمد رسول الله وقال : ((لا ينقش أحد على نقش خاتمي)) (٢).

– الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه أم بكر بنت المسور وهي مقبولة ، وفيه إسحاق بن محمد وهو صدوق كف فساء حفظه .

(١)- **[٣١١] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " ذكر نقش خاتم رسول الله ﷺ (٤٧٥/١) . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : اصطنع ... الحديث

- وأخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب اللباس – باب قول النبي ﷺ لاينقش على نقش خاتمه (١٨٧٠/٤) برقم (٥٨٧٧) بنحوه .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب اللباس والزينة –باب لبس النبي ﷺ خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله ﷺ ولبس الخلفاء له من بعده (٥٢١/٣) برقم (٢٠٩٢) بنحوه .

- رجاله :

* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٢٤٣) .
* عبد العزيز بن صهيب البناني ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣) .

– الحكم :

إسناده صحيح ، والحديث عند مسلم بنحوه.

(٢)- [٣١٢] – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " ذكر نقش خاتم رسول الله ﷺ (٤٧٥/١) . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قالا : حدثنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس قال : اتخذ ... الحديث .

٣١٣- وأخرج البخاري في تاريخه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتيمكم عربياً)) [(١)].

- أخرجه مسلم في صحيحه – كتاب اللباس والزينة- باب لبس النبي خاتماً من ورق ...(٥٢١/٣) برقم (٢٠٩٢) بمثله من حديث ابن عمر .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو عبد الله البصري القاضـي قال الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي عن ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم :صـدوق . وقـال أبو داود تغير تغيرا شديدا . وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . وقال زكريا الساجي: محمد بن عبد الله الأنصاري رجل جليل عالم ، وقال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة . (التهذيب ٩ / ٢٣٧، تقريب ٤٩٠،أنظر: الجرح ٧ / ٣٠٥، اللـسان ٧ / ٣٦٥ الثقات ٧ / ٤٤٣) .

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في ح (١٦) .

* ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، تقدم في ح (٣٤)

* الحسن بن مسلم بن يناق المكي . قال عباس الدوري عن ا بن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقـة وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، مـن الخامـسة ومات قديما بعد المائة بقليل . (التهذيب ٢ / ٢٩٢، التقريـب ١٦٤،أنظـر: الجـرح ٣ / ٣٦ الكاشف ١ / ٣٣٠ ، الثقات ٦ / ١٦٧) .

* طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٦) .

– الحكم :

حسن لغيره ، وهذا الإسناد مرسل طاوس بن كيسان لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورفعـه ، لكن للحديث شاهد عند مسلم .

(١) **- [٣١٣] – تخريجه** :

- أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير" - باب أزهر (٤٥٥/١) برقم (١٤٥٩) .

حدثنيه مسدد عن هشيم عن العوام بن حوشب قال أزهر بن راشد :كان أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ : لا تستضيؤ بنار المشركين ،ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيا .

- وأخرجه النسائي في " سننه " كتاب الزينة باب قول النبي ﷺلا تنقشوا علـى خـواتمكم عربيـا (٧١٠) برقم (٥٢١٢) بمثله من طريق مجاهد بن موسى عن هشيم به عن العوام به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند أنس بن مالك-(١٨/١٩) بمثله. من طريق هشيم عن العوام به.

قال البخاري في تاريخه عربياً يعني : محمد رسول الله

٣١٤- يقول : ((لا تكتبوا مثل خاتم النبي محمد رسول الله))[(١)].

- وأخرجه البيهقي في "سننه " كتاب آداب القاضي – باب لاينبغي للقاضي ولا الوالي أن يتخـذ كاتبا ذميا (٢١٦/١٠) برقم (٢٠٤٠٨) بمثله وفيه قصة من طريق مسدد عن هشيم عن العوام به .

رجاله :

* مسدد بن مسرهد ، ثقة فقيه ، تقدم في ح (٢١٥) .

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية .قال العجلي : واسطي ثقة وكان مدلس قال أبو حاتم : ثقة وهو أحفظ من أبي عوانة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يـدلس كثيراً ، وقال الحافظ : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال ، من السابعة مات سنة ٨٣ وقـد قـارب الثمانين . (التهذيب ٥٥/١١ ، التقريب ٥٧٤ ، الجرح ١١٧/٩، الثقات٥٨٧/٧ ، الثقات للعجلي ٣٤٣/٢) .

* العوام بن حوشب بن برتد بن الحارث الشيباني الربعي ، أبو عيسى . قال أحمد : ثقة ثقة .قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم :صالح ليس به بأس ، وقال الحافظ : ثقة ثبت فاضل ، مـن السادسة ، مات سنة ٤٨.(التهذيب ١٤٠/٨، التقريب ٤٣٣، الثقـات٢٩٨/٧، الجـرح ٤٢/٧ الثقات للعجلي ١٩٥/٢).

* أزهر بن راشد البصري . قال أبو حاتم :مجهول ، وقال ابن حبان : كان فاحش الـوهم ، قـال الأزدي : منكر الحديث اسناده ليس بمرضي ، وقال الحافظ : مجهول ، من الخامـسة . (التهـذيب ١٨٢/١، التقريب ٩٧، الجرح٣٨٠/٢، ا روحين ٢٠٢/١) .

الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أزهر بن راشد وهو مجهول ، وفيه هشيم بن بشير وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي .

(١) - **[٣١٤]** – تخريجه :

- أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير" باب أزهر –(٤٠٠/١)-برقم(١٤٥٩).

قال أبوعبدالله : عربيا يعني محمد رسول الله يقول: لا تكتبوا مثل خاتم النبي محمد رسول الله حدثنيه مسدد عن هشيم وقال لي :خليفة عن معاذ بن هشام سمع أباه عن قتادة عن أنس نى عمر أن ينقش في الخواتيم بالعربية .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف

في مذهب طائفة منهم أبو يوسف صاحب أبي حنيفة لقوله تعالى ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [1]الآية فقيد بكونه فيهم ، والحكمة فيه من حيث المعنى : إن الصلاة معه صلى الله عليه وسلم فضيلة لا يعادلها شيء فاحتمل لأجلها تغير نظم الصلاة حتى لا يحصل الإنفراد عنه ، وغيره من الأئمة ليس في مقامه فالإستبدال به في الجماعة سهل .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالعصمة من كل ذنب كبيراً أو صغيراً عمداً أو سهواً

قال تعالى ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [2] قال السبكي في تفسيره : أجمعت الأمة على عصمة الأنبياء فيما يتعلق بالتبليغ وفي غير ذلك من الكبائر ومن والصغائر الرزيلة التي تحط مرتبتهم ومن المداومة على الصغائر ، هذه الأربعة مجمع

- رجاله :

* معاذ بن هشام بن أبي عبدالله ، واسمه سنبر الدستوائي البصري . قال ابن معين : صدوق وليس بحجة . وقال ابن عدي : هو ربما يغلط في الشيء بعض الشيء وأرجوا أنه صدوق . قال ابن قانع : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠.(التهذيب ١٧٩/١٠، التقريب ٥٣٦، الجرح ٧٢/٨، الثقات ١٧٦/٩).

*هشام بن أبي عبدالله الدستوائي .أبو بكر البصري.قال شعبة : كان هشام احفظ مني عن قتادة وكان يحي القطان إذا سمع الحديث من هشام لايبالي أن لايسمعه من غيره ، قال ابن المديني : ثبت . قال الحافظ : فقيه ثبت وقد رمي بالقدر ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين .(التهذيب ٤٠/١١ ، التقريب ٥٧٣ ، الجرح ٥١/٩، الثقات ٥٦٩/٧ ، الثقات للعجلي ٣٣٠/٢) .

الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه خليفة بن خياط وهو صدوق ربما أخطأ ، وفيه معاذ بن هشام وهو صدوق ربما وهم .

(١) سورة النساء - آية(١٠٢) .

(٢) سورة الفتح ، آية (٢) .

عليها ، وأختلف في الصغائر التي لا تحط من مرتبتهم ، فذهبت المعتزلة وكثير من غيرهم إلى جوازها ، والمختار المنع ؛ لأنا مأمورون بالإقتداء بهم في كل ما يصدر منهم من قول وفعل فكيف يقع منهم ما لاينبغي ويؤمر بالإقتداء فيه ؟ قال والذي جوز ذلك لم يجوزها بنص ولا دليل إنما أخذ ذلك من الآية يعني الآية السابقة قال وقد تأملتها مع ما قبلها وما بعدها فوجدتها لا تحتمل إلا وجهاً واحداً وهو تشريف النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يكون هناك ذنب ولكنه أريد أن يستوعب في الآية جميع أنواع النعم من الله على عباده الأخروية ، وجميع النعم الأخرويه شيئان سبية وهي غفران الذنوب وثبوتية وهي لا تتناهى أشار إليها بقوله ﴿ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ ﴾[1] وجميع النعم الدنيوية شيئان : دينية أشار إليها بقوله ﴿ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴾[2] ودنيوية وهي قوله ﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ﴾[3] فانتظم بذلك قدرالنبي صلى الله عليه وسلم بإتمام أنواع نعم الله عليه المتفرقة في غيره ، ولهذا جعل ذلك غاية للفتح المبين الذي عظّمه وفخمه بإسناده إليه بنون العظمة وجعله خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله ﴿ لَكَ ﴾ [4]. قال وقد سبق إلى نحو هذا ابن عطية فقال : وإنما المعنى التشريف بهذا الحكم ولم يكن ذنوب البتة ثم قال وعلى تقدير الجواز لا شك ولا ارتياب أنه لم يقع منه صلى الله عليه وسلم وكيف يتخيل خلاف ذلك ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴾[5] وأما الفعل فإجماع الصحابة على إتباعه والتأسي به في كل ما يفعله من قليل أو كثير أوصغير أو كبير لم يكن عندهم في ذلك توقف ولا بحث حتى أعماله في السر والخلوة يحرصون على العلم بها وعلى إتباعها علم بهم أو لم يعلم ، ومن تأمل أحوال الصحابة معه صلى الله عليه وسلم استحي من الله أن يخطر بباله خلاف ذلك انتهى

---

(١) سورة الفتح ، آية (٢) .
(٢) سورة الفتح ، آية (٢).
(٣) سورة الفتح ، آية (٣).
(٤) سورة الفتح ، آية (٢).
(٥) سورة النجم ، آية (٤).

٣١٥- وأخرج الحاكم وصححه من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قـال : قلت : ((يارسول الله أتأذن لي فأكتب ما أسمع منك ؟ قال : نعم ، قلـت في الرضـا والغضب ؟ قال : نعم ، فإنه لا ينبغي أن أقول عند الرضا والغضب إلا حقاً)) [(١)].

٣١٦- وأخرج ابن عساكر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) - [٣١٥] – تخريجه :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة (٥٢٨/٣) . قال : حدثنا أبـو عبـد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلم ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن عمرو بـن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلت يا رسول الله أتأذن لي ...الحديث .قال الحـاكم : صـحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند عبدالله بن عمر ﵁ (٥٢٣/١١) برقم (٦٩٣٠) بنحوه من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن محمد بن إسحاق به .

- رجاله :

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثقة ، تقدم في ح (٦٦) .

* محمد بن مسلم بن عثمان الرازي أبو عبد الله بن واراة الحافظ . قال النسائي : ثقة صاحب حديث وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه هو صدوق ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة من الحفاظ ومن أرفع المسلمين صاحب سنة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من الحاديـة عشرة ، مات سنة ٧٠وقيل قبلها .(التهذيب ٢٨٩/٩، التقريب٥٠٧، الجـرح ٢٢٥/٨، الثقـات ٥٠/٩) .

* يزيد بن هارون بن زاذي ، ثقة متقن عابد ، تقدم في ح (١٥٨) .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في ح (١٢١) .

* عمرو بن شعيب ، صدوق ، تقدم في ح (١٣٦) .

* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من جـده ، تقـدم في ح (١٣٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر وقد عنعن فيه .

((لا أقول إلا حقاً ، فقال بعض أصحابه : فإنك تداعبنا ! فقال : لا أقول إلا حقاً))[1]

---

(١) - [٣١٦] – تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق" - باب ما حفظ من مزاحه وورد من سعة صدره وانشراحه (٢٥/٤) برقم (٨٤٢) قال : أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب نا أبومحمد املاء –أنا أحمد ابن حمدون بن خالد المطفر عن الحسن بن مسعود القرشي نا آدم ابن أبي إياس نا الليث بن سعد عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لا أقول إلا ...الحديث.

- وأخرجه الترمذي في"سننه" - كتاب البر والصلة - باب ما جاء في المزاح (٣١٤/٤) برقم (١٩٩٠) بمثله . قال : حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قالوا يا رسول الله : إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

- وأخرجه الطبراني في" الأوسط" من اسمه مطلب (٢٦٠/٦) برقم(٨٧٠٦) بمثله من طريق مطلب عن عبد الله عن يحيى عن محمد بن عجلان به . قال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا يحيى بن أيوب تفرد به عبد الله بن صالح.

- وذكره ابن حجر في" الفتح" كتاب الأدب –باب الانبساط إلى الناس (٥٢٩/١٠) قال : وقد أخرج الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة .

- وأخرجه أحمد في" مسنده " مسند أبي هريرة ؓ -(١٨٥/١٤)-برقم (٨٤٨١) بمثله من طريق محمد بن عجلان عن سعيد به .

- وأخرجه البيهقي في "سننه" - كتاب الشهادات – باب المزاح لا ترد به الشهادة (٤٢٠/١٠) برقم (٢١١٧٤)بمثله من طريق محمد بن عجلان به .

- رجاله :

*زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي مسند بنيسابور . ليس بالقوي . صحيح السماع لكنه كان يخل بالصلاة فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعا وكابر وتجاسر آخرون وقد اعتذر زاهر عن ذلك بأصبهان وقال لي عذر وقد قال ابن النجار: كان صدوقا من أعيان الشهود . مات سنة ٥٣٣هـ عن بضع وثمانين سنة (اللسان ٢ / ٤٧٠ ، الميزان٥٢/٢).

* أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الأديب . لم أقف على ترجمته . ذكره الذهبي في السير في ترجمة الحافظ أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري . (السير ٢١٧/١٤) .

* أبو محمد : لم أعرفه .

باب
ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه ينـزه عن فعل المكروه .

قال ابن السبكي في جمع الجوامع : وفعله غير محرم للعصمة وغير مكروه للندرة ، وما فعله مما هو مكروه في حقنا فإنما فعله لبيان الجواز ، فهو في حقه واجب للتبليـغ أو فـضيلة ويثاب عليه ثواب واجب أو فاضل .

---

* أحمد بن حمدون بن خالد المطفر : لم أقف على ترجمته .

* الحسن بن مسعود بن الحسين بن علي المحدث أبو علي الوزير الدمشقي رحـل وأدرك حـديث الطبراني. صدوق يدلس . قال ابن عساكر :فيه تسامح شديد اشترى نسخة غير مسموعة بـالمعجم الكبير للطبراني فكان يحدث منها وهي غير منقولة من أصل سماعه ولا عورضت به وكان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم مات بمرو سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة انتهى وقد ذكره السمعاني فقال: حافظ فطن ذكي حسن المعرفة بالحديث والأنساب . (الميزان ٥١٧/١ ، اللسان ٢٥٦/٢).

* آدم بن أبى إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن العسقلاني . ثقة .قال ابن حسين:ثقة ربمـا حدث عن قوم ضعفاء، وقال النسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد مـن خيـار عباد الله . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من التاسعة مـات سـنة إحـدى وعـشرين. (التهـذيب ١٧٧/١التقريب ٨٦،أنظر: الجرح ٢ / ٢٦٨ ، ـذيب الكمال ٢ / ٣٠١ ، الثقات ٨ / ١٣٤) .

* الليث بن سعد المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في ح (٤) .

* محمد بن عجلان ، صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في ح (١٤) .

* سعيد بن أبي سعيد ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم في ح (١٥٩) .

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على تر جمتهما وهما : أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، وأحمد بن حمـدون ، وفيه من لم أعرفه وهو أبو محمد ، وفيه محمد بن عجلان وهو صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة وفيه زاهر بن طاهر وهو ليس بالقوي ، وفيه الحسن بن مسعود وهو صدوق يدلس ، لكـن للحديث طريق آخر عند الترمذي ، وفيه أسامة زيد الليثي وهو صدوق يهم .

باب ومن خصائصه وسائر الأنبياء أنه لا يجوز عليهم الجنون بخلاف الإغماء ؛ لأن الجنون نقص والإغماء مرض .

وقال الشيخ أبو حامد : لا يجوز عليهم أيضاً الإغماء الطويل الزمن ، وجزم به البلقيني في حواشي الروضة .

ونبه السبكي على أن الإغماء الذي يحصل لهم ليس كالإغماء الذي يحصل لآحاد النـاس وإنما هو غلبة الأوجاع للحواس الظاهرة فقط دون القلب قال لأنه قد ورد أنه إنما تنـام أعينهم دون قلوبهم فإذا حفظت قلوبهم وعصمت من النوم الذي هو أخف من الإغمـاء فمن الإغماء بطريق الأولى انتهى وهو نفيس جداً .

والأشهر امتناع الإحتلام عليهم كما قاله النووي في الروضة وتقدم دليله في أول الكتاب.

قال السبكي : ولا يجوز عليهم العمى أيضاً لأنه نقص ولم يعم نبي قط ، ومـاذكر عـن شعيب أنه كان ضريراً فلم يثبت ، وأما يعقوب فحصل له غشاوة وزالت .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن رؤياه وحي وكل مارآه فهو حق

٣١٧- أخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال : ((مارأى رسول الله صـلى الله عليـه وسلم في نومه أو يقظته فهو حق)) (١).

---

(١)- **[٣١٧] – تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في"الكبير" مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل (١٤٩/٢٠)برقم (٣٠٤) . قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب ابن سعد عن معاذ بن جبل قال إن كان عمر لمن أهل الجنة إن رسول الله ﷺ كان ما رأى ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في" مسنده " حديث معاذبن جبل (٤٣١/٣٦) برقم (٢٢١٢٠) بمثله من طريـق مسعر عن عبد الملك بن ميسرة به .

- وأخرجه ابن أبي عاصم في"السنة " - باب ما ذكر في رؤية نبينا ربه تبـارك وتعـالى في منامـه (٣٢٥/١) برقم (٤٧٣) بمثله من طريق مسعر به .

- وأخرجه ابن عدي في" الكامل" ت يحيى بن اليمان العجلي الكوفي (٢٦٩٢/٧) بمثله من طريـق مسعر به .

- وذكره الدار قطني في " العلل" – (٨٢/٦)- س ٩٩٣.

وسئل عن حديث مصعب بن سعد عن معاذ أنه قال أن عمر من أهل الجنة أن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه أو يقظته فهو حق ...الحديث . قال : يرويه عن عبد الملك بن ميسرة واختلف عنه فـرواه الأعمش ومسعر عن عبد الملك فأما الأعمش فلم يختلف عنه ورواه عن عبد الملك بن ميـسرة عـن مصعب بن سعد عن معاذ قاله جرير بن حازم عن الأعمش .

وأما مسعر فرواه عنه عبدة بن سليمان ومحمد بن فضيل وأبو أسامة وأبو أحمد الزبيري وعلي بـن مسهر ومحمد بن بشر ومحمد بن سابق وعبيد الله بن موسى رووه عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ وخالفهم يحيى بن اليمان رواه عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن ابن مسعود ، وقال جعفر الطيالسي عن محمد بن الصباح عن يحيى بـن اليمـان عن الثوري عن سعد بن عبد الملك بن ميسرة عن النزال عن عبد الله كذلك وهو وهم منـه والأول أصح حدثناه ابن مخلد ثنا جعفر بذلك .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" - باب بشهادته بالشهادة والجنة (٧٤/٩) وقال : رواه أحمـد والطبراني ورجالها رجال الصحيح .

- رجاله :

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥٣) .

* أحمد بن محمد بن حنبل ، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في ح (٢٥٣) .

* محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي أبو عبد الله الكوفي . قال ابن معين : ثقة وقـال أبـو عبيـد الآجري :سألت أبا داود عن سماع محمد بن بشر من سعيد بن أبي عروبة فقال: هو أحفظ من كـان بالكوفة . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ : ثقة حافظ ،من التاسعة مـات سـنة ثـلاث ومائتين .(التهذيب ٩ / ٦١، تقريب ٤٦٩ ، أنظـر: تهـذيب الكمـال ٢٤ / ٥٢٠، الكاشـف ٢ / ١٥٩، التاريخ الكبير ١ / ٤٥، الثقات٤٤١/٧) .

*مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي . قال يحيى بن سعيد : مارأيت مثل مسعر كان مسعر من أثبت الناس . وقال شعبة كنا نسمي مسعراً المصحف . وثقه أحمـد وابـن معـين وأبو زرعة . وقال الحافظ : ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمـس وخمـسين . (التهذيب ١٠ / ١٠٣، التقريب ٥٢٨،أنظر: تهذيب الكمـال ٢٧ / ٤٦١، الثقـات ٧ / ٥٠٧ التاريخ الكبير ٨ / ١٣).

* عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري أبو زيد الكوفي الزراد . قال إسحاق بن منصور عـن ابـن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن خراش : ثقة ، زاد أبو حاتم صدوق . وذكره ابن حبـان في

٣١٨- وأخرج الحاكم عن ابن عباس في قوله ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ [(١)] قال : ((رؤيا الأنبياء وحي)) [(٢)]

الثقات . وقال الحافظ : ثقة ،من الرابعة .(التهذيب ٦ / ٣٧٢، تقريـب ٣٦٥، أنظـر: الجـرح ٥ / ٣٦٥ ، الثقات ٥ / ١١٨، التاريخ الكبير ٥ / ٤٣٠) .

* مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي ، ثقة ، تقدم في ح (١٧٨) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

(١) - سورة يوسف - آية (٤) .

(٢)- **[٣١٨] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في" المستدرك" كتاب تعبير الرؤيا (٣٩٦/٤) . قال : حدثنا أبو النـضر الفقيـه وأبو الحسن العنـزي قالا : ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن سمـاك بـن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : إني رأيت ... الحديث . قال الحـاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - سعيد بن جبير عن ابن عباس (٦/١٢) برقم (١٢٣٠٢) بمثله من طريق عبد الله ابن محمد عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان به .

- وأخرجه الترمذي في"سننه" - كتاب المناقب باب مناقب عمر بـن الخطـاب (٥٧٩/٥) بـرقم (٣٦٨٩) بمثله معلقا . قال : ويروي عن ابن عباس أنه قال : رؤيا الأنبياء وحي.

- وذكره ابن عبد البر في" التمهيد" حديث رابع لسعيد بن أبي سعيد –(٧٣/٢١)-قال : ولهذا قال ابن عباس وغيره من العلماء رؤيا الأنبياء وحي.

- وله شاهد عند البخاري في "صحيحه " كتاب الآذان –باب وضوء الصبيان ومتى يجـب علـيهم الغسل والطهور ..(٢٥٩/١) برقم (٨٥٩) وفيه قصة من حديث عبيد بن عمير . قال عمرو : سمعت عبيد بن عمير يقول : إن رؤيا الأنبياء وحي ، ثم قرأ ﴿إني أرى في المنام أني أذبحك ﴾.

- رجاله :

* أبو النضر الفقيه : محمد بن محمد بن يوسف الطوسي . ثقة فقيه حافظ . قال الذهبي في الـسير : الإمام الحافظ الفقيه العلامة القدوة شيخ الإسلام جمع وصنف وكان من أئمة خراسان بلا مدافعـة . وقال الحاكم : كا ن بارع الأدب. ت٣٤٤هـ .(الـسير ٤٩٠/١٥ ، أخبـار أصـبهان ٢٨٧/٢ رجال الحاكم ٢٨٧/٢) .

باب ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أن رؤيته في المنام حق

٣١٩- أخرج [الشيخان عن أبي هريرة][1]قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي[2])) [3].
قال القاضي أبوبكر : معناه أن رؤياه صحيحة ليست بأضغاث .
وقال آخرون : معناه رآه حقيقة ، وقال بعضهم : خص صلى الله عليه وسلم بأن رؤيته في المنام صحيحة ومنع الشيطان أن يتصور في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم كما

---

* أبو الحسن العـ ي : أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العـ ي.صدوق .قال الذهبي في الـسير: الشيخ...، وقال الحاكم : كان صدوقاً .توفي سنة ٣٤٦هـ . (السير ٥١٩/١٥ ، رجال الحـاكم ١٨٩/١) .
* معاذ بن نجدة الهروي· صدوق . قال الذهبي في الميزان :صالح الحديث قد تكلم فيه ، مات سـنة ٢٨٢هـ وله ٨٥سنة. (الميزان ١٢٣/٤ ، اللسان ٥٥/٦) .
* قبيصة بن عقبة بن محمد ، صدوق ربماخالف ، تقدم في ح (١٥١) .
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥) .
* سماك بن حرب الذهلي ، صدوق وقد تغير بآخرة وكان ربما تلقن ، تقدم في ح (١٥٥) .
* سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٣٨) .

– الحكم :

إسناده حسن .

(١) **بياض** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢) **لا يتمثل** بي **:** أي لا يتشبه بي . انظر: (الفتح ٣٨٦/١٢).

(٣)- [٣١٩] – تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في" صحيحه" - كتاب التعبير –باب من رأى النبي ﷺ في المنـام (٢١٩٠/٤) برقم (٦٩٩٣) وورد هنا مختصرا .

- وأخرجه مسلم في" صحيحه" - كتاب الرؤيا –باب قول النبي ﷺ "من رآني في المنام فقـد رآني" (٨٠/٤) برقم (٢٢٦٦) – واللفظ له .

منعه أن يتصور في صورته في اليقظة إكراماً له[1].

وفي شرح مسلم للنووي لو رأى شخص النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بفعل ما هو مندوب إليه أو ينهاه عن منهي عنه أو يرشده إلى فعل مصلحة فلا خلاف في أنه يستحب له العمل بما أمره به[2].

وفي فتاوى الحناطي لو رأى إنسان النبي صلى الله عليه وسلم في منامه على الصفة المنقولة عنه فسأله عن حكم فأفتاه بخلاف مذهبه وليس مخالف لنص ولا إجماع ففيه وجهان :

أحدهما : يأخذ بقوله ؛ لأنه مقدم على القياس

والثاني : لا ؛ لأن القياس دليل والأحلام لا تعويل عليها فلا يترك من أجلها الدليل .

وفي كتاب الجدل للأستاذ أبي إسحاق الإسفرائيني لو رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأمره بأمر هل يجب عليه امتثاله إذا استيقظ ؟

وجهان : وجه المنع ؛ عدم ضبط الرائي لا الشك في الرؤيا ، فإن الخبر لايقبل إلا من ضابط مكلّف والنائم بخلافه .

وفي فتاوى القاضي حسين مثله فيما لو رؤي ليلة الثلاثين من شعبان وأخبر أن غداً من رمضان هل يجب الصوم ؟

---

(١) ذكره المباركفوري في"تحفة الأحوذي" أبواب الرؤيا عن النبي ﷺ باب ما جاء في قول النبي ﷺ "من رآني في المنام فقد رآني"(٦/٥٥٥)-عند حديث رقم (٢٣٧٨) . وقال : قال ابن الباقلاني : معناه أن رؤياه صحيحة ليست بأضغاث ولا من تشبيهات الشيطان . وقال : قال القاضي قال بعض العلماء :خص الله تعالى النبي ﷺ بأن رؤية الناس إياه صحيحة وكلها صدق ومنع الشيطان أن يتصور في...

- وذكره النووي في"شرح مسلم" كتاب الرؤيا (١٥/٢٤) .وقال: اختلف العلماء في معنى قوله"فقدرآني" فقال ابن الباقلاني :معناه أن... ، وقال:قال القاضي :قال بعض العلماء :خص الله تعالى...

- وذكر ابن حجر بعضه في"الفتح" كتاب التعبير - باب من رآى النبي ﷺ في المنام (١٢/٣٨٧) .

(٢) ذكره النووي في "شرح مسلم " الكشف عن معايب رواه الحديث (١/١١٥) .

وفي روضة الحكام للقاضي شريح لو رؤى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان على فلان كذا فهل للسامع أن يشهد بذلك ؟ وجهان .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بفضيلة الصلاة عليه

قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[1] .

٣٢٠- أخرج مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً)) [2].

٣٢١- وأخرج أحمد عن ابن (عمرو)[3]. قال : ((من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته ا سبعين صلاة فليقل عبد من ذلك أو ليكثر))[4] .

---

(١) سورة الأحزاب –آية (٥٦).

(٢)- [٣٢٠] - تخريجه :

- أخرجه مسلم في" صحيحه " كتاب الصلاة –باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد (٣١٧/١) برقم (٤٠٨) .

(٣) في **(ج) : عمر .**

(٤) - **[٣٢١] –** تخريجه :

- أخرجه أحمد في"مسنده" مسند عبدالله بن عمروبن العاص (١٧٨/١١) برقم (٦٦٠٥) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن مريح الخولاني قال: سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاص يقول: : سمعت عبد الله بن عمرو يقول: :من صلى على رسول الله ﷺ ...الحديث.وعزاه الإمام أحمد.

- وذكره ابن كثير في " تفسير القرآن العظيم" سورة الأحزاب –﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي ...﴾ - (٨١٤/٣) . قال: قال الإمام أحمد :حدثنا يحيى بن إسحاق ...الحديث.

- وذكره الهيثمي في" ا مع " (١٦٠/١٠) . وقال : رواه أحمد وإسناده حسن .

٣٢٢- وأخرج الحاكم وصححه عن أبي طلحة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أتاني ملك فقال : إن ربك يقول : أما يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صلّيت عليه عشراً ، ولايسلّم عليك إلا سلّمت عليه عشراً !!))(١) .

- رجاله :

*يحيى بن إسحاق البجلي أبو زكريا . قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل : شيخ صالح ثقة صدوق . وقال عثمان الدارمي عن ا بن معين: صدوق المسكين . وقال ا بن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ،من كبار العاشرة مات سنة عشر ومائتين . (التهذيب ١١ / ١٥٦، التقريب ٥٨٧،انظر: الجرح ٩ / ١٢٦ ، الثقات ٩ /٢٦٠ ، تهذيب الكمال ٣١ / ١٩٥) .

* عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩) .

* عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبئي الحضرمي أبو هبيرة المصري . ثقة. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ثقة . وقال أبو داود معروف وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة مات سنة ست وعشرين وله خمس وثمانون. (التهذيب ٦ / ٥٧ ، التقريب ٣٢٧أنظر: تهذيب الكمال ١٦ / ٢٤٢، الجرح ٣١٠/٥ ، الثقات٥٤/٥).

* عبد الرحمن بن مريح الخولاني . مجهول . قال أبو حاتم والذهبي : مجهول . (الجرح ٣٤٩/٥ الميزان ٤٥٥/٢ الإكمال٢٦٨/٠ ، تعجيل المنفعة ٢٥٧/١ ، اللسان٤٣٥/٣) .

* أبو قيس مولى عمرو بن العاص ، واسمه عبد الرحمن بن ثابت . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : مصري ثقة . قال الحافظ : ثقة ، من الثانية ، مات قديما ، سنة أربع وخمسين . (التهذيب ١٨٦/١٢ ، التقريب ٦٦٧ ، انظر: الثقات ٥٧١/٥ ، تهذيب الكمال ٣٤ / ٢٠٤ ، الجرح ٩ / ١١١ ، الثقات للعجلي٤٢١/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن مريح وهو مجهول ، وفيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

(١)- **[٣٢٢]** – تخريجه :

- أخرجه الحاكم في" المستدرك " كتاب التفسير سورة الأحزاب –(٤٢٠/٢). قال : حدثني محمد ابن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني أنه تلا قول الله عز وجل﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ فقال ثابت قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي فحدثنا عن عبد الله

ابن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقلنا يا رسول الله إنا لنرى البشرى في وجهك فقال إنه أتاني الملك ...الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : صحيح .

- وأخرجه النسائي في"سننه" كتاب السهو –باب التسليم على النبي ﷺ (ص١٧٩) برقم (١٢٨٤) بمثله من طريق اسحاق بن منصور عن عفان عن حماد به.

- وأخرجه أحمد في "مسنده" - حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري عن النبي ﷺ (٢٨٠/٢٦)-برقم (١٦٣٦١) بمثله من طريق عفان عن حماد .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " كتاب الصلاة –في ثواب الصلاة على النبي ﷺ(٢٥٢/٢) برقم (٨٦٩٥) بمثله من طريق سليمان بن حرب عن حمادبه .

- وأخرجه الدارمي في "سننه" كتاب الرقاق –باب فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢٠٢/٢) برقم (٢٧٧٣) بمثله من طريق حماد به.

- رجاله :

* محمد بن صالح بن هانئ. ثقة. ذكره أبوبكر الخطيب في تاريخ بغداد فيمن روى عن إبراهيم بن إسحاق الأنصاري ،وذكره السمعاني في الأنساب وذكر أن الحاكم قال : إنه ثقة مأمون ، وأثنى عليه ابن الأحزم وقال ابن الجوزي : سمع الحديث وكان له فهم وحفظ وكان من الثقات . (تاريخ بغداد ٤٠/٦ ، رجال الحاكم ١٤٧/١ ، البداية والنهاية٢١٠/١٥) .

* الحسين بن الفضل البجلي الكوفي العلامة المفسر أبو علي نزيل نيسابور كوفي الأصل . ثقة . قال الحاكم :كان امام عصره في معاني القرآن وأثنى عليه غير واحد، وقال الذهبي في السير : العلامة اللغوي المحدث عالم عصره ، مات ٢٨٢هـ . (السير ٤١٤/١٣ ، اللسان ٣٠٧/٢) .

* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥) .

* حماد بن سلمة ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

* ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٠٦) .

*سليمان الهاشمي مولى الحسن بن علي . مجهول .ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه النسائي حديث واحد في فضل الصلاة على النبي وقال : سليمان هذا ليس بالمشهور . قال الحافظ : مجهول من الثامنة . (التهذيب ٢٠٩/٤، التقريب ٢٥٥ ، الثقات٣٨٥/٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه سليمان الهاشمي وهو مجهول .

٣٢٣- وأخرج [الطبراني عن عمر بن الخطاب][(١)] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((إن جبريل أتاني فقال : من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشراً ورفعه عشر درجات)) [(٢)].

---

(١) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) - **[٣٢٣] -** تخريجه :

- أخرجه الطبراني في"الأوسط" من اسمه محمد –(٦٨/٥)-برقم(٦٦٠٢) . قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بن بحير بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان الحميري المصري نا مرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب حدثني عبيد الله بن عمر عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم النخعي عن الأسود ابن يزيد عن عمر بن الخطاب قال: خرج رسول الله ﷺ فلم أجد أحدا يتبعه ففزع عمر بن الخطاب فأتاه بمطهرة فوجدالنبي ﷺ ساجدا في مشربة فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي رأسه فقال: أحسنت ياعمر حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني ،أن جبريل أتاني فقال: من صلى عليك...الحديث. وقال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا يحيى بن أيوب تفرد به عمرو بن الربيع ابن طارق .

- وأخرجه الطبراني أيضا في"الصغير" من اسمه محمد (٩٠/٢) بنفس السند إلا أنه قال : محمد بن عبد الرحيم بن بحير بدل من محمد بن عبدالرحمن .

- وأخرجه ابن عدي في"الكامل" ت-سلمة بن وردان الجندعي (١١٨١/٣) بمثله .قال : ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن أنا أبو موسى هارون بن موسى القروي حدثني أبو ضمرة الليثي عن سلمة ابن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: : خرج رسول الله ﷺ يتبرز فتبعه عمر ...إلى أن قال لقد أحسنت يا عمر حيث تنحيت إن جبريل أتاني فقال إن من صلى عليك ...الحديث.

- وذكره ابن كثير في "تفسيره "سورة الأحزاب –قوله ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي...﴾ (٨١٣/٣) بمثله من طريق الطبراني به .

- وذكره الهيثمي في" ا مع " باب سجود الشكر (٢٨٧/٢) . وقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصري لم أجد من ذكره .

- رجاله :

* محمد بن عبد الرحمن بن بحير ، متروك ، تقدم في ح (١١٠) .

* عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي أبو حفص الكوفي ثم المصري . قال العجلي : كوفي ثقة كتبنا عنه بمصر . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من كبار

٣٢٤- وأخرج [البزار وأبو يعلى][1] عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من صلى علي صلاة كتب الله له ا عشر حسنات))[2] .

العاشرة ، مات سنة تسع عشرة . (التهذيب ٨ / ٢٩ ، التقريب ٤٢١، أنظر: الجرح ٦ / ٢٣٣ ، الكاشف ٢ / ٧٦، الثقات ٨ / ٤٨٥) .

* يحيى بن أيوب الغافقي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في ح (١٤) .

* عبيد الله بن عمربن حفص بن سالم العدوي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٢) .

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في ح (١٤٩) .

* إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، تقدم في ح (١٥) .

* الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، مخضرم ثقة مكثر فقيه ، تقدم في ح (١٥) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن بحير وهو متروك .

(١) **بياض** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢) - **[٣٢٤] –** تخريجه **:**

- أخرجه البزار في " البحر الزخار" مسند عبد الرحمن بن عوف –باب ما روى سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن عوف (٢١٩/٣) برقم (١٠٠٦) قال : حدثنا بشر بن آدم قال : نا زيد ابن الحباب قال : ناموسى بن عبيدة عن قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبـراهيم عن أبيه عن جده عبدالرحمن بن عوف قال : كان لايفارق النبي أوباب النبي خمسة أو أربعـة مـن أصحابه.... إلى أن قال : من صلى عليك منهم صلاة كتبت له عشر حسنات . قال المصنف : وهذا الحديث لانعلم رواه عن سعد بن إبراهيم الأقيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة و لا رواه عن قيس إلا موسى بن عبيدة وقد روى عن عبد الرحمن بن عوف من وجه غير متصل عنه .

- وأخرجه أبو يعلى في"مسنده" مسند عبدالرحمن بن عوف (٣٩٢/١) برقم (٨٥٥). من طريق أبو بكر بن ابي شيبة عن زيد بن الحباب به .

- وأخرجه الترمذي في" سننه " أبواب الصلاة – باب فضل الصلاة على النبي ﷺ (٣٥٤/٢) برقم (٤٨٤) بنحوه معلقا. قال : وروي عن النبي ﷺ أنه قال : من صلى علي صلاة صلى الله عليه ـا عشرا وكتب له ا عشر حسنات .

- وذكره الهيثمي في "ا مع "باب الصلاة على النبي ﷺ (١٦٠/١٠) . وقال : رواه أبويعلى وفيـه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

٣٢٥- وأخرج القاضي إسماعيل عن عبدالرحمن بن (عمرو)[١] قال : ((من صلّى على النبي صلى الله عليه وسلم كتب له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات)) [٢].

- وأخرجه ابن أبي شيبة في"مصنفه" كتاب الفضائل – باب ما أعطى الله تعالى محمدا (٥٠٦/١١) برقم (١١٨٣٨) بنحوه من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة به .

- رجاله :

* بشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن . قال أبوحاتم : ليس بقوي . وقال النسائي: لا بأس به . وذكره ا بن حبان في الثقات . قال مسلمة :صالح .قال الدارقطني :ليس بقوي. وقال الحافظ: صدوق فيه لين ، من العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين. (التهذيب ١ / ٤٠٣، التقريب ١٢٢ أنظر: تهذيب الكمال ٤ / ٩٠، الميزان ٧ / ١٨٤،الثقات ١٤٤/٨).

* زيد بن الحباب بن الريان ، ثقة ، تقدم في ح (٢٢٣) .

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف ، تقدم في ح (١٨) .

* قيس بن عبد الرحمن. ضعيف . قال الأزدي : ضعيف ، وقال البخاري : لم يصح حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره العقيلي في الضعفاء . (الميزان٤٧٨/٤، الجرح ١٠١/٧، الثقات ٣٢٧/٧، الضعفاء للعقيلي١١٥٣/٣) .

* سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عوف ، ثقة عابد فاضل ، تقدم في ح (٢٦٣)

* إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، تقدم في ح (١٨٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة وقيس بن عبد الرحمن وكلاهما ضعيف ، وفيه بشر بن آدم وهو صدوق فيه لين .

(١)في **ج : عمر .**

(٢) **[٣٢٥] – تخريجه :**

- أخرجه القاضي إسماعيل في"فضل الصلاة على النبي ﷺ "(ص١٠٧)-برقم(١٢) . قال : حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار قال : حدثنا هشيم بن بشير قال:حدثنا العوام بن حوشب قال : حدثني رجل من بني أسد عن عبدالرحمن بن عمرو قال : من صلى ... الحديث .

٣٢٦- وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن سعيد بن عمير عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من صلى علي صلاة صادقاً من نفسه صلى الله عليـه عـشر صلوات ، ورفعه عشر درجات ، وكتب له ا عشر حسنات)) (١).

- رجاله :

* عبدالرحمن بن واقد العطار البصري . قال أبوحاتم :شيخ .قال الحافظ : مقبول ،من العاشـرة . (التهذيب٢٥٩/٦ ، التقريب ٣٥٢ ، الجرح ٣٥٩/٥) .

* هشيم بن بشير السلمي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في ح (٣١٣) .

* العوام بن حوشب الشيباني ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٣١٣).

- الحكم :

إسناده ضعيف ، لإ ام الراوي عن عبد الرحمن بن عمرو ، وفيه عبدالرحمن بن واقد وهو مقبول .

(١)- **[٣٢٦] – تخريجه :**

- أخرجه النسائي في"السنن الكبرى" كتاب عمل اليوم والليلة –باب ثواب الصلاة على الـنبي ﷺ (٢١/٦) برقم (٩٨٩٢) . قال : أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا وكيع عن سعيد وهو بن سعيد عن سعيد بن عمير الأنصاري عن أبيه وكان بدريا قال قال رسول الله ﷺ : من صلى علي من أمتي صلاة ... الحديث . قال المصنف : خالفه أبو أسامة حماد بن أسامة رواه عن سعيد بن سـعيد عـن سعيد بن عمير عن عمه ، وقال : أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن سعيد عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار عن عمه أبي بردة بن نيـار قـال : قـال رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" فيما أسنده أبوبردة بن نيار(٥٩/٢٢) برقم (٥١٣) بنحوه من طريق أبو أسامة به .

- وأخرجه البزار في "البحر الزخار " ما أسنده أبوبردة بن نيار عـن الـنبي ﷺ (٢٥٩/٩) بـرقم (٣٧٩٩) بنحوه من طريق أبو أسامة به .

- وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٥٠١/٣) برقم (١٦٦٩) بنحوه من طريق أبوأسامة به .

- وذكره الهيثمي في " ا مع" باب الصلاة على النبي في الدعاء وغـيره-(١٦٢/١٠) وقـال : رواه البزار ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني إلا أنه قال: ما صلى علي عبد من أمتي صادقا ...وزاد وكتب له عشر حسنات .

٣٢٧- وأخرج أحمد وابن ماجة عن عامر بن ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((من صلى علي لم تزل الملائكة تصلي عليه ماصلّى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر)) [(١)].

- رجاله :

* الحسين بن حريث بن الحسن الخزاعي أبو عمار المروزي .قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ،من العاشرة مات سنة أربع وأربعين (التهذيب ٢ / ٣٠٣، التقريب ١٦٦، أنظر: تاريخ بغداد ٨ / ٣٦ ، التعديل ٢ / ٤٩٢ ، الثقات١٨/١٨٧) .

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

* سعيد بن سعيد التغلبي ، أبو الصباح الكوفي . ذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ : مقبول من السادسة . (التهذيب ٤ / ٣٣ ، التقريب ٢٣٦ ، أنظر: ذيب الكمال ١٠ / ٤٦٤، اللسان ٧ / ٢٢٩ ، الثقات ٣٦٨/٦) .

* سعيد بن عمير بن نيار .ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول ، من الرابعة . (التهذيب ٤ / ٦٣، التقريب ٢٤٠،أنظر: اللسان ٧ / ٢٣١، الثقات ٣٦٨/٦).

* عمير بن عقبة بن نيار . صحابي . من أهل بدر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصلاة عليه ، وعنه ابنه سعيد (الإصابة ٧٢٥/٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه سعيد التغلبي ، وسعيد بن عمير بن نيار وكلاهما مقبول .

(١) **- [٣٢٧] – تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده" حديث عامر بن ربيعة-(٤٥١/٢٤)-برقم(١٥٦٨٠) قال : حدثنا محمد ابن جعفر قال : أنا شعبة وحجاج قال :حدثني شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول :من صلى علي ... الحديث .

- وأخرجه ابن ماجة في" سننه" أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب الصلاة على النبي ﷺ (ص١٢٩) برقم (٩٠٧) من طريق شعبة به.

- وأخرجه أبوداود الطيالسي في"مسنده" حديث عامر بن ربيعة البدري (ص١٥٦) برقم (١١٤٢) بنحوه من طريق شعبة به .

- وأخرجه أبو يعلى في"مسنده" حديث عامر بن ربيعة البدري (٣٦٦/٦) برقم (٧١٦١) بنحوه من طريق شعبة به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في" مصنفه" كتاب الفضائل (٥٠٧/١١) برقم (١١٨٤٠) بمثله من طريـق شعبة به .

- وأخرجه ابن الجعد في"مسنده" حديث عامر بن ربيعة (٤٧٦/١) برقم (٨٩٦) بنحوه من طريـق شعبة به.

- وأخرجه البيهقي في " الجامع لشعب الإيمان" باب ومنه الصلاة والتسليم عليـه (١٩٣/٤) بـرقم (١٤٥٧) بمثله من طريق شعبة به .

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل" ت - عاصم بن عبيدالله بن عاصم بـن عمـر بـن الخطـاب (١٨٦٨/٥) بنحوه من طريق شعبة به .

- وأخرجه عبد الرزاق في " مصنفه" باب الصلاة على النبي (٢١٥/٢)-برقم(٣١١٥) بنحوه . وقال : قال عبدالله بن عمر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : قال رسـول الله ﷺ مـن صلى علي صلاة... الحديث .

- وأخرجه أبونعيم في "الحلية" ذكر عامر بن ربيعة (١٨٠/١) بنحوه.من طريق عبـدالرزاق بـه . وقال : ورواه شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه .

- رجاله :

* محمد بن جعفر الهذلي ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، تقدم في ح (٤٩) .

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبومحمد السلمي البصري .قال أحمد : ثقة ،مـا أرى بـه بأسـا . قال أبوحاتم : ثقة فاضل .قال العجلي : ثقة رجل صالح .قال النسائي :ثقة. وذكره ابـن حبـان في الثقات.قال الحافظ : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة . (التهـذيب ١٩١/٢، التقريب ١٥٣،أنظر:الجرح ٢٠٥/٣،الثقات ٢٠٢/٨،الثقات للعجلي ٢٨٦/١).

* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني . قال يعقوب بن شـيبة عن علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدي ينكر حديث عاصم بن عبيد الله أشد الإنكار ،قال أحمد:كان ابن عيينة يقول :كان الأشياخ يتقون حديث عاصم وقال يعقوب أيضا سمعت أحمد بـن حنبل وذكر عاصما فقال حديثه وحديث بن عقيل: إلى الضعف ما هو.قال البخاري:منكر الحديث . وقال الدوري عن يحيى : ضعيف ، وقال محمد بن سعد : كان كثير الحديث ولا يحتج بـه . وقـال يعقوب بن شيبة :قد حمل الناس عنه وفي أحاديثه ضعف وله أحاديث مناكير . وقال ابن خراش وغير واحد : ضعيف الحديث . وقال الدارقطني : مديني يترك وهو مغفل . وقال الحافظ : ضعيف مـن

٣٢٨- وأخرج الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة))(١) .

الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين .(التهـذيب ٥ / ٤٤، التقريـب ٢٨٥ أنظر: الجرح ٦ / ٣٤٧، ا .روحين ٢ / ١٠٩ ، الضعفاء الصغير للبخاري٩٤) .

* عبد الله بن عامر بن ربيعة العـ ي ،أبومحمد المدني . قال أبوزرعة : مدني أدرك النبي ﷺ وهو ثقـة قال العجلي :مدني تابعي ثقة من كبار التابعين .قال الحافظ : ولد في عهد النبي ﷺ ولأبيه صـحبة مشهورة ووثقه العجلي ،مات سـنة بـضع وثمـانين . (التهـذيب ٢٤١/٥ ، التقريـب ٣٠٩ وانظر:الجرح ١٦٩/٥ ، الثقات٧/٥ ، الثقات للعجلي ٤٠/٢) .

* عامر بن ربيعة بن كعب العـ ي صحابي . كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ومعـه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة ثم هاجر إلى المدينة أيضا وشهد بدرا وما بعدها وتوفي سـنة ٣٣هـ ـ . (الإصابة ٥٧٩/٣ ، الاستيعاب ٧٩٠/٢) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم وهو ضعيف .

(١)- **[٣٢٨] –** تخريجه **:**

- أخرجه الترمذي في" سننه" أبواب الصلاة ما جاء في فضل الصلاة على الـنبي (٣٥٤/٢) بـرقم (٤٨٤) . قال: حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثني موسى بن يعقوب الزمعي حدثني عبد الله بن كيسان أن عبد الله بن شداد أخبره عن عبد الله بن مسعود أن رسـول الله ﷺ قال : أولى الناس ...الحديث . قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه انظر " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان" ذكر البيان بأن أقرب الناس في يوم القيامة يكون من النبي من كان أكثر صلاة عليه في الدنيا (١٩٢/٣) برقم (٩١١) مـن طريق موسى بن يعقوب الزمعي به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في" مصنفه" كتاب الفضائل –(٥٠٥/١١)-برقم(١١٨٣٦) بمثله من طريق: موسى بن يعقوب به.

- وأخرجه أبو يعلى في"مسنده" مسندعبدالله ابن مسعود –(٢٣/٥) برقم(٤٩٩٠) بمثله من طريـق موسى بن يعقوب به.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" وفي مسندعبدالله ابن مسعود (٢١/١٠)برقم (٩٨٠٠)-بمثلـه مـن طريق موسى بن يعقوب به.

- وأخرجه البيهقي في " الجامع لشعب الإيمان" باب ومنه الصلاة والتسليم عليه (١٩٦/٤)برقم (١٤٦٢)-بمثله من طريق موسى بن يعقوب به.

- وأخرجه البخاري في"التاريخ الكبير" ت عبدالله بن كيسان (١٧٧/٣)برقم(٥٥٩) بمثله من طريق موسى بن يعقوب به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل" ت موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة مديني (٢٣٤٢/٦) بمثله. من طريق موسى بن يعقوب به.

-وأخرجه ابن كثير في " تفسيره"سورة الأحزاب –آية (٥٦)-(٨١١/٣)-بمثله.

قال : قال أبوعيسى الترمذي :حدثنا بندار حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثني موسى ابن يعقوب حدثني عبدالله بن كيسان به... . قال المصنف: تفرد بروايته الترمذي رحمه الله ثم قال: هذا حديث حسن غريب.

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " سورة الأحزاب (٥٦) – (٤١٠/٥) وقال: وأخرج أحمد والترمذي وحسنه وابن حبان عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: أولى الناس بي ...

- وذكره ابن حجر في " الفتح" كتاب الدعوات –باب الصلاة على النبي ﷺ -(١٦٧/١١)-

قال: ومنها حديث ابن مسعود رفعه "إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة...وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان.

- رجاله :

* أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساج بندار الحافظ الكبير الإمام كان عالما بحديث البصرة متقنا مجودا ،قال أبو حاتم: صدوق . وقال العجلي :ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين وله بضع وثمانون سنة (التقريب ٤٦٩،تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١١ الكاشف ٢ / ١٥٩، اللسان ٧ / ٣٥٣)

* محمد بن خالد بن عثمة الحنفي . وعثمة هى أمه ،قال أحمد: ما أرى بحديثه بأسا ، قال أبوحاتم : صالح الحديث،قال أبوزرعة :بصري لابأس به.وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ. قال الحافظ:صدوق يخطئ ،من العاشرة .(التهذيب ١٢٠/٩،التقريب ٤٧٦،الجرح ٧ /٢٤٣ ، الثقات ٩ / ٥٥، اللسان ٧ / ٤٩٧ ، الكاشف ٢ / ١٦٧).

* موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ، تقدم في ح (٢٧٧) .

* عبد الله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبد الله بن عوف وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . قال الحافظ : مقبول ،من الخامسة (التهذيب ٥ / ٣٢٩، التقريب ٣١٩ أنظر: الثقات ٧ / ٤٩، اللسان ٧ / ٢٦٧، الكاشف ١ / ٥٩٠) .

٣٢٩- وأخرج أحمد والترمذي عن الحسين بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي))[١] .

---

* عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي . قال العجلي وأبو بكر الخطيب :هو من كبار التابعين وثقـا م وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال محمد بن سعد: كان عثمانيا ثقة في الحديث . وقال الحافظ : ولد على عهدالنبي ﷺ وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معدودا في الفقهـاء ،مـات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها .(التهذيب ٥ / ٢٢٢، التقريب ٣٠٧، أنظر: الجرح ٥ / ٨٠، الكاشف ١ / ٥٦١، تاريخ بغداد ٩ / ٤٧٣،الثقات ٢٠/٥،الثقات للعجلي٣٦/٢).

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن كيسان وهو مقبول ، وفيه موسى بن يعقوب وهو صدوق سـيء الحفظ

و محمد بن خالد وهو صدوق يخطئ .

(١)- **[٣٢٩] –** تخريجه **:**

- أخرجه أحمد في" مسنده" حديث الحسين بن علي (٢٥٧/٣) برقم (١٧٣٦) قال : عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا : ثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه علي بن حسين عن أبيه أن النبي ﷺ قال البخيل ...الحديث.

- وأخرجه الترمذي في " سننه" كتاب الدعوات - باب قول النبي ﷺ رغم أنف رجـل (٥١٥/٥) برقم (٣٥٤٦) من طريق يحيى بن موسى وزياد بن ايوب عن أبي عامر العقدي به . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى " كتاب فضائل القرآن –باب ذكر الاختلاف (٣٤/٥) برقم (٨١٠٠) بلفظه من طريق سليمان بن بلال عن عمارة به.

- وأخرجه ابن حبان في " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان" –كتاب الرقائق –ذكر نفي البخيـل عن المصلي على النبي ﷺ (١٨٩/٣) برقم (٩٠٩) بمثله من طريق سليمان بن بلال عن عمارة به.

- وأخرجه البزار في "البحر الزخار " أول مسند الحسين بن علي عن الـنبي ﷺ (١٨٥/٤) بـرقم (١٣٤٢)-بلفظه. من طريق سليمان بن بلال عن عمارة به.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك" كتاب الدعاء –(٥٤٩/١) بمثله من طريق :سليمان بن بلال عن عمارة به. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .وقال الذهبي : صحيح.

- وأخرجه أبو يعلى في " مسنده " مسند الحسين بن علي بن أبي طالب (١٧٩/٦) بـرقم (٦٧٤٣) بمثله من طريق سليمان بن بلال عن عمارة به.

٣٣٠- وأخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : ((من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة)) [(١)].

- وأخرجه البيهقي في " الجامع لشعب الإيمان " –(٤/٢٠٠)-برقم(١٤٦٦)-بمثله من طريق سليمان بن بلال عن عمارة به.

-وأخرجه الطبراني في "الكبير" ومما أسند الحسين بن علي بن الحسين عن أبيـه –(١٢٧/٣) بـرقم (٢٨٨٥)-بلفظه من طريق :سليمان بن بلال عن عمارة به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل" خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني –(٩٠٦/٣)-بمثله من طريـق سليمان بن بلال عن عمارة به.

- وأخرجه القاضي إسماعيل في فضل الصلاة على النبي –(ص٣٠)- برقم (٣٢) بلفظه.

من طريق : يحيى بن عبدالحميد عن سليمان بن بلال به.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " باب فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه (١٦٤/١٠) وقـال :رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف .

- رجاله:

* عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، تقدم في ح (٦٤) .

* أبو سعيد : لم أعرفه .

* سليمان بن بلال القرشي التيمي أبو محمد ، ثقة ، تقدم في ح (٨٧) .

* عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني المدني . قال أحمد وأبو زرعة : ثقة . قال الدارقطني : لم يلحق عمارة بن غزية أنساً وهو ثقة.وذكره ابن معين في الثقات، وقال ا بن معين:صالح ،وقال أبو حاتم ما بحديثه بأس كان صدوقا، وقال النسائي: ليس به بأس، قال محمد بن سعد :وكان ثقة كـثير الحديث . وقال الحافظ : لا بأس به ، وروايته عن أنس مرسلة ،من السادسة مات سـنة أربعـين . (التهذيب ٧ / ٣٥٧، التقريب ٤٠٩، أنظر: الجرح ٦ / ٣٦٨، الثقات ٧ / ٢٦٠) .

*عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي .قال الحافظ: مقبول ، مـن الخامـسة (التهذيب ٥ / ٢٨٨ ، التقريب ٣١٤،أنظر: الكاشف ١ / ٥٧٦ ، الثقات٧/٢).

* علي بن الحسين القرشي الهاشمي ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم في ح (٧١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن علي بن الحسين وهو مقبول .

(١)- **[٣٣٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه " - أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب الصلاة على النبي ﷺ

(ص١٢٩) برقم (٩٠٨) قال : حدثنا جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عـن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : من نسي ....الحديث .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" مسند ابن عباس– أبو الشعثاء جابر بن زيـد عـن ابـن عبـاس (١٨٠/١٢) برقم (١٢٨١٩) بلفظه من طريق جبارة بن مغلس به.

- وأخرجه أبو نعيم في "الحلية " –جابر بن زيد (٩١/٣) بمثله من طريق جبارة بن مغلس به . وقال غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به.

- وأخرجه ابن عدي في" الكامل " - جبارة بن المغلس بن محمد الحماني (٦٠٣/٢) بلفظه من طريق جبارة بن مغلس به وقال : وهذا الحديث أيضا غير محفوظ بهذا الإسناد .

- وأخرجه ابن كثير في " تفسيره " سورة الأحزاب –آية (٥٦)-(٨١٥/٣) قال: ويتقوى بالحديث الذي رواه ابن ماجة : حدثنا جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : من نسي ....الحديث.

قال : جبارةضعيف ولكن رواه إسماعيل القاضي من غير وجه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال: قال رسول الله ﷺ من نسي الصلاة ...وهذا حديث مرسل يتقوى بالذي قبله.

- وذكره ابن حجر في" الفتح" كتاب الدعوات –باب الصلاة على النبي ﷺ -(١٦٧/١١)

قال:ومنها حديث البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي أخرجه الترمذي والنسائي وابـن حبـان والحاكم وإسماعيل القاضي وأطنب في تخريج طرقه وبيان الاختلاف فيه من حديث علي ومن حديث ابنه الحسين ولا يقصر عن درجة الحسن ومنها حديث "من نسي الصلاة علي خطئ طريـق الجنـة" أخرجه ابن ماجة عن ابن عباس والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة وابن أبي حاتم من حديث جابر والطبراني من حديث حسين بن علي وهذه الطرق يشد بعضها بعضا.

- رجاله :

* جبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي ، ضعيف ،تقدم في ح (١٠٢) .

* حماد بن زيد بن درهم ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٩٧) .

* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٤٣) .

* جابر بن زيد الأزدي اليحمدي أبو الشعثاء الجوفي البصري . قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علما من كتاب الله،وقال العجلـي : تابعي ثقة،قال ا بن معين وأبو زرعة :بصري ثقة،وقال الحافظ: ثقة فقيه، من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين ويقال: ثلاث ومائة.(التهذيب ٢ / ٣٥، التقريب ١٣٦،أنظر: الجرح ٢ / ٤٩٤ الثقـات ٤ / ١٠١، الكاشف ١ / ٢٨٧، الثقات للعجلي٢٦٣/١) .

٣٣١- وأخرج الترمذي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلّوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة[1] إن شاء عـذ م وإن شاء غفر لهم))[2].

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف .

(١) **ترة :** الترة النقْص . (انظر : النهاية ١٨٩/١).

(٢)- **[٣٣١] – تخريجه :**

- أخرجه الترمذي في" سننه " -كتاب الدعوات - باب في القـوم يجلـسون ولا يـذكرون الله (٤٣٠/٥) برقم (٣٣٨٠) .قال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ما جلس قوم مجلسا ...الحديث قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن الـنبي ﷺ ومعنى قوله ترة يعني حسرة وندامة ، وقال بعض أهل المعرفة بالعربية الترة هو الثأر .

- وأخرجه ابن حبان في" صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " كتاب الرقـاق –بـاب الأذكـار (١٣٣/٣)-برقم(٨٥٣) بمثله مختصرا من طريق سفيان به.

- وأخرجه أحمد في " مسنده" مسند أبي هريرة –(١٩٣/١٦)-برقم(١٠٢٧٧)- بمثله من طريـق : سفيان به.

- وأخرجه أبوداود الطيالسي في " مسنده" - مما روى صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة (ص٣٠٤) برقم(٢٣١١) بمثله .

- وأخرجه القاضي إسماعيل في"فضل الصلاة على النبي ﷺ ...(ص٢٢)-برقم (٥٤) بمثله من طريق: سفيان به.

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " سورة الأحزاب –آية(٥٦)-(٤١٠/٥) وعزاه للترمذي .

- وذكره العجلوني في" كشف الخفاء " حرف الميم -(٣٩٩/٢)-برقم(٢٧٣٣).

- رجاله :

* محمد بن بشار :بندار الحافظ الكبير الإمام أبو بكر،ثقة ،تقدم في ح (٣٢٨).

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري .قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب حمـاد ابن زيد وهو إمام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع وكان يعرض حديثه علـى الثـوري وقال ابن المديني: كان ورد عبد الرحمن كل ليلة نصف القرآن، وذكره بن حبان في الثقات . وقـال

٣٣٢- وأخرج الترمذي والحاكم عن أبي بن كعب قال : قلت يارسـول الله : ((إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ قال : ماشئت قلت : الربع ؟ قـال : ماشئت فإن زدت فهو خير قلت : فالنصف ؟ قال : ما شئت فإن زدت فهو خير قلت : فالثلثين ؟ قال : ما شئت فإن زدت فهو خير قلت : أجعل لك صلاتي كلها قـال : إذاً تكفى همك ويغفر لك ذنبك)) (١).

الحافظ :ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين وهو بـن ثلاث وسبعين سنة. (التهذيب ٦ / ٢٥٠، التقريب ١ / ٣٥١ ،أنظـر : الكاشـف ١ / ٦٤٥ تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠، الجرح ٢ / ٨٦٥).

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥).

* صالح مولى التوأمة :صالح بن نبهان ، صدوق اختلط ، تقدم في ح (٢٦٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه صالح مولى التوأمة وهو صدوق اختلط .

(١)- **[٣٣٢] – تخريجه :**

- أخرجه الترمذي في "سننه" كتاب صفة القيامة والرقائق والورع–باب (٥٤٩/٤) برقم (٢٤٥٧) قال : حدثنا هناد حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل: عن الطفيل بـن أبي بـن كعب عن أبيه قال :كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيهـا النـاس اذكـروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء المـوت بمـا فيـه قـال أبي قلـت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل ...الحديث . قال أبو عيسى: هذا حـديث حـسن صحيح .

- وأخرجه الحاكم في" المستدرك" كتاب التفسير –تفسير سورة الأحزاب –(٤٢١/٢) قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل: عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيـه رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله يا أيهـا الناس اذكروا الله يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه فقال أبي بن كعب يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك ...الحـديث. قـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه أحمد في "مسنده" مسند الطفل بن أبي بن كعب –(١٦٦/٣٥)-برقم(٢١٢٤٢) بنحوه مختصرا من طريق سفيان به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" كتاب الفضائل (٥٠٤/١١) بنحوه من طريق سفيان به .

- وأخرجه البيهقي في " الجامع لشعب الإيمان" باب ومنه الصلاة والتسليم عليه –(٢١٠/٤)-برقم(١٤٧٧)-بنحوه. من طريق :سفيان به.

- وأخرجه عبد بن حميد في" المنتخب" مسندعبدالرحمن بن عوف (١٩٤/١) برقم (١٧٠) بمثله من طريق سفيان به.

- وأخرجه ابن كثير في " تفسيره" سورة الأحزاب –(٥٦)-(٨١٢/٣)قال:وقد روى الترمذي بنحوه فقال :حدثنا هناد حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل: عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: كان...الحديث.

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور " سورة الأحزاب –آية (٥٦)-(٤١١/٥) وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والحاكم والبيهقي .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" باب الصلاة على النبي في الدعاء وغيره (١٦٠/١٠) .

قال : رواه أحمد وإسناده جيد .

- رجاله :

* هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي أبو السري الكوفي.قال أحمد بن حنبل: عليكم بهناد وقال أبو حاتم: صدوق ،وقال قتيبة :ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد، وقال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال السراج قال هناد بن السري: ولدت سنة ثنتين وخمسين ومائة قال ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة (التهذيب ١١ / ٦٣، التقريب ١ / ٥٧٤ أنظر : الجرح ٩ / ١١٩ ، الثقات ٩ / ٢٤٦، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٧).

* قبيصة بن عقبة ، صدوق ربماخالف ، تقدم في ح (١٥١).

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥).

* عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، تقدم في ح (٦٤)

* الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري النجاري الخزرجي المدني .قال ابن سعد يكنى أبا بطن وكان عظيم البطن .قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان صالح الحديث . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : قال الواقدي:

٣٣٣- وأخرج القاضي إسماعيل في فضل الصلاة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمـي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أتاني آت من ربي فقال : مامن عبد يصلي عليك صلاة إلا صلى الله عليه ا عشرا ، فقام إليه رجل فقال : يا رسـول الله أجعـل نصف دعائي لك ؟ قال : إن شئت ، قال : ألا أجعل ثلثي دعائي لك ؟ قال : إن شئت قال : ألا أجعل دعائي لك كله ؟ قال : إذاً يكفيك الله هم الدنيا والآخرة))(١) .

ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الحافظ : ثقة ، يقال: ولد في عهد النبي صـلى الله عليه وسلم ، من الثانية (التهذيب ٥ / ١٣، التقريب ١ / ٢٨٢أنظر: الكاشف ١ / ٥١٣ الثقات ١ / ٤٧٧، الثقات ٤ / ٣٩٧) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة ، وفيه قبيصة ابن عقبة وهو صدوق ربما خالف .

(١)- **[٣٣٣] – تخريجه :**

- أخرجه القاضي إسماعيل في" فضل الصلاة على النبي " (ص٧) برقم (١٣) . قال : حدثنا علي بن عبدالله قال :حدثنا سفيان عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي قال : قال رسول الله ﷺ أتـاني آت من ربي فقال : ما من عبد .... الحديث .

- وأخرجه عبد الرزاق في" مصنفه " باب الصلاة على النبي (٢١٥/٢)برقم(٣١١٤) بنحـوه مـن طريق ابن عيينة به .

- وأخرجه ابن كثير في " تفسيره" سورة الأحزاب –(٥٦)-(٨١١/٣)-بمثله من طريـق إسماعيـل القاضي به .

- وأخرجه السيوطي في "الدر المنثور" سورة الأحزاب (٥٦)- (٤١٠/٥) قال : وأخرج عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني يعقوب بن زيد التيمي قال: قال رسول الله ﷺ أتاني آت من ربي فقال : لا يصلي عليك عبد صلاة إلا ...الحديث.

- رجاله :

* علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو الحسن بن المديني البصري مولى عروة بن عطيـة السعدي الإمام المبرز في هذا الشأن صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة . قـال أبـو حـاتم الرازي: كان علي عالما في الناس في معرفة الحديث والعلل ،وكان أحمد لا يسميه إنما يكنيه تبجيلا له وما سمعت أحمد سماه قط . وقال البخاري :ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني وقال فيـه

٣٣٤- وأخرج [البيهقي في الشعب][1] عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أتاني جبريل فقال : رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك))[2] .

شيخه ابن عيينة :كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني . وقال النسائي :كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه . وقال الحافظ : ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، من العاشرة ،مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح . (التهذيب ٧ / ٣٠٦، التقريب ١ / ٤٠٣، أنظر: تهذيب الكمال ٢١ / ٥، اللسان ٧ / ٣١٢ تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٨) .

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم في ح (٧٢).

* يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي أبو يوسف المدني قاضي المدينة قال أبو زرعة والنسائي: ثقة ،وقال أبو حاتم: ليس به بأس شيخ يحتج بحديثه، وذكره بن حبان في الثقات . وقال الحافظ :صدوق ، من الخامسة .(التهذيب ١١ / ٣٣٧،التقريب ٦٠٨، أنظر: الجرح ٩ / ٢٠٧، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٣).

- **الحكم :**

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل ، يعقوب بن زيد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه .

(١) **بياض** في **(أ ، ب) والمثبت من (ج) .**

(٢)- **[٣٣٤]-** تخريجه :

- أخرجه الترمذي في " سننه" - كتاب الدعوات – باب قول النبي ﷺ "رغم أنف رجل " (٥١٤/٥)برقم (٣٥٤٥) .قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا ربعي بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ...الحديث . قال المصنف : وفي الباب عن جابر وأنس وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

- وأخرجه القاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي "(ص٨)-برقم(١٥) .

قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: : أرتقى النبي ﷺ المنبر درجه فقال: آمين ثم ارتقى الثانية فقل آمين ثم ارتقى الثالثة فقال:آمين ،ثم استوى جالسا فقال أصحابه :علي ما آمنت ؟قال: أتاني جبريل فقال : رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك...الحديث.

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور "سورة الأحزاب (٥٦)-(٤١١/٥) وعزاه للبيهقي في الشعب .
- وذكره الهيثمي في "ا مع" باب فيمن ذكر عنده فلم يصلى عليه (١٦٦/١٠) وقال : رواه البـزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف وقد قال البزار: صالح وبقية رجاله رجال الصحيح.

- رجاله :

* أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي أبو عبد الله.قال أبو حاتم:صدوق وقال صالح جزرة: كان أحمد أكثرهما حديثا وأعلمهما بالحديث وكان يعقوب يعني أخاه أسندهما وكانـا جميعا ثقتين ، وقال العقيلي :ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقـة حـافظ ،مـن العاشرة مات سنة ست وأربعين . (التهذيب ١ / ٩ ، التقريب ٧٧ أنظر: التاريخ الكـبير ٢ / ٦ الثقات ٨ / ٢١، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٦١).

* ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبو الحسن البصري المعروف بابن عليه أخـو إسماعيـل بـن عليه.قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :كان يفضل على أخيه، وقال ابن معين :قال ابن مهدي :كنا نعد ربعي بن علية من بقايا شيوخنا قال يحيى :وهو ثقة مأمون، قال النسائي: ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال أحمد بن حنبل فيه رجل صالح . وقال الحافظ : ثقة صالح ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة. (التهذيب ٣ / ٢٠٥،التقريب ٢٠٥ أنظر: ذيب الكمال ٩ / ٥٢).

* عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي مولاهم ويقال: الثقفـي المدني ويقال: له عباد بن إسحاق نزل البصرة.قال القطان: فسألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونـه وكذا قال علي بن المديني . قال علي : وسمعت سفيان سئل عنه فقال : قدريا فنفاه أهل المدينـة . وقال يزيد بن زريع :ما جاءنا أحفظ منه ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: صالح الحديث، وقال مرة ليس به بأس ،وقال أبو طالب عن أحمد: روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة وكان يحيى لا يعجبـه وهو صالح الحديث ، وقال ابن الجنيد عن ابن معين :ثقة ،وقال عثمان الدارمي عـن ابـن معـين : صالح . وقال الدارقطني : ضعيف يرمي بالقدر ، وقال الساجي : صدوق يرمـي بالقـدر . وقـال الحافظ : صدوق رمي بالقدر ، من السادسة . (التهذيب ٦ / ١٢٥، التقريب ٣٣٦أنظر : الجرح ٥ / ٢١٢ اللسان ٧ / ٢٧٧، الثقات ٧ / ٨٦) .

* سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة تغير قبل موته ، تقدم في ح (١٥٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن إسحاق وهو صدوق رمي بالقدر .

٣٣٥- وأخرج القاضي إسماعيل عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((كفى به شحاً[١] أن يذكرني قوماً فلا يصلّون علي))[٢] .

٣٣٦- وأخرج أيضاً عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قـال : ((من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد خطئ طريق الجنة))[٣] .

---

(١) **الشح :** أشد البخل ، وقيل : هو البخلُ مع الحرص (انظر: النهاية ٤٤٨/٢).

(٢)- **[٣٣٥] – تخريجه :**

-أخرجه ابن أبي شيبة في" مصنفه" كتاب الصلوات –ثواب الصلاة على النبي ﷺ (٥١٧/٢) .

قال : حدثنا هشيم قال: أنا أبو حرة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ كفى به شـحا أن أذكـر عنده ثم لايصلي علي.

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور "سورة الأحزاب (٥٦)- (٤١١/٥) وعزاه للقاضي إسماعيل .

- رجاله :

*هشيم بن بشير بن القاسم ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في ح (٣١٣).

* أبو حرة : واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري . قال أبو معمر القطيعي عن أبي قطن سـألت شعبة عن أبي حرة فقال : هو أصدق الناس ،وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة . وعـن ابن معين :صالح . وقال النسائي: ضعيف وقال في موضع آخر:ليس به بأس ،وذكره ابن حبـان في الثقات .وقال الحافظ : صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن ، من كبار السابعة ، مات سنة اثنـتين وعشرين. (التهذيب ١١ / ٩٢، التقريب ٥٧٩، أنظر: الجـرح ٩ / ٣١ ، اللـسان ٧ / ٤٢٣ الكاشف ٢ / ٣٤٦).

*الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقـدم في ح (٢٠) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل الحسن البصري لم يدرك النبي ، وفيه أبو حرة وهو صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن .

(٣) - **[٣٣٦] – تخريجه :**

- أخرجه القاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي "(ص١٨) برقم (٤٤) .

٣٣٧- وأخرج القاضي إسماعيل والأصبهاني في الترغيب عن أبي هريـرة قـال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((صلّوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم))[١] .

قال : حدثنا إبراهيم ابن حجاج قال :ثنا وهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ قال : مـن ذكرت عنده...الحديث .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في" مصنفه" كتاب الفضائل (٥٠٧/١١) برقم (١١٨٤٢) بنحوه من طريق حفص بن غياث عن جعفر به.

- وأخرجه البيهقي في " الجامع لشعب الإيمان" باب ومنه الصلاة والتسليم عليـه (٢٠٥/٤) بـرقم (١٤٧٢) بلفظه . من طريق أبو حاتم عن موسى بن إسماعيل عن وهيب به .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" مسند الحسين بن علي –الحسين بن علي عن أبيه (١٢٨/٣) بـرقم (٢٨٨٧) بنحوه .قال: حدثنا يوسف بن الحكم الضبي ثنا محمد بن بشير الكندي ثنا عبيدة بن حميد حدثني فطر بن خليفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده حسين بن علي قـال قال رسول الله ﷺ من ذكرت عنده ...الحديث.

-وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" باب فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه –(١٦٤/١٠) وقال : رواه الطبراني وفيه محمد بن بشر الكندي وهو ضعيف .

- رجاله :

* إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق البصري . ذكره أبو حاتم بـن حبـان في الثقات . وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابن قانع :صالح . وقال الحافظ : ثقة يهم قليلا ،من العاشـرة مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها .(التهذيب ١ / ٩٨، التقريب ٨٨،أنظـر: الجـرح ٢ / ٩٣ ،ذيب الكمال ٢ / ٦٩، الثقات ٨ / ٨٠).

* وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، ثقة لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في ح (٧١) .

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع ، محمد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ورفعه .

(١)- **[٣٣٧]** – تخريجه :

- أخرجه القاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي "(ص١٨) برقم (٤٦) .قال : حدثنا سليمان ابن حرب قال : حدثنا سعيد بن زيد عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال : قال رسـول الله ﷺ صلوا علي فإن ... الحديث .

- وأخرجه الأصبهاني في" الترغيب والترهيب " باب الترغيب في الصلاة على النبي (٦٨٢/٢) برقم (١٦٤١).قال: أخبرنا بن أحمد الفقيه أنبأ أبو سعيد النقاش أنبأ أبو مسلم محمد بن معمر بن ناصح الأديب الذهلي ثنا أحمد أبوالحسين المري ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :أكثروا من الصلاة علي فإنا زكاة...الحديث.

- وأخرجه أحمد في " مسنده" مسند أبي هريرة (٣٧٩/١٤) برقم (٨٧٧٠) بمثله من طريق ليث به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه" كتاب الفضائل (٥٠٤/١١)-برقم (١١٨٣٣) بمثله من طريق ليث به.

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده " مسند أبي هريرة (٤٨/٦) برقم (٦٣٨٣) بمثله من طريق ليث به.

- وأخرجه ابن عدي في "الكامل " ترجمة ذواد بن علبة الحارثي(٩٨٥/٣) بمثله ذواد بن علبة عن ليث به

- **رجاله :**

*سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي ، ثقة إمام حافظ ، تقدم في ح (١٠٧) .

* سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسم البصري . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ليس به بأس . وقال علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يضعف سعيد بن زيد في الحديث جدا ثم قال: قد حدثني وكلمته . وقال الدوري عن ابن معين : ثقة . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود :كان يحيى بن سعيد يقول : ليس بشيء . وكان عبد الرحمن يحدث عنه . أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي . وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين . (التهذيب ٤/ ٢٩، التقريب ٢٣٦،أنظر: ذيب الكمال ١٠ / ٤٤١، اللسان ٧ / ٢٢٩).

* ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي تقدم في ح (٤٠).

* كعب المديني قال ابن حبان في كتاب الثقات كنيته أبو عامر . قال كعب المدني: أحد ا اهيل .قال الحافظ : مجهول ،من الرابعة . (التهذيب ٨ / ٣٩٦،التقريب ٤٦٢،أنظر: ذيب الكمال ٢٤ / ١٩٧، الكاشف ٢ / ١٤٨، الثقات ٥ / ٣٣٤).

- **الحكم :**

إسناده ضعيف ؛ فيه كعب المديني وهو مجهول ، وفيه سعيد بن زيد وهو صدوق له أوهام ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

٣٣٨- وأخرج الأصبهاني عن أنس قال : قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : ((صلّوا علي فإن الصلاة علي كفارة لكم))[1] .

---

(١)- **[٣٣٨] - تخريجه :**

- أخرجه الأصبهاني في" الترغيب والترهيب " باب الترغيب في الصلاة على النبي (٦٨٢/٢) بـرقم (١٦٤٢) . قال: أخبرنا سليمان بن إبراهيم ثنا أبوالحسن بن عبد كوية أخبرتنا عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم قالت :ثنا أبي ثنا الحسن بن البزار ثنا شبابة ثنا مغيرة بن مسلم عن أبي إسـحاق عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :صلوا علي ...الحديث.

- رجاله :

* سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني . ثقة حافظ . قال الذهبي في السير : الحـافظ العالم المحدث الفقيه..جمع وصنف .قال السمعاني :كانت له معرفة بالحديث جمع الأبواب وصـنف التصانيف ووصف بالرحلة والجمع والكثرة توفي سنة ٤٨٦هـ .(السير ١٢١/١٩).

* أبو الحسن علي بن بن يحيى بن جعفر بن عبد كوية. ثقة .قال الذهبي في السير : الـشيخ الإمـام المحدث الرحال الثقة . ولد سنة بضع وثلاثين وثـلاث مئـة وتـوفي سـنة ٤٢٢هـ ـ . (الـسير ٤٧٨/١٧وانظر: العبر١٥٠/٣،شذرات الذهب ٢٢٥/٣).

* عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم . لم أقف على ترجمتها . ولها ذكر في السير في ترجمـة أبيها (انظر السير ٤٣٩/١٣).

* أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ولي القضاء بأصبهان . ثقة . قال الذهبي في الـسير : حافظ كبير إمام بارع وكان ثقة . قال أبونعيم :كان فقيها وأثنى عليه غير واحد .(طبقات أصـبهان ٢ / ٣٨٠ ، السير ٤٣٨/١٣) .

* الحسن بن الصباح البزار ، أبوعلي الواسطي .قال أحمد :أكتب عنه ،ثقة صاحب سنة .قال أبوحاتم صدوق وكنت له جلالة عجيبة ببغداد.قال النسائي :بغدادي صالح ،وقال مـرة: ولـيس بـالقوي وذكره ابن حبان في الثقات .قال الحافظ :صدوق يهم وكان عابدا فاضلا ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين .(التهذيب ٢٦٤/٢،التقريب١٦١،وانظر :الجرح ٣١/٣،الثقات ١٧٦/٨).

* شبابة بن سوار الفزاري ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، تقدم في ح (٢٧٨) .

* المغيرة بن مسلم القسملي أبو سلمة السراج . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سـألت أبي عنـه ؟ فقال : ما أرى به بأسا . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين :صالح ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من السادسة . (التهـذيب ١٠ / ٢٤٠، التقريـب ٥٤٣ أنظر : اللسان ٧ / ٣٩٦ ، الكاشف ٢ / ٢٨٨) .

٣٣٩- وأخرج الأصبهاني عن خالد بن طهمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من صلّى علي صلاة واحدة قضيت له مائة حاجة))[1] .

---

* أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٥٧) .

- الحكم :

في **إسناده** من لم أقف على ترجمتها وهي عاتكة بنت أحمد ، وفيه الحسن بن البندار وهوصدوق يهم

(١)- **[٣٣٩]** – تخريجه :

- أخرجه الأصبهاني في" الترغيب والترهيب " باب الترغيب في الصلاة على النبي (٦٨٨/٢) برقم (١٦٥٧). قال : أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله البيع أنبأ أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنبأ محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبوالعلاء :خالد ابن طهمان قال : قال رسول الله ﷺ :من صلى ...الحديث.

- رجاله :

* أبو الفضل أحمد بن عبد الله البيع : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني ، أبوعبدالله . ثقة .قال الذهبي : الشيخ الثقة العالم مسند أصبهان ، ولد سنة ٣١٩هـ ، ومات بأصبهان سنة٤٠٨هـ .(السير٢٨٦/١٧ ، العبر٩٩/٣شذرات الذهب ١٨٧/٣).

* محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري القطان . صدوق . قال الحاكم : الشيخ العالم . وقال الذهبي في السير : الشيخ العالم مسند خراسان .توفي سنة٣٣٢هـ .(الأنساب١٨٥/١٠ ، السير ٣١٨/١٥) .

* إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي أبو إسحاق نزيل نيسابور .قال الحافظ: صدوق ،من الحادية عشرة مات سنة خمس وستين. (التهذيب ١ / ١٠٢، التقريب٨٨،أنظر: ـذيب الكمال ٢ / ٦٥، الجرح ١ / ٣٤٥).

* يحيى بن أبي بكير :واسمه نسر الأسدي القيسي أبو زكريا الكرماني.قال الأثرم عن أحمد : كان كيسا . وقال حرب بن إسماعيل: سمعت أحمد يثني عليه، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة وقال العجلي: كوفي ثقة ،وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره بن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة من التاسعة .(التهذيب ١١ / ١٦٧، التقريب ٥٨٨ ،الجرح١٥٢/٩، الثقات ٢٥٧/٩) .

٣٤٠- وأخرج القاضي إسماعيل والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سـعيد عـن الـنبي صلى الله عليه وسلم قال : ((ما [من][1] قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلّون على الـنبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم يوم القيامة حسرة وإن دخلوا الجنة ؛ لما يرون مـن الثواب))[2] .

---

* أبو العلاء: خالد بن طهمان السلولي أبو العلاء الخفاف الكوفي وهو خالد بن أبي خالـد . قـال الدوري عن ابن معين: ضعيف ،وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة محله الصدق .وذكره ا بن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم ، وقال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع ثم اخـتلط ، مـن الخامـسة . (التهذيب ٩٠/٣، التقريب ١٨٨،أنظر: الجرح ٣ / ٣٣٧، الكاشف ١ / ٣٦٥، الثقات ٦ / ٢٥٧).

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتهم وهو أبو الفضل أحمد بن عبد الله ، وفيه أبو العلاء وهو صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط ، والحديث مرسل أبو العلاء هذا لم يدرك النبي ورفعه إليه .

(١) **سقط** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢)- **[٣٤٠]-** تخريجه **:**

- أخرجه القاضي إسماعيل في "فضل الصلاة " (ص٢٢) برقم (٥٥) قال : حدثنا عاصم بن علـي وحفص بن عمر وسليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد قال : قال رسول الله : مامن ... الحديث .

- أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" باب تعظيم الـنبي ﷺ وإجلالـه وتـوقيره (٢١٥/٢) بـرقم (١٥٧١)- من طريق يزيد بن هارون عن شعبة به .

- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى" –كتاب عمل اليوم والليلـة (١٠٨/٦) بـرقم (١٠٢٤٣) بنحوه من طريق شعبة به.

- وأخرجه ابن الجعد في " مسنده " شعبة عن الأعمش (٤٤٨/١) برقم (٧٦١)بنحوه مـن طريـق شعبة به.

- وأخرجه الأصبهاني في " الترغيب والترهيب " باب الترغيب في الصلاة على الـنبي ﷺ (٦٩١/٢) برقم (١٦٦٥)بنحوه من طريق شعبة به.

- رجاله :

* عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين ويقال: أبو الحسن التيمي ..قال صـالح ابن أحمد عن أبيه: ما أقل خطأه قد عرض علي بعض حديثه ، وقال ابن معين :كان ضعيفا . وثقـه

٣٤١- وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : ((إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علي في دار الدنيا صـلاة إنه قد كان في الله وملائكته كفاية ولكن خص المؤمنين بذلك ليثيبهم عليه))(١).

ابن سعد وابن قانع . وقال النسائي : ضعيف . و قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، مـن التاسـعة مات سنة إحدى وعشرين (التهذيب ٥ / ٤٤، التقريب ٢٨٦، أنظر: تذكرة الحفـاظ ١ / ٣٩٧ اللسان ٧ / ٢٥٣ ، الكاشف ١ / ٥٢٠).

* حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري أبو عمر الحوضي.قال أبو طالب عن أحمد: ثبت ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد.وقال الدارقطني: ثقة . وقال الحافظ : ثقة ثبـت عيـب بأخذ الأجرة على الحديث ،من كبار العاشرة ،مات سنة خمس وعشرين . (التهـذيب ٢ / ٣٤٩ التقريب ١٧٢، أنظر: الجرح ٣ / ١٨٢، اللسان ٧ / ٤٧٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٥).

* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي ، ثقة إمام حافظ ، تقدم في ح (١٠٧).

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤) .

* ذكوان أبوصالح السمان الزيات ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٠٩) .

- الحكم :

إسناده حسن .

(١)- **[٣٤١]** – تخريجه :

(٦٨٩/٢) برقم ﷺ- أخرجه الأصبهاني في" الترغيب والترهيب"- باب في الترغيب في الصلاة على النبي (١٦٦٠) قال أخبرنا سليمان بن إبراهيم ثنا أبوالحسن : علي بن أحمد الرفاء الواعظ البصري ثنا أبو الحسن علي بن موسى الحافظ إملاء ثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد ثنا إبراهيم بن محمد أبي الجحيم قال :حدثنا حكامه بنت عثمان بن دينار عن أبيها عثمان عن أخيه مالك بن دينار عن أنس ابن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن أنجاكم يوم ... الحديث .

- وذكره السيوطي في (الدر المنثور) سورة الأحزاب (٥٦) - (٤١١/٥) .قـال : وأخـرج الأصـبهاني في "الترغيب "والديلمي عن أنس قال : قال رسول الله :إن أنجاكم يوم ... الحديث .

-رجاله :

*سليمان بن أبراهيم ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٣٣٨) .

* علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرفاء . ثقة . وثقه الخطيب وأثنى عليه الذهبي وقال توفي سنة ٤٠٢هـ . (السير٨٦/١٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٧/١١ ، الأنساب١٥/٧) .

٣٤٢- وأخرج الأصبهاني عن أبي بكر الصديق قال : ((الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من مهج الأنفس ، أو قال من ضرب السيف في سبيل الله))(١).

---

* علي بن موسى بن جعفر الهاشمي أبو الحسن الرضي.قال أبو الحسن يحيى بن جعفر: النسابة العلوي عقد له المأمون ولي عهد ولبس الناس الخضرة في أيامه ،وقال المبرد عن أبي عثمان المازني: سئل علي بن موسى الرضي يكلف الله العباد ما لا يطيقون قال: هو أعدل من ذلك قال: يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون ،وقال الحافظ : صدوق والخلل ممن روى عنه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث ومائتين ولم يكمل الخمسين .(التهذيب ٧ / ٣٣٨، التقريب ٤٠٥ ،أنظر : تاريخ بغداد ١٢ / ٥٦، اللسان ٧ / ٣١٣).

*عبدالله بن محمد بن أبي سعيد . لم أعرف على حاله . ذكره الصيداوي في معجم الشيوخ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (معجم الشيوخ٢٩٦/١).

* إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبى الجحيم . صدوق يخطئ ،قال الحاكم :لابأس به غلط في أحاديث.ذكره ابن حبان في الثقات .(الثقات ٨ / ٨٨،سؤالات الحاكم ١٠٠/١) .

*حكامة عن مالك بن دينار . مجهولة . قال الحافظ : وقد رأيت في ترجمة مالك بن دينار في ثقات ابن حبان حكامة لا شيء ، وقال العقيلي في ترجمة والدها عثمان بن دينار: وهو أخو مالك بن دينار: أحاديث حكامة تشبه أحاديث القصاص وليس لها أصل. (اللسان٣٣١/٢،الثقات٣٨٣/٥).

* عثمان بن دينار أخو مالك بن دينار. ضعيف .(اللسان ٤ / ١٤٠، الثقات ٧ / ١٩٤، الضعفاء الكبير ٣ / ٢٠٠).

* مالك بن دينار السامي الناجي أبو يحيى البصري الزاهد . قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يكتب المصاحف بالأجرة ويتقوت بأجرته ،وقال الحافظ: صدوق عابد من الخامسة ،مات سنة ثلاثين أو نحوها . (التهذيب ١٠ / ١٣، التقريب ٥١٧ ، أنظر: الجرح ٨ / ٢٠٨، الثقات ٥ / ٣٨٣).

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو عبد الله بن محمد بن أبي سعيد ، وفيه عثمان بن دينار وهو ضعيف وفيه حكامة وهي مجهولة .

(١)- **[٣٤٢] – تخريجه :**

- أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب " - باب الترغيب في الصلاة على النبي ﷺ (٦٨٨/٢) برقم (١٦٥٦) . قال : أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل الروياني أنبأ الحافظ أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين التميمي ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر

بالري ثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الأشتكي الرازي ثنا جعفر بن عيسى البصري قاضي الـري ثنا رشدين بن معاويه بن صالح عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عن أبي بكر الصديق قال : الصلاة على النبي ...الحديث

- وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ترجمة جعفر بن عيـسى الحـسيني (١٦١/٧) –(٣٦٠٧) بنحوه من طريق :جعفر بن عيسى به.

- وذكره السيوطي في" الدر المنثور" سورة الأحزاب (٥٦).(٤١١/٥)- قال: وأخرج الخطيـب في تاريخة والأصبهاني عن أبي بكر الصديق قال : الصلاة على النبي أمحق للخطايا من الماء البارد ،والسلام على النبي أفضل من عتق الرقاب ...الحديث.

- رجاله :

* عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني القاضي أبوالمحاسن . لم أعرف حاله . ولد سنة٤١٥هـ ـوتوفي سنة٥٠٢هـ .(التدوين في أخبار قزوين٢٧٤/٣،تكملة الإكمال٣٥٤/٤).

* الحافظ أ بو محمد عبدالله بن جعفر الجنازي : لم أقف على ترجمته .

* أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين الأصم السراج . لم أعرف حاله .جرجاني روى عن محمد بن عمران المقابري وأحمد بن حفص السعدي حدثنا عنه أبو بكر الإسماعيلي وأبو بكر بن السباك رحمهم الله.(تـاريخ جرجان ١ / ٣٠٤).

* أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر . لم أعرف حاله . ذكره المزي في ـذيب الكمال في ترجمة مهران بن أبي عمر العطار (ـذيب الكمال ٥٩٥/٢٨).

* يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الدشتكي الرازي . صدوق . قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبى وروى عنه (الجرح ٢٠٤/٩).

* جعفر بن عيسى بن عبد الله البصري قاضى الري . ضعيف . قال أبو زرعة : ولي قضاء الـري وهـو صدوق . وقال أبو حاتم الرازي : جهمي ضعيف . (تاريخ بغداد١٦٠/٧، الجرح ٤٨٥/٢).

* رشدين بن معاوية بن صالح : لم أقف على ترجته .

* أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، تقدم في ح (٥٧).

* عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صدوق ، تقدم في ح (١٢٧) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عبد الله بن جعفر الجنازي ، ورشدين بن معاوية ، وفيـه مـن لم أعرف حالهم وهم : عبد الواحد بن إسماعيل ، وعلي بن أحمد بن الحسين ، و أحمد بن جعفر بن نصر وفيه جعفر بن عيسى وهو ضعيف .

٣٤٣- وأخرج البزاروالأصبهاني عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تجعلوني كقدح الراكب[١]،فإن الراكب يملأ قدحه ويضعه فإن احتاج إلى الشرب شرب أو إلى الوضوء توضأ وإلا أهراقه ، ولكن أجعلوني في أول الدعاء وأوسطه وآخره)) [٢].

---

(١) **قدح الراكب :** أي لا تؤخروني في الذكْر لأن الراكب يعلق قَدحه في آخر رحله عند فَراغه من ترحاله ويجعله خلْفَه . (انظر:النهاية ١٩/٤).

(٢)- **[٣٤٣] –** تخريجه **:**

- أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب "-باب الترغيب في الصلاة على النبي –(٦٩٢/٢)،برقم (١٦٦٨). قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنبأ إبراهيم بن خرشيد قوله ثنا المحاملي ثنا سلم بن جنادة ويوسف بن موسى قالا : ثنا وكيع بن الجراح ثنا موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن = = محمد التميمي عن أبيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تجعلوني كقدح...الحديث.

- وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفة" باب الصلاة على النبي (٢١٥/٢)-برقم (٣١١٧)بنحوه. من طريق موسى بن عبيدة به.

- وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب" من المسند جابر بن عبدالله –(٦٥/٣)-(١١٣٠)-بنحوه من طريق :موسى بن عبيدة به.

- وأخرجه البيهقي في" الجامع في شعب الايمان" –باب ومنه الصلاة والتسليم عليه (٢٠٩/٤) برقم(١٤٧٦)بنحوه من طريق موسى بن عبيدة به.

- وأخرجه ابن كثير في "تفسيره" سورة الأحزاب (٥٦)-(٨١٨/٣)بمثله قال :...وهذه الزيادة إنما تروي من رواية جابر بن عبد الله في مسند الإمام عبد بن حميد الكشي حيث قال :حدثنا جعفر بن عون أخبرنا موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال :قال جابر رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتجعلوني كقدح ...الحديث قال : وهذا حديث غريب وموسى بن عبيدة ضعيف الحديث.

- وذكره الهيثمي في المجمع باب فيما يستفتح به الدعاء وحسن الثناء –(١٥٥/١٠) رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

- رجاله :

* محمد بن أحمد بن علي بن الأسود الأسواني الفقيه ، أبو العباس . ذكره السهمي في تاريخ جرجان (تاريخ جرجان٤٤٢/١).

*إبراهيم بن خرشيد . لم أقف على ترجمته .

٣٤٤- وأخرج الأصبهاني عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مامن دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد ،فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب ودخل الدعاء ، وإن لم يفعل ذلك رجع الدعاء))[1] .

---

* المحاملي : القاضي الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد . صدوق . قال الخطيب: كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة وولي قضاء الكوفة ستين سنة، (تذكرة الحفاظ٨٢٤/٣).

* سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي العامري أبو السائب الكوفي . قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وقال النسائي: كوفي صالح، وقال أبو بكر البراقني: ثقة حجة لا يشك فيه يصلح للصحيح، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الحافظ: ثقة ربما خالف ،من العاشرة مات سنة أربع وخمسين وله ثمانون سنة. (التهذيب ٤ / ١١٣، التقريب ٢٤٥، أنظر: تهذيب الكمال ١١ / ٢١٨، اللسان ٧ / ٢٣٥ ، الثقات ٨ / ٢٩٨).

* يوسف بن موسى بن راشد ، بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي .قال أبو سعيد السكري : سمعت أبا عوانة الرازي يسأل يحيى بن معين عن يوسف بن موسى القطان ؟ فقال: صدوق أكتب عنه . قال أبو سعيد :رأيت يحيى بن معين كتب عنه وكتبت معه عنه، وقال أبو حاتم: صدوق وقال النسائي: لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين. (التهذيب ٣٧٤/١١، التقريب ٦١٢، أنظر: الجرح ٢٣١/٩، الطبقات الكبرى ٣٦٣/٧).

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧).

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف وكان عابدا ، تقدم في ح (١٨).

* إبراهيم بن محمد بن الحارث التيمي المدني ، ضعيف . (ضعفاء العقيلي١٦/١).

* محمد بن الحارث ويقال: ابن أبي الحارث بن محمد الليثي أبو عبد الله . قال النسائي: صالح يرسل وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ :صدوق ،من الحادية عشرة مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين .(التهذيب ٩ / ٩٢، التقريب ٤٧٣ ،أنظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٣).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو إبراهيم بن خرشيد ، وفيه من لم أعرف حاله وهو محمد بن أحمد الفقيه ، وفيه موسى بن عبيدة وإبراهيم بن محمد وكلاهما ضعيف .

(١)- **[٣٤٤] – تخريجه :**

- أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب "-باب الترغيب في الصلاة على النبي –(٦٨٥/٢)

برقم (١٦٥٠) . أخبرنا أبو الفتح الصحاف ثنا أبو سعيد النقاش إملاء أنبأ أبونصر منصور ابن جعفر بن محمد النهاوندي ا ثنا الحسن علي بن نصر الطوسي ثنا الحسن بن عرفة ثنا الوليد بن بكير عـن سلام الخزاز عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم :مامن دعاء إلا ..الحديث

- وأورده الديلمي في الفردوس (٤٧/٤) برقم (٦١٤٧) .

- رجاله :

* أبو الفتح الصحاف : أبو بكر محمد بن طاهر بن أبي الفتح الكوازالصحاف . صدوق شيخ صـالح دين من أهل أصبهان (التحبير في المعجم الكبير١٣٧/٢).

* أبو سعيد النقاش : الحافظ الامام أبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني الحنبلي . صـدوق . ذكـره الذهبي في التذكرة وأثنى عليه .(تذكرة الحفاظ١٠٥٩/٣).

* أبو نصر منصور بن جعفر بن محمد النهاوندي : لم أقف على ترجمته .

* الحسن بن علي بن نصر الطوسي. حافظ يحمل عن بندار ومحمد بن رافع وطبقته. صدوق . قـال أبو أحمد الحاكم: يتكلمون في روايته لكتاب النسب عن الزبير بن بكار . قال الخليلي: وتكلم فيـه بعضهم مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى كذا قال والله أعلم(اللسان٢٣٢/٢).

* الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي البغدادي المؤدب ، صدوق ، تقدم في ح (١٠٦).

* الوليد بن بكير التميمي الطهوي أبو خباب الكوفي . قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابـن حبـان في كتاب الثقات ،روى له ابن ماجة حديثا واحدا وقد كتبناه في ترجمة عبد الله بن محمد العدوي، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال الحافظ: لين الحديث ،من الثامنة. (التهذيب ١١ / ١١٥، التقريب ٥٨١،أنظر: الجرح ٩ / ٢، اللسان ٧ / ٤٢٥، الثقات ٩ / ٢٢٣).

* سلام الخزاز : لم اقف على ترجمته .

* أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٥٧).

* الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، في حديثه ضعف ، تقدم في ح (٣٠٦) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو منصور بن جعفر النهاوندي ، وفيه من لم أعرف حاله وهمـا أبو الفتح الصحاف ، وأبو سعيد النقاش ، وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف ، وفيه الوليد بن بكـير وهو لين الحديث .

٣٤٥- وأخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب قال : ((الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك))[1] .

---

(١)- **[٣٤٥] – تخريجه :**

- أخرجه الترمذي في "سننه" - كتاب الصلوات - باب ماجاء في فضل الصلاء على النبي صلى الله عليه وسلم (٣٥٦/٢) برقم (٤٨٦). قال : حدثنا أبو داود سليمان بن سلم المصاحفي البلخي أخبرنا النضر بن شميل عن أبي قرة الأسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : إن الدعاء...الحديث.

- وأخرجه ابن كثيرفي "تفسيره" سورة الأحزاب (٥٦) –(٨١٨/٣) بمثله قال الترمذي :حدثنا أبوداود حدثنا النضر ابن الشميل عن قرة الأسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : الدعاء موقوف ...الحديث.

- وذكره ابن حجر في "الفتح" كتاب الدعوات باب الصلاة على النبي – (١٦٤/١١) .

- رجاله :

* سليمان بن سلم بن سابق الهدادي أبو داود البلخي المصاحفي.قال أبو داود والنسائي: ثقة .وقال موسى بن هارون :كان من خيار المسلمين ، وكان شيخا فاضلا وكان مقعدا ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ،من الحادية عشرة مات سنة ثمان وثلاثين.(التهذيب ٤/ ١٧٦ التقريب٢٥١أنظر:الجرح ٤/ ١٢١، الكاشف ١/ ٤٥٩،الثقات ٨ / ٢٨٢).

* النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري .قال أبو حاتم عن ابن المديني: من الثقات ،وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة، وكذا قال النسائي وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة ، وقال الحافظ : ثقة ثبت ،من كبار التاسعة مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون . (التهذيب ١٠ / ٣٩٠ التقريب ٥٦٢ أنظر : الجرح ٨ / ٤٧٧، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٤، اللسان ٧ / ٤١١الثقات٢١٢/٩) .

* أبو قرة الأسدي الصيداوي من أهل البادية . و أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال: لا أعرفه بعدالة و لا جرح،وقال الحافظ : مجهول ،من السادسة.(التهذيب ١٢ / ١٨٥،التقريب٦٦٦أنظر : الجرح ٩ / ٤٢٧، اللسان ٧ / ٤٧٩، ذيب الكمال ٣٤ / ٢٠١).

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في ح (٧٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو قرة الأسدي وهو مجهول .

٣٤٦- وأخرج القاضي إسماعيل عن سعيد بن المسيب قال : ((ما من دعوة لا يـصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قبلها إلا كانت معلقة بين السماء والأرض))[١] .

٣٤٧- وأخرج الطبراني بسند جيد عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : ((من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شـفاعتي يـوم القيامة))[٢].

---

(١)- **[٣٤٦] – تخريجه :**

- أخرجه القاضي إسماعيل في فضل الصلاة على النبي (ص٣١) برقم (٧٤) قال :حدثنا سليمان بن حرب قال :ثنا عمر بن مسافر حدثني شيخ من أهلي قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول : مامن دعوة لايصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قبلها إلا كانت معلقة .

قال المصنف : إسناد موقوف ضعيف عمروبن مسافر ويقال: فيه عمر بن مساور وهو الصواب كما في ميزان الا عتدال

قال البخاري :منكر الحديث، وقال أبوحاتم : ضعيف، وشيخة من أهله لم يسم والحـديث ذكـره السخاوي عن عبدالله بن عمرو وقال : رواه ابن منيع في مسنده وسبطه والبغوي في فوائده ومن طريقه النميري بسند ضعيف.

- رجاله :

* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي ، ثقة إمام حافظ ،تقدم في ح (١٠٧) .

* عمر بن مسافر العتكي المنقري.وقيل: عمر بن مساور . ضعيف . قال أبوحاتم :ضعيف الحـديث قـال البخـاري : منكـر الحـديث . (الجـرح ١٣٤/٦، الميـزان ٢١٦/٣، اللـسان٣٣٠/٤، الكامل٦٠/٥ا روحين٨٥/٢).

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصـح المراسـيل تقدم في ح (٧٩)

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لإ ام الراوي عن سعيد بن المسيب ، وفيه عمر بن مسافر وهو ضعيف .

(٢)- **[٣٤٧] – تخريجه :**

- لم أقف عليه عند الطبراني .

٣٤٨- وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت لـه شـهيداً أو شافعاً يوم القيامة))[1] .

- ذكره المنذري في "الترغيب والترهيب "ـ آيات وأذكار يقولها إذا أصبح وإذا أمسى (٤٥٨/١) برقم (٢٩) معلقا قال :وعن أبي الدرداء قال :قال رسول الله : من صلى علي ...الحديث

- وذكره المناوي في "فيض القدير" حرف الميم (١٦٩/٦) بـرقم (٨٨١١) .قـال مـن صـلى علي ... الحديث .

(١)- **[٣٤٨] – تخريجه :**

- أخرجة البيهقي في" شعب الايمان"- باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلـة الجمعـة (١١٠/٣) برقم (٣٠٣٣) قال : أخبرنا أبوسعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن علي بـن سهل المروزي وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثني أبوطاهر محمد بن الحسين الطاهري ثنا محمدبن علـي المروزي بجرجان ثنا يحيى بن يحيى ثنا درست بن زياد القشيري عن يزيد الرقاشي عن أنس قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا علي الصلاة في ...الحديث.

- وأخرجه ابن عدي في" الكامل" باب درست ترجمة درست بن زياد العنبري (٩٦٨/٣) بمثله مـن طريق محمد بن علي بن سهل عن يحي بن يحي به .

- وذكره العجلوني في "كشف الخفاء"حرف الهمزة مع الكاف –(١٩٠/١)برقم (٥٠١).

- **رجاله :**

* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الماليني الهروي. صدوق . مات بمصر في سنة تسع وأربعمائة. (تاريخ جرجان ١٢٤/١،انظر:السير٣٠١/١٧).

* أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ يعرف بابن القطان . حـافظ مـصنف . صنف في معرفة ضعفاء المحدثين كتابا مقدار ستين جزءا سماه الكامل ، وكان أبو أحمد بـن عـدي حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث.(تاريخ جرجان ٢٦٦/١،انظر ترجمته في الـسير ١٥٤/١٦) .

* محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي. ليس بالقوي .(اللسان٥٩٥/٥،انظر :السير٥١٦/١٣).

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبد الله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .

٣٤٩- وأخرج الطبراني عن عبدالرحمن بن سمرة في حديث الرؤية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ورأيت رجلاً من أمتي يرعد على الصراط كما ترعد السعفة فجاءته صلاته علي فسكنت رعدته))[1].

---

* محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون أبو طاهر البزاز الموصلي ولد بالموصل ونشا ببغداد . صدوق قال الخطيب : كان صدوقا يسكن بدرب الزعفراني حذاء مسجد البصريين أخبرنا ابن سعدون قال: ومات بمصر في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . (تاريخ بغداد٢/٢٥٥).

* محمد بن علي بن حمزة بن المروزي أبو علي وقيل: أبو عبد الله الحافظ . قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة صاحب حديث ،من الحادية عشرة مات سنة إحدى وستين. (التهذيب ٩ / ٣٠٤، التقريب ٤٩٧،أنظر: الكاشف ٢ / ٢٠٣، ذيب الكمال ٢٦ / ١٤٢).

* يحيى بن يحيى بن كثير الليثي مولاهم الأندلسي القرطبي أبو محمد الفقيه . قال ابن خراش : وكان ثقة . وقال الحافظ: صدوق فقيه قليل الحديث وله أوهام، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح (التهذيب ١١ / ٢٦٢، التقريب ٥٩٨).

* درست بن زياد العنبري ويقال: القشيري أبو الحسن ويقال: أبو يحيى البصري القزاز نقاض الخز . قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: لا شيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: ليس حديثه بالقائم عامة حديثه عن يزيد الرقاشي ليس يمكن أن يعتبر حديثه، وقال البخاري :حديثه ليس بالقائم . وقال أبو داود: أبان بن طارق لا يعرف ودرست بن زياد ضعيف، وقال الحافظ: ضعيف ، من الثامنة . (التهذيب ٣ / ١٨١، الاالتقريب ١٤١،أنظر اللسان ٧ / ٢١٣).

* يزيد بن أبان الرقاشي ، زاهد ضعيف ، تقدم في ح (٦٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه درست بن زياد ، ويزيد بن أبان وكلاهما ضعيف ، وفيه محمد بن علي بن سهل ليس بالقوي .

(١)- **[٣٤٩]** – **تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الكبير" حدث عبد الرحمن بن سمرة رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٨١/٢٥)برقم(٣٩)من حديث طويل. قال :حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا مروان بن معاويه الفزاري ثنا الوزير بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن معاويه بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال :خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :إني رأيت البارحه عجبا رأيت ...إلى أن قال: ورأيت رجلا من أمتي يرعد كما ترعد السعفة

فجاء حسن ظنه بالله فسكنت رعدته ،ورأيت رجلا من أمتي يزحف على الصراط مرة ويجثوا مـرة ويتعلق مرة فجاته صلاته على فأخذت بيدة فأقامته على الصراط حتى جاوز

- وأخرجه الواسطي في" تاريخ واسط" ترجمة مخلد بن عبدالواحد الواسطي(ص٦٩)بنحـوه .مـن حديث طويل. من طريق مخلد بن عبد الواحد الواسطي عن علي بن زيد بن جدعان به.

- وذكره ابن الجوزي في "العلل المتناهية" في ذكر منامات روى عن رسول الله أنه رآها –(٢٠٨/٢) برقم (١٦٦٥)بنحوه من حديث طويل. من طريق : هلال أبوجبلة عن سعيد بن المسيب به.

- وذكره الهيثمي في "ا مع "باب فيما رآه النبي في المنام (١٧٩/٧). قال : وعن عبد الـرحمن بـن سمرة قال: خرج رسول الله...الحديث .وقال : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما سليمان بن أحمـد الواسطي وفي الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف.

- رجاله :

* علي بن عبد العزيز بن المرزبان ، ثقة ، تقدم في ح (٣٧) .

* سليمان بن أحمد الواسطي الحافظ صاحب الوليد بن مسلم . متروك . كذبه يحيى وضعفه النسائي. وقال ابن أبي حاتم :كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك قلت يكنى أبا محمد وأصله دمشقي، وقال البخاري: فيه نظر، وقال صالح جزرة: كان يتهم في الحديث وقال مرة: كذاب . وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. (الميزان١٥٣/٢ ، اللسان٧٢/٣).

* مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري أبو عبد الله الكوفي . قال أبو بكر الأسدي عن أحمـد بـن حنبل: ثبت حافظ، وقال أبو داود عن أحمد بن حنبل: ثقة ما كان أحفظه كان يحفظ حديثه، وقـال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة، وقال الحافظ: ثقة حافظ وكـان يـدلس أسمـاء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين. (التهذيب ١٠ / ٨٨ ، التقريب ٥٢٦ ، أنظـر: ذيب الكمال ٢٧ / ٤٠٣، الثقات ٧ / ٤٨٣، اللسان ٧ / ٣٨٣) .

* الوزير بن عبدالرحمن : لم اقف على ترجمته .

* علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٠) .

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في ح (٧٩).

* عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي. له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح وشـهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان ثم نزل البصرة. (الإصابة ٣١٠/٤).

٣٥٠- وأخرج الديلمي عن أنس مرفوعاً : ((من أكثر الصلاة علـي كـان في ظـل العرش))[(١)].

٣٥١- وأخرج البيهقي بسند حسن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : ((أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كـل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقر م مني م لة))[(٢)] .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك ، وفيه من لم أقف علـى ترجمتـه وهو الوزير ابن عبد الرحمن .

(١)- **[٣٥٠]- تخريجه :**

- لم اقف عليه .

(٢)- **[٣٥١] – تخريجه :**

- أخرجة البيهقي في" السنن الكبرى "كتاب الجمعة باب ما يؤمر به ليلة الجمعة ويؤمرها من كثرة الصلاة على الرسول الله وقراءة سورة الكهف (٣٥٣/٣)-برقم (٥٩٩٥).

قال أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنباأحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنـا حماد بن سلمة عن بردة بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامه قال :قال رسول الله:أكثروا علي من الصلاة في ...الحديث. قال المصنف : وروي ذلك من أوجه عن أنس بألفاظ مختلفة ترجع كلها إلى التمريض على الصلاة على النبي ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، وفي بعض إسنادها ضعف.

-وأخرجة أيضا في "شعب الإيمان" باب في الصلوات - فضل الصلاة علـى الـنبي ليلـة الجمعـة (١١٠/٣)برقم (٣٠٣٢) بنفس اللفظ والإسناد.

- وذكره الديلمي في "الفردوس" (٨١/١)برقم (٢٥٠).

- وذكره العجلوني في "كشف الخفاء" حرف الهمزة مع الكاف (١٩٠/١) برقم(٥٠١) قال : ورواه البيهقي بإسناد جيد أبي أمامة أكثروا علي من الصلاة ...الحديث.

- وذكره ابن حجر في" الفتح" كتاب الدعوات –باب الصلاة على النبي (١٦٧/١١).

قال :...وله شاهد عند البيهقي عن أبي أمامة بلفظ : صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمـن كان أكثرهم علي صلاة كان أقر م مني م لة.ولابأس بسنده.

٣٥٢- وأخرج [أبو عبدالله النميري في فضل الصلاة][1] عن عبدالله بن عمرو قـال : ((إن لآدم من الله موقفاً في فسيح من العرش عليه ثوبان أخضران كأنه نخلة سحوق ينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى الجنة وينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى النار ، فبينـا آدم على ذلك إذ نظر إلى رجل من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق به إلى النار فينـادي آدم : يا أحمد يا أحمد فيقول : لبيك يا أبا البشر فيقول : هذا الرجل من أمتك ينطلق بـه إلى النار ، فأشد المئزر وأهرع في أثر الملائكة وأقول : يارسل ربي قفوا ! فيقولون : نحـن الغلاظ الشداد الذين لانعص الله ما أمرنا ونفعل ما نؤمر فإذا يئس النبي صـلى الله عليـه

- رجاله :

* علي بن أحمد بن عبدان ، ثقة ، تقدم في ح (٢١١).
* أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار ، ثقة حافظ مصنف ، تقدم في ح (٢١١).
* الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني ،أبوالعباس .ضعيف .قال أبونعيم الحافظ :في حديثه وروايته لين قال أبوبكر بن مردويه:ضعيف.توفي سنة ٣٧١هـ (الميزان ٤٨٧/١،اللسان ٢١٠/٢).
* إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق ، ثقة يهم قليلا ،تقدم في ح (٣٤١).
* حماد بن سلمة بن دينار ، ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠).
* برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي مولى قريش سكن البصرة . قال عبد الله بن أحمـد بـن حنبل عن أبيه: صالح الحديث، وقال إسحاق بن منصور ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ثقـة. وقال الدارمي أيضا: سمعت عليا يقول: : برد بن سنان ضعيف، وقال أبو زرعة: لا بأس بـه وقـال في موضع آخر :كان صدوقا في الحديث . وقال أبو حاتم : كان صدوقا . وقال الحافظ : صـدوق رمي بالقدر ، من الخامسة .(التهذيب ١٢ / ٢١١، التقريـب ١٢١،أنظـر: الجـرح ٢ / ٤٢٢ اللسان ٧ / ١٨٣، الثقات ٦ / ١١٤).
* مكحول الشامي أبو عبد الله الدمشقي الفقيه . قال النسائي: لم يسمع من عنبسة بن أبي سـفيان. وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن خراش: مكحول شامي صدوق وكان يرى القدر، وقال الحافظ: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ،من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة. (التهـذيب ١٠ / ٢٥٨ التقريب ٥٤٥ ، أنظر: الجرح ٨ / ٤٠٧، اللسان ٧ / ٣٩٧) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه الحسن بن سعيد وهو ضعيف ، وفيه برد بن سنان وهو صدوق رمي بالقدر .

(١) **بياض** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج)** .

وسلم قبض على لحيته بيده اليسرى وأستقبل العرش بوجهه فيقول : رب قد وعدتني أن لا تخزيني في أمتي ، فيأتي النداء من عند العرش أطيعوا محمداً وردوا هذا العبد إلى المقام فأخرج من حجزتي بطاقة بيضاء كالأنملة فألقيها في كفة الميزان اليمنى وأنا أقول : بسم الله فترجح الحسنات على السيئات فينادى سعد وسعد جده وثقلت موازينه انطلقوا به إلى الجنة فأقول : يارسل ربي قفوا ! حتى أسأل هذا العبد الكريم على ربه فيقول : بأبي أنت وأمي ما أحسن وجهك وأحسن خلقك من أنت ؟ فقد أقلتني عثرتي ورحمت عبرتي فيقول : أنا نبيك محمد وهذه صلاتك التي كنت تصلي علي وافتك أحوج ما تكون إليها))[1] .

٣٥٣- وأخرج الأصبهاني عن ابن مسعود مرفوعاً : ((إذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لاإله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ثم ليصل علي فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة))[2] .

---

(١)- **[٣٥٢] – تخريجه :**
- لم أقف علي الكتاب .
- ذكره السيوطي في " الدرالمنثور " سورة الأعراف –آية (٩)-(١٣١/٣).
قال: وأخرج بن أبي الدنيا والنميري في كتاب الأعلام عن عبدالله بن عمرو قال: إن لآدم عليه السلام من الله عزوجل ...الحديث.

(٢)- **[٣٥٣] – تخريجه :**
- أخرجه الاصبهاني في "الترغيب والترهيب" باب الترغيب في الصلاة على النبي (٦٨٥/٢)برقم (١٦٤٩)من حديث طويل قال :أخبرنا أبو الفتح الصحاف ثنا أبو بكر بن مردويه ثنا إسحاق بن محمد بن علي المقري الكوفي ثنا الحسين بن الحكم الحبري ثنا يحي بن هاشم الغساني الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود : إذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد ...الحديث.
- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى "كتاب الطهارة باب التسمية على الوضوء (٧٣/١) برقم (١٩٨)-بلفظه من حديث فيه طول من طريق :يحي بن هاشم به. وقال المصنف : وهذا ضعيف لا أعلمه رواه عن الاعمش غير يحي بن هاشم ، ويحيى بن هاشم متروك الحديث ، وقدروي عن ابن عمر من وجه آخر.

- وأخرجه الدار قطني في" سننه" كتاب الطهارة باب التسميه على الوضوء (٧٥/١)برقم (٢٢٨) بنحوه من حديث فيه طول من طريق : يحي بن هاشم به . وقال المصنف : يحي بن هاشم ضعيف .

-وذكره ابن حجر في "التلخيص" باب سنن الوضوء (٧٦/١)برقم(٧١).

قال : ورواه الدار قطني والبيهقي من حديث ابن مسعود بزيادة "فإذا فرغ من طهوره فليشهد ، وفي إسناده يحي بن هاشم السمار وهو متروك .

- **رجاله :**

* أبو الفتح الصحاف ، صدوق ، تقدم في ح (٣٤٤) .

* أبوبكر بن مردويه : أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني . ثقة حافظ .قال السلفي :كان ثقة جليلا .قال الذهبي في السير :الشيخ الإمام المحدث العالم .مات سنة٥٧٠هـ . (السير٢٠٧/١٩).

* إسحاق بن محمد بن علي المديني . ثقة .شيخ ثقة عنده التاريخ عن يحيى بن معين وعمرو بن علي وحميد بن مسعود وعمر بن شبة وغيرهم مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (طبقات المحدثين بأصبهان ٢٥٧/٤).

* الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري الكوفي. ثقة .قال الحاكم :ثقة (سؤالات الحاكم ١١٤/١الإكمال لابن ماكولا ٤١/٣).

* يحيى بن هاشم السمسار ، أبو زكريا الغساني الكوفي . كذاب . قال صالح جزرة :رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث . قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات .قال أبو حاتم : كان يكذب وكان لا يصدق ترك حديثه . وقال العقيلي : كان يضع الحديث على الثقات قال ابن عدي :يضع الحديث ويسرقه . وقال مهنأ عن أحمد : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .(الميزان ٣٧٥/٤، اللسان٢٧٩/٦ ، الجرح ١٩٥/٩ ، تاريخ بغداد١٦٣/١٤ ، الكامل ٢٥١/٧، المجروحين ٤٧٧/٢) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤)

* شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أسد خزيمة ويقال: أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان الكوفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره .قال عمرو بن مرة قلت لأبي عبيدة :من اعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله قال: أبو وائل، وقال وكيع :كان ثقة ،وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال الحافظ: ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . (التهذيب ٤ / ٣١٧، التقريب ٢٦٨ ، أنظر: الجرح ٤ / ٣٧١، الثقات ٤ / ٣٥٤، الكاشف ١ / ٤٨٩) .

٣٥٤- وأخرج الأصبهاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : ((من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكـة يـستغفرون لـه مـادام أسمـي في ذلـك الكتاب))[١].

- الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه يحيى بن هاشم السمسار وهو كذاب .

(١)- **[٣٥٤]- تخريجه :**

- أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" الترغيب في الصلاة على النبي (٦٩٣/٢)برقم(١٦٧٠).
قال : أخبرنا إسماعيل بن أحمد أنبا أبومحمد الخبازي ثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الحفصي ثنا إبراهيم بن إسماعيل الزاهد المعروف بالخزاز ثنا عبدالسلام بن محمد المصري بمصر ثنا سعيد بن عفـير قـال حدثني محمد بن إبراهيم بن أمية القرشي المديني عن عبدالرحمن بن عبدالله الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من صلى علي في كتاب...الحديث.

- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" من اسمة أحمد (٤٩٧/١)برقم (١٨٣٥) بمثله قال حدثنا أحمد قال نا إسحاق بن وهب العلاف قال:نا بشر بن عبيدالله الدارسي قال: نا حازم بن بكر عن يزيـد بـن عياض عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من صـلى علي في ...الحديث قال المصنف :لا يروي هذا الحديث عن أبي هريرة إلا ذا الإسناد، تفـرد بـه إسحاق .

- وأخرجه الخطيب البغدادي في" تاريخ بغداد" في شرف أصحاب الحديث (ص٣٦)برقم (٦٥)بمثله من طريق بشر بن عبيدالله الدراسي به.

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ترجمة يحي أبو بكر النبلاني الأصبهاني (١٢١/٦) بـرقم (١٦٠٨) بمثله من طريق :بشربن عبيد الله به.

- وذكره الهيثمي في "ا مع" باب كتابة في الصلاة على النبي لمن ذكر أو ذكر عنده (١٣٦/١) وقال : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه بشر بن عبيد الله الدراسي كذبه الأزدى وغيره.

- وذكره العجلوني في "كشف الخفاء" (٣٣٨/٢)برقم (٢٥١٨)-قال : ومن صلى علي في كتاب لم ...الحديث. وقال : رواه الطبراني في الأوسط وابن شيبة والمستغفري في الدعوات بسند ضعيف.

- رجاله :

*عبد الواحد بن إسماعيل الكناني العسقلاني . متروك . قال ابن نقطة : رأيته بمكة فلم أسمع منه روى صحيح مسلم بطرق موضوعة ،قال الذهبي: هذا الإسناد ذكره فضيحة وتعزيزا لراويه، فهذا الرجـل كذاب ووضع الطريق . (الكشف الحثيث عمن رمي بالوضع ١٧٥/٠).

٣٥٥- وأخرجه أيضاً من حديث ابن عباس بلفظ : ((لم تزل الصلاة جارية له))[1] .

---

* أبو محمد الجنازي ، لم أقف على ترجمته ، تقدم في ح (٣٤٢).
* أبومحمد عبد الله بن أحمد الحفصي : لم أقف على ترجمته .
* إبراهيم بن إسماعيل الزاهد المعروف : لم أقف على ترجمته .
* عبدالسلام بن محمد المصري: عبد السلام بن محمد القرشي الأموي . متروك . قال الدارقطني في غرائب مالك: عبد السلام ضعيف جدا ،وقال الخطيب: صاحب مناكير (اللسان ٤ / ١٧).
* سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم أبو عثمان المصري . قال أبو حاتم :لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق . وقال الحافظ: صدوق عالم بالأنساب وغيرها ، من العاشرة مات سنة ست وعشرين. (التهذيب ٤ / ٦٦ ، التقريب ٢٤٠ أنظر: تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٧ الثقات ٨ / ٢٦٦ ، الجرح ٤ / ٥٦).
* محمد بن إبراهيم بن أمية القرشي المديني لم أقف على ترجمته . ذكره القزويني في التدوين في أخبار قزوين في ترجمة ملكداد بن أحمد . (التدوين في أخبار قزوين١٠٧/٤).
* عبد الرحمن بن عبد الله الأعرج . لم أقف على ترجمته . ذكره القزويني في التدوين في أخبار قزوين في ترجمة ملكداد بن أحمد (التدوين في أخبار قزوين١٠٧/٤).

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسماعيل بن أحمد ، وعبد السلام بن محمد وكلاهما متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم : أبو محمد الجنازي ، وأبومحمد عبد الله بن أحمد الحفصي ، وإبراهيم بن إسماعيل الزاهد ، محمد بن إبراهيم بن أمية ، و عبد الرحمن بن عبد الله الأعرج .

(١)- **[٣٥٥]-** تخريجه **:**

- أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" الترغيب في الصلاة على النبي (٦٩٣/٢) برقم (١٦٧٢) . قال : أخبرنا أبو الفضل بن سليم أنبأ علي بن القاسم أنبأ أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف ثنا أبوحامد أحمد بن جعفر بن محمد بن العباس بن الحسن الهاشمي قال : حدثني سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة ثنا نشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له مادام اسمي...الحديث.

- رجاله :

* أبو الفضل بن سليم : لم أقف على ترجمته .
* علي بن القاسم : لم أقف على ترجمته .

٣٥٦- وأخرج أيضاً عن كعب الأحبار قال : ((أوحى الله إلى موسى أتحب أن لا ينالك من عطش يوم القيامة ؟ قال : نعم قال : فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم)) [1].

---

* أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف. لم أقف على ترجمته . ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبو غسان مالك بن إسماعيل (السير ٤٣٢/١).

* أبو حامد أحمد بن جعفر بن محمد بن العباس بن الحسن الهاشمي: لم أقف على ترجمته .

* سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل أبو محمد النهدي الكوفى. ضعيف . قال همام بن مسلم: أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : كان سليمان بن الربيع ضعيفا. (تاريخ بغداد٥٤/٩، اللسان٩١/٣).

* كادح بن رحمة الزاهد. متروك .قال الأزدي: كذاب، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة.(اللسان٤٨٠/٤).

* نشل بن سعيد بن وردان القرشي الورداني أبو سعيد ويقال: أبو عبد الله الخراساني النيسابوري . قال أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه: كذاب ،وقال عباس الدوري عن يحيى وأبو داود: ليس بشيء، وقال يحيى في موضع آخر: ليس بثقة، وقال معاوية بن صالح عن يحيى وأبو زرعة والدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي متروك الحديث ضعيف الحديث، وقال الجوزجاني: غير محمود في حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث . وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الحافظ: متروك وكذبه إسحاق بن راهويه ،من السابعة (التهذيب ١٠ / ٤٢٧، تقريب ٥٦٦،أنظر: الجرح ٨ / ٤٩٦، اللسان ٧ / ٤١٤، الكامل في الضعفاء ٧ / ٥٧).

* الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال: أبو محمد الخراساني ،صدوق كثير الإرسال ،تقدم في ح (١٧٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه نشل بن سعيد وكادح بن رحمة وكلاهما متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم أبو الفضل بن سليم ، وعلي بن القاسم ، وأحمد بن جعفر الهاشمي ، و أحمد ابن عبد الرحمن بن يوسف .

(١)- **[٣٥٦]** – **تخريجه :**

- أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" الترغيب في الصلاة على النبي (٦٩٥/٢) برقم (١٦٧٦)-من حديث طويل .قال: أخبرنا أبوالفتح الصحاف ثنا أبوعبدالله الرازي ثنا علي بن أحمد

ابن صالح ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا محمد بن حفص ثنا الحكم بن سنان عن الفرج بن عبد الرحمن عن كعب العجلي عن كعب الأحبار قال:أوحى الله عزوجل إلى ...الحديث.

- رجاله :

* أبو الفتح الصحاف ، صدوق ، تقدم في ح (٣٤٤) .

* أبو عبد الله الرازي : جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ، ثقة صحيح الكتاب ،كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في ح (٢٣٣) .

* علي بن أحمد بن صالح : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن عبد بن عامر: محمد بن عبد بن عامر بن السمرقندي . كذاب. قال الدارقطني: كان يكذب ويضع الحديث وقال الإدريسي: كان يحدث بالمناكير عن الثقات ويتهم بالكذب وقال: كان يسرق الأحاديث فيحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات الأباطيل ،وقال الخليلي: ضعيف لا يعبأ به قد اشتهر كذبه.(اللسان ٥ / ٢٧١).

* محمد بن حفص : لم أقف على ترجمته .

* الحكم بن سنان الباهلي أبو عون البصري القربي . قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ضعيف ،وكذلك قال النسائي، وقال أبو حاتم :عنده وهم كبير وليس بالقوي ومحله الصدق يكتب حديثه، وقال البخاري: عنده وهم كبير وليس له كبير إسناد يقال: مات سنة تسعين ومئة روى له أبو داود في كتاب المسائل ، وقال الحافظ : ضعيف ، من الثامنة .(التهذيب ٢ / ٣٦٧، تقريب ١٧٥ أنظر: الجرح ٣ / ١١٧، اللسان ٧ / ٢٠١، ضعفاء البخاري ١ / ٣٠).

* الفرج بن عبد الرحمن : لم أقف على ترجمته .

* كعب العجلي : لم أقف على ترجمته .

* كعب الأحبار :كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار وكعب أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وآله رجلا وأسلم في خلافة أبي بكر أو عمر وقيل: في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والراجح أن إسلامه كان في خلافة. (الإصابة٦٤٧/٥).

- الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه محمد بن عبد بن عامر وهو كذاب ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهم علي ابن أحمد ابن صالح ، ومحمد بن حفص ، والفرج بن عبد الرحمن ، وكعب العجلي .

٣٥٧- وأخرج عن أبي الحسن الميموني قال : ((رأيت أبا علي الحسن بن عيينة في المنام بعد موته وكان على أصابع يديه شيئاً مكتوباً بلون الذهب فسألته عن ذلك فقال : يابني هذا لكتبي صلى الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم)) [(١)].

باب

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه يجلّ منصبه عن الدعاء له بالرحمة .
[قال ابن عبد البر : لا يجوز لأحد إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول رحمه الله لأنه قال : من صلى علي ولم يقل من ترحم علي ولا من دعا لي ، وإن كان معنى الصلاة الرحمة ولكنه خص ـذا اللفظ تعظيماً له فلا يعدل عنه إلى غيره ، ويؤيده قوله تعالى ﴿ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗا ﴾ [(٢)]انتهى .
قال ابن حجر في شرح البخاري : وهو بحث حسن[(٣)].
وقد ذكر نحو ذلك القاضي أبو بكربن العربي من المالكية والصيدلاني من الشافعية ، وقال أبو القاسم الأنصاري شارح الإرشاد : يجوز ذلك مضافاً للصلاة ولايجوز مفرداً .

---

(١)- **[٣٥٧] – تخريجه :**
- أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" الترغيب في الـصلاة علـى الـنبي (٦٩٥/٢) بـرقم (١٦٧٧) قال: أخبرنا شيخ لي نسيت اسمه عن هبة بن محمد العدل بواسط قال: سمعت أباالحسن بن علي الميموني يقول: رأيت الشيخ أبا علي الحسن بن عيينة رحمه الله في المنام بعد موته وكان علـى أصابع يديه شيء مكتوب بلون ...الحديث .
- **رجاله :**
* هبة بن محمد العدل : لم أقف على ترجمته .
* الحسن بن على الميموني أبو على . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . (الثقات١٧٩/٨).
- **الحكم :**
فيه من لم أقف على ترجمته وهو هبة بن محمد ، وفيه إ ام لشيخ الأصبهاني .
(٢) سورة النور – آية (٦٣) .
(٣) ذكره ابن حجر في " الفتح " كتاب الدعوات –باب الصلاة على النبي ﷺ -(١٥٩/١١) قال : وجزم ابن عبد البر بمنعه فقال : لايجوز لأحد إذا ذكر...إلى أن قال:وهو بحث حسن.

وفي الذخيرة من كتب الحنفية عن محمد : يكره ذلك لايهامه النقص ؛ لأن الرحمة غالباً إنما تكون لفعل ما يلام عليه[1].][2].

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأن له أن يصلي بلفظ الصلاة على من شاء وليس لأحد غيره أن يصلي إلا على نبي أو ملك

٣٥٨- أخرج الشيخان عن عبدالله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقا م قال : ((اللهم صل عليهم ، فأتاه أبي بصدقته فقال : اللهم صل على أبي أوفى)) [3].

٣٥٩- وأخرج ابن سعد والقاضي إسماعيل والبيهقي في سننه عن جابر بن عبدالله قال : ((جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادته امرأتي : يا رسول الله صل علي وعلى زوجي ! فقال : صلى الله عليك وعلى زوجك))[4] .

---

(١) ذكره ابن حجر في"الفتح " –كتاب الدعوات –باب الصلاة على النبي ﷺ -(١٥٩/١١) .
قال: وقد وافق ابن العربي والصيدلاني من الشافعية على المنع ،وقال أبوالقاسم الأنصاري شارح الإرشاد :ويجوز ذلك مضافا إلى الصلاة ولا يجوز مفردا ،ونقل عياض عن الجمهور الجواز مطلقا وقال القرطبي في المفهم : إنه الصحيح لورود الأحاديث به ،وخالفه غيره ففي الذخيرة من كتب الحنفية عن محمد : يكره ذلك لإيهامه النقصي لإن الرحمة...

(٢) **مابين القوسين بياض** في **(أ) ، والمثبت من (ب ،ج) .**

(٣)- **[٣٥٨]-** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب الزكاة –باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة (٤٧٧/١) برقم (١٤٩٧) .
- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الزكاة –باب الدعاء لمن أتى بصدقة (١٨٧/٢)برقم (١٠٧٨) واللفظ له.

(٤)- **[٣٥٩] –** تخريجه **:**

- أخرجه القاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي (ص٣٢)برقم(٧٧) .

قال حدثنا حجاج قال : ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبدالله أن امراة قالت :يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال :صلى الله عليك وعلى زوجك .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" - كتاب الصلاة - باب هل يصلى على غيرالنبي صلى الله عليه وسلم (٢١٨/٢)-برقم (٢٨٧٥) بمثله.من طريق الأسود بن قيس به.

- وأخرجة ابن أبي شيبه في "مصنفه"كتاب الصلوات-في الصلاة على غير الأنبياء عليهم السلام (٤٠١/٢) بمثله وفيه قصة من طريق الأسود بن قيس به.

- وأخرجه أبو داود في "سننه "-كتاب الصلاة- باب الصلاة على غير النبي (٨٨/٢) برقم (١٥٣٣) بمثله من طريق الأسود بن قيس به.

- وأخرجه النسائي في "سننه"-كتاب عمل اليوم والليلة (١١٢/٦)برقم(١٠٢٥٦) من طريق الأسود ابن قيس به.

- وأخرجة ابن حبان في "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان"- كتاب الرقائق - باب الأدعية (١٩٧/٣) برقم(٩١٦) بلفظه من طريق الأسود بن قيس به.

- وأخرجه أبو يعلي في "مسنده" مسند جابر بن عبد الله (٥٩/٤)برقم(٢٠٧٧)بمثله من طريق الأسود بن قيس به.

- وأخرجه أحمد في "مسنده" مسند جابر بن عبد الله (٤١٩/٢٣)برقم(١٥٢٨١)بمثله من حديث طويل فيه قصة من طريق الأسود بن قيس به.

- وأخرجة الدرامي في "سننه "كتاب المقدمة -باب ما أكرم النبي بحنين المنبر- (٢٤/١) برقم (٤٥)بمثله من حديث طويل -من طريق الأسود بن قيس به.

- وذكره ابن حجر في "الفتح" -كتاب المغازي- باب غزوة الخندق- (٣٩٨/٧).قال : وقد وقع لها مع جابر في قصة التمر أن جابر وصاها لما زارهم رسول الله أن لاتكلمه، فلما أراد رسول الله الإنصراف نادته : يارسول الله صل علي وعلى زوجي فقال : صلى الله عليك وعلى زوجك .

وقال :أخرجه أحمد بإسناد حسن في حديث طويل .

- رجاله :

* حجاج بن إبراهيم الأزرق أبو إبراهيم ويقال : أبو محمد البغدادي سكن طرسوس . قال أبو حاتم: ثقة . وقال أحمد بن عبد الله العجلي :هو من الأبناء سكن مصر ثقة صاحب سنة، وذكره ابن حبان في الثقات . و قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر وحدث ا وكان رجلا صالحا ثقة ،وقال الحافظ: ثقة فاضل ،من العاشرة. (التهذيب ٢ / ١٧٢، التقريب ١٥٢، أنظر: الجرح ٣ / ١٥٤ الكاشف ١ / ٣١٠، الثقات ٨ / ٢٠٣)

٣٦٠- وأخرج القاضي إسماعيل والبيهقي في سننه عن ابن عباس قـال : ((لا تـصلح الصلاة على أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالإستغفار))(١) .

---

* أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٦٠) .
* الأسود بن قيس العبدي ، ثقة ، تقدم في ح (٢٧٨).
* نبيح بن عبد الله العـ ي ، مقبول ، تقدم في ح (٢٧٨) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه نبيح العـ ي وهو مقبول .

(١)- **[٣٦٠]-** تخريجه :

- أخرجه القاضي إسماعيل في "فضل الصلاة على النبي" (ص٣١) .قـال : حـدثنا عبـدالله بـن عبد الوهاب قال عبد الرحمن بن زياد حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : لاتصلوا صلاة على أحد إلا على النبي .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"- كتاب الصلاة - باب هل يصلي على غير النبي (٢١٨/٢) برقم (٢٨٧٦) بنحوه قال :أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار العطاري ثنـا حفص بن غياث عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماينبغي الصلاة من أحد على أحدإلا النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ : يريد به الصلاة على النبي هي تحية لذكرة على وجه التعظيم فأما صلاته على غيره فأنها كانت بمعنى الدعاء والتبريك وتلك جائزة على غيرة .

- وأخرجه عبدالرزاق في "مصنفة"- باب الصلاة على النبي (٢١٦/٢) برقم (٣١١٩) بنحوه مـن طريق عثمان بن حكيم به.

- وأخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه"- كتاب الصلوات- الصلاو على غير الأنبياء علـيهم الـسلام (٤٠١/٢) بنحوه من طريق عثمان بن حكيم به.

- وأخرجه الطبراني في" الكبير" (٣٠٥/١١)-برقم(١١٨١٣)-بنحوه من طريق عثمان بن حكيم به.

- وأخرجه ابن كثير في "تفسيره" سورة الأحزاب آية (٥٦)- (٨٢٢/٣)بمثله من طريق عثمان بـن حكيم به.

قال أصحابنا : يكره الصلاة على غير الأنبياء ابتداءً وقيل يحرم .
قال الجويني : والسلام في معنى الصلاة ، فإن الله قرن بينهما فلا يفرد به غائب بـه غـير الأنبياء ولا بأس به على سبيل المخاطبة للأحياء والأموات من المؤمنين .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأنه يخص من شاء بما شاء من الأحكام

٣٦١- وأخرج أبو داود والنسائي من طريق عمارة بن خزيمة الأنصاري عن عمه ((أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرساً من رجل من الأعراب فأستتبعه ليقضيه ثمن فرسـه

- وذكره السيوطي في "الدر المنثور" سورة الأحزاب آية (٥٦)-(٤١٢/٥) وعزاه لابـن أبي شـيبه والقاضي إسماعيل وابن مردويه والبيهقي .
- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" كتاب الأذكار -باب الصلاة على غيره- (١٦٧/١٠) . وقال : رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

*عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري . قال الحسين بن الحسن الرازي عن يحـيى بـن معين وأبو داود وأبو حاتم: ثقة، زاد أبو حاتم صدوق، وقال الحافظ: ثقة ،من العاشرة مات سـنة ثمان وعشرين وقيل سنة . (التهذيب ٥ / ٢٦٦، التقريب ٣١٢، أنظر: الجرح ٥ / ١٠٦، الثقـات ٨ / ٣٥٣ ، الكاشف ١ / ٥٧٠).

* عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف في حفظه ، تقدم في ح (٥١) .

* عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي الأحلافي أبو سهل المدني ثم الكوفي . قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: ثقة ثبت، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بـن معـين وأبـو داود والنسائي وأبو حاتم : ثقة . وقال أبو زرعة : صالح . وقال الحافظ : ثقة ، من الخامسة ،مات قبـل الأربعين . (التهذيب ٧ / ١٠٣، التقريب ٣٨٣، أنظـر: الجـرح ٦ / ١٤٦، الثقـات ٧ / ١٩٠ التاريخ الكبير ٦ / ٢١٦) .

* عكرمة البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف في حفظه .

فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي ، فطفق [1]رجال يعترضون الأعرابي فساوموه بالفرس ولايشعرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما زاده نادى الأعرابي يا رسول الله فقال : إن كنت مبتاعاً هذا الفرس فابتعه أو لأبيعنه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي حتى أتاه الأعرابي فقال له : أولست قد ابتعته منك ؟ قال الأعرابي : لا والله مابعتكه قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلى قد ابتعته منك ، فطفق الناس يلوذون[2] برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأعرابي وهما يتراجعان وطفق الأعرابي يقول : هلم شهيداً يشهد أني بايعتك ، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي : ويلك ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول إلا حقاً ! حتى جاء خزيمة فاستمع مايراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجع الأعرابي وطفق الأعرابي يقول : هلم شهداء يشهدون أني بايعتك قال خزيمة : أنا أشهد أنك قد بايعته ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة قال : بم تشهد ؟ قال : بتصديقك يارسول الله ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين))[3] .

---

(١) **طفق :** بمعنى أخذَ في الفعل وجعل يفْعل (انظر:النهاية ١٢٩/٣).

(٢) **يلوذون** : يلوذ إذا التجأ إليه وانضم واستغاث . (انظر:النهاية ٢٧٦/٤).

(٣)**- [٣٦١]- تخريجه :**

- أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب الأقضيه - باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به- (٣٠٨/٣) برقم (٣٦٠٧) قال : حدثنا محمد بن يحي بن فارس أن الحكم بن نافع حدثهم أخبرنا شعيب عن الزهري عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا...الحديث.

- وأخرجه النسائي في "سننه" كتاب البيوع باب التسهيل في ترك الإشهاد على البيع (ص٦٣٩) برقم (٤٦٥١) بمثله من طريق الزهري به.

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" كتاب البيوع (١٧/٢)بنحوه من طريق الزهري به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ورجالة باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضا ووافقه الذهبي .

- وأخرجه أحمد في "مسنده "حديث خزيمة بن ثابت- (٢٠٥/٣٦)برقم(٢١٨٨٣) بمثله من طريق : الزهري به .

- وأخرجه البهيقي في "السنن الكبرى" كتاب النكاح- باب ماأبيح له من الحكم لنفسه وقبول قول من شهد له بقوله (١٠٥) برقم (١٣٤٠٤) بمثله من طريق الزهري به.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير"أخو خزيمه بن ثابت له صحبه ٣٧٩/٠٢٢)برقم (٩٤٦)بمثلـه مـن طريق الزهري به.

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " ومن بني خطمة بن جشم بن مالك ابن الأوس خزيمة ابن ثابث (٣٧٨/٤) بمثله من طريق الزهري به.

- وذكره ابن حجر في" الفتح" كتاب التفسير- سورة الأحزاب (٥١٩/٨).قال :...وأمـا قـصته المذكوره في الشهادة فأخرجها أبوداود والنسائي ووقعت لنا بعلو في جزء محمد يحي الذهلي من طريق الزهري أيضا عن عماره بن الخزيمة عن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

- رجاله :

* محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، أبو عبد الله الذهلي من أهل نيسابور. وكان متقنـا من الجماعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خالفها . قال الحافظ : ثقـة حافظ جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح ، وله ست وثمانون سـنة . (التهذيب ٩/ ٢٩٧ ، التقريب ٥١٢ ، الثقات ١١٥/٩).

* الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٣).

* شعيب بن أبي حمزة ، ثقة عابد ، تقدم في ح (59).

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٣).

* عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله ويقال: أبو محمد المدني . قال النـسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال أبو بكر بن أبي عاصم :مات سنة خمس ومئة روى له الأربعة ، وقال الحافظ : ثقة ،من الثالثة مات سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين. (التهـذيب ١٢ / ٤٠٤، التقريب ٧٣٥،أنظر: الجرح ٦ / ٣٦٥، الثقات ٥ / ٢٤٠، الكاشف ٢ / ٥٣) .

- الحكم على إسناده :

إسناده صحيح .

٣٦٢- وأخرج ابن أبي أسامة في مسنده عن النعمان بن بشير ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي فرساً فجحده الأعرابي ، فجاء خزيمة بن ثابت فقال : يا أعرابي أنا أشهد عليك أنك بعته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا خزيمة إنا لم نشهدك كيف تشهد ؟ قال : أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي! فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين ، فلم يكن في الإسلام رجل (تجوز)[1] شهادته بشهادة رجلين غير خزيمة بن ثابت)) [2].

٣٦٣- [وأخرج البخاري في تاريخه عن خزيمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) **سقط** في **(ج)** .

(٢)- **[٣٦٢]** – **تخريجه :**

- أخرجه الحارث في مسنده انظر"بغية الباحث" باب فضل خزيمة بن ثابت (٣٠٢) برقم (١٠١٤) . قال : حدثنا خليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد ثنا عامر الشعبي عن النعمان بن بشير الأنصاري أن...الحديث.

- وذكره العجلوني في " كشف الخفاء " حرف الشين ـ (١٩/٢) برقم (١٥٦٧) قال : وروى ابن أبي أسامة في مسنده عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ اشترى فرساً من أعرابي فجحده الأعرابي .... الحديث .

- رجاله :

***الخليل** بن زكريا الشيباني .قال جعفر الصايغ :كان ثقة مأمونا .قال القاسم المطرز :هو والله كذاب قال العقيلي :يحدث عن الثقات بالبواطيل .قال الأزدي :متروك الحديث .قال الحافظ: متروك من التاسعة .(التهذيب ١٤٩/٣، الضعفاء للعقيلي ٣٦٨/٢، الضعفاء لابن الجوزي ١٦٥/١).

* مجالد بن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي وقد تغير في أخر عمره ، تقدم في ح (١٦٥) .

* عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه الخليل بن زكريا وهو متروك .

((من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه][1]))[2] .

٣٦٤- وأخرج الشيخان عن البراء بن عازب قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال : ((من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم ، فقام أبو بردة بن نيار فقال : يا رسول الله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي

---

(١) **سقط في أ ، والمثبت من ب و ج .**

(٢) - **[٣٦٣]- تخريجه :**

- أخرجه البخاري في"التاريخ الكبير" - ت محمد بن رزارة بن عبد الله بن خزيمة الأنصاري الخطمي الأوسي المديني (٨٦/١) سمع عمارة بن خزيمة عن أبيه أن النبيﷺ قال: من شهد له .... الحديث قاله لي : علي بن عبدالعزيزبن حباب سمع محمداً .

- وأخرجه الطبراني في"الكبير" عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه (٨٧/٤) برقم (٣٧٣٠) بلفظه ورد هنا مختصراً .

قال : حدثنا عبيد بن غنام ثنا أيوب بن أبي شيبة(ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان أبي شيبة (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ليث بن هارون العكلي قالوا: ثنا زيد بن الحباب حدثني محمد بن رزارة بن خزيمة بن ثابت حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه أن النبيﷺ اشترى فرساً....إلى أن قال:فقال رسول اللهﷺ: من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه .

-وذكره ابن حجر في "الفتح"كتاب التفسير ـ سورة الأحزاب ـ (٥١٩/٨) ـ قال : ... فقال النبيﷺ: من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه .

وأخرجه الحاكم ٢٢/٢.من شهد له خزيمة وأشهد عن..

- رجاله :

*علي :لم أعرفه.

*عبد العزيز بن حباب :لم أقف على ترجمته .

* محمد بن رزارة بن عبد الله بن خزيمة الأنصاري الخطمي الأوسي المديني . لم أعرف حاله . ذكره ابن حبان في الثقات . (الثقات ٤١٤/٧ ، التاريخ الكبير ٨٦/١) .

* عمارة بن خزيمة الأنصاري ، ثقة ، تقدم في ح (٣٦١) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عبد العزيز بن حباب ، وفيه من لم أعرفه وهو علي .

وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلك شاة لحم قال : فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني ؟ قال : نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك))[1].

٣٦٥- وأخرج مسلم عن أم عطية قالت : ((لمّا نزلت هذه الآية ﴿ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ﴾[2] قالت : كان منه النياحة فقلت : يا رسول الله إلا آل فلان فإنم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلابد لي من أن أسعدهم فقال : إلا [آل][3] فلان))[4] .

قال النووي : هذا محمول على الترخيص لأم عطية في آل فلان خاصة ، وللشارع أن يخص من العموم ماشاء[5] .

٣٦٦- وأخرج ابن سعد والحاكم عن عمرة [بنت][6] عبدالرحمن عن سهلة امرأة أبي حذيفة ((أنا ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالماً مولى أبي حذيفة ودخوله عليها فأمرها أن ترضعه ، فأرضعته وهو رجل كبير بعدما شهد بدراً)) [7].

---

(١)- **[٣٦٤] –** تخريجه :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب العيدين –باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب –(٢٩٤/١) برقم (٩٨٣) واللفظ له.

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الأضاحي –باب وقتها (٤١٤/٣) برقم (١٩٣٧) .

(٢) سورة الممتحنة –آية (١٢).

(٣) – **سقطت من أ ، والمثبت من ب و ج .**

(٤) **-[٣٦٥]-** تخريجه :

- أخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب الجنائز –باب التشديد في النياحة - (٧٢/٢)-برقم(٩٣٧).

(٥) ذكره النووي في "صحيح مسلم بشرح النووي "تحريم النياحة –(٢٣٨/٦).

(٦) في **(أ ، ب) : بن ، والمثبت من (ج) .**

(٧) **- [٣٦٦]-** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" سهلة ـ (٢٧١/٨) .

قال: أخبرنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد قال: حدثني عمرة بنت عبـد الرحمن أن امرأة أبي حذيفة بن عتبة ذكرت لرسول الله ﷺ ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك" ـ كتاب معرفة الصحابة ـ ذكر سهلة بنت سهيل امرأة حذيفة (٦١/٤). قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب ثنا حذيفـة أنا ذكرت لرسول الله ﷺ سالماً مولى ... الحديث . ولم يتكلم عليه الحاكم ولا الذهبي .

- وذكره ابن عبد البر في " التمهيد" (٢٥٨/٨) بمثله من طريق يحي بن سعيد به .

- وله شاهد عند مسلم بنحوه من حديث عائشة ـ كتاب الرضـاع ـ بـاب رضـاعة الكـبير (٥١٤/٢) برقم (١٤٥٣) . بسنده عن عائشة قالت : جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفة) فقال النبي ﷺ : أرضـعيه ! قالت : وكيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله ﷺ .... الحديث .

- رجاله :

*خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي وقطوان موضع بالكوفة . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: له أحاديث مناكير، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ما به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: صـدوق ولكنه يتشيع، وقال أبو أحمد بن عدي :هو من المكثرين في محدثي الكوفة وهو عنـدي إن شـاء الله لا بأس به . وقال الحافظ : صدوق يتشيع وله أفراد ، من كبار العاشرة ،مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها . (التهذيب ٣ / ١٠١، التقريب ١٩٠،أنظر: ذيب الكمال ٨ / ١٦٣، اللسان ٧ / ٢٠٨ الثقات ٨ / ٢٢٤ ، الجرح ٣٢٥/٣) .

* سليمان بن بلال القرشي التيمي ، ثقة ، تقدم في ح (٨٧).

* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٣٠) .

* عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية المدنية ، ثقة ، تقدمت في ح (٢٣٢).

* امرأة أبوحذيفة :سهلة بنت سهيل بن عمرم القرشية العامرية .صحابية أسلمت قديما وهاجرت إلى الحبشة وروت عن النبي ﷺ .(الإصابة ٧١٦/٧ ، الإستيعاب١٨٦/٤).

- الحكم :

إسناده حسن ، فيه خالد القطواني وهو صدوق يتشيع له أفراد ، لكن للحديث شاهد بنحوه عنـد مسلم من حديث عائشة.

٣٦٧- وأخرج (مسلم)[1] عن أم سلمة قالت : ((أبى سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن أحد بهذا الرضاع وقلن : إنما هذا رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة)) [2].

٣٦٨- وفي لفظ : ((لسهلة بنت سهيل خاصة))[3] .

---

(١)- **بياض** في **(ب) .**

(٢)- **[٣٦٧]-** تخريجه **:**

- أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الرضاع ـ باب رضاعة الكبير ـ (٥١٦/٢) برقم (١٤٥٤)

(٣)- **[٣٦٨]-** تخريجه **:**

- أخرجه بن سعد في " الطبقات الكبرى" سهلة (٢٧١/٨) .قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن أبي عبيدة عن عبد الله بن زمعة عن أمه عن أم سلمة قالت: أبى أزواج النبي ﷺ أن ... وقلن : إنما هذا رخصة من رسول اللهﷺ لسهلة بنت سهيل خاصة .

- وأخرجه أبو عوانة في" مسنده " ـ كتاب النكاح ـ باب الأخبار المبيحة رضاع الكبير وتحريم النكاح بها ... (١٢١/٣) برقم (٤٤٣٤) بمثله من طريق يوسف بن مسلم عن حجاج عن الليث عن عقيل: عن الزهري به.

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* معمر بن راشد الأزدي الحداني ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١).

* محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني روى عن أبيه وعنه معمر قلت ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه ابنه عبد الرحمن والزهري،و ذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ: مقبول من السادسة . (التهذيب ٩ / ٢٣٤،التقريب ٤٢٣،أنظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٥٠٣ اللسان ٧ / ٣٦٣).

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح(٦٣).

* أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي،قال الحافظ: مقبول ،من الثالثة (التقريب ٦٥٦).

* عبد الله بن زمعة بن أسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزي القرشي الأسدي . صحابي .ابن أخت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم الحرة. (الإصابة ٩٥/٤ ،الإستيعاب ٩٤/٣).

٣٦٩- وأخرج الحاكم عن ربيعة قال : ((كانت رخصة لسالم))[(١)] .

---

* قريبة بفتح أوله ويقال: بالتصغير بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية أخت أم سلمة . تزوجها معاوية ابن أبي سفيان لما أسلم (الإصابة ٨١/٨).

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١)- **[٣٦٩] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في" المستدرك" كتاب معرفة الصحابة (٦١/٤) . قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن يحي بن سعيد وربيعة عن القاسم عن عائشة قالت : أمر النبيﷺ سهلة .... الحديث .. وكان رخصة لسالم . ولم يتكلم عليه الحاكم . وقال الذهبي صحيح .

- وأخرجه النسائي في " سننه " كتاب النكاح ـ باب الرضاع الكبير (٤٥٩) برقم (٣٣٢٣) بمثله من طريق ابن وهب به .

- وأخرجه ابن حبان في" صحيح ابن حبان في ترتيب ابن بلبان " كتاب الرضاع (٢٥/١٠) بـرقم (٤٢١٣) بمثله من طريق ابن وهب به

- وأخرجه أبو عوانة في " مسنده" كتاب النكاح باب الأخبار المبيحة رضاع الكبير وتحريم النكـاح ا .. (١٢١/٣) برقم (٤٤٢٩) بمثله من طريق ابن وهب به .

- رجاله :

* أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨).

* الربيع بن سليمان بن بن عبد الجبار المرادي . صاحب الشافعي . قال النسائي : لا بأس به . قـال ابن يونس : كان ثقة . قال ابو حاتم : صدوق . قال الحافظ : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سـنة سبعين ، وله ست وتسعون . (التهذيب ٢٢٠/٣ ، التقريب ٢٠٦ ، الثقات ٢٤٠/٨) .

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (٥١) .

* سليمان بن بلال القرشي التيمي ، ثقة ، تقدم في ح (٨٧) .

* يحيى بن سعيد بن قيس ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٣٠) .

* ربيعه بن أبي عبد الرحمن المعروف بربيعة الري ،ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٢٦٩) .

* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، تقدم في ح (٢٢١) .

الحكم :

إسناده صحيح .

٣٧٠- وأخرج ابن سعد عن أسماء بنت عميس قالت : لمّا أصيب جعفر بن أبي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((تسلّبي[١] ثلاثاً ثم أصنعي ما شئت))[٢] .

---

(١) **تسلبي :** أي إلْبسي ثوب الحداد ، وتسلبت المرأةُ إذا لبسته وقيل : هو ثَوب أسود تغطى به المُحد رأْسها . (انظر:النهاية ٣٨٧/٢) .

(٢)- **[٣٧٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" جعفر بن أبي طالب (٤١/٤) . قال :أخبرنا الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : حدثنا محمد بن طلحة عن الحكم عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس قالت: لما أصيب جعفر ... الحديث .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه انظر (كتاب الجنائز في النياحة). (٤١٨/٧) برقم (٣١٤٨) بنحوه .من طريق أحمد بن علي عن محمد بن بكار عن محمد بن طلحة به.

- وأخرجه أحمد في " مسنده "حديث أسماء بنت عميس (٤٥٩/٤٥) برقم (٢٧٤٦٨) بلفظه من طريق محمد ابن طلحة به .

- وأخرجه ابن الجعد في " مسنده " من حديث محمد بن طلحة بن مصرف (٩٧٣/٢) برقم (٢٨٠٨) بمثله من طريق محمد بن طلحة به .

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " كتاب العدد باب الإحداد (٧٢٠/١٠) برقم (١٥٥٢٣) بمثله . من طريق : محمد بن طلحة به وقال المصنف: فلم يثبت سماع عبد الله من أسماء ، وقد قيل: فيه عن أسماء فهو مرسل ومحمد بن طلحة ليس بالقوي .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " عن عبد الله بن شداد بن الهادي عن أسماء(١١٠/٢٤) برقم (٣٦٩) بمثله من طريق محمد بن طلحة به .

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ترجمة محمد بن طلحة بن مصرف (٢٢٤١/٦) بمثله . من طريق محمد بن طلحة به

- وذكره الهيثمي في " المجمع " باب ما جاء في البكاء (١٦/٣) قال: وعن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر أتى النبيﷺ فقال : تسلبي ثلاثاً ثم اصنعي ما شئت .وقال: رواه كله أحمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

- وذكره ابن حجر في " التلخيص " باب الإحداد (٢٣٩/٣) برقم (١٦٤٧) . قال : وقد ورد فيه حديث أسماء بنت عميس لما أصيب جعفر ... الحديث ،قال : أخرجه بن حبان وغيره .

٣٧١- وأخرج ابن سعد عن علي ((أن العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك))[1].

- وذكره أبي حاتم في "العلل" علل أخبار رويت في العدد (٤٣٨/١) برقم (١٣١٨) . قال : سألت أبي عن حديث رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن أسماء بنت عميس قالت : لما أصيب جعفر ... الحديث قال أبي : فسروه علي معنين أحدهما : أن الحديث هذا ليس عن أسماء وغلط محمد بن طلحة وإنما كانت امرأة سواها ، وقال آخرون : هذا قبل أن يـ ل العدد قال أبي : أشبه عندي والله أعلم أن هذه كانت امرأة سوى أسماء وكانت من جعفر سبيل قرابة ولم تكن امرأته لأن النبيﷺ قال: لا تحد امرأة على أحد فوق ثلاث إلا على زوج .

- رجاله :

* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢١١) .

* أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي أبو عبد الله الكوفي . وقال أبو حاتم : كان ثقة متقنا . وقال النسائي: ثقة . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة .(التهذيب ١ / ٤٦، التقريب ٨١،أنظر: التاريخ الكبير ٢ / ٥، الكاشف ١ / ١٩٨، الثقات ٨ / ٩).

* محمد بن طلحة بن مصرف اليامي . قال أبوزرعة :صالح .قال النسائي: ليس بالقوي . قال أبوداود كان يخطئ .قال العجلي : ثقة إلاأنه سمع من أبيه وهو صغير . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ .قال الحافظ : صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره ،من السابعة ، مات سنة سبع وستين . (التهذيب ٢٠٥/٩، التقريب ٤٨٥، الثقات ٣٨٨/٧، الثقات للعجلي٢٤١/٢ الجرح ٣٢١/٧) .

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في ح (١٤٩).

* عبد الله بن شداد بن الهاد ، من كبار التابعين الثقات ، تقدم في ح (٣٢٨)

* أسماء بنت عميس الخثعمية لها صحبة وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي لأمها روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . كانت تحت جعفر بن أبي طالب ،ثم تزوجها أبوبكر ،ثم علي بن أبي طالب .هاجرت إلى الحبشة (الإصابة ٢٣١/٤،الإستيعاب ٢٣٤/٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن طلحة بن مصرف وهو صدوق له أوهام .

(١)- **[٣٧١]** – **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " العباس بن عبد المطلب (٢٦/٤)

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا الأسدي عن الحجاج ابن دينـار عـن الحكم عن حجية بن عدي عن علي بن أبي طالب أن العباس بن عبد المطلب سأل ... الحديث .

- وأخرجه أبو داود في " سننه " كتاب الزكاة - باب في تعجيل الزكاة (١١٥/٢) برقم (١٦٢٤) بلفظه من طريق سعيد بن منصور به. قال المصنف : وحديث اسماعيل بن زكريا عن الحجاج عندي أصح من حديث اسرائيل عن الحجاج بن دينار.

- وأخرجه ابن ماجه في " سننه " كتاب الزكاة ، باب تعجيل الزكاة قبل محلـها ص(٢٥٦) بـرقم (١٧٩٥) بلفظه من طريق سعيد بن منصور به .

- وأخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " كتاب الزكاة - باب الرخصة في تقديم الصدقة قبـل تقـديم الحلول ..(٤٩/٤) برقم (٢٣٣٠) بلفظه. من طريق سعيد بن منصور به.

- وأخرجه أحمد في " مسنده " مسند علي بن أبي طالب - (١٩٢/٢) برقم (٨٢٢) بلفظـه مـن طريق سعيد بن منصور به .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك" كتاب معرفة الصحابة - ذكر اسـلام العبـاس رضي الله عنه (٣٣٢/٣) بلفظه من طريق سعيد بن منصور به ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسـناد ولم يخرجـاه . ووافقه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في "السنن البكري" كتاب الزكاة - باب تعجيـل الـصدقة (١٨٦/٤) بـرقم (٧٣٦٥) بمثله من طريق سعيد بن منصور به.

- وأخرجه الدار قطني في " سننه " كتاب الزكاة - باب تعجيل الصدقة قبـل الحـول (١٠٧/٢) برقم (١٩٨٩) بمثله من طريق سعيد بن منصور به .

- رجاله :

*سعيد بن منصور ، ثقة مصنف ، تقدم في ح (٢٦) .

* إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني .قال أبو داود عن أحمد بن حنبل: ما كان به بأس، وقال يزيـد بن الهيثم عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال في موضع آخر صالح الحديث قيل: له أفحجة هـو؟ قال الحجة شيء آخر، وقال أبو الحسن الميموني عن يحيى بن معين :ضعيف الحديث، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين إسماعيل بن زكريا أحب إليـك في الحـديث أو يحـيى بـن زكريا ؟ يعني بن أبي زائدة فقال : يحيى أحب إلي وقال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة عـن يحيى : ثقة . وقال النسائي : أرجو أن لا يكون به بأس . وقال الحافظ : صدوق يخطئ قليلا مـن الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبلها (التهذيب ١ / ٢٦٠، التقريب ١٠٧،أنظر: تهـذيب الكمال ٣ / ٩٢، الكاشف ١ / ٢٤٦، الثقات ٦ / ٤٤) .

٣٧٢- وأخرج ابن سعد عن الحكم بن عتيبة ((أن رسول الله صلى الله عليـه وسـلم تعجل من العباس صدقة سنتين))(١) .

---

* حجاج بن دينار الأشجعي وقيل: السلمي مولاهم الواسطي . قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني عن عبد الله بن المبارك: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ليس بـه بأس . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: صدوق ليس به بأس، وقال أبو خيثمة زهير بن حرب ويعقوب بن شيبة وأحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، وقال أبو زرعة: صالح صـدوق مـستقيم الحديث لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الترمذي: ثقة مقارب الحديث وقال الحافظ: لا بأس به وله ذكر في مقدمة مسلم ،من السابعة. (التهـذيب ٢ / ١٧٦، التقريـب ١٥٢،أنظر: الجرح ٣ / ١٥٩، الكاشف ١ / ٣١٢، الثقات ٦ / ٢٠٥).

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم في ح (١٤٩).

* حجية بن عدي سنان الكندي الكوفي . صدوق . قال علي بن المديني: لا أعلم روى عن حجية إلا سلمة بن كهيل روى عنه أحاديث، وقال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه شبيه با هول شبيه بـشريح ابن النعمان الصائدي وهبيرة بن يريم روى له الأربعة، وقال الحافظ : صدوق يخطىء ،من الثالثـة . (التهذيب ٢٤٣/٢ ، التقريب ١٥٤، الجرح ٣ / ٣١٤، التاريخ الكبير ٣ / ١٢٨) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه حجية بن عدي وهو صدوق يخطيء ، وفيه إسماعيل بن زكريا وهو صـدوق يخطيء قليلاً .

(١)- **[٣٧٢]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" العباس بن عبد المطلب (٢٦/٤) قال: أخبرنا يزيد بـن هارون قال : أخبرنا الحجاج عن الحكم بن عتيبة أن رسول الله ﷺ بعث عمر بن الخطاب على الصدقة فأتى العباس فسأله صدقة ماله قال : قد عجلت لرسول الله ﷺ صدقة سنتين فرافعه إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله : صدقة عمي ، قد عجلنا منه صدقة سنتين .

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" مسند طلحة بن عبيد الله (١٢/٢) برقم (٦٣٨) بنحـوه. قـال : حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا يوسف بن خالد حدثنا الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة وحبيب ابن أبي ثابت عن موسى بن طلحة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان نعجل صدقة ... الحديث .

- وأخرجه البزار في " مسنده " وما روى موسى بن طلحة (١٥٩/٣) برقم (٩٤٥) بنحوه . قال: حدثنا حميد بن مسعدة عن محمد بن حمران عن الحسن به موصولا .

٣٧٣- وأخرج سعيد بن منصور عن أبي النعمان الأزدي قال : ((زوج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة من القرآن وقال : لا تكون لأحد بعدك مهراً)) . مرسل فيه من لا يعرف(١) .

- وأخرجه ابن عدي في" الكامل" الحسن بن عمارة (٧٠٢/٢) بنحوه من طريق : أبي يعلى به .

- وذكره الهيثمي في " ا مع " باب تعجيل الزكاة (٧٩/٣) . وقال :رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وزاد : إن عم الرجل صنو أبيه ، وفيه محمد بن ذكواه وفيه كلام وقد وثق .

- رجاله :

* يزيد بن هارون بن زاذي ، ثقة متقن عابد ، تقدم في ح (١٥٨).

* حجاج بن أرطاة النخعي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدم في ح (٢١٨) .

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في ح (١٤٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل الحكم بن عتيبة لم يدرك النبي صلى الله عليـه وسـلم ورفعـه إليـه والحديث أخرجه البزار وأبو يعلى موصولاً لكن في إسنادهما الحسن بن عمارة وهو متروك .

(١)- **[٣٧٣]-** تخريجه **:**

- أخرجه سعيد بن منصور في " سننه " باب تزويج الجارية الصغيرة(١٧٦/١) برقم (٦٤٢) . قال: أبو معاوية قال قال أبو النعمان الأزدي زوج... .

- وذكره بن حجر في " الفتح" كتاب النكاح ـ باب التزويج على القرآن وبغير صداق (٢١٢/٩) قال: ... وأحتج لذلك بما أخرجه بن سعيد ين منصور من مرسل أبي النعمان الأزدي قـال : زوج رسول الله ﷺ ... الحديث وهذا مع إرساله فيه من لايعرف.

- رجاله :

* أبو معاويه : محمد بن خازم التميمي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره تقدم في ح (٥٠) .

* أبو النعمان الأزدي : لم أعرفه .

– الحكم :

في إسناده من لم أعرفه وهو أبو النعمان الأزدي ، وهو مرسل .

٣٧٤- وأخرج أبو داود عن مكحول قال : ((ليس هذا لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم))[1] .

---

(١)- **[٣٧٤] – تخريجه :**

-أخرجه أبي داود" سننه " كتاب النكاح -باب في التزويج على العمل يعمل -(٢٣٧/٢) برقم (٢١١٣) . قال : حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا محمد بن راشد عن مكحول نحو خبر سهل قال : وكان مكحول يقول: ليس ذلك لأحد بعد رسول اللهﷺ .

- وذكره بن حجر في " الفتح " كتاب النكاح - باب التزويج على القرآن وبغير صداق (٢١٢/٩) قال : وأخرج أبو داود من طريق مكحول قال: ليس هذا لأحد بعد النبي .

- رجاله :

*هارون بن زيد بن أبي الزرقاء واسمه يزيد التغلبي أبو موسى الموصلي نزيل الرملة .قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الحافظ: صدوق من العاشرة ، مات بعد سنة خمسين . (التهذيب ١١ / ٦، التقريب ٥٦٨، أنظر: الجرح ٩ / ٩٠، الكاشف ٢ / ٣٢٩، الثقات ٩ / ٢٤٠).

* زيد بن أبي الزرقاء واسمه يزيد التغلبي الموصلي أبو محمد نزيل الرملة . قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: ليس به بأس كان عنده جامع سفيان رأيته بمكة قلت كتب الفزاري عنه شيئا قال: لا وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي لم أر مثل هؤلاء الثلاثة في الفضل المعافى بن عمران وزيد بن أبي الزرقاء وقاسم الجرمي وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الحافظ: ثقة من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة. (التهذيب ٣ / ٣٥٦، التقريب ٢٢٣،أنظر: اللسان ٧ / ٢٢٤ ، الكاشف ١ / ٤١٧).

* محمد بن راشد الخزاعي أبو عبد الله ويقال: أبو يحيى الشامي الدمشقي المعروف بالمكحولي .قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: ثقة سمع من مكحول، وقال إسحاق بن منصور والمفضل بن غسان الغلابي وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: ثقة زاد بن الجنيد: صدوق ، وقال أبو حاتم: كان صدوقا حسن الحديث، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر ليس به بأس، وفي موضع آخر ليس بالقوي . وقال الحافظ : صدوق يهم ورمي بالقدر ، من السابعة ، مات بعد الستين. (التهذيب ٢٤٣/٩ ، التقريب ٤٧٨، أنظر: الجرح ٧ / ٢٥٣، اللسان ٧ / ٥١٩).

* مكحول الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، تقدم في ح (٣٥١).

- الحكم :

إسناده حسن .

٣٧٥- وأخرج أبو عوانة عن السهل بن سعد نحوه [1].

---

(١)- **[٣٧٥] – تخريجه :**

- أخرجه أبو عوانه في " سننه " - كتاب النكاح وما يشاكله - باب بيان الخبر المبيح للرجـل أن يتزوج على خاتم من حديد إذا لم يجد غيره وعلى نعيم سورة في القرآن (٤٨/٣) برقم ٤١٦٠) قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قثنا ابن وهب أن مالك أخبره (ح) وحدثنا محمد بن حيوته قال : انبـأ مطرف عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت : يا رسول الله وكذلك عن طريق شعيب بن عمرو الدمشقي قثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمـع سهل بن سعد يقول: كنت عند القوم .

- رجاله :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، ثقة ، تقدم في ح (١٢٦) .
* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (٥١) .
* محمد بن حيوته : لم أقف على ترجمته .
* مطرف بن عبد الله بن مطرف ، ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه ، تقدم في ح (١٥٢).
* مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة . وقال علـي بـن المديني عن سفيان بن عيينة: ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنم، وقال إسـحاق بـن منصور عن يحيى بن معين: ثقة . وقال الحافظ : إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، مات سنة تسع وسـبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سـنة. (التهـذيب ١٠ / ٥، التقريـب ٥١٦ أنظر: الجرح ٨ / ٢٠٤، الكاشف ٢ / ٢٣٤، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٧) .
* سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفرز التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان المخزومي .قال أحمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة . وقال ابن خزيمة :ثقة لم يكن في زمانه مثله ، وقال ابن سعد كان يقضي في مسجد المدينة ومات في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة وكـان ثقـة كـثير الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان قاضي أهل المدينة ومن عبادهم وزهادهم بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري في أن يأتيه فقال للزهري أن كان له حاجة فليأت وأما أنا فمالي إليه حاجة . وقال الحافظ: ثقة عابد ،من الخامـسة ،مـات في خلافـة المنـصور .(التهـذيب ٤ / ١٢٦التقريب ٢٤٧،انظر : الجرح ٤ / ١٥٩ ، الكاشف ١ / ٤٥٢ ، الثقات ٤ / ٣١٦) .

٣٧٦- وأخرج ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : ((كانت أم أيمن إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سلام (لا)[١] عليكم ، فرخص لها النبي صـلى الله عليه وسلم أن تقول السلام))[٢] .

٣٧٧- ومن وجه آخر ((أنا كانت عسراء اللسان))[٣] .

---

* سهل بن سعد الساعدي الأنصاري أبو العباس صحابي . صاحب رسول الله رأى النبي وسمع منـه وهو ابن خمس عشرة سنة مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو ابن مائة سنة .

- الحكم :

إسناده صحيح ؛ وفيه من لم أعرفه وهو محمد بن حيوته ولكنه توبع .

(١) - **سقطت من (ب) .**

(٢)- **[٣٧٦] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد عن أم أيمن وإسمها بركة مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته (٢٢٤/٨). قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه قال: كانت أم أيمن إذا دخلت على النبي ﷺ قالت : سلام لا عليكم ، فرخص لها النبي أن تقول السلام .

- رجاله :

* قبيصة بن عقبة بن محمد ، صدوق ربماخالف ،تقدم في ح (١٥١) .
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما يدلس ،تقدم في ح (١٥) .
* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .
* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع محمد بن علي بن الحسين لم يدرك أم أيمن فقد توفيت في خلافة عثمان ومحمد هذا ولد بعد سنة ٥٦هـ فيما ذكر الحافظ في التهذيب انظر (٣٠٣/٩) وفيه قبيـصة بـن عقبة وهو صدوق ربما خالف.

(١)- **[٣٧٧] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" أم أيمن (٢٢٥/٨).

٣٧٨- وأخرج ابن سعد عن منذر الثوري قال : وقع بين علي وطلحة كلام فقال لـه طلحة : لا كجراتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسمه وكنيت بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمعهما أحد من أمته بعدها ، فدعا علي بنفر من قريش فقالوا : نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إنه سيولد لك بعـدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ، ولا تحل لأحد من أمتي بعده))(١) .

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عائذ بن يحي عن أبي الحويرث أن أم أيمن قالت: يوم حنين سبت الله أقدامكم فقال النبي ﷺ : اسكتي يا أم أيمن فإنك عسراء اللسان .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عائذ بن يحيى : لم أقف على ترجمته .

* أبو الحويرث : عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي أبو الحويرث المدني . قـال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عباس بن عبد العظيم العنبري عن بشر بن عمر: سألت مالكا عن أبي الحويرث فقال: ليس بثقة ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين أبو الحويرث: ليس يحتج بحديثـه وقال النسائي: ليس بذاك . وذكره بن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق سيء الحفظ رمـي بالإرجاء ،من السادسة ،مات سنة ثلاثين وقيل بعدها . (التهـذيب ٦ / ٢٤٥ ، التقريـب ٣٥٠ أنظر: اللسان ٧ / ٢٨٤، الثقات ٧ / ٨٧) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عائذ بـن يحيى وفيه أبو الحويرث وهو صدوق سيء الحفظ ورمي بالإرجاء .

(١)- **[٣٧٨]** – تخريجه **:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " محمد بن الحنفية (٩١/٥) قال: أخبرنا محمد بن الصلت وخالد بن مخلد ، قالا: حدثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال: وقع بين علي وطلحة كلام فقال له طلحة : لا يجرأتك على رسول الله ﷺ ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ، ثقة ، تقدم في ح (٢١٧) .

* خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في ح (٣٦٦).

٣٧٩- وأخرج ابن سعد من طريق منذر الثوري قال : سمعت محمد بن الحنفية قال : ((كانت رخصة لعلي قال : يا رسول الله إذا ولد لي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم))[1].

---

* الربيع بن المنذر الثوري ، صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات . (الثقات ٢٩٧/٦ ، الجرح ٤٢٨/٣ ، التاريخ الكبير ٢٧٤/٣) .

* المنذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال: كان ثقة قليل الحديث، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة ، وكذلك = = قال العجلي وابن خراش . وذكره بن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ،من السادسة. (التهذيب ١٠ / ٢٧٠، التقريب ٥٤٦، أنظر: ذيب الكمال ٢٨ / ٥١٥، الكاشف ٢ / ٢٩٦).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع ، منذر الثوري لم يدرك علي بن أبي طالب ولا طلحة بن عبيدالله .

(٢)- **[٣٧٩] – تخريجه :**

- أخرجه بن سعد في" الطبقات الكبرى" محمد بن الحنفية (٩١/٥) قال: أخبرنا الفضل بن دكين وإسحاق بن يوسف الأزرق قالا : حدثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري قال : سمعت محمد بن الحنفية قال : كانت رخصة لعلي .... الحديث .

- وأخرجه أبو داود في " سننه " كتاب الأدب - باب الرخصة في الجمع بينهما (٢٩٢/٤) برقم (٤٩٦٧) بمثله . من طريق فطر بن خليفة به .

- وأخرجه الترمذي في " سننه "كتاب الأدب - باب ماجاء في كراهية الجمع بين اسم النبي وكنيته (١٢٥/٥) برقم (٢٨٤٣) بمثله من طريق : فطر بن خليفة به. وقال الترمذي : هذا حديث صحيح .

- وأخرجه الحاكم في" المستدرك " كتاب الأدب (٢٧٨/٤) بمثله من طريق فطر بن خليفة به قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل متوهم يتوهم أن الشيخان لم يخرجاه عن فطر وليس كذلك فإنما قد قرنا بينه وبين إسناد أخر . ولم يتكلم الذهبي عليه .

- وأخرجه أحمد في " مسنده" مسند علي بن أبي طالب (١٣٥/٢) برقم (٧٣٠) بمثله من طريق فطر به

- وأخرجه البيهقي في " سننه" كتاب الضحايا باب ما جاء في الرخصة بين الجمع بينها (٥٢٠/٩) برقم (١٩٣٣٠) بمثله . من طريق فطر به . قال المصنف : وقد روي من وجه آخر ضعيف عن محمد الحنفية ، والحديث مختلف في وصله .

[باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأنه كان يؤاخي بين من شاء ويثبت بينهم التوارث وليس ذلك لغيره

٣٨٠- أخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ ﴾ (1)قال : ((الذين عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتوهم نصيبهم إذا لم يأت رحم يحول بينهم قال : وهولا يكون اليوم ، إنما كان نفر آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم

- وذكره ابن حجر في " الفتح" في الخصائص والكرامات (١٤٤/٣) برقم (١٤٧٨) . قال : ما رواه أبو داود والترمذي من طريق فطر عن منذر الثوري عن أبي الحنفية عن علي قلت : يـا رسـول الله أرأيت إن ولد .. الحديث ، صححه الترمذي والحاكم .

- رجاله :

* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢١١).
* إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق .قال عثمان ابن سعيد الدارمي عن يحيي بن معين : ثقة . وكذلك قال العجلي، وقال أبو حاتم : صحيح الحديث صدوق لا بأس به . وقال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين وله ثمان وسـبعون. (التهذيب ١ / ٢٢٥، التقريب ١٠٤، أنظر: ذيب الكمال ٢ / ٤٩٦، تذكرة الحفاظ ١ /٣٢٠).
* فطر بن خليفة القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي الحناط مولى عمرو بن حريث . قال عبد الله بن حنبل عن أبيه : ثقة صالح الحديث . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة . وقال العجلي كوفي ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم : صالح الحديث كان يحيى بن سـعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه ، وقال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة . (التهذيب ٨ / ٢٧٠، التقريب ٤٤٨، أنظر: اللـسان ٧ / ٣٣٧ ، الثقـات ٥ / ٣٠٠، الكاشف ٢ / ١٢٥) .
* المنذر بن يعلى الثوري ، ثقة ، تقدم في ح (٣٧٨).
* محمد بن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب ، ثقة عالم ، تقدم في ح (٦١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه فطر بن خليفة وهو صدوق رمي بالتشيع .

وأنقطع ذلك ولا يكون هذا لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ،كأن آخى بين المهاجرين والأنصار واليوم لا يؤاخى بين أحد))[1]] .

باب

قال أصحابنا : من صلى في المدينة النبوية فمحراب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه كالكعبة لايجوز العدول عنه بالإجتهاد بحال وكذا سائر البقاع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولايجوز الإجتهاد في ذلك في التيامن والتياسر بخلاف سائر البلاد فإنه يجوز فيها الإجتهاد في التيامن والتياسر على أصح الأوجه .

باب ماشرف به أولاده وأزواجه وآل بيته وأصحابه وقبيلته من أجله صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[1]. وقال ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾[2] .

---

(١) - **[٣٨٠]- تخريجه :**

- أخرجه ابن جرير في "جامع البيان " تفسير سورة النساء –آية (٣٣)-(٥٣/٥).

قال:حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله ﴿والذين عقدت أيمانكم ﴾:الذين عقد ....الحديث .

(٢)- سورة النساء – آية (٣٣).

- رجاله :

* يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، ثقة ، تقدم في ح (١٢٦).

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة حافظ عابد ،تقدم في ح (٥١).

* أسامة بن زيد بن أسلم العدوي ، ضعيف من قبل حفظه ، تقدم في ح (٢٢٥).

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أسامة بن زيد العدوي وهو ضعيف من قبل حفظه .

٣٨١- أخرج الحاكم عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٣). فأرسل إلى علي وفاطمة وأبنيهما فقال : ((هؤلاء أهل بيتي)) (٤).

---

(١) سورة الأحزاب – آية (٣٣) .

(٢) سورة الأحزاب – آية (٣١) .

(٣) سورة الأحزاب – آية (٣٣) .

(٤)- **[٣٨١] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة –ومن مناقب أهل البيت –(٤١٦/٣) قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو العباس محمد بن يعقوب قالا: ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت: في بيتي ...الحديث.

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى " كتاب الصلاة –باب الدليل على أن أزواجه ﷺ من أهل بيته في الصلاة عليهن –(٢١٤/٢)-برقم(٢٨٦١) بلفظه من طريق : عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار

- وأخرجه أحمد في "مسنده " حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ (١١٨/٤٤) برقم (٢٦٥٠٨) بنحوه قال: حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبد الملك يعنى بن أبى سليمان عن عطاء ابن أبى رباح قال حدثني من سمع أم سلمة تذكرأن النبي ﷺ كان في بيتها ...إلى أن قالت :قال رسول الله: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ...الحديث .

- رجاله :

* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد . صدوق . قال الخطيب: كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن . وقال الذهبي في السير : الإمام الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق مات سنة ٣٤٨هـ . (تذكرة الحفاظ٨٦٨/٣،اللسان١٨١/١، تاريخ بغداد١٨٩/٤، السير ٥٠٢/١٥، الميزان ١٢٨/١).

* أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* الحسن بن مكرم بن حسان ، أبو علي البزار . ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في السير : الإمام الثقة ، وقال الخطيب: ثقة توفي سنة ٢٧٤هـ .(تاريخ بغداد٤٣٢/٧،الثقات١٨٠/٨، السير ١٩٢/١٣) .

٣٨٢- وأخرج الحاكم عن حذيفة مرفوعاً قال : ((نزل ملك من السماء فأستأذن الله أن يسلّم علي فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة))[1] .

---

* عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي أبو محمد . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عـن أبيـه: رجل صالح ثقة، وقال عباس الدوري وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة ،وكذلك قال محمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي وزاد: ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم : صدوق وكان يحيى ابن سعيد لا يرضاه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ،من التاسعة مات سنة تـسع ومائتين. (التهذيب ٧ / ١٢٩، التقريب ٣٨٥، أنظـر: تـذيب الكمـال ١٩ / ٤٦١، الثقـات ٨ / ٤٥١).

* عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب . قـال عباس الدوري عن يحيى بن معين في حديثه: عندي ضعيف ، وقال عمرو بن علي: لم اسمـع عبـد الرحمن يحدث عنه بشيء قط ، وقال أبو حاتم: فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الحـافظ : صدوق يخطىء ، من السابعة. (التهذيب ٦ / ١٨٧، التقريب ٣٤٤، أنظر: الجرح ٥ / ٢٥٤ اللسان ٧ / ٢٨١، الكاشف ١ / ٦٣٢، التاريخ الكبير ٥ / ٣١٦) .

* شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي ، صدوق يخطىء ، تقدم في ح (١٦٢).

* عطاء بن يسار الهلالي ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في ح (١٦٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمـر وكلاهمـا صدوق يخطئ ، وللحديث طريق آخر عند أحمد ولكن فيه راوٍ مبهم .

(١)- **[٣٨٢] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" كتاب معرفة الصحابة (١٥١/٣) . قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسـرائيل عـن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة ، قال : قال رسـول الله نـزل ملك من السماء ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في" مسنده" حديث حذيفة بن اليمانﷺ (٣٥٣/٣٨) برقم (٢٣٣٢٩) بنحوه وفيه قصة وورد هنا مختصراً من طريق حسين بن محمد عن إسرائيل به.

- رجاله :

* أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* الحسن بن علي بن عفان العامري ، صدوق ، تقدم في ح (٨٦) .

٣٨٣- وأخرج الحاكم عن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((إذا كـان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمـر فاطمـة فتمر وعليها (ريطتان)[1]خضراوان))[2] .

---

* إسحاق بن منصور السلولي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي . قال الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . وقال الحافظ: صدوق تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة مات سنة أربع ومائتين وقيل بعـدها . (التهذيب ١ / ٢١٩ ، التقريب ١٠٣، أنظر:الجرح ٢ / ٢٣٤، الثقات ٨ / ١١٢) .
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧) .
* ميسرة بن حبيب النهدي أبو حازم الكوفي . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: أملى علي أبي أن أبا حازم ميسرة : ثقة . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وكذلك قال العجلي والنـسائي وقال أبو داود : معروف . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق ، مـن الـسابعة. (التهذيب ١٠ / ٣٤٤ ، التقريـب ٥٥٥، الجـرح ٨ / ٢٥٣، الثقـات ٧ / ٤٨٤، الكاشـف ٢ / ٣١٠) .
* المنهال بن عمرو الأسدي ، صدوق ربما وهم، تقدم في ح (٣٦) .
* زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال . قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة .وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال الحافظ: ثقة جليـل مخـضرم . (التهـذيب ٣ / ٢٧٧ التقريب ١٥٥، ،أنظر: الجرح ٣ / ٦٢٢ ، تهذيب الكمال ٩ / ٣٣٥، الكاشف ١ / ٤٠٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه المنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

(١) **قال الناسخ** في **نسخة (ج) : الريطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين ، والجمع ريط ورياط** .

(٢) - **[٣٨٣] -** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" كتاب معرفة الصحابة -باب ذكر مناقب فاطمة بنت رسـول الله (١٥٣/٣) . قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد وأبو بكر بـن أبي دارم الحافظ بالكوفة وأبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الحسين بن ماتي بالكوفة والحسن بن يعقوب العدل قالوا : ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا العباس بن الوليد بن بكار ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن عليرضي الله عنه قال : سمعت النبيصلى الله عليه وسلم يقول: إذا كان يوم ... الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قـال الـذهبي :لا والله بـل موضوع ، والعباس قال الدار قطني : كذاب .

تنبيه : هذا الحديث قد سبق تخريجه برقم (٧٤) ولكن عزاه السيوطي لأبي نعيم وهنا عزاه للحاكم.

- وأخرجه الطبراني في" الكبير" وما أسند علي بن أبي طالب (١٠٨/١) برقم (١٨٠) بمثله من طريق عبد الحميد بن بحر الزهراني به .

- وأخرجه أيضاً في " الأوسط" من اسمه ابراهيم (٢٩/٢) برقم (٢٣٨٦) بمثله من طريق عبد الحميد ابن بحر الزهراني به . قال المصنف : لم يرو هذا الحديث عن بيان الإخالد تفرد به : عبـد الحميـد والعباس بن بكر الضبي ولا يروي عن علي إلا ذا الإسناد .

- وذكره ابن الجوزي في " العلل المتناهية " حديث غض الأبصار عند حشر فاطمة (٢٦٠/١) برقم (٤٢١) . قال: وقد رويد عن علي وأبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة وأما حديث علي فله أربعة طرق ... قال المؤلف : هذا حديث لايصح من جميع طرقـه ، أمـا حـديث علـي ففـي الطريق الأول : عباس بن الوليد قال الدار قطني : كذاب وقال ابن حبان : يروي العجائب لا يجـوز الإحتجاج به بحال ولا يكتب حديثه إلاّ للإعتبار .

- وذكره الهيثمي في" مجمع الزوائد" باب منه في فضلها وتزويجهـا بعلـي (٢١٢/٩) . قـال رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الحميد بن بحر وهو ضعيف .

- رجاله :

* أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي الأنماطي يعرف بابن المربع . ثقة ، قال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة ٣٤٤هـ . (تاريخ بغداد٤٣٢/٥، رجال الحاكم ٢٢٣/٢).

* أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: أحمد بن محمد بن السري ، رافضي كذاب ، تقدم في ح (٢٩٩) .

* أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* أبو الحسين بن ماتي : علي بن عبدالرحمن بن عيسى ابن ماتي ، ثقة . أثنى عليه الـذهبي في الـسير (السير ٥٦٦/١٥) .

* الحسن بن يعقوب العدل ، صدوق ، تقدم في ح (٧١).

* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ،أبو شيبة بن أبي بكر بـن أبي شيبة الكوفي.قال أبو حاتم : صدوق ،وقال العقيلي وصالح الطرابلسي: ليس به بأس، وقال الخليلـي: كان ثقة، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كوفي ثقة، وأغرب بن القطان فزعم أنه ضعيف وكأنـه اشتبه عليه بجده ،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ :صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٦٥.(التهذيب ١ / ١٢٣،التقريب٩١، أنظر: الجرح ٢ / ١١٠، الثقات ٦٩/٨).

٣٨٤- وأخرج الحاكم عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : ((إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك)) [(١)].

---

*العباس بن الوليد بن بكار شيخ من أهل البصرة الضبي .كذاب . قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وقال الدارقطني : كذاب .وقال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم والمناكير(المجروحين ١٩٠/٢، الضعفاء للعقيلي١٠٦٧/٣، الضعفاء للدارقطني١٣٨الميزان ٢٩٣/٢).

* خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم .قال محمد بن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي والنسائي : ثقة زاد أبو حاتم صحيح الحديث وزاد الترمذي حافظ . وقال الحافظ: ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة. (التهذيب ٣ / ٨٧، التقريب ١٨٩، أنظر: تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٩) .

* بيان بن بشر الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٧٤) .

الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

* أبو جحيفة : وهب بن عبد الله بن مسلم ، صحابي ، تقدم في ح (٧٤) .

- الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه العباس بن الوليد وهو كذاب ، وفيه أبو بكر بن أبي دارم وهو رافضي كذاب ولكنه توبع في نفس الإسناد .

(١)- **[٣٨٤] - تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في" المستدرك " - كتاب معرفة الصحابه - مناقب فاطمة بنت رسول الله (١٥٤/٣) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان بن العامري وأخبرنا محمد بن علي بن دحيم بالكوفه ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قالا : ثنا عبدالله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي : بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " . وما أسند علي بن أبي طالب - (١٠٨/١) برقم (١٨٢) بلفظه من طريق الحسين بن زيد بن علي به .

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت الحسين بن زيد بن علي - (٢/ ٧٦٢) بلفظه من طريق الحسين بن زيد ين علي

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب في مناقب فاطمة بنت رسول الله (٢٠٣/٩)

وقال : رواه الطبراني وإسناده حسن .

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " في ذكر بنيه وبناته وأزواجه صلى الله عليه وسلم . (٨٦/٣) برقم (٥٩٨) بمثله من طريق الحسين بن زيد به .

- رجاله :

* أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .

* الحسن بن علي بن عفان العامري ، صدوق ، تقدم في ح (٨٦).

* محمد بن علي بن دحيم : ثقة ذكره الذهبي في السير وأثنى عليه وقال : الشيخ الثقة المسند الفاضل (السير ٣٦/١٦، رجال الحاكم٢٥٧/٢).

* أحمد بن حازم بن أبي غزرة : صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي في السير : الإمام الحافظ الصدوق . (السير٢٣٩/١٣، الجرح١١/٢، الثقات٤٤/٨) .

* عبد الله بن سالم ويقال: بن محمد بن سالم الزبيدي أبو محمد الكوفي القزاز المعروف بالمفلوج.قال ابن أبي عاصم: كان خيارا، وقال أبو يعلى: من خيار أهل الكوفة ،وقال الآجـري عـن أبي داود: شيخ ثقة كتبنا عنه أحاديث حسانا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف . وقال الحـافظ: ثقة ربما خالف ،من كبار الحادية عشرة ،مات سنة خمس وثلاثين .(التهـذيب ٢٠٣/٥ ،التقريـب ٣٠٤،أنظر : اللسان ٧ / ٢٦٢، الكاشف ١ / ٥٥٦، الثقات ٨ / ٣٥٠).

* الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي. قال ابن أبي حاتم قلت لأبي مـا تقول فيه؟ فحرك بيده وقلبها يعني يعرف وينكر، وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به إلا إني وجدت في حديثه بعض النكرة وقال ابن معين لقيته ولم أسمع منه وليس بشيء ووثقه الدارقطني قرأت بخـط الذهبي في حدود التسعين يعني وفاته وله أكثر من ثمانين سنة،وقال الحافظ:صدوق ربما أخطـأ، مـن الثامنة مات وله ثمانون سنة في حدود التسعين . (التهذيب ٢ / ٢٩٣ ،التقريـب ١٦٦، أنظـر: الجرح ٣ / ٥٣ ، اللسان ٧ / ١٩٨ الطبقات الكبرى٤٣٤/٥، طبقات خليفة٢٦٩/٠).

* عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني الأصغر. ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق فاضل ، من السابعة .(التهـذيب ٧ / ٤٢٦، التقريـب ٤١٦، أنظـر : الكاشف ٢ / ٦٧).

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١).

٣٨٥- وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران))[(١)] .

---

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٧١).
* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في ح (٧١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ، فيه الحسين بن زيد بن علي وهو صدوق ربما أخطأ .

(١)- **[٣٨٥]** – تخريجه :

- أخرجه الحاكم في" المستدرك " كتاب معرفة الصحابه - مناقب فاطمة بنت رسول الله (١٥٤/٣) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الصايغ بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا منصور بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله : فاطمة سيدة ... الحديث قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما تفرد مسلم بإخراج حديث أبي موسى عن النبي خير نساء العالمين أربع . وقال الذهبي : صحيح.

- وأخرجه أحمد في مسنده مسند أبي سعيد الخدري (١٦١/١٨) برقم (١١٦١٨) بمثله من طريق عثمان بن محمد عن جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن أنعم به.

- وأخرجه أبو يعلى في مسنده مسند أبي سعيد الخدري –(٣٩٥/٢) برقم (١١٦٩) بمثله من طريق أبو خيثمة عن جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن أنعم به.

- وله شاهد عند الترمذي من حديث أم سلمة –كتاب المناقب-فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم (٦٥٨/٥) برقم (٣٨٧٣) وفيه قصة . قال : أخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن خالد ابن عثمة قال حدثني موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم أن عبد الله بن وهب أخبره أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت. قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقوله "فاطمة سيدة نساء أهل الجنة" أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب فضائل أصحاب النبي – باب مناقب قرابة رسول الله ومنقبه فاطمة عليها السلام – (١١٤٣/٣) .

- رجاله :

* أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الصائغ ، ثقة ، تقدم في (٣٨٤) .

٣٨٦- وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه لفاطمة : ((ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ، وسيدة نساء المـؤمنين ، وسـيدة نساء هذا الأمة ؟))[1] .

---

* محمد بن الحسين بن أبي الحسين (أبي الحسين) تصحيف والصواب أبي الحنين وهو : محمـد بـن الحسين بن موسى بن أبي الحنين . ثقة . وثقه الدارقطني وغيره قال أبو حاتم : صدوق وقال الذهبي في السير : الإمام المحدث الحافظ المتقن وذكره ابن حبان في الثقات.(الجرح٣٠٨/٧ ، السير ٢٤٣/١٣ تاريخ بغداد٢٢٥/٢، الثقات١٥٢/٩) .

* علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صـدوق مـن كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة . (التهذيب ٧ / ٢٥٥ ، التقريب ٣٩٨ ،أنظـر: التـاريخ الكبير ٦ / ٢٦٤، الكاشف ٢ / ٣٦، ذيب الكمال ٢٠ / ٣٣٩).

* منصور بن أبي الأسود الليثي ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٤٠) .

* عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي كوفي تابعي مشهور .كان من الأولياء الثقات.قال أحمـد بـن أبي خيثمة عن ابن معين قال: ابن أبي نعم ضعيف .وقال الحافظ : أبو الحكم الكوفي العابد صدوق ، من الثالثة مات قبل المائة . (التهذيب ٢١٥/٦ ، التقريب ٣٥٢، الميزان٣٢٣/٤).

– الحكم :

إسناده حسن.

(١)- **[٣٨٦] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" -كتاب الصحابة (١٥٦/٣) قال : زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في مرضه الذي توفي فيه : يا فاطمة...الحديث . وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه هكذا . ووافقه الذهبي .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه "- كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام (١١١٧/٣) بنحوه وفيه قصة وورد هنا مختصراً . بسنده عن عائشة قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي : مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسرإليها حديثا فبكت فقلت لها :لم تبكين ؟ ثم أسرإليها حديثا فضحكت فقلت : ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن ! فسألتها عما قال فقالت : ما كنت لافشي سر رسول الله حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : أسر...إلى أن قالت : قال رسول الله : أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين ،فضحكت لذلك.

- وأخرجه مسلم في "صحيحه"- كتاب فضائل الصحابة -(٢١١/٤)-برقم (٢٤٥٠)- بنحوه

٣٨٧- وأخرج ابن سعد عن البراء [بن عازب][(١)] قال : قـال ((صـلى رسـول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم وقال : إن له ظئراً[(٢)] يتم رضاعه في الجنـة وهـو صديق))[(٣)].

- رجاله:

* زكريا بن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلس ، تقدم في ح (٢٣٦).

* فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في ح (٢٦٠) .

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

*مسروق بن الأجدع الهمداني ، ثقة فقيه عابد مخضرم ، تقدم في ح (٢٦٠).

– الحكم :

حسن لغيره ، وهذا الإسناد معلق الحاكم لم يدرك زكريا بن أبي زائدة ، وفيه زكريا بن أبي زائـدة وهو ثقة وكان يدلس وقد عنعن فيه ، وفيه فراس الهمداني وهو صدوق ربما وهم ، لكـن الحـديث مخرج في الصحيحين .

(١) - **سقط** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢) **الظئر:** هي المرضعة غير ولدها . (انظر:النهاية ١٥٤/٣).

(٣)- **[٣٨٧] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " -في ذكر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً (١٤٠/١) . قال : أخبرنا عبدالله بن موسى العبسي عن إسرائيل بن يونس عن جابر عن عامر عن البراء قال : رسول الله ...الحديث .

- وأخرجه أحمد في " مسنده " - مسند البراء بن عازب- (٤٥٦/٣٠)- برقم (١٨٤٩٧) بمثله من طريق إسرائيل به

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " - كتاب الجنائز - باب السقط يغسل ويكفن ويصلي عليه (١٤/٤) برقم (٦٧٨٨)- بمثله وورد هنا مختصراً.من طريق: إسرائيل به.

-رجاله:

* عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، ثقة كان يتشيع قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، تقدم في ح (١٤٤).

*إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧).

* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في ح (١١٧) .

٣٨٨- وأخرج ابن سعد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((إن له مرضعاً في الجنة يستتم بقية رضاعه وقال : إنه صديق شهيد))[(١)] .

٣٨٩- وأخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال : لمّا مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى عليه وقال : ((إن له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً نبياً ولأعتقت أخواله القبط[(٢)] وما استرق قبطي)) [(٣)].

---

* عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي .

(١)- **[٣٨٨] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤٠/١) قال : أخبرناوكيع عن سفيان عن جابر عن عامر عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن له .... الحديث .

- وقوله " إن له مرضعاً في الجنة " أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب الجنائز – باب ما قيل في أولاد المسلمين (٤١٠/١) برقم (١٣٨٢) .

- رجاله :

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبوسفيان الكوفي، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧).
* سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥).
* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في ح (١١٧)
* عامر بن شراحيل الشعبي الحميري أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي ، وأما قوله "إن له مرضعا في الجنة " فقد أخرجه البخاري في صحيحه.

(٢) **القِبْط :** هم أهل مصر . (انظر: النهاية ٦/٤).

(٣)- **[٣٨٩] – تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة في "سننه" - كتاب الجنائز - باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله عليه وسلم وذكر وفاته -(ص ٢١٥) - برقم (١٥١١) قال: حدثنا عبدالقدوس بن محمد حدثنا داود بن

٣٩٠- وأخرج ابن سعد عن أنس قال : ((لو عاش إبراهيم كان صديقاً نبياً))[(١)].

شبيب الباهلي حدثنا إبراهيم بن عثمان حدثنا الحكم بن عتبة عن مقسم عن ابن عباس قال : لمامات ابن رسول الله...الحديث.

- رجاله :

* عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب أبو بكر الحبحابي المعـولي العطـار البصري .قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثالثة وسئل عنه؟ فقال: صدوق ،وقال النـسائي: ثقة قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال مسلمة :لا بأس به ،وقال الحافظ: صدوق ،من الحادية عشرة. (التهذيب ٦ / ٣٣٠، التقريب ٣٦٠ ،أنظر: الجـرح ٦ / ٥٧، الكاشـف ١ / ٦٦٠ ذيب الكمال ١٨ / ٢٤٠).

* داود بن شبيب الباهلي أبو سليمان البصري.قال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقـات، قال البخاري مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائتين .وقال الدارقطن ي: ما علمت إلا خـيرا وقال الحافظ : صدوق ، من التاسعة مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين. (التهـذيب ٣ / ١٦٢ التقريب ١٩٨أنظر : الجرح ٣ / ٤١٥، الثقات ٨ / ٢٣٥) .

* إبراهيم بن عثمان بن خواستي أبو شيبة العبسي مولاهم الكوفي قاضي واسط.قال أحمد ويحيى وأبو داود :ضعيف، وقال يحيى أيضا: ليس بثقة ،وقال البخاري: سكتوا عنه ،وقـال الترمـذي: منكـر الحديث ،وقال النسائي والدولابي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم :ضعيف الحديث سـكتوا عنـه وتركوا حديثه ،وقال الجوزجاني :ساقط، وقال صالح جزرة: ضعيف لا يكتب حديثـه روى عـن الحكم أحاديث مناكير ،وقال أبو علي النيسابوري: ليس بالقوي ، وقال الحافظ: متـروك الحـديث من السابعة ،مات سنة تسع وستين. (التهـذيب ١ / ١٢٥ التقريـب ٩٢أنظـر: الجـرح ٢ / ١١٥اللسان ٧ / ٤٦٨، الكاشف ١ / ٢١٨).

* الحكم بن عتيبة الكندي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، تقدم في ح (١٤٩).

* مقسم بن بجرة ، صدوق وكان يرسل ، تقدم في ح (١٤٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إبراهيم بن عثمان وهو متروك الحديث .

(١)- **[٣٩٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " – (١٤٠/١)

قال : أخبرنا عفان بن مسلم ويحي بن حماد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قالوا : أخبرنا أبو عوانة أخبرنا إسماعيل السدي قال :سألت أنس بن مالك.

- وأخرجه أحمد في"مسنده " مسند أنس بن مالك -(٣٥٩/١٩)- برقم (١٢٣٥٨)- بمثله.

قال :حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن السدي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : لو عاش ...الحديث.

- وله شاهد بنحوه من حديث ابن أبي أوفى عند البخاري في "صحيحه" - كتاب الأدب - باب من سمى بأسماء الأنبياء - (١٩٤٩/٤)- برقم (٦١٩٤)

بسنده عن ابن أبي أو فى قال : مات صغيرا ، ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ، ولكنه لا نبي بعده .

- وذكره الهيثمي في"مجمع الزوائد " باب فضل إبراهيم بن رسول الله -(١٦٢/٩)- قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

- رجاله :

* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥) .

* يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم أبو بكر ويقال: أبو محمد البصري ختن أبي عوانة. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ،وقال أبو حاتم :ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال محمد بن النعمان بن عبد السلام: لم أر أعبد منه وقال البخاري عن الحسن بن مدرك مات سنة خمس عشرة ومائتين قلت: وقال العجلي: بصري ثقة ،وكان من أروى الناس عن أبي عوانة . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من صغار التاسعة ،مات سنة خمس عشرة. (التهذيب ١١ / ١٧٥، التقريب ٥٨٩، أنظر: الجرح ٩ / ١٣٧، الثقات ٩ / ٢٥٧، الكاشف ٢ / ٣٦٤).

* موسى بن إسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٧٥) .

* أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٦٠) .

* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، صدوق يهم ورمي بالتشيع ، تقدم في ح (١٤٤) .

- الحكم :

إسناده حسن .

٣٩١- وأخرج الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة))[(١)] .

---

(١)- **[٣٩١] – تخريجه :**
- أخرجه الحاكم في "المستدرك " - كتاب معرفة الصحابة - باب ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم -(١٦٦/٣) . قال:حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني ثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم عن أبيه أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الحسن والحسين ...الحديث
قال الحاكم : هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنما لم يخرجاه .قال الذهبي : الحكم فيه لين .
- وأخرجه الترمذي في "سننه" كتاب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٦١٤/٥) برقم (٣٧٦٨)- بمثله ولم يذكر فيه : "إلا ابني الخالة" من طريق : عبدالرحمن بن أبي نعم . قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ، وابن أبي نعم هو : عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي ، ويكنى أبا الحكم .
- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى" كتاب المناقب - باب فضائل الحسن والحسين ابن أبي علي ابن أبي طالب -(٥٠/٥)-برقم (٨١٦٩)- بمثله وفيه زيادة من طريق محمد بن آدم عن مروان عن الحكم عن عبدالرحمن به.
- و أخرجه ابن حبان في " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " - كتاب أخباره صلى عليه وسلم في مناقب الصحابه رجالهم ونسائهم - في ذكر البيان سبطي المصطفى - (٤١٢/١٥) - برقم (٢٦١٠) من طريق زياد بن أيوب عن الفضل بن دكين عن الحكم بن عبدالرحمن به.
- وأخرجه الطبراني في "الكبير " ذكر بقية أخبار الحسن بن علي رضي الله عنه (٢٨/٣) برقم (٢٦١٠) من طريق محمد بن آدم عن مروان عن الحكم عن عبدالرحمن به .
- رجاله :
* أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .
* الحسن بن علي بن عفان العامري ، صدوق ، تقدم في ح (٨٦).
*عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، تقدم في ح (٨٦) .
* الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي.قال إسحاق بن منصور عن يحيى : ضعيف . وقال أبو حاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات،وقال الحافظ: صدوق ، سيء الحفظ ، من

٣٩٢- وأخرج مثله عن ابن مسعود [(١)].

السابعة . (التهذيب ٢ / ٣٧١ التقريب ١٧٥أنظر: الجرح ٣ / ١٢٣، اللسان ٧ / ٢٠١ الثقات ٦ / ١٨٧).

* عبد الرحمن بن أبي نعم ، صدوق ، ثقة تقدم في ح (٣٨٥).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، والحكم بن عبد الرحمن وهو صدوق سيء الحفظ ، وقوله "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" أخرجه الترمذي وغيره باسناد حسن .

(١)- **[٣٩٢] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في" المستدرك "- كتاب معرفة الصحابه - باب و من مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله - (١٦٧/٣) قال : حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا السري ابن خزيمة ثنا عثمان سعيد المري ثنا علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه .

قال : قال رسول الله : الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة وأ بوهما خير منهما .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح ـذه الزياده ولم يخرجاه وقال الذهبي : صحيح وليس عند ابن عمر و ابن مسعود إلا ابني الخالة .

- رجاله :

* أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد بن مهران العدل . لم أعرف حاله . ترجم له السمعاني في الانساب وترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات ٣٤٣هـ (الانساب ١٣٢/٢ تاريخ الاسلام ٢٨١)

* السرى بن خزيمة الأبيوردي ، ثقة ، تقدم في ح (٧١) .

*عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المري أبو عبد الله وقيل: أبو علي الكوفي المكفوف.قال ابن أبي حاتم كوفي قدم الري كتب عنه أبي بالكوفة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول من كبار العاشرة .(التهذيب ٧ / ١١٠ التقريب ٣٨٣أنظر: الجرح ٦ / ١٥٢، الثقات ٨ / ٤٥٠، التاريخ الكبير ٦ / ٢٢٤).

* علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد ويقال: أبو الحسن الكوفي أخو الحسن بن صالح وهما توأمان. قال أحمد وابن معين والنسائي: ثقة ووثقه في ترجمة أخيه بشيء من فضله وذكره ابن

٣٩٣- وأخرج الحاكم عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((أتاني جبريل فقال إن الحسين سيدا شباب أهل الجنة)) (١).

حبان في الثقات ، وقال العجلي :كوفي ثقة ،وقال عثمان الدارمي عن ابن معين :ثقة مأمون ،وقال ابن سعد :كان صاحب قرآن وكان ثقة إن شاء الله قليل الحديث ، وقال الحافظ: ثقة عابد، من السابعة مات سنة إحدى وخمسين وقيل: بعدها (التهذيب ٧ / ٢٩٢ ،التقريب ٤٠٢أنظر: اللسان ٧ / ٣١١، الكاشف ٢ / ٤١، الضعفاء الكبير ٣ / ٢٣٣).

* عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي ، صدوق له أوهام حجة في القراءة ، تقدم في ح (٥٤).

* زر بن حبيش ، ثقة جليل مخضرم ، تقدم في ح (٣٨٢) .

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو عمرو بن محمد بن منصور ، وفيه عثمان بن سعيد وهو مقبول ، وفيه عاصم بن ابي النجود وهو صدوق له أوهام .

(١)- **[٣٩٣]** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابه - ذكر مناقب حذيفة بن اليمان (٣٨١/٢) قال : أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد = = بن بكر أنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني جبريل ... الحديث . ولم يتكلم عليه الحاكم .

قال الذهبي : صحيح .

- وأخرجه الترمذي في " سننه "- كتاب المناقب - باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (٦١٢/٥) - برقم (٣٧٨١) - بمثله - من حديث طويل . من طريق : إسرائيل عن ميسرة به وفيه : إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفة إلا من حديث إسرائيل .

- وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى " كتاب المناقب - مناقب فاطمة بنت محمد - (٩٥/٥) برقم (٨٢٦٥) - بمثله من حديث طويل من طريق إسرائيل عن ميسرة به .

- وأخرجه أحمد في " مسنده " - حديث حذيفة بن اليمان - (٣٥٥/٣٨) - برقم (٢٣٣٣٠) بمثله وفيه قصة . قال : حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن حذيفة

قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه الظهر و العصر والمغرب والعشاء ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحداً، قال : ثم قال : من هذا ؟ قلت : حذيفة قال : أتدري من كان معي ؟ قلت : لا قال : فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .. الحديث .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير"- بقية أخبار الحسن بن علي رضي الله عنها - (٣٧/٣)

- برقم (٢٦٠٧) - بنحوه .

قال : حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع حدثني ميسرة بن حبيب عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا ملك من الملائكة ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في " ا مع " ـ باب فيما اشترك فيه الحسن والحسين . (١٨٣/٩) .

و قال : رواه الترمذي باختصار، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه أبو عمرو الأشجعي ولم أعرفه و أبو عمرة ، وبقية رجاله ثقات.

-رجاله:

* أ حمد بن جعفر القطيعي ، صدوق تغير قليلا ، تقدم في ح (٢٥٣) .

* عبد الله بن أحمد بن محمد الشيباني ثقة ، تقدم في ح (٢٥٣).

* أحمد بن محمد بن حنبل ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في ح (٢٥٣).

* محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عبد الله ويقال: أبو عثمان البصري قال حنبل بن إسحاق عن أحمد : صالح الحديث، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة وقال أبو حاتم :شيخ محله الصدق . وقال النسائي في كتاب المحاربة من سننه :ليس بالقوي .وقال الحافظ: صدوق قد يخطىء، من التاسعة مات سنة أربع ومائتين(التهذيب ٩ / ٦٧،تقريب ٤٧٠،انظر: الجرح ٧ / ٢١٢، اللسان ٧ / ٣٥٣التاريخ الكبير ١ / ٤٨).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧).

* ميسرة بن حبيب النهدي أبو خازم الكوفي ، صدوق، تقدم في ح(٣٨٢).

* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم،تقدم في ح(٣٦).

* زر بن حبيش ، ثقة ، تقدم في ح (٣٨٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه المنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

٣٩٤- وأخرج الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن علي قال : اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول صلى الله عليه وسلم يقول : ((هـي حسن فقالت له فاطمة : يا رسول الله تعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين ! قال : إن جبريل يعين الحسين وأنا أحب أن أعين الحسن)) [(١)]. مرسل

٣٩٥- وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال : ((كان على الحسن والحسين تعويـذان فيهما زغب[(٢)] من زغب جناح جبريل))[(٣)] .

---

(١)- **[٣٩٤] – تخريجه :**

- أخرجه الحارث في مسنده انظر – "بغية الباحث"- باب فضل فاطمة و الحسن والحسين (٣٠٢/١) برقم (٩٩٢) .قال : حدثنا الحسن بن قتيبة ثنا حسين المعلم عن محمد بن علي قال : اصطرع...الحديث

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " – باب ما جاء في الحسن والحسين (٣٨٠/٦) بنحوه من طريق مطلب بن زياد عن جابر عن أبي جعفر به .

- **رجاله :**

* الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني . متروك . قال أبو حاتم : ضعيف . وقال الأزدي : واهي الحديث قال العقيلي : كثير الوهم . قال الدارقطني : متروك الحديث ، قال الذهبي : هالك . (الميزان ٥١٢/١، اللسان٢٤٦/٢، الجرح ٢٥٢/٣، الضعفاء لابن الجوزي٢٠٨/١) .

* الحسين بن ذكوان العوذي البصري المؤدب ، أبو عبد الله المعلم . ثقة . وثقه أبو حاتم والنسائي . وأثنى عليه الذهبي . (السير ٣٤٥/٦ ، تذكرة الحفاظ ١٧٤/١) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١).

الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه الحسن بن قتيبة وهو متروك ، والحديث مرسل محمد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ .

(٢) **زغب :** صغار الريش أول ما يطْلع . (انظر:النهاية ٣٠٤/٢).

(٣)- **[٣٩٥]- تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ـ ذكر الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (٧٥/١٤) قال : أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن حجر الفيومي قالا : أنا محمد بن عبدالله الشافعي ناعثمان بن سعيد حماد الحداد أبو عمر وحدثني يحي بن غياث

الحبال الحسين عمرو ابن محمد العنقري ناخلاد عن قيس عن أبي حصين عن يحي بن وتاب عن ابن عمر قال : كان ... الحديث .

- رجاله :

* الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبادة أبو القاسم العجلي الواسطي . ثقة . قال الخطيب : كان ثقة (تاريخ بغداد ٨ / ٩٧).

* أبو بكر الخطيب : إسماعيل بن محمد الخطيب بإستراباذ المعروف بالقطان . لم أعرف حاله . روى عن إبراهيم الصفار والإمام أبي بكر الإسماعيلي توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (تاريخ جرجان ١ / ١٥١).

* الحسن بن أبي بكر: الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي . لم أعرف حاله . (تاريخ جرجان ١ / ١٠٩).

* محمد بن حجر الفيومي. لم اقف على ترجمته .

* محمد بن عبد الله أبو بكر الفقيه الشافعي المعروف بالصيرفي . صدوق . قال الخطيب : كان صدوقا له تصانيف في أصول الفقه وكان فهما عالما وسمع الحديث ... . (تاريخ بغداد ٥ / ٤٤٩).

* عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأحول الأنماطي . صدوق . أثنى عليه الخطيب وقال : كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي . (تاريخ بغداد ١١ / ٢٩٢).

* أبو عمر : لم أقف على ترجمته .

*يحيى بن غياث الحبال:لم أقف على ترجمته .

*الحسين بن عمرو بن محمد العنقرى من أهل الكوفة . صدوق . ذكره ابـن حبـان في الثقـات . (الجرح ٣ / ٦١ ، الثقات ٨/ ١٨٧ ، اللسان ٢ / ٣٠٧).

* خلاد بن عيسى الصفار ويقال : خلاد بن مسلم العبدي أبو مسلم الكوفي . قال الدوري عن ابن معين : ثقة . وقال عثمان عن ابن معين :ليس به بأس ،وقال أبو حاتم: حديثه متقارب . وذكره ابن حبان في الثقات قلت: وقال العقيلي: مجهول . وقال الحافظ : لا بأس به ، من السابعة (التهـذيب ٣ / ١٥٠، التقريب ١٩٦،أنظر: اللسان ٧ / ٢١٠، الكاشف ١ / ٣٧٦).

* قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي .قال البخاري: قال علي كان وكيع: يـضعفه ،وقـال الآجري عن أبي داود سمعت بن معين يقول: ليس بشيء ، وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين ليس حديثه بشيء ،وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف الحديث لا يساوي شـيئا ، وقـال النسائي: ليس بثقة وقال في موضع آخر: متروك الحديث ،وقال الحافظ :صدوق تغير لما كبر ، مـن

٣٩٦- وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : ((أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومـريم بنت عمران ، وآسيه بنت مزاحم)) [1].

السابعة ، مات سنة بضع وستين. (التهذيب ٨ / ٣٥٠ ، التقريب ٤٥٧أنظـر: الجـرح ٧ / ٩٦ اللسان ٤ / ٤٧٧، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٦).

*أبوحصين :عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي. وقال أحمد :كان صحيح الحديث قيل: له أيما أصح حديثا هو أو أبو إسحاق قال أبو حصين : أصح حديثا بقلة حديثه وكذا منـصور أصـح حديثا من الأعمش بقلة حديثه . وقال العجلي:كان شيخا عاليا وكان صاحب سنة . وقال الحافظ : ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ويقال: بعدها وكان يقول: إن عاصم ابن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة . (التهذيب ٧ / ١١٦ التقريب ٣٨٤، أنظر: الجرح ٦ / ١٦٠ الثقات ٧ / ٢٠٠، الكاشف ٢ / ٨).

*يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي المقري .قال النسائي: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقـات . وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة وكان مقرئ أهل الكوفة ،وقال ابن سعد :كان ثقة قليـل الحـديث صاحب قرآن، وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سـنة ثلاث ومائة. (التهذيب ١١ / ٢٥٨، التقريـب ٥٩٨أنظـر: الجـرح ٩ / ١٩٣، الكاشـف ٢ / ٣٧٨، التاريخ الكبير ٨ / ٣٠٨).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتهم وهم محمد بن حجر الفيومي ، وحماد الحداد ، ويحيى بن غياث الحبال وفيه من لم أعرف حاله إسماعيل بن محمد الخطيب ، وفيه قيس بن الربع وهو صدوق تغير لما كبر .

(١)- **[٣٩٦]-** تخريجه :

-أخرجه أحمد في "مسنده" مسند ابن عباس رضي الله عنها - (٤٠٩/٤) - برقم (٢٦٦٨) - وفيه قصة . قـال : حدثنا يونس حدثنا داود بن أبي الفرات عن عـلباء عن عكرمة عن ابن عـباس قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط قال : تدرون ماهذا؟ فقالوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله : أفضل نساء أهل الجنة ... الحديث .

-أخرجه الحاكم في "المسترك " -كتاب الصحابة - ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله (١٦٠/٣). من طريق : داود بن أبي الفرات به ، قال : الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٣٩٧- وأخرج الحاكم وصححه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((حسبك من نساء العالمين أربع مريم وآسيه امرأة فرعون وخديجة وفاطمة))[(١)] .

- وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" - كتاب المناقب -آسية بنت مزاحم -(٩٣/٥) برقم (٨٣٥٧) بمثله من طريق : داود بن أبي الفرات به.
- وأخرجه ابن حبان في " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " -كتاب أخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم -ذكر البيان بأن خديجة من أفضل نساء أهل الجنة في الجنة (٤٧٠/١٥)- برقم (٧٠١٠) بمثله من طريق داود بن أبي الفرات به .
- وأخرجه أبو علي في " مسنده " مسند ابن عباس رضي الله عنها-(١١٠/٥)-برقم (٢٧٢٢) بمثله
-وأخرجه الطبراني في " الكبير " عكرمه عن ابن عباس -(٣٣٦/١١)- برقم (١١٩٢٨)-بمثله . من طريق داود بن أبي الفرات به .

- رجاله :

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ،ثقة ثبت، تقدم في ح(٤).
* داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي أبو عمرو المروزي قدم البصرة . قال ابن معين وأبو داود : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة . وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال الحافظ : ثقة، من الثامنة. (التهذيب ٣ / ١٧١ ،التقريب ١٩٩ ،أنظر : الجرح ٣ / ٤١٩، الكاشف ١ / ٣٨٢،اللسان ٧ / ٢١٢) .
*علباء بن أحمر اليشكري البصري . قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: لا بأس به لا أعلم إلا خيرا وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : بصري صدوق من القراء من الرابعة. (التهذيب ٧ / ٢٤٢ ، التقريب ٣٩٧ ، أنظر: الجرح ٧ / ٢٨، الثقات ٥ / ٢٨٠، الكاشف ٢ / ٣٣).
* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩).

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل علباء بن أحمر وهو صدوق .

(١)- **[٣٩٧]** - **تخريجه:**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة ، ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله (١٥٧/٣) . قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبدالرزاق أنا ومعمرعن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : حسبك من نساء ... الحديث . وقال الحاكم : هذا الحديث في المسند لأبي عبدالله أحمد بن و قال : وأخبرناه أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبدالله أحمد بن حنبل هكذا حنبل ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حسبك من ... الحديث

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ فان قوله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين يسوي بين نساء الدنيا . ولم يتكلم عليه الذهبي .

- وأخرجه الترمذي في " سننه " كتاب المناقب - باب فضل خديجة رضي الله عنها. (٦٦٠/٥) برقم (٣٨٧٨) - بمثله . من طريق :أبو بكر بن زنجويه عن عبدالرزاق عن معمر به قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح .

- وأخرجه ابن حبان في " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " كتاب أخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم - باب ذكر خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله(٤٦٤/١٥) برقم (٧٠٠٣)- بمثله . من طريق:الحسين بن سفيان عن أحمد بن سفيان عن عبدالرزاق به .

- وأخرجه عبدالرزاق في "مصنفة" باب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم - (٤٣٠/١١) برقم (٢٠٩١٩)- بمثله .

-وأخرجه أحمد في "مسنده "مسند أنس بن مالك -(٣٨٣/١٩)- برقم (١٢٣٩١) بمثله. من طريق معمر عن قتادة به .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير " ومن مناقب فاطمة رضي الله عنها -(٣٠٢/٢٢)- برقم (١٠٠٣) بمثله من طريق معمر عن قتادة به .

- وذكره ابن حجر في "الفتح " - كتاب أحاديث الأنبياء (٤٧١/٦) قال : وعند الترمذي بإسناد صحيح عن أنس : حسبك من نساء العالمين .

- **رجاله :**

* أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني.لم أقف على جرح أو تعديل للعلماء فيه .ترجم له الذهبي في "تاريخ الإسلام" في المتوفين قبل الاربعمائة وقال سمع من إسحاق الدبري جملة صالحة وحدث بمكة (تاريخ الإسلام ص٤٠٨، رجال الحاكم ٢٦٢/٢).

* إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب الدبري ، صدوق ، تقدم في ح (١١٣) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع تقدم في ح (٦).

* معمر بن راشد الأزدي الحداني ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١).

٣٩٨- وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليـه وسـلم قال : ((يابني عبدالمطلب إني سألت الله أن يثبت قائلكم ويهـدي ضـالكم وأن يعلـم جاهلكم وأن يجعلكم جوداء[1] نجداء[2] رحماء ، فلو أن رجلاً صفن[3] بين الركن والمقام

فصلّى وصام ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار))[4] .

---

* قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت ،تقدم في ح (١٦).

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو محمد بن علي الصنعاني، والحديث أخرجه الترمذي وغيره بإسناد صحيح .

(١) **جوداء :** المطر الواسع الغزير . جادهم المطر يجودهم جودا . (انظر:النهاية ٣١٢/١).

(٢) **نجداء :** هو الشديد البأس ، وقـيل: هو السريع الإجابة إلـى ما دعي إلـيه خيراً كان أو شراً، والـجمع أنـجاد . (لسان العرب ٤١٧/٣).

(٣) **صفن :**كل صاف قدميه قائما فهو صافن ، والجمع صُفون ، كقاعد وقُعود ، والصافن الواقف . (انظر:النهاية ٣٩/٣).

(٤)**- [٣٩٨] - تخريجه:**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك "- كتاب معرفة الصحابة - في مناقب لأهل بيت رسول الله (١٤٨/٣) قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيدبن إبراهيم الحافظ الأ سدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسن بن ديزيل ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبي عن حميد بن قيس المكي عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا بني عبد المطلب إني ....الحديث . قال الحاكم : هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ولم يتكلم عليه الذهب . وفيه :يثبت قائمكم بدل قائلكم

- وأخرجه الطبراني في " الكبير" عطاء عن ابن عباس -(١٧١/١١) - برقم (١١٤١٢) بمثله . من طريق : إسماعيل بن أبي أويس به .

- و ذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد .. باب فضل أهل البيت - (١٧١/٩) . وقال :

رواه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف، وذكر ابن حبان في الثقات

٣٩٩- وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صـلى الله عليـه وسلم : ((لايبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله [الله][1] النار))[1] .

وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، فإن روايته عن ا اهيل بعض المناكير ، قلت : روى هذا عن سفيان الثوري وبقية رجاله رجال الصحيح . [قلت : الحديث ليس من الطريق التي ذكرها الحافظ الهيثمي ، بل تكلم على سند حديث آخر]

- و ذكره ابن أبي حاتم في " العلل " علل في أخبار الفضائل - (٣٦٩/٢) - برقم (٢٦٢٤) .

قال : سألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن حميد بن قيس عن عطاء وغيره من أصحاب ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : يا بني عبد المطلب أني ... الحديث . قال أبي : هذا حديث منكر .

- رجاله :

* أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الهمداني ، أبو جعفر . ثقة . قال صالح بن أحمد : كتبنا عنه وهو صدوق بصير بالانساب والرجال .قال الخليلي:كان ثقة .قال الذهبي في السير : الإمام الحافظ المحدث الحجة الناقد .(السير ٣٨٠/١٥، شذرات الذهب ٣٦١/٢).

* إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (١٢٧).

* إسماعيل بن أبي أويس ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، تقدم في ح (٢٠٩).

*عبد الله بن عبد الله بن أويس ، صدوق يهم ، تقدم في ح (٢٠٩).

* حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان القارئ الأسدي مولاهم.قال ابن سعد :كان ثقـة كـثير الحديث وكان قارىء أهل مكة، وقال أبو طالب: سألت أحمـد عنـه ؟ فقـال: هـو ثقـة هـو أخو سندل . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس هو بالقوي في الحديث ، وقال النسائي :ليس بـه بأس . وقال ابن خراش: ثقة صدوق ،وقال العجلي :مكي ثقة ، وقال الحافظ : ليس به بأس ، مـن السادسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها. (التهذيب ٣ / ٤١، التقريـب ١٨٢ أنظـر : الجـرح ٣ / ٢٢٧، اللسان ٧ / ٢٠٥، الثقات ٦ / ١٨٩).

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه إسماعيل بن أبي أويس وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وفيه عبدالله بن عبدالله بن أويس وهو صدوق يهم .

(١) - **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢)- **[٣٩٩]** – تخريجه :

-أخرجه الحاكم في "المستدرك" كتاب معرفة الصحابة-باب مناقب أهل بيت رسول الله-(١٥٠/٣) قال:حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني ثنا محمدبن بكـير الحضرمي ثنا محمد بن فضل الضبي ثنا أبان ابن جعفر بن ثعلب عن جعفر بن أياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال:قال رسول الله:والذي نفسي بيده لا يبغضنا... الحديث .

قال الحاكم:هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه . ولم يتكلم عليه الذهبي .

- وأخرجه ابن حبان في"صحيح ابن حبان بترتب ابن بلبان"كتاب أخباره صلي الله عليه وسلم عـن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم-باب ذكر إيجاب الخلود في النار لمبغضي أهـل بيـت المـصطفي (٤٣٥/١٥) برقم (٦٩٧٨) بمثله قال:أخبرناالحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرفة قـال:حـدثنا هشام بن عمار قال:حدثنا أسد بن موسى قال:حدثنا سليم بن حيان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد قال : قال رسول الله : والذي نفسي بيده لا يبغضنا..الحديث .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد"كتاب الفتن (٢٩٦/٧) وقال : رواه البـزار وفيـه داود بـن عبد الحميد وغيره من الضعفاء.

- رجاله :

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثقة ، تقدم في ح (١١٥).

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني الأصبهاني .لم أقف علـى جـرح أو تعديل للعلماء فيه . ترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان وقال : توفي سنة ٢٨٥هـ (أخبار أصـبهان ٢١٠/٢، رجال الحاكم ٢٢٦/٢).

* محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة الحضرمي أبو الحسين البغدادي .قال أبو حاتم :صدوق عندي يغلط أحيانا،وقال يعقوب بن شيبة : شيخ ثقة صدوق . وقال ابن عقـدة سمعت محمد بن غالب يقول : ثنا محمد بن بكير الحضرمي الثقة . وذكره ابن حبـان في الثقـات . وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من العاشرة مات بعد العشرين. (التهـذيب ٩ / ٧٠ ، التقريـب ٤٧٠، أنظر: الجرح ٧ / ٢١٤، الثقات ٩ / ٨٢، تاريخ بغداد ٢ / ٩٥) .

* محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

* أبان بن جعفر أبو سعيد شيخ بصري . متروك . قال حمزة عن الحسن بن علي بن غلام الزهـري: أبان بن جعفر كان يضع الحديث وحدث بنسخة نحو المائة عن شيخ له مجهول زعم ان اسمه أحمد بن سعيد بن عمرو المطوعي عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس وفيها مناكير لا تعرف وقـد أكثر عنه أبو الحارثي في مسند أبي حنيفة (الميزان ٢٢/١ ، اللسان ١ / ٢٧).

٤٠٠- وأخرج أبويعلى والبزار والحاكم عن أبي ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من (ركبها)[1] نجا ومن تخلف عنها هلك))[2] .

---

* جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية اليشكري أبو بشر الواسطي بصري الأصل .قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة وقال ابن معين: طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد قال من صحيفة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، من الخامسة مات سنة خمس وقيل ست وعشرين. (التهذيب ٢ / ٧١ ، التقريب ١ / ١٣٩، أنظر: اللسان ٧ / ٤٥٣ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٨٦ الكامل في الضعفاء ٢ / ١٥١).

* أبونضرة : المنذر بن مالك بن قطعة ، ثقة ، تقدم في ح (٤٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه أبان بن جعفر وهو متروك ، وفيه من لم أعرف حاله وهو محمد بن عبدالله الأصبهاني .

(١)- في **(ب) : ركب فيها .**

(٢)- **[٤٠٠]-** تخريجه **:**

- أخرجه البزار في"البحر الزخار"مسند أبي ذر-ماروى سعيد بن المسيب عن أبي ذر (٣٤٣/٩) برقم (٣٩٠٠) قال :حدثنا عمروبن علي والجراح بن مخلد ومحمد بن معمر واللفظ لعمرو قالوا :نا مسلم ابن إبراهيم قال : نا الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذرر رضي الله عنه قال :قال رسول الله :مثل أهل بيتي...الحديث . قال المصنف : وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلي الله عليه وسلم إلا عن أبي ذر من هذا الوجه ولا نعلم تابع الحسن بن أبي جعفر أحد .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك"كتاب التفسير-تفسير سورة هود (٣٤٣/٢)بنحوه . قال : أخبرنا ميمون بن اسحاق الهاشمي ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا المفضل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش الكناني قال : سمعت أبا ذر يقول : وهو آخذ بباب الكعبة : آيها الناس من عرفني فأنا من عرفتم ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت رسول الله يقول : مثل أهل بيتي..الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : مفضل خرج له الترمذي فقط ضعفوه .

- وأخرجه الطبراني في"الكبير" بقية أخبار الحسن بن علي رضي الله عنه (٤٥/٣) بـرقم (٢٦٣٦) بمثله من طريق الحسن بن أبي جعفر به.

- وأخرجه ابن عدى في "الكامل" ت الحسن بن أبي جعفر (٧١٩/٢) بمثله من طريق الحسن بن أبي جعفر به .

- وذكره الهيثمي في"مجمع الزوائد " - باب في فضل أهل البيت (١٦٩/٩) . قـال : رواه البـزار والطبراني في الثلاثة ، وفي إسناد البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وفي إسناد الطبراني عبدالله بـن داهر وهما متروكان .

- رجاله :

* عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس. قال أبو حاتم: كـان أرشق من علي بن المديني وهو بصري صدوق ، وقال أبو زرعـة :كـان مـن فرسـان الحـديث وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعـين (التهذيب ٨ / ٧٠ ، التقريب ٤٢٤، أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٧ ، الكاشف ٢ / ٨٤) .

* الجراح بن مخلد العجلي البصري القزاز. ذكره ابن حبان في الثقات . قال البزار في مسنده :حدثنا الجراح بن مخلد وكان من خيار الناس وأخرج له ابن حبان والحاكم في صحيحيهما . وقال الحافظ: ثقة من العاشرة مات نحو سنة خمسين ومائتين. (التهذيب ٢ / ٥٨ ، التقريب ١٣٨ أنظر: ذيب الكمال ٤ / ٥١٥ ، الكاشف ١ / ٢٩٠، الثقات ٨ / ١٦٤).

* محمد بن معمر بن ربعي القيسي أبو عبد الله البصري المعروف بالبحراني. قال أبو داود: ليس بـه بأس صدوق . وقال النسائي : ثقة . وقال مرة :لا بأس به . وقال أبو حـاتم : صـدوق . وقـال الخطيب: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، . وقال الحافظ: صدوق ، من كبار الحادية عشرة مات سنة خمسين. (التهذيب ٩ / ٤١٢ التقريب ٥٠٨ أنظر: الجرح ٨ / ١٠٥ ، تـذكرة الحفـاظ ٢ / ٥٦٣ ، الثقات ٩ / ١٢٢).

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة ، تقدم في ح (١٩٨).

* الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل: عمرو الجفري أبو سعيد الأزدي . قال عمرو بن علي : منكر الحديث كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه . وقال إسحاق بن منصور : ضعفه أحمد . وقال البخاري منكر الحديث . وقال الترمذي : ضعفه يحيى بن سعيد وغيره، وقال النسائي: ضـعيف ، وقـال في موضع آخر متروك ، وقال الساجي: منكر الحديث وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : لـيس بقـوي في الحديث وكان شيخا وفي بعض أحاديثه إنكار وقال عن أبي زرعة: ليس بالقوي في الحديث وكـذا قال الدارقطني . وقال الحافظ : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة ، مات سـنة سـبع

٤٠١- وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((إني تارك فيكم الثقلين[١] كتاب الله وأهل بيتي))[٢] .

وستين . (التهذيب ٢ / ٢٢٧ التقريب ١٥٩ أنظر : الجرح ٣ / ٢٩ الكاشف ١ / ٣٢٢ اللسان ٧ / ١٩٦).

* علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة، ضعيف ، تقدم في ح (٢٠)

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في ح (٧٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه الحسن بن أبي جعفر وعلي بن زيد وكلاهما ضعيف .

(١) **الثقلين :** سماهما ثقلين ؛ لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل ، ويقال لكل خطير نفيس ثقل وقيل : سماهما ثقلين إعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما . (انظر : النهاية ٢١٦/١) .

(٢)- **[٤٠١] – تخريجه :**

- أخرجه الترمذي في سننه" كتاب المناقب - باب مناقب أهل البيت (٦٢٢/٥) برقم (٣٧٨٨) .

قال : حدثنا علي بن المنذر كوفي حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا الأعمش عن عطيه عن أبي سعيد ، والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم قالا : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : إني تارك فيكم ماإن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر:كتاب الله حبل محدود من السماء إلي الارض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتي ...الحديث . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

- وأخرجه الحاكم في"المستدرك" - كتاب معرفة الصحابة - باب مناقب بيت رسول الله صلي الله عليه وسلم (١٤٨/٣) واللفظ له. قال:حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقية بالري ثنا محمد بن أيوب ثنا يحي بن المغيرة السعدي ثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبدالله النخعي عن مسلم بن صبيح عن زيد بن الأرقم قال : قال رسول الله : إني تارك فيكم ...الحديث . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير " - أبو الضحى مسلم بن صبيح عن زيدبن أرقم (١٦٩/٥) برقم (٤٩٨٠) بمثله من طريق الحسن بن عبدالله به .

- رجاله :

* علي بن المنذر بن زيد الأودي ، صدوق يتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

* محمدبن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

٤٠٢- وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : ((النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق ، وأهل بيتي أمان لأمتي من الإخـتلاف ، فـإذا خالفها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب إبليس))(١) .

---

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤).
* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا ، تقدم في ح (٦٢) .
* حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ، ثقة فقيه ، تقدم في ح (٢١٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه علي بن المنذر وهو صدوق يتشيع ، وفيه محمد بن فضيل وهو صدوق عـارف رمي بالتشيع ، وفيه الأعمش وهو ثقة حافظ ورع لكنه يدلس وقد عنعن فيه .

(١)- **[٤٠٢] - تخريجه:**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" كتاب معرفة الصحابة –باب مناقـب أهـل بيـت رسـول الله (٣|١٤٩) . قال : حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أحمد بن على الأبار ثنا إسحاق بن سعيد ابن أركون الدمشقي ثنا خليد بن دعلج أبو عمرو السدوسي أظنه عن قتادة عن عطاء عن ابـن عبـاس قال : قال رسول الله النجوم أمان ...الحديث . قال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسنادولم يخرجاه وقال الذهبي : بل موضوع وابن أركون ضعفوه وكذا خليد ضعفه أحمد وغيره .

- رجاله :

* مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم أبو بكر القاضي البزاز . ثقة . وثقه الخطيب : قال الـذهبي في السير : القاضي المحدث . (تاريخ بغداد ٢٢١/١٣، السير ٩٧/١٥).
* أحمد بن علي الأبار الحافظ الامام أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم محدث بغداد . ثقـة . قـال الخطيب:كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب . قال جعفر الخلدي : كان الأبار أزهد الناس اسـتأذن أمه في الرحلة الى قتيبة فلم تأذن له فلما ماتت رحل الى بلخ . وثقه الدارقطن وقال : الحافظ المـتقن الإمام .توفي سنة ٢٩٠هـ . وله تاريخ وتصانيف .(تذكرة الحفاظ ٦٣٩/٢،تاريخ بغداد ٣٠٦/٤).
* إسحاق بن سعيد بن الأركون القرشي الدمشقي . متروك . قال الدارقطني : منكـر الحـديث . قال أبو حاتم : ليس بثقة . (الجرح ٢٢١/٢، الميزان ٢١٥/١، اللسان ٣٦٣/١، الـضعفاء لابـن الجوزي ١٠١/١، الصعفاء للدارقطني ص٦٣).
* خليد بن دعلج السدوسي . قال أحمد وابن معين: ضعيف وقال ابن معين: في رواية الدوري ليس بشيء . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتـادة

٤٠٣- وأخرجه أبو يعلى وابن أبي شيبة من حديث سلمة بن الأكوع [1].

أحاديث منكرة . وقال يعقوب بن سفيان هو أمثل من سعيد بن بشير . وقال ابن عـدي : عامـة حديثه تابعه عليه غيره وفي حديثه بعض إنكار وليس بالمنكر الحديث جدا وعده الدارقطني في جماعة من المتروكين . وذكره ابن البرقي والعقيلي وغيرهما في الضعفاء وقال الساجي : مجمع على تضعفيه. وقال الحافظ : ضعيف ، من السابعة ،مات سنة ست وستين . (التهـذيب ٣ / ١٣٦، التقريـب ١٩٥، أنظر: الجرح ٣ / ٣٨٤ ، اللسان ٧ / ٢١٠ ، التـاريخ الكـبير ٣ / ١٩٩ ، ا ـروحين ١ / ٢٨٥) .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٦) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إسحاق بن سعيد بن الأركون وهو متروك .

(١)- **[٤٠٣]** – تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في "الكبير" - سلمه بن عمرو بن ا لأكوع الأسلمي (٢٢/٧) برقم (٦٢٦٠) .

قال :حدثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة الربـذي عـن أياس بن سلمه عن أبيه قال :رسول الله : النجوم جعلت أمانا لأهل السماء وأهل بيني أمان لأمتي .

- وذكره الديلمي في "الفردوس" (٣١٢/٤) برقم (٦٩١٤) .

- وذكره الهيثمي في "ا مع " باب في فضل أهل البيت رضي الله عنهم –(١٧٤/٩) . وقال : رواه الطبراني ، وفيه موسى بن عبيده الربذي وهو متروك .

- رجاله :

* حفص بن عمر بن الصباح الرقي . صدوق يخطئ . قال أبو أحمد الحاكم : حدث بغير حـديث لم يتابع عليه . وذكره ابن حبان في الثقـات وقـال : ربمـا أخطـأ .(الميـزان ٥٥٧/١، اللـسان ٣٢٨/٢الثقات ٢٠١/٨) .

* قبيصة بن عقبة السوائي ، صدوق ربماخالف ، تقدم في ح (١٥١) .

* سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥) .

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف وكان عابدا ، تقدم في ح (١٨).

* إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبو سلمة ويقال : أبو بكر المدن ي. قال الدارمي عـن ابـن معين : ثقة وكذلك قال أحمد بن عبد الله العجلي والنسائي . وقال محمد بن سعد : كان ثقة . وقال

٤٠٤- وأخرج الحاكم عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لايعذ م))[1] .

الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة وهو ابن سبع وسبعين سنة . (التهذيب ١ / ٣٤٠ التقريب ١١٦، أنظر: الجرح ٢ / ٢٧٩، الكاشف ١ / ٢٥٨، الثقات ٤ / ٣٥) .

* سلمة بن عمرو بن الأكوع .صحابيي شهد بيعة الرضوان و أول مشاهده الحديبة وكـان مـن الشجعان ويسبق الفرس عدوا ، توفي سنة ٧٤هـ . (الإصابة ١٥١/٣، الاستيعاب٨٧/٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

(١) - **[٤٠٤] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في "المستدرك"كتاب معرفة الصحابة –باب مناقـب أهـل بيـت رسـول الله (١٥٠/٣) قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ثنا عمر بن سعيد الأبح عـن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله : وعـدني ربي ... الحـديث . قـال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : بل منكر لا يصح .

- وأخرجه الذهبي في "الميزان" ت عمر بن حماد بن سعيد الأبح (١٩٢/٣) برقم (٦٠٨٦).

قال : ومن مناكيره ماروي الخليل بن عمر قال : حدثنا عمر الأبح عن ابن أبي عروبة عن قتادة عـن أنس مرفوعا :وعدني ربي .... الحديث .

- أخرجه ابن عدي في "الكامل " ت عمر الأبح وهو ابن سعيد البصري (١٤٠٧/٥) من طريق عمر الأبح به وقال : وقوله في هذا المتن "في أهل بيتي " منكر ذا الإسناد .

- وذكره الديلمي في "الفردوس" (٣٨٢/٤) برقم (٧١١٢) .

- رجاله :

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثقة ، تقدم في ح (١١٥).

* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصفهاني ، لم أقف أعرف حاله ، تقدم في ح (٣٩٩) .

* أحمد بن مهدى بن رستم الحافظ الكبير الزاهد العابد أبو جعفر الأصبهاني . ثقة . قال أبو نعـيم: كان صاحب أموال أنفق على أهل العلم ثلاث مائة ألف درهم ،وقال محمد بن يحيى بـن منـده :لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه صنف المسند ولم يعرف له فراش منذ أربعين سـنة صـاحب

٤٠٥- وأخرج الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((سيد الـشهداء حمزة))[1] .

عبادة قال ابن النجار:كان من الأئمة الثقات توفي سنة ٢٧٢ . (تذكرة الحفاظ٥٩٧/٢ ، طبقـات المحدثين بأصبهان ٥٧/٣ ، السير ٥٩٧/١٢ ، رجال الحاكم ٢٠١/١) .

* الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي أبو محمد البصري . قال يعقوب بن شيبة : ذكر علي بن المديني الخليل يوما فقال: هو أحب إلي من شاذ بن فياض قال: يعقوب وقد كتبت عنهما وهما ثقتان ،وقال غيره عن علي بن المديني: كان من أهل القرآن وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثـه مـن روايته عن غير أبيه لأن أباه كان واهيا والمناكير في أخباره من ناحية أبيه فإذا سبر ما روى عن غـير أبيه وجد أشياء مستقيمة . وقال العقيلـي : يخـالف في بعـض حديثـه . وقـال الحـافظ : = = صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة عـشرين . (التهـذيب ٣ / ١٤٥ ، التقريـب ١٩٦أنظر : الثقات ٨ / ٢٣١ ، اللسان ٧ / ٢١١، الكاشف ١ / ٣٧٦) .

* عمر بن سعيد البصري الأبح . متروك . قال البخاري : منكر الحديث . قال أبو حـاتم : لـيس بالقوي . (الجرح ١٢٧/٦،ضعفاء العقيلي١٦٦/٣، الكامل٤٨/٥، الميـزان ١٩٤/٣ ، اللـسان ٣٠٩/٤ ، التاريخ الكبير١٤٣/٦) .

* سعيد بن أبي عروبة ، ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، تقدم في ح (١٦) .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه عمر بن سعيد الأبح وهو متروك .

(١) - **[٤٠٥] - تخريجه:**

-أخرجه الحاكم في "المستدرك " كتاب معرفة الصحابة – ذكر إسلام حمزة (١٩٥/٣). قال :حدثني أبو علي أنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي ثنا أحمد بن سيار ومحمد بن الليث قالا: ثنـا رافع بن أشرس المروزي ثنا حفيد الصفار عن إبراهيم الصايغ عن عطاء عن جابر عن النبي صـلى الله عليه وسلم قال : سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب . قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجـاه . وقال الذهبي : الصفار لايدرى من هو .

- وذكره ابن عبدا لبر في "التمهيد " (٥٥/١٣)

- وذكره الديلمي في "الفردوس"حرف السين-(٣٢٤/٢)برقم(٣٤٧٢) .

- وله شاهد عند الطبراني في"الأوسط"من حديث ابن عباس (١٢٨/٣) برقم (٤٠٧٩) بمثله .
قال : حدثنا علي قال : نا أبو الدرداء عبد العزيز بن المنيب المروزي قال : نا سعيد بن ربيعة قـال : نا الحسن بن رشيد عن أبي حنيفه قال :حدثني عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله : سـيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ...الحديث . وقال المصنف : لم يرو هذا الحـديث عـن عكرمة إلا أبو حنيفة ولا عن أبي حنيفة إلا سعيد تفرد به أبو الدرداء .

- رجاله :

* أبو علي الحافظ الامام محدث الإسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد جهابذة الحديث ثقة . قال أبو عبد الله الحاكم : هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتـصنيف . قـال الحاكم :كان أبو علي باقعة في الحفظ وأثنى عليه أبو بكر بن أبي دارم . قال الدارقطني : إمـام مهـذب. (تذكرة الحفاظ٩٠٢/٣، تاريخ بغداد ٧١/٨، السير ٥١/١٦، تاريخ بغداد ٧١/٨) .

* أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي .صدوق . ذكره القيسراني في كتابه المؤتلـف والمختلـف . وذكره السمعاني في الأنساب وقال : هو ثقة صدوق مكثر .(المؤتلف والمختلف٣٤/١).

* أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي الفقيه قال النسائي : ثقة .وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين وله سبعون سنة . (التهـذيب ١ / ٣١، التقريب ٨٠، انظر: الجرح ١ / ٣٤٣، الكاشف ١ / ١٩٥، الثقات ٨ / ٥٤) .

* محمد بن الليث بن محمد بن يزيد الجوهري . ثقة . قال الخطيب : كان ثقة ، توفي سـنة ٢٩٩هـ ـ . (تاريخ بغداد ٢٣٤/٣، رجال الحاكم٢٧٩/٢) .

* رافع بن أشرس المروزي . لم أعرف حاله . ذكره ابن أبي حاتم في الجـرح ولم يـذكر فيـه جرحـا ولا تعديلا. (الجرح ٤٣٧/٣، رجال الحاكم٣٦٢/١).

* حفيد الصفار . لم أعرفه .

* إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي . قال أحمد : ما أقرب حديثه . وقال ابن معـين: ثقـة . وقال أبو زرعة: لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به . وقال النسائي: ثقة وفي موضع آخر: ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ، من السادسة ، قتل سـنة إحـدى وثلاثين . (التهذيب ١ / ١٥٠ ، التقريب ٩٤ أنظر: الجرح ٢ / ١٥٢ ، اللسان ٧ / ١٧٠، الثقـات ٦ / ١٩) .

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩).

– الحكم :

في إسناده من لم أعرفه وهو حفيد الصفار ، وفيه من لم أعرف حاله وهو رافع بن أشرس .

٤٠٦- وأخرج الحاكم عن عروة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((سيد فتيان الجنة أبو سفيان بن الحارث ، وهو ابن عبدالمطلب ابن عم النبي صـلى الله عليه وسلم))[١].

٤٠٧- وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم :
((يقوم الرجل لأخيه من مجلسه إلا بني هاشم لايقومون لأحد))[٢] .

---

(١) - **[٤٠٦]- تخريجه :**
- أخرجه الحاكم في"المستدرك" كتاب معرفة الصحابة - ذكر مناقب أبي سـفيان بـن الحـارث (٢٥٥/٣) قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيـد بـن هارون أنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله :سـيد فتيـان الجنـة أبو سفيان بن الحارث...الحديث . ولم يتكلم عليه الحاكم ولا الذهبي .
- وأخرجه ابن سعد في"الطبقات الكبرى" - أبو سفيان بن الحارث (٥٢/٤) بنحوه من طريق حماد ابن سلمة به .
- رجاله :
* أبو عبد الله محمد بن أحمد المحبوبي ، ثقة ، تقدم في ح (٣٠٤).
* سعيد بن مسعود المروزي ، ثقة ، تقدم في ح (٣٠٤).
* يزيد بن هارون بن زاذي ، ثقة متقن عابد ، تقدم في ح (١٥٨).
* حماد بن سلمة بن دينار ، ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠).
* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في ح (١١٤).
* عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨) .
- الحكم :
إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل عروة بن الزبير بن العوام تابعي ورفعه للنبي ﷺ .
(٢)- **[٤٠٧] - تخريجه:**
- أخرجه الطبراني في"الكبير" فيما رواه جعفر بن الزبير عن القاسم (٢٨٩/٨) برقم (٧٩٤٦) .
قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله يقوم الرجل...الحديث .

٤٠٨- [وأخرج ابن عساكر عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لا يقومن أحد من مجلسه إلا للحسن أو للحسين أو ذريتهما][1]))[2].

- وذكره الهيثمي في"مجمع الزوائد" باب ما جاء في القيام (٤٠/٨) وقال : رواه الطبراني ، وفيه جعفربن الزبير وهو متروك .

- رجاله :

* أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ، مطين ، ثقة ، تقدم في ح (٣٠٧).

* أحمد بن يونس بن المسيب ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥٤).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧).

* جعفر بن الزبير الحنفي وقيل: الباهلي الدمشقي نزيل البصرة. قال ابن معين: شامي لا يكتب حديثه وقال في رواية الدوري عنه: ليس بثقة . وقال عمرو بن علي : متروك الحديث وكان رجلا صدوقا كثير الوهم . وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة وقال ابن المديني: ضعفه يحيى جدا . وقال أبو داود :من خيار الناس ولكن لا أكتب حديثه . وقال علي بن الجنيد والازدي :متروك الحديث . وقال الحافظ : متروك الحديث وكان صالحا في نفسه من السابعة ،مات بعد الأربعين .(التهذيب ٢ / ٧٨ التقريب١٤٠ ، أنظر: الجرح ٢ / ٤٧٩ التاريخ الكبير ٢ / ١٩٢، ضعفاء البخاري ١ / ٢٤).

* القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي بن حرب الأموي. قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين القاسم : ثقة . وقال العجلي : ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي . وقال يعقوب بن سفيان والترمذي : ثقة . وقال أبو حاتم :حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء . وقال الحافظ : صدوق يغرب كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة . (التهذيب٨/ ٢٨٩ ، التقريب ٤٥٠، أنظر : الجرح ٧/ ١١٣ ، اللسان ٧ / ٣٣٩، الكاشف ٢ / ١٢٩) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه جعفر بن الزبير وهو متروك الحديث .

(١) **سقط من (أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) - **[٤٠٨] – تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق" ذكر الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (٥٨/١٤) برقم (٣٢٠٢). قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن جهضم أنا أبو العباس أحمد بن الحسن ابن عتبه الرازي =

= أنا يحي بن عثمان – يعني ابن صالح – نا سعيد بن كثير بن عفير نا الفضل بن المختار عن أبـان ابن أبي عياش عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله :لا يقومن أحد من ... الحديث .

- رجاله :

* أبو الحسن : علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد . قال النسائي : ليس به بأس . وذكـره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : ثقة ، وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث (التهذيب ٧ / ٣٣٤، التقريب ٤٠٥، أنظر: الكاشف ٢ / ٤٧، الجرح ٣ / ٩٦١.).

* أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد : لم أقف على ترجمته .

* أبو الحسن :علي بن عبد الله بن جهضم الزاهد . متروك . قال الذهبي : متهم بوضع الحـديث . قال ابن خيرون : تكلم فيه . (الميزان ١٣٩/٣ ، اللسان ٢٣٨/٤، الكشف الحثيث عمـن رمـي بالوضع ١٨٨/١).

* أبو العباس أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي : لم أقف على ترجمته . وذكره الذهبي في ترجمة علي بن سعيد الرازي . (السير ١٤٥/١٤).

* يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي مولاهم أبو زكريا . قال ابـن أبي حـاتم : كتبت عنه وكتب عن أبي وتكلموا فيه . وقال ابن يونس : كان عالما بأخبار البلد وبموت العلمـاء وكان حافظا للحديث . وقال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم ، من الحاديـة عـشرة مات سنة اثنتين وثمانين. (التهذيب ١١ / ٢٢٥، التقريـب ٥٩٤،أنظـر : الجـرح ٩ / ١٧٥ الكاشف ٢ / ٣٧١).

* سعيد بن عفير ، صدوق عالم بالأنساب وغيرها ، تقدم في ح (٣٥٤).

* الفضل بن المختار ، أبو سهل البصري . متروك . قال أبو حاتم : احاديثه منكرة يحدث بالأباطيـل قال الأزدي : منكر الحديث جدا . قال ابن عدي : احاديثه منكرة عامتها. لا يتابع عليهـا قـال العقيلي: منكر الحديث . (الميزان ٣٤٧/٣ ، اللسان٤٤٩/٤) .

* أبان بن أبي عياش ، متروك ، تقدم في ح (١٢٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه علي بن عبد الله بن جهضم ، والفضل بن المختار ، و أبان بن ابي عيـاش وكلهم متروك الحديث ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أحمد بن الحسن بن عتبة .

٤٠٩- وأخرج ابن ماجة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : ((لا تسبوا أصحابي فوالّذي نفسي بيده ! لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً مـا أدرك مد[١] أحدهم ولانصيفه))[٢] .

---

(١) **المد :** في الأصل ربع الصاع ، وإنما قدر به لأنه أقل ماكانوا يتصدقون به في العادة .
(انظر: النهاية ٣٥٠/٤).

(٢)- **[٤٠٩] – تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجه في "سننه " المقدمة باب فضل أهل بدر – (ص٢٤) برقم (١٦١).
قال : حدثنا محمد بن الصباح ثنا جرير (ح) وحدثنا على بن محمد ثنـا وكيـع (ح) وحـدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية جميعا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا ... الحديث .
- وأخرجه مسلم في "صحيحة " كتاب فضائل الصحابة- باب تحريم سب الصحابة (٢٧٣/٤) برقم (٢٥٤٠) بمثله .

- رجاله :

* محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي ، أبو جعفر التاجر مولى عمر بن عبد العزيز . قـال ابـن معين : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث والدولابي أحـب إلي منه . وقال الحافظ : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربعين .(التهـذيب ٩ / ٢٠٢ التقريـب ٤٨٤ أنظر : الجرح ٧ / ٢٨٩ ، الكاشف ٢ / ١٨١ ، الثقات ٩ / ١٠٣).
* جرير بن عبد الحميد بن قرط ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في ح (٢٣٣) .
* علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الطنافسي الكوفي .قال أبو حـاتم :كـان ثقـة صدوقا . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثـلاث وقيل خمس وثلاثين (التهذيب ٧ / ٣٣١، التقريب ٤٠٥، انظر: الكاشف ٢ / ٤٦) .
* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .
* أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٩١) .
* أبو معاويه : محمد بن خازم التميمي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره تقدم في ح (٥٠).
* الأعمش :سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤)
* أبو صالح : ذكوان الزيات ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٠٨).

٤١٠- وأخرج الطيالسي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لو أن لرجل أحدا ذهباً فأنفقه في سبيل الله وفي الأرامل والمساكين والأيتام ليدرك فضل رجل من أصحابي ساعة من النهار ما أدركه أبداً)) [١].

٤١١- وأخرج ابن أبي عمر في مسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((مثل أصحابي في أمتي مثل النجوم يهتدى بها إذا غابت تحيروا))[٢] .

– الحكم :

صحيح لغيره ، وهذا الإسناد حسن **؛** لأجل محمد بن الصباح وهو صدوق لكنه توبع ، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه .

(١)- **[٤١٠] - تخريجه:**

- أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده " مسند أبي هريرة (ص٣٧٢) برقم (٢٥٨٠٥) .

قال :حدثنا موسى بن مطير عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عليه :لوأن لرجل ...الحديث

- وأخرجه ابن حجر في "المطالب العالية " - كتاب المناقب - باب فضل الصحابة والتابعين على الإجمال (٣٧٨/٩) برقم (٤٦٠٤) بلفظه من طريق موسى بن مطير به.

- رجاله :

* موسى بن مطير . متروك .كذبه يحيى بن معين . وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن حبان : صاحب عجائب ومناكير لا يشك سامعها أنها موضوعة . وقال أحمد :ضعيف ترك الناس حديثه . وذكره العقيلي في الضعفاء . وقال العجلي : ضعيف الحديث ليس بثقة .(الميزان٢٠٣/٤، اللسان ١٣٠/٦، الجرح ١٦٢/٨ ، الضعفاء الكبير ١٦٣/٤، الضعفاء للنسائي ١ / ٩٥ ، المجروحين ٢ / ٢٤٢) .

* مطير بن أبى خالد . متروك . قال أبو حاتم : متروك الحديث .قال أبو زرعة : ضعيف الحديث. (الجرح ٣٩٤/٨ ، ضعفاء العقيلي ٢٥٢/٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٢٥/٣، الميزان ١٨٥/٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه موسى بن مطير وأبيه وكلاهما متروك .

(٢)- **[٤١١] – تخريجه :**

- أخرجه ابن حجر في "المطالب العالية " - كتاب المناقب- باب فضل الصحابه والتابعين

٤١٢- وأخرج (عبد بن حميد)[1] في مسنده عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((مثل أصحابي مثل النجوم فأيهم أخذتم بقوله اهتديتم))[2] .

على الإجمال- (٣٧٨/٩)-برقم (٤٦٠٢). قال : وقال ابن أبي عمر : حدثنا عبدالله بن على عن سالم الطويل عن زيد العجمي عن يزيد الرقاشي عن أنس مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال مثل أصحابي ...الحديث . وقال : إسناده ضعيف .

- رجاله :

* ابن أبي عمر : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة وقد ينسب إلى جده . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : كان رجلا صالحا وكان به غفلة وكان صدوقا . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق صنف المسند ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين . (التهذيب ٩ / ٤٥٧ ، التقريب ٥١٣، انظر: الكاشف ٢ / ٢٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠١ الجرح ٨ / ١٢٤، الثقات ٩ / ٩٨) .

* عبدالله بن علي : لم أعرفه .

* سالم الطويل : لم أقف على ترجمته .

* زيد العجمي : لم أقف على ترجمته .

* يزيد بن أبان الرقاشي ، زاهد ضعيف ، تقدم في (٦٣).

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتهم وهم عبد الله بن علي ، وسالم الطويل ، وزيد العجمي ، وفيه يزيد بن أبان وهو زاهد ضعيف .

(١) في **(ج) : عبد الحميد .**

(٢) - **[٤١٢]-** تخريجه **:**

- أخرجه عبد بن حميد في"المنتخب" أحاديث ابن عمر (٢٨/٢) برقم (٥٨١) .قال: أخبرني أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن حمزة الجزري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : مثل أصحابي ... الحديث .

- وأخرجه ابن عدي في"الكامل" ت حمزة بن أبي حمزة النصيبي (٧٨٥/٢) بمثله من طريق حمزة الجزري به .

- وأخرجه الذهبي في"الميزان"ت حمزة بن أبي حمزة الجزري (٦٠٧/١)برقم(٢٢٩٩) بمثله من طريق حمزة الجزري به.

٤١٣- وأخرج أبو يعلى والبزار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : ((مثل أصحابي مثل الملح في الطعام ، لايصلح الطعام إلا به))[(١)] .

- **رجاله :**

* أحمد بن يونس بن المسيب ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥٤).

* أبو شهاب: عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط الكوفي .قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما بحديثه بأس ، فقلت : أن يحيى بن سعيد قال : ليس بالحافظ فلم يرض بذلك . وقال ابن معـين : ثقـة . وقـال النسائي: ليس بالقوي . وقال العجلي : لا بأس به ، وقال مرة ثقة . وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن سعد :كان ثقة . وقال البزار: ثقة . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم . وقال الحافظ : صدوق يهم ، من الثامنة ،مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين. (التهذيب ٦ / ١١٧ ، التقريـب ٣٣٥، أنظـر: الجرح ٦ / ٤٢ ، اللسان ٧ / ٢٧٧ ، الثقات ٧ / ١٥٤) .

* حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي الجزري النصيبي . قال محمد بن عوف عن أحمد : مطـروح الحـديث. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس حديثه بشيء . وقال الدوري عن يحي : لا يساوي فلسا . وقـال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال الترمذي: ضعيف في الحديث . وقال النـسائي والـدارقطني : متروك الحديث . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ضعيف الحديث ، زاد أبو حاتم أضعف من حمزة بـن نجـيح وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء . وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة . وقال الحافظ : متروك متهم بالوضع ، من السابعة . (التهذيب ٣ / ٢٥ ، التقريب ١٧٩، أنظر: الجرح ٣ / ٢١٠ ، اللـسان ٧ / ٢٠٤ ، الكاشف ١ / ٣٥١) .

* نافع الفقيه مولى بن عمر أبو عبد الله المدني .قال ابن سعد :كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي: مدني ثقة . وقال ابن خراش : ثقة نبيل . وقال النسائي: ثقة . وقال الحافظ : ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثـة مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك . (التهذيب ١٠ / ٣٦٨ ، التقريـب ٥٥٩ أنظـر: الجـرح ٨ / ٤٥٨، تذكرة الحفاظ ١ / ٩٩ ، الكاشف ٢ / ٣١٥ ، الثقات ٥ / ٤٦٧).

- **الحكم :**

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه حمزة بن أبي حمزة وهو متروك متهم بالوضع .

(١)- **[٤١٣] – تخريجه :**

- أخرجه أبو يعلي في"مسنده"مسند أنس بن مالك –(١٥١/٥)برقم(٢٧٦٢). قال : حدثنا سـويد ابن سعيد حدثنا أبو معاويه عن إسماعيل عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله : مثـل أصحابي... الحديث .

- وذكره الديليمي في"الفردوس" (١٢٩/٤) برقم (٦٤٠٠) .

٤١٤- وأخرج ابن منيع والطبراني في الأوسط عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((تكون لأصحابي من بعدي زلة[1] يغفرها الله لهم لسابقتهم معي ، يعمل ا قوم

- وأخرجه الذهبي في"الميزان"ت إسماعيل بن مسلم البصري (٢٥٠/١) برقم (٩٤٥) بمثله من طريق إسماعيل المكي عن الحسن به.

- وذكره الهيثمي في"مجمع الزوائد"باب في وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم (١٨/١٠) . قال : رواه أبو يعلي والبزار بنحوه ، وفيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف .

- **رجاله :**

* سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي أبو محمد الحدثاني الأنباري . قال الميموني عن أحمد : ما علمت إلا خيرا . وقال البغوي : كان من الحفاظ . وقال أبو داود عن أحمد : أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به . وقال أبو حاتم :كان صدوقا وكان يدلس ويكثر . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون . وقال الحافظ : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين وله مائة سنة . (التهذيب ٤ / ٢٣٩ ، التقريب ٢٦٠، أنظر : الجرح ٤ / ٢٤٠ ، اللسان ٧ / ٢٤٠ تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٤) .

* أبو معاويه : محمد بن خازم ، ثقة أحفظ الناس لحديث أعمش ، تقدم في ح (٥٢) .

* إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري .قال ابن معين: ليس بشيء . وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه . وقال الفلاس : كان ضعيفا في الحديث يهم فيه وكان صدوقا يكثر الغلط يحدث عنه من لا ينظر في الرجال . وقال الجوزجاني واه جدا . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم :ضعيف الحديث مختلط . وقال النسائي :متروك الحديث ، وقال مرة : ليس بثقة . وقال الحاكم عن أبي علي الحافظ: ضعيف . وقال الحافظ : كان فقيها ضعيف الحديث ، من الخامسة . (التهذيب ١ / ٢٨٩، التقريب ١١٠، أنظر : التاريخ الكبير ١ / ٣٧٢ ، الكاشف ١ / ٢٤٩ ، الكشف الحثيث ١ / ٧١) .

* الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في ح (٢٠) .

- **الحكم :**

إسناده ضعيف ؛ فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف الحديث .

(١) **الزلة :** هي الخطأ والذنب . (النهاية ٣١٠/٢) .

من بعدي يكبهم الله في النار على مناخرهم[1]))[2]

---

(١) **مناخرهم :** جمع منخر و النـخرة : رأس الأنف . (لسان العرب ١٩٨/٥).

(٢)- **[٤١٤] – تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الأوسط " من اسمه بكر (٢٦٠/٢) برقم (٣٢١٩) . قال : حدثنا بكر قال : نا إبراهيم بن أبي الفياض البرقي قال : نا أشهب بن عبدالعزيز قال : نا ابن لهيعة عن مـشرح بـن هاعان عن عقبة بن عامر عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال : يكـون لأصحابي ...الحديث . وقال : المصنف لم يرو هذين الحديثين عن مشرح إلا ابن لهيعة ولا عن ابـن لهيعة إلا أشهب تفرد به إبراهيم .

- وأخرجه ابن عدي في"الكامل" ت مشرح بن هاعان المعافري (٢٤٦٠/٦) بمثله من طريق إبراهيم ابن أبي الفياض به.

- وأخرجه الذهبي في"الميزان" ت منصور بن عمار الواعظ (١٨٨/٤) برقم (٨٧٩٠) بمثلـه قـال : أحمد بن منيع حدثنا منصور بن عمار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:تكون لأصحابي..الحديث.

- وذكره الهيثمي في"مجمع الزوائد" باب فيما كان في الجمل وصفين وغيرهما (٢٣٣/٧)وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن أبي الفياض ، قال ابن يونس يروي عن أشهب مناكير ، وهذا مما رواه عن أشهب .

- **رجاله :**

* بكر بن مضر ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٦٨) .

* إبراهيم بن أبي الفياض المصري . متروك . قال أبو سعيد بن يونس: روى عن أشهب مناكير . قال ابـن أبي يونس :توفي بمصر سنة خمس وأربعين ومائتين (الميزان٧٩/١ ، اللسان ٩٢/١) .

* أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ، أبو عمرو الفقيه المصري .قال ابن يـونس : أحـد فقهاء مصر وذوي رأيها . وقال ابن عبد البر :كان فقيها حسن الرأي والنظر وقد فضله ابن عبد الحكم على ابن القاسم في الرأي . وقال الحافظ : ثقة فقيه ، مات سنة أربع وهو ابن أربع وستين ، مـن العاشـرة . (التهذيب ١ / ٣١٤ ، التقريب ١١٣ ، أنظر : الجرح ٢ / ٣٤٢ ، الثقات ٨ / ١٣٦، الكاشف٢٥٤/١)

* عبد الله بن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩).

* مشرح بن هاعان المعافري، أبو المصعب المصري . قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة . وقال ابـن حبان في الثقات : يخطئ ويخالف ، ثم قال في الضعفاء : يروي عن عقبة مناكير لا يتابع عليها ، فالـصواب

٤١٥- وأخرج ابن منيع عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((دعوا أصهاري وأصحابي ، فإنه من حفظني فيهم كان معه من الله حافظ ، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ، ومن تخلى الله منه يوشك أن يأخذه))(١) .

ترك ما انفرد به . وقال الحافظ : مقبول ،من الرابعة . (التهذيب ١٠ / ١٤١ ، التقريب ٤٦٥، أنظـر : الجرح ٨ / ٤٣١ ، اللسان ٧ / ٣٨٧ ، الثقات ٥ / ٤٥٢ ، الكاشف ٢ / ٢٦٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إبراهيم بن أبي الفياض وهو متروك .

(١)- **[٤١٥] – تخريجه :**

- أخرجه ابن حجر في"المطالب العالية" كتاب المناقب - باب الزجر عن ذكـر الـصحابة بـسوء (٣٨٣/٩)برقم (٤٦١٨) قال : وقال أحمد بن منيع :حدثنا شبابة ثنا الفضل بن مرزوق عن محمد بن خالد عن رجل من الأنصار قال : صحبنا أنس بن مالك وقال : قال رسول الله : دعوا ... الحديث .

- وله شاهد عند الطبراني في"الكبير" من حديث عياض الأنصاري (٣٦٩/١٧)برقم (١٠١٢) بنحوه قال :حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا محمد بن عبد الملك ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا عكرمـة ابن إبراهيم الأزدي عن عبدالملك بن عمر بن عياض الأنصاري وكانت له صـحبة أن رسـول الله صلي الله عليه وسلم قال : احفظوني في أصحابي وأصهاري فمن حفظني ... الحديث .

- وقال عنه الهيثمي في "ا مع" - باب في وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم (١٦/١٠) وقال : رواه الطبراني وفيه ضعفاء جداً وقد وثقوا .

- رجاله :

* أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم الحافظ نزيل بغداد . قال النسائي وصالح جزرة : ثقة . ذكر ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : لا بأس به . وقـال مـسلمة بـن قاسـم وهبـة الله السجزي : ثقة . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين وله أربـع وثمـانون (التهذيب ١ / ٧٢ ، التقريب ٨٥ أنظر: تاريخ بغداد ٥ / ١٦٠ ، الثقات ٨ / ٢٢ ، الكاشف٢٤٠/١).

* شبابة بن سوار الفزاري ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، تقدم في ح (٢٧٨) .

* الفضل بن مرزوق . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح ٦٨/٧، الثقات٣١٨/٧، التـاريخ الكبير١١٦/٧) .

* محمد بن خالد: لم أعرفه .

- الحكم :

في **إسناده** من لم أعرفه وهو محمد بن خالد ، وفيه إ ام للراوي عن أنس .

٤١٦- وأخرج ابن عساكر عن أنس قال : قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : ((مامن نبي إلا له نظير[1] في أمتي ، أبوبكر نظير إبراهيم ، وعمر نظير موسى وعثمـان نظير هارون ، وعلي نظيري ، ومن سره أن ينظر إلى عيـسى بـن مـريم فلينظـر إلى أبي ذر))[2] .

---

(١) **نظير :** الشبيه أوالمثيل . (انظر النهاية ١٠٧/٢) .

(٢)- **[٤١٦] – تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ذكر أبو ذر الغفاري (٧٠/ ١٣٩) برقم (١٤٧٤٦) معلقاً . قال : وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من نبي ... الحديث .

- وأخرجه الذهبي في "الميزان" ت أحمد بن عطاء الهجيمي البصري (١/ ١١٩) برقم (٤٦٨) بمثله . قال روى ابن الأعرابي عن محمد بن زكريا الغلابي حدثنا أحمد بن غسان الهجيمي حدثنا أحمد بـن عطاء أبو عمرو الهجيمي حدثنا عبد الحكم عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : ما من نبي إلا وله... الحديث .

- وأورده الديلمي في " الفردوس " (٤٠/٤) برقم (٦١٢٤) .

- رجاله :

* ابن الأعرابي : أحمد بن محمد بن زياد ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣) .

* محمد بن زكريا الغلابي البصري الأخباري .متروك . قد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتـبر بحديثه إذا روى عن ثقة . وقال ابن مندة : تكلم فيه . وقال الدارقطني : يضع الحديث .(الميـزان ٥٢٦/٣ ، اللسان ١٦٨/٥، الضعفاء للدارقطني ١٥٥) .

* أحمد بن غسان الهجيمي . لم أعرف حاله . ذكره الذهبي في السير في ترجمة أحمـد بـن عطـاء الهجيمي جرحا ولا تعديلا وقال : مات قبل الثلاثين ومائتين ورجع عن القدر والقول بخلق القـرآن وقال ابن الأعرابي : إلا أن أصحابه ينكرون رجوعه عن القدر . (السير ٤٠٩/٩، الميزان ١٤٧/١).

* أحمد بن عطاء الهجيمي البصري الزاهد . متروك . قال الدارقطني : متروك .قال الذهبي: أخاف أن يكون الغلابي كذبه . وقال الأزدي :كان داعية إلى القدر متعبدا مغفلا يحدث بما لم يسمع . قال ابن المديني : أتيته يوما فجلست إليه فرأيت معه درجا يحدث به فلما تفرقوا عنه قلت لـه هـذا سمعتـه قال: لا ولكن اشتريته وفيه أحاديث حسان أحدث ا هؤلاء ليعملوا ا وأرغبهم أقر م إلى الله ليس فيه حكم ولا تبديل سنة، قلت له : أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ (الميزان ١٤٦/١، اللسان ٢٢١/١، السير ٤٠٨/٩، الـضعفاء لابـن الجـوزي ٨٠/١).

٤١٧- وأخرج ابن عساكر عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : ((من مات من أصحابي ببلدة فهو قائدهم وإمامهم ونورهم يوم القيامة))[1] .

---

* عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري ، ضعيف ، تقدم في ح (١٦٣) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن زكريا ، وأحمد بن عطاء الهجيمي وكلاهما متروك ، وفيه من لم أعرف حاله وهو أحمد بن غسان .

(١)- **[٤١٧] – تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ذكر فضل مقابر أهل دمشق رمن ا من الأنبياء وأولى السبت . (٢٦٩/٢) برقم (٥٠٤) . قال : أخبرنا أبو الحسن بن قيس قال : ونا أبو منـصور بـن رزيق أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان أنا مكرم بن أحمد القاضـي قـالوا : نا محمد بن عيسى بن حيان ، وقال تمام : بالمدائن أملاً نا وفي حديث تمام عن عبد الله بن مسلم (ح) عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من مات من ...الحديث.

- وذكره البخاري في " التاريخ الكبير " بريرة بن حصيب الأسلمي (١٤١/٢) برقم (١٩٧٧) قال : وقال ابن بريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم :أيما رجل في أصحابي مات ببلدة فهو قائـدهم ونورهم يوم القيامة .

- وأورده الديلمي في " الفردوس" ـ (٥٠٦/٣) برقم (٥٥٦٨) بمثله .

- رجاله :

* أبو الحسن بن قيس : لم أقف على ترجمته .

* أبو منصور بن رزيق :لم أقف على ترجمته .

* أبو بكر الخطيب : أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صـاحب التـصانيف . حافظ مصنف . قال الذهبي : الخطيب الحافظ الكبير الإمام محدث الشام والعراق أبو بكـر أحمـد ابن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي . قال الشيرازي :يشبه بالـدار قطـني ونظرائـه في الحديث . وأثنى عليه كثير من العلماء . (السير ٢٧٠/١٨ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٥) .

* الحسن بن أبي بكر بن شاذان : لم أعرف حاله . ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد .(تاريخ بغداد١٢٧/١).

* مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم ، ثقة ، تقدم في ح (٤٠٢).

* محمد بن عيسى بن حيان أبو عبد الله المدائني . متروك . قال الد ارقطني : ضعيف متروك . قـال الحاكم : متروك . (السير ٢١/١٣ ، الميزان ٦٤٧/٣ ، تاريخ بغداد٣٩٨/٢).

٤١٨- وأخرج أيضاً عن علي مرفوعاً : ((لا يموت أحد من أصحابي ببلد إلا كان لهم نوراً وبعثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد)) (١).

---

* تمام : لم أعرفه.

*عبد الله بن مسلم السلمي ، أبو طيبة قاضي مرو . قال أبو حاتم :يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف . وقال الحافظ : صدوق يهم، من الثامنة . (التهذيب ٦ / ٢٧ ،التقريب ٣٢٣ أنظر : الجرح ٥ / ١٦٥ ، الثقات ٧ / ٤٩ ، اللسان ٧ / ٤٧٠).

* سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي .قال علي بن سليمان البخي : سمعت ابن عيينة يقول: حديث سليمان بن بريدة أحب إليهم من حديث عبد الله بن بريدة ،وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين وأبو حاتم :ثقة ، وقال البخاري: لم يذكر سماعا عن أبيه . وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة (التهذيب ١٥٣/٤،التقريب ٢٥٠، أنظر: تهذيب الكمال٣٧٠/١١،الجرح ١٠٢/٤، الثقات٣٠٣/٤، الكاشف ٤٥٧/١).

* بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي. صحابي . أبو عبد الله أسلم قبل بدر ولم يشهدها وسكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ثم انتقل إلى مرو ومات بها . شهد غزوة خيبر وشهد فتح مكة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه . (الإصابة ٢٨٦/١ ، الاستيعاب ١٧٣/١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عيس بن حيان وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم أبو الحسن بن قيس ، وأبو منصور بن رزيق .

(١)- **[٤١٨] – تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " باب فضل مقابر أهل دمشق وذكر من بها من الأنبياء وأولي السبق (٢٦٩/٢) برقم (٥٠٥) . قال : أنبأناه أبو الغنائم محمد بن علي الكوفي أنا محمد ابن علي بن الحسن الحسني نا محمد بن جعفر بن محمد التميمي ومحمد بن الحسن بن أحمد الأسدي قالا أنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرني محمد بن أحمد بن نصر التيملي قراءة حدثني أبي نا موسى بن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يموت ... الحديث .

- رجاله :

* أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفى المقرىء ويلقب بأبي النرسي . ثقة . ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطي فوصفه بالحفظ والإتقان وقال : كانت له معرفة ثاقبة . قال ابن ناصر كـان النرسـي حافظا ثقة متقنا . توفي سنة عشر وخمس مائة .(تاريخ بغداد ١١ / ٤٦،تذكرة الحفاظ١٢٦٠/٤).

* محمد بن علي بن الحسين الحسني الهمذاني الزيدي . لم أعرف حاله . قال الإدريسي: كان يجازف في الرواية في آخر أيامه مات سلخ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة ، وقال الخطيب: نـشأ ببغـداد ودرس الفقه على ابن أبي هريرة القاضي ، وتوفي ا سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثـلاث وثمـانين . (الميزان ٦٢٦/٣ ، اللسان ٢٩٩/٥).

* محمد بن جعفر بن محمد بن خلف أبو بلال التميمي . لم أعرف حاله . ذكره الخطيب في تـاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . (تاريخ بغداد ٢ / ١٣٥).

* محمد بن الحسن بن أحمد الأسدي : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل النيسابوري . صدوق . أثنى عليه الذهبي وقال : أحـد أئمـة الحديث . استشهد سنة ٣٥٣ هـ . (السير ٢٥/١٦ ، تاريخ بغداد ٥ / ١٣).

* محمد بن أحمد بن نصر التميلي : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن نصر التميلي : لم أقف على ترجمته .

* موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن العلوي . صدوق . قال جماعة عن يحيى بن معين: ثقة وقال البخاري : فيه نظر . (الميزان ١٢٥/٤ ، اللسان١٢٣/٦، الجرح ١٥٠/٨،ضعفاء العقيلي١٥٩/٤).

* عبد الله بن حسن الهاشمي المدني أبو محمد . وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين : ثقة مأمون وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة، وكذا قال أبو حاتم والنسائي . وذكره ابن حبـان في الثقات .قال الحافظ : ثقة جليل القدر ، من الخامسة ، مات في أوائـل سـنة ٤٥ . (التهـذيب ١٦٦/٥ ، التقريب ٣٠٠ ، الجرح ٥ / ٣٣ ، مشاهير الأمصار ١ / ١٢٧ ، الثقات ٧ / ١).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته ، وهو محمد بن الحسن الأسدي ، محمد بن أحمد التيملي وأبوه ، وفيه محمد بن جعفر ولم أعرف حاله .

٤١٩- وأخرج الدارقطني في سننه عن علي ((أنه كان يكبر على أهل بدر ستاً وعلى أصحاب محمد خمساً وعلى سائر الناس أربعاً)) (١).

---

(١)- **[٤١٩]-** تخريجه :

-أخرجه الدارقطني في " سننه " كتاب الجنائز ـ باب التسليم في الجنازة واحدا والتكبير أربعاً وخمساً (٦٠/٢) برقم (١٨٠٥) . قال حدثنا الحسن بن إسماعيل ثنا أبوهشام حدثنا حفص عن عبد الملك بن سلع عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه كان يكبر على أهل ... الحديث .

- وأخرجه ابن أبي شيبه في " مصنفه " باب من يكبر على الجنازة خمساً (٤٦٩/٢) برقم (١١٤٥٤) بمثله من طريق حفص عن عبد الملك بن سلع به .

- وأخرجه البيهقي في " سننه " كتاب الجنائز ـ باب من ذهب في ذلك مذهب التخير والإقتداء بالإمام في عدد التكبير- (٦٠/٤) ـ برقم (٦٩٤٤) بمثله . من طريق الدارقطني عن الحسين به .

- وذكره ابن عبدالبر في " التمهيد " (٣٤٠/٦). قال : وإن احتج محتج بعلي قيل: له : إنما كبر أكثر من أربع على قوم دون آخرين وذلك أنه كبر على أهل بدر ستا أو سبعا وعلى سائر أصحاب رسول الله خمسا وعلى سائر الناس أربعا .

- وذكره ابن حجر في " التلخيص " ـ كتاب الجنائز ـ (١٢٢/٤) برقم (٧٦٨) .

- وذكره النووي في " شرح مسلم " ـ التكبير على الجنازة ـ (٢٣/٧) .

- رجاله :

* الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي المحاملي .ثقة .قال الخطيب : كان فاضلا ديناً.وأثنى عليه أبو بكر الداودي.قال الذهبي : القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة مسند الوقت .(السير ٢٥٩/١٥، شذرات الذهب ٣٢٦/٢، تاريخ بغداد ١٩/٨).

* أبو هشام : محمد بن يزيد بن محمد العجلي الرفاعي الكوفي قاضي بغداد. قال ابن محرز: سألت ابن معين فقال: ما أرى به بأسا . وقال العجلي :كوفي لا بأس به صاحب قرآن قرأ على سليم وولي قضاء المدائن. وقال البخاري :رأيتهم مجتمعين على ضعفه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه ؟ فقال :ضعيف يتكلمون فيه هو مثل مسروق بن المرزبان ، وقال الدارقطني: تكلم فيه أهل بلده . وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم . وقال الحافظ : ليس بالقوي ، من صغار العاشرة ، قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه ، مات سنة ثمان وأربعين . (التهذيب ٩ / ٤٦٤ التقريب ٥١٤ ،أنظر : الجرح ٨ / ١٢٩، اللسان ٧ / ٣٧٩، تاريخ بغداد ٣ / ٣٧٥ ، الثقات ٩ / ١٠٩).

* حفص بن غياث بن طلق بن معاوية ، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر ، تقدم في ح (٧٥).

٤٢٠- وأخرج الحسن بن سفيان من طريق أبي الزاهرية عن الحليس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((أعطيت قريش مالم يعط الناس))[1] .

---

* عبد الملك بن سلع الهمداني الكوفي .ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: صدوق ، من السادسة. (التهذيب ٦ / ٣٥٢ ، التقريب ٣٦٣ ، أنظر: الجرح ٥ / ٣٥٣ الثقات ٧ / ١٠٤ التاريخ الكبير ٥ / ٤١٨).

* عبد خير بن يزيد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي .قال الدارمي عن ابن معين : ثقة . وقال العجلي كوفي تابعي ثقة . وقال الحافظ : مخضرم ثقة ،من الثانية لم يصح له صحبة (التهذيب ١١٣/٦التقريب ٣٣٥ ،أنظر :التاريخ الكبير ٦ / ١٣٣ ، الثقات ٥ / ١٣٠ ، الثقات للعجلي ٧٠/٢).

– الحكم :

إسناده حسن .

(١)- **[٤٢٠]-** تخريجه **:**

- وأخرجه أبو نعيم في " الحلية " ت أبو مويهبة مولى رسول الله (٢٧/٢) . قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن يحي الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة قال :طرقني النبي فقال : يا أبا مويهبة انطلق فإني قد أمرت أن ... الحديث .

- وذكره الدارقطني في " العلل " باب ومن حديث أبي مويهبة مولى النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣١/٧) س (١١٨٤) قال : وسئل عن حديث أبي مويهبة عن النبي أنه طرقه ليلا فقال : انطلق فإني أمرت ... الحديث . فقال : يرويه عبيد بن جبير ويقال: ابن جبر مولى الحكم بن أبي العاص ، واختلف عنه فرواه يعلي بن عطاء عن عبيد جبير عن أبي مويهبة ، قال ذلك الحكم بن فضيل عن يعلي بن عطاء ، وقال سليمان بن خالد :شيخ واسطي عن يعلي بن عطاء عن أبيه عن عبيد عن أبي مويهبة ، وروى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عمر العباس عن = = عبيد بن جبير عن عبد الله بن عمرو العاص عن أبي مويهبة ، زاد فيه عبد الله بن عمرو ، والله أعلم بالصواب ويشبه أن يكون القول قول ابن إسحاق .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب تخييره بين الدنيا والآخرة (٢٤/٩) . قال : رواه أحمد والطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات ، إلا أن الإسناد الأول عن عبد بن حنين عن عبد الله بن عمرو بن العاص،والثاني عن عبد بن حنين عن أبي مويهبة .

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر خروج رسول الله إلى البقيع واستغفاره لأهله والشهداء-(٢٠٤/٢) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الرحمن المخزومي عن أبيه عن عائشة قالت : وثب رسول الله من مضحعه في جوف الليل فقلت : أين بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال : أمرت أن أستغفر لأهل البقيع قالت : فخرج رسول الله وخرج معه مولاه أبو رافع فكان أبو رافع يحدث قال : استغفررسول الله لهم طويلا ثم انصرف وجعل يقول: : يا أبا رافع أني قد خيرت بين خزائن الدنيا والخلد ثم الجنة وبين لقاء ربي والجنة فاخترت لقاء ربي .

- رجاله :

*عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثقة ، تقدم في ح (١٤) .

* إسماعيل بن عبد الله العبيدي ، ثقة ، تقدم في ح (١٤) .

* عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي أبو الأصبغ الحراني مولى بني البكاء. قال أبو حاتم :صدوق وقال أبو عبيد الأجري عن أبي داود :ثقة ،وقال البخاري عبد العزيز بن يحيى أبو الاصبغ عن عيسى ابن يونس عن بدر لا يتابع عليه ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : لا بأس برواياته وقال الحافظ: صدوق ربما وهم ، من العاشرة ،مات سنة خمس وثلاثين .(التهذيب ٦ / ٣٢٢ التقريب ٣٥٩ ،أنظر : الجرح ٥ / ٣٩٩ ، اللسان ٧ / ٢٩٠ ، الثقات ٨ / ٣٩٧).

* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم أبو عبد الله الحراني.قال النسائي: ثقة وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلا عالما له فضل ورواية وفتوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو عروبة: أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه . وقال الحافظ: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٩١ على الصحيح. (التهذيب ٩ / ١٧١ ، التقريب ٤٨١ ،أنظر : الجرح ٧ / ٢٧٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٦الثقات ٩ / ٤٠).

* محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في ح (٨٦)

* أبو مالك بن ثعلبة: مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ويقال: أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك وعمر بن الحكم بن ثوبان ، وقال الحافظ: مقبول ،من الخامسة .(التقريب ٥١٦ أنظر : تهذيب الكمال ٢٧ / ، ١٢٥الكاشف ٢ / ٢٣٤).

* عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي ، صدوق ، تقدم في ح (١٧٩).

* أبو مويهبة المزني مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان من مولدي السراة من موالي مزينة اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه وشهد معه المريسيع وكان يقود لعائشة رضي الله تعالى عنها بعيرها قالت وكان رجلا صالحا . (الاستيعاب١٧٦٤/٤) .

باب

ومن خصائصه أن أصحابه كلهم عدول بإجماع يعتد به ، فلا يبحث عن عدالة أحد منهم كما يبحث عن عدالة الرواة ، واستدل لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم :

٤٢١- ((خير الناس قرني **))** . ومن خصائصه أن الصحبة تثبت لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم لحظة بخلاف التابعي مع الصحابي فلا يثبت له اسم التابعي إلا بطول الاجتماع مع الصحابة على الأصح عند أهل الأصول ، والفرق عظم منصب النبوة ونورها فبمجرد مايقع بصره على الأعرابي الجلف ينطق بالحكمة (١).

ومن خصائصه أن حملة حديثه لاتزال وجوههم نضرة ، قال بعضهم : ليس أحد من أهل الحديث إلا وفي وجهه نضرة لقوله صلى الله عليه وسلم :

٤٢٢- ((نضر(٢) الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها إلى من لم يسمعها)) (٣) ، وأنهم اختصوا بالتلقيب بالحفاظ وأمراء المؤمنين ،قال الخطيب : الحافظ لقب اختص به أهل الحديث من بين سائر العلماء .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالعزيز بن يحيى وهو صدوق ربما وهم ، وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر وقد عنعن فيه ، وفيه أبو مالك بن ثعلبة وهو مقبول .

(١)- **[٤٢١]** - **تخريجه:**

-أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب فضائل أصحاب النبي (١١٢٤/٣) برقم (٣٦٥١) .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب فضائل الصحابة – باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم (٢٦٩/٤) برقم (٢٥٣٣) .

(٢) **نضر** : أي نعمه ، وهي في الأصل حسن الوجه ، والبريق ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره .

(انظر: النهاية ٧٠/٥).

(٣)- **[٤٢٢]** – **تخريجه :**

- أخرجه الترمذي في " سننه " كتاب العلم – باب ماجاء في الحث على التبليغ السماع (٣٤/٥)

برقم (٢٦٥٨) بمثله قال : حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الـرحمن ابن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه عن النبي ﷺ قال:نضر الله امرأ ...الحديث.

- وأخرجه ابن ماجة في " سننه" المقدمة باب من بلغ علما (ص٣٦) برقم (٢٣٢) بمثله قال: حـدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه أن النبي ﷺ قال نضر الله ...الحديث.

- وأخرجه ابن حبان في "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان "كتاب العلم –ذكر دعاء المصطفى لمن أدى من أنته حديثا سمعه-(٢٦٨/١)-برقم(٦٦) من طريق سماك بن حرب عن عبدالرحمن به.

- وأخرجه أحمد في" مسنده " مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٢٢١/٧) برقم (٤١٥٧) بمثله من طريق سماك به.

- وأخرجه أبو يعلى في" مسنده " مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (١٩٨/٩) برقم (٥٢٩٦) بنحوه من طريق سماك به .

- رجاله :

* ابن أبي عمر: محمد بن يحيى ، صدوق ، تقدم في ح (٤١١) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥).

* عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي ،قال العجلي: يقال: له ابن القبطية كان على الكوفة وهو صالح الحديث . وقال الحافظ : ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، من الرابعة ، مـات سـنة سـت وثلاثين وله مائة وثلاث سنين . (التهذيب ٦ / ٣٦٤ ،التقريـب ٣٦٤ ،أنظـر : الجـرح ٥ / ٣٦٠ الثقات ٥ / ١١٦، تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٥).

* عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوف ي. قال يعقوب بن شيبة :كان ثقة قليل الحديث وقـد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيرا فأما علي بن المديني فقال: قد لقي أباه . وقال ابن معين عبد الرحمن وأبو عبيدة :لم يسمعا من أبيهما . وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معـين: ثقـة . وقـال معاويـة ابن صالح عن ابن معين : سمع من أبيه وعن علي ، وقال العجلي: ثقة . وقال ابن سعد :كان ثقـة قليـل الحديث . وقال الحافظ : ثقة ، من صغار الثانية ، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا. (التهذيب ٦ / ١٩٥، التقريب ٣٤٤ ، أنظر : الجـرح ٥ / ٢٤٨ ، الثقـات ٥ / ٣٠٣ ، اللـسان ٧ /٢٨٢) .

- الحكم :

صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن ؛ لأجل ابن أبي عمر وهو صدوق ، ولكنه توبع .

٤٢٣- وأخرج الطبراني عن [ابن عباس][1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم ارحم خلفائي ، قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونا الناس))[2].

---

(١) **بياض** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج)** .

(٢) - **[٤٢٣] –** تخريجه **:**

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" من اسمه محمد (٢٣٩/٤) برقم (٥٨٤٦) قال: حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين قال نا احمد بن عيسى بن عبد الله العلوي قال نا بن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسارعن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم ارحم خلفاءنا قيل: يا رسول الله وما خلفاؤكم قال الذين يأتون من ...الحديث . قال المصنف: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا هشام بن سعد ولا عن هشام إلا بن أبي فديك تفرد به أحمد ابن عيسى العلوي .

- وأخرجه أبو نعيم في " أخبار أصفهان " ت أحمد بن عيسى (٨١/١) بمثله من طريق أحمد ابن عيسى به .

- وأخرجه ابن حجر في " اللسان " فيمن اسمه أحمد (٥٦٩/١) ت (٦٩٥) بمثله من طريق أحمد بن عيسى به .

- وأخرجه الذهبي في " الميزان " ت أحمدبن عيسى الهاشمي –(١٢٦/١)-برقم(٥٠٩)-بمثله . من طريق : أحمد بن عيسى به.

- وأخرجه الرامهرمزي في " المحدث الفاضل " باب فضل الناقل لسنة رسول الله ﷺ (ص١٦٣) بمثله من طريق أحمد بن عيسى به.

- وأخرجه الزيلعي في " نصب الراية " كتاب الصلاة –(٣٤٨)-برقم (١٤٨٦)-بلفظه. من طريق أحمد بن عيسى به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" –باب في فضل العلماء ومجالستهم (١٢٦/١) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أحمد بن عيسى الهاشمي ، قال الدارقطني :كذاب .

- رجاله :

* محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الوادعي القاضي . ثقة . وقال الدارقطني :كان ثقة . قال الخطيب : كان فهماً صنف المسند .وقال الذهبي : الإمام الحافظ المحدث .(تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٩السير٥٦٩/١٣).

ذكر ما وقع عند وفاته صلى الله عليه وسلم من المعجزات والخصائص

باب الآية في نعيه صلى الله عليه وسلم نفسه

٤٢٤- أخرج أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند صحيح عن واثلة بن الأسقع قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإني من أولكم وفاة ، ويتبعوني أفناداً[1] يهلك بعضهم بعضاً))[2] .

---

* أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو طاهر العلـوي . رمـوه بالوضع . قال الدارقطني : كذاب . (الجرح والتعديل٢٢/٢،الضعفاء لابن الجوزي ٨٣/١) .

* ابن أبي فديك : محمد بن إسماعيل بن مسلم ، صدوق ، تقدم في ح (٥٦) .

* هشام بن سعد المدني ، صدوق له أوهام ورمى بالتشيع ، تقدم في (٢١٠).

* زيد بن أسلم العدوي أبو أسامة ويقال: أبو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر ثقة عالم .قال أحمـد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القرآن . وقال الحافظ : ثقة عالم وكان يرسل ،مـن الثالثـة . (التهذيب ٣ / ٣٤٢، التقريب ٢٢٢ انظر: التاريخ الكبير ٣ / ٣٨٧ ، تذكرة الحفـاظ ١ / ١٣٢ الكاشف ١ / ٤١٤).

* عطاء بن يسار الهلالي ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في ح (١٣٨) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه أحمد بن عيسى وقد رموه بالوضع .

(١) **أفناداً** : أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم . (النهاية ٤٧٥/٣) .

(٢)- **[٤٢٤]-** تخريجه **:**

- أخرجه أحمد في "مسنده"حديث واثله بن الأسقع –(١٨٦/٢٨)-برقم(١٦٩٧٨).

قال: حدثنا أبو المغيرة قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني ربيعة بن يزيد قال : سمعت واثلـة بـن الأسقع يقول :خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: أتزعمون أني من ... الحديث .

- وأخرجه أبويعلى في"مسنده"حديث واثله بن الأسقع (٤٧٣/١٣)برقم(٧٤٨٨)بمثله مـن طريـق الأوزاعي به .

- وأخرجه الطبراني في"الكبير" ربيعة بن يزيد عن واثلة (٩٦/٢٢)بـرقم(١٦٨)بمثلـه مـن طريـق الأوزاعي به .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر" الإحسان " –كتاب التاريخ–باب الأخبار بأن أول حادثـه في هذه الأمة في الحوادث قبض نبيها (٢١/١٥)برقم(٦٦٤٦)بنحوه من طريق الأوزاعي به .

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر ماقرب لرسول الله من أجله (١٩٣/٢) بمثله مـن طريق الأوزاعي به .

- وذكره الهيثمي في" مجمع الزوائد" باب فيما يكون من الفتن (٣٠٦/٧) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح .

- رجاله:

* أبو المغيرة :عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي .قال أبو حات م: كان صـدوقا وقال العجلي والدارقطني : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ،مات سنة اثنتي عشرة . (التهذيب ٦ / ٣٢٩ التقريب ٣٦٠ أنظـر : الجرح ٦ / ٥٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٦، اللسان ٧ / ٢٩٠) .

* الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمد الشامي أبو عمرو . قال الدارمي عـن ابن معين : ثقة ما أقل ما روى عن الزهري . وقال أبو حاتم : إمام متبع لما سمع . وقال ابن عيينـة : كان إمام أهل زمانه . وقال ابن حبان في الثقات : كان من فقهاء أهل الشام وقرائهم وزهـادهم . وقال الحافظ : ثقة جليل ، من السابعة ،مات سـنة سـبع وخمـسين . (التهـذيب ١٢ / ٣٩٩ التقريب ٣٤٧، أنظر : الجرح ٥ / ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٨ ، الكاشف ١ / ٦٣٨) .

* ربيعة بن يزيد الأيادي ، أبو شعيب الدمشقي القصير .قال العجلي وابن عمار ويعقوب بن شـيبة ويعقوب بن سفيان والنسائي : ثقة . وقال ابن حبان في الثقات : كان من خيار أهل الشام . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين . (التهذيب ٣ / ٢٢٨ ، التقريب ٢٠٨ أنظر: الجرح ٣ / ٤٧٤، الثقات ٤ / ٢٣٢ ، الكاشف ١ / ٣٩٤) .

* واثلة بن الأسقع بن كعب . صحابي . أسلم قبل تبوك وشهدها وروى عن النبي صلى الله عليـه وسلم ، كان من أهل الصفة ثم نزل الشام و شهد فتح دمشق وحمص وغيرهما (الإصابة ٥٩١/٦ الاستيعاب ٦٤٣/٣) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

٤٢٥- وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسـلم يعتكف من كل شهر رمضان عشرة أيام ، فلما كان العام الذي توفي فيه اعتكف عشرين يوماً ، وكان جبريل يعرض عليه القرآن كل رمضان ، فلما كان العام الذي تـوفي فيـه عرض عليه مرتين)) (١) .

٤٢٦- وأخرج الشيخان عن عائشة عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أسر إليهـا فقال : ((إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل عام مرة وأنه عارضني به العام مرتين ولا أرى أجلي إلا قد حضر))(٢) .

٤٢٧- وأخرج الشيخان عن عائشة قالت : ((دعا رسول الله صلى الله عليـه وسـلم فاطمة في وجعه الذي مات فيه فسارها بشي فبكت ثم دعها فسارها فضحكت ، فسألتها عن ذلك فقالت : أخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ، ثم أخبرني أني أول أهلـه أتبعـه فضحكت)) (٣).

---

(١)- **[٤٢٥]** - تخريجه :
- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب فضائل القرآن –باب كان جبريل يعرض القـرآن علـى النبي ﷺ (١٦١٣/٣) برقم (٤٩٩٨) .

(٢)- **[٤٢٦]**- تخريجه :
- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب فضائل القرآن –باب كان جبريل يعرض القـرآن علـى النبي ﷺ (١٦١٢/٣) برقم (٤٩٩٧) .
- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب فضائل الصحابة – باب فضائل فاطمة بنـت الـنبي ﷺ (٢١١/٤) برقم (٢٤٥٠) .

(٣)- **[٤٢٧]**- تخريجه :
- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب المغازي –باب مرض النبي ﷺ ووفاته (١٣٣٩/٣) برقم (٤٤٣٣) واللفظ له. بسنده عن عائشة قالت : دعا النبي ﷺ فاطمة عليها السلام في شكواه الـذي قبض فيه فسارها بشيء ... الحديث .

٤٢٨- وأخرج الطبراني والبيهقي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ((دعا فاطمة في مرضه ، فناجاها ساعة فبكت ثم ناجاها ساعة فضحكت ، فسألتها فقالت : أخبرني في المرة الأولى أن جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العـام مرتين ، وأخبرني أنه لم يكن نبي كان بعده نبي إلا عاش بعده نصف عمر الذي كان قبله وقال لي : يا بنية إنه ليس أحد من نساء المسلمين أعظم (رزينة)[(١)(٢)] منك ، فلا تكـوني من أدنى امرأة صبراً ، وناجاني في المرة الأخرة فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به وقال : إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران فضحكت لذلك))[(٣)] .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب فضائل الصحابة –باب فضائل فاطمـة بنـت الـنبي ﷺ (٢١٠/٤) برقم (٢٤٥٠) .

(١) **رزينة :** يقال امرأة رزينة إذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون ، والرزانة في الأصل الثقل . (النهاية ٢٢٠/٢) .

(٢) في **(ب) : رزية** .

(٣) - **[٤٢٨]-** **تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الكبير" ماروت عائشة أم المؤمنين عن فاطمة –(٤١٧/٢٢)بـرقم(١٠٣٠). قال :حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عبد الكريم بن يعفـور عـن جابر عن أبي الطفيل قال قالت عائشة : اشتكى رسول الله ﷺ في بيتي فأتته فاطمة تمـشي والـذي نفس عائشة بيده كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ فسارها رسول الله ﷺ ...الحديث .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" باب فيمن خدمه ﷺ (٢٣/٩) . وقال: رواه الطبراني بإسـناد ضعيف ، وروى البزار بعضه أيضا وفي رجاله ضعف .

- رجاله :

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، لابأس به ، تقدم في ح (٢٩٩).

* محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي ، أبو جعفر النحاس الكوفي .قال النسائي: لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال مسلمة :كوفي لا بأس به . وقال الحافظ : صـدوق ،مـن العاشرة ، مات سنة إحدى وخمسين وقيل قبل ذلك . (التهذيب ٩ / ٢٩٥ التقريب ٤٩٥ أنظر : الجرح ٨ / ١١، الثقات ٩ / ١٠٨، الكاشف ٢ / ١٩٨).

٤٢٩- وأخرج أحمد والدارمي والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال : لمّا نزلت ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ [(١)] دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال : ((إنه قد نعيت إليّ نفسي فبكت فقال : اصبري فإنك أول أهلي لحوقاً بي ، فضحكت))[(٢)].

---

* عبد الكريم بن يعفور الجعفي ،ضعيف : هو الخزاز المذكور قيل: قال أبو حاتم : من عتق الشيعة وهو شيخ ليس بالمعروف ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الذهبي في الضعفاء وقال : ضعيف . (الميزان ٥٠٠/٢ ، اللسان ٥٣/٤ ، الجرح٦١/٦، الثقات٤٢٣/٨، المغني في الضعفاء٤٠٣/٢).

* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في ح (١١٧) .

* أبو الطفيل : عامر بن واثلة بن عبد الله أبو الطفيل الليثي . صحابي . ولد عام أحد ، ومات سنة ١١٠ هـ وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ . (الإصابة ٣ / ٦٠٥ ، الاستيعاب ١١٤/٤) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي ، وفيه عبد الكريم بن يعفور وهوضعيف .

(١) سورة النصر- آية (١).

(٢) - **[٤٢٩]- تخريجه :**

-أخرجه أحمدفي " مسنده" مسند ابن عباس (٣٦٦/٣) برقم(١٨٧٣) . قال : حدثنا محمد بن فضيل ثنا عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:لما نزلت﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾... الحديث .

- وأخرجه الدارمي في " سننه" المقدمة – باب في وفاة النبي ﷺ (٥١/١)برقم (٧٩) قال: أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلت ...الحديث

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" عكرمة بن عباس (٣٣٠/١١)-برقم(١١٩٠٧).قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ...الحديث .

- وأخرجه أيضا في " الأوسط" من اسمه أحمد – (٢٥٧/١) برقم (٨٨٣).بنفس الإسناد وقال:لم يرو هذا الحديث عن عكرمة إلا هلال .

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" ذكر ما قرب لرسول الله من أجله (١٩٣/٢) بمثله من طريق سعيد بن سليمان عن عباد به

٤٣٠- وأخرج البخاري عن ابن عباس أن عمر سأله عن قوله تعالى ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾(١) فقال : ((هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : والله ما أعلم منها إلا ما تقول))(٢) .

٤٣١- وأخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوماً فقال : ((إن عبداً خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فأختار ما عند الله ، فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه ، أن يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل يخير

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " سورة إذا جاء نصر الله (١٤٤/٧).قال: عن ابن عباس قال: لما نزلت إذا جاء ...الحديث وقال: في إسناده هلال بن خباب قال يحيى : ثقة مأمون لم يتغير ووثقه ابن حبان وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي إسناد أحمد عطاء بن السائب وقد اختلط .

- رجاله :

* محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٨٩) .

* عطاء بن السائب بن مالك قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة رجل صالح . وقال أبو طالب عن أحمد : من سمع منه قديما فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء . وقال العجلي: كان شيخا ثقة قديما . وقال الحافظ : صدوق اختلط ، من الخامسة ،مات سنة ست وثلاثين . (التهذيب ٧ / ١٨٣، التقريب ٣٩١ أنظر : الجرح ٦ / ٣٣٢، الثقات ٧ / ٢٥١، الكاشف ٢ / ٢٢) .

* سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٣٨) .

– الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، لكن للحديث طريق آخر عند الدارمي والطبراني وغيرها وفيه هلال بن خباب وهو صدوق تغير بأخره ،وله شاهد بنحوه في الصحيحين من حديث عائشة ، وقد سبق تخريجه برقم (٤٢٧).

(١) سورة النصر- آية (١) .

(٢)- **[٤٣٠] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب المغازي –باب مرض النبي ﷺ ووفاته (١٦١١/٤) برقم (٤١٦٧) .

فكان المخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر أعلمنا به فقـال : لا تبـك يا أبا بكر إن آمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا تخذته ولكن أخوة الإسلام ، لا يبقى في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر)) (١).

٤٣٢- وأخرج البيهقي عن أبي المعلى أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال : ((إن رجلاً خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها وبين لقاء الله فأختار لقاء ربه فبكى أبو بكر فقال : بل نفديك بأموالنا وأبنائنا)) (٢).

---

(١)-**[٤٣١]** – تخريجه :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب فضائل أصحاب الـنبي ﷺ (١١٢٥/٣)بـرقم(٣٦٥٤) بسنده عن أبي سعيد الخدري قال : خطب رسول الله الناس وقال : إن الله خير عبدا بين....الحديث واللفظ له.

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب فضائل الصحابة –باب من فضائل أبي بكـر الـصديق . (١٥٩/٤) برقم (٢٣٨٢).

(٢)- **[٤٣٢]** – تخريجه :

- أخرجه الترمذي في " سننه" كتاب المناقب –مناقب أبي بكر الصديق (٦٠٧/٥) برقم (٢٦٥٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب يوما فقال: إن رجلا خيره ربه بين ....الحديث.

قال أبوعيسى : وفي الباب عن أبي سعيد وهذا حديث حسن غريب .

- وأخرجه الطبراني في" الكبير" من يكنى أباالمعلى الأنصاري –بمثلـه مـن طريـق أبوعوانـة بـه (٢٦٦/٢٥)-برقم(٨٢٥)

- وأخرجه أحمد في" مسنده " –حديث أبوالمعلى (٢٦٦/٢٥)برقم(١٥٩٢٢).

بمثله من طريق : أبو عوانة به-

- وشواهده عند البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري –الحديث السابق.

- رجاله :

*محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي الأموي أبو عبد الله الأبلي البصري. قال أبو علي بن خاقان عن أحمد ما بلغني عنه الا خير،وقال صالح بن محمد الأسدي: شيخ جليل صـدوق ،وقـال النسائي: لا بأس به ، وقال النسائي: في مشيخته ثقة ،وقال مسلمة: بصري ثقة ،وقال ابن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة: شيخ صدوق لا بأس به . وقال الحافظ: صدوق ، من كبار العاشرة

٤٣٣- وأخرج الواقدي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري [1]: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصباً رأسه فصعد المنبر فقال : ((والذي نفسي بيده إني لقائم على الحـوض الساعة ، ثم قال : إن عبداً من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فأختار ما عند الله فبكى أبو بكر وقال : بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا))[2] .

مات سنة أربع وأربعين. (التهذيب ٩ / ٢٨١ التقريب ٤٩٤ أنظر : الجرح ٨ / ٥ ، الثقـات ٩ / ١٠٢، الكاشف ٢ / ١٩٦).

* أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٦٠).

* عبد الملك بن عمير بن سويد ، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، تقدم في ح (٤٢٢).

*ابن أبي المعلى: أبو سعيد بن أبي المعلى ويقال: ابن المعلى المدني . وقال الحافظ : مقبول من الثالثة. (التهذيب ١٢ / ١١٩،التقريب ٥٦٦).

* أبو المعلى بن لوذان الأنصاري ، قيل اسمه زيد . صحابي . روى عن النبي صلى الله عليه وسـلم . (الاصابة ٣٨٠/٧ ، الاستيعاب ١٧٦٠/٤)

– الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد ابن أبي المعلى وهو مقبول ، لكن للحديث شـاهد في الـصحيحين بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري وهو الحديث السابق .

(١) **المثبت من (ج) وفي (أ ، ب) : من طريق عائشة بنت سعد عن أم درة عن أم سلمة .**

(٢)- **[٤٣٣]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى "- ذكر تخيررسول الله - (٢٣٠/٢)-قال أخبرنا أنس بـن عياض الليثي وصفوان بن عيسى الزهري ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن أنيس بـن أبي يحيى عن أبي سعيد الخدري قال : بينما نحن جلوس في المسجد إذ خرج....الحديث

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه انظر "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبـان "- كتـاب التـاريخ باب مرض النبي ﷺ (٥٥٧/١٤) برقم (٦٥٩).

قال أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا صفوان بن عيسى قال أنيس بن أبي يحـيى أخبرنا عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: خرج ....الحديث

٤٣٤- وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي سعيد الخدري صدره إلى قوله الساعة(١)

- وأخرجه الحاكم في"المستدرك "- كتاب الأدب -(٢٨٢/٤) بمثله .من طريق صفوان بن عيسى بن موصولاً ، قال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين والغرض في إخراجه في هذا الكتاب أباحه قول الناس بعضهم لبعض نفسي ومالي لك فداء وما يشبهه. وسكت عنه الذهبي.

- وأخرجه أحمد في "مسنده" – مسند أبي سعيد الخدري -(٣٦٩/١٨)-برقم (١١٨٦٣)بمثله .مـن طريق صفوان بن عيسى به موصولاً.

- رجاله :

***** أنس بن عياض بن ضمرة ، ثقة ، تقدم في ح (٤٤٨).

* صفوان بن عيسى القرشي الزهري أبو محمد البصري القسام .قال أبو حاتم : صالح . وقـال ابـن سعد :كان ثقة صالح . وقال العجلي : بصري ثقة .وقال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مـات سـنة مائتين وقيل قبلها بقليل أو بعدها.(التهذيب ٤ / ٣٧٧، التقريب ٢٧٧،انظر: ـذيب الكمـال ١٣ / ٢٠٨، الكاشف ١ / ٥٠٤، الجرح ٤ / ٤٢٥، الثقات ٨ / ٣٢١).

* محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في ح(٥٦).

* أنيس بن أبي يحيى بن سمعان الأسلمي.قال ابن المديني في محمد سألت يحيى بن سعيد عنه فقـال لم يكن به بأس وكان أخوه أنيس أثبت منـه ، وقـال الـدوري عـن ابـن معـين ثقـة وكـذا قال أبو حاتم والنسائي . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من السابعة .(التهذيب ١ / ٣٣٢، التقريب ٥٤، أنظـر : الجـرح ٣ / ٢٦٠، الكاشـف ١ / ٢٥٦ ، الكاشف ١ / ٢٥٦، التاريخ الكبير ٢ / ٤٢) .

- الحكم :

حسن لغيره ، و هذا الإسناد منقطع أنيس بن أبي يحيى لم يدرك أبي سعيد الخدري ، لكن الحـديث أخرجه أحمد والحاكم وابن حبان بنفس الإسناد موصولاً .

(١)- **[٤٣٤]-** تخريجه **:**

- أخرجه ابن أبي شيبة في" مصنفه " –كتاب الفضائل –باب ما أعطى الله تعالى محمدا (٣٠٦/٦) برقم (٣١٦٦٥) . قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنس بن أبي يحيى عـن أبيـه عـن أبي سـعيد قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه فأهوى قبل المنبر فاتبعناه فقال والذي نفسي بيده إني لقائم على الحوض الساعة.

٤٣٥- وأخرج أحمد وابن سعد والدارمي والحاكم والبيهقي والطبراني عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنبهني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال : ((يا أبا مويهبة إني قد أمرت أن أستغفر الله لأهل هذا البقيع ، فخرجت معه حتى أتيت البقيع فرفع يديه فأستغفر لهم ثم قال : ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها ، الآخرة شر من الأولى يا أبا مويهبة إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي فاخترت لقاء ربي ثم انصرف ، فلما أصبح ابتدأ بوجعه الذي قبضه الله فيه))[١] .

- رجاله :

*حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم.قال أحمد :هو أحب إلي من الدراوردي وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح . وقال العجلي: ثقة وكذا قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، قال النسائي: ليس بالقوي . وقال الحافظ: صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين . (التهذيب ٢ / ١١٠ التقريب ١٤٤ أنظر: الجرح ٣ / ٢٥٨ ، الثقات ٨ / ٢١٠، الكاشف ١ / ٣٠٠).

* سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم المدني.ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال في صحيحه أبو يحيى هذا في جملة التابعين . وقال النسائي: ليس به بأس . وقال الحافظ : لا بأس به ، من الثالثة . (التهذيب ٤/ ٢٠٨ ، التقريب ٢٥٦ أنظر : الجرح ٤ /٣١٦، الكاشف ١ / ٤٦٧ ، الثقات ٤ / ٣٤٥ التاريخ الكبير ٤ / ٢٠٤).

- الحكم على إسناده :

إسناده حسن .

(١)- **[٤٣٥]** – **تخريجه :**

- أخرجه أحمد في"مسنده " حديث أبو مويهبة مولى رسول الله ﷺ (٣٧٦/٢٥)برقم(١٥٩٩٧)من حديث طويل. قال: حدثنا يعقوب قال ثنا أبي قال عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الله ابن عمر العبلي قال حدثني عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال:بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل فقال يا أبا مويهبة إني قد أمرت أن ... الحديث .

- وأخرجه ابن سعد في"الطبقات الكبرى" ذكر خروج رسول الله إلى البقيـع واسـتغفاره لأهلـه والشهداء (٢٠٤/٢) بمثله. قال: أخبرنا محمدبن عمر حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من جوف الليل يا أبا مويهبة ....الحديث.

- وأخرجه الدارمي في"سننه" المقدمة –(٣٨/١)-برقم(٧٨)-بنحوه.من طريق عبيد مولى الحكم به.

- وأخرجه الحاكم في"المستدرك" –كتاب المغازي –(٥٥/٣)بنحوه من طرثق إبراهيم بـن سـعد الزهري عن محمد بن إسحاق به . قال الحاكم :هذا حديث صحيح على شرط مسلم . وقال الذهبي: هذا أشبه ما رواه أحمد في المسند عن عائشة أن رسول الله بدأ به مرضه في بيت ميمونة .

- وأخرجه البيهقي في"الدلائل" باب ما جاء في نعي رسول الله نفسه إلى أبي مويهبة مولاه وأخبـاره إياه بما اختار لنفسه فيما خير فيه –(١٦٢/٧)-بمثله وأورده السيوطي مختصرا.من طريق: عبيد مـولى الحكم به.

-وأخرجه الطبراني في "الكبير "من يكنى أبا مويهبة –(٣٤٦/٢٢)-برقم(٨٧١)-بمثله مـن طريـق: عبيد مولى الحكم به.

- وأخرجه البزار في "كشف الأستار" كتاب الجنائز – باب في زيارة القبور بمثله (٤٠٨/١) بـرقم (٨٦٣) بمثله من طريق عبيد مولى الحكم به.

- وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" أبو مويهبة (٧٣/٩)ت (٦٩٢) من طريـق عبيـد مـولى الحكم به .

- رجاله :

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، ثقة فاضل ، تقدم في (١٨٧).

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ،ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ،تقدم في ح(١٨٧).

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في ح (١٢١).

* عبدالله بن عمر العبشمي العبلي لم أعرف حاله . ترجم له اتلبخاري في التاريخ ولم يـذكر فيـه جرحا ولا تعديلا . (التاريخ الكبير ١٤٤/٥)

* عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات ،قال العجلي : مصري تابعي ثقة. (الجرح ٤٠٣/٥، اللسان٢٩٨/٧، الثقات ١٣٥/٥، التاريخ الكـبير٤٤٥/٥ ، تعجيـل المنفعة ١ / ٢٧٦) .

٤٣٦- وأخرج ابن سعد نحوه من حديث أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم[١] .

٤٣٧- وأخرج البيهقي عن طاوس قال : قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : ((نصرت بالرعب ، وأعطيت الخزائن ، وخيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح علـى أمتي وبين التعجيل ، فاخترت التعجيل))[٢].

– الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو عبدالله بن عمر العبلي ، وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

(١)- **[٤٣٦]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"- ذكر خروج رسول الله إلى البقيع واستغفار لأهلـه والشهداء (٢٠٤/٢) .قال :أخبرنا محمد بن عمر حدثني ابراهيم بن إسماعيل بن عبـد الـرحمن المخزومي عن أبيه عن عائشة قالت : وثب...فخرج رسول الله وخرج معه مولاه أبو رافع فكان أبو رافع يحدث قال: استغفر....الحديث

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالرحمن .لم أقف على ترجمته .

*إسماعيل بن عبدالرحمن. لم أقف على ترجمته .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمرو وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتها وهما إبراهيم ابن إسماعيل بن عبد الرحمن المخزومي وأبيه.

(٢)- **[٤٣٧]** – تخريجه :

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" كتاب النكاح –باب ما أمره الله تعالى به من اختيار الآخـرة (٧٧/٧) برقم (١٣٣١٩) .قال: أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنـا أحمـد ابن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عـن أبيـه قـال: قـال رسـول الله ﷺ : نصرت ... الحديث

٤٣٨- وأخرج ابن سعد عن سالم بن أبي الجعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((أتيت فيما يرى النائم بمفاتيح الدنيا ، ثم ذهب بنبيكم إلى خير مذهب وتركتم في الدنيا تأكلون الخبيص[١] أحمره وأصفره وأبيضه))[٢] .

- وأخرجه أيضا في "الدلائل "باب ما جاء في نعي رسول الله نفسه إلى أبي مويهبة مولاه ةإخباره إياه بما اختار لنفسه فيما خير فيه –(١٦٣/٧) بنفس الإسناد . وقال البيهقي : هو مرسل وهو شاهد لحديث أبي مويهبة .

- وأخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" باب جوامع الكلم وغيره (٩٩/١١) برقم (٢٠٠٣٤) بمثله وفيه وأعطيت جوامع الكلم .من طريق معمر به.

- وذكره ابن حجر في " الفتح" كتاب المغازي –باب مرض النبي ﷺ ووفاته.(١٣٧/٨).

- رجاله :

* أبو محمد بن يوسف :عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣) .

* أبو سعيد ابن الأعرابي: أحمد بن محمد بن زياد ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣).

* أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك البغدادي أبو بكر الرمادي.قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وكان أبي يوثقه. وقال الدارقطني : ثقة . وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور . وقال الخليلي: ثقة آخر من روى عنه من الثقات إسماعيل الصفار . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :كان مستقيم الأمر في الحديث . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين وله ثلاث وثمانون. (التهذيب ١ / ٧٢ ، التقريب ٨٥ أنظر : الثقات ٨ / ٤١ ، الكاشف ١ / ٢٠٤ تاريخ بغداد ٥ / ١٥١) .

* عبد الرزاق بن همام ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، تقدم في ح (٦).

* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١) .

* عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فاضل عابد ، تقدم في ح (٦) .

* طاوس بن كيسان اليماني ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل ، طاوس تابعي ورفعه للنبي صلى الله عليه وسلم .

(١) **الخبيص** :حلواء . (مختار الصحاح ٧١/١).

(٢)- **[٤٣٨] – تخريجه:**

-أخرجه ابن سعد في"الطبقات الكبرى"ذكر قرب لرسول الله من أجله –(١٩٤/٢).

٤٣٩- وأخرج البخاري عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خـرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال : ((إني فرطكم[١] وأنا شهيد عليكم ، وإني والله أنظر إلى حوضي الآن ، وإني قد أعطيت مفـاتيح خـزائن الأرض ، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعـدي ولكـن أخـاف علـيكم أن تتنافسوا))[٢].

قال : أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعـد أن رسول الله قال: أتيت فيما يرى النائم بمفاتيح ....الحديث.

-رجاله:

* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥) .

* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقه عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠) .

* عطاء بن السائب ، صدوق اختلط، تقدم في ح (٤٣٠).

* سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي .قال ابن معين وأبو زرعة والنـسائي: ثقـة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد :كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلي: ثقة تـابعي . وقال إبراهيم الحربي: مجمع على ثقته . وقال الحافظ : ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جـاوز المائـة. (التهـذيب ٣ / ٣٧٣ التقريب ٢٢٦ أنظر : اللسان ٧ / ٢٢٤ ، الكاشف ١ / ٤٢٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٠٧).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل ابن أبي الجعد تابعي ورفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط .

(١) **فرطكم :** أي متقدمكم إليه . (النهاية ٤٣٤/٣) .

(٢)- **[٤٣٩]-** تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه" كتاب الرقاق –باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنـافس فيهـا (٢٠١٩/٤) برقم (٦٤٢٦). بسنده عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال : إني فرطكم....الحديث.

- وأخرجه مسلم في " صحيحه" –كتاب الفضائل –باب اثبات حوض نبينـا وصـفاته (١٠٠/٤) برقم(٢٢٩٦) بمثله .

٤٤٠ - وأخرج ابن سعد وابن راهويه عن يحي بن جعدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((يا فاطمة إنه لم يبعث نبي إلا عمر الذي بعده نصف عمره وأن عيسى عمر أربعين [وأنا عشرين][1]))[2].

قال ابن حجر في المطالب العالية معناه : عمره في النبوة [3].

---

(١) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) - **[٤٤٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" –ذكر سن رسول الله ﷺ يوم قبض –(٣٠٨/٢) . قال: أخبرنا الأسود بن عامر أخبرنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن النبي ﷺ قال يا فاطمة إنه لم يبعث ... الحديث . وفيه أن عيسى بن مريم "بعث لأربعين وبعثت لعشرين" بدل من "عمرأربعين وأنا عشرين"

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق" ت النبي عيسى ابن مريم (٣٣٧/٥٠)برقم(١١٣٠٠) . قال : أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنبأنا أبوالحسين بن المهتدي حدثنا أبو حفص ابن شاهين حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن عمار المكي حدثنا سفيان بن عمرو عن يحيى بن جعدة قال : دعا النبي ﷺ فاطمة... الحديث .

- رجاله :

* الأسود بن عامر شاذان ، ثقة ، تقدم في ح (٥٤).

* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠).

* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٤٣).

* يحيى بن جعدة بن هبيرة القرشي المخزومي. قال أبو حاتم والنسائي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال علي بن المديني :لم يسمع من أبي الدرداء . وقال الحافظ : ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ،من الثالثة . (التهذيب ١١ / ١٦٩ ، التقريب ٥٨٨ ، أنظر : الجرح ٩ / ١٣٤ الثقات ٥ / ٥٢٠، الكاشف ٢ / ٣٦٣).

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل يحيى بن جعدة تابعي ورفعه للنبي ﷺ .

(٣)- ذكره ابن حجر في "المطالب العالية "كتاب أحاديث الأنبياء – باب ذكر عيسى (٤٤٠/٨) .

٤٤١- وأخرج ابن سعد عن إبراهيم النخعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله ، وأن عيسى مكث في قومه أربعين عاماً))(١).

٤٤٢- [وأخرج البخاري في تاريخه عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : ((ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله))(٢) .

---

(١)- **[٤٤١] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر سن رسول الله يوم قبض (٣٠٩/٢) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي أخبرنا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : قـال رسـول الله : يعيش كل نبي ...الحديث.

- وذكره الديلمي في "الفردوس" حرف الميم ـ (٨٤/٤)- برقم -(٦٢٥٩) .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في ح (١٥٤).

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة كان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥).

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح(٢٤).

* إبراهيم بن يزيد بن قيس ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، تقدم في ح (١٥).

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل إبراهيم النخعي تابعي ورفعه للنبي ﷺ ، وفيه محمد بن عبدالله بن الزبير وهو ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، وفيه الأعمش وهو ثقة حافظ ورع لكنه يـدلس وقد عنعن فيه .

(٢)- **[٤٤٢] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " ت كامل بن العلاء الكوفي (٢٤٤/٧) بـرقم (١٠٤٢) عبيد العطار قال : نا كامل قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن يحي بن جعدة عن زيد بن أرقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما بعث الله .... الحديث.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة ـ ذكرزيد بـن الأرقـم الأنـصاري (٥٣٣/٣) بنحوه وفيه قصة . من طريق أبو نعيم عن كامل بن العلاء به. قال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : صحيح .

٤٤٣- وأخرج أحمد وابن سعد وأبو يعلى والبيهقي عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بحجرتي ألقى إليّ الكلمة تقر ا عيني ، فمر يوماً ولم يـتكلم فعصبت رأسي ونمت على فراشي فمر فقال : ((مالك يا عائشة ؟ قلت : أشتكي رأسي

- وأخرجه الطبراني في " الكبير" يحي بن جعدة عن زيد بن أرقم (١٧١/٥) برقم (٤٩٨٦) بنحـوه وفيه قصه من طريق كامل أبو العلا ء به .

- وأخرجه أبو نعيم في " الحلية " حبيب بن أبي ثابت (٦٨/٥) بلفظه من طريق كامل أبوالعلاء به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل" ت كامل بن العلاء أبو العلا ء التميمي الكوفي (٢١٠٢/٦) .

- وذكره العجلوني في " كشف الخفاء" (٢٣٧/٢) برقم (٢١٩٢) . قال : رواه أبو نعيم عن زيـد ابن أرقم رفعه ، وسنده حسن لا عتضاده لكن يعكر عليه ما ورد في عمر عيسى .

- رجاله :

* عبيد بن إسحاق العطار . متروك . قال البخاري : عنده مناكير . قال النسائي : متـروك . قـال الأزدي : متروك .قال الدارقطني : ضعيف . قال ابن حبان : يروي عن الإثبات مالايشبه حـديث الثقات .(التاريخ الكبير ٤٤١/٥ ، الجرح٤٠١/٥ ، ا روحين ١٧٦/٢، الميزان ٢٤٠/٢، الـضعفاء للنسائي٧٢).

* كامل بن العلاء التميمي السعدي أبو العلاء ويقال: أبو عبد الله الكوفي.قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر: ليس به بأس . وقال ابـن سـعد كان قليل الحديث وليس بذاك، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ،وقال ابن حبان: كـان ممـن يقلـب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يـدري فبطـل الاحتجـاج بأخبـاره . وقـال الحـافظ : صدوق يخطىء ، من السابعة . (التهذيب ٨ / ٣٦٦، التقريب ٤٥٩، الجرح ٧ / ١٧٢، اللـسان ٧ / ٣٤٤ ، الكاشف ٢ / ١٤٣) .

* حبيب بن أبي ثابت ، ثقة فقيه جليل ، تقدم في ح (٢١٩).

* يحيى بن جعدة بن هبيرة القرشي المخزومي، ثقة ، تقدم في ح (٤٤٠).

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك .

قال : بل أنا وا رأساه أنا الذي أشتكي رأسي ، وذلك حين أخبره جبريل أنه مقبوض))[1] .

---

(١)- **[٤٤٣] – تخريجه :**

- أخرجه أحمد في " مسنده " تتمة مسند عائشة رضي الله عنها (٣٤/٤٣) برقم (٢٥٨٤١) .قال : حدثنا بهز قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرني أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال : ذهبت أنا وصاحب لي إلى عائشة فاستأذن عليها فألقت لنا وسادة ... الحديث.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر استئذان رسول الله نسائه أن يمرض في بيت عائشة (٢٣٣/٢) بنحوه من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به.

- وأخرجه أبو يعلي في " مسنده " مسند عائشة رضي الله عنها - (٣٦٨/٨) برقم (٤٩٦٢) بنحوه من حديث طويل .قال : حدثنا أبو همام حدثنا يزيد عن أبيه عن ابن بابنوس قال : دخلت أنا ورجلان آخران على عائشة أم المؤمنين فقال لها رجل منا ... الحديث بنحوه .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب مايؤثر عنه من ألفاظه في مرض موته وما جاء في حاله عند وفاته-(٢١٣/٧) واللفظ له من حديث طويل من طريق يزيد بن هارون عن حماد به .

- رجاله :

* بهز بن أسد العمي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٥٠).

* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠).

* أبو عمران الجوني : عبد الملك بن حبيب الأزدي . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح. وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : ثقة وله أحاديث . وقال الحافظ : ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها (التهذيب ٦ / ٣٤٦ التقريب ٣٦٢، أنظر: الجرح ٥ / ٣٤٦، الثقات ٥ / ١١٧) .

* يزيد بن بابنوس بصري . لا بأس به . قال البخاري :كان ممن قاتل عليا . وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير . وقال الدارقطني : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال أبو داود :كان شيعيا . قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة. (التهذيب ١١ / ٢٧٦، التقريب ٦٠٠، أنظر : الجرح ٩ / ٢٥٤، اللسان ٧ / ٤٣٩، الثقات ٥ / ٥٤٨) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه يزيد بن بابنوس وهو مقبول .

٤٤٤- وأخرج البزار عن العباس بن عبدالمطلب قال : ((رأيت في المنام كـأن الأرض تـ ع إلى السماء بأشطان[١] شداد ، فقصصت ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذاك وفاة ابن أخيك))[٢] .

---

(١) **أشطان** : جمع شطن وهو الحبل وقيل الطويل منه . (النهاية ٤٧٥/٢) .

(٢)- **[٤٤٤] – تخريجه :**

- أخرجه البزار في " البحر الزخار" مسند العباس بن عبد المطلب يزيد بن الأصـم عـن العبـاس (١٤١/٤) برقم (١٣١٧). قال : حدثنا علي بن حرب قال : نا هارون بن عمران الموصلي قـال : نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن العباس بن عبد المطلب قال : رأيت في المنام ... الحديث . وقال المصنف : هذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن العباس عن النبي ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق

- وأخرجه الدرامي في " سننه " كتاب الرؤيا ـ باب في رؤية الرب تعالى في النوم (٦٠٩/١) برقم (٢١٥٧) بنحوه من طريق محمد بن مهران عن مسكين الحراني عن جعفر بن برقان به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في رؤيا العباس (٢٣/٩) . وقال : رواه البزار والطـبراني ورجالهما ثقات .

- رجاله :

* علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي ، أبو الحسن .قال النسائي: صالح . وقال ابن أبي حـاتم : كتبت عنه مع أبي وسئل أبي عنه فقال :صدوق . وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابـن حبـان في الثقات . وقال مسلمة بن قاسم :كان ثقة . وقال الحافظ : صدوق فاضل ، من صـغار العاشـرة مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين . (التهذيب ٧ / ٢٦٠، التقريب ٣٩٩،أنظر : تـاريخ بغداد ١١ / ٤١٨، الكاشف ٢ / ٣٧) .

* هارون بن عمران الموصلي . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات. (الجـرح ٩ / ٩٣، الثقـات ٩ / ٢٣٨) .

* جعفر بن برقان الكلابي مولاهم أبو عبد الله الجزري الرقي قدم الكوفة.قال عبد الله بن أحمد عـن أبيه: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به . وقال المفضل الغلابي عن ابن معين :كان أميـا وهـو ثقة وقال في موضع آخر: ثقة ، وقال في موضع آخر: ليس بذاك في الزهري ،وقال يعقوب بن شيبة عن ابن معين :كان أميا وكان ثقة صدوقا ، وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ثقة . وقـال ابن نمير : ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة ، وقال النسائي :ليس بالقوي في الزهري وفي غـيره لا بأس به وقال الحافظ : صدوق يهم في حديث الزهري ،من السابعة ،مات سنة خمسين وقيل بعدها .

باب اخباره صلى الله عليه وسلم يوم وفاته ومكانه

٤٤٥- أخرج ابن عساكر عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : ((ألا لاتغادر صيام الاثنين ، فإني ولدت يوم الاثنين وأوحي إلي يوم الاثنين وهاجرت يوم الاثنين وأموت يوم الاثنين))(١) .

(التهذيب ٢ / ٧٣ ، التقريب ١٤٠،أنظر : الجرح ٢ / ٤٧٤، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧١ الثقات ٦ / ١٣٦) .

* يزيد بن الأصم بن عبيد أبو عوف البكائي الكوفي نزيل الرقه . قال ابن سعد :كان كثير الحديث . وقال العجلي وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة .(التهذيب ١١ / ٢٧٣، التقريب ٥٩٩ ، أنظر : الجرح ٩ / ٢٥٢، الكاشف ٢ / ٣٨٠، الثقات ٥ / ٥٣١) .

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل علي بن حرب ، وهارون بن عمران ، وجعفر بن عمران وكلهم صدوق .

(١)- **[٤٤٥]-** تخريجه **:**

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق " ذكرمن اسمه بشر - ت - بشربن أبي حفص (١٠/١٨٤) برقم (٢٤٨٣) . قال : أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي أخبرنا أبوالحسين بن النقورأخبرنا أبوطاهر المخلص أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس حدثنا أحمد بن عبدالجبار حدثنا يونس بن بكير عن بشر ابن أبي حفص الكندي الدمشقي حدثنا مكحول أن رسول الله قال لبلال : ألا لاتغادر صيام... الحديث .

- رجاله :

* أبو القاسم بن السمر قندي : إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي . ثقة .قال ابن عساكر :كان ثقة مكثراً . قال السلفي : هو ثقة . (السير٢٠/٣٠).

* أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله البزاز المعروف بابن النقور . صدوق .قال الخطيب :كان صدوقاً . قال ابن خسرون : ثقة . قال الذهبي : الشيخ الجليل الصدوق . (تاريخ بغداد ٤ / ٣٨١) .

٤٤٦- وأخرج أحمد والبيهقي عن ابن عباس قال : ((ولد نبيكم يوم الاثنين ، ونبئ يوم الاثنين ، وخرج مهاجراً من مكة يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثني ن، وفتح مكة يوم الاثنين ، وتوفي يوم الاثنين)) (١).

---

* أبو طاهر المخلص : محمد بن عبد الرحمن بن العباس. ثقة .قال الخطيب : وكان ثقة . قال العتيقي شيخ صالح ثقة . (تاريخ بغداد ٢ / ٣٢٢ ، السير٣٧٢/١٨) .

*رضوان بن أحمد بن إسحاق ، أبو الحسين التميمي . ثقة . قال الخطيب :كان ثقة ، مـات سـنة ٣٢٤هـ . (تاريخ بغداد ٨ / ٤٣٢) .

* أحمد بن عبد الجبار التميمي العطاردي أبو عمر الكوفي .قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وأمـسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه . وقال مطين: كان يكذب . وقال أبو أحمد الحـاكم :لـيس بالقوي ، وقال الحافظ : ضعيف ، من العاشرة ، لم يثبت أن أبا داود أخرج له ، مات سنة اثنـتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة . (التهذيب ١ / ٤٤، التقريب ٨١، انظر : الثقات ٨ / ٤٥) .

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الكوفي الحافظ . قال مضر بن محمد عن ابن معين : ثقة وقال عثمان بن سعيد عن ابن معين : ثقة . وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال مـرة ضـعيف . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين (التهذيب ١١ / ٣٨٢، التقريب ٦١٣، انظر:اللسان ٧ / ٤٤٨، الجـرح ٩ / ٢٣٦، الثقـات ٧ / ٦٥١، التاريخ الكبير ٨ / ٤١١) .

* بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي .لم أقف على ترجمته .

* مكحول الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، تقدم في ح (٣٥١).

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو بشر بن أبي حفص ، وفيه أحمد بن عبدالجبار وهو ضعيف ، وفيه يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ ، والخبر مرسل مكحول روايته عن النبي ﷺ مرسلة وقد نبه على ذلك الحافظ المزي في ذيب الكمال انظر (٤٦٤/٢٨) .

(١)- **[٤٤٦]** – تخريجه :

- أخرجه أحمد في "مسنده " مسند ابن عباس رضي الله عنهما (٣٠٤/٤) برقم (٢٥٠٦) قـال : حدثنا موسى بن داود قال : حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش الصنعاني عن ابـن عباس قال : ولد النبي يوم الإثنين واستنبئ يوم ... الحديث . وفيه : ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في الوقت واليوم والشهر والسنة التي توفي فيها رسول الله وفي مدة مرضه (٢٣٣/٧) بمثله من طريق ابن لهيعة به وفيه : ونزلت سورة المائدة يوم الإثنين .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" حنش الصنعاني عن ابن عباس (١٨٣/١٢) برقم (١٢٩٨٤) بمثله من طريق ابن لهيعة به .

- وأخرجه الطبري في " جامع البيان " سورة المائدة - آية (٣) - (٨٤/٦) من طريق ابن لهيعة به .

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" ذكر مولد رسول الله (١٠١/١) مختصرا من طريق ابن لهيعة به .

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " باب ذكر مولد النبي ومن كفله (٤٠/٣) من طريق ابن لهيعةبه .

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور" سورة المائدة - آية (٣) - (٤٥٧/٢) وقال : وأخرج ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس قال : ولد نبيكم ... الحديث .

- وفي الصحيح بعضه :

فعند البخاري من حديث عائشة - كتاب الجنائز - باب موت يوم الإثنين -(٤١٢/١) برقم (١٣٨٧) . عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت على أبي بكر فقال : في كم كفنتم...قال لها في أي يوم توفي رسول الله ؟ قالت :يوم الإثنين ... الحديث .

- وعند مسلم من حديث أبي قتادة - كتاب الصيام - باب استجاب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والإثنين والخميس (٢٥٢/٢) برقم (١١٦٢) عن أبي قتادة قال : رجل أتي النبي فقال :كيف تصوم ؟ فغضب رسول الله .. وفيه: وسئل عن صوم يوم الإثنين قال : ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت (أوأنزل على فيه)... الحديث .

- رجاله :

* موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي الخلقاني الفقيه كوفي الأصل سكن بغداد.قال ابن نمير : ثقة . وقال ابن سعد :كان ثقة صاحب حديث . وقال العجلي :كوفي ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ في حديثه اضطراب . وقال الدارقطني : كان مصنفا مكثرا مأمونا . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ : صدوق فقيه زاهد له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة . (التهذيب ١٠ / ٣٠٥ ، التقريب٥٥٠ ،أنظر : الجرح ٨ / ١٤١، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٨، الثقات ٩ / ١٦٠) .

* عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩).

٤٤٧- وأخرج [الطبراني][(١)] وأبو نعيم عن معقل بن يسار قـال : قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : ((المدينة مهاجري ومضجعي من الأرض)) [(٢)].

---

* خالد بن أبي عمران التجيبي مولاهم ، أبو عمر التونسي قاضي إفريقية . قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله وكان لا يدلس . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : فقيه صدوق ، من الخامسة ،مات سنة خمس ويقـال تـسع وعـشرين . (التهذيب ٣ / ٩٥، التقريب ١٨٩،أنظر : الجـرح ٣ / ٣٤٥، التـاريخ الكـبير ٣ / ١٦٣ الكاشف ١ / ٣٦٧) .

* حنش بن عبد الله حنظلة السبائي ، أبو رشدين الصنعاني .قال العجلي وأبو زرعة : ثقـة وقـال أبو حاتم :صالح . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة . (التهذيب ٣ / ٥٠، التقريب ١٨٣، الجرح ٣ / ٢٩١، الثقات ٤ / ١٨٤ ، الثقات للعجلي ١ / ٣٢٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وفيه موسى بـن داود وهـو صدوق زاهد له أوهام ، وفي الصحيحين بعضه .

(١) **بياض** في **(أ ، ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢)- **[٤٤٧]** – **تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الكبير" عبد السلام بن أبي الجنوب عن الحسن (٢٠٥/٢٠) بـرقم (٤٧٠) . قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن عبد الـسلام بـن أبي الجنوب عن الحسن عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله : المدينة مها جري ومطجعي...الحديث.

- وذكره ابن عبد البر في " التمهيد " باب القاف (٢٤/٢١) . قال : وقد روى أبو معشر المـدني عن عبدالسلام بن محمد بن أبي الجنوب عن الحسن عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله : المدينة مهاجري... الحديث. وقال : وهذا إسناد فيه لين وضعف ليس مما يحتج به ، والفضائل يتسامح فيها قديما والله المستعان .

- وذكره المقدسي في " ذخيرة الحفاظ " ـ حرف الميم ـ (٢٤٥٦/٤) برقم (٥٦٩١) . حديث : المدينة مهاجري وفيها بيتي وحق على أمتي حفظ جيراني رواه محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة ، ومحمد بن الحسن هذا كذاب .

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت عبد السلام بن أبي الجنوب بصري (١٩٦٩/٥) من طريـق أبي معشر عن عبد السلام به .

٤٤٨- وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن الحسن قـال : قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : ((المدينة مهاجري و ا وفاتي ومنها محشري)) [(١)].

- وذكره الهيثمي في " ا مع " (٣١٠/٣) . وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب وهو متروك والله أعلم .

- رجاله :

* عمر بن حفص أبو بكر السدوسي . ثقة .قال الخطيب : كان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات. (تاريخ بغداد ١١ / ٢١٦، الثقات ٨ / ٤٤٧) .

* عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين التيمي .قال صالح بن أحمد عن أبيـه : ما أقل خطأه قد عرض علي بعض حديثه . وقال الميموني عن أحمد : صحيح الحديث قليـل الغلـط وقال أبو داود عن أحمد :حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق ، وقال ابن معين :كان ضـعيفا وقال النسائي: ضعيف . وقال الحافظ : صدوق ربما وهم ،من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين . (التهذيب ٥ / ٤٤، التقريب ٢٨٦، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٧ ، اللـسان ٧ / ٢٥٣، الجـرح ٣ / ٩٩٦) .

* أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف أسن واختلط ، تقدم في ح (١٥٩) .

* عبد السلام بن أبي الجنوب المدني .قال ابن المديني : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : ضعيف وقال أبو حات م: شيخ متروك . وقال الحافظ : ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء ،من الثامنة . (التهذيب ٦ / ٢٨١، التقريـب ٣٥٥، اللـسان ٧ / ٢٨٧، الكاشـف ١ / ٦٥١، الكامل في الضعفاء ٥ / ٣٣٢) .

* الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في ح (٢٠).

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو معشر ، وعبد السلام بن أبي الجنوب وكلاهما ضعيف .

(١)- **[٤٤٨]-** تخريجه :

- أخرجه ابن عدي في " الكامل" ت عمرو بن عبيد بن باب (١٧٦٢/٥) .قال : حدثنا علي بـن أحمد بن سليمان قال : ثنا هارون بن سعيد قال : أخبرني أنس بن عياض قال : أخبرني عبدالسلام بن أبي الجنوب البصري عن عمرو بن عبيد عن الحسن بن أبي الحسن عن معقل بـن يـسار المـزني أن رسول الله قال : المدينة مهاجري ... الحديث .

٤٤٩- وأخرج أيضاً من مرسل عطاء بن يسار مثله[1] .

- رجاله :

* علي بن أحمد بن سليمان. ثقة .قال ابن يونس : كان ثقة كثير الحديث ، وقال الذهبي :الإمام المحدث العدل (السير ٤٥٦/١٤،شذرات الذهب٢٧٦/٢).

* هارون بن سعيد بن الهيثم التميمي الأيلي السعدي مولاهم ، أبو جعفر نزيل مصر . قال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : لا بأس به ، وقال في موضع آخر : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة . (التهذيب ١١ / ٧ ، التقريب ٥٦٨، أنظر : الجرح ٩ / ٩١، الثقات ٩ / ٢٤٠، الكاشف ٢ / ٣٢٩) .

* أنس بن عياض بن ضمرة وقيل : جعدبة ، أبو ضمرة الليثي المدني .قال ابن سعد :كان ثقة كثير الخطأ . وقال الدوري عن ابن معين : ثقة . وقال إسحاق بن منصور عنه :صويلح . وقال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به . وقال الحافظ : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة . (التهذيب ١ / ٣٢٨، التقريب ١١٥،أنظر: الجرح ٢ / ٢٨٩، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٣ الثقات ٦ / ٧٦).

* عبد السلام بن أبي الجنوب ، ضعيف ، تقدم في ح (٤٤٧) .

* عمرو بن عبيد بن باب ويقال : ابن كيسان التميمي مولاهم أبو عثمان البصري .قال عمرو بن علي : متروك الحديث صاحب بدعة ، وقال أيضا :كان يحيى بن سعيد يحدثنا عنه ثم تركه . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال الميموني عن أحمد بن حنبل :ليس بأهل أن يحدث عنه . وقال الدوري عن ابن معين :ليس بشيء . وقال الحافظ : معتزلي مشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين أوقبلها . (التهذيب ٨ / ٦٢، التقريب ٤٢٤،أنظر : الجرح ٦ / ٢٤٦، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦٦ الضعفاء البخاري ١ / ٨٥) .

* الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في ح (٢٠) .

– الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد السلام بن أبي الجنوب وهو ضعيف ، وفيه عمرو بن عبيد كان داعية إلى بدعته .

(١)- **[٤٤٩] – تخريجه :**

- لم أقف على الحديث في الكتب المتوفرة لدي .

باب إعطائه صلى الله عليه وسلم مع النبوة فضيلة الشهادة

٤٥٠- أخرج البخاري والبيهقي عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه : ((لم أزل أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان أنقطع ابهري[1] من ذلك السم))[2] .

٤٥١- وأخرج الحاكم وصححه عن أم مبشر قالت : ((دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : بأبي أنت ماتتهم بنفسك ؟ فإني لا أتهم بابني إلا الطعام الذي أكله معك بخيبر فقال : وأنا لا أتهم غيرها ، هذا أوان انقطاع أبهري))[3] .

---

(١) **أبهري:** الأبهر: عرق إذا انقطع مات صاحبه ؛ وهما أبهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين . (لسان العرب ٨٣/٤).

(٢)- **[٤٥٠] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب المغازي – باب مرض النبي ووفاته (١٣٣٨/٣) برقم (٤٤٢٨). قال : قال يونس عن الزهري قال عروة : قالت عائشة : كان النبي .... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"كتاب الضحايا –باب استعمال أواني المشركين والأكل من طعامهم (١٩/١٠)برقم (١٩٧١٧)-بمثله. من طريق عنبسة عن يونس به . وقال البيهقي : أخرجه البخاري في الصحيح .

(٣)- **[٤٥١] – تخريجه :**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب معرفة الصحابة (٢١٩/٣) .

قال : أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن أم مبشر رضي الله عنها قالت : دخلت على رسول الله ﷺ ... الحديث . قال الحاكم : هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" باب الحجامة وما جاء فيه (٢٩/١١)برقم (١٩٨١٥) بنحوه من طريق معمر عن الزهري به.

- وأخرجه أحمد في " مسنده" حديث امرأة كعب بن مالك -(٣٥٦/٣٩)- برقم (٢٣٩٣٣) بمثله من طريق ابراهيم بن خالد عن روح عن معمر به.

- وأخرجه أبوداود في "سننه " كتاب الديات –باب فيمن سقى رجلا سما أوأطعمه فمات أيقاد منه (١٧٥/٤) برقم (٤٥١٣) بنحوه من طريق معمر به. قال أبو داود : وربما حدث عبد الرزاق هذا الحديث مرسلا عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ وربما حدث به عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وذكر عبد الرزاق أن معمرا كان يحدثهم بالحديث مرة مرسلا فيكتبونه ويحدثهم مرة به فيسنده فيكتبونه وكل صحيح عندنا .

- وشاهد هذا الحديث الحديث السابق ، فهو عند البخاري في صحيحه .

- وذكره ابن حجر في " الفتح" كتاب المغازي – باب مرض النبي ووفاته (١٣١/٨) .

- رجاله :

* أحمد بن جعفر القطيعي ، صدوق تغير قليلاً ، تقدم في ح (٢٥٣).

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥٣).

* أحمد بن محمد بن حنبل ، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في ح (٢٥٣).

* إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني المؤذن . قال ابن معين : ثقة . وقال أحمد :كان ثقة وأثنى عليه خيرا . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه البزار والدارقطني . وقال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ،مات على رأس المائتين . (التهذيب ١ / ١٠٢، التقريب ٨٩، أنظر : الجرح ٢ / ٩٧ الثقات ٨ / ٥٩ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٨٤) .

* رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني .قال حرب : كان ابن المبارك يثني عليه . وقال الميموني عن أحمد :كان خيارا ما أرى من كان في زمانه خيرا منه قد انقطع عن الناس . وقال أبو حاتم :جليل ثقة . وقال النسائي : ثقة . وقال الحافظ : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن إحدى وثمانين . (التهذيب ٣ / ٢٠٢، التقريب ٢٠٥،انظر : الجرح ٣ / ٤٩٠ الثقات ٨ / ٢٤١، الكاشف ١ / ٣٩٠) .

* معمر بن راشد الأزدي الحداني ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١).

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٣).

* عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي أبو الخطاب المدني.قيل: إنه كان أعلم قومه وأوعاهم . وقال النسائي: ثقة . وقال الحافظ : ثقة عالم ،من الثالثة مات في خلافة هشام (التهذيب ٦ / ١٩٤،التقريب ٣٤٤،أنظر : الجرح ٥ / ٢٤٩، الثقات ٥ / ٨٠، الكاشف ١ /٦٣٣) .

* عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني أبو فضالة. . قال أبو زرعة: ثقة ،وذكره بن حبان في الثقات . وقال ابن سعد: سمع من عثمان وكان ثقة قلت وكناه أبا فضالة ،وقال العجلي :مدني تابعي

٤٥٢- وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت : دخلت أم بشر بن البراء على رسـول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو محموم فمسته فقالت : ما وجدت مثل وعك عليك على أحد ! فقال : ((كما يضاعف لنا الأجر كذلك يضاعف علينا الـبلاء ما يقول الناس ؟ قلت : يرون أن بك ذات الجنب[1] قال : ما كان الله ليسلطها علي إنما هي همزة من الشيطان ، ولكنه من الأكلة التي أكلت أنا وابنك يوم خيبر ما زال يـصيبني منها عداء ، حتى كان هذا أوان انقطاع ا ري ، فمات رسول الله صلى الله عليه وسـلم شهيداً))[2] .

ثقة . وقال الحافظ: ثقة يقال له رؤية ، مات سـنة سـبع أو ثمـان وتـسعين (التهـذيب ٥ / ٣٢٣التقريب ٣١٩، انظر: ذيب الكمال ١٥ / ٤٧٣، الكاشف ١ / ٥٨٨) .

* أم مبشر الأنصارية وهي بنت البراء بن معرور وهي والدة مبشر بن البراء ، صحابية . روت عـن النبي ﷺ . (الإصابة ٨ / ٣٠١، الإستيعاب٤/٢٩٦).

- الحكم :

إسناده حسن.

(١) **ذات الجنب :** هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى الداخل ، وقلما يسلم صاحبها . (النهاية ٣٠٣/١)

(٢)- **[٤٥٢] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " (٣١٤/٨) . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حـدثني معمر ومالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخلت أم مبشر ...الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١).

* مالك بن أنس الأصبحي ، إ مام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، تقدم في ح (٣٧٥) .

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٣) .

* عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨).

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

٤٥٣- وأخرج أحمد وابن سعد وأبو يعلى والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال : ((لأن أحلف تسعاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلاً أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه لم يقتل ، وذلك أن الله اتخذه نبياً واتخذه شهيداً)) [1].

---

(١)- **[٤٥٣] –** تخريجه :

- أخرجه أحمد في "مسنده " مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١١٥/٦)برقم (٣٦١٧) .
قال : حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : لأن أحلف بالله تسعا أن .... الحديث

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر ماسم به رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٠١/٢) بمثله من طريق الأعمش به .

- وأخرجه أبويعلي في " مسنده " مسند عبد الله بن مسعود (١٣٢/٩) برقم (٥٢٠٧) بمثله من طريق الأعمش به .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب المغازي (٥٨/٣) بمثله من طريق الأعمش به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في إشارته إلى عائشة رضي الله عنها في ابتداء مرضه بما يشبه النعي (١٧٢/٢) واللفظ له من طريق الأعمش به .

- وأخرجه عبد الرزاق في " صنفه " باب الشهيد (٢٦٩/٥)برقم (٩٥٧١) بمثله من طريق الأعمش به . وقال المصنف : قال الأعمش فذكرته لإبراهيم قال : كانوا يرون أن اليهود سموه وأبا بكر .

- وأورد الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في وداعه (٣٤/٩) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

* أبو معاويه : محمد بن خازم التميمي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره تقدم في ح (٥٠) .

* الأعمش :سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤).

* عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي.قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد :كان ثقة . وقال العجلي : تابعي ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة وقيل قبلها . (التهذيب ٦ / ٢٢، التقريب ٣٢٢،أنظر : الجرح ٥ / ١٦٥، اللسان ٧ / ٢٦٩، الثقات ٥ / ٤٢) .

٤٥٤- وأخرج ابن سعد عن أم سلمة أنم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : إنا نخـاف عليك ذات الجنب قال : ((ما كان الله ليسلطها علي))[(١)].

---

* أبو الأحوص :عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي .قال إسحاق بن منصور عن ابن معـين: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : كوفي ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق .(التهذيب ٨ / ١٥٠، التقريب ٤٣٣،أنظـر : الجـرح ٧ / ١٤ الثقات ٥ / ٢٧٤، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٩٠) .

– الحكم :

إسناده صحيح .

(١)- **[٤٥٤]** – **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٣٥/٢) . قال : أخبرنا محمدبن عمر حدثني سعيد بـن عبد الله بن أبي الأبيض عن المقبري عن عبدالله بن رافع عن أم سلمة قالت : بـدئ برسـول الله في وجعه في بيت ميمونة فكان إذا خف عنه ما يجد خرج فصلى بالناس فإذا وجد ثقله قـال : مـروا الناس فليصلوا فخفنا عليه ذات الجنب ... ثم قال صلى الله عليه وسلم : مالذي كنتم تخافون علي ؟ قالوا : ذات الجنب قال : ما كان الله ليسلطها علي .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* سعيد بن عبد الله بن أبي الأبيض . مجهول . قال أبو حاتم : مجهول . وذكره الذهبي في الضعفاء . (الجرح ٦/٤، الميزان١٠١/٢، اللسان٢٣/٣، المغني في الضعفاء٣٩٦/١) .

* سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري ، ثقة ، تقدم في ح (١٥٩) .

*عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ.قال العجلي وأبـو زرعـة والنسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات و سئل أبو زرعة عن عبد الله بن رافع مولى أم سـلمة؟ فقال :مدينى ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة .(التهذيب ٥ / ١٨١،التقريـب ٣٠٢، انظـر: الجرح ٥ / ٥٣، الكاشف ١ / ٥٥٠، التاريخ الكبير ٥ / ٩٠) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

٤٥٥- وأخرج ابن سعد عن ابن عباس مثله[(١)] .

٤٥٦- وأخرج ابن إسحاق وابن سعد والبيهقي عن عائشة أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نتخوف أن يكون بك ذات الجنب قال : ((إنا من الشيطان ، وما كـان الله ليسلطها علي))[(٢)] .

---

(١)- **[٤٥٥] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " (٢٣٦/٢).قال : أخبرنا محمد ابن عمرحـدثني عبـد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : لماكان وجع رسول الله لدوه فقال : من أمركم بهذا ؟ أخضتم أن تكون بي ذات الجنـب ؟ مـا كـان الله ليسلطها على .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي الأسلمي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

*عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس : لم أقف على ترجمته . وذكره المزي في تهذيب الكمال فـيمن روى عن أبيه عمران بن أبي أنس القرشي العامري (تهذيب الكمال ٣١٠/٢٢).

* عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري ويقال: مولى أبي خراش السلمي مدني . قال أحمـد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وقال العجلي : مدني ثقة . وقال ابن إسحاق : كـان ثقـة وقال الحافظ : ثقة ، من الخامسة ،مات سنة سبع عشرة ومائة بالمدينـة . (التهـذيب ٨ / ١٠٩ التقريب ٤٢٩، انظر : الثقات للعجلي ٢ / ١٨٨، الكاشف ٢ / ٩١) .

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني .قال الواقدي : كان عالما وكان ثقة فيها كثير الحديث والعلم شاعرا وقد عمي . وقال العجلي : كان أعمى وكان أحد فقهاء المدينة تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز . وقال أبو زرعة : ثقة مأمون إمام . وقال الحافظ : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك .
(التهذيب ٧ / ٢٢، التقريب ٣٧٢،انظر : الجرح ٥ / ٣١٩، الثقات ٥ / ٦٣).

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عبد الحميد ابن عمران .

(٢)- **[٤٥٦] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " (٢٣٥/٢).

قال : أخبرنا محمد بن الصباح أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام يعني ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :كانت تأخذ رسول الله الخاصرة فاشتدت به جداً وأخذنه يوما فاغمي على رسول الله حتى ظننا أنه قدهلك على الفراش فلددناه فلما أفاق عرف أنا قد لددناه فقال : كنتم ترون أن الله كان يسلط على ذات الجنب ؟ ما كان الله ليجعل لها على سلطانا والله لا يبقى ... الحديث

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ما جاء في إشارته إلى عائشة في إبتداء مرضه بما عائشة النعي (١٦٨/٧) . قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال:حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثنا يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن الزهري عن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة قالت : دخل على رسول الله... إلى أن قال : وأخاف رسول الله فقال : من فعل هذا ؟ فقالوا عمك العباس تخوف أن تكون بك ذات الجنب فقال رسول الله : أنا من الشيطان وما كان الله ليسلطها على ... الحديث

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " كتاب الطب (٤٠٥/٤) بنحوه . قال: أخبرني محمد بن القرمل ابن الحسن ثناالفضل بن محمد الشعراني ثناعبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن مسلمة ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفربن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنا حدثته أن رسول الله قال حين قالوا : خشينا أن الذي برسول الله ذات الجنبقال :أنا من الشيطان ... الحديث . قال الحاكم : هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد روي عن عائشة ضد هذه الراوية بإسناد واه . ووافقه الذهبي .

- وذكره ابن حجر في " الفتح " كتاب المغازي - باب مرض النبي ووفاته - (١٤٨/٨) قال: قوله رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة وصله محمد بن سعد عن محمد بن الصباح عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ذا السند ولفظه : كانت تأخذ ... الحديث . وفيه : وإن كنتم ترون أن الله يسلط على ذات الجنب ، ما كان الله ليجعل لها على سلطانا... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن الصباح بن سفيان ، صدوق ، تقدم في ح (٤٠٩) .
* عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق ، تقدم في ح (١٩٨).
* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في ح (١١٤).
* عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨).

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل محمد بن الصباح ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وكلاهما صدوق .

باب ما وقع في مرضه صلى الله عليه وسلم

٤٥٧- أخرج ابن سعد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن الفضل بن العباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((شدوا رأسي لعلي أخرج إلى المسجد فشددت رأسه بعصابة ثم خرج إلى المسجد يهادي بين رجلين حتى قعد على المنبر ثم قال : أما بعد أيها الناس إنه قد دني منكم خفوقي من بين أظهركم ، ألا فمن كنت جلدت له ظهراً فليستقد ، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ منه ، ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستقد ، ولا يقولن قائل أخاف الشحناء من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنها ليست من شأني ولا من خلقي ، ثم قال : إلا من أحس من نفسه شيئاً فليقم أدع الله له ، فقام رجل فقال : يا رسول الله إني لمنافق وإني لبخيل وإني لجبان وإني لنئوم وإني لكذوب ! فقال : اللهم ارزقه إيماناً وصدقاً واذهب عنه النوم وشح نفسه وشجع جبنه ، قال الفضل : فلقد رأيته بعد ذلك في الغزو وما معنا رجل أسخى منه نفساً ولا أشد بأساً ولا أقل نوماً ، وقامت امرأة فأومأت باصبعها إلى لسانها فقال : انطلقي إلى بيت عائشة حتى آتيك ثم أتاها فوضع قضيباً على رأسها ثم دعا لها ، قالت عائشة : فإن كنت لأعرف دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، إن كانت لتقول لي : يا عائشة أحسني صلاتك))[1].

---

(١)- **[٤٥٧]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبري" ذكر ما أوصى به رسول الله في مرضه الذي مات فيه (٢٥٥/٢) . قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : أخبرنا جعفر بن برقان قال :حدثني رجل من = = أهل مكة قال : دخل الفضل بن عباس علي النبي صلي الله عليه وسلم : في مرضه فقال : يافضل شد هذه العصابة علي رأسي فشدها ... الحديث .

- وأخرجه أبو يعلي في"مسنده"مسند عبدالله بن الزبير (٢٠١/١٢)برقم (٦٨٢٤) . قال:حدثنا عبيد بن جناد حدثنا عطاء بن مسلم عن جعفر بن برقان عن عطاء عن الفضل بن عباس قال : دخلت علي النبي في مرضه وعلي رأسه عصابة فقال : ابن عمي خذ هذه العصابة فاشدد ا رأسي فشددت ا رأسه قال : ثم توكأ على حتى دخل المسجد فقال :ياأيها الناس إنما أنا بشر مثلكم ولعله أن يكون قد قرب مني خفوف من بين أظهركم فمن ...الحديث -وأورده السيوطي هنا مختصرا .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير " ماروى عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل (٢٨٠/١٨) برقم (٧١٨) .قال : حدثنا أبو مسلم الكشي ومعاذ بن المثنى قالا : ثنا علي بن المديني (ح) وحدثني بشربن موسى ثنا الحميدي ثنا معن ابن عيسى القزاز ثنا الحارث بن عبدالملك بن عبدالله بن أياس الليثي عن القاسم بن عبدالله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال : جاءني رسول الله فخرجت إليه فوجدته موعوكا قد عصب رأسه فقال : خذ بيدي يا فضل فأخذت بيده حتى انتهى إلى المنبر فجلس عليه ثم قال : صح في الناس ،فصحت في الناس ... بنحوه من حديث طويل .

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ماروى في خطبة رسول الله من بذله نفسه وماله بحق إن كان لأحدقبله حتى يلقى الله تعالى وليست لأحد عنده مظلمة (١٧٩/٧) بنحوه من حديث طويل من طريق : الليثي عن القاسم بن عبد الله به .

- وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه"باب قود النبي من نفسه. (٤٦٩/٩)برقم (١٨٤٣)بنحوه. قال :عن إبراهيم بن عمر قال : حدثني حفص بن ميسرة قال : أسنده لي فنسيت ، أن رسول الله خرج يوما عاصبا رأسه بعصابة ... الحديث .

- وأخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير " ت القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط (٤٨١/٣) بنحوه. من طريق الليثي عن القاسم بن يزيد به .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١١٦/٤) .وقال : رواه الطبراني في" الكبير في الأوسط" وأبو يعلي بنحوه .وفي إسناد أبي يعلى عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة : وبقية رجال أبي يعلى ثقات ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم .

- رجاله :

* كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزل بغداد.قال الدوري عن ابن معين: ثقة ،وقال العجلي: ثقة صدوق يتوكل للتجار يحترف من أروى الناس لجعفر بن برقان، وقال الآجري عن أبي داود : ثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال النسائي: لا بأس به . وقال ابن سعد :كان ثقة صدوقا . وقال الحافظ : ثقة ،من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين وقيل ثمان . (التهذيب ٨ / ٣٨٤، التقريب ٤٦٠، الجرح ٧ / ١٥٨، التاريخ الكبير ٧ / ٢١٨، الثقات ٩ / ٢٦) .

* جعفر بن برقان الكلابي ، صدوق ، تقدم في ح (٤٤٤) .

٤٥٨- وأخرج ابن سعد (والشيخان)[١] عن عائشة قالت : ((ما رأيت أحداً كـان أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم))[٢] .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لإ ام الراوي عن الفضل بن العباس ، لكن جاء التصريح باسم هذا الراوي وهـو عطاء بن أبي رباح في إسناد أبي يعلى وغيره ، لكن في ذلك الإسناد عطاء بن مسلم وهـو صـدوق يخطئ كثيراً .

(١) **سقط** في **(ب) .**

(٢)- **[٤٥٨] –** تخريجه **:**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبري " ذكر شدة المرض علي رسول الله صلى الله عليه وسـلم (٢٠٧/٢) . قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عـن عائشة قالت : مارأيت أحدا كان أشد عليه الوجع من رسول الله .

- وأخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب المرض باب شدة المرض بسنده عن عائـشة قالـت : مارأيت ... الحديث بمثله (١٨٠٨/٤) برقم (٥٦٤٦) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب البر والصلة والأدب - باب ثواب المؤمن فيما يـصبه مـن مرض أو حزن .. بسنده عن عائشه قالت : مارأيت ... الحديث بمثله . (٢٩٥/٤) برقم (٢٥٧٠) .

- رجاله :

* قبيصة بن عقبة السوائي ، صدوق ربما خالف ، تقدم في ح (١٥١).
* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥).
* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح (٢٤).
* أبو وائل : شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة مخضرم ، تقدم في ح (٣٥٣) .
* مسروق بن الأجدع الهمداني ، ثقة فقيه عابد مخضرم ، تقدم في ح (٢٦٠) .

- الحكم :

إسناده حسن .

٤٥٩- وأخرج الشيخان عن عبدالله بن مسعود قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً[(١)] شديداً ! فقال : ((أجل إني لأوعك كما يوعك رجلان منكم ، قلت : إن لك لأجرين قال : نعم))[(٢)] .

٤٦٠- وأخرج (ابن سعد)[(٣)] عن أبي سعيد الخدري قال : جئنا النبي صلى الله عليه وسلم فإذا عليه صالب من الحمى ما تكاد تقر يد أحدنا عليه من شدة الحمى ، فجعلنا نسبح فقال : ((ليس أحد أشد بلاءً من الأنبياء ، كما يشتد علينا البلاء كذلك يضاعف لنا الأجر ، إن كان النبي من أنبياء الله ليسلّط عليه القمل حتى يقتله ، وإن كان النبي من أنبياء الله ليعرى ما يجد شيئاً يواري عورته إلا العباءة يدرعها))[(٤)] .

---

(١) **الوعك** : وهو الحُمى وقيل : ألمها . (انظر:النهاية في ٢٠٦/٥) .

(٢)- **[٤٥٩] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب المرض -باب مارخص للمريض أن يقول : إني وجع أو وارأساه (١٨١٤/٤) برقم (٥٦٦٧) واللفظ له . بسنده عن عبدالله بن مسعود قال : دخلت ... الحديث .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه "كتاب البر والصلة والأدب - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (٢٩٦/٤) برقم(٢٥٧١) .بسنده عن عبدالله قال : دخلت... الحديث .

(٣) **سقط** في **(ب) .**

(٤)- **[٤٦٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في"الطبقات الكبري" ذكر شدة المرض على رسول الله (٢٠٨/٢)برقم (٤٠٢٤). قال : أخبرنا عبيدالله بن موسي العبسى عن موسي بن عبيدة الربيذي عن زيد بن أسلم عن أبي سعيد الخدري قال : جئنا النبي ﷺ فإذا عليه صالب من الحمى ... الحديث .

- وأخرجه ابن ماجه في "سننه " كتاب الفتن باب الصبرعلي البلاء (٥٨٠) برقم (٤٠٢٤) . قال : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فديك حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :دخلت علي النبي وهو يوعك فوضعت يدي عليه فوجدت ... الحديث .

- وأخرجه عبد الرزاق في"مصنفه " باب بلاء الأنبياء (٣١٠/١١) برقم (٢٠٦٢٦) .

٤٦١- وأخرج [أحمد في الزهد عن عمر بن الخطاب قال : ((دخلـت علـى الـنبي صلى الله عليه وسلم وهو موعوك فوضعت يدي فوق ثوبه فوجدت حرها من فوق الثوب فقلت : يا نبي الله ما رأيت أحداً تأخذه الحمى أشد من أخذها إيـاك ! قـال : كـذاك يضاعف لنا الأجر ، إن أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الصالحون][(١)]))[(٢)].

قال : عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال : وضع رجل يده على النبي فقال : ما أطيق أن أضع يدي عليك من شدة ... الحديث

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند أبي سعيد الخدري (٣٩١/١٨)برقم (١١٨٩٣) بنحـوه مـن طريق عبد الرزاق به .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك "كتاب الإيمان (٤٠١/١) بنحوه من طريق : هشام بن سعد عـن زيد به ، وصرح فيه بأنه عن عطاء بن يسار . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط سـلم فقد احتج بهشام بن سعد ثم له شواهد كثيرة .ووافقه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " كتاب الجنائز - باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض (٥٢١/٣)برقم (٦٥٣٣)بنحوه من طريق : هشام بن سـعد عن زيد بن أسلم وصرح فيه عن عطاء بن يسار .

- وأخرجه أبو يعلي في "مسنده " مسندأبي سعيد الخدري (٣١٢/٢) برقم (١٠٤٥) بنحـوه مـن طريق هشام بن سعد عن زيد أسلم به وصرح فيه عن عطاء بن يسار .

- وذكره القرطبي في "الجامع " سورة العنكبوت – آية (٣)- (٢٤/١٣) .

- رجاله :

* عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، ثقة كان يتشيع ، تقدم في ح (١٤٤) .

* موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف وكان عابدا ، تقدم في ح (١٨) .

* زيد بن أسلم العدوي ، ثقة عالم وكان يرسل ، تقدم في ح (٤٢٣) .

- الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، لكن تابعه معمر بن راشد وهشام بن سعد .

(١) **مابين القوسين طمس** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢)-**[٤٦١]-** تخريجه :

٤٦٢ - وأخرج (الشيخان)(١) عن أبي موسى قال : ((مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، قالت عائشة : إنه رجل رقيق إذا قـام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس ، قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فعادت ، فقال : مري أبا بكر فليصل بالناس ، فإنكن صواحب يوسف ، فأتاه الرسول فصلى بالنـاس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم))(٢) .

- أخرجه أحمد في "الزهد " زهد عبيد بن عمير . (ص٥٤٩)برقم (٢٣٥٩) .
قال : حدثنا حسين بن محمد عن الفضل بن سليمان عن محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عمر بن الخطاب أنه قال : دخلت على نبي الله وهو موعوك فوضعت ... الحديث

- رجاله :

* الحسين بن محمد بن بهرام التميمي ، ثقة ، تقدم في ح (٥٧) .
* فضيل بن سليمان النميري ، صدوق له خطأ كثير ، تقدم في ح (٦٣) .
* محمد بن مطرف التيمي الليثي ، أبو غسان المدني أحد علماء الأثبات. قال مجاهد بن موسى : كان ثقة . وقال أحمد وأبو حاتم والجوزجاني ويعقوب بن شيبة : ثقة . وقال أبو حاتم أيضا : لا بأس بـه وقال ابن الغلابي عن ابن معين :شيخ ثقة ثبت . وقال ابن أبي مريم عن ابن معـين : ثقـة . وقـال الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس ، وكذا قال أبو داود والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقـات وقال الحافظ : ثقة ، من السابعة ، مات بعد الستين . (التهذيب ٩ / ٤٠٧، التقريب ٥٠٧، انظر: الجرح ٨ / ١٠٠، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٤٢، الثقات ٧ / ٤٢٦) .
* أبو حازم : سلمة بن دينار ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٣٧٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع أبو حازم سلمة بن دينار لم يدرك عمر بن الخطاب ، وفيه فضيل بـن سليمان وهو صدوق له خطأ كثير .

(١) في **(ب) : البخاري.**

(٢)- **[٤٦٢]** – تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في"صحيحه " كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامـة (٢١٤/١) برقم (٦٧٨) واللفظ له .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له من مرض وسـفر (٣٢٧/١) برقم (٤٢٠) .

٤٦٣- وأخرج البخاري عن عائشة قالت : ((لقد راجعت رسول الله صلى الله عليـه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته ؛ إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به ، فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر))(١) .

٤٦٤- وأخرج ابن سعد عن محمد بن إبراهيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض لأبي بكر : ((صل بالناس ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسـلم خفـة فخرج وأبو بكر يصلي بالناس فلم يشعر حتى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يـده بين كتفيه ، فنكص (٢)أبو بكر وجلس النبي صلى الله عليه وسلم عـن يمينـه ، فـصلى أبو بكر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته ، فلما انصرف قال : لم يقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته))(٣) .

---

(١)- **[٤٦٣] – تخريجه :**

- أخرجه البخاري في"صحيحه "كتاب المغازي باب مرض النبي ووفاتـه (١٣٤١/٣)بـرقم(٤٤٤) واللفظ له . بسنده عن عائشه قالت : لقد راجعت ... الحديث . وفيه :أري أنه لن يقوم بدل من : أرى أنه يقوم . فلعل : لن ساقطة .

- وأخرجه مسلم في"صحيحه"كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام (٣٢٤/١) برقم (٤١٨) بمثله .

(٢) **نكص** : الرجوع إلى وراء . (انظر:النهاية ١١٥/٥) .

(٣)- **[٤٦٤] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطقبات الكبرى " ذكر أمر رسول الله أبابكر أن يصلي بالنـاس في مرضـه (٢٢٢/٢) قال : أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد العزيز بن محمد عـن عمارة بن غزية عن محمد بن إبرهيم قال : قال رسول الله وهو مريض لأبي بكر : صل ...الحديث .

- وله شاهد عند مسلم بنحوه في "صحيحه" كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام (٣٢٥/١) بـرقم (٤١٨) من حديث عائشة قالت : أمر رسول الله أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي م قال عروة : فوجد رسول الله من نفسه خفة فخرج وإذا أبوبكر يـؤم النـاس فلمـا رآه أبـوبكر استأخر ، فأشار إليه رسول الله أي كما أنت ، فجلس رسول الله حذاء أبي بكر إلى جنبه ، فكـان أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر .

٤٦٥- وأخرج (الترمذي)[1]عن عائشة قالت : ((صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعداً))[2] .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).
* عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري .قال يعقوب بن شيبة: ثقـة وقال أبو حاتم :شيخ مضطرب الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارمي عن ابن معين شيخ مجهول . وقال الأزدي : ليس بالقوي . وقال الحافظ : صدوق يخطىء ،من الثامنة ، مات سنة اثنتين وستين وهو ابن بضع وسبعين .(التهذيب ٦ / ١٩٩ ، التقريـب ٣٤٥ ، انظـر : الجـرح ٥ / ٢٦٠، اللسان ٧ / ٢٨٢، الثقات ٧ /ص ٧٥).
* عبد العزيز الدراوردي ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، تقدم في ح (١٤٢).
* عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري ، لا بأس به ، تقدم في ح (٣٢٩).
* محمد بن إبراهيم بن الحارث ، ثقة له أفراد ، تقدم في ح (٢٣٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر مرسل محمد بن إبراهيم لم يدرك النبي ﷺ .

(١) في **(ب) : البيهقي .**

(٢)- **[٤٦٥]** – تخريجه :

- أخرجه الترمذي في "سننه " – باب إذا صلى الإمام قاعداً فصلموا قعوداً (١٩٦/٢) برقم (٣٦٢) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عـن مسروق عن عائشة قالت :صلى....الحديث.قال أبو عيسى : حديث عائشةحديث حسن صـحيح غريب .
- و أخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ماجاء في آخر صلاة صلاها رسول الله بالنـاس (١٩١/٧) بمثله من طريق إبراهيم بن عبد الله عن شبابة بن سوار به.
- وأخرجه النسائي في "ا تبى" كتاب الإمامة باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيتـه (ص٧٨٧) برقم (٨٦١) بنحوه مختصرا من طريق شعبه به .
- وأخرجه ابن حبان انظر "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " كتاب الصلاة باب ذكـر فـرض متابعة الإمام (٤٨٧/٥) برقم (٢١١٩) بلفظه من طريق شعبه به .

٤٦٦- وأخرج البيهقي عن أنس قال : ((آخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد ملتحفاً خلف أبي بكر))[1] .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند عائشه رضي الله عنها (١٥١/٤٢)برقم (٢٥٢٥٧) بمثله من طريق شعبة به.

- وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه " كتاب الصلاة باب ذكر اخبار تأولها بعض العلماء ناسخة لأمر رسول الله المأموم بالصلاة جالسا إذا صلى إمامه جالسا (٥٥/٣) برقم (١٦٢٠)بنحوه من طريق شعبه به.

- رجاله :

* محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ .قال المروذي عن أحمد : أعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن . وقال النسائي : ثقة . وذكره بن حبان في الثقات و قال مسلمة : مروزي ثقة ، وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك .(التهذيب ١٠ / ٥٨، التقريب ٥٢٢، انظر:الجرح ٨ / ٢٩١، التذكرة ٢ / ٤٧٥، الثقات ٩ / ٢٠٢) .

* شبابة بن سوار الفزاري ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، تقدم في ح (٢٧٨).

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن كان عابدا ، تقدم في ح (٣٨).

* نعيم بن أبي هند واسمه النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي .قال أبو حاتم :صالح الحديث صدوق . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال أبو حاتم الرازي قيل لسفيان الثوري مالك لم تسمع من نعيم بن أبي هند قال :كان يتناول عليا رضي الله عنه . وقال العجلي :كوفي ثقة . وقال الحافظ : ثقة رمي بالنصب ، من الرابعة ، مات سنة عشر ومائة .(التهذيب ١٠ /٤١٧، التقريب ٥٦٥ ، انظر:اللسان ٧ / ٤١٣، التاريخ الكبير ٨ / ٩٦، الكاشف ٢ / ٣٢٥، الثقات للعجلي ٢ / ٣١٨) .

* أبو وائل : شقيق بن سلمة ، ثقة مخضرم ، تقدم في ح (٣٥٣).

* مسروق بن الأجدع الهمداني ، ثقة فقيه عابد مخضرم ، تقدم في ح (٢٦٠).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه نعيم بن أبي هند وهو ثقة رمي بالنصب .

(١)- **[٤٦٦] – تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ما جاء في آخر صلاة صلاها رسول الله بالناس (١٩٢/٧)

قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان قال: اخرنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا بن شريك قال :حـدثنا ابن أبي مريم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا حميد أنه سمع أنسا يقول : آخـر صـلاة... الحديث . وقال المصنف : كذا قاله محمد بن جعفر بن أبي كثير ورواه سليمان بن بلال عن حميد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ، وكذلك قاله يحي بن أيوب عن حميد . وقال البيهقي : وهي صلاة الصبح من يوم الإثنين .

- وأخرجه الترمذي في "سننه " أبواب الصلاة باب إذا صلى الإمام قاعدا فصلى قعـودا (١٩٧/٢) برقم (٣٦٣) بنحوة . قال : حدثنا عبدالله بن أبي زياد حدثنا شبابة بن سوار حدثنا محمد بن طلحـه عن حميد عن ثابت عن أنس قال : صلى رسول الله في مرضه ...الحديث .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهكذا رواه يحي بن أيوب عن حميد عن ثابت عن أنس وقد رواه غير واحد عن حميد عن أنس ولم يذكروا فيه ثابت ، ومن ذكر فيه ثابت فهو أصح .

- وأخرجه النسائي في " سننه " كتاب الإمامة باب صلاة الإمام خلف رجل في رعيتـه (ص١٠٨) برقم (٧٨٦) بمثله . من طريق على بن حجر عن إسماعيل عن حدثنا حميد به .

- وأخرجه ابن حبان في "صحيح ابن حبان يترتيب ابن بلبان " كتاب الصلاة باب مـرض متابعـة الإمام (٤٦٩/٥) برقم (٢١٢٥) بمثله من طريق حميد عن ثابت به .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند أنس بن مالك (٦٩/٢٠) برقم (١٢٦١٧) بمثله من طريق حميد عن أنس .

- وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه"كتاب الصلاة باب (٣٥٠/١) برقم (١٣٦٧) بنحوه من طريـق حميد عن أنس .

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبري " ذكر الصلاة التي صلاها رسول الله في ثوب واحد إيـاه (٤٦٢/١) بمثله من طريق حميد عن أنس .

- رجاله :

*علي بن أحمد بن عبدان ، ثقة ، تقدم في ح (٢١١).

* احمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار ، ثقة حافظ مصنف ، تقدم في ح (٢١١).

* عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار .قال الدارقطني: هو صدوق ، قال الذهبي في السير: المحدث المفيد .(تاريخ بغداد ٩٩/١١، السير٣٨٥/١٣) .

* ابن أبي مريم : سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي أبو محمد المصري . قال أبو داود : ابـن أبي مريم عندي حجة . وقال الحسين بن الحسن الرازي :سألت أحمد عن من أكتب بمصر فقال: عن ابن أبي مريم . وقال العجلي :كان عاقلا لم أر بمصر أعقل منه ومن عبد الله بـن عبـد الحكـم =

قال البيهقي : هذه الصلاة صلاة الصبح يوم الاثنين وهو اليوم الذي توفي فيه[1] .

٤٦٧- وأخرج الطبراني عن شداد بن أوس أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فقال : ((مالك يا شداد ؟ فقال : ضاقت بي الدنيا ، فقال : ليس عليك إلا أن الشام ستفتح وبيت المقدس سيفتح ، وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة فـيهم إن شاء الله تعالى))[2] .

= وقال أبو حاتم : ثقة . وقال ابن معين : ثقة من الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربـع وعـشرين ولـه ثمـانون سـنة . (التهـذيب ٤ / ١٦، التقريـب ٢٣٤انظر:الجرح ٤ / ١٣، الثقات ٨ / ٢٦٦، التاريخ الكبير ٣ / ٤٦٥) .

* محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم المدني . قال الدوري عن ابن معين : ثقـة وقال ابن المديني : معروف . وقال النسائي : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلـي : مدني ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الـسابعة .(التهـذيب ٩ / ٨٢، التقريـب ٤٧١، الجـرح ٧ / ٢٢٠، الثقات ٧ / ٤٠٢، التاريخ الكبير ١ / ٥٦) .

* حميد بن أبي حميد الطويل ، ثقة مدلس ، تقدم في ح (٩٧).

– الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل عبيد بن شريك وهو صدوق .

(١) ذكره البيهقي في "الدلائل " باب ما جاء في آخر صلاة صلاها رسول الله بالناس (١٩٢/٧)

(٢)- **[٤٦٧] – تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير " يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه – (٢٨٩/٧) برقم (٧١٦٢) قال: حدثنا على بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن عبدالرحمن ابن شداد بن محمد بن شداد قال : سمعت أبي يذكر عن أبيه عن جده عن شداد بن أوس أنه كان عند رسـول الله وهو يجود ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في "ا مع " باب ماجاء في شداد رضي الله عنه (٤١١/٩) وقال : رواه الطـبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

- رجاله :

* علي بن سعيد بن بشير بن مهران ، ليس بذاك تفرد بأشياء ، تقدم في ح (١٦) .

٤٦٨- وأخرج ابن سعد عن عمر بن علي قال : ((أول ما بدأ رسـول الله صـلى الله عليه وسلم شكوه يوم الاربعاء ، فكان شكوه إلى أن قبض ثلاثة عشر يوماً))(١) .

---

* محمد بن مسلم بن وارة ، أبو عبد الله الرازي . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات وقال :كـان كان صاحب حديث يحفظ . (الثقات ٩ / ١٥٠).
* محمد بن عبد الرحمن بن شداد بن أوس . مجهول . قال أبو حاتم : محمد بن عبد الـرحمن وأبـوه لا يعرفان وحديثه عن أبيه عن جده شداد بن أوس منكر . وقال الذهبي في الضعفاء : لا يعرف . (الجرح ٧ / ٢٢١، اللسان ٥ / ٢٥١، المغني في الضعفاء ٦٠٥/١).
* عبد الرحمن بن شداد بن أوس ، مجهول . ذكره أبو حاتم في ترجمة ابنه محمد وقال : هـو وأبـوه لا يعرفان . (اللسان ٣ / ٤١٩ ، الجرح ٤٢١/٧).
* شداد بن محمد . ثقة . قال أبو حاتم : شيخ ثقة . (الجرح ٤ / ٣٣٠، تاريخ ابن معين١٣١/١)
* شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ، أبو عبد الرحمن . صحابي .كان من الذين أوتوا العلم والحلـم (الإصابة ٣ / ٣١٩، الإستيعاب ١٣٥/٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن شداد وأبوه مجهولان .

(١)- **[٤٦٨] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " ذكر أول مابدأ برسول الله وجعـه الـذي تـوفي فيـه (٢٠٦/٢) قال : محمد بن عمر أخبرنا عبد الله محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال : أول مابدأ ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).
* عبد الله بن محمد بن عمر ، أبو محمد العلوي المدني . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال يعقوب بن شيبة عن ابن المدني :هو وسط . وقال ابن سعد :كان قليل الحديث . وقال الحافظ : مقبول ، مـن السادسة ، مات في خلافة المنصور .(التهذيب ٦ / ١٦، التقريب ٣٢١،انظر : الجرح ٥ / ١٥٥ الثقات ٧ / ١، اللسان ٧ / ٢٦٨).
* محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق من السادسة ، وروايته عن جده مرسلة ، مات بعد الـثلاثين .(التهـذيب ٩ / ٣٢١، التقريـب ٤٩٨، انظر : الجرح ٨ / ١٨، الكاشف ٢ / ٢٠٥، التاريخ الكبير ١ / ١٧٧) .

باب ما وقع عند احتضاره صلى الله عليه وسلم من الآيات والخصائص

٤٦٩- أخرج الشيخان عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـول وهو صحيح : ((إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير ، قالت : فلما نـزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشـخص بصره إلى سقف البيت وقال : اللهم الرفيق الأعلى)) (١) . فعرفت أنه الحـديث الـذي حدثنا وهو صحيح .

٤٧٠- وأخرج الشيخان عنها قالت : ((كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليـه وسـلم لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة ، فلما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسـلم الذي مات فيه عرضت له بحة فسمعته يقول : مع الذين أنعم الله علـيهم مـن النبـيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، فظننا أنه خير)) (٢).

---

* عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي . قال العجلي : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثـة مات في زمن الوليد وقيل قبل ذلك . (التقريب ٤١٦، انظر:التاريخ الكـبير ٦ / ١٧٩، الثقـات للعجلي ٢ / ١٧٠ ، الكاشف ٢ / ٦٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر عمر بن علي لم يدرك النبي ﷺ ورفعه

(١)- **[٤٦٩]** – **تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب المغازي باب آخر ما تكلم به الـنبي (١٣٤٥/٣) بـرقم (٤٤٦٣) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب فضائل الصحابه باب في فـضل عائـشةرضي الله عنـها (١٩٩/٤) برقم (٢٤٤٤) .

(٢)- **[٤٧٠]** – **تخريجه :**

- أخرجه البخاري في "صحيحه " كتاب المغازي باب مرض النبي ووفاته (١٣٣٩/٣)برقم (٤٤٣) .

- وأخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب فضائل الصحابة –فضائل عائشه (١٩٩/٤) برقم (٢٤٤٤).

٤٧١- وأخرج البيهقي عن عائشة قالت : ((أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري فجعلت أمسح وجهه وأدعو له بالشفاء فقال : لا ، بل اسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد ، مع جبريل وميكائيل وإسرافيل))(١) .

---

(١)- **[٤٧١] – تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في" الدلائل " باب ما يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم من ألفاظه في مرض موته (٢١٠/٧) . قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة حدثنا أبو يحي عبد الله بن أحمد المكي حدثنا خلاد بن يحي قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بردة عن عائشة قالت : أغمي ... الحديث .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه انظر" الإحسان " كتاب التاريخ - باب مرض النبي (٥٥٥/٤) برقم (٦٥٩١) بمثله من طريق سفيان عن إسماعيل به .

- وأخرجه النسائي في "السنن الكبري " كتاب الوفاة - باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم حين شخص بصره بأبي هو وأمي (٢٦٠/٤) (٧١٠٤) بمثله من طريق سفيان عن إسماعيل به .

- رجاله :

* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣) .

* أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي . ثقة . قال أبو نعيم :شيخ ثقة . (تاريخ بغداد ٢٩٠/١، أخبار أصبهان٦٨/٢) .

* عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة ، صدوق . أثنى عليه الذهبي في السير وقال : الإمام المحدث المسند . (السير ٦٣٢/١٢ ، رجال الحاكم ٢٦/١) .

* خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، أبو محمد الكوفي . قال أحمد : ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء . وقال ابن نمير : صدوق إلا أن في حديثه غلطا قليلا. وقال أبو حاتم : ليس بذاك المعروف محله الصدق . وقال أبو داود :ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي: ثقة . وقال الحافظ : نزيل مكة صدوق رمي بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وقيل سنة سبع عشرة. (التهذيب ٣ / ١٥٠، التقريب ١٩٦، انظر: الجرح ٣ / ٣٦٨، اللسان ٧ / ٢١٠، التاريخ الكبير ٣ / ١٨٩، الكاشف ١ / ٣٧٧) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما يدلس ، تقدم في ح (١٥) .

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣٠٤) .

* أبو بردة بن أبي موسى ، ثقة ، تقدم في ح (٥٤) .

٤٧٢- وأخرج أحمد وابن سعد وأبو نعيم بسند صحيح عن عائـشة قالـت : كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((ما من نبي إلا تقبض نفسه ثم يرى الثـواب ثم ترد إليه فيخير ، فكنت قد حفظت ذلك منه ، فإني لمسندته إلى صدري فنظرت إليه حتى مالت عنقه فقلت : قد قضى وعرفت الذي قال ، فنظرت إليه حتى ارتفع ونظر ، قلت : إذاً والله لا يختارنا فقال : مع الرفيق الأعلى في الجنة)) [١].

- الحكم :

إسناده حسن .

(١)- **[٤٧٢] – تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده" - مسند عائشة رضي الله عنها (٥١٠/٤) برقم (٢٤٤٥٤) واللفظ له. قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله قـال : قالـت عائشة : كان رسول الله يقول : مامن نبي إلا ... الحديث .

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " ذكر تخير رسول الله (٢٢٩/٢) بمثله من طريق محمد بن عبد الله عن كثير به .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٥٤).

* كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولاهم ، أبو محمد المدني .قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما أرى فيه بأسا . وقال الدورقي عن ابن معين : ليس به بأس . وقال يعقوب بن شيبة :ليس بذاك الـساقط وإلى الضعف ما هو . وقال أبو زرعة :صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوي يكتـب حديثه . وقال النسائي :ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق يخطىء ، من السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور .(التهذيب ٨ / ٣٧٠، التقريـب ٤٥٩، انظـر: الجـرح ٧ / ١٥٠، اللسان ٧ / ٣٤٤، الثقات ٧ / ٣٥٤) .

* المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي .قال ابن أبي حاتم : سئل عنـه أبـو زرعـة فقال : ثقة ، وقال أيضا :سئل أبو زرعة سمع المطلب من عائشة ؟ فقال : نرجو أن يكون سمع منها. وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيرا وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق كثير التـدليس والإرسـال ،مـن الرابعة . (التهذيب ١٠ / ١٦١، التقريب ٥٣٤،انظر:مشاهير الأمصار ١ / ٧٤، الكاشف ٢ / ٢٧، الثقات ٥ / ٤٥٠).

٤٧٣- وأخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ : ((قبض بين سحري[(١)] ونحري وظننت أنه سيرد الله عليه روحه ، قالت : وكذلك يفعل بالأنبياء ، فتحرك فقلت : إن خيرت اليوم فلن تختارنا))[(٢)] .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه كثير بن زيد وهو صدوق يخطئ ، وفيه المطلب بن عبدالله وهو صـدوق كثير التدليس والإرسال .

(١) **سحري**: السحر الرئَةُ ، أي أنه مات وهو مستنِد إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه . (انظر:النهاية ٣٤٦/٢) .

(٢)**- [٤٧٣]-** تخريجه **:**

- أخرجه الطبرانى في "الأوسط " من اسمه محمود (٢٠/٦) برقم (٧٨٤٥) . قال : حدثنا محمود ثنـا زكريا بن يحيي – زحمويه – ثنا صالح بن عمر عن مطرف بن طريف عن بشير بن مسلم عن كثير بن عبيد مولى عائشة عن عائشة قالت : قبض رسول الله بين ...الحديث . وقال المصنف : لم يروا هذا الحديث عن مطرف إلاصالح بن عمر .

- رجاله :

* محمود بن محمد بن منويه الواسطي ، صدوق .قال الدارقطني : كتبت عنه . وقال الذهبي : الحافظ المفيد العالم ، وكان من بقايا الحفاظ ببلده ، توفي سـنة ٣٠٧هـ ـ .(الـسير ٢٤٢/١٤، تـاريخ بغداد٩٤/١٣) .

* زكريا بن يحيى الواسطي الملقب زحمويه . ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين وقال الذهبي : ثقة .(الثقات ٢٥٣/٨، الميزان ٦٠/١، اللسان ٤٨٠/٢).

* صالح بن عمر الواسطي نزل حلوان.قال أبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقـات . وقـال أسلم :كان ثقة وأحسن الثناء عليه . وقال العجلي : ثقة .وقال ابن معين : هو ثقـة . وقـال ابـن خلفون : وثقه ابن نمير وغيره . وقال الحافظ : ثقة ،من الثامنة ،مات سنة ست أو سـبع أو خمـس وثمانين .(التهذيب ٤ / ٣٤٩، التقريب ٢٧٣،انظر: الجرح ٤ / ٤٠٨، التاريخ الكبير ٤ / ٢٨٧ الكاشف ١ / ٤٩٧).

* مطرف بن طريف الحارثي أبو بكر ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي .قال أحمد وأبو حاتم : ثقـة . وقال علي بن المديني : كان ثقة . وقال العجلي: صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث ما يذكر عنه إلا

٤٧٤- وأخرج ابن سعد والبيهقي من طريق الواقدي حدثني الحكم بن القاسم عـن أبي الحويرث قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتك شكوى إلا (سـأل)[١] الله العافية حتى كان في مرضه الذي مات فيه فإنه لم يكن يدعو بالشفاء ويقول : ((يا نفسي مالك تلوذين كل ملاذ قال : وأتاه جبريل في مرضه وقال : إن ربك يقرئك السلام ورحمة الله ويقول : إن شئت شفيتك وكفيتك وإن شئت توفيتك وغفرت لك ، قال : ذلك إلى ربي يصنع بي ما شاء))[٢] .

الخير في المذهب . وقال يعقوب بن شيبةر: ثقة ثبت ، وقال الحافظ : ثقة فاضل ، من صغار السادسة (التهذيب ١٠ / ١٥٦، التقريب ٤٦٦،أنظر : الجرح ٨ / ٣١٣، الثقات ٧ / ٤٩٣) .

* بشير بن مسلم الكندي أبو عبد الله الكوفي . قال البخاري : لم يصح حديثه . وقال مسلمة بـن قاسم : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مجهول ، من الثالثـة . (التهـذيب ١ / ٤١٠، التقريب ١٢٥، انظر: الجرح ٢ / ٣٧٨، الثقات ٦ / ١٠٠، الكاشف ١ / ٢٧١) .

* كثير بن عبيد التيمي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول ،من الثالثة . (التهذيب ٨ / ٣٧٩، التقريب ٤٦٠، انظر : الجرح ٧ / ١٥٥، الثقات ٥ / ٣٣٢، الكاشف ٢ / ١٤٦).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه بشير بن مسلم وهو مجهول ، وفيه كثير بن عبيد وهو مقبول .

(١) - في **(ج) : سألت .**

(٢)- **[٤٧٤]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" ذكر نزول الموت برسول الله (٢٥٧/٢) . قال أخبرنـا محمدبن عمر حدثني الحكم بن القاسم عن أبي الحويرث أن رسول الله لم يشتك ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ما يؤثر عنه في ألفاظه مرض موته (٢١٠/٧) واللفظ له مـن طريق الواقدي به وقال المصنف : هذا إسناد منقطع .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي الأسلمي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* الحكم بن القاسم : لم أقف على ترجمته . ذكره الذهبي في السير فيمن روى عن إسماعيل بـن أبي حكيم . (٢٣٦/٢) .

* أبو الحويرث : عبد الرحمن بن معاوية ، صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء ، تقدم في ح (٣٧٧) .

٤٧٥- وأخرج ابن سعد والبيهقي عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال : ((لمّا كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث هبط إليه جبريل فقال : يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً وخاصةً يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريل مغموماً وأجدني يا جبريل مكروباً ، فلما كان اليوم الثاني هبط إليه فقال له مثل ذلك فقال له : أجدني يا جبريل مغموماً وأجدني يا جبريل مكروباً فلما كان اليوم الثالث هبط إليه جبريل ومعه ملك الموت ومعهما ملك يسكن الهواء لم يصعد إلى السماء قط ولم يهبط إلى الأرض قط يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك كل ملك منهم على سبعين ألف ملك فسبقهم جبريل فقال : يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصةً يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ قال : أجدني يا جبريل مغموماً وأجدني يا جبريل مكروباً ، ثم استأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل : هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك ، قال : ائذن له ، فدخل فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني ، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن أمرتني أن أتركها تركتها ، قال : وتفعل ذلك يا ملك الموت ؟ قال : نعم بذلك أمرت ، فقال جبريل : إن الله قد اشتاق إلى لقائك ، قال : يا ملك الموت أمض لما أمرت به فقال جبريل : السلام عليك يا رسول الله هذا آخر موطئي الأرض ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، إن في الله خلفاً من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركاً من كل فائت فبالله فثقوا واياه فأرجوا ، فإن المصاب من حرم الثواب))(١).قال البيهقي : قوله إن الله قد اشتاق إلى لقائك معناه : قد أراد

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر منقطع أبو الحويرث لم يدرك النبي ﷺ

(١)- **[٤٧٥]** - تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " ذكر وفاة رسول الله (٢٥٨/٢) قال : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي قال : حدثونا عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : لما بقي من أجل رسول الله ثلاث نزل عليه جبريل فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك ... الحديث .

لقائك بأن يردك من دنياك إلى معادك زيادة في قربتك وكرامتك . هذا إسنادمعضل [(١)].

٤٧٦- وقد أخرجه ابن سعد والشافعي في سننه والطبراني من طريق جعفر بن محمد عن

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ما يؤثر عنه من ألفاظه في مرض موته (٢١٠/٧) قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الاحمسي قال: حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد قال : حدثنا سيار بن حاتم قال : حدثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثي قال : حدثنا الحسن بن على عن محمد بن علي قال : لما كان قبل وفاة رسول الله بثلاث هبط إليه جبريل فقال : يا أحمد إن ... الحديث . وقال البيهقي : قوله : إن الله قداشتاق إلى لقائك إن صح إسناد هذا الحديث معناه : قد أراد في قربتك وكرامتك .

- وأخرجه الطبراني في "الكبير " على بن الحسين عن أبيه (١٢٨/٣) برقم (٢٨٩٠) بمثله قال : حدثنا إسحاق بن محمد الحراجي المكي والعباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني قالا : ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا عبدالله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال : سمعت أبي يقول: لما كان قبل ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في وداعه (٣٤/٩) قال : رواه الطبراني وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث .

- رجاله :

* أنس بن عياض بن ضمرة ، ثقة ، تقدم في ح (٤٤٨) .

* جعفر بن محمد بن علي الهاشمي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لانه منقطع محمد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ .

(١) **المعضل :** هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر ، ويسمى منقطعا ، ويسمى مرسلا عند الفقهاء وغيرهم . (تدريب الراوي ٢١١/١) .

أبيه عن جده علي بن الحسين به ، وهو مرسل أيضاً[1] .

٤٧٧- وأخرجه العدني في مسنده حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب به موصولاً [2].

---

(١)- **[٤٧٦]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى " ذكر وفاة رسول الله (٢٦٠/٢) قال : أخبرنا محمد بـن عمر أخبرنا رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ودخل عليه رجلان مـن قـريش فقـال : أخبركما عن رسول الله قالا : حدثنا عن أبي القاسم قال : لما كان قبل وفاة ... الحديث.

- وأخرجه الشافعي في "مسنده " ومن كتاب الجنائز .(ص٣٦١) . قال : أخبرنا القاسم بن عبد الله ابن عمر بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : لما توفي رسول الله وجاءت التعزية سمعوا قـائلا يقول : إن في الله عزاء ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* جعفر بن محمد بن علي القرشي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١).

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١).

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ثبت عابد فاضل مشهور ، تقدم في ح (٧١).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر مرسل علي الحسين بن علي لم يدرك النبي ﷺ .

(٢)- **[٤٧٧]** – تخريجه :

- أخرجه السهمي في " تاريخ جرجان " ت محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علـي بـن أبي طالب (٣٦٢/١) . قال : حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ إملاء في سنة ٣٦٤هـ حدثنا أحمد ابن جعفر السعدي سنة ٢٩١هـ حدثنا محمد بن أبي عمر العدني المكي وعبد الوهـاب بـن علـي الجرجاني قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال : كان أبي يذكره عن أبيه عن جده عن علي قال دخل على علي نفر من قريش قال : فقال : ألا أحدثكم عن أبي القاسم صلى الله عليـه وسـلم ؟ قالوا : بلى قال :لما كان قبل وفاة ...الحديث .

- رجاله :

* أبو أحمد : عبد الله بن عدي بن عبد الله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٣٤٨) .

٤٧٨- وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال : ((جاء ملك الموت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ورأسه في حجر علي فاستأذن فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال له علي : ارجع فإنا مشاغيل عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تدري من هذا يا أبا حسن ؟ هذا ملك الموت ادخل راشداً فلما دخل قال : إن ربك يقرئك السلام فبلغني أن ملك الموت لم يسلّم على أهل بيت قبله ولا يسلّم بعده))(١).

---

* أحمد بن حفص بن عمر السعدي ، أبو محمد . متروك . قال حمزة السهمي : حدث بأحاديث مناكير لا يتابع عليها ولم يتعمد الكذب ، وكذا قال ابن عدي ، وقال الذهبي : صاحب مناكير .
(الميزان ١٢١/١، اللسان١٦٢/١، تاريخ جرجان ٧١/١، الكامل ٢٠/١، الضعفاء لابن الجوزي ٧٠/١) .
* محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق ، تقدم في ح (٤١١) .
* عبد الوهاب بن علي بن عمران الجرجاني .لم أعرف حاله . ذكره السهمي في تاريخ جرجان انظر (تاريخ جرجان ١/ ٢٤٨) .
* محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي . ضعيف .قال البخاري : أخوه إسحاق أوثق منه . وقال الذهبي : تكلم فيه . وذكره ابن عدي في الكامل . (التاريخ الكبير ٥٧/١ الميزان ٤٨٠/٣، اللسان١٠٢/٥، الجرح ٢٢٠/٧، الكامل٢٢٧/٦، المغني في الضعفاء ٤٣٠/٢) .
* جعفر بن محمد بن علي الهاشمي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .
* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٦١) .
* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ثبت عابد فاضل مشهور ، تقدم في ح (٧١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه أحمد بن حفص السعدي وهو متروك ، وفيه عبد الوهاب بن عدي لم أعرف حاله

(١)- **[٤٧٨]** – تخريجه :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " ما أسند إبراهيم التيمي عن ابن عباس (١٤١/١٢) برقم (١٢٧٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي ثنا على بن ثابت الجزري عن المختار بن نافع عن عبد الأعلى التيمي عن إبراهيم التيمي عن ابن عباس قال :جاء ملك الموت ... الحديث .

- ذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في وداعه (٣٥/٩) . وقال : رواه الطبراني ، وفيه المختـار ابن نافع وهو ضعيف .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٧٢) .

* محمد بن الصباح بن سفيان ، صدوق ، تقدم في ح (٤٠٩) .

* علي بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي . قال إسماعيل بن إبراهيم الميموني عن أحمد :صدوق ثقة . وقال أبو داود : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة صـدوقا . وقال أبو زرعة : ثقة لا بأس به . وقال صالح بن محمد : صدوق . وقال النسائي : ليس بـه بـأس وقال الساجي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق ربما أخطأ وقـد ضعفه الأزدي بلا حجة ،من التاسعة . (التهـذيب ٧ / ٢٥٤، التقريـب ٣٩٨، اللـسان ٧ / ٣١٠الكاشف ٢ / ٣٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٤، تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٦) .

* المختار بن نافع التيمي ويقال : العكلي أبو إسحاق التمار الكوف ي.قال أبو زرعة :واهي الحديث قال البخاري والنسائي وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان يأتي بالمناكير عن المشاهير . وقال أبو أحمد الحاكم :ليس بالقوي عندهم . وقـال العجلي : كوفي ثقة . وقال الساجي : منكر الحديث . وقال الحافظ : ضعيف ، مـن الـسادسة . (التهذيب ١٠ / ٦٢، التقريب ٥٢٣، الثقات للعجلي ٢ / ٢٦٧) .

* عبد الأعلى التيمى . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . (الجرح ٦ / ٢٨ ، التـاريخ الكـبير ٦ / ٧٢ ، الثقات ٧ / ١٣١، تعجيل المنفعة ١ / ٢٤٣) .

* إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي أبو إسحاق المدني .قال العجلي ويعقوب بن شـيبة : ثقـة زاد العجلي رجل صالح . وقال ابن سعد كان قليل الحديث . وقال النسائي : كان أحد النبلاء . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ،من الثالثة ،مات سنة عشر ومائة وله أربـع وسـبعون . (التهذيب ١ / ١٣٣، التقريب ٩٣، انظر:الجرح ٢ / ١٢٤، التاريخ الكبير ١ / ٣١٥، الثقـات ٤ / ٥ ، الكاشف ١ / ٢٢١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه المختار بن نافع وهو ضعيف ، وفيه علي بن ثابت وهو صدوق ربما أخطأ .

٤٧٩- وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة قالت : ((لمّـا حـضرت رسـول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يمد يده ويقول : يا جبريل أين أنت ؟ وهـو يقبـضها ويبسطها ، فلقد سمعت ما لم يسمع أذن من جبريل وهو يقول : لبيك لبيك))[1] .

---

(١)- **[٤٧٩] – تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" من اسمه محمد (٤٠/٥) برقم (٦٥١٤) قال :حدثنا محمد بن رزيـق ابن جامع : نا أبو طاهر بن السرح ثنا أبو بكر ابن أبي أويس عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عـن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن عائشة قالت : قال رسول الله حين حضرته الوفـاة وهـو يمديـده ...الحديث . فذكر أبو هريرة أنه سمع عائشة نقول : لقد سمعت مالم تسمع أذن من جبريـل وهـو يقول : لبيك . قال المصنف : لايروي هذا الحديث عن أبي هريرة عن عائشة إلا ـذا الإسناد ، تفرد به أبو الطاهر بن السرح .

- وذكره الهيثمي في"ا ـمع" باب في وداعه (٣٥/٩). قال رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حسين بن عبدالله بن ضميرة وهو كذاب .

- رجاله :

* محمد بن رزيق بن جامع . مجهول . قال الحافظ في اللسان : لايعرف . (الميزان ٥٢٢/٣ ، اللسان ٥ / ١٦٤) .

* أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سئل أبي عنه ؟ فقال: لا بأس به . وقال النسائي : ثقة . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا بأس به . و قال ا بن يونس : كان فقيها من الصالحين الاثبات . قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٥٠.(التهذيب ١ / ٥٥ التقريب ١ / ٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٤، الجرح ٢ / ٦٥، الجرح ١ / ٣٣٣) .

* أبو بكر بن أبي أويس :عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس ، ثقة ، تقدم في ح (٨٧).

* الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري المدني . متروك رمي بالوضع . كذبه مالك وقال أبو حاتم متروك الحديث كذاب . وقال أحمد : لا يساوي شيئا . وقال ابن معين : ليس بثقـة ولا مأمون. وقال البخاري : منكر الحديث ضعيف . وقال أبو زرعة : ليس بشيء يـضرب علـى حديثه . وقال أحمد ابن حنبل: متروك الحديث . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن أبي أويس كان يتهم بالزندقة . وقال العقيلي :نسبه مالك الى الكذب . قال ابن مهدي : وقال أبـو داود : لـيس بشيء وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال ابن الجارود :كـذاب لـيس بـشيء . (الجرح ٣ / ٥٧ ، التاريخ الكبير ٣٨٨/٢ ، اللسان ٥٣١/١، الضعفاء الصغير ص٣٧) .

٤٨٠- وأخرج ابن سعد عن جابر بن عبدالله أن كعب الأحبار قدم زمن عمر فقـال : ((يا أمير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : سل علياً ، فسأله فقال : الصلاة الصلاة ، فقال كعب : كذلك آخر عهد الأنبياء))(١) .

---

* عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعيد الحميري المدني . لم أقف على ترجمته . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح فيمن روى عنه ابنه الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعيد الحميري المدني . (الجرح ٥٧/٣).

* ضميرة بن أبي ضميرة الليثي . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . (١٩٩/٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه حسين بن عبد الله وهو متروك رمي بالوضع ، وفيه من لم أقـف علـى ترجمته وهو عبدالله بن ضميرة .

(١)- **[٤٨٠] - تخريجه:**

- أخرجه ابن سعد في"الطبقات البكري "ذكر من قال: توفي رسول الله في حجر علي بن أبي طالب (٢٦٢/٤) . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عـن أبي حازم عن جابر بن عبد الله الأنصاري : أن كعب الأحبار قدم زمن عمر فقال ونحـن جلـوس عند أميرالمؤمنين : ماكان آخر... الحديث .

- وذكره ابن حجر في "الفتح" كتاب المغازي –باب مرض النبي ووفاته (١٣٩/٨) . وقال :في سنده الواقدي وحرام بن عثمان وهما متروكان .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ثقة كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في ح (١٤٢) .

* حرام بن عثمان الأنصاري ، متروك ، تقدم في ح (٢١٣) .

* أبو حازم : سلمة بن دينار ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٣٧٥).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وحرام بن عثمان وكلاهما متروك .

٤٨١- وأخرج الشيخان عن أنس قال : ((كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم ، وما زال يغرغر[١] ـا في صدره وما يفيض ا لسانه))[٢] .

---

(١) **يغرغر** : الغرغرة أن يجعل المشروب في الفم ويردد إلى أصل الحَلْق ولا يبلَع . (انظر:النهاية ٣٦٠/٣)

(٢)- **[٤٨١] – تخريجه :**

- لم أقف عليه عند البخاري ومسلم في صحيحهما .

- أخرجه ابن ماجه في "سننه " أبواب الوصايا باب هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص٣٨٨) برقم (٢٦٩٧) قال : حدثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كانت عامة وصية رسول الله ... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" كتاب المغازي باب كان آخر وصية رسول الله الصلاة الصلاة (٥٧/٣) واللفظ له .قال : حدثناه أبو الحسين أحمد بن محمد العـ ي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا النفيلي ثنا زهير وغيره عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال :كان آخر وصية رسـول الله ... الحديث . قال الحاكم : قد اتفقا علي اخراج هذا الحديث وعلي اخراج حديث عائشه آخر كلمة تكلم ا الرفيق الأعلى . وقال الذهبي : فلماذا أوردته ؟

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر "الإحسان " كتاب التاريخ - باب مرض النبي (٥٧١/١٤) برقم (٦٦٠٥) بنحوه من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن قتيبة بن سعيد عـن جريـر عـن سليمان به .

- وأخرجه النسائي في" السنن الكبرى" كتاب الوفاة باب ذكر ما كان يقول: ه الـنبي في مرضه (٢٥٨/٤) برقم (٧٠٩٥) بنحوه مختصرا . من طريق : جرير عن سليمان به .وقال : ورواه المعتمر ابن سليمان التيمي عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس .

- وأخرجه أحمد في "مسنده " مسند أنس بن مالك (٢٠٩/١٩) برقم (١٢١٦٩) بمثله . قال :حدثنا أسباط بن محمد التيمي عن قتادة عن أنس قال : كانت عامة ...الحديث .

- وأخرجه عبد بن حميد في " المنتخب " (١٠٩/٣) برقم (١٢١٢) بنحو مختصرا

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده "مسند أنس بن مالك (٣٠٩/٥) برقم (٢٩٣٣) بنحوه من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه به .

باب ما وقع عند خروج روحه الشريفة صلى الله عليه وسلم

٤٨٢- أخرج البزار والبيهقي بسند صحيح عن عائشة قالت : ((قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري ، فلما خرجت نفسه لم أجد ريحاً قط أطيب منها))[(١)] .

- رجاله :

* أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث ، أبو الأشعث البصري . قال أبو حاتم :صالح الحديث محله الصدق . وقال صالح جزرة : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته ،من العاشرة ،مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون . (التهذيب ١ / ٧٠، التقريب ٨٥ ، انظر: تاريخ بغداد ٥ / ١٦٢الكاشف ١ / ٢٠٤، تهذيب الكمال ١ / ٤٨٨) .

* المعتمر بن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدم في ح (٥) .

* سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٥) .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٦) .

- الحكم :

صحيح لغيره ، وهذا الإسناد حسن فيه أحمد بن المقدام وهو صدوق صاحب حديث ، لكن للحديث عدة طرق .

(١)- **[٤٨٢]** - تخريجه:

- أخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ما يؤثر عنه من ألفاظه في مرض موته (٢١٣/٧) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو قال : حدثنا حنبل بن إسحاق قال حدثنا عفان بن مسلم قال ، حدثنا همام قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قبض رسول الله بين ...الحديث .

- وأخرجه أحمد في " مسنده" مسند عائشة رضي الله عنها (٣٩١/٤١) برقم (٢٤٩٠٥) بمثله من طريق عفان بن مسلم به

- رجاله :

* أبو الحسين بن بشران : علي بن محمد ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥١).

٤٨٣- وأخرج البيهقي عن عروة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقال : ((ما أطيبك حياً وأطيبك ميتاً))(١) .

---

* محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبى سليمان ، أبو جعفر الرزاز . ثقة . قال الخطيب : وكان ثقة ثبتا كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري . توفي سنة ٣٣٩هـ . (تاريخ بغداد ٣ / ١٣٢).

* حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني . صدوق . قال الدار قطني : كان صدوقا . وأثنى عليه الذهبي . (الجرح ٣ / ٣٢٠ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٠ ، تاريخ بغداد ٨ /٢٨٦، السير٥١/١٣) .

* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٥).

* همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي . وقال الحسين بن الحسن الرازي :عن ابن معين ثقة صالح . وقال الحافظ : ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين . (التهذيب ١١ / ٦٠، التقريب ٥٧٤ ، انظر:الجرح ٩ / ١٠٧، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠١، اللسان ٧ / ٤٢٠، الثقات ٧ / ٥٨٦) .

* هشام بن عروة بن الزبير ، ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في ح (١١٤) .

* عروة بن الزبير ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨).

- الحكم :

صحيح لغيره ، وهذا الإسناد حسن لأجل حنبل بن إسحاق وهو صدوق لكن تابعه الإمام أحمد .

(١)- **[٤٨٣]** – تخريجه :

-أخرجه البيهقي في" الدلائل " باب ما يؤثر عنه من ألفاظه في مرض موته (٢١٧/٧) من حديث طويل. قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو جعفر البغدادي قال حدثنا أبو علاثة محمد ابن عمر بن خالد قال حدثنا أبي قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا أبو الأسود عن عروة في ذكر وفاته صلي الله عليه وسلم ، وقام عمربن الخطاب يخطب الناس...قال أبوبكر : والذي نفس بيده رحمة الله عليك يارسول الله ماأطيبك حيا وما أطيبك ميتا ثم غشاه بالثوب .

- وله شاهد عند أحمد في " مسنده " مسند أبي بكر الصديق (١٦٨/١) برقم (١٨)

قال : حدثنا عفان قال : حدثنا أبو عوانه عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبدالرحمن قال: توفي رسول الله وأبوبكر في طائفة من المدينة قال : فجاء فكشف عن وجهة فقبله وقال : فدي لـك أبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا ..الحديث .

- وله شاهد أيضا عند ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر كلام الناس حـين شـكوا في وفـاة رسول الله (٢٦٨/٢) بنحوه من حديث عائشة . قال :أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بـن أبي أويـس حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلي الله علية وسلم مـات وأبو بكر بالسنح فقام عمر ... فجاء أبوبكر فقبله وقال : بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا .

- وله شاهد آخر عند ابن سعد من حديث سعيد بن المسيب ذكر تقبيل أبي بكر رسـول الله بعـد وفاته (٢٦٦/٢)بنحوه. قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبدالله عن الزهري عن سعيد بن المسيب لما انتهى أبو بكر إلى النبي وهو مسجي قال : توفي رسول الله والذي نفسي بيده صلوات الله عليك ثم أكب عليه فقبله وقال : طبت حيا وميتا ..

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .

* أبو جعفر البغدادي :محمد بن محمد بن عبد الله . صدوق . قال الحاكم : هو محدث عصره ، وقال الذهبي : الشيخ المسند الثقة محدث سمرقند.(تاريخ بغداد ٣ / ٢١٧، الـسير ٥٤٧/١٥، شـذرات الذهب٣٧٣/٢).

* أبو علاثة : محمد بن عمر بن خالد الحراني . لم أعرف حاله . ذكره الذهبي في تـاريخ الإسـلام وفيات ٢١٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.(كرامات الأولياء ١٧١/١، تاريخ الإسلام ص٢٨٦).

* عمرو بن خالد بن فروخ التميمي الحنظلي ، أبو الحسن الحراني الجزري .قال أبوحاتم : صـدوق وقال العجلي :مصري ثبت ثقة ، وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة حجة . وذكره ابـن حبـان في الثقات . وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تـسع وعـشرين . (التهـذيب ٨ / ٢٣ التقريب ٤٢٠ ، أنظر:الجرح ٦ / ٢٣٠، الثقات ٨ / ٤٨٥، ذيب الكمال ٢١ / ٦٠١).

* عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، صدوق خلط بعد إحتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩).

* أبو الأسود : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، تقدم في ح (٩٨).

* عروة بن الزبير ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٩٨).

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو أبو علاثة ، وفيه عبدالله بن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

٤٨٤- وأخرج البيهقي عن أم سلمة قالت : ((وضعت يدي على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ، فمر بي جمع آكل وأتوضأ ما يذهب ريح المسك من يدي)) [١].

٤٨٥- وأخرج البيهقي وأبو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه قال : ((شكّوا في موت النبي صلى الله عليه وسلم ، قال بعضهم : قد مات ، وقال بعضهم : لم يمت فوضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : قد توفي قد رفع الخاتم من بين كتفيه ، فكان هذا الذي عرف به موته))[٢] .

---

(١) - **[٤٨٤] - تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ما يؤثر عنه من ألفاظه في مرض موته (٢١٩/٧) . قال : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال : حدثنا العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبدالجبار قال : حدثنا يونس عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن أم سلمة قالت : وضعت يدي على ...الحديث .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .
* أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨).
* أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير ، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، تقدم في ح (٤٤٥) .
* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق يخطىء ، تقدم في ح (**٤٤٥**) .
* أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف أسن واختلط ، تقدم في ح (١٥٩) .
* محمد بن قيس المدني أبو إبراهيم ويقال: أبو أيوب . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عن محمد بن قيس الذي روى عن ابن عمر ؟ قال : صالح أرجو أن يكون ثقة . وقال الدوري عن ابن معين : مرجئ . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : لا بأس به . وقال الحافظ : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة . (التهذيب ٣٦٧/٩، التقريب٥٠٣، أنظر: الجرح ٦٣/٨ الكاشف ٢١٢/٢ ، ذيب الكمال ٣٢٢/٢٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو معشر ، ومحمد بن قيس وكلاهما ضعيف .

(٢)- **[٤٨٥]- تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "الدلائل" باب مايؤثر عنه من ألفاظه في مرض موته (٢١٩/٧) .

٤٨٦- وأخرجه ابن سعد عن الواقدي حدثني القاسم بن إسحاق عن أمه عـن أبيهـا القاسم بن محمد بن أبي بكر أو عن أم معاوية ((أنه لمّا شك ...)) فذكره[1].

قال : أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال : أخبرنا عبدالله الأصبهاني قال : حدثنا الحسن الجهم قال حدثنا الحسين بن الفرج قال : حدثنا الواقدي عن شيوخه قالوا : أو لما شك في ... الحديث .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .
* عبد الله الأصبهاني : عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣) .
* الحسن بن الجهم التيمي ، لم أعرف حاله ، تقدم في ح (٢٥٠) .
* الحسين بن الفرج الخياط ، متروك ، تقدم في ح (٢٥٠) .
* الواقدي : محمد بن عمر ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه الواقدي و الحسين بن الفرج وكلاهما متروك ، وفيه إ ام لشيوخ الواقدي

(١)- **[٤٨٦] -** تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"ذكر كلام الناس حين شكوا في وفاة رسول الله (٢٧٢/٢).

قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني القاسم بن إسحاق عن أمه عن أبيها القاسم بن محمد بن أبي بكر أو عن أم معاوية أنه لما شك في موت النبي قال بعضهم: قد مات، وقال بعضهم: لم يمت ! وضـعت أسماء بنت عسى يدها بين كتفيه وقالت: قد توفي رسول الله، قد رفع الخاتم من بين كتفيه.

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).
* القاسم بن إسحاق . لم أقف على ترجمته . وذكره الخطيب في تاريخ بغداد فيمن حدث عنه الحسن ابن عبدالله الأصبهاني . (تاريخ بغداد ٣٧٩/٦).
* أمه : لم أقف على ترجمتها .
* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ، تقدم في ح (٢٢١) .
* أم معاوية : هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية ، والدة معاوية بـن أبي سفيان . صحابية . أسلمت يوم الفتح . (الإصابة ٨ / ١٥٥ ، الاستيعاب ١٩٢٢/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه من لم أقف علـى ترجمتـها وهـي أم القاسم .

٤٨٧- وأخرج أبو نعيم عن علي قال : ((لمّا قبض النبي صلى الله عليه وسلم صعد ملك الموت باكياً إلى السماء ، والذي بعثه بالحق لقد سمعت صوتاً مـن الـسماء ينـادي : وا محمداه))[١] .

باب الآية في إخبار أهل الكتاب بوفاته صلى الله عليه وسلم

٤٨٨- أخرج البخاري عن جرير قال : ((كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن[٢] ذا كلاع وذا عمرو ، فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا لي : إن كان ما تقول حقاً فقد مضى صاحبك على أجله منذ ثلاث ، فأقبلت وأقبلا معي حتى إذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقـالوا : قـبض رسـول الله صلى الله عليه وسلم))[٣] .

٤٨٩- وأخرج البيهقي من وجه آخر عن جرير قال : ((لقيني حبر باليمن فقـال : إن كان صاحبكم نبياً فقد مات يوم الاثنين))[٤] .

---

(١)- **[٤٨٧]**- تخريجه **:**
- لم أقف عليه في الكتب المتوفرة بين يدي .

(٢) **اليمن** : بلد معروف يقع في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية وإليه كانت رحلة الشاء المذكورة في سورة قريش . (انظر كتاب معجم البلدان ١٣٨/٢).

(٣)- **[٤٨٨]** – تخريجه **:**
- أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب المغازي – باب ذهاب جرير إلى اليمن (١٢١٦/٣) بـرقم (٤٣٥٩) .

(٤)- **[٤٨٩]** – تخريجه **:**
-أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب معرفة أهل الكتاب بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وقوع الخبر لهم بما يجدونه مكتوبا (٢٧١/٧). قال : وأخبرنا أبـو عبـد الله الحـافظ =

= قال : حدثنا علي بن المؤمل قال : حدثنا محمد بن يونس قال : حدثنا يعقوب بن إسـحاق الحضرمي قال : حدثنا زائدة عن زياد بن علاقة عن جرير قال: لقيني حبر باليمن ... الحديث.

- وأخرجه أحمد في"مسنده " - من حديث جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٥٩/٣١) بمثله (١٩٢٣٢) من طريق أبو سعيد مولى بني هاشم عن زائدة به .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " زياد بن علاقة عن جرير (٣٥٢/٢)برقم (٢٤٧٩) بمثله من طريق بشر بن آدم عن يعقوب بن إسحاق عن زائدة به .

- رجاله :

* أبو عبدالله الحافظ ، محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .

* علي بن المؤمل . صدوق . ذكره السمعاني في الأنساب وقال : أثنى عليه الحاكم وقال : من أروع مشايخنا وأحسنهم بياناً (الأنساب ١١٦/٢ ، رجال الحاكم ٨٠/٢).

* محمد بن يونس الكديمي ، ضعيف ، تقدم في ح (٢١١).

* يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم أبو محمد المقري النحوي البصري.قال أحمد وأبو حاتم :صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : لـيس هـو عندهم بذاك الثبت . وقال الحافظ : صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سـنة خمـس ومـائتين . (التهذيب ١١ / ٣٣٥ ، التقريب ٦٠٧،انظر:الجرح ٩ / ٢٠٣، الثقات ٩ / ٢٨٣) .

* زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي . قال أحمد : المتثبتون في الحديث أربعة سفيان وشعبة وزهير وزائدة وقال أيضا: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي إن لا تسمعه عن غيرهمـا إلا حديث أبي إسحاق . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم :كان ثقة صاحب سنة وقال العجلي :كان ثقة صاحب سنة . وقال النسائي : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ثبت صاحب سـنة من السابعة ، مات سنة ستين وقيل بعدها . (التهذيب ٣ / ٢٦٤، التقريب ٢١٣، انظر:الجـرح ٣ / ٦١٣، الثقات ٦ / ٣٣٩، الكاشف ١ / ٤٠٠) .

* زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي .قال ابن معين والنسائي: ثقة . وقال أبو حـاتم : صدوق الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي :كان ثقة وهو في عـداد الـشيوخ . وقال الأزدي :سيء المذهب كان منحرفا عن أهل بيت النبي ﷺ والله أعلم . وقال الحـافظ : ثقـة رمي بالنصب ، من الثالثة ، مات سنة خمس وثلاثين وقد جـاز المائـة . (التهـذيب ٣ / ٣٢٧ التقريب٢٢٠،انظر:الجرح ٣ / ٥٤٠، الثقات ٤ /٢٥٨، الكاشف ١/ ٤١٢) .

* جرير بن عبد الله البجلي أبو عمرو . صحابي . وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في شهر رمضان (الإصابة ١ / ٤٧٦، الإستيعاب ٥٧٦/٤).

٤٩٠- وأخرج البيهقي عن كعب بن عدي قال : ((أقبلت في وفد من أهل الحـيرة[١] إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا ثم انصرفنا إلى الحيرة فلـم نلبث أن جاءتنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرتد أصحابي وقالوا : لو كان نبياً لم يمت ، فقلت : قد مات الأنبياء قبله وثبت على إسلامي ثم خرجت أريد المدينة فمررت براهب فأخبرته فأخرج سفراً فصفح فيه فإذا بصفة النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيتـه وإذا بموته في الحين الذي مات فيه فأشتدت بصيرتي في إيماني وقـدمت علـى أبي بكـر فأعلمته))[٢] .

- الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف ، لكنه توبع .

(١) **الحيرة** : مدينة بالعراق ، على ثلاثة أميال من الكوفة ، تقع بينها وبين النجف . (معجم البلدان ٣٢٨/٢) .

(٢)- **[٤٩٠] –تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب معرفة أهل الكتاب بوفاة رسول الله (٢٧١/٧) .

قال : أخبرنا أبوالحسين بشران العدل ببغداد قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو قـال : حدثنا محمد بن الهيثم قال : حدثنا سعيد بن كثير بن عفير بن كعـب قـال : حـدثنا أبـو عبد الحميد كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي عن ناعم بن أجيل عن كعب بـن عدي قال : أقبلت في ... الحديث

-وأخرجه البغوي في " معجم الصحابة " ت كعب بن عدي (١٣٢/٥) بمثله مـن حـديث طويل من طريق محمد بن الهيثم به.

- وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة " ت كعب بن عدي التنوخي (٤٤٦٣/١٢) برقم (١٦٥٦) بنحوه مختصرا من طريق محمد بن الهيثم به.

- رجاله :

* أبو الحسين بن بشران : علي بن محمد ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥١) .
* أبو جعفر : محمد بن عمرو بن البختري ، ثقة ، تقدم في ح (٤٨٢) .
* محمد بن الهيثم أبو الأحوص العكبري ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٢٣).
* سعيد بن كثير بن عفير ، صدوق عالم بالأنساب ، تقدم في ح (٣٥٤).

٤٩١- وأخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا : ((كان عمرو بن العاص عاملاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فجاءه يهودي فقال: أرأيت إن سألتك عن شيء أيخشى علي منك ؟ قال : لا ، قال اليهودي : أنشدك بالله من أرسلك إلينـا ؟ فقال : اللهم رسول الله ، فقال اليهودي : آلله إنك لتعلم أنه رسول الله ؟ قال له عمرو : اللهم نعم ، فقال له اليهودي : لئن كان ماتقول حقاً لقد مات اليوم ، ثم بلغ عمروا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم))[١] .

٤٩٢- وأخرج ابن سعد عن الحارث بن عبدالله الجهني قـال : ((بعـثني رسـول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، ولو أومن أنه يموت لم أفارقه ، فأتاني الحبر فقـال : إن محمداً قد مات فقلت له : متى ؟ قال : اليوم ، فلو أن عندي سلاحاً لقاتلته ، فلم أمكث إلا يسيراً حتى أتى كتاب من أبي بكر بذلك ، فدعوت الحبر فقلت : من أين تعلم ذلك ؟

---

* أبو عبد الحميد : كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ :صدوق ، من الخامسة ، مات سنة سـبع وعـشرين وقيـل بعـدها . (التهـذيب ٨ / ٣٩١التقريب ٤٦١، الجرح ٧ / ١٦٢، التاريخ الكبير ٧ / ٢٢٥، الثقات ٧ / ٣٥٥) .

* ناعم بن أجيل الهمداني أبو عبد الله المصري مولى أم سلمة . قال النسائي : ثقة وقال ابن يـونس : كان أحد الفقهاء الذين أدركهم يزيد . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد :كان ثقة وقال الحافظ : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين .(التهذيب ١٠ / ٣٦٠، التقريـب ٥٥٧، انظـر الثقات ٥ / ٤٨٥ ، الكاشف ٢ / ٣١٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٢٥).

* كعب بن عدي التنوخي ، صحابي ، مخرج حديثه عن أهل مصر له صحبة . (الإصابة ٥/٦٠٠).

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل سعيد بن كثير ، وأبو عبد الحميد ، وكلاهما صدوق .

(١)- **[٤٩١] – تخريجه :**

- لم أقف عليه في الكتب المتوفرة بين يدي .

فقلت : إنه نبي نجده في الكتاب أنه يموت يوم كذا وكذا ، قلت : وكيف نكون بعـده ؟ قال : تستدير رحاكم[1] إلى خمس وثلاثين سنة ما زاد يوماً)) [2].

---

(١) **تستدير رحاكم :** يقال دارت رحا الحرب إذا قامت على ساقها ، وأصل الرحا التي يطحن بها والمعنى أن الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الإستقامة والبعد من إحداثات الظلمة إلى أن تقضى هذه المدة التي هي بضع وثلاثون . (النهاية ٢١١/٢) .

(٢)- **[٤٩٢] -** تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ت الحارث بن عبد الله الجهني ـ (٣٥٢/٤)

قال : أخبرنا حماد بن عمرو النصيبي قال : حدثنا زيد بن رفيع عن معبد الجهني قال : بعـثني الضحاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهني بعشرين ألف درهم فقال : قل لـه إن أمـير المؤمنين أمرنا أن ننفق عليك فأستعن بهذه ... وفيه : بعثني رسول الله إلى اليمن ولو أومن أنه يموت لم ... الحديث .

- رجاله :

* حماد بن عمرو النصيبي . كذاب . قال الجوزجاني :كان يكذب . وقال البخاري :يكنى أبا إسماعيل منكر الحديث . وقال النسائي: متروك الحديث ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وقال أبو حـاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث جدا . وقال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين :من المعروفين بالكـذب ووضع الحديث حماد بن عمرو . وقال الغلابي عن ابن معين : لم يكن بثقة . وقال النسائي :لم يكن ثقة وقال الحاكم :يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة وهو ساقط بمرة . وقال ابن الجارود منكر الحديث شبه لا شيء لا يدري ما الحديث . وقال أبو سعيد النقاش : يروي الموضوعات عـن الثقات . وقال ابن حبان : يضع الحديث وضعاً على الثقات. (الجرح ٣ / ١٤٤، التاريخ الكـبير ٣ / ٢٨، اللسان ٢ / ٣٥٠، الضعفاء للنسائي ١٦٧، المجروحين٣٠٧/١) .

* زيد بن رفيع الجزري .صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : ثقة ما بـه بـأس . وضعفه الدارقطني . (الجرح ٣ / ٥٦٣، اللسان ٢ / ٥٠٦، الثقات ٦ / ٣١٤، التـاريخ الكـبير ٣ / ٣٩٤) .

* معبد الجهني البصري يقال: أنه ابن عبد الله بن عكيم ويقال: بن عبد الله بن عويم ويقال: بن خالد. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، وقال العجلي :تابعي ثقة كان لا يتهم بالكذب . وقال الجوزجاني :كان رأس القدرية . وقال الحافظ :صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة ، من الثالثة قتل سنة ثمانين . (التهذيب ١٠ / ٢٠٣، التقريب ٥٣٩، أنظر :الجرح ٨ / ٢٨٠، اللسان ٧ / ٣٩٣، الكاشف ٢ / ٢٧٩) .

٤٩٣- وأخرج ابن عساكر عن كعب الأحبار قال : ((خرجت أريد الإسلام فلقيت ذا قربات الحميري(١) فقال لي : أين تقصد ؟ فأخبرته فقال : لئن كان نبياً إنه الآن لتحت التراب ، فخرجت فإذا أنا براكب فقال : مات محمد))(٢) .

---

* الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس . صحابي . قال البخاري له صحبة ووقع في الكنى لمسلم أنه شهد بدرا ولي الكوفة ثم عزله (الإصابة ٣ / ٤٧٨).

* الحارث بن عبد الله الجهني صحابي جليل . (الإصابة ١ / ٥٨٠، طبقات ابن سعد ٤ / ٣٥٢)

- الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه حماد النصيبي وهو كذاب .

(١) **ذو قربات الحميري :** قال ابن يونس يقال أن له صحبة . (الإصابة ١٧٧/٢) .

(٢)- **[٤٩٣] – تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق " ت كعب بن مـاتع (١٢٣/٥٣) قـال : أخبرنـا أبو الفتح الماهاني أنبأنا شجاع أنبأنا ابن منده أنبأنا محمد بن أحمد أبو الفضل المروزي حـدثنا محمد بن عصام بن سهيل حدثنا حميد بن يزيد حدثنا بقية بن الوليد حدثنا الأوزاعي حـدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني قال : كان أبو المسلم الخليلي معلم كعب الحبر وكان يلزمه ابطاءه عن رسول الله قال : وبعثني إلى رسول الله قال كعب : وخرجـت حتى أتيت ذا قرنات فقال لي : أين تأخذ ؟ فقلت : هذا النبي فقال : والله لئن كان نبيـاً ... الحديث .

- وذكره ابن حجر في " الإصابة " ت ذو قربات الحميري (١٧٧/٢) برقم (٢٤٦١) بمثله ـ وعزاه لابن منده .

- رجاله :

* أبو الفتح الماهاني : محمد بن محمد الماهاني . لم أقف على ترجمته . وذكـره الـذهبي في ترجمـة البسطامي . (السير ٤٥٤/٢٠) .

* شجاع بن الوليد السكوني ، صدوق ورع له أوهام ، تقدم في ح (١١٥).

* ابن مندة : يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني ، ثقة حـافظ. قال السمعاني : شيخ جليل القدر ثقة وافر الفضل واسع الرواية ، توفي سنة ٥١١هـ ـ . (الـسير ٣٩٥/١٩) .

* محمد بن أحمد أبو الفضل المروزي : لم أقف على ترجمته .

٤٩٤- وأخرج ابن عساكر عن أبي ذؤيب الهذلي قال : ((بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم عليل فأوجس الحي خيفة وبت بليلة طويلة حتى إذا كان قرب السحر نمت فهتف هاتف وهو يقول : خطب أجلّ أناخ بالإسلام ** بين النخيل ومعقد الآطام

قبض النبي محمد فعيوننا ** تبدي الدموع عليه بالتسجام

فوثبت من نومي فزعاً فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح ، فقلت : إن النبي صلى الله عليه وسلم قبض أو هو ميت ، فقدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج

---

* محمد بن عصام بن سهيل : لم أقف على ترجمته .

* حميد بن يزيد البصري أبو الخطاب . وقال الحافظ : مجهول الحال ، من السابعة .

(التهذيب ٣ / ٤٦، التقريب ١٨٢،انظر:الجرح ٣ / ٢٣١، الكاشف ١ / ٣٥٦).

* بقية بن الوليد ، صدوق كثير التدليس ، تقدم في ح (١٦٢).

* الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدم في ح (٤٢٤).

* يونس بن ميسرة حلبس ويقال : أبو عبيد الدمشقي الأعمى.قال ابن سعد :كان ثقة . وقال العجلي : شامي تابعي ثقة . وقال ابن عمار وأبو داود والدارقطني : ثقة . وقال أبو حاتم :كان من خيار الناس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البزار : ثقة من عباد أهل الشام . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . (التهذيب ١١ / ٣٩٤، التقريب ٦١٤، انظر الجرح ٩ / ٢٤٦، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٢، الثقات ٧ / ٦٤٨) .

* أبو إدريس الخولاني: عائذ الله بن عبد الله بن عمرو ويقال: عبد الله بن إدريس بن عائذ أبو إدريس الخولاني العوذي والعيذي.قال مكحول: ما رأيت أعلم منه . وقال أبو زرعة الدمشقي: أحسن أهل الشام لقيا لأجلة أصحاب رسول الله ﷺ جبير بن نفير وأبو إدريس . وقال الحافظ : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء . (التهذيب ٥ / ٧،التقريب ٢٨٩،انظر :الجرح ٧ / ٣٧، الكاشف ١ / ٥٢٨الثقات ٥ / ٢٧٧).

* أبو مسلم الجليلي معلم كعب الأحبار. أدرك النبي ﷺ ولم يسلم وأسلم في عهد معاوية وقيل في عهد أبي بكر وقيل: في عهد عمر (الإصابة ٧ / ٣٩٧).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتهم وهم أبو الفتح الماهاني ، و محمد بن أحمد أبو الفضل ، ومحمد بن عصام ابن سهيل ، وفيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس ، وشجاع بن الوليد وهو صدوق ورع له أوهام وفيه حميد بن يزيد وهو مجهول الحال .

الحجيج إذا أهلّوا بالإحرام فقلت : مه ؟ فقيل : قبض رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم))[1].

---

(١)- [٤٩٤] –تخريجه :

-أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " فيمن اسمه خويلد ـ خويلد بن خالد بن محرث بن أسـد أبو ذؤيب الهذلي (٣٩/١٩) . من حديث طويل .قال : وقد أخبرناه أبو محمد عبد الرحمن بـن أبي الحسن بن إبراهيم أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن طاهربن الفرات أنا رشأ بن نظيف المقريء أنا عبد الوهاب ابن جعفر بن علي الميداني أنا أبوسليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر أنا أبي أنا محمد بن عبد السلام البصري نا محمد بن إسحاق المدني نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدثني أبو الآكام الهذلي عن الهرماس بن صعصعة الهذلي عن أبيه أن أبا ذؤيب الشاعر الهذلي حدثه قال : بلغنا أن رسول الله عليل وقع ذلك إلينا عن رجل من الحي قدم مغنيافأوجس أهل الحي خيفة وأشعرنا حزنا :خطب ... الحديث .

- وذكره ابن حجر في " الإصابة " ت أبو ذؤيب الهندلي (٦٤/٧) برقم (٣٨٦) قال : وأخرج ابن منده من طريق البلوي عن عمارة بن زيد عن إبراهيم بن سعد حدثنا أبو الأكارم الهذلي عن الهرماس ابن صعصعة الهذلي عن أبيه حدثني أبو ذؤيب الشاعر قال : قدمت المدينة ولأهلها ...الحديث.

- رجاله :

* أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم بن عبد الله الكناني الداراني الدمشقي . ضـعيف قال ابن عساكر :لم يكن الحديث من صنعته ، توفي في سنة ٥٥٨هـ .(السير ٣٤٩/٢٠).

* أبو الفضل أحمد بن علي بن طاهر بن الفرات:لم أقف على ترجمته .

* رشأ بن نظيف المقرئ : لم أقف على ترجمته . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء فيمن حدث عن الشيخ أبوالحسين عبد الوهاب بن جعفر الدمشقي ابن الميداني.(السير ٤٩٩/١٧).

* عبد الوهاب بن جعفر الميداني الدمشقي . متروك . قال أبو حاتم : أحاديثه مناكير . قال عبد العزيز الكتاني : كان فيه تساهل . (الميزان ٥٢٤/٢ ، اللسان ٤ / ٨٦).

* أبو سليمان : محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر ، ثقة ، تقدم في ح (٢١٣) .

* عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربعي: لم أقف على ترجمته . وذكره ابن ماكولا في الإكمـال فـيمن روى عن محمد وسيار بن نصر أبو الحكم (الإكمال لابن ماكولا ٤٢٦/٤).

* محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصري . متروك . قال الذهبي : كتب عنه ابن عدي ورماه بالكذب وأنه يروي ما لم يسمعه روى عن هدبة وشيبان .قال ابن عدي: وكان ممن يستحل الكذب (الميزان ٦٠٠/٣ ، اللسان ٥ / ٢٥٨، الكامل في الضعفاء ٦ / ٣٠٥).

باب ما وقع في غسله ﷺ من الآيات

٤٩٥- أخرج ابن سعد وأبوداود والحاكم والبيهقي وصححاه وأبو نعيم عـن عائـشة قالت : ((لما أرادو غسل النبي ﷺ قالوا : والله ما ندري أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابـه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه ؟ فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منـهم

---

* محمد بن إسحاق المديني : مجهول . وذكره الذهبي في الضعفاء وقال : مجهول . (المغني في الضعفاء ٥٥٣/٢) .

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني . قال الدارمي عن ابن معين: ثقة . وقال العجلي: ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبـان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا يقدم على أخيه في الفضل والورع والحـديث . وقـال الحافظ : ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سـنة ثمـان ومـائتين . (التهـذيب ١١ / ٣٣٣ التقريب ٦٠٧ ، أنظر: الجرح ٩ / ٢٠٢، الثقات ٩ /٢٨٤ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٢٦٨).

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح ، تقدم في ح (١٨٧)

* أبو الأكام الهذلي.لم أقف على ترجمته .

* الهرماس بن صعصعة الهذلي. لم أقف على ترجمته .

* أبيه. لم أقف على ترجمته .

* أبو ذؤيب الهذلي الشاعر المشهور: اسمه خويلد بن خالد بن محرث صحابي . كان فـصيحا كـثير الغريب متمكنا في الشعر وعاش في الجاهلية دهرا وأدرك الإسلام فأسلم وعامة ما قال من الـشعر في إسلامه وكان أصاب الطاعون خمسة من أولاده فماتوا في عام واحد وكانوا رجالا ولهم بأس ونجدة (الإصابة ٧ / ١٣١).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه عبد الوهاب بن جعفر ومحمد بن عبد السلام وكلاهما متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم أبو الفضل أحمد بن علي بن طاهر ، و رشأ بن نظيف المقرئ ، وعبد الله ابن أحمد ابن ربيعة ، و أبو الأكام الهذلي ، والهرماس بن صعصعة الهذلي وأبيه .

رجل إلا وذقنه في صدره ، ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون مـن هـو : أن غسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه))[1].

(١)- **[٤٩٥]** _ **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" ذكر القميص الذي غسل فيه رسول الله ﷺ (٢٧٦/٢) .

قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثني مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن عيسى بن معمر عن عباد ابن عبد الله عن عائشة قالت : لم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله إلا نساؤه إن رسول الله لما قبض اختلف أصحابه في غسله ...الحديث .

- وأخرجه أبوداود في "سننه" كتاب الجنائز- باب ستر الميت عند غسله (١٦٩/٣)بـرقم (٣١٤١) واللفظ له من طريق النفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يحي به .

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " كتاب المغازي –(٩/٣)ونحوه من طريق :يونس بن بكير عن ابن إسحاق به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.وسكت عنه الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في"الدلائل" باب ما جاء في غسل رسول الله (٢٤٢/٧) بلفظه من طريق محمد ابن إسحاق به . وقال هذا إسناد صحيح .

- وأخرجه ابن حبان في "صحيح ابن حبان بترتيب بلبان" كتاب التاريخ –باب وفاته صلى الله عليه وسلم-(٥٩٥/١٤)-برقم(٦٦٢٧)-بنحوه.من طريق :عمران عن هناد بن السري عن عبـدة عـن سليمان عن ابن إسحاق عن يحيى به.

- وأخرجه ابن الجارود في "المنتقى" كتاب الكبائر (ص١٨٣) برقم (٥١٧) بمثله.

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

*مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيـه: أراه ضعيف الحديث لم أر الناس يحمدون حديثه . وقال الدارمي عن ابن معين : ضـعيف، وقـال أبو حاتم :صدوق كثير الغلط ليس بالقوي . وقال النسائي: ليس بالقوي . وذكره ابـن حبـان في الثقات . وقال الحافظ : لين الحـديث وكـان عابـدا .(التهـذيب١٠/١٤٤، التقريـب٥٣٣ أنظر: ـذيب الكمال ١٨/٢٨ ، الثقات ٤٧٨/٧، اللسان ٣٨٨/٧، الجرح ٣٠٤/٨).

* عيسى بن معمر حجازي . ذكره ا بن حبان في الثقات، وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي في الضعفاء : ضعيف الحديث . وقال الحافظ :لين الحديث. (التهـذيب٢٠٧/٨، التقريـب ٤٤٠ أنظر: الجرح ٢٨٨/٦، الثقات ٢٣٣/٧، اللسان ٣٣٣/٧).

٤٩٦- وأخرج ابن ماجة وأبونعيم والبيهقي عن بريدة قال : ((لما أخـذوا في غـسل رسول الله ﷺ ناداه مناد في الداخل ((لاتنـزعوا عن رسول الله (قميصه)[1]))[2].

---

* عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي .قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقـات. وقال الحافظ : كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج ، ثقة ،من الثالثة . (التهـذيب٦/٢٩٠ التقريب ٢٩٠،أنظر: الجرح ٦/٨٢، الثقات٥/١٤٠، الكاشف ١/٥٣١).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وللحديث طريق آخر عنـد أبي داود وابـن حبان و الحاكم وغيرهم لكن فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

(١) في **(ب) : قمصه .**

(٢) **- [٤٩٦] – تخريجه :**

- أخرجه ابن ماجة " في سننه " كتاب الجنائز – باب ما جاء في غسل النبي ﷺ (ص٢١٠) بـرقم (١٤٦٦) قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا أبو معاوية ثنا أبو بردة عن علقمة بـن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال : لما أخذوا في... الحديث.

- وأخرجه البيهقي في" الدلائل " باب ما جاء في غسل رسول الله –(٧/٢٤٢)-بمثله من طريـق : أبو معاوية به.

- وأخرجه أيضا في "السنن الكبرى " كتاب الجنائز – باب ما يستحب من غسل الميت في قميـصه (٣/٥٤٤)برقم (٦٦٢٣).بمثله من طريق أبو معاوية به .

- وأخرجه الحاكم في" المستدرك" كتاب الجنائز –(١/٣٥٤).بمثله من طريق : أبو معاوية به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه.وقال الذهبي : على شرطهما.

- وأخرجه الذهبي في"الميزان "ت عمرو بن يزيد أبو بردة التميمي (٣/٢٩٤) برقم (٦٤٧٧)- بمثلـه من طريق أبومعاوية به . وقال : وهذا منكر والمشهور حديث ابن إسحاق عن يحيى ابن عباد عن أبيه عن عائشة ، سئل أبوداود عن أبي بردة هذا فوهاه جدا...

- رجاله :

* سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطي كنيته أبو عثمان. قال علي بن الحسين بن الجنيد: ثقـة من ثقات الواسطيين . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سـنة ثلاث أو أربع وأربعين .(التهذيب ٤/٨٦، التقريب ٢٤٢،أنظر: ذيب الكمال١١/١٠٢، الجـرح ٤/٧٥، الثقات ٨/٢٧١،الكاشف ١/٤٤٦) .

٤٩٧- وأخرج ابن سعد والطبراني عن ابن عباس قال : ((لما تـوفي رسـول الله ﷺ اختلف الذين يغسلونه قائلا يقول لا يدري من هو : اغسلو نبيكم وعليه قميصه))[(١)].

---

* أبو معاويه : محمد بن خازم التميمي ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره تقدم في ح (٥٠) .

* أبو بردة :عمرو بن يزيد التميمي أبو بردة الكوفي.قال عباس الدوري عن يحيى بن معين أبو بـردة الذي يحدث عنه محمد بن الصلت وأحمد بن يونس ليس هو من ولد أبي موسى الأشـعري ولـيس حديثه بشيء . وقال في موضع آخر ضعيف . وقال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث وكـان مرجئا . وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عن أبي بردة الذي يحدث عنه أحمد بـن يـونس والشيوخ فوهاه جدا . وقال الدارقطني :ضعيف .وقال الحافظ :ضعيف ، من الثامنة . (التهـذيب ٢٣/١٢، التقريب ٤٢٨، أنظر: الجرح ٢٦٩/٦، الثقات٢٢١/٧، الكاشف ٩١/٢).

* علقمة بن مرثد الحضرمي أبوالحارث الكوفي .قال عبدالله أحمد بن حنبل: ثبت في الحديث . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقـة من السادسة . (التهذيب ٢٤٦/٧، التقريب ٣٩٧،أنظر: الجرح ٤٠٦/٦، الثقات٢٩٠/٧) .

* سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، ثقة ، تقدم في ح (٤١٧).

* بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي ، صحابي ، تقدم في ح (٤١٧).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو بردة عمرو بن يزيد وهو ضعيف .

(١)- **[٤٩٧]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" ذكر القميص الذي غسل فيه رسول الله ﷺ .(٢٧٧/٢) واللفظ له. قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي غطفان عن ابن عباس قال: لما توفي ... الحديث.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير " (٣٩٦/١٠)- برقم (١٠٧٩٩) بنحوه.قال: إسحاق الدبري عـن عبد الرزاق بن جريج عن صالح مولى التو أمه سمع ابن عباس يقول: :غسل رسول الله في قميص .

-وأخرجه عبد الرزاق في " مصنفه" كتاب الجنائز –باب غسل الميت –(٤٠٠/٣)بنحوه (٦٠٨٧) من طريق ابن جريج به.

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي الأسلمي، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* ا بن أبى حبيبة : إبراهيم بن إسماعيل ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٥٠) .

٤٩٨- وأخرج ابن سعد مثله من مرسل الشعبي وغيلان بن جرير والحكم بـن عتيبـة ومنصور وغيرهم (١)

---

* داود بن الحصين القرشي الأموي ، ثقة ورمي برأي الخوارج ، تقدم في ح (٢٥٠).
* أبو غطفان بن طريف ويقال: ابن مالك المري حجازي . ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ،وقال النسائي : أبو غطفان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ : ثقة ، مـن كبار الثالثة . (التهذيب ١٢ /٢١٨، التقريـب ٦٦٤ ، اللـسان ٧ / ٩٠، الجـرح ٩ / ٤٢٢ الثقات ٥ / ٥٦٧، تهذيب الكمال ٣٤ / ١٧٧).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١)- **[٤٩٨]** - **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" ذكر القميص الذي غسل فيه رسول الله ﷺ -(٢٧٦/٢).
قال : أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي قال: نودوا من جانب البيت : لا تخلعو القميص فغسل وعليه القميص .
- وقال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال : بينما هم يغسلون النبي ﷺ إذ نودوا :لا تجردوا رسول الله ﷺ .
- وقال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي أخبرنا همام بن يحيى عن الحجاج بن أرطأة عن الحكم بـن عتيبة : أن النبي ﷺ حيث أرادو أن يغسلوه أرادوا أن يخلعوا قميصه فسمعوا صوتا : لا تعروا نبـيكم قال : فغسلوه وعليه القميص.
- وقال أخبرنا قبيصة بن عقبة أخبرنا سفيان الثوري عن منصور قال : نودوا من جانب البيت : ألا تنزعوا القميص .
- وقال أخبرنا سريج بن النعمان أخبرنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة أخبرنا مولى لبـني هاشـم قـال: لما أرادوا غسل النبي ﷺ ذهبوا أن ينزعوا عنه قميصه فنادى منادمن ناحية البيت : ألا تخلعوا قميصه .

- رجاله :

* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢١١) .
*حفص بن غياث بن طلق النخعي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر ، تقدم في (٧٥) .
* أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي مولى ثقيف . ويقال : الأثرم صاحب التوابيت وكان على قضاء الأهواز .قال ابن الدورقي عنه : ثقة . وقال أحمد : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعـة: لـين

٤٩٩- وأخرج ابن سعد والبيهقي عن الشعبي قال : ((غسل علي النبي ﷺ فكان يقول وهويغسله : بأبي وأمي طبت حيا وميتا))(١).

وقال النسائي والدارقطني : ضعيف .وقال ابن حبان: فاحش الخطاء كثير الوهم . وقال ابن سعد : كان ضعيفا في حديثه.وقال العجلي :ضعيف يكتب حديثه . وقال الحافظ : ضعيف ،من الـسادسة مات سنة ست وثلاثين . (التهذيب ٣٠٨/١، التقريب ١١٣،أنظـر: ـذيب الكمـال ٢٦٤/٣ الكاشف ٢٥٣/١، الجرح ٢٧١/٢) .

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل الشعبي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه أشعث بن سوار وهو ضعيف وكذلك جميع طرق هذا الحديث ضعيفة لأنا مراسيل ، غيلان بن جرير والحكم بن عتيبـة ومنصور كلهم لم يدركوا النبي صلى الله عليه وسلم .

(١)- **[٤٩٩]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" ذكرغسل رسول الله ﷺ وتسمية من غسله (٢٧٧/٢).

قال : أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا حفص بن غياث عن أشعث عـن الـشعبي قـال: غـسل رسول الله ﷺ والعباس قاعد والفضل محتضنه وعلي يغسله وعليه قميص وأسامة يختلف .

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل" باب ما جاء في غسل رسول الله ﷺ (٢٤٣/٧).واللفظ له.

قال أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان : قال حدثنا أحمـد بـن يوسف السلمي قال: حدثنا عبيدالله بن موسى قالا: أخبرنا إسماعيل هو ابن أبي خالد عن عامر قال : قلت من غسل النبي ؟ قال غسله علي وأسامة والفضل ابن عباس .قال: وأدخلوا قبره وكـان علـي يقول : وهو يغسله بأبي وأمي طيبا حيا وميتا .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في" مصنفه" باب ما قالوا في القبر كم يدخله (١٤/٣) بـرقم (١١٦٤٤) بمثله من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

- رجاله :

* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢١١) .

* حفص بن غياث بن طلق ، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر ، تقدم في ح (٧٥) .

* أشعث بن سوار الكندي ، ضعيف ، تقدم في ح (٤٩٨).

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (٧٤) .

٥٠٠- وأخرج أبو داود والحاكم وصححه والبيهقي وابن سعد من طريق سعيد بن المسيب عن علي قال : ((غسلت رسول الله ﷺ فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا ،وكان طيبا حيا وميتا))(١)

- الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد أشعث بن سوار وهو ضعيف ولكن تابعه ابن أبي خالد .

(١)- **[٥٠٠]** - تخريجه:

- لم أقف عليه عند أبي داود في سننه في النسخة التي بين يدي .

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" كتاب المغازي .(٥٩/٣).قال: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا إبراهيم بن نصر الرازي وإبراهيم بن ديزيل قالا: ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه قال : غسلت رسول الله ﷺ فجعلت أنظر ما يكون ...الحديث.قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل" باب ما جاء في غسل رسول الله ﷺ -(٢٤٣/٧).واللفظ له من طريق يحيى بن خذام عن صفوان بن عيسى عن معمر به .

- و أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" ذكرغسل رسول الله ﷺ وتسمية من غسله (٢٨١/٢) من طريق معمر به.

- وأخرجه ابن ماجة في " سننه " كتاب الجنائز باب ما جاء في غسل النبي ﷺ (٤٧١/١)- برقم (١٤٦٧) بنحوه من طريق معمر به.

- وأخرجه البزار في " البحر الزخار " مسند علي مما روي سعيد بن المسيب عن علي (١٥٣/٢) برقم (٥١٩) بمثله من طريق معمر به.

- وذكره ابن حجر في التلخيص كتاب الجنائز . (١٠٥/٢) – برقم (٧٣٨) قال: فأما علي فروى ابن ماجة والحاكم والبيهقي من حديث علي غسلت النبي ﷺ فذهبت أنظر ما يكون من الميت .

-وذكره الدار قطني في " العلل" (٢١٩/٢) برقم- (٣٧١).

قال : وسئل عن حديث سعيد بن المسيب عن علي غسلت النبي ﷺ فذهبت أنظر ...الحديث.

فقال: حدثنا به سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي .

وقال عبد الواحد بن زياد وصفوان بن عيسى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال علي: وأرسله ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر كذلك .قال صالح بن كيسان والأوزاعي عن الزهري ، والمرسل أصح.

٥٠١- وأخرج أحمد عن ابن عباس قال: ((غسل علي النبي ﷺ فلم ير منه شيئا كما يراه من الميت فقال : بأبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا))[(١)] .

- رجاله :

* عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب، ثقة ، تقدم في ح (٢٧٦).

* إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي الحافظ الإمام ا ود أبو إسحاق الرازي محدث ناوند . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الخليلي : هو صدوق (الثقات ٨/ ٨٩، السير ١٨٤/١٣)

* إبراهيم بن ديزيل : إبراهيم بن الحسين بن علي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (١٢٧) .

* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي ، ثقة إمام حافظ ، تقدم في ح (١٠٧) .

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٩٧) .

* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في ح (٢١) .

* الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الفقيه الحافظ المتقن ، تقدم في ح (٦٣) .

* سعيد بن المسيب بن حزن ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في ح (٧٩) .

- الحكم :

صحيح لغيره ، وهذا الإسناد حسن لأجل إبراهيم بن نصر وهو صدوق ولكنه توبع .

(١)- **[٥٠١]** – **تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده" مسندابن عباس (١٨٦/٤)- برقم (٢٣٥٧) من حديث طويل.

قال:حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اجتمع القوم لغسل رسول الله ﷺ ... وفيه : وجعل على يغسله ولم ير من رسول الله ﷺ شيء مما يراه من الميت وهو يقول : بأبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا .

- رجاله :

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (١٨٧) .

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، ثقة تكلم فيه بلا قادح ، تقدم في ح(١٨٧) .

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلس ورمي بالقدر والتشيع ، تقدم في ح (١٨٧) .

* الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي من أهل المدينة. قال يحيى بن معين: ضعيف. وقال الحافظ : ضعيف ، من الخامسة ، مات سنة ٤٠ أو بعدها بسنة . (التهذيب ٢ / ٢٩٦، التقريب ١٦٧، ا روحين ٢٤٢/١، ضعفاء البخاري ٣٣/٠، التاريخ الكبير ٣٨٨/٢) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

٥٠٢- وأخرج ابن سعد والبزار والبيهقي من طريق يزيد بن بلال عـن علـي قـال : ((أوصى رسول الله ﷺ أن لايغسله أحد غيري فإنه لايرى أحد عـورتي إلا طمـست عيناه[١] قال علي : فما تناولت عضوا إلا كما يقلبه معي ثلاثون رجلا حتى فرغت مـن غسله))[٢] .

- الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد الحسين بن عبدالله وهو ضعيف ، وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع و القدر، لكن للحديث عدة طرق وله شواهد سبق تخريجهـا بـرقم (٤٩٩، ٥٠٠) .

(١) **طمست عيناه** : أي مسحت من غير بخص ، والطمس استئصال أثَرِ الشيء .

(انظر:النهاية ١٣٩/٣) .

(٢)- **[٥٠٢] – تخريجه :**

-أخرجه ابن سعد في"الطبقات الكبرى" ذكر غسل رسول الله (٢٧٨/٢) .قال : أخبرنا عبدالصمد ابن النعمان البزاز قال : أخبرنا كيسان أبو عمر القصار عن مولاه يزيد بن بلال قال : قال علـي : أوصى النبي ألا يغسله أحد غيري ...الحديث.

- وأخرجه البزار في " البحر الزخار " مسند علي -(١٣٥/٣)-برقم (٩٢٥) -بمثلـه مـن طريـق عبد الصمد بن النعمان به .

- وأخرجه البهقي في " الدلائل " باب ما جاء في غسل رسول الله (٢٤٤/٧) واللفظ لـه قـال : وروى أبو عمر بن كيسان القصار يروي عن مولاه عن زيد بن بلال روى عنه عبدالصمد بن النعمان والقاسم بن مالك وأسباط قاله مسلم بن الحجاج عن يزيـد بـن بـلال سمعـت عليـا يقـول : أوصى ... الحديث .

- وأورده ابن الجوزي في "العلل المتناهية " حديث في أمر الصحابة بالقتال مع علي (٢٤٦/١) برقم (٣٩٧) .

قال انبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال : نا ابن بكران قال : أخبرنا العتيقي قال : أنا يوسف بن أحمـد قال : نا العقيلي قال : نا أحمد بن داود القوسي قال :نا إبراهيم بن سعيد قال : نا عبدالـصمد بـن النعمان عن كيسان أبي عمرو عن يزيد بن بلال عن علي قال : أوصاني رسول الله ...الحديث .قال المؤلف: وهذا لايصح ، وقد ضعف يحيى بن معين كيسان ، ويزيدبن بلال لايعرف .

٥٠٣- وأخرج البيهقي من طريق أبي معشر عن محمد بن قيس قـال : قـال علـي : ((ما كنا نريد أن نرفع عضوا لنغسله إلا رفع لنا حتى انتهينا إلى عورته ، فسمعت مـن جانب البيت صوتا : لا تكشفوا عورة نبيكم))[1] .

- وذكره الذهبي في "الميزان " - ت كيسان أبو عمر (٤١٧/٣) برقم (٦٩٨٤) بنحوه قـال وقـد روى أيضا عن يزيد بن بلال سمع عليا يقول : أوصى رسول الله ألا يغسله ...قال المـصنف : هـذا منكر جدا .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في وداعه -(٣٦/٩). وقال : رواه البزار ، وفيه يزيد بن بلال قال البخاري : فيه نظر ، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف .

- رجاله :

* عبد الصمد بن النعمان أبو محمد البزاز النسائي. صدوق .قال أبو حاتم :صالح الحديث صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني :ليس بالقوي . (الجرح ٥١/٦ ، تاريخ بغداد ١٢٣الميزان ٤٧٩/٢ ، اللسان ١٢٤/٣).

* كيسان : أبو عمر القصار مولى يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري. قال عبد الله بن أحمد عن ابـن معين :ضعيف الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات قال أحمد : ضعيف الحديث . وقال الـساجي: ضعيف . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقال الحافظ : ضعيف ،مـن الـسابعة . (التهـذيب ٤٠٧/٨ ، التقريب ٤٦٣، أنظر: الجرح ١٦٦/٧، الثقات٣٥٨/٧).

* يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري . قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن حبان : لا يحتج به . قـال الأزدي : منكر الحديث . وقال الحافظ :ضعيف ،مـن الثالثـة. (التهـذيب٢٧٦/١١، التقريـب ٦٠٠أنظر: ذيب الكمال٩٥/٣٢، الجرح ٢٥٤/٩، ضعفاء العقيلي ٣٧٤/٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه كيسان أبو عمر ، ويزيد بن بلال وكلاهما ضعيف .

(١)- **[٥٠٣]** – **تخريجه** :

-أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في غسل رسول الله (٢٤٤/٧) .

قال : أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس عن أبي معشر عن محمد بـن قـيس قـال : كـان الـذي غـسل رسول الله... الحديث .

- رجاله :

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨).

٥٠٤- وأخرج البيهقي عن علباء بن أحمر قال : ((كـان علـي والفـضل يغـسلان رسول الله ﷺ فنودي أن ارفع طرفك إلى السماء)) [(١)].

٥٠٥- وأخرج ابن سعد عن عبدالله بن الحارث أن عليا غسل النبي ﷺ فجعل يقـول : ((بأبي أنت [طيبا][(٢)] حيا وميتا ، قال وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط))[(٣)]

---

* أحمد بن عبد الجبار بن محمد ، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، تقدم في ح (٤٤٥).

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق يخطىء ، تقدم في ح (**٤٤٥**).

* أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف ، تقدم في ح (١٥٩).

* محمد بن قيس المدني ، ضعيف ، تقدم في ح (٤٨٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أحمد بن عبد الجبار ، وأبو معشر ، ومحمد بن قيس ، وكلهم ضعيف .

(١) - **[٥٠٤] - تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ماجاء في غسل رسول الله- (٢٤٤/٧) .

قال : وحدثنا يونس عن المنذر بن ثعلبة عن العلباء بن أحمر قال : كان علي والفضل بـن العبـاس يغسلان رسول الله فنودي ... الحديث .

- رجاله :

***** يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (٤٤٥) .

* المنذر بن ثعلبة بن حرب العبدي القطعي ، أبو النضر البصري . قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ثقة . وكذلك قال النسائي . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ،من السادسة . (التهذيب ٢٦٦/١٠، التقريب ٣٩٧، أنظر: الجرح ٢٨/٧ الثقات٢٨٠/٥) .

* علباء بن أحمر اليشكري البصري ، صدوق ، تقدم في ح (٣٩٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع علباء بن أحمر لم يدرك على بن أبي طالب ﷺ ولا الفضل بن عبـاس ، وكذلك هو معلق فالبيهقي لم يدرك يونس بن بكير .

(١)في **(ب) : طبت .**

(٢)- **[٥٠٥] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر غـسل رسـول الله ﷺ وتـسمية مـن غـسله (٢٨٠/٢) قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي عن مسعود بن سعد عن يزيد بـن أبي

٥٠٦- وأخرج الطبراني عن ابن عباس مثله(١).

زياد عن عبدالله بن الحارث أن عليا لما قبض النبي ﷺ قام فأرتج الباب قال : فجاء العباس معه بنو عبدالمطلب ... وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط .

- رجاله :

***** مالك بن إسماعيل بن درهم ، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، تقدم في ح (٥٨).

* مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد ويقال: أبو سعيد الكوفي أخو الربيع بن سعد .قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن مسعود بن سعد الجعفي فقال : ما سمعت إلا خيرا، وقال النسائي: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : ثقة عابد ، من التاسعة .(التهذيب ١٠٦/١٠، التقريب ٥٢٨ أنظر: الجرح ٢٨٣/٨، الثقات٣٩٦/٣، ذيب الكمال ٤٧٣/٢٧).

***** يزيد بن أبي زياد القرشي ، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعاً ، تقدم في ح (١٣٥).

***** عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

(٣)- **[٥٠٦]** – **تخريجه :**

- أخرجه الطبراني في " الكبير"باب في وفاة رسول الله (٢٢٩/١)- برقم (٦٢٩).قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي حدثنا أحمد بن سيار المروزي ثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة السكري عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما ثقل وعنده عائشة وحفصة إذ دخل علي فلما رآه رفع رأسه ثم قال : ادن مني ، فأستند إليه فلم يزل عنده حتى توفي فلما قبض قام علي وأغلق الباب فجاء العباس ومعه بنو عبدالمطلب فقاموا على الباب فجعل علي يقول : بأبي أنت طيبا... الحديث .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" – باب في وداعه (٣٦/٩). قال وروى ابن ماجة بعضه ... ورواه الطبر اني في "الأوسط والكبير" ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات .

- رجاله :

* إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم البغوي ، ثقة ، قال الدارقطني : ثقة (تذكرة الحفاظ ١١١١/٣ ، السير ٤٩٢/٨ ، تاريخ بغداد ٢٠٣/٦).

٥٠٧- وأخرج ابن سعد عن عبد الواحد بن أبي عون قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : ((اغسلني إذا مت ، فقال : يارسول الله ما غسلت ميتا قط ! فقال : إنك ستهيأ أو تيسر قال علي : فغسلته فما آخذ عضوا إلا تبعني ، والفضل آخذ بحضنه يقول : اعجل ياعلي انقطع ظهري))[١] .

---

* أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي أبو الحسن الفقيه إمام أهل الحديث في بلده علما وأدبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره . وقال النسائي: ثقة . وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وقال الدارقطني : رحل إلى الشام ومصر وصنف وله كتاب في أخبار مرو وهو ثقة في الحديث، وقال أبو بكر بن أبي داود :كان من حفاظ الحديث . وقال الحافظ : ثقـة حـافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين وله سبعون سنة . (التهذيب ٣١/١، التقريب ٨٠، أنظر: الجرح ٥٣/٢، تهذيب الكمال ٣٢٣/١) .

* عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح(٨٠).

* أبو حمزة السكري :محمد بن ميمون المروزي .قال الأثرم عن أحمد: ما بحديثه عندي بأس . وقال النسائي : ثقة . وقال الحافظ : ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين . (التهذيب ٤٢/٩، التقريب٥١٠، أنظر:الجرح ٨١/٨، التاريخ الكبير٢٣٤/١، تهذيب الكمال ٥٤٤/٢٦).

* يزيد بن أبي زياد القرشي ، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً ، تقدم في ح (١٣٥).

* مقسم بن بجرة ، صدوق وكان يرسل ، تقدم في ح (١٥٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً .

(١)- **[٥٠٧] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر غسل رسول الله وتسمية من غسله – (٢٨٠/٢) قال أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الواحد بن أبي عون قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي توفي فيه : يا علي اغسلني إذا ...الحديث .

-رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٧).

* عبد الواحد بن أبي عون الدوسي ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (١٣٧).

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه أفراداً بغير إمام وبغير دعاء الجنازة المعروف وما وقع فيها من الآيات

٥٠٨- أخرج ابن إسحاق والبيهقي عن ابن عباس قال : ((لمّا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل الرجال فصلوا عليه بغير إمام أرسالاً حتى فرغوا ، ثم أدخل النساء فصلين عليه ، ثم أدخل الصبيان فصلوا عليه ، ثم أدخل العبيد فصلوا عليه أرسالاً ،لم يؤمهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد))(١).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر منقطع عبد الواحد بن أبي عون لم يدرك النبي ﷺ .

(١)- **[٥٠٨] – تخريجه :**

- أخرجه محمد بن إسحاق في " سيرة النبي ﷺ" باب جهاز رسول الله ودفنه (٤/ ١٠٧٧) .
قال :حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما رأدوا أن يحضروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ...إلى أن قال : ثم دخل الناس على رسول الله يصلون عليه أرسالا دخل الرجال ...الحديث – وأورده السيوطي مختصرا

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ماجاء في الصلاة على رسول الله (٢٥٠/٧) واللفظ له من طريق محمد بن إسحاق به .

- وأخرجه ابن ماجة في "سننه" كتاب الجنائز - باب ذكر وفاته ودفنه (٢٣٢) برقم (١٦٢٨) بنحوه من حديث طويل من طريق محمد بن إسحاق به.

-وأخرجه أبويعلي في"مسنده"مسند ابن عباس(٣١/١)برقم(٢٢)بمثله من طريق محمد ا بن إسحاق به.

- وأخرجه ابن هشام في "السيرة النبوية" في جهاز رسول الله ودفنه (٢٣٣/٤) من طريق محمد ابن إسحاق به .

- وذكره القرطبي في " الجامع " تفسيرسور آل عمران (١٤٤) (٢٢٥/٤) قال : وقد خرج ابن ماجة بإسناد حسن بل صحيح من حديث ابن عباس وفيه : فلما فرغوا من جهازه يوم الثلاثاء ووضع على سريره في بتيه ثم أدخل الناس علي رسول الله أرسالا أرسالا يصلون...الحديث

٥٠٩- وأخرج ابن سعد والبيهقي عن سهل بن سعد قال : ((لمّا أدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكفانه وضع على سريره ثم وضع على شفير حفرته ، ثم كان الناس يدخلون عليه رفقاً[1] رفقاً لا يؤمهم أحد))[2].

وقال :خرجه عن نصر بن علي الجهضمي أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمه عن ابن عباس الحديث بطوله.

-رجاله :

* الحسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في ح (٥٠١).

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه الحسين بن عبدالله بن عبيدالله وهو ضعيف .

(١) **رفقا** : أي بمهل وتأنّ . (انظر:النهاية ٣٣٢/٢).

(٢)- **[٥٠٩] – تخريجه :**

-أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى"ذكر الصلاة علي رسول الله (٢٨٩/٢) قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبي عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده قال : لما توفي رسول الله صلي عليه وسلم وضع علي سريره ...الحديث.

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ماجاء في الصلاة علي رسول الله (٢٥٠/٧) واللفظ له من طريق محمد بن عمر به .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* أبو العباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي .قال أبو بشر الدولابي : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال العقيلي: له أحاديث لا يتابع على شيء منها . وقال البخاري : ليس بالقوي وقال الحافظ: فيه ضعف من السابعة (التهذيب ١ / ١٦٣ ، التقريب ٩٦،انظر:الجرح ٢ / ٢٩٠اللسان ٧ / ١٧١،الثقات ٤ / ٥١).

* عباس بن سهل بن سعد الساعدي أدرك زمن عثمان .قال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال ابن سعد :كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود العشرين وقيل قبل ذلك . (التهذيب ٥ / ١٠٤، التقريب ٢٩٣، انظر : الجرح ٢١٠/٦ ، الثقات ٥ / ٢٥٨).

٥١٠- وأخرج ابن سعد وابن منيع والحاكم والبيهقي والطبراني في الأوسط عن ابن مسعود قال : ((لمّا ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : من يغسلك يا رسول الله ؟ قال : رجال من أهل بيتي الأدنى فالأدنى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم قلنا : من يصلي عليك ؟ قال : إذا غسلتموني (وحنطتموني)[1] وكفنتموني فضعوني على سريري هذا على شفير قبري ثم أخرجوا عني ساعة ، فإن أول من يصلي علي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة ثم ليصل علي أهل بيتي ثم أدخلوا أفواجاً وفرادى قلنا : فمن يدخلك قبرك ؟ قال : أهلي مع ملائكة كثيرين يرونكم من حيث لا ترونهم))[2] .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١)- **سقط** في **(ج) .**

(٢)- **[٥١٠]** – تخريجه **:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى"ذكر ما أوصى به رسول الله في مرضه الذي مات فيه (٢٥٦/٢) . قال : أخبرني محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن ابن مسعود أنه قال : نعى لنا نبينا وحبيبنا نفسه قبل موته بشهر بأبي وأمي ونفسي له الفداء فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة وتشدد لنا فقال : مرحبا بكم ... إلى أن قال : يارسول الله من يغسلك ؟ ... الحديث

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك " كتاب المغازي (٦٠/٣) بنحوه قال : حدثنا حمزة بن محمد ابن العباس العقبي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا سلام بن سليمان المدائني ثنا سلام بن سليم الطويل عن عبدالملك بن عبدالرحمن عن الحسن العرني عن الأشعث بن طليق عن مرة بن شراحيل عن عبد الله مسعود قال : لما ثقل ...الحديث .

قال الحاكم : عبدالملك بن عبدالرحمن الذي في هذا الإسناد مجهول لانعرفه بعدالة ولاجرح والباقون كلهم ثقات . قال الذهبي : كذبه الفلاس ، قال والباقون ثقات قلت : وهذا شأن الموضوع يكون كل رواتة ثقات سوى واحد .

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " باب ذكر الحديث الذى روى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في نعيه نفسه إلى أصحابه وما أوصاهم به وإسناده ضعيف بالمرة (٢٣١/٧)

قال البيهقي : تفرد به سلام الطويل عن عبد الملك بن عبد الرحمن .
وتعقبه ابن حجر في المطالب العالية

٥١١- بأن ابن منيع أخرجه من طريق سلمة بن صالح عن عبدالملك فهذه المتابعة لسلام الطويل[1] .

بنحوه من طريق : سلام بن سليم الطويل . وقال البيهقي : تابعه أحمد بن يونس عن سلام الطويل وتفرد به سلام الطويل .

- وأخرجه الطبراني في" الأوسط "من اسمه علي (١٠٢/٣)برقم (٣٩٩٦) بنحوه من حديث طويل . قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي قال :نا محمد بن أبان البلخي قال : نا عمروا بن محمد العنقري قال : نا عبد الله بن الأصبهاني عن خلاد الصفار عن الأشعت بن طليق عن الحسن العرني عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال :نعى إلينا رسول الله بأبي هو نفسه قبل موته بشهر فلما دنا ...قلنا يا رسول الله فمن يغسلك يارسول الله ...الحديث قال المصنف : لم يجود أحد إسناد هذا الحديث إلاعمر بن محمد العنقري .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).
* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٧).
* ابن أبي عون :عبد الواحد بن أبي عون الدوسي ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (١٣٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وهو منقطع عبد الواحد بن أبي عون لم يدرك عبدالله ابن مسعود .

(١)-**[٥١١]-** تخريجه :

- ذكره ابن حجر في "المطالب العالية" باب غسل النبي صلى الله عليه وسلم (٦٤٧/٩) برقم (٤٨٢٢) .قال : وقال أحمد بن منيع سمعت سلمة بن صالح يحدث عن عبد الملك بن =

= عبد الرحمن عن الأشعت بن طليق قال : أنه سمع الحسن العرني يحدث عن مرة عن ابن مسعود قال : نعى لنا نبينا وحبيبنا نفسه ...الحديث . وقال الحافظ : قلت في هذا نعقب على البيهقي حيث قال : إن سلام الطويل تفرد به عن عبدالملك بن عبدالرحمن .

- رجاله :

* أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٤١٥).

٥١٢- وأخرجه البزار من وجه آخر عن ابن مسعود [(١)].

---

* سلمه بن صالح أبو إسحاق الجعفي الأحمر الكوفى . متروك . قال ابن عمار :سلمه بـن صـالح الأحمر ضعيف ، وقال مرة أخرى : سلمه بن صالح الأحمر ليس أحد يروى عـن ذاك متـروك وقال مرة :ليس بثقة . (الجرح ٤ / ١٦٥، ا لمروحين ١ / ٣٣٨، التاريخ الكبير ٤ / ٨ ، التـاريخ الكبير ٤ / ٨٤ ، الضعفاء الكبير ٢ / ١٤٧) .

* عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي . قال البخاري :منكر الحديث ، وتبعه أبو زرعة . قال أبو حاتم: ليس بالقوي . وضعفه عمرو بن علي . قال الحافظ : ضعيف ، من الثامنـة . (التهـذيب ٣٥٢/٦ التقريب ٣٦٣، وانظر: الجرح ٢٥٦/٥، الميزان ٥٠٢/١، اللسان ٤٦٣/٣).

* الأشعث بن طليق النهدي . ثقة .قال ا بن معين : ثق . وذكره ابن حبان في الثقات . (الجـرح ٢٧/٢، اللسان ٤٥٥/١ ، الميزان ٢٥٠/١).

* الحسن العرني من بجيلة . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صدوق ليس به بأس . وقال أبو زرعة: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء . وقال ابن سعد :كان ثقة . وقال العجلي :كـوفي ثقة . وقال الحافظ : ثقة أرسل عن ابن عباس .(التهذيب ٢٥٢/٢، التقريب ١٠١ ، أنظر:الجـرح ٤٥/٣ ، التاريخ الكبير ٦٩/٣، الثقات للعجلي ٣/١).

* مرة بن شراحيل الهمداني البكيكي ، أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب . قال إسحاق بـن منصور عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات زاد وكان يصلي كل يوم ستمائة ركعـة وقال العجلي: تابعي ثقة . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك . (التهذيب ١٠ / ٨٠ ، التقريب ٥٢٥، انظـر :الجـرح ٨ / ٣٦٦، تـذكرة الحفـاظ ١ /٦٧ ، الثقات ٥ / ٤٤٦).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه سلمة بن صالح وهو متروك .

(١)-**[٥١٢] – تخريجه :**

- أخرجه البزار في "كشف الأستار" باب وداعه ووصيته لأصحابه (٣٩٨/١) برقم (٨٤٧).

قال حدثنا محمدبن إسماعيل الاحمسي ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ابن الأصبهاني أنه أخبره عن مرة عن عبدالله قال : نعى إلينا حبيبنا ونبينا بأبي هو ونفسي له الفداء قبل موته بست فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشه فنظر إلينا فدمعت عيناه ...الحديثوقال : البزار : وهذا روى

٥١٣- وأخرج ابن سعد عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا وضـع علـى سريره قال علي : ((لا يقوم عليه أحد هو إمامكم حياً وميتاً ، فكان يدخل الناس رسلاً رسلاً فيصلون عليه صفاً صفاً ليس لهم إمام يكبرون ويقولون : السلام عليك أيها الـنبي ورحمة الله وبركاته ، اللهم إنا نشهد أنه بلّغ ما أنزل إليه ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله حتى أعز الله دينه وتمت كلمته اللهم فأجعلنا ممن يتبع ما أنزل إليه وثبتنا بعده وأجمع بينـا وبينه فيقول الناس : آمين آمين ، حتى صلوا عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان)) (1).

عن مرة عن عبدالله من غير وجه والأسانيد عن مرة متقاربة وعبدالرحمن لم يسمع هذا من مـرة إنما أخبره عن مرة ولانعلم رواه عن عبدالله غيرمرة .

- وذكره الهيثمي في "ا مع" باب في وداعه (٢٥/٩) وقال : رواه البزار وقال روي هذا عن مرة عن عبدالله من غير وجه والأسانيد عن مرة متقاربة وعبدالرحمن لم يسمع هذا من مرة إنما أخبره عن مره ولانعلم رواه عن عبدالله غير مرة قلت :رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسماعيل بن سمرة الأ حمسي وهو ثقة .

- رجاله :

* محمد بن إسماعيل بن سمره الأحمسي ، ثقة ، تقدم في ح (٢٣٠) .

* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي . قال ابن معين والنسائي : ثقـة . وقـال أبو حاتم : صدوق . وذكره بن حبان في الثقات . وقال البزار والدارقطني : ثقة . وقـال عثمـان الدارمي: سألت ابن معين عنه؟ فقال: ليس به بأس . وقال عثمان وعبد الرحمن: ليس بذاك ، وقـال العجلي :كان يدلس . وقال العجلي : لا بأس به . وقال الساجي: صدوق يهم . وقـال الحـافظ : لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد ،من التاسعة ،مات سـنة خمـس وتـسعين . (التهـذيب ٦ / ٢٣٨التقريب ٣٤٩، انظر :الجرح ٥ / ٢٨٢، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٢، الثقات ٧ / ٩٢) .

* ابن الأصبهاني : عبدالملك بن عبدالرحمن ، ضعيف ، تقدم في ح (٥١١) .

* مرة بن شراحيل الهمداني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٥١١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه ابن الأصبهاني وهو ضعيف ، وفيه عبدالرحمن بن محمد المحاربي وهو لابأس بـه وكان يدلس وقد عنعن فيه .

(١) **- [٥١٣] –** تخريجه :

٥١٤- وأخرج ابن سعد والبيهقي عن محمد بن إبراهيم التيمي مثله [1].

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر الصلاة على رسول الله (٢٩١/٢) قال أخبرنـا محمد بن عمر حدثني عبدالله بن محمد بن عمربن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علـي قال : لما وضع رسول الله على السرير قال علي :لايقوم ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).
* عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، مقبول ، تقدم في ح (٩٧).
* محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، صدوق ، تقدم في ح (٧١).
* عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، ثقة ، تقدم في ح (٧١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(١)- **[٥١٤]** - تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر الصلاة على رسول الله (٢٩٠/٢) قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن محمد إبراهيم بن الحارث التيمي قال : وجدت هذا في صحيفة بخط أبي فيها لما كفن رسول الله ووضع على سريره دخل أبو بكر وعمر فقالا : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ....الحديث.

- وأخرجه البيهقي في" الدلائل" باب ماجاء في الصلاة على رسول الله (٢٥٠/٧)بمثله من طريق الواقدي به

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في ح (٢٣٥).
* محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في ح (٢٣٥).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفيه موسى بن محمد التيمي وهـو منكـر الحديث .

٥١٥- وأخرج ابن سعد عن أبي حازم المدني ((أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قبضه الله دخل المهاجرون فوجاً فوجاً يصلون عليه ويخرجون ، ثم دخلت الأنصار على مثل ذلك ، ثم أهل المدينة حتى إذا فرغ الرجال دخلت النساء فكان منهن صوت وجزع كبعض ما يكون منهن فسمعن هدة في البيت ففرقن فسكتن فإذا قائل يقول : في الله عزاء من كل هالك وعوض من كل مصيبة وخلف من كل ما فات ، وا بور من جبره الثواب والمصاب من لم يجبره الثواب))(١) .

---

(١)- **[٥١٥] - تخريجه:**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر الصلاة على رسول الله (٢٨٩/٢)قال : أخبرنا هاشم ابن القاسم أخبرنا صالح المري أخبرنا أبو حازم المدني قال : إن النبي ﷺ حيث قبضه الله دخل المهاجرون ...الحديث .

- رجاله :

* هاشم بن القاسم البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١١٨).

* صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري . قال عباس عن ابن معين :ليس به بأس . وقال محمد بن إسحاق الصغاني وغيره عن ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري :منكر الحديث ، وقال النسائي :ضعيف الحديث له أحاديث مناكير وقال مرة :متروك الحديث ،وقال الدارقطني ضعيف وقال الحافظ : ضعيف ،من السابعة مات سنة اثنتين وسبعين وقيل بعدها. (التهذيب ٤ / ٣٣٤ ، التقريب ٢٧١انظر : الجرح ٤ / ٣٩٥، اللسان ٧ / ٢٤٤) .

* أبو حازم المدني : سلمة بن دينار ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٣٧٥).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل أبو حازم المدني لم يدرك النبي ﷺ ، وفيه صالح المري وهو ضعيف .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتأخير دفنه أياماً وبدفنه في بيته حيث قبض وبفرش قبره وما وقع في دفنه من الآيات

٥١٦- أخرج أبو نعيم عن علي قال : ((توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثـنين ودفن ليلة الجمعة)) [١].

٥١٧- وأخرج ابن سعد عن عكرمة قال : ((توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فجلس بقية يومه وليلته ومن الغد حتى دفن من الليل))[٢] .

---

(١)- **[٥١٦] – تخريجه :**

لم أقف عليه في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٢)- **[٥١٧] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" ذكركم مرض رسول الله واليوم الذي توفي فيه(٢٧٣/٢). قال: أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال: توفي رسول الله يوم... الحديث .

- وأخرجه الدارمي في "سننه" كتاب المقدمة (٤٠/١) برقم (٨٣) بمثله من حديث طويل من طريق حماد بن زيد به . وفيه: فحبس بقية يومه . بدل من فجلس بقية يومه .

- وذكره السخاوي في "فتح المغيث" تواريخ الرواة والوفيات- (٢٩٣/٣) . وعزاه لابن سعد .

-رجاله :

* عارم بن الفضل السدوسي ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، تقدم في ح (٣٧).

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٩٧).

* أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري .قال أبو الوليد : كان سيد الفقهاء ، وقال ابن سعد :كان ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا . وقال النسائي: ثقة ثبت . وقـال الحافظ :ثقة ثبت حجة ،من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون .(التهذيب ١ /٣٤ ، التقريب ١١٧، انظر:تذكرة الحفـاظ ١ / ١٣٠، الكاشـف ١ / ٢٦٠ ، الثقات ٦ / ٥٣) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل عكرمة البربري لم يدرك وفاة النبي ﷺ .

٥١٨- وأخرج البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : ((كان رسـول الله ﷺ موضوعاً على سريره حين زاغت الشمس من يوم الاثنين إلى أن غابت الـشمس يـوم الثلاثاء يصلي الناس عليه وسريره على شفير قبره))[1] .

---

(١)- **[٥١٨] – تخريجه :**

-أخرجه البيهقي في "الدلائل" باب ما جاء في دفن رسول الله – (٢٥٣/٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني قال: حدثنا الحسن بن الجهم قال: حدثنا الحسين بن الفرج عن الواقدي قال: حدثنا ابن أبي سبرة عن عباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس كان رسول الله موضوعا على ... الحديث وأورده السيوطي مختصرا .

- وأخرجه ابن سعد في" الطبقات الكبرى" – ذكر الصلاة على رسول الله (٢٩١/٢) بمثلـه مـن طريق الواقدي به.

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .
* عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣).
* الحسن بن الجهم بن جبله بن مصقلة التيمي.لم أعرف حاله ، تقدم في ح (٢٥٠).
* الحسين بن الفرج الخياط ، متروك ، تقدم في ح (٢٥٠).
* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).
* ابن أبي سبرة السبري: أبو بكر بن عبد الله ، رموه بالوضع ، تقدم في ح (١٣٨).
* عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني . قال أحمد : ليس بـه بـأس وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن عيينة : كان رجلا صالحا . وذكره ابن حبان في الثقـات . وقـال الحافظ : ثقة ،من الـسادسة . (التهـذيب ٥ /١٠٦، التقريـب ٢٩٣، انظـر :الجـرح ٦ / ٢١٢الكاشف ١ /٥٣٥، الثقات ٧ / ٢٧٤).
* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه ، تقدم في ح (٦٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه ابن أبي سبرة رموه بالوضع ، وفيه محمد بن عمر والحـسين بـن الفـرج وكلاهما متروك .

٥١٩- وأخرج ابن سعد عن سهل بن سعد الساعدي قـال : ((تـوفي رسـول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث يوم الاثنين والثلاثاء حتى دفن يوم الاربعاء))[1].

٥٢٠- وأخرج مثله عن عثمان بن محمد الأخنسي[2] .

---

(١)- **[٥١٩]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في"الطبقات الكبرى" ذكركم مرض رسول الله واليوم الذي توفي فيه(٢٧٣/٢).

قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال : تـوفي رسـول الله يوم ... الحديث.

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

* أبو بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي ، فيه ضعف ، تقدم في ح (٥٠٩) .

* عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، تقدم في ح (٥٠٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

(٢)- **[٥٢٠]**- تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكركم مرض رسول الله واليـوم الـذي تـوفي فيـه (٢٧٣/٢). قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبدالله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي قال : توفي رسول الله يوم الإثنين حين زاغت الشمس ودفن يوم الأربعاء .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في ح (١٣٤).

* عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الأخنسي الثقفى .قال ا بن معين : عثمان بن محمد الأخنسي : ثقة نا عبد الرحمن نا محمد بن احمد بن البراء قال قال على بن المديني عثمان بـن محمـد الأخنسي روى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أحاديث مناكير ،وقال الحافظ:حجازي صدوق له أوهام ، من السادسة. (التقريب ٣٨٦،انظر : الجرح ٦ / ١٦٦ ، التـاريخ الكـبير ٦ /٢٤٩ الكاشف ٢ / ١٣، الثقات ٧ / ٢٠٣).

٥٢١- وأخرج البيهقي مثله عن المعتمر بن سليمان عن أبيه [١].

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر مرسل عثمان بن محمد لم يدرك وفـاة النبي ﷺ

(١)- **[٥٢١] – تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في "الدلائل" – باب ما جاء في دفن رسول الله (٢٥٥/٧) قال : وأخبرنـا أبـو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أحمدبن كامل القاضي قال : أخبرناالحسن بن علي بن عبدالصمد قـال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه قال : لما فرغوا من غـسل رسـول الله وتكفينه وضعوه حيث توفي وصلى الناس عليه يوم الإثني ن.

- وذكره السخاوي في " فتح المغيث"- تواريخ الرواة والوفيات (٢٩٣/٣) قال: ... وقيل: يـوم الأربعاء كما أسنده ابن سعد أيضا عن ابن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال: تـوفي الـنبي... الحديث . وهكذا هو عند البيهقي من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال : لما فرغوا مـن غسله... الحديث .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبد الله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨).

* أحمد بن كامل بن شجرة القاضي البغدادي ، صدوق ، تقدم في ح (٢٧٨).

* الحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران أبو سعيد البصري ، لم أعرف حاله . ذكـره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . (تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٨).

* محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي أبو عبد الله البصري . قال أبو زرعة وأبو حـاتم : ثقـة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : كتبنا عنه وأثنى عليه خيرا ، وقال في موضع آخـر: لا بأس به . قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سـنةخمس وأربعـين .(التهـذيب ٩ / ٢٥٧ التقريب ٤٩١، انظر:الجرح ٨ / ١٦، الكاشف ٢ / ١، الثقات ٩ / ١٠٤).

* المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة ، تقدم في ح (٥).

* سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٥) .

- الحكم :

في إسناده من لم أعرف حاله وهو الحسن بن علي ، والخبر مرسل سليمان بن طرخان لم يدرك وفاة النبي ﷺ .

٥٢٢- وأخرج عن إبراهيم بن سعد ((أنه سئل كم ترك النبي صلى الله عليه وسلم في الأرض ؟ قال : ثلاثاً))[(١)] .

٥٢٣- وأخرج البيهقي عن مكحول قال : ((لمّا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة أيام لا يدفن ، يدخل عليه الناس أرسالاً أرسالاً يصلون عليه لا يصفون ولا يصلي بين أيديهم مصلٍ))[(٢)] .

---

(١)- **[٥٢٢]-** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" – ذكر دفن رسول الله (٣٠٥/٢) قال : أخبرنا نوح بن يزيد المؤدب قال : سئل إبراهيم بن سعد كم نزل النبي في الأرض ؟ قال : ثلاثا .

- رجاله :

* نوح بن يزيد بن سيار البغدادي ، أبو محمد المؤدب .قال أبو بكر الأثرم : لم يكن به بأس كان مستثبتا . وقال محمد بن المثنى : البزار سألت أحمد عنه فقال: أكتب عنه فإنه ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وفيه غش . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة . (التهذيب ١٠ / ٤٣٥، التقريب ٥٦٧، انظر :الجرح ٨ / ٤٨٥، تاريخ بغداد ١٣ / ٣١٩، الثقات ٩ /٢١١).

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، ثقة حجة ، تقدم في ح (١٨٧).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه معلق .

(٢)- **[٥٢٣]** – تخريجه :

- أخرجه البيهقي في " الدلائل" – باب ما جاء في دفن رسول الله (٢٥٥/٧) .قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا عبد الحميد بن بكار السلمي من أهل بيروت قال: أخبرنا محمد بن شعيب قال: أخبرنا النعمان عن مكحول أخبره قال : ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين ... ثم توفي فمكث ثلاثة أيام لا يدفن ... الحديث.

- وذكره السخاوي في " فتح المغيث"- تواريخ الرواة والوفيات- (٢٩٣/٣).قال: وقيل: كما رواه البيهقي من مرسل مكحول وفيه:ثم توفي ومكث ثلاثة أيام لا يدفن ..الحديث. وقال المصنف:وهو غريب.

٥٢٤- وأخرج ابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال : اختلف المسلمون في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائل : ادفنوه في مسجده وقال قائل : بالبقيع فقال أبو بكر:

- رجاله :

* أبو الحسين بن الفضل القطان ، ثقة ، تقدم في ح (٣١٠).

* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد الفارسي النحوي . صدوق يخطئ .قال الخطيب :سمعت اللالكائي ذكره وضعفه ، وسألت البرقاني عنه فقال : ضعفوه ، وقال أبو القاسم الأزهري : رأيت أهل ابن درستويه ووجدت سماعه صحيحاً ، وقال الحسين بن عثمان : ثقة ثقة . (تاريخ بغداد ٩ / ٤٢٨، اللسان ٣ / ٢٦٧ ، الميزان ٣٠٨/٢).

* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي أبو يوسف بن أبي معاوية الفسوي الحافظ . قال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال الحافظ : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين وقيل بعد ذلك . (التهذيب ١١ / ٣٣٨، التقريب ٦٠٨، انظر : الجرح ٩ / ٢٠٨، اللسان ٦ / ٣٠٧الثقات ٩ / ٢٨٧) .

* عبد الحميد بن بكار السلمي ، أبو عبد الله الدمشقي ثم البيروتي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول ، من العاشرة . (التهذيب ٦ / ٩٩، التقريب ٣٣٢،انظر : ذيب الكمال ١٦ / ٤٠٨، الجرح ٦ /٩، الثقات ٨ / ٤٠٢) .

* محمد بن شعيب بن شابور . قال أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى قال :سئل أبى عن ابن شابور قال :ما أرى به بأسا ما علمت إلا خيرا . وقال الحافظ : صدوق صحيح الكتاب ،من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين وله أربع وثمانون . (التقريب ٤٨٣، انظر :الجرح ٧ / ٢٨٦، الثقات ٩ / ٥٠ ، التاريخ الكبير ١ / ١٣١، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٥) .

* النعمان بن المنذر الغساني ويقال: اللخمي ، أبو الوزير الدمشقي .قال ابن سعد :كان كثير الحديث وقال دحيم : ثقة إلا أنه يرمي بالقدر . و قال أبو داود :كان داعية في القدر . وقال أبو زرعة الدمشقي : ثقة . وقال هشام بن عمار: ذاك يرى القدر ،وقال النسائي: ليس بذاك القوي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق رمي بالقدر ، من السادسة . (التهذيب ١٠ / ٤٠٨التقريب ٥٦٤، انظر :الجرح ٨ / ٤٤٧، اللسان ٧ / ٤١٢، الثقات ٧ / ٥٣٠) .

* مكحول الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٥١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل مكحول الشامي لم يدرك وفاة النبي ﷺ ، وفيه عبدالله بن جعفر وهو صدوق يخطئ ، وفيه النعمان بن المنذر وهو صدوق رمي بالقدر .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض ، فرفع الفراش الذي توفي عليه ثم حفر له تحته)) [1] . له طرق عدة موصولة ومرسلة.

---

(١)- [٥٢٤] - **تخريجه:**

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر موضع قبر رسول الله (٢٩٢/٢). قال: أخبرنا محمد ابن عمر أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما فرغ من جهاز رسول الله يوم الثلاثاء وضع على سرير في بيته وكان المسلمون قـد اختلفـوا في دفنه ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في"الدلائل" – باب ماجاء في موضع قبر رسول الله (٧/ ٢٦٠) قال : أخبرنـا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال : أخبرنا أبويعلى قـال :حـدثنا جعفر بن مهران السباك قال : حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق قال: حـدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أرادوا أن يحضروا لرسول الله ... فلما فرغ من جهاز رسول الله يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته وقد كان المـسلمون اختلفـوا في دفنـه ... الحديث .

- وأخرجه ابن ماجة في"سننه" كتاب الجنائز- باب ذكر وفاته ودفنه. (ص ٢٣٢). برقم (١٦٢٨) بنحوه من حديث طويل من طريق محمد بن إسحاق به.

- وأخرجه أبو يعلى في"مسنده" مسند أبي بكر الصديق- (٣١/١) برقم(٢٢) بنحوه من طريق محمد ابن إسحاق به.

- وأخرجه البزارفي " البحرالزخار" ماروى عبدالله بن عباس عن أبي بكر (٧٠/١)برقم (١٨) بنحوه من طريق محمد بن إسحاق به. وقال المصنف : وهذا الكلام لا نعلم رواه إلا أبو بكر ورواه عن أبي بكر ابن عباس وعائشة رحمة الله عليهم .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، ضعيف ، تقدم في ح (٢٥٠) .
* داود بن الحصين القرشي ، ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج ، تقدم في ح (٢٥٠) .
* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

٥٢٥- وأخرج ابن سعد عن ابن أبي مليكة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((ما توفى الله نبياً قط إلا دفن حيث تقبض روحه))[(١)] .

---

(١)- **[٥٢٥]-** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر موضع قبر رسول الله (٢٩٣/٢). قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة عن جعفر بن محمد عن ابن أبي مليكة قال: قال رسول الله : ما توفى ... الحديث.

- وأخرجه الترمذي في" سننه " كتاب الجنائز- باب ٣٣- (٣٣٨/٣) برقم (١٠١٨) بنحوه. قال: حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي مليكة عن عائشة قالت: لماقبض رسول الله اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر: سمعت من رسول الله شيئا ما نسيته قال : ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ، ادفنوه في فراشه . قال أبو عيسى: هذا حديث غريب . وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي يضعف من قبل حفظه . وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ، فرواه ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا.

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" مسند أبي بكر الصديق- (٤٦/١) – برقم (٤٥) بنحوه. من طريق أبي معاوية به .

- وأخرجه البزار في" البحر الزخار" ما روت عائشة عن أبي بكر (١٢٩/١) برقم (٦٠) بمثله. قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد قال: حدثني جدي عبيد بن عقيل: قالب: نا عبد الرحمن ابن أبي بكر عن ابن مليكة عن عائشة عن أبي بكر قال : سمعت النبي يقول : ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض . وقال المصنف : وجدت في كتابي عن أبي كريب قال : نا أبو معاوية قال : نا عبد الرحمن ابن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر عن النبي نحوه .وقال : هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبي بكر ، ورواه عن أبي بكر ابن عباس وعائشة .

- وأخرجه المروزي في " مسنده" مسند أبي بكر الصديق (ص٩٥) برقم (٤٣). من طريق أبي معاوية به .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .
* أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ، رموه بالوضع ، تقدم في ح (١٣٨).
* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١).
* ابن أبي مليكة : محمد بن عبد الرحمن ، لين الحديث ، تقدم في ح (٧٩).

٥٢٦- وأخرج البيهقي عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قـال : ((دخـل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خـرج فقيـل لـه : تـوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، فعلموا أنه كما قال ، قيل : وكيف نصلي عليه ؟ قال : تجيئون عصباً[1] عصباً فتصلون ، فعلموا أنه كما قال ، قالوا : هـل يـدفن وأين ؟ قال : حيث قبض الله روحه ، فإنه لم تقبض روحه إلا في مكان طيب ، فعلموا أنه كما قال))[2] .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه أبوبكر بن أبي سبرة وقد رموه بالوضع ، وفيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر منقطع ابن أبي مليكة لم يدرك النبي ﷺ .

(١) **عصبا** : جمع عصابة ، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين . (النهاية ٢٤٣/٣) .

(٢)**-[٥٢٦]-** **تخريجه :**

- أخرجه البيهقي في " الدلائل" باب ماجاء في موضع قبر رسول الله–(٢٥٩/٧) .

قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقـوب قال : حدثنا أحمد بن الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط عن أبيه نبيط بن شـريط الأشجعي عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قال : دخل أبو بكر على ... الحديث.

- وأخرجه النسائي في" السنن الكبرى" كتاب الوفاة" باب كيف صلي على رسـول الله (٢٦٣/٤) برقم (٧١١٩) بنحوه من حديث طويل قال : من طريق قتيبة بن سعيد عن حميد ين عبد الرحمن عن سلمة بن نبيط به .

- وأخرجه الترمذي في " الشمائل" باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم(ص ٢١٦). برقم (٣٩٦) بنحوه من حديث طويل من طريق سلمة بن نبيط عن نعيم به.

- وأخرجه عبد بن حميد في " المنتخب" مسند سالم بن عبيد (٣٢٠/١) برقم (٣٦٥) بنحـوه مـن حديث طويل من طريق سلمة بن نبيط عن به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير" من اسمه سالم – سالم بن عبيد الأشجعي. (٥٦/٧). برقم (٦٣٦٧) بنحوه من حديث طويل من طريق سلمة بن نبيط عن نعيم به.

- وأخرجه الواسطي في " تاريخ واسط" من روى عن نبيط بن شريط. (ص٥١) .

من طريق سلمة بن نبيط به.

- وذكره ابن حجر في " الفتح" كتاب الصلاة ، باب كراهية الصلاة في المقابر.(٥٢٩/١).
قال: وقد روي أن الأنبياء يدفنون حيث يموتون ، هذا الحديث رواه ابن ماجة من حديث ابن عباس عن أبي بكر مرفوعا" ماقبض نبي إلا دفن حيث يقبض" وفي إسناده حسين بن عبد الله الهاشمي وهـو ضعيف ، وله طريق أخرى مرسلة ذكرها البيهقي في الدلائل ، وروى الترمذي في الشمائل والنسائي في الكبرى من طريق سالم بن عبيد الأشجعي الصحابي عن أبي بكر الصديق أنه قيل له : فأين يـدفن رسول الله ؟ قال : في المكان الذي قبض الله فيه روحه، فإنه لم يقبض روحه إلا في مكـان طيـب إسناده صحيح لكنه موقوف والذي قبله أصرح في المقصود .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .
* أبو سعيد بن أبي عمرو : محمد بن موسى بن العقل ، ثقة ، تقدم في ح (٢٢٦) .
* أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في ح (٧٨) .
* أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير ، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، تقدم في ح (٤١٢).
* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق يخطىء ، تقدم في ح (**٤٤٥**).
* سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي أبو فراس الكوفي.قال أبو طالب عن أحمد: ثقة وكان وكيع يفتخر به يقول : ثنا سلمة بن نبيط وكان ثقة . وقال الآجري عن أبي داود : ثقة وكذا قـال ابن معين والعجلي والنسائي . وقال أبو حاتم :صالح ما به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقـال الحافظ : ثقة يقال اختلط ، من الخامسة . (التهذيب ٤ / ١٣٩، التقريب ٢٤٨،انظـر :الجـرح ٤ / ١٧٣، اللسان ٧ / ٢٣٦، الكاشف ١ / ٤٥٤) .
* نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي . صحابي . نزل الكوفـة وقـع ذكـره في حديث والده شريط وله رواية عن النبي ﷺ وعن سالم بن عبيد روى عنه ابنه سلمة ونعيم بـن أبي هند وأبو مالك الأشجعي قال ابن أبي حاتم له صحبة وبقي بعـد الـنبي ﷺ زمانـا . (الإصـابة ٦ / ٤٢٢) .
* سالم بن عبيد الأشجعي .صحابي . من أهل الصفة ثم نزل الكوفة وروى له من أصحاب الـسنن حديثين بإسناد صحيح في العطاس وله رواية عن عمر فيما قاله وصيفه عند وفاة النبي ﷺ .
(الإصابة ٣ / ١٠) .

- الحكم :

إسناده حسن.

٥٢٧ - وأخرج أبو يعلى عن عائشة قالت : ((اختلفوا في دفنه فقال علي : إن أحب البقاع إلى [الله][١] مكان قبض فيه نبيه))[٢]

---

(١) **سقط** في **(أ) ، والمثبت من (ب ، ج) .**

(٢) - **[٥٢٧] – تخريجه :**

- أخرجه أبو يعلى في" مسنده" مسند عائشة. (٢٧٩/٨). برقم (٤٨٦٥). قال: حدثنا عبد الرحمن ابن صالح حدثنا أبو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فقالت : يا أم المؤمنين كيف كانت احداكن ... إلى أن قالت : فأخبرينا عن علي قالت : أي شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله موضعا فسألت نفسه في يده فمسح بها وجهه واختلفوا دفنه فقال : إن أحب البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه .

- وذكره الهيثمي في "المجمع" باب في منزلته ومؤاخاته (١١٢/٩) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه جماعة مختلف فيهم ، وأم جميع وخالته لم أعرفهما .

- رجاله :

* عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي ، أبو صالح ويقال : أبو محمد الكوفي .قال يعقوب بن يوسف المطوعي :كان رافضيا وكان يغشى أحمد بن حنبل فيقربه ويدنيه فقيل له فيه ، فقال سبحان الله رجل أحب قوما من أهل بيت النبي ﷺ وهو ثقة . وقال سهل بن علي الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول: عليكم رجل من أهل الكوفة يقال: له عبد الرحمن بن صالح ثقة صدوق . قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدي : معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه إلا أنه محترف فيما كان فيه من التشيع . وقال الحافظ : صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين .(التهذيب ٦ / ١٧٨، التقريب ٣٤٣، انظر :الجرح ٥ / ٢٤٦، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٦١، الثقات ٨ / ٣٨٠) .

* أبو بكر بن عياش الأسدي ، ثقة عابد إلا أنه ساء حفظه وكتابه صحيح ، تقدم في ح (٥٤).

* صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي .قال أبو حاتم :شيخ . ذكره ابن حبان في الثقات وقال :عنده عجائب وضعفه ابن وضاح . وقال الساجي : ليس بشيء . وقال الحافظ : مقبول ، من السادسة .
(التهذيب ٤ / ٣٦٤، التقريب ٢٧٥، انظر :الجرح ٤ /٤٣٠، الثقات ٦ / ٤٦٦) .

* جميع بن عمير التيمى ، صدوق يخطىء ويتشيع ، ، تقدم في ح (٣١٣) .

* أمه : لم أعرفها .

* خالته : لم أعرفها .

٥٢٨- وأخرج أحمد وابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال : ((لمّا أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلان أبو عبيدة يضرح وأبو طلحة يلحد فدعا العباس رجلين فأرسل أحدهما إلى أبي عبيدة والآخر إلى أبي طلحة ، وقال : اللهم خر لرسولك ، فوجد أبو طلحة فجاء فألحد له))(١) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمتهما وهما أم جميع وخالته ، وفيه صدقة بن سعيد وهو مقبول ، وفيه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق يتشيع ، وفيه جميع بن عمير وهو صدوق يخطئ ويتشيع .

(١)- **[٥٢٨]**- تخريجه :

- أخرجه أحمد في " مسنده" مسند ابن عباس – (٢١٢/١) برقم (٣٩) واللفظ له.قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : لما أرادوا أن ... الحديث.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر حفر قبر رسول الله واللحد له (٢٩٨/٢). قال: أخبرنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أرادوا أن ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في" الدلائل" باب ماجاء في حفر قبر رسول الله – (٢٥٢/٧) بمثله من طريق محمد بن إسحاق به.

- وأخرجه ابن ماجة في "سننه " كتاب الجنائز- باب ذكر وفاته ودفنه (ص٢٣٢) برقم (١٦٢٨). بمثله من حديث طويل من طريق محمد بن إسحاق به.

- وأخرجة ابن إسحاق في"سيرة النبي" باب جهاز رسول الله ودفنه (١٠٧٧/٤) بمثله قال: قال ابن إسحاق وحدثني حسين بن عبد الله به.

- وذكره ابن هشام في " السيرة " جهاز رسول الله ودفنه (٣٣٣/٤) بمثله وعزاه لابن إسحاق .

- رجاله :

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (١٨٧).

* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة حجة ، تقدم في ح (١٨٧).

* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في ح (١٢١).

* حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي، ضعيف ، تقدم في ح (٥٠١) .

* عكرمة البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في ح (٦٩) .

٥٢٩- وأخرج ابن سعد من طريق عبدالله بن أبي طلحة عن أبي طلحة قال : ((اختلفوا في الشق واللحد للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : اللهم خر لنبيك ، ابعثوا إلى أبي عبيدة وإلى أبي طلحة فأيهما جاء قبل الآخر فليعمل عمله ، فجاء أبو طلحـة فقـال : والله إني لأرجو أن يكون الله قد خار لنبيه ، إنه كان يرى اللحد فيعجبه))(١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه الحسين بن عبدالله بن عبيد الله وهو ضعيف ، وفيه محمد بن إسـحاق وهـو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر .

(١)- **[٥٢٩]-** تخريجه **:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر حفر قبر رسول الله واللحد له (٢٩٨/٢) . قال : أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة قال : اختلفوا في الشق واللحد ... الحديث.

- وله شاهد عند أحمد في "مسنده" من حديث ابن عباس (٤٠٤/٤) برقم (٢٦٦١) . قال: حدثنا حسين بن محمد حدثنا جريربن حازم عن محمد يعني ابن إسحاق عن حسين عن عكرمة عـن ابـن عباس قال: كان بالمدينة رجلان ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري ، صدوق يخطىء ، تقدم في ح (٤١١).

*عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المديني ، أبو محمد من سـادات النـاس وفقهائهم . ثقة . قال مالك : كان عبد الله بن أبى بكر كثير الأحاديث وكان رجل صدق . وقـال عبد الله ابن أحمد بن حنبل : سمعت أبى يقول: حديثه شفاء . وقال عبد الـرحمن: ذكـره أبى عـن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : ثقة ، وقال : سمعـت أبى يقـول : ثقـة . (الجـرح ٥ / ١٧مشاهير الأمصار ١ / ٦٨، التاريخ الكبير ٥ / ٥٤، الثقات ٧ / ١٠) .

* عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري .ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ : ثقة عابـد من الرابعة .(التهذيب ٨ /٥٦، التقريب ٤٢٣، انظر : التـاريخ الكـبير ٦ / ٣٤٨، الكاشـف ٢ / ٨٢) .

٥٣٠- وأخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن عائشة قالت : ((رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي فسألت أبا بكر فقال : يدفن في بيتك ثلاثة خير أهل الأرض ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن قال : يا عائشة هذا خير أقمارك))[(١)] .

---

* أبو طلحة الخولاني المصري واسمه درع بن الحارث كان ممن شهد فتح مصر . وقال الحافظ : مقبول من الثانية ، وقد اختلف في صحبته . (تهذيب الكمال ٣٣ / ٤٤٣،التقريب ١ / ٦٥٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، وفي إسناد أحمد الحسين بن عبدالله وهو ضعيف ومحمد بن إسحاق وهو صدوق رمي بالتشيع والقدر.

(١) - **[٥٣٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" ذكر موضع قبر رسول الله (٢٩٣/٢). قال: أخبرنا يزيد ابن هارون عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : قالت عائشة لأبي بكر : إني رأيت في المنام كان ثلاثة أقمار سقطن... الحديث .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب المغازي. (٦٠/٣) واللفظ له من طريق يحي بن سعيد به . وقال الذهبي: وقد كتبناه من حديث أنس ثم ساقه مرفوعا من تعبيره عليه السلام.

-وأخرجه البيهقي في" الدلائل " باب ماجاء في موضع قبر رسول الله (٢٦١/٧) بمثله من طريق يحي ابن سعيد به .

- وأخرجه مالك في "الموطأ" كتاب الجنائز - باب ما جاء في دفن الميت(٢٣٢/١) برقم (٣٠) . قال : وحدثني عن يحي بن سعيد عن عائشة زوج النبي قالت : رأيت ثلاثة ... الحديث.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" باب نظر عائشة إلى جبريل (٤٨/٢٣) برقم (١٢٦) بنحوه من طريق يحي بن سعيد به.

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط" من اسمه محمد (٣٩٧/٤) برقم (٦٣٧٣) بنحوه مختصرا من طريق يحي بن سعيد به.

- رجاله :

* يزيد بن هارون بن زاذي ، ثقة متقن عابد ، تقدم في ح (١٥٨).

* يحيى بن سعيد بن قيس ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٣٠).

٥٣١- وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال : ((جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء))[١] .

قال وكيع : هذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة .

٥٣٢- والحديث أخرجه مسلم بدون قول وكيع [٢].

---

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل تقدم في ح (٧٩) .

- الحكم :

إسناده صحيح ؛ مع أنه مرسل لكن مراسيل سعيد بن المسيب اصح المراسيل .

(١)- **[٥٣١]** – تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى"- ذكر ما ألقي في قبر النبي صلى الله عليه وسلم (٢٩٩/٢) قال: أخبرنا وكيع بن الجراح والفصل بن دكين وهاشم بن القاسم الكناني قالوا : أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول : جعل في ... الحديث .

- رجاله :

* وكيع بن الجراح ، ثقه حافظ عابد ، تقدم في ح (١١٧) .

* الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢١١).

* هاشم بن القاسم البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١١٨).

* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ متقن ، تقدم في ح (٣٨) .

* أبو جمرة : نصر بن عمران بن عصام وقيل : ابن عاصم بن واسع البصري . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة . وكذا قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من الثالثة . (التهذيب ١٠ / ٣٨٥، التقريب ٥٦١، انظر :الجرح ٨ / ٤٦٥، الثقات ٥ / ٤٧٦التاريخ الكبير ٨ / ١٠٤) .

- الحكم :

إسناده صحيح .

(٢)- **[٥٣٢]** – تخريجه :

- أخرجه مسلم في "صحيحه" – كتاب الجنائز – باب جعل القطيفة في القبر (٩٢/٢) برقم (٩٦٧) .

٥٣٣- وأخرج ابن سعد عن الحسن قال : قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : ((افرشوا لي قطيفتي في لحدي فإن الأرض لم تسلّط على أجساد الأنبياء))[1] .

٥٣٤- وأخرج البزار بسند صحيح عن أبي سعيد قال : ((ما عدا وارينـا رسـول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فأنكرنا قلوبنا))[2] .

---

(١)- **[٥٣٣]-** تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ذكر ما ألقي في قبر النبي صلى الله عليه وسلم (٢٩٩/٢).

قال : أخبرنا حماد بن خالد الخياط عن عقبة بن أبي الصهباء قال : سمعت الحـسن يقـول: قـال رسول الله : أفرشوا لي ... الحديث .

- رجاله :

* حماد بن خالد الخياط القرشي ، أبو عبد الله البصري نزيل بغداد أصله مدني .قال أحمـد: كـان حافظا كتبت عنه أنا ويحيى بن معين وكان يحدثنا وهو يحفظ . وقال الدوري عن ابن معين: ثقة كان أميا لا يكتب كان يقرأ الحديث . وقال ابن عمار والنسائي : ثقة . وقال ابن المديني : كان ثقة عندنا وقال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة . وقال أبو زرعة :شيخ متقن . وذكره ابن حبـان في الثقـات . وقال الحافظ : ثقة أمي ،من التاسعة .(التهذيب ٣ / ٧، التقريـب ١٧٨، انظـر :الجـرح ٣ / ١٣٦الثقات ٨ /٢٠٦، تاريخ بغداد ٨ / ١٤٩) .

* عقبة بن أبي الصهباء أبو خريم . ثقة . وثقه ابن معين وغيره . وقال أبو حـاتم : محلـه الـصدق وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد :صالح الحديث . (الثقـات ٢٤٦/٧، الجـرح ٣٢٩/٦ التاريخ الكبير٤٤٢/٦، الميزان ٨٦/٣) .

* الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل وكان يرسل كثيراً ويدلس ، تقدم في ح (٢٠) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل الحسن البصري لم يدرك النبي ﷺ ورفعه .

(٢)- **[٥٣٤] –** تخريجه :

- لم أقف عليه في البحر الزخار .

- ذكره الهيثمي في " ا مع" باب في وداعه (٣٨/٩) قال: وعن أبي سعيد قـال : ماعـدا وارينـا رسول الله في التراب فأنكرنا قلوبنا . وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٣٥- وأخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن أنس قال : ((لمّا كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلم من المدينة كل شيء وما نفضنا عنه الأيدي من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا))[١].

---

(١)- **[٥٣٥] – تخريجه :**

-أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكركم مرض رسول الله واليوم الذي توفي فيه (٤٧٢/٢) قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا جعفر بن سليمان أخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: لما كان اليوم ... الحديث.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك" – كتاب المغازي- (٥٧/٣) بمثله مختصرا من طريق جعفر بن سليمان به . قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في" الدلائل" باب ماجاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله (٢٦٥/٧) بمثله من حديث فيه طول من طريق جعفر بن سليمان به.

- وأخرجه الترمذي في "سننه" كتاب المناقب- باب في فضل النبي (٥/ ٤٥٩)برقم (٣٦١٨) بنحوه من حديث فيه طول من طريق جعفر بن سليمان به . وقال أبو عيسى : هذاحديث غريب صحيح .

- وأخرجه ابن ماجة في" سننه" كتاب الجنائز- باب ذكر وفاته ودفنه (ص٢٣٢)برقم (١٦٢٨) بنحوه من حديث فيه طول ، من طريق جعفر بن سليمان به.

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر " الإحسان" كتاب التاريخ - باب وفاته (٦٠١/٤)برقم (٦٦٣٤) بمثله من حديث فيه طول من طريق جعفر بن سليمان به.

- وأخرجه أحمد في "مسنده" مسند أنس بن مالك –(٣٥/٢١)- برقم (١٣٣١٢) بمثله من حديث فيه طول من طريق جعفر بن سليمان به.

- رجاله :

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة ، تقدم في ح (١٩٨).

* جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري . قال أبو طالب عن أحمد : لا بأس به قيل له : إن سليمان بن حرب يقول : لا يكتب حديثه فقال : إنما كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل علي . وقال الحافظ : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين . (التهذيب ٢ / ٨١ ،التقريب ١٤٠،انظر :الجرح ٢ /٤٨١، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٤١، الثقات ٦ / ١٤٠) .

* ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٠٧).

٥٣٦- وأخرج الحاكم والبيهقي عن أنس قال : ((شهدت اليوم الـذي تـوفي فيـه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر يوماً كان أقبح منه))[١] .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه جعفر بن سليمان وهو صدوق زاهد لكنه كان يتشيع .

(١)- **[٥٣٦] - تخريجه:**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" كتاب المغازي- (٥٧/٣)قال: حدثنا علي بـن حمـشاذ العـدل ثناهشام بن علي عن محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : شـهدت اليوم... الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنـه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل" باب ما جاء في عظم المصيبة بوفاة رسول الله (٢٦٥/٧)واللفظ له من طريق حماد بن سلمة به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه" كتاب الفضائل- باب مأعطى الله تعالى محمدا (٣٢٩/٦) برقم (٣١٨١٢) بنحوه وفيه قصة من طريق أبو سلمة عن حماد بنى سلمة به.

- وأخرجه أحمد في "مسنده" مسند أنس بن مالك (١٦٣/٢١) برقم (١٣٥٢٢) بنحوه من حديث فيه طول من طريق حماد بن سلمة به.

- رجاله :

* علي بن حمشاذ الحافظ الكبير أبو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف . ثقة . قـال الحـاكم : ما رأيت في مشايخنا أوثق منه . (تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٥٥، رجال الحاكم ٥٨/٢).

* هشام بن على بن هشام السيرافي أبو على سكن البصرة . صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقـات . أثنى عليه الذهبي في السير. (الثقات ٩ / ٢٣٤، السير ٤١١/١٣).

* محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي أبو عبد الله البصري .قال البخاري عن علي : ثقة . وذكـره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال ابن قانع : صالح . وقال الحافظ : ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث وعشرين . (التهـذيب ٩ / ٢٣٦، التقريـب ٤٨٩، انظـر :الجـرح ٣٠١/٧، الكاشف ٢ / ١٨٨، الثقات ٩ / ٧٩).

* حماد بن سلمة ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٢٠).

* ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٠٧).

باب الآية في التعزية به صلى الله عليه وسلم

٥٣٧- أخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر قال : ((لمّا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عز م الملائكة ، يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفاً من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فأرجو فإنما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله))[1] .

- الحكم :

صحيح لغيره ، وفي هذا الإسناد هشام بن علي وهو صدوق ، لكنه توبع .

(١)- **[٥٣٧] – تخريجه :**

-أخرجه الحاكم في " المستدرك" كتاب المغازي- (٥٧/٣) . قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد ابن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن المرتعد الصنعاني ثنا أبو الوليد المخزومي ثنا أنس ابن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : لما توفي رسول الله... الحديث .قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجه البيهقي قي " الدلائل" باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله (٢٦٨/٧) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الصنعاني. وقال المصنف : هذان الإسنادان وأن كان ضعيفين فأحدهما يتأكد بالآخر ويدلك على أنه له أصلا من حديث جعفر والله أعلم .

- رجاله :

* أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، صدوق ، تقدم في ح (٤٨٣).

* عبد الله بن عبد الرحمن بن المرتعد الصنعاني : لم أقف على ترجمته . وذكره ابن حجر في الإصابة فيمن حدث عن أبي جعفر البغدادي (الإصابة ٣١٥/٢).

* أبو الوليد المخزومي : هاشم بن إبراهيم . صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات . (الثقات ٩ / ٢٤٣) .

* أنس بن عياض بن ضمرة ، ثقة ، تقدم في ح (٤٤٨).

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٧١) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته ، وهو عبد الله بن عبد الرحمن .

٥٣٨- وأخرج الحاكم والبيهقي وابن أبي الدنيا عن أنس قال : ((لمّا قبض رسـول الله صلى الله عليه وسلم أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا ، فدخل رجـل أصـهب اللحية[١] جسيم صبيح فتخطى رقا م وبكى ثم التفت إليهم فقال : إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضاً من كل فائت وخلفاً من كل هالك فإلى الله فأنيبوا وإليه فـارغبوا فإنمـا المصاب من لم يجبر بالثواب ، وانصرف فقال بعضهم لبعض : تعرفون الرجـل ؟ فقـال أبو بكر وعلي : نعم هذا أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر))[٢].

---

(١) **أصهب اللحية :** أي حمرة يعلوها سواد . (النهاية ٦٢/٣) .

(٢)- **[٥٣٨]-** تخريجه **:**

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" (٥٨/٣)- واللفظ له. قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمـد بـن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا كامل بن طلحة ثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال: لما قبض رسول الله اصدق به ... الحديث. قال الحاكم : هذا شاهد لما تقدم ، وان كان عبـاد بـن عبد الصمد ليس في شرط هذا الكتاب . وقال الذهبي : هذا شاهد لما قبله .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله (٢٦٩/٧) بمثله من طريق كامل بن طلحة به. وقال المصنف: عباد بن عبد الصمد ضعيف ، وهـذا منكر بمرة وفيه أشهب اللحية - بدل من : أصهب اللحية.

- وأخرخه ابن عساكر في " تاريخ دمشق" من اسمه الخضر- (٣٠٦/١٨)- برقم(٤٠٨١) بمثله. من طريق كامل بن طلحة به.

- وذكره ابن حجر في "الإصابة" باب ماجاء في بقاء الخضر بعد النبي- (٣١٧/٢). وقال: قال ابـن أبي الدنيا : حدثنا كامل بن طلحة حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال: لما قـبض... الحديث . وقال المصنف : وعباد ضعفه البخاري والعقيلي .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد" باب التعزية (٣/٣). وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد ابن عبد الصمد أبو معمر ضعفه البخاري .

- رجاله :

* محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ، ثقة ، تقدم في ح (٦).

* محمد بن بشر بن مطر ، أبو بكر الوراق وهو أخو خطاب بن بشر . ثقة . وثقـه الـدارقطني . وقال الخطيب توفي سنة هـ ٢٨٥. (تاريخ بغداد ٢ / ٩٠).

ولفظ أبي الدنيا : فقال أبو بكر : لعلّ هذا الخضر أخو نبينا جاء يعزينا عليه .

٥٣٩- وأخرج ابن أبي حاتم وأبو نعيم عن علي قال : ((لمّا قبض النبي صلى الله عليـه وسلم وكانت التعزية جاء آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال : السلام علـيكم أهل البيت ورحمة الله ، في الله عزاءً من كل مصيبة وخلف من كل هالك ودرك من كل مافات فبالله فثقوا وإياه فأرجوا فإن المحروم من حرم الثواب فقال علي : تدرون من هذا ؟ هذا الخضر))[1]

---

* كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري نزيل بغداد . قال العقيلي عن أحمد بن أصرم : سمعت أحمد سئل عن كامل ؟ فقال : كان مقارب الحديث .وقال: وسمعت أحمد يثني عليه . وقال الميموني : سألت أبا عبد الله عنه فقال: هو عندي ثقة . وقال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء . وقال ابـن أبي حاتم :سألت أبي عنه ؟ فقال: لا بأس به ما كان له عيب إلا أن يحدث في المسجد الجامع . وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : لا بأس به ،من صغار التاسعة ،مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وله بضع وثمانون. (التهذيب ٨ / ٣٦٥ ، التقريـب ٤٥٩، انظـر : الجرح ٧ /١٧٢، اللسان ٧ / ٣٤٤، الثقات ٩ / ٢٨) .

* عباد بن عبد الصمد ، أبو معمر . متروك . قال البخاري: منكر الحديث . ووهاه ابـن حبـان . وقال أبو العرب الصقلي صاحب تاريخ القيروان: يروى مناكير لا يرويها غيره عـن أنـس ولكنـه مشهور . وقال العقيلي : أحاديثه مناكير لا يعرف أكثرها إلا به . قال الـذهبي : واه . (الجـرح ٦ / ٨٢، اللسان ٣ / ٢٣٢، التاريخ الكبير ٦ / ٤١، الـضعفاء الكـبير ٣ / ١٣٨، الكامـل ٤ / ٣٤٢، ا .روحين ١٦١/٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه عباد بن عبد الصمد وهو متروك .

(١)- **[٥٣٩]** – **تخريجه :**

- أخرجه ابن أبي حاتم في" تفسيره" سورة آل عمران- آيـة (١٨٥)- (٨٣٢/٣) بـرقم (٤٦٠٩) قال: حدثنا أبي ثنا عبد العزيز الأوسي ثنا علي بن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن علي بن الحسين عن أبيه أن عليا بن أبي طالب قال : لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية... الحديث.

- وأخرجه أبو نعيم في " الدلائل" ماوقع من الآيات بوفاته (٢٠٦/٣) . قال : حدثنا عبد الـرحمن ابن محمد بن جعفر قال : ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب قال : ثنا محمـد بـن أبي عمـر ثنـا =

٥٤٠- وأخرج سيف بن عمر في كتاب الردة عن ابن عمر قال : ((لمّا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عج أهل البيت عجيجاً سمعه أهل المصلى فلما سكن ما م سمعـوا تسليم رجل على الباب صيت يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ ﴾ (١)ألا وإن في الله خلفاً من كل أحد ونجاةً من مخافة والله فأرجوا وبه فثقوا فإن المصاب من حرم الثواب فاستمعوا له وقطعـوا البكاء ثم أطلعوا فلم يروا أحداً فعادوا لبكائهم فناداهم مناد آخر يا أهل البيت اذكروا الله

= محمد بن جعفر بن محمد قال: أبي يذكر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عال: لما قـبض رسول الله وكانت التعزية جاء آت ... الحديث.

- وأخرجه السهمي في " تاريخ جرجان" (ص٣٦٢) ت محمد بن جعفر بن محمد بن علي. بمثله من حديث طويل من طريق محمد بن جعفر بن محمد به.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" ذكر التعزية برسول الله- (٢٧٥/٢) بنحوه. وقال: اخبرنا أنس بن عياض الليثي قال : حدثونا عن جعفر بن محمد عن أبيه قـال : لمـا تـوفي رسول الله جاءت ... الحديث.

- رجاله :

* محمد بن إدريس بن المنذر ، أبو حاتم الرازي ، أحد الحفاظ ، تقدم في ح (٢٧٦).

* عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي العامري الأويسي ، أبو القاسم المدني . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من كبار العاشرة . (التهذيب ١٢ / ٣٤٨، التقريب ٣٥٧ ، اللسان ٧ / ٢٨٨، التاريخ الكبير ٦ / ١٣، الجرح ٥ / ٣٨٧) .

* علي بن أبي علي الهاشمي . متروك . قال في الميزان عن أبي حاتم والنسائي : متروك . وعن أحمد له مناكير . (الميزان ١٤٣/٣ ، اللسان ٢٤٥/٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٩٦/٢) .

*جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٧١) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٧١) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه علي بن أبي علي وهو متروك ، والخبر مرسل محمد بن علي بن الحـسين روايته عن جده علي بن أبي طالب مرسلة وقد نبه على ذلك الحافظ المـزي في ـذيب الكمـال انظر(١٣٦/٢٦).

(١)- سورة آل عمران الآية ١٨٥.

وأحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين ، إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضاً من كل هلكة فبالله فثقوا وإياه فاكتفوا ، فإن المصاب من حرم الثواب فقال أبو بكر : هـذا الخضر والياس حضرا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم)) [١].

٥٤١- وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني بسند حسن عن سهل بـن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((سيعزي الناس بعضهم من بعضاً من بعدي التعزية بي ، فكان الناس يقولون : ما هذا ؟ فلما قبض رسول الله صلى الله عليـه وسلم لقي الناس بعضهم بعضاً يعزي بعضهم بعضاً برسول الله صلى الله عليه وسلم))[٢].

---

(١)- **[٥٤٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن حجر في "الإصابة" باب ما جاء في بقاء الخضر بعد النبي (٢/ ١٣) وقال: وأخـرج سيف بن عمر التميمي في كتاب الردة له عن سعيد بن عبد الله عن ابن عمر قال : لما توفي رسول الله جاء أبو بكر ... الحديث .

- رجاله :

* سيف بن عمر التميمي البرجمي .قال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال مرة : فليس خـير منـه وقال أبو حاتم : متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي . وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف . وقال ابن عدي : بعض أحاديثه مشهورة وعامتها منكـرة لم يتـابع عليها . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات قال: وقالوا أنه كان يضع الحديث . وقـال البرقاني عن الدارقطني : متروك الحديث . وقال الحاكم : ا م بالزندقة وهو في الرواية ساقط قـرأت بخط الذهبي مات سيف زمن الرشيد . وقال الحافظ :ضعيف الحديث عمدة في التاريخ أفحش ابـن حبان القول فيه ،من الثامنة ، مات في زمن الرشيد . (التهذيب ٤ / ٢٥٩ ، التقريب ٢٦٢، انظر الجرح ٤ / ٢٧٨، الكاشف ١ / ٤٧٦، اللسان ٧ / ٢٤٠) .

* سعيد بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما . مجهول . قال أبو حاتم : مجهـول . (الجـرح ١١٠/٤ ، اللسان ١٤٣/٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه سيف بن عمر وهو ضعيف ، وفيه سعيد بن عبد الله وهو مجهول .

(٢)- **[٥٤١] – تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" ذكر التعزية برسول الله (٢٧٤/٢) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الصلاة على قبره

٥٤٢- أخرج الشيخان عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقـول في مرضـه الذي لم يقم منه : ((لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، قالـت : ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا))(١).

قال : أخبرنا خالد بن مخلد البجلي أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي قال : أخبرنا أبو حازم بن دينار عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله : سيعزي الناس ... الحديث.

- وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" حيث سهل بن سعد (٥٤١/١٣) برقم (٧٥٤٧) بلفظه من طريق خالد بن مخلد به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت موسى بن يعقوب بن عبد الله (٢٣٤١/٦) بمثله مختصرا من طريق خالد ابن مخلد به.

- وأخرجه الذهبي في "الميزان" ت موسى بن يعقوب – (٢٢٧/٤) بمثله مختصرا من طريق خالد بـن مخلد به .

- وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" باب وفاة سيدنا رسول الله (٦٤٣/٩) برقم (٤٨١٤) بمثله من طريق خالد بن مخلد به. وقال : هذا إسناد حسن .

- وذكره الهيثمي في" مجمع الزوائد " باب في وداعه (٣٨/٩) . وقال: رواه أبو يعلـى والطـبراني ورجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي ووثقه جماعة .

- رجاله :

* خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في ح (٣٦٦).

* موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في ح (٢٧٧).

* أبو حازم بن دينار : سلمة بن دينار ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٣٧٥).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه خالد القطواني وهو صدوق يتشيع وله أفراد ، وفيه موسى بن يعقـوب وهـو صدوق سيء الحفظ .

(١)- **[٥٤٢]** – تخريجه :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب الجنائز – باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمـر (٤١٣/١) برقم (١٣٩٠) .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بعدم بلاء جسده

٥٤٣- أخرج ابن ماجة (وأبو داود)[1] وأبو نعيم عن أوس بن أوس الثقفي عـن الـنبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي الصلاة فيه ؛ فإن صلاتكم قالوا : يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت يعـني بليـت ؟ فقال : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)) [2] .

- وأخرجه مسلم في " صحيحه" كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب النهي عن بناء المـساجد على القبور واتخاذ الصور فيها (٣٨٨/١) برقم (٥٢٩) .

(١) - سقط في **(ب ، ج) .**

(٢)- **[٥٤٣]** - تخريجه:

- أخرجه ابن ماجة في " سننه "كتاب الجنائز - باب ذكر دفنه ووفاته (٢٣٤)برقم (١٦٣٦).
قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عـن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله : إن مـن أفـضل أيـامكم ... الحديث .

- وأخرجه أبو داود في"سننه" كتاب الصلاة- باب فضل يوم الجمعة وليلـة الجمعـة(٢٧٥/١) برقم (١٠٤٧) بنحوه من طريق حسين عن علي به .

- وأخرجه أبو نعيم في" الدلائل " ماوقع من الآيات بوفاته(٢٠٦/٣) من طريق الحسين بن علي عن عبد الرحمن به .

- وأخرجه النسائي في " سننه " كتاب الصلاة ـ باب اكثار الصلاة على النبي يـوم الجمعـة (ص ١٩٤) برقم (١٣٥٧) بنحوه من طريق حسين بن علي به .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب الجمعة (٢٧٨/١) بنحوه من طريق حسين بن علي به.
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري . ووافقه الذهبي .

- وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" كتاب الجمعة- باب فضل الصلاة على الـنبي يـوم الجمعـة (١١٨/٣) برقم (١٧٣٣) بنحوه من طريق حسين بن علي به .

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه أنظر " الإحسان " كتاب الرقائق - باب الأدعية (١٩٠/٣) برقم (٩١٠) بنحوه من طريق حسين بن علي به .

- وأخرجه ابن أبي شيبه في " مصنفه " كتاب الصلوات ـ باب في فضل الجمعة ويومها (٤٤٧/١)

٥٤٤- وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن الحسن قـال : قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : ((من كلّمه روح القدس لم يؤذن للأرض أن تأكل من لحمه))[1]

برقم (٥٥١١) بنحوه مختصراً من طريق حسين بن علي به .
- وأخرجه أحمد في " مسنده " حديث أوس بن أوس الثقفي (٨٤/٢٦) برقم (١٦١٦٢) بنحوه من طريق حسين بن علي به .
- رجاله :
* أبو بكر بن أبي شيبة : عبد الله بن محمد ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٢١٩).
* الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم أبو عبد الله ويقال: أبو محمد الكـوفي المقـري . قـال العجلي : ثقة وكان يقرئ الناس . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة . (التهذيب ٢ / ٣٠٨، التقريـب ١٦٧، أنظـر: تهـذيب الكمال ٦ / ٤٤٩ ، تاريخ جرجان ١ / ٤٣٥، الكاشف ١ / ٣٣٤، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٩) .
* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني .قال أحمد : ليس به بأس . وقـال ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي وغير واحد : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ثقـة وقال الحافظ : ثقة ،من السابعة ، مات سنة بضع وخمـسين . (التهـذيب ٦ / ٢٦٦، التقريـب ٣٥٣أنظر:الجرح ٥ / ٢٩٩، تذكرة الحفاظ ١ / ١٨٣، اللسان ٧ / ٢٨٥) .
* أبو الأشعث الصنعاني :شراحيل بن آدة . قال العجلي : شامي تابعي ثقة . وذكره ابن حبـان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من الثانية شهد فـتح دمـشق .(التهـذيب ٤ / ٢٨٠ ، التقريـب ٢٦٤الجرح ٤ / ٣٧٣، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٥، الكاشف ١ / ٤٨٢) .
* أوس بن أوس الثقفي . صحابي سكن دمشق . (الإصابة ١ / ١٤٣ ، الإستيعاب ١١٩/١).
- الحكم :
إسناده صحيح .

(١)- **[٥٤٤]** – تخريجه :
- ذكره ابن كثير في " تفسيره" سورة الأحزاب ـ آية (٥٦)-(٨١٩/٣) . قـال: إسماعيـل القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن البصري يقـول : قـال رسول الله : لا تأكل الأرض جسد من كلمه روح القدس ، مرسل حسن .
- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " سورة البقرة ـ آية (٨٨) ـ (١٦٨/١) وعزاه للزبير بن بكار .

٥٤٥- وأخرج الزبير والبيهقي عن أبي العالية قال : ((إن لحوم الأنبياء لاتبليهـا الأرض ولاتأكلها السباع))[١] .

- رجاله :

* إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضى . ثقة . قال أبو حاتم : ثقـة صـدوق . (الجـرح ٢ / ١٥٨، السير ٣٩٩/١٣) .

* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي ، ثقة إمام حافظ ، تقدم في (١٠٧).

* جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي ، أبو النضر البصري ، والد وهب .قال: ابن مهدى : جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد حدثنا عبد الرحمن انا بن أبى خيثمة فيما كتب الى قال سمعت يحيى بن معين يقول: جرير بن حازم أمثل من أبى هلال وكان صاحب كتـاب سمعت أبى يقول: جرير بن حازم صدوق صالح . وقال عثمان بن سعيد الدارمي :سألت يحيى بـن معين عن جرير بن حازم فقال ثقة . وقال الحافظ: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحـدث في حـال اختلاطه. (التهذيب ٢ / ٦٠، التقريب ١٣٨، أنظر:الجـرح ٢ / ٥٠٤، تـذكرة الحفـاظ ١ / ١٩٩اللسان ٧ / ١٨٩، التاريخ الكبير ٢ / ٢١٣) .

* الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في ح (٦٨).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل الحسن البصري لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه جريـر بـن حازم وهو ثقة وله أوهام إذا حدث من حفظه.

(١)- **[٥٤٥] - تخريجه:**

- لم أقف عليه .

باب حياته صلى الله عليه وسلم في قبره وصلاته فيه وتوكيل ملك بقبره يبلّغه السلام عليه ورده على من سلّم عليه

٥٤٦- أخرج [البخاري في تاريخه][1] و الأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة قـال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائياً بلّغته))[2] .

---

(١)- **بياض في (أ و،ب) ، والمثبت من (ج) .**

(٢)- **[٥٤٦] – تخريجه :**

- أخرجه الأصبهاني في " الترغيب " باب الترغيب في الصلاة علـى الـنبي (٦٨١/٢) بـرقم (١٦٣٩) قال: أخبرنا سليمان بن إبراهيم أنبأ أبو الحسن الجوزجاني ثنا محمد بن أحمد بن سـهل الحداد بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا محمد بن مروان عـن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : من صلى على عند... الحديث .

- وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" في إسمه محمد واسم أبيه مروان - ت محمد بن مروان السدي الصغير (٢٩١/٣) برقم (١٣٧٧) بنحوه من طريق محمد بن مروان به .

- وأخرجه الذهبي في " الميزان " ت محمد بن مروان السدي (٣٢/٤) برقم (٨١٥٤)بلفظـه مـن طريق محمد بن مروان به .

- وأخرجه العقيلي في"الضعفاء الكبير"ت محمد بن مروان السدي (١٣٦/٤) برقم (١٦٩٦) بمثله . من طريق محمد بن مروان به . وقال المصنف : لا أصل له من حديث الأعمـش ولـيس بمحفـوظ ولا يتابعه إلا من هو دونه .

- وأخرجه ابن الجوزي في " الموضوعات " ـ باب ذكر سماعه لصلاة من يصلي عليه (٣٠٢/١) من طريق محمد بن مروان به . وقال المصنف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن مروان هو السدي قال يحي : ليس بثقة . وقال ابن نمير : كذاب . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : لا يحـل كتب حديث إلا إعتباراً . قال العقيلي :لا أصل لهذا الحديث من حديث الأعمش وليس بمحظوظ .

- وذكره ابن حجر في " الفتح " كتاب أحاديث الأنبياء (٤٨٨/٦) . قال : وأخرج أبو الـشيخ في "كتاب الثواب " بسند جيد بلفظ : من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته.

- رجاله :

* سليمان بن إبراهيم ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٣٣٨).

٥٤٧- وأخرج البخاري في تاريخه والأصبهاني عن عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((إن لله ملكاً أعطاه أسماع الخلائق قائم على قبري ، فما من أحد يـصلي علي صلاة إلا بلّغنيها))[1] .

---

* أبو الحسن الجوزجاني :لم أقف على ترجمته.
* محمد بن أحمد بن سهل الحداد . لم أعرف حاله . ذكره الخطيب في تاريخه وقال : روى عن الجنيد ابن محمد عن الحسن بن عرفة حديثا مسندا حدث به عنه علي بن محمد بن علوية الجوهري . (تاريخ بغداد ١ / ٣٠٧).
* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، لابأس به ، تقدم في ح (٢٩٩) .
* العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي . متروك .قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحـال . وقـال الأزدي : لا يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :يروي عن ابن إدريس ربما خـالف وقال النسائي :ضعيف . (الجرح ٦ / ٣٥٩، الثقات ٨ / ٥٠٤، اللسان ٤ / ١٨٥، ا لمـجروحين ٢ / ١٨٥) .
* محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الأصغركوفي .قال عبد السلام بـن حازم عن جرير بن عبد الحميد:كذاب . وقال الدوري عن ابن معين: ليس بثقة . وقال ابن نمير: ليس بشيء . وقال يعقوب بن سفيان :ضعيف غير ثقة . وقال صالح بن محمد :كان ضعيفا وكان يـضع وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة . وقال البخاري :سكتوا عنـه وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا اعتبارا ولا يحتج به بحال . وقال الحافظ : كـوفي متـهم بالكذب ، من الثامنة . (التهذيب ٩ / ٣٨٧، التقريب ٥٠٦، أنظر: الجرح ٨ / ٨٦، ا لمـجروحين ٢ / ٢٨٦، الكامل ٦ / ٢٦٣).
* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح(٢٤).
* ذكوان أبو صالح السمان الزيات ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٢٨) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه العلاء بن عمرو وهو متروك ، وفيه محمد بن مروان وهو متهم بالكذب ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو الحسن الجوزجاني ، وفيه من لم أعرف حاله وهو محمد بن أحمد بن سهل .

(١)- **[٥٤٧]** – تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في " تاريخه " باب عمران ـ ت عمران الحميري (٤١٦/٦) برقم (٢٨٣١).

وقال : قال لي عمار بن ياسر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله أعطى... الحديث.
قال:قال أبو أحمد الزبيري حدثنا نعيم بن جهضم عن عمران بن حميري قال :قال لي عمار بن ياسر قال لي النبي ﷺ :إن لله.....الحديث. قال البخاري : عمران لا يتابع عليه .

- وأخرجه الأصبهاني في "الترغيب والتر هيب " باب الترغيب في الصلاة على النبي (٦٨٣/٢)برقم (١٦٤٤) بمثله من حديث طويل . من طريق : نعيم بن ضمضم به .

- وأخرجه البزار في "البحر الزخار " مما روى عبد الله بن عبيدة عن عمار ، (٢٥٥/٤) برقم (١٤٢٥) بنحوه . من طريق نعيم بن ضمضم به . وقال المصنف : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد .

- وأخرجه العقيلي في " الضعفاء الكبير" ت - علي بن القاسم الكندي - (٢٤٨/٣) برقم (١٢٤٦) من طريق نعيم بن ضمضم به . وقال المصنف : عن نعيم بن ضمضم إسناد شيعي فيه نظر، ولايتابعه إلا من هو دونه أونحوه .

- وذكره ابن حجر في " اللسان " ت علي بن القاسم الكندي (٢٤٩/٤) برقم (٦٧٨) وعزاه للعقيلي في الضعفاء .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب الصلاة على النبي في الدعاء وغيره (١٦٢/١٠) وقال رواه البزار ، وفيه ابن الحميري وإسمه عمران ، ونعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال : رواه الطبراني ، ونعيم بن ضمضم ضعيف ، وابن الحميري إسمه عمران قال البخاري : لا يتابع على حديثه ، وقال صاحب الميزان : لا يعرف ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٥٤) .

* نعيم بن جهضم .ضعيف .قال الذهبي : ضعفه بعضهم .(الميزان ٢٤٨/٤، اللسان١٦٩/٦، المغني في الضعفاء ٤٢٠/٢).

* عمران بن حمير .صدوق يخطئ . قال البخاري : لايتابع على حديثه .وذكره ابن حبان في الثقات. (الميزان ٢٣٠/٣، اللسان٣٤٥/٤، الثقات٢٣٣/٥، التاريخ الكبير٤١٦/٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه نعيم بن جهضم وهو ضعيف ، وفيه عمران بن حمير وهو صدوق يخطئ .

٥٤٨- وأخرج أحمد والبزار والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابـن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((إن لله ملائكةً سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام)) [(١)].

---

(١)- **[٥٤٨] – تخريجه :**

- أخرجه أحمد في "مسنده " مسند عبد الله بن مسعود (١٨٣/٦) برقم (٣٦٦٦) قال : حدثنا ابـن نمير أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال : قال عبد الله : قال رسول الله : إن لله في الأرض ملائكة ... الحديث .

- وأخرجه البزار في مسنده انظر " البحر الزخار" مسند عبد الله بن مسعود ـ زاذان عن عبـد الله (٣٠٧/٥) برقم (١٩٢٥) واللفظ له من طريق سفيان به . وقال المصنف : وهذا الحديث لا نعلمـه يروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

- وأخرجه النسائي في " المجتبى " كتاب الصلاة ـ باب التسليم على النبي (ص١٧٩) برقم(١٢٨٣) بمثله من طريق سفيان به .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب التفسير (٤٢١/٢) بلفظه من طريق سفيان بـه . وقـال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد علونا في حديث الثوري فإنه مشهور عنه فأما حـديث الأعمش عن عبد الله بن السائب فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد . وقال الذهبي : صحيح .

- وأخرجه البيهقي في " الجامع لشعب الإيمان " ـ (٢١٢/٤) بلفظه .من طريق :سفيان به .

- وأخرجه ابن حبان في " الإحسان " كتاب الرقائق ـ باب الأدعية (١٩٥/٣) بلفظه من طريـق سفيان به .

- وأخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " كتاب الصلاة ـ باب الصلاة على النبي (٢١٥/٢) برقم (٣١١٦) بلفظه من طريق سفيان به .

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " كتاب الصلاة ـ في ثواب الصلاة على النبي (٢٥٣/٢) برقم (٨٧٠٥) بلفظه من طريق سفيان به .

- وأخرجه أبو يعلي في " مسنده " مسند عبد الله بن مسعود (١٣٧/٩) برقم (٥٢١٣) بلفظه من طريق سفيان به .

- رجاله :

* عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو هشام الكوفي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنة . وقال ابن سعد :كان ثقة كثير الحديث صدوق . وقال الحـافظ : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ،مـن كبـار التاسـعة ، مـات سـنة تـسع وتـسعين =

٥٤٩- وأخرج ابن عدي من حديث ابن عباس مثله [١].

= وله أربع وثمانون (التهذيب ٦ / ٥٢، التقريب ٣٢٧، انظر: الجرح ٥ / ١٨٦، تذكرة الحفـاظ ١ / ٣٢٧، الثقات ٧ / ٦٠، الكاشف ١ / ٦٠٤) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥).

* عبد الله بن السائب الكندي ويقال: الشيباني الكوفي. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقـة . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه العجلي . وقال الحافظ : ثقة ، مـن الـسادسة . (التهـذيب ٥ / ٢٠٢، التقريب ٣٠٤، الجرح ٥ / ٦٥، الثقات ٥ / ٣، التاريخ الكبير ٥ / ١٠٣).

* زاذان أبو عبد الله ويقال: أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزار. قال ابن الجنيد عن ابـن معين : ثقة لا يسأل عن مثله . وقال ابن عدي : أحاديثه لا بأس ا إذ روى عنه ثقة . وقـال ابـن حبان في الثقات : كان يخطىء كثيرا مات بعد الجماجم . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحـديث وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم . وقال الحافظ: صدوق يرسل وفيه شيعية ، من الثانيـة مات سنة اثنتين وثمانين . (التهذيب ٣ / ٢٦١، التقريب ٢١٣، الجـرح ٣ / ٦، اللـسان ٧ / ٢١٨الثقات ٤ / ٢٦٥) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه زاذان وهو صدوق يرسل وفيه شيعية .

(١)- **[٥٤٩]** – **تخريجه :**

- أخرجه ابن عدي في " الكامل " ت أبو يحي القتات (١٠٩٢/٣) وقال : ثنا عيسى بـن أحمـد الصدفي بمصر ثنا محمد عبد الله بن عبد الحكم ثنا عبد الغفار بن الحسن البصري ثنا إسرائيل عن يحي عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله : إن لله ملائكة سـياحين في الأرض يبلغـون عـن أمتي ... الحديث .

- وذكره المقدسي في"ذخيرة الحفاظ" (٩٥٨/٢) برقم (١٩٨٩) وقال :رواه أبو يحي القتات زاذان عن مجاهد عن ابن عباس ، وأبو يحي ضعيف .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير" (٢٧٠/١٠) برقم (١٠٥٢٨)بمثله من طريق الأعمش عن عبـد الله ابن السائب به .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما يحصل لأمته من استغفاره بعد وفاته (٢٤/١٠) وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

٥٥٠- وأخرج القاضي إسماعيل في فضل الصلاة عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((صلّوا علي وسلّموا حيثما كنتم فسيبلغني سلامكم وصلاتكم))[١] .

- رجاله :

* عيسى بن أحمد الصدفي :لم أقف على ترجمته .

* محمد بن عبدالله عبدالحكم المصري ، ثقة ، تقدم في ح (٢٢١) .

* عبد الغفار بن الحسن أبو حازم . صدوق . قال أبو حاتم : لابأس به . وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح ٥٤/٦، الكامل٣٢٨/٥، الكشف الحثيث١٧٠/٠، اللسان٤٠/٤، الثقات٤٢١/٨) .

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧) .

* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم في (٥٨) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو حسين بن أحمد الصدفي .

(١)- **[٥٥٠] -** تخريجه:

- أخرجه القاضي إسماعيل في " فضل الصلاة على النبي " (ص١٠) برقم (٢٠) قال : حدثنا جعفر ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عمن أخبره من أهل بلده عن علـي ابن الحسين بن علي أن رجلا كان يأتي كل غداة فيزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي .

- وأخرجه أبو يعلي في " مسنده " مسند علي بن أبي طالب (٣٦١/١) برقم (٤٦٩) بنحوه من حديث طويل . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا جعفر بن إبراهيم من ولد ذي الجناحين قال : حدثنا علي بن عمر عن أبيه عن علي بن الحسين أنه رأى رجـلا يجـئ إلى فرجة عند قبر النبي فيدخل فيها فيدعوا منها فقال : ألا أحدثكم حديثا سمعته من أبي عن جدي عـن رسول الله قال : لا تتخذوا قبري .... فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم .

- رجاله :

* جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب . صدوق . قال ابن حبان : يعتبر بحديثه . (اللسان ١٠٦/٢ ، الجرح ٢ / ٤٧٤).

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، تقدم في ح (٧١).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لإ ام الراوي عن علي بن الحسين .

٥٥١- وأخرج أيضاً عن أيوب قال : ((بلغني أن ملكاً موكل بكل من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلّغه النبي صلى الله عليه وسلم))[(١)] .

٥٥٢- وأخرج الأصبهاني عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من صلى علي في يوم جمعة وليلة جمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة ، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ، ووكّل الله بذلك ملك يدخله على قبري كما يدخل عليكم الهدايا ، إن علمي بعد موتي كعلمي في الحياة)) [(٢)].

---

(١)- **[٥٥١] – تخريجه :**

- أخرجه القاضي إسماعيل في " فضل الصلاة على النبي " - (ص١٢) برقم (٢٤) . قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال : ثنا وهيب عن أيوب قال : بلغني والله أعلم أن ملكا ... الحديث .

- وله شاهد عند ابن أبي شيبة في " مصنفه " كتاب الصلاة - باب في ثواب الصلاة على النبي (٢٥٣/٢) برقم (٨٦٩٩) بنحوه من حديث يزيد الرقاشي . قال : حدثنا هشيم قال : أنا حصين عن يزيد الرقاشي : أن ملك موكل ... الحديث .

- رجاله :

* إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي ، ثقة يهم قليلا ، تقدم في ح (٣٣٦) .

* وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخره ، تقدم في ح (١٧) .

* أيوب السختياني ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقاء العباد ، تقدم في ح (٥١٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع أيوب السختياني لم يدرك النبي ﷺ .

(٢)- **[٥٥٢] – تخريجه :**

- أخرجه الأصبهاني في " الترغيب " في الصلاة على النبي (٦٤٨/٢) برقم (١٦٤٧) قال: أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب أنبأ والدي أبو عبد الله أنبأ محمد بن عمر بن جميل ثنا إبراهيم بن إسحاق البصري قال : حدثتنا حكامة بنت عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله من صلى علي في يوم الجمعة ... الحديث .

- رجاله :

* أبو عمرو عبد الوهاب . لم أقف على ترجمته . ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عاصم بن عمر بن عثمان أحد المجاهيل .(تهذيب الكمال ٥٢٧/١٣).

٥٥٣- وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـول : ((والذي نفسي بيده لي لن عيسى بن مريم ، ثم لئن قام على قبري فقال : يـا محمـد لأجيبنه))[1] .

---

* أبو عبد الله : محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة بن عبد الله العبدي الأصبهاني الحـافظ الجوال صاحب التصانيف . حافظ مصنف . قال الباطرقاني: ابن مندة إمام الأئمة في الحديث . وقال ابن مندة : كتبت عن ألف شيخ وسبع مائة شيخ . وقال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ :ما رأيت مثل أبي عبد الله بن مندة . وقال جعفر المستغفري :ما رأيت أحفظ من ابن مندة .

(السير ١٨٩/١٤ ، اللسان٧٠/٥).

*محمد بن عمر بن جميل:لم أقف على ترجمته . ذكره المزي في ذيب الكمال فيمن روى عن علي بن داود أبو المتوكل (ذيب الكمال ٤٢٥/٢٠).

* إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (٣٤١).

* حكامة بنت عثمان بن دينار . ضعيفة . ذكرها العقيلي في ترجمة أبيها وقال : تروي عـن أبيهـا أحاديث أباطيل لا أصل لها ، واحاديثا تشبه احاديث القصاص ليس لها أصول . (الضعفاء للعقيلـي ٢٠٠/٣ ، للسان ٢ / ٣٣١) .

* مالك بن دينار السامي الناجي ، صدوق عابد ، تقدم في ح (٣٤١).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهوأبو عمرو عبد الوهاب ، ومحمد بن عمر بن جميل ، وهو مجهول ، وفيه حكامة بنت عثمان وهي ضعيفة .

(١)- **[٥٥٣]-** تخريجه:

- أخرجه أبو يعلى في " مسنده " مسند أبو هريرة (٤٦٢/١١) برقم (٦٥٨٤) . قال: حدثنا أحمد ابن عيسى حدثنا ابن وهب عن أبي صخر أن سعيد المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقـول : قـال رسول الله : والذي نفسى أبي القاسم بيده لي لن .... الحديث .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " باب ذكر الأنبياء صلى الله عليه وسلم (٢١١/٨) . وقـال: رواه أبو يعلي ورجاله رجال الصحيح .

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب التاريخ ـ (٥٩٥/٢) بنحوه . قال: أخبرني أبوالطيـب محمد بن أحمد الحميري ثنا محمد عبد الوهاب ثنا يعلي بن عبد ثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم حبيبة قال : سمعت أبا هريرة يقول: : قال رسول : ليهبطنى عيسى

ابن مريم حكما عدلا وإما ما مقسطا وليسلكن فجاجا أو معتمرا نيتها وليأتين قبري حتى يسلم على ولا ردن عليه .... الحديث . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

وقال: الذهبي : صحيح ، سمعه يعلي بن عبيد منه .

- وأخرجه ابن حجر في " المطالب العالية " باب علامات الساعة (١٢٧/١٠) برقم (٥٠٥٩) بمثلـه من طريق أحمد بن عيسى به

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عيسى بن مريم ـ (٣٤٥/٥٠) بمثله .من طريق أحمد ابن عيسى به .

- رجاله :

* أحمد بن عيسى بن حسان المصري أبو عبد الله العسكري المعروف بالتستري. قال أبو داود :كان ابن معين يحلف أنه كذاب . وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه . وقال النسائي: أحمد بن عيسى كـان ليس به بأس ، وقال الخطيب :ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه، إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع وليس في حديثه شيء من المناكير . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ : صدوق تكلم في بعض سماعاته قال الخطيب : بلا حجة ، من العاشرة ، مات سـنة ثلاث وأربعين . (التهذيب ١ / ٥٦ ، التقريب ٨٣،أنظر:الكاشف ١ / ٢٠٠، التـاريخ الكـبير ٢ / ٦، الجرح ١ / ٣٣٢).

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (٥١).

* أبوصخر :حميد بن زياد وهو بن أبي المخارق المدني . قال أحمد : ليس به بأس . وقـال عثمـان الدارمي عن يحيى : ليس به بأس . وقال إسحاق بن منصور وابن أبي مريم عن يحيى: ضعيف وكـذا قال النسائي ، و ضعفه النسائي . وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبـان في الثقـات . وقـال الحافظ : صدوق يهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمـانين . (التهـذيب ٣ / ٣٦، التقريـب ١٨١الجرح ٣ / ٢٢٢، الكاشف ١ / ٣٥٣، الثقات ٦ / ١٨٨) .

* سعيد المقبري ، ثقة تغيرقبل موته بأربع سنين ، تقدم في ح (١٥٩) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أحمد بن عيسى وهو صدوق تكلم في بعض سماعاته ، وفيه أبو صـخر وهـو صدوق يهم.

٥٥٤- وأخرج ابن راهويه عن ابن عباس قال : ((ليس أحد من أمة محمـد يـصلي أو يسلّم عليه إلا بلغه يصلي عليك فلان ويسلّم عليك فلان)) (١).

---

(١)- **[٥٥٤] - تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في " الجامع في شعب الإيمان " باب ومنه الصلاة والتسليم عليه (٢١٤/٤) بـرقم (١٤٨٢) . قال : أخبرنا أبوالحسين بن بشران وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي قـالا : حدثنا حمزة بن محمد بن العباس حدثنا أحمد بن الوليد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس قال : ليس أحد من ... الحديث .

- رجاله :

* أبو الحسين بن بشران : علي بن محمد بن عبد الله ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥١).
* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي . صدوق .قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا . قال الذهبي في السير :الشيخ المسند العالم . (تـاريخ بغـداد ٣٠٣/١٠، اللـسان ٣ / ٤٢٢، الـسير ٤١١/١٧) .
* حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل أبو أحمد الدهقان . ثقة . قال الخطيب : وكان ثقة ، وقـال الذهبي في السير : الشيخ العالم الصدوق وكان موثقاً توفي سنة ٣٤٧هـ ـ . (تـاريخ بغـداد ٨ / ١٨٣السير٥١٦/١٥).
* أحمد بن الوليد بن أبي الوليـد أبـو بكـر الفحـام . ثقـة . قـال الخطيـب : كـان ثقـة (تاريخ بغداد ٥ / ١٨٨).
* محمد بن عبد الله بن الزبير ، صدوق ، تقدم في ح (١٥٤).
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في ح (٥٧) .
* أبو يحيى القتات الكوفي الكناني اسمه زاذان . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :كان شريك يضعف أبا يحيى القتات . وقال الأثرم عن أحمد : روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدا . وقال الدوري عن ابن معين : في حديثه ضعف . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الحافظ : لين الحديث ، مـن السادسة . (التهذيب ٣٠٣/١٢، التقريب ٦٨٤، أنظر:الجرح ٤٣٢/٣، اللسان ٢١٨/٧، الكاشف ٤٧١/٢) .
* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، تقدم في ح (٥٨) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو يحي القتات وهو لين الحديث .

٥٥٥- وأخرج أبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :((ما من أحد يـسلّم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام))[1].

(١)- **[٥٥٥] – تخريجه :**

- أخرجه أبو داود في " سننه " كتاب الحج ـ باب زيارة القبور (٢١٨/٢) برقم (٢٠٤١) .

قال : حدثنا محمد بن عوف ثنا المقرئ ثنا حياة عن أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة أن رسول الله قال : مامن أحد يسلم ... الحديث .

- وأخرجه أحمد في"مسنده "مسند أبي هريرة (٤٧٧/١٦) برقم (١٠٨١٥) بمثله من طريق حياة به

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " كتاب الحج - باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسـلم (٤٠٢/٥) برقم (١٠٢٧٠) بلفظه من طريق حياة به .

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه بكر (٢٢٦/٢) برقم (٣٠٩٢) بمثله من طريق حياة به .

- وأورده العجلوني في "كشف الخفاء" (٢٥٣/٢) برقم (٢٢٤٧) . قال : رواه أبـو داود عـن أبي هريرة رفعه وهو صحيح .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد " باب الصلاة على النبي في الدعاء وغيره (١٦٢/١٠) وقـال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن يزيد الإسكندراني ولم أعرفه ، ومهدي بن جعفر ثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات .

- وذكره ابن حجر في " التلخيص" باب سنن الإحرام (٢٧٦/٢) برقم (١٠٧٥) قـال : وأصـح ما ورد في ذلك ما رواه أحمد وأبو داود من طريق : أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة مرفوعا : ما من أحد ... الحديث .و ذا الحديث صدر البيهقي به الباب .

- وذكره أيضا في " الفتح : كتاب أحاديث الأنبياء (٤٨٨/٦) قال : أخرجه أبوداود من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه : ما من أحد يسلم على ... ورواته ثقات .

- رجاله :

* محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (١٢١).

* المقرئ : عبد الله بن يزيد العدوي ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (١٦٦).

*حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد . قال حرب عن أحمد: ثقة ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن يونس : كانت له عبادة وفضل . وقال ابـن أبي حـاتم: سمعت أبي وسئل عن حيوة ويحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب فقال حيوة أعلى القوم وهـو ثقـة وأحب إلي من المفضل بن فضالة ، ووثقه العجلي ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان =

٥٥٦- وأخرج أبو نعيم عن سعيد بن المسيب قال : ((لقد رأيتني ليالي الحرة[1] وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان من القبر)) [2] .

= مستجاب الدعوة . وقال الحافظ : ثقة ،من العاشرة . (التهذيب ٦١/٣، التقريب ١٢٤، أنظر: الجرح ٣٠٦/٣، الثقات ٢٤٦/٦، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠) .

* حميد بن زياد وهوابن أبي المخارق ، صدوق يهم ، تقدم في ح (٥٥٣).

* يزيد بن عبد الله بن قسيط ، ثقة ، تقدم في ح (٢٣٧).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه حميد بن زياد وهو صدوق يهم .

(١) **الحرة** : من ناحية البقيع ، وقيل على عشرين فرسخا من المدينة (معجم البلدان ٣٦٦/١) .

(٢)- **[٥٥٦] – تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في "الدلائل" باب ما وقع من الآيات بوفاته (٢٠٦/٣) . قال :حدثنا محمد بن عبد العزيز بن سهل الخشاب النيسابوري قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن سليمان لوين قال :ثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال : لقد رأيتني ليالي... الحديث .

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " سعيد بن المسيب (١٣٢/٥) بنحوه من حديث طويل. من طريق عبد الحميد بن سليمان به .

-رجاله:

* محمد بن عبد العزيز بن سهل الخشاب النيسابوري . لم أقف على ترجمته .

* إبراهيم بن إسحاق النيسابوري . صدوق . أثنى عليه الذهبي وقال : كان من علماء الأثر ، مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة . (السير١٩٣/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠١).

* محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي ، أبو جعفر المصيصي العلاف المعروف بلوين كوفي الأصل .قال ابن حاتم عن أبيه : صالح صدوق قيل : له ثقة فقال : صالح الحديث . وقال النسائي: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة . (التهذيب ٩ / ١٧٦، التقريب ٤٨١،انظر :الجرح ٧ / ٢٦٨،تاريخ بغداد ٥ / ٢٩٢، الثقات ٩ / ١٠١).

* عبد الحميد بن سليمان الخزاعي ، أبو عمر المدني الضرير نزيل بغداد .قال أحمد : ما كان به بأسا وكان مكفوفا . قال عباس عن ابن معين : ليس بشيء . وقال ابن المديني :ضعيف ، وقال =

٥٥٧- وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن سعيد بن المسيب قال : ((لم أزل أسمع الأذان والإقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الحرة حتى عاد الناس)) [1].

٥٥٨- وأخرج أبو يعلى والبيهقي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((الأنبياء أحياء في قبورهم يصلّون)) [2].

= أبو داود : غير ثقة . وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر: ليس بثقة . وقال صالح بن محمد بن محمد الأسدي : ضعيف . وقال يعقوب بن سفيان : لم يكن بالقوي في الحديث . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال الدارقطني : ضعيف الحديث . وقال الحافظ : ضعيف من الثامنة . (التهذيب ٦ / ١٠٥، التقريب ٣٣٣، انظر :الجرح ٦ / ١٤، اللسان ٧ / ٢٧٦ تاريخ بغداد ١١ / ٦٠) .

* أبو حازم : سلمة بن دينار ، صدوق ، تقدم في ح (٣٧٥).

* سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل تقدم في ح (٧٩) .

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن عبد العزيز ، وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف .

(١) - **[٥٥٧] - تخريجه:**

لم أقف عليه.

(٢)- **[٥٥٨] – تخريجه :**

- أخرجه أبو يعلي في "مسنده " مسند أنس بن مالك (١٤٧/٦) برقم (٣٤٢٥) . قال : حدثنا أبوالجهم الأزرق بن علي حدثنا يحي بن أبي بكير حدثنا المستلم بن سعيد عن الحجاج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله : الأنبياء أحياء ... الحديث .

- وأخرجه أبونعيم في " تاريخ أصبهان " ت عبد الله بن إبراهيم بن الصباح المقرئ (٤٤/٢) برقم (١٠٢٦) بمثله من طريق يحي بن أبي بكر عن المستلم بن سعيد به .

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل "ت الحسن بن قتيبة المدائني (٧٣٩/٢) بمثله من طريق الحسن بن قتيبة عن المستلم بن سعيد به .

باب

٥٥٩- أخرج الحارث في مسنده وابن سعد والقاضي إسماعيل عن (بكر)(١) بن عبـدالله المزني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((حياتي خير لكم وموتي خير لكـم تعرض علي أعمالكم فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم))(٢) .

- وذكره ابن حجر في " اللسان " ت حجاج بن الأسود (١٥٧/٢) برقم (٧٨٧) . قـال : عـن ثابت البناني نكرة ما روى عنه فيما أعلم سوى مستلم بن سعيد فأتى بخير منكرعنه عن أنس في : إن الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون ، رواه البيهقي .

- وأورده الديلمي في " الفردوس " حرف الهمزة -(١١٩/١)برقم (٤٠٣) .

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد "باب ذكر الأنبياء ـ (٢١١/٨) . وقال : رواه أبو يعلي والبزار ورجال أبي يعلى ثقات .

- رجاله :

* الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي أبو الجهم . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ، وأخرج له الحاكم في المستدرك . وقال الحافظ: صدوق يغرب من الحادية عشرة. (التهذيب١ / ١٧٥، التقريب ٩٧، انظر : ﺬيب الكمال ٢/ ٣١٧) .

* يحيى بن أبي بكير الأسدي ، ثقة، ، تقدم في ح (١٥٧).

* مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي ، صدوق عابد ، تقدم في ح (١٣٤).

* حجاج الأسود وهو بن أبي زياد من القسامل . ثقة . قال أبو حاتم : ثقة رجل صالح . وذكـره ابن حبان في الثقات . (الجرح ١٦٠/٣، اللسان ١٨٠/٢، الثقات ٢٠٢/٦) .

* ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٢٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه الأزرق بن علي وهو صدوق يغرب .

(١) في **(ب) : بكير .**

(٢)- **[٥٥٩]** – **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى" ذكر ما قرب لرسول الله من أجله (١٩٤/٢) . قـال : أخبرنا يونس بن محمد المؤدب أخبرنا حماد بن زيد عن غالب عن بكر بـن عبـدالله قـال : قـال رسول الله : حياتي خير لكم ... الحديث .

٥٦٠- وأخرج البزار بسند صحيح من حديث ابن مسعود مثله [(١)].

- وأخرجه القاضي إسماعيل في " فضل الصلاة على النبي " (ص١٢) برقم (٢٤) بمثله من طريق حماد ابن زيد به . وأخرجه أيضا برقم (٢٥) . وقال :حدثنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا حماد بن سلمة عن كثير أبي الفضل عن بكر بن عبد الله المزني أن رسول الله قال : حياتي خير لكم... الحديث .

- وأخرجه ابن حجر في " المطالب العالية " باب بركته صلى الله عليه وسلم حيا وميتا (١٥٧/٨) برقم (٤٢٣٦) بنحوه . قال : قال الحارث ثنا الحسن بن قتيبة ثنا جسر بن فرقد عن بكر بن عبد الله المزني قال: قال رسول الله : حياتي خير لكم تحدثون ونحدث لكم وموتي ... الحديث .

-وأخرجه ابن عدي في"الكامل "ت خراش بن عبد الله (٩٤٥/٣) معلقا وقال:قال رسول الله :حياتي خير لكم ...الحديث .

- رجاله :

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤).

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٩٧).

* غالب بن خطاف وهو بن أبي غيلان القطان ، أبو سليمان البصري . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة . وقال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال الحافظ : صدوق ، من السادسة .(التهذيب ٨ / ٢١٧ ، التقريب٤٤٢، انظر:الجرح ٧ / ٤٨، التاريخ الكبير ٧ / ٩٩، الثقات ٧ / ٣٠٨) .

* بكر بن عبد الله بن عمرو المزني ، أبو عبد الله البصري ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال أبوزرعة : ثقة مأمون . وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتا مأمونا حجة وكان فقيها . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . (التهذيب ١ / ٤٢٤، التقريب ١٢٧، انظر:الجرح ٢ / ٣٨٨، الثقات ٤ / ٧٤، الكاشف ١ / ٢٧٤) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل بكر بن عبد الله تابعي ورفعه للنبي ﷺ .

(١)- [٥٦٠] - تخريجه:

- أخرجه البزار في " البحر الزخار " زاذان عن عبد الله (٣٠٨/٥)برقم (١٩٢٥) . قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : نا عبد ا يد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكة =

باب

٥٦١- أخرج ابن سعد عن الواقدي عن شبل بن العلاء عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : ((قولي إذا مت إنا لله وإنا إليه راجعون ، فإن لكل إنسان ا من كل مصيبة معوضة قالت : ومنك يا رسول الله ؟ قال : ومني))[1].

= سياحين يبلغوني عن أمتي السلام . وقال : قال رسول الله : حياتي خير لكم ... الحديث . وقال المصنف : هذا الحديث آخره لا نعلمه ورواه عن عبد الله إلا من هذا الوجه ذا الإسناد .

- رجاله :

* يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ، صدوق ، تقدم في ح (٢١٧).

* عبد ا يد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي مولى المهلب أبو عبد الحميد المكي.قال أحمد: ثقة وكان فيه غلو في الإرجاء . قال ابن معين : ثقة ليس به بأس . وقال الدوري عن ابن معين : ثقة وقال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة وكان يروي عن قوم ضعفاء وكان أعلم الناس بحديث بن جريج . وقال الحافظ : صدوق يخطىء وكان مرجئا ، أفرط ابن حبان فقال متروك ، من التاسعة مات سنة ست ومائتين .(التهذيب ٦ / ٣٣٩، التقريب ٣٦١،انظر:الجرح ٦ / ٦٤، اللسان ٧ / ٢٩١، الكاشف ١ / ٦٦٢) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥).

* عبد الله بن السائب الكندي ، ثقة ، تقدم في ح (٥٤٨).

* زاذان أبو عبد الله الكندي ، صدوق يرسل وفيه شيعية ، تقدم في ح (٥٤٨).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد ا يد بن عبد العزيز وهو صدوق يخطئ وكان مرجئا ، وفيه زاذان وهو صدوق يرسل وفيه شيعية .

(١)- **[٥٦١]** – **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكرالحزن على رسول الله ـ (٣١٢/٢) . قال : أخبرنا محمد بن عمر حدثني شبل بن العلاء عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة بكت فاطمة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : لا تبكي يا بنية ! قولي إذا مامت : إنا لله وإنا إليه راجعون فإن ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠) .

٥٦٢- وأخرج ابن سعد عن عطاء بن أبي رباح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنا أعظم المصائب))[1] .

---

* شبل بن العلاء بن عبد الرحمن . ضعيف . قال ابن عدي : روى أحاديث مناكير ، وقال أيضا أحاديثه ليست محفوظة . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء .
(الجرح ٤ / ٣٨١، الثقات ٦ / ٤٥٢، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٧، الميزان ٢٠٢/٢، الكامل ٤٧/٤الضعفاء لابن الجوزي ٢٨/٢) .

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، أبو شبل المدني . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة لم أسمع أحدا ذكره بسوء . وقال الدوري عن ابن معين: ليس حديثه بحجة وهو وسهيل قريب من السواء . وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه . وقال أبو زرعة : ليس هو بالقوي . وقال أبو حاتم : صالح روى عنه الثقات ولكنه أنكر من حديثه أشياء . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الحافظ : صدوق ربما وهم ، من الخامسة ،مات سنة بضع وثلاثين . (التهذيب ٨ / ١٦٦، التقريب ٤٣٥، انظر:الجرح ٦ / ٣٥٧، تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٥، الثقات ٥ /٢٤٧) .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك ، والخبر منقطع العلاء بن عبد الرحمن لم يدرك النبي ﷺ .

---

(١)- **[٥٦٢]** – **تخريجه :**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ذكر التعزية برسول الله (٢٧٥/٢) . قال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال : أخبرنا فطر بن خليفة عن عطاء بن أبي رباح قال : قال رسول الله : إذا أصيب أحدكم ... الحديث .

- وأخرجه العقيلي في " الضعفاء " ت فطر بن خليفة الخياط (٤٦٥/٣) برقم (١٥٢١) بمثله من طريق يحيى بن سعيد عن فطر به .

- وذكره الذهبي في " الميزان " ت فطر بن خليفة (٣٦٤/٣) برقم (٦٧٧٩) من طريق يحي القطان عن فطر به .

- وله شاهد بنحوه من حديث عبد الرحمن بن سابط القرشي عند عبد الرزاق في " مصنفه " باب الصبر والبكاء والنياحة (٥٦٤/٣) برقم (٦٧٠٠) . قال : وقال عبد الرزاق عن الثوري عن =

٥٦٣- وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة قالت : كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر فنظر إلى الناس يصلّون خلف أبي بكر فسر بذلك وقال : ((الحمد لله ، إنه لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه ، فإنه لن يصب أحد من أمتي من بعدي بمثل مصيبته بي))[1] .

= علقمة بن مرشد عن عبد الرحمن بن سابط القرشي قال : قال رسول الله : إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر ... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، ثقة يحفظ ، تقدم في ح (٤١) .

* فطر بن خليفة القرشي المخزومي ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في ح (٣٧٩).

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٣٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه مرسل عطاء بن أبي رباح تابعي ورفعه للنبي ﷺ ، وفيه فطر بن خليفة وهو صدوق رمي بالتشيع .

(١)- **[٥٦٣]** - تخريجه:

-أخرجه الطبراني في " الأوسط " من اسمه عبد الله (٢٣٧/٣) برقم (٤٤٤٨) قال : حدثنا عبد الله ابن الوليد البصري قال :نا محمد بن عبيد بن حساب قال : نا عبد الله بن جعفر قال : أخبرني مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : كشف رسول الله سترا وفتح بابا في مرضه فنظر إلى الناس يصلون خلف ... الحديث .

- وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد " (٣٢٤/١٩) بمثله من طريق محمد بن عبيد بن حساب.

- وأخرجه ابن ماجة في " سننه " أبواب الجنائز - باماجاء في الصبر على المصيبة - (ص٢٢٧) برقم (١٥٩٩) بنحوه . قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن السكين حد ثنا أبو همام حدثنا موسى بن عبيدة حدثنا مصعب بن محمد عن أبي سلمة بن عبد الر حمن عن عائشة قالت : فتح رسول الله بابا .... فقال : أيها الناس أيما أحد من الناس أومن المؤمنين أصيب بمصيبة ... الحديث .

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب في وداعه ـ (٣٧/٩) . قال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف .

٥٦٤- (وأخرج البيهقي عن أم سلمة أنا ذكرت)(١) وفاة النبي صلى الله عليـه وسـلم فقالت : ((يا لها من مصيبة ! ما أصبنا بعدها من مصيبة إلا هانت إذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم))(٢) .

- رجاله :

* عبد الله بن الوليد البصري : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري . قال أبو حاتم : صدوق . وقال الآجري عن أبي داود : ابن حساب فوق الزبيري يعني عبد الله بن محمد بن المسور الزبيري بكثير وابن حساب عندي حجة. وقال النسائي : ثقة . وقال مسلمة : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين (التهذيب ٩ / ٢٩٢، التقريب ٤٩٥، انظر :الجرح ٨ / ١١، الكاشـف ٢ / ١٩٨، الثقـات ٩ / ٨٩) .

* عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المديني . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه :كان وكيع إذا أتى على حديثه قال جز عليه ، وقال في موضع آخر : عن أبيه كنا نختلف إلى ز أنا وابن معين وعلي بن المديني وكان الذي ينتقي لنا علي فأخرج يوما كراسة فيها من حديث عبد الله بـن جعفر فقال يحيى :يا أبا الحسن تجاوزها فوضعها من يده . وقال الحافظ : ضعيف ، من الثامنة يقـال تغير حفظه بأخرة ، مات سنة ثمان وسبعين . (التهذيب ٥ / ١٥٢، التقريب ٢٩٨، انظر:الجـرح ٥ / ٢٢، التاريخ الكبير ٥ / ٦٢، الكاشف ١ / ٥٤٣) .

* مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن أبي عزيز القرشي العبدري المكي . ذكـره ابـن حبان في الثقات . قال الحافظ : لابأس به ، مـن الخامـسة . (التقريـب ٤٦٦،أنظـر: الجـرح ٨ / ٣٠٤، التاريخ الكبير ٧ / ٣٥١، الكاشف ٢/ ٢٦٨ ، الثقات ٧ / ٤٧٧) .

* أبو سلمة بن عبدالرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، تقدم في ح (٨٥).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عبد الله بن الوليد ، وفيه عبد الله بن جعفر وهو ضعيف .

(١) **بياض** في **(ب) .**

(٢) **[٥٦٤]** – تخريجه :

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله (٢٦٧/٧) وفيه قصة . قال : أخبرنا أبو عبد الله الحـافظ قـال : أخبرنـا عبـد الله الأصـبهاني قال : حدثنا الحسن بن الفرج قال : حدثنا الواقدي قال : حدثنا ابن أبي سبرة عن الحليس بن هاشم

باب

٥٦٥- أخرج الخطيب في رواة مالك عن عائشة قالت : ((لمّا مرض أبي أوصى أن يؤتى به إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستأذن له ويقال : هذا أبو بكر يدفن عندك يا رسول الله ، فإن أذن لكم فادفنوني ، وإن لم يؤذن لكم فاذهبوا بي إلى البقيع ، فأتي به إلى الباب فقيل : هذا أبو بكر قد اشتهى أن يدفن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوصانا ، فإن أذن لنا دخلنا وإن لم يؤذن لنا انصرفنا ، فنودينا أن ادخلوا وكرامة وسمعنا كلاماً ولم نر أحداً))[1] .

قال الخطيب : حديث غريب .

عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة زوج النبي قالت : نحن مجتمعون نبكي لم يتم رسول الله في بيوتنا ... الحديث.

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .
* عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤٣).
* الحسن بن الجهم التيمي ، لم أعرف حاله ، تقدم في ح (٢٥٠).
* الحسين بن الفرج الخياط،متروك،تقدم في ح (٢٥٠).
* الواقدي : محمد بن عمر ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).
* ابن أبي سبرة : أبو بكر بن عبد الله بن محمد ، رموه بالوضع ، تقدم في ح (١٣٨).
* الحليس بن هاشم .مجهول . قال أبو حاتم : مجهول . (الجرح ٣١٠/٣، الميزان ٥٧٥/١) .
* عبد الله بن وهب بن زمعة ، ثقة ، تقدم في ح (٢٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه ابن أبي سبرة وقد رموه بالوضع ، وفيه الحسين بن فرج ومحمد بن عمر وكلاهما متروك .

(١)- **[٥٦٥]** – تخريجه :

- لم اقف عليه .

٥٦٦- وأخرج ابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال : ((لمّا حضرت أبا بكر الوفاة أقعدني عند رأسه وقال لي : يا علي إذا أنا مت فغسلني بالكف الذي غسلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنطوني واذهبوا إلى البيت الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوا ، فإن رأيتم الباب قد فتح فادخلوا بي وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين حتى يحكم الله بين عباده قال : فغسل وكفّن وكنت أول من بادر إلى الباب فقلت : يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن ، فرأيت الباب قد فتح فسمعت قائلاً يقول : ادخلوا الحبيب إلى حبيبه فإن الحبيب إلى الحبيب مشتاق))[١] . قال ابن عساكر : هذا حديث

---

(١)- **[٥٦٦]** - **تخريجه:**

- أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " عبد الله بن عثمان بن قحافة (٢٨٧/٣٢) . قال : أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي وأخبرنا عنه : أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي عنه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي سنه ٤٣٧هـ نا عمر بن محمد الزيات نا عبد الله بن الصدر نا الحسن بن موسى نا محمد بن عبد الله الطحان حدثني أبو طاهر المقدسي عن عبد الجليل المزني عن حبة العرني عن علي بن أبي طالب قال : لما حضرت ... الحديث . وقال المصنف : هذا منكر ، وراويه أبو الطاهر موسى بن محمد عطاء المقدسي كذاب وعبد الجليل مجهول ، والمحظوظ أن الذي غسل أبا بكر امرأته أسماء بنت عيسى .

- وذكره ابن حجر في " اللسان" ت عبد الجليل المدني برقم (١٥٥٣) ـ ـ (٣٩١/٣) . وقال : عبد الجليل المدني عن حبة العرفي وعنه أبو الطاهر المقدسي بخبر باطل أورده ابن عساكر في ترجمة أبي بكر الصديق ، وفيه : أن عليا قال: لما حضر أبو بكر قال لي : إذا مت فاذهبوا بي إلى ... الحديث .

- رجاله :

* أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي : لم اقف على ترجمته .

* أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي . صدوق . قال الخطيب : سمع الكثير وحدث عن خلق توفي سنة ٤٤١هـ . (تكملة الإكمال ٣٣٤/٤).

* عمر بن محمد بن علي أبو حفص الناقد المعروف بابن الزيات . ثقة . قال الدارقطني : كان صدوقا مكثرا ، سألت البرقاني عن ابن الزيات قلت: أكان ثقة قال إي والله كان ثقة قديم السماع مصنفا. قال ابن أبي الفوارس : كان أبو حفص بن الزيات شيخا ثقة متقنا أمينا وقد جمع أبوابا وشيوخا . (تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٠).

* عبد الله بن الصدر: لم اقف على ترجمته .

منكر، وفي إسناده أبو الطاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي كذاب عن عبد الجليل المرئ وهو مجهول .

آيات وقعت على أثر وفاة النبي صلى اله عليه وسلم في غزوات أصحابه ونحوها

٥٦٧- وأخرج أبو نعيم عن أبي هريرة قال : ((خرجت مع العلاء بن الحضرمي فرأيت منه خصالاً لا أدرى أيتهن أعجب ، انتهينا إلى شاطئ البحر فقال : سموا الله واقتحموا فسمينا واقتحمنا فعبرنا ، فما بلّ الماء إلا أسافل أخفاف إبلنا ، فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من الأرض وليس معنا ماء فشكونا إليه فصلى ركعتين ثم دعا فإذا سحابة مثل الترس ثم

---

* الحسن بن موسى : لم أقف على ترجمته .
* محمد بن عبد الله الطحان : لم أقف على ترجمته .
* موسى بن محمد بن عطاء أبو طاهر المقدسي .كذاب . قال ابن عدي : منكر الحديث ويسرق الحديث . قال أبو حاتم : كان يكذب ويأتي بالأباطيل . (الجرح ٨ / ١٦١، الميزان ٢٥٤/٥ اللسان ٦ / ١٢٧، الكامل في الضعفاء ٦ / ٣٤٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٤٩/٣).
* عبد الجليل المدني عن حبة العرني . مجهول . قال الذهبي : مجهول . (الميزان ٢٣٤/٢ ، اللسان ٣ / ٣٩١) .
* حبة بن جوين بن علي بن عبد نم العرني البجلي ، أبو قدامة الكوفي . وقال سليمان بن معبد عن ابن معين : ليس بثقة . وقال الدوري عنه : ليس بشيء . وقال الجوزجاني :كان غير ثقة . وقال ابن خراش : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال صالح جزرة : شيخ وكان يتشيع ليس بمتروك ولا ثبت وسط . وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وقال الحافظ : صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع ، من الثانية وأخطأ من زعم أن له صحبة ، مات سنة ست وقيل تسع وسبعين . (التهذيب ٢ / ١٥٤، التقريب ١٥٠ ،انظر :الجرح ٣ / ٢٥٣، اللسان ٧ / ١٩٣، الثقات ٤ / ١٨٢) .

- الحكم :

إسناده موضوع ؛ فيه موسى بن محمد بن عطاء وهو كذاب ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم إبراهيم ابن الحسن بن طاهر ، وعبد الله بن الصدر ، والحسن بن موسى ، ومحمد بن عبد الله الطحان

أرخت عزاليها[1] فسقينا واستقينا ، ومات فدفناه في الرمل ، فلما سرنا ، سرنا غير بعيـد قلنا يجيئ سبع فيأكله فرجعنا فلم نره))[2] .

---

(١) **عزاليها :** جمع عزلاء ، وهو فم المزادة الأسفل ، فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة . (النهاية ٢٣١/٣) .

(٢)- **[٥٦٧] – تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في " دلائل النبوة " باب ما جرى على يد أصحابه بعده كعبور العلاء الحضرمي وجيش سعد على البحر وما جرى على يد خالد في أيام أبي بكـر...(٢٠٨/٣) . قـال : حـدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا الحسن بن أحمد بن بسطام ثنا إسماعيل بن إبراهيم الهروي ثنا أبي عـن أبي كعب صاحب الحريري عن سعيد الجريري عن أبي السليل خريب بن نضير عن أبي هريرة قال : لمـا بعث النبي صلى الله عليه وسلم العلاء الحضرمي إلى البحرين ... الحديث .

- وأخرجه الطبراني في " الكبير" ت العلاء بن الخضرمي (٩٥/١٨) برقم (١٦٧) بمثله من طريـق الحسين بن أحمد بن بسطام .

-وأخرجه أيضا في " الأوسط " من اسمه الحسين ـ (٣٤٤/٢) برقم (٣٤٩٥) بمثله بنفس الإسناد وقال :لم يروه عن أبي كعب عبد ربه بن عبيد صاحب الحرير البصري إلا إبراهيم صاحب الهـروي ولم يروه عن الجريري إلا أبو كعب .

- وأخرجه البيهقي في"الدلائل"باب ما جاء في المهاجرة إلى النبي إلى أحيا .. (٥٣/٦) معلقا قـال : وقد روى عن أبي هريرة في قصة العلاء بن الحضرمي واستسقائهم ومشيهم على المـاء دون قـصة الموت بنحو من هذا .

- وذكره الهيثمي في " ا مع " باب ما جاء في العلاء بن الحـضرمي (٣٧٦/٩) . قـال : رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه إبراهيم بن معمر الهروي والد إسماعيل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

- رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني ، ثقة مصنف ، تقدم في ح (٣٧) .

* الحسن بن أحمد بن بسطام : لم أقف على ترجمته . ذكره ا بن حبان في الثقات في ترجمة الوليد بن مسلم . (الثقات ٢٢٢/٩).

* إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي الهروي نزيل بغداد.قال ابن سعد: صاحب سنة وفضل وخير وهو ثقة ثبت . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في الثقـات وقال الحافظ : ثقة مأمون ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين .(التهذيب ١ / ٢٣٩ ، التقريب ١٠٥، انظر:تذكرة الحفاظ ٢ /٤٧١، التاريخ الكبير ١/ ٣٤٢، الجرح ١/ ٣٦٣،الثقات ٨/ ١٠٢)

٥٦٨- وأخرجه ابن سعد بلفظ : ((رأيته قطع البحر على فرسه)).
وبلفظ : ((فدعا الله فنبع لهم ماء من تحت رملة فارتووا وارتحلوا ، ونسي رجل منهم بعض متاعه فرجع فأخذه ولم يجد الماء)) .
وبلفظ : ((ومات ونحن على غير ماء فأبدى الله لنا سحابة فمطرنا فغسلناه ودفناه فرجعنا فلم نجد موضع قبر)) [(١)].

---

* إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي الهروي نزيل بغداد . لم أقف على ترجمته . ذكره المزي في تهذيب الكمال فيمن روى عن عبدربه بن عبيد الأزدي (تهذيب الكمال ٤٨٠/١٦).
* أبو كعب : لم أقف على ترجمته.
* سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري. قال الدوري عن ابن معين:ثقة ،وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث . وقال النسائي : ثقة أنكر أيام الطاعون . وقال ابن سعد :كان ثقة إن شاء الله إلا أنه اختلط في آخر عمره . وقال الحافظ : ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين .(التهذيب ٤ / ٦، التقريب ٢٣٣انظر :الجرح ٤ / ١، تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٥، الثقات ٦ / ٣٥١) .
* ضريب بن نقير ويقال : نفير ويقال: نقيل ، أبو السليل القيسي الجريري البصري .قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد :كان ثقة إن شاء الله ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وغيره . وقال الحافظ : ثقة من السادسة . (التهذيب ٤ / ٤٠١، التقريب٢٨٠،انظر :الجرح ٤ / ٤٧٠، الثقات ٤ / ٣٩٠، التاريخ الكبير ٤ / ٣٤٢)
- الحكم :
في إسناده من لم أقف على ترجمتهم وهم ، الحسن بن أحمد بن بسطام ، و إبراهيم بن معمر بن الحسن و أبو كعب .

(١)-[٥٦٨]-تخريجه:
- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " العلاء بن الحضرمي (٣٦٢/٤) قال : أخبرنا علي بن محمد عبد الله بن أبي سيف عن إسماعيل الهمذاني وغيره عن مجالد عن الشعبي قال : كتب عمر بن الخطاب إلى العلاء ... وفيه فكان أبو هريرة يقول : رأيت مع العلاء ثلاثة أشياء ، لاأ زال أحبه أبداً رأيته قطع ... الأثر .

٥٦٩- وأخرج أبو نعيم عن ابن الدقيل قال : ((لمّا نزل سعد نهر [شـير][1][2] طلـب السفن ليعبر بالناس فلم يقدر على شي ، وجدهم قد ضموا السفن فأقاموا أياماً من صفر وفجئهم المد فرأى رؤيا أن خيول المسلمين اقتحمتها فعبرت وقد أقبلت دجلة من المد بأمر عظيم فعزم لتأويل رؤياه على العبور فجمع الناس وقال : إني قد عزمت على قطع هـذا البحر إليهم فأجابوه ، فأذن للناس في الإقتحام وقال : قولوا نستعين بالله ونتوكل عليـه حسبنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ثم اقتحمـوا دجلـة[3] وركبوا اللجة[4] وأنا لترمي بالزبد[5] وأنا لمسودة وأن الناس ليتحدثون في عومهم وقـد اقترنوا كما كانوا يتحدثون في مسيرهم على الأرض فعجب أهل فارس بأمر لم يكـن في

- رجاله :

* علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني . ثقة . قال ابن معين : ثقة ثقة ، وأثنى عليه الذهبي في السير (السير ١٠/٤٠٠)

* إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمذاني . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أراه إلا صدوقا . وعـن يحي بن معين : ليس به بأس . قال النسائي : ليس بالقوي . وقال الدار قطني : ضعيف . قال ابـن حبان في الثقات يخطئ . قال الحافظ : صدوق يخطئ ، من الثامنة . (التهذيب ٢٨٥/١ ، التقريب ١٠٩ ، اللسان ١٧٨/٧ ، الضعفاء الكبير ٩٤/١) .

* مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، ليس بالقوي وقد تغير في آخرعمره ، تقدم في ح (١٦٥).

* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في (٧٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه إسماعيل الهمداني وهو صدوق يخطيء ، وفيه مجالد بن سعيد وهو ليس بـالقوي وقد تغير في آخر عمره.

(١) في **(ب) : سير.**

(٢) **شير :** من قرى سرخس شبيهة بالمدينة ، على طرف من طريق هراة و ا سوق عامرة وخلق كثير . (معجم البلدان ٣٨١/٣) .

(٣) **دجلة** : نرعظيم في العراق . (معجم البلدان ٥٣/٢).

(٤) **اللـجةُ** : لجة البحر معظمه ، والتج البحر إذا تلاطمت أمواجه . (النهاية ٢٣٣/٤) .

(٥) **الزبد** : الرفد والعطاء . (النهاية في ٢٩٣/٢) .

حسا م فأجهضوهم وأعجلوهم عن جمهور أموالهم ، ودخلها المسلمون في صفر سـنة ست عشرة واستولوا على كل ما بقي في بيوت كسرى وما جمع شيرين ومن بعده))[1] .

---

(١)- [٥٦٩] – تخريجه :

- أخرجه أبونعيم في" الدلائل " باب وما ذكره من عبور سعد بن أبي وقاص بعسكره دجلة علـى متن الماء (٢٠٨/٣) قال : أخبرنا محمد بن العباس بن حيوة وكيل دلعج من كتابه فيما أرى ثنا أحمد ابن جعفر بن أحمد القارئ قال : ثنا : أبو عبيدة السري بن يحي السري ثنا شعيب بن إبـراهيم ثنـا سيف بن عمر التيمي عن محمد وطلحة والمهلب وعمر وسعيد والنضرعن ابن الرفيلي لما نزل سعد نـر شير... الحديث .

- رجاله :

* محمد بن العباس بن حيوة :لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن جعفر بن أحمد القارئ : لم أقف على ترجمته .

* أبو عبيدة السري بن يحيى السري : لم أقف على ترجمته . ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغـداد ممن روى عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي (تاريخ بغداد ٤٦٩/٥).

* شعيب بن إبراهيم الكوفى راوية كتب سيف . مجهول . ذكره ابن عدى وقال: ليس بالمعروف وله أحاديث وأخبار وفيه بعض النكرة وفيها ما فيه تحامل على السلف وفي ثقات ابن حبان شعيب بـن إبراهيم من أهل الكوفة. (اللسان ٣ / ١٤٥،الكامل في الضعفاء ٤/ ٤،الثقات ٨ /٣٠٩).

* سيف بن عمر التميمي البرجمي ، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٥٤٠) .

* محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث بن عبد العزي الكلبي أبو النضر الكوفي . قال الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال معاوية بن صالح عن يحيى : ضعيف . وقـال أبـو موسى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه بشيء . وقال البخاري : تركه يحيى وابن مهدي . وقال الساجي : متروك الحديث وكان ضعيفا جدا لفرطه في التشيع وقد اتفق ثقـات أهل النقل على ذمه وترك الرواية عنه في الأحكام والفروع . وقال الحافظ : متهم بالكذب ورمـي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين . (التهذيب١٥٧/٩، التقريب ٤٧٩،أنظر:الجرح ٢٧٠/٧، اللسان ٣٥٩/٧، الثقات ٤٣٣/٧) .

* طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي .قال عمرو بن علي :كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه . وقال أحمد : لا شيء متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء ضعيف . وقال الجوزجاني غير مرضي في حديثه . وقال أبو حاتم : ليس بقوي لين عندهم . وقال البخاري : ليس بشيء كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه . وقال أبو داود : ضعيف . وقال النـسائي : متـروك الحـديث =

٥٧٠- وأخرج أبو نعيم عن أبي عثمان النهدي في قيام سعد في النـاس ودعـائهم إلى العبور قال : ((طبقنا دجلة خيلاً ودواباً حتى ما يرى الماء من الشطين أحد ، فخرجت بنا خيلنا إليهم تقطر أعرافها لها صهيل فلما رأى القوم ذلك انطلقوا لا يلوون على شي ، قال

= وقال أيضا : ليس بثقة . وقال علي بن الجنيد: متروك ،. وقال ابن المديني : ضعيف ليس بـشيء وقال أبو زرعة والعجلي والدارقطني : ضعيف . وقال الحافظ :متروك ، من السابعة ، مـات سـنة اثنتين وخمـسين . (التهـذيب٢١/٥، التقريـب٢٠٣/١، أنظـر:الجـرح ٤٧٨/٤، الكاشـف ٥١٤/١التاريخ الكبير ٣٥٠/٤).

* المهلب :هو المهلب بن أبي صفرة : واسمه ظالم بن سارق العتكي الأزدي أبو سعيد البصري .قـال الحافظ :من ثقات الأمراء وكان عارفا بالحرب فكان أعداؤه يرمونه بالكذب ، من الثانية وله روايـة مرسلة قال أبو إسحاق السبيعي ما رأيت أميرا أفضل منه مات سنة اثنتين وثمانين علـى الـصحيح (التقريب ٥٤٩، الكاشف ٢ / ٣٠٠).

* عمر : لم أقف على ترجمته .

* سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي . قال ابن المديني عن يحيى: ليس به بأس وقال أحمد وابـن معين : ثقة . وقال أبو حاتم :يكتب حديثه . وقال الآجري عن أبي داود: كان شعبي يـتمنى لقـاءه وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان وابن نمير وغيرهم . وقال الحـافظ: ثقة ، من الـسادسة . (التهـذيب٥٥/٤، التقريـب٢٣٩، أنظـر:الجـرح ٤٦/٤، الكاشـف ٤٤٣/١الثقات ٣٦٦/٦).

*النضر : لم أعرفه .

* ابن الرفيلي : اسمه هبة الله بن محمد الرفيلي . لم أقف على ترجمته . ذكر ه الذهبي في سير أعـلام النبلاء فيمن حدث عن أبي جعفر محمد بن أحمد الرفيل السلمي (سير أعلام النبلاء ٢١٤/١٨).

– الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن السائب وهو متهم بالكذب ورمي بالرفض ، وفيه طلحـة بـن عمرو وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتهم وهم محمد بن العباس بن حيوة ، وأحمـد بـن جعفر بن أحمد القارئ ، وعمر ، والنضر ، وابن الرفيلي .

وما ذهب لهم في الماء شي إلا قدح كانت علاقته رثة فانقطعت ، فذهب به الماء وأذابه قد ضربته الرياح والأمواج حتى وقع إلى الشاطئ فأخذه صاحبه))[1].

٥٧١- وأخرج أبو نعيم عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال : ((كان الـذي يـساير سعداً في الماء سلمان الفارسي ، فعامت م الخيل وسعد يقول : حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينصرن الله وليه وليظهرن دينه وليهزمن عدوه ، إن لم يكن في الجيش بغي أو ذنوب تغلب الحسنات فقال له سلمان : إن الإسلام جدير ذللت لهم البحار كما ذلل لهم الـبر فطبقوا الماء حتى ما يرى الماء من الشاطئ ، ولهم فيه أكثر حديثاً منهم من البر فخرجوا لم يفقدوا شيئاً ولم يغرق منهم أحد))[2].

---

(١)- **[٥٧٠]** - تخريجه:

-أخرجه أبو نعيم في "الدلائل " باب وما ذكر من عبور سعد بن أبي وقاص بعسكره دجلة على متن الماء (٢٠٩/٣) .قال : وحدثنا شعيب عن سيف عن رجل عن أبي عثمان النهدي في قيام سـعد في الناس في دعائهم إلى العبور قال : طبقنا دجلة ...الحديث .

- رجاله :

* شعيب بن إبراهيم الكوفى ، مجهول ، تقدم في ح (٥٦٩).

* سيف بن عمر التميمي البرجمي ، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٥٤٠) .

* أبوعثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل ، مخضرم ثقة ثبت عابد ، تقدم في ح (٥٠).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه شعيب بن إبراهيم وهو مجهول .

(٢)- **[٥٧١]** - تخريجه:

- أخرجه أبو نعيم في "الدلائل " باب وما ذكر من عبور سعد - (٢٠٩/٣). قال: قال شعيب وثنا سيف عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال : كان الذي يساير سعد في ...الأثر .

- رجاله :

* شعيب بن إبراهيم الكوفى ، مجهول ، تقدم في ح (٥٦٩).

* سيف بن عمر التميمي البرجمي ، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٥٤٠) .

* بدر بن عثمان الأموي مولاهم الكوفي .قال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال العجلي والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة ، من السادسة . =

٥٧٢- وأخرج أبو نعيم عن عمير الصائدي قال : ((لمّا اقتحم الناس في دجلة اقترنـوا فكان سلمان قرين سعد إلى جانبه يسايره في الماء وقال سعد : ذلك تقدير العزيز العلـيم والماء يطموا م وما يزال فرسي يستوي قائماً إذا أعيا تنشر له تلعة[1] فيستريح عليها كأنه على الأرض ، فلم يكن بالمدائن[2] أعجب من ذلك ، ولذلك يـدعى يـوم الجـراثيم[3] لا يعي أحد إلا نشرت له جرثومة يريح عليها))[4] .

= (التهذيب ١ / ٣٧٠، التقريب ١٢٠،انظر :الجرح ٢ / ٤١٣، التـاريخ الكـبير ٢ / ١٣٩، الثقات ٦ /١١٦) .

*عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته . قال النسائي : ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من الخامسة. (التهذيب ٥ / ١٦٥، التقريب ١ / ٣٠٠، انظر:الجرح ٥ / ٣٦، الثقات ٥ / ١٢، الكاشف ١ / ٥٤٦ ، التاريخ الكبير ٥ / ٧٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه شعيب بن إبراهيم وهو مجهول .

(١) **تلعة :** هي مسايِلَ الماء من علْوٍ إلى سفْل ، واحدها تلْعة . (النهاية ١٩٤/١) .

(٢) **المدائن :** مدينة بفارس سميت بذلك لأنا سبع مدائن ، بين كل واحدة وأخرى مسافة قريبة أو بعيدة . (معجم البلدان ٧٤/٥) .

(٣) **الجراثيم** : جمع جرثومة وهي أصل مجتمع الحجارة والتراب اللازم للمكان . (الغريب للخطابي ٥٦٢/٢) .

(٤)- **[٥٧٢]- تخريجه :**

- أخرجه أبو نعيم في "الدلائل " باب وما ذكر من عبور سعد بن أبي وقاص بعسكره دجلة على متن الماء (٢٠٩/٣) .قال : وقال سيف عن القاسم بن الوليد عن عمير الصاباني قال : لما اقتحم سعد ... الحديث .

- رجاله :

* سيف بن عمر التميمي البرجمي ، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٥٤٠) .

* القاسم بن الوليد الهمداني ثم الخبذعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي .قال ابن معـين : ثقـة . وقال العجلي : ثقة وهو في عداد الشيوخ . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخـالف . =

٥٧٣- وأخرج أبو نعيم عن قيس بن أبي حازم قال : ((خضنا دجلة وهي تطفح فلما كنا في أكثرها ماءً لم يزل فارس واقفاً ما يبلغ الماء حزامه))[1] .

= وقال الحافظ : صدوق يغرب ، من السابعة ، مات سنة إحدى وأربعين .(التهذيب ٨ / ٣٠٥ التقريب ٤٥٢، انظر:الجرح ٧ / ١٢٢، اللسان ٧ / ٤٢٦، الثقات ٧ / ٣٣٤) .

* عمير الصاباني : لم أقف على ترجمته.

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عمير الصاباني ، والخبرمعلق أبو نعيم لم يدرك سيف بن عمر

(١)- **[٥٧٣]**- تخريجه:

- أخرجه أبو نعيم في "الدلائل " باب وما ذكر من عبور سعد بن أبي وقاص بعسكره دجلة على متن الماء (٢٠٩/٣).قال: قال سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : خضنا... الحديث .

- رجاله :

* سيف بن عمر التميمي البرجمي ، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٥٤٠) .

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣٠٤).

* قيس بن أبي حازم واسمه: حصين بن عوف البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه فقبض وهو في الطريق .قال الآجري عن أبي داود: أجود التابعين إسنادا قيس بن أبي حازم روى عن تسعة من العشرة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف . وقال الحافظ : ثقة من الثانية مخضرم ويقال : له رؤية وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير .(التهذيب ٨ / ٣٤٦، التقريب ٤٥٦،انظر: الجرح ٣ / ١٠٥٩، تذكرة الحفاظ ١ / ٦١، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٥٢) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه معلق أبو نعيم لم يدرك سيف بن عمر .

٥٧٤- وأخرج أبو نعيم عن حبيب بن صهبان قال : ((لمّا عبر المسلمون يـوم المـدائن دجلة ، قال أهل فارس : هؤلاء جن وليسوا بالإنس))[(١)] .

٥٧٥- وأخرج أحمد في الزهد والبيهقي وصححه عن سليمان بن المغيرة عن حميد ((أن أبا مسلم الخولاني جاء إلى دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها فمشى على الماء)) .

ولفظ أحمد : ((فوقف عليها ثم حمد الله وأثنى عليه ، وذكر تسيير بني إسرائيل في البحـر ثم نـر دابته فانطلقت تخوض به وأتبعه الناس حتى قطعها والتفت إلى أصحابه وقال : هـل تفقدون من متاعكم شيئاً ؟ حتى أدعوا الله فيرده))[(٢)] .

---

(١)- **[٥٧٤] - تخريجه:**

- أخرجه أبو نعيم في "الدلائل " باب وما ذكره من عبور سعد بن أبي وقاص بعسكره دجلـة ... (٢١٠/٣) . قال : وثنا سيف عن الأعمش عن حبيب بن صهبان أبي مالك قال :لما عبر...الحديث .

- رجاله :

* سيف بن عمر التميمي البرجمي ، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٥٤٠) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في ح(٢٤).

* حبيب بن صهبان الأسدي الكاهلي أبو مالك الكوفي . قال ابن سعد: كان ثقـة معروفـا قليـل الحديث . وقال العجلي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقـة ، مـن الثانيـة . (التهذيب ١٦٤/٢، التقريب١٥١ ،أنظر: الجرح ١٠٣/٣،تاريخ بغداد ٢٧٤/٨،الثقات ١٣٨/٤).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه معلق أبو نعيم لم يدرك سيف بن عمر .

(٢)- [٥٧٥] – تخريجه :

- أخرجه أحمد في " الزهد " زهد عبيد بن عمير (ص٥٣٠) برقم (٢٢٦٢) من حديث فيه طول . قال : حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن حميد بن هلال أو غيره أن أبا مسلم الخولاني مر بدجلة وهي ... الحديث .

- وأخرجه البهيقي في " الدلائل " باب ماجاء في المهاجرة إلى النبي التي أحيا... (٥٤/٦) بمثله . قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي انبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد السمري قال : حـدثنا أبـو العباس السراج حدثنا الفضل بن سهيل وهارون بن عبد الله قالا : حدثنا أبو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة أن أبا مسلم الخولاني جاء إلى الدجلة وهي ... الحديث . وقال المصنف : هذا إسناد صحيح .

٥٧٦- وأخرج أبو يعلى والبيهقي وأبو نعيم عن أبي السفر قال : ((نزل خالد بن الوليد الحيرة فقالوا له : احذر السم لا تسقيكه الأعاجم ، قال : ائتوني به ، فأتي به فأخذه بيده ثم اقتحمه وقال : بسم الله ، فلم يضره شيئاً))[1] .

- وأخرجه أبو نعيم في"الحلية" أبو مسلم الخولاني (١٢٠/٥) بمثله من حديث طويل من طريق عبد الله بن أحمد به .

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت من اسمه عبد الله بن ثوب (١٤٣/٢٩)بمثله .

قال : وأخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا سليمان بن المغيرة عن حميد أن أبامسلم الخولاني أتي على دجلة وهي ... الحديث .

- رجاله :

* هاشم بن القاسم البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١١٨).

* سليمان بن المغيرة القيسي ، ثقة ، تقدم في ح (١٠٧).

* حميد بن هلال بن هبيرة ويقال: بن سويد بن هبيرة العدوي أبو نصر البصري.قال ابن أبي حاتم عن أبيه : لأنه دخل في عمل السلطان وكان في الحديث ثقة . وقال ابن معين والنسائي: ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة . (التهذيب ٣ / ٤٥، التقريب ١٨٢، انظر :الجرح ٣ / ٢٣٠، اللسان ٧ / ٤٨٦، الثقات ٤ / ١٤٧) .

- الحكم :

إسناده صحيح .

(١)- [٥٧٦] - تخريجه:

- أخرجه أبو يعلي في " مسنده " حديث خالد بن الوليد (١٤١/١٣) برقم (٧١٨٦) قال : حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحي بن زكريا عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال : نزل خالد ... الحديث .

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " باب تسمية الله من الحرز من السم (١٠٦/٧) بمثله من طريق يحي ابن زكريا به .

- وأخرجه أبو نعيم في " الدلائل " ذكرخبر آخر (١٥٩/٢) بمثله من طريق يحي بن زكريا به .

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت خالد بن الوليد بن المغيرة (١٨٢/١٨) بمثله من طريق يحي بن زكريا به

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما جاء في خالد بن الوليـد (٣٥٠/٩) . وقـال: رواه أبويعلي والطبراني بنحوه ، وأحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو مرسل ورجالهما ثقات إلا أن أبي السفر لم يسمع من خالد وأبي بردة بن أبي موسى لم سمع من خالد والله أعلم .

- وله شاهد عند الطبراني في "الكبير " ت خالد بن الوليد(١٠٥/٥) برقم (٣٨٠٨) بنحوه .

قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسـحاق عن أبي بردة عن خالد بن الوليد لما أتى الحيرة قال : ائتوني بسم ، فأتى به فجعلها في كفـه ثم قـال بسم الله ، فافتحمه ولم يضره .

- وأخرجه أحمد بن حنبل في " فضائل الصحابة " فضائل خالـد بـن الوليـد (٨١٥/٢) بـرقم (١٤٧٨) من طريق يحي بن زكريا به .

- وذكره ابن حجر في " المطالب العالية " باب ذكرخالد بن الوليد (٣٠٧/٩) برقم (٤٤٤٤) وعزاه لأبي يعلي .

- رجاله :

* سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث العابد مروزي الأصل. قال أبو داود عن أحمـد: ليس به بأس . وقال أبو داود في موضع آخر: ثقة سمعت أحمد يثني عليه . وقال النسائي : ليس بـه بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة عابد ، من العاشرة ، مـات سـنة خمـس وثلاثين .(التهذيب ٣ / ٣٩٧، التقريب ٢٢٩،انظر :الجـرح ٤ / ٣٠٥، تـاريخ بغـداد ٩ / ٢١٩الثقات ٨ / ٣٠٧).

* يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة متقن ، تقدم في ح (١٠٠).

* يونس بن أبي إسحاق ، صدوق يهم قليلاً ، تقدم في ح (٣٠٦).

* أبو السفر :سعيد بن يحمد الثوري الكوفي .قال ابن معين : ثقة ، وقال يعقوب بن سفيان : هـو وابنه عبد الله ثقتان . وقال ابن عبد البر: اجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل . وقال الحافظ : ثقـة من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة . (التهذيب ٤ / ٨٥، التقريب ٢٤٢،انظر:الجرح ٤ / ٧٣، التاريخ الكبير٣ / ٥١٩، مشاهير الأمصار ١ / ١٠٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه منقطع أبو السفر لم يسمع من خالد بن الوليد ، وقد نبه على ذلـك الحـافظ الهيثمي في مجمع الزوائد انظر(٣٥٠/٩) ، وفيه يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يهم قليلاً .

٥٧٧- وأخرجه أبو نعيم من أوجه أخرى وقال : ((فأتي بسم ساعة))[١].

٥٧٨- وأخرج أيضاً عن الكلبي قال : ((لمّا أقبل خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر يريد الحيرة بعثوا إليه عبد المسيح ومعه سم ساعة ، فقال له خالد : هاته ، فأخذه في راحتـه ثم قال : بسم الله وبالله (رب الأرض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ، ثم أكـل منه فانصرف عبد المسيح)[٢] إلى قومه فقال : يا قوم أكل سـم سـاعة فلـم يـضره ! صالحوهم فهذا أمر مصنوع لهم))[٣] .

---

(١)- [٥٧٧] – تخريجه :

- أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" ت خالد بن الوليد –(٢٢٦/٢)برقم (٥٨٧).

قال :حدثنا محمد بن حسان السمتي نا ابن عيينة عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال:رأيت خالد بن الوليد أتى بسم ساعة فقال :ماهذا ؟سم ساعة فقال:بسم الله ثم ازدرده.

- رجاله :

* محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي أبو جعفر البغدادي. وقال ابن محرز عن ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وكذا روى الأزهري عن الدارقطني . وقال محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي قال لنا أبو الحسن الدارقطني محمد بن حسان السمتي ثقة يحدث عن الضعفاء ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: صدوق لين الحديث ، من العاشرة ، مات سنة ثمـان وعـشرين . (التهذيب ٩ / ٩٧، التقريب ٤٧٣، انظر:الجرح ٧ / ٢٣٨، اللسان ٧ / ٣٥٥) .

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم في ح (٧٢).

* بيان بن بشر الأحمسي البجلي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٧٤).

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣٠٤).

* قيس بن أبي حازم ، ثقة مخضرم ، تقدم في ح (٥٧٣).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن حسان وهو صدوق لين الحديث .

(٢)- **بياض** في **(ب) .**

(٣) **[٥٧٨] – تخريجه :**

- لم أقف عليه في الكتب المتوفرة لدي .

٥٧٩- وأخرج ابن أبي الدنيا بسند صحيح عن خيثمة قال : ((أتى خالد بن الوليد رجل معه زق خمر فقال : اللهم اجعله عسلاً ، فصار عسلاً))[(١)] .

٥٨٠- وفي رواية له من هذا الوجه : ((مر رجل بخالد ومعه زق خمر فقال : ما هذا ؟ قال : خلّ ، قال : جعله الله خلاً ، فنظروا فإذا هو خلّ ، وقد كان خمراً))[(٢)] .

---

(١)- [٥٧٩] – تخريجه :

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " مجابي الدعوة "ص٦١- برقم (٥٣). قال : أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق المسيبي عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن خيثمة قال : أتي خالد...الحديث.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت خالد بن الوليد بن المغيرة -(١٨٢/١٨) بمثله من طريق أبو بكر بن أبي الدنيا به.

-وذكره ابن حجر في " الإصابة "ت خالد بن الوليد -(٢٥٤/٢) قال: وروى ابن أبي الدنيا بإسناد صحيح عن خيثمة قال : أتي خالدبن الوليد رجل معه زق خمر فقال : اللهم اجعله عسلا...الحديث.

- رجاله :

* محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن . قال صالح : وهو ثقة . وقال ابن قانع وإبراهيم بن إسحاق الصواف: ثقة . وقال الحافظ : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين. (التهذيب ٩ / ٣٣ ، تقريب ٤٦٧، انظر: الجرح ٧ / ١٩٤ ، الثقات ٩ / ٨٩ ، الكاشف ٢ / ١٥٦) .

* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٥٤) .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ،تقدم في ح(٢٤).

* خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، ثقة وكان يرسل ، تقدم في ح(٢٤).

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل محمد بن إسحاق المسيبي وهو صدوق .

(٢)-[٥٨٠]- تخريجه :

-أخرجه ابن أبي الدنيا في " مجابي الدعوة "ص١٠٤- برقم (١٢٥).

قال : حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي حدثنا هشيم أخبرنا العوام بن حوشب حدثنا قومي عن رجل منهم يقال له : صعصعة فشت الخمر في عسكر خال...فقال: ماهذا ...الحديث.

-وأخرجه ابن عساكر في"تاريخ دمشق"ت خالد بن الوليد-(١٨٢/١٨)من طريق إبراهيم بن عبد الله به .

٥٨١- وأخرج ابن سعد عن محارب بن دثار قال : قيل لخالد بـن الوليـد : ((إن في عسكرك من يشرب الخمر ، فجال في العسكر فلقي مع رجل زق خمر فقال : ما هـذا ؟ قال : خلّ فقال خالد : اللهم اجعله خلاً ، ففتحه الرجل فإذا هو خلّ فقال : هذه دعوة خالد))[1] .

- رجاله :

* إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو إسحاق نزيل بغداد .قال ابن معين : لا بأس بـه . قـال أبو حاتم : شيخ . وقال الدارقطني : ثقة ثبت . وقال أبو داود : ضعيف . وقال النـسائي : لـيس بالقوي . وقال الحافظ : صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سـنة أربـع وأربعين وله ست وستون .(التهذيب ١ / ١١٥، التقريب ٩٠،انظر:الجرح ٢ / ١٠٩، تـذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٤، الثقات ٨ / ٧٨) .

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣٣٥).

* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني .قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة . وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم :صالح ليس به بأس . وقال الحافظ : ثقة ثبت فاضل ،مـن السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين .(التهذيب ٨ / ١٤٥، التقريب ٤٣٣، انظـر:الثقـات ٧ / ٢٩٨الكاشف ٢ / ١٠٠، الجرح ٣ / ١٠٣٨).

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل إبراهيم بن عبدالله الهروي وهو صدوق حافظ .

(١)- [٥٨١] - تخريجه:

- وأخرجه ابن عساكرفي " تاريخ دمشق " ت خالد بن الوليد -(١٨٣/١٨) قال : قال أنا أبوسعيد نا إبراهيم بن أبي الجحيم نا سليمان بن حرب نا حماد ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار قال : أخبرنا خالد بن اليد أن في عسكره من يشرب الخمر فركـب فرسـه،فإذا هـو رجـل على منسج فرسه زق خمر فقال له خالد : ماهذا ؟قال: خل فقال: اللهم اجعلـه خـلا، فلمـا = = رجع إلى أصحابه قال : قد جئتكم بخمر لم يشرب مثله ففتحوها فإذا هي خل ، فقال: هذه والله دعوة خالد بن الوليد .

- رجاله :

* أبو سعيد : لم أعرفه .

* إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبى الجحيم ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (٣٤١).

٥٨٢- وأخرج البيهقي وأبو نعيم بسند ضعيف عن ابن عمر قال : ((بعث عمر سعد ابن أبي وقاص على العراق فسار فيها حتى إذا كان بحلوان أدركته صلاة العصر فأمر مؤذنه نضلة فنادى بالأذان فقال : الله أكبر الله أكبر ، فأجابه مجيب من الجبل كبرت يا نـضلة كبيراً فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : كلمة الإخلاص ، قال : أشهد أن محمـداً رسول الله قال : بعث النبي ، قال : حي على الصلاة ، قال : كلمة مقبولة ، قال : حـي على الفلاح ، قال : البقاء لأمة أحمد ، قال : الله أكبر الله أكبر ، قال :كـبرت كـبيراً قال : لا إله إلا الله ، قال : كلمة حق حرمت على النار ، فقال له نضلة : يا هـذا قـد سمعت كلامك فأرنا وجهك ، فأنفلق الجبل فخرج رجل أبيض الرأس واللحية هامته مثل

---

* سليمان بن حرب الأزدي ، ثقة إمام حافظ ، تقدم في ح (١٠٧).

* حماد بن سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في ح (٩٨).

* عطاء بن السائب بن مالك ، صدوق اختلط، تقدم في ح (٢٥٤).

* محارب بن دثار بن كردوس الكوفي القاضي . قال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ويعقوب ابن سفيان والنسائي : ثقة ، زاد أبو حاتم :صدوق وزاد أبو زرعة : مأمون وذكره ابـن حبـان في الثقات . وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني : ثقة . وقال الحافظ : ثقة إمام زاهـد . (التهـذيب ١٠ / ٤٥ ، انظر:الجرح ٨ / ٤١٦، التاريخ الكـبير ٨ / ٢٨، اللـسان ٧ / ٣٥٠، الثقـات ٥ /٤٥٢) .

- الحكم :

في إسناده من لم أعرفه وهو أبو سعيد ، وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، وفيه إبـراهيم بن محمد ابن إسحاق وهو صدوق يخطئ .

الرحى ، فقال له نضلة : يا هذا من أنت ؟ قال : أنا (زريب)[1] [2] وصي العبد الصالح عيسى بن مريم دعا لي بطول البقاء وأسكنني هذا الجبل إلى نزوله من السماء ، ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قلنا : قبض ، فبكى طويلاً ثم قال : من قام فيكم بعده ؟ قلنا أبو بكر ، قال : ما فعل ؟ قلنا : قبض ، قال : فمن قام فيكم بعده ؟ قلنا : عمر، قال : قولوا له يا عمر سدد وقارب ، فإن الأمر قد تقارب ، فكتب سعد بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر صدقت ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : في ذلك الجبل وصي عيسى ابن مريم))[3].

---

(١) في **(ج) : زرب .**

(٢) **زريب :** زريب بالتصغير بن ثرملا ذكره الطبري في الصحابة. وقصته أن سعد بن أبي وقاص لما فتح حلوان مر رجل من الأنصار يقال: له جعونة بن نضلة بشعب فحضرت الصلاة فتوضأ ثم أذن فنظر فلم ير شيئا فأشرف عليه رجل من كهف شديد بياض الرأس واللحية فقال من أنت قال: أنا زريب بن ثرملا من حواري عيسى بن مريم ، وقد أردت الوصول إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحالت بيني وبينه فارس ، فأنا اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فانطلق جعونة فأخبر سعدا فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر أطلب الرجل فابعث به إلي فتتبعوا الشعاب والأودية فلم يروا له أثرا . (الإصابة ٦٣٦/٢).

(٣)- **[٥٨٢] - تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في قصة وحي عيسى ابن مريم وظهوره في زمن عمر ابن الخطاب إن صحت الرواية (٤٢٥/٥). أنبأنا أبو عبد الله الحافظ: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد املاء في شوال سنة احدى وأربعين وثلاثمئة حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية أن وجه نضلة...الحديث.

- وأخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " ت عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي المخرمي (٢٥٥/١٠) برقم(٥٣٧١) بنحوه من حديث طويل قال: وروى عن مالك بن أنسحديثا منكرا ورواه عنه يحيى بن أبي طالب وعبد العزيز بن عبد الله الهاشمي . فهو من طريق : يحيى بن أبي طالب عن عبد الرحمن الراسبي وكذلك من طريق : عبد العزيز الهاشمي عن عبد الرحمن به.

- وذكره ابن حجر في "الإصابة" زريب بن برشملا -(٦٣٦/٢)-برقم(٢٩٧٨) .

هذا الحديث له طرق أخرى بينتها في النكت على الموضوعات .

٥٨٣- وأخرج أبو نعيم عن الحارث بن عبدالله الأزدي قال : ((لمّا نزل أبو عبيدة بن الجراح اليرموك[1] بعث إليه صاحب جيش الروم رجل من كبارهم يقال له : جرجير

قال : وروى الباوردي في الصحابة من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف عن أبي عبد الرحمن الأنصاري عن محمد بن حسن بن علي بن أبي طالب أن سعد بن أبي واقص لما فتح حلوان مر رجل .... الحديث.

وقال : ورواه عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي أحد الضعفاء عن مالك عن نافع عن ابن عمر ورواه أبو نعيم في " الدلائل " من طريق زيد بن أسلم عن أبيه لكن في إسناده النضر بن سلمة شاذان وهو متروك ، وزاد فيه أن عيسى بن مريم دعا له بطول العمر وأنه يعيش إلى أن ينزل عيسى عليه السلام وله طريق أخرى.

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبدالله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨) .

* عثمان بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن السماك ، ثقة ، تقدم في ح (٣٠٦).

* أبو بكريحيى بن أبي طالب :واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان . صدوق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وسألت أبي عنه ؟ فقال محله الصدق . وقال يحيى بن أبي طالب : ليس بالمتين سألت أبا بكر البرقاني عن يحيى بن أبي طالب والحارث بن أبي أسامة ففضل يحيى وقال : أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح .(تاريخ بغداد ١٤ / ٢٢٠).

*عبد الرحمن بن إبراهيم أبو علي الراسبي المخرمي . ضعيف .قال الدارقطني :لايثبت . وقال أبونعيم: ضعيف ولين . وذكره الذهبي وابن الجوزي في الضعفاء . (تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٥، الميزان ٢٥٧/٣، اللسان ٤٠٢/٣، الضعفاء لابن الجوزي ١٨٨/٢ ، المغني في الضعفاء٤٧٥/١).

* مالك بن أنس بن مالك ، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، تقدم في ح (٣٩٧).

* نافع الفقيه مولى بن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٤١٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الرحمن الراسبي وهو ضعيف .

(١) **اليرموك :** واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن . (معجم البلدان ٤٣٤/٥) .

فأتاه فقال له : إني رسول ماهان إليك ، وهو عامل ملك الروم على الشام ، وهو يقـول لك : أرسل إليّ رجلاً عاقلاً نسأله عما تريدون ، فقال أبو عبيدة لخالد : اذهـب إليـه وكان عند غروب الشمس فقال : إذا أصبحت غدوت إليه ، وحضرت الـصلاة فقـام المسلمون يصلون فجعل الرومي ينظر إلى المسلمين وهم يصلون ويدعون فلم يرجـع إلى صاحبه ثم قال لأبي عبيدة : متى دخلتم في هذا الدين ؟ ومتى دعوتم إليه ؟ قال : منذ بضع وعشرين سنة ، فمنا من أسلم حين أتاه الرسول ومنا من أسلم بعد ذلك ، فقال له : هل كان رسولكم أخبركم أنه يأتي من بعده رسول ؟ قال : لا ، ولكن أخبر أنه لا نبي بعـده وأخبر أن عيسى بن مريم قد بشر به قومه ، قال الرومي : وأنا على ذلك من الـشاهدين فإن عيسى قد بشرنا براكب الجمل وما أظنه إلا صاحبكم ، فأخبرني هل قال صـاحبكم في عيسى شيئاً ؟ وما قولكم أنتم فيه ؟ قـال قـول الله ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ﴾[1]. وقـــول الله ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ ﴾[2] الآية . ففسر له الترجمان هذا بالرومية فقال أشهد أن هذا صفة عيسى نفسه وأشهد أن نبيكم صادق ، وأنه الذي بشرنا به عيسى ثم أسلم))[3] .

٥٨٤- وأخرج أبو يعلى عن عمرو بن العاص قال : ((خرج جيش من المسلمين أنـا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية[4] فقال عظيم من عظمائهم : اخرجوا إليّ رجـلاً أكلمـه فخرجت إليه فقلت : نحن العرب ونحن أهل بيت الله كنا أضيق الناس أرضاً وأشده عيشاً نأكل الميتة والدم ويغير بعضنا على بعض ، حتى خرج فينا رجل ليس بأكثرنا مالاً قال :

---

(١)سورة آل عمران -(٥٩).

(٢)سورة المائدة - (٧٧).

(٣)-[٥٨٣] - تخريجه:

- لم أقف عليه

(٤) **الإسكندرية :** مدينة بأرض مصر . (معجم البلدان ١٨٢/١) .

أنا رسول الله إليكم ، يأمرنا بأشياء لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكان عليه آباؤنا فشنينا عليه وكذبناه ورددنا عليه مقالته ، حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا : نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل من قاتلك ، فخرج إليهم وخرجنا إليه فقاتلنا فظهر علينا وغلبنا ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق قد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم فكنا عليه حتى ظهر فينا فتيان محجلون يعملون بأهوائهم ويتركون أمر الأنبياء ، فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه ولم يشاركم أحد إلا ظهرتم عليه فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا وعملتم مثل الذي عملوا بأهوائهم لم تكونوا أكثر عدداً منا ولا أشد قوة منا))(١) .

---

(١)- [٥٨٤] - تخريجه:

-أخرجه أبو يعلى في " مسنده " مسند عمرو بن العاص -(٣٣٧/١٣)-برقم (٧٣٥٣) .

حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال قال عمرو بن العاص خرج جيش من المسلمين أنا...الحديث.

-وأخرجه ابن حبان في صحيحه انظر " الإحسان " كتاب التاريخ باب كتب النبي ﷺ (٥٢٢/١٤) برقم(٦٥٦٤) بمثله من حديث طويل من طريق وهب بن بقية به .

- وذكره ابن حجر في " المطالب العالية " باب فتح الإسكندرية -(٢٦/١٠) –برقم (٤٨٧٣). وعزاه لأبي يعلى.

وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما كان عند أهل الكتاب من أمر بنبوته -(٢٣٧/٨). وقال: رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن علقمة وهو ثقة.

- رجاله :

*وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد المعروف بوهبان .قال هاشم بن مرثد عن ابن معين: وهبان ثقة إلا أنه سمع وهو صغير . وقال الخطيب :كان ثقة ذكره ابن حبان في الثقات . وقال مسلمة : واسطي ثقة . وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة .(التهذيب ١١ / ١٤٠ ، التقريب ٥٨٤، انظر:الجرح ٩ / ٢٨، تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨٧، الثقات ٩ / ٢٢٩) .

* خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣٨٣).

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ، تقدم في ح(٨٧).

٥٨٥- وأخرج البخاري والبيهقي عن أنس أن عمر بن الخطاب :كان إذا قحطوا (استسقى)[١] بالعباس فقال :((اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا ، وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبينا فاسقنا ، فيسقون))[٢] .

٥٨٦- وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال : استسقى عمر عام الرمادة بالعباس فقال : ((اللهم هذا عم نبيك نتوجه إليك به فاسقنا ، فما برحوا حتى سقاهم الله فقال عمر : أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس مايرى الولد لوالده يعظمه

---

* عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني . ذكره ابن حبان في الثقات أخرجوا له الحديث المذكور صححه الترمذي قلت وكذا صححه بن حبان وصحح له ابن خزيمة حديثا آخر من روايته عن أبيه أيضا . وقال الحافظ : مقبول ،من السادسة .(التهذيب ٨ / ٧٠، التقريب ٤٢٤ انظر: الجرح ٦ / ٢٥١، اللسان ٧ / ٣٢٦، الثقات ٥ / ١٧٤).

* علقمة بن وقاص بن محصن الليثي المدني.قال النسائي: ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.وقال الحافظ :ثقة ثبت ، من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ مات في خلافة عبد الملك . (التهذيب ٧ / ٢٤٧،التقريب ٣٩٧،انظر:الجرح ٦ / ٤٠٥تذكرة الحفاظ ١ / ٥٣،الثقات ٥ / ٢٠٩).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام ، وفيه عمرو بن علقمة وهو مقبول .

(١) في **(ج) : استسقوا .**

(٢)- [٥٨٥] – تخريجه **:**

- أخرجه البخاري في صحيحه"كتاب فضائل النبي ﷺ-باب ذكر العباس بن عبد المطلب (١١٤٣/٣) برقم (٣٧١٠) .

- وأخرجه البيهقي في" السنن الكبرى " كتاب صلاة الاستسقاء – باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه (٤٩١/٣) بلفظه.

ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العبـاس واتخـذوه وسيلة إلى الله فيما نزل بكم))[1] .

---

(١)- [٥٨٦] - تخريجه:

-أخرجه الحاكم في "المستدرك"كتاب معرفة الصحابة -ذكر إسلام العباس واختلاف...(٣٣٤/٣).

قال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار حـدثني ساعدة بن عبيد الله المزني عن داود بن عطاء المدني عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه قال : استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس...الحديث.وسكت عنه الحاكم . وقال الذهبي : هو في جـزء البابا سي بعلو ، وصح نحوه من حديث أنس فأما داود فمتروك .

- وذكره السيوطي في " الجامع الصغير" حرف الكاف -(٣٧٧/٢)-برقم (٧٠٢٧)-وقال: كـان يرى للعباس ...الحديث . (حديث صحيح).

- وذكره ابن حجر في " الفتح" كتاب الاستسقاء باب سؤال الناس الإمام إذا قحطوا -(٤٩٧/٢).

قال: وأخرج أيضا من طريق داود عن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال :استسقى عمر بـن الخطاب ...وأخرج البلاذري من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم فقال:عن أبيه بدل ابن عمر فيحتمل أن يكون لزيد فيه شيخان.

- رجاله :

* أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري . ثقة . قال الذهبي في السير: الإمام الثقة المفسر المحدث وأثنى عليه الحاكم . (السير٥٣٣/١٥، العبر٢٧٦/٢، رجال الحاكم ٣٧٩/٢).

* الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، ثقة ، تقدم في ح (٣٤٤).

* الزبير بن بكار بن عبد الله الأسدي المدني أبو عبد الله بن أبي بكر قاضي مكة.قال الدارقطني:ثقـة وقال الخطيب :كان ثقة ثبتا عالما بالنسب عارفا بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين . وقال أبو القاسـم البغوي كان ثبتا عالما ثقة . وقال الحافظ : ثقة أخطأ السليماني في تضعيفه ،من صغار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين .(التهذيب ٣ / ٢٦٩، التقريب ٢١٤،انظر:الجرح ٣ / ٥٨٥) .

* ساعدة بن عبيد الله المزني:لم أقف على ترجمته .

* داود بن عطاء المزني مولاهم ويقال: مولى الزبير أبو سليمان المدني.قال عبد الله بن أحمد عن أبيـه والبخاري عن أحمد: ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ضعيف الحديث منكـره .وقـال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث . وقال النسائي :ضعيف . وقال ابن عدي : ليس حديثه بالكثير وفي حديثه بعض النكرة . وقال الدارقطني : متروك . وقال الحـافظ : ضـعيف ، مـن الثامنـة .

٥٨٧- وأخرج ابن سعد والبيهقي عن ثابت البناني قال : ((جاء قيم أنس بن مالك في أرضه فقال : (عطشت أرضك ، فصلى ثم دعا فثارت سحابة)[١] فجاءت وغشيت أرضه ومطرت حتى ملأت صهريجه ، وذاك في الصيف فأرسل بعض أهله فقال : انظـروا أيـن بلغت ؟ فإذا هي لم تعد أرضه))[٢].

٥٨٨- وأخرجه ابن سعد أيضاً من طريق ثمامة بن عبدالله[٣] .

(التهذيب ٣ / ١٦٨، التقريب ١٩٩، انظر:الجرح ٣ / ٤٢٠، اللـسان ٧ / ٢١٢، الكاشـف ١ / ٣٨١) .

* زيد بن أسلم العدوي ، ثقة عالم ، تقدم في ح (٤٢٣).

- الحكم :

في **إسناده** من لم أقف على ترجمته وهو ساعدة بن عبدالله ، وفيه داود بن عطاء وهو ضعيف .

(١)- بياض في **(ب) .**

(٢)- [٥٨٧] - تخريجه**:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ت أنس بن مالك بن النضر -(٢١/٧). قال: أخبرنـا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة قال : قال أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي قال : حدثنا ثابت البنـاني قال شكا قيم لأنس بن مالك في...الحديث.

- وأخرجه ابن أبي الدنيا في " مجابي الدعوة " (ص٥٤) برقم (٤٤) . من طريق جعفر بن سليمان به.

- وأخرجه ابن عساكرفي " تاريخ دمشق" ت أنس بن مالك -(٢٦٩/٩)-بنحوه من طريق جعفـر ابن سليمان به.

- رجاله :

* إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، صدوق ، تقدم في ح (٤٢٠).

* جعفر بن سليمان الضبعي ، صدوق زاهد لكنه يتشيع ، تقدم في ح (٥٣٥).

* ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٠٧).

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل جعفر بن سليمان وهو صدوق زاهد لكنه يتشيع .

(٣)- [٥٨٨] - تخريجه**:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " ت أنس بن مالك بن النضر -(٢١/٧)

٥٨٩- وأخرج ابن سعد عن نافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال على المنبر : ((يا سارية بن زنيم[1] الجبل ، ظلم من استرعى الذئب الغنم ، ثم خطب حتى فرغ فلم يدرِ الناس أي شيء يقول ، حتى قدم سارية المدينة على عمر فقال : يـا أمـير

قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة بن عبد الله قال جاء أنـسا أكـار بستانه في الصيف فشكا العطش...الحديث.

- وأخرجه الذهبي في" سير أعلام النبلاء " ت أنس بن مالك -(٣/٤٠٠)-معلقا.

وقال: قال: ثابت البناني قال: جاء قيم أرض أنس فقال: عطشت أرضك ....الحديث. وقال: روى نحوه الأنصاري عن أبيه عن ثمامة . وقال: هذه كرامة بينة ثبتت بإسنادين .

- رجاله :

* محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، ثقة ، تقدم في ح (٣٢٢).

* عبد الله بن المثنى الأنصاري أبو المثنى الأنصاري البصري.قال ابن معين في رواية إسحاق بن منصور وأبو زرعة وأبو حاتم : صالح زاد أبو حاتم شيخ . وقال النسائي: ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ . وقال الآجري عن أبي داود : لا أخرج حديثه . وقال العجلي: ثقة .وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء . وقال الساجي :فيه ضعف لم يكن من أهل الحديث روى مناكير . وقال الحافظ : صدوق كثير الغلط ، من الـسادسة .(التهـذيب ٥ / ٣٣٨، التقريـب ٣٢٠انظر:الجرح ٥ / ١٧٧، الكاشف ١ / ٥٩٢، اللسان ٧ / ٢٦٩) .

* ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري .قال أحمد والنسائي: ثقة ، وقال العجلـي: تابعي ثقة . وقال ابن سعد :كان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابـن عـدي في الكامل وروى عن أبي يعلى أن بن معين أشار إلى تضعيفه ،وقال الحافظ: صدوق ،من الرابعة عـزل سنة عشر ومات بعد ذلك بمـدة .(التهـذيب ٢ / ٢٦ ، التقريـب ١٣٤، انظـر:الجـرح ٢ / ٤٦٦الكاشف ١ / ٢٨٥، الثقات ٤ / ٩٦) .

- الحكم :

حسن لغيره ، وفي هذا الإسناد عبد الله بن المثنى وهو صدوق كثير الغلط ، لكن للحديث طريـق آخر .

(١) **سارية بن زنيم :** هو سارية بن زنيم بن عبد الله بن جابر .قال مصعب الزبيري فيما أنشد بن أبي خيثمة لسارية بن زنيم معتذرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان بلغه أنه هجاه فتوعده فأنشد تعلم رسول الله أنك قادر على كل حي من ام ومنجد (الإصابة ٣/٤).

المؤمنين كنا محاصري العدو ونحن في خفض من الأرض وهم في حصن عال ، فـسمعت صائحاً يوم الجمعة لساعة كذا وكذا ، لتلك الساعة التي تكلم فيها عمر ينادي يا سـارية ابن زنيم الجبل ، فعلوت بأصحابي الجبل فما كانت إلا ساعة حتى فتح الله علينـا فقيـل لعمر : ما ذلك الكلام ؟ قال : والله ما ألقيت له بالاً شيء أتى على لساني))[1] .

---

(١)- [٥٨٩] - تخريجه:

-أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى "ت وأخوه سارية بن زنيم-(١٥٣/٦)- برقم (١١٣١) .

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر : أن عمر بن الخطاب قال: على المنبر : يا سارية بن نيم...الحديث.

- وأخرجه أيضا فقال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه وابو سليمان عن يعقوب بن زيد قالا : خرج عمر بن الخطاب يوم الجمعه إلى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح : يا سارية بـن زنيم...الحديث.

- وأخرجه ابن عساكر في" تاريخ دمشق" سارية بن زنيم -(١٨/٢٢)-بنحوه من طريق محمد بن عمر عن نافع به.

- وذكره ابن حجر في "الإصابة" سارية بن زنيم -(٥/٣).قال: فوقع في خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة أن الجيش لا قى العدو...

وقال: وهكذا أخرج القصة الواقدي عن أسامة بن زيد عن أبيه عن عمر، واخرجها سيف مطولة عـن أبي عثمان وأبي عمرو بم العلاء عن رجل من بني مازن فذكرها مطولة...

- رجاله :

* محمد بن عمر الواقدي ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (١١٠).

* نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني مولى بني ليث كنيته أبو رويم.قال أبو طالب :سألت أحمد بن حنبل عن نافع عن عبد الرحمن قال نافع الذي يروى عنه إسماعيل القراءة كان يؤخذ عنه القراءة ولـيس هو في الحديث بشيء . قال عباس : سمعت يحيى يقول : نافع بن أبى نعيم القاري ثقة وقال الحافظ :صدوق ثبت في القراءة . (التقريب ٤٩٠، أنظر: ـذيب الكمال ٢٩ / ٢٨١، طبقات أصبهان ١ / ٣٨١، الكامل في الضعفاء ٧ / ٥٠) .

* نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٤١٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك .

٥٩٠- وأخرج الباوردي وابن السكن عن ابن عمر قال : ((قام جهجاه الغفاري[١] إلى عثمان وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسرها ، فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل الله في يده الآكلة[٢] فمات منها))[٣] .

---

(١) **جهجاه** بن سعيد وقيل : بن قيس الغفاري . صحابي شهد بيعة الرضوان ، قيل مات بعد عثمان (الإصابة ٥١٨/١ ، الاستيعاب ٢٦٨/١) .

(٢) **الآكلة :** عصا محددة ، وقيل : الأصل فيها السكين ، شبهت العصا المحددة ا ، وقيل : هي السياط . (النهاية ٥٨/١) .

(٣)- **[٥٩٠] – تخريجه :**

- أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق" ت عثمان بن عفان أبو عبد الله القرشي(٢١٨/٤١) .

قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عبدالله بن إدريس عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: بينما عثمان...الحديث. وقال: قال ابن سعد وحديث عبد الله بن إدريس هذا لم أسمعه منه وهو عرض عليه .

- وذكره ابن حجر في " الإصابة " ت جهجاه بن سعيد -(٥١٩/١).

- قال: وعاش جهجاه إلى خلافة عثمان ،فروى البارودي من طريق الوليد بن مسلم عن مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر قال: قدم جهجاه الغفاري إلى عثمان وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسرها فما حال على ...الحديث . وقال: ورواه ابن السكن من طريق بن بلال وعبد الله بن إدريس عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله.

- رجاله :

* أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع ،صدوق . قال الذهبي في السير : العالم المتقن ..المحدث الرحال.(السير ٢٣/٢٠).

* أ بو محمد الجوهري: الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري، ثقة،قال الخطيب : كان ثقة وكتبنا عنه ، وقال الذهبي في السير : الشيخ الإمام المحدث الصدوق. (تاريخ بغداد ٣٩٣/٧ السير ٦٨/١٨).

* أبو عمرو بن حيوة ، لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن معروف بن بشر أبو الحسن الخشاب . لم أقف على ترجمته . وذكره الخطيب في تاريخ بغداد . (تاريخ بغداد ٥ / ١٦٠).

٥٩١- وأخرج ابن السكن من طريق فلح بن سليمان عن عمته عن أبيها وعمها ((أنما حضرا عثمان ، فقام إليه جهجاه الغفاري حتى أخذ القضيب من يده فوضعها على ركبته فكسرها ، فصاح به الناس ، فرمى الله الغفاري في ركبته فلم يحل عليـه الحـول حـتى مات)) [(١)].

---

* الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد . ضعيف . قال الحاكم :ليس بالقوي ،وقال الخطيب: كان عسرا في الرواية متمتعا لمن أكثر ملازمته ، ذكره الدارقطني فقال ليس بـالقوي .(الميـزان٥٣٧/١ اللسان ٢ / ٣٠٨) .

* محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم أبو عبد الله البصري نزيل بغداد كاتب الواقدي وصـاحب الطبقات وأحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين . قال الخطيب : كان من أهل العلم والفضل والفهـم والعدالة صنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن . وقال أحمد بن وقد قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق . وقال الحافظ: صدوق فاضل من العاشرة ، مات سنة ثلاثين وهو ابن اثنتين . (التهذيب ١٦١/٩، التقريب ٤٨٠، أنظـر: اللـسان ٣٥٩/٧، تاريخ بغداد ٣٢١/٥، ذيب الكمال ٢٥٥/٢٥).

* عبد الله بن إدريس الأودي الزعافري أبو محمد الكوفي.قال أحمد بن حنبل :كان ابن إدريس نسيج وحده، وقال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة ويخالف الكوفيين وكان صديقا لمالك قال: وقيل: إن جميع ما يرويه مالك في الموطأ بلغني عن علي أنه سمعه من ابن إدريس .قال أبو حاتم: هو إمام من أئمة المسلمين حجة وقيل: لم يكن بالكوفـة أحـد أعبد منه . وقال الحافظ: ثقة فقيه عابد ، من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة (التهذيب ٥ / ١٢٦ ،التقريب ٢٩٥،انظر:الجرح ٥ / ٨ ، الثقات ٧ / ٥٩) .

* عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي العمري ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٢).

* نافع الفقيه مولى بن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٤١٢).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو أبو عمرو بن حيوة ، أحمد بن معروف ، وفيه الحسين بن فهم وهو ضعيف .

(١)- **[٥٩١]-** تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ت عثمان بن عفان- (٢١٧/٤١)

قال:أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا =

= أبو العباس بن الأشقر أنا أبو عبد الله البخاري حدثني قتيبة نا محمد بن فليح بن سليمان عن أبيـه عن عمته عن أبيها وعمها أنا حضرا عثمان فقام ...الحديث

- رجاله :

* أبو الحسن علي بن محمد : لم أقف على ترجمته .

*أبو منصور النهاوندي : محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مردين . لم أعرف حاله . (التدوين في أخبار قزوين ١٩٦/١).

* أبو العباس النهاوندي : أحمد بن الحسين القاضي . متروك . قال الذهبي : هو متـهم بالوضـع . (الميزان ٢٣٤/١ ، اللسان ٥٧/١).

* أبو العباس بن الأشقر : لم اقف على ترجمته .

* قتيبة : لم أعرفه .

* محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ويقال: الخزاعي المدني.قال ابن أبي حاتم عن أبيه ثنا معاوية بن صالح عن ابن معين قال: فليح ليس بثقة ولا ابنه قال أبي كان ابن معين يحمل على محمد قلت فمـا قولك فيه قال ما به بأس ليس بذاك القوي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني: ثقة . قا الحافظ :صدوق يهم من التاسعة مات سنة سـبع وتـسعين .(التهـذيب ٩ / ٣٦٠، التقريـب ٥٠٢انظر:الجرح ٨ / ٥٩،اللسان ٧ / ٣٧٢،الثقات ٧ / ٤٤٠).

* فليح بن سليمان بن أبي المغيرة واسمه رافع ويقال: نافع بن جبير الخزاعي ويقال: الأسلمي أبو يحيى المدني مولى آل زيد بن الخطاب.قال :قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قـال: فليح بن سليمان :ليس بقوي ولا يحتج بحديثه وهو دون الدراوردي والدراوردي أثبت منه نا عبـد الرحمن قال :سألت أبى عن فليح بن سليمان فقال: ليس بالقوي وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة .(التهذيب ٨ / ٢٧٢،التقريب ٤٤٨،انظـر:الجـرح ٧ / ٨٤الثقات ٧ / ٣٢٤،التاريخ الكبير ٧ / ١٣٣،الكاشف ٢ / ١٢٥).

*عمته : لم أعرفها .

* أبيها :لم أعرفه .

*عمها : لم أعرفه .

- الحكم :

إسناده ضعيف جدا ؛ فيه أبو العباس النهاوندي وهو متروك ، وفيه من لم أقف على وهم أبو الحسن علي ابن محمد ، وأبو العباس بن الأشقر ، وفيه من لم أعرفه وهم قتيبة ، وعمة فليح بن سليمان وأبيها وعمها .

٥٩٢- وأخرج ابن سعد عن نافع قال : ((بينا عثمان يخطب إذ قـام إليـه جهجـاه الغفاري فأخذ العصا من يده فكسرها على ركبته ، فوقعت فيها الآكلة))(١) .

٥٩٣- وأخرج البيهقي عن حبيب بن مسلمة أنه أمر على جيش فلما أتى العدو قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ((لا يجتمع قوم فيدعوا بعضهم ويـؤمن بعضهم إلا أجا م الله ، ثم أنه حمد الله وأثنى عليه وقال : اللهم أحقن دماءنـا واجعـل أجورنا أجور الشهداء فبينما هم على ذلك إذ نزل أمير العـدو فـدخل علـى حبيـب سرادقه))(٢) .

---

(١)- **[٥٩٢]** - تخريجه:

-أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ت جهجاه بن سعيد (١٠٩/٥)برقم(٧٥٥)

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال بينا..الحديث

- وأخرجة ابن أبي شيبة في "مصنفه" مـاذكر في فـضل عثمـان بـن عفـان (٣٦١/٦) بـرقم (٣٢٠٣٥)بنحوه من طريق عبيدالله بن عمر به.

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" عثمان بن عفان (٢١٨/٤١) بمثله من طريق عبيدالله بـن عمر به

- وأخرجه البخاري في "التاريخ الصغير" ذكر من مات بعد عثمان في خلافة علي -(٧٩/١)

قال : حدثنا قتيبة ثنا ابن فليح بن سليمان عن أبيه عن عمته عن أبيها وعمها أنما حضرا عثمان قال فقام إليه ...الحديث.

- رجاله :

* عبد الله بن إدريس بن يزيد ، ثقة فقيه عابد ، تقدم في ح (٥٩٠).

* عبيد الله بن عمر بن حفص ، أحد الفقهاء السبعة ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٢).

* نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٤١٢).

- الحكم :

إسناده صحيح .

(٢)- **[٥٩٣]**- تخريجه :

- أخرجه البيهقي في "الـدلائل" بـاب ماجـاء في إستنـصارحبيب بـن مـسلمة (١١٣/٧) .

قال وحدثنا أبو عبدالله الحافظ قال :أخبرنا أبوبكر بن إسحاق قال: أخبرنا بشير بن موسـى قـال :

حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ قال: حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا ابن هبيره عن حبيب بن سلمة الفهري أنه أمر ...الحديث وفيه : إذانزل الهياط أمير العدو..

- وأخرجة الحاكم في "المستدرك" كتاب معرفة الصحابة حبيب بن مسلمة الفهري (٣٤٧/٣)بمثلـه من طريق بشر بن موسى به .

- وأخرجة الطبراني في "الكبير "ت- حبيب بن سلمة الفهري (٤/٢١)برقم (٣٥٣٦) من طريق بشر ابن موسى به

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" حبيب بن سلمة بن مالك (٥٤/١٣)بمثله من طريق بـشر بن موسى به

- وذكرة ابن حجر في "الفتح" كتاب الدعوات باب التأمين- (٢٠٠/١١) قال وعن حبيب بـن مسلمة الفهري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: : لايجتمع ملأ فيدعوا....الحديث

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" باب التأمين على الدعاء (١٧٠/١٠). وقـال : رواه الطـبراني وقال الهنباط بالروميه صاحب الجيش ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعه وهو حسن الحديث .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبد الله ، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨).

* أبو بكر بن إسحاق بن يسار المطلبي مولاهم أخو محمد بن إسحاق صـاحب المغـازي . قـال البخاري :حديثه منكر . وقال أبو حاتم : لا يعرف اسمه . وقال الحافظ : مقبول مـن الـسادسة. (التهذيب ٢٧/١٢، التقريب ٦٢٢،أنظر: ذيب الكمال ٨٢/٣٣،الكاشف ٤١٠/٢).

* بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي . ثقة . قال أبو حاتم : ثقة أمينا عاقلا ركينا ، وأثـنى عليه الذهبي وغيره.(الجرح ٢ / ٣٦٧،تاريخ بغداد ٧ / ٨٦،تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١١).

* عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (١٦٦).

* عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في ح (٢٩).

* عبد الله بن هبيرة بن سعد السبئي ، ثقة ، تقدم في ح (٣٢١).

* حبيب بن مسلمة بن مالك بن القرشي الفهري ، صحابي، أبو عبد الرحمن ويقال: أبـو مـسلمة ويقال: أبو سلمة المكي نزيل الشام مختلف في صحبته، وكان فاضلاًمجاب الدعوة مات سنة ٤٢هـ ـ (الإصابة ٢ / ٢٤، الإستيعاب٣٢٠/١).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ أبو بكر بن إسحاق وهو مقبول ، وفيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتـراق كتبه .

٥٩٤- وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن حبيب ((أنه ناهض يوماً حصناً فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وقالها المسلمون فانصدع الحصن))[(١)] .

---

(١)- **[٥٩٤] - تخريجه:**

- أخرجة البهيقي في "الدلائل" باب ماجاء في استنصارحبيب بن سلمة (٧/١٣٣) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثنا القاسم ابن هاشم قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا صفوان بن عمرو عن الأشياخ أن حبيب بن سلمة كان يستحب إذا لقى عدوا أو ناهف حصنا قول :لاحول ولاقوة إلابالله

- وأخرجة ابن عساكر في "تاريخ دمشق" حبيب بن سلمة بن مالك (٥٤/١٣)بنحوه من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا به .

-رجاله:

* أبو الحسين بن بشران : علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥١).

* الحسين بن صفوان بن إسحاق أبو علي البرذعي .صدوق . وقال الخطيب وكان صدوقا (تاريخ بغداد ٨ / ٥٤).

* أبو بكر بن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة ومؤدب أولاد الخلفاء .قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وسئل عنه أبي ؟ فقال : صدوق . وقال صالح بن محمد : صدوق وكان إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال: له محمد بن إسحاق بلخي وكان يضع للكلام إسنادا وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير، وقال إبراهيم الحربي: رحم الله بن أبي الدنيا كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى بن أبي الدنيا جالسا مع محمد بن الحسين البرجلاني يكتب عنه ويدع عفان وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير . قال الحافظ : صدوق حافظ ، صاحب تصانيف ، من الثانية عشرة ، مات سنة ٨١ . (التهذيب ١٢/٦،التقريب ٣٢١،أنظر:الجرح ٢٥/٣،تذكرة الحفاظ ٤٢٦/٢).

* القاسم بن الهاشم : لم أقف على ترجمته .

* أبو اليمان : الحكم بن نافع البهراني ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٣) .

* صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي.قال العجلي ودحيم وأبو حاتم والنسائي: ثقة زاد أبو حاتم لا بأس به ،وقال ابن سعد :كان ثقة مأمونا . وقال الحافظ: ثقة من الخامسة = = مات سنة خمس وخمسين أو بعدها. (التهذيب ٤ / ٣٧٦ ،التقريب ٢٧٧، انظر:الجرح ٤ / ٤٢٢، الكاشف ١ / ٥٠٣، الثقات ٦ / ٤٦٩) .

٥٩٥- وأخرج أبو نعيم عن أنس ((أن أبا طلحة (خرج في غزوة فركــب في البحــر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة)[١] أيام فلم يتغير ، فدفنوه فيها))[٢]

---

* حبيب بن مسلمة بن مالك ، صحابي ، تقدم في ح (٥٩٣).

- الحكم :

إسناده ضعيف ، لإ ام الراوي عن حبيب بن مسلمة .

(١) **بياض** في **(ب)**

(٢)- [٥٩٥]- تخريجه :

- أخرجه أبويعلى في "مسنده" مسند أنس بن مالك (١٣٨/٦)برقم(٣٤١٣) قال:حدثنا عبد الرحمن ابن سلام حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية ﴿انفــروا خفافا وثقالا ﴾فقال ألا أرى ربي يستنفرني شابا وشيخا جهزوني فقال له بنوه قــد غــزوت مــع رسول الله ﷺ حتى قبض وغزوت مع أبي بكر حتى مات وغزوت مع عمر فنحن نغزو عنك فقــال جهزوني فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنوه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" كتاب الجهاد(١٠٤/٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي .

- وأخرجة البيهقي في "السنن الكبرى" كتاب الجنائز باب الإنسان يموت في البحر (١٠/٤) بــرقم (٦٧٧٤) بمثله من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت به

- وأخرجه الطبراني في "الكبير "ذكر وفاة أبي طلحة (٩٢/٥)برقم (٤٦٨٣)بنحوه من طريق حمــاد عن علي بن زيد وثابت به.

- وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" ت أبوطلحة (٤٧٠/٣)بمثله من طريق حماد بن عن علي ابن زيد وثابت به

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" باب فضل أبي طلحة (٣١٣/٩).

وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

- رجاله :

* عبد الرحمن بن سلام ، أبو حرب البصري مولى قدامة بن مظعون.قال أبو حاتم :صدوق وذكــره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين تقريبا ،وقال موسى بن هــارون مــات سنة ٣١ . وحكى الحاكم في تاريخه قال: سئل صالح بن محمد يعني جزرة عن عبد الرحمن ومحمد ابني

٥٩٦- وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريق الليث عن ابن عجلان ((أن سعد بن أبي وقاص تزوج امرأة من بني عذرة فأتاها يوماً فإذا حية على الفراش فقالت : ترى هذا ؟ فإنه كان يتبعني إذ كنت في أهلي فقال له سعد : ألا تسمع أن هذه امرأتي تزوجتها بمالي وأحلها الله لي ولم يحل لك منها شيء ، فاذهب فإنك إن عدت قتلتك فانساب حتى خرج من باب البيت ، فلم يعد إليها بعد ذلك))[1] .

سلام الجمحيين فقال: صدوقان ورأيت يحيى بن معين يختلف إليهما . وقال الحافظ: صدوق من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ويقال بعدها .(التهذيب ٦ / ١٧٤، التقريب ٣٤٢انظر:الجرح ٥ / ٢٤٢، الكاشف ١ / ٦٣٠، تهذيب الكمال ١٧ / ١٦٢).

* حماد بن سلمة ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، تقدم في ح (٩٨).
* ثابت بن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (٢٤).

- الحكم :

إسناده حسن ؛ لأجل عبد الرحمن بن سلام وهو صدوق .

(١)- **[٥٩٦]-** تخريجه:

- أخرجه البيهقي في "الدلائل" باب ماجاء في حرز الربيع بنت معوذ (١١٧/٧) . قال : أخبرنا أبو الحسين قال: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا أبو بكر بن منصور الرمادي قال : حدثناعبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان أن سعد بن أبي وقاص تزوج امراة من بني عذرة وأنه ...الحديث.

- وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" سعد بن أبي مالك أبي وقاص (٢٤٤/٢٢) من طريق البيهقي عن أبي الحسين به .

- رجاله :

* أبو الحسين : علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥١).
* الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي البرذعي ، صدوق ، تقدم في ح (٥٩٤).
* ابن أبي الدنيا ، صدوق حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٥٩٤)
* أبو بكر بن منصور الرمادي : أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك ، ثقة ، تقدم في ح (٤٢٧).
* عبد الله بن صالح ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، تقدم في ح (١٦) .
*الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في ح (١٦) .
* محمد بن عجلان المدني القرشي ، صدوق ، تقدم في ح (١٤).

٥٩٧- وأخرج البيهقي من طريق عائشة بنت أنس بن مالك عن أمها الربيـع (بنـت معوذ)[(١)] بن عفراء قالت : ((بينا أنا قائلة قد ألقيت على ملحفة لي إذ فاجـأني أسـود يعالجني عن نفسي قالت : فبينما هو يعالجني أقبلت صحيفة من ورق صفراء ـوي مـن السماء حتى وقعت عنده فقرأها فإذا فيها بسم الله الرحمن الـرحيم مـن رب لكيـز إلى [لكيز] [(٢)]، أما بعد فدع أمتي بنت عبدي الصالح فإني لم أجعل لـك عليهـا سـبيلاً قالت : فانتهرني بقرصة وقال : أولى لك ، فما زالت القرصة فيها حتى لقيت الله))[(٣)] .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط .

(١) **سقط** في **(ج) .**

(٢) في **(ب) : لكين .**

(٣) **[٥٩٧]-** تخريجه :

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " باب ما جاء في حرز الربيع بنت معوذ-(١١٥/٧) قـال: أخبرنـا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال: أخبرنا أبوبكر بن خنب قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: حدثنا أيوب سليمان بن بلال قال: حدثنا أبوبكر بن أبي أويس عن سليمان بن بـلال عن أبي عبد العزيز الربذي عن أبي بكر بن عبيداللهع بن أنس بن مالك عن عمته عائشة بنت أنس بن مالك تخبر عن أمها الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بينا أنا قائلة...الحديث.

- رجاله :

* عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن محمد بن إسحاق المؤذن أبو القاسم النيسابوري ، ثقة قال أبو نعيم : ثقة . (التدوين في أخبار قزوين ٤٧٩/٣).

*أبو بكر بن خنب: محمد بن أحمد بن خنب أبو بكر الدهقان سـكن بخـارى .صـدوق . قـال الدارقطني : شيخ بغدادي . (تاريخ بغداد ٢٩٦/١).

* محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي الحافظ نزيل بغداد.قال النسائي: ثقـة وقال أبو بكر الخلال: رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه ، وذكره ابن حبـان في الثقـات.وقـال الخطيب : كان فهما متقنا مشهورا بمذهب السنة . وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة صدوق وتكلم فيه أبو حاتم . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال الحافظ : ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حـاتم فيـه

٥٩٨- وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي من وجه آخر عن أنس بن مالك قال : ((كانت ابنة عفراء مستلقية على فراشها فما شعرت إلا بزنجي قد وثب على صدرها ووضع يده في حلقها ، فإذا صحيفة صفراء تهوي بين السماء والأرض حتى وقعت على صدري فأخذها الزنجي فقرأها فإذا فيها من رب لكيز إلى لكيز اجتنب ابنة العبد الصالح فإنه لا سبيل لك عليها ، فقام وأرسل يده من حلقي وضرب بيده على ركبتي فاسودت حتى صارت مثـل رأس الشاة))(١).

من الحادية عشرة ، مات سنة ثمـانين . (التهـذيب ٩ / ٥٣، التقريـب ٤٦٨،انظـر:الجـرح ٧ / ١٩٠، اللسان ٧ / ٣٥٢، الثقات ٩ / ١٥٠) .

* أيوب بن سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو يحيى المدني.وذكره ابن حبان في الثقـات ، وقـال الآجري عن أبي داود: ثقة . وقال الحاكم عن الدارقطني : ليس به بأس . وقال زكريا الساجي وأبو الفتح : يحدث بأحاديث لا يتابع عليها ثم ساق الأزدي له أحاديث غرائب صحيحة . وقال الحافظ: ثقة لينه الساجي بلا دليل ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين . (التهذيب ١ / ٣٥٣، التقريب ١١٨، انظر:الجرح ٢ / ٢٤٨، اللسان ٧ / ١٨١، الثقات ٨ / ١٢٦) .

* أبو بكر بن أبي أويس : عبد الحميد بن عبد الله ، ثقة ، تقدم في ح (٣١٢).

* أبو عبد العزيز الربذي : موسى بن عبيدة ، ضعيف وكان عابدا ، تقدم في ح (١٨).

* أبو بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك.قال الحافظ: مجهول الحال من الخامسة.

(التهذيب ١٢ / ٣٥ ،التقريب ٦٢٣،انظر: تهذيب الكمال ٣٣ / ١١٨).

*عمته : عائشة بنت أنس بن مالك لم أقف على ترجمتها . وذكرت في تهذيب الكمال أنها روت عن أمها الربيع بنت معوذ بن عفراء بن حرام بن جندب الأنصارية النجارية(تهذيب الكمال ٤٤٧/١٢).

*أمها : الربيع بنت معوذ بن عفراء بن حرام بن جندب الأنصارية النجارية من بني عدي بن النجـار تزوجها إياس بن البكير الليثي فولدت له محمدا لها رؤية (الإصابة ٧ / ٦٤١).

- الحكم :

في **إسناده** من لم أقف على ترجمتها وهي عائشة بنت انس **،** فيه موسى أبو عبد العزيز الربذي وهو ضعيف .

(١)- **[٥٩٨] - تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في "الدلائل" (١١٦/٧) قال: أخبرنا أبو الحـسين بـن بـشران قـال أخبرنـا علي الحسين صفوان البردعي قال أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا قال: أخبرنا محمد بن قدامـة

٥٩٩- وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن يحي بن سعيد قال : ((لمّا حضرت عمـرة بنت عبدالرحمن[1] الوفاة اجتمع عندها ناس من التابعين مثل عروة والقاسم ، إذ سمعـوا نقيضاً من السقف فإذا ثعبان أسود قد سقط كأنه جذع عظيم فأقبل يهوي نحوهـا ، إذ

قال: حدثنا عمر ابن يونس اليمامي الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا إسـحاق بـن عبد الله ابن أبي طلحة قال: حدثنا أنس بن مالك كانت ابنة عوف بن عفراء ستلقيه على فراشها مما شعرت إلا ...الحديث

- رجاله :

* أبو الحسين بن بشران : علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥١).

* الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم ، صدوق ، تقدم في ح (٥٩٤).

* عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، صدوق حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٥٩٤)

* محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي ، ثقة ، تقدم في ح (٤٧٦).

* عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو حفص اليمامي الجرشي.قال أحمد: ثقة ولم أسمع منه ،وقـال ابن معين والنسائي: ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه أبو بكر البزار . وقال الحافظ: ثقة من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين .(التهذيب ٧ / ٤٤٥ ، التقريـب ٤١٨، انظـر:الجـرح ٦ / ١٤٢الكاشف ٢ / ٧١،الثقات ٨ / ٤٤٥).

* عكرمة بن عمار أبو عمار اليمامي العجلي بصرى الدار. عن أحمد بن محمد بن حنبل .قال يحيى بن معين: كان عكرمة بن عمار أميا وكان حافظا سألت أبى عن عكرمة بن عمار فقال كان صـدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس وفى حديثه عن يحيى بن أبى كثير بعض الاغاليط . وقـال الحـافظ: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، من الخامسة مات قبيل الستين .(التهذيب ٧ / ٢٣٢، التقريب ٣٩٦، انظر:الجرح ٧ / ١٠، اللسان ٧ / ٣٠٨، الثقات ٥ / ٢٣٣).

* إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري .قال ابن معين :ثقة حجة وقـال أبـو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة . وقال الحافظ: ثقة حجة ، من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها .(التهذيب ١ / ٢١٠، التقريب ١٠١، انظر:الجرح ٢ / ٢٢٦، الثقات ٤ / ٢٣) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط .

(١) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية المدنية ، ثقة تقدمت ترجمتها في ح (٢٣٢).

سقط رق أبيض فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ، من رب كعب إلى كعب ليس لك على بنات الصالحين سبيل ، فلما نظر إلى الكتاب سما حتى خرج من حيث نزل))[1].

٦٠٠- وأخرج أبو نعيم عن طلق قال : ((كنت عند ابن عباس وهو جالس عند زمزم إذ أقبلت حية فطافت حول (الكعبة)[2] أسبوعاً ثم أتت المقام فصلّت ركعتين فأرسل إليها

---

(١)- **[٥٩٩]- تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في "الدلائل" باب ماجاء في حرز الربيع (١١٦/٧) قال: أخبرناأبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا الحسين بن صفوان قال : حدثنا ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أبوجعفر الكندي قال حدثنا إبراهيم بن حرمة الأنصاري عن يحي بن سعيد قال لما حضرت...الحديث

- رجاله :

* أبو الحسين بن بشران :علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥١).

* الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم ، صدوق ، تقدم في ح (٥٩٤).

* ابن أبي الدنيا ، صدوق حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٥٩٤).

* أبو جعفر الكندي : لم أقف على ترجمته .

* إبراهيم بن صرمة الأنصاري .ضعيف. ضعفه الدارقطني وغيره ،وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر المتن والسندقلت يروي عنه احمد بن حاتم الطويل وجماعة،وقال أبو حاتم:شيخ وقال ابن معين :كذاب خبيث ،وقال علي بن الجنيد :محله الصدق ، وقال العقيلي: يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست محفوظة من حديث يحيى فيها مناكير وفيها شيء يحفظ عن يزيد بن الهاد مثل حديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد في صلاة الجماعة وليس ممن يضبط الحديث ، وقال ابن عدي عن ابن صاعد انقلبت عليه نسخة بن الهاد فجعلها عن يحيى بن سعيد . (الجرح ٢ / ١٠٦، اللسان ١ / ٦٩، تاريخ بغداد ٦ / ١٠٣، الكامل في الضعفاء ١ / ٢٥٢).

* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ،تقدم في ح (٤٣٥).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته ، وفيه إبراهيم بن صرمة وهو ضعيف .

(٢)في **(ج) : البيت .**

ابن عباس إن الله قد قضى نسكك وأن لنا أعبداً ما نأمنهم عليك ، فتكومت ثم طعنت في السماء))[1] .

---

(١)- [٦٠٠]- تخريجه:

- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني "كتاب العظمة" ذكر الجن وخلقهن (٦٥٥/٥) برقم(١٠٩٨) قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح حدثنا الفضل بن يعقوب الرقي حدثنا أبو المليح الرقـي عـن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء عن طلق قال :كنت عند...الحديث

- وله شاهد عند الفاكهي في "أخبار مكة" ذكر طواف الحيه وغيرهـا مـن الـدواب بالكعبـه (٣٢٣/١)برقم (٦٥٨) قال : حدثنا حسين بن حسن قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو المليح عن حبيب أبي مرزوق عن عطاء قال كنت عند...الحديث وقد يكون مرسل.

- رجاله :

* أبو الطيب أحمد بن روح الشعراني . صدوق . قال أبو نعيم : صدوق . أثنى عليـه أبـو الـشيخ وقال : له مصنفات كثيرة في الزهد والأخبار. (طبقات أصبهان ٤ / ٨٦).

* الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرقي.ثقة. قال الخطيب : كان ثقـة . (تـاريخ بغـداد ٣٦٦/١٢) .

* أبو المليح الرقي :الحسن بن عمر ويقال: بن عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم.قال أحمد: ثقة ضابط الحديث صدوق وهو عندي أضبط من جعفر بن برقان، وقال أبو زرعة :ثقة ،وقال أبو حاتم: يكتب حديثه . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : ثقة من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين وقد جـاوز التـسعين .(التهـذيب ٢ / ٢٦٧ ، التقريـب ١٦٢انظر:الجرح ٣ /٢٤، الكاشف ١ / ٣٢٨، التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٩).

* حبيب بن أبي مرزوق الرقي.قال أحمد :ما أرى به بأسا ،وقال ابن معين: مشهور . وقال هـلال : شيخ صالح بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات قلت وذكره ابن حبان في الثقـات ، وقـال الدارقطني : ثقة يحتج به ،وقال الآجري عن أبي داود :جزري ثقة. وقال الحافظ : ثقة فاضـل مـن السابعة ، مات سنة ثلاث أو ثمان وثلاثين . (التهذيب ٢ / ١٦٦، التقريب ١٥١، انظـر:الجـرح ٣ / ١٠٩، التاريخ الكبير ٢ / ٣٢٥، الكاشف ١ / ٣٠٩).

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٣٩).

* طلق بن حبيب العـ ي البصري . قال أبو حاتم: صدوق في الحديث وكان يرى الإرجاء وقال حماد ابن زيد عن أيوب قال لي سعيد بن جبير: لا تجالسه، قال حماد: وكان يرى الإرجاء. وقال طـاوس: كان طلق ممن يخشى الله تعالى . وقال مالك بن أنس :بلغني أن طلق بن حبيب كان من العباد وأنـه

٦٠١- وأخرج أبو نعيم عن عطاء بن أبي رباح قال : ((بينا عبدالله بن (عمـرو)[1] في المسجد الحرام إذ بصر بحية رقطاء جاءت حتى طافت بالبيت سبعاً ثم أتت المقـام كأنـها تصلي فجاء عبدالله بن عمرو حتى قام عليها فقال : يا هذه لعلك أن تكوني قد قـضيت نسكاً ، وإني لا آمن عليك سفهاء بلادنا ، فتطوقت ثم ذهبت في السماء))[2] .

هو وسعيد بن جبير وقراء كانوا معهم طلبهم الحجاج وقتلهم . وقال أبو زرعة :كوفي سمع ابن عباس وهو ثقة لكن كان يرى الإرجاء . وقال ابن سعد: كان مرجيا ثقة إن شاء الله تعالى . وذكره بـن حبان في الثقات وقال :كان مرجيا عابدا . وقال العجلي :مكي تابعي ثقة كان من أعبد أهل زمانه. وقال الحافظ:صدوق عابد رمي بالإرجاء . (التهذيب ٥ / ٢٧، التقريـب ٢٢٥،أنظـر: الجـرح ٤ / ٤٩٠، الكاشف١ / ٥١٥ ، الثقات ٤ / ٣٩٦).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه طلق بن حبيب وهو صدوق رمي بالإرجاء .

(١)- في **ج : عمر .**

(٢)- **[٦٠١] -** تخريجه:

- أخرجه أبو نعيم في "دلائل النبوة" الفصل الحادي والثلاثين (٢٠٧/٣). قال: حدثنا سليمان بـن أحمد قال: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني عمره بن عاصم قال حدثني أبي عن المغيرة بن زياد عن عطاء بن أبي رباح قال بينا عبد الله بن عمر في المسجد ...الحديث

- وأخرجة الفاكهي في أخبار مكة ذكر طواف إليه وغيرها (٣٢٣/١)برقم (٦٥٩) بنحـوه مـن طريق المغيرة به .

- رجاله :

* سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنف، تقدم في ح (٣٧).

* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، ثقة ، تقدم في ح (٢٢١).

* عمرة بن عاصم : لم أقف على ترجمته .

* المغيرة بن زياد البجلي الموصلي ، وثقه بن معين وجماعة وقال أحمد منكر الحديث ،وقال الحـافظ: صدوق له أوهام من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين .

(التقريب ٥٤٣،انظر:الكاشف ٢٨٥/٢ ، الثقات للعجلي ٢/ ٢٩٢،المجروحين ٣ / ٦، الاسـامي والكنى ١ / ٨٣) .

باب آية مستمرة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى الآن

٦٠٢- أخرج أبو نعيم عن ابن عمر قال : قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : ((ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه))[(١)] .

---

* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في ح (٣٩).

- الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو عمرة بن عاصم ، وفيه المغيرة بن زياد وهو صدوق له أوهام

(١)- **[٦٠٢]-** تخريجه :

- أخرجه ابن عدي في "الكامل" ت واسط بن الحارث (٢٥٥٥/٦) قال: ثنا حمدان بـن جعفـر الحنديسابوري بالبصرة قال: ثنامحمد بن حدران ثنا عبدالله بن خراش عن واسط بن الحارث عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله مايقبل حج...الحديث . وقال واسط هذا روى عن ابن خـراش بنسخة أوعان هذه الأحاديث لا يتابع عليها

- وذكره الديلمي في ا"لفردوس" حرف الميم (١١٦/٤)برقم (٦٣٦٢) .

- وأخرجه الأرزقي في "أخبار مكة "ذكر حصى الجمار كيف يرمي بـه (٧٧٤/٤)بـرقم (٩٧٥) بنحوه من حديث طويل قال: حدثنا أبوالوليد حدثني جدي قال: حدثنا مسلم بن خالد عـن ابـن جريج قال: أخبرت أن نفيعنا كان جالسا عند ابن عمر إذ قال له رجل يا أبا عبد الرحمن ماكنا نزاى في الجاهلية من الحصى والمسلمون اليوم أكثر فقال ابن عمر: إنه والله ما قبل الله من امرئ حجـة إلا رفع حصاه .

- وأخرجه الفاكهي في "أخبار مكة "في حصى الجمار إذا قبل (٢٩٥/٤)برقم (٢٦٥٩) من طريـق ابن جريج به.

- رجاله :

*حمدان بن جعفر الحند يسابوري : لم أقف على ترجمته . وذكره ابن عدي في الكامل. (الكامل في ضعفاء الرجال ٩٣/٧).

* محمد بن إبراهيم بن صدران سليم بن ميسرة الأزدي السليمي أبو جعفر البصري المؤذن.قال ابـن أبي حاتم عن أبيه :شيخ صدوق . وقال الآجري عن أبي داود : ثقة . وقال النسائي: لا بأس به ذكره

٦٠٣- وأخرج أبو نعيم والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (حصى)[1] الجمار فقال : ((ما تقبل منه رفع ، ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال))[2].

ابن حبان في الثقات وقال الحافظ : صدوق ،من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين .(التهذيب ٩ / ١١، التقريب ٤٦٥، انظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٣١٦، الكاشف ٢ / ١٥٣).

* عبد الله بن خراش بن حريث الشيباني الحوشبي أبو جعفر الكوفي.قال أبو زرعة :ليس بشيء ضعيف ،وقال أبو حاتم :منكر الحديث ذاهب الحديث ضعيف الحديث ،وقال البخاري: منكر الحديث ،وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ ،وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ له عنده حديثان في فضل عمر والمسلمون شركاء في ثلاث قلت قال الساجي: ضعيف الحديث جدا ليس بشيء كان يضع الحديث ،وقال النسائي: ليس بثقة ،وقال الدارقطني: ضعيف ،وقال الحافظ: ضعيف وأطلق عليه بن عمار الكذب، مات بعد الستين .(التهذيب ٥ / ١٧٣،التقريب ٣٠١،انظر:الجرح ٥ / ٤٥،اللسان ٧ / ٢٦٠،الثقات ٨ /٣٤٠).

* واسط بن الحارث عن عاصم . صدوق يخطئ . قال ابن عدي :عامة أحاديثه لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات فقال واسط بن الحارث بن حوشب بن أخي العوام من أهل واسط يروي عن عطاء وقتادة ونافع روى عنه عبد الله بن خراش وحوشب نسخة مستقيمة تشبه حديث الإثبات (اللسان ٦ / ٢١٤،الكامل في الضعفاء ٧ / ٩٣،التاريخ الكبير ٨ / ١٨٨،الثقات ٧ / ٥٦٥).

* نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٤١٢).

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف .

(١) في **(ج) : رمي .**

(٢) **[٦٠٣] - تخريجه:**

-أخرجه البيهقي في"سننه"كتاب الحج باب أخذ الحصى لرمي جمرة العقبة (٥/ ١٢٠)برقم (٩٥٤٥).

قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني يحي بن منصور القاضي ثنا أبي ثناأبو عمرو أحمد ابن المبارك المستملي ثنا سعيد بن يحي بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنايزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو ابن مرة عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي سعيد قال: قلنا يا رسول الله هذه الأحجار التي يرمي بها ... قال : إنه ما نقبل منها يرفع ...الحديث

وقال: يزيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث وروي من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعا

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" كتاب المناسك (٤٧٦/١).من طريق :سعيد بن يحي الأموي به.
وقال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه يزيد بن سنان ليس بالمتروك . وقال الذهبي : يزيد ضعفوه.
-وأخرجه الدار قطني في "سننه" كتاب الحج (٢٦٢/٢)برقم (٢٧٦٣)بمثله من طريق سعيد بن يحي الأموي به
- وأخرجه ابن شيبه في "مصنفه" باب في حصى الجمار وما جاء في ذلك (٣٩٩/٣)برقم (١٥٣٣٥)بنحوه مختصرا
قال : حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن عيينة عن سليمان بن المغيرة العبسي عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال : ما يقبل من حصى الجمار رفع .

- رجاله :

* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبدالله، حافظ مصنف ، تقدم في ح (٧٨).
*يحيى بن منصور القاضي : ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة يحيى بن زكريا بن يحيى (تهذيب الكمال ٣١٢/٣١).
* أبو عمرو أحمد ابن المبارك المستلمي : لم أقف على ترجمته .
* سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي الأموي أبو عثمان البغدادي. قال علي بن المديني: هو أثبت من أبيه . وقال يعقوب بن سفيان: هما ثبتان الأب والابن . وقال النسائي: ثقة . وقال أبو حاتم :صدوق وقال صالح بن محمد: صدوق إلا أنه كان يغلط ،وقال الحافظ: ثقة ربما أخطأ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين .(التهذيب ٤ / ٨٦،التقريب ٢٤٢،انظر:الجرح ٤ / ٧٤، تهذيب الكمال ١١ / ١٠٤،الكاشف ١ / ٤٤٦،الثقات ٨ / ٢٧٠).
* يحيى بن سعيد بن أبان الأموي أبو أيوب الكوفي الحافظ نزل بغداد لقبه جمل . وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب . وقال أبو داود : ليس به بأس ثقة . وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين :هو من أهل الصدق ليس به بأس . وقال الدوري وغيره عن ابن معين : ثقة وقال النسائي: ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات . وقال الحافظ : صدوق يغرب من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين وله ثمانون سنة .(التهذيب ١١ / ١٨٧، التقريب ٥٩٠انظر:تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٥، تاريخ بغداد ١٤ / ١٣٢، الثقات ٧ / ٥٩٩) .
* يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري أبو فروة الرهاوي.قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد بن حنبل: ضعيف . وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء ،وقال ابن المديني: ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان الغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال البخاري : مقارب

٦٠٤- وأخرج أبو نعيم والبيهقي في سننه عن ابن عباس أنه سئل عن حصى الجمار يرمى وهو كما يرى ، فقال : ((إنه ما تقبل من الجمار رفع ، ولولا ذلك لكان مثل ثبير[(١)]))[(٢)] .

الحديث إلا أن ابنه محمدا يروي عنه مناكير . وقال اللآجري عن أبي داود :ليس بشيء وابنه ليس بشيء . وقال النسائي: ضعيف متروك الحديث ، وقال مرة :ليس بثقة . وقال أبو زرعة: ليس بقوي وقال الحافظ: ضعيف ، من كبار السابعة ،مات سنة خمس وخمسين وله ست وسبعون . (التهذيب ١١ / ٢٩٣، التقريب ٦٠٢، انظر:الجرح ٩ / ٢٦٦، اللسان ٧ / ٤٧٨، الكاشف ٢ / ٣٨٣).

* زيد بن أبي أنيسة واسمه زيد الجزري أبو أسامة الرهاوي كوفي الأصل غنوي مولاهم.قال ابن معين ثقة .وقال النسائي : ليس به بأس . وقال العجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ: ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة. (التهذيب ٣ / ٣٤٣، التقريب ٢٢٢، اللسان ٧ / ٢٢٣، الكاشف ١ / ٤١٥، تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٩).

* عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى.قال ابن معين: ثقة ،وقال أبو حاتم :صدوق ثقة كان يرى الإرجاء ،وقال الحافظ: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها .(التهذيب ٨ / ٨٩، التقريب ٤٢٦، انظر:الجرح ٦ / ٢٥٧، اللسان ٧ / ٣٢٧، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢١).

* عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، ثقة ، تقدم في ح (١٨٧) .

– الحكم :

في إسناده من لم أقف على ترجمته وهو أبو عمرو المستملي ، وفيه يزيد بن سنان وهو ضعيف .

(١) **ثبير** : من أعظم جبال مكة بينها وبين عرفة (معجم البلدان ٧٢/٢) .

(٢)- **[٦٠٤]- تخريجه :**

-أخرجه البيهقي في "سننه" كتاب الحج باب أخذ الحصى لرمي جمرة العقبة (٢٠٩/٥)برقم (٩٥٤٣) قال : وأخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني ا ثنا أبو النضر محمد بن محمد ابن يوسف الفقيه املاء ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا أزهر بن سعد السمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خشيم عن أبي الطفيل قال: سالت ابن عباس عن الحصى الذي يرمي به الجمار منذ قام الإسلام فقال : ماتقبل من رفع ...الحديث

- وأخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه" باب في حصى الجمار (٤٠٠/٣)برقم (١٥٣٣٦)

٦٠٥- وأخرج البيهقي في سننه عن ابن عباس قال : ((وكّل به ملك ، ما تقبل منه رفع ومالم يتقبل ترك))[1].

قال: حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عيينه عن فطر عن فطر عن أبي الطفيل قال : قلت لأبي عباس رمى الناس في الجاهليه والإسلام فقال : ما يقبل منه رفع وإلا ذلك كان أعظم من شبير.

- رجاله :

* أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني : لم أقف على ترجمته .

* أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثقة ، تقدم في ح(٣١٨).

* أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي البصري. متروك . قال الذهبي : وهو واه.(تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٨،الكشف الحثيث ١ / ٢٥٤، ذيب الكمال ٢٧ / ٦٦،تاريخ بغداد ٣ / ٤٣٥، السير ٣٠٢/١٣، الضعفاء لابن الجوزي ١٠٩/٣).

* أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي البصري.قال ابن سعد: ثقة أوصى إليه عبد الله بن عون ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن قانع في الوفيات :ثقة مأمون ،وقال إسحاق بن منصور عن يحيى: ثقة . وقال الحافظ : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين وهو بن أربع وتسعين. (التهذيب ١ / ١٧٧ ، التقريب ٩٧، الكاشف ١ / ٢٣١، الجرح ١ / ٣٩٧) .

* عبد الله بن عثمان بن خثيم ، صدوق ، تقدم في ح (٢٨٥) .

* أبو الطفيل عامر بن واثلة ، صحابي ، تقدم في ح (٢٥٦) .

– الحكم :

إسناده ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن يونس وهو متروك ، و فيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو نصر محمد الطابراني .

(١)- **[٦٠٥] - تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في "سننه" كتاب الحج باب أخذ الحصى لرمي جمرة العقبة (٢٠٩/٥) برقم (٩٥٤٣) قال : وروينا عن سفيان الثوري عن ابن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : وكل به...الحديث

- وأخرجه الأزرقي في "أخبار مكة "ذكر حصى الجمار أنه يرفع إذا قبل (٢٩٢/٤)برقم (٢٦٤٨) بنحوه من طريق سفيان به

- وأخرجه الأزرقي في "أخبار مكة" باب في رفع حصى الجمار (٢٧٢/٢)برقم (٩٧١)بنحوه من

قال أبو نعيم : هذه آية بينة تشهد بصحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم في إيجاب شريعته لحج البيت . وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

حديث طويل . قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي قال : حدثنا يحي بن سليم عن ابن خثـيم عن ابي الطفيل قال : قلت له :يا أبا الطفيل هذة الجمار نرمي في الجاهليه والإسلام كيف لا تكـون هضابا ؟ تسد الطريق قال : سألت عنها ابن عباس ابن عباس ابن عباس فقال : إن الله وكل...الحديث

- رجاله :

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في ح (١٥) .

* ابن خثيم : عبد الله بن عثمان بن خثيم ، صدوق ، تقدم في ح (٢٨٥) .

* أبو الطفيل عامر بن واثلة ، صحابي ، تقدم في ح (٢٥٦) .

- الحكم :

إسناده ضعيف ؛ لأنه معلق البيهقي لم يدرك الثوري .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى والرحمات ، وعلى آله وصحبه ومن والاه صلوات متتابعات .

وبعد هذه الدراسة لأحاديث هذا القسم من الكتاب ، قد توصلت إلى **نتائج أهمها :**

١- إن للأسرة والبيئة أثر على الشخصيات ، والحافظ السيوطي من أسرة أفرادها من أهل العلم وقد أحاطت به أسباب صقلت ما فيه من نبوغ ومواهب وقدرات أودعها الله فيه ، فولد بين الكتب وأطلق عليه ابن الكتب ، ونشأ بين الكتب والمكتبات ، فملأ خزانات الكتب بمصنفاته الغزيرة ذات الفنون الكثيرة .

٢- إن الحافظ جلال الدين السيوطي تمتع بحافظة قوية ، وبقدرة فائقة على التأليف مما جعله يكثر من المصنفات المتنوعة في العلوم والفنون المختلفة .

٣- إن كتاب (المعجزات والخصائص النبوية) من أكثر الكتب التي جمعت في هذا الباب ، خاصة وأن مصنفه أمضى عشرين عاما يجمع مادته العلمية من بطون الكتب .

٤- وضع السيوطي رحمه الله لنفسه منهجا في هذا الكتاب ، التزم ببعضه ولم يلتزم بالبعض الآخر فالتزم بجمع المعجزات والخصائص حتى النادر منها ، ولم يلتزم بعدم إيراده لروايات موضوعة أو مردودة ، فأورد فيه عددا من الروايات الموضوعة وكثيرا من الروايات المردودة .

٥- احتوى الكتاب على معلومات من مصادر استفاد منها السيوطي وهي مفقودة في هذا العصر .

٦- بلغ عدد الأحاديث في هذا القسم المحقق (٦٠٥) منها (١٤٠) حديثا صحيحا ، و (٤٠) حديثا حسنا ، و (٢٣) حديثا حسنا لغيره ، و (٢١٢) حديثا ضعيفا ، و (٩٦) حديثا ضعيفا جدا و (٨٣) حديثا سكت عنه ، و (١١) حديثا موضوعا .

التوصيات :

١- ضرورة تصفية وتنقية أحاديث كتب الدلائل والمعجزات مما شابها وأدخل فيها من الروايات المردودة والأخبار الموضوعة ؛ لتميز ما هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم عما نسب إليه من خصائص لا يصح فيها إدعاء الخصوصية مما هو في غنى عنه صلى الله عليه وسلم .

٢- أقترح بأن يكون هناك كتاب يجمع الصحيح من المعجزات والخصائص من المصنفات التي كتبت عنها .

٣- ضرورة الاعتناء بكتب التراث الإسلامي ؛ لما تحتويه من كنوز ثمينة وعلوم مفيدة .

٤- على المحققين المعاصرين أن يتبعوا المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات وخدمتها خدمة تليق بمـا فيها من علوم مفيدة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وسلام على المرسلين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
البـقرة		
وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا	١٤٣	١٠٨
آل عمـران		
وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ	١٥٩	١٢٤
كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ	١٨٥	٥٤٠
النســاء		
وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ	١٠٢	٣١٥
وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ	٣٣	٣٨٠
المائـدة		
إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَ	١١٨	٦٠
وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ	٦٧	١٣٢
الأعراف		
ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ	١٥٧	١٦٤
وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ	١٥٩	
وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ	١٨١	
الأنفـال		
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ	٤١	١٩٥
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا	٢٤	٢٨٦
التـوبة		
قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ	٢٤	٢٩٥
يوسف		
إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا	٤	٣١٨
إبراهيم		

فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٣٦	٦٠
الإسراء		
عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا	٧٩	٤٩،٤١
وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ	٧٩	١١٢
الكهف		
وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىۡءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا	٢٤	١٩٣
مريم		
فَهَبۡ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا	٥	٢٥٨
طــه		
وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ	١٣١	١٧٣
الأنبياء		
فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا	٦٣	٤٥
الحج		
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُ	٦٧	٢٥٤
النور		
وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٍ جَامِعٍ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُ	٦٢	٢٨٧
لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ	٦٣	٣٥٨
النمل		
وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَ	١٦	٢٥٨
العنكبوت		
وكُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ	٤٨	١٦٨،١٦٤
الروم		
وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبًا	٣٩	١٨٢
الأحزاب		

ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ	٥٠	١٧٦
ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡ	٦	٢٦٠،٢٢٧
تُرۡجِي مَن تَشَآءُ	٥١	١٤٢،١٤٠
ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ	٥١	٣٢٨
فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا	٢٩	١٤٢
فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا	٣٧	٢٢٧
لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ	٥٢	١٣٨،١٣٩ ،١٧٥ ،١٤٢، ،١٧٧، ١٧٦،
مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ	٣٨	٢٢٥
وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖ	٥٣	٢٦٢
وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ	٥٠	٢٣٠ ،١٧٧
وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ	٣٧	٢٣٠
وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ	٣٣	٢٦٦
وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ	٣٦	٢٤٦
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ	٥٠	١٤٢،١٧٧ ٢٢٥،
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ	٢٨	١٣٤
فاطر		
ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَا	٣٢	٢٥
يس		
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ	٦٩	١٦٤
الصافات		
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٞ	٨٩	٤٥
الفتح		

وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ	٢	٣١٥
لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ	٢	٣١٥
وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا	٣	٣١٥
وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسۡتَقِيمًا	٢	٣١٥
الحجرات		
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ	٣	٢٨٩
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ	١-٥	٢٨٩
النجم		
وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ	٤	٣١٥
وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ	٣٩	١٠٤
الحشر		
مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ	٧	١٩٥
الممتحنة		
يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا	١٢	٣٦٥
المدثر		
وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ	٦	١٧١
البلد		
لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ	١-٢	٢٠٠
الكوثر		
إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ	١	٨٢
النصر		
إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ	١	٤٣٠

٢- فهرس الأحاديث والآثار

أمرت بركعتي الفجر والوتر	ابن عباس	١١٧
أن أبا مسلم الخولاني جاء إلى دجلة	سليمان بن المغيرة	٥٧٥
أن أم شريك وهبت نفسها للنبي ﷺ فلم يقبلها	محمد بن إبراهيم	٢٣٥
إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء	أبو هريرة	٩٣
إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها	أنس	٣٤١
إن الأمم السالفة المائة أمة إذا شهدوا لعبد بخير	عائشة	٩
إن الشمس لتدنوا حتى يبلغ العرق نصف الأذن	ابن عمر	٤٨
إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد	عبد المطلب بن ربيعة	١٥٣
أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته	علي	٣٧١
إن العلماء هم ورثة الأنبياء	أبو الدرداء	٢٥٩
إن الله أدرك بي الأجل المرحوم واختارني اختياراً	عمرو بن قيس	٣
إن الله أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة معه جبريل	ابن عباس	١٦١
إن الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لايسكنه	أبو حازم الأشجعي	٢١٢
إن الله أمرني بمداراة الناس	عائشة	١٢٥
إن الله تعالى يعصم المؤمنين يومئذ بما عصم به	أسماء بنت عميس	٢٢
إن الله حرم علي الصدقة وعلى أهل بيتي	الحسن	١٤٧
إن الله رفعني يوم القيامة في أعلى غرفة	عبادة بن الصامت	٨٤
إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغار ا	ثوبان	١
إن الله كان خص رسول الله ﷺ في هذا الفئ بشيء	ابن عمر	١٩٥
إن الله يسارع لك فيما تريد	عائشة	١٤٢
إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك	علي	٣٨٤
إن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق	أبو هريرة	٣٢
إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاء	ابن عمر	٤٧
أن النبي ﷺ خطب زينب بنت جحش على فتاه	ابن عباس	٢٤٨
أن النبي ﷺ يوم الفتح أمن الناس إلا أربعة نفر	سعد بن أبي وقاص	١٧٨
أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من رجل	عمارة بن خزيمة	٣٦١
إن النبي ﷺ احتجم فدفع دمه إلى ابني فشربه	أسماء بنت أبي بكر	٢٧٣
أن النبي ﷺ حين قبضه الله دخل المهاجرون	أبي حازم المدني	٥١٥

إن كذباً علي ليس ككذب على أحد	المغيرة بن شعبة	٢٨٨
إن لآدم من الله موقفاً في فسيح من العرش عليه	عبدالله بن عمرو	٣٥٢
إن لحوم الأنبياء لاتبليها الأرض ولاتأكلها السباع	أبي العالية	٥٤٥
إن لله في الخلق ثلاثمائة قلو م على قلب آدم	ابن مسعود	١٥
إن لله ملائكةً سياحين في الأرض يبلغوني	ابن مسعود	٥٤٨
إن لله ملكاً أعطاه أسماع الخلائق قائم على قبري	عمار	٥٤٧
إن له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان	ابن عباس	٣٨٩
إن له مرضعاً في الجنة يستتم	البراء بن عازب	٣٨٨
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس	أبو شريح العدوي	٢٠١
أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبي ﷺ	عكرمة	٢٣٤
إن هذه الأمة مرحومة عذا ا بأيديها	أنس بن مالك	١٠٢
إن هذه الأمة موحومة لا عذاب عليها	أبو هريرة	١٠٠
إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس	المطلب بن ربيعة	١٤٥
أنا أم الرجال منكم والنساء	أم سلمة	٢٦١
أنا أم رجالكم ولست أم نسائكم	عائشة	٢٦٠
أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا	أنس	٤٠
أنا أول الناس من تنشق الأرض	أنس	٧٨
أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة	أبو الدرداء	٩٥
أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر	أبو هريرة	٨١
أنا أول من يقرع باب الجنة	أنس	٧٦
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	أبو هريرة	١٣٣
أنا سيد المؤمنين إذا بعثوا وسابقهم إذا وردوا	أم كرز	٣٩
أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر	عبادة بن الصامت	٦٦
أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك	أبو هريرة	٤٢
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض	أبو هريرة	٣١
أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين	جابر بن عبد الله	٦٨
أنا وأمتي يوم القيامة على كوم	جابر بن عبد الله	٩١
أنبهني رسول الله ﷺ من الليل	أبي مويهبة	٤٣٥

كان إذا غزا قوماً لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر	أنس	١٨٢
كان أهل الكتاب يجدون في كتبهم	مجاهد	١٦٤
كان الذي يساير سعداً في الماء سلمان الفارسي	حفص بن عمر	٥٧١
كان رسول الله ﷺ يعتكف من كل شهر رمضان	أبي هريرة	٤٢٥
كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطعام من غير أهله	أبو هريرة	١٤٨
كان رسول الله ﷺ موسع عليه في قسم أزواجه	محمد بن كعب	٢٣٨
كان رسول الله ﷺ موضوعاً	ابن عباس	٥١٨
كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم	عائشة	٢٠٥
كان رسول الله ﷺ ينام مستلقياً حتى ينفخ	ابن مسعود	٢١٨
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم	عائشة	٢٠٤
كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما	ابن عمر	٣٩٥
كان علي والفضل يغسلان رسول الله ﷺ	علباء بن أحمر	٥٠٤
كان عمله له نافلة	عائشة	٢٨٣
كان لا يصلح للرجل أن يخرج من المسجد	مقاتل بن حيان	٢٨٧
كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ	عائشة	٢٢٠
كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة	عبدالله بن يسر	١٤٦
كانت أم أيمن إذا دخلت على النبي ﷺ	محمد بن علي	٣٧٦
كانت ابنة عفراء مستلقية على فراشها فما شعرت	أنس بن مالك	٥٩٨
كانت رخصة لسهلة	ربيعة	٣٦٩
كانت رخصة لعلي	منذر الثوري	٣٧٩
كانت زينب تفتخر على أزواج رسول الله ﷺ	أنس	٢٢٨
كانت للنبي ﷺ نافلة ولكم فضيلة	أبو أمامة	١١٣
كذاك يضاعف لنا الأجر	عمر بن الخطاب	٤٦١
كشف رسول الله ﷺ الستر فنظر إلى الناس	عائشة	٥٦٣
كفى به شحاً أن يذكرني قوماً	الحسن	٣٣٥
كل فإني أناجي من لاتناجي	جابر	١٥٦
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي	عمر	٧١
كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة	عمر بن الخطاب	٣٠٩

لم تكن النافلة لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وسلم	مجاهد	٢٨٥
لم يقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته	محمد بن إبراهيم	٤٦٤
لم يمت رسول الله ﷺ حتى أحل الله	عائشة	١٤٠
لما أخذوا في غسل رسول الله ﷺناداه مناد	بريدة	٤٩٦
لما أرادو غسل النبي ﷺ	عائشة	٤٩٥
لما توفي رسول الله ﷺ اختلف الذين يغسلونه	ابن عباس	٤٩٧
لما خير رسول الله نساءه بدأ بعائشة	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣٦
لما خيرهن رسول الله ﷺ اخترن الله ورسوله	عكرمة	١٣٨
لما سبيت بنوقريظة عرض السبي	عمر بن الحكم	١٩٧
لمّا أدرج رسول الله ﷺ في أكفانه	سهل بن سعد	٥٠٩
لمّا أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٢٨
لمّا أقبل خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر يريد الحيرة	الكلبي	٥٧٨
لمّا أنقضت عدة زينب قال رسول الله ﷺ	أنس	٢٢٩
لمّا اقتحم الناس في دجلة اقترنوا فكان سلمان قرين سعد	عمير الصائدي	٥٧٢
لمّا توفي رسول الله ﷺ عز م الملائكة	جابر	٥٣٧
لمّا توفي رسول اللهﷺعج أهل البيت	ابن عمر	٥٤٠
لمّا حضرت أبا بكر الوفاة أقعدني عند رأسه	علي بن أبي طالب	٥٦٦
لمّا حضرت عمرة بنت عبدالرحمن الوفاة اجتمع عندها	يحي بن سعيد	٥٩٩
لمّا عبر المسلمون يوم المدائن دجلة قال أهل فارس	حبيب بن صهبان	٥٧٤
لمّا قبض النبي ﷺ وكانت التعزية	علي	٥٣٩
لمّا قبض النبي ﷺ صعد ملك الموت	علي	٤٨٧
لمّا قبض رسول الله ﷺ أحدق به أصحابه	أنس	٥٣٨
لمّا كان اليوم الذي مات فيه رسول الله ﷺ أظلم من المدينة	أنس	٥٣٥
لمّا مات رسول الله ﷺ أدخل الرجال	ابن عباس	٥٠٨
لمّا مرض أبي أوصى أن يؤتى به إلى قبر النبي ﷺ	عائشة	٥٦٥
لمّا نزل أبو عبيدة بن الجراح اليرموك	الحارث بن عبدالله	٥٨٣
لمّا نزل سعد نهرشير	ابن الدقيل	٥٦٩
لن تخلو الأرض من أربعين رجلاً مثل خليل الرحمن	أنس	١٦

لو أن لرجل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله	أبي هريرة	٤١٠
لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما	عبد الرحمن بن غنم	١٢٨
لو عاش إبراهيم كان صديقاً نبياً	أنس	٣٩٠
لو كنت مستخلفاً أحداً	علي	١٢٧
لى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم	البراء بن عازب	٣٨٧
ليس أحد أشد بلاءً من الأنبياء	أبي سعيد الخدري	٤٦٠
ليس أحد من أمة محمد يصلي أو يسلّم عليه	ابن عباس	٥٥٤
ليس عليك إلا أن الشام ستفتح وبيت المقدس سيفتح	شداد بن أوس	٤٦٧
ليس هذا لأحد بعد النبي ﷺ	مكحول	٣٧٤
م		
ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً	ابن عمرو	١٦٦
ما أطيبك حياً وأطيبك ميتاً	عروة	٤٨٣
ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي	العباس بن عبدالمطلب	٢٩٦
ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف	زيد بن أرقم	٤٤٢
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	أبو هريرة	٨٨
ما بين فجر يطلع إلا يهبط سبعون ألف ملك	كعب	٣٣
ما ترضى أن تكون مني بم لة	ابن عمر	٢٥٧
ما تقبل منه رفع ولولا ذلك لرأيتها مثل الجبال	أبي سعيد الخدري	٦٠٣
ما توفى الله نبياً قط إلا دفن حيث تقبض روحه	ابن أبي مليكة	٥٢٥
ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلّوا	أبي هريرة	٣٣١
ما جمع رسول الله ﷺ بيت شعر قط	عائشة	١٦٩
ما رأى رسول الله ﷺ في نومه أو يقظته فهو حق	معاذ بن جبل	٣١٧
ما رؤي رسول الله ﷺ يأكل متكئا قط	ابن عمرو	١٥٨
ما رأيت أحداً كان أشد عليه الوجع	عائشة	٤٥٨
ما رأيت من الناس	أبو هريرة	١٢٦
ما زلت أشفع إلى ربي	أنس	٥٢
ما عدا وارينا رسول الله ﷺ	أبي سعيد	٥٣٤
ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه	ابن عمر	٦٠٢

يقوم عليه أحد هو إمامكم حياً وميتاً	علي	٥١٣
يهوديات ولا نصرانيات	مجاهد	١٧٦

٣- فهرس الأعلام

اسم الــــــــــــــــــــــــــراوي	رقم الحديث

٤ـ فهرس الألفاظ الغريبة

رقم الحديث	الكلمة
٣٩	الأبدال
٤٥٠	أبلسوا
٢٣٣	أبهري
٢٠٤	الإتكاء
٥٦٧	الأحمر والأسود
٥٠٨	أدل
٤٤٤	أربه
٥٣٨	أرخت عزاليها
٤٢٤	أرسالا
٣٢٤	أشطان
١٣	أصهب اللحية
٥٩٦	الأعراب
١٣	أفنادا
١٥٧	أقطاب
١	الآكلة
١٠٧	أنساب
٥٩٠	أوتاد
١٧٨	الإيماء
٣٤	البراق
١٧٤	بضعة
٤٩٤	بنى
٤٠١	بيضتهم
٥٧٢	التحفنا
٥٥٦	ترة
٣٦	ترعة
١٩٩	ترياقا
٧٠	التسحام
٤٩٠	تسلبي
٤٣٨	تَسَلَّبي
٤٣٨	تغور المياه
١٤٣	تلعة
١٩٥	تميمة
٥٦٩	تنجزها
٣٣٥	توغر
٣٨٩	ثبير
٥٦٦	الثقلين
٥٦٩	جثاء
٤٠٩	الجراثيم
٣١١	جرثومة
٣٦٥	الجلف

٥ـ فهرس الأشعار

شطر البيت	القائل	رقم الحديث
قافية التاء		
هل أنت إلا أصبع دميت	الرسول ﷺ	١٦٨
قافية الدال		
ويأتيك بالأخبار من لم تزود	طرفة بن العبد	١٦٨
قافية الراء		
هذا الحمال لا حمال خيبر	الرسول ﷺ	١٦٧
قافية العين		
أصبح نهبي ونهب العبيد بين عينية والأقرع	العباس بن مرداس	١٦٨
قافية اللام		
ألا كل شيء ما خلا الله باطل	لبيد بن ربيعة	١٦٨
قافية الميم		
خطب أجل أناخ بالإسلام	هاتف	٤٩٤

٦ـ فهرس الأماكن والبلدان

المكان	رقم الحديث
الإسكندرية	٥٨٤
بدر	١٢٩ ، ١٣٠
بصرى	٤٢
بيت المقدس	١٩٩ ، ٤٦٧
ثبير	٦٠٤
الحبشة	٢٧٩
الحرة	٥٥٧
الحيرة	٤٩٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨
خيبر	١٦٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢
دجلة	٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥
زمزم	٦٠٠
الشام	٤٦٧
شبر	٥٦٩
العراق	٥٨٢
القصور	١٣٠
المدائن	٥٧٢ ، ٥٧٤
المدينة	١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٤٤٧ ، ٤٨٨ ،٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٥٨٩
المقام	٦٠٠
مكة	٤٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٥٠ ، ٤٤٦
هجر	٤٢
اليرموك	٥٨٣
اليمن	٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢

٧- فهرس المصادر والمراجع .

١-أبجد العلوم / تأليف/ صديق بن حسن القنوجي / دار النشر – دار الكتب العلمية / بيروت – ط ١٩٧٨- تحقيق / عبد الجبار زكار.

٢-أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية : أ.د. سعدي الهاشمي .الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) .دار الوفاء : المنصورة ، مكتبة ابن القيم : المدينة المنورة.

٣-إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة :لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق عادل سعد والسيد محمود إسماعيل ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ دار الرشد بالرياض.

٤-إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : لابن حجر ، تحقيق جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة بالمدينة المنورة . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة المنورة.

٥-الأحاديث المختارة / تأليف – أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي تحقيق – عبدالملك بن عبد الله بن دهيش ط- الأولى ١٤١٠هـ مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة.

٦-الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان : لابن بلبان الفارسي .تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١٢هـ) .مؤسسة الرسالة : بيروت.

٧-أحكام العيدين / تأليف جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكـر – تحقيـق / مـساعد سليمان راشد ط- الأولى سنة ١٤٠٦هـ - المدينة المنورة – مكتبة العلوم والحكم .

٨- أحوال الرجال / تأليف – إبراهيم بن يعقوب الجوز جاني أبو إسحاق – تحقيق / صبحي البدري السامرائي – ط- الأولى – ١٤٠٥هـ - بيروت مؤسسة الرسالة.

٩- أخبار المصفحين / تأليف / الحسن بن عبد الله العسكري أبو أحمد -تحقيق / صـبحي البـدري السامرائي –ط- الأولى –١٤٠٦هـ بيروت – عالم الكتب .

١٠- أخبار مكة المكرمة وماجاء فيها من الآثار / تحقيق – رشدي الصالح ملحسن / دار الأندلس – بيروت – لبنان.

١١-أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه : لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي ، تحقيق: عبدالملك ابن دهيش ، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ، مطبعة النهضة الحديثة : مكة المكرمة.

١٢-الأدب المفرد / تأليف – محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي – تحقيق – محمد فؤاد عبد الباقي ط- الثالثة ١٤٠٩- - دار البشائر الاسلامية – بيروت.

١٣- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ﷺ / تأليف الإمام الحافظ شيخ الإسلام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٦٣١- ٦٧٦هـ / دار العربية – بيروت – لبنان .

١٤-إرواء العليل / محمد ناصر الألباني بإشراف محمد زهير الـشاويش – ط- الأولى ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م المكتب الاسلامي / بيروت.

١٥-الأسامي والكنى : لأبي أحمد الحاكم الكبير،تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل .الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).مكتبة الغرباء : المدينة المنورة.

١٦- أسباب ورود الحديث / تأليف / جلال الدين السيوطي – تحقيق / يحيى إسماعيل أحمد – ط- الأولى –١٤٠٤هـ - دار الكتب العلمية .

١٧-الإستيعاب في معرفة الأصحاب : لابن عبدالبر مطبوع امش الإصابة(انظر الإصابة).

١٨-أسد الغابة في معرفة الصحابة : لعز الدين ابن الأثير ، تحقيق: محمد إبراهيم البنا ، ومحمد أحمد عاشور . الطبعة الأولى . دار الشعب : القاهرة.

١٩-الإسراء والمعراج : موسى الأسود – دار ابن حزم – الطبعة الثالثة –١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٢٠- أسماء من يعرف بكنيته / تأليف / تأليف محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصلي – تحقيق – أبو عبد الرحمن إقبال – ط- الأولى – ١٤١٠هـ - الدار السلفية .

٢١-الأسماء والصفات : للبيهقي . تحقيق : عبدالله بن محمد الحاشدي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) .مكتبة السوادي : جدة .

٢٢-الإصابة / أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي / تحقيق / علي محمد البجاوي ط الاولى ١٤١٣هـ / بيروت /دار الجيل.

٢٣-الإصابة في تميز الصحابة – للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العـسقلاني – دراسـة وتحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، الشيخ علي محمد معوض – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى- ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .

٢٤-إصلاح غلط المحدثين – تأليف – حمد بن محمد بن إبراهيم الخطأبي البستي – تحقيق د/ محمـد علي عبد الكريم الرديني – ط – الأولى ١٤٠٧هـ - دار المأمون للتراث – دمشق.

٢٥-الأعلام :للزركلي خير الدين ، الطبعة الثانية عشرة ١٩٩٧هـ ،دار العلم للملايين : بيروت.

٢٦- الإكمال / محمد بن علي الحسن أبو المحاسن الحسيني / تحقيق د- عبد المعطي أمين قلعجي سنة النشر ١٤٠٩هـ كراتشي / جامعة الدراسات الاسلامية.

٢٧-إكمال تهذيب الكمال : لمغلطاي .تحقيق: عادل بن محمد ، وأسامة بن إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) الفاروق : القاهرة.
٢٨-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب :لابن ماكولا . مؤسسة التاريخ العربي.
٢٩-الأَلياء :لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية : بيروت.
٣٠-الأم : للشافعي محمد بن إدريس ،اعتناء محمود مطرجي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، توزيع الباز.
٣١-أمالي المحاملي/ تأليف/ الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله – تحقيق د/
الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه :د/ بديع السيد اللحام ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار قتيبة دمشق.
٣٢-الإمام جلال الدين السيوطي فقيهاً ولغوياً ومحدثاً ومجتهداً: د/ عبد العزيز التويجري وآخرون – دار التقريب – ط٢. ١٤٢٢هـ.
٣٣-أمثال الحديث / تأليف/ أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ط- الأولى ١٤٠٩هـ بيروت – مؤسسة الكتب الثقافية – تحقيق / أحمد عبد الفتاح تمام.
٣٤-إمداد القارئ بشرح كتاب التفسير من صحيح البخاري – تأليف الشيخ العلامة عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري – مكتبة الفرقان – الطبعة الأولى –١٤٢١هـ ٢٠٠٠م .
٣٥- الأولياء / تأليف – عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي أبو بكر – تحقيق – محمد السعيد بن بسيوني زغلول ط- الأولى ١٤١٣هـ - مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.
٣٦- أوهام الحاكم / تأليف عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي – تحقيق – مشهور حسن سليمان – ط- الأولى ١٤٠٧هـ - مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن.
٣٧- إيضاح الأشكال / تأليف – محمد بن طاهر بن علي المقدسي أبو الفضل تحقيـق د- باسـم الجوابرة ط الأولى ١٤٠٨هـ مكتبة المعلا – الكويت .
٣٩-الإيمان لابن منده / تأليف / محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده – تحقيق د/ علي بن محمد بـن ناصر الفقيهي – ط – الثانية سنة ١٤٠٦هـ - مؤسسة الرسالة – بيروت.
٤٠-الاحاد والمثاني / تأليف – أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني – تحقيق- باسم فيصل أحمد الجوابرة ط- الأولى ١٤١١هـ دار الراية – الرياض.

٤١-اختلاط الرواة الثقات : دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة – د/ عبد الجبار سعيد – مكتبة الرشد ط١. ١٤١٦هـ.
٤٢-اختلاف الحديث /تأليف – محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي تحقيق – عامر أحمد حيدر- ط الأولى ١٤٠٥هـ مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .
٤٣-اختلاف العلماء / تأليف محمد بن نصر المروزي أبو عبد الله – تحقيق / صبحي السامرائي – ط- الثانية / عالم الكتب – بيروت سنة ١٤٠٦هـ.
٤٤-الاستيعاب في معرفة الأصحاب – لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر – تحقيق : علي محمد البجاوي – مكتبة نهضة مصر .
٤٥-الاعتقاد / أحمد بن الحسين البيهقي– تحقيق أحمد عصام الكاتب ط الأولى ١٤٠١هـ دار الأفاق الجديدة– بيروت .
٤٦- اعتقاد أهل السنة / تأليف / هبة بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم تحقيق د/ أحمد سعد حمدان – دار طيبة – الرياض – ١٤٠٢.
٤٧-بدائع الزهور في وقائع الدهور: لمحمد بن إياس الحنفي ، تحقيق محمد مصطفى ، ١٩٦٠-١٩٦٣ م ، طبع القاهرة .
٤٨-البداية والنهاية : لابن كثير أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي ، تحقيق عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار هجر بالقاهرة.
٤٩-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني محمد بن علي ، تحقيق: د/ حسين العمري ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، دار الفكر بسوريا ، ودار الفكر المعاصر : بيروت.
٥٠-البعث والنشور : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق: عماد أحمد حيدر ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية : بيروت.
٥١-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : للهيثمي ، تحقيق : مسعد السعدني ، دار الطلائع : القاهرة ، بدون تاريخ .
٥٢-البيان والتعريف / تأليف – إبراهيم بن محمد الحسيني – تحقيق – سيف الدين الكاتب – طبعة ١٤٠١هـ - دار الكتاب العربي – بيروت .
٥٣-تاج العروس من جواهر القاموس – للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيري الحنفي – دراسة وتحقيق – علي سيري – دار الفكر ١٤١٤هـ .
٥٤-تاريخ أبي زرعة الدمشقي : عبدالرحمن بن عمرو ، تحقيق شكر الله القوجاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٥٥-تاريخ ابن حجر / تأليف ابن العباس أحمد بن حجر السعدي الحـسباني الدمـشقي (٧٥١-٨١٦)هـ ضبط النص وعلق عليه أبو يحيى عبد الله الكنـدري – دار ابـن حـزم الطبعـة الأولى ١٤٢١هـ بيروت لبنان.
٥٦-تاريخ الإسلام : للذهبي ، تحقيق ، عمر عبدالسلام تدمري ، الطبعة الأولى ١٤٠٧- ١٤٢٠هـ ، دار الكتاب العربي بيروت.
٥٧-تاريخ الإسلام ووفيات الشاهير والأعلام : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – تحقيق د/ عمر تدمري .ط دار الكتاب العربي ط٢. ١٤١٤هـ.
٥٨- التاريخ الصغير / محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي – تحقيق – محمود إبراهيم زايد ط- الأولى – ١٣٩٧هـ - دار الوعي – مكتبة دار التراث حلب – القاهرة.
٥٩-التاريخ الكبير / محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي – تحقيق – السيد هاشم الندوي – دار النشر / دار الفكر.
٥٠- تاريخ المدينة المنورة / تأليف / أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري ١٧٣هـ تحقيق / فهـيم محمد شلتوت- دار التراث بيروت لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٥١-تاريخ بغداد أو مدينة السلام : للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي – دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية ط- ١٤١٧هـ.
٥٢-تاريخ جرجان : لحمزة بن يوسف السهمي .تحت مراقبة : محمد عبدالمعيد خان . الناشر عالم الكتب : بيروت ،١٤٠١هـ.
٥٣-تاريخ مدينة دمشق: للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر – دارسة وتحقيق محب الدين عمر العمري – دار الفكر ١٤١٦هـ.
٥٤-تاريخ واسط : لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي – تحقيق كوركيس عواد – عالم الكتب – ط.١٤١٦هـ.
٥٥-التحدث بنعمة الله : للسيوطي ، تحقيق: اليزأبي ث ماري سارتين ، الجزء الأول للدارسة ، والثاني للنص المحقق ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٢م.
٥٦-تحفة الأحوذي – للإمام الحافظ أبي العلاء المباركفوري – بشرح جامع الترمذي – دار إحياء التراث العربي – مؤسسة التاريخ الغربي – بيروت – لبنان –اعتنى ا علي معوض وعادل أحمد عبدالموجود – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ /١٩٩٨م
٥٧- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – للحافظ المزي – تحقيق : عبد الصمد شرف الدين – اشراف : زهير الشاويش – المكتب الإسلامي – الدار القيمة – الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م.

٥٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي /للحافظ جلال الـدين الـسيوطي المتـوفى ٨٤٩-٩١١هـ / تحقيق نظر محمد الفرياني – مكتبة الكوثر / الرياض ط- ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٥٩-التدوين في أخبار قزوين : للرافعي عبدالكريم بن محمد القزويني ، تحقيق عزيز الله العطاردي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، المطبعة العزيزية بالهند .
٦٠-التدوين في أخبار قزوين/ تأليف / عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني – تحقيـق عزيـز الله العطاردي سنة النشر ١٩٨٧- بيروت – دار الكتب العلمية.
٦١-تذكرة الحفاظ / للامام أبو عبد الله شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ دار إحياء التـراث العربي .

٦٢-تراجم الرجال بين الجرح والتعديل : صالح اللحيدان – ط١. ١٤١٥هـ.

٦٣-التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء/ تأليف / عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمـد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني – تحقيق– أبو الفضل عبد المحسن الحسيني ط- الأولى سـنة ١٩٩٣– القاهرة – مكتبة ابن تيمية .

٦٤-تراجم رجال الدارقطني في سننه : لأبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي – ط. دار الآثار ١٤٢٠هـ.

٦٥-ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة – الطاهر أحمد الزاوي – دار عالم الكتب – الطبعة الرابعة – ١٤١٧هـ /١٩٩٦م.

٦٦-تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لابن حجر تحقيق : إكرام الله إمداد الحق . الطبعة الألى (١٤١٦هـ) دار البشائر : بيروت.

٦٧-التعريفات / تأليف / علي بن محمد بن علي الجرجاني – تحقيق ابر اهيم الأبيـاري ط- الأولى سنة ١٤٠٥ –بيروت – دار الكتاب العربي.

٦٨-تفسير البغوي " معالم التنـزيل "/ للامام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مـسعود البغـوي المتوفى – ٥١٦هـ - تحقيق محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرته – سليمان مسلم الحرش – دار طيبة – ط – الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٦٩-تفسير الجلالين – تصنيف جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد المحلّـى وجـلال الـدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي –اعتنى ا أبو صهيب الكرمي – بيت الأفكـار الدوليـة – ١٤١٩هـ /١٩٩٨.

٧٠-تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن –لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري – المتوفى سنة ٣١٠هـ -دار الكتب العلمية – الطبعة الثانية – ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٧١-تفسير القرآن العظيم / للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ / تحقيق أسعد محمد الطيب مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة – الريـاض –ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧٢-تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله والصحابة والتابعين : للإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم – حققه أسعد محمد الطيب – مكتبة الباز – ط.١٤١٧هـ.

٧٣-تفسير غريب القرآن – تأليف : سراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد النحوي الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن – تحقيق : سمير طه ا ذوب – عالم الكتب – الطبعة الأولى – ١٤٠٨هـ /١٩٨٧م.

٧٤-تقريب التهذيب- لابن حجر العسقلاني- تحقيق : محمد عوامة – دار الرشيد – الطبعـة الرابعة - ١٤١٢هـ .

٧٥-التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد : لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة – دار الحديث بيروت ١٤٠٧هـ.

٧٦-تكملة الإكمال : لأبي بكر بن نقطة.تحقيق د/ عبدالقيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١٩هـ) مطابع جامعة أم القرى : مكة المكرمة.

٧٧- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير / لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ / اعداد د/ يوسف عبد الرحمن المرعشي / دار االمعرفة – بيروت لبنان.

٧٨-تلخيص المستدرك : للذهبي (بحاشية المستدرك) .تصوير دار المعرفة: بيروت.

٧٩-تلخيص كتاب العلل المتناهية : للإمام شمس الدين الذهبي – دراسة وتحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد – مكتبة الرشد – ط١. ١٤١٩هـ.

٨٠-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لابن عبدالبر أبو يعمر يوسف القرطبي ، تحقيق هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف بالمملكة المغربية ، الطبعة الأولى .

٨١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والسانيد / تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي المولود ٣٦٨ ت ٤٦٣- حققه الاستاذ مصطفى بن أحمد العلوي والاستاذمحمد بن عبد الكبير البكري .

٨٢-تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك / الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الـشافعي / طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر.

٨٣- ذيب التهذيب – للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – حققه : مصطفى عبدالقادر عطا – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .

٨٤- ذيب الكمال في أسماء الرجال / للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسـف المـزي ٦٥٤-٧٤٢هـ تحقيق الشيخ أحمد علي عبيد وحسن أحمد أغا – المكتبة التجارية طبعـة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٨٥- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان – تأليف : الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي –اعتنى به سعد بن فواز العميل– دارابن الجوزي– الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٨٦- الثقات / للإمام الحافظ محمد ابن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي المتـوفى سـنة ٣٥٤هـ / دار الفكر الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ .

٨٧-الثقات : لابن حبان ، تحت مراقبة د/ محمد عبدالمعين خان ، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ - ١٤٠٣هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية : الهند.

٨٨-جامع البيان في تفسير القرآن :لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية : بيروت .

٨٩-الجامع الصحيح :(سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد محمد بن عيسى بن سودة – تحقيق أحمد محمد شاكر – دار الكتب العلمية – بيروت.

٩٠-الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : تأليف : الإمام جلال الـدين بـن أبي بكـر السيوطي – دار المكتبة العلمية .

٩١-جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الحكم تأليف / الإمام الحافظ الفقيـه زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بـابن رجـب ت ٧٣٦- ٧٩٥ هـ/ تحقيق شعيب الأرناؤوط – إبـرهيم بـاجس / مؤسـسة الرسـالة ط الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٩٢-الجامع الكبير – للإمام الترمذي – تحقيق بشار عواد معروف – دار العرب الإسلامي – الطبعة الأولى ١٩٩٦م- الطبعة الثانية ١٩٩٨م .

٩٣-جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن / للإمام الحافظ/ أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي ٧٠٠- ٧٧٤هـ وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه د/ عبد المعطـي أمين قلعجي / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.

٩٤-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه : للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٤١٧) .دار السلام : الرياض .

٩٥-الجامع المفهرس لاطراف الحديث النبوية والاثار السلفية التي خرجها محدث العصر / الشيخ محمد ناصر الدين الألباني / طبعة سليم بن عيد الهلالي/ دار ابن الجوزي الطبعـة الثالثـة جمـادي الثـاني ١٤١٨هـ المملكة العربية السعودية.

٩٦-الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) – لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي – تحقيق : عبدالرزاق المهدي – دار الكتاب العربي – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ /١٩٩٧م .

٩٧-الجامع لشعب الإيمان / للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٣٨٤هـ - تحقيـق د/ عبد العلي عبد الحميد حامد / الدار السلفية – بومباي – الهند – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٩٨-الجرح والتعديل – تأليف : الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي – الطبعة الأولى – بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد – الدكن – الهند .

٩٩-جزء فيه من حديث لوين المصيصي: تحقيق: عباس غنيم ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، دار الرشد بالرياض.

١٠٠-جلال الدين السيوطي : ندوة أقامها ا لمس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية بالاشتراك مع الجمعية المصرية التاريخية ٦-١٠مارس ١٩٧٦م ، مجموعة من الباحثين الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨م.

١٠١-الحاوي الكبير : للإمام أبي الحسن علي بن محمد الماوردي – حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه د/ محمود مطرجي –ط١ ١٤١٤هـ دار الفكر.

١٠٢-الحاوي للفتاوي : للسيوطي ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية بيروت ، بدون تاريخ.

١٠٣-الحجة للشيباني / تأليف / محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله – تحقيـق مهـدي حـسن الكيلاني القادري – ط – الثالثة سنة ١٤٠٢هـ - بيروت – عالم الكتاب .
١٠٤-حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : للسيوطي ، وضع هوامشه خليل الميس ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية : بيروت.

١٠٥-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : تأليف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ، تحقيق : محمد عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية : بيروت.

١٠٦-الخصائص الكبرى : للشيخ العلامة جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي – دار الكتاب العربي.

١٠٧-الخطط المقريزية وهو المواعظ والاعتبار : للمقريزي دار صادر بيروت ، في جزئين بدون تاريخ.

١٠٨-خلاصة القول المفهم على تراجم رجال جامع الإمام مسلم- للشيخ محمد أمين الهـرري – مكتبة جدة – الطبعة الأولى- ١٤٠-هـ.

١٠٩-الدارس في تاريخ المدارس / تأليف / عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي أعـد فهارسـه ابراهيم شمس الدين / دار الكتب العلمية بيروت – ط- الأولى ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.

١١٠-الدر المنثور في التفسير المأثور وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن للامام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفىسنة ٩١١هـ - دار الكتـب العلميـة – ط- الأولى١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١١١-الدعاء: للحافظ الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – دراسة وتحقيق د / محمد سعيد بن محمد حسن البخاري – دار البشائر الإسلامية ط١. ١٤٠٧هـ.

١١٢-دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة – لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقـي – وثّق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه د/ عبدالمعطي قلعجي – دار الكتب العلمية الطبعة الأولى – ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

١١٣- الديباج/ تأليف / عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي – تحقيق – أبـو إسـحاق الحويني الاثري سنة النشر ١٤١٦هـ - دار ابن عفان – الخبر السعودية .

١١٤-ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ [الذخيرة في الاحاديث الضعيفة والموضوعة] ترتيب أحاديث الكامل في تراجم الضعفاء وعلل الحديث / تأليف الإمام الحافظ محمد بـن طـاهر المقدسي ٤٤٨- ٥٠٧هـ تحقيق د/ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريرائي دار السلف / المملكة ط-اٰلى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١١٥-ذكر أخبار أصبهان :لأبي نعيم : نشره: ديرنغ ، يريل ، ليدن ١٣٥٠هـ - ١٣٥٣هـ . تصوير الدار العلمية ، الهند سنة(١٤٠٥).

١١٦-رجال الحاكم في المستدرك:لأبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي– مكتبة صنعاء الأثرية – ط٢. ١٤٢٥هـ.

١١٧-رجال صحيح مسلم – تأليف الإمام المحدث أبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني – تحقيق : عبدالله الليثي – دار المعرفة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م .

١١٨-الرحيق المختوم : تأليف : الشيخ صفي الرحمن المباركفوري – المكتبة المكيـة –طبعـة ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

١١٩-الرد على الجهمية : للإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي قدم له مخرج أحاديثه – بدر بن عبد الله – دار ابن الأثير – الكويت ط- ١٤١٦هـ.

١٢٠-الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للكتاني محمد بن جعفر ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية : بيروت.

١٢١-الروض الداني إلى معجم الصغير للطبراني : تحقيق محمد شكور أمرير- المكتب الإسلامي – ط.١٤٠٥هـ .

١٢٢-الزهد : لعبد الله بن المبارك تحقيق: حبيب الأعظمي .دار الكتب العلمية : بيروت.
الزهد : للإمام أحمد بن حنبل . تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة دار الكتاب العربي : بيروت.

١٢٣-الزهد والرقائق : للإمام عبدالله بن المبارك المروزي – تحقيق أحمد فريد – دار المعراج ط١ ١٤١٥هـ .

١٢٤-زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند مع دراسة عن الإمام عبدالله وجهوده في خدمة السنة – ترتيب وتخريج وتعليق د/ عامر حسن صبري – دار البشئر العلمية – الطبعـة الأولى – ١٤١٠هـ /١٩٩٠م.

١٢٥-سؤالات البرقاني للدارقطني: تحقيق د/ عبدالرحيم القشقري . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، مكتبة القرآن ، القاهرة .

١٢٦-سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل : تحقيق: د/ موفق عبدالله عبدالقادر .الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، مكتبة المعرف : الرياض.

١٢٧-سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغدادي عن أصول الرواة : للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسأبوري – دراسة وتحقيق د- موفق بن عبدالقادر .دارالعرب الإسلامي – ط.١٤٠٨هـ .
١٢٨-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها – للعلامة ناصر الدين الألبـاني – مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – طبعة ١٤١٥هـ /١٩٩٥م .

١٢٩-سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السئ على الأمة – للعلامة ناصـر الـدين الألباني – مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الخامسة – ١٤١٢هـ /١٩٩٢م

١٣٠-السنة: للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم – حققه وخرج أحاديثه د/ باسم بن فيصل الجوابرة – دار الصميعي ط٢. ١٤٢٣هـ.

١٣١-السنن : للشافعي محمد بن إدريس ، تحقيق : الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر . الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ) .دار القبلة - جدة ، ومؤسسة علوم القرآن : بيروت.

١٣٢-سنن أبي داود : للحافظ أبي داود السجستاني – دراسة وفهرسة : كمال يوسف الحوت – مؤسسة الكتب الثقافية – الطبعة الأولى – ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م

١٣٣-سنن ابن ماجة : أبي عبد الله محمد بن يزيد الربعي ابن ماجة القزويني – مراجعة / صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ – دار السلام للنشر والتوزيع – الرياض – محرم ١٤٢٠هـ.

١٣٤-سنن الدارقطني : للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني – حققه وعلق عليه مجدي بن منصور الشورى . دار الكتب العلمية ط١. ١٤١٧هـ.

١٣٥-سنن الدارمي – تحقيق : فواز أحمد زمزي ، وخالد السبع العلمي – دار الكتاب العـربي – الطبعة الثانية – ١٤١٧هـ /١٩٩٧م .

١٣٦-السنن الكبرى : للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي – تحقيق : محمد عبد القـادر عطا – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ١٤١٤هـ /١٩٩٤م.

١٣٧- سنن النسائي- بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي – وحاشية الإمام السندي – اعتنى به ورقمه ووضع فهارسه عبد الفتاح أبو غدة – مكتبة المطبوعات الإسلامية – الطبعة الرابعة – ١٤١٤هـ /١٩٩٤م.

١٣٨-سورة الإسراء والأهداف التي ترمي إليها – تأليف : د/ السيد محمد علي النمـر – دار المطبوعات الحديثة – الطبعة الأولى – ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

١٣٩-سير أعلام النبلاء : للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – مؤسسة الرسالة – ط٧. ١٤١٠هـ. حققه وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط ومحمد تيم العرقسوسي.

١٤٠-السيرة النبوية : لعبد الملك بن هشام الحميري ، وهي ذيب لسيرة ابن إسحاق ، تحقيق : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأيباري ، وعبد الحفيظ شلبي . مؤسسة علوم القرآن .

١٤١-سيرة للنبي ﷺ : لأبي محمد عبدالملك بن هشام – تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد – مكتبة دار التراث.

١٤٢-شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد : شهاب الدين عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي – أشرف عليه وحققه / عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط – دار ابن كثير ط-١٤٠٦هـ.

١٤٣-شرح السنة : لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي . تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش .الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) .المكتب الإسلامي : بيروت.

١٤٤-شرح العقيدة الطحاوية : حققها وراجعها جماعة من العلماء – تخريج محمد ناصر الدين الألباني – المكتب الإسلامي – الطبعة الثامنة – ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م .
١٥٥- شرح سنن النسائي المسمى ذخيرة العقبى في شرح ا تبى – لجامعه الشيخ محمـد ابـن الشيخ العلامة علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي – دار آل بروم للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م.

١٥٦-شرح مشكل الآثار – تأليف : الإمام المحدث الفقيه المفسر أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي – تحقيق : شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .

١٥٧-شعب الإيمان / للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سـنة ٣٨٤- ٤٥٨هـ ـ - تحقيق / أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٥٨-الصحاح : المسمى تاج اللغة وصحاح الالعربية – لأبي نصر إسماعيل الجوهري –ط دار الفكر ط١ ١٤١٨هـ.

١٥٩-صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان – تأليف : الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي – تحقيق:شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – الطبعة الثانية –١٤١٤هـ ١٩٩٣م .

١٦٠-صحيح ابن خزيمة – للإمام أبي بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة السلمي النيـسابوري رحمة الله تعالى – تحقيق : د/ محمد مصطفى الأعظمي – المكتب الإسـلامي – ١٤٠٠هـ ـ /١٩٨٠م.

١٦١-صحيح البخاري : أبو عبدالله بن إسماعيل البخاري – مراجعة محمد علي العضب / اهتمام البخاري المطبق العصرية ١٤٢٤هـ بيروت.

١٦٢-صحيح السيرة النبوية : محمد ناصر الدين الألباني – المكتبة الإسلامية – ط١ ١٤٢١هـ.

١٦٣-الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين : تأليف : فضيلة العلامة المحدث أبي عبـدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي – مكتبة دارالقدس – الطبعة الثانية– ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .

١٦٤-صحيح مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسأبوري حققه – محمد فؤاد عبدالباقي – دار الحديث القاهرة ١٤١٨هـ الطبعة الأولى.

١٦٥-الضعفاء الكبير / تأليف / أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي / حققه ووثقه / الدكتور / عبد المعطي أمين قلعجي – دار الكتب العلميـة – بـيروت – الطبعـة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦٦-الضعفاء والمتروكين: للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني – مؤسسة الرسالة – حقق وعلق عليه السيد صبحي السامرائي – ط.١٤٠٦هـ .

١٦٧-الضعفاء ومن نسب إلى الكذب : ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه – ومجهول روى مالايتابع عليه – وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعوا أنا وأن كانت حالة في الحديث مستقيمة – لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي – تحقيق حمدي السلفي – دار الصميعي – ط- ١٤٢٠هـ .

١٦٨-ضعيف سنن الترمذي – ضعف أحاديثه الشيخ ناصر الدين الألبـاني – أشـرف علـى استخراجه وطباعته والتعليق عليه وفهرسته زهير الشاويش – المكتب الإسلامي – الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م .

١٦٩-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي . ط دار مكتبة الحياة.

١٧٠-طبقات الشافعية : لجمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الأسنوي ، تحقيق: عبدالله الجبوري ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ ، مطبعة الإرشاد: بغداد.

١٧١-طبقات الشافعية الكبرى : لابن السبكي تحقيق: د/ محمد محمد الطناحي ،ود/ عبدالفتاح محمد الحلو . الطبعة الثانية (١٤١٣هـ) هجر : القاهرة.

١٧٢-الطبقات الكبرى - لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد – تحقيق : محمد عبدالقادر عطا –دار الكتب العلمية – الطبعة الثانية ١٤١٨هـ /١٩٩٧م .

١٧٣-العبر في خبر من غبر : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية: بيروت.

١٧٤- علل الحديث / الإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ ابن الإمام أبي حاتم محمد بـن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران – القاهرة ١٣٤٣هـ - المطبعة السلفية.

١٧٥-العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي – مدح له الشيخ خليل العيسي – دار الكتب العلمية – ط.١٤٢٤هـ .

١٧٦- غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري – المتـوفى سـنة ٨٣٣هـ "عنى بنشر" ج/ برجسترار –ط سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

١٧٧-غريب الحديث : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي – وثق أصوله – وخرج أحاديثه – د/ عبد المعطي فلعجي . دار الكتب السلمية ط . ١٤١٥هـ .

١٧٨-الفائق في غريب الحديث – تأليف : العلامة جار الله محمود ابن عمر الزمخشري – المتوفى سنة ٥٨٣هـ - وضع حواشيه إبراهيم شمي الدين – دار الكتب العلميـة – الطبعـة الأولى – ١٤١٧هـ /١٩٩٦م.

١٧٩-الفارق بين المصنف والسارق: للسيوطي ، تحقيق هلال ناجي ، ومعه ملحق بآثار السيوطي – الطبعة الأولى .١٤١٩هـ . عالم الكتب : بيروت.

١٨٠-فتح الباري بشرح صحيح البخاري: للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً عبدالعزيز بن باز – رقم كتبه فؤاد عبدالباقي – دار المعرف - بيروت.

١٨١- الفتح الرباني / تأليف أحمد عبد الرحمن البنا – الناشر / دار الحديث / القاهرة –ط- الاولى – الثانية .

١٨٢-فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير- تأليف محمد بن علـي بـن محمد الشوكاني –راجعه وعلق عليه : الشيخ هشام البخاري ، الشيخ خضر عكاري –المكتبـة العصرية – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.

١٨٣-فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي / الإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبـد الـرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ / تحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان / المكتبة السلفية / المدينة المنورة – ط-الثانية ١٣٨٨هـ.

١٨٤- الفردوس بمأثور الخطاب / تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهداني الملقب إلكياء ٤٤٥-٥٠٩هـ - تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول / دار الباز – عباس أحمد الباز / مكة المكرمة – دار الكتب العلمية – بيروت ط ١٤٠٦هـ.

١٨٥-فضائل المدينة المنورة / تأليف / د/ خليل إبر اهيم ملا خاطر الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - دار القبلة للثقافة الاسلامية – جدة – مكتبة دار التراث – المدينة المنورة.

١٨٦-فضل الصلاة على النبي / تأليف / الإمام إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضـي المـالكي ١٩٩- ٢٨٢/ تحقيق محمد ناصر الدين الالباني المكتب الاسلامي – الطبعة الثالثة – بيروت – دمشق .

١٨٧-فقه السيرة : محمد الغزالي – خرج أحاديث الكتاب المحدث الشيخ العلامة محمد ناصـر الدين الألباني – دار القلم – الطبعة الثالثة – ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م .

١٨٨-فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والسلسلات : عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني – باعتناء د/ إحسان عباس – دار العرب الاسلامي – ط.١٤٠٢هـ.

١٨٩-فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : وصفته اسماء حمصي مطبوعات مجمع اللغة ١٣٩٣هـ.

١٩٠-فوات الوفيات والذيل عليها / تأليف / محمد بن شاكر الكتبي– تحقيق د/ احسان عباس– دار صادر – بيروت .

١٩١-القاموس المحيط – للفيروز بادي – دار إحياء التراث العربي – تقديم : محمد عبدالرحمن المرعشلي – الطبعة الأولى –١٤١٧هـ /١٩٩٧م .

١٩٢-القاموس المحيط : الفيروز آبادي . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) مؤسسة الرسالة : بيروت.

١٩٣-القرآن الكريم وتفسير غريبه – حمدي عبيد – عالم الكتب .

١٩٤-قصص الانبياء /عبد الوهاب النجار – دار الجيل – بيروت – ط-الاولى.

١٩٥-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي . تحقيق محمد عوامة . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، دار القبلة ، جدة .

١٩٦-الكامل في التاريخ : تأليف الشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير .

١٩٧-الكامل في ضعفاء الرجال : لابن عدي الجرجاني . تحقيق: عادل عبدالموجود والشيخ علي معوض.الطبعة الأولى . ١٤١٧هـ . دار الكتب العلمية : بيروت.

١٩٨-كتاب التذكرة لمعرفة رجال الكتب العشرة – لأبي المحاسن محمد بن علي العلوي الحسيني – تحقيق : د/ رفعت فوزي عبدالمطلب – مكتبة الخانجي –القاهرة – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ /١٩٩٧م .

١٩٩-كتاب الجرح والتعديل / للامام عبد الرحمن بن المنذر التميمي الرازي المتوفى سـنة ٣٢٧ – ط- الأولى / دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

٢٠٠-كتاب السنن الكبرى : تصنيف الإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي – تحقيق : د/ عبدالغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ١٤١١هـ /١٩٩١م.

٢٠١-كتاب الضعفاء والمتروكين – تأليف الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي – حققه : أبو الفداء عبدالله القاضي – دار الكتب العلمية .

٢٠٢-كتاب العضمة / تأليف أبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد عبد الله بن محمد إدريس المباركفوري / دار العاصمة – الرياض – النشرة الأولى ١٤٠٨هـ - المملكة العربية السعودية.

٢٠٣-كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين – للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي – تحقيق : محمود إبراهيم زايد – دار المعرفة.

٢٠٤- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار / للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفى سنة ٢٣٥هـ / حققه الاستاذ عامر العمري الأعظمي – الدار السلفية بومباي الهند .

٢٠٥-كتاب الموضوعات / للعلامة أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي ٥١٠-٥٩٧ /ضبط وتقديم وتحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان / الناشر / محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى ١٣٨٦-١٩٦٦.

٢٠٦-كتاب الموضوعات : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي- خرج أحاديثه وآياته توفيق حمدان – دار الكتب العلمية – ط.١٤٢٤هـ.

٢٠٧-كتاب تذكرة الحفاظ – تأليف : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات – مكتبة : عباس أحمد الباز – الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ /١٩٩٨م .

٢٠٨-كتاب مجابي الدعوة / تأليف – أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرني / تحقيق مكتب التحقيق في مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ بيروت – لبنان.

٢٠٩-كتب الشريعة – للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري – تحقيق : عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي – دار الوطن – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ /١٩٩٧م .

٢١٠-كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة / تأليف / الحافظ: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥- ٨٠٧) هـ - تحقيق – المحدث العلامة الشيخ حبيـب الـرحمن الأعظمـي- مؤسسة الرسالة / الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
٢١١-كشف الخفاء ومزيل الالباس عما استهر من الاحاديث على السنة الناس / الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجرامي المتوفى ١١٦٢هـ اشرف على طبعه وتصحيحه أحمد القلاس مؤسسة الرسالة / ط- الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٢١٢-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: للعلامة / مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي ، المعروف بحاجي خليفة – دار الكتب العلمية – ١٤١٣هـ .

٢١٣-الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج – دراسة وتحقيق : عبدالرحيم محمد أحمد القشقري (رسالة ماجستر في الجامعة الإسلامية – الطبعة الأولى – ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م .

٢١٤-الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة : لنجم الدين محمد بن محمد القرشي ، المعروف بالغزي ، تحقيق: جبرائيل جبور ، الناشر محمد أمين دمج . بيروت ، بدون تاريخ.

٢١٥-اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة /للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (٩١١) المكتبة التجارية بمصر.

٢١٦-لسان العرب لابن المنظور – دار صادر –بيروت – الطبعة الأولى –١٩٩٧م

٢١٧-لسان الميزان / تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتـوفى سنة ٨٥٢- دراسة ةتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض / الطبعة الأولى دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٢١٨-مباحث في علوم القرآن : مناع القطان – ط. مؤسسة الرسالة .ط١٩. ١٤١٦هـ .

٢١٩-المجروحين من الحديث لابن حبان : تحقيق حمدي السلفي دار الصمعيعي ١٤١٠هـ .

٢٢٠-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧- الناشر مؤسسة المعارف – بيروت ١٤٠٦هـ .

٢٢١-مجمع بحار الأنوار في غرائب التـ يل ولطائف الأخبار – تأليف : الشيخ العلامة اللغوي ملك المحدثين محمد طاهر الصديقي الهندي الكجراتي – مكتبة دار زمزم – الناشر : دار الكتب الإسلامي – القاهرة – الطبعة الثانية – ١٤١٣هـ /١٩٩٣م .

٢٢٢-ا موع شرح المهذب : للشيرازي للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف الندوي – حققه محمد نجيب المطيعي – دار أحياء التراث.

٢٢٣- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي /للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الزامهرمـزي ت نحـو ٢٦٥- ٣٦٠ هـ - الدكتور/ محمد عجاج الخطيب استاذ مساعد / دمشق / دار الفكـر / ط- الأولى – بيروت ١٣٩١هـ - ١٧٧١م.

٢٢٤-مختار الصحاح – للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبـدالقادر الـرازي – المكتبـة العصرية – الطبعة الرابعة –١٤١٨هـ /١٩٩٨م .

٢٢٥-مختصر ا موع شرح المهذب : لسالم عبدالغني الرافعي ط١ ١٤١٥هـ . مكتبة السوادي للنشر.

٢٢٦-مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة / الإمام محمد بـن عبد الباقي الزرقاني المتوفى ١١٢٢/ تحقيق د/ محمد بن لطفي الـصباغ / ط- الأولى ١٤٠١هـ ـ / ١٩٨١م – المملكة / الرياض.

٢٢٧-المختصر من المختصر من مشكل الآثار / لخصه القاضي أبي الوليد الباجدي المالكي الناشـر عالم الكتب – بيروت .

٢٢٨-المستدرك على الصحيحين – للإمام الحافظ أبي عبدالله محمـد بـن عبـدالله الحـاكم النيسابوري – تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا – دار الكتـب العلميـة – الطبعـة الأولى – ١٤١١هـ ١٩٩٠م .

٢٢٩-المسند : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني ، تحقيق : أيمن عارف . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، المعرفة بيروت .

٢٣٠-المسند : لإسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي . تحقيق: الدكتور عبدالغفور عبد الحق حسين البلوشي .الطبعة الأولى (١٤١٢)هـ) . مكتبة الإيمان : المدينة المنورة.

٢٣١-المسند : للحميدي عبدالله بن الزبير ، تحقيق: حسين الأسد الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ، دار المأمون دمشق ، ودار المغني بالرياض .

٢٣٢-مسند أبي داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود - تحقيق : د/ محمد بن عبـد المحسن التركي – بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر –الطبعة الأولى – ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٢٣٣-مسند أبي عوانة / للامام الحافظ يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني المتوفى سنة ٣١٦هـ ٩٢٨م ط- الاولى – بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / بحيدر آباد الدكن الهند ١٣٨٥هـ -١٩٦٥م.

٢٣٤-مسند أبي عوانة للإمام الجليل أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفرائني – دار المعرفة – توزيع : دارالباز للنشر والتوزيع - تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي .
٢٣٥-مسند أبي يعلى الموصلي – للإمام الهمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي – تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى –١٤١٨هـ /١٩٩٨م .

٢٣٦-مسند ابن الجعد / للإمام الحافظ أبي الحسن علي بـن الجعـد ابـن الجـوهري / ١٣٤-٢٣٠هـ - تحقيق د/ عبد المهدي بن عبد القادربن عبـد الهـادي مكتبـة الفـلاح /ط- الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٣٧-مسند الإمام أبي بكر عبدالله بن الزبير القرشي الحميدي – تحقيق : حسين سليم أسد – دار السقا – دمشق – سوريا – الطبعة الأولى – ١٩٩٦م .

٢٣٨-مسند الإمام الشافعي / الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط – الاولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م – بيروت – لبنان.

٢٣٩-المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحا ا الأخرى ، وموطأ مالك ، ومسانيد الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد ، وسنن الدارمي ، وصحيح ابن خزيمة – تحقيق : د/ بشار عواد معروف ، والسيد أبو المعاطي محمد النوري ، وأحمد عبد الرزاق عيد ، وأيمن إبراهيم الزاملي ، ومحمود محمد خليل – دار الجيل – الشركة المتحدة – الطبعة الأولى – ١٤١٣هـ /١٩٩٣م .

٢٤٠-مسند الشاميين : للطبراني . تحقيق : حمدي عبد ا يد السلفي . الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت.

٢٤١-المسند للإمام أحمد بن حنبل – شرحه وصنع فهارسه / حمزة أحمد الزين – دار الحديث – القاهرة – الطبعة الأولى – ١٤١٦هـ /١٩٩٥م .

٢٤٢-المسند: لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشامي – تحقيق : د/ محفوظ الـرحمن زيـن الله – مكتبة العلوم والحكم – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٢٤٣-المصباح المنير – تأليف عالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري – المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الثانية –١٤١٨هـ /١٩٩٧م .

٢٤٤-المصنف – للحافظ الكبير أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني – تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي – المكتب الإسلامي الطبعة الثانية – ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .

٢٤٥-مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار : للحافظ عبدالله بن محمد بـن أبي شـيبة- تحقيق : مختار أحمد الندوي – الدار السلفية –الطبعة الأولى – ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م.

٢٤٦-المصنف في الأحاديث والآثار – للحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي – علّق عليه سعيد محمد اللحام – دار الفكر – طبعة ١٤١٤هـ /١٩٩٤م .

٢٤٧-المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العـسقلاني المتـوفى ٧٧٣- ٨٥٢هـ - تحقيق الاستاذ المحدث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي – توزيع دار الباز – عباس أحمد الباز مكة المكرمة.

٢٤٨-معالم السنن شرح سنن أبي داود : للامام أبي سليمان حمد بن محمد الخطأبي البستي . شرح آياته ورقم كتبه وأحاديثه – الاستاذ عبدالسلام الشافي.ط. دار الكتب العلمية ط.١٤١٦هـ .

٢٤٩-المعجم الأوسط : للامام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – إعداد محمد حسن محمد الشافعي – ط. دار الكتب العلمية . ط١. ١٤٢٠هـ .

٢٥٠-معجم البحرين في زوائد المعجمين (المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني): للحافظ نور الدين الهيثمي كتيب عبدالقدوس بن محمد نذير – مكتبة الرشيد – ط٢,١٤١٥هـ .

٢٥١-معجم البلدان - ياقوت عبد الله الحموي-مكتبة دار الفكر –البيروت.

٢٥٢-معجم الصحابة – أبي الحسين عبدالباقي بن قانع – ضبط نصه وعلق عليه أبو عبدالرحمن صلاح المصراتي – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ /١٩٩٧م– مكتبة الغرباء الأثرية .

٢٥٣-المعجم الصغير : للطبراني –للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني- دار الكتب العلمية ط١. ١٤٠٣هـ .

٢٥٤-المعجم الكبير: للحافظ / لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – حفظ وخرج أحاديثه حمدي السلفي. ط.١٤٠٤هـ .

٢٥٥-معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة – اعتنى به وحققه وكتب تحقيقه التراث في مؤسسة الرسالة .ط١ ١٤١٤هـ .

٢٥٦-المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي ابتداء ترتيبه وتنظيمه ونشره أ – ى – وتـستك وى – ب- منسج / دار الدعوة استنبول ١٩٨٦.

٢٥٧- معجم المقاييس في اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا – حققه : شهاب الدين أبو عمرو – دار الفكر – الطبعة الثانية – ١٤١٨هـ /١٩٩٨م .

٢٥٨-المعجم الوسيط – قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى ، وأحمد حسين الزيات ، وحامد عبدالقادر ، ومحمد علي النجار – المكتبة الإسلامية – تركيا – الطبعة الثانية .

٢٥٩-معرفة الثقات : للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي – دراسة وعقب عبد العليم البستوي – ط.مكتبة الدار بالمدينة – ط.١٤٠٥هـ .

٢٦٠-معرفة الصحابة – لأبي نعيم الأصبهاني – تحقيق : عادل بن يوسف الفزاري – الطبعـة الأولى – ١٤١٩هـ /١٩٩٨م – دارالوطن للنشر .

٢٦١-مفاكهة الخلان في حوادث الزمان : لشمس الدين محمد بن طولون الحنفي ، تحقيق محمد مصطفى ، ١٩٦٢م ، دار إحياء الكتب العربية :القاهرة.

٢٦٢-المنتخب من مسند عبد بن حميد : تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، ومحمود محمد خليل الصعيدي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .عالم الكتب ، بيروت (وهي المعتمد عند الإطلاق وإليها العزو) وبتحقيق مصطفى العدوي شلباية . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٤٠٨هـ) دار القلم : الكويت ، مكتبة ابن حجر : مكة المكرمة .

٢٦٣-المنتقى : لابن الجارود عبدالله بن علي النيسأبوري (معه كتاب غوث المكدود بتخريج أحاديث منتقى ابن الجارود) تحقيق أبي إسحاق الحويني ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ،دار الكتاب العربي : بيروت.

٢٦٤-موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف اعداد خادم السيد أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول / عالم التراث / بيروت ط الأولى ٣ محرم ١٤١٠هـ -١٥ آب أغسطس ١٩٨٩م / وكلاء التوزيع دار الفكر ودار الكتب العلمية / بيروت.

٢٦٥-الموسوعة الحديثة / مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤-٢٤١هـ / الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي تارك في التحقيق / شعيب الأرناؤوط محمد العرقسوسي وعادل مرشد وابراهيم الزنبيق ومحمد رضوان العرقسوسي وكامل الخراط – الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٦٦-ميزان الإعتدال في نقد الرجال – تأليف : أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – تحقيق : علي محمد البجاوي – دار المعرفة .
٢٦٧-نصب الراية لأحاديث الهداية / العلامة جمال الدين ابن محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢هـ وصحح أصله / محمد عوامة / مؤسسة الريان بيروت – ط- الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٦٨-النكت والعيون تفسير الماوردي / تأليف/ أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ٣٦٤- ٤٥٠هـ راجعه وعلق عليه السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم – دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
٢٦٩-النهاية في ترتيب الحديث والأثر : للإمام محب الدين المبارك محمد الجزري ابن الأثير – دار الفكر – ط.١٣٩٩هـ .
٢٧٠-النهاية في غريب الحديث والأثر – للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير رحمة الله تعالى أشرف عليه وقدم له / علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري – دار ابن الجوزي – الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .
٢٧١-النور السافر عن أخبار القرن العاشر : للعلامة عبد القادر بن شيخ العيدروس ، تحقيق أحمد حالو ومحمود الأرناؤوط وأكرم البوشي ، الطبعة الأولى ٢٠٠١م ، دار صادر بيروت.
٢٧٢-هدية العافين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون : إسماعيل باشا البغدادي : نشره محمد شرف الدين التقايا ، الطبعة الأولى (١٣٦٢هـ - ١٣٦٠هـ) تصوير دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤١٣هـ .
٢٧٣-الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل الصفدي باعتناء هلموت ريتر – ط١٣٨١هـ .
٢٧٤-وفيات الأعيان : ابن خلكان ، تحقيق: إحسان عباس . دار صادر : بيروت.
٢٧٥-وفيات الإيمان وأبناء أبناء الزمان : لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان – حققه- د/ يوسف الطويل – د/ مريم الطويل – دار الكتب العلمية ط١. ١٤١٩هـ .
ومن المصادر الحديثة التي استخدمتها :
١- المكتبة الألفية للسنة النبوية-١٣٠٠ مجلد- مركز التراث للبرمجيات .
٢- المكتبة الألفية للسنة النبوية-٣٥٠٠ مجلد- مركز التراث للبرمجيات .
٣-موسوعة الحديث الشريف – إصدار شركة حرف.

٨- فهرس الموضوعات

الموضوع	الأحاديث	الصفحة